ر رهم له ه المحمل له ه المن المرا



يُحفُهُ الزّائر





تاليف :

علامه مصد باقر مجلسى

سرشاسه ، مجلسی ، محمد یافر بن محمد تقی ، ۱۰۳۷ – ۱۱۱۱ ق.
عوان و بام پدیداور : تعتق قراتر / بالیف محمد باقر مجلسی ؛ تصحیح و تحقیق
موسسه امام مادی (ع)
متحصات نشر ، قم ، پیام امام هادی (ع) ، ۱۳۵۵ .
متحصات ظاهری : ۲۳۰ ، ۱۳۵۶ ص
وضعیت فهرست نویسی : فیبا
موضوع : بچاد ده مصموع علیم السلام
موضوع : جیدر ده مصموع علیم السلام
موضوع : جیدر بن نامی (ع) – امام سوم ، ۲۰۰۶ ق. – زیارتنامه ها
موضوع : زیارت – آخاب و رسوم

اسم کتاب تحفه الزائر مجلسی علامه محمد باقر مجلسی تالیف علامه محمد باقر مجلسی تصحیح و تحقیق موسسه امام مادی (غ) ناشر پیام امام مادی (غ) چاپ عبداد – قیم نوبت چاپ دوم ، ۱۳۹۱ هـ ش تیراز ۸۰۰ عبدان قیمت میران ۲۲۰۰۰۰ و بیام قیمت میران ۲۲۰۰۰۰ و بیام قیمت میران و ۲۲۰۰۰۰ و بیام قیمت میران میران و تاره میران و تاره و ت

ئابک : ۱۲۵-۸۸۳۷-۰۵ نابک : ISBN : 964 - 8837 - 05 - 8 EAn : 9789648837056

حق چاپ محفوظ

مرکز پخش: قم، خیابان توحید، کوچه ۵، پلاک ۲۹، موسسه الامام الهادی (ع) تلفن: ۸۸۲۵۲۵۵ ه فاکس: ۲۵۱-۸۸۳۶۷۷ ه ص. پ: ۸۴۵ - ۲۷۱۸۵

سابت : www.imamhadi.ir — www.mah10.net/.org/.com نست الكرونيك : info@imamhadi.ir — nashr1372@Gmail.com

سخن مؤسسه

کتاب شریف تحفة الزائر تألیف علامهٔ مجلسی که در موضوع زیارت ندوشته شده، از اعتبار و اهمیت و وزانت علمی خاصی برخوردار بوده و همواره مورد توجه علما و محققین و مورد استفاده عموم مردم بوده است.

با توجه به ارزش و اهمیت این کتاب از یک سو، و در دست نسبودن آن و نسیاز دانشمندان و عموم مردم از سوی دیگر، مؤسسه پیام امام هادی به بر آن شد تا با انتشار آن خدمت دیگری به مجامع علمی و دوستداران آثار علمای اسلام کرده باشد.

این کتاب همراه با مقدمهای در زندگی علامه مجلسی و نکاتی خواندنی از رفتار حکیمانهٔ این دانشمند بزرگ در حفظ و نشر آثار شیعه و ترویج معارف اهل بیت علیه، و چند فهرست فنی جهت استفاده پژوهشگران به چاپ رسید.

در نظر است که چاپ دیگر آن با مقدمهای کوتاه و بدون فهارس فنی با حجمی کمتر در اختیار عموم قرار گیرد.

خدا را بر این نعمت شاکریم که ما را بر تصحیح و نشر این کتاب موفق ساخت.

زه ياري مبتدن لزاع كالمنار شاخت شاعد مهر كيمان كالمراز را يترسين والماستون بها المجري المفاح والمعتبر ويترجرا بصغ لورعده ويحارا والموز والمعتبد ما رمون والحاطر بس الفاد كراوه والمل سكته اللغة يُرَاعَ وَعَلِي الْمُعَنَّ الْمُعَنَّدُ وَالْوَعَلِيلًا لِوَيْكِلَ وَيُسْمِهِ وَالشَّاوَمَهِ لَا تَأْتُ الْمُوافِي عَدْ عَيْدُ اذَا فِأَارُ جِدَالَتُهُمُ مُرْبُلُنَكُ لِأَبْاعِ لِيُؤَمِّنِهِ لَذَهُ فِلْهُ كُلُّهُ بِلَقِيمَةُ فَلِلْكُلُّمُ النشاط آن طوليًا وَقَرَادُ مُثَلَّمُ عَلَيْهِ وَلَهُ وَمَا حَوْدَيَنَ ثَمَا السَّافُ وَالنَّهُ مِلْ مِنْ الْأَ الكابِي المَالَةُ عَلَى وَالْفَافِيْنَ أَرْضَ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فِي الْمُعَلِّمُ وَالْمَالِم الكابِي المَالَةُ عَلَى وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَالْمَالِمُونَ إلالياء تعالد وتلاف مترا المتعمر بالملائية المال بيك بالمعتوب وماه والمقدد وسالة وعالم والماس طارة الدندار نبرة والمعشود ومعتده ومديد والمفاخ المرامة والمحاولة المكروا صفارته والطافي والمائد فالمناظم اللزليف واللائهت والكنعفات وليانتون ويزانا والتابيدين والكناف يعله النسية خبرا عدار الراسوالة والفراء وكزاس ميال ومقاعي والماعدوات ومتأن يستنفظناكم للنعتاسيليء رملن لمسبنرا لتخفيل بالكأفؤف الملقتهل البلاتي كحفل وامتوة تبيخان وغذالك والمساخر إبلته والمفريق وفاع بالمامل اللزهاده والكاع كأرادا مشرازلوا زالة الغربواء ويعتر برحف عالى ويرم سكن الزوارات ويريح كالمحدوثا كالوارات وياده هوالبيا يكرو وَهَا إِكْمُ حَدِيمُ إِنْزَاعِ وَجِلُهِ وَحَدُمَتَ كُولُهُ عِلْ إِلَاءً عِلَى إِلَيْ وَبِلَدَ الْعَلَ وَ جوابت المطل وتشنة القسلل دينان تلغي مكرق وإعدن كمأن ما هيرها التيوجين وسوستراليعان وطمعة اتزو وشركايا دور والزنيا لمده يخاطانها والماحات المعاجة المعالية العواجة الأخراك والمكارات بكغيا والعالب فانته آنش كيا ليليس وترزوع النبها الدوالله مستكارين وخف أفتر التركوا والاعتكاما الماهري المنتينة ويرامت سالة العنىء وتزخلف ماذا الآلية والبدلات عاركارخ انبطا الكهوري كمالك التعبرين، مداورا الدار المرية الله مأل والدور وقد مناية على الوراد والمنافقة فالمراق بيك يدا عددا كمنط ماجرا يحقال أيكوشكال وشخص هذا وعلقة آمق على المكارسي وأرج مسيئ ليكت جَهُنَ يَكُونِيَ إِلَاَ النَّامَلُ لَا يَسَلَيْهِ لِكَانَتِهِ لِإِنْ يَالِيَهِ وَوَيَعَىٰ مَشَالُوهِ مَعْنَ بِعَ لِمَسْتَحَكَّمُ وَلَيْكَ السَّهِمِ اللَّهِ عَلَى مَشْتَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ فقرا ينفون لا الفنط ومعاف وخا بشائ علا غيد إسط ولمسابه فالحالة فالمؤد نعذل واصلي في المساره المعادم أأبوارا مواكردك الفه إشاعة الفرواحيا سوملك وي مغواده وي المعال المسلى وينظاما والعوروال نطق في المرحودة في ارتبال على الرم اللحين من ودة ولاكن بمرة غير تصولت و المرفضة الماكرة وما فرموطل والإمكن وكرستى الداعة لأمريره كما حرائرات كلوما فرقوار ترم كام علائب وموحد مستوكر عضم طرف عام عَلَيْ وَالْمِع لَصِيدِهِ وَالرَيْطِ لِسَالَى عَيِدَا فِي وَرَحْمَانُ وَالنَّا الْعَلِيدُ وَاذْ لَلْحِلُوا فَيَ آلَا لِلْدُ وَعَلَا لَنَ الخدجس

صفحه اول از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک – تهران – به خط مولف رحمه الله

حسفا سنبرميذه المصحصت ابرائز سني عنيا سناه يرمنو لرست كي مول الغلة برمان أو الحريب إيدال تكنيان والمناكم مَنْ الْمَانِينِينَ الْمُرْدِينَ الْمَالِينَ الْمُوالِمُنْ الْمُؤْمِنِينَ الْمَالِينِينَ الْمُؤْمِنِينَ स्मित्रे व्यक्ति के क्षेत्र वे क्षित्र निर्मा कर्मी के विकास के क्षेत्र के किया कि किया कि विकास के किया कि والمنافية والمنافية والمارة المارة المارية المارية والمارة والمارة المارة والمارة والم The to the rest into way to in the interior واخطوع كانعاشوا موك المشته وسها ونعير واستبرا وفا وظيواب واستاج ساعة وهد الموضوع وسعد فل مديد لله ياديا والمريز والدوا والمورز والماس معاداتها والمارية والمارية والمراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمارية والمارية والمارية والمارية والمارية والمراجة The the de sale in report where is the pale The willow by the will bush procedured in the software The letter of the west Listingue of what will make inversely There To we had confirmately the Horald - Louis Planting the many the state of the for the state of the s ومردا وركار تطوار وادواد ووالم الذروا والمارية فيها بها المارات المتعالى المتعالى المتعالى المتعالى المست وبارك في مدا قال في المراد وو والها والموارا والمصاحب كرامين لويه والواران Alexande de je got de la station - quitable profitation fra france Township destination of the property of the property All where the six will be to control the some निक्षा करिया है कि कि कि कि कि कि कि कि 98

> صفحه آخر از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک - تهران - به خطٍ مؤلف رحمه الله

مه المستوده و المارد و المارد المارد و المارد و المورد و المورد و المورد و المورد و المراجد و ا المادة زادت الواكيف كي دج فالزوادة فالا بويداد المارة زارت المتراكية المنطق ومجواعقة علية بإواع المراسقة عنوا منوا شوانت يدينة وبالفالب وطالع والفرافة المنطقة والعالم طِفِ عَنْكِ ثَلَّمَتْ بَلِهِ إِلَى سِنْكَ ثَلَاثَ فِيَاكِ ثَنَيْنِكِ وَكُلُامِهِ لِلْقَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْم الأوطان تكل المنوع مائبة وقزيد وأنتن وتزيج المنوس والإب والوكدى والتسميع الويونس المالت الله وقذ تتكفك فَنْضِرَ رَبِينَ كُون وَالسَّالَ اللهُ اللَّهِ عَلَى مَعْلَ وَلِينَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللَّهِ اللَّهِ المُعْلَقِينَ وَالمُواللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللْمُعَالِمُ اللَّهِ اللْمُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعِلَّا الللَّهِ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعِ معاشعة ولا من المناه المناه المراق المراق المناه ال لِلتَّسَيْمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَاحِ، بَالِكَ أَن يُورِهُ خُوسَكُمْ وَيَرْفَعْنِ الْمُنْعَكُمُ وَلِجِنَا وسَحَ ابْآنِلِكَ الْعَسَالِحِيْرَ صَلَّالْفَاعَلَيْمْ أَجْدَى الْمُعَلِّدُكُ فَاخِدَة اللهِ السَّامَ فَا تَعْلَيْهُ عَدِيا فَالْمِعِيدِ الْفَاوَسِيدِ وَمَعْ فَلِيقَ سَتِيبِ الْ البينية القالم فالمراكز يريحون يما المترب المالتي فالمجافز المناكمة التالما كالمجارات والمناس المتعالمة ويترا الشاغ منام وفائي وشكر الساخ ملا والكليل فالدانة والمنتورة المنجورة المريزة وتأوي كالمتلام المان المتعلق المساوية الدلكين ويتعطف ويبطف وآفن بدورب المداخدي وتبطوب سلابا غدوسة بالمتجز المتزادي وأنبيان لأيساج ويباث المطابخ يركافي مولا الموطية عقط بالبيعيات عقد ملك وعلى فريتيات وعلى من منزي بوراتوا الداك الشريفان الفاسك أمنز وَتَوْلِمُنْكِذَا لَاسْتُلِ الْمُدْوَيُونِ لِلْفَاوِي لِلْعَالِمُ لِيَعِنْ لِلْفَالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَ لَيْظَوْبُ فالعِقَّة كالْجَنَّةُ مِنْ الْمَعْدَدِمِن وَيَارَفِ ابْرُسُولِاتِ وَانْفَعْن فَايَرَّزُ لِكُلّا اَبْيَتَنُوا لَلْهُمَّ مَا فَتَعْن جُبَ بِإِيرِيَالِسَالَمِنَ اللهُمُ السُّلُ مُسْاعًا فَكُورًا إِلَيْءَ عَلَى كَالْحُنْ مَن كِلَا مُنْ إِنْ مَن كُلُتُ مِينًا فَا فَعَلَم ال اجوًا المَصْدِينِ وَإِن إِنَّ اللَّهُ كَان حَمَلُتُ لِمَا مِن عَا حَدُ فَي مُعَدَد وَعَمَا اللَّهِ وَأَن أَنْتِ فَي المُنْفِ الْمُعَالَّ الْمِنْدِ

> مفحه ۵۰ از نسخه شماره ۱۹۶۹ كتابخانه ملى ملك - تهران - به خط مؤلف رحمه الله

كتلم كمانان بليخان مذابى ويختأله وتزكائزانت كمناجذة بميناه غاب وخ أأفافه لمثر كتشة ذِحْت لمِعْنِي مَاعِب عَمَان وَالاسْتِبْرِلْوِ بِلِنَ وَكَلْمُونَ مِنْكَ فَالْاَنْامِ وَالْحَرْبِ وَالْمَ كالمخيض تعتان كالمؤالة والمتحافظ فالمياني والمتعارض والمتعارض والمتعارض والمتعارض والمتعارض المتعارض والمتعارض والمت عَلِيهِ يَرْبُهُ مِنْ مِنْ طِهِمِهِ وَكُلُومُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ مَنْ مَنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَ ير الذِّي تَشْرَعَنَ فِإِنْ مُنَامِنَ إِنْ الْحَيْمَ كُمُ أَمْ مَا لِمُنْ عِلَى الدُّلُكُ وَاسْدَالُ اللّهُ الذَّكَ أَكُمُ التنجيئة والإبودا ويتعاديا والمنطوع المتعادة والمتعادة و الماغتنن فالجبان المشاغ عليك الميغن اللهالمن المحاصل أريكن وتعرب ليزيب الحللتين وفاتيما لتوالخوالي أحشام كالمترك لفيتين ستيكن أخباب أشرا أجست أثر فتتفنة المووبر المتزاكمة كالمتلامكة والماوات التطميم المنكي المتعمدي للتتج إيشا الذي بأخرع فابائ اكتناع كميثنا وعلى بالانفاص الحديث الكفت المخسئة أورا المقدوين ويارمني أباء كأرع بمنكثة فاخرب مترة وتية إدا برلانات ين علا أنفيتنن والمنطقة والمازاز المائنية فالمنطقة والمنطقة وال كأقرأعك إستالم أستاه لمفوع إعنو عليت العلقة بالتنبأ يتواسا مريي الله فالمان فتح عبائم عوة كالماكمة التبيتة بالمناخ من أكاما كتبت ودامي إفائية المناع مكنا وكل بيا والمواصل بم وح ن اذ دوصرمذسد بيرون آ ي بشر بجاستة مكرنا از فالح فرنها دائمد مماسكم ما كلموندوا بدر و كم دريما والخوام المسترقع درمان تعسلت ولحسب والمصنع إدرائه على والمهم عي لم يبوه مستثلو وسل و و المنظم المناف و المنظمة و المنظمة المنظمة و المن . 17

> صفحه ۱۰۹ از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک - تهران - به خط موَّلف رحمه الله

وليجه منيدعد يالهم ذكاره بهت كوسخبت كرميد الأزئ ستحضرت إمام وصاعدتهم دبن دعامى امدا فكلمي إتي اشتكك مجسيتي فأكاما إيتيز فأعاد أيات توثون فانتهائه وبكراء والمنابية والمناوية والمناوية والمالان والمالفال الكربي كاخبر عضرته والعب حلبنا بستفر وفتراك كالمناوية فيقرأن بالتاكل أوتشتي من غيريًا تند وليل تأثير كالمتح الشير باقدين المتواد كالمفالي باليكيا كأي أوان يكل زاعب مازك تعني المبنات بالتقطيار فاعلهما والبيكات الكتر بالساكلة والمتفاقع التانِدَة فِيَعِ أَمَوْنِ وَتَصَاعِلَ الْدَيْرِ اللَّهُ يَكُولُهِ إِنْهِ اللَّهُ وَواتَعَارِ اللَّهِ عَلَى الأربطانية عَسَّلُمَتَ وَالْوَالسَّرُاءِ فَا يَقَعَتْ وَالِا الْجِهَا مِنْقَرَتِنَ فَامِنَ جُلَامِ أَعَلَا عَلَا عِلْمَا أَعَالَ عَلَا عَلَى عَلَى عَلَا عَلَى عَلَا عَلَى عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى عَلَا عَلَى عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى عَل باسترعبا لأنتزعي بربان يتقفع كالاع كمثنك على أيسرع يزيز الإستن يتبك بالتكالمة فخسرة الخلتا والفرية غامن الاولت التائن وكالنا والمال المستنب ويزونوا كالمكافية ووين فكرا المكافئة المنافظة المنافظة المنافذة المنافذة المتعادية عالثانِهُ بِمَا الْغِلِيمِ يَجْلِ وَانْسَالُكَا حِنُ النَّهِ بِيلِكَ فَكَهْ يَعْدُ الْعَلْمَ الْمُعْلِمُ مَنْ أَ عَلَّىٰ مَعْمَدُ عَلَيْهُ الْمُعْمَدُ مَنْ الْمُعْمَدُ مِنْ الْمُعْمَدُ مِنْ الْمُعْمَدُ مِنْ الْمُعْمِدُ الْمُ وكالمخذلف بناعكا بيعدلك سينع بكؤتل كانزش بأنوب لماخت بأولي المفكة فه لوالشمال يهص كاختكة فتها أوالجياع كالمَا تُحَقّ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي مَوْلِكَ مَوْلِكَ وَكُولُ وَالْمَالِمُولُ فِي الْمِيلِي الْمَالِكُ الْمُعْرِضَ الْمُعْمِّقُ مِينَ بشافول لاتعرف المعاريين فانتهز والعابع بم ياستكور المشاكرين فالمحرون المحود تمازي فالمتوجود والمعارض المتعارض عَنَدُنَ الْعُرِينَ مَنْ الْمُعْلَى مَنْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِينَ مَنْ مُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِينَ الْمُعْلَى الْمُعْلِيلِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيلِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيلِيقِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِمِ اللَّهِ الْمُعْلِمِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ اللَّهِ الْمُعْلِمُ الْم ٧٤٤ڔُولاكْ مَرْاِلْكُمُونِ فِي مَنْ الْمُشْرِكُولِ فِي مَنْ الْمُتَلِّقُ لِلْهُ هُرَ إِلَى لَا يَعْلَى الْعَلْ ڷٚڝؙۺٵڮۼۺڷۊۄڹۏۏڵڝؙۺٷڮٛۺٚڗۼٳڮڿڒٳڮڎۺۼٵۼٷۼۺڟٷڮۺڟٷڮۺڟڔٳڿڗڿۼؚڬٵڲڎٳڮ إذابج كانستغوالتان يتلفان وغبة والشغوالة استغفارة عبة كاستغزاله استغفارها متروك تنغوا المام وكالشغفان الجالع عاشتغولت سينعنا تافزا بما واشتغواك اسيفنا ترابغا جدواشتغ بالتاسيف لمرتفق واشتغيرا كاشتفراك التوكلي ت استغرائ استغار ترفأة واستغرائ استغفارها بإلك هاربب بالايك تستيل فالمخالم فالمجمرة تت كالحفظ

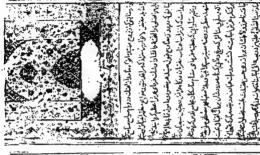
> صفحه ۱۹۰ از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک – تهران – به خط مُولف رحمه الله

فالمتهنئ سليت لمستنبط والمتعانية بالمال كالمنافقة المنافقة المن بلنت ميكاليد خدا مانعاكة والكوران اعدي كاسلان المالان المساوية المالية المال واليوامال وبالمائن والمراسنة لمراسا والماثان بذاب تاسيب وابره كدامين مكف فرار والاحالة بود منيات كمداوا لميت المكاسسة بالأوماك المرامي ونعيشعا والمكسان فعدرها أزوم مدان أوتعاليب سنطكوبها والماليع فيساله المالية والمراكز المراجع الماراء المعالمة المعالمة المراجعة ملطاء روشافي المستعنب ويتعن أمشط والمعاد شندارم المتناق ديد ويد فالتواقية بهلانفاد ليفاسطام واستسام فالزمام لوطانا فكناء كاستشالا باستانات المتعمكا بالكعداة المناع المحملان والعرف المتعان والمادوا بتغب كمت أملا معين إنتناء فاستعادانه الأبعدت التنبعت معاده لمعالمة بسيلا أداب مزان بمسكناب التاليالة أمار سنما أستنا أتوه معودنا أيتورز الموعني سأمعاذك استعكه ونأعدت ومعكاكنا بنمأم المفت المناب والماء مال المناب المعدكة فالم أرادم ومانعة المالين مالعالم المالية المراجعة بمعلمتنا برساك فيعه مانعكه برحادادة خرج بسنهانتد

بسمار ارمى ارهم

الشد مايدكس فيهم فاستند وسيدا فيكر يدوشو ليشت كماع على بقيعة والدونين والمين والمسارة كمروحت وتستبقهم فالنحو يجزم لمما التلامت لي محصين بمناوى عدور فيردا والدكيمة كالأور استطعت فالعصع كممتا تست منالم ميذوه والاطا لتحدوث والمتالع ووتكروه لنبعا وكريوي جهناد نعي فالعام عليما كتيدرا واربزود لتأصف كمعطين فحرسوا معاست عدا بياب سينابز كالبعالالنطعماكنات ودراغ إجين اكتذا محفائم خانسية متيان المامسلافات زقزان المتملط للاستعاض وكشاية موامنيض مواب كمعطفكحنه سادق ومردكا مركارتش العادان ومعالك معقد إست فيرهام الراوط استنالته وعصام كتدواد تسيدر عرادا بحييمان كالمقارعات وفاساى كسفا ما وسافزيوه استكاكع وكالمنطا فإب فالخام المعاوسود وفاع بكيوه فاحت الخيطانية العافطات لست وسفه مكاناه تكتمالا إنهاد بالالتك الخاهط فعكمه فكعلافا لرزين شنيه بايريناست مغاتم كتطعاد واطعطا وكالااينكاب متنع ووودانالسامه ماستهن محمد المدوة وبعاف والمستعلق في المراجع الم خروطه ومعاهد المساقيل البيرية للسلام الأ

ورق اول و آخر لز نسخه شماره ۱۷۱۹۶ کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی تاریخ تحریر: رمضان ۱۱۰۴ زمان حیات مؤلف – مصحح و مقابله شده سالمنط



وفوويكيود فالاجدنا كالحطا فالدافراك يشارس بدري المكاملي الماجة الايافيهاي لالبيهمناهي للافكه يعكنها لتأكرن عضه إغانه ينظهان كتاب دون بالعلك يملأن الإن كاسبت تبكوه خافا معفق طمه والجامن إعجروها إدانتكا عقاعلة خوم الهادية بضرينان جنائد الطوزاجية لترواز لتطايدها يدالدان والإ 一十二日本日本の日本大学大学の中の一日の大学 أقفها إيكمنائيا معطائوسه استكاكحهن كشهثمالا لحابطوانليا لمعمك بردر فاصطوب شابكوه ماونها بالماسة ماديامي تبعا عاليدافلاسة فليوه وبالدسائم تيده واحتقنيت ومباطئه بأويك يؤاث ومؤكة أينتره さいことというとうというはいのなるないというという وسليطيع واستكور لكحونه ناددعل للعدد كعكامفه のかられていたとうないというないとなるとなっていたから、 رابراب جذارك البجافان تروملكواست حداجا بعيمالكتام فاج Beer the contraction of 京の一日本

Sand or Share

صفحه اول و آخر از نسخه شماره ۱۳۰ کتابخانه آیت الله النظمی گلهایگاتی تاریخ تحریر: ۲-۱۲۰۳ ق. زمان حیات مؤلف رحمه الله – مصحح ş

م التاليان م التاليان م التاليان التاليان

كرة شاخ كما تعرب العام اسدادا والدوال ما المستعدد العامل المستعدد المستعدد -مازوانبالغاران باستنادیدان به این اردندادهای ا كالتعشيف تأبيك ويداتسان براد يعيش وعلوا لليطالغهل عسلنك وتبالن رموان متضعفي يبيبي شيامه كالاتله شائد ومهدة بكالمستنال الما ومرتبط متحمته والمرين ويعلنان وشاك مساؤت الدنالية مؤواي أراد وساعه والتلاب وكالرمة فالمتهامة وتكاسيته وكالمراه فانقذه فيعاقبني فالمعدد ومينان سنامذ الماغناني البسته فيدعوه انهالات إمهادا الماسيين ليًا السلاما ماجه وريد وزيدة النبواجة ويُ الكارجان فالبرماليال عرشانه بالمراجة والمياب المعانية والمارية المارية والمتاركة خنال المشارف للانتهام بالبيسيام والمناواتان وأتشدد وعلها فيتها أمصاله فالمتابط المستنط حيهيب ويتبالله والاواركره كالكافرة سيدك بالوسيط ليفسن كالمازة الهوا

ستارات المستعلقة المستعلق المستعلقة المستعلق المستعلقة المستعلقة المستعلقة المستعلقة المستعلقة المستعلقة ا المتارب والعكا أسيها فلينا فتعرف طاعدس ست كسائد نبعا بكستسطال ووكينه وطععاملية يتناه والمتنواط والمتناع والمتناولة ودليده كم لمال واست من المستقل المستعدد والمدارية المنافية للمناف وروا لان رسي مرسلطانا كره دين بيهي ماست مسين مي الكال الكالم الماسية النيان المراجع والمراجع والم والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع و يخسنال سليتين البناء السلطان الذر خاسترين ليتعرب مناهداته سنه ومنزي بدوات اله خلقب بالد متنبحث يريكان بخلائه الأمقاديه بسيعاب فلتجلح كالمعالمة عيناه متهامينانيم بعداري مايا استفسد ويسانان شركعاه شعدان كفاران لتجانب المرب بالهمال مندين أيسكيه والمتحلك ويصاله نوز بلنونا يتعالي وادستاج سيات خودا كبرداداه ويلوات الترف والمسك على ا سينطاه والمناوية والمناوية والمناوية والمعدد بقارية ووالمناسب مالدة كالالا سهديد بك كالمستان بالكارك كالماده النسسة اعفطاها الاعتر أجنيهم والنسا

يد توريد المان المان المداحكة المان المان

والأنبأة والمبارية فالمناطقة والمارية مستوانسان بتانيه فالحد عبير يراتنك فيالاب مستولفك كالبين وفيع كماكي **建产业产业的现在分类的** PROPERTY AND AND ADDRESS OF THE PARTY OF THE Manager Property Comments متلك كالمتا تعانيها بالماستان فالبدك فالماسان ماساله المسالة عكرواس سكنين ومخزكس المكروي باناه كنصابتكه تتكريكات فأيرنا فأوانا فتخت مع كالجاند كلية تعليسان مساعين الدالية والمعجانة بالمجاولة والاستراخ وصوار يتد نعوونا المحاجي أساسكا فينعون بالمكامارك ويركو فالمنافض فالمناف والمنافض والمناف وعلها وعكنون وزياعه لانالين اعتمامكم والتلاف مفكانة خاست بالبيادة في خامة بالاستعادي كم أي Historia de la Comercia del la comercia de la comercia de la comercia del la comercia de la comercia del la comercia de la comercia del la comer فيستكيب فسيه والدين والمكافأة كوسنج المصبحب فألم كاكور مديات يهد كارتال والبيريكي المراج الأوال كيمه والكريد والمناز المارية والمارية والمارية

ACCIONNICA CONTRACTOR LA CONTR

التي تعلق من المنظمة المنظمة



ورق اول و آخر از نسخه شماره ۲۲۰۹۲ کتابخانه مسجد اعظم قم تاریخ تحریر: شوال ۱۱۳۲ - مصحح و مقابله شده هالقال برائيس منهاه القرار التهميم القال برائيس منه القرار التهميم والقرار التهميم والقرار التهميم والقرار التهميم التهميم والتهميم التهميم والتهميم والتهم والتهميم والتهميم والتهميم والتهميم والتهميم والتهميم والتهميم والتهم والتهميم والتهم و

وللزوى

در خالط التيم والمبالة في المرادة المر



صفحه اول و آخر از نسخه کتابخانه مسجد احظم قم مصحح و مقابله شده

من المنتج الزوج من الاساران الدان الدان المناقر والمهائ المنتج الزوج من الواساران الدان الدان والمهائ المنتج المن

منفق کمدنده الثان که آرنبارت دام دخاله بلد آن عرف میشود دنان دکار دک و فسیون میدو دسته طرز برندا برد بسطهان ما طرز تاکنز بند آن کارای کی تشد می می و کا التفاح ترکشت شداد میاز آن این می ترکشون استان می می و استان استان این استان این استان این استان این این می می در استان می ترکشت که در است

آپوش در آمد تا کاردالیستگارالیاستگار نخفذالزاردالیستارالیاری سام مدخر ندندا دیخ جادیا اوز سندگاری صادی کاردالدستگاری

النبوت المعادر الوالية المعادر الوالية المعادرة المعادرة المعادرة المعادرة المعادرة المعادرة المعادرة المعادرة

صفحه اول و آخر از نسخه کتابخانه ملی ایران مصحح و مقابله شده - تاریخ تحریر ۱۹۳۳ ق

مقدمة تمفة الزائر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، إنّه خير ناصر ومعين، الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، سيّما مولانا الحجة بن الحسن، بقيّة الله في الأرضين عجل الله تعالى فرجه الشريف

نزدیک اذان صبح بعد از نماز شب، مجلسی اول محمد تقی به حالتی روحانی و معنوی واصل شده بودکه یقین داشت اکنون هر دعایی بکند خداوند اجابت می نماید، با خود می اندیشید که چه دعایی بکند و چه امری بخواهد؟ امر دنیا یا آخرت؟ و ...

ناگاه صدای گریه فرزندش محمد باقر از گهواره بلند شد، او چنین دعا کرد:

الهى بحق محمد و آل محمد ﷺ اين طفل را از مروّجين دين و ناشرين احكام حضرت سيّد المرسلين قرار بده، و او را به توفيقات بى نهايت خود موفق بدار. ١

دعای پدر مستجاب شد واین کو دک به آنچنان مقامات عالی علمی و معنوی نائل شد که نه تنها او را مجدد قرن و احیاء کننده آثار شیعه و مروّج علوم و معارف اهل البیت علیه دانستند بلکه بعضی شیعه را همراه با علامه محمد باقر مجلسی معرفی کر دند.

او در طول عمر با برکتش علاوه بر تقویت شیعه در جهان اسلام و تأثیر مشبت در حکومت وقت و تسقویت حوزههای علمیه و پرورش شاگردان بسیار، کتابهای بزرگ و آثار علمی فراوان بجای گذاشت که مشهور ترین آنها دو کتاب

مرآة الاحوال ج ١ ص ٧٨، فواند رضويه ص ٢١١، زندگي نامه علامه مجلسي ج ١ ص ٨٠.
 ٢. نگاه كن ص ١٧.

بزرگ و گرانسنگ (بحارالانوار) و (مرآة العقول) است، و کتابهای وزین و مفید دیگری در رشته های مختلف در یک جلد یا بیشتر به زبانهای عربی و فارسی به رشته تحریر درآورد که از جمله آنها کتاب ارزشمند و بی مانند (تحفة الزائر) می باشد که در دست شما است.

اکنون بطور اجمال به زندگی این عالم برجسته و آثار او و انگیزهٔ تحقیق و چاپ این کتاب شریف اشاره می شود.

زندگی علّامه مجلسی 🎕

تولد:

بیشتر مورخان و صاحبان تراجم زمان تولد علامه محمد باقر مجلسی را سال ۱۰۳۷ هجری قمری گفته اند بدون ذکر روز و ماه تولد. ۱

مير محمد صالح خاتون آبادي داماد و شاگرد علامه مجلسي الله در حدائق المقربين گفته است. المقربين گفته است. المقربين گفته است. المقربين گفته است مياري در ماه مباري رمضان به دنيا آمده است. ا

علامه مجلسي الله در حاشيه جلد اول بحارالانوار گفته است:

از غریب اتفاق آنکه یکی از علمای اخیار جمله «جامع کتاب بحارالانوار» را مادّهٔ تاریخ ولادت من یافته است ً. (که مطابق است با ۱۰۳۷)

از شیرخوارگی تا دوران کمال:

دوره رضاع و شیرخوارگی علامه مجلسی در دامان مادری عفیفه و عابده و

١. وقايع السنين والاعوام، صدة يازدهم ص٥٠٨.

۲. نگاه کن: الذریعه ج۶ ص ۲۸۹.

۳. زندگینامهٔ علامه مجلسی، ج۱ ص۸۴.

٣. لؤلؤة البحرين ص٥٩. و نگاه كن: فوائد رضويه ص٢١٥.

مؤلف ريحانة الادب مي كويد: كويا خلقت او براي اين خدمت بوده است (ريحانة الادب ج٥ص ١٩٤).

زاهده تحت سرپرستی پدری بنزرگوار و متقی گذشت. مؤلف قصص العلماء در این باره می نویسد: محمد باقر با جنابت او را شیر نداده باشد. البته از چنان پدری عابد و زاهد و متقی اینگونه دستور در تربیت فرزندش بعید به نظر نمی رسد. \

از دوران کودکی در خانهٔ علم و فضیلت تحصیل و رشد نمود و در نوجوانی از

۱. نگاه کن: زندگی نامهٔ علامه مجلسی ج ۱ ص ۷۹ م ۱۸۰ قصص العلماء ص ۲۰۹. داستانی جالب از اوائل تولد علامه مجلسی *

یکی از علمای خراسان که از دوستان مولی محمد تقی مجلسی پ بود خوابی دید، که پس از ورود به اصفهان در خانهٔ مجلسی اول محمد تقی مجلسی وارد در خانهٔ مجلسی اول محمد تقی مجلسی وارد گردید، پس از تعارفات مولی محمد تقی شیشه گلاب آورده و استعمال کرد، سپس به اندرون رفته قنداقه مولی محمد باقر را آورد و به دست عالم خراسانی داد و فرمود: این مولود امروز متولد گردیده و استدعا کرد که در حق او دعاکند که خداوند او را از مروّجین دین مین گرداند. آن عالم خراسانی با توجه به خوابی که پیشتر دیده بود در حق آن کودک دعا نمود. سپس خواب خود را جهت مولی محمد تقی نقل کرد.

خواب عالم خراساني

عالم بزرگوار خراسانی از عنبات عالیات مراجعت می نمود، در بین راه خواب دید که وارد خانهای شد که پیغمبر اکرم علی و اثمه اثنی عشر ها همگی به ترتیب نشسته بودند و حضرت صاحب الامر عجل الله تعالی فرجه الشریف در آخر مجلس نشسته بودند که آخوند خراسانی وارد شد و او را زیر دست حضرت ولی عصر عجل الله تعالی فرجه الشریف جای دادند. در این وقت دید که مولی محمد تقی مجلسی با شیشه گلاب وارد شد و پیغمبر اکرم ها و اثمه اطهار ها از آن گلاب مصرف کردند و به آخوند خراسانی نیز گلاب داده شد. سپس آخوند ملا محمد تقی قنداقه ای به خدمت حضرت رسول ها آورد و عرض کرد که برای این طفل دعا بفرماید تا خداوند عالم او را مرقح دین گرداند. حضرت ختمی مرتبت قنداقه را به دست مبارک گرفت و دعا فرمودند که در حق او دعاکن. به همین گرفت و دعا فرمودند سپس قنداقه را به امیر المؤمنین دادن فرمود، تا نوبت به حضرت صاحب الامر ها کیفیت هر امامی به امام پس از خود داد و دستور دعاکردن فرمود، تا نوبت به حضرت صاحب الامر ها رسید، آن حضرت پس از دعا قنداقه را به آخوند خواسانی داد و امر به دعاکردن فرمودند. وی نیز بنا به فرمایش مبارک، قنداقه را گرفت و دعاکرد. سپس از خواب بیدار شد به اصفهان آمد. (زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۱۸).

عبدالله بن جابر عاملی اجازه روایت گرفت. ^۱

در جوانی به درجهٔ اجتهاد رسید و در حوزه علمیه اصفهان صدهاشاگرد داشت، و از جلسهٔ درسش مجتهدین و محققین و نویسندگان بسیار بهره بردند، خدمات زیادی به فرهنگ اسلامی و شیعهٔ امامیه نمود، کتابهای او در چند قرن اخیر مورد استفاده علماء و عموم مردم بوده است. او در سطوح مختلف کتاب نوشت، و با تألیف و ترجمه بعضی از کتب به زبان فارسی، به آگاهی دینی مردم فارسی زبان خدمت بی نظیری نمود. در حوزهٔ علمیه اصفهان و سایر مراکز علمی مورد توجه همهٔ علما و مجتهدین زمان خود بود، و بواسطهٔ تألیفات و تحقیقات بی نظیرش شهرهٔ جهان اسلام مموزیست، در سال ۱۹۹۸ شاه سلیمان، شاه ایران از ایشان التماس و درخواست نمود میزیست، در سال ۱۹۹۸ شاه سلیمان، شاه ایران از ایشان التماس و درخواست نمود اسلام و بیا داشتن حق و امر به معروف و نهی از منکر و کمک به مظلومین این منصب را پذیرفت، و تا آخر عمر مبارکش با کمال تلاش و کوشش و خلوص، در خدمت به خدا و مردم بود.

محدث قمی بعد از نقل دعای پدرِ علامه در حق فرزندش از مؤلف مرآة الاحوال چنین نقل می کند:

خوارق عاداتی که از علامه مجلس الله ظاهر شده شکی نیست که از آثار این دعا است، چه آنکه او شیخ الاسلام بود از قبّل سلاطین در بلدی مثل اصفهان، و جمیع مرافعات و دعاوی مردم را به نفس نفیس خود رسیدگی می کرد، و فوت نعی شد از او نماز بر اموات و جماعات... و از برای آن جناب شوق

۱. نگاه کن: ص۷۵ پاورقی ۶

٢. وقايع السنين والاعوام، صدة يازدهم هجرت ص ٥٣٠

۳ رجوع کن به ص۱۳.

شدیدی بود به تدریس، و از مجلسش جماعت بسیاری از علماء بیرون آمدند، و در ریاض است که عدد ایشان به هزار می رسید، و زیارت کرد بیت الله الحرام و اثمه عراقﷺ را مكرّراً، و تـوجّه مـيكرد امـور مـعاش خـود را، و حوائج دنیای او در نهایت انضباط بود، و با این حال رسید تحریرات او به آنچه رسید، و در ترویج دین به مرتبهای رسید که عبدالعزیز دهلوی در تحفه خودگفته: که اگر بنامند دین شیعه را به دین مجلسی هرآینه در محل خواهد بود، زیراکه رونق آن از او شده». ا

یدر:

پدرش عالم بزرگ مولی محمد تقی معروف به مجلسی اول است که مردی عالم، فاضل، محقق متبحر، زاهد عابد ثقه، متكلم و فقيه بود؛ كتب ارزشمندي نگاشته، از جمله روضة المتقين، لوامع صاحبقراني، حديقة المتقين، و چندين كتاب ديگر. "

١. فواثد رضويه ص ٢١٢، مرآة الاحوال ج ١ ص ٧٩ ـ ٨٠

٢. الكنى والالقاب ج٣ ص ١٥٠.

٣. محقق افندي الله مركويد:

كان فاضلاً عالماً محقّقاً متبحّراً زاهداً عابداً ثقة متكلّماً فقيهاً، له كتب منها: شرح الصحيفة، وحديقة المتقين (فارسية) وشرح من لا يحضره الفقيه (روضة المتقين ١۴ جزءاً) وله شرح الفقيه (لوامع صاحبقراني ٨ أجزاء) فارسية، ورسالة في الرضاع، ورسالة مختصرة بالفارسيّة في حقوق الوالدين...، وشرح على حديث همام في أوصاف المؤمن بالفارسية. (رياض العلماء ج٥ص ٤٧).

محدث قمي مي كويد: محمّد تقي المجلسي كان وحيد عصره وفريد دهره، أورع أهل زمانه وأزهدهم وأعبدهم. (الكني والالقاب ج٣ ص ١٥٠).

و عالم بزركوار سيد محسن امين الله ميكويد: المولى محمد تقى الاصفهاني المجلسي الاول ولد سنة ١٠٠٣ وتوفي سنة ١٠٧٠ في اصفهان ودفن في الباب القبلي من الأبواب التسعة لجامعها الأعظم ودفن مسعه ولده العلامة المجلسي وغيره من العلماء.

ينتهي نسبه من جهة الأب إلى الحافظ ابي نعيم احمد الاصفهاني صاحب كتاب (حلية الأولياء) وغيره،

او شاگرد شیخ بهائی و مولی عبدالله شوشتری و بزرگان دیگری است. ا محدث قمی از صاحب حداثق المقربین ا نقل می کند:

«مولی محمد تقی... در علم فقه و تفسیر و حدیث و رجال فایق اهل دهر خویش بود و در زهد و تقوی و عبادت و ورع و ترک دنیا تالی تلو استادش ملا عبدالله بود. و پیوسته در ایام حیات خود مشغول به ریاضات و مجاهدات و تهذیب اخلاق و عبادات و ترویج احادیث و سعی در حواثج

→ والمعروف أنه من العامة لكن له كتب في المناقب، وفيما نزل من القرآن في أمير المؤمنين \$\$؛ ولكن حكى صاحب رياض العلماء عن شيخه العلامة المجلسي أنه سمع منه أنّ الظاهر كونه من علماء أصحابنا، واتقاؤه من العامة كما هو الغالب من أحوال ذلك الزمان.

ومن جهة الأم الى المولى درويش بن الحسن النطنزي، الذي يوجد اسمه أيضاً في طرق اجازاته... وفي الروضات: قيل انه اول من نشر حديث الشيعة بعد ظهور دولة الصفوية؛ يروي عن المحقق الثاني والشيخ البهائي... (اعيان الشيعة ج ٩ ص ١٩٢).

و در روضات الجنات ج٢ ص١١٨ به نقل از مؤلف حدائق المقربين در توصيف مجلسي اول چنين آمده:

كان هو مؤيداً من عند الله ومسدداً، وأكثر العلماء الأعلام من تلامذته، مثل الأقاحسين الخونساري، واستادنا المولى محمد باقر؛ بل سائر الفضلاء الأعيان الذين كانوا قبل هذه الطبقة كانوا من تلامذته، وأخذوا عنه الفقه والحديث والتغسير، وأجيزوا عنه في الرواية، وآثاره كثيرة جدّاً، ولو لم يكن له أثر غير ولده المبرور لكان يكفيه، فضلاً عن سائر فضلاء عصره الذين صاروا ببركته علماء الدين. و نكاه كن: الكنى والالقاب ج٣ ص ١٥٠ ـ ١٥٦.

و محدث قمى مى كويد: قال ابنه في البحار في حقّه: ذريعتي الى الدرجات العلى ووسيلتي إلى مسالك الهدى بعد أئمة الورى. (فوائد رضويّة ص ۴۴۱).

 در روضات الجنات ج٢ ص١١٧ به نقل از (حدائق المقربين) آمده است: إنّه كان تلميذاً للمولى عبدالله الشوشتري والشيخ بهاء الدين العاملي... و نگاه كن: الكنى والألقاب ج٣ ص ١٥٠ - ١٥١، فوائد رضوية ص ٢٣٩- ۴٤٠.

۲. عبادت و زهد و مراقبت وی بسیار بود به گونه ای که بعضی میخواستند نسبت تصوّف به او دهند، در جواب این افراد «عکامه مجلسی که از نزدیک با پدر خود محشور بود و از عقاید و رفتارش بهتر از هر کسی آگهی داشت و ضمناً کتب اهل تصوف و عقاید و آرای منتسب به آنان را مطالعه نموده بود، در تألیفات خود نوشت: مؤمنین و هدایت خلق بوده، و به یمن همتش احادیث اهل بیت اید انتشار یافت و به نور هدایتش جمع بسیاری هدایت یافتند». ا

مولی محمد تقی در سال ۱۰۰۳ ه ق به دنیا آمده و در سال ۱۰۷۰ ه ق به رحمت ایزدی پیوست. و در تاریخ وفاتش گفته شده: افسر شرع اوفتاد و بی سر و پاکشت فضل. ۲

◄ اگر تصوّف آن است که در این کتابها نوشته شده و عقایدی است که بدانها نسبت می دهند، پدرم میرّا از
 آنهاست، و اگر صوفی گری و عرفان رفتار سلاطین صفویه و برخی از علمای منسوب به صوفیه است، که
 باید آن را تقویت نمود... علامه مجلسی به صراحت می نویسد:

بسیاری از علما، این طریقة مرضیة صوفیة حق را داشتند و اطوار و اخلاق ایشان مباین جماعت بود (بعنی صوفیهای که مورد طمن علامه مجلسی و دیگر علمای امامیه رضوان الله علیهم اجمعین هستند)، مانند شیخ بهاء الدین محمد رضوان الله علیه که کتبشان مشحون است به تحقیقات صوفیه، و واللا مرحوم حقیر از ا تعلیم ذکر نموده بود و هر سال یک اربعین به عمل می آورد و جمع کثیری از تابعان شریعت مقدسه موافق قانون شریعت ریاضت می داشتند و فقیر نیز مکرر اربعینات به سر آورده ام و زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۱۰۸۰

سپس نویسنده زندگی نامه میگوید:

و با نقل عبارت بالا به طور وضوح معین گردید که اگر مقصود از تصوف، زهد و وارستگی و تهذیب و تزکیه نفس و توجه به مبدأ لایزال و انقطاع از ماسوی افته و تعبد و خلوص در عبادت و تحصیل صفات کمال و اجتناب از رذائل اخلاقی طبق دستورات دین و عدم علاقه به دنیا و مافیها باشد، که امری است مستحسن و بستدیده و باید تمام مسلمین و مؤمنین چنین باشند و از صدر اسلام تاکنون مسلمانهای واقعی این چنین بوده و می باشند؛ و اما اگر مقصود از صوفی گری داشتن عقاید فاسد از حلول و تناسخ و وحدت وجود باشد و یا مرید و مراد بازی و تشکیل مجالس سماع و رقص و پایکویی و ارتکاب معاصی و ترک نماز و سایر واجبات و اباحه منکرات و ریاضات غیر شرعی و یا ترک معاشرت با مردم و انزوا و لاقیدی و لاابالی گری و حالی کردن شانه از زیر بار مسؤولیت اجتماعی و این گونه امور باشد، که مطابق منطق و عقل و دین مردود بوده و در بدی و زشتی آن جای هیچگونه تردیدی نیست و این همان تصوف و صوفی گری است که حضرت رضای فرمودند: من ذکر عنده الصوفیة و لم ینکرهم بلسانه وقلبه فلیس منا، ومن انکرهم فکانما جاهد الکفار بین یدی رسول افتی اسفی الم از قبول آنها استنکاف دارد».

۱. فوائد رضویه ص ۴۴۰.

٢. روضات الجنات ج٢ ص١١٨، فوائد رضويّه ص ٢٤١.

از نوشته میر محمدحسین فرزند صدرالدین محمد حسینی عاشوری چنین استفاده می شود که: مادر بزرگوار علامه مجلسی دختر سید صدر الدین محمد حسینی عاشوری قمی است. ا

اجداد پدری و مادری

مجلسی اول فرزند مولی علی بود که به او مولی مقصود علی و مقصود بیک نیز گیفته میی شد. ۲ مولی علی اشعاری زیبا و بدیع می سرود و متخلص به مجلسی بود. ۲

نسب پدری علامه مجلسی به حافظ ابو نعیم اصفهانی احمد بن عبدالله بن احمد بن معدالله بن جعفر احمد بن اسحاق بن موسی بن مهران، مولی عبدالله بن معاویة بن عبدالله بن جعفر طیّار می پیوندد، و این موضوع را مولی محمد تقی مجلسی در برخی از اجازات خود فرموده است. همچنین امیر محمد حسین خاتون آبادی بنا بر نقل صاحب روضات الجنات و میرزا عبدالله افندی مؤلف کتاب ریاض العلماء بنا بر نقل

ا. نگاه كن: الذريعه ج ١ ص ١٥١ ش ٧٢١، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ٢٠٩ ـ ٢٠١٠.
 ٢. زندگي نامه علامه مجلسي ج ١ ص ٧١.

٣. زندگى نامه علامه مجلسى ج ١ ص ٧٤، ريحانة الأدب ج٥ص ١٩١. و در الكنى والالقاب ج٣ص ١٥١ چنن آمده: العولى مقصود علي كان بصيراً ورعاً، مررّجاً لمذهب الاثني عشرية، له أبيات راثقة بديعة، ولحسن محاضرته وجودة مجالسته سمّي بالمجلسي وتخلّص به، فصار هذا لقباً في هذه الطائفة الجليلة والسلسلة العليّة.

۴. در ص۱۷ ـ ۱۸ پاورقی ۳ بخشی از گفتهٔ مؤلف اعیان الشیعه در مورد نسب مجلسی آورده شد که ضمن آن در ص۱۷ ـ ۱۸ پاورقی ۳ بخشی از گفتهٔ مؤلف اعیان الشیعه در مورد حافظ ابونعیم اصفهانی میگوید: معروف این است که او از اهل سنت است ولی کتابهایی در مناقب اهل بیت و فضیلت امیرالمؤمنین ﷺ دارد. سپس به واسطه صاحب ریاض العلماء از علامه مجلسی نقل میکندکه در مورد حافظ ابونمیم گفته: او ظاهراً از علمای اصحاب ما بوده و به مقتضای آن زمان تقیه میکرده است. (اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۹۲)

نامه دانشوران ۱ نوشته و تصریح کردهاند. ۲

جدّهٔ علامه مجلسی پینی مادر مولی محمد تقی از زنان عابده و صالحه و زاهده بوده و دختر عالم جلیل کمال الدین درویش محمد بن حسن عاملی نطنزی اصفهانی می باشد. **
اصفهانی می باشد. **

۱. نامه دانشوران ج ۲ ص ۷۰۹. ۲. نگاه کن: زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۷۲.

٣. در خاتمه مستدرك آمده: والده محمد تقي عارفه مقدسهٔ صالحه بو ده و از تقوى و صلاح او نقل شده كه وقتي شوهرش مقصود على عازم سفري گرديد پسران خود ملا محمد تقي و مىلا محمد صادق را آورد خدمت علامه مقدس ورع ملا عبدالله شوشترى به جهت تحصيل علوم شرعيه و استدعاكرداز آن بزرگوار كه مواظبت فرمايد در تعليمشان پس از آن مسافرت كر د پس مصادف شد در آن ايام عيدي، جناب ملا عبدالله سه تومان به ملا محمد تقي داد و فرمود اين را صرف نماييد در صروريات معاش خودتان، عرض كردكه بدون اطلاع و اجازه والده نمي توانيم صرف نماييم چون خدمت والدة خود رسيدند كيفيت را به عرض او رسانیدند فرمود: پدر شما دکانی دارد که غلهٔ آن چهارده غاز بیکی است و آن مساوی مخارج شما است به نحوی که تعیین و تقسیم آن کرده ام و این عادت شده برای شما در این مدت، پس هرگاه این مبلغ را بگیرم حال شما در توسعه و فراخی معیشت می شود و این مبلغ تمام می گردد و شما عادت اول خود را فراموش مىنماييد، أن وقت به مخارج كم خود صبر نمىنماييد، بس ناچار مىشوم كه شكايت كنم از تنگى حال شماها در غالب اوقات به جناب ملا عبدالله و غيره و اين شايسته ما نيست، چون خدمت مولانا اين مطلب عرض شد آن بزرگوار دعاکر د در حق ایشان، پس حقتعالی دعای آن جناب را مستجاب فر مو د و این سلسلهٔ جليله عليه را از حاميان دين و مرؤجين شريعت سيد المرسلين حضرت خاتم النبيين صلوات الله عليه قرار داد، و بيرون أورد از ايشان اين بحر مواج و سراج وهاج را، و به علاوه اين دعاي عمومي كه جناب ملا عبدالله كرد مصادف شد در حق او دعاي والد معظمش ملا محمد تقي مجلسي. مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص ۱۷۳ ـ ۱۷۵ ش. ۹.

أ. الكنى والالقاب ج ٣ ص ١٥١، فوائد رضويه ص ١٧٧، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٩٢، زندكى نامه علامه
 مجلس ج ١ ص ٧١.

محدّث قمى مى كويد: «كانت أمّ المولى محمد تقي عارفة مقدّسة صالحة، بنت العالم الجليل كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثمّ النطنزي ثمّ الإصفهاني من أكبر ثقاة العلماء، يروي عن المحقق الشيخ على الكركي.

وعن (مناقب الفضلاء) قال: وهذا المولى كمال الدين _رحمه الله_من أهل العبادة والزهادة، وهو مدفون

كمال الدين محمد بن الحسن از محقق ثاني و شيخ بهائي روايت مي كند، و او اولين كسي است كه بعد از ظهور دولت صفويه احاديث شيعه را نشر داد. ا

علت شهرت این خاندان به مجلسی:

وجوه مختلفی برای این شهرت نقل کردهاند، و ما جهت اختصار آن وجه راکه به واقع نزدیکتر است ذکر میکنیم:

محدّث قمی می نویسد: از آنجاکه مولی مقصود علی (پدر مجلسی اول) مردی سخنور، خوشگفتار و خوش مجلس بود، به او لقب «مجلسی» داده شد، و خودنیز به آن در اشعارش تخلّص نمود، و بدین جهت این طایفه به آن ملقب گردیدند. ۲

وفسانته:

او در ۲۷ رمضان المبارك سال ۱۱۱۰ هجري قمري در اصفهان وفيات نيمود

→ في نطنز، وله قبة معروفة.

وقال الشيخ يوسف البحراني: إنّه أوّل من نشر الحديث في الدولة الصفوية باصفهان. وعن مراّة الاحوال: كمان فاضلاً عالماً مقدّساً من تلامذة أفضل المتأخرين الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، مالكنى والألقاب ج٣ ص ١٥١. و در تكملة امل الاّمل ص ١١۶ و الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٧ آمده است كه مادر مولى محمد تقى از اقارب شيخ عبدالله بن جابر عاملي است. و نگاه كن: ص٥٧ ياورقي ٣.

١. اعيان الشيعه ج ٩ ص١٩٢، الكنى والالقاب ج٣ ص ١٥١، لؤلؤة البحرين: ١٥٠.

٢. الكنى والألقاب ج٣ ص ١٥١.

مرحوم حاج سید محمد علی مبارکهای در رساله نور القدسی میگوید: لقب مجلسی را شاه طهماسب به ملا مقصود علی داده است و او آن را در اشعار تخلص خود قرار داد و علت آن است که هر موقع شاه میخواست مجلس مذهبی درست کند، او را حاضر میکرد و او بیان احبادیث و فضائل اهل بیت پیشا مینمود. (زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۷۴).

 ۳. در کتاب زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۸۷ آمده: میرزا عزیز الله مجلسی در تاریخ و فات جدش چنین سروده:

(افتاب آسمان دین نهان شد) گفت عقل (۱۱۱۰) (پیشوای اهل دنیا رفت) اندر آسمان (۱۱۱۰)

و فقيه محقّق آقا جمال الدين خوانساري بر او نماز خواند. ١

علامه حاج آقا بزرگ تهرانی مینویسد:

گفته شده که علامه مجلسی در سال ۱۱۱۱ (موافق بـا کـلمه «غـم و حـزن» وفات نموده، ولی صحیح آن است که در تاریخ وفاتش به فارسی گفته شده و روز و ماه و سال وفات مطابق ۱۱۱۰ بیان شده است:

ماه رمضان چو بیست و هفتش کم شد تـــاریخ وفــات بــاقر اعــلم شـــد^۲ ــ^۳

محل دفن

او در ضلع شمال غربی مسجد جامع اصفهان دربقعهٔ مخصوص کنار پدر بزرگوارش مولی محمد تقی مجلسی به خاک سپرده شد، و سپس فرزندش محمد رضا مجلسی أرا در کنار او دفن کردند و اکنون این سه عالم داخل یک ضریح، زیارت

بعضی سال وفاتش را در سال ۱۹۱۱ میدانند و مطابق یافته اند آن را با کلمهٔ (غم و حزن) بنابراین عمر
 مجلسی ۴ ۷۴ سال می شو د و این مختار صاحب نخبهٔ المقال است جنانکه فر مو ده:

والمستجلس بسن تقي بساقر له بستجار كسلّها جسواهسر مسجدد المسذهب بسالوجه الأتسم وعدّ ٢٧٩ عمرا قبضه حزن وغم (١١١١)

ولكن وجه اول اشهر است. (فوائد رضويه ص۴۱۵). و نگاه كن: الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٥، لؤلؤة البحرين ص ٥٩، الذريعة ج٣ص ١٤ ش٩٣.

۱. گلشن ابرار ج ۳ ص ۱۲۱. ۲. الذریعه ج ۳ ص ۱۶ ش ۴۳.

۳. توضیح اینکه (ماه رمضان) جمع حروف آن به حساب ابجد ۱۱۳۷ می شود چون عدد ۳۷ را از آن کم کنیم ۱۱۱۰ می شود، و اشاره به روز وفات هم دارد که بیست و هفتم رمضان است.

۴. عدد اولاد عدامه مسجلسی را ۹ نفر ذکر کردهاند، چنهار پستر به نامهای میرزا محمدرضا، مرزا محمدصادق، میرزا محمدجعفر، و میرزا عبدالله. و پنج دختر: ۱. همسر میر محمدصالح حسینی خراتونآبادی. ۲. هسسر میرزا محمدکاظم الماسی ۳. هسسر ملاحیدر علی شیروانی. ۴. هسسر مسیر زیسن العبابدین خاتون آبادی. (مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۴ ـ ۱۰۰، زندگینامهٔ علامه مجلسی ج ۱ ص ۱۳۳ ـ ۳۱۳ به نقل از تذکرة الانساب). در این کتابها از همسر دختر پنجم نام برده نشده است. و محدث قسی بن محمدرضا هزار جریبی را از جمله و محدث قمی در فوائد رضویه ص ۵۹۵ عالم برجسته محمد قاسم بن محمدرضا هزار جریبی را از جمله دامادهای علامه مجلسی شمرده است.

می شوند و قبر هر کدام مشخص می باشد و نام آنها بر سنگ قبر شان نوشته شده است. در اطراف این بقعه و جوار آنها بزرگان دیگری چون فاضل جلیل مولی محمد صالح صالح مازندرانی داماد مجلسی اول، و فرزندش ادیب فقیه آقا هادی، و محمد صالح خاتون آبادی داماد علامه مجلسی، و فاضل نحریر محمد مهدی هرندی، و فاضل محدث محمد علی استر آبادی داماد مجلسی اول، و میرزا محمد تقی الماسی ا، و محمد کثیری از علمای زمان مجلسی و بعد از آن به خاک سپرده شده اند که نام جمعی از آنها در کتاب تذکر آ القبور تألیف آیة الله حاج شیخ عبد الکریم گزی اصفهانی آمده است، در این زمان نیز تنی چند از علمای نامدار و بزرگ اصفهان در این بقعه دفن شده اند از آن جمله آیة الله طبیب زاده مؤلف الشمس الطالعه فی شرح الزیار آ الجامعة و چندین اثر دیگر، آیة الله صافی رئیس حوزه علمیه اصفهان، آیة الله حاج آقا ضیاء الدین علامه فانی، آیة الله هاشمی، آیة الله مدرس، آیة الله میر جهانی.

مزار علامه مجلسی از هنگام دفن تاکنون در طول چند قرن مورد عنایت و زیارت و پناهگاه علما و عامّهٔ مردم بوده است، خصوصاً در شبها و روزهای جمعه که زائرین به مزارش توجه بیشتری دارند.

تجربه نشان داده است که دعابرای حاجات و خواسته ها در کنار این مزار با طلب شفاعت از ایشان به اجابت نز دیک است. از این رو علاوه بر کسانی که جهت احترام به علمای مذهب و ناشران دین و درک ثواب و فضیلت به زیارت می آیند، جمعی نیز علاوه بر درک ثواب با نیت و حاجت مخصوص می آیند و با تلاوت قرآن و اهداء ثواب آن به روح این عالم و پدرش، به برکت و شفاعت این دو بزرگوار و علمای مدفون در آن بقعه، به حاجت خود می رسند.

مؤلِّف روضات الجنّات درباره اين مزار و بقعه مباركه مي كويد:

١. نگاه كن: روضات الجنات ج٢ ص٨٤.

از برکات این تربت نورانی و خاک پاک، بارها به مقصود و خواسته خود رسیده ام و این را تجربه کرده ام؛ و مردم از اطراف و اکناف به قصد زیارت به سوی این جایگاه نورانی رهسپار می شوند، و با بهرهای فراوان از خیر و کامیابی، شادمان و خرسند باز می گردند. ۱

آية الله حاج آقا نصر الله شاه آبادى ٢ - حفظه الله تعالى - فرزند حضرت آية الله العظمى فيلسوف بزرگ قرن و استاد امام راحل - رحمة الله عليهما - مى گفتند:

در زمان نوجوانی به اصفهان رفتم تا با خویشان خود در آن شهر ملاقات کنم، چون به تهران بازگشتم پدر بزرگوارم از من سؤال کردند که سر قبر مجلسی _رحمه الله تعالی _رفتی؟

گفتم: نه.

فرمودند: پس رفتي اصفهان چه کني؟!

سپس فرمودند: جا دارد، اگر کسی از اقصی نقاط عالم به قصد زیارت حضرت مجلسی به اصفهان بیاید و ایشان را ز بارت کند.

۱. روضات الجنات ج۲ ص ۸۷.

آباین قضیه از ایشان تلفنی سؤال شد، و آنچه در متن آمده عین گفته ایشان است.

گفتار و نوشتار بزرگان دربارهٔ علامه مجلسی

بانگاهی به گفته ها و نوشته های دانشمندان و بزرگان در معرفی و توصیف علامه مجلسی، با آن القاب و اوصافی که برای او آورده اند، شأن و منزلت و کمالات و برجستگی او بیشتر روشن می شود؛ از این رو به گزیده ای از این موارد اشاره می کنیم:

خادم اخبار ائمه اطهار ﷺ

۱. علامه سید مهدی طباطبائی بروجردی شمعروف به دعلامه بحر العلوم، و خواهر زادهٔ علامه مجلسی، در ضمن اجازه ای که برای سید عبد الکریم بن سید جواد درحمة الله علیهم مرقوم داشته است، علامهٔ مجلسی را به عنوان ناشر علوم شریعت، عالم ربانی، نور شعشعانی، خادم اخبار اثمه اطهار، و ... معرفی می نماید. ۱

فقيه متكلم وجامع محاسن وفضائل

۲. فقیه و محدث جلیل شیخ محمد بن حسن حر عاملی شمؤلف کتاب وسائل الشیعة در امل الآمل او را محقق، مدقق، علامه، فقیه، متکلم محدث، ثقه، جامع همة محاسن و فضائل معرفی می کند. ۲

 دخاتم المحدثين الجلة وناشر علوم الشريعة والملة، العالم الرّباني والنور الشّعشعاني، خادم اخبار الاثمة الاطهار وغواص بحارالانوار، خالنا العلامة المولى محمّد الباقر لعلوم الدّين، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار بـ ۲۰۵ ص ۲۵.

٢. مولانا الجليل محمّد باقر بن مولانا محمّد نقى المجلسي، عالم فاضل ماهر محقق مدقق علامة فهامة فقيه متكلم محدث ثقة ثقة، جامع للمحاسن والفضائل، جليل القدر، عظيم الشأن، اطال الله بقاءه، له مؤلفات كثيرة مفيدة منها... وهو من المعاصرين نروي عنه جميع مؤلفاته وغيرها اجازة. (اصل الأصل ج٢ ص ٢٣٨ _ ٢٣٩ ش ٢٣٣، رياض العلماء ج٥ص٣).

صاحب نظر صائب، علامه، محقق و مدقق

۳. عالم جلیل محمد اردیبلی در کتاب جامع الرواة او را به عنوان شیخ الاسلام والمسلمین، خاتم المجتهدین، امام، علامه، محقق، مدقق،... یگانهٔ زمان خود، ثقه، کثیر العلم، صاحب تألیفات نیک و ارزشمند، متبخر در علوم عقلی و نقلی، دقیق النظر، صائب الرأی، عادل و امین و ... معرفی می کند. ا

سركردة علماي نامدار

۴. عالم جلیل امیر محمد صالح خاتون آبادی در کتاب (حدائق المقربین) علامه مجلسی را از بزرگان علم حدیث، تفسیر، فقه، رجال، اصول، و سرآمد اهل روزگار و سرکرده علمای نامدار، معرفی کرده است. ۲

اقيانوس پهناور علم

عالم محقق میرزا محمد باقر موسوی چهار سوقی در (روضات الجنات)
 علامه مجلسی را چنین معرفی می کند: دریای پهناور، خزانهٔ سرشار دانش، عقل بسیط، و عدل اصلاحگر. "

١. محمّد باقر بن محمّد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى مد ظله العالى استادنا وشيخنا، وشيخ الاسلام والمسلمين، خاتم المجتهدين، الامام العلامة المحقق المدقق، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيح المنزلة، وحيد عصره، فريد دهره، ثقة ثبت عين، كثير العلم، جيد التصانيف، وامره في علو قدره، وعظم شأنه وسموّ رتبته وتبحره في العلوم العقلية والنقلية، ودقة نظره، واصابة رأيه، وثقته وامانته وعدالته، اشهر من ان يذكر، وفوق ما يحرم حوله العبارة، وبلغ فيضه وفيض والله رحمهما الله تعالى ديناً ودنياً بأكثر الناس من الخواص والعوام، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين؛ له كتب نفيسة جيّدة قد أجازني دام بقاؤه و تأييده أن أروي عنه جميعها. (جامع الرواة ج ٢ ص ٧٨).

٢. زندگي نامه علامه مجلسي ج ١ ص ٩٤، روضات الجنات ج ٢ ص ٨٣.

البحر المحيط والحبر الوقيط والعقل البسيط والعدل الوسيط مولانا محمد باقر بن المولى محمد تقى بن مقصود على الاصفهاني المشتهر بالمجلسي لكونه لقب ابويه المذكورين. (روضات الجنات ج٢ ص ٧٧).

مایهٔ افتخار پیشینیان و پسینیان

۶ عالم جلیل سید شفیع موسوی جاپلقی میگوید: ابر پربار، دریای مؤاج، گشایندهٔ دانشها و رازها، برطرف کنندهٔ پردهها از اخبار، بیرون آورندهٔ مرواریدها از آثار [اهل بیتهی]، مایهٔ افتخار پیشنیان و پسینیان. ا

یگانه در ترویج دین و احیای شریعت

٧. عالم نامبرده ميگويد:

برای این شیخ -نه در زمان خودش و نه قبل از آن -همانندی نبود در امر ترویج و احیای دین سید المرسلین و شود به و سیلهٔ تصنیف و تألیف و امر و نهی، و پراکنده کردن متجاوزین و مخالفین اهل هوای نفس و بدعت -خصوصاً صوفیّه -، و او امام جمعه و جماعت بود، و رواج و نشر داد احادیث را خصوصاً در بین غیر عرب، و ترجمه نمود آنها را به فارسی در زمینههای مختلف فقه، دعا، قصّه و حکایات، معجزات و جنگها و غیر اینها که متعلق به شرع بود، و در امر به معروف و نهی از منکر جدّی بود، و هر که به سوی او میرفت و خواستهای داشت از جود و کرم او به مناد می شد. ۲

السحاب الهابر والبحر الزاخر فتاح العلوم والسرائر كشاف الأستار من الأخبار مستخرج اللآلئ
 من الآشار مفخر الأواشل والأواخر صولانا محمد بهاقر المعجلسي نور الله روحه. بحارالانوار (المدخل) ص ٣٨.

٢. وهذا الشيخ لم يوجد له في عصر، ولا قبله قرين في ترويج الدّين واحياء شريعة سيد المرسلين التصنيف والتأليف، والامر والنهى، وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء والبدع، سيّما الصوفية المبتدعين، وكان اماماً في الجمعة والجماعة، وهو الذي روّج الحديث ونشره، لاسيما في بلاد العجم وترجم لهم الاحاديث بالفارسية بانواعها من الفقه والادعية والقصص والحكايات المتعلقة بالمعجزات والغزوات وغير ذلك مما يتعلق بالشرعيات، مضافاً الى تصلبه في الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده. (الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص١٥).

مجدد سنن و زنده كننده آثار اثمه اطهار ﷺ

۸. عالم مورخ رجالی آقا میرزا محمد علی مدرس تبریزی شصاحب
 ریحانة الادب او را چنین معرفی میکند:

از بزرگترین فقهای شیعه اثنا عشری، عادل، ثقه، فقیه کامل، محقق و مدقق متکلم، جامع معقول و منقول در فقه و تفسیر و حدیث و درایه و رجال و اصول فقه و کلام و دیگر علوم دینی، مسلم خاص و عام، و شیخ الاسلام، و در اصفهان امام جمعه و جماعت بود و دارای نفوذ تمام، یگانه حامی دین مبین، و مجدّد سنن و شرایع سیّد المرسلین هی و محیی آثار اثمه طاهرین هی بود. ا

علامة زمان و امام محدّثان

۹. محدث قمی شدرباره وی می گوید: مروج مذهب و دین، و احیا کننده شریعت سید المرسلین، علامه زمان،... امام محدّثان تا روز قیامت،... دریای مواج علوم،... جامع کتاب بحارالانوار.... ۲

مروج مذهب و احياكننده آثار اثمه مسلمين

۱۰. محدّث بزرگ میرزاحسین نوری طبرسی شه مؤلف مستدرک الوسائل در این راستا می گوید: هیچیک از علما همانند این شیخ معظم توفیق حاصل ننمود در ترویج مذهب و گسترش آن، و نابودی ملحدین و احیاء سنّت دین مبین، و نشر آشار

١. ريحانة الادب ج٥ص ١٩١.

۲. محمد باقر بن محمد تقى بن المقصود على المتخلص فى اشعاره بالمجلسى مروّج المذهب والدين ومحيى شريعة سيد المرسلين علامة زمانه والفائز بفضائل تمام اقرانه البحر الزاخر والسحاب الماطر رئيس المحمدين الاواخر وامام المحدثين الى يوم الآخر اكليل جبين الفضل وقلادة جيده، الناطقة ألشن الدهور بتعظيمه وتمجيده، البحر المتلاطم الزخار باقر العلم، جامع كتاب بحارالانوار العالم الربانى المشتهر بالعلامة المجلسى او المجلسى الثانى، برّأه الله فى اعلى الجنان وبلغه الله الى منتهى الأمال والامانى. (فوائد رضويه ص ٢٠١٠).

اثمه مسلمین، که در تارک همه آنها و مهمترین و با ارزش ترین آنها، تألیفات بسیار عالی و نفیس او است که از آن، عالم و غیر عالم، عرب و عجم در شب و روز بهره می برند. ۱

حافظ تماميت كشور

1۱. عالم جلیل شیخ بوسف بحرانی صاحب حداثق می گوید: مجلسی در عصر خود پیشوا در علم حدیث و علوم دیگر بود، او شیخ الإسلام اصفهان ـ پایتخت آن روز ـ بود که ریاست دینی و دنیوی را هر دو با هم داشت، کشور شاه سلطان حسین ـ با آن سستی و بی تدبیری که در وی بود ـ با وجود شیخ ما مجلسی حفظ می شد، وقتی او از دنیا رفت مرزها از هم گسست، و آشفتگی آغاز شد، و در همان سال سرزمین قندهار از دست شاه سلطان حسین گرفته شد، و کشور پیوسته رو به ویرانی نهاد تا از دستش، به و ن رفت. ۲

صاحب نظر در علوم عقلی و نقلی

١٢. ميرزا محمد تنكابني از قول بعضى از شاگردان آخوند ملا على نورى انقل

١. لم يوفق احد في الاسلام مثل ما وفق هـ ذا الشيخ المعظم والبحر الخضم والطود الاشم، من ترويج المذهب واعلاء كلمة الحق وكسر صولة المبتدعين، وقمع زخارف الملحدين، واحياء دارس سنن الدين المبين، ونشر آثار انمة المسلمين، بطرق عديدة وأنحاء صختلفة، اجلها وأبقاها التصانيف الرائفة الأنيقة الكثيرة التي شاعت في الانام، وينتفع بها في آناء اللّيل والأيّام، العالم والجاهل والخواص والعوام والعجمي والعربي. (الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠، سفينة البحار ج١ ص٣٢٥ الكني والالقاب ج٣ ص ١٣٧).

٢. المجلسي... كان اماماً في وقته في علم الحديث وسائر العلوم، شيخ الاسلام بدار السلطنة اصفهان رئيساً فيها بالرئاستين الدينية والدنيوية... وقد كانت مملكة الشاه السلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المجلسي فلمًا مات انتقضت أطرافها، وبدأ اعتسافها وأخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار، ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده. (لؤلؤة البحرين ص٥٥ ش١٥).

می کند که: دشنیدم آخوند ملا علی گفتند: هر که بخواهد بر فضیلت آخوند ملا محمد باقر اطلاع یابد، کتاب سماء والعالم بحار باب حدوث عالم را مطالعه کنده. الحاصل آن جناب در معقول و منقول و ریاضی و غیر آنها صاحب فن بوده چنانکه در کتاب بحار در مطالب عقلیه شبهات و ادله و اقوال و ردود حکماء را ذکر می کند و بعد هسمه را رد کرده و مسأله را بسا مضامین اخبار اشمه اطهار هی منظبق می سازد مگر اینکه مذهب حکماء موافق با اخبار باشد. او در السنهٔ علماء لاحقین معبر به علامه مجلسی است و عجب از حاجی ملا احمد نراقی است که در کتبش از آن جناب به محدث مجلسی تعبیر نموده است و این عبارت در نظر این احقر بسیار ناپسند آمد. چه علامه مصطلح است در اینکه جامع منقول و معقول باشد و علامه مجلسی نیز چه علامه مصطلح است. ۱

میرزا محمد تنکابنی در جای دیگر میگوید: «معروف است که آن جناب ۲۰۰ اصل از اصول روات را پیدا کرده و اخبار معتبره آنها را ذکر کرده و با صاحب وسائل تجازی دارند، رساله اعتقادات را در یک شب تألیف نمود؛ مانند بحار در عامّه و خاصه نوشته نشده است». ۲

دریافت اجازه نقل حدیث در نوجوانی

۱۳. علامه بحرانی صاحب حدائق از قول علامه مجلسی نقل کرده است که: من در سن پایین اجازهای از عبدالله بن جابر عاملی ـ پسر عمهٔ پدرم ـ دریافت نمودم. ۳

١. قصص العلماء ص٢٠٤ ـ ٢٠٥.

٢. نگاه كن: قصص العلماء ص ٢١١.

٣. .. وعن الشيخ المجلسي قال: ومنها ما أخبرني إجازة في صغر سنّي الشيخ الجليل عبدالله بن جابر العاملي ابن عمّة والدي عن جدّ والدي من قبل أمّه مولانا درويش محمد ابن الشيخ حسن النطنزى... (لؤلؤة البحرين ص ١٥٠ ش ١٩٠).

آرزوی ثواب یک کتاب او

۱۴. علامه بحر العلوم آرزو می کرده که ثواب همهٔ نوشته های او را به علامه مجلسی می دادند و در عوض ثواب یکی از کتاب های فارسی علامه مجلسی در نامهٔ اعمال او نوشته می شد. ^۱

بت شكني

۱۵. میر عبد الحسین خاتون آبادی معاصر علامه مجلسی میگوید: در تاریخ ماه جمادی الآخرة سال هزار و نود و هشت بتهای هنود را آخوندی شیخ الاسلامی مولانا محمد باقر المجلسی در دولتخانه شکستند، حسب الامر اعلی ۲.

محدث قمی در این باره میگوید: از فضائل ویژهٔ علامه مجلسی این بودکه در سال ۱۰۹۸ قمری بتهای هندیان را شکست. ۳

مسلمان شدن با خواندن کتاب مجلسی الله

۱۶. محدّث نوری می نویسد: از کتب مجلسی عالم و جاهل، خاص و عام، مبتدی و منتهی بهره می برند. و به نقل از مؤلف مرآة الاحوال می گوید که: جایی از سرزمین اسلامی و غیر اسلامی نیست که از کتب او خالی باشد؛ سپس داستانی از آن کتاب نقل می کند که ما در اینجا از خود کتاب می آوریم:

از جمعی از ثقات شنیدهام که در ازمنهٔ سابقه، کشتی ای طوفانی شد و مردمان آن

 ا. لقد حدّثني بعض الأساتيد العظام عمن حدّثه عن بحر العلوم العكرمة الطباطبائي أنه كان يتمنى أن يكون جميع تصانيفه في ديوان العكرمة المجلسي، ويكون أحد من كتبه الفارسية التي هي ترجمة متون الأخبار، الشائعة كالقرآن المجيد في جميع الأقطار، في ديوان عمله. (الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص١٩، فوائد رضويه ص٢١٠).

وقايع السنين والاعوام، صده يازدهم هجرت ص ٥٤١، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٢٠. يادنامه مجلسي ج٢ ص١٧.

۳. فوائد رضویه ص۴۱۸.

کشتی بعد از رنج و محنت بسیار در جزیره ای از جزایر افتادند که اصلاً از اسلام در آن اثری نبود، در خانه یکی از اهالی آنجا میهمان شدند و در ضمن صحبت معلوم شد که آن مرد مسلمان است، به او گفتند که با وجود آنکه این قریه دار الکفر است و از اسلام در آن نشانی نیست، و تو نیز به شهر مسلمانان نرفته ای، باعث بر اسلام تو چیست؟ آن شخص به خانه رفته کتاب (حق الیقین) مرحوم آخوند را آورد و گفت: من و قبیلهٔ من به شرافت و ارشاد این کتاب به درجهٔ اسلام رسیدیم. ا

امر به معروف و نهی از منکر

۱۷. میرزا محمد تنکابنی شمیگوید: او در امر به معروف و نهی از منکر و ترویج علم و تدریس و تألیف اؤ حَد اهل زمان بود. قبل از او جماعت صوفیه راکثرت و غلق بود، همهٔ آنها دفع و قمع و اصول آن شجره را قلع نمود. ۲

اهتمام به امور عبادی و اعتقادی

۱۸ محدث قمى مى گويد: فوت نمى شد از او نماز بىر اموات و جماعات...
زيارت كرد بيت الله الحرام و اثمه عراق را مكرراً. "

عالم جلیل سید نعمت الله جزایری که یکی از شاگردان ممتاز علامه مجلسی میباشد چنین میگوید:

روش استاد معاصرم - که خدا عمرش را طولانی گرداند - این بود که از برادران ایمانی درخواست می نمود که گواهی بر ایمانش را با تربت سیّد الشهداء بر کفنش بنویسند. آنان چنین نوشتند: شکّی در ایمان علامه مجلسی نیست، این مطلب را فلانی در حالی که شهادت به آن می دهد نوشته است. و چه بسا در زیر این شهادتشان مهر و امضاء می نمودند.

١. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص١٠٠ ـ ١١، مرأة الاحوال ج١ ص٩٣ ـ ٩٣.

٢. قصص العلماء ص٢٠٥.

٣. فوائد رضويه ص٢١٢.

سپس ادامه میدهدکه:

روش استاد چنین بود که مردم را به اینگونه امور سفارش می فرمود. و این عمل پسندیده ای است که وارد شونده بر او را کوچکترین عمل بس است. ۱

و قبلاً به نقل از علامه مجلسی هنگام دفاع از پدر بزرگوارش ذکر شد که گفته است: جمع کثیری از تابعان شریعت مقدسه موافق قانون شریعت ریاضت می داشتند، و فقیر نیز مکرر اربعینیات به سر آورده ام. ۲

عبادي بودن تمام اعمال

۱۹. سید نعمت الله جزائری می گوید: چندین سال با وی معاشرت کردم و شب و روز با او بودم هیچ عمل مباحی از او ندیدم چه رسد به مکروهات زیرا وی از فرمایش رسول اکرم ﷺ پیروی می کرد که فرمودند: وَلْیکن فی کلّ شیء نیّة حتی النوم والاً کل "(باید در هر کاری نیت باشد حتی خوابیدن و خوردن) بلکه تمام اعمال و افعالش طاعت و عبادت بود... *

دقت در نقل احادیث از کتب

. ۲۰ علامه مجلسی در مصادر کتاب (بحارالانوار) از دو کتاب حافظ رجب البرسی بنام (مشارق الانوار) و کتاب (الالفین) نام می برد و می گوید: من مطالبی از این

انوار نعمانيه ج۴ ص ٢٣٢، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٤٩ ـ ١٥٠، روضات الجنات ج٢ ص ٨٨_٨٨.

۲. نگاه کن: ص ۱۹ یاورقی.

٣. بيامبر اكرم علي به اباذر فرمودند: يا أباذر ليكن لك في كلّ شيء نية صالحة حتى في النوم والأكل. (مكارم الاخلاق ج٢ ص ٢٧٠ - ٢٩٤١، بحارالانوار ج٧٧ ص ٨٤٠٠).

۲. زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۱۵۳.

دو کتاب را که موافق با اخبارِ برگرفته از اصول معتبره است نـقل و بـر آنـها اعـتماد نمودم، ولی مطالبی راکه او خود به تنهایی نقل کرده مورد اعتماد و وثوق من نیست. ا

علاقه به روایات و اخبار

۲۱. علامه مجلسي ادر مقدمه بحار الانوار مي گويد:

در بین آنچه آموختم فقط علم حدیث است که در سرای دیگر به حالم نفع دارد گرچه عمرم را در چیزهای دیگر صرف کرده بودم... چون در احادیث و اخبار دقت کردم دربارهٔ آنها به بحث و تحقیق پرداختم، اخبار آل پیغمبر صلوات الله علیه و علیهم را چون کشتی نجات یافتم مملو از ذخایر نیکبختیها، و چون آسمانی دیدم مزیّن به ستارگان فروزان نجات دهنده از ظلمت جهل و نادانیها، و راههای علوم و اخبار اهل بیت را روشن... من در طی طریق آن به گلزارهای پرگل و بوستانهای سرسبز و خرّمی رسیدم که با شکوفههای هر علم و میوههای هر حکمتی زینت یافته بود... به هیچ حکمتی بر نخوردم جز اینکه گزیدهٔ آنرا در اخبار اهل بیت پیغمبر دیدم و به حقیقتی دست نیافتم مگر آنکه اصل آن را در آنها یافتم. ۲

فقيه اصولى

۲۲. شدّت علاقه و تسلط وی بر اخبار به آن معنی نیست که وی در روش استنباط فقهی اخباری مسلک باشد، بلکه با مطالعه کتب او و روش اجتهاد او روشن می شود که او فقیهی اصولی است، در این زمینه نظر حضرت آیة آله المظمی شبیری زمجانی دام ظله الوارف را نقل می کنیم:

وعلامه مجلسي اموارد زيادي در (مرأة العقول) از صاحب مدارك - كه يك فقيه

١. بحارالانوارج ١ ص١٠ مقدمه مؤلف.

٢. بحار الانوارج ١ ص ٢ مقدمة مؤلف، زندگينامه علامه مجلسي ج٢ ص ٢٤٨.

اصولی است و اگر بگوییم (اصولی تندرو) بیجا نگفته ایم، زیرا ایشان در قبول خبر، صحیح اعلائی است و این مذاق شدت اصولی بودن ایشان را می رساند مطالبی نقل می کند.

علامهٔ مجلسی اتقریباً ملتزم است در سرتاسر کتاب از (مدارک الاحکام) و (نهایهٔ المرام) ایشان نقل کند و به قول و استدلال ایشان اکتفا میکند، و این نشانگر آن است که مجلسی، اخباری مسلک نیست و این تعبیر برای ایشان صحیح نمی باشد؛ چنانکه در بحارالانوار ج۸۳ س۸۴ س۲۴۵ باب تحقیق منتصف اللیل ومفتتح النهار، قدرت فقهی و استدلالی ایشان آشکار می شود، و اینکه این نسبت به ایشان نارواست». ا

بنابراین علاقه و تسلط به اخبار و احادیث که از ویژگیهای علامه مجلسی میباشد مطلبی است، و اخباری بودن مطلب دیگر. ۲

مؤلف کتب بسیار و معتبر

۲۳ آیة الله ملاحبیب الله کاشانی او را غوّاص دریاهای اخبار... و جامع فنون
 عقلی و نقلی و مؤلف کتب بسیار و معتبر نزد بزرگان معرفی می نماید...

 در فضیلت و خدمات علامهٔ مجلسی رحمه الله در مجالس مختلف مطالب گوناگونی بیان می نمودند و ما جهت روشن شدن شیوهٔ فقهی علامه مجلسی فقط به همین چند خط بسنده کر دیم. لازم به ذکر است که آنچه در متن از ایشان نقل شد قبل از طبع به نظر مبارک ایشان رساندیم.

خوانندگان و محققین محترم برای هرچه بیشتر روشن شدن بحث و اینکه استدلالات فقهی علامه مجلسی مؤید آن است که وی گرایش اخباری نداشته و علاقه و تسلط او بر اخبار دلیل بر این گرایش نیست. به کتاب (علامه مجلسی اخباری یا اصولی) تألیف علی ملکی میانجی _از انتشارات دلیل ما مراجعه نمایند.

الملا محمد باقر المجلسي غواص بحار الاخبار ... كان عيلوماً جامعاً لفنون المعقول والمنقول ومؤلفاته
 ومصنفاته كثيرة كلها معروفة معتبرة عند الفحول ... (لباب الالقاب ص. ٩٠).

نوآوری و ابتکار در تألیف

۲۴. او در نوشته هایش چون بحارالانوار دائرة المعارف اسلامی شیعی ابتکار عمل داشت که این کار مهم علمی جامع، وی را جاودانه تاریخ نمود او از عقل سرشار و هوش بالایی بهرهمند بود که توانست بر أقران خود برتری گیرد. روش و سبک جدید تفسیر موضوعی قرآن و شرح اخبار معصومین ﷺ و قرار دادن هر موضوع در جای مناسب و حل مشکلات و توضیح و بیان لازم هریک از آنها سبب امتیازش شد. ۱

عمل گروهی در تألیف

۲۵. علامه سيد محسن امين ميگويد:

مخفی نیست که علامه مجلسی را نویسندگانی بود که تحت نظر و راهنمائیش عهده دار نقل مطالب مورد نظر او از لابلای مصادر بودند، و خود شخصاً کار گزینش و مرتبسازی و چینش آنها را به عهده داشت، و غالباً آنها علامه را در نقل یاری می نمودند. ۲

آیة الله سبحانی حفظه الله تعالی در این باره چنین می نویسد: «... علامه مجلسی این پدیده را در تألیف بحارالانوار به کار گرفت و از گروهی از شاگردان خویش کمک گرفت؛ شاگردانی که تعداد آنان به دویست نفر از افراد مختلفی چون مجتهد، محدّث، مفسّر، ادیب، مورّخ، مصحّح و غیره می رسید و خود فقط به تفسیر احادیث مشکل و حلّ مشکلات و پیجیدگی های آنها می پرداخت. لذا در نسخه های اصلی و اوّلیه می بینیم که حدیث با یک خط و شرح آن حدیث با خط دیگری که همان خطّ علامهٔ مجلسی است نوشته شده است، که این خود نشانگر داشتن یک برنامه ریزی درست

۱. نگاه کن: یادنامه مجلسی ج ۱ ص۳۵۷_۳۶۳، فوائد رضویه ص۴۱۲.

٢. اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤.

و یک جدول کاری منظم می باشد، که مسؤولیت هر یک از افراد را در جمع آوری این دایرة المعارف مشخص می کند». ا

آزادگی نظری

۲۶. دانشمند فرزانه محمد رضا حکیمی چنین مینویسد:

پنج ماه به درگذشت دکتر شریعتی، یکی از دوستان مشترک سفری کو تاه تر تیب داد، که دکتر شریعتی و دو سه تن از دوستان و اینجانب در آن سفر با هم بودیم. من با خود ضمن وسایل اندکی که داشتم، یک جلد از کتاب علمی و گرانقدر «مرآةُ العقول» را نیز برداشتم. کتاب مرآة العقول شرحی است تحقیقی و مفصل بر کتاب «اصول کافی» تألیف علامهٔ مجلسی. مؤلف بزرگوار در این شرح، بصورتی اجتهادی و تحقیقی وارد مباحث رجالی و سندشناسی احادیث می شود، و اسناد روایی «اصول کافی» را مورد بحث و نظر علمی قرار می دهد، و بنا بر مبانی علمی و نقد سند، دربارهٔ اسناد شیخ کُلینی سخن می گوید. جالب تو بجه است که گاه بیا جمهور محدّثین یا شخص ثقة الاسلام کُلینی، دربارهٔ صحّت سندی یا ضعف آن به مخالفت می پردازد. در این کتاب، تبحّر بسیار بالای عکامهٔ مجلسی و مبانی اجتهادی مجلسی در نقد سندی به خوبی آشکار می گردد.

اینجانب در صدد بودم که در این سفر، به صورتی مناسب و ظریف، این کتاب را به دکتر شریعتی نشان دهم و بشناسانم، تابه پایهٔ علمی و مایهٔ اجتهادی علامهٔ مجلسی در امر مربوط به اسناد حدیثی و نقل روایی پی ببرد. خوشبختانه چنین فرصتی پیش آمد، و من در آن فرصت کتاب را به وی معرّفی کردم، و برخی از جاهای آن را در بحثهای سندی خواندم؛ به شدّت تحت تأثیر کتاب قرار گرفت، و به نظرش بسیار مهم و جالب آمد، و در همان حال گله کرد که مردی با این مقام اجتهاد در سند شناسی

١. يادنامهٔ مجلسي ج ١ ص ٣٥٠.

چرا باید فلان مطلب (در مورد آمدن یزید به مدینه...) را در قبحار تقل کند! آیا نبودن چنین مطلبی که از نظر تاریخی نیز مورد شک قرار گرفته است، چه زیانی به فرهنگ تشیّع میداشت؟... ۱

و من فکر میکنم، اگر پس از آن روز، شرایطی برای او پیش می آمد تا یک سخنرانی عمومی بکند، و مناسبتی فراهم میگشت، از مقام علمی و آزادگی نظری عکرمهٔ مجلسی، با عظمت یاد می کرد. ۲

مدرس و مربّی

۲۷. علامهٔ مجلسی به تألیف و تصنیف اکتفا ننمود، بلکه به تدریس و تربیت نسل جدید از پیشتازان علم پر داخت، و از مدارک و شواهد موجود و اجازه نامههای اجتهادی روشن می شود که ایشان در سال ۱۷۰ه.ق مدرّس و استاد معروفی بوده است، یعنی بعد از سی سالگی از اساتید بزرگ حوزه علمیه بشمار می رفته و تا اواخر عمر پر برکتش در تربیت علما و محققین و تدریس سعی وافر داشته است.

مسؤولیتهای فراوان وی در آن زمان که رهبری دینی جهان تشیع بخشی از آن بود -، وی را از تدریس و تعلیم نسل برجستهای از علما و محدّثان بازنداشت.

هرچند در این مقدمه، بخش جداگانهای برای پرداختن به شاگردانش و کسانی که از محضر درس او بهره بردهاند، یا اجازه روایت گرفتهاند، اختصاص یافته، و شمار قابل توجهی از آنها که نامشان در دسترس بوده در آن ذکر خواهد شد، ولی جهت اطلاع از گسترهٔ حوزهٔ درسی او، در اینجا به اختصار اشاره میکنیم که

۱. اگر جناب شریعتی مقدمه علامه مجلسی را بر بحارالانوار خوانده بود چنین سؤالی نحی کرده و اگر مقدمه بحارالانوار را هم به او نشان می دادند که غرض از جمع آوری بحار چه بوده و خود مجلسی اگر مملت داشت در شرح کاملی این مسائل را توضیح می داد، شاید برای ایشان چنین سؤالی پیش نحی آمد. ایکاش جناب شریعتی نسبت به این عالم بزرگ نسنجیده سخن نگفته بود که برای او مسؤولیت آفرین باشد. ۲. عقل سرخ ص ۴۴۵ ـ ۴۴۷.

محدّث نوری چهل و نه نفر از آنان را در (الفیض القدسی) نام برده، و می گوید: من کسانی را نام می برم که بر آنها اطلاع یافتم، و گرنه عدهٔ آنها بیش از آن است که کسی چون من ادعای استقصا نماید. و سپس از ریاض العلماء نقل می کند که عدد آنها به هزار نفر می رسد، و از انوار نعمانیه نقل می کند که بیش از هزار نفراند. ا

علاوه بر افراد ذكر شده در الفيض القدسى، نام بسيارى از آنها در خلال مجلدات (الذريعه)، و (طبقات اعلام الشيعة) آمده است، و همچنين در كتاب (زندگى نامة علامه مجلسى)، و كتاب (تلامذة العلامة المجلسى) كه در بخش مربوط به اين موضوع بدانها اشاره خواهد شد. ۲

رئيس شيعه اماميه

۲۸. مورّخ رجالی اسماعیل پاشای بغدادی از دانشمندان اهل سنّت و مؤلف ایضاح المکنون (ذیل بر کشف الظنون) و هدیة العارفین در اسماء مؤلفین و آثار مصنفین، چنین می نویسد:

مجلسی اصفهانی محمّد باقر فرزند محمّد تقی فرزند مقصود علی اصفهانی مشهور به مجلسی، رئیس شیعه امامیه... سپس اسامی حدود چهل کتاب از تألیفات وی را نام می برد. ۳

آنچه تاکنون گفته شد همه حکایت از آن دارد که علامه مجلسی به عنوان عالمی کم نظیر سعی و کوشش بلیغی در تبلیغ آثار اثمهٔ طاهرین و تقویت شیعه، و تدریس و تعلیم و تربیت، و نشر حدیث و ترویج علوم مربوط به آن داشته است.

١. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص١٠٢ ـ ١٠٣.

۲. نگاه کن: ص ۷۹.

مجلسي الاصبهائي: محمّد باقر بن محمّد تفى بن مقصود على الاصبهائى الشهير بالمجلسي رئيس
 الشيعة الامامية... هدية العارفين (كشف الظنون ج ٤ ص ٣٠٤).

خدمات علمي واجتماعي علامه مجلسي

۱. تدوین و تألیف بزرگترین دایرة المعارف شیعه (بحارالانوار) که مجموعهای از کتابخانه بزرگ اسلامی است و این تدوین و تألیف یک ابتکار جدید در عالم تألیف بود که تا زمان حیات علامه مجلسی کسی چنین موفقیتی را بدست نیاورده بود.

۲. جمع آوری کتب شیعه که علامه در این راه مشقت های فراوانی متحمل گردید و کتب زیادی را جمع آوری کرد و اکثر آنچه را از کتب شیعه که دسترسی به آنها پیدا ننمود هنوز مفقود است، مثل کتاب مدینة العلم شیخ صدوق که تا قرن نهم موجود بوده سپس مفقود گشت.

٣. استنساخ كتب شيعه و نشر آن...

۴. إحياء و ترويج كتب اربعه شيعه كه در اين رابطه اقدام به دو كار شد:

الف) شرح كتاب كافى و تهذيب الاحكام. و نسبت به كتاب من لا يحضره الفقيه به شرح پدرش بر آن كتاب بسنده كرد، و استبصار را هم به دامادش امير محمدصالح خاتون آبادى امر و سفارش نمود كه شرح نمايد، و او اين كار را آنگونه كه خود گفته است، به يُمن اين اشارت انجام داد. \

ب) ترویج آن کتب به وسیله استنساخ که معمولاً مستنسخ مفتخر به أخذ اجازه
 روایتی میشد.

١. نگاه كن: روضات الجنّات ج٢ ص٨٣.

ساند و يع اداب و سنن اسلامي.

سنازی دینی و مذهبی و اعتقادی و اجتماعی و فطری قاطبهٔ مردم. د برسازی مساجد مخروبه و بناء مساجد بزرگ.

ا. أمان حوائج مؤمنين و رفع گرفتاري مستمندان.

۹ رهبری اُمّت اسلامی بعد از وفات مولی محمد باقر سبزواری.

۱۰. احباي حوزه علميه اصفهان. ۱

دانشمند متتبع میرزا محمد باقر موسوی خوانساری اصفهانی در روضات الجنات د. خمص احوال علامه مجلسی شمی نویسد: تاکنون کسی را ندیده ام که شرح حال او را به دفت دامادش امیر محمد صالح فرزند میر عبد الواسع حسینی بیان کرده باشد. سبس مؤلف روضات حاصل سخن امیر محمد صالح را از کتابش (حداشق المقربین مین میکند، و ما قسمتی از آن را که مناسب این بخش است در ایسنجا می آورید و گفنه است:

مشرق اسن عالم بنزرگ بنر جامعه دینی از جهات گوناگون می باشد که شاخص ترین آنها شش جهت است:

۱ م ۱ حام رساندن شرح کتب اربعه، که در تمام عصرها مورد عنایت بوده، و در حلٌ مشکلات و کشف معضلات آنهاکار را آسان نمود.

۲ حمع آوری سایر احادیث مرویه شیعه که در مقایسه با آنها، محتوای کتب اربعه بخش کوچکی است در بیستوپنج جلد بحارالانوار که در شیعه کتابی همانند که از حهت ضبط و جمع آوری و فائده و فراگیری ادله و اقوال نوشته نشده است، که همده جلد آن از مسوّده خارج و بهای نویس شده و هشت جلد آن باک نویس شده و هشت جلد آن باک نویس شده و هشت جلد آن باک نویس شده و هشت به از فراغت از

۱. مگاه کو 🔑 امه محلسی ج ۱ ص ۲۱۳ ـ ۲۱۳.

شرح کافی ۱ انجام خواهم داد.

۳. تألیفات فارسی نافع و پرثمر او که وسیلهٔ هدایت عامهٔ سردم است. و تسمتر خانهای است که از این تألیفات خالی باشد.

۴. برپا داشتن جماعات و اجتماعات دینی و تقویت و ترویج مسجاس عبدی بدانگونه که پس از فوت او چنان اجتماعات و مجامعی برگزار نشد. بلکه بیشتر آداب و سنن پسندیدهای که به برکت وجود ایشان عادت مردم شده بود ترک گردید. و در زمان او در ایام شریفه و شبهای احیاء هزاران نفر از مردم با تجمع در مراکز عبادی به انجام وظایف شرعی و شبزندهداری پرداخته، و از موعظههای رسا و نصایح شفابخش او بهرومند میگشتند.

۵. پاسخ به مسائل دینی مردم و صدور فتواهایی که به سهولت و راحتی م دم از
 آن بهرهمند می شدند، و در این زمان با فقدان او مردم سرگردانند، گاهی به زید و گاهی
 به عمرو مراجعه می کنند و با جوابهای مختلف و عجیبی روبرو می شوند.

۶ بر آوردن حاجات مؤمنین و یاری ایشان و دفع ظلم وستم از آنها. و رساندن درد دلها و خواستههای مردم به والیان و مسلطین بر مردم برای نجات آنها.

خلاصه اینکه حقوق این منبع کمالات و معدن خیرات بر دین و اهل دبر خلکه اهل زمین بسیار است، و آثار و تألیفات او تا روز قیامت باقی است، و برک^{نت آن}ها بر روح شریف او جاری میباشد...⁷

ا. يعنى همان شرح كافي علامه مجلس كه موقع وفات به امير محملصالح وصيت نموده كـــــ ماه ك.
 نگاه كن: روضات الجنات ج۲ ص ۸۲.

۲. روضات الجنات ج۲ ص۸۲ ۵۵۰.

زندگی سیاسی علّامهٔ مجلسی

علامهٔ مجلسی در طول هفتاد و سه سال عمر خود، بـا چـهار تـن از پـادشاهان صفویه معاصر بوده که به تر تیب عبارتاند از:

۱. شاه صغی، جانشین شاه عباس اوّل (۱۰۳۸ ـ ۱۰۵۲).

۲. شاه عباس دوم (۱۰۵۲ ـ ۱۰۷۷ ق).

۳. شاه سلیمان صفوی (۱۰۷۷ ـ ۱۱۰۶ق).

۴. شاه سلطان حسین، آخرین پادشاه سلسله صفویه (۱۱۰۶ ـ ۱۱۳۵).

در زمان شاه صفی و شاه عباس دوم، همچنین در زمان شاه سلیمان قبل از پذیرش شیخ الاسلامی، برای علامه مجلسی فعالیت سیاسی چشمگیری ثبت نشده، بنابراین زندگی سیاسی او را از این زمان مورد بحث قرار میدهیم.

علامهٔ مجلسی، بعد از رحلت آقاحسین خوانساری که منصب شیخ الاسلامی را در زمان شاه سلیمان به عهده داشت، در سال ۱۰۹۸ ق با پیشنهاد و درخواست شاه سلیمان، از طرف وی به مقام شیخ الاسلامی دار السلطنه اصفهان منصوب شد و تا پایان سلطنت پادشاه مزبور در این مسند باقی ماند. بعد از مرگ شاه سلیمان، و جلوس شاه سلطان حسین به تخت سلطنت، عکرمهٔ مجلسی مجدداً از طرف شاه صفوی در مقام قبلی خود ابقا شد. او تا سال وفاتش عهدهدار این منصب بود.

بنابراین، علامهٔ مجلسی حدود هفت سال در دوران سلطنت شاه سلیمان و پنج

سال نیز در سلطنت شاه سلطان حسین، در مجموع به مدت دوازده سال، شیخ الاسلام اصفهان بود. وی بعد از محقّق کُرَ کی که بعضی از مخالفان، او را به مخترع مذهب شیعه ملقّب ساختند أد، از بانفوذترین علمای دوران صفوی است که متصدّی این مقام بودهاند. از فعالیتهای مهم سیاسی عکدمهٔ مجلسی در دوران تصدی شیخ الاسلامی که در تاریخ این دوران از آنها سخن به میان آمده، به چند مورد اجمالاً اشاره میکنیم:

۱. نخستین کاری که مجلسی بعد از به دست گرفتن اجرای احکام شرع در دوران سلطنت شاه سلیمان انجام داد، شکستن بت کفّار هند در شهر اصفهان است. واقعه از این قراربود:

روزی مسموع شیخ افتاد که جماعتی از کفّار هند، پنهانی بتی را که در شهر اصفهان بوده، می پرستیدند. پس حکم شرعی به شکستن آن بت صادر کرد، و سعی و تلاش کفّار مؤثّر نیفتاد، و هرچه مال و منال و هدایا تقدیم همایونی نمودند که بلکه آن داهیه را از سر معبود خودشان دفع کرده باشند، سودی نبخشید و بر حسب حکم نافذ آن عالم ربّانی، بت را شکستند.

اهمیت این کار مجلسی در آن است که وجود بت در پایتخت کشورِ مدّعی شعار توحید و نفی شرک و بت پرستی، مایهٔ ننگ بود. این اقدام علامهٔ مجلسی، در زمان او و بعد از وی، مورد تحسین و ستایش عالمان دینی قرار گرفت. و به گفته ملک الشعراء «این عالم، در ترویج شیعه فایدتی بزرگ حاصل نمود».

۲. مورد دوم از فعالیتهای سیاسی علامهٔ مجلسی، در دوران سلطنت شاه سلطان حسین است. بر اساس آنچه مورّخان نوشتهاند، در مراسم تـاجگذاری شـاه

١. ريحانة الأدب ج٥ص ٢٤٤.

٢. همان ص ١٩٤.

سلطان حسین صفوی، شاه اجازه نداد کسی از صوفیان ـبه رسم معمول ـشمشیر را زیب پیکر وی سازد، و در عوض انجام آن را از شیخ الاسلام خواست.

... شاه صفوی، در مقام سپاس از اقدام عکرمهٔ مجلسی، اظهار داشت که عکرمه در عوض این خدمت، چه خواسته هایی دارد تا شاه آنها را بر آورده سازد.

علامهٔ مجلسی سه خواسته را عنوان کرد:

نخست، منع شرابخواري و شراب فروشي.

دوم، منع جنگ طوایف.

سوم، منع دسته جات کبو تر بازي.

شاه نیز خواسته های مجلسی را پذیرفت و بلافاصله فرمان لازم را صادر کرد.

در مورد خواستهٔ دوم و سوم مجلسی، باید اوضاع اجتماعی آن روز اصفهان، و دیگر شهرهای ایران را ملاحظه نمود. ظاهراً در آن عهد، اشخاصی با ارتکاب این اعمال، موجب اذیّت و آزار شهروندان میگشتند، و استمرار جنگ طوایف هم پیامدهای ناگواری را از قبیل کشته و زخمی شدن عدهای بی گناه به دنبال داشت، و این دو مسأله از مسائل و مشکلات اجتماعی آن دوران محسوب می شد، و رفع این منکرات جز با فرامین حکومتی امکان پذیر نبود.

و امّا درخواست نخستین او بسیار مورد توجّه و حائز اهمیت است. به نظر میرسد که علامهٔ مجلسی با تیزبینی و آینده نگری ای که داشت، متوجّه انحطاط دولت مقتدر صفویه در آینده نه چندان دور شده بود...

با توجه به شرایط نا مناسب اخلاقی حاکم بر دربار صفوی و نیز جامعهٔ آن روز، می توان گفت که عکامهٔ مجلسی، از ابتدای تصدّی منصب شیخ الاسلامی، در پی فرصتی بود که فرمان منع شراب را از شاه صفوی بگیرد، به گونهای که این فرمان حکومتی، شامل خودشاه و درباریان نیز بشود. با وجود احتمال آلوده شدن شاه جدید به باده نوشی و لزوم پیشگیری از آن، اظهار چنین خواستهای برای اجرای یکی از احکام الهی ضروری می نمود، و این زمان پیش آمده برای عکامهٔ مجلسی، بهترین فرصتی بودکه می توانست خواسنهٔ خود را عملی سازد. بنابراین، آنجه راکه مسؤولیت و وظیفهٔ دینی و سیاسی عکامهٔ مجلسی اقتضا می کرد، وی انجام داد. لذا او را در انحطاط دولت صفویه و حملهٔ دشمنان خارجی به کشور نمی توان مقصر و یا متهم دانست...

۳. یکی دیگر از اقدامات سیاسی علامهٔ مجلسی، تألیف رسالهٔ مستقلی دربارهٔ آداب سلوک حاکم با رعیت است که در واقع، ترجمهٔ عهدنامه مالک اشتر، به همراه سه حدیث دیگر به زبان فارسی ساده و روان، جهت استفادهٔ حکّام زمان خود است.

... به نظر می رسد که مجلسی، با مشاهدهٔ فساد دولتمردان صفوی و گرایش آنها به عیّاشی، تجمّل گرایی، اسراف و تبذیر، راحتطلبی، ظلم و ستم نسبت به مردم و غفلت آنان از امور کشورداری، درصدد نگارش این رساله بر آمد، و هدف از تألیف آن را «تنبیه ارباب غفلت و اصلاح اصحاب دولت، بیان کرد. ۲

۱. نگاه کن: ص ۶۵ پاورقی ۱.

۲. نگاه کن: یادنامه مجلسی ج۲ ص ۱۶ ۲۰.

پاسخ به بعضی شبهات و سؤالات دربارهٔ علامه مجلسی& و نوشتههای او

الف: شبهات و انتقادات نسبت به بحارالانوار

بحارالانوار بيشتر از دو جهت مورد نقد قرار گرفته است

۱. اشتمال بر روایات ضعیف.

۲. نظریات کلامی غیر مقبول برای فلاسفه.

جواب نقد اوّل:

مؤلف که پس از سعی و جدیّت فراوان در راستای گردآوری کتابها و منابع اولیه شیعه خصوصاً دسته ای از آنها که به علل مختلفی از دیده ها پنهان و از دسترس آنها دور مانده بود، توانست از نقاط مختلف سرزمینهای اسلامی بسیاری از آنها را جمع آوری نماید، و آنطور که خود در مقدمهٔ بحار الاندوار می گوید ۱، خوف از آن داشته که این آثار و منابع باز هم گرد فراموشی بر آنها نشسته و از دسترس جامعه اسلامی خارج شوند؛ و از جهت دیگر پراکندگی و تفرّق مطالب و محتوای این کتابها، دستیابی مراجعه کنندگان را به موضوعات مورد نظرشان دشوار می نمود، دست به کاری عظیم زد که حاصل آن دائرة المعارف گسترده ای است در زمینه اخبار و روایات پیامبر و آل طاهرین او حلوات الله علیهم اجمعین بنام بحارالانوار؛ که مصون کنندهٔ آن میراث گرانقدر فرهنگی و معنوی است از تلف، و برخوردار از نظم و دسته بندی

١. نگاه كن: بحارالانوارج ١ ص٣-٩.

و چینشی تحسین برانگیز، در جهت هموار کردن راه علما و دانشمندان، و آسان نمودن کار مراجعه کنندگان.

پس می توان گفت که بحارالانوار کتابی نیست که مؤلف آن درصدد جمع آوری اخبار کاملاً صحیح و معتبر باشد، بلکه کتابی است بزرگ و گسترده در آثار شیعه، که برای حفظ و نگهداری آنها از نابودی و تحریف و انتقال به آیندگان، به چنین سبک زیبایی تنظیم شده است.

با این حال هرچند مؤلف در بعضی از قسمتهای آن اظهار نظرهای علمی و دقیقی نموده که حاکی از مقام والای علمی او است، ولی به جهت گستردگی کار، در نظر داشته همانگونه که خود در مقدمه گفته است ااگر فرصت یافت، کتابی در شرح و توضیح آن بنویسد؛ که متأسفانه برای این کار که می توانست جوابگوی بسیاری از سؤالها باشد، مهلت نیافت.

ما با بررسی کتب علامه مجلسی شمی بینیم که در بعضی از آنها که بنایش بر نقد و تصحیح بوده آنجنان با ذرّه بین دقت احادیث و روایات را چه از نظر سند و چه از نظر متن بررسی کرده که مورد اعجاب و تحسین همهٔ دانشمندان در طول قرون بوده است، مانند کتاب شریف مرآة العقول شرح بر کتاب کافی و کتاب ملاذ الاخیار شرح بر تهذیب که هم اسناد احادیث را بررسی کرده و صحیح را از غیر صحیح جدا ساخته، و هم راجع به عبارات متن اظهار نظر کرده که مورد تحسین حدیث شناسان و فقها قرار گرفته است.

و یا در همین کتاب (تحفة الزائر) می بینیم که زیارات معتبر روایس را آورده و هنگامی که حدیثی را نقل می کند صحیح یا موثق یا حسن بودن و غیر آن را بیان می کند، تا خواننده به میزان اعتبار آن آگاهی یابد. و همچنین در کتاب اعتقادات که

١. نگاه كن: بحارالانوارج ١ ص٥.

دیده می شود چگونه مطالب اعتقادی را دقیق و علمی آورده است. بنابراین بحارالانوار را که یک کتاب جامع و دائرة المعارف گونه است با مرآة العقول یا اعتقادات یا تحفة الزائر و ... قیاس کردن کار دقیقی نیست، و باید دید مؤلف در هر کتابی چه منظوری از تألیف آن داشته و آیا به هدف خود نائل آمده است.

در اینجا نظر چند تن از بزرگان را درباره بحارالانوار نقل می کنیم: امام خمینی _قدس سرده الشریف _در این باره نوشته اند:

کتاب بحارالانوار که تألیف عالم بزرگوار و محدّث عالی مقدار محمدباقر مجلسی است، مجموعه ای است از قریب چهارصد کتاب و رساله، که در حقیقت یک کتابخانهٔ کوچکی است که با یک اسم نام برده می شود. صاحب این کتاب چون دیده کتابهای بسیاری از احادیث است که بواسطهٔ کوچکی و گذشتن زمانها از دست می رود، تمام آن کتابها را بدون آنکه التزام به صحّت همهٔ آنها داشته باشد، در یک مجموعه به اسم (بحارالانوار) فراهم کرده، و نخواسته کتابی عملی بنویسد، یا دستورات و قوانین اسلام را در آنجا جمع کند تا در اطراف آن بررسی کرده و درست دراز غیر درست جداکند.

در حقیقت، بحار خزانهٔ همهٔ اخباری است که به پیشوایان اسلام نسبت داده شده، چه درست باشد یا نادرست.

در آن، کتابهایی هست که خود صاحب بحار آنها را درست نمی داند. و او نخواسته است کتاب عملی بنویسد، تاکسی اشکال کند که چرا این کتابها را فراهم کردی.

پس نتوان هر خبری که در بحار است، به رخ دینداران کشید که آن خلاف عقل یا حسّ است. چنانکه نتوان بی جهت اخبار آن را رد کر د که موافق سلیقهٔ ما نیست. بلکه در هر روایتی باید بررسی شود، و آنگاه با میزانهایی که علما در اصول تعیین

کرد[ه۱]ند. عملی بودن یا نبودن آن را اعلان کرد. ^۱

علامه حاج میرزا ابو الحسن شعرائی ـ أعلی الله مقامه الشریف ـ میگوید: کتاب بحار الانوار شیخ بزرگوار، محدث، علامه، و حافظ آثار اهل بیت علی محمد باقر فرزند محمد تقی مجلسی ـ قدس الله روحه ـ به اجماع بزرگان علماء امامیه از جامع ترین و فراگیر ترین کتابهایی است که در زمینه احادیث گوناگون و اخبار و موضوعات متفرقه تألیف شده است. و نیز بیش از همه، اهداف مذهب امامیه را شمرده، و مقاصد پیشاهنگان آن را بیان کرده، و اقوال گوناگون علماء را نقل کرده است.

آری این کتاب همچون چشمهٔ جوشانی است که آسان تر از همه، جویندگان تشنه خود را از معارف سیراب میکند.

این کتاب به گونه ای است که هیچ دینداری، خواه فقیه باشد یا محدث یا واعظ یا مورخ یا مفسر یا متکلم و یا حتی فیلسوف حکیم الهی، از آن بی نیاز نیست؛ زیرا همهٔ خواسته ها را در خود جای داده است، بلی غوّاصی در این دریا جز برای کسی که در شناگری مهارت دارد جایز نیست، تا در امواج خروشان آن غرق نشود، و از ژرفای آن جز دُرّها را بیر ون نکشد.

مؤلف آن ـ اعلی الله مقامه ـ توفیق یافت به گنجهای دانش که برای هر کس رخ نمی دهد دست یابد، در نزدش از کتابهای قدمای ما و نسخه های کمیاب، آنچنان جمع شد که در هر زمان و هر دیاری پیش نمی آید، پس فرصت را غنیمت شمرد، و همه را در یک کتاب گرد آورد تا متفرق نشوند و از میان نروند. و اگر می خواست می توانست سره را از ناسره جدا کند اما به چند منظور این کار را نکرد، شاید از جملهٔ آنها کمی وقت و تنگی فرصت بود، یا فتح باب اجتهاد، و دفع توهم کسانی بود که گمان می کنند محد ثان، اخبار مخالف با مقصد شان و ناسازگار با مذهبشان را عمداً نقل نمی کنند،

۱. کشف اسرار ص ۳۱۷_۳۱۸.

چنانکه برخی از محدثان اهل سنت از نقل حدیث غدیر سرباز زدهاند.

لذا او که خدا رحمتش کند هر حدیثی راکه یافت (از صحیح و نا صحیح) گرد آورد، و پژوهش در آن را به بعدی ها سپرد. ۱

ديدگاه آية الله حسن زاده آملي - ادام الله أيّام إفاضاته - در اين باره:

... چون به بحار الانوار رسیده ایم، باید گفت: «کلّ الصید فی جوف الفرا» آمر حوم علامهٔ مجلسی... مجلّد سیزدهم آن را به تاریخ و احوال امام اثنا عشر ـ صلوات الله وسلامه علیه _اختصاص داده است و خطبه ای موجز و متین و متقن، مناسب با مطالب به عنوان براعت استهلال ذکر کرده است.

... و مجلسي دوم صاحب بحار و مرآة العقول و...، هر يک از اين بـزرگان را در

١. إن كتاب بحارالأنوار للشيخ الجليل المحدّث العلامة الحفظة محمد باقر بن محمد تقى المجلسى -قلس الله روحه -باتفاق أهل الحل والعقد من علماء أهل البيت أجمع الكتب المصنّفة لشتات الأحاديث الشريفة وأسملها لمتفرّقات الأخبار المنيفة وأحصاها لأغراض المذهب وأبينها لمفاصد روّاد هذا المشرب وأكملها في نقل أقوال العلماء، وأسهلها لطالبى الارتواء مع غزارة مادّتها، وهو بحيث لا يستغني عنه أحدّ من المنتحلين إلى الدين سواء كان فقيها أو محدّثاً أو واعظاً أو مؤرّخاً أو مفسراً أو متكلّماً، بل ولو فيلسوفاً حكيماً إلها، لجمعه جميع الاغراض. نعم لا يجوز الغوص فى البحار إلا للماهر في السباحة حتى لا يغرق في تيار أمواجها، ولا يجتنى من قعرها إلا كرّرها من أثباجها.

وكان مؤلفها - أعلى الله مقامه - وقتى للعثور على كنوز علم لا يتفق لكل أحد، فقد اجتمع عنده من كتب أصحابنا الأوائل والنسخ النادرة الوجود ما لا يحصل في كل زمان وكل بلد، فاغتنم الفرصة وجمعها في كتاب لئلا تتفرق و تضيع. ولو كان غرضه الاكتفاء بنقل السمين وترك الغث لفعل، لكن لم يفعل لأغراض، ولعل منها قصر الوقت وضيق الفرصة أو فتح باب الاجتهاد ودفع توهم من يظنّ أنّ المحدّثين يتركون ما يخالف غرضهم ويباين مذهبهم عمداً حسماً لاحتجاج الخصم به، كما ترك بعضهم من غيرنا نقل حديث الغدير، فجمع درحمه الله ـكل شيء وجده، وترك البحث فيها لمن بعده. (بحارالانوارج ٥٣ مقدمه).

۲. ضرب المثلی است اشاره به اینکه جامع است و هر چه را که در طلبش هستیم در خود دارد. و ترجمه آن چنین است: همهٔ شکار اندر گورخر است (یعنی شکار بزرگی است که هر شکار دیگری در کنارش ناچیز و در او جا می گیرد). در کتاب لطایف الامثال و طرایف الأقوال ص ۱۴۵ چنین آمده: این مثل آنجا باید گفت که یک تن را بر بسیار کس از آکفا و آفران او تفضیل نهی.

علوم و فنون و کارهای علمی شان به نوعی است که از عهدهٔ اکثر اهل علم خارج است و آثار قلمی این نوابغ برای ما یک نحو کرامت است. ا

نظر آیه الله مصباح یزدی - أدام الله أیام إفاضاته - در این زمینه: از بزرگان علما، و فرزانگانشان، و از فحول محدثان و نخبگانشان سرور ما شیخ الاسلام محمد باقر مجلسی - رضوان الله علیه - است، که در گردآوری و حفظ سنتهای پیامبر علله و آثار امامان از اهل بیت علیه بهرهای وافر دارد، ثنای عطرآگین، و سپاس پی در پی ما و همه شیعیان بر او باد.

او در گردآوری و تألیف و تنظیم و ترتیب آنها، چنان مشقت و رنیج و دردسرهایی را تحمل کرده است که از حدّبیان بیرون، و قلم و زبان را ناتوان ساخته است، و این نکته بر کسی که در آثار نفیس و ارزشمند او تأمل کند، و در کتابهای گرانبها و پر ارزش او بنگرد، و در تألیفات عظیم و پربهای او غور کند پنهان نیست، پس بر ما و بر هر که از میوههای آثار او می چیند، و در دریاهای پهناورش شنا میکند، و از چشمههای تألیفاتش می نوشد فرض است که برای بزرگداشتش سپاسگزار وی باشیم، و برای ادای حق او بسیار دعایش کنیم، خدا روحش را پاک، و درجهاش را بلند و مقامش را والاگرداند.

۱. يازده رسالة فارسى ص ٢١٨، يادنامه مجلسي ج٢ ص ٢١٨، جمع بريشان/دفتر اول ص ٥٥٠

٧. من فطاحل العلماء وجهابذتهم، وفحول المحدّثين وعباقرتهم، مولانا شيخ الاسلام محمد باقر المجلسى ـ رضوان الله عليه .. وله من تلك الفضيلة حظُّ وافر، وعليه منا ومن قاطبة الشيعة ثناء عاطر وشكر متواتر. وقد كابد ـ رحمه الله ـ من المشقة والتعب، وقاسئ من العناء والنصب في الجمع والتأليف والنظم والنرصيف ما جاز حدّ البيان، وأعجز القلم واللسان وليس يخفى ذلك على من تأمّل فى آثاره النفيسة البهتة، ونظر في كتبه الشمينة القيّمة، وسبر غور تآليفه الضخمة الفخمة. فعلينا وعلى كلّ من اقتطف من ثمار آثاره، وسبح في أجواء بحاره، وارتشف من مناهل موسوعاته إجمال الشناء عليه، اعظاماً لشأنه، وإكثار الدعاء له، إيفاة لحقّه. ـ قدّس الله سرّه ورفع شأنه وأعلى مقامه. (بحار الانوار ج ٥٧ص ٢٧٨-٢٧٨، جمع پر يشان/ دفتر اول ص 6٥).

جواب نقد دوم

از آنجاکه هیچ دانشمندی معصوم نیست، اختلاف نظر علمی در بین آنها و نقد آن یک امر طبیعی و موجب رشد و تکامل است؛ که باید نقدها و برخورد با نظرها عالمانه و مؤذبانه انجام پذیرند. علامهٔ مجلسی نیز با آن مقام والای علمی، اختلاف نظرهایی با سایر دانشمندان اعم از فقها، حدیث شناسان، متکلمین، و غیر آنها داشته است که نمی توان گفت در کلیهٔ این اختلاف آراء او مصیب بوده و سایر اندیشمندان کاملاً در اشتباه بو دهاند.

در برخورد با نظریات علامه مجلسی شسه شیوه دیده می شود.

١. نقد با احترام به مقام او.

٢. نقد تُند همراه با جملات نامناسب با شأن او.

۳. برخورد غیر علمی با هتاکی و کلمات جسارت آمیز.

و ما در این قسمت به نمونه هایی از این سه روش اشاره میکنیم:

۱. از جمله کسانی که برخی از نظریات علامه مجلسی را با کمال ادب و احترام نقد کرده اند آیة الله مصباح یزدی حفظه الله تعالی می باشد، ما پیش از بیان و نقد حضرت استاد مد ظلّه آن بخش از سخن علامه مجلسی درا که مورد نقد واقع شده است می آوریم تا روشن شود نقد ایشان ناظر به کدام بخش از سخن او است:

علامه مجلسی الله اجماع امامیه بلکه اجماع مسلمین _ مگر برخی که فیلسوف نما هستند و خود را در میان مسلمانان در آورده اند تا اصول آنان را تخریب و عقائد شان را تباه سازند _ براین است که ملائکه وجود دارد، و آنان اجسام لطیف نورانی هستند که ...». ا

اعلم أنّه اجمعت الإمامية بل جميع المسلمين، الا من شدّ منهم من المتفلسفين الذين ادخلوا أنفسهم بين المسلمين لتخريب اصولهم وتنضيع عقائدهم، على وجود الملائكة، وأنّهم اجسام لطيفة نورانية... (بحارالانوار ج٥٩ص ٢٠٢).

استاد مصباح: گروهی از متکلمان به بحث دربارهٔ ماهیت ملائکه بر داختهاند و قائل اند که آنان اجسام لطیفی هستند که به اشکال خوب نمایان می شوند. و جمعی از پژوهشگران امامیه و دیگران نیز از آنان پیروی نمودهاند، سیس گروهی از فلاسفه اسلام که دوست داشتند ظواهر دینی را بر مبنای فیلسفی و آراء خود در علوم عقلي تطبيق دهند، ملائكه را بر عقول مجرده و نفوس فيلكيه تبطييق دادهانيد، چنانکه هفت آسمان، کرسی، و عرش را نیز به فیلکهای نه گانه منظبق کردهانید ـبا اینکه فلکهای نه گانه فرضیه ایست که علم جدید آن را رد میکند ـ، و چون آنها در بعضى از تطبيقات اشتباه كردهاند ما به آنان اين گمان بدرا نمي بريم كه خود را در میان مسلمانان در آوردهاند تا دینشان را تباه سازند! چگونه و حال آنکه آنان بسیاری از پایه های دین، و قواعد عقلی را که بسیاری از اصول اعتقادی بر محور آنها می چرخد استوار ساختهاند، چه بسا امثال این اشتباهات از دیگران نیز بیش از آنان سر زده است، هرچند خو د می پندارند که کار نیک می کنند، و ما در حق آنان نیز جز حسن ظن نداریم مگر کسی که دلیل قطعی بر سوء نیت و خباثت باطنی او داشته باشیم، به خدا يناه ميبريم.

از سوی دیگر ما هیچ دلیلی نداریم که فلاسفه اسلامی ملاثکه جسمانی را مطلقاً رد کر ده باشند، بلکه دلیل بر خلاف آن داریم.

و از جهت دیگر اگر بپذیریم که اجماع امت یا امامیه بر جسمانی بودن برخی فرشتگان است، هیچ اجماعی بر جسمانی بودن همه ملائکه ـ حتی کروبیون، و مهیمنین، و عالین ـ نداریم.

بسنابرایسن مسأله به آنگونه که مؤلف که خدایش رحمت کند ـ تصور میکند نیست. ۱

١. تعرَّض للبحث عن ماهية الملائكة ثلةً من المتكلِّمين، فقالوا بكونها أجساماً لطيفة تتشكُّلُ بأشكال طيبة

برخی دیگر نسبت به او و بحارالانوار به گونهای به نقد پر داختهاند که گاه نقد
 که باید در راستای اثبات حقایق و جدا نمو دن درست از نادرست و اصلاح کاستی ها
 باشد، به سمت تمسخر و حرمت شکنی تغییر جهت داده است.

از جمله استاد جلال الدین آشتیانی که ایراداتی بر علامه مجلسی و بحارالانوار وارد کرده است، و مُحقق معاصر آقای رضا مختاری ده مورد از آنها را عیناً نقل کرده و پس از پاسخ منطقی و مؤذبانه با اشاره به خطاهای موجود در گفتههای او چنین می نویسد:

اینها ده نمونه از سخنان و تسامحات حضرت استاد آشتیانی در یک مقالهٔ چند صفحهای است. وقتی در مقالهای کوتاه این تعداد سهو و خطا رخ دهد (علاوه بر موارد جزئی دیگر که ذکر نشد) با اینکه مقاله به دلیل چاپ و نشر در شمارگانی وسیع، علی القاعده با دقت نوشته میشود، و از سویی دیگر از هفت خوان ویرایش و تحریریهٔ مجله میگذرد، چگونه میتوان انتظار داشت که در کتابی به عظمت بحار، هیچ اشتباهی رخ ندهد؟! با اینکه علامه

[&]quot; وببعهم على دنك رهط من ساتر الباحثين من الإماميه وغيرهم. تم إن فته من فلاسفه الاسلام الدين كانوا يعجبهم تطبيق الظواهر الدينية على المبانى الفلسفية وآراتهم فى العلوم العقلية عمدوا إلى تطبيق الملائكة على العقول المجزدة والنفوس الفلكية. كما أنهم فتسروا السماوات السبع والكرسى والعرش بالأفلاك التسعة، مع أنها فرضية في نفسها أبطلها العلم الحديث ولأجل أنهم أخطؤوا في بعض تطبيقاتهم لا نظن بهم أتضم أدخلوا أنفسهم في المسلمين ليضيعوا عليهم دينهم! كيف وقد شيدوا كثيراً من الأسس الدينية والقواعد العقلية التي يدور عليها كثيرً من الأصول الاعتقادية. ولعل مثل هذه الأخطاء صدر من غيرهم أكثر منهم، وإن كانوا يحسبون أنهم يحسنون، ولا نظن بهم وبغيرهم إلا خيراً، اللهم إلا من قام برهان على سوء نيّته وخبث سريرته، نعوذ بالله تعالى.

ثم إنّه لا دليل على إنكارهم ملائكة جسمانيين مطلقاً إن لم يوجد دليل على خلافه؛ ومن جانب آخر لم يثبت إجماع الأمة أو الإمامية على جسمانية جميع الملائكة حتى الكروبيين والمهيمنين والعالين، إنْ سلّم دعوى الإجماع على جسمانية بعضهم.

وعلى هذا فالمسألة ليست بتلك المثابة التي تتراءى من كلام المؤلّف _رحمه الله تعالى. (حاشيه بحارالانوارج ٥٩ص٢٠٢-٢٠٣، يادنامه مجلسيج ٢ص٢١٥/١٢، جمع پريشان/دفتر اول ص٣٦).

موفق به تبییض برخی مجلدات آن و تأمّل دوباره در آنها نشده است.

پیداست که انسان غیر معصوم، مصون از خطا نیست و کسی نگفته که علامه دچار هیچ اشتباهی نشده است. حتی ابن سینا ـ که به گفتهٔ استاد «در نبوغ نظیر ندارد» و به فرمودهٔ امام خمینی قدس سره الشریف: «لم یکن له کفواً أحد» ـ دچار اشتباهات بزرگ شده، و مرحوم صدر المتألهین ـ قدس سره ـ در اسفار (ج۹، ص۱۰۹ ـ ۱۲۰) بیش از ده اشتباه او را بیان کرده و چنین گفته است:

و اما شیخ صاحب «الشفاء» سرگرمیش به امور دنیوی بدینگونه نبوده است، و شگفت آنکه هرگاه بحثش به تحقیق دربارهٔ هویات وجودی _ نه امور عامه و احکام کلی فلسفی _ میرسد ذهنش کند و ناتوان می شود، و این در بسیاری از موارد رخ داده است، از جمله... ۱

بنابراین تبیین اشتباهات دیگران خدمتی به علم است؛ ولی تبیین اشتباه با برهان، با توهین و تمسخر فرق بسیار دارد. ۲

۳. برخی نیز بجای نقد ناسزا گفتهاند که در این زمینه حضرت آیة الله سبحانی چنین نوشتهاند:

«بعضی از مستشرقان چون «ادوارد براون» مؤلف تاریخ ادبیات ایران و بعضی از نویسندگان معاصر یعنی نویسندگانی که از نشر روایات خاندان عصمت و طهارت دلشاد نمی باشند، مجلسی را با نیزههای انتقادی خود، هدف قرار دادهاند و در ترکش آنان جز ناسزاگویی چیز دیگری وجود ندارد که این خود از نقد منطقی کاملاً به دور است. اینها غیر از این موضوع راهی برای

١. وأمّا الشيخ صاحب الشفاء فلم يكن اشتغاله بأشور الدنيا على هذا المنهاج والعجب أنّه كلّما انتهى بحثه إلى تحقيق الهويات الوجودية دون الأمور العامّة والاحكام الشاملة تبلّد ذهنه وظهر منه العجز، وذلك في كثيرٍ من المواضع، منها:... (الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الأربعة لصدر الدين محمد الشيرازي ج ٩ ص ١٠٩٠).

۲. یادنامه مجلسی ج۲ ص۲۱۶.

پاسخ به بعضی شبهات و سؤالات دربارهٔ علامه مجلسی و نوشته های او 🛘 ۶۱

حمله بمه مجلسی نیافتهاند و همواره او را به کم خردی و به تلاش بی ثمر متهم میکنند.

البته هیچ کدام از این مسائل، از شخصیت و مقام شامخ علامهٔ مجلسی نمیکاهد، چون گفته شده است که: «آن کس که تألیف کند، هدف قرار خواهدگرفت».

چنانچه علامه در صدد جلب رضایت این نوع افراد می بود، لازم بود که دست از تلاش بر می داشت. اما پشتوانه و حامی وی فقط رضایت خداوند متعال و پیامبر گرامیش و امامان معصوم بوده است. بیت زیر، گویای زبان حال اوست:

إذا رَضِيَتْ عَنِّي كِرامٌ عَشيرتي فَلا زَال غضباناً عَلَيَّ لِـ ثَامُها هرگاه بزرگواران قومم از من خشنود كردند، در عوض، فرومايگان آن از من خشمكن خواهند شده. أ

ب: انتقادهای سیاسی

۱. حضور در دربار صفویه

یکی از انتقادهایی که بر عملکرد سیاسی علامهٔ مجلسی شده، حضور وی در دسستگاه حکومت صفوی و همکاری با سلاطین معاصر خود و بـه عبارت صریحتر، وارد کردن اتهام عالم درباری بودن، نسبت به ایشان است.

آنچه در یاسخ به این انتقاد می توان گفت، این است که رابطه داشتن با سلاطین و همکاری با آنها در امور سیاسی و مذهبی، امر تازه و بدیعی نبوده که مجلسي آغازگر آن باشد. معاشرت با سلاطین با اغراض صحیح، امری است که در طول تاریخ اسلام، از دوران حضرت علی ﷺ مرسوم و معمول بوده است. از نمونههای حضور امامان و علمای شیعه در دربار خلفا و سلاطین، به موارد متعددی می توان اشاره کرد، مانند حضور حضرت علی 變 در دستگاه خلافت خلفای ثلاث و در بعضی موارد همکاری با آنها، پذیرش منصب ولايت اهمواز تموسط عبدالله نجاشي يكي از اصحاب امام صادق الله در حکومت منصور دوانیقی، قبول منصب وزارت از سوی علی بن یقطین به توصية امام موسى كاظم على در زمان خلافت هارون الرشيد، قبول ولايت عهدي مأمون عباسي از طرف امام رضائلًا، همچنين وزارت يافتن خواجه نصير الدين طوسي در دستگاه سلطنتي هلاكوخان مغول، رابطهٔ علامهٔ حلى با الجايتو _ سلطان مغول _ و نيز در دوران صفويه، حضور و مشاركت سياسي علمای برجسته و مشهور شیعه مانند محقق کرکی، شیخ بهایی، محمد تقی محلسی، محمد باقر سبزواری، آقا حسین خوانساری و علامهٔ مجلسی در حکومت صفوی و قبول مناصب و مشاغل سیاسی مذهبی توسط آنها، همه و همه، گویای این حقیقت است که همکاری علمای شیعه با حکام مسلمان شیعه و سنی، به منظور ترویج دین و تقویت مبانی مذهب جعفری، امری حایز و گاه واحب بوده است. بنابراین، اگر کسی به یکی از علمای بزرگ که

مورد احترام دانشمندان دینی هستند، خرده بگیرد، باید نسبت به عملکرد همهٔ آنها پاسخ گو باشد؛ زیرا انتقاد از برخی از آنها در عمل مشترک، دور از انصاف است.

حضور علامة مجلسی در دربار صفوی و همکاری، مشارکت و مشاورهٔ او با سلاطین معاصر در امور سیاسی، و قبول منصب شیخ الاسلامی بنابر مصالحی از قبیل اجرای احکام دینی، امر به معروف و نهی از منکر، دفع ظلم ظالم از مظلوم ۱ مظلوم ۲ مندهب امامیه و معارف شیعه در قبال تبلیغ مذهب اهل تسنن توسط مخالفان در دولت عثمانی بوده است.

رعایت اصل مصلحت، امر به معروف و نهی از منکر، اصل نصیحت حکام و سلاطین ۲، و مراعات اهم و مهم در مقام تزاحم تکالیف شرعی، از قواعد فقهی و اصولی مذهب شیعه است که مبنای مشروعیت رابطه داشتن و همکاری علما با سلاطین به حساب میآید. البته در این میان، پادشاهان صفویه نسبت به سایر سلاطین، از امتیاز ویژهای برخوردار بودند، و آن عبارت از این بود که سلاطین این سلسله، از آغاز تا فرجام، مروّج تشیّع، مجری احکام شریعت، و حامی دین و علمای دینی بودند. حتی برخی از سلاطین این سلسله چون شاه طهماسب اول، سلطنت را حق مجتهد و نایب امام زمان - عجل الله تعالی فرجه - میدانست و خود را عامل مجتهد، معرفی میکرد. در واقع، در طول دوران صفویه به جز دورهٔ کوتاه شاه اسماعیل دوم، سلاطین صفویه جملگی

۱ در صفحه ۴۹ گذشت که او اجرای سه امر را از شاه سلطان حسین خواستار شد. طرح این خواسته ها از سوی علامه مجلسی نشانگر وضع نابسامان اجتماعی و فساد اخلاقی و نسامتی در آن زمان، و دخدغه و اهتمام او نسبت به این وضعیت است، که با استفاده از فرصت بدست آمده در مقام رفع و مقابله با ریشه های آن بر آمد.

۲. تنظیم رسالهای از سوی علامه مجلسی که شامل ترجمه عهد نامه حضرت علی به مالک اشتر و چند حدیث دیگر در آداب سلوک حاکم با رعیت به منظور و تنبیه ارباب غفلت و اصلاح اصحاب دولت، نشانگر آن است که اصلاح حکومت و حکّام، و جهت دادن آنان به سمت مقرّرات شرع و عدالت اسلامی از انگیزهای حضور او در این صحنه و قبول این سمت بوده است.

تابع و مجری نظرهای علمای شیعه بودند. در تأیید مطالب فوق شواهد تاریخی فراوانی را از منابع دوره صفویه می توان ارائه نمود... لذا علمای شیعه حفظ و تقویت یگانه حکومت مقتدر شیعی را که مدافع عقاید و مذهب تشیع و عالمان شیعی و کشور شیعه در برابری مخالفان بوده است، بر اساس اصول و مبانی مذکور، وظیفهٔ شرعی خود می دانستند و دانشمند مورد مطالعه ما نیز از این قاعده مستثنی نبود. ا

سلاطين صفوى:

کتابهایی که بعد از صفویه نوشته شده، سعی دارند سلاطین صفوی را افرادی حقّه باز و عیاش معرّفی کنند^۲؛ ولی کتابهایی که در زمان صفویه نوشته شده مثل تاریخ عالم آرای عباسی و نوشتههای میرداماد در کتاب اربعة ایام ^۳ و گفتههای شیخ بهایی ^۴ و امثال این بزرگان مطلب را به گونهٔ دیگر بیان کردهاند. از گفتههای این بزرگان، استفاده می شود که حد اقل بعضی از آنان دارای معتقدات درست و اهل عبادت و اطاعت بودهاند. بررسی این امر مقالهٔ مستقلی می طلبد. غرض اینکه قضاوت عجولانه و پذیرش شایعات از انساف به دور است.

تاریخ نویسان بعد از صفویه نوعاً می نویسند: سلطان حسین مردی ساده لوح و ترسو بود. وی در مقابل افغانها به زودی تسلیم شد؛ ولی صاحب روضات در شرح حال ملا اسماعیل خواجویی از مرحوم خاتون آبادی که خود، حاضر صحنه بود نقل کرده که هشت ماه قوای دولت در مقابل افغانها استادگی که دند... ٥

۱. یادنامه مجلسی ج۲ ص ۲۱ ۲۲۰.

۲. لغت نامه دهخدا ج ۲۰ ص ۴۵۶؛ لطیفه های سیاسی محمود حکیمی ص ۲۶۴.

٣. رساله اربعة ايام ضميمه مزار أقا حسين خوانساري ص ٢٦، كنگره أقا حسين خوانساري ١٣٧٧، به كوشش أية الله استادي.

۴. نگاه كن: جامع عباسي ص اول، منتخب التواريخ ص ۶۱۶ـ۶۱۸

۵ یادنامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۶۲ ـ ۱۶۳.

نقش حضور، در حفظ کشور

«وقتی که شاه سلیمان مرد، فرزندش سلطان حسین در ۲۵ سالگی به سلطنت رسید، آن زمان ایران در معرض حمله افاغنه و ازبکها و قدرتهای عثمانی قرار داشت. اگر امثال مجلسی شاه جوان را هدایت نمی کردند، خطر دشمن در همان سالیان اول به جای اصفهان، کشور را نابود می کرد. در این وضع آشفته باید دید وظیفه شرعی چیست؟ ا

التماس شاه سليمان و قبول منصب شيخ الاسلامي

در زمانی که سلاطین با جملاتی چون: فرمان دادیم، امر فرمودیم، اراده نعودیم، به پابوس آمدید و ... با وزیران و صاحب منصبان سخن می گفتند، شاه سلیمان صفوی در حضور بزرگان مملکت چندین بار از علامه میجلسی التماس می کند و کلمهٔ التماس بر زبان می آورد که علامهٔ مجلسی شمنصب شیخ الاسلامی را بپذیرد، در این زمینه مورخ شهیر خاتون آبادی می نویسد: «شاه سلیمان صفوی ... مکرر بر زبان

۱. در کتاب (اندیشهٔ سیاسی علامه مجلسی) بعد از آنکه دو قول پیرامون نزدیک شدن علما و دخالت آنها در حکومت نقل میکند که گروهی نزدیک شدن علما را موجب سقوط صفویه دانسته و گروهی نبودن عالمانی بزرگ چون علامه مجلسی را برای ارشاد حکومت موجب سقوط آنها دانسته اند و هر کدام را با دقت و انصاف تجزیه و تحلیل می نماید چنین آمده:

از مطالب گذشته نتیجه می گیریم که تعدّد علل و عوامل شکست و انقراض سلسله صفویه، و پیجدگی آنها باعث شده است تا برخی از نویسندگان به خطا، عامل مهم موفقیت این سلسله، یعنی حضور و مشارکت فقال روحانیون در امور سیاسی و حکومتی، به ویژه رفتار سیاسی شخصیت مورد مطالعه ما را از عوامل انقراض آن سلسله به شمار آورند. لیکن به شهادت منابع تاریخی این دوران، علمای دینی از آغاز تأسیس دولت صفویه تا فرجام آن، از پایههای مهم اقتدار سلسله صفویه محسوب می شدند؛ بنابراین در قبال نظریه مذکور اگر ادعا کنیم که یکی از عوامل مهم انقراض سلسله صفویه، فقدان حضور مجتهد متنفذ و شیخ مالاسلام مقتدر در عرصه سیاسی ایران در دوره پایانی سلطنت این سلسله بوده است، به گزاف سخن نگفتهایم. (اندیشهٔ سیاسی علامه مجلسی ص۳۶_۶۴)

خجسته بيان لفظ التماس جاري ساختند...» ١

از آنچه گفته شد معلوم می گردد که عکرمهٔ مجلسی و سایر علما نیازی به سلاطین صفوی نداشتند، بلکه آنها محتاج این بزرگان بودند، و اینان به مقتضای مصالح اسلام و انجام و ظایف شرعی برای پیاده نمودن حق و عدالت و سربلندی اسلام این مناصب را قبول می کردند؛ همانگونه که قبول نکردن و ابا نمودن آنان از قبول چنین مناصبی نیز بر همین مبنا است، و همه حکایت از آن دارد که معیار آنها آن چیزی است که به عنوان وظیفه و مسؤولیت دینی در هر زمان تشخیص می دادند.

شاهدی بر گفتار

۱. «از مرحوم آیت الله آقای حاج سید احمد خوانساری نقل شده که یکی از راهیان سیر و سلوک و آگاهان به علوم غریبه که از هوش سرشار آقا حسین خوانساری در دوران تحصیلات او با خبر بوده، بعد از آنکه آقا حسین استاد کل گشته و شیخ الاسلامی دربار شاهان صفوی را قبول کرده است با او ملاقات میکند و به او میگوید: حیف از آن استعداد و نبوغ و تحصیلات عالیه که آن را سرانجام به دربار سلاطین معاوضه کردی. آقا حسین می فرماید: این پست را برای قضای حوائج مسلمین انتخاب کردم نه برای گذران امر زندگی خودم. آن عارف می گوید: اگر چنین است حق با تو است». آ

 محدث نوری در خاتمهٔ مستدرک الوسائل به نقل از تاریخ خاتون آبادی نقل میکند که در سال ۱۱۱۵ شاه سلطان حسین صفوی از جمال المحققین خوانساری میخواهد که منصب شیخ الاسلامی را بپذیرد، و او جواب رد میدهد؛ و همچنین

وقايع السين والاعوام، صدة يازدهم هجرت ص ۵۴۰ انتشارات كتابفروشي اسلاميه، تصحيح محمد باقر بهبودي.

۲. یادنامه مجلسی ج۲ ص۱۶۲.

عالم بزرگوار میر محمدباقر خاتون آبادی نیز از قبول آن سر باز میزند. او در کتاب و قایع السنین و الأعوام چنین آمده:

اصرار پادشاه با جمعی از اشراف و عالیجاهان چون ابراهیم آقا یوزباشی و اسماعیل آقا جبّه دار باشی و جعفر قلی آقا و میرزا ابراهیم واقعه نویس و میرزا اشرف منجم باشی و میرزا معزّ حکیم باشی، با اصرار این جمع از بزرگان و سلطان وقت، عالم کامل میر محمد باقر با بیان وجوه شرعیه از پذیرش این شغل عذر خواهی کرد، و بالاخره با مشاوره ایشان و آقا جمال چهار نفر برای پذیرش این منصب معرفی شدند، و مرحوم میر محمد صالح این منصب را پذیرفت.

۲_مدح و ثناگویی سلاطین صفویه

دومین انتقادی که نسبت به رفتار سیاسی علامهٔ مجلسی شده است، مدح و ثناگویی سلاطین صفوی است که در دیباچهٔ برخی از کتب فارسی او آمده است. وی در مقدمهٔ برخی از تألیفات فارسیش مانند: حق الیقین، زاد المعاد و رسالهٔ ترجمهٔ قصیدهٔ دعبل خزاعی، پادشاهان معاصر خود را ستوده و القابی در مدح آنان آورده است. برخی از نویسندگان معاصر، رفتار مزبور علامهٔ مجلسی را مورد انتقاد قرار دادهاند. به ویژه، وی از جانب مؤلف کتاب تشیع علوی و تشیع صفوی مورد شدیدترین اعتراضات و نکوهشها قرار گرفته است.

در پاسخ به این انتقاد جوابهای متعددی داده شده که اجمالاً به آنها اشاره می شود:

اولاً: همانگونه که در پاسخ مورد اول گفته شد، علامهٔ مجلسی، آغازگر

١. مستدرك الوسائل ج ١٩ (خاتمه) ص ٣٠٧.

٢. وقايع السنين والاعوام، صده دوازدهم هجرت ص٥٥٥_٥٥٤

این رسم در بین علمای شیعه نبوده و آخرین آنها هم نیست. تألیف کتاب و اهدای آن به سلاطین، و مدح و ثنای آنها در مقدمهٔ اینگونه تألیفات، از زمان شیخ صدوق ها، معمول و مرسوم بوده و عدّهٔ زیادی از علمای شیعه، به این مرسومات عمل نمودهاند که به برخی از آنها اشاره می شود:

شیخ صدوق، کتاب عیون اخبار الرضای را به اسم صاحب بن عبّاد، وزیر فخر الدوله دیلمی تألیف کرد و آن را به وی اهدا نمود.

علامهٔ حلّی، به پاس خدمات و اقدامات الجایتو در رسمیّت بخشیدن به مذهب تشیّع، کتابهای معروف خود در بحث امامت، یعنی نهج الحق و کشف الصدق و منهاج الکرامة را به سلطان مغول اهدا کرد و او را در مقدمه این دو کتاب، با اوصاف و القاب اغراق آمیزی ستود.

... عبد الرزاق لاهيجي، گوهر مراد را به شاه عباس ثاني اهدا كرد.

همچنین ملا محسن فیض کاشانی، آقا جمال خوانساری و میر محمد حسین خاتون آبادی، برخی از تألیفاتشان را به نام سلاطین معاصر خود، تألیف و به آنان اهدا کردند. مانند نمونههای فوق، در میان عالمان شیعه بسیار است و علامهٔ مجلسی نیز مانند دیگر علمای معاصر خود، به رسم معمول عمل کرده است.

ثانیاً: علما از باب نصیحت ملوک، این کتابها را به نام آنها مینوشتند و هدف آنها از اهدای این کتب به سلاطین، منتبه و بیدار ساختن پادشاهان معاصر خود بوده است.

ثالثاً: غرض علما از اهدای آثار برجستهٔ خود به سلاطین، حفظ و بقای آثار خود و امکان استفادهٔ عموم از آن تألیفات بوده است.

در پایان سخن، نکتهای که در مورد علامهٔ مجلسی گفتنی است اینکه این شخصیت بزرگ، اثر مشهور خود، یعنی کتاب بحارالانوار را به نام هیچ یک از پادشاهان معاصر خود، نکرده است. وی تنها برخی از کتبی را که در ایام تصدی منصب شیخ الاسلامی به رشته تحریر در آورده، به پادشاهان معاصر خود اهداکرده، و غرض وی همانگونه که گفته شد، نصیحت حکام مسلمین و

متنبّه ساختن آنها به وظایف دینی شان بوده است. ا

«در خاتمه، مختصراً به علل و انگیزههای انتقاد برخی از نویسندگان نسبت به اندیشه و عمل سیاسی عالمان شیعه در دوران صفوی میپردازیم. در مورد ریشه یابی علل و انگیزههای این انتقادها به موارد زیر می توان اشاره کرد.

نخستین علّت، عدم اطلاع کامل منتقدان، از اوضاع و شرایط سیاسی - اجتماعی حاکم بر روابط سیاسی علما با سلاطین معاصر آنها است.

دومین عامل، نا آگاهی اینگونه نویسندگان نسبت به مسؤولیت بزرگ و مهم علمای دینی در برابر هدایت جامعه و ترویج دین و مذهب امامیه است. انگیزه سوم. سوء نظر مستشرقان و پیروان آنها نسبت به عالمان دین، به ویژه عالمان شیعه است».

«علاوه بر آنچه گفته شد، نکتهٔ مهمّی را که باید در تبیین اندیشه سیاسی عالمان دینی و ارزیابی عملکرد سیاسی شان مورد توجه و تأمّل قرار داد، این است که اندیشهٔ سیاسی و رفتار سیاسی آنان را باید بر اساس مبانی نظری خودشان و نیز بر مبنای مقتضیات اوضاع سیاسی اجتماعی و به عبارت دیگر، براساس شرایط زمان و مکان آن دوران، مورد نقد و بررسی قرار دهیم و بعد از آن، به داوری بپردازیم که آیا در آن زمان، با توجه به شرایط نظری و واقعی، اتخاذ چنان موضعی و یا انتخاب چنان عقیدهای صحیح و درست بوده است یا نه؟ والا اگر اندیشه و عملکرد آنها را از چارچوب و بستر زمان و مکان خارج نموده، مطابق با شرایط فرهنگ و افکار عمومی معاصر، مورد مقایسه و قضاوت قرار دهیم، علاوه بر خطای نظری، دچار خطای عملی و ظلم نسبت به صاحبان اندیشه و گمان ناصواب در حقّ عالمان بزرگ شیعه نیز شده ایم.

۱. یادنامهٔ مجلسی ج۲ ص ۲۱ ۲۴ با اندکی تغییر.

٢. همان ص ٢٤، به نقل از علامة مجلسي و آثار فارسي او ص ٨١_٨١

نتيجه گيري:

با توجه به نمونههای تاریخی همکاری اثمهٔ معصوم هی با خلفا، و نیز تعامل و روابط نزدیک علمای شیعه با سلاطین و پادشاهان جائر، موضع و عکس العمل سیاسی علامهٔ مجلسی در قبال سلاطین صفوی، و نیز عملکرد سیاسی وی را می توان باز تابی از شرایط محیط سیاسی و تاریخی او، و نیز پاسخی مثبت و کارآمد نسبت به نیازها و مقتضیات جامعهٔ سیاسی و دینی در عصر این دانشمند، و استفاده مطلوب و عملی از اختیارات ولی فقیه در مسائل حکومتی، و واکنش بهنگام در برابر ناهنجاریهای سیاسی اجتماعی، و بالأخره، حس مسؤولیت پذیری وی در اصلاح جامعه مسلمانان دانست. از بین رو، انتقادات برخی از نویسندگان نسبت به رفتار سیاسی این اندیشمند، ناعادلانه، غیر علمی و غیر مستند به واقعیات تاریخی است». ا

نمونهای از موارد مدح و ثنای مورد انتقاد در کتب علامه مجلسی

همانگونه که ذکر شد، در مقدمهٔ بعضی از کتب علامه مجلسی مدح و ثنای سلطان معاصر دیده می شود که از آن جمله است کتاب (زاد المعاد).

«... در کشور خودمان بعضی از نویسندگان، صفحه اول کتاب زاد المعاد مرحوم مجلسی را فتوکپی و بین بعضی از دانشجویان توزیع کرده بودند. به دنبال عبارات مقدمه زاد المعاد که مشتمل بر مدح و ثنای شاه سلطان حسین صفوی است نوشته بود: ببینید این عالم صفوی درباری در کتاب دعا که وضع شده برای (انقطاع عن الخلق و توجه به خالق) چه تمجیدی از سلطان صفوی نموده است. نگارنده گوید:

این شخص که خود را دلسوز مذهب معرفی کرده بود، هرگاه با خبرگان فنّ مشورت و انصاف را رعایت می کرد، خود را گرفتار اهانت به مرزبان دیانت نمی کرد.

۱. يادنامهٔ مجلسي ج۲ ص۲۶_۲۷.

اولاً: اینگونه مقدّمه نویسی، معلوم نیست از مؤلّف باشد زیرا شواهدی در کار است که ناسخان در مقدمه کتابها تصرّف، و چیزهایی را از پیش خود اضافه میکردند.

ثانیاً: نزد این جانب یک نسخهٔ خطی قدیمی از زاد المعاد است که ذکری از سلطان حسین در آن نیست. همانگونه که در مقدمهٔ بحار و تحفهٔ الزائر و بسیاری از کتابهای دیگر ایشان این امر وجود ندارد.

ثالثاً: شرایط و موقعیّت تاریخی کشور و خطراتی راکه متوجّه کشور و اساس مذهب بوده باید در نظر گرفت، نـه ایـنکه چشم بسـته شـروع بـه هتّاکی نمود». ۱

از آنچه گفته شد نتیجه میگیریم که:

الف) مجلسی عالمی بیدار و سیاستمداری هوشیار بوده است.

ب) مجلسی در اثر آتیه بینی علاوه بر آنکه برای پیشگیری از اندراس و نابودی میراث فرهنگی مذهب، کتاب بحارالانوار را تألیف نمود و با این تدبیر بزرگترین دائرة المعارف شیعی را به وجود آورده، از تحریف کتابهای اهل سنت نیز جلوگیری کرد و راه این خطر را تا حد زیادی مسدود نمود و با هشداری که داد وظیفهٔ آیندگان را در مقابل تحریف محرّفان؛ و خیانت خاننان روشن ساخت.

ج) آنچه علامه به آن هشدار داد، امروز شاهد آن هستیم و باید تا حدّ امکان از تحریف حقایق جلوگیری نماییم.

د) با تحقیقی که نسبت به مقدمه زاد المعاد و امثال آن به عمل آمد مشخص شد که مدح و ثنای سلاطین در اول این کتاب و بعضی دیگر از

۱. یادنامهٔ مجلسی، ج۲ ص ۱۶۱.

تألیفات این عالم ربانی مربوط به ناسخان این کتابها است. و یا محمول بر تشخیص وظیفه در شرایط خاص زمانی و مکانی بوده است.

ه) بر متصدّیان کتابخانههای ایران اسلامی است که از نسخههای خطی
 و چاپی بدون تحریف حد المقدور محافظت نموده و به ارباب تحقیق اجازه
 دهند برای ابطال تحریفات از آنها عکسبرداری نمایند تا راه علامه مجلسی
 در حفظ کیان و مذهب ادامه یابد.¹



جواب امام خمینی به انتقاد از رابطه علما با سلاطین

در باب امور سیاسی، آن مقداری که من عرض کردم که تاریخ نمی دانم و اكر ديده باشم يادم نمانده است ديكر حالا، اما خوب اين تاريخ صد ساله، صد و چند سالهٔ اخیر در دست است، ما یک خرده جلوترش می رویم می بینیم که یک طایفه از علما، اینها گذشت کردهاند از یک مقاماتی و متصل شدهاند به یک سلاطین، با اینکه میدیدند که مردم مخالفند، لکن برای ترویج دیانت و ترویج تشیع اسلامی و ترویج مذهب حق، اینها متصل شدهاند به یک سلاطینی و این سلاطین را وادار کردند خواهی نخواهی برای ترویج مذهب، مذهب تشيع. اينها آخوند درباري نبودند، اين اشتباهي است كه بعضي نويسندگان ما ميكنند، اطرافيان سلاطين اين آقيابان يودند، اينها اغراض سیاسی داشتند، اغراض دینی داشتند. نباید یک کسی تا به گوشش خورد که مثلاً مجلسي رضوان الله عليه، محقق ثاني رضوان الله عليه، نمي دانم شيخ بهائي رضوان الله عليه، با اينها روابط داشتند و ميرفتند سراغ اينها، همراهي شان می کردند، خیال کند که اینها مانده بودند برای جاه و عرض می کنم عزّت و احتیاج داشتند به اینکه سلطان حسین و شاه عباس به آنها عنایتی بکنند، این حرفها نبوده در کار، آنها گذشت کردند، یک گذشت، یک محاهدهٔ نفسانی كردند براي اينكه اين مذهب را به وسيلهٔ آنها، به دست آنها ترويج کنند. در یک محیطی که اجازه میگرفتند که شش ماه دیگر اجازه بدهید ما حضرت امیر را سب کنیم، وقتی جلوگیری از سب حضرت امیر میخواستند بکنند ـ در یکی از بلاد ایران شنیدم اجازه خواستند که خوب شش ماه دیگر

صبر کنید ما سبّش بکنیم - اینها در یک همچو محیطی که سبّ حضرت امیر اینطورها بوده و رایج بوده و از مذهب تشیع هیچ خبری نبود و هیچ اسمی نبوده، اینها رفتند مجاهده کردند، خودشان را پیش مردم، مردم آن عصر شاید اشکال به آنها داشتند از باب نفهمی، چنانچه حالا هم اگر کسی اشکال کند نمی داند قضیه را، غرض ندارد، نمی داند قضیه را، زمان اثمه هم بودند، حضرت امیر بیست و چند سال به واسطهٔ مصالح عالیهٔ اسلام در نماز اینها حضرت امیر بیست و چند سال به واسطهٔ مصالح عالیهٔ اسلام در نماز اینها فوق این مسائل بود، سایر اثمه هی هم گاهی مسالمت می کردند، یک وقتی نمی شد آن وقت چه می کردند. مصالح اسلام فوق این مسائلی است که ما خیال می کنیم، این دسته از علمایی که جانفشانی کردند و خودشان را جور می کردند که حالا شما به آنها اشکال می کنید از باب اینکه اطلاع بر واقعه ندارید، نه این آدم سازی است، نه این است که اینها درباری شدند، اینها این آدم سازی است، نه این است که اینها درباری شدند، اینها می خواهند آدم بسازند.

انسان سازی انبیا و علما

امثال مرحوم مجلسی که در دستگاه صفویه بود، صفویه را آخوند کرد، نه خودش را صفویه کرد. آنها را کشاند توی مدرسه و توی علم و توی دانش و اینها تا آناندازهای که البته توانستند... برای اینکه مقصد این است که انسان کند، اگر انسان بتواند که محمد رضا را انسان کند، بسیار کار خوبی است. انبیا برای همین آمدهاند. پیغمبر اکرم برای خاطر اینکه این کفار مسلمان نمیشدند و اعتنا به این مسائل را نمیکردند غصه میخورد، ﴿قَلَعلُّك بِاخِعٌ نَفْسُك﴾ ۲.۳

۱. صحیفه نور ج ۱ ص۲۵۸ ـ ۲۵۹.

اساتید و مشایخ اجازهٔ علامه مجلسی

ابن عالم بزرگ که در نشر و بسط معارف اسلامی و علوم اهل بیت ﷺ و تربیت

عالمان و مروّجان دین نقش بارزی داشت، خود از محضر گروهی از اساتید و شخصیتهای برجستهٔ آن زمان در رشتههای مختلف کسب علم و معارف نمود، و اجازهٔ روایت گرفت. در این بخش نام جمعی از آنها که در دست بود آورده می شود:

۱-ابو الحسن مولی حسن علی بن مولی عبد الله بن حسین شوشتری اصفهانی ، مؤلف کتاب تبیان در فقه، متوفای سال ۱۰۷۵. علامهٔ مجلسی در شمار تعدادی از بزرگان مشایخ و اساتید خود می گوید: الافضل الاکمل مولانا حسن علی

۲ - امیر حسین بن حیدر عاملی کرکی شصاحب تألیفاتی گرانقدر، علامه مجلسی در صحت کتاب فقه الرضا بر ایشان اعتماد نموده است. ۲

٣ شيخ عبدالله بن جابر عاملي ، پسر عمّهٔ مجلسي اوّل. ٣

التستري. ١

۱. بحارالانوار ج ۱۱۰ ص ۱۵۶، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۷۶ ش۳، مستدرک الوسائل
 ج ۲۰ (خاتمه) ص ۲۰۱ ش ۱۷، در تاریخ وفاتش گفته شده: عَلَم عِلم بر زمین افتاد. و در امل الآمل ج ۲ ص ۱۹۶ ش ۱۹۹ سال وفاتش را ۱۹۹ ذکر نموده است.

الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨١ ش ١٤، مستدرك الوسائل ج ١٩ (خاتمه) ص ٢٩٨، و
 ح ٢٠ ص ١٩٥ ش ١٣.

٣. لؤلؤة البحرين ١٥٠، اعيان الشيعه ج٩ ص١٩٢، مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ٢١٠ ش ١٨٨ الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٨٠ ش ١١، وص ١٠٧، تكملة أمل الآمل ص ١١٥، و در دو مورد اخير آمده است: قابن عقة واللدة والذي و در يكي از اجازات مخطوط در آخر بحارالانوار ج ١١٠ چنين آمده: ... ومنها ما أخبرني به والذي قدّس الله نفسه عن جماعة، منهم...، وابنُ عمة والذه الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي...

۴ سید علی بن أحمد حسنی حسینی شیرازی نه، مصنف (ریاض السالکین) در شرح صحیفه کامله و (سلافة العصر) و (الکلم الطیب) و شرح بر صمدیه و کتب دیگر، معروف به سید علی خان مدنی، متولد سال ۱۰۵۲ در مدینه منوره، و متوفای حدود سال ۱۱۲۰.

۵-امیر علی بن حجّة الله حسنی حسینی شولستانی ها، مؤلف کتاب (توضیح الاقوال) و (کنز المنافع فی شرح مختصر النافع) و کتب دیگر، و متوفای سال ۲.۱۰۶۰ و شیخ علی بن شیخ محمّد بن شیخ حسن بن شهید ثانی ها، مؤلف کتب ارزشمندی از جمله شرح کافی و حاشیه هایی بر شرح لمعه و غیر آن، و متوفای سال ۱۱۰۳ در سن ۹۰ سالگی. ۳

٧ ـ امير فيض الله بن غياث الدين محمّد طباطبائي كوهپائي ١٠٠٠ أ

۸ مولی محسن فیض کاشانی مؤلف کتاب (الوافی) و (الصافی)، حکیم و عارف و محدث بزرگ و مفسر و دارای تألیفات بسیار، و به نقل از سید نعمة الله جزائری گفته شده است که تعداد آنها قریب به ۲۰۰ کتاب و رساله است. وفاتش در سال ۱۰۹۱ بوده است.

۱. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۰۰ اص ۸۱ ش۱۰۵ مستدرک الوسائل ج۰۰ (خاتمه) ص۱۴۷ وص ۱۲۷ شاده سید علی خان مذکور پنج حدیث از پدرش از اسلام ۱۲۷ ش۱۷۰ ش۱۰۷ شاور پنج حدیث از پدرش از آمده: سید علی خان مذکور پنج حدیث از پدرش از آبانش تا به امیر المؤمنین از رسول خداﷺ نقل نموده که آن را مسلسل به آباه گویند و این از خصائص آباه کرام این سید است ـ، امل الآمل ج۲ ص۱۷۶ ش ۵۲۹ و در ص۸۸ ش ۶۱ خواهد آمد که او هم از علامه مجلسی مجاز است.

جامع الرواة ج٢ ص ٥٥١ الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص٧٧ ش٧، مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص ١٥٩ ش٢ وص ١٨٠ ش ١٠ فوائد رضويه ص ٢٠٨.

الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٧٨ش ٨ مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ١٨١ ش ١.
 الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨٢ش ٨٨.

۵ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۸۱ ش۱۰۵ مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۳۳۵ ش ۲۰ فواند رضویه ص ۶۲۳ - ۶۴۱ امل الأمل ج۲ ص ۳۰۵ ش ۹۲۵.

۹_شیخ محمد بن حسن حرّ عاملی، صاحب (وسائل الشیعه) کتاب مشهور
 روائی متوفای سال ۱۱۰۴، هم اجازه داده است و هم اجازه گرفته.^۱

۱۰ ـ امیر رفیع الدین محمّد بن حیدر حسینی حسنی ، صاحب حاشیه بر اصول کافی و شرح اشارات و صحیفهٔ کامله و چندین کتاب دیگر، متوفای سال ۲.۱۰۹۹

۱۱ ـ سیّد محمّد بن شرف الدین علی بن نعمت الله موسوی جزائری، مشهور به سید میرزا جزائری دار از اصول و سید میرزا جزائری دار آن از اصول و فروع تا (حج) در آن جمع آوری کرده با حواشی و توضیحات و تمییز بین صحیح و غیرصحیح، و متوفای سال ۳.۱۰۹۸

۱۲_مولی محمّد تقی الله معروف به مجلسی اوّل پدر بزرگوار علامه مجلسی الله و ۱۲ متو فای سال ۴.۱۰۷۰

۱۳_مولی محمّد شریف بن محمّد رویدشتی اصفهانی ۵.4

۱. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ۱۰۵ ص ۸۰ ش ۱۲ مستدرك الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۷۷ ش ۲.
 وى در خاتمة وسائل الشبعه ج ۳۰ ص ۱۷۳ در شمار طرق اجازات خود به عنوان (الطريق العاشر) علامه مجلسى را ذكر كرده و مى گويد: او آخرين كسى است كه به من اجازه داد و من هم به او اجازه دادم.

۲. الفيض القدسى ضمن بحاراالانوار ج١٠٥ ص٧٧ ش٩، فوائد رضويه ص ٥٣١ه و در طبقات أعلام الشيعه
 ج٥ص ٢٢۶ سال وفاتش را ١٠٨٦ ذكر كرده است.

T. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٧٩ ش ١٠، مستدرك الوسائل: ج ٢٠ (خاتمه) ص ١٧٨ ش ٨٠ فوائد رضويه ص ٥٣٨ ـ ٥٣٨.

٤. الفيض القدسي ضمن بحارالاتوار ج١٠٥ ص٧٧ ش١، فوائد رضويه ص ٢٣٩.

۵ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۷۷ ش ۶۰ مستدری الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۱۷۶ ش ۴. او پدر حمیده رویدشتی است که در ریاض العلماء ج ۵ ص ۴۰۴ در فصل اسماء النساء می گوید: عالمه عارفه و آموزگار زنان عصر خود بود و آگاه به علم رجال و علوم مختلف دیگر، و دارای کتب و تحقیقاتی است و حاشیه بر استبصار و غیر آن، که نشانه غایت فهم و دقت این بانوی بزرگ است. پدر این بانو از شاگردان شیخ بهاشی است، و استاد از او اجازه گرفته است.

۱۴_مولی محمد صالح مازندرانی ، صاحب شرح کافی و چندکتاب دیگر، و متوفای سال ۱۰۸۱

۱۵ مولی محمد طاهر بن محمد حسین شیرازی نجفی قمی ، صاحب تألیفاتی ارزشمند از جمله (شرح تهذیب الاحکام)، (حکمة العارفین)، و کتاب (اربعین) در امامت امیر المؤمنین و اثمة طاهرین ، که در آن چهل دلیل محکم بر این موضوع اقامه نموده است و همچنین کتاب (الجامع) در اصول و چندین کتاب و رساله دیگر، متوفای سال ۱۹۹۸ و مدفون در جوار زکریا بن آدم اشعری در قم. ۲

١٤ امير محمد قاسم بن امير محمد طباطبائي كوهيائي ١٤.٣

١٧_مولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن استرآبادي، *. *

۱۸_امیر محمّد مؤمن بن دوست محمّد استرآبادی نه، مجاور بیت الله الحرام، و شهید در مکه معظمه به دست جمعی از مخالفین در سال ۱۰۸۸.

* * *

١. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٤ ش٢.

٢. الفيض القدسى ضمن بمحاراالانوار ج١٠٥ ص ١٠٥ ش ١٣، امل الأصل ج٢ ص ٢٧٧ ش ١٩٨٠ مستدرك
 الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص ١٨٠ ش ٩، جامع الرواة ج٢ ص ١٠٣٠، قوائد رضويه ص ١٩٤٥.

جامع الرواة ج ۲ ص ۵۵۰، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۷۷ ش۵، مستدرك الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۱۷۶ ش ۳.

الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٨٢ ش ١٧، مستدرك الوسائل ج ٣٠ (خاتمه) ص ١٧٧ ش ٥٠.
 الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٧٩ ش ٩، امل الأمل ج ٢ ص ٢٩۶ ش ٨٩١ مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ٩٩ وص ٨٩٥ ش ١٨٥ ، فوائد رضويه ص ٥٩٩.

شاگردان و دارندگان اجازه از علامه مجلسی&

با توجه به اینکه علامه مجلسی در جوانی به مقام والای علمی رسیده، و از هسمان اوان به تدریس و تربیت شاگردان در حوزه علمیه اصفهان پرداخته بود، و این کار تا پایان عمرش ادامه داشت، و در سفرهای پیش آمده هم، طالبان عملم فرصت را مغتنم شمرده از محضر او بهره می بردند که از باب نمونه اشاره می کنیم به آنچه خود او در مقدمهٔ اجازهای که برای فاضل مشهدی نگاشته، و در بحارالانوار ضمن کتاب اجازات (یر عنوان (صورت اجازهای که قبلاً در مشهد الرّضایه برای بعضی از تلامذهٔ خود نوشته ایم) آمده، و حاکی از آن است که پس از ورود ایشان به مشهد مقدس، گروه زیادی از اهل فضل به منظور کسب علم به گرد ایشان جمع شده و از محضرش استفاده نموده اند.، این سخن که: تعداد شاگردان علامهٔ مجلسی از هزار نفر متجاوز بوده است آ، مورد تأیید قرار می گیرد.

علامه مجلسی هعلاوه بر تعلیم صدها شاگرد، به تعداد زیادی از علما نیز اجازه نقل حدیث و روایت داده است. محدث نوری به نام چهل و نه نفر از شاگردان و مجازان او دست یافته و آنها را در (الفیض القدسی) ذکر کرده است، و پس از او

١. بحارالانوارج ١١٠ ص١٥٥.

الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٣ به نقل از سيد نعمت الله جزائري در الانوار النعمانية.
 الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٣٨.

همانگونه که قبلاً گفته شد ا عالم بزرگوار مؤلف (الذریعه) و (طبقات اعلام الشیعه) در مجلدات مختلف این کتابها بر اساس مدارکی علاوه بر تعداد مذکور، افراد بسیار دیگری را نام برده است، و در کتابها و نوشته های دیگری که در این راستا تألیف و تنظیم شده، و به تفخص و جمع بندی آنان پرداخته شده، نمام بسیاری از آنها آمده است؛ از جمله نقل شده، که عالم محقق و متتبع مرحوم سید عبدالعزیز طباطبائی اسامی ۲۰۰ نفر از آنها را جمع آوری نموده است. و در کتاب (زندگی نامهٔ علامه مجلسی) نوشتهٔ محقق ارجمند مرحوم سید مصلح الدین مهدوی اصفهانی از حدود مجلسی) نوشتهٔ محقق ارجمند مرحوم سید مصلح الدین مهدوی اصفهانی از حدود المجلسی) نوشتهٔ عالم بزرگوار و متتبع حجة الاسلام والمسلمین سید احمد حسینی اشکوری، جمعاً بیش از ۲۷۰ نفر ذکر گردیده است، که بنا بر گفتهٔ ایشان در مقدمهٔ اشکوری، جمعاً بیش و یازده نفر آنها، بقیه احتمالی هستند. و این رقم در نسخهای از کتاب مذکور که مورد بازنگری است و حاوی دست و شتههای مؤلف و اضافات کتاب مذکور که مورد بازنگری است و حاوی دست و شتههای مؤلف و اضافات

در اینجا شایسته است از معظم له تشکر نماییم که با اطلاع یافتن از کار تحقیق و تفحص ما از شاگردان و مجازان علامه مجلسی، و پس از اینکه حدود ۲۲۲ نفر از آنان را شمار نموده بو دیم نسخه ذکر شده آز کتابشان را با خوشرویی و محبت در اختیار ما قرار دادند ـ شکر الله سعیه.

در این قسمت، ما با استفاده از کتابهای ذکر شده و کتب دیگر، از ۲۴۵ نفر زیسر عنوان (شاگردان و مجازان)، و از ۵۳ نفر زیر عنوان (شاگردان و مجازان احتمالی) نام میبریم، که مجموع آنها ۲۹۸ نفر خواهد بود:

۱. نگاه کن: ص ۴۰ ـ ۴۱.

۲. زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۱۰.

از این پس هر جا به دنبال نام این کتاب قید (اضافات) آورده شد، منظور این نسخه است؛ و اگر بدون قید
 آمد، منظور همان کتاب چاپ شده قبلی است.

شاگردان و مجازان

۱ مولی ابراهیم گیلانی = (ابراهیم بن محراب بن ابراهیم بن خلیل لاهیجانی گیلانی) شاگرد و مجاز . ۱

۲ـسید شریف میرزا ابراهیم حسینی نیشابوری مشهدی، شاگرد و مجاز.۲

۳-سید ابراهیم قطیفی، از شاگردان.^۳

۴_ابن علی، مجاز.^۴

۵ شیخ ابو البرکات بن محمد اسماعیل خادم مشهدی خراسانی، مؤلف کتاب ربیع المعجزات، از شاگردان. ^۵

ع مولى ابو البقاء، شاگرد و مجاز. ع

٧ حاج ابو تراب اصفهاني، مجاز.٧

۸ شریف مولی أبو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحمید بن موسی بن علی بن معتوق بن عبد الحمید فتونی نباطی عاملی اصفهانی غروی، صاحب تفسیر (مرآة الأنوار) و كتاب (ضیاء العالمین) و تألیفات دیگر، متوفای حدود سال

١. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنترة) ص ٢١، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٤٦٠ وص ٢٠١ ش ٣٣، الذريعه ج١ ص ١٤٨ ش ٢٠٠، اعيان الشيعه ج٢ ص ٢٥٥، فوائد رضويّه ص ٢١٠.

٢. الذريعه ج ١ ص ١٤٨ ش ١ ٧٠، و ج ١٤ ص ٢٧٨ ضمن ش ١٧٥٢، تاريخ اجازه سال ١٠٨٨.

٣. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٠ ش٢، به نقل از مستدركات اعبان الشيعه ج٢ ص٧.

۴. الذريعه ج ١ ص ١٤٨ ش ٧٠٢. تاريخ اجازه سال ١٠٧٢.

۵ الذريعه ج ۱۰ ص۷۷ ش۱۳۶.

ع فهرست کتابخانهٔ مجلس شورای ملی ج۷ص ۲۹۱ ۲۹۲ ش۴۷.

٧. الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج١٠٥ ص٩٣ ص٩٣ ش٢٠ طبقات اعلام الشبيعه ج۶ (الكواكب المنتشرة)
 ص١١٢ تلامذة العلامة المجلسي ص١١ ش٧.

۱۱۴۰، از شاگردان و مجازان. ا

٩ـمولي ابو الحسن بن يوسف مازندراني، مجاز. ٢

١٠ ـ سيد ابو الحسن حسني حسيني، مجاز."

۱۱ـسيد امير ابو الحسن حسيني استرآبادي مشهدي، مجاز. ۴

۱۲ ـ سيد ابوطالب بن امير ابوالمعالي طباطبائي اصفهاني، شاگرد و مجاز.٥

۱۳ میرزا ابو طالب بین میرزا بیک بین میر ابو القیاسم موسوی فیندرسکی اصفهانی، شاگر د و مجاز. ۶ ا

۱۴_شیخ احمد بن علی بن حسن ساری اوالی، مجاز. ۷

۱۵_شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی بحرانی، از برجسته ترین علمای بحرین در زمان خود، متوفای سال ۱۱۰۲، مجاز.^

ا. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار: ١٠٥ ص ٢٥ وص ٨٥ ٧٨ ش ع مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه)
 ص ٥٣ ـ ٥٥ الذريعة ج ١ ص ١٤٩ ش ٢٠٠٤ تاريخ اجازه سال ١١٠٧.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٤ ش ١٢.

۳. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۷ ش۱۳.

۴. الذريعه ج ۱ ص۱۴۸ ش۷۰۳، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۱۵۹، تباريخ اجازه سال ۱۰۸۵.

۵ الذريعه ج ۱۱ ص ۱۴ ش ۶۸ طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ٢٩٤.

الكنى والالقباب ج٣ص ٢٥، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩١، تلامذة العلامة المجلسي ص١٧ ش١٩، رياض العلماء ج٥ص ٥٠٠، در رياض از او به عنوان شاگرد استاد محقق ـ يعنى آقا حسين خوانسارى ـ و غيره ياد مىكند و اشاره صريح به مجلسي ندارد.

٧. الذريسعه ج ١ ص ١٤٩ ش ٧٠٧، طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩، تاريخ اجازه سال ١٠٩٧.

 ۱۶_امير احمد بن محمد هادي حسيني خاتون آبادي. ١

۱۷_مولی افضل بن خدابخش دماوندی.۲

۱۸ شسیخ بهاء الدیس کاشی (کاشانی)، دارای تألیفاتی از جمله شرح صحیفه کامله، و شسرح نهج البلاغه. و شهید به دست افاغنه در سال ۱۱۳۷، شاگر دو مجاز. ۳

۱۹ سید ابو القاسم جعفر بن حسین بن قاسم محب الله موسوی خوانساری، دارای تألیسفاتی از جسمله (مناهج المعارف) در اصول دیسن، و کتب دیگر، شاگر دو مجاز. *

۲۰۔مولی جمشید بن محمد زمان کسکری جبلی، مجاز.^۵

٢١_مولي حبيب الله بن ملا حسن علي، مجاز. ع

۲۲_مولی حبیب الله بن محمد ابراهیم نصر آبادی، شاگرد و مجاز.^۷

٢٣ ـ مولى حسن بن حسين اصفهاني.^

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٢١.

۴. روضات الجنات ج۲ ص۱۹۳ م۱۹۳. مؤلف روضات میگوید: نقل شده که در اوائل جوانی میخواست به درس علامه مجلسی حاضر شود و چون هنوز مو بر صورتش نروییده بود خجالت میکشید (یا مانع بودند، چون در حوزه درس علامه مجلسی عدهای از معاریف دانشمندان و سالخوردگان اهل علم شرکت دانشتند)... دارویی روغنی بر صورت مالید، پس از اندک زمانی موی بر صورتش رویید آنگاه در درس حاضر گردید.

۵ الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۱ ش ۴۴، الذريعه ج ۱ ص ۱۵۰ ش ۷۱۶ و ۷۱۷. سه اجازهٔ مختصر دارد، تاريخ آنها سال ۱۰۹۶ و ۱۰۹۷ و ۱۰۹۸.

ع فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص۱۷۳ ش۵۷۸

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۰ ش ۳۹.

٨ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٢٤ ش٢٠.

١. بالأملة العلامة المجلسي (اصافات) ص ٢١.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٢١ ش١٧.

٣. زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص٢٥ ش٢٥.

۲۴_مولی حسن بن محمد دیلمی قزوینی، از شاگر دان. ۱

۲۵۔شیخ حسن بن ندی بحرانی، مجاز.۲

۲۶ امير سيد حسين حسيني، مجاز."

۲۷ خان محمد اردبیلی، شاگرد و مجاز. ۲

۲۸_امیر دوست محمد مازندرانی. ۵

۲۹۔مولی ذوالفقار اصفهانی، از شاگر دان.۶

۳۰ مولی رجب علی.۷

٣١ ـ مولى رضا قلى تبريزي. ^

۳۲ شیخ زین العابدین بن حسن بن علی عاملی، برادر شیخ حرّ عاملی و دارای تألیفاتی از جمله شرح الاثنی عشریه وغیره، متوفای سال ۱۰۸۷، مجاز. ۹

٣٣٠ مولي زين العابدين بن مولى عبدالله بن مولى محمد تقى مجلسي، مجاز. ١٠

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۲ ش۱۸۴.

٢. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٥ ش٢٨، الذريعه ج١ ص ١٥٠ ش٧١٨.

٣. الذريعه ج١ ص ١٥٠ ش ٧٢٠.

۴. اجسازات الحسديث ص ۳۹ ـ ۴۲ ش ۸ و ش ۱۰ ـ ۱۴، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه مرعشى ج۲
 ص ۱۴۰ ش ۵۳۵ تلامذة العلامة المجلسي ص ۲۳ ش ۲۲.

٥. تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٨ ش ٢٨، اجازات الحديث ص ٢٣ و ٢٣ ش ٩ و ١٥.

٤ الذريعه ج١٠ ص١١٤ ش٢٤٠.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٥ ص٢١٥، اجازات الحديث ص۴٥ ـ ۴۶ ش ١٠ و ١٥، تـلامذة العلامة المجلسى
 ص ٢٥ ش ٢٥.

٨ تلامذة العلامة المجلي (اضافات) ص ٣٠ ش ٣١.

الذريعة ج ١ ص ١٥١ ش ٢٧٤، تلامذة العلامة المجلسى ص ٢٥ ش ٢٧. تاريخ اجازه سال ١٠٨٥. و نگاه
 كن: فوائد رضويه ص ١٩٤، حاشيه تتميم أمل الامل ص ١٤٩.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۴۰ ش۲۶ فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۱۲ ص ۱۳۸۲.

۳۴_سید زین العابدین بن محمد تقی حسینی اصفهانی، از شاگردان. ا ۳۵_زین العابدین بن نجم الدین انصاری، از شاگردان. ۲

۳۶_شیخ ابو الحسن سلیمان بن عبدالله بن علی بن حسن بن احمد بن یوسف بن عمّار ماحوزی بحرانی معروف به محقق بحرانی، صاحب تألیفات زیاد، متوفای سال ۱۱۲۷، مجاز."

۳۷ مولی سلیمان بن محمد گیلانی تنکابنی. ۴

۳۸ مولى عبد الباقى بن عبد الباقى بن رضى الدين محمد حسيني ارتيماني، مجاز. ٥

٣٩ مولى عبد الحسين بن عبد الرضا بن فلاح كاظمى، از شاگر دان. ع

۴۰_مولي عبد الحسين مازندراني، مجاز.×

٤١_مولانا عبد الرزاق، مجاز.^

۴۲_عبد الرزاق بن ابراهیم رضوی، از شاگردان. ۹

۴۳_مولی عبد الرزاق بن مولی مختار گیلانی، شاگرد و مجاز. ° ۱

ا. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٣٧ ش ٣٥، تراجم الرجال ج ١ ص ٣٧٥ ش ٣٧٥.

۰: برحدهٔ العلامة العليمية (الصافات) طق: ٢ شقاء: يراجع الرجان ع: ١ طق ١٠ ٢ شق ١٠٠٠. ٢. الذريعة ج ١ ص ۴۴۴ ش ٢٢٢٣.

٣. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩١ ش٩١، روضات الجنات ج۴ ص ٣١.

ثلامذة العلامة المجلسي ص ٢٩ ش ٣٢.

۵ اجازات الحديث ص ۵۱ ـ ۵۶ ش ۱۲ ـ ۲۲، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۵۲ ش ۸۴ تـ الامدة العلامة المجلسی ص ۳۰ ش ۲۳. المجلسی ص ۳۰ ش ۲۳.

ع طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٤٢١، تلامذة العلامة المجلسي ص ٣١ ش٣٥.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۵۲ش۸۵

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ٣٦ ش ٣٤، اجازات الحديث ص ٥٩ ش ١٤.

٩. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المتشره) ص ٤٢٨، تلامذة العلامة المجلسي ص ٣٢ ش ٧٧.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي ص٣٦ ش٢٨، اجازات الحديث ص٣٦ ش١٥.

۴۴_مولي عبد الرزاق يزدي، مجاز. ا

۴۵_مولي عبد الرضا، مجاز. ۲

۴۶_مولى عبد الرضاكاشاني، مجاز."

۴۷_مولى عبد الصمد شريف امامي، مجاز. ۴

۴۸ مولى عبد العظيم كاشاني، مجاز.٥

۴۹_مولی عبدالله مدرس مشهدی، شاگرد و مجاز. ۶

۰۵ مولى عبدالله (بن الحسين) يزدي، مجاز. ٧

۵۱ میرزا عبدالله بن عیسی بیک بن محمد صالح تبریزی اصفهانی، معروف به (افندی)، مؤلف کتاب (ریاض العلماء) در رجال، و کتابهای دیگر، متوفای سال ۱۱۱۷، از خواص شاگردان و مجاز از او.^

۵۲ مولى عبدالله بن نورالله (نور الدين) بحراني، صاحب كتاب عوالم العلوم

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٣٨ ش ٢٨.

 ۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۵۳ ش ۹۶ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۱ ص ۳۴۸ ش ش ۲۰۳۳، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۶.

زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص۵۳_۵۴ ش۵۷ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۱
 ض ۳۴۰ ش ۲۹۵ تاریخ اجازه سال ۱۰۷۸.

٤. تلامذة العلامة المجلسي ص٣٦ ش ٢١، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٣٣٣.

۵ الذريعه ج ۱ ص ۱۵۲ ش ۷۳۵، تاريخ اجازه سال ۱۰۶۸.

ریاض العلماء ج۳ ص ۲۲۱، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۹۷ ش ۲۹، فهرست کتابخانه
 مجلس شورای ملی ج ۱۲ ص ۱۶۳ ش ۴۴۸۴. ونگاه کن: امل الآمل ج ۲ ص ۱۶۱ ش ۴۶۸، الذریعه ج۳ ص ۱۳۵ ش ۱۳۳، وج ۱۵ ص ۲۷ ش ۱۳۷.

 ۷. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص٩٣ ص١٩٣ الذريعه ج١ ص١٥٦ ش ٧٣٤، كشف الحجب والاستار ص١٢ ش ٥٠، و در ص٣٣٣ وفاتش را به سال ١٠٤٩ ذكر نموده است.

٨ رياض العلماء ج٣ص ٢٣٠، وج٥ص ٣٩، الغيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٥ ش٥ فوائد
 رضويه ص٢٥٣ - ٢٥٣.

والمعارف (جامع العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال) در حدود يكصد مجلد، شاگرد و مجاز. ا

۵۳ مولی عبدالله بن هادی هرندی.۲

۵۴ مولی عبدالله ار دبیلی، شاگر د و مجاز. ۳

۵۵ سید میر عبد المطلب، شاگر د و مجاز. ۴

۵۶ سید عبد الوهاب بن محمد سعید حسنی حسینی تبریزی ـ جـد سادات معروف به قاضی ـ، مجاز. ۵

۵۷۔مولی عزیزاللہ، شاگرد و مجاز.۶

۵۸ سید عزیزالله جزائری، مجاز.۷

۵۹ سيد عطاءالله حسيني خاتون آبادي، مجاز.^

۱. الفیض القدسی ضمن بسحار الانوار ج ۲۰۵ ص ۹۸ ش ۳۳، الذریعه ج ۱۵ ص ۳۵۶ ش ۲۲۸۲، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج ۱۰ (بخش سوم) ص ۱۵۶۸، زندگی نامه علامه مجلسی ج ۲ ص ۵۹ ش ۹۴. او در مقدمه ج ۱ کتاب عوالم گفته است: هبیست سال شاگرد علامه مجلسی بودم و از او اجازهٔ روایت دارم، محدث نوری در الفیض القدسی می گوید: کتاب عوالم همان بحارالاتوار استاد اعظم او است در پوششی دیگر.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص 44 ش٥٧

٣. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص٥٢ ش٩٠، به نقل از نجوم السماء ج١ ص٢٠٣.

۴. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۲۰۱ ش ۴۲، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المستثره) ص ۴۷۴، الذريعه ج ۱ ص ۱۵۳ ش ۷۳۷ وگفته است: پنج اجازة مختصر دارد در خلال سالهای ۱۰۷۴ ـ ۱۰۷۷. و در تلامذة العلامة المجلسى ص ۳۹ ش ۴۹ به نقل از صاحب الذريعة گفته كه وى عموى سيد نعمة الله جزائرى است.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۴۵ ش ۵۹ تراجم الرجال ج۲ ص ۱۳۱ ش ۱۱۰۸.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۶۱ ش ۹۶ش فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۳ص۳ ش۸۰۳.

٧. الذريعه ج ١١ ص ١٥ ش ٥٩ تاريخ اجازه سال ١٠٧٣.

٨ طبقات اعلام الشيعه ج ٦ (الكواكب المنتثره) ص ٤٨٥، الذريعه ج ٢٠ ص ٤٨ ش ١٩٥٤.

· ۶ امير سيد على، مجاز. ١

۶۱ ـ صدر الدین سیّد علی خان بن نظام الدین احمد حسنی حسینی مدنی شیرازی، مجاز. آ و قبلاً گفته شد که مجلسی هم مجاز است از او. ۲

۶۲ علی بن حسین کربلائی، از شاگردان. ۴

۶۳ شیخ علی بن سلیمان بحرانی، مجاز.^۵

۶۴ سید علی بن محمد بن اسدالله بن ابی طالب بن اسدالله حسینی عریضی، صاحب تألیفات متعدد از جمله کتاب (التراجیح) در فقه، از شاگردان.⁶

۶۵ مولی علی اصغر مشهدی، شاگر د و مجاز.^۷

۶۶ مولی علی اکبر، شاگرد و مجاز.^۸

۶۷ امیر علی خان گلپایگانی، شاگرد و مجاز.

۶۸ مولی علی نقی بن رمضان علی، شاگرد و مجاز. ۱۰

۱. الذريعه ج ۱۸ ص ۳۷۰ش ۵۰۰، تاريخ اجازه سال ۱۰۸۴.

٢. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٤ ش٣٣.

۳. نگاه کن: ص۷۶ ش۴

۲. تلامذة العلامة المجلسي ص ۴۲ ش ۵۵، تراجم الرجال ج٢ ص ۱۶۸ ش ۱۱۸۲.

۵ الذریعه ج ۱ ص۲۰۵ ش۲۰۷، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص۶۴ ش۲۰۲.

ع. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٩٧ ش ٣٠، أعيان الشيعه ج ٨ ص ٣١٣. ونگاه كن: رياض العلماء ج ٢ ص ١٨٨.

٧. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ٩٨ ش٣٥.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ٤٥ ش ٥٠ اجازات الحديث ص ٨١ ش٢٢.

۹. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۱ ش ۴۵، الذریعه ج۱ ص ۱۵۳ ش ۱۷۳۸ تاریخ اجازه
 در الفیض القدسی سال ۱۰۹۷ و در الذریعه سال ۱۰۹۳ و نگاه کن: زندگی نامهٔ علامه مجلسی ج۲
 ص ۲۶ ش ۱۰۱.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي ص ۴۶ ش ٤٦ اجازات الحديث ص ٨٣ ش ٢٣.

۶۹ـ مولى على نقى خوثى. ^١

۷۰ سید امیر عین العارفین بن محمد مقیم علوی حسینی عاشوری قمی، شاگر دو مجاز. ۲

۷۱ شیخ عین علی خوانساری، از شاگردان.۳

٧٢_مولي فضل على بيک، مجاز.*

۷۳ سید کاظم بن حسن حسینی، مجاز.۵

۷۴ مولی کلب حسین بن فضل علی تبریزی، شاگرد و مجاز.۶

۷۵_مولانا كمال الدين بن محمد، شاگرد و مجاز.٧

۷۶_امیر سید محمد، مجاز.^

٧٧_علاء الدين محمد، از شاگردان. ٩

١. تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٤ ش ٤١ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٥٤١.

 تلامذة العلامة المجلسي ص ۴۷ ش ۶۶، الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج۱۰۵ ص ۱۰۳ ش ۴۹، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۵۶۸، فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مرعشي ج۱ ص ۳۵۳ ش ۲۲۱، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۲.

٣. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٥٥٩.

 ۴. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۰ش ۱۱۰، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص ۱۲۷ ش ۵۳۲ تاریخ اجازه سال ۱۰۸۴.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص۷۳ ش۱۱۷، به نقل از فهرست کتابخانه دانشگاه تهران ج۵ص،۱۱۴۸، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۱.

ع تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص٥٥ ش٨٧.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۵ ش۱۱۹، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۱۳ ص ۸۱ ضمن مجموعه ش ۴۹۹۹، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۸.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص۷۶ش۱۲۵، به نقل از فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران ج ۸ ص۴۴۶، تاریخ اجازه سال ۱۱۰۴.

۹. فسهرست کستابهای خسطی کستابخانه مسلک ج ۱ ص۵۷۳ ش۱۸۸۳، زنسدگی نیامه عبلامهٔ منجلسی ج ۲ ص۷۷ش ۱۳۰۰. ۷۸ مولي غياث الدين محمد، شاگرد و مجاز. ١

۷۹ میرزا سید علاء الدین محمد بن ابی تراب گلستانه اصفهانی، شارح نهج البلاغه و صاحب تألیفات دیگر، متوفای سال ۱۱۰۰، از شاگردان.۲

٨٠ مولي محمد بن ابي الفتح گيلاني، مجاز. "

۸ سيد محمد بن احمد حسيني لاهيجاني، مؤلّف فهرست الكتب المأخوذ منها البحار، و كتابهاي ديگر، از شاگر دان. ۴

۸۲ مولی مسیح الدین محمد بن اسماعیل فسائی شیرازی، مجاز. ۵

۸۳ مولی محمد بن جابر اصفهانی، مجاز.ع

۸۴ شیخ ابو جعفر محمد بن حسن بن علی، حرّ عاملی مؤلف (وسائل الشیعه) و کتابهای دیگر، مجاز، و علامه مجلسی هم مجاز از او است. ۷

 زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۷ ش ۱۳۱، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص۳ ش ۴۰۱، تاریخ اجازه سال ۱۹۹۲.

۲. مرآه الاحوال ج ۱ ص ۷۹، الفیض القدسی ضمن بحار، الانوار ج ۱۰۵ ص ۸۸ ش ۷. در فواند رضویه ص ۳۸۲ آمده است که او برادر زن یا دایی زن علامه مجلسی است؛ و در زهدش نقل شده: که دو بار منصب صدارت به او تفویض شد و قبول نکرد. و در طبقات اعلام الشیعه ج ۵ ص ۵۳۸ در مورد سال وفاتش ۱۱۱۰ را صحیح دانسته است.

٦. الذريعه ج ١ ص ١٥٣ ش ٧٥٧، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ٥٥٥ تاريخ اجازه
 سال ١٩٩٩.

۴. الذريعه ج۲۴ ص ۲۲۶ ش ۱۱۶۸، فوائد رضويه ص ۴۱۳، وص ۲۸۷، الذريعه ج ۱۶ ص ۳۹۱ ش ۱۸۲۸. و نگاه کن: امل الآمل ج۲ ص ۲۴۰ ش ۷۰۷.

نادگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۹ ش ۱۳۵، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۰۱ ص ۹۲ ش ۱۰۵.
 علامه مجلسی او را در اجازهٔ خود به اوصاف نیکویی مدح نموده است. نگاه کن: بحارالانوار ج ۱۱ ص ۹۳۶.
 الذریعه ج۱ ص ۱۵۴ ش ۱۸۴۸، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۲.

٧. روضات الجنات ج٧ص٩٠، امل الأمل ج٢ ص ٢٤٨ ش ٧٣٣، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥
 ص٩٤ ش ٢٢، فوائد رضويه ص٩٤٣٠ نامش در ص٧٧ ش٩ در شمار مشايخ مجلسى مذكور شد.

۵۵ شیخ بهاء الدین محمد بن تاج الدین حسن بن محمد فلاورجانی (پل ورکانی) رویدشتی اصفهانی، معروف به فاضل هندی، مجاز. ۱

۸۶ علاء الدين محمد بن سليمان بسطامي، از شاگردان. ٢

۸۷ مولی محمد بن عبد الفتاح تنکابنی اصفهانی، معروف به سراب، صاحب تألیفات متعدد، شاگر د و مجاز . ۳

۸۸ مولی بهاء الدین محمد بن حسن علی بن مولی عبدالله بن حسین شوشتری اصفهانی، شاگر د و مجاز. ۴

۸۹ شیخ محمد بن علی بن محمود بن ابراهیم جزائری شوشتری.^۵

۱. زندگی نامه علامة مجلسی ج ۲ ص ۸۳-۸۳ ش ۱۹۳. در کتاب مذکور آمده است: فاضل هندی، عالم عامل و فقیه مجتهد اصولی حکیم متکلم از بزرگان علماء و فقهای اواخر عهد صفویه در اصفهان است... خود در او فقیه مجتهد اصولی حکیم متکلم از بزرگان علماء و فقهای اواخر عهد صفویه در اصفهان است... خود در اول کشف اللثام می فرماید: در سن ۸ سالگی شرح تلخیص تفتازانی را درس می گفته. و سال یازدهم عمر را تمام نکرده بوده که شروع به تألیف نموده و سال سیزدهم را به پایان نرسانیده که از علوم عقلی و نقلی فارخ شده است. و چون مدتی شده است. وی از کسانی است که علی المشهور قبل از سن بلوغ به مرتبه اجتهاد رسیده است. و چون مدتی از اوایل عمر در هندوستان سکونت داشت به فاضل هندی شهرت یافت. از علامه میجلسی و پدر خود روایت می کند و متجاوز از ۲۶ کتاب و رساله در علوم مختلفه تألیف نموده که معروف ترین آنها کتاب کشف اللثام است.

و در ریحانة الادب ج۴ ص۲۸۴ نام شانزده کتاب از تألیفات او را ذکر نموده و گفته است: تا ۸۰کتاب در فنون متنوعه بدو منسوب است، و اشهر تألیفاتش کشف اللثام است که از مهمترین مدارک صاحب ریاض در تألیف ریاض بوده، و صاحب جواهر اعتقادی عظیم به آن کتاب داشته و هرگاه نزدش نبود چیزی از جواهر را نعی نوشت.

۲. الذريعه ج ۱۹ ص ۵۶ ش ۲۹۱.

الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩۶ ش٩٢، روضات الجنات ج٧ ص ١٠١ ش ٤٠٥ فوائد
 رضويه ص ۵۵۰.

۴. اجازات الحدیث ص۱۹۹ ـ ۱۲۰ ش ۳۴ و ۵۱ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۸۹ ش۱۴۳، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۱ ص۱۴۶ ش۲۱۲، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۵.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص٧٢ ش١٠٩.

۹۰ حاج محمد بن حاج على اردبيلي اصفهاني نجفي حاثري، مؤلف كتاب معروف (جامع الرواة)، متوفاي سال ۱۱۰۱، شاگر دو مجاز. ۱

۹۱ـمولي محمد بن لاچين بن عبدالله گرجي اصفهاني. ۲

۹۲_محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی ماحوزی، متوفای حـدود سـال ۱۱۰۵، حان^۳

٩٣ نور الدين محمد بن رفيع الدين محمد، مجاز. ٦

۹۴ امیر سید بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری سبزواری نائینی اصفهانی، دارای تألیفات زیاد، متوفای حدود سال ۱۱۴۰، مجاز.^۵

۹۵ میرزا محمد بن محمد رضا بن اسماعیل بن جمال الدین محمد قمی مشهدی، مؤلف تفسیر (کنز الدقائق) و کتب دیگر، شاگرد و مجاز. ۶

۹۶ سید محمد بن محمد قاسم بن محمد حسینی خلخالی، شاگرد و مجاز. ۷

9۷ میرزا سید قوام الدین محمد بن محمد مهدی حسینی سیفی قروینی، متوفای سال ۱۱۵۰، مجاز.^

١٠ الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٥ ش٢، جامع الرواة ج٢ ص٩٤٩، الذريعة ج١ ص١٥٩ ش١٥٠ تاريخ اجازه سال ١٠٩٨.

٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ٤٨ ش ٩٤، اجازات الحديث ص ١٣٣ ش ٢٧.

٣. لؤلؤة البحرين ص ٤١ ـ ٣٣ ش١١٨. و نگاه كن: امل الأمل ج٣ ص٢٩٥ ش ٨٩٠.

۴. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۰ ش ۱۴۶، فهرست کتابخانه مسجدگو هرشاد ص ۲۷۳.

۵. الذريعه ج۱ ص۴۴۸ ش ۲۲۵۰، زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۸۱_۸۲، تـاريخ اجـازه سـال ۱۱۰۴. و نگاه کن: روضات الجنات ج۷ ص۱۱۵ ش ۶۱۰

۶ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۰ ش ۴۰ الذریعه ج ۱ ص۱۵۴ ش ۷۵۳، تاریخ اجازه سال ۱۱۰۲.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۸۹ ش ۱۴۴، به نقل از فهرست کتابخانه دانشگاه تهران ج۵ص ۱۱۴۴ ش ۵۲۷، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۸.

٨ الذريعه ج ١ ص١٥٣ ش ٢٣٤، زندگي نامه علامه مجلسي ج٢ ص٩٣-٩٣ ش ١٢٩، تاريخ اجازه سال ١١٠٧.

۹۸ نور الدین محمد بن مرتضی بن محمد مؤمن بن مرتضی کاشانی، دارای تألیفاتی از جمله تفسیر (الوجیز اللطیف) و (درر البحار)، مجاز .\(^\)

۹۹ امیر جسمال الدیس محمد بسن مظفر حسینی دریاباری فیروزکوهی، شاگرد و مجاز. ۲

۱۰۰ ـ شیخ محمد بن یوسف بن علی بن کنبار ضبیری نعیمی بلادی، شهید در سال ۱۰۳۱، مجاز. ۳

۱۰۱ ـ شيخ مولي محمد ابراهيم بن عبدالله بوناتي (بواناتي)، مجاز. ^۴

۱۰۲ میرزا سید محمد ابراهیم (ابراهیم) بن امیر محمد معصوم بن میر محمد فصیح بن میر اولیا حسینی سیفی قزوینی، دارای تألیفات زیاد، متوفای سال ۱۱۴۵ یا ۱۸۴۹ مجاز. ۵

۱۰۳ میرزا محمد ابراهیم نصیری، شاگرد و مجاز. ۶

الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج١٠٥ ص٩٩ ش٣٧، و ص٥٥ پاورقى ٣، الذريعهج ١ ص١٥٥ ش ١٧٤ تاريخ اجازه سال ١٠٨٤.

 ۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۹۲ ش ۹۲، به نقل از کتاب (یکصد و شبصت نسخه از یک کتابخانه شخصی ص ۳۰)، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۴ و ۱۰۸۸.

٣. لؤلزة البحرين ص ١٠٠ ، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٢ ش٩٢.

۴. الذريعه ج ۱ س ۱۴۸ ش ۱۹۹۹ تلامذة العلامة المجلسي ص ۷۶ ش ۱۰۶ اعيان الشيعه ج ۲ ص ۱۲۴ ، تاريخ اجازه سال ۱۰۸ محدث نوري در الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج ۱۰۵ ص ۹۲ ش ۱۶ در رديف تلامذه و مجازان از مجلسي، از مولي محمد ابراهيم سرياني بجاي (بوناتي) نام برده و ميگويد در بحار الانوار ذكر شده است، منشأ اين سهو، اشتباه خوانده شدن اين كلمه بوده است در اجازه بخط مجلسي. نگاه كن: بحار الانوار در ۱۲۵ س ۱۳۵ ش ۱۸۵ مخدي مانده به آخر كتاب، وص ۱۲۵ ش ۱۰۶ س

۵ الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۹۴ ش۲۵، اعيان الشيعه ج۲ ص ۲۲۷. و نگاه كن: تتميم امل الأمل ص ۵۲ ش۴، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المستثره) ص ۱۵_ ۱۶.

و زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۸ ش۱۷۸، به نقل از فهرست کتب خطی کتابخانه ملی تبریز ج۱
 ص۵۸ تاریخ اجازه سال ۱۰۶۴.

۱۰۴ ـ امیر محمد اشرف بن سید عبد الحسیب محمد بن سید احمد علوی حسینی عاملی اصفهانی، مجازی ۱ م

۱۰۵_مولی محمد اصفهانی، از شاگردان.۲

۱۰۶_سید امیر محمد اصفهانی، مجاز."

١٠٧ـمولي رفيع الدين محمد اصفهاني، مجاز. ٢

۱۰۸_مولی محمد اکمل بن محمد صالح بهبهانی اصفهانی، مجاز. ۵

۱۰۹_مولی محمد امین، شاگرد و مجاز.^۶

۱۱۰ میر محمد باقر بن علی رضا بن محمد باقر حسینی عاملی اصفهانی، معروف به پیشنماز، متوفای سال ۱۱۲۳، شاگرد و مجاز.۷

از شاگردان.^۹

 الفیض القدسی ضمن بحارالانوارج۱۰۵ ص ۹۳، الذریعه ج۱۶ ص ۲۵۹ ش ۱۰۴۷، فواند رضویه ص ۳۹۷، زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۲۰ ش ۱۷۸، علامه مجلسی در اجازه خود، از وی ستایش خاصی می نماید.

٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ٥٠ش ٧٠، اجازات الحديث ص٩٣ ش٩٤، تاريخ اجازه سال ١١٠٠.

۳. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۴۹، الذريعه ج۱ ص۱۵۴ ش ۱۸۳۶، تاريخ اجازه سال ۱۰۸۳. ۴. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۲۸۱، الذريعه ج۱ ص ۱۵۴ ش ۷۴۷، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۵. ۵. مستدرک الوسائل ج۲۰ (خاتمه) ص ۴۹، الفيض القدسی ضمن بحارالانوار ج۲۰۵ ص ۸۹ ش ۱۰۹، فوائد رضویه ص ۴۰۷، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۲۴، تلامذة العلامة المجلسی ص ۲۵ ش ۱۰۸.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۲ ش۲۰.

 ٧. تلامذة العلامة المنجلسي ص ٨٠ش١١٣، زندگي نامه علامة منجلسي ج٢ ص ١١١ ش١٨٣، اجازات التحديث ص١٧٣ ش ٢٨.

٨ طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٩٤، فوائد رضويه ص ٥٥.

٩. روضات الجنات ج٥ص٣٥٣.

۱۱۳ مسید محمد باقر بن محمد تقی شریف رضوی حسینی قمی، از شاگردان. ۱ ۱۱۴ مولی محمد باقر بن محمد حسین شهرستانی، از شاگردان. ۲

۱۱۵ مولی محمد باقر بن محمد حسین نیشابوری طائفی مکی، متوفای سال ۱۱۸ محان. ۳

۱۱۶_محمد باقر بن هاشم حسيني گيلاني، از شاگر دان. ۴

۱۱۷ ـ امير محمد باقر بيابانكي، شاگر دو مجاز. ٥

١١٨ آخوند ملا محمد باقر گلپايگاني.

۱۱۹ ـ مولی محمد باقر جزی، مجاز.۷

۱۲۰ امیر محمد باقر طباطبائی اصفهانی، شاگرد و مجاز.^

۱۲۱_نظام الدين محمد بسطامي، شاگرد و مجاز. ٩

١٢٢ ـ شيخ محمد تقي بن مولى احمد بروجردي، مؤلف كتاب (عين البكاء)،

١. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص٩٣، ثلامذة العلامة المجلسي ص٨٢ ش١١٤.

٢. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٩٢، تلامذة العلامة المجلسي ص٨٢ ش١١٥.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۲۴ ش ۲۳ الذریعه ج ۱ ص ۱۸۹ ضمن ش ۹۸۲ و نگاه کن: الذریعه ج ۲ ص ۲ ص ۷۴ ش ۱۹۸۴.

۴. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص٩٢ ش٩٢٣، تراجم الرجال ج٣ص١٠٥ ش٢٠٢٨.

۵ طبقات اعلام الشيعه (الروضة النضره) ج۵ص ۶۵ تـ الامذة العلامة المجلسي ص ۷۹ ش ۱۱۰، اجازات الحديث ص ۱۶۵ ش ۱۱۰، اجازات الحديث ص ۱۶۵ ش ۱۲۵، اجازات

² طبقات اعلام الشيعه (الروضة النضره) ج٥ص٧٣، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٨٧ ش١٢٥.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۲۳ ش ۲۱، تلامذهٔ العلامهٔ المجلسی ص ۸۰ ش ۱۱۱، اجازات الحدیث ص ۱۷۱ ش ۴۷، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۵.

٨ طبقات اعلام الشيعه (الروضة النضره) ج۵ ص ٧٢، تـ الامذة العلامة العجلسي ص ٨٠ ش ١١٢، اجازات الحديث ص ١٩٩ ش ١١٢، اجازات الحديث ص ١٩٩ ش ١٠٤٠.

٩. تلامذة العلامة المجلسي ص ٥٤ ش ٨٢ اجازات الحديث ص ١٠٥ ش ٣٠، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥.

شاگرد و مجاز. ا

۱۲۳ ـ مولی محمد تقی بن مولی عبدالله بن مولی محمد تقی مجلسی اول، مجاز. ۲ ۱۲۴ ـ مولی محمد تقی بن محمد رضا رازی، از شاگر دان. ۲

۱۲۵ میرزا محمد تقی بن محمد کاظم بن عزیز الله بن محمد تقی مجلسی شمس آبادی اصفهانی الماسی، نو هٔ دختری علامهٔ مجلسی، متوفای سال ۱۵۹ ۱، مجاز . ۴

۱۲۶_مولی محمد تقی شیرازی، مجاز.۵

۱۲۷ـمحمد جعفر بن سليمان بن محمد تقي دشت بياضي قاثني، مجاز. ۶

۱۲۸ ـ سید محمد جعفر بن علی بن ثابت حسینی. ۲

۱۲۹ ـ مولى محمد جعفر اصفهاني، شاگرد و مجاز.^

۱۳۰ ـ مولی محمد جعفر بن محمد صادق خطیب کاشانی، از شاگردان. ۹

۱۳۱ مولی محمد جعفر بن محمد طاهر خراسانی اصفهانی، متولد ۱۰۸۰، مجاز. ۱۰

ش ۲۲۹ و تراجم الرجال ج ۳ ص ۴۱۲ ش ۲۶۸۲ بجای (تقی) (نقی) ذکر شده.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۶ ش۲۸.

٣. الذريعه ج٢ ص ٥٠٠ ش١٩٥٨.

٤. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١١٥، تلامذة العلامة المجلسي ص٨٥ ش١٢٠.

٥ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص٩٢ ش١٣٣، تاريخ اجازه سال ١٠٩٤.

 و زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۷ ش ۳۱، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص ۵۰ ش ۸۶۰، تاریخ اجازه سال ۸۶۰.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١٣٣، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٩٤ ش١٤١.

۸ فهرست نسخههای خطی کتابخانهٔ مرعشی ج۵ص ۲۵۰ ش۱۸۶۷، زندگینامهٔ علامه مجلسی ج۲ ص۱۰۹ ش ۱۷۹، تاریخ اجازه ۱۰۹۹.

٩. تلامذة العلامة المجلسي ص ٨٧ش ١٢٤، تراجم الرجال ج٣ص ١٥٩ ش ٢١١٩.

١٠. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج ٢ ص ٢٩ ش ٣٤. و نگاه كن: فوائد رضويه ص ٢٤٩.

۱۳۲ ـ مو لی محمد جعفر بن محمد کاظم طالقانی، مجاز . ۱

۱۳۳_محمد جعفر شيرواني، از شاگردان.۲

۱۳۴_شيخ بهاء الدين محمد گيلاني، مجاز. "

۱۳۵_مولی محمد حسین بن ابی محمد بغمجی طوسی، مجاز. ۴

۱۳۶ مولی محمد حسین بن الله وردی اردبیلی، از شاگر دان.^۵

١٣٧_مولي محمد حسين بن مولي حسن ديلماني گيلاني اصفهاني، مشهور بــه لنبانی، متوفای ۱۱۲۹، از شاگر دان.^ع

۱۳۸_مولی محمد حسین بن حیدر علی تستری، شاگر د و مجاز. ۷

١٣٩ مير محمد حسين بن صدر الدين محمد حسيني عاشوري قمي، شاگر د و مجاز .[^]

۱۴۰ امير محمد حسين بن مير محمد صالح حسيني خاتون آبادي، نوهٔ دختري علامه مجلسي، متوفاي سال ۱۵۱، مجاز. ٩

١. الذريعه ج ١ ص ١٥٠ ش٧١٥، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥.

٢. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المتشره) ص١٢٧.

٣. الذريعه ج ١ ص١٥٤ ش ٧٤٩ و ٧٥٠، تاريخ اجازه سال ١٠٧٢ و سال ١٠٧٥.

۴. الغيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٨ ش ٣١، الذريعه ج١١ ص٥٨ ش٣٣٢.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۱۰۰ ش، ۱۴۸.

ع رياض العلماء ج ١ ص١٨٥، روضات الجنات ج ٢ ص٣٤٧ ش ٢٢٠، الذريعة ج ٩ ص ٢٤٢ ش١٤٧٣.

٧. الذريعه ج ١ ص ١٥٠ ش ٧١ وص ١٩٧ ش ١٠٢٩، تاريخ اجازه سال ١٠٧٤.

٨ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢٠٩، الذريعه ج١ ص ١٥٠ ش ٧٢١، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۶ در ص ۲۰ اشاره شد به اینکه از نوشته میر محمد حسین در مجلدی از بحار که به خط او است و اجازهٔ مجلسی نیز بر پشت آن است، برمی آید که پدر او جد مادری علامه مجلسی است.

٩. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص٣٦_٣٣ ش۴۶، مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص٥٨ الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٤ ش٢، روضات الجنات ج٢ ص ٣٥٠ ش ٢٢١. ۱۴۱ امير محمد حسين بن محمد طاهر بن مقصود على، مجاز. ١

۱۴۲_میرزا محمد حسین بن میرزا محمد مؤمن شیرازی، مجاز. ۲

۱۴۳ شیخ محمد حسین بن یحیی نوری مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۳

۱۴۴_شیخ محمد حسین مکی، مجاز. ۴

۱۴۵ ـ سيد امير محمد حسيني، مجاز.^۵

۱۴۶_سید میر زا قو ام الدین محمد بن محمد مهدی حسینی سیفی قزوینی، مجاز . ۶

۱۴۷_ربیع الدین محمد حسینی اصفهانی، شاگرد و مجاز. ۷

۱۴۸_میرزا رضی الدین محمد حسینی گیلانی، شاگرد و مجاز.^

۱۴۹_امیر محمد حسینی مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۹

۱۵۰_حاج محمد خوانساري، شاگرد و مجاز. ۱۰

١. طبقات اعلام الشيعه ج٩ (الكواكب المنتثره) ص٢٠٩، تلامذة العلامة المجلسي ص٩٤ ش١٣٣.

۲. الذريعه ج ۱ ص ۱۵۱ ش ۷۲۳، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۲۰۸، تـاريخ اجـازه سـال ۱۰۹۵.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۳۴ ش ۴۹، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۱۰۲ ش ۴۷،
 الذریعه ج ۱۳ ص ۹۶.

4. طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ١٨٥، تـ المذة العلامة المجلسي ص ٨٩ ش ١٢٧، تـ اريخ
 اجازه سال ١٠٩٥.

۵ الذريعه ج ۱ ص ۱۵۴ ش ۷۵۱، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۶۵۹، تـاريخ اجـازه سـال ۱۰۹۲.

ع الذريعة ج ١ ص ١٥٤ ش ٧٩٤، تـ الامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٥٩ ش ٩٥ تـ اريخ اجازه سال ١١٠٧

٧. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۶ ش ۱۲۶، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۸.

٨ الذريعه ج ١١ ص ١٥ ش ٧١، تاريخ اجازه سال ١٠٩١.

 ٩. الذريعه ج ١١ ص ١٥ ش ٧٠، طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ٩٣٩، فهرست كتابخانه فيضيه ج ١ ص ٥٤-٥٧، تاريخ اجازه سال ١٠٩٠ و سال ١٠٩٣.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي ص٥٤ ش٨٧، اجازات الحديث ص٢٧٧ ش٧٧.

۱۵۱_مولی محمد داود، مجاز. ۱

۱۵۲_میرزا محمد رحیم بن محمد مؤمن عقیلی استرابادی اصفهانی، مجاز. ۲

۱۵۳ مولی محمد رشید بن محمد علی، از شاگردان. ۳

۱۵۴۔محمد رضا بن ايو ب كاظمى، از شاگردان. ٦

۱۵۵ ـ محمد رضا بن ملا حاجي شولستاني شيرازي، مجاز.^۵

۱۵۶ محمد رضا بن صفى قلى تبريزي، از شاگردان. ع

۱۵۷ مولی محمد رضا بن محمد باقر بن محمد تقی مجلسی، معروف به آقاسی فرزند علامه مجلسی متوفای سال ۱۱۳۴، مجاز. ۷

۱۵۸_محمد رضابن حاج درویش شهمیرزادی کهدمی، شاگرد و مجاز.^

۱۵۹ مولی محمد رضا بن مولی محمد صادق بن مولی مقصود علی مجلسی ـ. پسر عموی علامه مجلسی ـ، شاگرد و مجاز . ۹

۱۶۰ مولی محمد رضا اردبیلی، شاگرد و مجاز. ۱۰

۱. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ١٠٠، زندگى نامه علامة منجلسى ج٢ ص٣٥ ش ۵١ تاريخ
 اجازه سال ١٠٨٧.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٠۶ ش ١.

٣. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢٤١، تلامذة العلامة المجلسي ص٩٠ ش١٣٧.

٣. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢٤٩.

۵ طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص٢۶٧.

ع تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٠٨ ش١٤٣، تراجم الرجال ج٣ ص ٢٣٣ ش ٢٢٨٠.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢٤٢.

۸ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۱ ص ۳۴۸ ـ ۳۴۹ ش ۳۰۴، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۷ ش ۵۷ تاریخ اجازه سال ۱۰۷۴.

4. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٩ ش٣٩، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المستثره) ص ٢٧٠، الذريعه ج١ ص ١٥١ ش٧٢٥.

۱۰ فهرست کتابخانه مرعشی ج ۱ ص ۳۴۹ ش ۳۰۴ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۶ ش۵۳.

۱۶۱_سید امیر محمد رضاگلپایگانی، شاگرد و مجاز. ۱

۱۶۲_مولی محمد رضا هزار جریبی، شاگرد و مجاز. ۲

۱۶۳ مولی محمد رفیع بن فرج گیلانی، معروف به ملا رفیعا، شاگرد و مجاز. ۳

۱۶۴ میر محمد رفیع بن محمد زمان بن شفیع طالقانی دیلمی گیلانی، از شاگر دان. ۴

۱۶۵ ـ مولی محمد زمان بن کلب علی تبریزی اصفهانی، شاگرد و مجاز.^۵

۱۶۶_مولی محمد سدید بن احمدگیلانی تنکابنی، شاگرد و مجاز.۶

۱۶۷_مولی محمد سعید اصفهانی تبریزی، مجاز.۷

۱۶۸ ـ سيد محمد سليم بـن بـرهان الديـن بـن سيد شـاهي مـوسوي زنـجاني، از شاگر دان.^

۱۶۹ ـ مولی محمد شفیع تویسرکانی، شاگرد و مجاز. ۹

۱. طبقات اعلام الشیعه ج۶ (الکواکب المتنثره) ص ۲۶۴، الذریعه ج۱ ص ۱۵۱ ش ۲۲۴، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۳. ۲. الذریعه ج۱۱ ص ۱۵ ش ۷۲، وج۱۶ ص ۳۴۶ ش ۱۰۶۸، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۶ ش ۵۵ تاریخ اجازه سال ۱۰۸۹. تاریخ اجازه سال ۱۰۸۹.

 الولوة البحرين ص ٩٠ ش ٣٤ الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨٩٨ ١١٠ طبقات اعلام الشيعه ج 9 (الكواكب المنتثره) ص ٢٨٣ ـ ٢٨٥ ونگاه كن: تتميم امل الأمل ص ١٩١ ش ١١١ فوائد رضويه ص ٥٣٥.

الامذة العلامة المجلي (اضافات) ص ١١١ ش١٤٧.

۵ روضات الجنات ج۳ ص۳۳۵ ش۳۰۵، فوائد رضویه ص۵۳۷ زندگی نیامه عبلامهٔ منجلسی ج۲ ص۳۹ ش۶۰.

۶ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١١٢ ش١٤٩.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ٢٤٢، تلامذة العلامة المجلسي ص ١٠٣٠ ش ١٩٣٧، تـاريخ
 اجازه سال ١٠٧٥.

٨ زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص ٤٦ ش ٥٥ به نقل از مكارم الآثار ج٣ ص ٧٨١.

٩. تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٠٤ ش ١٠٤م، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتشره) ص ٣٣٢.

۱۷۰ مولی محمد شفیع بن نورالدین محمد اصفهانی خاتون آبادی، شاگر دو مجاز. ۱ ۱۷۱ محمد شفیع بن مولی محمد باقر نیشابوری، مجاز. ۲

۱۷۲_مـحمد شمفيع بن محمد رفيع اصفهاني، مشهور به قارئ البحار، شاگر دو مجاز."

۱۷۳ ـ مولى محمد صادق، شاگرد و مجاز. ۴

۱۷۴_مولی محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح تنکابنی اصفهانی، از شاگر دان. ^۵ ۱۷۵_مولی محمد صادق بن محمد تقی، مجاز. ۶

۱۷۶_امیر محمد صادق بن محمد طاهر بن میر سید علی بن میر علاء الدین حسین مرعشی مازندرانی، مشهور به سلطان العلماء، شاگر د و مجاز. ۷

۱۷۷ مولی محمد صادق بن محمد کاظم خو انساری اصفهانی، شاگرد و مجاز.^ ۸ ۱۷۸ محمد صادق بن محمد لاریجانی، مجاز. ۹

١. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المتثره) ص٢٤٥، الذريعه ج١ ص١٥٢ ش٧٢٩.

 ۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۴۳ ش ۶۷ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۴ ص ۲۳۱ ش ۱۴۴۳.

7. طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص٣٣٣-٣٣۴، الذريعه ج ١ ص١٥٢ ش٧٢٨، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥ و سال ١٠٩٧.

ق. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٥٨، تبلامذة العلامة المجلسي ص١٠٥ ش ٢١١،
 اجازات الحديث ص ٢١١ ش ٥٩.

۵ الفیض القدسی ضمن بمحارالانوارج ۱۰۵ ص ۹۹ ش ۳۶، فواند رضویه ص ۵۵۰ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۴۷ ش ۷۵. از پدرش نیز در همین بخش ص ۹۱ ش،۸۷ نام برده شد.

٤. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١١٧ ش١٧٩.

۷. طبقات اعلام الشبعه ج۶ (الكوكب المستثره) ص۳۶۴، الذريعه ج۱ ص۱۵۲ ش ۷۳۰، الفيض القدسى ضعن بحادالانوار ج۱۰۵ ص۹۶ ش۲۷، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۲.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۴۷ ش۷۳.

۹. فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۳ ص ۳۵ ش ۸۳۷ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۴۷ ش ۷۴.

۱۷۹_مولی محمد صادق استر آبادی، مجاز. ۱

۱۸۰_محمد صالح، از شاگردان.۲

۱۸۱ ـ مولي محمد صالح بن عبد الرحيم يزدي.٣

۱۸۲ امیر محمد صالح بن میر عبد الواسع حسینی خاتون آبادی ـ داماد عـ لامه مجلسی ـ، شاگر د و مجاز. ۴

۱۸۳ میر محمد صالح حسینی قزوینی، شاگرد و مجاز. ۵

۱۸۴_محمد طاهر بن محمد زمان اصفهانی، از شاگر دان.۶

۱۸۵۔حاج مولی محمد طاهر بن حاج مقصود علی اصفهانی، شاگرد و مجاز.۷ ۱۸۶۔مولانا محمد طاهر اصفهانی، شاگرد و مجاز.^

۱۸۷_میر زا محمد طاهر نائینی، مجاز. ۹

١. لؤلؤة البحرين ص ١١٧، زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ٢٤.

 زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۴۸ ش ۷۶، فهرست کتابخانه و زیری یز د ج ۳ ص ۸۲۹ ش ۱۰۳۵. بنابر آنچه در اجازات الحدیث ص ۲۲۱، و تلامذة العلامة المجلسی ص ۱۱ ش ۱۹۰ آمده، او همان محمد صالح یز دی در شماره بعد است.

٣. تلامذة العلامة المجلسي ص ١١٠ ش ١٤٠، اجازات الحديث ص ٢١٩ ش٢٥ تاريخ اجازه سال ١٠٨٧.

الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨٩ش ٢، مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ٥٨ لؤلؤة
 البحرين ص ١١٤، فوائد رضويه ص ٥٣٥، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩٨، تاريخ
 اجازه سال ١٠٥٥.

۵. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص٣٧٤ ـ ٣٧٥، الفيض القدسي ضمن بـحارالانـوار ج١٠٥ ص٩٨ ش ٣٣، الذريعه ج١ ص ١٥٢ ش ٧٣١.

و زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۵۱ ش ۸۲. به نقل از فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه ج ۵ ص ۱۲۶۱.
 ۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۵۱ ش ۸۳ الفیض القدسی ضمن بحار الانوار ج ۱۰۵ ص ۸۸ ش ۸.
 مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۶۴.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۵۱ ش ۸۰ فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۱۲ ص۱۰۲-۱۰۳ ش ۴۴۰۰، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۶.

٩. الذريعه ج ١ ص ١٥٢ ش ٧٣٢، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩٨، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥.

۱۸۸ مولی محمد علی بن شاه بیک مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۱ ۱۸۹ حاج محمد علی بن غدیر، شاگرد و مجاز. ۲

۱۹۰ مولی محمد علی بن محمد بن محمود بن علی طبسی، شاگرد و مجاز. ۳ ۱۹۱ مولی حاج ابو محمد محمد علی بن محمد شفیع مشهدی، شاگرد و مجاز. ۴ ۱۹۲ مولی محمد علی بن محمد قاسم بن سلیمان نوری، از شاگردان. ۵

۱۹۳_مولی محمد علی بن یوسف گیلانی، شاگرد و مجاز. ۶

۱۹۴ ملا محمد على اصفهاني، شاگرد و مجاز. ٧

۱۹۵ شیخ محمد فاضل بن محمد مهدی مشهدی، شاگرد و مجاز.^

۱۹۶ مولی محمد قاسم بن محمد رضا تبریزی اصفهانی، شاگرد و مجاز. ۹

لامذة العلامة المجلسي ص١١٠ ش١٤٧، تراجم الرجال ج٣ص ٣٢٠ ش ٣٤٩٨.
 لتلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٢٥.

٣. الذريعه ج ١ ص١٥٣ ش ٧٣٩، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٥٣٧ ـ ٥٣٨.

۴. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص۵۵۷ الذريعه ج ۲۱ ص۳۵۴ ش ۵۴۳۱ اجازات الحديث ص ۲۲۱ ش۶۶ تاريخ اجازه سال ۱۰۹۰ و سال ۱۰۹۸

٥. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٢۶ ش١٩۴.

۶. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٢٧ ش١٩٥، تاريخ بعضي از اجازها سال ١٠٨٤.

٧. تلامذة العلامة المجلسي ص ١١٤ ش ١٩٤٥، اجازات الحديث ص ٢٢٩ ش ٥٥ تاريخ اجازه سال ١٠٧٠.

۸ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۹۳ ش ۱۹ کشف الحجب والاستار ص ۲۲ ش ۹۰ فوائد رضویه ص ۵۸۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۶۸ ش ۱۰۹ علامه مجلسی در اجازه خود پس از توصیف و تعجید از او میگوید: با اینکه او خود مجالس درس و افاضه داشت، از روی حسن ظنّ به من اگر چه شایستهٔ آن نبودم، به حوزه درس من حاضر شد و مقداری از کتاب کافی و تهذیب و بحارالانوار و غیر این کتب را نزد من خواند، و در بسیاری از مسائل شرعیه با هم گفتگو کردیم، و استفادهٔ من از او کمتر از استفادهٔ من از او کمتر از استفادهٔ امن نبود، بلکه بیشتر بود.

٩. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٢٩ ش١٩٧، اجازات الحديث ص ٢٤٩ ش ٤٨.

۱۹۷ مولی ابو جعفر محمد قاسم بن محمد رضا هزار جریبی اصفهانی، شاگر د و مجاز. ا

۱۹۸ مولی محمد قاسم بن محمد صادق استرآبادی، مجاز. ۲

۱۹۹_مولی محمد قاسم بن محمد مؤمن اردستانی، شاگرد و مجاز. ۳

۲۰۰ـمولي محمد كاشاني، از شاگردان. ۴

۲۰۱ مولی محمد کاظم بن حمدالله گیلانی دیلمی تنکابنی، از شاگردان. ۵

۲۰۲ مولی محمد کاظم بن محمد باقر گیلانی، شاگرد و مجاز. ۶

۲۰۳_مولی محمد کاظم بن محمد علی سبزواری، از شاگردان.^۷

۲۰۴_مولی محمد کاظم تبریزی، مجاز.^

۲۰۵_مولی محمد کاظم خراسانی، شاگرد و مجاز. ۹

۲۰۶_مولی محمدکاظم شوشتری، مجاز. ۱۰

 طبقات اعلام الشيعة ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ۹۹۴ - ۵۹۶ الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥٥ ص ۸۸ ش ٩، الذريعة ج ١ ص ١٥٣ ش ٧٣٣ و ص ١٥٥ ش ٧٥٥، تاريخ اجازه سال ١١٠٥. در فوائد وضوية ص ٥٩٥ آمده است كه او از فضلاء مشهور عصر مجلسى و از دامادهاى او است.

٢. الفيض القدسى ضمن بحار الانوارج ١٠٥ ص ٩٩ ش ٣٨، الذريعه ج ١ ص ١٥٣ ش ٧٣٢، طبقات اعلام الشيعة ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٥٨٧.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۷۳ ش ۱۱۴، به نقل از فهرست کتابخانه دانشگاه تهران ج ۵ ص ۲۵۵۴.
 ۴. طبقات اعلام الشیعه ج ۶ (الکواکب المنتره) ص ۶۹۰

۵. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٣٣ ش٢٠٤، تراجم الرجال ج٣ص ٣٥٤ ش ٢٥٥٤.

الامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٣٣ ش ٢٠٥، تراجم الرجال ج٣ص ٣٩١ ش ٢٥٧٠، تاريخ اجازه
 سال ١٠٧٩.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۵ش۱۱۸

٨ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٤٠٧، تاريخ اجازه سال ١٠٩٤.

٩ الذريعه ج١ ص١٥٣ ش٧٤٥، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢٠٩

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۳ ش۱۱۶.

۲۰۷_مولی محمد کاظم مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۱

۲۰۸_مولی محمد محسن بن محمد صادق بروجردی، شاگرد و مجاز. ۲

۲۰۹_مولی محمد محسن گیلانی، از شاگردان. ۳

۲۱۰ مولی محمد مراد بن محمد صادق بن محمد علی بـن حـیدر کشـمیری، شاگ دو مجاز. ۲

۲۱۱ میر محمد معصوم بن میر محمد مؤمن عقیلی شیرازی، شاگرد و مجاز.^۵ ۲۱۲ مولی محمد مقیم، شاگرد و مجاز.^۶

۲۱۳ مولى ابو الفتوح محمد مقيم بن ابى البقاء شريف بن عبدالله بن ابو الحسن اصفهاني، معروف به قاضى، مجاز. ٧

۲۱۴ـمحمد مقيم بن عبدالعالي فريدني خوانساري، از شاگردان.^

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٣٣.

 ۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۶۷ ش ۱۲۱، به نقل از تماریخ بروجرد ج۲ ص ۱۱۲، و گفته است که از آثارش مجموعهای است که در سالهای ۱۰۹۵ تا ۱۱۰۴ در اصفهان نوشته و در دانشگاه تهران موجود می باشد.
 ۳. طبقات اعلام الشیعه ج۶ (الکواکب المنتره) ص ۶۳۵ تلامذة العلامة المجلسی ص ۱۲۳ ش ۱۸۱.

 آلذریعه ج۲۴ ص ۳۶۹ ش ۱۹۷۹، اجازات الحدیث ص ۳۶۳ ش ۷۳، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۶ ش ۱۵۶۶، تاریخ اجازه سال ۱۹۸۶.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۸ ش۱۵۷، تلامذة العلامة المجلسی ص۱۳۸ ش۲۱۳، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۳.

۶ طبقات اعلام الشیعه ج۵ (الروضة النضره) ص ۵۰۰ الذریعه ج۱ ص ۱۵۵ ش ۱۷۶۳ تباریخ اجبازه سال ۱۰۷۷ بنا بر گفتهٔ مؤلف طبقات در ج۵ شاید همان محمد مقیم اصفهانی در شمارهٔ ۲۱۵ بناشد. و در ج۶ ص ۷۳۹ می گوید احتمال می رود، او و محمد مقیم اصفهانی و محمد مقیم مازندرانی یکی باشند.

٧. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص٩٩ ش ١٤٠، به نقل از فهرست كتابخانه رضويه ص١٣.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۰۱ ش۱۶۲، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۴ ص ۱۳۰ ش۱۳۵۳. ۲۱۵ ـ مولى محمد مقيم بن محمد باقر اصفهاني، مجاز. ١

۲۱۶_پیر محمد مقیم بن پیر نور الدین اصفهانی، از شاگردان.۲

۲۱۷ـمولی محمد مقیم مازندرانی، شاگرد و مجاز."

۲۱۸ ـمیر محمد مهدی بن سید ابراهیم بن امیر معصوم حسینی قزوینی، مجاز. ۴

۲۱۹_محمد مهدي بن محمد (رضي الدين) هروي.٥

۲۲۰ محمد مهدی بن حاج محمود، از شاگر دان. ۶

۲۲۱ مولی محمد مهدی استرآبادی، شاگرد و مجاز. ۷

۲۲۲ مولی محمد مهدی خوانساری، شاگر د و مجاز.^

۲۲۳ مولی محمد مؤمن بن محمد قاسم جزائری شیرازی هندی، متوفای سال ۱۱۳۰ مجاز .۹

۲۲۴_مولی محمد مؤمن رازی، شاگرد و مجاز. ۱۰

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۲ ش ۱۶۱، الذریعه ج۱۳ ص ۳۷۱ ش ۱۳۸۹، طبقات اعلام الشیعه ج۵ (الروضة النضره) ص ۵۸۰ و نگاه کن: ص۱۰۵ پاورقی ۶

۲. الذريعه ج۶ص ۱۸۱ ش ۹۹۰.

۳. تلامذة العلامة المجلسي ص ۱۲۶ ش ۱۸۶، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۱۲۹، تاريخ اجازه سال ۱۰۷۷. و نگاه كن: ص ۱۰۵ ياورقي ۶

۴. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٨ ش٣٣، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المستشره) ص ٧٤١ ـ ٧٤٢.

۵ تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٠ ش١٩٣، تراجم الرجال ج٣ص٣٠٥ ش٢٣٤٧.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۱ ش ۱۸۱، به نقل از فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی ج۵ ص۵۷ س ۴۰۱.

٧. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٤٢ ش ٢٢٠، تاريخ اجازه سال ١٠٩٢.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ١٢٩ ش١٩٢، اجازات الحديث ص٢٧٧ ش٧٧، تاريخ اجازه سال ١٠٨٢.

۹. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۳ ش۱۸۵.

١٠. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص١٠٣ ش١٠۴، فهرست كتابخانه گوهرشاد ص٤٢٧، تاريخ اجازه سال ١٠٩٢.

۲۲۵_مولی محمد مؤمن کوهپایی، شاگرد و مجاز. ^۱

۲۲۶_شیخ محمد نبی بن محمد رحیم جنابدی (گنابادی)، مجاز. ^۲

۲۲۷ مولی محمد نصیر بن عبد الله بن محمد تقی بـن مقصود عـلی مـجلسی

اصفهانی _پسر برادر علامه مجلسی _، شاگرد و مجاز."

۲۲۸_مولانا محمد نصير اصفهاني، شاگرد و مجاز. ً

۲۲۹_حاج محمد نصير گلپايگاني، از شاگردان.^۵

۲۳۰_مولی محمد هادی طبسی، از شاگردان. ^۶

۲۳۱ ـ سید محمد هاشم حسنی حسینی، از شاگردان. ۷

۲۳۲_محمد يوسف بن پهلوان صفر قزويني، مجاز.^

۲۳۳ـمولی محمد يوسف بن محمد مؤمن مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۹

۲۳۴_مولی محمد یوسف رازی، از شاگردان. ۱۰

۲۳۵ محمد يوسف قزويني، مجاز. ١١

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۳ ش۱۶۵، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۱ ص۲۹۳ ش ۲۶۱، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۸.

٢. الذريعه ج ١ ص١٥٥ ش٧٤٣، طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص٧٧٣.

٣. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٢ ش١٩٧، اجازات الحديث ص ٢٨١ ش٧٨.

 ۴. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۱۴۵ ش ۲۲۶، تاريخ اجازه سال ۱۰۸۴. محتمل است كه همان شخص مذكور در شمارة قبل باشد.

۵ الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٣ ش ٢١، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص٧٨٢. ۶ زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص١٠٧ ش١٠٧.

٧. تلامذة العلامة المجلسي ص١٣٣ ش ٢٠٠، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٨٠٨.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٥ ش ٢٠٢، اجازات الحديث ص ٢٨٥ ش ٧٩.

٩ الذريعه ج١١ ص١٥ ش٧٣، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٨٣٤.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٣٩ ش٢٣٣.

۱۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۷ ش۱۷۶.

۲۳۶-حاج محمود بن غياث الدين محمد اصفهاني، شاگرد و مجاز. ١

۲۳۷_مولی محمود بن محمد مقیم طبسی، مجاز.۲

۲۳۸_مولی محمود طبسی، مجاز. ۲

۲۳۹_ميرزا عماد الدين محمود قمي، شاگرد و مجاز. ۴

۲۴۰ نواب معمور خان هندي، مجاز.^۵

۲۴۱ ـ مولى ملک مسيح، مجاز. ع

۲۴۲ ـ مولى موسى بن محمد (جلال الدين) كاشاني، از شاگردان. ٧

۲۴۳ سید نعمت الله بن عبدالله بن محمد بن حسین موسوی، محدث جزائری، مؤلف (الانوار النعمانیه) و کتابهای دیگر، شاگر د و مجاز. ^

۲۴۴ ـ مولی هادی بن محمد ابراهیم بن حبیب الله نصر آبادی، از شاگردان. ۹

۲۴۵ ـ مولی ولی بن رضاخان بروجردی، شاگرد و مجاز. ۱۰

١. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص٩٥ ش ١٥٤، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٤ ش ٩٤.
 ٢. الذريعه ج١ ص١٥٥ ش ٢٠٥٠ طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الكواكب المنتثره) ص١٦٣ ـ ١٧١٣ تاريخ اجازه

٣. الذريعه ج ١ ص ١٥٥ ش ١٥٥ مطبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢١٣، تاريخ اجازه سال ١١٠٩. ٤. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢١٤، اجازات الحديث ص ٢٨٩ ش ٨٠ تاريخ اجازه سال ١٠٩٤.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٥٣ ش ٢٤١، تراجم الرجال ج٣ص ٢٨٩ ش ٢٨٠٠.

ع طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٧٤٢، اجازات الحديث ص ٢٩٥ ش ٨٣، تاريخ اجازه سال ١١٠٩.

٧. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٨ ش٢٠٩.

سال ۱۰۹۵ وسال ۱۰۹۶.

 ۸ مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص۱۷۳، الفیض القدسی ضمن بحار الانوار ج۱۰۵ ص۸۳ش، روضات الجنات ج۸ص۱۳۹ ش ۲۲۶، الذریعه ج ۱ ص۱۵۶ ش ۷۶۵ و ۲۷۶، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۵ و سال ۱۰۹۶.

٩. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٥ ش ٢٤٤.

١٠. طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ٢٤، اجازات الحديث ص٣٠٥ ش٥٨.

در پایان یادآور می شویم که محدث نوری در الفیض القدسی ص۱۰۳ ش ۴۸ ابو اشرف (ابوالشرف) اصفهانی را در زمرهٔ شاگردان و مجازان علامه مجلسی آورده، به استناد عبارت امل الآمل «عالم فاضل یروی عن مولانا محمد باقر المجلسی» ولی عبارت در امل الآمل مطبوع ج۲ ص۳۵۳ ش ۱۰۹۶ چنین است: «... نروی عن مولانا محمد باقر المجلسی عنه». و مؤلف ریاض العلماء در ج۵ ص۴۶۳ هم به نقل از امل الآمل همین عبارت را آورده است، و میگوید: او از مشایخ مجلسی اول، و از معاصرین شیخ بهائی است. و عبارت امل الآمل را مورد تأمّل دانسته به جهت اینکه علامه مجلسی به واسطهٔ پدرش از او روایت میکند، همانطور که خود مؤلف امل الآمل نیز در آخر وسائل الشیعه تصریح نموده است.

* * *

شاگردان و مجازان احتمالی

در این بخش نام کسانی آورده می شود، که آنها را بعضی از نویسندگان به موجب قراننی احتمال داده اند یا گمان برده اند که از شاگردان یا مجازان علامه مجلسی باشند، و همچنین چند نفر که در شمار شاگردان و مجازان آمده بودند، و برای آن سند روشنی نبود.

١-شيخ ابراهيم بن حسين بن ابراهيم گيلاني تنكابني. ١

۲-شیخ اسماعیل بن محمد رفیع دیهوکی ۲ طبسی. ۳

۳ـشيخ جعفر بن عبدالله بن ابراهيم حويزي كمرهاي اصفهاني. ^۴

۴_سید حامد بن محمد حسینی بدلاء مشهدی. ۵

۵ حاج ملا حسين تفريشي. ع

ع مولى زين العابدين بن حاج محمد رازاني. ٧

٧ شرف الدين بن زين الدين ناثيني. ^

۸. شير على بن محمد ذوالفقار. ٩

٩ عبد الخالق بن محمد شفيع قايني. ١٠

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۲ ش۵.

۲. دیهوک: نام یکی از دهستانهای طبس است. (لغت نامه دهخدا ج۷ص۱۰۰۷)

٣. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص١٩.

٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٩ ش١٧.

٥. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٩٤ ش٢١٧، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١٥٥٠.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۵.

٧. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٣١ ش٣١، زندگي نامه علامه مجلسي ج٢ ص ٣٠.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۰ فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۵ص ۲۴۹ ش۱۸۶۷.

٩. زندگي نامه علامه مجلسي ج ٢ ص ٢٥، فهرست كتابخانه فيضيه ج ١ ص ٢٩ ش ٤١٥ ع

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۳.

1٠ عبد الرحيم بن عبد العظيم قمي. ١٠

۱۱ـعبدالله بن عبد الرحيم گيلاني معروف به هندي. ۲

۱۲_شیخ عیسی بن محمد مؤمن بن عیسی بن موسی مسیبی خزاعی. ۳

١٣_مولى عبد المطلب بن حسن بن محمد اصفهاني. ٢

۱۴_على رضا سمنانى.^

1۵_ملا قاسم بن درویش حیدر.²

۱۶ مولی سلطان محمود بن غلام علی طبسی، گفته شده مجاز است.۷

١٧ ـ ملا مجد الدين شوشتري. ^

۱۸_مجید بن محمد صادق حسینی.۹

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٣ ش٢٩٣.

٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤٩ ش ٢٢٨. طبقات اعلام الشيعه ج ٦ (الكواكب المنتثره) ص ٢٧١.

٣. تلامذه علامه مجلسي ص ٤٤ ش٣٥ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٥٥٨.

٣. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٥٠ ش ٢٢٩، طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٤٧٥.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۳ ص ۱۱۰، فهرست کتابخانه فیضیه ج ۲ ص ۳۱. در سال ۱۰۸۶ کتابت نسخه ای از تحقهٔ الزائر را به پایان رسانیده این نسخه در کتابخانهٔ مدرسه فیضیه موجود است.

و زندگی نامه علامه مجلسی ج ۲ ص ۷ ش ۱۱۱، فهرست نسخ خطی کتابخانه فیضیه ج ۱ ص ۲۱۲ ش ۳۳۳.
 ۷. الفیض القدسی ضمن بحار الاتوار ج ۱۰۵ ص ۱۰۱ ـ ۲۰۱، و می گوید اجازه در سال ۱۰۹۶ بوده. و مؤلّف الذیعه در ج ۱ ص ۱۵۱ ش ۷۷۲ و همچنین در طبقات اعلام الشیعه ج ۶ (الکواکب المنترة) ص ۳۱۷ می گوید: این اجازه برای مولی محمود بن محمد مقیم طبسی است، که در ص ۱۰۸ ش ۳۲۷ گذشت.

۸ زندگی نامه عبلامهٔ مبجلسی ج ۲ ص ۷۵ ش ۱۲۰ در الذریعه ج ۲۰ ص ۳۳۷ ش ۳۲۸۹ آمده است: کتاب مسائل ایادی سبا از تألیفات مولی محمد جعفر بن محمد طاهر خراسانی شاگر د علامه مجلسی مجموعهای است از مسائل که عدّای از ثقات، از آن جمله مولی مجد الدین شوشتری از علامه مجلسی پرسیدهاند و او به آنها جو اب داده است.

۹. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰.

١٩ ـ ركن الدين محمد بن على بن ثابت حسيني. ١

۲۰_محمد بن فياض اصفهاني. ۲

۲۱ ـ محمد بن محمد رضي كاشاني. ٣

۲۲_محمد بن محمد صالح معروف به حاجي. ۴

۲۳ محمد بن محمد قاسم بن آقا محمد بن رجب بیک کاوکانی. ۵

۲۴_محمد اشرف بن زين الدين اصفهاني. ^ع

۲۵ محمد باقر بن محمد علاء الدين بن شاه ابو تراب حسيني اصفهاني، معروف به گلستانه. ۲

۲۶_محمد باقر بن محمد صالح زاآني اصفهاني.^

۲۷ ـ مولى محمد جعفر. ٩

۲۸_محمد جعفر بن محمد حسين.

۲۹_میرزا محمد حاجی بن مولی محمد صالح. ۱۱

٣٠_محمد حسن. ١٢

١. زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص ٨٩، تلامذة العلامة المجلسى ص ١٥٣ ش ٢٣٣.

 ۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۸۹ تلامذة العلامة المجلسی (اضافات) ص ۱۶۶ ش ۲۷۲. او از جمله سؤال کنندگانی است که در ص ۱۱۱ پاورقی ۸ اشاره شد.

٣. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص١١١.

۴. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۰، الذریعه ج۲۲ ص ۲۱۹.

۵. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۱۶۷ ش ۲۷۵، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ۶۹۴
 و زندگي نامه علامة مجلسي ج ۲ ص ۱۰۹.

٧. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٥٧ ش٢٢٤.

٨ زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص٢٠.

و زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۲۶ ش ۳۰ الذریعه ج۴ ص ۲۱۸ ش ۱۰۹۳.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۹ ش۳۵.

١١. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ص ٣٠ الذريعه ج٢٣ ص٣١٩ ش٩١٢٣.

١٢. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ص٩٠١، فهرست كتابخانه گليايگاني ج٢ص٥٩٠.

٣١ ملا محمد رضا. ١

۳۲_محمد سعید بن حاج علی ابهری اصفهانی. ۲

۳۳_محمد شفیع بن علی مازندرانی.^۳

۳۴_مولي محمد شفيع بن فرج گيلاني. ۴

۳۵_سید محمد صالح بن محمد سعید حسینی.^۵

٣٤ محمد طاهر بن محمد تقى شاه ميرزائي. ع

۳۷ محمد على بن حاجى فتحى.٧

۳۸_مولی محمد علی بن محمد مؤمن ابهری.^

۳۹_محمد قاسم بن محمد اسماعیل اصفهانی. ^۹

۴۰ ـ مولى محمد كاظم بن صفى الله گيلاني ديلمي تنكابني. ^{۱۰}

۴۱_مولی محمد کاظم بن محمد فاضل بن محمد مهدی مشهدی خراسانی. ۱۱

۴۲ میر محمد معصوم بن میر فصیح الدین (محمد فصیح) بن میر اولیاء حسینی تبریزی قزوینی. ۱۲

.....

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۶.

 ت. تلامذة العبلامة المنجلسي ص ١٩٢ ش ١٥٥، فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مرعشي ج١٧ ص ٢٩٣ ش ۶۷۴۳

۳. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۴۵.

٤. تلامذة العلامة المجلسي ص١٥٣ ش ٢٥٨، زندگي نامه علَّامة مجلسي ج٢ ص ٢٥٠.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۵۰ش ۷۸، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج ۷ ص ۵۷ش ۵۸.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۳.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۶۶ ش ۱۰۵ ، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص ۴۸ ش ۸۵۷

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص١٤٧ ش١٤٧، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٤٩١.

۹. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۰، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص۱۰۵ ش۴۹۶.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٧٨ ش ٢٩٨، تراجم الرجال ج٣ ص ٣٥٩ ش ٢٥٤٢.

١١. تلامذة العلامة المجلسي ص١٤٧ ش٢٤٧، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص٢١٧.

۱۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۹۹ش۱۵۸.

۴۳ میر محمد مفید بن محمد تقی حسینی یزدی. ا
۴۴ محمد نبی بن نقد علی رازی عبد العظیمی. ا
۴۵ محمد هادی بن محمد صالح شیرازی. ا
۶۵ محمود میمندی. ا
۴۸ مرتضی بن محمد یوسف افشار. ا
۴۸ مولی مهدی خوانساری. ا
۴۸ میرزا بیک بن فیض الله جوینی. ا
۸۵ مولی نور الدین مازندرانی. ا
۸۵ مولی نور الدین مازندرانی. ا
۸۵ مولی قراچه داغی. ا
۸۵ میر هاشم بحرانی. ا

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٣٨ ش٢١٤.

 زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۰۴ ش ۱۶۹، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص ۲۰۲ ش ۱۰۰۷.

٣. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۷ ش۱۷۴.

 الامذة العلامة المجلسي ص ۱۳۶ ش ۲۰۵، زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ٩۴ ش ١٥٣، الذريعه ج٢ ص ١٠۶ ش ٢٢٠.

۵. زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص۱۱۱.

۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۳ ش۱۶۶.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۹.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۰ ۱ ش۱۷۲، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص۲۲۴ ش ۱۰۳۲.

٩. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٥.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۴، فهرست کتابخانه گلپایگانی ج۲ ص۶۶ ش ۸۱۱.

١١. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص١٠٧ ش١٧٥، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٥ ش٢٤٧.

کسان دیگری را هم بعضی احتمال داده اندکه از شاگردان علامه مجلسی باشند، و ما به جهت ضعف احتمال از ذکر آنها در بخش قبل خودداری نمودیم، اذ حمله:

ا ـ سيد حسين حسيني. ا

۲_رجب على اصفهاني.٢

٣. شمس الدين آقا رضا اصفهاني. ٣

۴ ـ آقا رضي بن نبي قزويني. ۴

۵ـمحمد جعفر بن محمد حسين مازندراني.^۵

ع-عبد الرحيم اصفهاني. ع

۷۔ علی اکبر بن محمد علی ابھری جئی اصفھانی.۷

٨ ـ ميرزا حسام الدين محمد اصفهاني. ^

٩ ملا محمد باقر بن محمد تقى لاهيجي. ٩

۱۰ ـ محمد بديع بن حيدر على. ۱۰

١. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤٥ ش ٢١٩، زندگي نامه علامه مجلسي ج٢ ص ١١٠.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۵ ـ ۳۶.

٣. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ٣٤، تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٥ ش ٢٢١.

٤. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤۶ ش٢٢٢، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٧٧٨.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۸.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۳ ذیل ش۸۵.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ١٥٢ ش ٢٥٣، زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ٣٥.

٩. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ٢٣ ش ٢٢.

۱۰. زندگینامهٔ علامه مجلسی، ج۲ ص۲۵.

۱۱ ـ سید محمد زکی بن حاج محمد اصفهانی. ^۱ ۱۲ ـ مولی محمد سعید گیلانی. ^۲ ۱۳ ـ مولی محمد علی بن حسن بن ندا. ^۳

* * *

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰.

٢. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ٤١، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٧٢ ش ٢٨٥.

۳. زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۳۶.

کتب و آثار علمی

علامه مجلسي

از بارزترین خدمات علامه مجلسی به اسلام و جوامع اسلامی و فرهنگی، تألیفات ارزشمند او است به زبانهای عربی و فارسی، در زمینههای گونا گون. او با در نظر گرفتن نیازهای طبقات مختلف جامعه دست به تألیف زده که حاصل آن مجموعهای از کتابها و رسالههااست که جزوههای چند صفحهای را در خود جای داده تا بحارالانوار با آن وسعت و گستردگی. و ما در اینجا زیر دو عنوان (عربی، و فارسی) از کتابهایش نام می بریم:

الف)کتب و آثار علمی به زبان عربی

۱_«الأربعون حديثاً» در اصول و فروع و خطب و مواعظ و آنچه مردم متدين بدان نياز دارند، همراه با شرح و بيان. ١

٢_بحارالأنوار الجامعة لدُرر أخبار الأئمّة الأطهار ﷺ. ٢

٣ ـ جوابات المسائل الطوسية.٣

۴_الحواشي المتفرّقة على الكتب الأربعة وغيرها. ⁴

۵ـرسالة في الأوزان.^٥

. كشف الحجب والاستار صر ٣٣ ش ١٥٧، وص ٢١٣ ش ١٨٧٩، أعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٧، جامع الرواة ج٢
 ص ٧٩، رياض العلماء ج٥ص ٣٠، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ٣٤ ش ١، مرآة الاحوال ج١
 ص ٩٨ ش ١٤ الذريعه ج١ ص ٣١٣ ش ٢١٣٥. در بعضى از كتب مذكور بعنوان (شرح الأربعين) آمده است.
 تأليف اين كتاب در سال ١٠٩٩ به پايان رسيده است.

۲. رياض العلماء ج ٥ ص ٣٥، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٣٧، اعبيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٥، جسامع الرواة ج ٢ ص ١٩٥، و در ج ٣ ص ١٩٥ ش ٣٣ مى گويد: بحار الانوار البامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار عظم، كتاب جامعى است كه نه قبل از آن و نه بعد از آن هسمانندش نوشته نشده است: زيرا همراه با جمع آورى اخبار، تحقيقات دقيق و شرح و بياناتي آورده است كه غالباً در غير اين كتاب يافت نمى شود، و اين از فضل خدا است كه به هر كس بخواهد مى دهد...

٣. رياض العلماء ج٥ص ٣٩، أمل الأمل ج٢ ص ٢٤٨ ش٧٣٣.

الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٤٧ ش ١١ الذريعه ج٧ ص ١٠٣ ش ٥٣٤ اعيان الشيعه ج٩
 ص ١٨٣٠.

۵. لؤلؤة البحرين ص ۵۸۸ امل الآمل ج ۲ ص ۲۴۸، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۴۷، كشف الحجب والاستار ص ۲۴۸ ش ۱۲۵، الذريعه ج ۲۳ المحجب والاستار ص ۲۴۱ ش ۱۲۶۷، مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۶ ش ۱۰۵م، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۶۳ الذريعه ج ۲۳ ص ۲۸۸ ش ۱۳۶۸ شيعه المدريعه عيه ، (رسالة ص ۲۱۸ ش ۱۴۶۴ شيان الاوزان) . (رسالة في المقادير) ، (ميزان المقادير) . و اين رساله اولين تأليف او است كه در سال ۱۰۶۳ به پايان رسيده است.

عرسالة في الأذان. ا

٧_رسالة في الإعتقادات.٢

٨ رسالة في بعض الأدعية الساقطة عن الصحيفة الكاملة. ٣

٩_رسالة في الشكوك. ٢

· ١-رسالة في صلاة الجمعة. ٥

۱۱ـشرح روضة الكافي.^ع

17_الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة. ٧

A seed A seed of the seed of t

لولوة البحرين ص ٥٨ الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج١٠٥ ص ٤٧ اعيان الشبعه ج٩ ص ١٨٣.
 الذريعه ج١١ ص ٨٩ ش ٢٩٢، وج١ ص ٢٠٠٥ ش ٢٠٠٩.

أمل الآمل ج ۲ ص ۲۴۸ ش ۲۲۳، لؤلؤة البحرين ص ۵۷، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۱۰۷، حام الأمل الآمل ج ۲ ص ۲۹، الذريعه ج ۲ ص ۲۲۴ ش ۸۸۳ کشف الحجب والاستار ص ۵۲ ش ۲۲۴، مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۶ ش ۷۰ و در لؤلؤة البحرين ص ۵۷ ـ ۵۸ و اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳ آمده است که آن را در يک شب تأليف نمود. اين رساله هم با عناوين مختلف ديگر ذكر شده: (رسالة الاعتقاد)، (رسالة العقائد)، (الرسالة الاعتقاده).

٣. الفيض القدسي ضمن بحار الانوارج١٠٥ ص٤٠١ الذريعة ج٢٢ ص٢٠٠ ش ٩٩٨٩

۴. الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٣٥، لؤلؤة البحرين ص ٨٨ اعبان الشبعه ج ٩ ص ١٠٨٠، رياض العلماء ج ٥ ص ١٨٥، حراة الإحوال ج ١ ص ٩٨ ش ٩، جامع الرواة ج ٢ ص ١٩٨، مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٨ ش ٩، جامع الرواة ج ٢ ص ١٧٩، الذريعه ج ١٩ ص ٢١٥ ش ٢٢٥٩، با عنوانهاى مختلف: (رسالة الشك في الصلاة)، (رسالة الشهو والشك)، (شكوك الصلاة).

۵. الذريعه ج١٥ ص ۶۶ش ۴۵۰.

۶ أمل الأمل ج۲ ص۲۴۸ ش۷۳۳، رياض العلماء ج۵ص ۳۹، و در پاورقي شماره ۵همان صفحه به نـقل از تعاليق امل الآمل آمده است كه اين كتاب، ادامه همان شرح كافي است و كتاب مستقلي نيست.

۷. الفيض القدسى ضمن بمحارالانوارج ١٠٥ ص ۴۷ ش ۵، كشف المحجب والاستار ص ۴۰۴ ش ٣٧٣٧، رياض العلماء ج۵ص ۴۷، مرآة الاحوال ج ١ ص ۸۶ ش ۵ اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٣، جامع الرواة ج ٢ ص ٢٧٠، الذريعه ج ۱۶ ص ٣٤٧ ش ١٩٤٥. ١٣_فهرس مصنفات الأصحاب. المحارد المحارد المحارد العقول في شرح أخبار آل الرسول المحارد المحارد المحارد المحارد المحارد الأخيار في شرح تهذيب الأخبار. المحارد في الرجال. ٥

تأليف بحارالانوار بعد اين كتاب، نياز به آن را برطرف نمود.

٢. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٤، كشف الحجب والاستار ص ٥٠٠ ش ٢٨١٤، جامع
 الرواة ج٢ ص ٧٩.

٣. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٣٧، مرآة الاحوال ج١ ص٨٥ ش١٠، كشف الحجب والاستار ص١٩٥ ش ٨٢٧ اعيان الشيعه ج٩ ص١٨٣.

الفيض القدسى ضمن بمحارالانوارج ١٠٥ ص ١٠٥ مشعة الحجب والاستار ص ٥٥٠ ش ٢٠٥ م ١٩٠ مرآة
 الاحوالج ١ ص ٨٥ ش ٢، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٣ ، جمامع الرواة ج ٢ ص ٧٩. و در الذريعه ج ٢٢ ص ١٩١ ش ٤٩٤ عنوان ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار.

۵ الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ٢٥ - ١ ص ۴٧، رياض العلماء ج ٥ ص ٣٩، أمل الأمل ج ٢ ص ٢٣٨ من القيل م ٢ ص ٢٣٨، مرآة الاحوال ج ١ ص ١٨٣ من ١٣٨، كشف المحجب والاستار ص ٢٧ ش ١٣٣، كشف الحجب والاستار ص ٢٣٨ ش ١٣٣٨، و ص ٥٠٠ ش ١٣٣٨، در بعضى از اين كتابها با عنوان (رسالة في الرجال) ذكر شده است.

ب)کتب و آثار علمی به زبان فارسی

۱ ـ انشاء و نوشتاری که پس از بازگشت از کربلا و نجف، به یاد آن دیار نگاشته است. ۱

۲_ تحفة الزائر (كتابي كه اكنون در دست شما است). ۲

٣- ترجمهٔ توحيد امام رضا 機.٣

٤ ـ ترجمهٔ توحيد مفضّل. ٢

٥ ـ ترجمه حديث ستّة أشياء ٥

۶ـ ترجمهٔ حديث جبر و تفويض مروي از امام رضاكا.ع

١. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٢ ش ٣٥، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٢ اعيان الشيعه ج٩
 ص ١٨٤٠ كشف الحجب و الاستار ص ٢٢٣ ش ١١٤٠.

۲. الفيض القدسى ضمن بحار الانوارج ١٠٥ ص ۴۸، امل الأمل ج ٢ ص ٢٨٣ ش ٧٣٣، كشف الحجب والعستار ص ١٠٥، ش ١٨٣، مرآة الاحوال ج ١ ص ٨٨ش α اعيان الشيعه ج β ص ١٨٣، جامع الرواة ج ٢ ص ٧٨، الذريعه ج γ ص γ ٣٢٨، على ١٨٨.

٩. مرآة الاحوالج ١ ص ٩١، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ١٥٠ جامع الرواة ج ٢ ص ٧٩، اعبد الاستار ص ١١٨ و ص ١٢٠، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٩، الذريعه ج ٢ ص ٩١، كشف الحجب والاستار ص ١١٨ ش ١٨٠، و ص ١٢٠، و ص ١٢٠، من من ١٨٠، رياض العلماء ج ٥ ص ٣٦؛ با تعبيرات ديگر: (شرح توحيد المفضل)، (كتاب المفضل في التوحيد).
٥. وستة اشياء ليس للعباد فيها صنع، المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة، مرآة الاحوال ج ١ ص ١٩٠ ش ١٩٠، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ١٥٠ اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٠، والذريعه ج ٢ ص ١٩٠، والذريعه ج ٢ ص ١٩٠ و ١٨٠.

 ۷. ترجمهٔ حدیث رجاء بن أبي الضحاك. ^۲
۸. ترجمهٔ حدیث عبدالله بن جندب. ^۲
۹. ترجمهٔ دعای جوشن صغیر. ^۳
۱۰ ترجمهٔ دعای سمات. ^۴
۱۱ ترجمهٔ دعای کمیل. ^۵
۱۲ ترجمهٔ دعای مباهله. ^۶
۱۳ ترجمهٔ الرسالة الذهبیه. ^۷

۱. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۴۲، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۱ اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، الذريعه ج ۴ ص ۹۶ ش ۴۴۳. ظاهراً همان ترجمهاي است كه در جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹ به عنوان ترجمة أعمال الرضائي؟ في طريق خراسان ذكر شده است، چون حديث (رجاء) در همين زمينه است.

 ٢. مرآة الاحوالج ١ ص ٩١ ش ٢١، الغيض القاسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٥٢، كشف الحجب والاستار ص ١١٤ ش ٥٣٣، اعيان الشيعج ٩ ص ١٨٤، الذريعه ج٢ ص ٩۶ ش ٩٤٣.

٦. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ م ٠٩، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٥٦ عيان الشيعه ج ٩
 ص ١٨٢، كشف الحجب والاستار ص ١١٥ ش ٥٣٤ الذريعه ج ٢ ص ١٠١ ضمن ش ٢٧٤، جامع الرواة ج ٢
 ص ٧٩.

٩. مرأة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٢٩، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٥١، اعبان الشيعه ج ٩
 ص ١٨٤، الذريعه ج ٢ ص ١٠١ ضمن ش ٢٧٤.

۵. مرأة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۱۷۷ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۱ اعیان الشیعه ج ۹
 ص ۱۸۴، جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹، کشف الحجب والاستار ص ۱۱۵ ش ۵۳۹، الذریعه ج ۴ ص ۱۰۲ ضمن ش ۴۷۴.

ع مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٢٨، الفيض القدسي ضمن بمحارالانوار ج١٠٥ ص ٥١. اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، جامع الرواة ج٢ ص ٧٩. الذريعه ج٢ ص ١٠٢ ضمن ش ٢٧٤.

٧. كشف الحجب والاستار ص١١٥ ش ٥٤١ الذريعه ج٢ ص١٠٣ ش ٢٧٤.

٨ مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٣٤، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٥١ رياض العلماء ج ٥
 ص ٣٠، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، كشف الحجب والاستار ص ١١٥ ش ١٨٤٣.

١٥ ـ ترجمه فرحة الغري. ١

١٤ـ ترجمهٔ قصهٔ يوذ اسف وبلوهر. ٢

١٧ ـ ترجمهٔ قصيدهٔ دعبل خزاعي. ٣

١٨_ ترجمهٔ نامهٔ امير المؤمنين ﷺ به مالك اشتر نخعي. ٢٠

٩ جلاء العيو ن.^٥

۲۰ ـ جواب سؤالهای متفرقه. ۶

۲۱ چهل حدیث در امامت، با شرح فارسی.۷

ص١٨٤، كشف الحجب والأستار ص١١٨ ش٥٤٢، الذريعه ج٢ ص١٢١ ش٥٨٢.

٢٢_حق اليقين.^

٢٣ حلية المتقين. ٩

. ١. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٣٣، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥١ اعيان الشيعه ج٩

۲. الذريعه ج۴ ص ۱۲۸ ش ۶۰۷

٣. مراة الاحوالج ١ ص ٩٢ ش ٣٣، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٥٢، كشف الحجب والاستار ص ١١٩ ش ٥٩٥ عيان الشيعج ٩ ص ١٨٨، الذريعة ٢ ص ١٢٨ ش ٥١٠

۴. کشف الحجب والاستار ص ۱۲۰ ش ۵۶۸ مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۹۸ ش ۱۴، اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۸۴، جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹، الذریعه ج ۴ ص ۱۱۹ ش ۵۶۹ و ج ۱۴ ص ۱۱۶ ذیل ش ۱۹۴۱، بیست و پنج رساله فارسی علامه مجلسی ص ۱۳۳، یادنامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۶۶ با عنو آنها و تعبیرات مختلف.

۵. جامع الرواة ج٢ ص ٧٩، مراة الاحوال ج١ ص ٨٨ ش ٤ الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨٩،
 كشف الحجب والاستار ص ١٥٧ ش ٢٧٧، اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣، الذريعة ج٥ ص ١٢٣ ش ١٩٣٠.

ع. مرأة الاحوال ج ١ ص ٩٢ ش ٩٨، الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٥٦، و نگاه كن: الذريعه
 ح ص ١٨٧ و ص ٢٠٢.

٧. الذريعه ج ١ ص ٤١١ ش ٢١٣٣.

 ۸ مرآة الاحوالج ۱ ص ۹۲ ش ۴۹، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ۱۰۵ ص ۴۸، كشف الحجب والاستار ص ۱۹۷ ش ۲۰۱۱ عيان الشيعهج ٩ ص ۱۸۳، الذريعهج ٧ ص ۴۴ ش ۲۰۴.

٩. جامع الرواة ج٢ ص ٧٩، مرآة الاحوال ج١ ص ٨٧ ش٢، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨٨،
 كشف الحجب والاستار ص ٢٠١، ش ٨٠٣، ا، اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣، الذريعه ج٧ ص ٨٨ ش ٨٣٨.

۲۴_حياة القلوب. ا

۲۵_ربيع الاسابيع.٢

۲۶_رسالهٔ اختیارات.۳

٢٧_رسالة صغيرة اعمال حج. ٢

٢٨_رسالة تحقيق آية كريمة ﴿السابقون...﴾.^٥

۲۹ـ رسالهٔ صاعیه (رسالهای در تحدید صاع). ۶

۳۰ـ رسالهٔ رمی (آداب تیراندازی). ۲

د. جامع الرواة ج٢ س ٧٩، مرآة الاحوال ج١ ص ٨٧ ش ١٤، الفيض القديس ضمن بحارالانوار ج١٠٥ و ١٠٨ ص ١٢٦ ش ١٩٣٠ كس ١٢١ ش ١٩٣٠ كس ١٨٣ م ١٨٣ كس ١٨٣ كسف القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٨٨ كسف الحجب والاستار ص ٢٢٣ ش ١٨٣ كسف ١٨٣ اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣٠، الذريعه ج١٠ ص ١٨٥ ش ١٨٩.

۲. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۹ ش ۱۵، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۲۹، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۶، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۶، کشف الحجب والاستار ص ۲۳۳ ش ۱۲۱۲ و ش ۱۲۱۳، أمل الأمل ج ۲ ص ۲۴۸ ش ۱۷۳۳، الذريعه ج ۱ ص ۲۶۳ ش ۱۹۱۷، جامع الرواة ج ۲ ص ۲۹۹ با عنوانهاى مختلف: (رسالة فى اختيار الساعات والايام والتواريخ)، (رسالة فى اختيار الساعات)، (اختيارات الايام)، (اختيارات الايام والساعات).

۴. الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج ١٠٥٥ ص ٢٩، كشف الحجب والاستار ص ٣٣١ ش ١٢٠١، اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٢، الذريعه ج٢٢ ص ٢٥٧ ش ٤٩٢، بيست و پنج رساله فارسي علامه مجلسي ص ٤٣١. در بعضي از اين كتب با تعبير (مناسك الحج الصغير).

۵ مرأة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۸، الفيض القدسى ضعن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۰، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، كشف الحجب والاستار ص ۱۲۸ ش ۶۱۹

ع الذريسعه ج١٥ ص٣ ش١٤، و ج٢٣ ص٣١٩ ش٩١٤؛ با عنوانهاى مختلف: (رسالة صاع)، (ميزان المقادير)، (أوزان).

٧. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٠ ش ٢٤، الغيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٠ اعبان الشيعه ج٩
 ص ١٨٤٠ الذريعه ج ١ ص ١٩ ش ٩١.

٣١_رسالة آداب نماز. ١

٣٢ـرسالة جنائز.٢

٣٣ـرسالة كبيرة اعمال حج و عمره."

۳۴ـ رسالهای در احکام نواصب غواصب. ۲

۳۵ـرسالهٔ اوقات نوافل شبانهروزي.^۵

٣٤ـ رسالة تحقيق بداء. ع

٣٧_رسالة ترجمة نماز.٧

۱. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۷، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰ ص ۵۰ اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، كشف الحبجب والأستار ص ۲۳۴ ش ۱۲۱۷، الذريعه ج ۱ ص ۲۱ ش ۱۰۳، و ج ۳ ص ۱۱۳ ذيل ش ۵۳۱، بيست و پنج رساله فارسى علامه مجلسى ص ۲۳۵.

٢. مرآة الاحوال ج ١ ص ٨٩ ش ١٧، كشف الحجب والاستار ص ٢٣١ ش ١٣٠٠، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٠٠. الذريعه ج ١ ص ١٩٠٠ ش ١٩٣٠ ش ٢٩٣٠. با تعبيرات مختلف: (آداب تجهيز الأموات)، (احكام الأموات). الذريعه ج ١ ص ١٩ ش ٥٠٠ ص ١٩٩، اعيان الشيعه ج ٣. مر اَة الاحوال ج ١ ص ٨٩ اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٠٠ كشف الحجب والاستار ص ٢٥٥ ش ١٣٥٧، رياض العلماء ج ٥ ص ٣٩، أمل الأمل ج ٢ ص ١٨٨٠ ش ٣٩٧٠، الذريعه ج ٢٢ ص ٢٥٩ ش ٢٩٩١؛ با تعبيرات كونا كون: (رسالة في الحج)، (رسالة في مناسك الحج). (مناسك الحج).

٤. كشف الحجب والاستار ص ٢٣٢ ش ١٢٠۶.

۵. مرآة الاحوالج ١ ص ٨٩ ش ١٢، الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٣٩، اعيان الشيعهج ٩
 ص ١٨٣ ـ ١٨٣. در بعضي با تعبير (رسالة في الاوقات)، و در الذريعهج ٢ ص ٣٧٩ ش ١٨٨١: (أوقات الظهر والعصر ونوافلهما)، و يايان تأليف آن راسال ١٠٩٧ نوشته است.

ع مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٣٦، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٥٠ كشف الحجب والاستار ص ٢٣٠ ش ١٣٧، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، الذريعه ج ٣ ص ١٣٧ ش ١٣٧؛ در اغلب با تعبير (رسالة في البداء).

٧. الفيض القدسي ضمن بحار الانوارج ١٠٥ ص٥٣ كشف الحجب والاستار ص١١٧ ش٥٥٣.

۳۸ـرسالهٔ جبر و تفویض. ا ۳۹ـرسالهٔ بهشت و دوزخ. ۲ ۴۹ـرساله ای در حدود و دیات. ۳ ۴۹ـرسالهٔ رجعت. ۴ ۴۲ـرسالهٔ زکات. ۳ ۴۴ـرساله ای در زیارت اهل قبور. ۴ ۴۴ـرساله شکیات نماز. ۸

مراة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٣٦ الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥١ اعيان الشيعه ج٩
 ص ١٨٤. و نگاه كن: ص ١٢٢ ياور قي ع.

 مرآة الاحوالج ١ ص ٩٩ ش ١٤، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ١٩٩ كشف الحجب والاستار ص ٢٥٣ ش ١٣٣٧ وص ٢٥٩ ش ١٣٣٨، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٨، الذريعه ج ٥ ص ١٩٣ ش ٩٩٣ و ٩٩٤ با تجبيرات ديكر: (رسالة في الجنّة والنّار)، (رسالة في حقيقة الجنّة والنّار).

۵ مراة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۲، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۵۰، كشف الحجب والاستار ص ۲۶۶، ش ۲۲۵، كشف الحجب والاستار ص ۲۶۶، ش ۲۲۵.

ع الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٦ الذريعه ج١٢ ص ٨٧ ش ٥٣٨.

٧. الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج١٠٥ ص ٥٦، كشف الحجب والاستار ص ٢٥٨ ش ١٣٢٣، الذريعه
 ج١٢ ص ٣٤٠ ش ١٧١٥.

۸ مراة الاحوال ج ۱ ص ۹۹ش ۱ ۱، الغيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ٥٠٥ ص ۴۹، كشف الحجب
 والاستار ص ۲۶۹ ش ۴۳۴، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٣، الذريعه ج ١٩ ص ٢١۶ ش ٢١٥٨، بيست و پنج رساله
 فارسى علامه مجلسى ص ٢٩٣.

۴۶_رسالة نماز شب. ا

۴۷ـ رسالهاي در صيغ عقود و نكاح. ^۲

۴۸_رسالهٔ فرق میان صفات ذاتی و صفات فعلی حق ـ سبحانه ـ . ۳

۴۹_رسالهای در نماز و روزه.^۴

۵۰ـرسالهٔ کفّارات.^۵

۵۱ـ رسالهٔ مال ناصب. ۶

۵۲ـرسالهٔ نکاح.۷

۵۳ـرسالهٔ مفاتيح الغيب (در استخاره).^

۵۴_زاد المعاد. ٩

۵۵ شرح دعای جوشن کبیر. ۱۰

١٠ الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج١٠٥ ص ٥٠ اعيان الشيعهج٩ ص١٨٤، مرآة الاحوالج١ ص ٩٠ ص ٢٠ شر٢٥ كشف الحجب والاستار ص ٢٧١ ش ١٨٤٠.

٢. كشف الحجب والاستار ص ٢٧٢ ش١٤٥٣، الذريعه ج١٥ ص١٠٨ ش٧٢٥.

٣. مرآة الاحوالج ١ ص ٩٠ ش ٢٩، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج١٠٥ ص ٥٠ اعيان الشيعهج ٩
 ص ١٨٤، كشف الحجب والاستار ص ٢٧٦ ش ١٤٧٧، الذريعهج ١٥ ص ١٨٧ ش ١٩٣٥ و ص ١٨٠.

٤. كشف الحجب والاستار ص ٢٧١ ش ١٤٤٥ (رسالة في الصلاة والصوم).

۵ مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۳، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۰ اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۸۴. و در الذریعة ج ۱۸ ص ۸۶ ش ۸۰۴ می گوید در ماه صفر ۱۰۹۱ تألیف آن به پایان رسیده است.

ع مراّة الاحوال ج ١ ص ٩٠ ش ٢١، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٠ و در اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٤، الذريعه ج١٩ ص ٢٧ ش ١٣٤ و ١٣٧.

V. مرآة الاحوال ج 1 ص 90 ش 70، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج 100 ص 20 اعيان الشيعه ج P ص 104. P مرآة الاحوال ج 1 ص 90 ش 70، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج 100 ص 10، اعيان الشيعه ج P ص 100، المضف الحدب والاستار ص P 70 ش 170 ش 170 ش 100 ش 100 و ج 21 ص P 70. P مرآة الاحوال ج 1 ص P 1 ص P 1 ش P 1 الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج 100 ص P 1، اعيان الشيعه ج P ص P 1، الذريعه ج 1 ص P 1 ش

١٠. الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج٥٠١ ص٥٢ الذريعه ج١٣ ص٢٤٧ ش٨٩٨.

۵۵ صواعق اليهود (در چگونگى جزية يهود). الحين الحياة. آ ۵۷ عين الحياة. آ ۵۸ مشكاة الأنوار (در آداب و فضل قرائت قرآن). آ ۵۹ مشكاة الأنوار (مختصر عين الحياة). آ ۶۰ مقباس المصابيح. ۵

* * *

١. مرآة الاحوالج ١ ص ٩٢، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٥٦، اعيان الشيعهج ٩ ص ١٨٤، الذيعة ج٥ ص ١٨٤، الذيعة ج٥١ ص ١٨٥،

 ٢. مرآة الاحوال ج ١ ص ٨٧ش ١، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٤٨، جامع الرواة ج ٢ ص ٧٩، رياض العلماء ج ٥ص ٣٩، الذريعه ج ١٥ ص ٣٧٠ ش ٢٣٣۴.

الفيض القدسى ضمن بحار الانوارج ١٠٥٥ ص ٥٦ كشف الحجب والاستار ص٥٣٣ ش ٢٩٤٢، رياض
 العلماءج ٥ص ٣٩، الذريعة ج ٢١ ص ٥٤ ش ٣٩٢٠ و ٣٩٢١.

۴. مراة الاحوال ج ۱ ص ۸۷ ش ۲، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۲۰۵ ص ۴۸، اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۲۵، الفریعه ج ۱ می ۱۸۳ س ۵۴ ش ۲۹۲۱، و در جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹ عنوان تنها آمده است، و از اینکه مختصر عین الحیاة است، یا در فضل قرآن، سخنی نگفته است.

مرآة الاحوال ج ١ ص ٨٨ ش ٧، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ۴٨، كشف الحجب والاستار
 ص ٥٤٣ ش ٥٠٥٠، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٣، جامع الرواة ج ٢ ص ٧٩، الذريعة ج ٢٢ ص ١٧ ش ٥٨١٠. در
 مرآة الاحوال، و كشف الحجب گفته شده است كه اين كتاب در تعقيبات نماز است.

ع مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٢ ش ۴۶، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٦، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، الذريعه ج٢٢ ص ٩٣٤ ش ٢١٥٦_١٥١٥

کتابہایی که بعضی به علامهٔ محلس، ی نسبت دادہاند

تألیف این چهار کتاب نیز به او نسبت داده شده ۱، که انتساب بعضی از آنها نابجا و بعضی مورد تر دید است:

۱- كتاب اختيارات الايام (رسالهاي بزرگ غير از رسالهاي كه قبلاً ذكر شد).

٢_كتاب تذكرة الائمة.

٣ كتاب صراط النجاة.

۴۔کتابی در تعبیر خواب.

تذكرة الاثمه را محقق بحرانی در لؤلؤة البحرین به او نسبت داده، و مؤلف روضات الجنات به جهاتی این نسبت را نابجا شمرده و سپس در ضمن نام بردن از كتب علامه مجلسی، از كتاب اختیارات كبیر و صغیر نام برده و نوشته است: هرچند در انتساب كبیر به او مناقشه هست، بلكه گفته می شود: دو رسالهٔ اختیارات، و صراط النجاة، و تذكرة الاثمه از تألیفات همنامش مولی محمدباقر بن محمد تقی لاهیجی است كه از معاصران او می باشد.

محدث نوری در الفیض القدسی سخن مؤلف روضات را در مورد (تذکره) تأیید نموده به جهت اینکه مؤلف ریاض العلماء در بخش مربوط به کتب مجهوله

١. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص٥٣.

٢. لؤلؤة البحرين ص ٦٩

کتابش ـ که در زمان علامه مجلسی نوشته ـ آن را از تألیفات بعضی از معاصرین خود که تمایل به تصوف داشته می داند؛ ولی می گوید اینکه گفته شود علامه مجلسی رساله ای بنام اختیارات نداشته درست نیست، چون او در آخر مجموعه ای که از جمله آنها (رسالهٔ اختیارات الایام والساعات) است، به خط خود اجازه ای برای مولی ابراهیم گیلانی نوشته است. ۱

* * *

ا. نگاه كن: الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٥٣-٥٤ وص١٠١ ش٢٩ روضات الجنات ج٢
 من ٨٥-٨١ الذريعه ج١ ص٣٤٧ش ١٩١٨، وج٤ ص٢٠٧ ش٢٠٧ .

ويزكيهاى كتاب تحفة الزاثر

۱. در این کتاب همانگونه که مؤلف آن در مقدمه اشاره کرده است سعی بر این بوده که منحصراً زیارات و دعاهای مأثوره و منقوله از ائمه اطهار آورده شود، او در این باره چنین میگوید:

... و زیارات منقولهٔ بسیار از اثمه اطهار هی به نظر قاصر رسیده بود، که با وجود آنها به زیارات مؤلفهٔ علما احتیاج نبود، بخواست که رسالهای تألیف نماید که مقصور باشد بر ذکر زیارات و ادعیه و آدابی که به اسانید معتبره از اثمه دین صلوات الله علیهم اجمعین منقول گردیده است. ا

۲. روایاتی راکه در این کتاب آورده است، چه آنها که حاوی زیارت و دعا است،
 و چه آنهایی که در موضوعات مختلف آمدهاند، غالباً به درجهٔ ارزش سند آنها از قبیل:
 صحیح، حسن، موثق، قوی، معتبر، اشاره میکند.

۳. اگر به زیارت یا دعایی که روایت است، چیزی اضافه شده باشد، یا از روایات مختلف ترکیب شده باشد، آن را ذکر می کند، جنانچه در ص ۱۰۵ در ابتدای زیارت اول می گوید:

زیارتی است که شیخ مفید و سید بن طاووس و شیخ شهید و غیر ایشان ـ قدّس الله ارواحهم ـ در کتب خود ذکر کردهاند و به روایت نسبت دادهاند؛ اگرچه از بعضی قرائن مفهوم میشود که دعایی چند در میان روایت درج فرموده باشند، و روایات دیگر نیز به این روایت ضمّ کرده باشند.

١. تحفة الزائر ص٣.

۱.۴گر روایت یکپارچهای تقسیم شده باشد، به گونهای که هر تکه از محتوای آن (زیارت یا دعا) در جای ظاهراً مناسب برده شده باشد به آن اشاره مینماید، چنانچه در ص ۱۴۱ بعد از زیارت ششم چنین میگوید:

از قرائن روایات که در اینجا و در زیارات امام حسین الله در روز عاشورا ذکر کردهاند، معلوم می شود که مؤلفان مزارات، این حدیث را تفریق و اختصار کردهاند...

۵. موردی راکه روایت بودن آن احتمالی باشد، و احتمال خلاف در آن باشد، بدون توضیح و بیان نمیگذارد، چنانچه در ص ۶۶۶ بعد از نقل روایتی از سعد اشعری در فضیلت زیارت حضرت معصومه و کیفیت زیارت آن حضرت مینویسد:

محتمل است كه زيارت از تتمه حديث نباشد، و از تأليفات علما بوده باشد.

۶. اگر در موضوعی روایات مختلف و به ظاهر متعارضی آمده باشد، وجه یا وجوه جمع بین آنها را بیان میکند، چنانچه در باب حریم قبر امام حسین در صحیح ۲۷۳ میگوید:

علما جمع میان احادیث مختلفه در این باب، به حمل بر اختلاف مراتب فضیلت کردهاند که: اقصای مراتب...

و ظاهر کلام اکثر علما و مشهور میان سکنه آن دیار، آن معنی اول است. و در ص ۲۴۰ به دنبال روایات مختلفی که در مقدار ثواب و فضیلت زیارت امام حسینﷺ آمده میگوید:

این اختلافها که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است یا محمول است بر... والله یعلم.

٧. نكات لازم را در خلال كتاب توضيح مىدهد، و سؤالاتى كه مىتواند مطرح

۸ از آنجاکه این کتاب بعد از بحارالانوار که خود حاوی بخش مبسوطی در زیارات است تألیف شده، طبعاً مؤلف با اشراف و احاطهٔ بیشتری این مجموعه را برگزیده و فراهم آورده است.

۹. این کتاب به زبان فارسی نوشته شده است، تا فارسی زبانان را با منبع پرفیض
 زیارات و فضائل و برکات آنها آشنا نموده، و جوابگوی نیاز آنها در این زمینه باشد.
 و مؤلف در این باره چنین میگوید:

اکثر کتبی که در زیارات مصنّف گردیده است، به لغت عربی تألیف نمودهاند، و اکثر خلق را از آن بهرهٔ کامل و حظّ شاملی نیست... بخواست که رسالهای تألیف نماید... و فضائل و آداب هر یک را به لغت فارسی ترجمه نماید تا اکثر شیعیان این دیار از این رسالهٔ وافیه بهرهمندگردند. 1

اهميت تحفة الزائر از نظر علما

۱. عالم بزرگوار حاج آقا بزرگ تهرانی میگوید:

علامه مجلسی شمزار بحار را در سال ۱۰۸۱ به پایان رسانید و همه زیاراتی راکه در کتب مزار به آن دست یافته بود در آن جمع آوری کرد، سپس در سال ۱۰۸۵ کتاب تحفة الزائر را به فارسی تألیف نمود تا عموم از آن استفاده کنند.

و در این کتاب به زیاراتی که روایت شده و از نظر وی معتبر بوده اکتفا کرد، و مقداری از زیسارات مخصوصه و غیر آن را در این کتاب نیاورد. این کتاب چندین بار چاپ شده است.

١. تحفة الزائر ص٢.

شیخ ما علامه نوری چون اسناد معتبر مقداری از این زیارات مخصوصه را دید به خواهرزاده و دامادش شهید حاج شیخ فضل الله نوری که در ۱۳۲۳ جب ۱۳۲۷ م به دار اویخته شد دستور داد که این کتاب را با ملحقات و همراه با چندین زیارت معتبر تجدید چاپ کند، که با دستور آن شهید بزرگوار در نهایت صحت و خوبی در سال ۱۳۱۴ به چاپ رسند. ۱

۲. عالم جلیل سید عبدالله شبّر متوفای ۱۳۴۲ تحفهٔ الزائر را به عربی ترجمه نمود که به عنوان (تحفهٔ الزائر عربی یا معرّب) شناخته می شود ۲، ترجمه این کتاب به عربی توسط این عالم بزرگ نشانگر اهمیت و اعتبار آن می باشد.

* * *

١. الذريعه ج٣ ص٣٣٨ ش١٩٨٨: تحفة الزائر (الفارسي) للملاحة المجلسي المولى محمّد باقر بن محمّد تقي الاصفهاني المترفى سنة ١٩٨١، أورد في كتاب مزار البحار -الذي فرغ منه سنة ١٩٨١ جميع ما ظفر به من الزيارات المذكورة في كتب المزار، ثمّ ألّف تحفة الزائر سنة ١٠٨٥ بالفارسية لعموم النفع، مقتصراً فيه على خصوص الزيارات المروية بطرق معتبرة عنده، في مقدمة واثنى عشر باباً وخاتمة، وأسقط فيه جملة من الزيارات المخصوصة وغيرها. وقد طبع كذلك مراراً، ولمّا رأى شيخنا العكرمة النوري اعتبار أسائيد جملة من تلك المخصوصات، أشار إلى ابن اخته وصهره على كريمته الحاج الشيخ فضل الله بن المولى عباس النوري المصلوب الشهيد ١٣ رجب سنة ١٣٧٧، بتجديد طبعه مع ملحقات من تلك الزيارات المعتبرة، فأمر بطبعه في غاية الصحة والجودة في طهران سنة ١٣٣٤.

الذريعه ج٣ص٣٣ ش ١٥٨٩. تحفة الزائر العربي أو المعزب للسيد عبدالله شبر المتوفى سنة ١٣٣٦،
 قال تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة نقد الرجال: إنّه معزب تحفة الزائر الفارسي للعلامة المجلسي....

انگیزهٔ تصحیح و چاپ و نشر این کتاب

۱. چون در موضوع خود با محوریت روایات و احادیث معتبر تدوین شده است، و یک کتاب روائی در زمینهٔ خاص محسوب میگردد، از این جهت برای اهل علم و تحقیق ـگذشته از کاربرد آن در مقصدی که برایش تألیف شده ـمورد عنایت و توجه بوده است.

۲. به لحاظ اینکه به فارسی نگارش یافته، دسترسی جمعیت بسیاری از شیفتگان اهل بیت علی و مشتاقان زیار تشان را که فارسی زبان اند، به منبعی معتبر از معارف و زیارات و دعاها آسان نموده، و از این جهت مورد توجه آنان است.

۳. تألیف آن، تسوسط شخصیت علمیِ مورد شناخت و احترام و اعتماد دانشسمندان و عسوم مردم. یعنی علامه مجلسی، پس از تألیف بحارالانوار _ که دریایی است از روایات و احادیث و آثار در موضوعات مختلف، از جمله (زیارات) .. با عنایت و دقت و دسته بندی خاصی انجام گرفته است.

با توجه به جهات ذکر شده و اینکه این اثر چندین بار چاپ و منتشر شده است، و اکنون ده ها سال است که نسخه های آن نایاب و از دسترس علاقه مندان به دور مانده است، لازم می نمود که با امکانات موجود روز، همراه با تصحیح و تحقیق، با کیفیتی در خور آن چاپ شده و در اختیار پژوهشگران و عموم مردم قرار گیرد، تا بدین وسیله این کمبود فرهنگی جبران گردد.

روش تحقیق و تصحیح این کتاب

۱. در تصحیح این کتأب به منظور هرچه نزدیکتر نمودن متن آن با آنچه از قلم مؤلف صادر شده است ـ جز در مواردی که به رسم الخط مربوط می گردد ـ به دو نسخهٔ خطی نفیس، بیشتر اعتماد شده است:

الف) نسخهٔ گرانقدری که به خط مؤلف است (در صفحه بعد به خصوصیات آن اشاره می شود)، و کار مقابله با آن انجام گردید.

ب) نسخة كاملى كه با نسخة مؤلف مقابله شده است.

جندین نسخه خطی و نفیس دیگر در دست بود که در مقابله و تصحیح،
 جهت اتقان مورد استفاده و مراجعه قرار گرفته اند.

٣. در تصحیح متن از روش تلفیق استفاده شده است.

۴. اگر در مواردی جملهای یا کلمهای از منابع و مآخذ متن یا بحارالانوار اضافه
 شده باشد، بین دو علامت [] قرار گرفته است، با ذکر نشانی منبع در پاورقی.

۵. اگر در مواردی _ هرچند کم _ به منظور اصلاح متن، کلمه ای یا حرفی از خود
 اضافه نموده باشیم، بین دو علامت [] قرار گرفته است، بدون شماره و پاورقی.

۶. آیات قرآنی بین دو علامت ﴿ ﴾قرار گرفته اند با ذکر شماره آیه و نام سوره در پاورقی.

٧. نشاني منابع احاديث و زيارات در ياورقي ذكر شده است.

اختلاف نسخهها، در پاورقی به عنوان نسخه بدل اشاره شده است.

 ۹. در حرکت گذاری و اعراب زیارات و ادعیه، بیشتر، حرکت و اعراب نسخهها مورد توجه بوده است. ۱۰ در آخر کتاب چند فهرست جهت تسهیل مراجعه پژوهشگران و محققین فراهم آمده است.

۱۱. در اول کتاب مقدمه ای پیرامون شخصیت مؤلف، و اهمیت این کتاب و انگیزهٔ تصحیح و چاپ آن تدوین گردیده است.

خصوصيات نسخهٔ نفيس به خط مؤلّف

این نسخه حاوی نیمه دوم کتاب است تقریباً، و شروعش از اینجا است:

«زیارت اوّل: به سند قوی از ابو حمزه ثمالی منقول است که حضرت صادق بخ فرمود که چون خواهی روانه زیارت قبر حسین بن علی صلوات الله علیهما شوی، پس روزه بدار۱

در این نسخه متون احادیث و توضیحاتی که به فارسی نگاشته شده به خط مؤلف است، و متون زیارات و دعاها غالباً غیر از سطر اول یا نیم سطر آن، به خط شخص دیگری است ـ که نوعاً به جهت صرفه جویی در وقت و تسریع در کار، از کاتب یاکاتبانی کمک میگرفته است ـ، و بعداً خود او بازنگری و مقابله کرده و نسخه بدلها و نکاتی را به قلم خود در حاشیه منعکس نموده، و احیاناً کلمه یا جملهای را قلم گرفته و یا اضافه کرده است.

در جای جای آن، خط خوردگیهای متعددی به جهت عوض نمودن کلمه یا عبارتی به قلم خودش انجام گرفته، که حکایت از آن داردکه نسخهٔ اوّلیه از کتاب است که در حین تألیف نوشته شده است.

از همهٔ پژوهشگران و کارکنان که در به ثمر رسیدن این کتاب باکمال خلوص و جدیّت در مقابله، تخریج مصادر، تصحیح و تحقیق متن کتاب و تهیه فهرستهای فنی و مقدمه کتاب، و سایر امور همکاری نمودند تشکر و تقدیر می شود.

همچنین از مدیر و کارکنان کتابخانهٔ ملّی ملک، کتابخانهٔ مرکزی آستان قدس رضوی، کتابخانهٔ ملّی، کتابخانهٔ مسجد اعظم قم، کتابخانهٔ آیه الله العظمی تجفی مرعشی، کتابخانهٔ آیه الله العظمی نجفی مرعشی، مرکز احیاء تراث اسلامی، مرکز تحقیقات دار الحدیث، مؤسسه آل البیت لإحیاء التراث و سایر مؤسسات فرهنگی و علمی.

و نیز از وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، مؤسسهٔ فرهنگی فلاح، کمیته حمایت از فعالیتهای مؤسسات فرهنگی و هنری و مراکز دیگری که نسبت به مؤسسه و چاپ این کتاب به اشکال گوناگون ابراز محبت کردند، قدردانی می شود و از خداوند متعال برای همه عزیزان توفیقات روزافزون مسئلت می نماییم.

فبرست تفصيلي مقدمه

۱۴۲ 🗖 مقدمة تحفة الزائر

٣٧	گفتار و نوشتار بزرگان دربارهٔ علامه مجلسي،
YV	خادم اخبار اثمه اطهار على
٣٧	فقیه متکلم و جامع محاسن و فضائل
YA	صاحب نظر صائب، علامه، محقق و مدقق
ΥΑ	سركردة علماي نامدار
	اقيانوس پهناور علم
	مایهٔ افتخار پیشینیان و پسینیان
ra	یگانه در ترویج دین و احیای شریعت
r•	مجدد سنن و زنده كننده آثار اثمه اطهار هي
r•	علامهٔ زمان و امام محدّثان
۲۰	مروج مذهب و احياكننده آثار اثمه مسلمين
	حافظ تماميت كشور
7	صاحب نظر در علوم عقلی و نقلی
	دريافت اجازه نقل حديث در نوجواني
T	آرزوی ثواب یک کتاب او
Υ	بت شکنی
۳	مسلمان شدن با خواندن كتاب مجلسي
	امر به معروف و نهي از منكر
₹	اهتمام به امور عبادی و اعتقادی
ა	عبادي بو دن تمام اعمال
ზ	دقت در نقل احادیث از کتب
۶	علاقه به روایات و اخبار
·¢	1 1.22

فهرست تفصیلی 🗆 ۱۴۳

τν	مؤلف کتب بسیار و معتبر
	نو آوری و ابتکار در تألیف
	عمل گروهی در تألیف
rq	آزادگی نظری
۴۰	مدرس و مربّی
f1	رئيس شيعه اماميه
fr	خدمات علمي و اجتماعي علامه مجلسي
fY	زندگی سیاسی عکامهٔ مجلسی
, او اد	پاسخ به بعضي شبهات و سؤالات دريارهٔ علامه مجلسي # و نوشتههاي
	الف: شبهات و انتقادات نسبت به بحارالانوار
٠,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	ب: انتقادهای سیاسی
FF	سلاطين صفوي
٠۵	نقش حضور، در حفظ کشور
۵	التماس شاه سليمان و قبول منصب شيخ الاسلامي
	شاهدی بر گفتارشاهدی بر
ىي	نمونهای از موارد مدح و ثنای مورد انتقاد در کتب علامه مجلس
~	جواب امام خمینی % یه انتقاد از رابطه علما با سلاطین
	انسان سازی انبیا و علما
ره	اساتيد و مشايخ اجازهٔ علامه مجلسي
	شاگردان و دارندگان اجازه از علامه مجلسی در
	شاگر دان و مجازان
1.	ه ای دانده محادات است.

۱۴۴ 🗖 مقدمة تحفة الزائر

کتب و آثار علمي علامه مجلسي پي
الف)كتب و أثار علمي به زبان عربي
ب)کتب و آثار علمی به زبان فارسی
کتابهایی که بعضی به علامهٔ مجلسی، نسبت دادهاند
ویژگیهای کتاب تحقة الزائر
اهميت تحفة الزائر از نظر علما
انگيزة تصحيح و چاپ و نشر اين كتاب
روش تحقیق و تصحیح این کتاب
خصوصيات نسخة نفيس به خط مؤلّف
تقدير و تشكر
فهرست تفصیلیفهرست تفصیلی







ئايىن: ئىدىما قرىجلىي رحمة ا

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

كبوتر ستايشي كه از بروج مُشيّده افواهِ حامدان، آهنگِ در و بام صوامعِ مسامعِ قُدسيان را شايد، مُفيض الأنواري را سزا است كه مراقد منوّره و ضرايح مطهّره انبيا و اوصيا عليهم الصلاة والتحيّة و الثناء را رشك فرماي عرش اعظم گردانيد.

و شهباز نیایشی که در پروازِ معارج، قبولِ صید هر مقصود و مأمول نماید، عالمالأسراری را روا است که از تراب عتبات مقرّبان درگاه عزّتش، در جبین شیعیان صدگلزار اِرّم دمانید.

و شمیم صلواتی که عطسه فرمای مشام ساکنانِ مجامع قُدس گردد، نثار مشهد معطر و روضهٔ مُعنبر سیّد انبیا و زبدهٔ اصفیا محمد مُصطفی و آل بی مثالش، که مرغِ دعایی که نامهٔ درودشان بر بال اقبال نبسته، بر کنگرهٔ عرشِ اجابت ننشسته؛ و پیکِ عبادتی در بقعهٔ مبارکهٔ قبول راه نیافته، تا حرز ولایتشان بر بازویِ حسن عقیدت نبسته.

فَصَلُواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مادامَتِ آلصَّلاةُ عَلَيْهِمْ ذَرِيعَةً إلى إجابَةِ الدَّعَواتِ، وَ زِيارَ تُهُمْ وَسِيلَةً لِنَيْلِ آلسَّعاداتِ.

امًا بعد: حَمامهٔ خامهٔ تراب اقدام المؤمنين محمد باقر بن محمد تقى ـحشرهما الله تعالى مع مواليهما الطاهرين ـبه هدير 'صرير'، بر ضميرٍ منيرٍ هـر خبير بصيرْ تصوير مىنمايدكه:

چون بمقتضای اخبار بسیار و احادیث بی شمار، زیارت رسول مختار و انمه ابرار -صلوات الله علیهم أجمعین - از اشرف قُربات است، و در هر عمل رعایتِ آداب مأثوره والفاظ منقوله از اثمّه هدی -صلوات الله علیهم -موجب مزید قبول و قُرب

۱ ـهدير: صداي يي در پي كبوتر (مجمع البحرين: ۴۱۳/۲ ـهدر _).

۲ ـ صریر: صدای قلم بهنگام نوشتن. نگاه کن: تاج العروس: ۷/ ۸۵ ـ صرر ـ .

وصول به مأمول میگردد، و اکثر کتبی که در زیارات مصنف گردیده است به لغت عرب تالیف نمودهاند، و اکثر خلق را از آن بهرهٔ کامل و حظ شاملی نیست، و بسیاری از زیارات مظنون آن است که از تألیفات علما ـ رضوان الله علیهم ـ است، و زیارات منقولهٔ بسیار از ائمه اطهار هی به نظر این قاصر رسیده بود، که با وجود آنها به زیارات مؤلّفهٔ علما احتیاج نبود، بخواست که رسالهای تألیف نماید که مقصور باشد بر ذکر زیارات و ادعیه و آدابی که به اسانید معتبره از اثمه دین ـ صلوات الله علیهم اجمعین منقول گردیده است، و فضایل و آداب هر یک را به لغت فارسی ترجمه نماید، تا اکثر شیعیان این دیار از این رسالهٔ وافیه بهره مند گردند، و اطلاع بر فضایل زیارات موجب مزید رغبات ایشان گردد؛ شاید این مجرم را بمقتضای حدیث شریف «الدّالُّ عَلَی مزید رغبات ایشان گردد؛ شاید این مجرم را بمقتضای حدیث شریف «الدّالُّ عَلَی

مأمول از برادران ایمانی که به این کتاب مفصّل الأبواب عمل نمایند آنکه در هنگام مطالعه و زیارت، این غریق بحار معاصی را از دعای خیر فراموش نفرمایند، و بر سهو و خطای لفظ و معنی مؤاخذه ننمایند.

و این رساله را مسمّی گردانید به اتحفه الزّائر»، و مرتّب داشت بر مقدّمه، و دو از ده باب، و خاتمه.

۱ _ كافي: ۴/ ۲۷ ح۴، من لا يعضره الفقيد: ۲/ ۵۵ ح ۱۶۸۴، خصال: ۱۲۴ ح ۱۴۵، بحارالاتـوار: ۲۰۹ / ۴۰۹ ح ۱۰ وج۲۵/ ۱۸ ح۵، وج ۱۱۹/۶۶ ح ۲۰.

لهّا مقدّمه:

یس در بیان آداب سفر است

چون در کتاب حلیة المتقین احادیث آداب سفر را استیفا نمودیم، و بعد از این در زیارات مخصوصه، بسیاری از آداب مذکور خواهد شد، دراینجا اکتفا می نماییم به آنچه سیّد ابن طاووس علیه الرحمة و الرضوان و غیر او در کتب مزار ایراد نمودهاند، تا آنکه این رساله خالی نباشد از آنچه زائر را به آن احتیاج می باشد:

فرمودهاند که: چون ارادهٔ خروج به سفر داشته باشی، سزاوار آن است که روزه بداری در روز چهار شنبه و پنجشنبه و جمعه، و اختیار نمایی روز شنبه را از برای بیرون رفتن.

چنانچه مروی است از حضرت صادق 學که: هرکه ارادهٔ سفری نماید، باید که سفر کند در روز شنبه هر آینه خدا سفر کند در روز شنبه هر آینه خدا برگرداند آن را به جای خود. یا روز سهشنبه را، که آن روزی است که حق تعالی نرم گردانید در آن آهن را برای داود الله ۱۰.

یا روز پنجشنبه را، بهدرستی که حضرت رسولﷺ در روز پنجشنبه سفر میکرد٪.

و اجتناب كن از سفر كردن در روز دوشنبه، و چهارشنبه، و پيش از ظهر روز جمعه.

۱ ـ محاسن: ۳۵۵ ح۶ و ۷. کافی: ۱۳۲۸ م ۱۰۹۰ من لا یعضره الفقیه: ۲۲۶۶۲ م ۲۳۹۱. خصال: ۳۸۶ م ۶۹. عیون أخبار الرضائلی: ۲۴۲۲ مزار مفید: ۵۸ م ۱ و ۲. مزار کبیر: ۴۵. مصباح الزائر: ۲۶. بحارالأنــوار: ۵۹/ ۳۵ م ۲. وج ۲۲۴/۷۶ م ع ۶. وج ۲۰۲۰۱ م ۱ وص ۱۰۳ م ۲ م م م ۹

٢-من لا يعضره الفقيد: ٢/ ٢٤٤ ح ٢٩٣٣، عيون اخبيار الرضائة: ٢/ ٣٤ ح ١٠٠، مكارم الأخبلاق: ١/ ١٨٩ ح ١٧٨٧، بعارالانوار: ٢/ ٢/ ٢٤ ح ١٨٠٨.

ع...... تحفة الزائر

و مکروه است سفر کردن در روز سوم و چهارم و پنجم و ششم و سیزدهم و شانزدهم و بیستوششم از هر ماه. و شانزدهم و بیستویکم و بیستوچهارم و بیستوپنجم و بیست و ششم از هر ماه. و روایت دیگر وارد شده است که روز چهارم و ششم و بیست و یکم برای سفر و غیر آن خوب است، و روز هشتم و بیست و سوم خوب نیست ۱.

و سفر مکن در حالی که قمر در برج عقرب باشد؛ چنانچه از حضرت صادق الله مروی است که سفر در این وقت کراهت دارد^۲.

و اگر ضرورتی حاصل شود برای سفر کردن در این اوقات، دعاهایی که بعد از این مذکور می شود بخواند، و تصدّق کند و هروقت که خواهد به سفر رود. زیرا که از حضرت صادق ﷺ منقول است که: افتتاح کن سفر خود را به صدقه، و بیرون رو هروقت که خواهی؛ به درستی که سلامتی سفر خود را می خری ۲.

و منقول است که: حضرت رسولﷺ هرگاه به سفر می رفتند، پنجچیز با خود برمی داشتند: آینه، و سرمه دان، و مسواک، و شانه، و مقراض ً.

و مستحب است كه پيش از متوجّه شدن غسل بكند، و نز د غسل بگويد:

بِسْمِ اَللهِ وَ بِاللهِ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اَللهِ وَ اَلصّادِقِينَ عَن اَللهِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَ أَشْرَحْ بِهِ صَدْري، وَ نَوِّرْ بِهِ قَلْبِي.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَ آفَةٍ وَ عاهَةٍ وَ سُوءٍ، وَ مِمّا اُخافُ وَ اُخذَرُ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ جَوارِحِي وَ عِظامِي وَدَمِي وَ شَعْدِي وَ مُـخِّي

١ _الأمان: ٣٣، مصباح الزائر: ٢٧، بحارالانوار: ٧٤/ ٢٢٧ ح١٨.

٢ ـ كافي: ٨/٧٥ ح ٢١٤، من لا يحضره الفقيه: ٢٤٧٧ ح ٢٤٠٣، مكارم الأخلاق ٥١٤/١ م ١٧٩٩ مصباح الزائر: ٢٧. مصباح الزائر: ٢٧ بحارالأنوار: ٧٧ معرفة ٢٤٧٠ م ١٠٢، وج ١٠٢/١٠ ع ٣.

٣- محاسن: ٣٤٨ ح ٢٢، من لا يحضره الفقيه: ٢٢٩/٢ ح ٢٠٠٤، تهذيب الاحكام: ۴٩/٥ ح ١٥٠، مكارم الاخبلاق ٥٢٠/١ ح ١٨١٠، مصباح الزائر: ٢٢، بحارالأنوار: ١٠٣/١٠٠ ح.

ع_مصباح الزائر: ٢٨. الامان: ٥٩_٥٥. بحارالأنوار: ١٠٣/١٠٠ ح٧. وسائل الشيعة: ٢٢٤/١١ ح٣و٩.

مقدمه: اَداب سفر٧

وَ عَصَبِي، وَمَا أُقَلَّتِ ٱلأَرْضُ مِنِّي.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ حاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فاقَتِي إِلَيْكَ، يا رَبَّ العالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ \.

پس جمع می کنی اهل خود را نزد خود، و دو رکعت نماز می گزاری و از خدا خیر خود را سؤال می نمایی، و آیة الکرسی می خوانی، و حمد و ثنای الهی بجا می آوری، و صلوات بر حضرت رسول و آل او صَلواتُ اللهِ عَلَيهِم می فرستی و می گویی:

اَللَّهُمَّ إِنِّي اُسْتَوْدِعُكَ اَليَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي، وَ مَـنْ كـانَ مِـنِّي بِسَبِيلِ، الشّاهِدَ مِنْهُمْ وَ اَلغائِبَ.

ٱللُّهُمَّ ٱحْفَظْنا بِحِفْظِ ٱلإيمانِ، وَ ٱحْفَظْ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا في رَحْمَتِكَ، وَ لا تَسْلُبْنا فَضْلَكَ، إِنَّا إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ اَلسَّفَرِ، وَكَاتِةِ اَلمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ اَلْمَنْظَرِ في اَلْأَهْلِ وَ اَلْمَالِ وَ اَلْوَلَدِ، فِي الدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ لهٰذَا اَلتَّوَجُّهَ طَلَبَاً لِـمَوْضاتِكَ، وَ تَـقَرُّباً إِلَـيْكَ، فَـبَلِّغْنِي ما أُوَمِّلُهُ وَ أَرْجُوهُ فِيكَ وَ فِي أَوْلِيائِكَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

و اگر خواهی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ في وَجْهِي هٰذا بِلا ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ، وَلا رَجاءٍ يَاْوي بي إِلَّا إِلَيْكَ، وَلا وَجاءٍ يَاْوي بي إِلَّا إِلَيْكَ، وَلا قُوَّةٍ أَتَّكِلُ عَلَيْها، وَلا حِيلَةٍ أَرْجِعُ إِلَيْها إِلَّا طَلَبَ رِضاكَ وَ ٱبْتِغاءَ رَحْمَتِكَ، وَ تَعَرُّضاً لِثَوابِكَ، وَ سُكُوناً إلىٰ حُسْنِ عائِدَتِكَ، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في عِلْمِكَ في وَجْهِي مِنَا أُحِبُّ وَ أَكْرَهُ.

۱-مزار كبير: ۴۱۹. الأمان: ۳۳. مصباح الزائر: ۲۸. بعارالأنوار: ۷۶/ ۲۳۵ - ۱۹ وج ۱۰۴/۱۰۰ وج ۲۵۸/۱۰۱.

اَللّهُمَّ اَصْرِفْ عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلاءٍ، وَ مَقْضِيَّ كُلِّ لَا وَآءٍ. وَ اَبْسُطْ عَلَيَّ كَنَفا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ، وَ حِرْزاً مِنْ حِفْظِكَ، وَ سَعَةً مِنْ رِزْقِكَ، وَ تَسماماً مِن يَعْمَتِكَ، وَ جِماعاً مِنْ مُعافاتِكَ. وَ وَفَقْ لِي يا رَبِّ فِيهِ جَمِيعَ قَضائِكَ عَلَىٰ مُوافَقَةِ هَوَايَ وَ حَقِيقَةِ أَمَلِي، و آدْفَعْ عَنِّي ما أَخذَرُ وَ ما لا أُخذَرُ عَلَىٰ نَفْسِي مِمّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ هَوَايَ وَ حَقِيقَةِ أَمَلِي، و آدْفَعْ عَنِّي ما أُخذَرُ وَ ما لا أُخذَرُ عَلَىٰ نَفْسِي مِمّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِعَيْ مِنْ أَهْلِ وَمالٍ وَ آدْفَعْ عَنِّي ما أُخذَرُ وَ مَا لا أُخذَرُ عَلَىٰ نَفْسِي مِمّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِعَيْ وَرَائِي، مِنْ أَهْلٍ وَمالٍ وَ إِخُوانٍ وَ جَمِيعِ حُزانَتِي، بِاقْضَلِ ما تَخْلُفَنِي فِيمَنْ خَلَفْتُ وَرائِي، مِنْ أَهْلٍ وَمالٍ وَ إِخُوانٍ وَ جَمِيعِ حُزانَتِي، بِاقْضَلِ ما تَخْلُفُ عَائِباً مِن المُؤْمِنِيْنَ فِي تَخْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَ حِفْظِ كُلِّ مَضِيعَةٍ، وَ تَمامِ كُلِّ يَعْمَةٍ، وَ وَعَاعِ كُللَّ مَحْدُورٍ، وَ صَرْفِ كُلُّ مَخِيعِ أَلَى مَا تَخْتَعَ لَي بِهِ الرُّضَا وَ الللَّرُورَ فِي الدَّنْيا وَ الآخِرَةِ. ثُمَّ اَرْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَ شُكْرُكَ وَ طَاعَتَكَ وَ عِبادَتَكَ وَ عِبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ مُعْذَلُ وَ طَاعَتَكَ وَ عِبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ مُعْرَفٍ وَ بَعْدَ الرَّضَا وَ بَعْدَ الرُّضا.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ اَلْيَوْمَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ مالِي وَ أَهْلِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ جَمِيعَ إِخُوانِي. اَللَّهُمَّ اَحْفَظ اَلشَّاهِدَ مِنَّا وَ اَلغائِبَ.

ٱللُّهُمَّ ٱحْفَظْنا وَٱحْفَظْ عَلَيْنا.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنا في جِوارِكَ، وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ، وَلا تُغَيَّرُ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ وَعافِيَةٍ وَفَضْلٍ ١٠

و مروى است كه: هرگاه خواهى متوجّه شوى در وقتى كه سفر در آن وقت كراهت دارد، يا از چيزى خوف داشته باشى، پس پيش از متوجّه شدن بخوان سورهٔ «حمد» و وقل أعوذ بربّ الناس» و وقل أعوذ بربّ الفلق» و وآية الكرسى، و سورهٔ وإنّا أنزلناه في ليلة القدر، و آخر وآل عمران، را، يعنى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ اَلسَّماواتِ وَ ٱلأَرْضِ وَاَخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لآياتٍ لِأُولِي الألْبابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الله قِياماً وَقُعُوداً وَعَلىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً

١_ مصباح الزائر : ٢٨ _ ٣٠ . الامان: ٤١ _ ٣٦ ، بعارالأنوار: ٧٧ ٢٣٤ _ ٢٣٧ ، وج ٢٠٥/١٠ _ ١٠٥٠ .

سُبْحانَكَ فَقِنا عَذَابَ ٱلنَّارِ * رَبَّنا إنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أُخْزَيْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّنَاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ ٱلاَبْرارِ * رَبَّنا وَ آتِنا مَا وَعَدْتَنا عَـلَىٰ رُسُـلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ ٱلقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلمِيعادَ ﴾ (.

پس بگو:

اَللّٰهُمَّ بِكَ يَصُولُ اَلصَّائِلُ، وَ بِقُدْرَتِكَ يَطُولُ اَلطَّائِلُ، وَ لا حَوْلَ لِكُلَّ ذِي حَوْلٍ إلّا بِكَ، وَلا قُوَّةَ يَمْتارُها ذو قُوَّةٍ إلّا مِنْكَ.

بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخِيرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عِتْرَتِهِ وَ شُـلاَلَتِهِ
عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ـ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ، وَ اكْفِنِي شَرَّ هٰذَا اليَوْمِ وَ صُرَّهُ.
وَ الْرُوُفْنِي خَيْرَهُ وَ يُمْنَهُ. وَ اقْضِ لِي في مُتَصَرَّفاتي بِحُسْنِ العاقِبَةِ، وَ بُلُوغِ المَحَبَّة،
وَ الظَّفْرِ بِالأَمْنِيَّةِ، وَكِفائِة الطاغِيَةِ الفَوِيَّةِ، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلىٰ أَذِيَّةٍ، حَتَّىٰ أَكُونَ
في جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ وَ يَعْمَةٍ. وَ أَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ المَخاوِفِ أَمْناً، وَ مِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَاً

يُسْراً، حَتَّىٰ لا يَصُدَّةٍ وَ يَعْمَةٍ. وَ الْمُرادِ، وَ لا يَحُلَّ بِي طارِقُ مِنْ أَذَى العِبادِ، إنَّكَ عَلىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ٢.

پس وداع کن اهل خود را، و برخیز و بر در خانه بایست و تسبیع حضرت فاطمه -صلوات الله علیها -را بخوان، و سورهٔ حمد را از پیش رو و از جانب راست و از جانب چپ بخوان، و همچنین آیة الکرسی را از سه جانب بخوان، و بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ عَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَ مالِي وَ ما خَـوَّ لْتَنِي، وَ قَــدْ وَثِقْتُ بِكَ فَلا تُخَيِّبْني، يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ أَرادَهُ وَ لا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ.

۱ _ آل عمران: ۱۹۰ _۱۹۴ .

٢ - مصياح الزائر: ٣٠، الامان: ٣٧، مصياح كفعمى: ١٨٧ - ١٨٨، بحارالأنوار: ٧٧/ ٢٣٧ - ٢٣٨، وج ١٠٤/١٠٠ - ١٠

١٠..... تحفة الزائر

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اَحْفَظْنِي فِيما غِبْتُ عَنْهُ، وَ لا تَكِلْني إلىٰ نَفْسِي، يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ بَلَّفْني ما تَوَجَّهْتُ لَهُ وَ سَبِّبَ إِلَيَّ المَزارَ \، وَ سَخِّرْ لِي عِبادَكَ وَ بِلادَكَ، وَ اَللَّهُمَّ بَلِقْهِ وَ اَللَّهُمَّ بَلِيْتِهِ وَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ اَلاَئِقَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ _ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ _ وَ اَمْلَأْنِي \ مِنْكَ بِالمَعُونَةِ في جَمِيعِ أَحُوالي، وَ لا تَكِلْنِي _ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ _ وَ اَمْلَأْنِي \ مِنْكَ بِالمَعُونَةِ في جَمِيعِ أَحُوالي، وَ لا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي وَ لا إلى غَيْرِي فَأَكِلَّ وَ أَعْطَبَ. وَ زَوِّدْنِي ٱلتَّقُوىٰ، وَ اَغْفِرْ لِي في الآخِرَةِ وَ الأُولىٰ.

ٱللُّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ.

و باز میگویی:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَ اَسْتَعَنْتُ بِاللهِ، وَ اَلْجَأْتُ ظَـهْرِي إِلَى اللهِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ، رَهْبَةً مِنَ اللهِ، وَرَغْبَةً إِلَى اللهِ، وَلا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا وَلا مَفَرَّ مِنَ اللهِ إِلّا إِلَى اللهِ.

رَبُّ آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي اُنْزَلْتَ، وَ بِنَبِيِّكَ اَلَّذِي اْرْسَلْتَ، لِأَنَّهُ لا يَأْتِي بِالخَيْرِ الهي إلّا اُنْتَ، وَ لا يَصْرِفُ اَلسُّوءَ إلّا اُنْتَ، عَزَّ جارُكَ، وَ جَلَّ ثَـناؤكَ، وَ تَـقَدَّسَتُ أَسْعاؤكَ، وَ عَظُمَتْ آلاؤكَ، وَ لا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

پس به درستی که روایت شده است که: هرکه از خانه خود بیرون رود در صبح و این دعا بخواند، بلاثی به او نرسد تا شام یا به خانه خود برگردد. و همچنین اگردر شام بیرون رود و این دعا بخواند، بلائی به او نرسد تا صبح یا به منزل خود برگردد. پس بخوان سورهٔ «قلهوالشاحد» را یازده مرتبه، وسوره «آیاأنزلناه» و «آیة الکرسی»

۱ ـ علي العراد» خ ل. ٣ ـ مصباح الزائر: ٢٠ ـ ٣. الامان: ١٠۶، بحارالأنوار: ۲۴۱/۷۶. وج ١٠٤/١٠٤ ـ ١٠٧٠.

و سوره «قل أعوذ بربّ الناس» و «قل أعوذ برب الفلق»، پس دست بر جميع بدن خود بمال، و تصدّق كن به هرچه ميسّر باشد و بگو:

ٱللُّهُمَّ إِنِّي ٱشْتَرَيْتُ بِهٰذِهِ ٱلصَّدَقَةِ سَلامَتِي وَ سَلامَةَ سَفَرِي وَ ما مَعِي.

اَللَّهُمَّ اَحْفَظْنِي وَ اَحْفَظْ ما مَعِي، وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْ ما مَعِي، وَ بَلِّغْنِي وَ بَسلّغْ مــا مَعِي، بِبَلاغِكَ الحَسَنِ الجَمِيلِ [‹].

پس بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ اَلحَلِيمُ اَلكَرِيمُ، لا إِلْهَ إِلَّا اللهُ اَلعَلِيُّ اَلعَظِيمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبُ السَّمَاواتِ اَلسَّبْعِ، وَ رَبُّ اَلاَرْضِينَ اَلسَّبْعِ، وَ ما فِيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَ سَلامٌ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ العَظِيمِ، وَ سَلامٌ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الْعَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الْعِلْمِينَ.

اَللَّهُمَّ كُنْ لِي جاراً مِنْ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ، وَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللهِ دَخَلْتُ، وَ بِسْم اللهِ خَرَجْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيانِي وَ عَجَلَتِي بِسْمِ اللهِ وَ ما شاءَ اللهُ في سَفَرِي هٰذا، ذَكَوْتُهُ أَمْ نَسِيتُهُ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ اَلمُسْتَعَانُ عَلَى اَلأُمُورِ كُلِّها، وَ أَنْتَ اَلصَّاحِبُ في اَلسَّفَرِ، وَ اَلخَلِيفَةُ في اَلأَهْلِ.

اَللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا، وَ اَطْوِ لَنا اَلأَرْضَ، وَ سَيِّرْنا فِيها بِـطاعَتِكَ وَ طـاعَةِ رَسُولِكَ.

اَللُّهُمَّ أَصْلِحْ لَنا ظَهْرَنا، وَ بارِكْ لَنا فِيما رَزَقْتَنا، وَقِنا عَذابَ النَّارِ.

۱ _ مصباح الزائر: ۳۱، الامان: ۳۸، بحارالانوار: ۲۳۶/۷۶ ح ۲۰، وج ۲۰۰/۱۰۰.

١٢..... تحفة الزائر

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ اَلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ اَلمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ اَلمَنْظَرِ في اَلأَهْلِ وَاَلمالِ وَالْوَلَدِ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ عَضُدِي وَناصِرِي. اَللَّهُمَّ اَقْطَعْ عَنِّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتُهُ، وَاَصْحَبْنِي فِيهِ، وَاَخْلُفْنِي فِي اَهْلِي بِخَيْرٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اَلعَلِيِّ اَلعَظِيم \.

و با خود بردار عصایی از چوب درخت بادام تلخ، به درستی که روایت رسیده است از رسول خدا علیه که: هرکه برود به سفر و با او باشد عصای بادام تلخ، و بخواند این آیه را:

﴿ وَلَمّا تَوجّه تِلْقاء مَدْيَنَ قالَ عَسَىٰ رَبّي أَنْ يَهْدِينِي سَواءَ ٱلسَّبِيلِ * وَلَمّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْه أُمَّةً مِنَ ٱلنّاسِ يَسْقُونَ وَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ ٱمْرَأْتَيْنِ تَذُودانِ قالَ مَا خَطْبُكُما قالَتا لا نَسْقي حَتّىٰ يُصْدِرَ ٱلرّعاءُ وَ أَبُونا شَيْخٌ كَبِيْرٌ * فَسَقَىٰ لَـهُما ثُـمَّ تَوْلَىٰ إِلَى ٱلظّلِّ فَقالَ رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِنَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * فَجَاءَتُهُ إِخْداهُما تَمْشِي عَلَى ٱسْتِخْياءٍ قالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أَجْرَ ما سَقَيْتَ لَنا فَلَمّا جاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ عَلَى ٱسْتِخْياءٍ قالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أَجْرَ ما سَقَيْتَ لَنا فَلَمّا جاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ القَصْصَ قالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ * قالَتْ إِخْداهُما يا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ أَنْعَنْ مَنِ آشَتُمُ جُونَ الْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ * قالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَ هاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَعْرُبُونَ ٱلقَوْمِ قَلْ الْقِيلُ فَيْنَ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ عَلَى أَنْ اللّهُ عَلَى مَا لَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ لَا شَلْ عُلْنِ قَ مَيْنَكَ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَصَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَى مَا الْقُولُ وَكِيلٌ ﴾ لَا عُدُونَ عَلَى مَا الْحَلَيْنِ قَصَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَى مَا الْعَبَيْنِ قَصَيْتُ مَا الْعُمَالِي قَلْ مَا عُدُوانَ عَلَى مَا الْأَجَلَيْنِ قَصَيْتُ عَلَى مَا اللّهُ مَلْ عَلَى مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا الْمُعْلِي فَ مَالِيْتُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ لَيْنَ اللّهُ اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَ

ایمن گرداند خدا او را از هر سبع درنده و از هر دزد ظلم کننده و از هـر حـیوان صاحب زهری، تا به خانه خود برگردد. و با او باشد هـفتاد و هـفت مـلک کـه طـلب

١ ـ مصباح المتهجّد: ٢٧٤ ـ ٢٧٧، مصباح الزائر: ٣٦. الامان: ٣٠، بحار الانوار: ٢٣٤/٧٤ ح ٢٠، وج ٢٠٠/١٠٠.

۲ _قصص: ۲۲ _۲۸.

آمرزش کنند برای او تا برگردد و عصارا بگذاردا.

و تنها به سفر مرو، و اگر به ضرورت بی رفیق به سفر بروی بگو:

ما شاءَ آللهُ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

اَللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي، وَ أُعِنِّي عَلَىٰ وَحْدَتِي، وَ أَدٌّ غَيْبَتِي ٪.

و سنّت است که با عمامه بیرون روی، و سر عمامه در زیر حنک بگردانی؛ به درستی که از حضرت امام موسی به منقول است که فرمود که: من ضامنم برای کسی که بیرون رود به ارادهٔ سفری و عمامه را در زیر حنک بسته باشد، اینکه به او آسیبی نرسد از دزد و غرق شدن و سوختن ۲.

و قدری از تربت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـبا خـود بـردار، و در وقت برداشتن بگو:

اَللَّهُمَّ هٰذِهِ طِينَةُ قَبْرِ الحُسَيْنِ _عَلَيْهِ السَّلامُ _وَلِيِّكَ وَ اَبْنِ وَلِيِّكَ، إِتَّخَذْتُها حِرْزاً لِما أَخافُ وَ ما لا أَخافُ ً.

و این دعا را از طریق دیگر روایت کردهاند:

اَللُّهُمَّ إِنِّي أُخَذُّتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيُّكَ، وَ آبْنِ وَلِيُّكَ، فَاجْعَلْهُ لِي أَمْناً وَ حِرْزاً مِمّا أَخافُ وَ ما لا أَخافُ^٥.

به درستی که روایت شده است که هرکه ترسد از سلطان یا غیر او و از خانه خود

۱ ـ من لا يعضره الفقيه: ۲۰۰۲ ح ۲۴۱، ثواب الأعمال: ۲۲۲ ح ۱، مكارم الأخلاق ۵۲۲/۱ ح ۱۸۲۰، مصباح الزائر: ۳۳ ـ ۳۳، الامان: ۴۶، بحارالأفوار: ۲۲۹/۷۶ ح ۱، وج ۱۰۸/۰۰ ح ۱۴.

۲ ـ محاسن: ۲۵۵ ح ۵۳ وص ۲۷۰ ح ۱۹۲ کافی: ۴/۲۸۷ ح ۴، من آلا یعضره الفقیه: ۲۷۶/۷ ح ۲۴۳۳، مصباح الزاشر: ۳۴. بعارالانوار: ۲۰/۱۰۰۰

٣-محاسن: ٣٧٣ - ١٣٧٧، من لا يعضره الفقيه: ١/١ ٣٠ - ٢٥٢١، مصباح الزائر: ٣٣. بحارالانوار: ١٠٩/١٠٠ - ١٨.

۴ ـ کامل الزیارات: ۲۸۳ ضمن ح ۱۰ تهذیب الاحکام: ۷۵/۶ ضمن ح ۴۶. الامان: ۴۷. مصباح الزائس: ۳۴. بـحارالانموار: ۱۰۹/۱۰۰ ح ۱۸.

۵ مصباح الزائر: ۳۴، الامان: ۴۷، بحارالاتوار: ۱۰۹/۱۰۰ ح ۱۹

۱۴....... تحفة الزائر

بیرون آید و این کار بکند، حرزی باشد برای او ۱.

و اگر در روز خواهی راه روی، باید که اوّل و آخر روز راه روی و میان روز فرود آیی، و اگر در شب راه روی باید که آخر شب راه روی، که زمین برای مسافر در آخر شب پیجیده می شود، چنانکه در روایت وارد شده است ۲.

پس چون اراده کنی که سوار شوی بگو: بِسْمِ اَللهِ، وَ اَللهُ أَكْبَرُ.

پس چون درست بر روي راحله بنشيني بگو:

اَلحَمْدُ شُهِ الَّذِي هَدانا لِلإِسْلامِ، وَ عَلَّمَنا اَلقُرْ آنَ، وَ مَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ _صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _﴿سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ماكُـنّا لَـهُ مُــقْرِنِينَ * وَ إِنّــا إِلَىٰ رَبِّــنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ `وَ اَلحَمْدُ شُورَبِّ العالَمِينَ.

ٱللُّهُمَّ أَنْتَ ٱلحامِلُ عَلَى ٱلظَّهْرِ، وَ ٱلمُسْتَعانُ عَلَى ٱلأَمْرِ.

ٱللَّهُمَّ بَلِّغْنا بَلاعاً يُبَلِّعُ إلىٰ خَيْرٍ، بَلاعاً يُبَلِّعُ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَ رِضُوانِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ. ٱللَّهُمَّ لاضَيْرَ لَنا إلَّا ضَيْرُكَ، وَ لا خَيْرَ لَنا إلَّا خَيْرُكَ، وَ لا حافِظَ غَيْرُكَ أ.

و هفت مرتبه سُبْحانَ اللهِ، و هفت مرتبه اَلحَمْدُ اللهِ، و هفت مرتبه لا إلله إلاَّ اللهُ مَى كويى، و مى خوانى آبه سخره را: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ اللّهِ اللّهِ السَّماواتِ وَ اَلاُرْضَ فَي سِتَّةِ أَيّام ثُمَّ اَسْتَوىٰ عَلَى اَلعَرْشِ يُغْشِي اَللَّيْلَ اَلنَّهارَ يَطْلُبُهُ حَشِيئاً وَ اَلشَّمْسَ وَ اَلْقَمَرَ وَ اَلنَّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ اَلخَلْقُ وَ اَلاَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالمِينَ * الْمُعْتَدِينَ * وَ لا تُفْسِدُوا في اَلاُرْضِ بَعْدَ اصْلاحِها وَ اَدْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ اَلمُحْسِنِينَ ﴾ ٥.

١ ـ تهذيب الأحكام: ٧٤/۶ ضمن - ١٩٤٧، مصباح الزائر: ٣٤، الامان: ٧٧، بحارالانوار: ١٠٩/١٠٠ - ٢٠.

۲ _محاسن: ۴۶۶ ح ۲۲، کافئ: ۸٬۳۲۸ ح ۴۹۱، من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۲۶۶ ح ۲۳۹۷، مکارم الأخلاق: ۵۱۵/۱ ح ۱۷۹۲، مصباح الزائر: ۲۳_۵۰، بحارالأنوار: ۱۰۰/۱۰۰، ۲۰ _زخرف: ۱۳ و ۱۶،

۴ ـ مصباح المتهجّد: ۶۷۵، مصباح الزائر: ۲۵، الامان: ۱۰۹ ـ ۱۱۰، بحارالانوار: ۱۰۹/۱۰۰

۵_اعراف: ۵۴_۵۶.

پس میگویی:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلحَيُّ اَلقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ. اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ اِلَّا أَنْتَ \.

پس به راه میروی و میگویی:

اَللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنا، وَأَعْظِمْ عَافِيَتَنا ٢.٢

و میگویی:

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ مَسِيرِي عِبَراً، وَ صَمْتِي تَفَكُّراً، وَكَلامِي ذِكْراً؟.

و باز م*یگویی*:

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَ قُوَّتِهِ، بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَ لا قُوَّةٍ، لٰكِنْ بِـحَوْلِ اللهِ وَ قُـوَّتِهِ، بَرِثْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ مِنَ اَلْحَوْلِ وَ اَلْقُوَّةِ.

ٱللُّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ سَفَرِي هٰذا وَ بَرَكَةَ أَهْلِهِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ وَأَنا خافِضٌ في عافِيَةٍ، بِقُرَّ تِكَ وَ قُدْرَ تِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي سِرْتُ في سَفَرِي هٰذا بِلا ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَ لا رَجاءٍ لِسِواكَ، فَارْزُقْنِي في ذٰلِكَ شُكْرَكَ وَ عافِيتَكَ، وَ وَفُقْنِي لِطاعَتِكَ وَ عِبادَتِكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَ بَعْدَ اَلرِّضا^٥.

و حضرت رسول ﷺ هرگاه سرازير ميرفتند سُبْحانَ ٱللهِ ميگفتند، و هـرگاه

١ ـ مكارم الاخلاق: ٥٢٨/١ ح ١٨٣٧ و ١٨٣٧، مصباح الزائر: ٣٥. بحارالانوار: ١٠٩/١٠٠.

٢ ـ ورَأْحُسِنْ عاقِبَتَناه خ ل.

٣- محاسن: ٣٥٧ ح٣٥، كافي: ٢٨٧/٩ ح ١، الامان: ١١٢، من لا يحضره الفقيه: ٢٧١/٢ ح ٢٣١٧، مصباح الزائر: ٣٥.
 بحارالانوار: ١٠/٠٠٠ ١٠.

٣ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢٧٣/٢ ح٢٣٢٣، الأمان: ١١٢، مصباح الزائر: ٣٥. بحارالأنوار: ١١٠/١٠٠.

۵_مكارم الاخلاق: ٥٣٠/١ ضمن ح ١٨٤٠، الأمان: ١١٣. مصباح الزائر: ٣٤. بحارالأنوار: ١١٠/١٠٠.

۱۶..... تحفة الزائر

به سوى بلندى بالا مى رفتند، ألله أكْبَرُ مى گفتندا.

و میگویی هرگاه بر بلندی یا تلّی یا پلی بالا روی:

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَ اللهُ أَكْبَرُ، وَ ٱلْحَمْدُ اللهِ رَبَّ ٱلْعالَمِينَ، اللهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ.

و هرگاه به جسری برسی چون قدم برآن میگذاری بگو: بِسْم اللهِ، اَللّٰهُمَّ اَدْحَرْ عَنِّي اَلشَّيطانَ ٢.

و هرگاه مُشرف شوي بر منزلي يا دهي يا شهري، بگو:

اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما أَظَلَّتْ، وَرَبَّ اَلاْرَضِينَ السَّبْعِ وَما أَقَـلَّتْ، وَرَبَّ اللَّهْمَّ رَبَّ السِّعارِ وَما جَرَتْ، وَرَبَّ السِّعارِ وَما جَرَتْ، وَرَبَّ السِعارِ وَما جَرَتْ، إِنِّي الشَّالُكَ خَيْرُ هَا فِيهَا. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرَّما فِيها.

اَللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي ماكانَ فِيها مِنْ يُسْرٍ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ قَـضاءِ حَاجَتِي يَا قَـاضِيَ الحاجاتِ، وَ يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أُخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اَجْعَلْ لَى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً ﴾ أ.

> و چون به منزل فرود آیی بگو: اَللَّهُمَّ ﴿أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ اَلمُنْزِلِينَ ﴾ ٩. و دو ركعت نماز بگزار پيش از آنكه بنشينی، پس بگو: اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنا خَيْرَ هٰذِهِ اَلْبُقْعَةِ، وَ أُعِذْنا مِنْ شَرِّها.

۱ ـ کافی: ۲۸۷/۴ ح ۲، من لا يحضره الفقيه ۲۷۳/۲ ح ۲۴۲۲، مكارم الاخبلاق: ۵۵۳/۱ ح ۱۹۰۹، الامبان: ۱۱۳، مصباح الزائر: ۲۶، بحارالانوار: ۱۱۰/۱۰۰.

۲ مزار مفید: ۶۶ مصباح الزائر: ۳۶، الامان: ۱۱۲ و ۱۱۳، مصباح کفعمی: ۱۹۱، بعارالانوار: ۱۱۰، ۱۰۰ سـ سراه: ۸۰ مرار مفید: ۶۷ مرار مفید: ۶۷ مرار کبیر: ۵۲ مصباح الزائر: ۳۶، الامان: ۱۳۶، مصباح کفعمی: ۱۹۱، بعارالأنوار: ۴۶۰ / ۲۶۰ ح ۵۴ و ج ۱۱۰ مرار مفید: ۵۲ مراز مفید: ۵۲ مراز ۱۲۰ و ۱۳۶ مراز ۱۳۰ میلاد میلاد میلاد میلاد در محاسن: ۲۶۱ مراز ۱۳ مراز ۱۳ میلاد میلاد میلاد میلاد میلاد میلاد از ۱۳۰ مراز ۱۳۰ میلاد میلاد میلاد میلاد میلاد میلاد از ۱۳۰ مراز ۱۲ میلاد می

مقدمه: آداب سفر...... ۱۷

اَللَّهُمَّ اَطْعِمْنا مِنْ جَناها، وَأَعِذْنا مِنْ وَباها، وَ حَبِّبْنا إلىٰ أَهْلِها، وَ حَبِّبْ صالِحِي أَمْلِها إِلَيْنا \. أَمْلِها إِلَيْنا \.

و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَنَّ عَلِيَّا أَمِيرَ اَلمُؤْمِنِينَ وَ اَلأَبِعَةَ مِنْ وُلْدِهِ أَثِعَةٌ أَتَوَلّاهُمْ، وَ أَبْرَأُ مِنْ أَعْدائِهِمْ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ اَلبُقْعَةِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها.

اللُّهُمَّ آخِعَلْ أوَّلَ دُخُولِنا هٰذا صَلاحاً، وَ أَوْسَطَهُ فَلاحاً، وَ آخِرَهُ نَجاحاً ٢.

واگر فرود آیی به منزلی که ترسی از درنده، بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ اَلمُلْكُ وَ لَهُ اَلحَمْدُ، بِيَدِهِ اَلخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّكُلِّ سَبُعٍ ؟.

و اگر از جانوران زمین ترسی، بگو در آن مکان که می ترسی:

يا ذارِئَ ما في آلأرْضِ كُلِّها لِعِلْمِكَ بِما يَكُونُ مِمّا ذَرَأْتَ، لَكَ آلشُّلْطانُ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ دُونَكَ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ آلضُّرِّ في بَدَنِي، مِنْ سَبُعٍ أُو هَامَّةٍ أُو عارِضٍ مِنْ سائِرِ آلدَّوابِّ. يا خالِقَها بِقُدْرَتِهِ آدْرَأُها عَـنِّي، وَ آحْجُرْها وَ لا تُسَلِّطُها عَلَيَّ، وَ عافِنِي مِنْ شَرِّها وَ بَأْسِها، يا آللهُ يا ذَا آلعالَمِ آلعَ ظِيمٍ، حُـطْنِي بِحِفْظِكَ، وَ أُجِنَّنِي بِسِتْرِكَ آلواقِي في مَخاوِفِي، يا رَحِيمُ أَ.

۱ ـ مزار مفيد: ۷۳. مكارم الأخلاق: ١/ ٥٥٢ ح ١٩٠٤. منصباح الزائر: ۳۷. الاسان: ۱۳۶. بنحارالانوار: ۷۶. ۲۶۰ ح ۵۶. وج ۱۱۰/۱۰۰ ـ ۱۱۱.

٢ ـ مصباح الزائر: ٢٧، الامان: ١٣٤. بحارالأنوار: ٢٤١/٧٤ ح ٥٥ وج ١١١/١٠٠.

٣ محاسن: ٣٤٧ - ١١٧، من لا يحضره الفقيه: ٢٩٤/٢ م ٢٥٠، مصباح الزائر: ٣٧، بحارالأتوار: ١١١/١٠٠.

۴_مصباح الزائر: ۲۷، الامان: ۱۳۷، مصباح كفعمى: ۱۹۱، بحارالأنوار: ۷۶/ ۲۶۱ وج ۱۱۱/۱۰۰.

١٨...... تحفة الزائر

و اگر از دشمنی یا دزدی ترسی در آن مکان، بگو:

يا آخِذاً بِنَواصِي خَلْقِهِ، وَ السّابِقَ إِبِها إِلَىٰ قُـدْرَتِهِ، وَ المُـنْفِذَ فِـيها حُكْمَهُ، وَخالِقَها، وَجاعِلَ قَضائِهِ لَها غالِباً، إِنِّي مَكِيدٌ لِضَعْفِي، وَ لِقُوَّتِكَ عَلَىٰ مَنْ كَادَنِي، تَعَرَّضْتُ لَكَ، فَإِنْ خُلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فَذٰلِكَ ما أَرْجُو، وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي إلَيْهِمْ غَيَّرُوا ما بِي مِنْ نِعْمَتِكَ يَا خَيْرَ المُنْعِمِينَ، لا تَجْعَلْ أَحَداً مُغَيِّراً نِعْمَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَ مِي مِنْ نِعْمَتِكَ يا خَيْرَ المُنْعِمِينَ، لا تَجْعَلْ أَحَداً مُغَيِّراً نِعْمَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَ سِواكَ، وَ لا تُغَيِّرُها، أَنْتَ رَبِّي قَدْ تَرَى ٱلَّذِي نَزَلَ بِي، فَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَرِّهِمْ، بِحَقً ما يِهِ تَسْتَجِيبُ الدُّعاءَ، يا اللهُ يا رَبَّ العالَمِينَ !

ر بگو:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، وَ مِنَ اللهِ، وَ إِلَى اللهِ، وَ في سَبِيلِ اللهِ. اَللهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَىٰكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، فَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الإيسمانِ مِسْ بَسْنِ يَدَيَّ، وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَسِمِينِي، وَ عَنْ شِسمالي، وَ مِنْ فَوْقِي، وَ مِنْ تَسْخِي، وَ أَدْفَعْ عَنِّى بِحَوْلِكَ وَ قُوَّ تِكَ، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيم.

به درستی که روایت رسیده است از حضرت امام زین العابدین ـ صلوات الله علیه ـکه فرمو دکه: من پروا نمی کنم هرگاه بگویم این کلمات را، اگر جمع شوند برای ضرر من جنّ و انس ۲.

و اگر ترسی از جنّی یا شیطانی بگو:

يا اللهُ، الإلهُ الأكْبَرُ، القاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبادِهِ، المُطاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَكُلِّ خَلِيقَتِه، وَ المُمْضِى مَشِيَّتَهُ لِسابِقِ قُدْرَتِه، أَنْتَ الَّذِي تَكُلَأُ ما خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، لا يَمْتَنِعُ

۱ _ «والسائق» خ ل.

۲ _ سـزار مـغيد ۷۰ مـصباح الزائـر: ۲۸، الامـان: ۱۳۴، مـصباح كـقعمى: ۱۹۱ _ ۱۹۲، بـحارالأنـوار: ۷۶/ ۲۵۷ ح ۵۲ وج ۱۹۲۰.

٣_كافي: ٥٩٩/٢ م ١٠، وص٥٤٣م ٣٣، مصباح الزائر: ٣٨، الامان: ١٢٥، بحارالأنوار: ١١١/١٠٠.

مقدمه: آداب سفر...... ١٩

مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَيْءٍ دُونَكَ مِنْ ذٰلِكَ اَلسُّوءِ، وَ لا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَسِيْنَ أَحَسدٍ وَ بَيْنَ ما تُرِيدُهُ مِنَ اَلخَيْرِ، كُلُّ ما يُرىٰ وَ ما لا يُرىٰ في قَبْضَتِكَ، وَ جَعَلْتَ قَبائِلَ الْجِنِّ وَ اَلشَّياطِينِ يَرَوْنا وَ لا نَراهُمْ، وَ أَنا لِكَيْدِهِمْ خائِفٌ، فَآمِنِّي مِنْ شَرِّهِمْ وَ بَأْسِهِم، بِحَقَّ سُلُطانِكَ اَلعَزيز، يا عَزِيزُ \.

و در تمام احوال خود این دعا را بخوان برای حفظ خود، و بر گردیدن به وطن خود:

يا جامِعاً بَيْنَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ تَٱلَّهُ مِنَ القُلُوبِ، وَ شِدَّةِ تَواصُلٍ لَهُمْ فِي ٱلْمَحَيَّة، وَ يا جامِعاً بَيْنَ أَهْلِ طاعَتِهِ مِنْ خَلْقِه، وَ يا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ، وَ يا مُسَهِّلَ كُلِّ فَوْ يَهِ، وَ يا مُفَوِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ، وَ يا مُسَهِّلَ كُلِّ غُوْنَةٍ، وَ يا أَرْحَمْنِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ ٱلجِفْظِ وَ ٱلكَلاةَ وَ وَ ٱلمَعُونَةِ، وَ فَرْجٌ ما بِي مِنَ ٱلضِّيقِ وَ ٱلحُزْنِ بِالجَمْعِ بَيْنِي وَ بَيْنَ أُحِبَّائِي، وَ لا تُفْجِعْنِي بِانْقِطاعِ وَفَيّةٍ عَنْهُمْ، بِكُلِّ مَسائِلِكَ أَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ أَمْدَ الْمُعْلَعِ بَانْقِطاعِ وَأَنْ يَتِي عَنْهُمْ، بِكُلِّ مَسائِلِكَ أَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ وَالْمُعْوِى فَالْمَعْوِى فَلَا يَعْطِعِ وَالْمُعْمَى الْمَعْمَى الْمُعْلَعِ وَالْمَعْمَ الْمُعْمَى الْمَعْمِ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمَعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمَعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمَعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمَعْمَى الْمُعْمَى اللّهُ الْمَعْمَى اللّهَ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى اللّهُ مَا اللّهَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

و جون اراده نمایی که بار کنی از منزل، دو رکعت نماز بگزار و از خدا طلب نما حفظ را، و وداع کن آن منزل و اهل آن منزل را، زیراکه هر موضع را اهلی هست از ملائکه، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلحافِظِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَ عَلَىٰ عِبادِ اللهِ اَلصَ الحِينَ،

وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ يَ كَاتُهُ؟

و بگو:

اَللَّهُمَّ قَدِ اَرْتَحَلْنا مِنْ مَنْزِلِنا لهٰذا وَ نَحْنُ عَنْكَ راضُونَ، فَارْضَ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ.

١ _ مصباح الزائر: ٣٨ _ ٣٩، بحارالأنوار: ١١٢/١٠٠.

٢ - مصباح الزائر: ٣٩، مصباح كفعمى: ١٩٢، بحارالأنوار: ١١٢/١٠٠.

٣-سزار منفيد: ٧٤، منصباح الزائر: ٣٦، الامان: ١٩١، مصباح كنعمى: ١٩٢. بحارالأنوار: ٧٧/ ٢٥١ ذيل ح ٥٤- وج ١٨٢٠.

٢٠..... تحفة الزائر

و هرگاه که گم کنی راه را، نداکن:

يا صالِحُ، وَ يا أبا صالِحِ، أَرْشِدُونا إِلَى ٱلطَّرِيقِ يَرْحَمْكُمُ ٱللهُ ١.

به درستی که مروی است از حضرت صادق ﷺ که موکّل است به صحرا صالح، و به دریا حمزه ۲.

و مروی است که هرگاه راه را گم کنید، به جانب راست راه میل کنید ۲.

و هرگاه چموشي كند دابّهٔ تو در راه، در گوش راستش اين آيه را بخوان: ﴿وَ لَـهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَ ٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ٢٠

و هرگاه به کشتی سوار شوی صد مرتبه اللهُ أَكْبَرُ، و صد مرتبه اَللَّهُمَّ صَلِّ عَسليٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بكو، بس بكو:

بِسْمِ اَللهِ وَ بِاللهِ، وَ اَلصَّلاةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهِ ـوَ عَلَى اَلصَّادِقِينَ. اَللَّهُمَّ اُحْسِنْ مَسِيرَنا، وَ عَظِّمْ أُجُورَنا.

اَللَّهُمَّ بِكَ اَنْتَشَرْنا، وَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْنا، وَ بِكَ آمَنًا، وَ بِحَبْلِكَ اَعْتَصَمْنا، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا. اَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتُنا وَرَجاؤُنا وَ ناصِرُنا، لا تُحِلَّ بِنا ما لانُحِبُّ.

ٱللُّهُمَّ بِكَ نَحِلُّ وَ بِكَ نَسِيرُ.

اَللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنا، وَ أَعْظِمْ عَافِيتَنا، أَنْتَ اَلخَليفَةُ فَـي اَلأَهْـلِ وَ المـالِ، وَ أَنْتَ

۱ ـ محاسن: ۳۶۲ ح ۹۸، من لا يعضره الفقيه: ۲۹۸۷ ح ۲۵۸۸، مكارم الأخسلاق: ۵۵۱/۱ ح ۱۹۰۲، مسصباح الزائعر: ۳۹. الامان: ۲۱۱، بحارالأتوار: ۷۵۳/۲۵۳ ح ۴۸، وج ۲۰/۱۱۲۰.

۲ من لا يعضره الفقيه: ۲۹۸/۲ م ۲۰۵۹، مكارم الآخلاق: ۵۵۱/۱ م ۱۹۰۳، مصباح الزائر: ۴۰، الامان: ۱۳۳، بعارالانوار: ۲۵۳/۷۶ ذیل ح۴۸، و چر ۱۱۲۰۰۰،

٣- معاسن: ٣٣٧ ع ٩٧، من ألا يعضره الفقيه: ٢٠٠٧ ع ٢٥١٩، مكارم الأخبلاق: ٥٩۶/١ م ١٩۶٥ م ١٩٥٥، مصباح الزائر: ٣٠. الامان: ١٨٣، بعارالأنوار: ١١٣/١٠.

۴_آل عمران: ۸۳.

۵ معاسن، ۶۲۸ ح ۲۰۱. و ۶۳۵ ح ۱۲۹. تهذیب الاحکام: ۱۶۵/۶ ح ۲۰۸. مصباح الزائر: ۴۰. الامان: ۱۳۱. بحارالاندوار: ۱۱۲/۱۰۰

مقدمه: اَداب سفر......

الحامِلُ في الماءِ وَ عَلَى الظَّهْرِ، ﴿وَ قَالَ اَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَ مُـرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿ ﴿ وَ مَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ وَ الأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطُوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٢.

اللهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجالُ، وَ شُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحالُ، وَ أَنْتَ ـ سَيِّدِي ـ أَكْرُمُ مَزُورٍ وَ مَقْصُودٍ، وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَ اَشْكُوْ سَعْيِي، وَ اَرْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنِّ مِنْي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ المِنَّةُ عَلَيَّ أَنْ جَعَلْتَ لِي سَبِيلاً إلىٰ زِيارَةٍ وَلِيِّكَ، أَهْلِي بِغَيْرِ مَنِّ مِنْ اللهِ وَ مَنْ اللهِ وَ نَهارِي حَتىٰ بَلَغْتَنِي هٰذَا المَكانَ، وَ قَدْ وَجَوْتُكَ فَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَ قَدْ المَّلْتُكَ فَلا تُخَيِّبُ أُمْلِي، وَ آجْعَلْ مَسِيرِي هٰذا كَفَارَةً رَجُوبُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟.

تمام شدكلام سيّد و غير او _رحمهم الله _.

و در حدیث معتبر منقول است که شخصی به خدمت حضرت إمام علی نقی افزوشت که: داخل می شود ماه مبارك رمضان بر شخصی، پس در دلش می افتد که به زیارت حضرت امام حسین برود یا به زیارت پدرت در بغداد، پس بماند در خانه خود تا بیرون رود ماه مبارک رمضان و بعد از آن به زیارت ایشان برود، یا در اثنای ماه مبارك برود و روزه را بخورد؟

حضرت در جواب نوشتند که: ماه رمضان را فضیلتی و اجری هست که ماههای دیگر را نیست، پس چون داخل شود ماه، باید که آن را اختیار نماید و روزه بگیرد ^۴.

و در روایت معتبر دیگر منقول است که ابوبصیر از حضرت صادق ب پرسید

٣- مصباح الزائر: ٣٠، الامان: ١١٥، بحارالاتوار: ١١٣/١٠٠.

۴-تسهذيب الاحكام: ۱۱۰/۶ ح ۱۱۹، بمحارالانوار: ۱۱۵/۰۰۰ ح ۲۳، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۶، ۲۶۰ شهراً ۱۲۶۰ م

٢٢...... تحفة الزائر

که: فدای تو شوم داخل می شود بر من ماه رمضان، و روزه می گیرم بعضی از آن را، پس ارادهٔ زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ می کنم، آیا بروم به زیارت و در رفتن و برگشتن روزه را بخورم، یا بمانم تا عید و بعد از عید به یک روز یا دو روز بروم؟

فرمود که: بمان تا عید. گفت: فدای تو شوم این بهتر است؟ فرمود که بلی، مگر نخواندهای در کتاب خدا ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ٢.١

مؤلف گوید که: چون در احادیث تجویز و امر به روزه خوردن از برای امری چند که فضیلتش بسیار کمتر است از زیارت اثمه هی وارد شده، مثل تشییع و استقبال مؤمنان، و ترغیب و تحریص به زیارت امام حسین پد در بسیاری از شبهای ماه رمضان و شب عید وارد شده است، و اکثر مردم را بدون افطار روزه میسر نمی شود، دور نیست که این دو حدیث محمول بر تقیه باشد؛ و الله یعلم.

۱_بقره: ۱۸۵.

٧ - تهذيب الاحكام: ٣١٤/٢ ح ٩٤١، بحار الأنوار: ١١٤/١٠ - ٢٤، موسوعة زيارات المعصومين بي ٢٣٥/٣ ش ١١١٩.

باب اوّل

در بیان ثواب تعمیر قبور مقدّسه حضرت رسول و اثمّه هُدی ملات شعبه است و ثواب زیارتهای ایشان عموماً، ودر آن دو فصل است:

فصل اوّل

در ثولب زیارت هریک لز لیشان

به سندهای صحیح و معتبر از حضرت امام رضا صلوات الله علیه منقول است که: هر امام را عهدی در گردن دوستان و شیعیانش هست، و از جملهٔ تمامی و فاکر دن به عهد و نیکو ادا نمودن آن، زیارت کردن قبرهای ایشان است؛ پس هرکه زیارت کند ایشان را برای رغبت در زیارت ایشان، و تصدیق کردن به آنچه ترغیب نمودهاند در آن، بوده باشند امامان او شفیعان او در روز قیامت ۱.

و به سندهای معتبر منقول است که زید شخام به حضرت امام جعفر صادق مطوات الله علیه عرض کرد که: چه ثواب است کسی را که یکی از شما را زیارت کند؟ فرمو د که: چنان است که زیارت کرده باشد رسول خدای (۱۲.

و به سند بسیار معتبر از حضرت امام جعفر ﷺ منقول است که: خلق نکرده است حق تعالى خلقى را که بیشتر باشند از فرشتگان، و به درستى که نازل مىشوند

۲ کافی: ۵۷۹/۴ ح ۱. کیامل الزیبارات: ۱۵۰ ب ۶۰ ح ۳ وذیبل ح ۴. مین لا یسحضره الفقید: ۷۸/۲ ح ۲۱۶ وص ۵۸۸ ح ۲۱۶ و ص ۵۸۸ ح ۲۱۶ میلا الفقید: ۱۲۷۳ میلا الترات المنابخ: ۲۶۶/۳ م ۲۱ م ۱۳ م ۱۰ تهذیبالاحکام: ۷۲/۷ م ۲۷۷ و ص ۹۳ م ۱۳۷۳ میلا الزائر: ۲۵۸ م ۱۳۷۸ و ۱۳/۸ موسوعة زیبارات المعصومین ۱۳۷۸ و ۲۲۷ ش ۴۲۸، و ۱۳/۸ میلا ۱۳۸۸.

از آسمان در هرشام هفتاد هزار فرشته که طواف می کنند به خانهٔ کعبه در آن شب، تاچون طلوع صبح می شود می روند به سوی قبر حضرت رسول الله پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به سوی قبر امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ و سلام می رسانند به آن حضرت، پس می روند به سوی قبر امام حسن ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس بالا می روند به سوی آسمان پیش از طلوع آفتاب، پس نازل می شوند فرشتگان روز _ هفتاد هزار فرشته ـ ، پس می گردند گرد کعبه معظمه در تمام روز، چون نزدیک شد که آفتاب غروب کند می روند به سوی قبر و سول خدای بس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به سوی قبر امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می رسانند به آن حضرت، پس می روند به می روند به می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نره ی قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس بس بر می گردند به سوی آسمان پیش از فرو رفتن آفتاب ۱.

و از حضرت صادق ؛ منقول است که: هرکه یکی از ما را زیارت کند، چنان است که حضرت امام حسین ؛ را زیارت کرده باشد ۲.

و به سند معتبر از امام محمّد باقر ـ صلوات الله علیه ـ مروی است که حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ گفت که: روزی رسول خدا ﷺ بدیدن ما آمد ، و به هدیه آورده بود برای ما امّ ایمن شیری و کرهای و خرمایی، قدری از آنها را به نزد آن حضرت آوردیم تناول نمود، پس برخاست و رفت به گوشهٔ خانه و چند رکعت نماز گزارد، پس در سجدهٔ آخر گریهای سخت کرد و احدی از ما بسبب جلالت و عظمت آن حضرت از سبب آن سؤال ننمود.

۱ كامل الزيارات: ۱۱۴ ب79 ح7. ثواب الاعمال: ۱۲۱ ح ۴۶. بحارالانوار: ۱۱۷ / ۱۱۷ ـ ۱۱۸ ح ۸ و ۹. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۳۰۱ ش ۲۶۰

٢ ـ ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح٢. بحارالأنوار: ١١٨/١٠٠ م ١٠. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٣/٥ ش١٣٨.

٢٤..... تحفة الزائر

پس برخاست حضرت امام حسین - صلوات الله علیه - و در دامن آن حضرت نشست و گفت: ای پدر به خانه ما درآمدی و ما به هیچ چیز شاد نشدیم مثل شادی ما به آمدن تو، پس گریه کردی گریه ای که ما را به اندوه آوردی، سبب گریه چیست؟

حضرت رسول 議 گفت که: ای فرزند، در این وقت جبرئیل 幾 آمد و مرا خبر داد که شماهاکشته خواهید شد، و محل کشته شدن شما پراکنده خواهد بود.

پس حضرت امام حسین ﷺ گفت که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبرهای ما را با این پراکندگی؟

فرمود که: ای فرزند، ایشان گروهی چند اند از امّت من که زیارت میکنند شما را، وطلب میکنند بسبب این زیارت برکت را، و لازم است بر من اینکه بیایم بهنزد ایشان در روز قیامت، تا خلاصی دهم ایشان را از هولهای قیامت، و ساکن گرداند خدا امشان را در مهشت ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر _صلوات الله علیه _منقول است که هرگاه حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _به نزد رسول خدا ﷺ می آمد او را بهسوی خود می کشید، پس به حضرت امیرالمؤمنین _صلوات الله علیه _می گفت که: او را نگاه دار، پس حضرت امام حسین را می بوسید و می گریست و می فرمود که: ای فرزند، می بوسیم جای ضربت شمشیرها را که بر تو خواهند زد.

پس حضرت امام حسين الله مي فرمودكه: اي پدر، من كشته خواهم شد؟

حضرت رسول 繼 مى فرمود كه: بلى، والله تو و پدرت و برادرت همه كشته خواهيد شد.

میگفت که: ای پدر، محل کشته شدن ما دور از هم خواهد بود.

میگفت: بلی ای فرزند.

مي گفت كه: يس كي زيارت ما خواهد كرد از امّت تو؟

۱ کامل الزیارات: ۷۷ _ ۵۸ ب ۱۶ ح ۶و ۷. آمالی شیخ طوسی: ۲۸۱/۲ بحارالانوار: ۲۳۳/۳۳ ح ۲۰ و ۲۱، وج ۱۱۸/۲۰۰ ۱۹۱۰ ح ۱۱ _ ۱۲، موسوعة زیارات المصومین ۱۶:۵ م ۸ ن ۸ ش ۱۶۰۸.

باب اوّل _فصل اوّل: ثواب زيارت حضرت رسول و اثمّه بقيمﷺ ٢٧

می فرمود که: زیارت نمی کند مرا و پدرت را و برادرت را و تو را، مگر صدّیقان از امّت من ^۱.

و به چندین سند معتبر منقول است که از امام جعفر صادق ﷺ پرسیدند که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبر امام حسین _صلوات الله علیه _را؟

گفت: هرکه برود نزد قبر آن حضرت و دو رکعت نماز یا چهار رکعت نماز نزد او بکند، نوشته شود برای او ثواب حجّی و عمرهای.

پس گفت که: همین ثواب هست کسی را که برود به زیارت هر امامی که حق تعالی فرمان برداری او را بر خلق واجب گردانیده است^۲.

و در کتابهای معتبر به سندهای معتبر منقول است که: واعظ اهل حجاز به حضرت امام جعفر صادق به عرض کرد که: ای فرزند رسول خدا، چه ثواب است کسی راکه زیارت کند قبر حضرت امیرالمؤمنین -صلوات الله علیه ـرا، و عمارت کند تربت آنحضرت را؟

فرمود که: خبر داد مرا پدرم از پدرش از جدّش امام حسین از پدرش امیرالمؤمنین که حضرت رسول ای گفت به آن حضرت که: والله که کشته خواهی شد در زمین عراق، و مدفون خواهی شد در آنجا.

حضرت امیرالمؤمنین گفت: یا رسول الله، چه ثواب است کسی راکه زیارت کند قبرهای مارا، و عمارت نماید و جستجو نماید آنها را؟

گفت: ای ابو الحسن به درستی که حق تعالی گردانیده است قبر تو را و قبر امامان از فرزندان تو را، بقعه ای چند از بقعه های بهشت، و عرصه ای چند از عرصه های بهشت. و به درستی که خدا گردانیده است دلهای نجیبان از خلقش را و برگزیدگان از بندگانش که میل می نمایند به سوی شما و بر می تابند خواری و آزار را برای شما، پس

۱ کامل الزیارات: ۷۰ ب۲۲ ح۴، بحارالانوار: ۲۶۱/۴۴ ح۴، وج ۱۱۹/۱۰ ح۴، موسوعة زیـارات المـعصومین ﷺ: ۲۲/۴ ش۵۱۳.

۲ کامل الزیارات: ۱۶۰ ب۶۵ ب۹۵ وص ۲۵۱ ب۸۳ ۳ م ۳ و ۴یمزار مفید: ۱۳۴ ح۳. بحارالاندوار: ۱۲۰/ ۱۲۰ ح ۱۹ ـ ۲۱. موسوعة زیارات العصومین هیچا: ۳۴۵/۱ ش ۴۶۰ م ۳ رج ۱۸ ش ۱۶۱۶.

۲۸..... تحفة الزائر

عمارت میکنند قبرهای شما را، و بسیار زیارت میکنند آنها را برای تقرّب جستن به جناب مقدّس الهی، و برای دوستی ایشان مر رسول خداﷺ را.

یا علی، این جماعت مخصوص اند به شفاعت من، و وارد می شوند بر حموض من، و ایشان زیارتکنندگان من اند فردا در بهشت.

یا علی، هرکه معمور گرداند قبرهای شما را، و جستجو نماید و رعایت کند آنها را، چنان باشد که یاری کرده باشد حضرت سلیمان بن داود را بر ساختن بیت المقدس.

و هرکه زیارت کند قبرهای شما را، ثوابش برابر است با ثواب هفتاد حج که بعد از حج واجب کنند. و از گناهان بیرون آیند در وقتی که برگردند از زیارت شما، مانند روزی که از مادر متولّد شدهاند.

پس بشارت باد تو را، و بشارت ده شیعیان و دوستان خود را از نعمتهای بهشت، و آنچه موجب روشنی چشم و شادی گردد، به آنچه چشم ندیده باشد و گوش نشنیده باشد و بر خاطر کسی نگذشته باشد.

ولیکن جمعی از اراذل مردم سرزنش کنند زیارتکنندگان قبرهای شما را، چنانچه سرزنش کنند زن زناکننده را به زنای او. ایشان بدترین امّت مناند. نرسد به ایشان شفاعت من، و وارد نشوند بر حوض من ۱.

و به سند معتبر منقول است از عبد الرّحمن بن مسلم كه گفت: رفتم به خدمت امام موسى كاظم _صلوات الله عليه _و سؤال كردم كه زيارت كدام يك از المه _صلوات الله عليهم _بهتر است؟

فرمود که: هرکه اوّلِ ما را زیارت کند چنان است که آخرِ ما را زیارت کرده باشد، و هرکه آخرِ ما را زیارت کند چنان است که اوّلِ ما را زیارت کرده باشد.

و هركه ولايت و دوستي اوّلِ ما را داشته باشد، چنان است كه ولايت و دوستي

۱ ـ تهذیب الاحکام: ۲۲/۶ ح ۵۰ و ص۱۰۷ ح ۱۸۹ مزار مفید: ۲۲۸ ح ۱۲ مصباح الزانس: ۱۳ ـ ۱۴ فرحمة الغري: ۷۶. بحارالانوار: ۱۲۰/۱۰ ح ۲۲، موسوعة زيارات المعصومين عليم ۲۲ ۴ ش ۵۱ و چ ۵/۵ ش ۶۰۲.

باب اوّل ـ فصل اوّل: ثواب زيارت حضرت رسول و اثمّه بقيع ﷺ ٢٩

آخر ما را داشته باشد. و هرکه ولایت آخرِ ما را داشته باشد، چنان است که ولایت اوّل ما را داشته باشد.

و هرکه بر آورد حاجت یکی از شیعیان ما را، چنان است که حاجت همهٔ ما را بر آورده باشد ^۱.

و به سند معتبر از حضرت موسى بن جعفر _صلوات الله عليه _منقول است كه: چون روز قيامت شود،بر عرش خداوند رحمٰن چهار كس باشند از پيشينيان، و چهار كس از پسينيان.

امًا آن چهار کس که از پیشینیان اند: پس نوح، و ابراهیم، و موسی، وعیسی اند. و آن چهار که از پسینیان اند: پس محمّد، وعلی، وحسن، وحسین _صلوات الله علهم_اند. پس طعام بکشند، و بنشینند با ما هر که زیارت کرده باشد قبرهای اثمه را.

به درستی که زیارت کندگان قبر فرزندم امام رضا، درجهٔ ایشان از همه بـلندتر و عطایشان از همه بزرگتر باشد^۲.

و بسه سیند معتبر دیگر مروی است که حضرت رسول ﷺ با حضرت امیرالمؤمنین ﷺ با حضرت امیرالمؤمنین ﷺ بعد از مرگ من یا بعد از مرگ من یا تو را زیارت کند حسن و حسین من، یا تو را زیارت کند حسن و حسین حسلوات الله علیهما درا در حیات ایشان یا بعد از مرگ ایشان، ضامن شوم برای او در روز قیامت اینکه خلاصی دهم او را از ترسها و سختیهای آن روز، تا ببرم او را با خود به درجه خود در بهشت؟

وبه سند معتبر از امام محمد باقر ﷺ منقول است که: حضرت رسول ﷺ فرمود که: هرکه زیارت کند مرا، یا زیارت کند احدی از ذریّه و فرزندان مرا، زیارت کنم او را

١ ـ كسامل الزيبارات: ٣٣٥ بـ ١٠٨ م ح ١٦، بحارالأنبوار: ١٢١/١٠٠ ح ٢٤. مبوسوعة زيبارات المعصومين علي ال ٣٢٥ م ٢٢٥ ش ١٤٧٥ وج ١٤/٥ ش ١٩٢١.

۲ ـ کافی: ۵۸۵/۴ ح.۴ کامل ازیارات: ۳۰۸ ب ۱۰۱ ذیل ح.۱۳ عیون اخبار الرضای ۱۶۳/۲ ح.۲۰ امالی صدوق: ۱۰۵ م۲۵ ح.۶ بعارالأنوار: ۲۰/۱۰۳ ح.۶ موسوعة زیارات المصومین پین ۲۰۰۱ ش. ۱۳۵۰.

۳-کافی: ۵۷۹/۴ ح۲. کامل الزیارات: ۱۱ ب ۱ ح۳. من لا یعضره الفقیه: ۵۷۸/۲ م ۳۶۶. بحارالاتوار: ۱۲۳/۱۰ ح ۳۰ وص۱۴۲ م۱۲ موسوعة زیارات المعصومین کاش: ۵۲/۵ ش ۱۱۱ وج ۴/۴ ش ۵۰.

٣٠...... تحفة الزائر

در روز قیامت، پس خلاص کنم او را از ترسهای آن روز ^۱.

و به سند صحیح منقول است که: حسن بن علی وشاء از حضرت امام رضا معلوات الله علیه مسؤال کرد که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبر یکی از امان را؟

فر مودکه: او را است مثل ثواب کسی که حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را زیارت کرده باشد.

پس پرسید که: چه ثواب دارد کسی که حضرت امام حسین ﷺ را زیارت کند؟ فرمود که: والله که ثوابش بهشت است ۲.

و از امام جعفر صادق ﷺ منقول است که: هرکه زیارت کند ما را بعد از فوت ما، جنان است که ما را زیارت کرده باشد در حیات ما؟.

و از امام محمد باقر _صلوات الله عليه _منقول است كه: هركه قصد كند از خانه خود زيارت قبر امامى راكه اطاعتش واجب باشد، و براى خرج خود يك درهم بيرون آورد، بنويسد حق تعالى براى او هفتاد هزار حسنه، و محو كند از او هفتاد هزار گناه، و بنويسد نام او را در ديوان صديقان و شهيدان، خواه اسراف كند در خرج كردن و خواه اسراف نكند .

١ _كامل الزيارات: ١١ ب ١ح ۴. بحار الانوار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥٣/١ ش١١۴.

۲_مزار کبیر: ۳۲. بحارالانوار: ۱۲۴/۱۰۰ ح ۳۳. موسوعة زیارات المعصومین 感激: ۳/ ۲۱۰ ش ۱۰۶۵. وج۵/۷۷ ش۱۶۲۳.

٣- مزار مفيد: ٢٠١ ح. مقنعه: ٣٥٥، مزار كبير: ۴١، بحارالانوار: ١٣٤/١٠٠ ح٣٣، موسوعة زيارات المعصومين 經: ١/ ٣٣٣ ص٣٣ موسوعة زيارات المعصومين 經: ١/ ٣٣٣ ص ١٣٤، وج ١٨٤/ ص ١٨٤/١.

٣ _ بحارالأنوار: ٢٢/١٠٠، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٢/٥ ش١٤١٢.

فصل دوم

در آداب زیارت هریک لز لنمه ﷺ

اول از آداب زیارت غسل کردن است، و افضل آن است که پیش از آنکه حدثی از او صادر شود، زیارت را واقع سازد ^۱.

و محتمل است که غسلی که در روز کنند تا شام کافی باشد، و غسلی که در شب کنند تا صبح کافی باشد ۲.

و از روایت معتبر دیگر ظاهر می شود که غسل روز از برای شبِ بعد از آن، و غسل شب از برای روز بعد از آن نیز کافی باشد ۳.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق بشمنقول است در تفسیر قول حق تعالی: ﴿خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَکُلٌّ مَسْجِدٍ ﴾ حکه ترجمهاش این است که: بگیرید زینت خود را نزد هر مسجدی فرمود که: مراد غسل کردن است نزد ملاقات هر امامی ٠٠

واحاديث غسل زيارت هر امامي، در باب زيارت ايشان خواهد آمد -إنشاءالله تعالىٰ ـ.

دوم: دعا خواندن در حال غسل و بعد از غسل است؛ و در احاديثِ كيفيّت

۱ _ مقتمه: ۴۹۴.

^{7 -} تهذيبالاحكام: ۴۴/۵ع ۴ .۲۰ بعارالانوار: ۲۳/۱۰۰ م ۳۳ ، موسوعة زيارات المعصومين ((۲۵/۵ م ۱۶۳۸ ۱۶۳۸ ، موسوعة زيارات المعصومين ((۴ م ۱۶۳۸ م ۱۹۳۸) ۲۰ موسوعة زيار السالمعطوفات (۴۰ م ۱۳۳۸ م ۴۰ مولف: ۲۸ موسوعة زيارا ۲۸ مولف: ۲۸ موسوعة زيارات و ۲۸ مولف: ۲۸ موسوعة زيارات و ۲۸ مولف: ۲۸ مول

۵_تهذيبالاحكام: ۴/۰۱ ح۱۹۷، بعارالانوار: ۱۶۹/۸۳ و ج ۱۳۲/۱۰۰ ح ۲۱، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۴۴/۵ شر ۱۶۳۵.

٣٢...... تحفة الزائر

زيارت هر امام ﷺ إنشاء الله تعالى مذكور خواهد شد.

و در حدیث معتبر منقول است که: چون حضرت صادق幾 از غسل زیارت فارغ میشدند، این دعا میخواندند:

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً، وَ حِرْزاً وَ كَافِياً مِنْ كُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ. وَ طَهَّرْ يِهِ قَلْبِي وَ جَوارِحِي وَ عِظامِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَغْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخْي وَ عَصَبِي، وَ ما أُقَلَّتِ اَلاْرْضُ مِنِّي، وَ اَجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ القِيامَةِ، يَـوْمَ حاجَتِي وَ فَقْرى وَ فَاقَتِي \.

جمعی از علما _ رضوان الله علیهم _ این حدیث را در باب غسل زیارت اثمه ﷺ ذکر کردهاند؛ و در نظر این قاصر، محتمل است که مراد غسلِ طواف زیارت باشد.

و از این عیّاش نقل شده است که در اثنای غسل زیارت، سنّت است که ایـن دعـا بخوانند:

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَ نَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ، وَ ذَلِّلْ لِي كُلَّ صَعْبٍ، إنَّكَ نِعْمَ اَلمَوْلَىٰ وَ نِعْمَ اَلرَّبُّ، رَبُّ كُلِّ يابِسِ وَ رَطْبِ'.

و شمیخ کفعمی ذکر کرده است که: مروی است که در غسل زیارت این دعا بخوانند:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً، وَ حِــرْزاً وَ شِــفاءً مِــنْ كُــلِّ داءٍ وَ آفَةٍ وَ عاهَةٍ.

اَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَ اَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِي ".

سوم: آنکه باید که با جنابت داخل روضههای مقدّس ایشان نشود.

چنانچه به سند صحیح منقول است از بکر بن محمّد که گفت: با ابو بصیر رفتم

١_تهذيبالاحكام: ٥٤/٦ - ١٣٠ موسوعة زيارات المعصومين المنطق ٥/ ٢٤ ش١٩٣٤.

٢_حاشيه مصباح كفعمى: ١٩٨٧، بحار الأنوار: ١٢٨/١٠٠ ح ٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٣. ٥/ ٢٠ ش١٩٤٣.

٣_حاشيه مصباحكفعسي: ٣٧٢، بحارالانوار: ٢٩/١٠٠ ذيل ح٩. موسوعةزياراتالمعصومين ﷺ: ٢٥/٥ ش١٩٣٧.

به خدمت حضرت امام جعفر صادق الله و نمی دانستم که او جنب است - چون سلام کر دیم حضرت فرمود که: ای ابوبصیر، مگر نمی دانی که سزاوار نیست جُنب را که داخل خانهٔ پیغمبران شود. پس برگشت ابوبصیر، و من داخل شدم .

و در روایت دیگر آن است که حضرت نظر تندی کرد بسوی ابوبصیر و فرمود که: همچنین داخل خانه پیغمبران می شوی و حال آنکه جُنبی!

ابوبصیر گفت که: پناه میبرم به خدا از غضب خدا و غضب شما، و از خدا طلب آمرزش میکنم، و دیگر چنین نخواهم کرد^۲.

پس از این حدیث شریف مفهوم می شود که جُنب داخل روضات نباید شد، زیرا که اخبار وارد شده است که: مرده و زندهٔ ما یک حکم دارد، و حرمت ما بعد از وفات ما مثل حرمت ما است در حال حیات ۲.

و احوط آن است كه زنان حائض و نفسا نيز داخل نشوند، چنانچه وارد شده است كه باعث نفرت ملائكه مي شوند؟

چهارم: بر در روضهٔ مقدّسه ایستادن و رخصت طلبیدن، و سعی کردن در حصول رقّت و خضوع، و بعد از حصول داخل شدن است.

و در روایت صفوان که در زیارت حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _وارد شده است مذکور است 0 .

و آیه کریمه ﴿لاتَدْخُلُوا بُیُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ ﴾ عنی داخل مشوید به خانههای پیغمبر مگر آنکه رخصت دهند شمارا _مؤید این معنی است.

۱-قرب الإسناد: ۳۳ ح ۱۴۰ بصائر الدرجات: ۲۴۱ ح ۲۳۰ د لائل الإمامه: ۱۳۷، موسوعة زيارات المعصومين 震災: ۱/ ۳۶۶ ش ۲۶۶۱ س ۱۶۲۴ س ۱۶۲۴ م ۱۶۲۳ م ۱۶۲۳

۲ ـ رجال کشّی: ۱۷۰ ح ۲۸۸، بحارالاً نوار: ۱۳۰/۱۰۰ ح ۱۶.

۳_مزار مفید: ۲۰۱ ح۳، مقنعه: ۴۸۵، بحارالانوار: ۸۱ ۶۳، وج ۲۲۵/۱۰ وص ۱۳۰.

۴ ـ علل الشرائع: ۲۸۹ ب۲۳۶ ح ۱. خصال: ۵۸۶ ضمن ح ۱۲. من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۹۲. بحارالاتوار: ۸۱ /۲۳ ح ۱ وح ۲ وص ۲۳۲ ح ۵.

۵_مصباح العنهجدَد ۷۲۰، مزار شهید: ۱۲۲، بحارالانوار: ۱۹۷/۱۰ ضمن ح ۲۲، موسوعة زیبارات المعصومین المثلثا: ۲۲ ۲۴۴ ش ۱۱۳۱.

٣٣...... تحفة الزائر

و چون حدیث وارد شده است که رقّت علامت استجابت دعا است ، مؤیّد حصولِ رخصت بعد از تحقّق آن می شود.

پنجم: پوشیدن جامه های نفیس و پاکیزه، و بوی خوش کردن است، چنانچه جمعی ذکر کردهاند^۲، و در بعضی زیارات خواهد آمد.

ودر زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ منع از بوی خوش کردن خواهد آمد ؟. و آیه کریمهٔ ﴿خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ﴾ الساید مؤید زینت کردن و پاکیزه بودن و بوی خوش کردن بشود.

ششم: بوسیدن عتبه است، و در زیارتی که شیخ مفید و غیر او به صفوان نسبت دادهاند، امر به آن هست^٥.

و بعضی در استحبابش تأمّل دارند، و شیخ شهید ـ علیه الرحمه ـ گفته است که: مطّلع نشده ام در باب بوسیدن عتبه بر نصّی که اعتمادی بر آن داشته باشم، ولیکن فرقه امامیّه بر این اند که خوب است. و اگر زیارت کننده سجده کند و نیّت کند که از برای خدا سجده می کنم، به شکر اینکه مرا به این مکان رسانید، بهتر خواهد بود؟

و گمان *این فقیر* آن است که چون منعی از بوسیدن عتبه وارد نشده است، اگر بـه عموماتی که در باب تعظیم و تکریم ایشان وارد شده است، بعمل آورد خوب است.

هفتم: گمان فقیر آن است که اگر در وقت زیارت، صدا بلند نکنند بمهتر است؛ بعموماتی که در اخفای ذکر وارده شده است.

وبه آيه كريمه ﴿ يِما أَيُّهَا أَلَّذِينَ آمَنُوا لا تَوْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ - تا

١ _خصال: ٨١ ح 6. عدة الداعي: ١٤٧.

۲ ـ مــزار كــبير: ۲۰۵، مــزار شــهيد ۲۹. دروس: ۲/۲۲ ـ ۲۳. بــحارالانــوار: ۱۸۰ / ۲۸۱ ح ۱۸. مـوسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۲۸۵/ ش ۵۴۶، وج۴/۲۴ ش۱۲۸۳.

۳_نگاه کن: ص ۳۰۴.

۵_مزار شهید: ۳۸، بحارالانوار: ۲۸۴/۱۰۰، موسوعة زیارات المعصومین علی ۱۲۹/۲ ش.۵۶۸

²_دروس: ۲۵/۲، بحارالانوار: ۲۰۱/۱۳۶، موسوعة زيارات المعصومين 震震: ۲۳/۵-۳۴ س1۶۴۵.

آخر دو آیه ۱-که مضمونشان این است که: ای گروه مؤمنان، بلند مکنید صداهای خود را بالای صدای پیغمبر، و آواز بلند مکنید برای او به گفتار، مانند آواز بلند کردن بعضی از شما برای بعضی، که مبادا باطل شود عملهای شما و شما ندانید. به درستی که آنان که پست میکنند صداهای خود را نزد رسول خدا، ایشان گروهی اند که امتحان کرده است خدا دل ایشان را برای پرهیزکاری، برای ایشان است آمرزش گناهان و اجری بزرگ.

و در حدیث معتبر منقول است که: چون عایشه مانع شد که حضرت امام حسن -صلوات الله علیه -را نزد حضرت پیغمبر ﷺ دفن کنند، حضرت امام حسین -صلوات الله علیه -فرمود که: ای عایشه، برادرم مرا امر کرده است که او را نزدیک پدرش رسول خدا بیاورم که با او عهد خود را تازه کند؛ و برادرم داناترین مردم بود به حرمت خدا و رسول، و به معنی کتاب خدا از آن داناتر بود که هتک حرمت رسول خداﷺ بکند، زیرا که حق تعالی می فرماید که ﴿یا أَیُّهَا ٱلَّذِینَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُیوَتَ ٱلنَّبِیِّ إلّا أَنْ

وبه تحقيق كه خدا فرموده است كه: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصُوا تَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾.

و تو و عمر برای پدرت ابوبکر نزدگوش رسول خدا کلنگها زدید، و حال آنکه خدا می فرماید که: آنها که صدا را آهسته و پست می کنند نزد رسول خدا، آنها جماعتی اند که امتحان کرده است خدا دل ایشان را برای پر هیزکاری.

و به جان خودم سوگند که داخل کرد پدرت و عمر بهرسول خدا ﷺ به نزدیکی ایشان آزارها، و رعایت نکردید از حق او آنچه خدا امر به آن کرده بود بر زبان پیغمبرش. به درستی که خدا حرام کرده است از مؤمنان در حال مردن ایشان، آنچه را حرام کرده است در حال زندگی ایشان".

۱ _حجرات: ۲ و۳.

مؤلّف گوید که: از این حدیث معلوم می شود که در زیارت حضرت رسول ﷺ صدا بلند نباید کرد، و چون از احادیث ظاهر می شود که اِکرام ائمهٔ طاهرین ﷺ مثل اِکرام ایشان لازم است، پس در زیارات ائمهﷺ بهتر آن است که این رعایت بکنند.

هشتم: آنکه با موزه (و کفش و نعلین داخل روضه نشوند، و عمومات تعظیم بر این دلالت دارد، و آیه کریمه ﴿فَاخُلُغُ نَعْلَیْکُ إِنَّکَ بِالْوادِ آلمُ قَدَّسِ طُسویً ﴾ آموید است ؟ خصوصاً در روضه حضرت امیرالمؤمنین و حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیما .. که در حدیث وارد شده است که شجرهٔ موسی ادر کربلا بوده و نجف قبطعه ای است از کوه طور (م. بلکه بهتر آن است که چون نزدیک هر روضه شوند پا را برهنه کنند ع چنانچه در بعضی از زیارات مخصوصه خواهد آمد لا و عمومات اکرام و اِعظام ظاهراً کافی باشد در استحباب آن در سائر زیارات که به خصوص در آنهاوارد نشده است.

نهم: آنکه در وقت زیارت به نزدیک ضریح مقدّس برود با خضوع و خشوع و وقار، و پشت به قبله و رو به معصوم ـصلوات الله علیه ـبایستد؛ چنانچه در زیارات منقو له مذکور خواهد شد^.

و امّا زیارت غیر معصوم، جمعی رااعتقاد آن است که در زیارت ایشان رو به قبله در عقب ضریح باید ایستاد، چنانچه در زیارت سایر مؤمنان مستحب است. و روایت صریحی در این باب به نظر نرسیده است، مگر یکی از زیارات منقوله شهداء -رضی الله عنهم که از ناحیهٔ مقدّسهٔ حضرت صاحب الامر -صلات الله عنهم بیرون آمده است، که در آنجا وارد شده است که ایشان را رو به قبله زیارت کنند ^۹.

۱_نوعي كفش و يا افزار كه تا زير زانو را مي گرفته، چكمه. ٢- طه: ١٢.

⁷_ بحارالاتوار: ۱۲۵/۱۰۰، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۵/ ۳۶ ـ ۳۷ ش ۱۶۴۹. ۴ ـ نگاه کن: ص ۲۶۹. ۵ ـ ثقاف کن ص ۹۱.

۶_نگاه كنّ: كامل الزيارات: ۱۳۳ ب ۴۹ ذيل ح۴ وص ۳۱۰ ب ۱۰۲ ضمن ح۲. بـحارالانبوار: ۱۰۱ ۱۴۲ ح ۱۳ وص ۱۷۱ ح ۲۲. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۶۰ ش۵۲۰ وج ۱۱۴ / ۸۶۸ وص ۲۲۵ ش۱۱۸۸.

۷_نگّاه کن: ص۳۹ و ص۳۳۱. ۸_نگّاه کن: ص۳۳۳.

۹ _مزار كبير: ۴۸۶. اقبال: ۳/ ۷۳. مصباح الزائر: ۲۷۸. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۶۹. منوسوعة زينارات المنصومين 整: ۳/ ۵۱۴ ش - ۲۲۱.

و دور نیست که در زیارت غیر معصومین اگر پشت به قبله بایستند به روش متعارف مخاطبه و مکالمه که به عنوان مواجهه واقع می شود ـ با آنکه ظاهر بعضی روایات در زیارت عباس رضی الله عنه و غیر آن این است ـ ، یا رو به قبله کنند به اعتبار آن حدیث مزبور و احادیث مطلق زیارت مؤمنان و عمل اکثر اصحاب، هردو خوب باشد.

دهم: آیا بر دور ضریح مقدّس گردیدن خوب است یا نه؟

بعضی را اعتقاد آن است که خوب نیست، چون در حدیث صحیح از حضرت صادق به منتول است که: مخور آب ایستاده، و طواف مکن به قبر، و بول مکن در آب ایستاده، به درستی که کسی که بکند این را پس برسد به او بلائی، ملامت نکند مگر خود را. و کسی که یکی از اینها را بکند، دیگر از او جدا نمی شود مگر آنکه خدا خوا هد ^۱.

و بعضی خوب می دانند، زیرا که محتمل است که مراد از طواف در این حدیث آن باشد که به روش طواف دور خانه کعبه، هفت شوط بگر دند.

یا آنکه جمعی بردور قبر بنشینند و سخن گویند که از باب اِفعال باشد ۲.

یا آنکه مراد غایط کردن بر قبر باشد. و به این معنی در لغت وارد شده است"، و سایر فقرات حدیث فی الجمله مؤیّد این معنی است.

یا اینکه در بعضی از زیارات خواهد آمد این عبارت که: إلّا أَنْ نَـطُوفَ حَـوْلَ مَشاهِدِكُمْ مَّ و در بعضی دیگر امر واقع شده است که ببوس چهار جانب قبر را؛ پس ممکن است که آن نهی در قبر غیر معصوم باشد.

و اگر کسی به قصد دور قبر گردیدن نکند، بلکه به قصد دعا خواندن در اطراف قبر یا بوسیدن و امثال آن که در زیارات جامعه و غیر آن وارد شده است بکند، احوط است.

۱ ـ علل الشرائع: ۲۸۳ ب ۲۰۰ ح ۱، بحارالانوار: ۱۲۶/۱۰۰ ح ۳.

٣ - عبارت حديث ابن است: «لا تَشُرت وَأَنْتَ قائِمٌ، وَلا تطفُّ بِقَبْرٍ، وَلا تَبَلُّ فِي ماءٍ نَقِيْمٍ...» يعنى «لا تُطِفْ» باشد، نه «لا تُطَفْهُ».

٣- يعني مادَّة «طوف» به اين معنى آمده. نگاه كن: لسان العرب: ٩/٢٢٧.

یازدهم: احوط آن است که سجده بر قبر نکنند، امّا پهلوهای رو را بر قبر گذاشتن و دعا و تضرّع نمودن سنّت است.

چنانچه در حدیث معتبر مروی است که عبدالله بن جعفر حِمیری عریضه نوشت به خدمت حضرت صاحب الامر ـ صلوات الله علیه ـکه: مردی که زیارت قبور ائمه الله الله ایا در است که سجده کند بر قبر یا نه؟

جواب رسید که: سجده بر قبر جایز نیست، نه در نافله و نه در فریضه و نه در زیارت؛ و آنچه می باید کرد آن است که پهلوی راست رو را بر قبر گذارند ۱.

و احادیث در ابواب کیفیّات زیارات، در استحباب وضع طرفین رو بر قبر بسیار است ۲.

دوازدهم: نماز زیارت و غیر آن را به گمان فقیر در پشت قبر و بالای سر کردن بهتر است، و در پایین پا هم می توان کرد؛ و باید که پیشتر از قبر و مساوی قبر نایستد، و پشت به قبر نکند؛ اگرچه بعضی از علما تجویز کردهاند؟.

و در حدیث معتبر منقول است که حمیری عریضه به خدمت حضرت صاحب الامر _صلوات الله علیه _نوشت و سؤال نمو دکه: جایز است کسی راکه نماز کند نزد قبور ائمه ها اینکه عقب قبر بایستد و قبر را قبله خود گرداند، یا نزد سر یا پا بایستد؟ و آیا جایز است مقدّم بر قبر بایستد و نماز کند و قبر را عقب خود قرار دهد یا نه؟

جواب رسید که: نماز را پشت قبر باید کرد، و قبر را پیش رو قرار باید داد، و جایز نیست که نماز کند پیش روی قبر، و نه جانب راست و نه جانب چپ، زیرا که مقدّم بر امام و مساوی او نباید شد^۴.

و بعضى از علما گفته اند كه عقب قبر نماز نمى باید كرد ٥، زیرا كه در حدیث حسن منقول است كه: زراره از حضرت امام محمد باقر الله سؤال كرد از نماز كردن در میان

⁾ _تهذيبالاحكام: ٢/ ٢٢٨ ح ٨٩٨. احتجاج: ۴٩٠. بحارالانوار: ١٢٨/١٠٠ ح ٨. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/ ٢٤ ش١٩٤٠.

۴_تهذيبالاحكام: ٢/ ٢٢٨ ح/ ٨٩٨. احتجاج: ٣٠٠، بحارالانوار: ٢٠٠٠/١٢ ح/. موسوعة زيارات السمصومين 經: ٥/ ٢٤ ش. ١٩٤٠.

قبرها. جواب فرمود که: نماز کن در میان قبرها و هیچ یک از آنها را قبله خود مگردان؛ به درستی که رسول خدا ﷺ نهی فرموده است از این، و فرمود که: اخذ مکنید قبر مرا قبله و نه موضع سجود، به درستی که خدای عزیز جلیل لعنت کرده است آنها را که قبرهای پیغمبران حود را مسجدها گردانیدند .

مؤلّف گوید که: چون احادیث بسیار خواهد آمد که امر کردهاند به نماز کردن رو به قبور شریفهٔ اثمه پیخ، مثل حدیث سابق؛ ممکن است حمل کردن این حدیث را بر تقیّه، یا بر اینکه از همه طرف رو به قبر کند مثل کعبه، چنانچه در این زمان بعضی از اعراب می کنند.

سیزدهم: در حدیث صحیح منقول است که هرکه از مکّه یا مدینه یا مسجد کوفه یا حایر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بیرون رود پیش از آنکه انتظار جمعه را بکشد، نداکنند او را ملائکه که: کجا می روی، خدا تورا بر نگرداند ۲۰؛

مؤلّف گوید که: محتمل است که مراد این باشد که نزدیک روز جمعه شده باشد، و انتظار نکشد که زیارت شب جمعه و روز جمعه را بکند. و ممکن است که مراد این باشد که روز جمعه پیش از نماز جمعه مسافر شود، چنانچه شیخ شهید علیه الرّحمه فهمیده است.

چهاردهم: در حدیث معتبر منقول است که: شخصی از حضرت صادق ﷺ پرسید که گاه هست که می باشیم در مکه یا مدینه یا حایر امام حسینﷺ، یا موضعی چند که امید فضل و ثواب در آنها هست، پس بسیار است که بیرون می رود شخصی برای وضو ساختن، پس دیگری می آید و به جای او می نشیند؟

حضرت فرمود که: هرکه سبقت گیرد به موضعی، پس او سزاوار تر است به آن موضع در آن روز و آن شب باً. تمام شد حدیث.

۱-علل الشرائع: ۲۵۸ ب ۷۵ م ۱، بحارالاتوار: ۱۲۸/۱۰۰ م ۱، موسوعة زيارات المعصومين 経路: ۲۲/۱ ش ۱۰۶. ۲- تهذيب الاحكام: ۲/۷۰ ح ۳. بحارالاتوار: ۱۳۲/۱۰۰ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين 経路: ۲۲٪ ش ۶۸. ۳ م م م ۲۰۷۸

۴ کافی: ۴/ ۵۴۶ م ۳۳. کامل الزیبارات: ۳۲۰ ب ۲۰۸ م ۴ و ۳۳۱ ب ۱۰۸ م ۱۰ م ۱۰. تهذیب الاحکیام: ۱۱۰۶ م ۱۱۵ م بحارالانوار: ۵۲/۸۵۳ م روج ۲۰۱٬۱۹۱ م ۱-۱۲ وج ۲۵۴/۱۰۱ م ۷ و ۸

و اكثر متأخّرين گفتهاندكه:

اگر از آن موضع برخیزد نه به قصد برگشتن، حقّش برطرف می شود.

و اگر ارادهٔ برگشتن داشته باشد، اگر چیزی از متاع او در آنجا باقی باشد، او سزاوارتر است به آن موضع اگر زود برگردد.

و اگر بسیار بهطول انجامد مدّت مفارقتش، باز حقّش باطل میشود.

و اگر چیزی از او در آن محل باقی نباشد، اگر بی ضرورتی برخیزد باز حقّش باطل می شود موافق مشهور ۱ ـ. و بعضی گفته اندکه حقّش باقی است.

و اگر از برای ضرورتی برخیزد مثل تجدید وضو و ازاله نجاست، بــاز خــلاف است که آیا حقّش باقی است یا نه؛ و ظاهر حدیث آن است که باقی است ۲.

پانزدهم: در نماز زیارت هر امام سنّت است که در رکعت اوّل بعد از حمد، سورهٔ دیس، بخواند، و در رکعت دوم سورهٔ «الرّحمن»؛ چنانچه در حدیث ابو حمزه ثمالی مذکور است .
و بعضی در رکعت اوّل «الرحمن»، و در رکعت دوّم «یس» ذکر کردهاند .

و از بعضی احادیث ظاهر می شود که نماز زیارت اقلّش دو رکعت است، و چهار رکعت، و شش رکعت، و هشت رکعت، بهتر است^٥.

و از بعضی روایات مفهوم می شود که نماز زیارت مخصوص معصوم است، و آنچه در زیارت حمزه درضی الله عنه دوارد شده است⁵، معلوم نیست که نماز زیارت باشد؛ و چون در احادیث وارد شده است که نماز از برای مؤمنان کردن و هدیهٔ روح ایشان کردن خوب است^۷، اگر از آن جهت بکنند بد نیست.

شانزدهم: شيخ شهيد ـ رضي الله عنه ـ ذكر كرده است كه: مستحبّ است كه

۱_ مسالك الانهام: ۲۳ ۳۳۳ / ۳۳۳ و بعاد الانوار: ۳۵۵/۵۳ و ۲۹۹/۱۰۰ ۲۰ نگاه كن: ص ۳۳ پاورتی ۴. ۳ كامل الزيارات: ۲۴۰ ب ۷۹ ضمن م ۱۸ موسوعة زيارات المعصومين ۱۵۵ تا ۲۹۱ م ۱۱۵۵ . ۴ مزار مفيد: ۸۳ ۵ کامل الزيارات: ۲۹۱ ب ۹۶ ضمن ح ۷، بعارالانوار: ۳۶۸/۱۰۱ ضمن ح ۱۰ موسوعة زيارات المعصومين ۱۵۵ تا ۲۸ م ۲۷۰ م

۹ کامل الزیارات: ۲۲ ب۵ ضمن ح۱، بحارالانوار: ۲۱۲/۱۰۰ ضمن ح۱، موسوعة زیارات المحصومین 總: ۱/۲۲۵ مرا شرح ۲۳۵ مرا الانوار: ۲۲۹/۹۱ مرا

ً باب اؤل _فصل دوم: ثواب زيارت اثمه ﷺ

تلاوت قرآن نزد ضریح هر امام بکند و ثوابش را هدیه روح مقدّس آن حضرت کند، و نفع آن به زیارتکننده عاید می شود، و متضمّن تعظیم امام الله است ا

مؤلّف گویدکه: دلالت میکند بر این مضمون، احادیثی که در کتاب قرآن ذکر کرده ایم در فضیلت هدیه قرآن به روح مقدّس ایشان ۲.

هفدهم: علما ذکر کردهاند که چون خواهد بیرون آید، پشت به قبر امام نکند، و از پس پشت برگردد؟؛ و در حدیث صفوان در کیفیت زیارت امیرالمؤمنین ﷺ و غیر آن وارد است؟، و عموماتِ تعظیم مؤید است.

و شیخ شهید علیهالرحمه فرموده است که: روایت وارد شده است که بـایدکـه پشت به قبر نکند در هنگام بیرون آمدن، و از عقب برگردد تا ضریح پنهان شود^۵.

و باز شیخ شهید فرموده است که:

باید که در روضه توبه کند از گناهان، و با حضور قلب باشد در جمیع احوال، و تصدق کند بر خدمه و ساکنان آن مکان شریف، و تعظیم و تکریم ایشان بجا آوردکه مستلزم تعظیم امام است.

و خدمه و حافظان و متولّیان آن مکان شریف باید که از اهل خیر و صلاح و دین و مروّت باشند، و بر آزارهای زائران صبر کنند، و خشم خود را فرو نشانند، و خلظت و خشونت با ایشان نکنند، و قیام به حوائج ایشان بنمایند، و راهنمائی غریبان بکنند، و از احوال ایشان خبر بگیرند.

و مستحبّ است که چون زیارت کننده فارغ شود از زیارت و بهخانه برگردد، قصد برگشتن بهزیارت داشته باشد مادام که در آنجا هست.

و چون ارادهٔ بیرون رفتن كند زیارتِ وداع بكند، و از حق تعالى سؤال كندكه باز

١ ــدروس: ٢٣/٣٠. بحارالانوار: ١٣٥/١٠٠. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٥. ٢٢ ش ١٩٤٥.

۲ ـ نگاه کن: کافی: ۲/ ۶۱۸ ح ۴.

۳-کامل الزیارات: ۲۵۶ ب ۸۴ ذیل ح۲، من لا یعضره الفقیه: ۲/۰۶، مزار مفید: ۱۳۰۰ مصباح المتهجد: ۲۷۹، مزار شهید: ۱۳۹ ۱۳۹۰ مزار کبیر: ۲۴۲، بحارالانوار: ۲۰۲/۱۰۱ و ۲۰۲ و ۲۰۸، موسوعة زیارات المعصومین پیری ۵۷۷/ ش۵۷۷/۱. ۴-نگاه کن: ص ۱۳۱.

او را برگرداند.

و باید که زائر بعد از زیارت بهتر باشد از پیش از زیارت، زیراک ه اگر زیارت مقبول باشد گناهانش آمرزیده شده است.

و چون از زیارت فارغ شود، بیرون رود از برای مزید احترام، و زیادتی شوق به رجوع. و باید که تصدّق کند در آن محل شریف بر فقرا، زیراکه ثوابش مضاعف است، خصوصاً بر سادات.

و کسی که وقتی برسد که پیشنماز به نماز ایستاده باشد، اوّل نماز کند پیش از زیارت. و همچنین اگر وقتِ نماز واجب داخل شده باشد، ابتدا به نماز کند. و اگر وقت نماز نباشد، ابتدا به زیارت کند. و اگر در اثنای زیارت اقامه نماز بگویند، ترک کند زیارت را و متوجه نماز شود.

و زنان باید که جدا از مردان زیارت کنند، و اگر در شب زیارت کنند بهتر است. و باید که تغییر وضع کنند که کسی ایشان را نشناسد، و پنهان بیایند. و اگر با مردان زیارت کنند نیز جائز است، اگرچه مکروه است.

و سزاوار آن است که اگر زائران بسیار باشند، آنها که سبقت بـه ضریح مـقدّس گرفته اند تخفیف دهند زیارت را و برگردند، تا دیگران به قرب ضریح فایز گردند ^۱.

و مستحبّ است كه زيارت از براى پدر و مادر و دوستان و جميّع مؤمنان بكند، و بگويد: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ مِنْ ـ فُلان بْنِ فُلان ـ، اُتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ. و به جاى «فلان بن فلان»، نام او و پدر او را بگويد، و دعاكند از براى او آ.

تا اينجاكلام شيخ شهيد عليه الرحمه است.

و كيفيت زيارت به نيابت در باب خود خواهد آمد، إن شاء الله ٠٠

١_دروس: ٢٢/٢ _ ٢٥، بحارالانوار: ١٠٠/ ١٣٤، موسوعة زيارات المعصومين ١٢٤٥ ـ ٣٣ ش١٩٤٥.

۲ _دروس: ۱۷/۲، مزار مفید: ۲۰۱۰، مقنمه: ۴۹۳، تهذیب الاحکام: ۱۰۵/۶، بعارالانوار: ۱۳۶/ ۱۳۶، صوسوعة زیـارات ۲ _ دروس: ۱۳۹۷ م. ۱۳۹/۵ م. ۱۹۷۸.

باب دوم

در فضيلت وكيفيّت زيارت رسول خدا وفاطمه زهرا وائمّه بقيع ـ صلواتالله عليهم اجمعين ـ ودر آن چند فصل است:

فصل اوّل

در فضیلت زیارت لیشان

در روایت معتبر از حضرت صادق ب منقول است که: هرگاه احدی از شما حج کند، باید که ختم کند حجّ است ۱.

و در حدیث دیگر فرمود که رسول خدا ﷺ فرمود که: هرکه مرا زیارت کند در حیات من، یا بعد از فوت من، شفیع او گردم من در روز قیامت ۲.

و در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: تمام کنید حج خود را به زیارت حضرت رسول الله که ترک زیارت آن حضرت بعد از حج جفا و خلاف ادب است، و شما را امر به این کرده اند. و بروید به زیارت قبری چند که خدا لازم گردانیده است بر شما حق آنها و زیارت آنها را، و روزی از خدا طلب کنید نزد آن قبر ها ۲.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا صلوات الله عليه منقول است كه: حق تعالى پيغمبرش محمد على را افضل گردانيد از جميع خلقش ـ از پيغمبران و ملائكه ـ، و اطاعت او را اطاعت خود شمرده، و بيعت او را بيعت خود شمرده،

۱_علل الشرائع: ۴۵۹ بـ ۲۲۱ ح ۱، عيون اخبار الرضائة: ۲۹۲/۱ ح ۲۸، بحارالاتوار: ۱۳۹/۱۰۰ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۹۳/ ۳۶۳ ش ۴۱۱.

٢ ـ قرب الإسناد: ٤٥ ح ٢٠٥، بحارالانوار: ١٣٩/١٠٠ ح ٢.

٣-خصال: ۶۱۶ ضمن حديث اربعمائه, بحارالانوار: ١٣٩٠٠ - ٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٠ : ٢٧٥١ ش ١٩٢٢.

باب دوم _فصل اوّل: فضيلت زيارت پيامبر و فاطمه و ائمه بقيع ﷺ ٢٥٠ ـ

و زیارت او را در دنیا و آخرت زیارت خود شمرده.

و حضرت رسولﷺ فرمود كه: هركه مرا زيارت كند در حال حيات يا بعد از فوت، چنان است كه حق ـ تعالى شأنه ـ را زيارت كرده باشد ١.

و به سندهای معتبر از حضرت صادق هم منقول است که رسول خدا همه فرمود که: هرکه به سوی مکّه آید برای حجّ و مرا زیارت نکند در مدینه، جفاکنم او را در روز قیامت. و هرکه به زیارت من بیاید و اجب شود برای او شفاعت من، و هرکه و اجب شود برای او شفاعت من، بهشت او را و اجب گردد.

و هرکه در حرم مکّه یا حرم مدینه بمیرد، او را در قیامت حساب نکنند، و مرده باشد هجرت کننده بسوی خدا، و محشور شود در روز قیامت با شهیدان بدر ۲.

وبه چندین سند معتبر از حضرت صادق機 منقول است که: حضرت امام حسن ـ صلوات الله علیه ـ از حضرت رسول ﷺ پرسید که: چه ثواب دارد کسی که تورا زیارت کند؟

فرمود که: ای فرزند، هرکه مرازیارت کند در حال حیات من یا بعد از موت من، یا پدرت را زیارت کند یا برادرت را زیارت کند یا تو را زیارت کند، لازم است بر من که او را زیارت کنم در روز قیامت، پس خلاص گردانم او را از گناهانش، و او را داخل بهشت گردانم ...

و ایضاً در احادیث معتبره منقول است که: روزی حضرت امام حسن ﷺ در دامن حضرت رسولﷺ نشسته بود، پرسید کهای پدر، چه ثواب است کسی راکه تورا بعد از موت تو زیارت کند؟

۱ ـ عــيوناخسبار الرضایی: ۱۳۲۱ - ۳۲ ۲۳ بسعارالانــوار: ۱۲۰ / ۱۳۹ ح ۴، تـوحید: ۱۱۷ ح ۲۱، صوسوعة زیـارات المنصومین ۱۲۵ م ۱۳۶۴.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۴۸ ح ۵. کامل الزیارات: ۱۳ ب ۲ ح ۹، علل الشرائع: ۴۶۰ ب ۲۲۱ ح ۷، من لا یعضره الفقیه: ۲/ ۵۶۵ ح ۲۵، من ۱۷ تا ۱۹۶ م ۵۶۵ ح ۲۱۸ مارد ۲ م مارد ۲۰ م

فرمود که: ای فرزند، هر که مرا بعد از موت من زیارت کند، از برای او است بهشت. و هر که پدرت را بعد از موت او زیارت کند، از برای او است بهشت. و هر که برادرت را بعد از موت او زیارت کند، از برای او است بهشت. و هر که تو را بعد از موت تو زیارت کند، از برای او است بهشت ۱

و به سند معتبر از امام جعفر صادق幾 منقول است كه حضرت رسول繼 فرمودندكه: هركه به زيارت من بيايد، من شفيم او باشم در روز قيامت ..

و در چند حدیث صحیح و قوی منقول است که از حضرت امام محمد تقی مطوات الله علیه ـ پرسیدند که: چه ثواب دارد کسی که زیارت کند رسول خدا ﷺ را، و به قصد زیارت آمده باشد؟

فرمودکه: از برای او است بهشت ۲.

و از حضرت رسول ﷺ مروی است که فرمود که: هرکه مرا زیارت کند در حیات من، یا بعد از وفات من، در جوار من باشد در روز قیامت ً.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که فرمود که: هرکه مرا زیارت کند بعد از وفسات مسن، چنان است که مرا زیبارت کرده باشد در حیات من؛ و من گواه و شفاعتکنندهٔ او باشم در روز قیامت^۵.

و در حدیث معتبر از علی بن الحسین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمود که: هرکه قبر مرا زیارت کند بعد از موت من، چنان است که هجرت کرده باشد به سوی من در حیات من. و اگر نتوانید، از دور سلام به سوی من

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۰۰ ب ۱ ح ۱،مز ارمفيد: ۱۸۰ ح ۱،مقنعه: ۴۶۵، تهذيب الاحكام: ۲۰/۶ ح ۱ وص ۴۰ ح ۲، صوسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۵۲/۱ ش ۱۲ وص ۴ ۳ س ۳۶۸.

۲ کافی: ۵۴۸/۴ ح ۲. کامل الزیارات: ۱۲ ب ۲ ح ۱ وص۱۲ ح ۱۰ و ح۱۳ و ط۱۶ مزار مفید: ۱۶۹ ح ۱۳ تهذیب الاحکام: 9/۴ ح ۱۴ موسوعة زیارات المعصومین پیچیز: ۱۹۵۸ م۱۷۰

٣-كافي: ۴/ ٥٩٨ ح ١. كامل الزيارات: ١٢ ب ٢ ح ٢. بحارالانوار: ١٩٢/١٠٠ ح٢٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٤٧ ش ١٥١.

۴ ـ كامل الزيارات: ۱۳ ب ۲ ح ۱۱، مزار مفيد: ۱۷۱ ح ۵، تبهذيبالاحكمام: ۳/۶ ح ۲. بـحارالانبوار: ۱۹۳/۱۰۰ ح ۲۶. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۰ ۵۰ ش ۱۰۸.

۵_كامل الزيارات: ١٣ ب٢ - ١٢، بحار الانوار: ٢٠/١٠٠ ١ ح ٢٧، موسوعة زيار ات المعصومين علية: ٥٩/١ ش ١١٨ م

🔵 باب دوم _فصل اؤل: فضيلت زيارت پيامبر و فاطمه و ائمه بقيع 🗯 ۴۷ 🕽

بفرستید که به من می رسدا.

و در حدیث معتبر از امام محمد باقر 學 منقول است که زیارت قبر رسول خدا 繼 برابر است با حج مقبول، که با رسول خدا 繼 بجا آورده باشند ۲.

و در حدیث معتبر از حفرت صادق شمنقول است که: هرکه حضرت رسول الله و از بارت کند، چنان است که حق تعالی را در عرش عبادت کرده باشد م

و به سند معتبر مروی است که از حضرت علیّ بن موسی الرّضا؛ سؤال نمودند که کدام بهتر است: کسی که به حج برود و به زیارت حضرت رسولﷺ نرود، یا بــه زیارت آن حضرت برود و به حج نرود؟

حضرت از سائل پرسید که: شما چه می گویید در این باب؟

گفت که: ما زیارت حضرت امام حسین را بهتر از حج می دانیم، چون زیارت حضرت رسول را بهتر ندانیم!

حضرت امام رضای فرمود که: حضرت امام جعفر صادق در عیدی در مدینه بود، و رفت به زیارت حضرت رسول خدای و بر آن حضرت سلام کرد، و فرمود که: ما بر اهل همه شهرها فضیلت داریم -خواه مکه و خواه غیر مکه -بسبب زیارت حضرت رسول ﷺ.

و در حدیث معتبر منقول است که: شخصی به خدمت حضرت فاطمة زهرا -صلوات الله علیها رفت، حضرت از او پرسید که برای چه آمدهای؟

گفت: از برای طلب برکت و ثواب.

فرمود که: پدرمﷺ مرا خبر داد که هرکه بر او و بر من سه روز سلام کند، حق تعالیٰ بهشت را از برای او واجب گرداند.

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۴ ب ۲ ح ۱۷، جعفريّات: ۷۶، مزار مفيد: ۱۶۸ ح ۱، تهذيباالاحكمام: ۳/۶ ح ۱، موسوعة زيـارات المصومين ۱۳۵۵: ۸۱ ۵۵ ش ۱۲۰

۲ ـ كامل الزيارات: ۱۴ ب ۲ ح ۱، بحار الانوار: ۱۴۴/۱۰۰ ح ۳۰، موسوعة زيار ات المعصومين ﷺ: ۶۱/۱ ش ۱۳۹.

۳ کافی: ۴/ ۵۸۵ م کامل الزیارات: ۱۵ ب ۲ م ۲۰. مزار مفید: ۱۹۶ م ۲. تهذیبالاحکمام: ۴/۶ م ۶. بیحارالاتموار: ۱۴۴/۱۰۰ م ۳۱ و ۳۲، موسوعة زیارات المصومین ﷺ: ۱۴۶ ش۱۴۶ م ۱۲۶

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٣١ب ١٠٨ ح ٩، بحار الانوار: ٢٠٠١ ١ - ٣٣، موسوعة زيار ات المعصومين ١٥٤ ع ١٥٠ ش ١٥٠.

آن شخص گفت که: در حیات او و شما؟ فرمود که: در حیات ما و بعد از موت ما^۱.

و در حدیث معتبر از عبدالله بن عبّاس منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمود که: هرکه حضرت امام حسن ـ صلوات الله علیه ـ را در بقیع زیارت کند، قدمش بر صراط ثابت باشد در روزی که قدمها از آن لغزد ۲.

و از حضرت امام جعفر صادق الله منقول است که فرمود که: هرکه مرا زیارت کندگناهانش آمر زیده شود، و پریشان نمیرد^۳.

و از حضرت امام حسن عسکری الله منقول است که: هر که زیارت کند حضرت امام جعفر صادق و پدرش حضرت امام محمد باقر الله دار چشم نکشد، و بیماری و دردی به او نرسد، و مبتلا به بلای بدی نشود تا بمیرد .

و در حدیث معتبر از هشام منقول است که به حضرت صادق عرض نمودم که: آیا پدرت را زیارت می باید کرد؟ فرمود: بلی.

گفتم: چه ثواب است کسی راکه او را زیارت کند؟

فرمود که: بهشت ثواب او است اگر اعتقاد به امامت او داشته باشد و متابعت او کند. و هرکه نخواهد داشت در روز قیامت^٥.

۱ ۔ تهذیبالاحکام: ۶/ ۹ ح ۱۸، مزار مفید: ۱۷۷ ح ۱، مزار کبیر: ۳۵، مناقب این شهر آشوب: ۳۲ ،۳۶۵، صوسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۱/ ۶۰ ش۱۲۷ وص۲۶۷ ش۳۳۰

٢ _أمالى صدوق: ١٠١ م ٢٣ ضمن ح ٢. يحارا الانوار: ١٤٠/١٠ - ١٩١٢ موسوعة زيارات المعصومين (٢٠٠ - ٣٠٣ م ٣٠٣ م ٢٠٠ م ٣ _ مقتمه: ٢٧٣، تهذيب الاحكام: ٩/ ٧٨ ح ١٥٣، روضة الواعظين: ٢١٢، يحارالانوار: ١٢٠ / ١٣٥ ح ٣٣، موسوعة زيـارات المعصومين (٢٣٣٣ م ٢٠٢٠ م ٢٠٠ .

٢ _ مقنمه: ٣٧٣، تهذيب الاحكام: ٩/ ٧٨ ح ١٥٣، روضة الواعظين: ٢١٣. بحارالاتوار: ١٩٥/١٠٠ ح ٣٥، موسوعة زيارات المعمومين ﷺ: ١/ ٣٣٤ ش ٣٠٤.

۵ کامل الزیارات: ۱۲۲ب ۴۴ ح ۲. وص ۱۲۸ ب ۴۶ ح ۳. بحارالاتوار: ۱۴۵/۱۰۰ ح ۳۶. وج ۷۸/۱۰۱ ح ۳۹. موسوعة زیارات المعصومین پیچه: ۱۳۵۸ ش ۴۱ و چ۳/۱۴۶ ش ۹۲۹.

فصل دوم

در بیان کیفیت زیارت حضرت رسول خدلظ و آداب آن

بدان که غسل کر دن سنّت است، و علما دو غسل را مستحت دانسته اند، یکی برای داخل شدن مدینه مشرّفه، و یکی برای زیارت حضرت رسول ﷺ ۱

و آنچه از احادیث ظاهر می شو د آن است که یک غسل سنّت است، و آن را اگر پیش از دخول مدینه واقع ساز د بهتر است. و اگر در آن غسل قبصد دخول مدینه، و دخول مسجد، و زيارت حضرت رسول ﷺ و حضرت فاطمه صلوات الله عليها، بلکه تو به از گناهان بکند، شاید که بهتر باشد.

و بهتر آن است که در در مسجد بایستد و رخصت داخیل شدن بطلبد، و بعد از حصول رقّت با خضوع و خشوع و حضور قلب و آرام تن داخل شـود ـ چـنانچه در باب سابق مذکور شد۲ ..

و اگر دعای اذنی که علما ذکر کر دهاند بخواند خوب است، و دعا این است:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَىٰ باب بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ _عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ - وَقَدْ مَنَعْتَ ٱلنَّاسَ ٱلدُّخُولَ إلىٰ بُيُوتِهِ إلَّا بإذْن نَبِيِّكَ، فَقُلْتَ: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴿ ٢.

۲_نگاهکن؛ ص۳۳.

١ ـ نگاه كن: مصباح الزائر: ۴۴. دروس: ۲/ ۱۹. بحارالانوار: ۱۰٠/ ۱۶۰ ح ۴۱. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ١٧٨٧ـ ۸۰ وص۸۲ ٣_احزاب: ٥٣

اَللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي عَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ؛ يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هٰذا وَزَمانِي، وَسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ؛ يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هٰذا وَزَمانِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُناجاتِهمْ.

فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلاً، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ _صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ _ ثَانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ آلمَفْرُوضَ عَلَيَّ طاعَتُهُ فِي آلدُّخُولِ فِي ساعَتِي هٰ ذِهِ إلىٰ بَسْتِيه، وَأَسْتَأْذِنُ مَلائِكَتَكَ آلمُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ آلبُقْعَةِ آلمُبارَكَةِ آلمُطِيعَةِ اللهِ آلسّامِعَةِ. آلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها آلمَلائِكَةُ آلمُوكَكَّلُونَ بِهٰذِهِ آلمَشَاهِدِ آلمُبارَكَةِ، وَرَحْمَةُ آللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفائِهِ وَإِذْنِكُمْ - صَلَواتُ اللهِ عَـلَيْكُمْ أَجْ مَعِينَ -أَذْخُلُ هٰذَا ٱلبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، فَكُونُوا مَلائِكَةَ اللهِ أَعْوانِي وَكُونُوا أَنْصارِي حَتِّىٰ أَدْخُلَ هٰذَا ٱلبَيْتَ، وَأَدْعُـوَ اللهَ بِـهُنُونِ ٱلدَّعَـواتِ، وَأَعْتَرَفَ لِلهِ بِالعُبُودِيَّةِ، وَلِلرَّسُولِ وَلِأَبْنائِهِ -صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ \

پس بِسْمِ ٱللهِ بگويد و داخل شود.

و علما گفته اند که بگوید:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، ﴿رَبِّ أَدْخِـلْنِي مُــدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً﴾ ` . ''

و در اکثر کتب مذکور است که: بعد از داخل شدن صد مرتبه اَللهٔ اُکْبَر بگویدا، پس بیاید به جانب بالای سر حضرت و در پیش ستون دوم که برابر سر مبارک حضرت است رو به قبله بایستد و زیارت کند؛ و اگر تقیّه باشد به برابر روی حضرت

۱ مزاركبير: ۵۳ م. ۵۶ مصباح الزائر: ۴۴، بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۶۰ م ۱۴، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤ / ٨٢ مراركبير: ۵۸ مصباح الزائر: ۸۲ شراه: ۸۸

٣ و ٢ مزاركبير: ٥٤. مصباح الزّائر: ٢٥. بحار الانوار: ١٤١/١٠٠ ح ٢١. موسوعة زيار ات المعصومين علينا: ٨٣/١

باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسولﷺ ٥١ أ

برود و زیارت کند، چنانچه سنیان میکنند.

و در حدیث صحیح از امام جعفر صادق منقول است که: چون خواهی داخل بشوی، پیش از داخل شدن یا بعد از آن غسل می کنی، و می روی به نزد قبر رسول پیش سلام می کنی بر آن حضرت، پس می ایستی نزدستون پیش که از جانب راست قبر است رو به قبله، که دوش چپ به جانب قبر باشد و دوش راست به جانب منبر، که آن موضع سر رسول خدای است، و می گویی:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا آللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ آللهِ، وَ أَنَّكَ مَنْ أَنْكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ، وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ آللهِ، وَ عَبَدْتَ آللهَ حَتىٰ أَتَاكَ آليَقِينُ، بِالحِكْمَةِ وَ ٱلمَوْعِظَةِ آلحَسَنَةِ، وَ أَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ آلحَقِّ، وَ أَنَّكَ قَدْ رَوُّفْتَ بِالمُؤْمِنِينَ، وَ غَلُظْتَ عَلَى آلكافِرِينَ، فَبَلَغَ آللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلًّ آلهُكَرَّمِينَ، المَحْدُرُ اللهُكَرَّمِينَ، المَحْدُلُةِ اللَّهُ عِلَى اللهُ اللَّذِي اللهُ اللَّذِي اللهُ اللهُ

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ اَلمُ قَرَّبِينَ، وَ عِبادِكَ اَلصَّالِحِينَ، وَ أَفْلِ اَلصَّالِحِينَ، وَ أَفْلِ اَلسَّماواتِ وَ اَلأَرْضِينَ، وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ اَلعالَمِينَ مِنَ الأُوَلِينَ وَ الآخِرِينَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيكَ، وَ أَمِينِكَ، وَ نَجِيبِكَ، وَ خَبِيبِكَ، وَ صَفْقِيكَ، وَ خَاصَّتِكَ، وَ صِفْوَتِكَ، وَ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ وَ أَعْطِهِ ٱلدَّرَجَةَ وَ ٱلْوَسِيلَةَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ، وَ ٱبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِــهِ ٱلاُوَّلُونَ وَ ٱلآخِرُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهُ وَ اَسْتَغْفَرَ لَهُمُ اَلرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَاباً رَحِيماً ﴾ ﴿ وَ إِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي،

وَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

يا مُحَمَّدُ، إنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى ٱللهِ رَبِّي وَ رَبُّكَ بِكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

و اگر تو را حاجتی باشد، بگردان قبر رسول ﷺ را پشت کتف خود و رو به قبله کن و دستها را بردار و جاجت خود را بطلب؛ به درستی که سزاوار است که برآورده شود إن شاءالله تعالی ۱.

و ابن بابویه اگفته است که: داخل مسجد شو از در جبرئیل ۲.

*مؤلّف گوید*که: در جبر ثیل دری است که به جانب بقیع مفتوح می شود، یا در دیگر در آن سمت بوده است.

و گویا مراد به گرفتن قبر در پشت کتف، آن باشد که از آن محل که زیارت کرده است اندکی پیشتر رود که محاذی قبر نباشد، و چون مقابل حقیقی قبر نیست باکی نیست.

و از كلام جمعى موافق ظاهر بعضى از اخبار فظاهر مى شودكه اگر محاذى قبر نيز پشت به قبر و رو به قبله كند، به قصد استظهار به آن حضرت و توجّه بهجانب مقدّس الهى، خوب است.

و آنچه اوّل مذكور شد، به گمان فقير احوط و اولى است؛ با آنكه در اين زمانها به اعتبار تقيه غالباً موجب ضرر عظيم است و مشروع نيست.

و به سند معتبر از محمّد بن مسعود منقول است که گفت: دیدم حضرت صادق بارکه به نزد قبر حضرت رسول با آمد، و دست مبارک خود را بر قبر گذاشت و فرمود:

أَسْأَلُ اللهُ آلَّذِي ٱجْتَباكَ وَ ٱخْتارَكَ، وَ هَداكَ وَ هَدىٰ بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ. بس فرمود:

﴿إِنَّ اللَّهِ وَ مَلا يُكْتَدُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ بِا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

۱ کافی: ۵۰۰/۴ ح ۱، کامل الزیارات: ۱۵ ب۳ ح ۱، من لا یعضر الفقیه: ۵۶۵/۳ تهذیبالاحکام: ۵/۶ ح.۸ مصباح المتهجد: ۲۰۱۰ پخارالانوار: ۱۰/۵۰/-۷ و ح.۸، موسوعة زیار ات المعصومین ۱۳۵۵: ۷۶/۱ ش، ۱۶۴ و ص.۴۶ ش ۱۸۱. ۲ من لا یعضر: الفقیه: ۲/ ۵۶۶، بعارالانوار: ۱۰/ ۱۵۱ ح ۱۸، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۵: ۱۷ ۲۸ ش ۱۷۵.

🤇 باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسول鰈 ۵۳

وَ سَلُّمُوا تَشْلِيماً ﴾ ٢٠

و به سند معتبر از ابن ابی نصر منقول است که: به خدمت حضرت امام رضا صلوات الله علیه عرض کردم که: چگونه سلام باید کرد بر رسول خدا 議 نزد قبرش؟ فرمود:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اللهِ، اَللهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ اَليَقِينُ، فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ما جَزَىٰ نَبِيّاً وَجَاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ النَّقِينُ، فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ما جَزَىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ؟.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که حضرت امام رضا 轉 از شخصی سؤال کرد که: چه می گویی در سلام کردن بر حضرت رسول ﷺ؟

گفت: هرچه مي دانيم و روايت بما رسيده است.

حضرت فرمودکه: آیا تعلیم نکنم تو را چیزی که بهتر از این باشد؟

گفت: بلی. فرمودکه: چون بایستی نزد قبر آن حضرت، بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَعُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ في سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتَىٰ أَتْكَ الْيَقِينُ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

۱ ـ احزاب: ۵۶

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۵۲ م ۴. کامل الزیارات: ۱۷ ب ۳ م ۴. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۱۵۴ م ۳۳. موسوعة زیارات السعصومین ﷺ: ۸/ ۸۵ ش ۱۷۹.

٣-كافي: ۵۵۲/۴ ح.، مزار مفيد: ۱۷۲ ح.، مقنمه: ۸۶۵، تهذيب الاحكام: ۶/۶ ح.٩. بحار الانبوار: ۱۵۰ / ۱۵۵ ح.۵ و ۲۸. موسوعة زيارات المعصومين بي%: ۱۸ - ۹ ش۱۸۴.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ ونَجِيبِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيًكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ.

اَللَّهُمَّ سَلَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي اَلعالَمِينَ، وَأَمْـنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهارُونَ، وَبارِكْ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ البَيْتِ الحَرامِ. وَرَبَّ المَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَعَامِ، وَرَبَّ اللهُمَّ رَبَّ الرُّكْنِ وَالمَعَامِ، وَرَبَّ الْمَسْعَرِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْعَرِ الْحَرامِ، بَسَلَّعْ رُوحَ مُسحَمَّدٍ مَسَمَّعَ الْسَعَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْعَرِ الْسَحَرامِ، بَسَلَّعْ رُوحَ مُسحَمَّدٍ مَسَمَّعً الْسَعَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْعَرِ الْسَعَرامِ، بَسَلَّعْ رُوحَ مُسحَمَّدٍ مَسَمَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْى السَّلامَ ! .

و در حدیث معتبر منقول است که حضرت امام زبن العابدین ـ صلوات اقه علیه ـ می ایستادند نزد قبر حضرت رسول ﷺ و سلام می کردند، و شهادت می دادند از برای آن حضرت به تبلیغ رسالت، و آنچه می توانستند دعا می کردند، پس پشت می دادند به جانب قبر آن حضرت برسنگ مرمر سبز نازکی که نزدیک قبر است، و پشت را به قبر می چسبانیدند و رو به قبله می کردند و این دعا می خواندند:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَىٰ قَبْرِ مُحَمَّدٍ -صَـلَّى آفَهُ عَـلَيْهِ وَ آلِـهِ -عَـبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَالقِبْلَةَ آلَتِي رَضِيْتَ لِمُحَمَّدٍ -صَلَّى آفَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَسْتَغْبَلْتُ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ ما أَرْجُو لَها، وَلا أَذْفَعُ عَنْها شَرَّ ما أَخذَرُ عَلَيْها، وَأَصْبَحَتِ اَلأُمُورُ بِيَدِكَ، وَلا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، ﴿إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٌ ﴾ '.

۱_کامل الزیارات: ۱۷ ب۳ ح ۵ بعارالاتوار: ۱۵۴/۱۰۰ ح ۲۳. موسوعة زیارات العصومین ۱۸۸۳، ش۱۸۸ م ۱۸۵۳. ۲_قصص: ۲۴.

باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسولﷺ ۵۵

ٱللُّهُمَّ أَرِدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، ولارادَّ لِفَصْلِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اَسْمِي، أَو أَنْ تُغَيِّرُ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي. اَللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقُوىٰ، وَجَمَّلْنِي بِالنَّعَمِ، وَاَعْمُرْنِي بِالْعافِيَةِ، وَاَرْزُقْنِي شُكْرَ العافِيَةِ. ١ و در اكثر كتب زيارات مذكور است كه بعد از اين دعا يازده مرتبه سوره «إنّا أنز لناه في ليلة القدر» بخوانند ٢.

و در بعضی از کتب معتبره، قبل از این دعا ذکر کردهاند؛ وگفتهاند که بعد از این برود به نزد ستونی که نزدیک منبر است و مقام حضرت رسول است، و دو رکعت یا چهار رکعت نماز زیارت بکند. و بعضی شش رکعت و هشت رکعت ذکر کردهاند، و از روایتی که در باب سابق مذکور شد مفهوم می شود.

و بعضی ذکر کرده اند که در نماز زیارت در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ «یس» بخواند و در رکعت دوم سورهٔ «الرّحمن»؛ و در باب اوّل گذشت ً.

و در فقه رضوی ـ صلوات الله عليه ـ مذكور است كه: در زيارت حضرت رسول ﷺ در بالاي سر آن حضرت بايست رو به قبله و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَـا اَلقـاسِمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ اَلْأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ الْقِيامَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَفِيعَ الْقِيامَةِ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَلَّغْتَ أَلرُسالَةَ، وَأَدَّيْتَ ٱلْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ أُمَّنَكَ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ، طِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً.

١-كافي: ٥٥١/۴ ح ٢، بحارالانوار: ١٥٣/١٠٠ ح ٢٠، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٣/١ ش١٢٣.

۲ - مصباح الزائر: ۴۸ أمز اركبير: ۷۳ كبيحار الانوار: ۱۷۱/۱۰- ۴۲ موسوعة زيار انسالمصومين فيكلا: ۱۰۰/۱ ش ۱۸۸. ۳ و ترينگاه كن: ص ۴۰.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَخِيكَ وَوَصِيُّكَ وَآبُنِ عَمِّكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. وَعَلَى ٱبْنَتِكَ سَيُّدَةٍ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ أَفْضَلُ ٱلسَّلامِ، وَأَطْيَبُ ٱلتَّحِيَّةِ، وَأَطْهَرُ ٱلصَّلاةِ؛ وَعَلَيْنا مِنْكُمُ ٱلسَّلامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

و دعامیکنی از برای خود، و بسیار دعاکن از برای پدر و مادر خود و سایر مؤمنان ۱.

و در حدیث مو تقی منقول است که ابن فضّال به حضرت امام رضا ﷺ عرض نمود که: دیدم شما را که سلام می کردید بر حضرت رسول ﷺ در غیر آن موضعی که ما سلام می کنیم، رو بروی قبر ؟! حضرت فرمود که: تو سلام کن در آن موضعی که دیگران سلام می کنند ۲.

پس از این حدیث ظاهر شد که زیارت را در بالای سر باید کرد، و در وقت تقیّه رو بروی قبر خوب است.

و به سند مو تقی دیگر از ابن فضّال مروی است که گفت: دیدم حضرت امام رضا مسلوات الله علیه _را که میخواست و داع کند حضرت رسول ﷺ را برای رفتن به عمره، پس آمد به بالای سر حضرت رسول ﷺ بعد از نماز شام و سلام کرد بر آن حضرت و خود را به قبر چسبانید، پس ایستاد پهلوی قبر و دوش چپ خود را به قبر چسبانید، نزدیک بهستونی که برابر ستونی است که نزد سر رسول خدا است، پس شش رکعت نماز یا هشت رکعت نماز گزارد با نعلین که در پا داشت، و رکوع و سجودش بقدر سه تسبیح بود یا بیشتر، پس چون از نماز فارغ شد سجدهای طولانی که دار عرق مبارکش سنگریزهٔ مسجد تر شد".

و در روایت دیگر وارد است که: دو طرف روی مبارک خود را بر زمین چسبانید ۲.

و به سند صحیح از حضرت صادقﷺ منقول است که: نماز کنید به جانب قبر پیغمبرﷺ، هرچند نماز مؤمنان می رسد به آن حضرت هرجاکه باشند^۵.

١ _ بحارالانوار: ٩٩/ ٣٣٤. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٨٨ ١٢٨/١ ش١٩٢.

۲ ـ قرب الاسناد: ۲۹ ح ۱۳۶۸، پحار الانوار: ۱۳۰/۰۰ - ۱۳۹۱، موسوعة زيار اتالمعصومين ﷺ؛ ۱۷۷۱ م ۱۸۶۹. ٣ و ٢ ـ كامل الزيبارات: ۲۷ ب ۷ ح ٣. عيون أخبار الرضا: ۲۶ / ۲۶ ح ۴۰، بحار الانبوار: ۱۴۹ / ۱۴۹، وص ۱۵۷ ح ۳۵. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ؛ ۱۶۹۱ ش ۲۶۳.

۵_کاغی: ۲/۵۵۳ ح ۷، تهذیب الاحکام: ۶/ ۷ ح ۱۱، بحارالانبوار: ۱۵۶/۱۰۰ ح ۳۰ وص۱۸۲ ح۸ موسوعة زیبارات المصومینﷺ: ۱/ ۴۰ ش۵۸

باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسول 難....... ۵۷

و احتمال دارد که مراد این باشد که صلوات فرستید بـر آنحـضرت نـزد قـبر، هرچند صلواتِ مؤمنان هرجاکه بفرستند به آن حضرت ميرسد.

و در حدیث صحیح از ابن ابی نصر منقول است که از حضرت امام رضا 蠳 پرسید که: چگونه سلام باید کرد بر حضرت رسول خداﷺ نزد قبرش؟

فرمودکه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بُسنَ عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيرَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْرَةَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ \، وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ مـا جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٪.

۱ ـ دسبيل ربّك، خ ل.

٢ _ كامل الزيارات: ٢٠ ب ٣ م ١٠، بحارالانوار: ١٥٥/١٠٠ م ٢٨.

فصل سوم

در بیان فضیلت هسجد حضرت رسول ﷺ ولعهالی که هستحتِ است که در آن هسجد بعمل آورند

به سندهای معتبر از معاویة بن عمار منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: چون از دعای نزد قبر فارغ شوی برو و دست بر آن بمال، و دو قبّه پایین منبر را بگیر و چشمها و روی خود را بر آنها بمال که میگویند که باعث شفای چشم می شود می و بایست نزد منبر و حمد و ثنای الهی بجا آور، و حاجت خود را بطلب؛ به درستی که رسول خدا ﷺ گفت که: میان منبر و خانه من باغی است از باغهای بهشت، و منبر من بر دری است از درهای بهشت، و ستونهای منبر در بهشت تربیت یافته است _یانصب شده است _.

پس برو به نزد ستونی که مقام حضرت رسول است و هرچه خواهی نماز بکن، و هر وقت که به مسجد آیی و بیرون روی این اعمال را بجا بیاور، و صلوات بر پیغمبر و آل او علیه در مسجد بسیار بفرست ۱.

و به سند حسن از حضرت صادق 幾 منقول است که رسول خدا ﷺ فرمود که: میان خانه و منبر من باغی است از باغهای بهشت.

سائل از حضرت صادق ﷺ پرسیدکه: امروز باغ است؟

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۵۳ ح ۱، کامل از پیارات: ۱۶ ب ۳ ح ۲، تهذیبالاحکام: ۱/۷ ح ۱۲، بحارالانوار: ۱۱۰ / ۱۵۱ ح ۱۹. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۲۹/۱۳ ش۴۶ رص۱۶۵ ش۲۲۳.

فرمودكه: بلي، اگر پرده گشوده شود هراّینه خواهید دیدا.

مؤلف گوید که: وصف این موضع شریف به باغ بهشت یا از جهت این است که این اعمال صالحه در این موضع سبب دخول بهشت است، یا از جهت این است که این موضع چون در عصر حضرت رسالت پناه ﷺ منبت اشجار رائقهٔ حقایق و مواعظ بوده است، که هریک مثمر انواع ریاحین و ثمار طاعات و عبادات است به این سبب آن را تشبیه به ریاض بهشت فرموده اند. و آنچه حضرت صادق ﷺ فرمود، گویا مراد این است که اگر پرده غفلت و حُجُب حبّ شهوات دنیا از پیش دیده دل برخیزد، هرآینه معلوم خواهد شد که باغستانهای معنوی مرغوبتر از جنات صوری است، و درختهای حقایق و معارف و میوههای طاعات و عبادات، برای تقویت عقل و روح اقوی و انفع و خوش آیندتر نداز اشجار و ثمار ظاهره که مورث تقویت و تفریح قوای جسمانی می گردند.

و محتمل است که محمول بر ظاهر باشد که در زیر این موضع باغی از باغهای بهشت بوده باشد، یا آنکه در قیامت این محلٌ شریف را به بهشت برند و وسعت دهند و بهترین باغستانهای بهشت گردانند.

وحد روضه در طول، از قبر مقدّس حضرت رسول الله است تا منبر. و در عرض، از منبر است تا چهار ستون که بشماری از مسجد.

چنانچه در حدیث معتبر از حضرت صادق پرسیدند که حد روضه چیست؟ فرمود که: چهار ستون می شماری از منبر به سوی آنچه سقف دارد از مسجد. پرسید که: از صحن مسجد چیزی در روضه داخل است؟ فرمود که نه ۲. و در حدیث صحیح منقول است که ابو بصیر از آن حضرت برسید از حد روضه.

فرمودکه: تا آنجا است که سقف دار د از مسجد. و حدّ مسجد تا دو ستون است که از جانب راست منبر منتهی می شود به راه از جانب سوق اللیل ۲.

١ ـ كافي: ٩/ ٥٥٤ ح ٣. بحارالانوار: ١۴۶/١٠٠ ح ١. موسوعة زيارات المعصومين ١١٤٤ - ٣٥ ش٧٥.

۲ کافی: ۴/ ۵۵۴ دیل ح ۵ بحارالانوار: ۴۶/۱۰۰ دیل ح ۲. موسوعة زیارات المعصومین دی ۴/ ۱/۳۳ ش ۷۶.

٣-كافي: ٩/ ٥٥٥ ح عربحار الانوار: ١٤٤/١٠٠ م ٣.

مؤلّف گوید که: گویا در این زمان سقف مسجد را زیاد کردهاند، پس منافات با حدیث سابق ندارد.

و در حدیث صحیح معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمود که: میان منبر و خانه های من روضه ای است از روضه های بهشت، و یک نماز در مسجد من، برابراست با هزار نماز در مسجد های دیگر به غیر از مسجد الحرام.

مؤلّف گوید که: تُرعه دَرِ کوچک، و به معنی پایه و به معنی باغ آمده است؛ و همه مناسب است.

و در احادیث معتبره منقول است که: نماز در مسجد رسول پ برابر است با ده هزار نماز ۲.

و به سند حسن بلکه صحیح از حضرت صادق بلا منقول است که: چون داخل مسجد مدینه شوی اگر توانی سه روز در مدینه اقامت نما، روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه، و این سه روز را روزه بدار، پس روز چهارشنبه نماز کن در میان قبر و منبر نزدستونی که در پهلوی قبر است، پس خدا را بخوان نزد آن ستون، و هر حاجت دنیا و آخرت که خواهی از خدا سؤال کن، و روز دوم نزدستون توبه که ستون اببی لبابه می گویند، و روز جمعه نزد مقام نبئ بلا مقابل آن ستونی که خلوق "بسیار بر آن می پاشند، پس خدا را بخوان نزد آن ستون برای هر حاجتی ".

و در حمدیث صحیح دیگر از آنحضرت منقول است که: روزه بدار روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه را، و شب و روز چهار شنبه نزد ستونی که نزدیک سر

١-كافي: ٢/ ٥٥٤ - ١٠ بحارالانوار: ١٢٤/١٠٠ - ٢. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٠ م ٣٤٠٠

٢_كافي: ٩/٥٥٤ م ١٢، كامل الزيارات: ٢١ ب٣ م ٣، بحارالانوار: ٢٩/ ٣٨٢ م ١٣٠

۳_عطری که از زعفران و چیزهای معطر دیگر گرفته میشود. نگاه کن: نهایه ابن اثیر: ۲/ ۷۱.

٣-كافي: ٩٤ / ٥٥٨ ح ؟. بحارالانوار: ١٤٧/١٠٠ ح ٤. موسوعة زيارات المعصومين عليه: ٩٣/١ ش٩٠.

🏼 باب دوم ـ فصل سوم: فضيلت و اعمال مسجد حضرت رسولﷺ ۶۱

حضرت رسول ﷺ است نماز كن، و شب و روز پنجشنبه نزدستون ابى لبابه نماز كن، و شب و روز جمعه نزد ستونى كه در پهلوى مقام پيغمبر ﷺ است نماز كن، و اين دعا را براى حاجت خود بخوان:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَجَمِيْعِ ما أحاطَ بِيهِ عِلْمُكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي -كذا وكذا -.

و حاجات خود را بطلبدا.

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: برو به نزدمقام جبرئیل ـ و آن در زیر ناودان است، و آن مقامی است که چون جبرئیل به سوی حضرت رسول ﷺ نازل می شد، آنجا می ایستاد و رخصت می طلبید و بعد از رخصت داخل می شد ـ ، و بگو:

أَيْ جَوادُ، أَيْ كَرِيمُ، أَيْ قَرِيبُ، أَيْ بَعِيدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْـلِ بَيْتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ.

پس فرمود که: هر زنی که خون استحاضهاش منقطع نشود، اگر رو به قبله کند و این دعا بخواند، البته استحاضهاش برطرف می شود ۲.

وابن بابويه عليه الرّحمه در من لا يحضر ابن دعا را به ابن نحو ذكر كرده است:

اَللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اَسْمٍ هُوَ لَكَ، أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدِ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ هُوَ مَأْثُورُ في عِلْمِ اَلغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلأَعْظَمِ اَلأَعْظَمِ اَلأَعْظَمِ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ عِيسَىٰ، وَبِكُلِّ حَـرْفٍ أَنْـزَلْتَهُ عَـلَىٰ مُـحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعَلَىٰ أَنْبِياءِ اللهِ، إلّا فَعَلْتَ بِي _كذا وكذا _ .

و حاجات خود را مي طلبد.

و اگر زن مستحاضه خواند، بجاي «إلّا فعلتّ» ميگويد: إلّا أَذْهَبْتَ عَنِّي لهٰذَا ٱلدَّمَّ".

۱ ـ كافي: ۴/ ۵۵۸ ح ۵، بحارالاتوار: ۲۲/۱۰۰ ح ۷، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ اللهِ ١٩٤ ش٩٤.

٢- كافي: ٩٥٥٨ م ١٠ تهذيب الاحكام: ٩٨ه ح١٠ ببحار الانوار: ١٩٧/١٠ م ٨موسوعة زيار ات المعصومين (١٩٥٠ م ١٩٠٠).

٣-من لا يحضره الفقيه: ٥٤٩/٢م بحارالانوار: ١٢٧/١٠٠ م ٩.

و در حدیث دیگر منقول است که از حضرت صادق الله سؤال نمودند که: کجاست مقام جبر ثیل؟

فرمود که: در زیر ناودانی است که هرگاه بیرون می روی از دری که آن را در فاطمه می گویند، هرگاه محادی در بایستی که ناودان در بالای سرت باشد و در از پشت سرت.

اگر توانی که دو رکعت نماز در آنجا بکنی بکن،که هیچ کس در آنجادعا نمی کند مگر آنکه دعایش مستجاب می شود ^۱.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق الله منقول است که: روزه گرفتن در مدینه و نماز کردن نزد ستونها واجب نیست، ولیکن هرکه خواهد روزه بدارد که بهتر است از برای او.

و بسیار بکنید نماز در این مسجد تا توانید، که بهتر است از برای شما.

و بدانید که آدمی گاه هست زیرك میباشد در كار دنیا، مردم او را مدح میكنند كه چه بسیار زیرک است فلانی؛ پس چون باشد كسی كه در باب آخرت زیرک باشد ۲.

و در حدیث صحیح از آن حضرت منقول است که: اگر اقدامت در مدینه تو را میسر شود سه روز روزه می داری، و شب چهار شنبه نماز می کنی نزد ستون ابی لبابه که خود را بر آن ستون بست تا توبه او از آسمان نازل شد .، و روز چهار شنبه نزد آن ستون می نشینی، پس می روی شب پنجشنبه نزد ستونی که بعد از اوست و پهلوی مقام رسول است، پس می نشینی نزد آن ستون در آن شب و آن روز، و روزه می داری در روز پنجشنبه، پس می روی به نزد ستونی که متصل به مقام پیغمبر است در شب جمعه و در آن شب و روز در آنجا نماز می گزاری، و روز جمعه را روزه می داری، و اگر توانی در این سه روزسخن مگو مگر به قدر ضرورت، و از مسجد بیرون مرو مگر از برای حاجتی، و در شب و روز خواب مکن، به درستی که بیرون مرو مگر از برای حاجتی، و در شب و روز خواب مکن، به درستی که

۱ ـ مزار كبير: ۸۳. مصباح الزائر: ۵۳. بحارالانوار: ۱۸۰ / ۱۸۰ ح ۴۵. موسوعة زيارات المعصومين 電: ۱۵۸۱ ـ ۲ ـ تهذيبالاحكام: ۹/۶ اح ۴۳. بحارالانوار: ۲۰۸۱ - ۱۴۸۱ مرسوعةزيار اتالمعصومين 電: ۴۰/۱ ش ۹۶٪

این عمل فضیلت عظیم دارد، پس در روز جمعه حمد و ثنای الهی بجا آور و صلوات بر رسول خدا و آلش ﷺ بفرست و حاجت خود را سؤال کن. و باید که این دعا بخوانی:

اَللَّهُمَّ مَاكَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ، شَرَعْتُ أَنَا فَي طَلَبِهَا وَ ٱلْتِمَاسِهَا أَوْ لَـمُ أَشْرَعْ، سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَشْأَلْكَهَا، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _نَبِيٍّ اَلرَّحْمَةِ فَى قَضَاءِ حَوائِجِي، صَغِيرِهَا وَكَبِيرِها.

اگر چنین کنی، سزاوار است که حاجتت بر آورده شود ۱.

و در کتاب فقه رضوی امدکور است که: چون از زیارت حضرت رسول الله فارغ شوی نماز می کنی نزدستون توبه، و نزد حنّانه، و در روضه، و نزد منبر، و تا توانی نماز بسیار در این مواضع بکن، و برو به نزد مقام جبرئیل الله و آن نزد ناودان است هرگاه بیرون روی از دری که آن را درگاه فاطمه می گویند، و آن دری است که در برابر بازار بقیع است ـ پس در آنجا دو رکعت نماز بکن، و بگو:

يا جَوادُ ياكرِيمُ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، أَشْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ المَهالِكِ، وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفاتِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَوَعْشاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ؛ وَأَنْ تَرُدِّنِي سالِماً إلىٰ وَطَنِي بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرْمٍ نَبِيِّكَ حَلَيًى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه _ '.

۱- تهذيب الاحكام: ۱۶/۶ ح ۱۵، بحار الانوار: ۱۵۷/۰۰ ح ۲۳، موسوعة زيار ات المعصومين ﷺ: ۱۹۵/ ش ۹۸. ۲- بحار الانوار: ۲۳۴/۹۳ ـ ۲۳۵، و ج ۱/۰/۱۵۹، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۲۹/۱.

فصل چہارم

در ودلع حضرت رسولﷺ

در احادیث صحیحه و معتبره از حضرت صادق الله منقول است که: چون خواهی که از مدینه بیرون آیی، غسل بکن و برو به نزد قبر پیغمبر الله بعد از آنکه از کارهای خود فارغ شده باشی، و بعمل آور آنچه پیشتر می کردی نزد داخل شدن مسجد، و بگو:

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ؛ فَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي قَبْلَ ذَٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ في مَماتِي عَلَىٰ ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتِي أَنْ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكُ \.

و به سند موثّق از آن حضرت منقول است که: در زیارت وداع میگویی: صَلَّى اَللهُ عَلَیْكَ، اَلسَّلامُ عَلَیْكَ، لا جَعَلَهُ اَللهُ آخِرَ تَسْلِیمِی عَلَیْكَ ٪.

و این بابویه رضی الله عنه گفته است که چون خواهی که بیرون آیی از مدینه، برو به بالای سر حضرت رسول ﷺ و سلام کن بس آن حضرت، پس بسرو به نزد منبر و صلوات بر آن حضرت و آلش بسیار بفرست و دعا از برای دین و دنیای خود آنچه

۱ ـ كافى: ۵۶۳/۴ ح ۱. كامل الزيارات: ۲۶ ب۷ ح ۱. تهذيب الاحكام: ۱۱ / ۲۰ ح ۲۰, بحارالانـوار: ۱۵۸ / ۱۵۸ ح ۳۶ و ۳۷. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۲۴۷ ش ۳۱۶.

٢ ـ كافى: ٩/ ٥٥٣ ح ٢. كامل الزيارات: ٢٥ ب ٧ ح ٢. بـحارالانــوار: ١٥٧ / ١٥٧ ح ٣٣ و ٣٣. موسوعة زيارات المعمومين ﷺ: ١ / ٢٩٨ ش ٢١٧.

خواهی بکن، پس برگرد به سوی قبر و بچسبان دوش چپ خود را به قبر، نزدیک به ستونی که بعد از ستونی است که خلوق بر آن می پاشند نزد سر پیغمبر ، و شش رکعت یا هشت رکعت نماز بکن، و در هر رکعت حمد و سوره بخوان، و در هر دو رکعت قنوت بخوان، پس چون فارغ شوی رو به قبر بکن و وداع کن و بگو:

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، لا جَعَلَهُ اَللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ. اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ ـ تا آخر آنجه مذكور شد در روايت اوّل ' ـ ـ .

و در فقه رضوی 默 مذکور است که: چون خواهی که از مدینه بیرون آیی، وداع کن قبر آنحضرت را و بکن آنچه پیشتر میکردی، پس بگو:

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَحَرَمِهِ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّهَ أَللَّهُ فَسِي حَسِياتِي إِنْ تَسوَقَيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ _ _ مَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه _ .

و وداع مکن قبر را مگر با غسل؛ و اگر غسل ممکن نباشد وضو بساز ۲. تمام شد عبارت فقه رضوی.

و بدان که تصدّق کردن در مدینه خصوصاً در مسجد فضیلت عظیم دارد، به درستی که در روایت معتبر وارد شده است که: در همی که در آنجا تصدّق کنند، برابر است با ده هزار درهم که در جاهای دیگر تصدّق کنند^۲.

و زیارت حضرت رسول ﷺ در اوقات شریفه و ایّام متبرّ که ثوابش مضاعف است، خصوصاً ایّامی که وقایعی چند در آنها واقع شده است که اختصاصی به آن حضرت دارد، مثل:

روز ولادت أن حضرت، كه موافق مشهور ميان شيعه و احاديث معتبره روز

١ ـ من لا يحضر مالفقيه: ٥٧٥/٢ بحار الانوار: ١٥٨/١٠٠ ح ٣٨. موسوعة زيار ات المعصومين نايجة: ٢٥٠١ ش ٣٢١.

٢_بحارالانوار: ٢٩٤/٩٦٩ وج ٢٠٠/ ١٤٠. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٢٤٩ ش ٣٢٠.

۳-کافی: ۴/ ۵۸۶ ضمن ح ۱، کامل الزیارات: ۲۹ ب۸ ضمن ح ۸، تهذیب الاحکام: ۶/ ۳۱ ذیل ح۵۸ بحارالانـوار: ۱۰۰/ ۴۰۰ ضمن ح ۵۱ موسوعة زیارات المصومینﷺ: ۱/۲۲ ش۳۳.

هفدهم ماه ربيع الاوّل است، و بعضى دوازدهم نيز گفتهاند؛ و اوّل اقوى است.

و روز وفات آنحضرت، كه مشهور آن است كه روز بيست و هشتم ماه صفر است.

و روز مبعث آنحضرت، که بیست و هفتم ماه رجب است.

و روز فتح بدر، که هفدهم ماه رمضان است.

و روز فتح مكّه، كه بيستم ماه رمضان است.

و روز جنگ أحد، كه هفدهم شؤال است.

و روز فتح خيبر، كه بيست و چهارم ماه رجب است.

و ايّام ساير فتوحات أنحضرت، چنانچه در كتاب احوال أنحضرت بيان كردهايم.

و روز مباهله، كه بيست و چهارم ماه ذي الحجّة است، و بعضي بيست و پنجم گفتهاند.

و شب هجرت أنحضرت از مكّه به مدينه، كه شب اوّل ماه ربيع الاوّل است.

و روزي كه داخل مدينه شد آن حضرت، كه دواز دهم ماه ربيع الاوّل است.

و روزي كه از شعب ابي طالب بيرون آمدند، كه آن پانزدهم ماه رجب است.

و شبی که آمنه رضي الله عنها به آن حضرت حامله شد، که نوزدهم جمادی الآخره است.

و شب معراج، كه شب بيست و يكم ماه رمضان است. و بعضى گفتهاند كه نهم ماه ذى الحجة است، و بعضى گفتهاند كه هفدهم ماه ربيع الاؤل است.

و روزی که حضرت خدیجه را به عقد خود در آورد، که دهم ماه ربیع الاوّل است. و همچنین زیارت حضرت خدیجه که قبر شریفش در مکّهٔ معظّمه است، در این روز و سایر روزهاکه اختصاص به آن حضرت دارد انسب و اولیٰ است ^۱.

و آنچه ذکر کردیم موافق اقوال مشهوره است. و در بعضی از آنهااقوال دیگر هست، چنانچه در عرض کتاب بحار الانوار اشاره به آنها کردهام.

۱ _ بحارالانوار: ١٠٠/ ١٤٨، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٧٠ ش١٥٨.

فصل ينجم

در بیان فضیلت زیارت آن حضرت در شهرهای دیگر غیر هدینه طیّبه و کیفیّت آن

از رسول خدا ﷺ منقول است که: خدا را ملکی چند هست که میگر دند در زمین و هرکه از امّت من بر من سلام می فرستد به من می رسانند ^۱.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر الله منقول است که: ملکی از ملائکه از خدا سؤال نمود که هرچه بندگان خدا گویند او بشنود، و حق تعالی به او عطا کرد؛ پس آن ملک ایستاده است تا روز قیامت و هر که از مؤمنان بگوید: صَلَّی اَللهٔ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلْهِ وَسَلَّم، البته آن ملک می گوید: وَعَلیْنُک _ یعنی بر تو باد نیز سلام _.

پس آن ملک میگوید: یا رسول آلله، فلان شخص سلام رسانیده است بر شما. پس حضرت می فرماید: و علیه السلام ۲ _ یعنی بر او باد نیز سلام _.

و به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که حضرت رسول علیه فرمودکه: هرکه در هر جای زمین بر من سلام کند به من می رسانند و هرکه نزد قبر من بر من سلام کند من می شنوم ۲.

و در حدیث حسن از حضرمی منقول است که: حضرت صادق الله مرا امر فرمود

۱_امالي صدوق: ۲۵۷ م ۵۱ م ۱۱ بحارالانوار: ۱۸۱ / ۱۸۱ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/۵۷ ش۱۲۷.

٢- ١٨١ موسوعة زيارات السموويين ١٤٥، بحارالانوار: ١٠٠ / ١٨١ ح ٢. موسوعة زيارات السموويين (١٤٤ - ١٩ شم١٣٠ وص١٥٧ ش١٤٥).

٣- امالي طوسي: ١/ ١٤٩، بحارالانوار: ١٠٠/ ١٨٢ ح ۴. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٥٥ ش١٢۴.

که در مسجد رسول خداﷺ بسیار نماز کنم تـا تـوانـم، و فـرمود کـه هـمیشه تـو را میسّر نمیشودکه به این مکان شریف بیایی. و فرمودکه به نزد قبر رسولﷺ میروی؟ گفتم: بلی.

فرمود که: به درستی که سلامی که از نزدیک میکنی آن حضرت می شنود، و اگر دور باشی سلامت به آن حضرت می رسد ۱.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: بروید به مدینه و سلام کنید بر رسول خدایگی، هرچند صلوات مؤمنان در هرجاکه بغرستند به آن حضرت میرسد ۲.

و در حدیث صحیح از آن حضرت منقول است که: صلوات فرستید بر حضرت رسول علیه در پهلوی قبر آن حضرت، هرچند صلوات مؤمنان هرجاکه باشند به آن حضرت می رسد ۲.

و این حدیث احتمالِ نماز هدیّه دارد، که در نزدیک و دور نماز کنند و ثوابش را هدیهٔ روح مقدّس آن حضرت کنند.

و احادیث صلوات و سلام برآن حضرت، و زیارت آن حضرت در شهرهای دور، بسیار است.

و به سند صحیح منقول است که ابن ابی نصر به خدمت حضرت امام رضا -صلوات الله علیه عرض کرد که: بعد از نماز چگونه صلوات و سلام بر حضرت رسول ﷺ باید فرستاد؟

فرمودكه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بَـنَ عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يِـا حَـبِيبَ اللهِ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ.

۱ _ كامل الزيارات: ۱ ۱ ب ۲ ح ۵. بحار الانوار: ۱۸۲/۱۰۰ ح ۵. موسوعة زيار ات المعصومين ﷺ: ۶۲/۱ ش ۶۲۴.

٢_كافي: ٩/ ٥٥٢ ح ٥، بحارالاتوار: ١٨٢/١٠٠ ح ٧، موسوعة زيارات المعصومين ١٤١٤ ا ٤٤ ش ١٩٣.

٣_كاني: ٢/ ٥٥٣ ح ٧. بحارالانوار: ١٨٠ / ١٨٢ ح ٨ و ٩. تهذيب الاحكام: ٧/ ٧ ح ١١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ . ٢٠ ـ ٨٨

ً باب دوم _فصل پنجم:فضيلت وكيفيت زيارت حضرترسولﷺ ازدور ... ۶۹

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ ٱليَقِينُ؛ فَجَزاكَ اللهُ يا رَسُــولَ اللهِ أَفْصَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ .

اللهُمَّ صَلِّ \ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ \.

و در روایت معتبر از حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: هرکه خواهد زیارت کند قبر حضرت رسول و قبر امیرالمؤمنین و فاطمه و حسن و حسین را، و قبرهای حجّتهای خدا را صلوات الله علیهم اجمعین ـ و او در شهر خود باشد ـ پس غسل کند درروز جمعه، و دو جامهٔ پاکیزه بپوشد و بیرون رود به صحرایی پس چهار رکعت نماز بگزارد با هر سورهای که میسر شود، پس بایستد رو به قبله و بگوید:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبِيُّ المُرْسَلُ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَسرَ كَاتُهُ، وَاَلْـوَصِيُّ الْـمُوْتَضَىٰ، وَ اَلسَّـيِّدَةُ اَلزَّهْـراءُ، وَ اَلسِّـبْطانِ اَلْمُنْتَجَبان، وَ اَلْأَوْلادُ اَلْأَعْلامُ، وَ اَلْأَمَناءُ الْمُنْتَجَبُونَ.

جِئْتُ ٱنْقِطاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَىٰ آبائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ ٱلْخَلَفِ عَلَىٰ بَرَكَةِ ٱلْحَقَّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللهُ لِدِينِهِ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ ٱلْقائِلِينَ بِفَصْلِكُمْ، مُقِرِّ بِرَجْعَتِكُمْ، لا أُنْكِرُ شِهِ قُدْرَةً، وَلا أَزْعُمُ إِلّا ما شاءَ ٱللهُ.

سُبْحانَ اللهِ ذِي اَلْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللهَ بِأَسْماثِهِ جَمِيعُ خَلْقِه، وَ السَّلامُ عَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

و در روایت دیگر وارد است که این زیارت را در بام خانه خود بکن ۲.

۱ ـ «فصلٌ» خ ل.

۲ - قرب الإسناد: ۲۸۲ ح ۱۳۴۴، پحار الاتوار: ۲۴/۸۶ ح ۲۵. وج ۱۸۱/۱۰ ح ۳. موسوعة زيار ات المعصومين 銀巻: ۱۳۴/۱ مش ۱۳۴۷ مش ۱۸۴۷ مشر ۱۸۴۷ مشر ۱۸۴۸ مشر ۱۸

٣-مصباح المهجد: ٢٨٨، مصباح الزائر: ٥٠١. جمال الأسبوع: ٢٣١. بحارالاتوار: ١٨٩ / ١٨٩ ح١٢. موسوعة زيبارات المصومين على ١٢٨/ ش ١٢٨/ الله ١٠٤٧.

و در حدیث معتبر دیگر از مبشر بن عبد العزیز منقول است که گفت: نزد حضرت صادق صلوات الله علیه بودم، شخصی آمد و گفت: فدای تو شوم من پریشانم.

حضرت فرمود که: روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه را روزه بدار، پس چون چاشت روز جمعه شود زیارت کن رسول خدا ﷺ را از بالای بیام خانه ات، یا در بیابانی از زمین در جایی که نبیند تو را کسی، پس در آن مکان دو رکعت نماز بگزار، پس به دو زانو درا و زانوهای خود را به خاک برسان در حالتی که رو به قبله کرده باشی، و ست راست خود را بالای دست چپ گذاشته باشی، و بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، إَنْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلَّامِنْكَ، وَخابَتِ اَلْآمالُ إِلَّافِيكَ، يا ثِقَةَ مَنْ لا ثِقَةَ لَهُ، لا ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ، إِجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَ اَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ.

پس سجده رو بهروي زمين و بگو:

يا مُغِيثُ، إَجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ.

اگر چنین کنی، طالع نمیشود بر تو روز شنبه مگر با روزی تازه.

و یکی از راویان این حدیث گوید که: من گفتم به محمد بن عثمان عَمْری ـکه یکی از نایبان حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه است ـکه: هرگاه کسی که دعای روزی کند که در مدینه نباشد چه کند؟

گفت که: حضرت رسول ﷺ را زیارت کند در بالای سر امامی که قبرش در آن شهر باشد.

پرسید که: اگر در آن شهر قبر امامی نباشد؟

فرمود که: نزد قبر یکی از صالحان برود، و یا بیرون رود به صحرائی و به جانب دست راست آن صحرا پارهای راه برود و آنچه مذکور شد بکند، که حاجتش برآورده

باب دوم _ فصل پنجم:فضيلت وكيفيت زيارت حضرترسول難 ازدور ... ٧١

است ان شاء الله تعالى ١.

مولّف گوید که: سؤال راوی بعد از آنچه در اصل حدیث مذکور شده است خالی از غرابتی نیست، و جواب محمد بن عثمان نیز فی الجمله تنافی با اصل حدیث دارد؛ و چون از معتمدین و نُوّاب حضرت صاحب الله بوده و از پیش خود حرفی هرگز نمی گفته اند، اگر به گفته او عمل نمایند خوب است.

و بدان که از اخبار سابقه معلوم شد که بهتر آن است که اگر آن حضرت را از دور خواهند که زیارت کنند، به صحرائی یا بامی بروند ـ و بهتر آن است که بلندترین بامهای خانه باشد ـ و زیارت کنند.

و اگر هرکجاکه باشند زیارت کنند بی آنکه بر بامی یا صحرائی روند، بعمومات اکثر اخبار ـخصوصاً زیارت بعد از نماز ـبد نخواهد بود.

و کیفیت نماز زیارت بعید و عددش در باب سابق مذکور شد^۲. و علما ذکر کردهاند که مخیر است میان دو رکعت و چهار رکعت.

۱ مصباح المتهبئد: ۲۲۹ بسرالانوار: ۱۸۹/۱۰۰ ح۱۲، موسوعة زيارات الممصومين ۱۳۶ : ۱۴۰/۱ ش ۲۰۴ وص ۱۵۹ ش ۲۰۸. ۲ مذکاه کر: ص ۶۹ و ۷۰.

فصل ششم

دربیان کیفیت زیارت حضرت فاطعه صلوات الله علیها

بدان که چون حضرت فاطمه صلوات الله علیها وصیّت نمود که آن دو ملعون که باعث شهادت او شدند، و اعوان ایشان، بر او نماز نگزارند، آن حضرت را در شب مخفی دفن کردند؛ و به این سبب محل قبر شریف آن حضرت مختلف فیه است میان علمای خاصّه و عامّه.

و مشهور میان علمای خاصه و عامه و ظاهر اکثر احادیث معتبره آن است که آن حضرت در خانه خود مدفون گردیده است ۱، که متصل به حجره حضرت رسول الله است؛ و اکنون ضریحی نیز برای آن حضرت ساخته اند.

و بعضى گفتهاند كه: در روضه مدفون است، كه ميان قبر و منبر باشد٪.

و بعضي گفتهاند كه: در بقيع نزديك به قبر ائمه بقيع مدفون است.

و احوط آن است که در هر سه موضع زیارت کنند؛ اگرچه اظهر آن است که در خانه خود مدفون است.

چنانچه منقول است به سند معتبر که ابن ابی نصر از حضرت امام رضا -صلوات

١ ـ من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٧٢، معاني الاخبيار: ٢۶٨ ذيل ح ١، موسوعة زيارات المعصومين على ٢٢٥ ش٣٣٣ وص ٣٣٣ من ٢٣٩ وص ٣٣٤ ش ٣٢٤.

۲_من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۷۲، مقنمه: ۴۵۹، تهذيب الاحكام: ۶/ ۹ ذيل ح۱۷، بحارالانوار: ۱۹۲/۱۰۰ ح ۳ و ۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۳۶۵ - ۳۶۶ ش ۳۳۳.

٣ ـ تاريخ الانته: ٣١. تام المواليد: ٩٩. تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٥٤ كشف الغته: ٢/ ١٢٧.

ً باب دوم _فصل ششم: كيفيت زيارت حضرت فاطمه 👑٧٣

الله عليه ـ سؤال نمود از قبر حضرت فاطمه على.

فرمود که: در خانهٔ خود مدفون شد؛ پس چون زیاد کردند بنی امیّه مسجد را، داخل مسجد شد ۱.

و به سند صحیح باز منقول است از ابن ابی نصر که از آن حضرت این سؤال نمود؛ حضرت فرمود که: حضرت امام جعفر ﷺ فرمود که در خانه خود مدفون است؟

و در حدیث معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: آن حضرت در روضه مدفون است، و به این سبب حضرت رسول الله فرمود که: روضه ای از روضه های بهشت است. و فرمود که: دری از درهای بهشت؛ زیرا که قبر فاطمه باغی از باغهای بهشت است، و به سوی آن گشوده است دری از درهای بهشت ۲.

مؤلف گوید که: چون سابقاً مذکور شد که روضه بهقدر چهار ستون عرض دارد، و مذکور شد که پارهای از خانهٔ حضرت فاطمه را داخل مسجد کردهاند، پس ممکن است جمع میان این حدیث و احادیث پیش کردن که: حضرت در خانه خود مدفون شده باشند در جانب مسجد، که محاذی مابین قبر و منبر باشد، و داخل روضه باشد.

و مؤیّدِ این است آنچه در روایت سابق مذکور شد، که خانه حضرت داخل روضه، و بهترین جاهای روضه است.

و در حدیث موثّق منقول است که یونس بن یعقوب از حضرت صادق برسید که: نماز در خانهٔ فاطمه افضل است یا در روضه؟

فرمودكه: در خانه فاطمه _صلوات الله عليها _ أ.

و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقول است که: نماز در خانه فاطمه، در خانه فاطمه در از نماز در روضه است.

۱ ـ کافی: ۱/ ۴۶۱ ح ۹. معانی الاخبار: ۲۶۸ ذیل ح ۱. عیون اخبار الرضایی : ۱/ ۲۴۲ ح ۲۶. تهذیب الاحکام: ۳/ ۲۵۵ ح ۲۰۰ بعارالانوار: ۱۹۱۰ - ۱۹۱۱ م ۱. ۲ ـ قرب الإسناد: ۳۶۲ م بعارالانوار: ۱۹۲۰، بعارالانوار: ۲۰۰۰ / ۱۹۲۰ م ۳.

٣- معاني الاخبار: ٢٤٧ ح ١، بحارالانوار: ١٩٢٠ ٥ - ١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٢٤١ ش٣٢٥.

٤ - كافى: ۴/ 2066 ح ١٦. تهذيب الاحكام: 4/ ٨ ح ١٤. بحارالانوار: ١٩٣/١٠٠ ح ٤. موسوعة زيارات الممصومين 経路: ١/ ٢۶٢ ص ٢٣٧.

۵ ـ كافي: ۴/ ۵۵۶ ح ۱۲. بحارالانوار: ۱۹۳/۱۰ ح ۶ موسوعة زيارات الممصومين (発: ۱/ ۲۶۲ ش ۳۲۸.

و در حدیث صحیح دیگر از آن حضرت منقول است که: خانه علی و فاطمه مسلوات الله علیهما میان خانه ای است که حضرت رسول علی در آنجا مدفون است، و راهی که منتهی می شود به دری که محاذی بازار بقیع است؛ که اگر از آن در داخل مسجد شوی و راست بیایی، دوش چپت به دیوار خانه می رسد .

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون از در بقیع داخل می شوی، خانهٔ امیرالمؤمنین در جانب چپ تو است، بقدر آنکه بُزی تواند رفت؛ و متّصل است به خانه رسول خدایگ، و درهایشان مقرون به یکدیگر است ۲.

و به سند معتبر ازحضرت امام محمّد تقی _صلوات الله علیه _منقول است که به شخصی از سادات فرمودکه:چون می روی به سوی قبر جدّهٔ خود فاطمه _صلوات الله علیها _بگو:

يا مُمْتَحَنَةُ آمْتَحَنَكِ آللهُ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا آمْتَحَنَكِ صابِرَةً، وَزَعَمْنا أَثَّا لَكِ أَوْلِياءُ، وَمُصَدِّقُونَ وَصابِرُونَ لِكُلِّ ما أَتانا بِهِ أَبُوكِ وَأَتانا بِهِ وَصِيُّهُ؛ فَإِنَّا نَشْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْناكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنا بِتَصْدِيقِنا لَهُما لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأَنَا قَدْ طَهُوْنا بِولايَتِكِ".

و سيّد ابن طاووس ـ رضي الله عنه ـ در كتاب اقبال ذكر كرده است كه: روايت كرديم از جماعتى از اصحاب ما كه وفات حضرت فاطمه ـ صلوات الله عليها ـ در روز سوم ماه جمادى الآخره بوده است؛ پس سزاوار آن است كه آن حضرت را در آن روز زيارت كنند.

و روایت کرده است جامع کتاب مسائل که: ابراهیم بن محمّد همدانی عریضه نوشت به خدمت حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـکه مرا خبر ده از قبر حضرت فاطمه در آیا در مدینه است یا در بقیع؟

حضرت جواب نوشتندكه: با جدّم رسول خدا ﷺ مدفون است.

¹_كافى: 4/ ٥٥٥ ضمن ح ٨، بحارالانوار: ١٩٣/١٠٠ ح٧.

۲_کافی: ۴/۵۵۵ ح ۹، بحارالانوار: ۱۹۴/۱۰۰ ح ۸

٣_ يتهذيب الاحكام: ٩/ ٩ ح ١٩. مصباح المتهجدة: ٧١١. مزار كبير: ٧٩. بحارالانوار: ١٩٣/١٠ ح ١٩. موسوعة زيمارات المصومين فيخة: ١/ ٧٧٥ ش ٣٣٧.

سيّد عليه الرّحمه ـ گفته است كه پس مى گويى:

السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ الحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا المَظْلُومَةُ المَمْنُوعَةُ حَقَّها.

پس بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمْتِكَ، وَاَبْنَةِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَصِيٍّ نَبِيِّكَ، صَلاةً تُسْزِلِفُها فَسؤق زُلْفیٰ عِبادِكَ اَلْمُكْرَمِینَ، مِنْ أَهْل اَلسَّماواتِ وَأَهْل اَلأَرْضِینَ.

به تحقیق که روایت رسیده است که هرکه به این زیارت آن حضرت را زیارت کند و از خدا طلب آمرزش کند، حق تعالی گناهانش را بیامرزد و او را داخل بهشت گرداند ^۱.

مؤلف گوید که: چون زیارت منقولِ مبسوطی از برای آن حضرت در روایاتی که به ما رسیده است به نظر نیامده بود، به همین اکتفا نمودیم. و اگر زیارت جامعه را بخوانند شاید مناسب باشد. و در بحار الانوار زیاراتِ مبسوطه مؤلَّفه اکابر علما درضوان الله علیهم درا ایراد نموده ایم.

و سیّد ابن طاووس علیه الرّحمة در نماز زیارت آن حضرت گفته است که: اگر توانی نماز حضرت قفته است که: اگر توانی نماز حضرت فاطمه ـصلوات الله علیها ـرا بجا آور؛ و آن دو رکعت است و در هر رکعت بعد از حمد حمد شصت مرتبه وقُلْ هُوَ آللهُ أَحَدٌ ، باید خواند، و اگر نتوانی در رکعت اوّل بعد از حمد سوره وقُلْ هُوَ آللهُ أَحَدٌ ، بخوان، و در رکعت دوم سوره وقُلْ یا أَیّهَا آلکافِرُوْنَ » ۲.

و بدان که زیارت آن حضرت در اوقات شریفه و ازمنه مخصوصهٔ به آن حضرت، اولی و انسب و افضل است، مثل:

روز ولادت أنحضرت، كه بيستم ماه جمادي الثانيه است بر قبول شيخ مفيد وسيّد ابن طاووس، يا دهم أن بر قول جمعي.

و روز وفات آنحضرت، که سوم ماه مذکور است بر قول سیّد و جمعی، یا بیست

١ _ اقبال الاعمال: ٢٠ / ١٤٠، بحارالاتوار: ١٩٨٠ / ١٩٨ ح ١٧ و ١٨، موسوعة زيارات السمصومين ﷺ: ١/ ٢٧١ ش٣٣٣ وص٢٨٣ ش٣٥٣.

٢ _ اقبال الاعمال: ٣/ ١٩٤٤، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٠٠، موسوعة زيارات المعصومين اليجع: ١/ ٢٧٣ ش ٣٤٤.

و يكم ماه رجب است بر قول ابن عيّاش.

و روز تزويج آنحضرت به امير المؤمنين ـ صلوات الله عليهما ـ كه پانزدهم ماه رجب است، يا اوّل ماه ذي الحجّة، يا ششم ماه ذي الحجة.

و شب زفاف آنحضرت، که نوزدهم ماه ذی الحجّه است، یا بیست و یکم ماه محرّم. و روز مباهله، که گذشت ^۱.

و روز نزول «هَلْ أَتني»، كه روز بيست و پنجم ماه ذي الحجة است.

و غیر اینها از ایّامی که فضیلتی یاکرامتی از آن حضرت در آنها ظاهر شده باشد ؟؛ چنانچه در کتاب بحار الانوار ایراد شده است.

۱ _نگاه کن: ص۶۶.

٢ _ بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٠٢، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٠٤: ٢٧٢/١ ش٢٣٢.

فصل هفتم

در كيفيت زيارت لئهه بقيع صارات الله علهم أجسين

باید که آدابی که در باب اوّل مذکور شدا، از غسل، و تطهیر جامهها، و بـوی خوش کردن، و رخصت طلبیدن در دخول، وغیر آنها را بعمل بیاورد.

و اگر در دعای اذن آنچه محمد بن المشهدی ذکر کر ده است بخواند بد نیست؛ گفته است که: بر در بایستد و بگوید:

يا مَرالِيَّ يا أَبْناءَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكُمْ وَآبْنُ أَمْتِكُمْ، اَلذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيْكُمْ، وَالْمُضْعَفُ في عُلُوِّ قَدْرِكُمْ، وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ، جاءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ، قاصِداً إلىٰ حَرَمِكُمْ، مُتَقَرِّباً إلىٰ اللهِ بِكُمْ، أَأَدْخُلُ يا مَوالِيَّ، أَأَدْخُلُ يا أَوْلِياءَ اللهِ الْدُيْلَ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

و بعد از خشوع و رقّت داخل شود، و پای راست را مقدّم دارد، و بسم الله بگوید. پس بگوید آنچه محمد بن المشهدی گفته است:

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَ الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَ الْحَمْدُ لِلهِ الْفَرْدِ اَلصَّمَدِ، اَلْماجِدِ اَلْأَحَدِ، اَلْمُتَفَضِّلِ اَلْمَتَانِ، الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ، اَلَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ، وَسَهَّلَ زِيارَةَ سادَتِي بِإِحْسانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَ تِهِمْ مَمْنُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ '.

۱ _نگاه کن: ص۳۱.

٢ ـ مزار كبير: ٨٨. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢١١ ح ١٠. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ١/ ٣٧٩ ش ٣٣١.

و اگر دعاهای اذن و دخول که در زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ به روایت صفوان وارد شده است ـ و بعد از این خواهد آمد ' ـ بخواند، مناسب است.

پس نزدیک قبور مقدّسه برود، و پشت به قبله کرده رو به قبور ایشان کرده بگوید آنچه کلینی و ابن قولویه و شیخ طوسی و غیر ایشان _رضی الله عنهم _روایت کردهاند از اثمه صلوات الله عليهم كه فر مو دهاند كه:

چون بروی به نزد قبور اثمه ﷺ که در بقیعاند، بایست نزد ایشان و قبر را پیش روي خود قرار ده و بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلهُدىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلتَّقْوىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ الحُجَّةَ ٢ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّّنْيا .

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها القُوّامُ في البّرِيَّةِ بِالقِسْطِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ اَلنَّجُويٰ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغَتُمْ وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ في ذاتِ اَللهِ، وَكُذَّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ. وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلْأَمِثَةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ"، وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَسْفُرُوضَةٌ، وَأَنَّ

قَوْلَكُمُ ٱلصِّدْقُ، وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا، وَأَمَرَتْمُ فَلَمْ تُطاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعـائِمُ

ٱلدِّين، وَأَرْكانُ ٱلْأَرْضِ.

لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ، يَنْسَخُكُمْ مِن أَصْلابِ كُلِّ مُسطَهَّدٍ، وَيَسْتَقُلُكُمْ مِسْ أَرْحامٍ ٱلْمُطَهَّراتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ ٱلْجاهِلِيَّةُ ٱلْجَهْلاءُ، وَلَمْ تَشْرَكْ فِيكُمْ فِـتَنُ ٱلْأَهْـواءِ، طِـبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ.

مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا دَيَّانُ ٱلدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِسها ٱسْمُهُهَ *، وَجَعَلَ صَلاَ تَناعَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا، إِذِ أَخْتارَكُمُ ٱللهُ لَنا، وَطَيَّبَ

۱_نگاه کن: س۳۷۳.

۲ ـ «الحجج» خ ل. ۴_نور: ۳۶.

خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ عَلَيْنَا مِنْ وِلا يَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِعِلْمِكُمْ، مُسْعَتَرِفِينَ بِستَصْدِيقِنَا إِيّاكُمْ، وَهٰذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ، وَأَقَرَّ بِمَا جَنَىٰ، وَرَجَا بِمَقَامِهِ ٱلْخَلاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ ٱلْهَلْكَىٰ مِنَ آلرَّدىٰ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهُلُ الدُّنْيَا، وَآتَخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً، وَأَسْتَكْبُرُوا عَنْهَا.

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، وَدائِمٌ لا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَـيْءٍ، لَكَ ٱلْـمَنُّ بِـما وَقَفْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِما أَقَمْتَنِي عَلَيْه، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُكَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَٱسْتَخَفُّوا بِحَقِّه، وَمالُوا إلىٰ سِواهُ؛ فكانَتِ ٱلمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقُوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنِي بِحَقْه، وَمالُوا إلىٰ سِواهُ؛ فكانَتِ ٱلمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقُوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ في مَقامِي هٰ ذا مَـذْكُ وراً مَكْتُوباً، فَلا تَـحْرِمْنِي ما رَجَوْتُ، وَلا تُحَمَّدُ إِنْ الطَّـاهِرِينَ، وَصَـلَّى ٱللهُ مَا رَجَوْتُ، وَلا تُحَمَّدِ وَٱلهِ ٱلطَّـاهِرِينَ، وَصَـلَّى ٱللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَٱلهِ ٱلطَّـاهِرِينَ، وَصَـلَّى ٱللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّـاهِرِينَ، وَصَـلَّى ٱللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْمُحَمَّدِ وَآلِهِ مَا لَمُحَمَّدِ وَآلِهِ مَا لَمُحَمَّدِ وَآلِهِ مَا لَعُونَهُ مِنْ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْمُحَمَّدِ وَآلُهُ مُعَمَّدٍ وَآلِهُ فَي مَقَامِي فَيْ اللّهُ لَا لَهُ عَلَىٰ مُعَمَّدٍ وَآلِهِ وَاللّهُ وَلَا تُحَمِّدُ وَآلَ لَهُ الْمُحَمَّدِ وَآلَهُ وَاللّهُ عَلَىٰ مُعَمَّدٍ وَآلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَمْدُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمُعْرَاقِةُ فَى اللّهُ الْمُعَلَّدُ وَالْمَالِقُولُولُ وَلَى مُعَمَّدٍ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُولِينَ وَاللّهُ وَلَكُونُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ عَلَالُكُولُولُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْعَلَالُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَلِي الْمَلْكُولُ وَلَا لَهُ وَلَالْهُ وَلَا لَهُ وَلَالِهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلِلْكُولُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلِهُ وَلَا لَهُ وَلِلْمُ لَالْمُولُ وَلَا لَهُ وَلِلْمُ لَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَ

پس دعاکن از برای خود به هرچه خواهی ۱.

و شیخ، در تهذیب گفته است که: بعد از آن هشت رکعت نماز زیارت بکن ۲.

و شیخ محمّد بن المشهدی بعد از او آستکُنبُرُوا عَنْها، گفته است که: پس سر را بالا میکنی و میگویی:

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ ـ تا آخر ـ ٣.

و سیّد ابن طاووس ـعلیه الرّحمة ـگفته است که: چون خـواهـي کـه ایشـان را وداع کني بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهُ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِنْتُمْ بِه وَدَلَلْتُمْ

۱ کافی: ۴/ ۵۰۹ کامل الزیارات: ۵۳ ب ۵۱ ح ۲، من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۷۵ مزار مفید: ۱۸۷ تهذیب الاحکام: ۹/ ۷۹. مصباح الستهجد: ۷۲ مزار کبیر: ۸۶ مصباح الزائر: ۳۲ امر موسوعة زیارات المعصومین ۱۶۵ : ۱/ ۲۸۱ ش ۴۳۲. ۲- تهذیب الاحکام: ۹/ ۸۰

عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

پس دعابسیار بکن، و از خدا سؤال کن که دیگر تو را به زیارت ایشان برگرداند، و آخر عهدِ تو نباشد از زیارت ایشان ۱.

بدان که بهترین زیارات از برای ایشان، زیارتهای جامعه است که ان شاءالله بعد از این مذکور خواهد شد^۲.

و به سند معتبر منقول است كه محمّد بن الحنفيّة ـ رضي الله عنه ـ به زيارت برادر خو د امام حسن صلوات الله عليه مي رفت و مي گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اَلمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ أَوَّلِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَـذٰلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ اَلْهُدىٰ، وَحَلِيفُ التُّقىٰ، وَخامِسُ أَصْحابِ اَلْكِساءِ، غَذَّ تُكَ يَدُ اَلرَّ حْمَةِ، وَرُبِّيتَ في حِجْرِ اَلْإِسْلامِ، وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمانِ، فَطِبْتَ حَيَّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً، غَيْرَ وَرُبِّيتَ في الْحَياةِ لَكَ، يَرْحَمُكَ اللهُ ؟.
أَنَّ الْأَنْفُسَ غَيْرُ طَيِّبَةِ بَفِراقِكَ، وَلا شَاكَّةٍ في الْحَياةِ لَكَ، يَرْحَمُكَ اللهُ ؟.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: میگویی نزد قبر علیّ بن الحسین _صلوات الله علیه _آنچه خواهی ً.

يعني به هر لفظ كه زيارت كني خوب است.

و بدان که زیارت ایشان در اوقات متبر که و از منهٔ مخصوصه به ایشان اولی است، مثل: روز و لادت حضرت امام حسن -صلوات الله علیه -، که موافق مشهور پانزدهم ماه مبارك رمضان است.

و روز وفات آن حضرت، که هفتم، یا بیست و هشتم، یا آخر ماه صفر است. و روزی که نیزه بر ران مبارکش زدند، که بیست و سوم ماه رجب است.

۱ _ مصباح الزائر: ۲۷۵، مقنمه: ۴۷۵، تهذیب الاحکام: ۶/ ۸۰ مصباح المتهجد: ۲۱۴، موسوعة زیارات المعصومین 感染: ۱/ ۲۹۴ ش ۴۲۹.

۲_نگاه کن: ص۵۷۶.

٣_كامل الزيارات: ٥٦ س١٥ ح ١، مزار مفيد: ١٨١ ح ١، تهذيب الاسكام: ٩/ ٢١ ح ٨٥. مصباح الزائر: ١٩٠. بحارالانتوار: - ٢٠٥/١٠٠ م ٢، موسوعة زيارات المعصومين ﴿١٣١٤ ص ٣٨٢.

٤ _ كامل الزيارات: ۵۵ب ۱۵ – ۲۰ بعار الانوار: ۲۰۶/۱۰۰ ح ۵، موسوعة زيار ات المعصومين (発生: ۱۳۳۱س ۲۹۲.

و روز مباهله.

و روز نزول «هَلْ أَتَىٰ»كه گذشت ١.

و روز خلافت آن حضرت، كـه روز شـهادت امـير المـؤمنين ـ صـلوات الله عليه ـاست.

و روز ولادت امام زین العابدین 機، که پنجم یا نهم ماه شعبان است، یا پانزدهم ماه جمادی الاولی یا جمادی الثانیه یا رجب است.

و روز وفات آن حضرت، که دوازدهم، یا هیجدهم، یا بیست و پنجم ماه محرّم است.

و روز خلافت آنحضرت، که روز شهادت حضرت امام حسين 製 است.

و روز ولادت حضرت امام محمّد باقر蠳، که روز اوّل ماه رجب است مـوافـق روایت معتبر، یا سوم ماه صفر.

و روز وفات آنحضرت، كه هفتم ماه ذي الحجه است.

و روز خلافت آن حضرت، كه روز وفات امام زين العابدين است.

و روز ولادت امام جعفر صادق ملوات الله عله. كه هفدهم ماه ربيع الاوّل است.

و روز وفات آنحضرت، كه پانزدهم ماه رجب است، يا ماه شوّ ال.

و روز خلافت أنحضرت، كه روز وفات حضرت امام محمد باقر 總 است٢٠.

۱ ـ نگاه کن: ص۷۶.

٧- بحار الاتوار: ١٠/١٠٠ ٢ بموسوعة زيار ات المعصومين عليها : ٢٠٨ ٢٠٠ س٣٧۶ وص ٣٢٩ ش ٣٠٠ .

فصل هشتم

در بیان سایر لعمال که در هدینه هستحتِ است

در فقه الرّضا الله مذكور است كه چون از اعمال مسجد فارغ شوى، برو به نزد قبر اثمه بقيع هي و برو به مسجد حضرت فاطمه هي و دو ركعت نماز بگزار، و زيارت كن قبر حمزه و سائر شهداى أحد را، و برو به مسجد فتح، و مسجد سقيا، و مسجد قبا _ كه در آنها فضيلت بسيار است _، و مسجد خلوت، و خانه اميرالمؤ منين هي، و خانه امام جعفر صادق هك كه در درٍ مسجد است، و دو ركعت نماز در آنجا بگزار ا

و در حديث معتبر از انمه عليه منقول است كه: مى گويى نزد قبر حمزه ـ رضي الله عنه ـ: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اَللهِ، وَخَيْرُ اَلشُّهَداءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُسَدَ اللهِ وَاسَدَ رَسُولِهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ في اللهِ، و نَصَحْتَ لِرَسُولِ اللهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ، وَطَلَبْتَ ما عِنْدَ اللهِ وَرَغِبْتَ فِيما وَعَدَ اللهُ.

پس داخل شو و نماز بکن، و در وقت نماز رو به قبر مکن، و چون از نماز فارغ شوی خود را بر روی قبر بینداز، و بگو:

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمَّ نَبِيُّكَ _صَـلُواتُكَ عَـلَيْهِ وَعَـلىٰ

۱_بحارالانوار: ۹۹/ ۳۲۵، وج ۱۰۰/ ۱۵۹، موسوعة زيارات الممصومينﷺ: ۲۲۸/۱ ش۳۰۵.

أَهْلِ بَيْتِهِ -، لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ، وَمِنَ ٱلْأَزْلالِ الْ فِي يَسَوْمٍ تَكْشُرُ فِيهِ ٱلْمُعَرَّاتُ الْوَالْالْصُواتُ، وَتَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ، وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَـنْ نَفْسِها، فَإِنْ تَرْحَمْنِيَ ٱلْيُوْمَ فَلا خَوْفٌ عَـلَيَّ وَلا حُـزْنٌ، وَإِنْ تُسَعاقِبْ فَـمَوْلايَ اللَهُ آلْقُدْرَةُ عَلىٰ عَبْدِهِ.

اَللَّهُمَّ فَلا تُخَيِّنِي الْيُومَ وَلا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حاجَتِي، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيك، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ اَبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَرَجاءَ رَحْمَتِكَ، فَتَعَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِرْ أَفْتِكَ عَلَىٰ جِنايَة نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَمَا أَخافُ أَنْ تَظْلِمَنِي، وَلٰكِنْ أَخافُ شُوءَ الْحِسابِ، فَانْظُرِ الْيُومَ إلى تَقَلَّبِي عَلىٰ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ـ صَلواتُكَ عَلىٰ أَخافُ شُوءَ الْمِسابِ، فَانْظُرِ الْيُومَ إلى تَقَلَّبِي عَلىٰ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ـ صَلواتُكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ - فَبِهِمْ فَكَنْنِي، وَلا تُسخَيِّبْ سَعْيِي، وَلا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْدِهالِي، وَلا تَخْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي، وَلا تَعْلِيْنِي بغَيْر حَوائِجي.

يا غِياثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَخْرُونٍ، يا مُفَرِّجُ ۚ عَنِ ٱلْـمَلْهُوفِ ٱلْـحَيْرانِ ٱلْـغَرِيبِ ٱلْغَرِيقِ، ٱلْمُشْرِفِ عَلَى ٱلْهَلَكَةِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَيَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَ ٱنْظُرْ إلَيَّ نَظْرَةً لا أَشْقَىٰ بَعْدَها أَبَداً، وَٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُوبَتِي وَٱنْفِرادِي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضاكَ، وَتَحَرَّيْتُ ٱلخَيْرُ ٱلَّذِي لا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِواكَ، وَلا تَرُدَّ أَمْلِي ٩.

و شاید زیارت شهدا در روز شهادت ایشان که موافق مشهور هفدهم ماه شوّال است انسب باشد.

و در حدیث معتبر مروی است که عُقبه از حضرت صادق اش سؤال نمو دکه: من می روم به سوی مساجدی که در دور مدینه است، به کدام ابتداکنم؟

فرمود که: ابتداکن به مسجد تُبا پس بسیار نماز کن در آن، که اوّل مسجدی است

۱ ـ «الزلل» خ ل. ۳ ـ «فمولیّ» خ ل.

٢_«العَثَراتُ» خ ل. ٢_«مُفَرَّجاً» خ ل.

۵ کامل الزیارات: ۲۲ ب۵ ح ۱. وص۳۲ ذیل ح ۱. بعارالانوار: ۲۱۳/۱۰ ع ۱. وص۲۱۳ ح ۲ و ۳. موسوعة زیارات المعصوبین ﷺ: ۱/ ۲۱۳ م ۲۱۳ م ۳۰۰۰

که حضرت رسولﷺ در این عرصه در آن نماز کرد.

پس برو به غرفهٔ مادر ابراهیم پس نماز کن در آن، که آن مسکن و محل نماز رسول خداگهٔ بو ده است.

پس برو به مسجد فضیخ و دو رکعت نماز بکن، که پیغمبرت در آن نماز کرده است. و چون از اینجا فارغ شوی برو به جانب کوه آحد، و ابتداکن به مسجدی که در پایین سنگستان است، و در آن نماز بکن.

پس برو به سوى قبر حمزة بن عبد المطّلب و سلام كن بر او.

پس برو بسوى قبرهاى شهدا، و بايست نزد آن قبرها و بكو: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ اَلدِّيارِ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطُ، وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ.

پس برو به مسجدی که در آن مکانِ گشاده است و در پهلوی کوه در وقتی که داخل اُحدمی شوی، پس در آن مسجد نماز بکن، که از آن موضع رسول خدا ﷺ بیرون رفت به سوی اُحد در وقتی که باکفار مکّه جنگ کرد، پس در آنجا نماز کرد و به جنگ رفت. پس باز برگرد و نماز کن نزد قبر شهدا آنچه خدا برای تو مقدر کرده باشد.

پس برو به سوى مسجد احزاب و نماز كن، كه رسول خدا الله عدر آن موضع دعا كرد در روز جنگ احزاب و گفت: يا صَرِيخَ ٱلْمَكُرُوبِينَ، وَيا مُسِجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيا مُغِيثَ ٱلْمَهْمُومِينَ، آِكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَكَرْبِي وَعَمِّي، فَقَدْ تَسرىٰ حالى وَحالَ أَصْحابِي ١.

و به اسانید معتبره از معاویه بن عمّار منقول است که حضرت صادق افر فرود که: ترک مکن رفتن به مشاهد مدینه را که یکی از آنها مسجد قبا است، و حق تعالیٰ در شأن آن مسجد فرستاده است این آیه را: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَی ٱلتَّقُویٰ مِنْ أُوَّلِ یَـوْمٍ اُخَیُّ أُنْ تَقُومَ فِیهِ﴾ که مضمونش این است که: به تحقیق که مسجدی که بنا شده است بر پرهیزکاری در روز اوّل، سزاوار تر است به اینکه در آن بایستی به نماز و عبادت، از

۱ ـ كافي: ۴/ ۵۶۰ ح ۲، تهذيب الاحكام: ۱۷/۶ ح ۳۹، كامل الزيارات: ۲۶ ب ۶ ح ۵ وص ۲۳ ب ۵ ح ۲، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۲۰۵۱ ش ۳۰۲، ۲ - ۲ ـ توبه: ۱۰۸،

باب دوم _ فصل هشتم: اعمال مستحب در مدینه....... ۸۵

مسجدی که منافقان به حیله و مکر بنا کردهاند، و غرفه مادر ابراهیم، و مسجد فضیخ، و قبور شهدا، و مسجد احزاب که آن مسجد فتح است ..

و به ما رسیده است که پیغمبر ﷺ چون نزدیک قبور شهدا می آمد می گفت: اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ بِما صَبَوْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَی اَلدّارِ.

و باید که در مسجد فتح این دعا بخوانی:

يا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ، ٱِكْشِفْ عَـنِّي هَـمِّي وَغَـمِّي وَكَرْبِي، كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِيهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هٰذَا ٱلْمُكانِ\.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمودکه: هرکه بیاید به سوی مسجد من مسجد قبا ـو دو رکعت نماز در آن بگزارد، برگردد با ثواب عمره ۲.

و احادیث در فضیلت مسجد قبا بسیار است.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که: حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ بعد از رسول خدای هفتاد و پنج روز زنده ماند، و در این ایام هیچ کس آن حضرت را خندان ندید، می رفت به سوی قبرستان شهیدان اُحد در هر هفته دو مرتبه، روز دوشنبه و پنجشنبه، و در آنجا نماز و دعا می کرد ...

و به سند معتبر از عمّار ساباطی منقول است که گفت: با حضرت صادق ﷺ رفتم به سوی مسجد فضیخ، فرمود که ای عمّار، می بینی این گودال را؟

گفتم بلی. فرمودکه: اسماء زن جعفر بن ابی طالب که آخر امیرالمؤمنین ﷺ او را خواست ـ، روزی در این موضع نشسته بودبا دو پسرش که از جعفر داشت، پس گریست؛

١ ـ كامل الزيارات: ٢٣ ب 6 ح ١. كافي: ٢/ ٥٥٠ ح ١. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٧٣، موسوعة زيارات المعصومين فيتينا: ١/ ٢٢۴ ش ١ -٣.

۲ کامل الزیارات: ۲۴ ب کے ۲: من لا یعضره الفقیه: ۱/ ۲۲۹ ح ۶۸۶، مزار کبیر: ۹۸، پحارالاتوار: ۲۲۰/ ۲۲۲، موسوعة زیارات المصومینﷺ: ۲۳۲/ تر ۲۲۸ م ۲۹۸.

٣-كافي: ٩/٩٤٦ح٣. بحارالانوار: ٢٠١٥/١٠ ع١٢ وح١٣. موسوعةزياراتالمعصومين ١٠٠٤ ش٢٢٧١ ش٣٠٣.

پسرهایش از او پرسیدند که چراگریه میکنی؟

گفت: از برای امیرالمؤمنین. گفتند: برای امیرالمؤمنین گریه میکنی و برای پدر ماگریه نمیکنی؟

گفت: برای موت او گریه نمی کنم، بلکه به یادم آمد حدیثی که حضرت امیرالمؤمنین در اینجا به من نقل کرد، و به این سبب گریستم، روزی با آن حضرت در این مسجد بودم، فرمود که می بینی این گودال را؟ گفتم: بلی. فرمود: که من با رسول خدا این مسجد بودم، نشسته بودیم، ناگاه سر مبارک خود را در دامن من گذاشت و به خواب رفت تا وقت نماز پسین در آمد، نخواستم که آن حضرت را بیدار کنم، که مبادا آزار آن حضرت باشد، تا آنکه وقت بیرون رفت و نماز فوت شد، حضرت بیدار شد و فرمود که: یا علی نماز کرده ای؟ گفتم: نه. فرمود که چرا؟ گفتم که نخواستم که شمارا آزار کنم. پس برخاست و رو به قبله کرد، و دستها را بلند کرد و گفت: خداوندا برگردان آفتاب را به وقت نماز، تا علی نماز کند. پس آفتاب برگشت به وقت نماز عصر، تامن نماز کرده، پس به نهایت سرعت مانند شهاب فرو رفت ۲.

و از جملهٔ زیارات مرخوبه، زیارت ابراهیم فرزند رسول خداید است در بقیع؛ و در روز ولادت آن حضرت که هیجدهم ماه رجب است موافق مشهور دانسب است. و در کیفیت زیارت او خبری به نظر نرسیده است، و در کتب زیارات مسطور است.

و زیارت فاطمهٔ بنت اسد ـ رضیاف عنها ـ است؛ و قبر شریفش در بقیع معروف است.
و از کلام شیخ در تهذیب مفهوم می شود که نزد ائمه بقیع هی مدفون باشد ؟
و مزاری که الحال معروف است، دور است از قبر ایشان. و دور نیست که آن موضع که در پیش روی اثمه بقیع هی زیارت فاطمه زهرا هی در آنجا می کنند، محل قبر فاطمه بنت اسد باشد؛ که اشتباه کرده باشند.

و زيارت حضرت ابوطالب، و حضرت عبد المطلب، و حضرت عبد مناف،

۱ _ کافی: ۴/ ۵۶۱ ح ۷. بحارالانوار: ۲۱۶/۱۰۰ ح ۱۵.

۲_تهذیبالاحکام: ۶/ ۷۸، بحارالانوار: ۲۱۹/۱۰۰_۲۲۰_۲۲۰

و حضرت خدیجه _رضي الله عنهم _در مكّمه معظّمه باید كرد. خصوصاً در ایّام مختصّه به ایشان، مثل:

بيست و ششم رجب، كه روز وفات ابو طالب على است.

و دهم ربيع الأوّل، كه روز وفات عبد المطّلب ﷺ است. و هفدهم محرّم، كه روز هلاك اصحاب فيل و ظهو ركرامت عبد المطّلب است.

و روز تزویج خدیجه رضی الله عنها، که پیش مذکور شد'.

و زيارت جعفر بن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ در موته.

و زیارت شهدای بدر در بدر.

و زیارت ابوذر ـ رضي الله عنه ـ در ربذه، که نـزدیک بـه صـفرا است از جـانب راست راه، نسبت به کسی که از مکّه به مدینه رود.

و قبر شريف آمنه و عبدالله _رضي الله عنهما _در اين زمان معلوم نيست.

و شیخ محمّد بن المشهدی ذکر کرده است که: مستحبّ است که نماز کند در خانه حضرت امام زین العابدین _صلوات الله علیه _، و خانه حضرت امام جعفر صادق ﷺ و مسجد سلمان فارسی _رضی الله عنه _، و مسجد امیرالمؤمنین _صلوات الله علیه _، که محاذی قبر حضرت حمزه است^۲.

و از جمله مساجد معروفه مسجد غدیر خم است که نزدیک به جحفه است ـ که در این زمان رابغ می گویند ـ ، و آن مسجد در این زمان اثر ش هست، امّا نواصب از برای اخفای فضیلت و نصّ امیرالمؤمنین ب راه را گردانیده اند و بر سر راهِ متعارف ایشان نیست، و نزدیک است به راه.

و به سند معتبر از حسّان جمّال منقول است که گفت: شتر به حضرت صادق ﷺ کرایه داده بودم، و چون رسیدیم به مسجد عندیر نظر کرد به جانب چپ مسجد و فرمود که: این موضع قدم رسول خداﷺ است در وقتی که می فرمود که: «هرکه من مولای اویم پس عملی مولای او است،

۱ ـ نگاه کن: ص۶۶.

٣-مزار كبير: ٢٠١، بحارالانوار: ٢٢٥/١٠٠، موسوعة زيارات المعصومين ١٠٠٤ ش٢٢٩ ش٣٠٠.

خداوندا دوست دار هرکه او را دوست دارد، و دشمن دار هبرکه او را دشمن دارد، پس نظر فرمود حضرت صادق بله به جانب دیگر مسجد و فرمود که: این موضع خیمه ابوبکر و عمر و سالم مولای ابی حذیفه و ابو عبیدة بن الجرّاح است، در وقتی که دیدند که حضرت رسول بله دست امیرالمؤمنین بر اگرفته و بلند کرده است، و نصّ بر امامت او می نماید و فضائل او را بیان می فرماید؛ در آن وقت بعضی از ایشان گفتند که ببینید چشمهایش را که می گردد، گویا که دیده های دیوانه ای است؛ پس جبر ئیا نازل شد و آیه فروان یکاد آلّذین کَفُووا ها را آورد آ

۱ _قلم: ۵۱ و ۵۲.

٢ - كافي: ۴/ 269 ح ٢، من لا يعضره الفقيه: ١/ ٣٣٠ ح ٤٩٠، وج ٢/ 200 ح ٣١٣٤. تهذيب الاحكام: ٣/ ٣٣٣ ح ٧٢٤ م
 مناقب ابن شهر أشوب: ٢/ ٢٨٨، بعارالانوار: ٢٧/ ١٩٠٠ وص ٢٧١ ح ٥٥ وج ٢٥/١٥٠٠ ح ٢١.

باب سوم

در فسسفیلت زیسسارت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ و کیفیت زیارت آن حضرت ودر آن چند فصل است:

فصل اوّل

در فضیلت زیارت آن حضرت

در حدیث صحیح منقول است از حضرت امام جعفر صادق ـ صلوات الله علیه ـ که: هرکه زیارت کند حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه را، و عارف بحق آن حضرت باشد، و آن حضرت را امام واجب الاطاعه و خلیفه بلافصل داند، و از روی تجبر و تکبر به زیارت نیامده باشد، حق تعالیٰ بنویسد از برای او اجر صد هزار شهید، و گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد، و مبعوث گردد در روز قیامت از جملهٔ ایمنان از اهوال آن روز، و آسان گرداند بر او حساب را، و استقبال نمایند او را ملائکه، و چون برگردد از زیارت او را مشایعت نمایند تا به خانه خود بر گردد، و اگر بیمار شود به عیادت او بیایند، و اگر بمیر د متابعت جنازهٔ او بکنند و از برای او طلب آمرزش نمایند تا قبرش ۱.

و به سند معتبر منقول است كه ابو وهب قصرى داخل مدينه شد، و به خدمت حضرت صادق الله رسيد و عرض كردكه فداى تو شوم، به نزد شما آمدم و زيارت اميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ نكردم.

حضرت فرمود که: بد کردی! اگر نه این بود که از شیعیان ما بودی، من نگاه به سوی تو نمی کردم؛ آیا زیارت نمی کنی کسی را که خدا با ملاتکه او را زیارت می کنند، و پیغمبران او را زیارت می کنند؟!

۱ ـ امالي طوسي: ۱/ ۲۱۸، بحارالانوار: ۲۵۷/۱۰۰ ح۱، موسوعة زيارات المصومين ١٨٤٤: ٢٥٦ ش ٥١٨

گفت: فدای تو شوم، من این را نمی دانستم.

فرمود که: بدان که امیرالمؤمنین نزد خدا بهتر است از جمیع اثمه، و از برای او هست ثواب اعمال همهٔ اثمه هی و بقدر عملهای خود زیادتی یافتهاند .

و به سند معتبر دیگر منقول است از مفضّل که گفت: به حدمت حضرت صادق الله رفتم و عرض کردم که: من مشتاق نجف شده ام!

فرمودکه: برای چه مشتاق شدهای؟

گفتم: كه مىخواهم كه اميرالمؤمنين صلوات الله عليه را زيارت كنم.

فرمودكه: آيا ميداني فضيلت زيارت آن حضرت را؟

گفتم: نه _ يا ابن رسول الله _ شما بفرماييد.

فرمود که: بدان که چون زیارت امیرالمؤمنین میکنی، زیارت کردهای استخوان آدم و بدن نوح و جسم علی بن ابی طالب ـصلوات الله علیهم ـرا.

گفتم که: آدم از بهشت به سراندیب فرود آمد در جانب مشرق، و میگویند که استخوانش نزد خانهٔ کعبه است، چگونه استخوانش به کوفه افتاد؟!

فرمود که: خداند عالمیان وحی نمود به حضرت نوح در وقتی که در کشتی بود، که طواف کند خانه کعبه را هفت شوط. طواف کرد بنحوی که خدا به او وحی فرموده بود، پس بیرون آمد از کشتی به میان آب ـ و آب تا زانوی او بود ـ و بیرون آورد تابوتی را که استخوان حضرت آدم در آن بود، و در کشتی جا داد، و طواف کرد دور خانه کعبه آنچه خدا خواست، پس کشتی آمد تا میان مسجد کوفه، پس در آنجا خدا وحی نمود به زمین که: آب خود را فرو بر ۲، پس آبش را از میان مسجد کوفه فرو برد، چنانچه آب اوّل از مسجد کوفه فرو برد، پنانچه آب اوّل از مسجد کوفه پیدا شد، و متفرّق شدند آن جماعتی که با حضرت نوح در کشتی بودند، پس حضرت نوح ی تابوت را گرفت و دفن کرد در غری ـ که اسم نجف اشرف است ـ و آن قطعهای است از کوهی که حق تعالی با حضرت موسی بر ایراین موضع تقدیس کرد و بزرگ

۱ کافی: ۴/ ۵۷۹ س۳، کامل الزیارات: ۳۸ ب ۱۰ س ۱، مزار مفید: ۱۹ س ۲، تهذیب الاحکام: ۶/ ۲۰ س ۴۵، مزار کبیر: ۳۶. فرحة الغری: ۷۴، موسوعة زیارات المصومین کیجا: ۲/ ۵۱ ش۵۲۵، ۲ مورد: ۴۴.

گردانید، و حضرت ابراهیم را در این مکان خلیل خود گردانید، و حضرت محمد ﷺ را در این محل حبیب خود گردانید. والله که ساکن نشده است در این مکان بعد از دو پدر طیبش آدم و نوح، کسی که نزد خدا گرامی تر باشد از امیرالمؤمنین صلوات الله علیهم ..

پس چون زیارت جانب نجف کنی، زیارت کن استخوان آدم و بدن نوح و جسم علی بن ابی طالب را، به درستی که زیارت کرده خواهی بود پدران گذشته را، و محمد الله خاتم پیغمبران را، و علی بهترین اوصیا را، و به درستی که زیارت کننده او گشوده می شود برای او درهای آسمان نزد دعای او، پس از خیر غافل و خواب مباش ا

و در حدیث معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: حق تعالی عرض کرد ولایت ما را بر اهل شهرها، پس قبول نکردند مگر اهل کوفه؛ و به درستی که در پهلوی آن قبری هست که هیچ غمگینی نمی رود که نماز کند نزد آن چهار رکعت، مگر آنکه حق تعالی برمی گرداند او را خوشحال با برآمدن حاجتش .

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: در جانب کوفه قبری هست که هیچ غمناکی به نزد آن نمی رود، که دو رکعت یا چهار رکعت نماز بگزارد، مگر آنکه حق تعالی غم او را زائل می گرداند و حاجت او را بر می آورد.

راوی پرسید که: قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را می فرمایید؟ اشاره فر مو د به سر مبارکش که نه.

گفت كه: قبر اميرالمؤمنين را مي فرماييد؟

اشاره فرمودکه بلی ۳.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه پیاده به زیارت

۱ _ كامل الزيارات: ۸۳ب ۱۰ ح ۲، مزارمفيد: ۲۰ ح ۳، تهذيب الاحكام: ۲۳/۶ ح ۵۱ مزار كبير: ۳۶، مصباح الزاشر: ۱۱۷ فرحة الفري: ۳۷، بحار الانوار: ۲۰۱۰ / ۲۵۵ ح ۵ و ۵، موسوعة زيار ات المعصومين (۱۹۵ م ۴۴ م ۵۲۴ م

۲ کامل الزیارات: ۱۶۷ ب ۶۹ س ۳. اسالی میذد: ۱۳۲ م ۹. بسحارالاتدواد: ۱۰۰ ۲۵۹ م ۷ وص ۲۶۲ ح ۱۵، صوسوعة زیارات العصومین ۱۶۵: ۲/ ۲ ش ۳۷۵ وص ۳۱ ش ۵۰۰.

٣ ـ تهذيبالاحكام: ۶/ ٣٥ ـ ٧٣. فرحة الفرى: 60. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٥٩ ح ٨. موسوعة زيـارات المحصومين (製 : ۲/ ۲۱ ق. ٥٠١.

حضرت امیرالمؤمنین _صلوات الله علیه _برود، حق تعالیٰ به هرگامی ثواب دو حج و دو عمره از برای او بنویسد ۱.

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ گفت: ای پسر مارِد، هرکه زیارت کند جدّم امیرالمؤمنین را، بنویسد خدا از برای او به عدد هرگامی حجّ مقبول و عمره پسندیده.

ای پسر مارد، والله که نمیخورد آتش جهنم قدمی را که غبار آلوده شود در زیارت امیرالمؤمنین ﷺ ـ خواه پیاده برود و خواه سواره ـ. ای پسر مارد، بنویس این حدیث را به آب طلا۲.

مؤلّف گوید که: گویا امر به نوشتن به آب طلاکنایه باشد از نفاست حدیث، و اعتنا به شأن آن کردن و اهتمام در عمل به آن.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت مروی است که: زیارت حضرت امام حسین ﷺ برابر است با یک حج و یک عمره، و زیارت پدرش برابر است با دو حج و دو عمره ۲.

و به سند معتبر دیگر منقول است که آن حضرت فرمود به حسّان بن مهران که: آیا زیارت میکنی قبرهای شهیدان راکه نزد شمایند؟

گفتم: كدام شهيدان؟

فرمودكه: على و حسين _صلوات الله عليهما _.

گفت: زیارت میکنیم، و بسیار زیارت میکنیم.

فرمود که: ایشان اند آن شهیدان که حق تعالی در شأن ایشان فرموده است که: «زندهاند نزد پروردگار خود و حال آنکه روزی می بابنده آ. پس زیارت کنید ایشان را، و تضرّع کنید در طلب کردن حاجات خود نزد قبرهای ایشان؛ اگر به ما چنین نزدیک

۱ ـ تهذيبالاحكام: ۶/ ۲۰ ح ۴۶. فرحة الغرى: ۷۵. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۶۰ ح ۹. موسوعة زيارات المعصومين 鐵裳: ۲/ ۴۶ ش ۵۰۰

٧- يَهذيبالاحكام: ٤/ ٢١ ح ٢٩، فرحة الفرى: ٧٥. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٤٠ ح ١٠. موسوعة زيارات المعصومين 經濟: ٢/ ٢٥ ش ٥١٩ مـ

ア- تهذيبالاحكام: ۴/ ۲۱ ح ۴، فرحة الغرى: ۸۸، يحارالانوار: ۱۰٠ / ۲۶۰ ح ۱۱، موسوعة زيـارات المحصومين 経治: ۲/ ۴۶ ش ۵۲۱

بو دند که به شما نز دیک اند، هرآینه ایشان را هجرت اخذ می کر دیم .

مؤلّف گوید: یعنی هجرت به سوی ایشان میکردیم، و ترک وطن نموده نزد ایشان ساکن می شدیم، یا آنکه رفتن به سوی ایشان را به منزله هجرت به سوی خدا و رسول می دانستیم.

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: ما میگوییم که در پشت کوفه قبری هست که پناه نعی برد به آن قبر دردناکی، مگر آنکه حق تعالی او را شفاکرامت می فرماید ۲.

و در حدیث معتبر منقول است که: ابو شعیب خراسانی به خدمت حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ عرض کرد که کدام بهتر است: زیارت قبر امیر المؤمنن صلوات الله علیه، یا زیارت قبر امام حسین ؟

فرمود که: امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ با غم و شدّت و الم شهید شده است، پس بر خدا لازم است که نرود به زیارت او غمناکی مگر آنکه غم او را زایل گرداند. و فضیلت زیارت قبر امیرالمؤمنین بر زیارت قبر امام حسین، مثل فضیلت امیرالمؤمنین است بر امام حسین گی ۲.

و به سند معتبر از ابو بصیر منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: ولایت و دوستی ما ولایت خدا است، که مبعوث نکرده است هیچ پیغمبری را مگر به این ولایت. به درستی که خداوند عالمیان عرض کرد ولایت ومحبّت ما را بر آسمانها و زمینها و کوهها و شهرها، و قبول نکردند هیچ یک مثل قبول کردن اهل کوفه. و به درستی که در پهلوی ایشان قبری هست که هیچ غمناکی به سوی آن قبر نمی رود مگر انکه حق تعالی غمش را زایل می گرداند، و دعایش را مستجاب می گرداند، و او را به اهلش شاد برمی گرداند،

١ _ فرحة الغرى: ٧٩. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٤١ ح ١٢. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٣٥ ش١٥٠

۲ مرزار مقيد: ۲۲۴ ح ۶، تهذيب الاحكام: ۴/ ۳۳ ح ۱۴، فرحة الفرى: ۹۱، بحارالاتوار: ۱۰۰/ ۲۶۱ ح ۱۳، موسوعة زيارات المصومين فيكل: ۲۲۲ ش ۵۰۳ م. ۵۰۳

٣ ـ فرحة الغرى: ٢٠ ١، بحارالانوار: ١٠٠٠ / ٢٩٦ ح ١٩، موسوعة زيارات المعصومين 經濟: ٢/ ٥٣ ص ٥٠٢/ ٢ ـ امالي مفيد: ١٩٢ ح ٦، بحارالانوار: ٢٠/ ٢٩٢ ح ١٥٠.

و از حضرت صادق ً منقول است که: درهای آسمان باز می شود نزد داخل شدن زیارت کننده به روضه حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه الله

وبه سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: اعرابی به خدمت رسول خدای آمد و گفت: یا رسول الله منزل من از منزل تو دور است، و مشتاق زیارت و دیدن تو می شوم و می آیم و تو را نمی بینم، و علی بن ابی طالب بر را می بینم و مونس من می شود به حدیث گفتن و موعظه کردن، و بر می گردم با تأشف بر ندیدن تو! حضرت رسول بر فرمود که: هرکه علی را زیارت کند مرا زیارت کرده است، و هرکه او را دوست دارد مرا دوست داشته است، و هرکه او را دشمن دارد مرا دشمن داشته است. و هرکه برود بعد از وفات علی به دارت او، چنان است که به زیارت من آمده باشد؛ و من جزا می دهم او را در قیامت، و جبر ثیل، و صالح مؤمنان که امیرالمؤمنین است یک.

١ _ مقنعه: ٢٤٢، أرشاد القلوب: ٣٣٢، بحارالانوار: ٢٥٢/١٠٠ ح ١٤.

٢-مزار كبير: ٢٨، بحارالانوار: ٢٠٠/ ٢٤٢ ح ١٧، موسوعة زيارات المعصومين ١١٤: ٣٩ ٣٩ ٥٠٨.

فصل دوم

در بیان هوضع قبر هنوّر آن حضرت ـ صلوات الله علیه ـ و قبور شریفهٔ لنبیا و لوصیا ﷺ که در جولر آن حضرت هدفون لند

بدان که چون حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه به حضرت امام حسن و امام حسین ـ صلوات الله علیهما ـ وصیّت نمود که آن حضرت را در شب، پنهان دفن کنند از خوف خوارج و غیر ایشان، به این سبب قبر آن حضرت مخفی بود و مطّلع نبود بر آن مگر قلیلی از خواصّ شیعیان؛ تا آنکه چون حضرت صادق ﷺ در زمان سفاح به عراق تشریف آوردند، به جمعی کثیر از شیعیان و اصحاب خود نمودند قبر آن حضرت را، و فرمودند که علامت قبر را ساختند؛ و در زمان هارون تبجدید کردند به سببی که بعد از این مذکور خواهد شد.

و به این سبب در میان مخالفان و بعضی از عوام شیعه در صدر اوّل اختلافی بهم رسیده بود، بعضی میگفتهاند که در خانه خود مدفون گردیده، و بعضی میگفتهاند در صحن مسجد کوفه، و بعضی میگفتهاند در میدان کوفه، و بعضی میگفتهاند در کرخ حکه محلّهای بوده است از بغداد کهنه .. ولیکن اجماع علمای شیعه منعقد گردیده است به نقلهای متواتر، که مرقد شریف آن حضرت همین موضع معروف است.

و سیّد عبد الکریم بن طاووس _ رضي الله عنه _ در این باب کتابی تألیف نموده است مسمّی به «فرحة الغری» و احادیث بسیار در این باب ایراد نموده، و معجزات بسیار که در این مکان شریف ظاهر گردیده است نقل نموده.

و در هر عصرى از اعصار از كرامات و معجزات آنقدر ظاهر مى گردد كه احتياج به نقل سلف نيست؛ و فقير بسيارى از آن را در كتاب بحار الانوار ايراد نمودهام.

و به اسانید معتبره منقول است از صفوان جمّال که گفت: با حضرت صادق الله روانه شدیم از مدینه به سوی کوفه، چون به حیره گنذشتیم فرمود که: شتران باید به قائم بروند که عمارتی بوده است نزدیک نجف ، و حدّ راه باید که به غری باشد که عمارتی بوده است در نجف اشرف، و به آن سبب نجف را غری میگفتهاند ..

پس چون به قائم رسیدیم آن حضرت ریسمان باریکی بیرون آوردند و از قائم به جانب مغرب گامی چند برداشتند، و آن ریسمان را کشیدند تا به آخر ریسمان رسیدند، پس دست زدند و از زمین کفی از خاک برگرفتند و بوییدند، پس روانه شدند تا ایستادند به موضعی که الحال موضع قبر امیرالمؤمنین است، و به کف مبارک قبضه ای از خاک برگرفتند و بوییدند و نعره زدند و بیهوش شدند، بحدی که من گمان کردم که از دنیا مفارقت کردند، چون به هوش آمدند فرمودند که: این موضع قبر امیرالمؤمنین است. پس خطی کشیدند برای علامت قبر.

من عرض کردم که: یا ابن رسول الله، چه چیز مانع شد نیکان از اهل بیت رسالت راکه قبر آن حضرت را ظاهر گردانند؟

فرمود که: برای حذر از فرزندان مروان و خارجیان، که مبادا حیله در آزار رسانیدن به جسد مبارك آن حضرت بكنند ^۱.

و ایضاً به سند معتبر از سلیمان بن خالد و محمّد بن مسلم -که هر دو از اکابر راویان اند -منقول است که گفتند که: رفتیم در حیره به خدمت حضرت امام جعفر صادق

وصادق

ورخصت طلبیدیم و داخل شدیم و در خدمت آن حضرت نشستیم، و سؤال نمودیم از موضع قبر امیرالمؤمنین -صلوات الله علیه.

فرمود که: چون از حیره بیرون میروید و از تل کوچک و از قائم میگذرید، و تا نجف یک تیر پرتاب یا دو تیر پرتاب می ماند، می بینید تلهای سفید که در میان آنها

١ ـ فرحة الغرى: ٩٢، بحارالانوار: ٢٣٥/١٠٠ ح ١.

قبرى هست كه سيل آن را شكافته است، آن قبر اميرالمؤمنين 學است.

پس بامداد رفتیم و به صفتی که حضرت فرموده بود قبر را یافتیم، پس زیارت کردیم و نماز کردیم و برگشتیم؛ و روز دیگر بامداد به حدمت آن حضرت رفتیم، و طریق رفتن و یافتن خود را وصف کردیم.

فرمودكه: درست يافته ايد، خدا شما را بر راه راست بدارد ١٠

و منقول است از ابی قرّه که گفت: رفتم با زید بن علی به جانب قبرستان کوفه که در طرف نجف است؛ پس زید نماز بسیار کرد و بعد از آن فرمود که: ما نردیک قبر امیرالمؤمنین علی بن ابی طالبیم، ای أبی قرّه ما در باغی از باغهای بهشتیم ۲.

و از محمد بن سائب منقول أست كه گفت: حضرت اميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ را امام حسن و امام حسين عليهما السلام و محمد بن الحنفيه و عبدالله بن جعفر و جمعى از اهل بيت أن حضرت، در شب بيرون آوردند و در پشت كوفه دفن كردند؛ از ترس اينكه مبادا خوارج و غير ايشان قبر را بشكافند و آن حضرت را بدر آورند؟

و در روایت دیگر منقول است که: چون ابن ملجم علیه اللّعنه ـ آن حضرت را ضربت زد، حضرت امام حسن ﷺ به آن حضرت گفت که این ملعون را بکشم؟

فرمود که: نه، ولیکن او را حبس کن و اگر من بمیرم او را بکش؛ و مرا دفن کنید در پشت کوفه، در قبر دو برادرم حضرت صالح و حضرت هود ".

و در حدیث دیگر منقول است که از حضرت امام حسن صلوات الله علیه پرسیدند که: در کجا دفن کردید امیرالمؤمنین -صلوات الله علیه -را؟

فرمود که: در کنار آن موضع که سیلاب آن را شسته است؛ و خود وصیّت فرمود که مرا دفن کنید در قبر برادرم هود⁰.

۱_فرحة الفرى: ۱۰۰. يحارالانوار: ۲۲٧/۱۰۰ ح٥.

۲ ـ مزار مفید: ۲۲۴ ح۵. فرحـــة الفـرى: ۱۱۴، بـحارالانــوار: ۲۳۷/۱۰۰ ح۶. مـوسوعة زیــارات المـعصومین 報: ۳۳/۲ ش۵۰۵.

۴_تهذیبالاحکام: ۳۲/۶ ح ۶۶. بحارالانوار: ۱۰۰/۲۳۹ م ۹.

٥- تهذيب الاحكام: ٩/ ٣٣ ح ٤٧، بحار الانوار: ١٠٠/ ٢٣٩ ح ١٠.

و به سند صحیح منقول است که به حضرت صادق ﷺ عرض کردند که: مردم میگویند که امیرالمؤمنین در صحن مسجد کوفه مدفون شده است.

فرمودكه: نه.

گفتند که: پس کجا مدفون شده است؟

فرمود که: چون آن حضرت فوت شد، امام حسن ﷺ او را برداشت و آورد به پشت کوفه و در میان تلهای سفید دفن کرد.

صفوان جمّال میگوید که: رفتم به آنجا و یک موضعی را گمان کردم، و به خدمت آن حضرت آمدم و خبر دادم.

فرمودکه: درست یافتهای، خدا تو را رحم کند ۱.

و به سند معتبر منقول است از یزید بن عمرو که: حضرت صادق ﷺ در وقتی که در حیره بود روزی به من گفت که: آیا میخواهی بعمل آورم آنچه تـو را وعـده داده بودم که قبر امیرالمؤمنین را به تو نشان دهم؟

گفتم: بلي.

پس آن حضرت سوار شد، و اسماعیل فرزند آن حضرت سوار شد، و من با ایشان سوار شدم، تا آنکه از تل کوچک گذشت، و میان حیره و نجف نزد تلهای سفید فرود آمد، و من و اسماعیل هم فرود آمدیم، پس حضرت نماز کرد و ما هم نماز کردیم؛ پس به اسماعیل گفت: برخیز و سلام کن بر جدّت حسین بن علی ﷺ.

گفتم: فدای تو شوم، مگر حسین در کربلا نیست؟

فرمود که: بلی، امّا چون سر مبارک آن حضرت را به شام بر دند، یکی از شیعیان ما آن سر را دزدید و آورد و دفن کرد در پهلوی امیرالمؤمنین _صلوات الله علیهما _^.

و به سند معتبر از ابان بن تغلب مروی است که گفت: با حضرت صادق ﷺ رفتیم به پشت کوفه، بر قبری گذشتند و فرود آمدند و دو رکعت نماز گزاردند، پس اندکی راه

۱ _ کامل الزيارات: ٣٣ ب ٩ ح ١، بحارالاتوار: ١٠٠/ ٢٤٠ ح ١٢.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۷۱ ح ۱. کامل الزیارات: ۳۴ ب ۹ ح ۴. فرحة الفری: ۴۴. بحارالانوار: ۱۷۸/۲۵ ح ۲۸. وج ۲۴۱/۱۲۰ ح ۲۴۱ ح ۱۸. موسوعة زیارات المصومینﷺ: ۳۹/۳۲ ش۲۹/۷

رفتند و فرود آمدند و دو رکعت نماز گزاردند، پس اندکی دیگر رفتند و فرود آمدند و دو در آمدند و دو رکعت نماز گزاردند، پس اندکی دیگر رفتند و صلوات الله علیه _بود، و موضع دوم محل سر مبارک امام حسین دو موضع سوم محل منبر حضرت قائم آل محمد _صلوات الله علیه _خواهد بود .

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که فرمودکه: چون به نجف میروی دو قبر می بینی، قبر بزرگی و قبر کوچکی؛ قبر بزرگ قبر امیرالمؤمنین است، و قبر کوچک مدفن سر حضرت امام حسین است^۲.

و به سند معتبر منقول است از صفوان جمّال که گفت: من با حضرت صادق از قادسیّه روانه شدیم، تا مُشرِف شد بر نجف فرمود که: این کوهی است که پناه برد به آن فرزند جدّم نوح ﷺ ـ که گفت به زودی پناه برم به کوهی که مرا از آب نگاه دارد ـ ، پس حق تعالیٰ وحی نمود به سوی آن کوه که ای نجف آیا مردم به تو پناه می برند از عذاب من! پس کوه فرو رفت در زمین و پاره پاره شد، و در ناحیه شام ظاهر شد.

پس فرمود که: راه را بگردان. پس می رفت تا رسید به غری، پس بر قبری ایستاد و سلام فرستاد بر پیغمبران یک یک _از آدم گرفته تا پیغمبر آخر الزّمان صلوات الله علیهم اجمعین _و من با او سلام می فرستادم؛ پس بر روی قبر افتاد و بر صاحب قبر سلام کرد، و صدای گریه آن حضرت بلند شد. پس برخاست و چهار رکعت نماز گزارد؛ و من نیز با آن حضرت نماز کردم، پس پرسیدم که این قبر کیست؟ فرمود که: این قبر جلّم علی بن ابی طالب الله است؟

و در حدیث معتبر از یونس بن ظبیان منقول است که گفت: من در خدمت حضرت صادق ؛ بودم در حیره، در ایامی که آن حضرت به نزد ابو جعفر دوانیقی

۱ کافی: ۴/ ۵۷۱ م ۲. کامل الزیارات: ۳۳ ب ۹ م ۵ فرحة الفری: ۵۷، بحارالاندوار: ۱۰۰/ ۲۴۱ م ۲۰ و ۳۱، سوسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲۲ ۲۳۹ ش۱۹۲۸ م

۲ _ كامل الزيارات: ٣٣ ب ٩ ح ٦، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٣١ ح ٢٢.

۳_کامل الزیارات: ۳۵ ب ۹ ح ۷، من لا یحضره الفقه: ۲/ ۵۸۶ م ۲۹۱۷، فرحة الفری: ۹۹، بحارالانوار: ۲۴۲/۱۰۰ ح ۲۳. موسوعة زیارات المعصومین هیچ: ۱۸۶۲ م ۵۶۰ وص ۲۷۹ ش ۶۰۹

آمده بودند در شب ماهتابی، پس نظر کرد به سوی آسمان و فرمود که: ای یونس، نعی بینی این ستاره ها را که چه بسیار نیکو است! به درستی که اینها امان اهل آسماناند، و ما اهل بیت امان اهل زمینیم.

پس فرمود که ای یونس، امر کن که استر و الاغ را زین کنند.

و چون هردو را زین کردند، فرمود کهای یونس میخواهم که الاغ را به من گذاری و استر را تو سوار شوی.

پس سوار شدیم، و چون از حیره بیرون رفتیم فرمود که: پیش باش ای یونس! وگاه می فرمود که از جانب راست برو، وگاه می فرمود که از جانب چپ برو. پس چون رسیدیم به تلهای سرخ، فرمود که: به جانب راست برو.

پس به موضعی رفت که در آن چشمه آبی بود و وضو ساخت، پس نزدیک زمین بلندی آمد و نماز گزارد، پس بر آن بلندی برآمد و بسیار گریست، پس به بلندی دیگر رفت و باز چنین کرد.

> پس فرمودکه: ای یونس بکن مثل آنچه من کردم. پس چون فارغ شدم فرمودکه: ای یونس، میشناسی این مکان را؟ گفتم: نه.

فرمود که: موضعی که اوّل در آن نماز کردم موضع قبر امیرالمؤمنین بود، و آن بلندیِ دیگر، موضع سر حضرت امام حسین است؛ به درستی که ملعون عبید الله ابن زیاد ـ علیه اللّعنه ـ چون سر مبارک حضرت امام حسین ﷺ را به شام فرستاد، آوردند به کوفه، پس گفت: بیرون برید این سر را از کوفه که باعث فتنهٔ اهلش نشود، پس حق تعالیٰ چنین کرد که نزد امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ مدفون شد؛ پس سر با بدن است، و بدن با سر است ۱.

مؤلّف گوید که: گویا مراد این باشد که بعد از دفن کردن، حق تعالی آن سر مبارک را به بدن شریفش ملحق گردانید، و متّصل به بدن شد؛ و در این موضع زیارت کردن

۱ ـ کامل الزيارات: ۳۶ ب ۹ ح ۱۰، بحارالانوار: ۲۴۳/۱۰۰ ح ۲۶.

برای این است که اوّل در اینجا مدفون شده است.

و محتمل است که مراد این باشد که بدن مبارک امیرالمؤمنین به منزله بدن شریف آن حضرت است، و هردو یک نور اند و جدائی در میان ایشان نیست؛ و باز سر و بدن از هم جدا نشدند.

و به سند صحیح از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: چون من در حیره بودم نزد ابو العبّاس سفّاح، شب می رفتم به نزد قبر امیرالمؤمنین ﷺ و آن در ناحیه نجف حیره است، در بهلوی عمارت غری که نعمان پادشاه عرب ساخته است، پس نماز شب را در آنجا می کردم و پیش از صبح بر می گشتم ۱.

و ایضاً به سند صحیح از صفوان منقول است که از آن حضرت پرسیدم از موضع قبر امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ و آن حضرت نشان دادند.

صفوان گفت که: بعد از آن، بیست سال من نماز را نزد قبر آن حضرت می کردم . و در حدیث ابعابدین العابدین موضع قبر جدّم امیرالمؤمنین است؛ و زیارت کردند، و دو طرف روی مبارک خود را بر قبر منور مالیدند .

و در روایت معتبر دیگر منقول است که ابوبصیر از حضرت صادق ﷺ سؤال نمودکه: امیرالمؤمنین در کجا مدفون گردیده است؟

فرمودكه: در قبر پدرش حضرت نوح.

ابوبصیر گفت که: مردم می گویند که نوح در مسجد کوفه مدفون است؟ فرمود که نه، دریشت کوفه مدفون است ً.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: قبر امیرالمؤمنین در میان سینهٔ حضرت نوح و فرق سر آن حضرت است، از جانب قبله ^٥.

١_كامل الزيارات: ٣٧ ب ٩ ح ١١، فرحة الفرى: ٧١ و ١٠١، بحارالانوار: ٢٢٣/١٠٠ ح ٢٧.

۲_کامل الزیارات: ۳۷ ب ۹ ح ۱۲، بحارالانوار: ۱۰۰/۲۴۴ ح ۲۸.

(باب سوم ـ فصل دوم: موضع قبر امير المؤمنين ﷺ................ ١٠٣ ـ

و در روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: حضرت امیرالمؤمنین حضرت امام حسن هم را امر فرمود که قبر آن حضرت را در چهار موضع بکنند: در مسجد، و در نجف، و دو موضع دیگر؛ برای آنکه دشمنانش موضع قبرش را ندانند ^۱.

و در حدیث دیگر فرمود که حضرت امیرالمؤمنین ﷺ وصیت فرمود که: جسد مرا بیرون برید پشت کوفه، پس هرگاه قدمهای شما فرو رود و بادی رو بروی شما بوزد مرا دفن کنید؛ و آن اوّل طور سینا است. پس چنین کردند ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: در کوفه است قبر نوح، و ابراهیم، و قبر سیصد و هفتاد پیغمبر، و ششصد وصی پیغمبر، و قبر بهترین اوصیای پیغمبران _ یعنی امیرالمؤمنین _ ۲.

مسؤلف گوید که: چون در روایت معتبره بسیار وارد است که حضرت آدم و نوح ه نزد حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ مدفون انداً، و در بعضی روایات حضرت هود وارد شده است^۵، و حضرت صالح ب نیز مشهور است که در حوالی آن حضرت مدفون است³، و حضرت یونس و ذو الکفل نیز در این زمان قبرشان معروف است، و در این حدیث نیز حضرت ابراهیم ب با سایر انبیا و اوصیا وارد شده است، اگر در وقت زیارت آن حضرت همه را زیارت کند مناسب است؛

و سابقاً روایتی گذشت که حضرت صادق پسلام بر آدم و سایر انبیا فرستادند در زیارت آن حضرت.

١ ـ فرحة الغرى: ٧٢، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٥٠ ح ٢٤.

٢ ـ تهذيب الاحكام: ٣٩/٣ ح ٤٩. بحار الانوار: ٢٥٠/١٠٠ ح ٣٥، موسوعة زيار ات المعصومين ١٩٤٣ خ ٢٨/٢ ش ٣٩٣.

٣-فرحة الغرى: ٢٩. بحارالاتوار: ٢٠٠/١٠٠ ح ٥٦. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩/٢ ش ٢٧٠.

كامل الزيارات: ٣٩ ب - ١ ضعن ح ٢، مزار مفيد: ٢١ ـ ٢٢ ضمن ح ٣، تهذيب الاحكام: ٣٣ /٢ ضمن ح ٥١. مزار كبير:
 ٢٧، فرحة الغرى: ٢٤، بحار الانوار: ١٠٠ / ٢٥٨ ضمن ح ٣، موسوعة زيارات المصومين فإياد: ٢٩ /٢ ٣ ش ٢٥٠٢.

٥-تهذيب الاحكام: ٩/ ٣٣ _ ٣٣ ح ٩۶ وح ٤٧. فرحة الغري: ٨٣ _ ٣٩. بحارالانوار: ٢١٨/٣٢ ح ٢٠ و ٢١ وج ٢٢٩/١٠٠ ح ٩٠ و ٢١ وج ٢٢٩/١٠٠

ع - فرحة الغرى: ٣٨. تهذيب الاحكام: ٩/ ٣٣ م ٩٤، جامع الاخبار: ٧٢ م ٣. بحار الانوار: ١٠٠ / ٣٣٩ م ٩.

۷_نگاه کن: ص ۱۰۰.

و این احادیث منافات ندار د با احادیثی که وارد شده است که بعضی از ایشان در مواضع دیگر مدفون شده اند؛ زیرا که ممکن است که مثل حضرت آدم ﷺ در جایی دیگر مدفون شده باشد، و از برای شرف مجاورت آن حضرت ایشان را به این محل شریف نقل کرده باشند.

و امّا مدفون شدن سر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ در بالای سر حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه، و استحباب زیارت آن حضرت در آن مکان _ به غیر آنچه سابقاً ذکر کردیم _ بسیار است '؛ و احادیث در این باب بعد از این نیز خواهد آمد ان شاءالله '.

۱ کامل الزیارت: ۳۳ ب ۹ ح ۴ ـ ۶. فرحة الغری: ۵۶ ـ ۵۸ وص ۶۶ و۶۵. بحارالانوار: ۲۴۰ / ۲۴۱ ح ۱۸ وص ۲۳۳ ذیل ح ۲۶ وص ۲۴۶ ـ ۲۲۷ ح ۲۳ ـ ۲۶۶، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۳/ ۲۳۹ ش ۱۱۲۷.

۲_نگاه کن: ص۱۱۳ و ۱۳۲ و ۱۳۷.

فصل سوم

در بیان زیارات مطلقه آن حضرت که مقیّد به وقتی نیست

لول:

زیارتی است که شیخ مفید و سیّد ابن طاووس و شیخ شهید و غیر ایشان ـقدّس الله ارواحهم ـدر کتب خود ذکر کردهاند و به روایت نسبت دادهاند؛ اگرچه از بعضی قرائن مفهوم می شود که دعایی چند در میان روایت درج فرموده باشند، و روایات دیگر نیز به این روایت ضمّ کرده باشند.

شیخ مفید فرموده است که: مروی است از صفوان که عرض نمود به خدمت حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ که: چگونه زیارت کنیم حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه را؟

فرمود که: ای صفوان، هرگاه که ارادهٔ زیارت نمایی غسل بکن و دو جامهٔ پاک بپوش، و به چیزی از بوی خوش خود را خوشبو کن ـو اگر نیابی و نکنی تو را مُجزی است ـو چون از خانه خود بیرون می روی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَـضْلَكَ، وَأَزُوْرُ وَصِـيَّ نَـبِيِّكَ صَـلَواتُكَ عَلَيْهِما؛ اَللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لِي، وَسَبِّبِ ٱلْمَزارَ لَهُ، وَاخْلُفْنِي في عـاقِبَتِيْ وَخُـزانَـتِي بِأَحْسَنِ الْخِلافَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

بِس روانه شو و حال آنكه مي گفته باشي: ٱلْحَمْدُ لِلهِ، وسُّبِحانَ اللهِ، ولا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ؛

و چون به خندق کوفه برسی بایست نزد خندق و بگو:

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبْرِياءِ وَالْمَجْدِ وَالْـعَظَمَةِ، اللهُ أَكْبَرُ أَهْـلُ التَّكْـبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْآلاءِ، اللهُ أَكْبَرُ مِمّا أَخافُ وَأَخْذَرُ، اللهُ أَكْبَرُ عِمادِي وَعَـلَيْهِ أَتَوَكَّلُ، اللهُ أَكْبَرُ رَجائِي وَإلَيْهِ أَنِيبُ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَٱلْقادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِي، تَعْلَمُ حاجَتِي وَما تُضْمِرُهُ هُواجِسُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَالْقادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِي، تَعْلَمُ حاجَتِي وَما تَتَوَهَّمُهُ خَواطِرُ النَّفُوسِ؛ فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ، الَّذي قَطَعْتَ يِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجِينَ، وَعُدْرِ الْمُعْتَذِرِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، أَنْ لا تَحْرِمَنِي زِيارَة لا وَلِيَّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، أَمِيرِ الْمُوْمِنِينَ وقصدة، وتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ، وشِيعَتِهِ وَلِيَّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، المُسْتَلِعِينَ، وشيعتِهِ الْمُسْتَلِعِينَ بَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و چون نمودار شود برای تو قبّه شریفه آن حضرت، بگو:

ٱلْحَمْدُ اللهِ عَلَىٰ مَا أَخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طِيْبِ ٱلْمَوْلِدِ، وَٱسْتَخْلَصَنِي إِكْرَاماً اللهِ مِسْنُ مُوالاةِ ٱلأَبْرارِ، ٱلسَّفَرَةِ ٱلْأَطْهارِ، وَٱلْخِيَرَةِ ٱلْأَعْلام.

اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْمِي إِلَيْكَ، وَتَضَرُّعِي بَيْنَ يَـدَيْكَ، وَاَغْفِرْ لِـيَ اَلذُّنُـوبَ اَلَّـتِي لا تَخْفىٰ عَلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْغَقَارُ.

پس چون برسی به ثُوَی _که آن در این زمان تلی است نزدیک قبرستان از جانب چپ راه برای کسی که از کوفه رو به نجف آید _دو رکعت نـماز در آنـجا بکـن؛ کـه روایت رسیده است که جماعتی از مخصوصان اصحاب امیرالمـؤمنین ﷺ در آنـجا مدفون شدهاند، و بخوان آن دعا راکه در هنگام دیدن قبّه مقدّسه خواندی.

و چون به عمارت حنّانه برسی دو رکعت نماز بکن، زیراکه روایت کرده است ابن ابی عمیر از مفضّل که چون حضرت صادق ﷺ گذشتند به عمارتِ میل کرده ـکه در سر راه نجف است ـدو رکعت نماز کردند.

باب سوم _فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ١٠٧

به حضرت عرض كردندكه اين چه نماز بود؟

فرمود که: این موضع سر مبارک جـدّم حسـین بـن عـلیﷺ است کـه درایـنجا گذاشتند در وقتی که از کربلا می آوردند که به سوی عبید الله بن زیاد ـ علیه اللعنة ـ ببرند.

پس در آنجا این دعا بخوان:

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَىٰ مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَالْرِمِي، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَــَىْءٌ مِــنْ أَصْرِيْ، وَكَيْفَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَبارِثُهُ، وَقَدْ جِثْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيٍّ رَسُولِكَ، فَأَسْأَلُكَ بِهِما ثَباتَ الْقَدَم وَالْهُدَىٰ، وَالْمَغْيَرَةَ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

مُولِّف گوید که: بهتر آن است که در مسجد حنّانه زیارت کند حضرت امام حسین به را به آن زیارتی که بعد از اتمام این زیارت از محمد بن المشهدی نقل خواهد شدا، و چهار رکعت نماز بکند، چنانچه مذکور خواهد شد^۲که حضرت صادق به در این موضع چنین کردند.

پس گفته اندکه: چون به دروازهٔ نجف برسی بگو:

﴿ اَلْحَمْدُ شِهِ اَلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنَا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ ﴾ "، اَلْحَمْدُ شُو اَلَّذِي سَيَّرَنِي في بِلادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلىٰ دَوابِّهِ، وَطَوىٰ لِيَ الْبَعِيدَ، وَصَرَفَ عَنِّي اَلْمَحْذُورَ، وَفَعَ عَنِّي اَلْمُحُذُورَ، وَقَعَ عَنِّي اَلْمَكُرُوهَ، حَتَىٰ اَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ _صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _.

پس داخل شهر شو و بگو:

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱدْخَلَنِي هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةَ ٱلْمُبارَكَةَ ٱلَّتِي بارَكَ ٱللهُ فِـيها وَٱخْــتارَها لِوَصِيٍّ نَبِيِّهِ، ٱللَّهُمَّ فَاجْعَلْها شاهِدَةً لِي ً.

پس چون به درگاه اوّل برسي بگو:

اَللُّهُمَّ لِبابِكَ وَقَفْتُ ﴿ وَبِفِنائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ آغْتَصَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ،

۱ و ۲_نگاه کن: ص۱۱۸.

٣_اعراف: ٣٣.

٣- «فاجعلها لي باب حِطَّةِ خطايايَ » خ ل. ٥- «قَرعْتُ » خ ل.

۱۰۸

وَبِوَلِيِّكَ صَلُواتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ، فَاجْعَلْها زِيارَةٌ مَقْبُولَةٌ، وَدُعاءً مُسْتَجاباً.

پس چون به در صحن برسي بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْمَقامَ مَقامُكَ، وَأَنا أَذْخُلُ إِلَيْهِ أَناجِيكَ بِـما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، وَمِنْ سِرِّي وَمِنْ نَجُوايَ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلْحَنّانِ ٱلْمَتّانِ ٱلْمُتَطَوِّلِ، ٱلَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيــارَةَ مَــوْلايَ بِإحْسانِه، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً، وَلا عَنْ وِلايَتِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَتَحَ.

ٱللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِشَـفاعَتِه، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

پس داخل صحن بشو و بگو:

ٱلْحَمْدُ اللهِ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ، وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَـلَيَّ طاعَتَهُ، وَحَمَّ عَلَيَّ بِالْإِيمانِ. وَحَمَّ عَلَيَّ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْإِيمانِ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأَرانِيهِ في عافِيّةٍ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيٌّ رَسُولِهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا آللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاء بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ آللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيمًا عَبْدُٱللهِ، وَأَخُو رَسُولِ آللهِ.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلى هِدايَــتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِما دَعا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَـٰيْكَ بِسَنِيتُكَ نَسِيٍّ

ٱلرَّحْمَةِ، وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِمَا ٱلسَّلامُ -، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُخَيِّبُ سَعْيِي، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَنْعَشُنِي بِها، وَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيماً في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

پس چون به در رواق برسی بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، أُمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِما سَـبَقَ، وَالْفاتِح لِما اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ صاحِبِ اَلسَّكِينَةِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، اَلسَّلامُ عَـلَى اَلْمَنْصُورِ اَلْمُؤَيَّدِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي اَلْقاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

پس داخل رواق شو ـو در داخل شدن پای راست را مقدّم دار ـو بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَشُولُهُ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ وَخِيرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ،
السَّلامُ عَلَىٰ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَبْدِاللهِ وَأْخِي رَسُولِ اللهٰ . يا مَوْلايَ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
عَبْدُكَ وَآبَنُ عَبْدِكَ وَآبَنُ أَمْتِكَ جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ، قاصِداً إلىٰ حَرَمِكَ، مُتَوجِّها اللهٰ مَقامِكَ، مُتَوسِّلاً إلى اللهِ تَعالىٰ بِكَ. أَأَذْخُلُ يا مَوْلايَ، أَأَذْخُلُ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
إلىٰ مَقامِكَ، مُتَوسِّلاً إلى اللهِ تَعالىٰ بِكَ. أَأَذْخُلُ يا مَوْلايَ، أَأَذْخُلُ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
أَأَذْخُد لُ يا مَلائِكَةَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ أَوْلِ افْضَلَ ما أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ،
في هٰذَا الْمَشْهَدِ، يا مَوْلايَ أَتَأَذَنُ لِي بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ ما أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ،
فإنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهُلاً فَأَنْتَ أَهُل لِذَلِكَ.

پس عتبه را ببوس، و مقدّم دار پای راست را پیش از پای چپ و داخل شو، و در

۱_«رسوله» خ ل.

١١٠١١٠

حال داخل شدن بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. اَللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلتَّوَابُ اَلرَّحِيمُ.

پس برو تا مُحاذي قبر شوي، و توقف نما پيش از رسيدن به قبر و بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ عَلىٰ مُحَقَّدٍ رَسُولِ اللهِ، أُمِينِ اللهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَرِسالاتِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، وَمَعْدِنِ اَلْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، الْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِما اَسْتُقْبِلَ، وَالْـمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، اَلشَّاهِدِ عَلىٰ الْخَلْقِ، اَلسِّراجِ اَلْمُنِيرِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَلْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَوَصِىِّ حَبِيبِكَ، الَّذِي اَنْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيَّانِ اَلدَّين بِعَدْلِكَ، وَفَصْل قَصْائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلْأَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، اَلْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، اَلْمُطَهِّرِينَ الَّـذِينَ اَرْ تَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِينِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَأَعْلَاماً لِعِبادِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَصِــيٍّ رَسُــولِ اَللهِ وَخَــلِيفَتِه، وَالقائِم بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ. اَلسَّلامُ عَلَى اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ مِنَ اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. اَلسَّلامُ عَلَى اَلْاَثِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْاَثْنِياءِ وَاَلْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى آلْأُثِيَّةِ ٱلْمُسْتَوْدَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خاصَّةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَـلَى ٱلْـمُتَوَسِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قامُوا بِأَمْرِهِ وَوازَرُوا أُوْلِياءَ اللهِ، وَخافُوا بِخَوْفِهِم اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ اللهِ الصّالِحِينَ.

پس برو تا بایستی نزدیک قبر، و رو به قبر و پشت به قبله کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صُبَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صُبَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التَّقِيُ يا إِمامَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التَّقِيُ الْمَوْفِيُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التَّقِيُ الْمَوْقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عُلَمَ التَّقِيُ الْحُسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، وَخَيْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَمِينَ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَدَيّانَ يَـوْمِ الدِّينِ، وَخَيْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَالصَّفُوةَ مَـنْ شُلالَةِ النَّيْبِينِ، وَبابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الصَّدِيقِينَ، وَالصَّفُوةَ مَـنْ شُلالَةِ النَّيْبِينَ، وَبابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَخاذِنَ وَحْيِهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ، وَالسَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ، وَالسَّالِيَ لِرَسُولِهِ، وَالسَّالِي لِرَسُولِهِ، وَالسَّامِ عَلَيْكَ المَسْرِيعَتِه، وَالسَّالِي لِرَسُولِه، وَالنَّالِي لِرَسُولِه، وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِه، وَالدَّاعِيَ إلىٰ شَرِيعَتِه، وَالْماضِي عَلَى سُنَتِه. وَالْمُاضِي عَلَى اللهُمَّ إِنِّي الشَهْدُ اللَّهُ قَدْ بَلَّعَ عَنْ نَبِيتِكَ اللهُمَ إِنِّي وُسُعِيدٍ، وَالْسَاصِي عَلَى مَا اَسْتُحْفِظَ، وَحَفِظَ وَحَفِظَ وَحَفِظَ وَحَفِظَ وَحَعْمَ مَا السَّهُمُ إِنِّي الْمُهُمُ إِنِّي الْمُعْمَ الْمُعْمَ الْمُعْمَ إِنِّي وَلِي الْمَاضِي عَلَى الْمَاسِي عَلَى الْمُعْمَ الْمُعْلَى الْمَعْمُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِيةُ الْمُعْلِقِ الْمَعْمِ الْمَوْمِ الْمَافِي عَلَى مَا السَّعْمَ عَلَى الْمَافِي عَلَى الْمُعْلِقِ الْمَعْمَ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمَافِيقِ عَلْمَ الْمُعْلِقِ الْمَافِي عَلَيْ الْمُعْلِقَ الْمُعْلِقِ الْمَعْمُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمَافِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقِ الْمَعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ ا

اللهَمُّ إِنِي اشهَدَ انهُ قَدْ بَلغَ عَنْ نِبِيُّكَ أَمَا حُمِّلُ، وَرَعَىٰ مَا السَّتَخْفِظ، وَحَفِظ مَا السَّتَخْفِظ، وَحَفِظ مَا السَّتَخْفِظ، وَحَفِظ مَا اَسْتُودِعَ، وَحَلَّالَكَ، وَحَلَّاكِ ثِينَ مَا اَسْتُودِعَ، وَحَلَّالَكَ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَالقَامِ أَحْكَامَكَ، وَالقَامِ لِللَّا اللَّالَّالَ اللَّالَّالَ اللَّالَّالَ اللَّالَّالَ اللَّالَّالَ اللَّالَّالَ اللَّالَّالُومَةُ لائِم.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحْدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ. اَللَّهُمَّ هٰذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طاعَتَهُ، وَجَعَلْتَ في أَعْنَاقِ عِبادِكَ مُبايَعَتَهُ، وَخلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي، وَبِه تُثِيبُ وَتُعاقِبُ، وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِما أَعْدَدْتَهُ لِأُوْلِيائِكَ، فَبِعَظِيمٍ قَدْرِهِ عِنْدَكَ، وَجَلِيلٍ خَطَرِهِ لَدَيْكَ، وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، صَلَّ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ.

وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلَىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس ضریح را ببوس، و در جانب سر بایست و بگو:

يا مَوْلايَ إِلَيْكَ وُفُودِي، وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَىٰ رَبِّي في بُلُوغِ مَـفْصُودِي، وَأَشْـهَدُ
أَنَّ ٱلْمُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ، وَٱلطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضاءِ حَوائِجِه،
فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى آللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي في قَضاءِ حَوائِجِي، وَتَشْسِيرِ أُمُورِي، وَكَشْسَفِ
شِدَّتِي، وَغُفْرانِ ذَنْبِي \، وَسَعَةِ رِزْقِي، وَتَطُويْلِ عُمْرِي، وَإعْطاءِ سُوْلِي في آخِرَتِي وَدُنْياي.
اللَّهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِير ٱلمُؤْمِنِينَ.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ اَلْحَسَن وَ الْحُسَيْن.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَلْأَثِقَةِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ، عَذَاباً كَثِيراً لَا اَثْقِطاعَ لَهُ وَلا أَجَلَ وَلا أَمَدَ، بِما شاقُوا وُلاهَ أَمْرِكَ، وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ الْحَصَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ اللهُ مَحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ ذَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْمُدامَة الْعَدَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ، ناكِسُو رُولُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عايَنُوا النَّدامَة وَالْخِرْيَ الطَّوِيلَ، لِقَتْلِهِمْ عِثْرَةَ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْباعِهِمْ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ اَلسِّرٌ وَظاهِرِ الْعَلانِيَةِ في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ . اَللُّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِيَةِ في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ .

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ لِي قَدَمَ ۖ صِدْقٍ في أُولِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ،

۲_«سماتك وأرضك» خ ل.

حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس ضریح را ببوس، و پشت به قبله بایست و رو به جانب قبر امام حسین -صلوات الله علیه ـ بکن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اللهِ اللهِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ اَلسَّاكِيةِ، عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ اَلسَّاكِيةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ اَلسَّاكِيةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَيَنِيكَ.
عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمِّكَ وَإَخِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْبَةِةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَيَنِيكَ.

أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرابَ، وَأُوضَحَ بِكَ الْكِتابَ، وَجَعَلَكَ وَأَباكَ وَجَدَّكَ وَأُخْكَ وَأَباكَ وَجَدَّكَ وَأَخْكَ وَبَيكَ الْقَيامِينِ الْأُطْيابِ ، التَّالِينَ الكِتابَ، وَجَعَلَ وَبَيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الْأُلْبابِ، يَا اَبْنَ الْمَيامِينِ الْأُطْيابِ ، التَّالِينَ الكِتابَ، وَجَعَلَ الْفُيدة مِنَ النَّاسِ تَهْوِي وَجَعْلُ الْفُئِدة مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إلَيْكَ، ما خابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إلَيْكَ.

پس برو نزد پای قبر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي اَلْأَيْمَّةِ، وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ وَٱ إِلْيمانِ، وَكَلِمَةِ ٱلرَّحْمٰنِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مِيزانِ اَلْأَعْمالِ، وَمُقَلِّبِ اَلْأَحْوالِ، وَسَيْفِ ذِي اَلْـجَلالِ، وَساقِي السَّلسَبِيلِ الرُّلالِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ صالِحِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَالْحاكِمِ يَوْمَ اَلدِّينِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ شَجَرَةِ اَلتَّقُوىٰ، وَسامِعِ اَلسِّرٌ وَالنَّجُوىٰ.

السَّلامُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللهِ الْبالغَةِ، وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلصِّراطِ اَلْواضِحِ، وَالنَّجْمِ اَللَّائِحِ، وَاَ إِلْمَامِ اَلنَّـاصِحِ، وَالزِّنادِ اللهِ وَمَرَكاتُهُ.

پس بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَلِيَّه وَناصِرِهِ
وَوَصِيِّه وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرَّهِ، وَبابِ حِكْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه،
وَالدَّاعِي إلىٰ شَرِيعَتِه، وخَلِيفَتِه في أُمَّتِه، وَمُقَرِّج اَلْكُرَبِ عَنْ وَجْهِه، قاصِم اَلْكَفَرَةِ،
وَمُرْغِم اَلْفَجَرَةِ، اَلَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ.

اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاَخْـذُلْ مَـنْ خَـذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، مِنَ ٱلْأُوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ، وَصلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أُوْصِياءِ ٱنْبِيائِكَ، يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ.

پس برگرد به جانب سر از برای زیارت حضرت آدم و حضرت نوح ﷺ. و در زیارت آدم ﷺ بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُمِينَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللهِ في أَرْضِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلبَشَرِ.

اَلسَّلامُ \عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى اَلطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّـتِكَ، صَلاةً لا يُحْصِيها إلَّا هُوَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

و در زيارت نوح بار بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ ٱللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَيْخَ اَلْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى اَلطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس شش رکعت نماز بکن، دو رکعت برای زیارت امیرالمؤمنین و در رکعت اوّل بعد از سورهٔ «فاتحة الکتاب» سورهٔ «الرّحمن» بخوان، و در رکعت دوم سورهٔ «یُس»؛ و بعد از نماز تسبیح حضرت فاطمه ﷺ بخوان، و طلب آمرزش از خدا بکن، و از برای خود دعا بکن، و بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ ٱلرَّ كُعْتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ ٱلْوُصِيِّينَ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِب _صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ _.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلُهَا مِنِّي وَاَجْزِنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ. اَللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَسجَدْتُ، وَحْسدَكَ لا شَسرِيكَ لَكَ، لِأَنَّـهُ لا تَكُونُ \ اَلصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسَّجُودُ إِلاّ لَكَ، لِأَنَّكَ انْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيــارَتِي، وَأَعْـطِنِي سُــؤلِي، بِمُحَتَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ.

و چهار رکعت دیگر را هدیّه آدم و نوح ﷺ گردان.

پس سجدهٔ شکر بجا آور، و در سجده بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي، فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي وَما لا يُهِمُّنِي، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِــِه مِنِّي، عَزَّجارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَرَّبْ فَرَجَهُمْ.

پس جانب راست رو را بر زمین گذار و بگو:

إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَخْشَتِي مِنَ ٱلنَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ،

ياكريم، ياكريم، ياكريم.

پس جانب چپ رو را بر زمین گذار و بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَكَ يارَبِّ تَعَبُّداً وَرِقاً.

ٱللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضاعِفْهُ لِي، ياكَرِيمُ، ياكَرِيمُ، ياكَرِيمُ.

پس برگرد به سجود، و صد مرتبه بگو: شُكْراً، شُكْراً.

و جهد کن در دعا، که این موضع طلبیدن مطالب است، و استغفار بسیار بکن که محل آمرزش گناهان است، و حاجات خود را از خدا طلب نما، که مقام استجابت دعاها است ^۱.

مؤلّف گویدکه، بعد از این فرموده است شیخ مفید و غیر او که: بخواند این دعا را بعد هر نماز نافله و فریضه، مادام که در نجف اقامت مینماید.

و چون این دعا در تهذیب و غیر آن از کتب معتبره به سند مذکور است، ما در اینجا ایراد مینماییم:

به سند معتبر روایت کردهاند از یونس بن ظبیان که گفت: رفتم به خدمت حضرت صادق الله عدر وقتی که در حیره بود آن حضرت می سمرا با خود برد به مکانی، و در آنجا ایستاد و دستها را بلند کرد و دعایی آهسته خواند که من نفهمیدم، پس دو رکعت نماز کرد، و دو سوره کوچک خواند در آن نماز؛ و من نیز چنین کردم. پس این دعا را بلند خواند که من فهمیدم، و تعلیم من نمود.

پس فرمو د که آیا می دانی که این چه مکان است؟

گفتم: فدای تو شوم نمی دانم، همین می دانم که در صحرایم.

فرمود که: این قبر امیرالمؤمنین _ صلوات الله علیه _است، و با رسول خدا ملاقات می نماید تا روز قیامت، و از یکدیگر جدا نیستند هرچند قبرهاشان دور است از یکدیگر.

۱ _ مرار شهيد: ۲۹ _۲۵، مصباح الزائر: ۱۱۸ _ ۱۲۸، پحاوالانوار: ۱۰۰ / ۲۸۱ _ ۲۸۹، موسوعة زيارات المعصومين 蟾蟾: ۲/ ۶۸ شر ۲۶۶ وص ۲۱ ش ۵۶۸.

باب سوم _فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ١١٧

و دعا این است:

اَللَّهُمَّ لابُدَّ مِنْ أَهْرِكَ، وَلا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ، وَلا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.
اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضَاءٍ، وَقَدَّرْتَ عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ، فَأَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً
يَهْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَآجْعَلْهُ لَنا صاعِداً في رِضُوانِكَ، يَنْمِي في حَسَناتِنا وَتَفْضِيلِنا
وَسُودَذِنا وَشَرَفِنا وَمَجْدِنا وَنَعْمائِنا وَكَرامَتِنا في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَلا تَنْقُصُ

اَللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ، أَوْ فَضَّلْتَنا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ، أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ، فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَآجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فَي رِضُوانِكَ، وَحَسَناتِنا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا، وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلا تَبِعْعَلْهُ لَـنا أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا فِتْنَةً وَلا مَقْتاً وَلا عَذَاباً وَلا خِزْياً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اَللُّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اَللِّسانِ، وَسُوءِ اَلْمَقامِ، وَخِفَّةِ اَلْمِيزانِ.

اَللَّهُمَّ لَقِّنَا حَسَناتِنا في الْمَماتِ، وَلا تُرِنا أَعْمالَنا عَلَيْنا حَسَراتٍ، وَلا تُخْزِنا عِنْدَ قضائِكَ، وَلا تَفْضَحْنا بِسَيِّئاتِنا يَوْمَ نَلْقاكَ، وَ اَجْعَلْ قُلُوبَنا تَـذْكُرُكَ وَلا تَـنْساكَ، وَتَخْشاكَ كَأَنَّها تَراكَ، حَتَّىٰ نَلْقاكَ، وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ، وَاَجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ، وَاَجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتِنا عالِياتٍ.

اللُّهُمَّ أُوسِعْ لِفَقِيرِنا مِنْ سَعَةِ ما قَضَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيْنا بِالْهُدَىٰ مَا أَبْقَيْتَنا، وَٱلْكَرامَةِ إِذَا تَوَفَّيْتَنا، وَٱلحِفْظِ فِيْما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا، وَٱلْبَرَكَةِ فِيْما رَزَقْتَنا، وَٱلْعَوْنِ عَلَىٰ ما حَمَّلْتَنا، وَٱلثَّبَاتِ عَلَىٰ ما طَوَّقْتَنا، وَلا تُواخِذْنا بِظُلْمِنا، وَلا تُعاقِبْنا ' بِجَهْلِنا، وَلا تَسْتَدْرِ جُنا

بِخَطِينَتِنا '، وَ آجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنا، وَ آجْعَلْنا عُظَماءَ عِنْدَكَ، أَذِلَّةُ في أَنْفُسِنا، وَ آنْفُعْنا بِمَا عَلَّمْتَنا، وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَصَلاةٍ لا تُقْبَلُ '، أُجِرْنا مِنْ سُوءِ آلْفِتَنِ ' يا وَلِيَّ ٱلدُّنْيا وَ ٱلآخِرةِ '.

مؤلّف گوید که: اگر بعد از زیارت حضرت آدم الله یا بعد از نماز زیارت آن حضرت، بخواند صلواتی را که از حضرت امام زین العابدین الله منقول است برای آن حضرت و در بعضی از نسخ صحیفه کامله الحاق نمو ده اند مناسب است؛ و آن این است:

اَللّٰهُمَّ وَآدَمُ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطَّينِ بِرُبُوبِيتِكَ، وَبِكُو حُبجَّتِكَ وَعَلَىٰ عِبادِك وَبَرِيَّتِك، وَالدَّلِيلُ عَلَى الْإِسْتِجارَةِ بِعَفْدِكَ مِنْ عِقابِكَ، وَالنَّاهِمُ سُبلُ تَوْبَتِك، وَالْوَسِيلَةُ بَيْنَ الْخُلْقِ وَيَيْنَ مَعْ فَتِك، وَالَّذِي لَقَيْتَهُ ما رَضِيتَ بِهِ عَنْهُ بِمَنِّكَ عَلَيْه وَرَحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلىٰ مَعْصِيتِكَ، وَسابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ عَلَيْه وَرَحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنْيِبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلىٰ مَعْصِيتِكَ، وَسابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ وَرُحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنْتِسُلُ بَعْدَ الْمَعْصِيةِ بِالطَّاعَةِ إلىٰ عَفْوِكَ، وَأَبُو الْأَنْبِياءِ الَّذِينَ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي حَرَمِك، وَالْمُنْتَوسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيةِ بِالطَّاعَةِ إلىٰ عَفْوِكَ، وَأَبُو الْأَنْبِياءِ الَّذِينَ بِحَلْقِ وَمُحَمِّكَ، وَالْمُوتُوسُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الْنَاتِيلَ وَالْمُؤْمِنَ اللّهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْهِ النّتَ يا رَحْمَنُ، وَمَلّائِكَتُكَ وَسُكَانُ سَمْاواتِكَ وَالْرضِكَ، كَمَا عَظَّمَ حُرُمَاتِكَ، وَدَلَّنَا عَلَىٰ سَبِيلِ وَمَلاّ يَكُنُ وَمُنَالَ عَلَىٰ سَبِيلِ وَمَالِكَ، وَالْرَحْمَ الرَاحِعِينَ ؟.

و شیخ محمد بن المشهدی روایت کرده است که: حضرت صادق با در مسجد حنّانه، حضرت امام حسین با را چنین زیارت کرد و چهار رکعت نماز گزارد، و زیارت این است:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ،

۲ ـ «لا تُرفع» خ ل.

۱_«بِخَطايانا» خ ل. ۲_«القبر» خ ل.

۴_ تهذیب الاحکام: ۶/۲۵ س ۷۴. مزار کبیر: ۲۲۸. فرحة الفری: ۶۶ـ ۶۸. بحار الانوار: ۲۶۹ /۱۰۰ س ۱۲ موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۶۰ س ۵۳۷.

۶_بحارالانوار: ۲۹۲/۱۰۰، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۸۶/۲ ش۴۰۸.

(باب سوم _فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنينﷺ.......... ١١٩

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ الصِّدِّيقَةِ اَلطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَن ٱلْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ ٱلْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى ٱلأذىٰ في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ خَـذَلُوكَ، وَالَّـذِينَ قَـتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ \.

لَعَنَ اللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ. أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ زَائِراً، عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبُّكَ٢.

مُوْلَفٌ گُويد كه: اگر همين زيارت را در بالاي سر اميرالمؤمنين ـصلوات الله عليه ـ برای زیارت سر مبارک امام حسین ـصلوات الله علیه ـنیز بخواند مناسب است.

و مشایخ مذکوران در تتمه زیارت کبیره، در بیان وداع گفتهاند که چون خواهی و داع کنی، اعمالی که در اصل زیارت مذکور شد همه را بجا آور، و در آخر زیارت این دعا بخوان:

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ ۚ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَنِي ۚ عَلَيْهِ وَدَعَوْ تَنِي إِلَيْهِ، ﴿رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنا ٱلرَّسُولَ﴾ ° وَ آلَ ٱلرَّسُولِ ﴿فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾ '.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهدِ مِنْ زِيارَةِ مَوْلايَ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي رَسُولِ اللهِ^رِ،

۱_طه: ۶۱.

٣ ـ مزار كبير: ٥١٧. بحارالانوار: ٢٥٥/١٠١ ح ۴٠. موسوعة زيارات المعصومين ١١٤٠ ٢ ٣٢٧ ش 990 وج٣/ ٣٢٧ ٣ ـ «بالرسول» خ ل. ش ۱۱۶۵. ۴_ «دللت» خ ل. ۷_ «رسولك» خ ل.

۵ و ۵ ـ آل عمران: ۵۳.

وَ ٱرْزُقْنِي زِيارَ تَهُ أَبَداً مَا أَخْيَيْتَنِي.

اَللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنِي ثَوابَ زِيارَتِهِ، وَالْرُزُّقْنِي اَلْعَوْدَ، ثُمَّ اَلْعَوْدَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلامَ مُوَدِّعِ لا سَيْمٍ وَلا قالٍ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللهُمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّعْ أَرُواحَهُمْ وَأَجْسادَهُمْ مِنِي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، وَالسَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللهِ الْحافِينَ بِهٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ، السَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحُسَن بْن عَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيًّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، وَالْحَسَن بْن عَلِيًّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، وَالْمُنْتَقِم مِنْ اعْدائِهِ.

السَّلامُ عَلَىٰ سَمِيٍّ رَسُولِ اللهِ، وَمُظْهِرِ دِينِ اللهِ، سَلاماً واصِلاً دائِـماً سَـرْمَداً لا اَنْقِطاعَ لَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱنْقَذَنا بِكُمْ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلالَةِ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةُ، وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإيسمانِ، وَلا تُشْمِتْ بِي مَنْ عادَيْتُهُ فِيكَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

پس ببوس ضریح مقدس را، و هر دعاکه خواهی بکن، و برگرد با سعادت و فیروزی ۱.

زيارت دوم:

زیارتی است که سیّد عبد الکریم بن طاووس و سیّد علی بن طاووس و ابن بابویه و شیخ طوسی و ابن قولویه _رحمة الله علیهم _و غیر ایشان نقل کرده اند؛ و ما موافق روایت سید عبد الکریم ذکر می کنیم:

ب سند معتبر روایت كرده است از يونس بن ظبيان كه حضرت امام

١_مزار شهيد: ٤٢_٤٣، مصباح الزائر: ١٣٣. بحارالانوار: ١٨٩/١٠٠.

جعفر صادق صلوات الله عليه فرمودكه: چـون خـواهـي زيـارت كـني حـضرت اميرالمؤمنين ـصلوات الله عليه ـرا وضو بساز و غسل بكن، و بتأنّي راه برو و بگو:

اَلحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِ فَتِهِ، وَمَعْرِ فَةِ رَسُولِهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَمَنْ فَرَضَ طاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لِي، وَ تَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِالْإيمانِ.

اَلحَمْدُ لِلهِ الَّذِي سَيَّرَنِي في بِلادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوابِّهِ، وَطَــوىٰ لِــيَ اَلْـبَعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي اَلْمَكْرُوهَ، حَتَّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ فَأَرانِيهِ في عافِيَةٍ.

ٱلحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ .

﴿ اَلحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا ٱللَّهُ ﴾ ١.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاء بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ـ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلامُ ـ .

اَللَّهُمَّ عَنْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَوَّبُ إِلَيْكَ بِزِيارَةِ قَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيًّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ ؛ فَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، حَقُّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ ؛ فَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا جَوَاهُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَوْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ مِنْ زِيارَتِي فَي مَوْقِفِي هٰذَا فَكَاكَ رَقَبْتِي مِنَ ٱلنّارِ. وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسارِعُ في ٱلْخَيْراتِ وَيَدْعُوكَ رَغَبًا وَرَهَبًا، وَآجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ .

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ــ صَلَّى اللهُ عَــلَيْهِ وَ آلِــهِ ــ فَــقُلْتَ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ '.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِجَمِيعِ أَنْبِيائِكَ، فَلا تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِ فَتِهِمْ مَوقِفاً

تَفْضَحُنِي بِهِ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلائِقِ، بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى ٱلتَّصْدِيقِ بِهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ، وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَأَمَرْ تَنِي بِاتِّباعِهِمْ.

پس نزدیک قبر میروی و میگویی:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلىٰ رِسسالتِهِ ١ وَعَزائِسمِ أَصْرِهِ، وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، اَلْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِما اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالشَّاهِدِ عَلَى اَلْخَلْقِ، اَلسِّراجِ الْمُنِيرِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَطْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْـمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، وَالدَّلِيلَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي بَعَثْنَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْنَهُ بِرِسالَتِكَ لَا وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلَ قَصْائِكَ بَسَيْنَ ۖ خَلْقِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلأَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، ٱلْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، ٱلْمُطَهِّرِينَ ٱلَّـذِينَ آرْ تَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِيْنِكَ، وَأَعْلاماً لِعِبادِكَ، وَشُهَداءَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرَّكَ.

و صلوات بر همهٔ ایشان میفرستی تا توانی، و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَنِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ خالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَئِمَّةِ اَلْمُتَوَسِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَقامُوا أَمْرَكَ، وَآزَرُوا أَوْلِياءَ الله، وَخافُوا لِخَوْفِهِمْ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ.

٢_«بِرِسالاتِكَ» خ ل.

۱ _ «رسالاته» خ ل.

باب سوم _ فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ﷺ.....

پس ميگويي:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُبجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُبجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، وَوارِثَ عِلْمِ اَلْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصاحِبَ الْمِيْسَمِ ، وَالصَّراطَ الْمُسْتَقِيمَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ _، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً في اللهِ حَقَيْهِ السَّلامُ _، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُجاهِداً عَنْ دِينِ اللهِ، مُوقِيًا لِرَسُولِهِ اللهِ، طالِباً ما عِنْدَ اللهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ اللهُ _جَلَّ فِيكَ إِنْ وَمُصَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شاهِداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً.

فَجَزاكَ ٱللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ ٱلْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ.

لَعْنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَابَعُ "عَلَىٰ قَتْلِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ خَالَفَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ خَالَفَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنِ اللهُ مَنِ اللهُ مَنِ اللهُ مَنِ اَفْتَرَىٰ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَصَبَكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللهُ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمُّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً وَالْفَتْكَ، وَأُمُّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً وَالْفَتْكَ، وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلْتُكَ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنَّارَ مَثْواهُمْ وَبِنْسَ وِرْدُ ٱلْوارِدِينَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ.

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجَوابِيتَ وَالطَّواغِـيتَ وَالْـفَراعِــنَةَ وَاللَّاتَ وَالْـعُزِّىٰ وَالْـجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ، وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعِىٰ مِنْ دُونِ اللهِ، وَكُلَّ مُحْدِثٍ مُفْتَر.

۱_ «العقام» خ ل. ۲_ «موفياً» خ ل.

٣_ «بايعَ» خ ل.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ، وَأَشْياعَهُمْ، وَأَثْباعَهُمْ، وَمُحِبِّيهِمْ، وَأَوْلِياءَهُمْ، وَأَعْوانَهُمْ لَعْناكَثِيراً. بس سه مرتبه بكو: اَللُّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أُمِير اَلْمُؤْمِنِينَ.

و سه مرتبه بكو: اَللُّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ ٱلْخُسَيْنِ.

و بگو:

اَللَّهُمَّ عَذَّبُهُمْ عَذَاباً لا تُعَذَّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَـذابَكَ بِـما شاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتَلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ الْحُسَنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، أَنْصَارِ الْحُسَنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، عَذَاباً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لا تُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِها، وَهُمْ فِيها مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ، ناكِسُو رُوُّوسِهِمْ وَقَدْ عايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِرْيَ الطَّوِيلَ، بِقَتْلِهِمْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ وَالْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرٌ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِيَّةِ، في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشْهَدَهُمْ وَمَشاهِدَهُمْ، حَتّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

و بعد از آن بنشين نزد سر آن حضرت و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱلْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِـقُلُوبِهِمْ، وَٱلنَّـاطِقِينَ بِفَصْلِكَ، وَٱلشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقُ أُمِينُ صِدِّيقٌ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ.

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرِ طاهِرٍ مُطَهِّرٍ.

أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَٱلْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ '، وَأَنَّكَ بِابُ اللهِ، وَأَنَّكَ وَجُهُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتِيٰ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ '، وَأَنَّكَ عَـبْدُ اللهِ وَأُخُو رَسُولِهِ .

أَتَيْتُكَ وافِداً لِعَظِيم حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُـولِهِ، صُـتَقَرَّباً إِلَـى اللهِ بِزِيارَ تِكَ، طالِباً خَلاصَ نَفْسِي مِنَ ٱلنَّارِ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارٍ ٱسْتَحْقَقْتُها" بِما جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي.

أَتَيْتُكَ آنْقِطاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةٍ ۗ ٱلْحَقِّ: فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ. وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ. وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، أَنا عَبْدُ ٱللهِ وَمَوْلاكَ وَفِي طساعَتِكَ، ٱلْوافِدُ إِلَيْكَ؛ أَلْتَمِسُ بِذٰلِكَ كَمالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِيَ اللهُ بِـصِلَتِهِ، وَحَثَّنِي عَلَىٰ بِرِّهِ. وَدَلَّنِي عَلَىٰ فَضْلِهِ، وَهَدانِي لِحُبِّهِ، وَرَغَّبَنِي فَـى ٱلْـوِفادَةِ إلَــبْهِ، وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ ٱلْحَوائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ سَعِدَ ٥ مَنْ تَوَلاكُمْ. وَلا يَخِيبُ مَنْ أَتاكُمْ، وَلا يَسْعَدُ مَنْ عاداكُمْ؛ لا أَجِدُ أَحَداً أَفْرَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ آلرَّحْمَةِ، وَدَعائِمُ ٱلدِّينِ، وَأَرْكَانُ ٱلْأَرْضِ، وَٱلشَّجَرَةُ ٱلطَّيِّبَةُ.

ٱللَّهُمَّ لا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ، وَلا تَرُدَّ ٱسْتِشْفاعِي بِهمْ. ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَىَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَالجَعْلَنِي مِثَنْ تَنْصُرُهُ وَمِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيىٰ عَلَىٰ ما حَيِيَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طالِبٍ _عَلَيْهِ اَلسَّلامُ _، وَأَمُوتُ عَلَىٰ ما ماتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ _عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ _ .

١_عجنب لقه خ ل

٢ ـ وخليل اقده خ ل.

۴۔ «تزکیة» خ ل

٣۔ طبتحقّها مثليء خ ل د_ويسعده خ ل 4- قرحة الغرى: ٧٩- ١٥٥ بحار الانوار: ١٠ /٧٧١٠ ج ١٦، تهذيب الاحكام: ٢٥/٤ ج ٥٣ كامل الزيارات: ٢١ ب ١١ ج ٢ سن لا يحضره الفقيه: ٥٨٧/٢ ح ٢١٩٩ موسوعة زيارات المصومين (カア/۲ ش ٩٣/٢ ش

مؤلّف گوید که: در زیارت و داع، زیارتِ و داعی که متّصل به این مذکور می شود ایراد نموده است.

و این بابویه علیه الرحمة بعد از ذکر این زیارت و زیارت و داع، فرموده است که: پس تسبیح فاطمه زهرا یه را بخوان، و آن این است:

سُبْحانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْباذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْمُلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْبَهْجَةِ وَٱلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَآلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَٱلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ فِي ٱلصَّفا، وَوَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَواءِ ١٠

زيارت سوم:

روایت شده است در کامل الزیاره و غیر آن از حضرت امام رضا یا امام موسی یا امام علی نقی ـ صلوات الله علیهم اجمعین ـ که: می گفته اند نزد قبر امیرالمؤمنین صلوات الله علیه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقَّهُ، صَبَرْتَ وَاخْتَسَبْتَ حَتَىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ اللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ اَلْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ اَلْعَذابَ.

جِنْتُكَ عارِ فاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ، أَلَقَىٰ عَلَىٰ ذٰلِكَ رَبِّي إِنْ شاءَ اللهُ.

يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً. فَاشْفَعْ لِي إِلَىٰ ` رَبِّكَ يا مَوْلايَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً مَغْلُوماً. وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ جاهاً وَشَفاعَةً، وَقَدْ قالَ اللهُ: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضىٰ﴾ ٣. أ

¹ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٩١. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٧۴، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٥٩٥/ ١٢٢٣.

۲_ «عند» خ ل. ۲_ انبياء: ۲۸.

٢٠ كافي: ٩٠/٥٥ ح١. كامل الزيارات: ۴١ ب١١ ح٢، تهذيب الأحكام: ٢٨/٧ ح ٥٣. فسرحة الفسرى: ١١١. بمحارالانموار:
 ٢٠٥/١٠٠ ح ٣ - ح٧. موسوعة زيارات المحصومين هيرها: ١٣٨/٢ ش ٥٩٩.

ا باب سوم _فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ﷺ.......

و چون خواهي آن حضرت را وداع کني بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْـرَأُ عَـلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جـاءَتْ بِـهِ وَدَعَتْ إِلَـيْهِ وَدَلَّتْ عَـلَيْهِ، فَـاكْـتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ في مَماتِي علىٰ ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتِي.

أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً، وَٱلْحَسَنَ، وَٱلحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيًّ، وَجَعُفْرَ بْنَ مُحَمَّدِ ، وَمُوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَٱلْحُجَّةَ بْنَ ٱلْحَسَنِ _ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ في أَسْفَلِ عَلِيٍّ ، وَعَلِي بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَٱلْحَسَنِ _ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ في أَسْفَلِ أَجْمَعِينَ _ أَنِحَتَّى وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْداءُ ، وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَآءُ ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ وَلَا مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلائِكَةِ وَٱلنَّاسِ ٱجْمَعِينَ ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ ،

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيًّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَنِ، وَالْحُسَنِ، وَالْحُجَةِ. وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هُؤُلاءِ الْمُسَمَّيْنَ - اَلْاَئِهُمَّةَ -.

اَللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ \.

١ - كامل الزّيارات: ۴۶ س ٢١ ح ١، من لا يعضره الفقيه: ٥٩١/٢ ح ١٣٢٠ تبهذيب الاحكمام: ٢٠٠۶، فبرحة الفبرى: ٨٥. بحارالانوار: ٢٤/١٠٠٠ ح٨، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ٢٧٧/٢ ش٢٨٤.

زيارت چهارم:

در اکثر کتب حدیث و زیارت روایت شده است، و ثواب عظیم برای آن وارد است؛ و در زیارات جامعه به اندک تغییری با ثوابش مذکور خواهد شد ا بانشاءالله تعالى:

به سند معتبر منقول است از على بن موسى الرضا ـ صلوات الله عليه ـ از آباء طاهرين آن حضرت الله عليه حضرت امام زين العابدين صلوات الله عليه حضرت اميرالمؤمنين _ عليه الصلاة والسلام _ را به ايس نحو زيارت كردندكه: بر قبر آن حضرت ايستادند و گريستند و گفتند:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلىٰ عِبادِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَٱتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتِّىٰ دَعاكَ اللهُ إلى جِوارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ ٱلْحُجَّةَ في قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ، مَعَ ما لَكَ مِنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغَةِ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَنِنَّةً بِقَدَرِكَ، راَضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً على نُدُولِ بَـلائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةٍ أَوْلِيائِكَ، مَشَرَوٌدَةً شَاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ، مُشْتَاقَةً إلىٰ فَوْحَةِ لِقائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّفُوكَ لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ، مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ التَّفُوكَ لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ، مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ التَّفُوكَ لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُشْعُولَةً عَنِ اللَّهُ نِيَا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ.

پس پهلوي روي مبارک خود را بر قبر گذاشتند و گفتند:

اللُّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ ٱلْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ والِهَةً، وَسُبُلَ ٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شارِعَةً، وَأَغْلامَ

۱ _نگاه کن: ص۶۱۳ زیارت ششم.

الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَأَفْدَةَ الْعارِفِينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَأَصُواتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدةٌ، وَأَبُوابَ الْإِجايَة لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ ﴿ وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَعْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكِيٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِغاثَةَ لِمَنِ اَسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْإِعانَةَ لِمَنِ اَسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْإعانَةَ لِمَنِ اَسْتَعَانَ بِكَ مَنْدُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُتَجَزَّةٌ، وَزَلَلَ مَنِ السَتَعَالَكَ مُعَالَةٌ، وَأَعْمالَ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزاقَ الْخَلاثِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعَوائِدَ الْمَزيدِ إلَيْهِمْ واصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِينَ مُعَدِّةٌ، وَجَوائِزَ السَّائِلِينَ عِسْدَكَ مُوفَّرَةٌ مُنَ الْمُشْتَغْفِرِينَ مَغْفُونَةً ، وَحَوائِحَ الْخُلُقِ عِنْدَكً مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِزَ السَّائِلِينَ عِسْدَكَ مُوفَّرَةٌ ، وَعَوائِدَ الْمُسْتَغْفِينَ مُعَدِّةٌ، وَمَوائِدَ الْمُسْتَغْفِوينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الطَّمَاءِ لَذَكَ مُوفَقَرَةٌ ،

اَللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَاقْبَلْ ثَنائِي، وَأَعْطِنِي جَزائِي، وَاَجْـمَعْ بَـيْنِي وَبَـيْنَ أَوْلِيائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ، إِنَّكَ وَلِـيُّ نَعْمائِي، وَمُنْتَهِىٰ مُنايَ، وَغايَةُ رَجائِي في مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ.

أَنْتَ إِلْهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، إغْفِرْ لِأَوْلِيائِنا، وَكُفَّ عَنّا أَعْداءَنا وَاَشْغَلْهُمْ عَنْ أَذانا، وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ ٱلْباطِلِ وَٱجْعَلْها ٱلسُّفْليٰ، وَأَدْحِصْ كَلِمَةَ ٱلْباطِلِ وَٱجْعَلْها ٱلسُّفْليٰ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؟.

زيارت ينجم

زیارتی است که سید عبد الکریم بن طاووس _ رضی الله عنه _ به سند معتبر از صفوان جمّال روایت کرده است که گفت: چون با حضرت صادق ﷺ وارد کوفه شدیم _ در هنگامی که آن حضرت نزد ابوجعفر دوانیقی می رفتند _ فرمود که: ای صفوان شتر را بخوابان که این نزدیک قبر جدّم امیرالمؤمنین _ صلوات الله علیه _ است.

۱_«مفتوحة» خ ل. ۲_ «موفورة» خ ل.

٣-كامل الزيارات: ٣٩ بـ ١١ ح ١. بحارالأنوار: ٢٠٠٠/٢٥ ح ٢. موسوعة زيـارات السـعصومين نظيمًا: ٧/ ٨٨ ش٥٥٠. و نگاه كن: مصباح الستهجّد: ٣٧٨. مزار كبير ٢٨٣. فرحة الفرى: ۴٠ ٣٣ و ٣٣ ـ ٢٥، مزار شهيد: ١١٣. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢۶۶ ح ٩ و ٢٨٥ ح ١١. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٢/ ٨٨ ش ٥٥٠.

پس فرود آمدند و غسل کردند و جامه را تغییر دادند، و پاها را بـرهنه کـردند. و فرمودندکه: تو نیز چنین کن.

پس روانه شدند به جانب نجف و فرمودند که: گامها را کوتاه بردار، و سر را به زیر انداز، که حقّ تعالی برای تو به عدد هر گامی که بر می داری صد هزار حسنه می نویسد، و صد هزار گناه محو می کند، و صد هزار درجه بلند می کند، و صد هزار حاجت بر می آورد؛ و می نویسد برای تو ثواب هر صدّیق و شهید که مرده باشد حاجت بر می آورد؛

پس آن حضرت می رفتند، و من می رفتم با آن حضرت به آرام دل و آرام تن، و تسبیح و تنزیه و تهلیل خدا می کردیم تا رسیدیم به تلها، پس نظر کردند به جانب راست و چپ، و به چوبی که در دست داشتند خطی کشیدند، پس فرمودند که جستجو نما.

پس طلب کردم، اثر قبری یافتم.

پس آب دیده بر روی مبارکش جاری شد و گفت: إِنَّا للهِ وَإِنَّا اِلَيْهِ راجِعُونَ.

و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ اَلْبَرُّ التَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبَأُ اَلْعَظِيمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّينُ اَلشَّهِيدُ اَلرَّشِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَرُّ اَلزَّ كِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ اَلْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيْرَةَ اللهِ عَلَى اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ ٱللهِ وَخاصَّةُ ٱللهِ وَخالِصَتُهُ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ ٱللهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ، وَخازِنَ وَحْيِهِ.

پس خود را به قبر چسبانیدند و گفتند:

بِأبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا حُجَّةَ ٱلْخِصامِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا بابَ ٱلْمَقامِ، بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا نُورَ ٱللهِ ٱلتَّامَّ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِ اللهِ اصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ما حُـمِّلْتَ، وَرَعَيْتَ مَا اَسْتُخفِظْتَ، وَحَفِظْتَ ما اَسْتُودِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَـرامَ اللهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللهِ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ، صَلَّى، اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْأَيْشَةِ مِنْ بَعْدِكَ.

پس برخاست آن حضرت و در بالای سر آن حضرت چند رکعت نماز کرد و فرمود که: ای صفوان هرکه زیارت کند امیر المؤمنین هی را به این زیارت، و این نماز بکند، برگردد به سوی اهلش و حال آنکه گناهانش آمرزیده شده باشد، و عملش مقبول و پسندیده شده باشد، و بنویسند برای او ثواب هرکه زیارت آن حضرت کرده باشد از ملائکه.

صفوان گفت بر سبیل تعجّب که: ثـواب هـرکه زیـارت مـیکند اَن حـضرت را از ملائکه؟!

فرمودکه: بلی، در هر شبی هفتاد قبیله از ملائکه آن حضرت را زیارت میکنند. پرسیدکه: هر قبیله چه مقدارند؟

فرمودکه: صدهزار ملک.

پس آن حضرت از پس پشت بیرون آمدند، و در اثنای بیرون آمدن میگفتند:

يا جَدًاهْ، يا سَيِّداهْ، يا طَيِّباهْ، يا طاهِراهْ، لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْكَ، وَرَزَقَنِيَ الْعُوْدَ إِلَيْكَ، وَالْمُوْنَ مَعَكَ وَمَعَ ٱلْأَبْرارِ مِنْ وُلْدِكَ. صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْمُلائِكَةِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ.

صفوان گفت که به آن حضرت عرض کردم که: رخصت می دهید که خبر دهم اصحاب خود را از اهل کوفه، و نشان این قبر به ایشان بدهم؟

فرمودکه: بلی. و درهمی چند دادند که من قبر را مرمّت و اصلاح کردم ۲.

۱ ـ «رَسُولِهِ» خ ل.

٧-مزار كبير: ۳۴۰ ـ ۲۴۳، فرحة الغرى: ۹۴ ـ ۹۶، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۷۹ ح ۱۵، موسوعة زيارات المعصومين فينيا: ٢/ ۱۱۵ شـ ۵۶۵.

و در حدیث دیگر از صفوان سابقاً مذکور شد که: در خدمت آن حضرت به این موضع شریف آمد، و آن حضرت نزد قبر ایستادند و سلام بر حضرت آدم و سایر پیغمبران فرستادند تا پیغمبر آخرالزمان - صلوات الله علیه و آله و علیهم اجمعین ـ پس خود را بر روی قبر انداختند و بر آن حضرت سلام کردند و بسیار گریستند، پس برخاستند و چهار رکعت نماز کردند آ.

و در روایت دیگر آن است که شش رکعت نماز کردند".

مؤلّف گوید که: از بعضی احادیث زیارت آن حضرت مستفاد می شود که شش رکعت، همه نماز زیارت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه بوده باشد؛ و از بعضی ظاهر می شود که دو رکعت نماز زیارت آن حضرت است، و دو رکعت نماز زیارت سر مبارک امام حسین ﷺ است، و دو رکعت برای شرافت محل منبر قائم آل محمد حصلوات الله علیه ـاست.

و اکثر علما چهار رکعت را برای زیارت حضرت آدم و نوح ﷺ ذکر کردهاند. اگر ده رکعت بکند که همه بعمل آید، شاید بد نباشد.

زيارت ششم:

زيارتي است كه شيخ مفيد و محمد بن المشهدي _رضي الله عنهما ـ و غير ايشان روايت كردهاند؛ محمد بن المشهدي گفته است كه:

روایت کرده است محمد بن خالد طیالسی، از سیف بن عمیره که گفت: بیرون رفتم با صفوان جمّال و جمعی از اصحاب ما به جانب نجف، پس حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را زیارت کردیم. پس چون فارغ شدیم صفوان روی خود را گردانید به سوی قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و گفت: زیارت میکنیم حضرت امام حسین را از این مکان، از بالای سر حضرت امیرالمؤمنین.

۱ ــ نگاه کن: ص ۱۰۰.

٢ _ كامل الزيارات: ٣٥ ب ٩ ح ٧. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٤ ح ٢١٩٧. فرحة الغرى: ٩٩. بحارالانوار: ٢٤٢/١٠٠ ح ٢٣ و ٢٨٠ و رحم ٢٨١ ع ٤٨٠ ع ١٩٥٠ و رحم ٢٨١ ع ١٩٠٠ ع ١٩٠٠ ع ١٩٠٠

٣ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٦ ضمن ح١٩٧.

و صفوان گفت که: با حضرت امام جعفر صادق الله به اینجا آمدم، و حضرت چنین زیارت و نماز کرد و دعا خواند که من می کنم، و فرمود که:

ای صفوان، این زیارت را ضبط کن، و این دعا را بخوان، و همیشه حضرت امیرالمؤمنین و امام حسین را به این نحو زیارت بکن؛ که من ضامنم بر خدا که هرکه ایشان را چنین زیارت کند و این دعا بخواند ـ خواه از نزدیک و خواه از دور _ اینکه زیارتش مقبول باشد، و عملش مزد داده شود، و سلامش به ایشان برسد، و پسندیده گرده، و حاجتهایش بر آورده شود هر چند عظیم باشند.

ای صغوان، این زیارت را با همین ضامنی از پدرم اخذ کردهام، و او از پدرش از جد شر حسین، و او از برادرش حسن، و او از پدرش امیرالمؤمنین با همین ضامنی، و امیرالمؤمنین از رسول خدا ﷺ از جبرئیل با همین ضامنی که من ضامن شدم.

و جبرئیل الله گفت که: حق تعالی سوگند به ذات مقدّس خود خورده است که، هرکه امام حسین را چنین زیارت کند در روز عاشورا ـ از نزدیک یا دور ـ و این دعا را بخواند، زیارتش مقبول گرده، و هر حاجتی که بطلبد هرچند بزرگ باشد بر آورده شود، و ناامید برنگردد؛ و برگردد با دیدار روشین و خوشحال بسبب بر آمدن حاجتهایش، و فایز شدن به بهشت و آزاد شدن از آتش جهنم، و شفاعت او را قبول کنم در حق هرکه دعاکند زیارت کننده برای او؛ مگر آنکه دشمن اهل بیت الله باشد.

به این نحو قسم به ذات پاک خود خورده است، و ملائکه را بر این گواه گرفته است.

و جبر نیل گفت که: یا محمد حق تعالی مرا فرستاده است به سوی تو که به ایس مژده بشارت دهم تو را و علی و فاطمه و حسن و حسین و امامان از فرزندان تو را تاروز قیامت، پس دائم باد شادی تو، و شادی علی و فاطمه و حسن و حسین و امامان فرزندان حسین، و شیعیان شما تا روز قیامت.

و صفوان گفت که: حضرت صادق الله فرمودکه: ای صفوان، هرگاه تو را حاجتی در درگاه خدا باشد، این زیارت را بکن هرجا که باشی، و این دعا را بخوان و حاجت خود را سؤال کن؛ البته بر آورده می شود.

و زيارت اميرالمؤمنين اين است: رو به قبر آن حضرت بايست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنِ اَصْطَفاهُ اللهُ وَاخْتَصَّهُ وَاخْتارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اَللهِ ما دَجَا اَللَّيْلُ وَغَسَقَ، وَأَضاءَ النَّهارُ وَأَشْرَقَ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ما صَمَتَ صامِتٌ، وَنَطَقَ ناطِقٌ، وَذَرَّ شارقٌ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَوْلانا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَاحِبِ اَلسَّوابِقِ وَالْمَناقِبِ وَالنَّجْدَةِ، وَمُبِيدِ الْكَتائِبِ، اَلشَّدِيدِ الْبَأْسِ، الْعَظِيمِ الْحِراسِ، الْمَكِينِ الْأُساسِ، ساقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكِينِ اَلْأَمِينِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ اَلنُّهىٰ وَالْفَصْلِ وَالطَّوائِلِ ١، وَالْمَكْرُماتِ وَالنَّوائِلِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ فارِسِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْثِ ٱلْمُوَحِّدِينَ، وَقاتِلِ ٱلْمُشْرِكِينَ، وَوَصِيٍّ رَسُول رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَيَّدَهُ اللهُ بِجَبْرَئِيلَ، وَأَعانَهُ بِعِيكائِيلَ، وَأَزْلَفَهُ في اَلدَّارَيْنِ، وَحَباهُ بِكَلُّ ما تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَىٰ أَوْلادِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَعَلَى الْأَيْقَةِ الرَّاشِدِينَ، الَّذِينَ أَمْرُوا بِالْمَعُرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَواتِ، وَأَمَوا بِالْمَعُرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَواتِ، وَقَرَاءَةَ القُرْآنِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا يَعْسُوبَ الدِّينِ، وَقائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ النَّاظِرَةَ، وَيَدَهُ الباسِطَةَ، وَأُذْنَهُ الْواعِيَةَ، وَحِكْمَتَهُ ۖ ٱلْبالِغَةَ، وَنِعْمَتَهُ السّابِغَةَ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ قَسِيم ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نِعْمَةِ ٱللهِ عَلَى ٱلْأَبْرارِ، وَنِـقْمَتِهِ

۲_«لنا» خ ل.

۱_«الطول والفضائل» خ ل.

عَلَى ٱلْفُجّارِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْمُتَّقِينَ ٱلْأَخْيارِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَخِي رَسُولِ ٱللهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ، وَ زَوْجِ ٱبْنَتِهِ، وَٱلْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ.

السَّلامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيم، وَالْفَرْعِ الْكَرِيم.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلثَّمَرِ الْجَنِيِّ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلِيٍّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ شَجَرَةِ طُوْبِيٰ، وَسِدْرَةِ اَلْمُنْتَهِىٰ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، وَنُوحِ نَبِيِّ اللهِ، وَإِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، وَمُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ، وَعِيسَىٰ رُوحِ اللهِ، وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِـنَ النَّـبِيِّينَ وَالصَّـدّيقِينَ وَٱلشُّهَداءِ وَٱلصَّالِحِينَ، وَحَسُّنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ نُورِ اَلْأَنُوارِ، وَسَلِيل اَلْأَطْهارِ، وَعَناصِرٍ ۚ اَلْأَخْيارِ، اَلسَّلامُ عَـلىٰ والِدِ ٱلْأَيْتَةِ ٱلْأَبْرَارِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ حَبْلِ ٱللهِ ٱلْمَتِينِ، وَجَنْبِهِ ٱلْمَكِينِ '، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِينِ اللهِ في أَرْضِهِ، وَخَلِيفَتِهِ، وَالْحاكِم بِأَصْرِهِ، وَالْــَقَيِّم بِــدينِه، وَٱلْمُهَيْمِنِ ۚ بِحِكْمَتِهِ، وَٱلْعَامِلِ بِكِتَابِهِ، أَخِي ٱلرَّسُولِ، وَزَوْجِ ٱلْبَتُولِ، وَسَيْفِ اللهِ ٱلْمَسْلُولِ.

السَّلامُ عَلَىٰ صاحِبِ الدَّلالاتِ، وَالْآياتِ الْباهِراتِ، وَالْمُعْجِزاتِ الْقاهِراتِ'، وَٱلْمُنْجِي مِنَ ٱلْهَلَكَاتِ، ٱلَّذِي ذَكَرَهُ ٱللَّهُ في مُحْكَمِ ٱلْآياتِ فَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّهُ في أُمِّ ٱلْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٍّ حَكِيمٌ ﴾ ٥.

اَلسَّلامُ عَلَى اَسْمِ اللهِ اَلرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ، وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ. وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ حُجَجَ اللهِ وَأَوْصِيائِهِ، وَخاصَّةِ اللهِ وَأَصْفِيائِهِ وَخالِصَتِهِ وَأَمَـنائِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

۱ ـ «عنصر» خ ل.

٣ ـ «النَّاطِقِ» خ ل.

۲ ـ «المبين» خ ل. ۴_دالزاهرات، خ ل

قَصَدْتُكَ _ يا مَوْلايَ يا أَمِينَ اللهِ وَحُـجَّتَهُ _ زائِـراً، عـارِفاً بِـحَقِّكَ، مُـوالِـياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَ تِكَ؛ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ في خَلاصِ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَقَضاءِ حَواثِجِي حَواثِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس خود را به قبر بچسبان و قبر را ببوس، و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالنَّاطِقِينَ بِفَصْٰلِكَ، وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقُ أَمِينٌ صِدِّيقٌ، عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرِ طاهِرِ مُطَهَّرٍ.

أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَـنْبُ اللهِ وَبَابُهُ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ، وَوَجْهُهُ الَّذي يُؤْتَىٰ مِنْهُ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ، وَأَنَّكَ عَـبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ.

أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيارَتِكَ، راغِباً إِلَيْكَ في اَلشَّـفاعَةِ، أَبْـتَغِي بِشَفاعَتِكَ خَلاصَ رَقَبَتِي مِنَ اَلتَّارِ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ اَلتَّارِ، هارِباً مِـنْ ذُنُـويِيَ اَلَّـتِي أَخْطَبْتُها عَلَىٰ ظَهْرى، فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ \ رَبِّى .

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ، وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللهِ ۚ لِـيَقْضِيَ بِكَ حَـواثِـجِي، فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللهِ؛ فَإِنِّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَزَائِرُكَ، وَلَكَ عِنْدَ اللهِ ٱلْمَقَامُ ٱلْمَحْمُودُ، وَٱلْجَاهُ ٱلْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ ٱلْكَبِيرُ، وَالشَّفاعَةُ ٱلْمَقْبُولَةُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُسحَمَّدٍ، وَصَـلِّ عَـلَىٰ أَمِـيرِ اَلْـمُؤْمِنِينَ، عَـبْدِكَ اَلْمُوْ تَضَىٰ، وَأَمِينِكَ اَلأَوْفَىٰ، وَعُرُوتِكَ اَلْوُنْقَىٰ، وَيَسدِكَ اَلْـعُلْيا، وَجَـنْبِكَ اَلأَعْـلَىٰ، وَكَلِمَتِكَ اَلْحُسْنَىٰ، وَحُجَّتِكَ عَلَى اَلْوَرَىٰ، وَصِدِّيقِكَ اَلْأَكْثِرِ، وَسَيِّدِ اَلْأَوْصِياءٍ، وَرُكْنِ

ٱلْأُولِياءِ، وَعِمادِ ٱلْأَصْفِياءِ؛ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، وَقُدْوَةِ ٱلصّالِحِينَ ١، وَإِمام ٱلْمُخْلِصِينَ '، وَٱلْمَعْصُوم 'مِنَ ٱلْخَلَلِ، ٱلْمُهَذَّبِ مِنَ ٱلزَّلَلِ، ٱلْمُطَهَّرِ مِنَ ٱلْعَيْبِ، ٱلْمُنَزُّهِ مِنَ ٱلرَّيْبِ، أَخِي نَبِيُّكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، ٱلْبائِتِ عَلَىٰ فِراشِهِ، وَٱلْمُواسِي لَهُ بنَفْسِهِ، وَكَاشِفِ ٱلْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّ بِهِ، وَ آيَةً لِر سالَتِه، وَشاهِداً عَلَىٰ أُمَّتِهِ، وَدَلالَةً عَلَىٰ حُجَّتِه، وَحامِلاً لِرايَتِه، وَوقايَةً لِمُهْجَتِه، وَهادِياً لِأُمَّتِه، وَيَداً لِبَأْسِهِ، وَتاجاً لِرَأْسِهِ، وَباباً لِسِرِّهِ، وَمِفْتاحاً لِظَفَرِهِ، حَتَّىٰ هَزَمَ جُيُوشَ ۚ ٱلشِّرْكِ بِإِذْنِكَ، وَأَبَادَ عَساكِرَ ٱلْكُفُرِ بِأَمْرِكَ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضاةٍ رَسُولِكَ، وَجَعَلَها وَقُـفاً عَـلىٰ طاعَتِه، فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً باقِيَةً.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، وَالشِّهابَ اَلثَّاقِبَ، وَالنُّورَ الْعاقِبَ، يا سَـلِيلَ الْأَطْـائِب، يا سِرَّ اللهِ؛ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ تَعالَىٰ ذُنُوباً قَدْ أَشْقَلَتْ ظَهْرِي، وَلا يَأْتِى عَلَيْها إلّا رِضاهُ ٥، فَبِحَقٌّ مَنِ ٱثْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَٱسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، كُنْ لِي إِلَى ٱللهِ شَـفِيعاً، وَمِنَ ٱلنَّارِ مُجِيراً، وَعَلَى ٱلدَّهْرِ ظَهِيراً؛ فَإِنِّى عَبْدُ ٱللهِ وَوَلِيُّكَ وَزائِرُكَ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ.

و شش رکعت نماز زیارت بکن، و هر دعاکه خواهی بکن، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَيَقِى اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

پس اشاره کن و متوجّه شو به جانب قبر امام حسین ﷺ و بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ.

أَتَيْتُكُما زائِراً، وَمُتَوَسِّلاً إِلَى ٱللهِ رَبِّى وَرَبِّكُما، وَمُــتَوَجِّهاً إِلَى ٱللهِ بِكُما،

۱ ـ «الصدّيقين» خ ل.

۲ _ «الصّالحين» خ ل. ٣ ـ دوالمقطوم، خ ل. ۴_«جنود» خ ل.

۵۔ «رضاك» خ ل.

وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَى اللهِ في حاجَتِي هٰذِهِ، فَاشْفَعا لِي فَ إِنَّ لَكُما عِـنْدَ اللهِ ٱلْمَقامَ ٱلْمَحْمُودَ، وَٱلْجاهَ ٱلْوَجِيهَ، وَٱلْمَنْزِلَ اَلرَّفِيعَ وَٱلْوَسِيلَةَ.

إنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لَتَنَجُّزِ أَلْحاجَةِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللهِ بِشَفاعَتِكُما لِي إِلَى اللهِ فِي ذٰلِكَ، فَلا أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُما مُنْقَلَباً خاسِراً '، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُثْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي بِقَضاءِ جَمِيعِ ٱلْحَواثِجِ، فَاشْفَعا لِي.

أَنْقَلِبُ ۚ عَلَىٰ ما شاءَ اللهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ، مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللهِ، مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللهِ، مُتَوكِّلاً عَلَى اللهِ، وَأَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ وَراءَ اللهِ وَوَراءَكُمْ يا ساداتِي مُنْتَهَىٰ، ما شاءَ اللهُ رَبِّي كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

يا سَيِّدِي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ، وَأَنْتَ يا أَبِا عَبْدِ اللهِ، سَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ مَا أَتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، واصِلُ إِلَيْكُما غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شاءَ اللهُ، وَأَشَأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَنْقَلِبُ يا سَيْدَيَّ عَنْكُما تائِباً حامِداً لِللهِ شاكِراً راضِياً، مُسْتَنِقِناً لِلإِجابَةِ، غَيْرَ آبِسٍ وَلا قانِطٍ، عائِداً راجِعاً إِلىٰ زِيارَ تِكُما، غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُما، بَلْ راجِعٌ إِنْ شاءَ ٱللهُ إِلَيْكُما.

يا ساداتِي، رَغِبْتُ إِلَيْكُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيْكُما وَفَـي زِيـارَتِكُما أَهْـلُ ٱلدَّنْـيا، فَلا يُخَيِّبُنِي ۖ ٱلللهُ فِيْما رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ فِي زِيارَتِكُما، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

پس رو به قبله کن و بگو:

يا الله يا الله ، يا مُجِيبَ دَعُوةِ الْمُضْطَرِينَ، وَياكَاشِفَ كَرْبِ الْمَكُرُوبِينَ، وَياكَاشِفَ كَرْبِ الْمَكُرُوبِينَ، وَيا مَنْ هُوَ أَقْرُبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ وَيا خِياتَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا مَنْ هُوَ أَقْرُبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْمَرْدِينَ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمُنُ الرَّحِيمُ، يا مَنْ الْوَرِيدِ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمُنُ الرَّحِيمُ، يا مَنْ

عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوىٰ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَهَ ٱلْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، وَيا مَنْ لا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْواتُ، يا مَنْ لا تُسْغَلَّهُ ٱلْسحاجاتُ، يسا مَسْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ ٱلْمُلِحِينَ، يا مُلْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، يا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، يا بارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ الْمُعْوِيّ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يا قاضِيَ ٱلْحاجاتِ، يا مُنْفِسِ ٱلْكُرُباتِ، يا مُعْطِي ٱلْصُولاتِ، يا مَنْ مُنْفِس ٱلْكُرُباتِ، يا مُعْطِي ٱلْشُولاتِ اللهُ عَلَى اللهُ

أَشْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَعِلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحِقِّ الْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَيْنِ؛ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوجَّهُ إِلَيْكَ في مَقامِي هٰذا، وَبِهِمْ أَتَـوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَشْتَشْفِعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأَقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَـهُمْ عِـنْدَكَ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَـهُمْ عِـنْدَكَ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَـهُمْ عَلَى الْعالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَـعَلْتَهُ عِـنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ وَبِاللَّذِي فَضَلْتَهُمْ مِـنْ كُـلِّ فَضْلٍ، حَـتّىٰ فـاقَ فَضْلَهُمْ مِـنْ كُـلِّ فَضْلٍ، حَـتّىٰ فـاقَ فَـضْلُهُمْ فَـنْ الْعالَمِينَ جَمِيعاً.

وَأَشْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَأَنْ تَكُفِينِي مِسنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَةِ، وَأَنْ تَكُفِينِي مِنَ الْمُهُمَّ مِنْ أَهْرِي، وَتَقْضِي عَنِّي دَيْنِي، وَتَجِيزني مِسنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَةِ، وَتُغْنِينِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَسنْ أَخافُ عُسْرَهُ، وَحُرُونَة مَنْ أَخافُ حُرُونَتهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ، وَمَكْرَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ أَخافُ سُلْطانَهُ، وَكَلْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتهُ عَلَيَّ، وَكَلْدَ مَنْ أَخافُ مَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتهُ عَلَيَّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتهُ عَلَيَّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتهُ عَلَيَّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَدُهُ وَمَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتهُ عَلَيَّ،

ٱللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كاذنِي فَكِدْهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَبَأْسَهُ

وَأَمَانِيَّهُ، وَآمْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ .

اَللَّهُمَّ اَشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِسفاقَةٍ لا تَسُــدُّها، وَبِسُــقْمٍ لا تُعافِيه، وَبِذُلِّ لا تُعِزُّهُ، وَمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلِ الذَّلَّ نَصْبَ عَيْنَيْه، وَأَدْخِلْ اَلْفَقْرُ فِي مَنْزِلِهِ، وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِه، حَتَىٰ تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لا فَراعَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِي بِسَمْعِه وَبَصَرِهِ وَلِسانِه وَيَدِه وَرِجْلِه وَقَلْبِه وَجَمِيعِ جَوارِحِه، وَأَدْخِلْ عَلَيْه في جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِه، حَتَىٰ تَجْعَلَ لَهُ ذٰلِكَ شُغْلاً شَاغِلاً عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَأَكْفِنِي يَاكَافِي مَا لا يَكْفِي سِواكَ، يا مُفَرِّجَ مَنْ لا مُفَرِّجَ لَهُ سِواكَ، وَمُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ سِواكَ، وَمُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ سِواكَ، وَمُرْفِثَ مَنْ لا مُغَيْرُكَ.

أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَإِي وَمَنْجاي؛ فَبِكَ أَسْتَغْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَقَّعُ، يا الله، وَلَكَ الْمُسْتَعانُ، فَأَسْأَلُك بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكُربِي فَي مَقامِي هٰذا، كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ وَكَزْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هُولَ عَدُورٍ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هُولَ عَدُورٍ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيكَ غَمَّهُ وَهَمَّ مَنْ أَخافُ مَوْ وَكَفِيتِهُ وَاكْفِينِ كَماكَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِي عَنْ كَماكَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّحْ عَنِي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِينِ كَماكَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِي هَوْلَ مَا أَخافُ هَوْ وَنَة مَنْ أَخافُ مَوُ وَنَتَهُ وَهَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّ بِلا مَؤُونَةٍ عَلىٰ هَوْلَ مَا أَخافُ هَوْلَهُ، مِنْ أَفِر دُنْياي فَلْسَي مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حاجَتِي، وَكِفَايَةٍ مَا أَهُمَّنِي هَمُّهُ، مِنْ أَمْر دُنْياي وَآلِحِمِينَ. يا أَرْحَمَ آلرَاحِمِينَ.

پس ملتفت شو به جانب قبر امیرالمؤمنین ؛ و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْخُسَيْنِ، ما بَـقِيتُ وَبَقِيَ اَللَّيْلُ وَالنَّـهارُ، لا جَـعَلَهُ اللهُ آخِـرَ الْـعَهْدِ مِـنِّي لِـزِيارَ تِكُما، وَلا فَـرَّقَ اللهُ باب سوم _ فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين الله

بَيْنِي وَبَيْنَكُما ۗ.

مؤلّف گموید که: از قراین روایات که در اینجا و در زیارت امام حسین الله در روزعاشورا ذکر کرده اند، معلوم می شود که مؤلّفانِ مزارات، این حدیث را تفریق و اختصار کرده اند.

و چون این حدیث مشتمل بر فضیلت عظیم هست، بهتر آن است که هرگاه که خواهند که این زیارت را بعمل آورند ـ خواه در روز عاشورا و خواه غیر آن، و خواه نزد قبر امیرالمؤمنین و خواه نزد قبر امام حسین هد و خواه در سایر بلاد ـ اوّل زیارت امیرالمؤمنین بکنند تا آنجا که و قَانِی عَبْدُ الله و وَرَائِرُكُ صَلّی الله عَلَیك»، پس ابتدا کنند و زیارت کنند حضرت امام حسین و را به تمام آن زیارتی که در اوّل زیارات روز عاشورا بیان خواهیم کرد ؟ تا به همه حدیث عمل کرده باشند، و فضیلت عظیم را ادراک نموده باشند.

زيارت هفتم:

زیارتی است که در بعضی از کتب قدیمه معتبره یافتهام که بـه روایت صفوان جمّال منسوب گردانیدهاند.

و آن این زیارت است:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلاَّئِعَّةِ، وَمَعْدِنَ اَلنَّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصَ بالْأُخُوَّةِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ وَٱلْإِيمانِ، وَكَلِمَةِ ٱلرَّحْمٰنِ، وَكَهْفِ ٱلْأَنام.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مِيزانِ ٱلْأَعْمالِ، وَمُقَلِّبِ ٱلْأَحْوالِ، وَسَيْفِ ذِي ٱلْجَلالِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ صالِحِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَٱلْحاكِمِ يَوْمَ ٱلدِّينِ.

السَّلامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوى، وَسامِعِ السِّرِّ وَالنَّجْوى، وَمُنْزِلِ الْمَنِّ وَالسَّلْوى.

۱ - مزار کبیر: ۲۱۹ - ۲۲۵، بحارالانوار: ۳۰۰ / ۳۰۵ – ۳۱۱ ح ۲۳ و ۲۴، مصباح الستهبند: ۷۷۷ – ۷۸۲، سوسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۴۸/۲ ش ۵۲۳ وص ۱۱۷ ش ۵۶۷. ۲ ـ نگاه کن: ص ۴۲۳.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللهِ ٱلْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِهِ اَلسَّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ اَلدَّامِغَةِ.

السَّلامُ عَلَىٰ إِسْرائِيلِ الْأُمَّةِ، وَبابِ الرَّحْمَةِ، وَأَبِي الْأَئِمَّةِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ صِراطِ اَللهِ الْواضِحِ، وَالنَّجْمِ اَللَّرْحِ، وَالْإِمامِ اَلنَّاصِحِ، وَالزُّنادِ الْقادِحِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ وَجْدِ اللهِ اَلَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ أَمِنَ.

السَّلامُ عَلَىٰ نَفْسِ اللهِ الْقائِمَةِ فِيهِ بِالسُّنَنِ، وَعَيْنِهِ الَّتِي مَنْ عَرَفَها يَطْمَثِنُّ ١.

اَلسَّلامُ عَلىٰ أُذُنِ اَللهِ اَلْواعِيَةِ في اَلْأُمَمِ، وَيَدِهِ اَلْباسِطَةِ بِالنَّعَمِ، وَجَنْبِهِ الَّذِي مَنْ ِطَ فِيهِ نَدِمَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجازِي ٱلْخَلْقِ، وَشافِعُ ٱلرُّرْقِ، وَٱلْحاكِمُ بِالْحَقِّ، بَعَثَكَ ٱللهُ عَــلَماً لِعِبادِهِ، فَوَقَيْتَ بِمُرادِهِ، وَجاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهادِهِ؛ فصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمْ، وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْدِي إِلَيْكُمْ، فَالْخَيْرُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ.

عَبْدُكَ ٱلزَّائِرُ لِحَرَمِكَ، ٱللَّائِذُ بِكَرَمِكَ، ٱلشَّاكِرُ لِنِعَمِكَ، قَدْ هَرَبَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُويِه، وَرَجاكَ لِكَشْفِكُرُ وِيهِ، فَكُنْ لِي إِلَى ٱللهِ وَسِيلاً، وَمِنَ ٱلنّارِ مُقِيلاً، وَلِمَ ٱلنّارِ مُقِيلاً، وَلِمَ ٱلنّهِ وَسِيلاً، وَسَلَكَ بِكَ إِلَى ٱللهِ سَبِيلاً، وَلِمَا أَرْجُو فِيكَ كَفِيلاً، أَنْجُو نَجاءَ مَنْ وَصَلَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَسَلَكَ بِكَ إِلَى ٱللهِ سَبِيلاً، فَأَنْتَ سامِعُ ٱلدُّعاءِ، وَوَلِيُّ ٱلْجَزاءِ، عَلَيْنا مِنْكَ ٱلسَّلامُ، وَأَنْتَ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَرِيمُ، وَٱلْإِمامُ ٱلْعَظِيمُ، فَكُنْ بِنا رَحِيماً يا أُمِيرَ ٱلمُؤْمِنِينَ. وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ٢.

زيارت هشتم:

زیارتی است که شیخ محمّد بن المشهدی ذکر کرده است، و گفته است که اخذ کرده ام از کتاب انوار، و اوّل نسبت داده است به حضرت خضر ﷺ، و بعد از آن روایت کرده است از یوسف کناسی و معاویة بن عمّار، که هردو از حضرت صادق ﷺ روایت

١_ «من رَعَتْهُ اطْمَأْنُ » خ ل.

٧- يحارالانوار: ١٠٠/ ٣٣٠ ح ٢٩ به نقل از كتاب عتبق غروي، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١۴١ ش ٥٧١.

كردهاندكه أن حضرت فرمودكه:

چون خواهی زیارت کنی حضرت امیرالمؤمنین؛ را، پس غسل کن هرجا کـه میسّر شود تو را، و بگو وقتی که عزم بیرون اَمدن میکنی:

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ سَعْبِي مَشْكُوراً، وَذَنْبِي مَغْفُوراً، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَاغْسِـلْنِي مِـنَ الْخَطايا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَزَكِّ عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ سَـعْبِي، وَآجْـعَلْ مَاعِنْدَكَ خَيْراً لِي .

الله هُمَّ اَجْ عَلْنِي مِنَ التَّوّابِينَ، وَأَجْ عَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

پس برو به آرام دل و تن تا در حرم و نزد در بایست و بگو:

اَللهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلا تُعْرِضْ بِـوَجْهِكَ عَـنِّي، وَإِنْ كُنْتَ ماقِتاً لِي فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ ساخِطاً عَلَيْ فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ ساخِطاً عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي، وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ، أَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضاكَ فَـلا تَـقْطَعْ رَجَائِي وَلا تُخَيِّنِنِي، يا أَرْحَمَ آلرَاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ، وَأَنْتَ مَعْدِنُ السَّلامِ، حَيِّنا رَبَّنا مِنْكَ بِالسَّلام.

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَـيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلْحَسَنِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّفْتَ عَـنْ رَسُـولِ اللهِ مـا أَمَـرَكَ يِــهِ، وَوَفَــيْتَ يِـعَهْدِ اللهِ، وَتَــمَّتْ يِكَ كَـلِماتُ اللهِ، وَجـاهَدْتَ فــي سَــيِيلِ اللهِ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ. لَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ عَنْهُ ١٠.

أَنا -بِأَبِي وَأُمِّي -لِمَنْ والاكَ وَلِيُّ، وَلِمَنْ عاداكَ عَدُوٌّ، أَبْرَأُ إِلَى اَللهِ مِمَّنْ بَرِثْتَ مِنْهُ وَبَرِئَ مِنْكُمْ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ صَـوْتِي، أَتَيْتُكَ مُتَعاهِداً لِدِينِي وَبَيْعَتِي، اِنْذَنْ لِي في بَيْتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ رُوحَكَ مُقَدَّسَةٌ أُغْنِيَتْ ٢ بِالقُدْسِ وَالسَّكِينَةِ، جُعِلْتَ لَها بَيْتاً تَنْطِقُ عَلىٰ لِسانِكَ.

پس داخل حرم شو و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرِّبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُرْدِفِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُنْتَجَبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُنْتَجَبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ المَالمِحْلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَالِحَالِيَّا اللهِ اللهِ اللهِ الم

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ، وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ، وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لِي، وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَىَّ بِذلِكَ .

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي سَيَّرَنِي في بِلادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوابِّهِ، وَطَــوىٰ لِــيَ ٱلْــبَعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي ٱلْمَكارِهَ، حَتِّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ ٱللهِ، وَأَرانِيهِ في عافِيَةٍ .

﴿ الْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ ٤٠.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاء بالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًا عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ . اَللَّهُمَّ عَنْدُكَ وَزائِرُكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِزِيارَةِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَزُورٍ حَقَّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَأْتِيِّ؛ فَأَسْأَلُكَ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ، أَنْ تُسَلِّيَ عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ يا أَحَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ، أَنْ تُسَلِّي عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّاكِي مِنْ زِيارَتِي في مَوْقِفِي هٰذا فَكاكَ رَقَيْتِي مِنَ النّارِ، وَآلِمُ عَنْ يُسارِعُ في الْخَيْراتِ وَيَدْعُوكَ رَغَبًا وَرَهَا، وَآجُعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخاشِعِينَ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا أَنَّ لَـهُمْ قَـدَمَ صِدْقِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ \

اَللَّهُمَّ قَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِجَمِيعِ آياتِكَ مُوقِنٌ، فَلا تُوْقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي عَلَىٰ رُؤُوسِ اَلْخَلائِقِ؛ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ تَصْدِيقِي ؟ فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَأَمَرْ تَنِي بِاتّباعِهِمْ.

پس برو به نزدیک قبر و بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، خاتَم اَلنَّبِيِّينَ، وَإِمام الْمُتَّقِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رِسالاتِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، وَمَعْدِنِ ٱلْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، اَلْخاتِم لِما سَبَقَ، وَالْمُفاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالشَّساهِدِ عَلَى الْخَلْقِ، وَالسِّراجِ الْمُنِيرِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَلْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْـمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْـفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِيراَلْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَسِيِّكَ، وَأَخِسي نَسِيِّك، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي اَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتُهُ هادِياً لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ ٱلدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَـصْلِ خِـطابِكَ مِــنْ ﴿خَـلْقِكَ، وَٱلْمُهَيْمِن عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللهُمَّ وَصَلِّ عَلَى اَلْأَيْمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، اَلْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، اَلْـمُطَهَّرِينَ اَلَّذِينَ اَرْ تَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِينِكَ، وَأَعْلاماً لِعِبادِكَ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَثِقَةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ اللَّـذِينَ قَـامُوا بِأَصْرِ اللهِ، وَخَـالَفُوا لِمَخَوْفِهِ الْـعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَىٰ مَلا يُكَةِ اللهِ اَلْمُقَوَّبِينَ .

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التَّقَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عُلَمَ التَّقَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عُلَمَ التَّقَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّراجُ الْمُنِيرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُعْرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الرَّسُولِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، وَوارِثَ عِلْمِ الْأُوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصاحِبَ الْمِيْسَمِ، وَالصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقَّتُهُ، صَبَرْتَ وَآخَتَسَبْتَ حَتِّىٰ أَتَاكَ اَلْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ؛ عَذَّبَ اللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ.

جِئْتُكَ يا وَلِيَّ ٱللهِ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ وَمَسَ

۱ _ «وفصل قضائك بين» خ ل.

ظَلَمَكَ، أَلَقَىٰ عَلَىٰ ذٰلِكَ رَبِّي إِنْ شاءَ، إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي فِيها عِـنْدَ رَبِّكَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً مَحْمُوداً، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَهُ جاهاً وَشَفاعَةً، وَقَدْ قالَ اللهُ تَـعالىٰ: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن اَرْ تَضِيٰ﴾ \.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في سَمائِهِ وَأَرْضِهِ، وَأَذُنَهُ اَلسَّامِعَةَ، وَذِكْرَهُ اَلْخالِصَ، وَنُورَهُ اَلسَّاطِعَ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ اَلْمَزِيدَ، وَأَنَّ وَجُـهَكَ إِلَىٰ قِـبَلِ رَبِّ اَلْـعَالَمِينَ، وَأَنَّ لَك مِنَ اللهِ رِزْقاً جَدِيداً، تَغْدُو عَلَيْكَ اَلْمَلائِكَةُ في كُلِّ صَباحٍ.

رَبِّ أَغْفِوْ لِي، وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّنَاتِي، وَٱرْحَمْ طُوْلَ مَكْثِي في ٱلْقِيامَةِ بِهِ؛ فَإِنَّكَ عَلَامُ ٱلْغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوارِثِينَ .

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَسِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَسِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يـا وارِثَ هُــودٍ نَـبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يـا وارِثَ هُــودٍ نَـبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِــيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِــيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَـلَيْكَ أَلْسُوا اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْواحِ اللهِي حَلَّتْ بِـفِنا رُكَ وَأَلَّا اَلْعَدَى اللهِ اللهُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْسَهَدُ أَنَّكَ أَقَسَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَسِيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَبَلَّغْتَ عَسْ رَسُولِ اللهِ، وَوَقَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُ اللهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَـقَّ

جِهادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً وَمُجاهِداً عَنْ دِيسِ
اللهِ، مُوقِّياً لِرَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ، طالِباً ما عِنْدَ اللهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ
اللهُ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً؛ فَجَزاكَ اللهُ عَـنْ رَسُـولِهِ
وَعَن ٱلْإِسْلام وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ.

وكُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلاماً، وَأَخْلَصَهُمْ إِيماناً، وَأَشَدَّهُمْ يَسَقِيْناً، وَأَخْـوَفَهُمْ لِلهِ، وَأَعْظَمَهُمْ غَناءً ٢، وَأَحْوَطَهُمْ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ _، وَأَفْـضَلَهُمْ مَناقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوابِق، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ

قَوِيْتَ حِيْنَ ضَعُفَ أَصْحابُهُ، وَبَرَزْتَ حِيْنَ آسْتَكَانُوا، وَنَهَضْتَ حِيْنَ وَهَـنُوا، وَلَوَمْتَ حِيْنَ وَهَـنُوا، وَلَيْمَتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً، لَمْ تُنازَعْ بِرَغْمِ وَلَزِمْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللهِ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِه _، وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً، لَمْ تُنازَعْ بِرَغْمِ الْمُنافِقِينَ، وَغَيْظِ ٱلْكافِرِينَ، وَكُرْهِ ٱلْحاسِدِينَ، وَصِغَرِ "ٱلْفاسِقِينَ؛ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِيْنَ فَشِيدًا، وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنِ ٱتَّبَعَكَ فَقَدْ هُدِيَ .

كُنْتَ أَقَلَّهُمْ كَلاماً، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً، وَأَكْثَرَهُمْ رَأْياً، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً، وَأَعْرَفَهُمْ بِاللهِ .

كُنْتَ لِلدِّينِ يَعْسُوباً أَوَّلاً حِيْنَ تَفَرَّقَ ٱلنَّاسُ، وَآخِراً حِينَ فَشِلُوا.

كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيماً إِذْ صارُوا عَلَيْكَ عِيالاً، فحَمَلْتَ أَثْقَالَ ما عَنْهُ ضَعْفُوا، وَحَفِظْتَ ما أَضاعُوا، وَرَعَيْتَ ما أَهْمَلوا، وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا ً، وَعَلَوْتَ إِذْ هَلِعُوا، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا.

كُنْتَ عَلَى ٱلْكافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً. وَغِلْظَةً وَغَيْظاً. وَلِـلْمُؤْمِنِينَ عَـيْناً وَحِـصْناً ٥

۲_«عناة» خ ل.

۱ ـ «موفياً» خ ل. ۳ ـ «وضغن» خ ل.

۴_«إذ جبنوا» خ ل.

۵_«غيثاً وحصباً» ح ل.

وَعَلَماً، لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ، وَلَمْ يَوْتَبْ ﴿ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ. كُنْتَ كَالْجَبَل لا تُحَرِّكُهُ ٱلْعَواصِفُ، وَلا تُزِيلُهُ ٱلْقَواصِفُ.

وَكُنْتَ -كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللهِ، وَضِيعاً في نَفْسِكَ، عَظِيماً عِنْدَ اللهِ، كَبِيراً فِي الأَرْضِ، جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ؛ لَمْ يَكُنْ لِأَحْدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ، وَلا لِأَحْدٍ عِنْدَكَ هَوادَةٌ، اَلضَّعِيفُ اَلذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَنْدَكَ فَويَّ مَهْمَزٌ، وَلا لِأَحْدٍ عِنْدَكَ هَوادَةٌ، اَلضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتّىٰ تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عَنْدَكَ ضَعِيفٌ وَالصَّدْقُ وَ الرَّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمُ وَتَمْرُهُ، وَرَأَيْكَ عَلْمٌ وَعَرْمٌ.

اِعْتَدَلَ بِكَ اَلدِّينُ، وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ، وَأُطْفِئَتْ بِكَ اَلنِّيرانُ، وَقَوِيَ بِكَ اَلْإِسْلامُ وَاَلْمُؤْمِثُونَ، وَسَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً، وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً، فَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ في اَلسَّماءِ، وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ اَلْأَنامَ، فَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ مَنْ شَايَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ خَالَفَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقَّكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ ظَلَمَكَ حَقَّكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَثْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً حادَثْ عَنْكَ، وَأُمَّةً حَادَثْ عَنْكَ، وَأُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً خَالَهُ اللهُ وَرُدُ الْمَوْرُودُ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوابِيتَ وَالطَّواغِيتَ، وَكُلَّ نِذَّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ اللهِ، وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْياعَهُمْ وَأَثْباعَهُمْ وَأَوْلِياءَهُمْ وَأَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناً كَثِيراً. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. اَللَّهُمَّ عَذِّبُهُمْ عَذَاباً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ اَلْعالَمِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَـذابَكَ بِـما شاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدِ مِنْ خَلْقِكَ .

اللهُمَّ أَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلادِ رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَصِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتَلَةِ أَنْصارِهِ، وَقَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصارِهِما، وَمَنْ نَصَبَ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ حَرْباً مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَاباً مُضاعَفاً في أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيمِ، وَشِيعَتِهِمْ حَرْباً مِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَاباً مُضاعَفاً في أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيمِ، لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِها، وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ، ناكِسُورُو وسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِرْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عِنْرَةَ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْباعَهُمْ عِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ السِّرِّ، وَظاهِرِ الْعَلانِيّةِ، في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ.

ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ .

پس خود را به ضریح مقدّس بچسبان و بگو:

يا سَيِّدِي، تَعَوَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ \ أَخِي رَسُولِكَ _صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ _ عائِذاً، لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ، وَمِنْ زَلازِلِ يَوْمٍ تَكُثُرُ فِيهِ الْقَثراتُ، يَوْمَ تُقلَّبُ فِيهِ الْقُثراتُ، يَوْمَ تَقلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ لَدَى فِيهِ الْقُلُوبُ لَذَى وَالْقُلُوبُ لَذَى الْحَناجِرِ كَاظِمِينَ، يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ، يَوْمَ يَفِرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، يَوْمَ مَ فَيْدُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، يَوْمَ مِقْدارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ يَشِيبُ فِيهِ الْوَلِيدُ، وَيَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّا أَرْضَعَتْ، وَتُشْخَصُ فِيْهِ الْأَبْصارُ، وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ، وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسٍ عَنْ فَيْسِها، وَيَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمِ الْخَلاصَ.

۱ ـ «بلزوقي بقبر» خ ل.

باب سوم ـ فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ١٥١

پس سر بردار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ، وَفي يَوْمٍ مِقْدارُهُ خَـمْشُونَ أَلْمَفَ سَـنَةٍ، فَـلا خَـوْفَ وَلا خُرْفَ وَلا خُزْنَ؛ وَإِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلَى لَهُ ٱلْقُدْرَةُ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَجَزاهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ؛ إِنْ لَمْ أَرْحَمْ نَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَها، الْحُجَجُ كُلُّها لَكَ، وَلا حُجَّةَ لِى وَلا عُدْرَ، ها أَنَا ذا عَبْدُكَ ٱلْمُقِرُّ بِذَنْبِي.

فَيا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ ٱلْمَغْفِرَةَ بِالْإِقْرارِ وَٱلِاعْتِرافِ، هٰذِهِ نَفْسِي بِما جَـنَتْ مُعْتَرِفَةٌ، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَها، وَإِنَّما مُعْتَرِفَةٌ، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَها، وَإِنَّما يَخْضَعُ ٱلْعَبْدُ ٱلْعاصِي لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ، فَيا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، ما أَنْتَ صانِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِذَنْبِهِ، مُتَقَرِّبٍ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَعِنْرَةٍ نَبِيِّكَ، لائِدٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ وَعِنْرَةٍ نَبِيِكَ، لائِدٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ وَعِنْرَةٍ نَبِيِّكَ، لائِدٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ اَلسَّائِلِينَ، وَيَعْرِفُ ضَمِيرَ اَلصَّامِتِينَ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيارَتِي وَدِفادَتِي وَمَسْأَلَتِي، وَرَحِمْتَنِي بِذٰلِكَ، فَأَعْطِنِي مُنايَ في آخِرَتِي وَدُنْيايَ، وَوَفَّقْنِي لِكُلِّ مَقامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعىٰ فِيهِ بِأَسْمائِكَ، وَتُسَأَلَ فِيهِ مِنْ عَطائِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي لَذْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، فَانْظُرِ الْـيَوْمَ إِلَىٰ تَـقَلَّبِي في لهٰذَا اَلْقَبْرِ، وَبِهِ فَفُكَّنِي مِنَ النّارِ، وَلا تَحْجُبْ عَنْكَ صَوْتِي، وَلا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حَواثِجِي، وَأَرْحَمْ تَضَوَّعِي وَتَمَلَّقِي وَعَبْرَتِي، وَأَقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُمْلِحاً مُنْجِحاً، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ مَنْ زارَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ.

پس بنشین نزدیک سر مبارک آن حضرت و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْـمُقَرَّبِينَ، وَالْـمُسَلِّمِينَ لَكَ بِـقُلُوبِهِمْ، وَالنَّـاطِقِينَ بِفَصْٰلِكَ، وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ؛ صَلَّى اللهُ عَـلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهُرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرِ طَاهِرِ مُطَهَّرٍ.

أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَداءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَسِيبُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بابُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الَّـذِي مِـنْهُ يُـؤْتَىٰ، وَأَنَّكَ سَـبِيلُ اللهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ.

أَتَيْتُكَ وافِداً لِمَظِيمِ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ.

أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، راغِباً إلَيْكَ في الشَّفاعَةِ، أَبْتَغِي بِزِيارَتِكَ خَلاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارٍ السَّتَحَقَّها مِثْلِي بِما جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، هارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي اَحْتَطَبْتُها عَلَىٰ ظَهْرِي، فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبِّي.

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يا مَوْلايَ إِلَى ٱللهِ لِيَقْضِي بِكَ حاجَتِي، فَاشْفَعْ لي يا مَوْلايَ.

أَتَيْتُكَ مَكْرُوباً مَغْمُوماً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوباً، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

أَتْيَتُكَ زَائِراً، عارِفاً بِحَقِّك، مُقِرّاً بِفَضْلِك، مُسْتَنصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَك.

أَتَيْتُكَ انْقِطاعاً إِلَيْكَ، وَإلىٰ وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ؛ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَىٰ يُخِيِيَ اللهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيَرُدَّكُمْ؛ فَمَسَكُمْ لا مُسْنَكِرٌ اللهِ قُدْرَةً، وَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مُسْنَكِرٌ اللهِ قُدْرَةً، وَلا مُكَذِّبٌ مِنْهُ مَشِيَّةً.

أَتَيْتُكَ _بِأَبِي وَأُمِّي وَمالِي وَنَفْسِي _ زائِراً، وَمُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَىٰكَ بِكَ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخالِفُوكُمْ وَاتَّخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً وَاسْتَكْبُرُوا عَنْها، وَأَنا عَبْدُ اللهِ مَرُواً وَاسْتَكْبُرُوا عَنْها، وَأَنا عَبْدُ اللهِ مَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَفِي طاعَتِكَ، الْوافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ بِذلِكَ كَمالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ، وَهَدانِي لِحُبِّه، وَرَغَّبَنِي وَأَنْتَ يا مَوْلايَ مِمَّنْ حَنَّنِي اللهُ عَلىٰ بِرِّهِ، وَدَلَّنِي عَلىٰ فَصْلِه، وَهَدانِي لِحُبِّه، وَرَغَّبَنِي في الْوِفادَةِ إِلَيْه، وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَواثِعِ عِنْدَهُ.

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لا يَشْقىٰ مَنْ تَوَلّاكُمْ، وَلا يَسْخِيبُ مَسَنْ نَادَاكُمْ، وَلا يَسْخُسَرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ، وَلا يَسْعَدُ مَنْ عاداكُمْ؛ لا أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ.

أُنتُمْ أَهْلُ بَيْتِ ٱلرَّحْمَةِ، وَدَعائِمُ ٱلدِّينِ، وَأَرْكانُ ٱلْأَرْضِ، وَٱلشَّجَرَةُ ٱلطَّيِّبَةُ.

أَتَيْتُكُمْ زائِراً، وَبِكُمْ مُتَعَوِّدًا، لِما سَبَقَ لَكُمْ مِنَ اللهِ مِنَ الْكَرامَةِ .

اَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبُ تَوَجُّهِي إِلَـيْكَ بِـرَسُولِكَ وَ آلِ رَسُـولِكَ، وَٱسْـتَنْقِذْنا بِـحُبِّهِمْ، يا مَنْ لا يَخِيبُ سائِلُهُ.

ٱللّٰهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَشْتَصِرُ بِهِ ٢، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ في ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ؛ ٱللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلىٰ دِينِهِ.

اَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْواسِعِ الْـحَلالِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ.

اَللَّهُمَّ اَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْدِيٰ عَلَىٰ ما حَيِيَ عَلَيْهِ مَوْلايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ ـ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ ـ ، وَأَمُوتُ عَلَىٰ ما ماتَ عَلَيْهِ.

اَللُّهُمَّ اَخْتِمْ لِي بِالسَّعادَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلْخَيْرِ .

پس نماز زیارت میکنی آنچه خواهی، و دعا میکنی و میگویی: اَللّٰهُمَّ لابُدَّ مِنْ أَمْرِكَ ٣...

و بخواند تا آخر آن دعاكه در زيارت اول مذكور شدًّ.

١ ـ وأتاكم ، خ ل.

۲_«ممّن تنصره وتنتصر به» خ ل.

۳_نگاه کن: ص۱۱۷.

فصل چہارم

در بیان زیارات لهیرالهؤهنین ـ ملوات اف علیـ که هخصوص لند به لیّاه هتبرّکه

لوّل:

زیارت روز عید غدیر است: در حدیث معتبر از ابن ابی نصر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ به او گفت که: ای ابن ابی نصر، هرجا که باشی حاضر شو در روز از عید غدیر نزد قبر امیرالمؤمنین ﷺ؛ به درستی که حق تعالی می آمرزد در این روز از هر مرد مؤمن و زن مؤمنه گناه شصت ساله را، و آزاد می کند از آتش جهنم دو برابر آنچه آزاد کرده است در ماه رمضان و در شب قدر و در شب فطر، و یک درهم در این روز برابر است با هزار درهم، اگر به برادران مؤمن عارف به حق اهل بیت بدهی. و عطا به برادران مؤمن بسیار بکن، و شاد کن در این روز هر مؤمن و مؤمن و مومنه را.

پس فرمود که: ای اهل کوفه خدا به شما خیر بسیار داده است؛ و شما از آن جماعتی هستید که خدا دل ایشان را برای ایمان امتحان کرده است، پیوسته خوار و مظلوم و امتحان کرده شده اید، و بر شما ریخته می شود بلا ریختنی؛ پس برطرف میکند و دور میکند از شما خداوندی که رفع کنندهٔ بلاهای عظیم است.

والله که اگر مردم فضیلت این روز را چنانچه باید بدانند، هرآینه ملائکه با ایشان هرروز ده مرتبه مصافحه کنند ۱.

١ _تهذيبالاحكام: ۴/ ٢۴ ضمن ع ٥٦. مصباح المتهجّد: ٧٣٧، اقبال الاعمال: ٢/ ٢٩٨، مصباح الزائر: ١٥٣، فرحة الفري: ١-٧، بحارالانوار: ١٠٠/٣٥٨ _ ٢٥٩ ع ٢ ـ ٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٥٢ ش. ٥٢٨

باب سوم مفصل چهارم: زيارات امير المؤمنين الله در ايام متبرّ كه ١٥٥

و بدانکه علما برای این روز سه زیارت نقل کردهاند:

زيارت لول:

زیارتی است که در زیارت چهارم از زیارات مطلقه گذشت ، و در زیارات جامعه نیز خواهد آمد ، و چون در حدیث اِشعاری به خصوصِ این روز نبود ما در زیارات مطلقه ایراد کردیم.

زيارت دوم:

زیارتی است که شیخ مفید و شیخ شهید ـ علیهما الرحمة ـ و غیر ایشان روایت کردهاندکه: حضرت امام حسن عسکری ـ صلوات الله علیه ـ در سالی که معتصم علیه اللعنة آن حضرت را طلبیده بود، در روز عید غدیر حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را به این لفظ زیارت کردند.

شيخ مفيد گفته است كه:

چون ارادهٔ زیارت نمایی بایست بر در قبّهٔ منوّره و رخصت طلب نما، پس پای راست را مقدّم دار و داخل شو، و برو به نزدیک ضریح مقدّس و پشت به قبله در برابر ضریح بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَصِفْوَةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَخْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهْنِمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ، وَالسَّلامُ عَلَىٰ أَنْبِياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ، وَمَلائِكَتِهِ الْمُقَوِّبِينَ، وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّنَ، وَوارِثَ عِلْمِ اَلتَّبِيِّنَ، وَوَلِيَّ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، وَمَوْلايَ وَمَوْلَى اَلْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، يا أُمِينَ آللهِ في أَرْضِهِ، وَسَـفِيرَهُ

في خَلْقِه، وَحُجَّنَهُ ٱلْبالِغَةَ عَلَىٰ عِبادِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا دِينَ اللهِ ٱلْقَوِيمَ، وَصِراطَـهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها اَلنَّبَأُ ٱلْعَظِيمُ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آمَنْتَ بِاللهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَصَدَّقْتَ بِـالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ، وَجاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً لَــهُ اَلدِّيــنَ صــابِراً مُحْتَسِباً حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، أَلا لَغَنَهُ اللهِ عَلَى اَلظّالِمِينَ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْفُرُّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ آلله وَوَصِيَّهُ، وَوارِثُ عِـلْمِهِ، وَأَمِـينُهُ عَـلَىٰ شَـرْعِهِ، وَخَلِيفَتُهُ عَـلَىٰ شَـرْعِهِ، وَخَلِيفَتُهُ عَـلَىٰ شَرِعِهِ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَصَدَّقَ بِما أُنْزِلَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللهِ ما أَنْزَلَهُ فِيكَ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ فَرْضَ طاعَتِكَ وَوِلا يَتِكَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ ٱلْبَيْعَةَ لَكَ، وَجَعَلَكَ أَوْلَىٰ بِالْمُوْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَما جَعَلَهُ اللهُ كَذْلِكَ، ثُمَّ أَشْهَدَ اللهُ تَعالَىٰ عَلَيْهِمْ فَقالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَّعْتُ؟ فَقَالُوا: اللهُمَّ بَلَىٰ. فَقَالَ: اللهُمَّ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمَّ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمَّ اللهُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ

فَلَعَنَ ٱللَّهُ جاحِدَ وِلاَيَتِكَ بَعْدَ ٱلْإِقْرارِ، وَناكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ ٱلْمِيثاقِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ تَعالَىٰ، وَأَنَّ اللهَ تَعالَىٰ مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ، ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِما عاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُواْ تِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾ \.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوِلايَتِكَ ٱلتَّنْزِيلُ، وَأَخَذَ لَكَ ٱلْمَهْدَ عَلَى ٱلْأُمَّةِ بِذٰلِكَ ٱلرَّسُولُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخاكَ الَّذِينَ تاجَرْتُمُ اللهَ بِنُقُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ: ﴿إِنَّ

🤇 باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين ﷺ در ايام متبرّكه ۱۵۷ ـ

الله آشترى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ اَلْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ في سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ وَعَداً عَلَيْهِ حَقًا في اَلتَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُو اَلْمَقُوزُ الْمَعْلِيمُ * التّاثِبُونَ الله وَذَلِكَ هُو اَلْمَقُورُ الله الله الله الله وَالله وَالمُوالله وَالله وَالله

أَشْهَدُ يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ آلشّاكَ فِيكَ ما آمَنَ بِالرَّسُولِ ٱلْأَمِينِ، وَأَنَّ ٱلْعادِلَ بِكَ غَيْرُكَ عانِدٌ ۚ عَنِ ٱلدِّينِ ٱلْقَوِيمِ، ٱلَّذِي آرْ تَضاهُ لَنا رَبُّ ٱلْعالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِولايَتِكَ يَوْمَ ٱلْغَدِيرِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ: ﴿وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ ٢. ضَلَّ وَٱللهِ وَأَضَلَّ مَنِ ٱتَّبَعَ سِواكَ، وَعَنَدَ عَن ٱلْحَقِّ مَنْ عاداكَ.

ٱللَّهُمَّ سَمِعْنا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنا، وَٱتَّبَعْنا صِراطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ، فَاهْدِنا رَبَّنا وَلا تُسزِعْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا إلىٰ طاعَتِكَ، وَٱجْعَلْنا مِنَ ٱلشّاكِرِينَ لِأَنْمُمِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوىٰ مُخالِفاً، وَلِلتُّقىٰ مُحالِفاً، وَعَلَىٰ كَظْمِ ٱلْغَيْظِ قـادِراً، وَعَنِ ٱلنَّاسِ عافِياً غافِراً، وَإِذا عُصِيَ ٱللهُ ساخِطاً، وَإِذا أُطِيعَ ٱللهُ راضِياً، وَبِما عَـهِدَ إِلَيْكَ عامِلاً، راعِياً لِمَا ٱسْتُحْفِظْتَ، حافِظاً لِمَا ٱسْتُودِعْتَ، مُبَلِّغاً ما خُمَّلْتَ، مُنْتَظِراً ما وُعِدْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا آتَّقَيْتَ ضارِعاً، وَلا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جازِعاً، وَلا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجاهَدَةِ عاصِيكَ ۚ ناكِلاً، وَلا أَظْهَرْتَ ٱلرِّضا بِخِلافِ ما يُـرْضِي ٱلله مُـداهِـناً، وَلا وَهَنْتَ لِما أَصابَكَ في سَبِيلِ ٱللهِ، وَلا ضَعُفْتَ وَلا ٱسْتَكَنْتَ عَـنْ طَـلَبِ حَـقَّكَ

۱ ــ توبه: ۱۱۱ و ۱۱۲. ۳ ــ انعام: ۱۵۳.

۲_«عادل» خ ل.

مُراقِباً \؛ مَعاذَ اللهِ أَنْ تَكُونَ كَذلِكَ، بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ اَحْتَسَبْتَ رَبَّكَ، وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ، وَذَكَّرْ تَهُمْ فَمَا اَدَّكُرُوا، وَوَعَظْتَ فَمَا اتَّعَظُوا، وَخَوَّفْتَهُمُ اللهَ فَما تَخَوَّفُوا \.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِسهادِهِ، حَسَّىٰ دَعَاكَ ٱللهُ إلىٰ جِوارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ ٱلْحُجَّةَ بِتَثْلِهِمْ إِيّاكَ، لِسَّكُونَ ٱلْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبَدْتَ الله مُغْلِصاً، وَجاهَدْتَ في اللهِ صابِراً، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً، وَعَمِلْتَ بِكِتابِه، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّه، وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَئِتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اَسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِياً ماعِنْدَ اللهِ، راغِبا الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اَسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِياً ماعِنْدَ اللهِ، راغِبا فيما وَعَدَ الله لا تَحْفِلُ بِالنَّوائِبِ، وَلا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدائِدِ، وَلا تُحْجِمُ عَنْ مُحارِبٍ الْفِلهَ وَعَد الله اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَصَلَى لَهُ، وَجاهَدَ، وَالْدَىٰ صَبْرَ اللهِ اللهِ وَصَلّى لَهُ، وَجاهَدَ، وَأَبْدىٰ صَفْحَتُهُ في دارِ الشِّدوْدِ وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةً النّاسِ حَوْلي عِرْقًا لَمْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكَ، وَالْأَرْضُ مَشْحُونَة وَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ الل

إِغْتَصَمْتَ بِاللهِ فَعَزَرْتَ، وَآثَرْتَ الآخِرَةَ عَلَى الأُولَىٰ فَرَهِدْتَ، وَأَيَّدَكَ اللهُ وَهَدَكَ، وَأَخْلَصَكَ وَآجُتباكَ، فَما تَناقَضَتْ أَفْعالُكَ، وَلا آخْتَلَفَتْ أَقْوالُكَ، وَلا آقْلَبَتْ أَحُوالُكَ، وَلا اَخْتَلَفَتْ أَقُوالُكَ، وَلا آنْتَلَكَ، وَلا اَلْحُطَامِ، وَلا اَنْسَكَ أَحُوالُكَ، وَلا اَلْحُطَامِ، وَلا اَنْسَكَ أَكُوالُكَ، وَلا اَنْسَكَ مَلْ عَلَىٰ اَبْعُولُمِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِمْ لَا أَشْهَدُ شَهادَةَ خَتِّ وَأَقْسِمُ بِاللهِ قَسَمَ صِدْقٍ، أَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ مَلُواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ -

۱ ـ همراغباً» خ ل. ۳ ـ نهج البلاغه: ۴۰۹ ك ۳۶ (شرح نهج البلاغه ابن ابى الحديد: ۱۴۸/۱۶).

ساداتُ الْخَلْقِ، وَأَنَّكَ مَوْلايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اَللهِ وَوَلِيُّهُ، وَأَخُو اَلرَّسُولِ
وَوَصِيُّهُ وَوارِثُهُ، وَأَنَّهُ الْقائِلُ لَكَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَلا
أَقَرَّ بِاللهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللهِ ولا إِلَيَّ مَنْ لا يَهْتَدِ
بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنِّي لَفَفَّارُ لِمَنْ سَابَ وَآمَـنَ وَعَـمِلَ صالِحاً ثُـمَّ
اَهْدَىٰ﴾ ﴿ إلىٰ وِلايَتِكَ» ﴿.

مَوْلايَ، فَضْلُكَ لا يَخْفَىٰ، وَنُورُكَ لا يُطْفَىٰ، وَإِنَّ مَنْ جَحَدَكَ اَلظَّلُومُ اَلْأَشْقَىٰ. مَوْلايَ، أَنْتَ الْخُجَّةُ عَلَى الْعِبادِ، وَالْهادِي إِلَى اَلرَّشادِ، وَالْعُدَّةُ لِلْمُعادِ.

مَوْلايَ، لَقَدْ رَفَعَ اللهُ في الْأُولَىٰ مَنْزِلَتَكَ، وَأَعْلَىٰ في الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ، وَبَصَّرَكَ ما عَمِيَ عَلَىٰ مَنْ خالَفَكَ وَحالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَـواهِبِ اللهِ لَكَ؛ فَـلَعَنَ اللهُ مُشـتَجِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَدَائِدِي اَلْحَقِّ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُـوهَهُمُ الْنُحْرَمَةِ مِنْكَ وَدَائِدِي اَلْحَقِّ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُـوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهاكَالِحُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلا أَحْجَمْتَ وَلا نَطَقْتَ وَلا أَمْسَكْتَ، إِلّا بِأَمْرٍ مِـنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، قُلْتَ:

«وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدُماً فَقالَ: يا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَعْلِمُكَ أَنَّ مَوْ تَكَ وَحَياتَكَ مَعِي وَعَلَىٰ سُنَّتِي، فَوَ اللهِ ما كَذِبْتُ وَلا كُذِبْتُ، وَلا صَلَلْتُ وَلا ضَلَلْتُ اللهِ صُلَّ بِي، وَلا نَسِيتُ ما عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي، وَإِنِّي لَعَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيَّنَهَا لِنَبِيِّه، وَبَيَّنَهَا ٱلنَّبِيُّ لِي، وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ ٱلْواضِح، أَلْفِظُهُ لَفُظاً» ؟.

۱ ـ طه: ۸۲.

۲-تفسیر فرات: ۱۸۰ ـ ۱۸۱ ضمن ح۳۳۳، اسالی صدوق: ۱۳۹۹ ۴۷ ح۱۲، پندارالانوار: ۴۲۶/۲۵ ح.۹. وج ۱۳۹/۲۶ ح.۹. ۳-وقعة صفّین: ۱۳۱۵، اسالی صدوق: ۳۲۲ م ۴۳ ضمن ح ۱۰، پندارالائوار: ۴۸۷/۲۲ ضمن ح ۴۲۰، وص ۱۹۷ ضمن ح ۴۸٪

صَدَقْتَ وَاللَّهِ وَقُلْتَ ٱلْحَقَّ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ ساواكَ بِمَنْ ناواكَ، وَاللَّهُ جَلَّ اَسْــمُهُ يَقُولُ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ \.

فَ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ وِلايَتَكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ، وَالَّذِي نَطَقَ القُوْ آنُ بِتَفْضِيلِهِ، قَالَ اللهُ تَعالىٰ: ﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُحَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً * دَرَجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ عَفُوراً رَحِيماً ﴾ :

وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ اَلْحَاجٌ وَعِمارَةَ اَلْمَسْجِدِ اَلْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ
وَ اَلْيَوْمِ اَلْآخِرِ وَجَاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ وَ اللهُ لا يَهْدِي اَلْفَوْمَ
الظّالِمِينَ * اَلَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا في سَبِيلِ اللهِ بِأَمُوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ

دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَأُولُئِكَ هُمُ اَلْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضُوانٍ وَجَنّاتٍ
لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ؟.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللهِ، الْمُخْلِصُ لِطاعَةِ اللهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدى بَدَلاً، وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبُّكَ أَحَداً، وَأَنَّ اللهَ تَعالَىٰ اَسْتَجابَ لِنَبِيِّهِ حَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ فِيكَ دَعْوَتَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهارِ مَا أَوْلاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلاءً لِشَأْلِكَ، وَإِعْلاناً لِبُرُهانِكَ، وَوَعْلاناً لِبُرُهانِكَ، وَدَحْضاً لِلاَ بُاطِيلِ، وقطعاً لِلْمَعاذِيرِ؛ فَلَمّا أَشْفَقَ مِنْ فِيثْنَةِ آلْفاسِقِينَ وَاتَّقَىٰ فِيكَ وَدَحْضاً لِلاَ بُاطِيلِ، وقطعاً لِلْمَعاذِيرِ؛ فَلَمّا أَشْفَقَ مِنْ فِيثْنَةِ آلْفاسِقِينَ وَاتَّقَىٰ فِيكَ الْمُنافِقِينَ، أَوْحَى إلَيْهِ رَبُّ الْعالَمِينَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّعْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمُ النَّاسِ ﴾ ".
لَمْ تَفْعُلْ فَمَا بَلَغْنَ رَسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنْ النَّاسِ ﴾ ".

فَوَضَعَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَوْزارَ ٱلْمَسِيرِ، وَنَهَضَ في رَمْضاءِ ٱلْهَجِيرِ، فَخَطَبَ وَأَسْمَعَ، وَنادَىٰ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقالَ: هَلْ بَلَّعْتُ؟ فَقالُوا: اَللَّهُمَّ بَلَىٰ. فَقالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدْ.

۱ ــزمر: ۹ .

ثُمَّ قالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ. فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا عَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وال مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَٱلْسَصُّرْ مَسَنْ نَسصَرَهُ، وَ أَخْذُلُ مَنْ خَذَلَهُ ١

فَما آمَنَ بِما أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلُ، وَلا زادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرِ، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعالىٰ فِيكَ مِنْ قَبْلُ _وَهُمْ كارِهُونَ _: ﴿يَا أَيُّهَا أَلَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللهُ بِقَوْم يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْــمُؤْمِنِينَ أَعِــزَّةٍ عَــلَى ٱلْكَافِرِينَ يُجاهِدُونَ في سَبِيلِ ٱللهِ وَلا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِم ذٰلِكَ فَضْلُ ٱللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَـنُوا ٱلَّـذِينَ يُـقِيمُونَ ٱلصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكاٰةَ وَهُمْ راكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا فَإنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ ﴾ '، ﴿ رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾ '، ﴿ رَبُّنا لا تُزغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ أ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذا هُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ مَنْ عارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ، وكذَّبَ يِهِ وَكَفَرَ، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ ٩.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْـوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَ الْـعابدِينَ، وَأَزْهَـدَ ٱلزَّاهِدِينَ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلُواتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ؛ أَنْتَ مُطْعِمُ ٱلطَّعَام عَسليٰ حُسبِّه مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ اللهِ، لاتُرِيدُ مِنْهُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً ؟.

وَفِيكَ أُنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْـفُسِهِمْ وَلَـوْكـانَ بِـهِمْ خَـصاصَةٌ

١ - تفسير قمى: ١٧٢/١. معاني الأخبار: ٤٧ ح.٨. امالي طوسي: ٢٥٩/١ ـ ٢٤١. مناقب ابن مـغازلي: ٢٧/١٤ - ٣٣ ـ ٣٩. تأريخ مدينة دمشق: ٢٠٩/٢٠ - ٢٣٧. كنزالعمّال: ١٥٨/١٣ - ١٥٥١١. وص ١٧٠ - ٣٥٥١٦ و٣٥٥١٥. ينابيع السودّه: ۲۹۶-۲۹۷، بحارالانوار: ۱۰۸/۳۷ - باب اخبار غدیر ...

۴_آل عمران: ۸. ٢ _ مائده: ٥٤ _ ٥٥ . ٣ ـ آل عمران: ٥٣ . ۶ ـ اشاره به آیهٔ ۸ و ۹ از سورهٔ «هل أتنی». ۵-شعراء: ۲۲۷.

وَمَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ ١.

وَأَنْتَ ٱلْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ وَٱلْعَافِي عَـنِ ٱلنَّـاسِ وَٱللَّهُ يُـحِبُّ ٱلْـمُحْسِنِينَ '. وَأَنْتَ ٱلصّابِرُ في ٱلْبَأْساءِ وَالضَّرّاءِ وَحِيْنَ ٱلْبَأْسِ؟.

وَأَنْتَ ٱلْقاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَٱلْعادِلُ في ٱلرَّعِيَّةِ، وَٱلْعالِمُ بِـحُدُودِ ٱللهِ مِـنْ جَــمِيع ٱلْبَرِيَّةِ، وَٱللَّهُ تَعَالَىٰ أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلاكَ مِنْ فَصْلِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَـمَنْ كَـانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ * أَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ ٱلْمَأُوئ نُزُلاً بما كانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ٢.

وَأَنْتَ ٱلْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ ٱلتَّـنْزِيلِ، وَحُكْم ٱلتَّأْوِيلِ، وَنَـصٌ ٱلرَّسُولِ؛ وَلَكَ ٱلْمَواقِفُ ٱلْمَشْهُودَةُ، وَٱلْمَقاماتُ ٱلْمَشْهُورَةُ، وَٱلْأَيَّامُ ٱلْمَذْكُورَةُ، يَوْمَ بَــدْرِ وَيَــوْمَ ٱلْأَحْزاب ﴿إِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَسَطُّنُونَ بِاللهِ ٱلظَّنُونَا * هُنالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزِالاً شَدِيداً * وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فَي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ما وَعَدَنا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً * وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يـا أَهْلَ يَثْرِب لا مُقامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بَيُوتَنا عَوْرَةٌ وَما هِيَ بِعَوْرَةِ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِراراً ﴾ ، وقالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزابَ قالُوا لهذا ما وَعَدَنا ٱللهُ وَرَسُولُهُ وَصَـدَقَ ٱللهُ وَرَسُـولُهُ وَمـا زادَهُـمْ إلّا إيـماناً وَتَسْلِيماً ﴾ وَ فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ، وَهَـزَمْتَ جَـمْعَهُمْ، ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّـذِينَ كَـفَرُوا بـغَيْظِهمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وَكَفَى ٱللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتالَ وَكَانَ ٱللهُ قَويّاً عَزِيزاً ﴾ ٢.

وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلا يَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ في أُخْراهُـمْ^

٢_سجده: ١٨ و ١٩.

۱ ـ حشر: ۹.

۳_اشاره به آیهٔ ۱۷۷ از سورهٔ «بقره».

۵_أحزاب: ۱۰_۱۳_۱. ٧_احزاب: ٢٥.

۲_اشاره به آیهٔ ۱۳۴ از سورهٔ «آل عمران».

عراحزاب: ۲۲. ۸_اشاره به آیه ۱۵۳ از سورهٔ «آل عمران».

🤇 باب سوم _فصل چهارم: زیارات امیر المؤمنین؛ در ایام متبرّکه

وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ' ٱلْمُشْرِكِينَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ذاتَ ٱلْيَهِينِ وَذاتَ ٱلشَّمالِ حَتَّىٰ رَدَّهُــمُ ٱللهُ تَعالَىٰ عَنْكُما خارِفِينَ، وَنَصَرَ بِكَ ٱلْخاذِلِينَ.

وَيَوْمَ خُنَيْنٍ عَلَىٰ مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَ تُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْناً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّ يُتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْـزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ الْعَبَاسُ يُنادِي عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ الْعَبَاسُ يُنادِي الْمُنْهَزِمِينَ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى اَسْتَجَابَ لَهُ قَـوْمُ الْمُعُونَةِ، وَفَادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ، راجِينَ وَعْدَ اللهِ تَعَالَىٰ بِالتَّوْيَةِ، وَذَٰلِكَ قَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ مَ يَسَدُّوبُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَسَاءُ ﴾ وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ الصَّيْرِ، فَائِزُ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ.

وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللهُ خَوَرَ ٱلْمُنافِقِينَ، وَقَطَعَ دابِرَ ٱلْكافِرِينَ، وَٱلْحَمْدُ لللهِ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا ٱللهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ ٱللهِ مَسْؤُولاً﴾ آ.

مَوْلايَ، أَنْتَ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبالِغَةُ، وَٱلْمَحَجَّةُ ٱلْواضِحَةُ، وَالنَّعْمَةُ السَّابِغَةُ، وَٱلْبُرُهانُ ٱلْمُنِيرُ؛ فَهَنِيناً لَكَ بما آتاكَ اللهُ مِنْ فَصْلٍ، وَتَبَا لِشانِئِكَ ذِي ٱلْجَهْلِ.

شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ خُرُوبِهِ وَمَغازِيهِ، تَحْمِلُ الرَّايَـةَ أَمامَهُ، وَتَطْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ؛ ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ، وَبَصِيرَتِكَ في اَلْأُمُورِ، أَمَّرَكَ في الْأُمُورِ، أَمَّرَكَ في الْمُمُورِ، أَمَّرَكَ في الْمُواطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ.

وَكُمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضاءِ عَزْمِكَ فِيْهِ ٱلتُّقَىٰ، وَٱتَّبَعَ غَيْرُكَ في مِثْلِهِ ٱلْهَوىٰ،

۱ ــ «تذودهم» خ ل. ۲ ــ توبه: ۲۷.

فَظَنَّ ٱلْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَرْتَ عَمَّا إِلَيْهِ ٱنْتَهَىٰ؛ ضَلَّ وَٱللهِ ٱلظَّانُّ لِذَٰلِكَ وَمَا آهْ تَدىٰ؛ وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ ما أَشْكَلَ مِنْ ذَٰلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَآمْتَرَىٰ بِقَوْلِكَ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ ـ: «قَدْ يَرَىٰ ٱلْحُوَّلُ ٱلْقُلَّبُ وَجْهَ ٱلْحِيلَةِ وَدُونَهَا حَاجِرٌ مِنْ تَقْوَى ٱللهِ، فَيَدَعُها رَأْيَ ٱلْعَيْنِ، وَيَنْتَهِرُ قُرْصَتَها مَنْ لا حَرِيجَةَ لَهُ في آلدينِ» (صَدَقْتَ وَخَسِرَ ٱلْمُنْطِلُونَ .

وَإِذْ مَاكَرَكَ ٱلنّاكِتَانِ فَقَالا: نُرِيدُ ٱلْعُمْرَةَ. فَقُلْتَ لَهُما: «لَعَمْرُكُما مَا تُرِيدانِ ٱلْعُمْرَةَ، لَكِنْ تُرِيدانِ ٱلغَدْرَةَ» ، فَأَخَذْتَ ٱلْبَيْعَةَ عَلَيْهِما وَجَدَّدْتَ ٱلْمِيثاقَ، فَجَدّا في ٱلنَّفَاقِ، فَلَمّا نَبَّهْتَهُما عَلَىٰ فِعْلِهِما أَغْفَلا وَعادا وَمَا ٱنْتَفَعا، وَكانَ عاقِبَةُ أَمْرِهِما خُسْراً.

ثُمَّ تَلاهُما أَهْلُ اَلشَّامِ، فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْإِعْدَارِ، وَهُمْ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ، وَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجُ رَعاعٌ ضالُّونَ، وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ، وَلِأَهْلِ اَلْخِلافِ عَلَيْكَ ناصِرُونَ، وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعالَىٰ بِاتِّباعِكَ، وَنَدَبَ الْـمُؤْمِنِينَ إلىٰ نَصْرِكَ، وَقالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اَتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ آ.

مؤلاي، بِكَ ظَهَرَ الحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ، وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ، فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَحْقِيقِ التَّاوِ، وَعَدَّوُ اللهِ، جاحِدٌ لِرَسُولِ اللهِ، يَدْعُو باطِلاً، وَيَحْكُمُ جَائِراً، وَيَتَأَمَّرُ عَاصِباً، وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ، وَعَمَّارُ يُجاهِدُ وَيُنادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ: الرَّواحَ الرَّواحَ الرَّواحَ اللهِ الْمَعَنِّةِ. وَلَمَّا اَسْتَسْقَىٰ فَسُقِيَ اللَّبَنَ كَبَرَ وَقالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللهِ حَمَّلَ اللهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ _: « آخِرُ شَرابِكَ مِنَ الدُّنيا ضَياحٌ مِنْ لَـبَنٍ، وَتَـقَتُلُكَ الْفَيْنَةُ الْبِعَيَةُ » ؟، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعادِيَةِ الْغازارِيّ فَقَتَلَهُ .

١ _ نهج البلاغه: ٨٣ خ ٤١.

٢_نگاه كن: شرح نهجالبلاغه ابن ابي الحديد: ١٧/١١، بحارالانوار: ٢٥/٣٢.

۴_نگاه کن: تاریخ مدینة دمشق: ۴۶۶/۴۳_۴۷۴.

فَعَلَىٰ أَبِي الْعادِيَةِ لَغَنَةُ اللهِ وَلَغْنَةُ مَلاثِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِين، وَعَلَىٰ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ مِي الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنافِقِينَ، إلىٰ يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَىٰ مَنْ رَضِيَ بِما ساءَكَ وَلَمْ يَكْرَهْهُ، وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ، أَوْ أَعانَ عَلَيْكَ بِيدٍ أَوْ لِسانٍ، أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهادِ مَعَكَ، أَوْ غَمَطَ فَصْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مِنْ خَعْلَكَ بِيدٍ أَوْ لِسانٍ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلامُهُ وَ تَحِيّاتُهُ، وَعَلَى الْأَبْعَةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَالْأَمْرُ الْأَعْبَ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ، غَصْبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ
الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ النِّساءِ فَدَكاً، ورَدُّ شَهادَتِكَ وشَهادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلاَلَتِكَ وَعِتْرَةِ
الْمُصْطَفَىٰ حَصَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ - وقَدْ أَعْلَى اللهُ تَعالىٰ عَلَى الْأُقَةِ دَرَجَتَكُمْ، وَرَفَعَ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ تَعالىٰ عَلَى الْأُقَةِ دَرَجَتَكُمْ، وَرَفَعَ مَنْ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهَمَ ذَوِي القُرْبِي مَكْراً، وَأَحادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً، فَلَمّا آلَ اَلْأَمْسُرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَىٰ مَا أَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِمَا عِنْدَ اللهِ لَكَ، فَأَشْبَهَتْ مِـخْنَتُكَ بِـهِما مِحَنَ اَلْأَنْبِياءِ ـعَلَيْهِمُ السَّلامُ ـعِنْدَ الْوُحْدَةِ وَعَدَم الْأَنْصارِ.

وَأَشْبَهْتَ فِي ٱلْبَيَاتِ عَلَى ٱلْفِراشِ ٱلذَّبِيعَ -عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ -؛ إِذْ أَجَبْتَ كَما أَجابَ وَأَطَعْتَ كَما أَطاعَ إِسْماعِيلُ صابِراً مُحْتَسِباً، إِذْ قالَ لَهُ: ﴿ يِا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي ٱلْمَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرُ ماذا تَرَىٰ قالَ يا أَبَتِ ٱفْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ ٱللهُ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ ﴾ ` .

۱ _معارج: ۱۹ _۲۲ .

وَكَذَٰلِكَ أَنْتَ لَمّا أَبَاتَكَ ٱلنَّبِيُّ _صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَ آلِهِ _وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ في مَرْقَدِهِ وَاقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ، أَسْرَعْتَ إلى إجابَتِهِ مُطِيعاً، وَلِنَفْسِكَ عَلَى ٱلْـقَتْلِ مُسَوَطِّنَا؛ فَشَكَرَ ٱللهُ تَعالىٰ طاعَتَكَ، وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْدِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَوْضَاتِ ٱللهِ ﴾ (.

ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفِّينَ _ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصاحِفُ حِيلَةً وَمَكْراً، فَأَعْرَضَ الشَّكُّ
وَعُرِفَ اَلْحَقُّ وَاَتَّبِعَ الظَّنُّ _ أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هارُونَ إِذْ أُمَّرَهُ مُوسىٰ عَلىٰ قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا
عَنْهُ، وَهارُونُ يُنادِي بِهِمْ وَيَقُولُ: ﴿يا قَوْمٍ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمٰنُ فَاتَبِعُونِي
وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسىٰ ﴾ '.

وَكَذَلِكَ "لَمَّا رُفِعَتِ ٱلْمَصاحِفُ قُلْتَ: «يا قَوْمِ إِنَّما فَتِنْتُمْ بِها وَخُدِعْتُمْ»، فَعَصَوْكَ وَخالَفُوا عَلَيْكَ، وَآسْتَدْعَوْا نَصْبَ ٱلْحَكَمَيْنِ، فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى ٱللهِ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ.

فَلَمَّا أَشْفَرَ ٱلْحَقُّ وَسَفِهَ ٱلْمُنْكُرُ، وَآعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَٱلْجَوْرِ عَنِ ٱلْقَصْدِ، آخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلْزَمُوكَ عَلَىٰ سَفَهِ ٱلتَّحْكِيمِ ٱلَّذِي أَبَيْتَهُ، وَأَحَبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ، وَأَباحُوا ذَنَبَهُمُ ٱلَّذِي آقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ سُنَنِ ضَلالَةٍ وَعَمَّى، فَحا الَّذِي آقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ سُنَنِ ضَلالَةٍ وَعَمَّى، فَحا زَلُوا عَلَى ٱلنَّفَاقِ مُصِرِّينَ، وَفِي ٱلْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ، حَتِّىٰ أَذَاقَهُمُ ٱللهُ وَسِالَ أَصْرِهِمْ، فَأَماتَ بِسَيْفِكَ مَنْ سَعِدَ فَهُدِيَ.

صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ غادِيَةً وَرائِحَةً وَعاكِفَةً وَذاهِبَةً، فَما يُحِيْطُ الْمادِحُ وَصْفَكَ، وَلا يُحْبِطُ الطَّاعِنُ فَصْلَكَ؛ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبادَةً، وَأَخْلَصُهُمْ زَهادَةً، وَأَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ. أَقَمْتَ حُدُودَ اللهِ بِجَهْدِكَ، وَفَلَلْتَ عَساكِرَ الْمارِقِينَ بِسَيْفِكَ، تُخْمِدُ لَهَبَ

۱_پقره: ۲۰۷. ۲_طه: ۹۰ و ۹۱.

٣ ـ وكذلك أنت» خ ل.

ٱلْحُرُوبِ بِبَنانِكَ، وَتَهْتِكُ سُتُورَ ٱلشَّبَهِ بِبَيانِكَ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ ٱلْباطِلِ عَنْ صَرِيحِ ٱلْحَقِّ، لا تَأْخُذُكَ في اللهِ لَوْمَةُ لائِم، وَفي صَدْحِ اللهِ تَعالىٰ لَكَ غِنتً عَنْ صَدْحِ ٱللهِ تَعالىٰ لَكَ غِنتً عَنْ صَدْحِ ٱللهِ تَعالىٰ لَكَ غِنتً عَنْ صَدْحِ ٱللهِ تَالَمُوْ مِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا ٱللهَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا ٱللهَ عَلَيْهِ فَعِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ (.

وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ ٱلنَّا كِئِينَ وَٱلْقاسِطِينَ وَٱلْمارِقِينَ، وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللهِ حصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـوَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ، قُلْتَ: «أَما آنَ أَنْ تُخْضَبَ هٰ ذِهِ مِسْ هٰذِهِ؟» ` أَمْ «مَتىٰ يُبعَثُ أَشْقاها؟» `، واثِقاً بِأَنَّكَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِسْ رَبِّكَ، وَبَسِصِيرَةٍ مِسْ أَمْرِكَ، قادِمٌ عَلَى اللهِ، مُسْتَنْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ ٱلْقَوْزُ ٱلْعَظِيمُ.

لَّهُمَّ ٱلْعُنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَٱلْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَجَحَدَهُ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ وَٱلْإِقْرارِ بِالْوِلايَة لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ ٱلدِّينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْياعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ.

اَللُّهُمَّ اَلْعَنْ ظالِمِي اَلْحُسَيْنِ وَقاتِلِيهِ، وَالْمُتابِعِينَ عَدُوَّهُ وَناصِرِيهِ، وَالرّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخاذِلِيهِ، لَغَناً وَبِيلاً .

اَللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَعَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ، وُكلَّ مُسْتَنَّ بِما سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَىٰ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْـوَصِيِّينَ، وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ، وَبِوِلايَتِهِمْ مِنَ الْفائِزِينَ الْآمِنِينَ، الَّذِينَ لاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهِ الْمُعَالِينَ، وَبِولايَتِهِمْ مِنَ الْفائِزِينَ الْآمِنِينَ، الَّذِينَ

۱ ـ احزاب: ۲۳.

۲ و ۳ _ نگاه كن: كتاب سليم بن قيس: ٧١٣/٢. ارشاد مفيد: ١١/١ و ص١٦. شرح نهج البلاغة ابن ابسي الحديد: ٥٧/٧. بحارالانوار: ١١٨/٣٤ و ص١٦٧ و ص٢٦٥. وج٢٩/١٩ ح ١٣.

۴ ـ مزار كبير: ۲۶۲ ـ ۲۸۲. بحارالانوار: ٢٥٩/١٠٠ ح ٦، موسوعة زيارات المصومين ١٤٣٤ ٢٣٣/٢ ش ٥٩٣.

زيارت سوم:

روایت کرده است سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنه ـ گفته است که: روایت کرده اند جماعتی از مشایخ، از محمد بن احمد صفوانی، که در کتاب خود روایت کرده است به سند خود از حضرت امام جعفر صادق الله که فرمود که: هـرگاه در روز عید غدیر نزد قبر شریف امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ باشی، نزدیک قبر آن حضرت برو بعد از نماز و دعا، و اگر در شهرهای دیگر باشی اشاره کن به جانب آن حضرت بعد از نماز [و دعا]، و دعا این است:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيكُ وَأَخِي نَبِيكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ، وَمَوْضِعِ سِرَّهِ، وَخِيَرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِه، وَوَصِيِّهِ وَصَفْوتِه وَخالِصَتِه وَأَمِينِه وَوَلِيِّه، وَأَسْرَفِ عِسْرَتِهِ الَّدْينَ آمَنُوا بِهِ، وَأَبِي ذُرِّيَّتِه، وَبابِ حِكْمَتِه، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدَّاعِي إِلَىٰ شَرِيعَتِه، وَأَلْماضِي عَلَىٰ شُتَّتِه، وَخَلِيفَتِه عَلَىٰ أُمَّتِه، سَيِّدِ آلْمُسْلِمِينَ، وَأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدِ ٱلْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِسنْ خَلْقِكَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدِ ٱلْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِسنْ خَلْقِكَ وَأَمْدِيانِكَ وَأُومِياءِ أَنْبِيارِكَ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حما حُمُّلَ، وَرَعَىٰ مَا اَسْتُحْفِظ، وَحَفِظ مَا اَسْتُحْفِظ، وَحَفِظ مَا اَسْتُحْفِظ، وَحَفِظ مَا اَسْتُحْفِظ، وَحَلَالً حَلالَك، وَحَرَّمَ حَرامَك، وَأَقَامَ أَحْكَامَك، وَدَعا إلىٰ سَبِيلِك، وَوالىٰ أَوْلِياءَك، وَعادىٰ أَعْداءَك، وَجاهَدَ اَلنّاكِ ثِينَ عَنْ سَبِيلِك، وَالْقاسِطِينَ وَالْمارِقِينَ عَنْ أَمْرِك، صابِراً مُحْتَسِباً، مُمْبِلاً عَيْرَ مُدْيِرٍ، لا تَأْخُذُهُ في اللهِ لَوْمَهُ لائِم، حَتَىٰ وَالْمارِقِينَ عَنْ أَمْرِك، صابِراً مُحْتَسِباً، مَمْبِلاً عَيْرَ مُدْيِرٍ، لا تَأْخُذُهُ في اللهِ لَوْمَهُ لائِم، حَتَىٰ بَلَغَ في ذَلِكَ الرِّضا، وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتَىٰ أَتَاهُ الْيُقِينُ، فَقَبَصْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً، سَعِيداً، وَلِيّاً، تَقِيّاً، رَضِيّاً، زَكِيًا، هادِياً، مَهْدِيّاً.

اَللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، أَفْ ضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْسِيائِكَ

🕻 باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين؛ در ايام متبرّكه

وَأَصْفِيائِكَ يارَبَّ ٱلْعالَمِينَ ١.

دوم:

زیارت روز مولد حضرت رسالت پناهی نشخ است که هفدهم ماه ربیع الاؤل است موافق مشهور، و این زیارت بهترین زیارات است، و به سندهای معتبر در کتب معتبره مذکور است؛ و ظاهر بعضی از روایات آن است که خصوصیّت به این روز ندارد، و در هر وقت که این زیارت را بعمل آورند خوب است؛ و چون علماء در خصوصِ ایس روز ذکر کردهاند، ما نیز در اینجا ایراد کردیم:

شیخ مفید و شیخ شهید و سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنهم ـ روایت کرده اند که حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه زیارت کرد حضرت امیر المؤمنین ـ صلوات الله علیه را در هفدهم ماه ربیع الاوّل به این زیارت، و تعلیم فرمو د زیارت را به راوی ثقه عظیم الشّان محمّد بن مسلم ثقفی، فرمو د که چون بیایی به مشهد امیرالمؤمنین ﷺ غسل زیارت بکن، و پاکیزه ترین جامه های خود را بیوش، و به قدری بوی خوش خود را خوشبو کن، و بر تو باد آرام دل و آرام تن، پس چون برسی به باب السلام ـ یعنی درِ ضریح مقدّس ـ پس رو به قبله بایست و سی مرتبه الله انجو، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِاَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خِيَرَةِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْـبَشِيرِ اَلنَّـذِيرِ، اَلسُّراجِ اَلْمُنِيرِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَىٰ أَنْبِياءِ اللهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْحافِّينَ بِهٰذَا ٱلْحَرَمِ وَبِهٰذَا ٱلصَّرِيحِ، اَللَّاثِذِينَ بِهِ.

پس نزدیک قبر برو و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ اَلْأَوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِمادَ اَلْأَنْقِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْك يا وَلِيَّ اَلْأُوْلِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ اَلشُّهَداءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا آيَدَ اَللهِ اَلْـعُظْمىٰ،

۱ ـ اقبالالاعمال: ۳۰۶/۲، بحارالانوار: ۳۷۲/۱۰۰ ح۸ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ؛ ۲/ ۲۳۲ ش ۵۹۲

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خامِسَ أَهْلِ الْعَباءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ الْأَسْقِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ اَلْأُولِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ اَلْمُوَجِّدِينَ اَلنَّجَباءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَ ٱلأَخِلَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا والِــدَ ٱلْأَثِــتَةِ ٱلْأُمَــناءِ، ٱلسَّـــلامُ عَــلَيْكَ يا صاحِبَ ٱلْحَوْضِ وَحامِلَ ٱللِّواءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ ياقسِيمَ ٱلْجَنَّةِ وَلَـظيٰ ١ ٱلسَّـلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَحْرَ الْعُلُوم وَكَـنَفَ ۖ الْـفُقَراءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ وُلِدَ في ٱلْكَعْبَةِ، وَزُوِّجَ في ٱلسَّماءِ بِسَيِّدَةِ اَلنَّساءِ، وَكانَ شُهُودَها ٱلْمَلائِكَةُ ۚ ٱلْأَصْفِياءُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ ٱلضِّياءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَـنْ خَـصَّهُ ٱلنَّبِيُّ بِجَزِيلِ ٱلْحِباءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ باتَ عَلىٰ فِراشِ خاتَم ۚ ٱلأَنْسِياءِ وَوقساهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ ٱلْأَعْداءِ ٥، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رُدَّتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ فَسامىٰ شَمْعُونَ ٱلصَّفا، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَنْجَى اللهُ سَفِينَةَ نُوحِ بِاسْمِهِ وَاسْمٍ أَخِيهِ حَيْثُ ٱلْتَطَمَ ٱلْماءُ حَوْلَها وَطَمَا، اَلشَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَىٰ آدَمَ إِذْ غَوىٰ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْك يا فُلْكَ ٱلنَّجاةِ ٱلَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجا، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خاطَبَ ٱلتُّعْبانَ وَذِنْبَ ٱلْفَلا، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ كَفَرَ وَأَنابَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ ذَوِي الشَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ الْخِطابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْخِطابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ، عِلْمُ الْكِتابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ الْمُتَصَدِّقُ بِالْخاتَمِ فِي الْمِحْرابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَخْلَصَ اللهِ يَوْمَ الْأَحْزابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَخْلَصَ اللهِ

۲_«رَكَهْنَهُ خ ل.

۱ ـ «واللَّظَىٰ» خ ل.

٣_ «الملائكة السّفرة» خ ل.

۴_«خير» خ ل.

٥ ـ «ووقاه بنفسيه عند مبارزة الأعداء» خ ل.

ٱلْوَحْدانِيَّةَ \ وَأَنابَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قاتِلَ خَيْبَرَ وَقالِعَ ٱلْبابِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ دَعاهُ خَيْرُ اَلْأَنامِ لِلْمَبِيتِ ۚ عَلَىٰ فِراشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجابَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ لَهُ طُوْبِىٰ وَحُسْنُ مَآبٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيا سَيَّدَ السَّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُعْجِزاتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نَزَلَتْ في فَصْلِهِ سُورَةُ اَلْعادِياتِ اَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نَزَلَتْ في فَصْلِهِ سُورَةُ اَلْعادِياتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُطْهِرَ الْعَجائِبِ يا مَنْ كُتِبَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو وَ الآياتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو وَ الآياتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو آتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو آتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتِمَ الْحَصَىٰ وَمُبَيِّنَ آلْمُشْكِلاتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتِمَ الْحَصَىٰ وَمُبَيِّنَ الْمُشْكِلاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلاتِهِ في الْوْعَىٰ مَلائِكَةُ السَّماواتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ ناجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَىٰ نَجُواهُ الصَّدَقاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الْأَرْعَىٰ مَلا بُرَرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الْأَرْعَىٰ المَّدَقاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِهُ اللَّهُ وَيَرَكَاتُهُ اللهِ وَيَرَكَاتُهُ اللهُ وَيَرَكَاتُهُ اللهُ وَيَرَكَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ اَلْمَنْعُوثِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ خَــيْرِ مَــوْرُوثٍ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ اَلْمُتَّقِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا غِياثَ اَلْمَكُرُ وبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِضمةَ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُطْهِرَ الْبَراهِينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا طُه وَيس، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلاتِه بِخاتَمِه عَلَى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلاتِه بِخاتَمِه عَلَى اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلاتِه بِخاتَمِه عَلَى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَمْ الْقَلِيبِ، وَمُ ظَهِرَ الْسَاءِ الْسَعِينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ التَّاظِرَةَ، وَيَدَهَ الْبَاسِطَةَ، وَلِسانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ في بَرِيَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ التَّاظِرَةَ، وَيَدَهَ الْبَاسِطَةَ، وَلِسانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ في بَرِيَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ الرَّوْدَةِ عِلْمِ النَّيِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّيِيِينَ، ومُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،

٢ ـ «السلام عليك يا قالع باب خيبر الصّيخود من الصّلاب» خ ل.
 ٩ ـ «براءة والعاديات» خ ل.

۱ ـ «بالوحدانيّة» خ ل. ۳ ـ «إِلَى المَبِيتِ» خ ل.

وَصاحِبَ لِواءِ ٱلْحَمْدِ، وَساقِيَ أَوْلِيائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِيِّنَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا يَعْسُوبَ ٱلدِّين، وَقائِدَ ٱلْفُرُ ٱلْمُحَجَّلِينَ، وَوالِدَ ٱلْأَئِقَةِ ٱلْمَرْضِيِّنَ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ، وَجَنْبِهِ الْـقَوِيِّ، وَصِـراطِـهِ السَّوِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْإِمامِ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَيْمَّةِ الْهُدَىٰ، وَمَصابِيحِ الدُّجَىٰ، وَأَعْلامِ التُّـقَىٰ، وَمَـنارِ الْـهُدَىٰ، وَذَوِي النُّهَىٰ، وَكَهْفِ الْوَرَىٰ، وَالْعُرُوةِ الْوُثْقَىٰ، وَالْحُجَّةِ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى النَّبَا الْعَظِيمِ، اَلَّذِي هُمهْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ، وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ،

اَلسَّلامُ عَلىٰ نُورِ اللهِ اَلأَنْوَرِ، وَضِيائِهِ اَلأَزْهَرِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ، وَخالِصَةَ اللهِ وَخاصَّتَهُ.

أَشْهَدُ يا وَلِيَّ اللهِ لَقَدْ جاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَاتَّبَعْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَهُ ، وَشَرَعْتَ أَحْكامَهُ، وَأَقَـمْتَ الصَّـلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ في سَـبِيلِ اللهِ صابِراً ناصِحاً مُجْتَهِداً، مُحْتَسِباً عِنْدَ اللهِ عَظِيمَ آلاَّجْرِ، حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ؛ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ 🤇 باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين؛ در ايام متبرّكه ١٧٣ 🤇

دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ \، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِيه.

أُشْهِدُ اللهُ وَمَلاثِكَتَهُ وَأُنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي والٍ 'لِمَنْ والاكَ، وَعادٍ ' لِمَنْ عاداكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

پس خود را به قبر بچسبان و قبر را ببوس، و بگو:

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامي وَتَشهَدُ مَقامِي، وَأَشْسهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَدَاءِ، يَا مَوْلايَ، يَا حُجَّةَ اللهِ، يَا أُمِينَ اللهِ، يَا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَيَمْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَدَاءِ، يَا مَوْلايَ، يَا حُجَّةَ اللهِ، يَا أُمِينَ اللهِ عَلَّ وَذِكُوهَا يُقَلْقِلُ أَحْشَائِي، وَقَدْ هَرَبْتُ ذُنُوباً قَدْ أَنْقَلَتْ ظَهْرِي، وَمَنَعَتْنِي مِنَ اللهُقَادِ، وَذِكُوها يُقَلْقِلُ أَحْشَائِي، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ، فَبِحَقِّ مَنِ النَّمَتَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِه، وَقَرَنَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِه، وَمُوالاتِكَ بِمُوالاتِه، كُنْ لَي إِلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِنَ النّارِ مُجِيراً، وَعَلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِنَ النّارِ مُجِيراً، وَعَلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِنَ النّارِ مُجِيراً،

پس باز خود را به قبر بچسبان و قبر را ببوس، و بگو:

يا وَلِيَّ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ، يَا بَابَ حِطَّةِ اللهِ، وَلِيُّكَ وَزَائِرُكَ، وَاللَّائِذُ بِقَيْرِكَ، وَالنَّازِلُ بِفِنائِكَ، وَ المُنِيخُ رَحْلَهُ في جِوارِكَ، يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللهِ في قضاءِ وَالنَّازِلُ بِفِنائِكَ، وَ المُنِيخُ رَحْلَهُ في جِوارِكَ، يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللهِ في قضاءِ حاجَتِه وَنُجْعِ طَيْبَتِهِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ الجاهَ العَظِيمَ، وَالشَّاعَةَ المَعْبُولَةَ، فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلايَ مِنْ هَمِّكَ، وَأَدْخِلْنِي في حِزْبِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، وَعَلَى الأَيْعَةِ ضَعِيعَيْكَ آدَمُ وَنُوحٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، وَعَلَى الأَيْعَةِ الطَّاهِ وَيَرَكَاتُهُ ٥.

 $^{1 - \}alpha \tilde{\alpha} \tilde{\alpha}$ دَفَعَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَأَزالُكَ عَنْ مِزامِكَ» خ ل. $1 - \alpha e b_{\tilde{a}}^{\tilde{a}}$ خ ل. $1 - \alpha e a c_{\tilde{a}}$ خ ل. $1 - \alpha e a c_{\tilde{a}}$ خ ل.

۵-مزار كبير: ۲۰۵ - ۲۱۱، اقبال الاعبمال: ۱۳۰/۳، مزار شهيد: ۸۹ بمعارالأنوار: ۳۷۳/۱۰۰ ح۹، سوسوعة زيارات السصومين علي ۲۱۱ ، ۲۱۱ ش. ۵۸۷.

سوم:

زیارت روز شهادت آن حضرت است؛ که بیست و یکم ماه رمضان است. چون در روایت معتبر منقول است که حضرت خضر هدر روز شهادت آن حضرت به درخانه آن حضرت آمد، و بسیاری از فضائل آن حضرت را یاد کرد، و بسیار گریست و مردم را گریانید، و ناپیدا شدا، و چون آن فقرات در زیارت هشتم که ذکر کردیم مندرج بودا، به آن اکتفا نمودیم؛ اگر در این روز آن زیارت خوانده شود مناسب است، و اصل آن زیارت را در بحار الانوار ذکر کرده ایم؛ اگر کسی خواهد به آنجار جوع نمایدا.

چهارم:

زیارت روز مبعث حضرت رسول الله است، که روز بیست و هفتم ماه رجب است؛ و بعضی از علما ذکر کرده اند که زیارت آن حضرت در این روز سنت است، و زیارت مخصوصی نقل کرده اند آ؛ و چون سند هیچ یک به نظر نرسیده بود ترک کردیم، ولیکن زیارت آن حضرت در أیّام شریفه مثل سایر اعمال ـ أفضل است؛ خصوصاً ایّامی که اختصاص به آن حضرت دارد، مثل:

روز ولادت آن حیضرت، کـه مـوافـق مشـهور سـیزدهم مـاه رجب است، و از حضرت صادق ﷺ منقول است که روز هفتم ماه شعبان بوده است^٥.

و روزی که آن حضرت ضربت خورده است، که نوزدهم ماه رمضان است موافق مشهور. و شبی که آن حضرت بر فراش حضرت رسول ﷺ خوابید که شب اوّل ماه ربیع الاوّل است _موافق مشهور _.

و روزی که فتح بدر بر دست آن حضرت شد، که هفدهم ماه مبارک رمضان است _موافق احادیث معتبره _.

و روزی که در حمایت حضرت رسولﷺ جلالت خود را ظاهر ساخت در جنگ اُحد،که روز هفدهم شوّال است.

۴ مصياح الزائر: ۱۷۶، مزار شبهيد: ۹۹، بيحارالاتيوار: ۱۰۰/ ۳۷۷ م ۱۰، موسوعة زيبارات المحصومين علاة: ۲۱۹ / ۲۱۹ ۵ مصياح التعبيد: ۵۸۲.

باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين لله در ايام متبرّكه ١٧٥

و روزی که فتح خیبر بر دست معجز نمای آن جناب ظاهر شد، که بیست و هفتم ماه رجب است.

و روزی که بر دوش مبارک حضرت رسول難 بالا رفت و بتها را شکست، که بیستم ماه رمضان است.

و روز فتح بصره، كه پانزدهم جمادي الأولى است.

و روزی که آفتاب از برای آن حضرت برگردید، که هفدهم شوّال است.

و روزی که از جانب خدا منصوب شد از برای تبلیغ سور ، براء، و ابوبکر از آن امر معزول شد، و استحقاق آن حضرت برای خلافت و عدم استحقاق دیگران بر عالمیان ظاهر شد، که روز اوّل ماه ذی الحجّة است.

و روزی که درِ خانه های دیگران را از مسجد رسولﷺ بستند، و در خانهٔ آن حضرت را بازگذاشتند، که روز عرفه است.

و روزی که انگشتر در نماز تصدق کرد، و نصّ امامت در شأنش نازل شد، که روز بیست و چهارم ماه ذی الحجّة است. و چون موافق مشهور روز مباهله نیز هست، از آن جهت نیز مخصوص آن حضرت است.

و روزی که سورهٔ دهل أتی، در شأنش نازل شده است، که روز بیست و پنجم ماه ذی الحجه است.

و روز تزویج و روز زفاف حضرت فاطمه دی گذشت در زیارت حضرت فاطمه و روز تزویج و روز زفاف حضرت فاطمه و روز وفات حضرت رسول گا است، و گذشت . و روزی که بعد از قتل عثمان با آن حضرت بیعت کردند، که هیجدهم ماه ذی الحجة است.

و روز نوروز، که موافق بعضی از روایات روز بیعت آن حضرت است ۳.

و همچنین سایر ایام که کرامتی و فضیلتی از آن حضرت در آن ظاهر شده باشد؛ و آنها بسیار است، و بعضی از آنها در بحار الانوار مذکور است.

۱ ـ نگاه کن: ص۷۶.

باب چمارم

دربیان فضیلت نجف اشرف وکوفه و مساجد کوفه و آب فرات است. و مشتمل است بر چند فصل:

فصل اوّل

در فضیلت نجف لشرف

به سند معتبر از حضرت صادق همن منقول است که نجف کوهی بود، و آن همان کوه است که پسر نوح گفت که پناه به آن می برم از غرق شدن، و بر روی زمین کوهی از آن بزرگتر نبود.

پس حق تعالى وحى نمود به آن كوه كه: آيا به تو پناه مى برند از عذاب من! يس ياره ياره شد و در بلاد شام ظاهر شد، و ريگ بسيار ريزه شد؛ و بعد از آن

و در روایت معتبر دیگر از امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: حضرت ابراهیم الله رسید به بازقیا ـ که قریهای بوده است در پهلوی نجف، و هر شب در آن قریه زلزله می شده است؛ آن شب که حضرت ابراهیم در آنجا بسر آورد زلزله نشد.

گفتند اهل آن قریه که: آیا چه حادث شده است که دیشب زلزله نشد؟!

گفتند: مرد پیری دیشب وارد این قریه شد، و پسرش با او است. اهل آن قریه به نزد آن حضرت آمدند، والتماس کردند که یک شب دیگر در آن

اهل ان قریه به نزد ان حضرت امدند، والتماس کردند که یک شب دیگر در ان قریه بماند.

حضرت التماس ایشان را قبول فرمود، و در آن شب نیز زلزله نشد.

١ ـ علل الشرائع: ٣١ ب٣٢ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين ١١٤٤: ٥/٢ پاورقي ٨

چون دانستند که از برکت قدوم شریف آن حضرت است، استدعا کردند که همیشه در آن قریه بماند، و آنچه خواهد ایشان به آن حضرت بدهند.

حضرت قبول ننمود و فرمود که: اگر خواهید که زلزله از شما بر طرف شود، این صحرای پشت قریه را به من بفروشید.

گفتند: ما بخشیدیم آن را به شما.

فرمودكه به غير خريدن راضي نمي شوم.

گفتند: پس به هر چه میخواهی از ما بخر.

حضرت از ایشان به هفت گوسفند و چهار الاغ خرید آن صحرا را. پس به ایس سبب نام موضع «بانِقیا» شد؛ زیراکه به لغت نبتی «نقیا» اسم گوسفند است.

پس پسر آن حضرت گفت که ای خلیل الرحمن، چه می کنی این صحرا را که نه زراعت در آن هست و نه حیوان شیر ده؟!

فرمود که: ساکت شو، که حق تعالی ازاین صحرا هفتاد هزار کس را حشر کند که بی حساب به بهشت روند، و هر یک از ایشان شفاعت کنند جماعت بسیار را ^۱.

و در روایت دیگر منقول است که امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ خرید مابین خَورْنَق و حِیره و کوفه را از دهقانان به چهل هزار درهم، و گواه گرفت جمعی را برآن.
گفتند: یا امیرالمؤمنین! می خری این زمین را به این مال بسیار، و گیاهی از آن نمی روید؟!
فرمود که: شنیدم از رسول خدا ﷺ که از پشت کوفه هفتاد هزار کس داخل بهشت خواهند شد بی حساب؛ خواستم که از ملک من محشور شوند ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: چهار بقعه از زمین ناله کردند به سوی خدا در ایّام طوفان نوح: بیت المعمور ـ و خدا آن را به آسمان برد ـ ، و نجف، و کربلا، و طوس ۳.

۱ _علل الشرائع: ۸۵۵ ب ۳۸۵ ح ۲۰، بعارالانوار: ۲۰۰۰/۳۲۶ ح۲، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۳/۲ ش. ۴۵۵. ۲ _فرحة الفرى: ۲۹، بحارالانوار: ۲۰۰۰ / ۲۲۱ ح ۲۰، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۸/۲ ش۴۴۲.

٣-تهذيبالاحكام: ۶/ ۱۰ ع-۱۶، فرحة الغري: ۲۰، يعارالانوار: ۱۰۰ / ۲۳۱ عـ ۲۲. وج ۱۰۱ / ۱۰۶ ع ۲. وج ۲۰۱ / ۲۹ ح ۲۸، موسوعة زيارات المعصومين فليخ: ۱۲ ۹ ش ۲۷۱.

و در روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که فرمود به اهل کوفه، که در پهلوی شما قبرستانی هست که از آن محشور می شوند صد و بیست هزار کس، مثل شهیدان بدر ^۱.

و در روایت دیگر از امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه - منقول است که: اوّل بقعه ای که خدا را در آن عبادت کردند، پشت کوفه است؛ چون خدا امر کرد ملائکه را که آدم را سجده کنند، در اینجا سجده کردند".

و در حدیث دیگر منقول است که آن حضرت نظر کردند به سوی نجف و فرمودند که: چه خوش آینده است دیدن تو! و چه طیّب و نیکو است زیر تو! خداوندا این را محلّ قبر من گردان ".

و در ارشاد القلوب و فرحة الغرى روايت كردهاند كه: مرد صالحى از اهل كوفه گفت كه: من در شب بارانى در مسجد كوفه بودم، ناگاه درى را كه در جانب قبر مسلم است كوبيدند. چون در را گشودند جنازهاى را داخل كردند و در صفّهاى كه در برابر قبر مسلم است گذاشتند؛ يكى از ايشان را خواب برد، در خواب ديد كه دو شخص نزد جنازه حاضر شدند، و يكى به ديگرى گفت كه ببين ما را با او حسابى هست تا از او بگيريم، پيش از آنكه از رصافه بگذرد، كه بعد از آن ما به نزديك او نمى توانيم رفت. پس بيدار شد و خواب را براى رفيقان خود نقل كرد؛ و در همان ساعت آن جنازه را برداشتند و داخل نجف كردند، كه از حساب و عذاب نجات يابد آ.

و نقل کرده اند که روزی حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در کنار صحرای نجف نشسته بود، ناگاه دید که شخصی بر ناقه ای سوار است و جنازه ای در پیش خود گرفته است و به سوی نجف می آید؛ چون نزدیک شد حضرت از او پرسید که از کجا می آیی؟

۱_کامل الزیارات: ۳۳۰ ب ۱۰۸ ح۶، بحار الانوار: ۱۰۰ / ۲۳۱ ح۲۳.

۲_تفسير عيّاشي: ۲/ ۳۴ ح ۱۸، بحارالانوار: ۲۰۰/ ۲۳۲ ح ۲۵، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۳/۲ ش ۴۵۶.

٣ ـ ارشاد القلوب: ٣٣٩. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٣٢. موسوعة زيارات المصومين﴿ ٢٨ / ٢٨ ش٣٩٣.

۴_ارشاد القلوب: ۴۳۹ ـ ۴۳۰ ـ فرحة الفرى: ۱۵۹ ـ ۱۶۰ ـ ۱۶۰ بحارالانوار: ۲۳۲ ـ ۲۳۳ ـ ۲۳۳ ـ

گفت: از يمن. گفت: اين جنازهٔ كيست؟

گفت جنازهٔ پدر من است، أوردهام كه در اين زمين دفن كنم.

حضرت فرمودكه: چرا او را در شهر خود دفن نكرديد؟

گفت: پدرم چنین وصیت کرد و گفت: مردی در آنجا مدفون خواهد شدکه آمرزیده شوند به شفاعت او مثل عدد ربیعه و مُضَر که دو قبیلهٔ عظیم انداز عرب ..

حضرت فرمودكه: آن مرد را مى شناسى؟

گفت نه. حضرت سه مرتبه فرمودند: والله من آن مردم.

پس حضرت برخاست و آن مرد را دفن کرد^ا.

و میگویند که آن قبری که در مقبرة الصفا است، قبر آن مرد است.

و به سند معتبر منقول است از حبّه عُرَنی که گفت: بیرون رفتم با حضرت امیرالمؤمنین به به بهت کوفه، چون به صحرای نجف رسیدند ایستادند گویا با جماعتی مخاطبه می کردند؛ من نیز در خدمت آن حضرت آنقدر ایستادم که مانده شدم. پس نشستم آنقدر که از نشستن ملال بهم رسانیدم، باز برخاستم و ایستادم تا مانده شدم، باز نشستم تا دلتنگ شدم.

پس برخاستم و ردای خود را جمع کردم و گفتم: یا امیرالمؤمنین می ترسم بر شماکه تعب بکشید از بسیاری ایستادن، ساعتی استراحت بفرمایید.

پس ردای خود را انداختم که آن حضرت بر روی آن بنشیند.

فرمود که: این ایستادن نیست مگر برای سخن گفتن با مؤمن، یا اُنس گرفتن با مونِسی.

گفتم: يا اميرالمؤمنين، ارواح مؤمنان چنين است؟

فرمود که: بلی، اگر پرده از پیش دیده تو برخیزد، هرآینه خواهی دید ایشان راکه حلقه حلقه نشستهاند و با یکدیگر سخن میگویند.

گفتم: بدناند یا روحاند؟

فرمود که: روحاند، و هیچ مؤمنی نمیمیرد در بقعهای از بقعههای زمین مگر

١-أرشاد القلوب: ۴۴٠، بحارالانوار: ٢٠٠/ ٢٣٣، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٢٩/٢ ش ۴۹٥.

آنکه به روحش می گویند که: ملحق شو به وادی السلام، که صحرای نجف است، و آن بقعه ای است از جنّت عدن ۱.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که شخصی به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: برادرم در بغداد است و می ترسم که در آنجا بمیرد.

فرمود که: پروا مکن هر جا بسمیرد؛ بدرستی که نسمی ماند مؤمنی در مشرق و مغرب زمین مگر آنکه حق تعالی روحش را محشور می گرداند به سوی وادی السلام.

پرسید که: وادی السلام کجا است؟

فرمود که: پشت کوفه است؛ گویا میبینم که ایشان حلقه حلقه نشستهاند و با یکدیگر سخن میگویند^۷.

و به سند معتبر از اصبغ بن نباته منقول است که حضرت امیرالمؤمنین بلابه صحرای نجف رفت؛ ما از عقب آن حضرت رفتیم، دیدیم که بر پشت خوابیده است بر روی زمین.

قنبر گفت: يا اميرالمؤمنين جامه در زير شما نيندازم؟

فرمود که نه، نیست مگر تربت مؤمنی، یا نشستن در پهلوی مؤمنی.

و برهوت واديي است نزديك يمن.

و بــه سـند مـعتبر از حضرت امام محمد بـاقر الله منقول است كــه: چــون

۱ ـ کافی: ۳/ ۲۴۳ ح ۱، بحارالاتوار: ۲۰۰/ ۲۳۴ ح ۲۶، موسوعة زیبارات المبعصومین ﷺ: ۱۲/۲ ش ۴۵۱ قسمت آخر حدث.

٢_كافي: ٣٢٣/٣ ح٢، بحارالانوار: ١٠٠/ ٣٣٣ ح٢٧، موسوعة زيارات المعصومين 経済: ٢٢ ٣٣ س ۴٧٨.

٣-بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٣٣، به نقل از غيبت على بن عبد الحميد، موسوعة زيارات المعصومين ١٢/٣ ش ١٢٥٢.

باب چهارم _فصل اوّل: فضيلت نجف اشرف

حضرت مهدی ﷺ داخل کوفه شود، مردم گویند: ای فرزند رسول خدا، نماز با شما مثل نماز با رسول خدا است، و این مسجد گنجایش ما ندارد!

پس آن حضرت بیرون رود به جانب نجف، پس مسجدی خط بکشد که هزار در داشته باشد، و گنجایش اصحاب آن حضرت داشته باشد، و بفرماید که نهری از پشت قبر امام حسین ﷺ بیاورند که تا نجف جاری شود، و بر آن نهر پلها و آسیاها ساخته شود د.

۱ ـ ارشاد مفید: ۲/ ۳۸۰ غیبت طوسی: ۲۰۰، اعلام الوری: ۴۳۰، کشف الفئة: ۳/ ۳۵۳، بـحارالانـوار: ۱۰۰/ ۳۸۵ – ۳. موسوعة زيارات المصومين فيڅا: ۲/ ۱۵ ش ۴۶۱.

فصل دوم

ش ۶۷۹، وص ۳۷۵ش ۶۸۲.

در بیان فضیلت آب فرلت لست

به سند معتبر منقول است که حضرت امام محمد باقر ﷺ پرسید از شخصی از اهل کوفه که: آیا غسل می کنی در آب فرات هر روز یک مرتبه؟ گفت نه. فرمود که: در هر هفته یک مرتبه غسل می کنی؟ گفت: نه. فرمود که در هر ماه غسل می کنی؟ گفت: نه. فرمود که در هر سال یک مرتبه غسل میکنی؟ گفت: نه. فرمود که تو از خیر محرومی ۱۰.

و در حدیث دیگر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: چهار نهر است در دنیاکه از بهشت است: فرات، و نیل، و سیحان، و جیحان.

در بهشت فرات آب است، و نیلْ عسل است، و سیحانْ شراب است، و جیحانْ شیر است ۲

و در حدیث دیگر فرمودکه: فرات بهترین آبها است در دنیا و در آخرت ؟. و در احادیث بسیار وارد است که هر طفلی راکه کامش به آب فرات بردارنـد، البتّه محبّ اهل بیت رسول الله ـصلّی الله علیهم ـگردد ؟.

و به روایت معتبر منقول است که حضرت صادق ﷺ به سلیمان عجلی فرمود

۱ ـ کامل الزیارات: ۳۰ ب۸ ضمن ح ۱۲ بعارالانوار: ۲۲۷/۱۰۰ م ۴ موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲ ۲۷۱۳ ش ۶۶۷. ۲ ـ کامل الزیارات: ۴۷ ب ۱۳ ح ۱، بعارالانوار: ۲۲۷/۱۰ ح ۵، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲۶۹۳ ش ۶۹۷. ۳ ـ کامل الزیارات: ۴۸ ب ۱۳ ح ۶، بعارالانوار: ۲۲۸/۱۰ ح ۸، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲/ ۳۷۳ ش ۶۹۸ م ۶۶. ۴ ـ کافی: ۴/ ۳۸ ح ۱، کامل الزیارات: ۴۷ ب ۱۳ ح ۲ و ۴ و ۱۱ و ۱۳ و ۱۵، تهذیب الاحکام: ۴/ ۳۹ ح ۸۲ مزار مفید: ۱۸ ح ۲، بعارالانوار: ۲۷ ۲۷۳ ش ۶۷۷ و ص ۳۷۳ ش

که: اگر میان من و فرات آنقدر فاصله می بود که میان شما و فرات است، هر آینه دوست می داشتم که هر دو طرف روز بروم نزد آن ۱.

و در حدیث معتبر از حضرت علی بن الحسین _صلوات الله علیه _منقول است که: حق تعالی در هر شب ملکی می فرستد، که سه مثقال از مشک بهشت در نهر فرات می ریزد؛ و هیچ نهری در مشرق و مغرب نیست که برکتش بیشتر از نهر فرات باشد ؟.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هر روز چند قطره از آب بهشت در فرات می ریز د ؟.

و در روایت معتبر دیگر منقول است که، چون حضرت صادق ﷺ در زمان سفّاح به کوفه تشریف آوردند، بر سر جسر ایستادند و به غلام خود فرمودند که مرا آب بده.

غلام کوزه ملاحی راگرفت و آب به آن حضرت داد، و حضرت میل فرمود ـ و آب از دو طرف دهان آن حضرت به ریش مبارک و جامهٔ آن حضرت میریخت ـ.

پس دو مرتبهٔ دیگر آب طلبیدند و تناول فرمودند، و در هر مرتبه حمد الهی کردند.

پس فرمودند که: چه بسیار عظیم است برکت این نهر آب! بدرستی که هر روز هفت قطره از بهشت در آن میریزد؛ اگر مردم بدانند که چه مقدار برکت در این نهر است، هرآینه خیمهها در هر دو طرفش بزنند.

اگر نه این بود که خطاکاران در آن داخل می شدند، هیچ صاحب در دی و مرضی در آن غوطه نمی خورد مگر شفامی یافت ً.

۱ ـ کافی: ۶/ ۲۸۸ ح ۴، کامل ازیارات: ۴۷ ب۲۲ ح ۴، مزار مفید: ۱۸ ح ۲، تبهذیب الاحکام: ۶/ ۳۹ ح ۸۲، بـحارالانـوار: ۲۲۸/۱۰۰ ح ۹، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۴ تر ۲۷۴ م. ۴۷۹

۲ ـ کافی: ۶/ ۳۸۹ ح ۶. بحارالاتوار: ۴۹۸/۶۶ ح ۶. و ۲۱۰/۲۲۰ - ۱۱ وص ۲۳۰ ح ۱۶. کامل الزیارات: ۴۸ ب۳۱ ح ۷. و ۲۳۰ و و وص ۴۹ ح ۱۲، مزار مفید: ۱۵ ح ۲. تهذیب الاحکام: ۲۸۶ ح ۲۸۸ موسوعة زیارات المعصومین هیچین: ۲/ ۲۷۱ ش ۷۹۱. ۳ ـ کافی: ۲۸ ۲۷۶ ح ۲، کامل الزیارات: ۴۸ ب۳۱ ح ۸. بحارالاتوار: ۴۴۸/۶۶ ح ۲. و چ ۲۲۹/۱۰ ح ۱۲، موسوعة زیارات المعصومین پیچیا: ۲۷۲۲ ش ۶۷۲

۴ کامل الزیارات: ۴۸ ب ۱۳ ح ۹. مزار مفید: ۱۷ ح ۱. تهذیب الاحکام: ۴/ ۲۸ ح ۸۱ بحارالانوار: ۴۰ / ۴۱ ح.۸ وج ۲۰ / ۲۲۹ ح ۱۲، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۲۲ س ۶۸۱.

و در حدیث دیگر فرمود که «شاطئ الوادي الأیمن» که خدا فرموده است انهر فرات است ۲.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که فرمود که: گمان ندارم که کسی را کامش را به آب فرات بردارند و شیعه ما نباشد. و فرمود که: هر روز در آب فرات دو ناودان از بهشت جاری می شود ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت مروی است که: دو نهر هستند که مؤمناند، و دو نهر کافر.

امًا مؤمن، نيلِ مصر است و فرات؛ و اما كافر، نهر بلخ است و دجله. پس برداريد كام اولاد خود را به آب فرات؟.

۱ ـ تصص: ۲۰.

۲ _ كامل الزيارات: ۴۸ ب۱۳ ح ۱۰، مزار مقيد: ۱۵، تهذيب الاحكام: ۶/ ۳۸ ح ۸۰، مزار كبير: ۱۱۵، بمعارالأنبوار: ۲۰۰۰ ۲۲۹ م ۱۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۷۳۲ ش.۶۷۸

۳ _ کافی: گ/ ۲۸۸ ح ۱، بحارالاندوار: ۴۹۸/۶۶ ح ۲، وج ۱۰۰/ ۲۲۹ ح ۱۵، سوسوعة زیبارات السمصومین 経営: ۲/ ۲۷۲ ش.۶۷۵

۴_کامل الزیارات: ۴۹ ب۱۳ ح۱۶، بحارالانوار: ۱۰۰/۲۳۰ ح۲۰.

فصل سوم

در فضيلت كوفه و هسجد بزرگ كوفه و اعمال آن هسجد شريف است

در حدیث معتبر از حضرت امام حسن _ صلوات الله علیه _ منقول است که: بقدر جای پائی در کوفه، نزد من بهتر است و دوست تر می دارم از خانه ای که در مدینه داشته باشم \.
و از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه در کوفه خانه داشته باشد، دست از آن بر ندارد \.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون حضرت صاحب الامر بی ظاهر شود، ازبرای او در پشت کوفه مسجدی بنا کنند که هزار در داشته باشد، و متّصل شود خانه های کوفه به نهر کربلا^۳.

و به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ مروی است که خطاب فرمود به کوفه و فرمود که: فتنه های عظیم در تو حادث خواهـ د شد، و من می دانم که هیچ کس اراده بدی نسبت به تو نمی کند مگر آنکه خدا او را مبتلا می گرداند به بالاثی که از تو مشغول شود، یا به امری که موجب کشته شدن او گردد آ.

و در حدیث معتبر از موسی بن جعفر شی منقول است که: حق تعالی از شهرها چهار شهر را اختیار کرده است، فرموده است: ﴿وَ ٱلنِّينِينَ وَٱلزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ *

۱_بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۸۵ ح ۱ بنقل از غیبت سیّد علی بن عبد الحمید، موسوعة زیارات المعصومین این ۱۴۸۰، ۱۴۵۸ م ۴۵۸، ۲_بحارالانموار: ۱۰۰/ ۳۸۵ ح ۲ بنقل از سید علی بن عبد الحمید از کتاب فضل بن شاذان، موسوعة زیارات المحصومین (۱۹۲۵ هر ۱۹۷۲)

٣_منتخب الانوار المضيئة: ٣٣٤، بحارالانوار: ٢٠٥/١٠٠ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٠؛ ٢٢ ٢٢ ش ١٨٠.

۴_نهج البلاغه: ۸۶ خ۴۷، بحارالانوار: ۳۸۵/۱۰۰ ح۵، موسوعة زيارات المصومينﷺ: ۲/ ۱۰ ش۴۴۸.

وَهٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأُمِين﴾ ﴿.

تين مدينه است، و زيتون بيت المقدس است، و طور سينين كوفه است، و بلد امين مكه است ٢.

و به روایت معتبر منقول است از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ که: حق تعالی بلا را از کوفه دفع می کند، چنانچه از خیمه های پیغمبر ﷺ دفع می کند؟.

و در حدیث معتبر از ابن نباته مروی است که: روزی حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه _نماز میکرد نزدستونی که چون از باب الفیل داخل شوی و ستونها را از جانب صحن بشماری ستون هفتم است، ناگاه شخصی آمد دو جامهٔ سبز پوشیده، و دو گیسوی سیاه از سرش آویخته، و ریشش سفید بود، چون امیرالمؤمنین به سلام نماز گفتند آن شخص نزدیک آمد و سر مبارک آن حضرت را بوسید، و دست حضرت را گرفته از در کِنْدَه بیرون رفت.

ابن نباته گفت که: ما بسرعت از عقب ایشان روان شدیم، پس دیدیم که امیرالمؤمنین رو به مامی آید در چهار سوق کِندَه؛ چون ما را دید گفت: چیست شما را؟ گفتیم: از این مرد ایمن نبودیم که آسیبی به شما برساند.

فرمود که: این برادرم حضرت خضر به بود؛ ندیدید که چگونه نزدیک من آمد و با من سخن گفت؟! و با من گفت که: در شهری هستی که هیچ جبّاری ارادهٔ بدی نسبت به آن نمی کند مگر خدا او را می کشد، و از مردم در حذر باش؛ پس بیرون رفتم که مشایعت او نمایم، چون ارادهٔ نجف داشت ً.

و در روایت معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمودکه: دوستان ما در کو فه بیش از همه شهر ها است^۵.

۱_تین: ۱_۳.

۰ سعانی الاخبار: ۳۶۴ح ۱، خصال: ۲۲۵ ضمن ح ۵۸. بـحارالانـوار: ۴۹ ۲۸۳ ح ۲۰ و ۲۹ ۲۰ ۲۹۲۱ ح ۲۰ و ۲۱، سوسوعة زیـارات المصومین (الاخبار: ۷۲۲ ش ۴۴، این حدیث از امام موسی بن جعفر کای قل شده که ایشان از رسول خدای ایر وایت کر دهاند

۳-عیون اخبار الرضایگا: ۲/۶۵ ح ۲۹۱. بحارالانوار: ۲۰۰/۳۹۲ ح ۲۲. موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۰ تا ۱۳۹۶. ۴-امالی طوسی: ۱/ ۵۰. مناقب این شهر آشوب: ۲/ ۲۴۰، بحارالانوار: ۲۹۲/۱۰ ح ۲۳.

۵_ امالي طوسي: ۱۴۲/۱، وج ۱۹۲/۷، بعار الاتوار: ١٠٠ /٣٩٣ ح ٢٠، وص ٣٩٩ ح ٢٠، موسوعة زيار ات المعصومين علي ٢٠/٢ ش ٢٧٩.

باب چهارم _فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال آن ۱۸۹ ـ

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: مکه حرم خدا است ، و مدینه حرم رسول خدا است ، و مدینه حرم علی بن ابی طالب است؛ به درستی که امیرالمؤمنین علی حرام کرده است از کوفه، آنچه را که ابراهیم از مکه، و رسول خدا الله از مدینه حرام کرده اند .

و به روأیت معتبر دیگر فرمود که: یک درهم که در کوفه تصدّق نمایند، حساب می شود به صد درهم ⁷که در جاهای دیگر داده شود؛ و دو رکعت نماز در کوفه، به صد رکعت محسوب می شود⁴.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: مسجد کوفه باغی است از باغهای بهشت، نماز کرده است در آن هزار و هفتاد پیغمبر؛ در جانب راستش رحمت است، و در جانب چپش مکر است. در آن است عصای موسی، و درخت کدو که برای حضرت یونس رویید، و انگشتر سلیمان. و از آن موضع جوشید تنور در طوفان نوح؛ و کشتی را در آن مسجد ساخت، و آن وسط و بهترین جاهای بابل است، و مجمع پیغمبران است^٥.

مؤلف گوید که: گویا مراد این است که در جانب راستش قبر امیرالمؤمنین و قبر امام حسین ـ صلوات الله علیهما ـ است که محل رحمت خدایند، و در جانب چپش خانههای خلفای جور بوده است که معدن مکر و حِیّل بوده اند.

و به سند معتبر از اصبغ بن نباته منقول است که روزی حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه ـ در مسجد کوفه فرمود که: ای اهل کوفه، عطا کرده است حق تعالی به شما چیزی چند که به احدی عطا نکرده است: پس فضیلت داده است مسجد و محل نماز شما را؛ و آن خانه حضرت آدم، و خانه حضرت نوح، و خانه حضرت

۱ ـ در امالی: «مکه حرم ابراهیم است».

٢ ـ امالى طوسى: ٢/ ٢٨٣، بحارالانوار: ١٠٠٠ / ٣٩٦ م ٣٣، موسوعة زيارات الممصومين (ﷺ: ٢٧/٧ ش 45٥. ٣ ـ در بحضى از نُسخ كامل الزيارات: «دويست درهم».

٣- كامل الزيارات: ٢٧ ب٨ ح ٢، بحار الانوار: ١٠٠/ ٣٩٩ ح ٢٢، موسوعة زيارات المعصومين ١٨/٢ ش ١٩٤٧.

۵ کافی: ۳/۳۲۳ ح ۹، تهذیب الاحکام: ۳/ ۲۵۲ ح ۶۹۱، بحار الانوار: ۱۸/ ۵۸ ح ۶۰ وج ۲۸۱ / ۳۸۹ ح ۱۲.

ادريس، و محل نماز حضرت ابراهيم، و محل نماز برادرم خضر عليهم السلام. است، و محل نماز من است.

و این مسجدِ شما یکی از چهار مسجد است که حق تعالی برگزیده است آنها را برای اهلشان.

و گویا می بینم که در روز قیامت بیاورند این مسجد را با دو جامهٔ سفید مانند مُحرمان، و شفاعت کند برای اهلش و برای هرکه در آن نماز کرده است؛ و شفاعتش رد نخواهد شد.

و نمي گذرد روزها تا آنكه حجر الاسود را در آن نصب خواهند كرد.

و زمانی خواهد آمد که محل نماز مهدی از فرزندان من باشد، و محل نماز هر مؤمنی باشد؛ و نماند بر روی زمین مؤمنی مگر آنکه در آن مسجد باشد، یا دلش به سوی آن مایل باشد.

پس دوری مکنید از این مسجد، و تقرّب جویید به خدا به نماز کردن در آن، و رغبت نمایید به سوی خدا در بر آمدن حاجتهای شما؛ اگر مردم بدانند که چه برکتها در آن هست، هرآینه بیایند به سوی آن مسجد از اطراف زمین، اگرچه باید که به روش کودکان به دست و پا راه روند بر روی برف '.

مؤلف گوید که: گویا ذکر نصب حجر الاسود از برای اظهار اعجاز باشد، چنانچه قرامطه بعد از غیبت کُبری حضرت قائم الله کعبه را خراب کردند، و حجر الاسود را به کوفه آوردند و مدتی در مسجد کوفه بود، و باز برگردانیدند به محل خود.

و به سند معتبر از هارون بن خارجه منقول است که حضرت صادق ، به او گفت که: چه مقدار مسافت هست میان خانه تو و میان مسجد کوفه؟

من عرض كردم كه: يك ميل است.

فرمودکه: هیچ ملک مقرّب و پیغمبر مرسل و بندهٔ صالحی نیست که داخل کوفه شده باشد، و نماز در آن مسجد نکرده باشد.

١_امالي صدوق: ١٨٩ م ٢٠ ح ٨ بحارالانوار: ٣٨٠/١٠٠ ح ١٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١١ ش ٩٥٠.

باب چهارم _فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال آن

و به درستی که حضرت رسول خداﷺگذشت به آن مسجد و رخصت طلبید و فرود آمدو دو رکعت نماز در آن مسجد کرد.

و نماز واجب در آن برابر است با هزار نماز، و نماز نافله با پانصد نماز؛ و نشستن در آن بی قرآن خواندن نیز عبادت است.

پس برو به سوی آن مسجد، اگرچه به روش کودکان خود را بر زمین کشی ۱.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: مسجد کوفه محل نماز پیغمبران است، و حضرت رسول خدا ﷺ در شبی که جبر ثیل آن حضرت را بر براق سوار کرده به معراج میبرد، چون به برابر دار السلام -که نجف است - رسید گفت: یا محمد این محلِ نماز پدرت آدم و محل نماز پیغمبران است، فرود آی و در ایس مسجد نماز کن.

پس فرود آمد و نماز کرد، و از آنجا به مسجد اقصی رفت، و از مسجد اقسی به آسمان رفت ۲.

و در چند حدیث معتبر از حضرت صادق ب منقول است که: نماز در مسجد کوفه، برابر است با هزار نماز در مسجدهای دیگر ۳.

و در حدیث دیگر فرمود که: نیکو مسجدی است مسجد کوفه، نماز کرده است در آن هزار پیغمبر، و هزار وصی پیغمبر؛ جانب راستش رضا و خوشنودی خدا است، و میانش باغی است از باغهای بهشت، و جانب چپش مکر است _یعنی خانههای خلفا آ _.. و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هیچ پیغمبر و بندهٔ صالحی نیست مگر آنکه

۱ ـ امسالی صسدون: ۲۵۵م ۱۶ ع-۴، امسالی طوسی: ۴۲/۲، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۹۱ ح ۱۶ و ۱۷، موسوعة زیبارات المحصومین ﷺ: ۲۲۴/۲ ش۶۲۴ م

۲ - تفسير عياشي: ۱۳۶/۲ ح ۲۱، بحارالانوار: ۲۸۷/۱۰۰ ضمن ح٧.

٣-كافي: ٩/ ٥٨ ضمن ح ١، كامل الزيارات: ٢٩ ب ٨ ح ١/ من لا يعضره الفقيه: ١/ ٢٣٨ ذيل ح ٤٨٠ مزار مفيد: 9 ذيل ح ٢٠. تسهذيب الاحكسام: ٩/ ٣٢ ذيسل ح ٥٨. بمحارالانبوار: ١٠٠ / ٣٩٧ ح ٣٤ وص ٤٠٠ ذيبل ح ٥١. موسوعة زيارات المصومين ١٤٤٤: ٢/ ١٨ ش ٩٣٤.

۴ ـ كافى: ٣/ ٢٩٧ ح٣، ثواب الاعمال: ٥٠ ح ١، من لا يمحضره الفقيه: ١/ ٢٣١ ح ٤٩٣، بمحارالانبوار: ٣٩٧/١٠٠ ح ٢٣٠ م موسوعة زيارات المصومين (١٩٤٤ م ٢٩٠٤ م ٢٩٥،

در مسجد كوفه نماز كرده است، حتى رسول خدا الله در شب معراج جبر الله به آن حضرت گفت كه: رخصت بطلب كه در اين مسجد نماز كرد . . كه در اين مسجد نماز كرد .

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ؛ منقول است که: اگر مردم بدانند که چه فضیلت دارد مسجد کوفه، هر آینه از شهرهای دور تهیهٔ زاد و راحله کنند و به سوی این مسجد بیایند.

و فرمود که: نماز واجب در آن برابر حج مقبول است، و نماز نافله برابر عمرة مقبول است^۲.

و در روایت دیگر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: نماز واجب برابر است با حجی که با رسول خدا ﷺ کرده باشند، و نماز نافله با عمرهای که با آن حضرت کرده باشند؟

و در روایت معتبر منقول است که شخصی به خدمت حضرت امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیه ـ آمد و گفت: می خواهم به مسجد اقصی بروم برای فضیلت آن مسجد.

فرمود که: راحلهٔ خود را بفروش، و توشهٔ خود را بخور، و در این مسجد کوفه نماز کن که نماز فریضه در این مسجد ثواب حج مقبول دارد، و نماز نافله ثواب عمرهٔ مبرور، و تا چهار فرسخ برکت دارد؛ و در میانش چشمهای هست از روغن، و چشمهای از شیر، و چشمهای از آب که مؤمنان از آن آب خواهند خورد. و یک چشمهٔ دیگر هست از آب، که مؤمنان از آن خود را پاکیزه خواهند کرد. و از این مسجد جاری شد کشتی نوح.

و هیچ غمگینی دعا نمیکند در این مسجد که حاجتی از خدا طلب کند، مگر آنکه

۱ ـ کافی: ۳/ ۴۹۰ ضمن ح ۱، کامل الزیارات: ۲۸ ب۸ ضمن ح ۶، مزار مفید: ۸ ح ۳، تبهذیب الاحکمام: ۶/ ۳۳ ح ۶۶، مزار کبیر: ۲۹۴ و ص ۴۲، بحار الانوار: ۲۹۸/۱۰۰ - ۳۹ و ح ۴۰، موسوعة زیارات المصومین این ۲۹۴/۳ ش ۶۲۴،

٢ كامل الزيارات: ٢٨ ب٨ ح٣، مزار مفيد: ٧ ح ١، تهذيب الاحكام: ٤/ ٣٣ ح ٠٠. مزار كبير: ٢٢١. بحارالانوار: ٢٩٩/١٠٠ ح ٣٥ و ٢٤، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ٢٩٣/٣ ش٢٩٤.

٣_ كامل الزيارات: ٢٨ ب٨ ح٥. تهذيب الاحكام: ٤/ ٣٣ ح ٥٩. مزار كبير: ١٣٣ وص ١٣٠، بحارالانموار: ٣٨/ ٣٧٩ ح ٢٥ وج ١٠٠/٠٠٠ ح٨٤، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٢٩٠ ش ٩١٩ ص ٩١٩.

باب چهارم _فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال آن ١٩٣ ـ

دعایش مستجاب میشود، و غمش زایل میگردد^۱.

مؤلّف گوید که: گویا این چشمه ها در زمان حضرت صاحب الامر ـ صلوات الله علیه ـ در آن مسجد ظاهر خواهد شد، چنانچه از بعضی روایات مفهوم می شود.

و برکت چهار فرسخ، ممکن است که از جانب راستش باشد، که موضع قبر امیرالمؤمنین الله است؛ پس حد صحرای نجف نیز معلوم می شود از دو جانب.

و ممكن است كه از جميع جوانب باشد، چنانچه از بعضي احاديث مستفاد مي شود٪.

و ممکن است که غیر جانب چپ مراد باشد، چون مذمّت جانب چپ در بعضی اخبار گذشت."

و در احادیث بسیار مدح جانب راست و عقبش وارد است؟ جون قبر امیرالمؤمنین در جانب راست، و قبر حضرت امام حسین در عقب است.

و در چند روایت از حضرت امیرالمؤمنین ﷺ منقول است که: تنور نوح ﷺ از گوشهٔ راست مسجد که در زمان آدم و نوح بوده است دوازده هزار ذرع کم کردهاند^٥.

و در روایت معتبر منقول است از حضرت صادق الله که حضرت امیرالمؤمنین مسلوات الله علیه ـ بر درِ مسجد می ایستادند و تیر می انداختند، می رسید تیر آن حضرت به جایی که خرمافروشان می نشینند، و می فرمود که: تا اینجا داخل مسجد بوده است ؟ و در حدیث دیگر فرمود که: چون حضرت قائم الله ظاهر شود، مسجد کوفه را به اساس از لش برگر داند ؟

۱ کافی: ۳/ ۴۹۱ ح ۲، کامل ازیارات: ۳۲ ب۸ ح ۱۸، تهذیب الاحکام: ۳/ ۲۵۱ ح ۶۸۹، بحارالاتوار: ۳۰۳/۱۰۰ ح ۵۹. موسوعة زیارات المعصومین هیچی: ۲/ ۲۹۱ ش ۲۰۱۷.

۲ ـ مزار کبیر: ۱۲۹، بحارالانوار: ۳۹۶/۱۰۰ ـ ۳۱. سینگاه کن: ص۱۹۱.

۴ ـ کافی: ۳/ ۴۹۰ ضمن ح ۱، کامل الزیارات: ۲۸ ب۸ ح ۶، تهذیب الاحکام: ۶/ ۳۳ ضمن ح ۶۲، بحارالانوار: ۲۹۸/۱۰۰ ح ۳۹ و ۴۰، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۲۵/۲۲ ش ۶۲۴.

۵ ـ مزار كبير: ۱۲۸ وص ۱۲۹، بحارالانوار: ۲۰ / ۳۹۵ م ۲۹ و ۳۱.

۶ _ کافی: ۳/ ۴۹۲ ذیل ح ۳، بحارالانوار: ۲۹۷/۱۰۰ ح ۳۸.

۷ ـ کانی: ۴/ ۵۴۳ ح ۱۶ ـ

[لعمال مسجد كوفه]

وامًا اعمال مسجد كوفه و فضيلت مخصوص هر موضع آن در كتاب مزار مسطور است؛ و در اينجا اكتفامي نماييم بهذكر آنچه روايت در آن به نظر رسيده است. بدانكه از بعضى روايات معلوم مى شود كه جانب راست مسجد افضل است از جانب چپ آن '.

و بهتر آن است که از دری که در عقب مسجد است ـکه مشهور است به باب الفیل ـ داخل مسجد شود ۲.

چنانچه از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که فرمود که: داخل مسجد شو از درگاه بزرگتر که آن باغی است از باغهای بهشت ۲.

و چون داخل مسجد شود از جانب چپ چهار ستون بشمار د و نزد ستون جهارم نماز گزارد، که در حدیث معتبر منقول است که حضرت صادق بن نزد آن ستون نماز کردند آ. و از بعضی روایات فهمیده اند که این ستونی است که حضرت ابراهیم نزد آن ستون نماز می کرده است .

پس سه ستون دیگر از جانب چپ بشمارد و نزد ستون هفتم نماز گزارد، که در حدیث گذشت که ظاهرش آن بود که حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در آنجا نماز کردند، و حضرت خضر ﷺ در آنجا با آن حضرت ملاقات نمود ؟ و بعضی آن ستون را مقام خضر می گویند.

١_كافي: ٢٩٣/٣ ضمن ح٩ وص٤٩٦ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤: ٢/ ٢٩٤ ش٤٢٤.

٢ _ كافي: ٣٩٣/٣٠ ضمن ح 9، تهذيب الاحكام: ٣/ ٢٥١ ح 9٩٠. مزار كبير: ١٩٢. مزار شهيد ٣٣٢. بحارالاتوار: ٢٠٠ / ٢٠٠ ح ٩٨٠.

۳_مزار کیبر: ۱۶۱، مزار شهید: ۲۲۹، بحارالانوار: ۱۰۰۰، وسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲۹۸۰ ش. ۶۲۹. ۴_مزار کیبر: ۱۶۲، مزار شهید: ۲۳۲، بحارالانوار: ۱۰۰۰، ۱۳۰، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲۰۰۰۳.

۵_نگاه کن: پاروقی ۲. ۹_نگاه کن: ص۱۸۸.

باب چهارم ـ فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال أن ١٩٥٠

و علما گفته اند: که پس برود و در د*کّه القضا* نماز کند ۱، پس در بیت الطشت نماز کند ۲.

و در بعضی از کتب نقل کردهاند که: حضرت صادق ﷺ در بیت الطشت دو رکعت نماز کردند^۲.

و علما گفته اند که: در دَّتهٔ میان مسجد نیز نماز کند ً.

پس برود نزد ستون هفتم.

بدان که نزدیک به عمارت جانب قبله مسجد در جانب راست ستونها هست، که بعضی از آنها را به عنوان محراب ساخته اند، و بعضی جای ستون ظاهر است و ستونش خراب شده است؛ و ابتدای عدد را از دیوار جانب راست مسجد باید شمرد.

و احادیث در فضیلت این ستون هفتم بسیار است.

در روایت معتبر منقول است که حضرت امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیه ـرو به این ستون نماز می کرد، و نز دیک می ایستاد که میان آن حضرت و ستون آنقدر فاصله بود که بزی بگذر د 0 .

و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که: در هر شب شصت هزار ملک از آسمان نازل می شوند و نزدستون هفتم نماز می کنند؛ و در شب دیگر ملائکه دیگر به این عدد می آیند، و دیگر هیچ یک عود نمی کنند تا روز قیامت ⁹.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: ستون هفتم، مقام حضرت ابراهیم ﷺ است ۷.

و از اصبغ بن نباته منقول است که این ستون مقام امیرالمؤمنین با است، که نزد آن نماز میکرد؛ و جون آن حضرت حاضر نبود، حضرت امام حسن با آن نماز میکرد؛ و

۱ -مزار کبیر: ۱۷۶، مصباح الزائر: ۷۹.

٢ ـ مصباح الزائر: ٨٠ مزار شهيد: ٢٥٢. بحارالانوار: ١٠١/٢١٠.

٣_بحارالانوار: ٨٠٠/٢٠١. ۴_مصباح الزائر: ٨٠ بحارالانوار: ٢٠١٢/١٠٠.

۵_کافی: ۴۹۳/۳ ح ۴، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۴۰۱ ح ۵۴.

ع _ كافي: ۴۹۳/۳ م ٥. بحارالانوار: ٢٠١/١٠٠ م ٥٥.

٧-كافي: ٣/ ٤٩٣ - ٧. تهذيب الاحكام: ٤/ ٣٣ - 60. بحارالانوار: ١٠٠ / ٢٠٠ - 60.

٨-كافي: ٣٩٣/٣ ح ٨، تهذيب الاحكام: ٤/ ٣٣ - ٤٤. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٠٠ - ٤٤.

و سنّت است که نزدستون هفتم چهاررکعت نماز بگزارد و دعا بخواند.

چنانچه در حدیث معتبر منقول است از ابو حمزه شمالی که گفت: روزی در مسجد کوفه نشسته بودم، ناگاه دیدم که شخصی از در کِندَه داخل شد، شخصی را دیدم از همه کس خوشرو تر، و خوشبو تر، و پاک جامه تر، و عمامه بر سر بسته و پیراهنی و دُرّاعه ای پوشیده، و دو نعل عربی در پای مبارکش بود، پس نعلین راکند و نزدستون هفتم ایستاد، و دستها را تا برابر گوش بلند کرد و تکبیری گفت که جمیع موهای بدن من از دهشت آن راست ایستاد، پس چهار رکعت نماز گزارد، و رکوع و سجودشان را نیکو بعمل آورد؛ پس این دعا خواند:

إلٰهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ ٱلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، ٱلْإِيمَانِ بِكَ، مَنّأ مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لا مَنّاً مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَـداً، وَلَـمْ أَدَّعِ لَكَ شَـرِيكاً، وَقَـدْ عَصَيْتُكَ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ ٱلْمُكَابَرَةِ وَلاَ ٱلْخُرُوجِ عَنِ عُبُودِيَّتِكَ؛ وَلاَ ٱلْجُحُودِ لِرُبُوبِيِّتِكَ، وَلٰكِنِ آتَبَعْتُ هَوايَ، وَأَزَلَّنِي ٱلشَّيْطَانُ بَعْدَ ٱلْـحُجَّةِ عَـلَيَّ وَٱلْـبَيَانِ، فَـإِنْ تُسعَذُّبْنِي فَيِذُنُوبِي، غَيْرَ طَالِم لِي؛ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَيِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَاكَرِيمُ.

پس به سجو د رفّت و مكرّر «ياكرِيمٌ» مىگفت ـ آنقدر كه يك نفّس و فاكند به آن ـ ، پس باز در سجو د گفت:

يا مَنْ يَقْدِرُ عَلَىٰ حَواثِجِ ٱلسّائِلِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصّامِتِينَ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ إلىٰ تَفْسِيرٍ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، يا مَنْ أَنْزَلَ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ، فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ، فَكَشَفَ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إلىٰ حِينِ .

قَدْ تَرىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَعْلَمُ حاجَتِي؛ فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ وَ آخِرَتِي، يا سَيِّدِي ـ هفتاد مرتبه گفت: ياسَيِّدِي ـ.

باب چهارم _فصل سوم: فضیلت کوفه و مسجد کوفه و اعمال آن

چون سر از سجده برداشت ونیک ملاحظه کردم، حضرت امام زین العابدین -صلوات الله علیه ـ بود؛ پس دستهای مبارکش را بوسیدم و پرسیدم که: از برای چه آمدید به اینجا؟

فرمودکه: از برای آنچه دیدی ۱ _ یعنی نماز در مسجد کوفه _.

و در **روایت دیگر** وارد شده است که، ابو حمزه را با خود برد به زیارت حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهما ـ ^۲.

و دور نیست که در این حدیث اکتفا به همین شده است از برای تقیه باشد، و مقصود زیارت امیرالمؤمنین و امام حسین در شاز مسجد کوفه همه باشد؛ چنانچه از احادیث دیگر ظاهر می شود.

و در روایت دیگر از ابو حمزه منقول است که آن حضرت را دید که نزد ستون هفتم نماز بارکوع و سجودنیکو بجا آوردند، و بعد از نماز به سجده رفتند و این دعا خواندند:

اَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَد عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبُّ اَلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَهُوَ الْإِيمانُ بِكَ، مَتَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ، لا مَنَّ آبِه مِنِّي عَلَيْكَ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ اَلْأَشْياءِ إِلَيْكَ، لَمْ أَدَّعِ مَتَّا مِنْكَ عِلَيْ، لا مَنَّ أَ مِنْي عَلَيْكَ، وَعَمَيْتُكَ فَي لَكَ وَلَداً، وَلَمْ أَتَّخِذْ لَكَ شَرِيكاً، مَتَا مِنْكَ عَلَيْ، لا مَنَّ أَ مِنِّي عَلَيْكَ، وَعَمَيْتُكَ فَي الشياءَ عَلَىٰ غَيْرِ مُكاثَرَةٍ مِنِّي وَلا مُكابَرَةٍ، وَلا السَّيْحُبارِ عَنْ عِبادَتِكَ، وَلا جُحُودٍ الشياءَ عَلَىٰ عَلَيْ الشَّيْطانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ؛ فَإِنْ تُعَذَّبْنِي وَلِهُ مُكاتِرةٍ مِنْي فَيِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمُ الرَاحِينَ ٥.

و از جمله مواضع ممتازهٔ آن مسجد ستون پنجم است، باید که نزد آن نماز کند و حاجات خود را از حق تعالی طلب نماید؛ زیراکه در روایت معتبره وارد شده است

۱ ــمزار کبیر: ۱۶۸، مزار شهید: ۲۲۹، فرحة الفری: ۴۶. بحارالانوار: ۲۴۰/۲۹۰ ح ۳۱ وص۲۸۸ ح ۱۲، موسوعة زیــارات المحصومین ۱۶۶۵: ۲/ ۳۱۱ ش ۶۳۴. ۲ - ۲ مرحة الفری: ۲۷، بحارالانوار: ۲۴۵/۱۰۰ م ۳۱.

٣- «لا مناً ع خ ل. ٢- «لا مناً ع خ ل.

۵-امالي صدَّرق: ۲۵۷م ۵۰ ح ۱۲. بحارالانوار: ۲۰۰/ ۳۹۰ ح ۱۵. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲۲٪ پاورقي ۲.

كه محلّ نماز حضرت ابراهيم خليل ـعليه وآله السلام ـبوده است'.

و منافات ندار د با روایات دیگر، زیرا که ممکن است که آن حضرت در همهٔ این مواضع نماز کرده باشد.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: ستون پنجم مقام جبرئیل ﷺ است؟

و در حدیث اصبغ بن نباته وارد است که: مقام امام حسن الله است ۳.

پس معلوم شد از احادیث که نزد ستون پنجم و هفتم، اشرف است از سایر جاهای مسجد.

و علما ذكر كردهاندكه نزد ستون سوم، مقام حضرت امام زين العابدين ﷺ است؛ و دو ركعت نماز گفتهاندكه سنّت استكه در آنجا بگزارد".

و گفته اند که باید که برود به صفّه، که متصل است به در مسجد که به سوی خانهٔ امیرالمؤمنین همفتوح می شود، و چهار رکعت نماز بکند و دعا بخواند؛ و همچنین در محرابی که آن حضرت در آنجا شهید شده است و متصل به آن در است، نماز کند و دعا بخواند^۵.

و در و محرابی که امروز معروف اند، در جانب راست مسجد واقع اند. و در میان مسجد علامت دری و محرابی هست، و از قراین معلوم می شود که در خانه آن حضرت آن در بوده است، و محل شهادت آن حضرت، آن محرابِ میان مسجد بوده است؛ نه آن محرابِ که زینت کردهاند و الحال مشهور است.

و اگر در هر دو جا نماز و دعاکند بهتر است.

و ذكر كردهاندكه در دكّه حضرت صادق الله كه نزديك به قبر مسلم بن عقيل

۱ ـ مزار كبير: ۱۶۷، مزار شهيد: ۲۳۸، بحارالانوار: ۳۸۰/۱۰۰ ح ۱۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ ۲۰۷/۳۰ ش ۶۳. ۲ ـ كافي: ۴۳/۳۷ ذيل ح.۷، تهذيب الاحكام: ۳۳/۶ ذيل ح ۶۵، بحارالانوار: ۴۶/۱۰۰ ذيل ح ۶۵.

٣-كافي: ٣٩٣/٣ ضمن ح٨. تهذيب الاحكام: ٣٣/٤ ضمن ح ٤٤. بحارالانوار: ۴٠٤/١٠٠ ضمن ح ٢٠٤.

۶ ـ مزار کبیر: ۱۶۵، مصباّح الزائر: ۸۴ مزار شهید: ۳۶۶. پحارالانوار: ۲۰۰ ۱۵۸، موسوعة زیارات المحصومین ﷺ: ۲/ ۳۰۴ ش ۶۳۱ ش ۴۰۲۱.

باب چهارم ـ فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال أن ١٩٩

است، نماز کند و دعا بخواند ۱.

و اینها چون روایتشان به ما نرسیده است، ترک کردیم.

و از حضرت صادق الله منقول است که آن حضرت به بعضی از اصحاب خود فرمودکه: آیا پی حاجتی بامداد نمی روی که گذرکنی به مسجد بزرگ کوفه؟

گفت: بلی.

فرمود که: چهار رکعت نماز بکن در آن مسجد، پس بگو:

إلهِي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ ٱلْأَشْياءِ إِلَيْكَ، لَـمْ أَتَّـخِذْ لَكَ وَلَداً، وَلَمْ أَدَّعِ لَكَ شَرِيكاً، وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْياءَ كَثِيرَةٍ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ ٱلْمُكابَرَةِ لَكَ، وَلَا ٱلإَسْتِكْبارِ عَنْ عِبادَتِكَ، وَلَا ٱلْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَا ٱلْخُرُوجِ عَنِ ٱلْمُبُودِيَّةِ لَكَ؛ وَلَا ٱلنَّوْرُوجِ عَنِ ٱلْمُبُودِيَّةِ لَكَ؛ وَلَا ٱلنَّوْرُوجِ عَنِ ٱلْمُبُودِيَّةِ لَكَ؛ وَلَا الْمُجُودِ لِلْمُ الْمُجُودِ لَلْ الْمُبُودِيَّةِ وَٱلْبَيانِ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَعِبْدُنُوبِي، وَلَنْ تَعَذَّبْنِي فَعِبُودِكَ وَكَرَمِكَ ياكَرِيمُ.

و باز میگویی:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ ٱللهِ وَقُوَّتِهِ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَـوْلٍ مِـنِّي وَلا قُـوَّةٍ، وَلٰكِـنْ بِـحَوْلِ ٱللهِ وَقُوَّتِهِ .

يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ لِهٰذَا ٱلْبَيْتِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَىَّ بِحَرْلِكَ وَقُوَّ تِكَ، وَأَنا خافِضٌ في عافِيَتِكَ ٢.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه را به خدا حاجتی باشد، برود به مسجد کوفه و وضوی کامل بسازد، و در مسجد دو رکعت نماز بگزارد، و در هر رکعت سورهٔ «حمد»، و «قُلُ أعُوذُ بِرَبُّ ٱلْفَلَقِ» و «قُلُ أعُوذُ بِرَبُّ ٱلنَّاسِ» و «قُلُ هُوَ أَسْمَ رَبُّكَ ٱلْأَعْلَىٰ» و «سَبِّحِ آسْمَ رَبُّكَ ٱلْأَعْلَىٰ»

۱ - مزار کبیر: ۱۷۶، مصباح الزائر: ۹۸، مزار شهید: ۲۵۱، بحارالانوار: ۰ - ۱/ ۴۲۵، موسوعة زیبارات المحصومین بینی ۲۲ ۲۲۲ س. ۶۳۹ ر

۲ - مزار کبیر: ۱۶۴ - ۱۶۵ مزار شهید: ۲۲۴، بحارالانوار: ۴۱۴/۱۰۰ - ۴۹۹.

و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، هريك را يك مرتبه بخواند، و چون فارغ شود حاجت خود را بطلبدكه إنشاء الله تعالى برآورده است.

راوی گوید که: من این نماز کردم و از خدا طلبیدم که روزیم را فراخ گردانید، و امروز نعمت بسیار دارم. و دعا کردم برای حج و مرا روزی شد. و به دیگری تعلیم کردم که روزیش تنگ بود و کرد، و حق تعالی روزیش را فراخ گردانید ^۱.

و گفته اند علما که: زیارت مسلم بن عقیل ـ رضی الله عنه ـ در جنب مسجد کوفه، مستحب است؛ و زیارتی چند مخصوص در کتب مزار ایراد نموده اند؟.

و چون اشهر آن است که آن حضرت در روز عرفه شهید شده است، اگر در آن روز او را زیارت کنند و قاتلان او را لعنت کنند، انسب خواهد بود.

و فضل زیارت آن بزرگوار محتاج به ورود اخبار نیست، و در بعضی از زیارات شهدا مندرج است.

و مزار بعضى از دختران اميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ در حوالي مسجد كوفه معروف است.

و امّا خانه امیرالمؤمنین ﷺ، اگرچه روایتی در نماز و زیارت در آن وارد نشده است، امّا چون به شرف سُکنای آن حضرت مشرّف گردیده است، نماز و دعا در آن فضل عظیم خواهد داشت؛ و حدیث مطلقی در تعظیم مطلقی مساکن و مشاهد شریفه ایشان وارد شده است.

۱_ امالی طوسی: ۲/ ۲۰ وص ۳۴۲، پحارالانوار: ۱۰۰، ۳۹۳ ص ۲۵، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۹۶؛ ۲۹۷/۲ ش ۶۲۸. ۲_ مزار کبیر: ۱۷۷، مصباح الزائر: ۱۰۰ وص ۱۰۳، مزار شهید: ۲۷۸، پحارالانوار: ۲۰۰، ۴۲۶ وص ۴۲۸، موسوعة زیارات المحصومین ۱۳۵۴: ۲/ ۳۵۲ ۲۵۲ ش ۲۵۸ و ۶۵۹.

فصل چہارم

دربیان فضیلت هسجد سهله و سایر هساجد و هشاهد کوفه لست

بدان که بعد از مسجد کبیر کوفه، مسجدی به فضیلت مسجد سهله در آن عرصه نیست.
و در حدیث معتبر از حضرت صادق هم منقول است که: چون داخل کوفه شوی،
برو به مسجد سهله و نماز بکن و حاجت دین و دنیای خود را از خدا بطلب؛
به درستی که مسجد سهله خانه حضرت ادریس است که در آنجا خیاطی می کرده
و نماز می گزارده است؛ و هر که در آن مسجد خدا را بخواند به هر حاجتی که خواهد
حاجاتش برآورده شود، و حق تعالی در روز قیامت به سوی مقام بلند که درجه
حضرت ادریس است او را بالا برد، و از مکروهات دنیا و مکر دشمنان امان یابد!
و در چند حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: مسجد سهله خانه
حضرت ابراهیم هی بود که از آنجا به جنگ عمالقه رفت، و خانه ادریس بود که در آنجا
خیاطی می کرد، و حضرت داود از آن مسجد به جنگ جالوت رفت، و در آن سنگ
میزی هست که در آن سنگ صورت هر پیغمبری هست، و از زیر آن سنگ طینت هر
پیغمبری را برداشتند. و محل و رود حضرت خضر ها و مسکن آن حضرت است.
پس فرمود که: اگر عموی من زید در هنگامی که خروج کرد به آن مسجد
پس فرمود که: اگر عموی من زید در هنگامی که خروج کرد به آن مسجد
می رفت و نماز می کرد و از خدا امان می طلبید، بیست سال امان می یافت. و هیچ

غمناکی به آن مسجد نمی رود که نماز کند میان نماز شام و خفتن و دعاکند، مگر آنکه

١ ـ قصص الانبياء راوندي: ٨٠ ـ ٣٨ بعارالانوار: ١١/ ٢٨٠ ـ ١٠ وج ٢٠٠/ ٩٣٤ ـ ١.

خدا غمش را زایل می گرداندا.

راوی در بعضی احادیث پرسیدکه: این پیغمبران در کجا سُکنی میکردهاند؟ فرمودکه: در گوشههای اَن مسجد^۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: گویا می بینم که حضرت صاحب الامر -صلوات الله علیه در آن مسجد فرود آید با اهل و عیالش، و منزل آن حضرت باشد. و حق تعالی هیچ پیغمبری نفرستاده است مگر در آن مسجد نماز کرده است.

و هرکه در آن مسجد اقامت نماید، چنان است که در خیمهٔ رسول خدا ﷺ اقامت نموده است.

و هیچ مرد و زن مؤمنی نیست، مگر دلش مایل است به سوی آن مسجد.

و هیچ کس با نیّت صادق نماز و دعا نمی کند در آن مسجد، مگر بر می گردد با برآمدن حاجتش.

و هیچ کس در آن مسجد امان نمی طلبد، مگر امان می بابد از هرچه می ترسد از آن. و آن از جملهٔ بقعه هایی است که خدا دوست می دارد که او را در آنها بخوانند.

و هیچ شب و روزی نیست مگر ملائکه می آیند به زیارت آن مسجد، و عبادت خدا می کنند در آن.

پس فرمودکه: اگر من نزدیک می بودم به شما، همهٔ نماز را در آن مسجد می کردم؛ و آنچه نگفتم از فضیلت آن مسجد زیاده از آن است که گفتم.

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: هرکه در مسجد سهله دو رکعت نماز بکند، خدا عمرش را دو سال زیاد کند^۴.

١_قصص الانبياء: ٨٠ ح ٤٣، بحارالانوار: ٩٤/ ١٨٢ ح ٢٥، وج ١٠٠/ ٩٣٤ ح٢.

٢ ـ مزار كبير: ١٣٤، بحارالانوار: ١٠٠/٢٥٥ ضمن ح٥

٣-مزار كبير: ١٣٤، بحارالانوار: ٢٠٠/ ٣٣٤ - ٧، موسوعة زيارات المعصومين عالم ٣٢٩ ، ٣٢٩ ش ٩٣٩.

۴ مزار مفيد: ۱۴ ح ۴، مزار كبير: ۱۳۵، بحارالانوار: ۴۳۶/۱۰۰ ح ۶، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٣٢٤ ش ٩٩٢.

باب چهارم ـ فصل چهارم: فضيلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد ديگر كوفه ... ٢٠٣

و در روایت دیگر فرمود که: در آن مسجد صور قیامت را خواهند دمید. و از پهلوی آن هفتاد هزار کس حشر خواهند شد، که داخل بهشت شوند بی حساب ^۱.

و در **حدیث دیگ**ر فرمودکه: در آن مسجد زبرجدی هست که در آن صورت هر پیغمبر و هر وصیً پیغمبر هست^۲.

و به سند حسن از امام محمد باقر الله منقول است که: در کوفه مسجدهای ملعون، و مسجدهای مبارک هست.

اما مسجدهای مبارک:

مسجد غنی است، و آن مسجد قبلهاش درست است، و خاکش طیب است، و مرد مؤمنی بنا کرده است آن را، و دنیا برطرف نمی شود مگر آنکه نزد آن دو چشمه جاری خواهد شد، و دو باغستان در آن بهم خواهد رسید.

و مسجد بنی ظفر است، و مسجد سهله است، و مسجد حمراء، و مسجد جُعفی است. و اما مسجدهای ملعون:

مسجد ثقیف است، و مسجد اشعث، و مسجد جدیر، و مسجد سمّاک، و مسجد دیگر در حمراکه بر قبر فرعونی از فراعنه بنا شده است⁷.

و در حدیث دیگر از حضرت امیرالمؤمنین منقول است که فرمودکه: از مساجد مبارکه مسجد حمرا است، و آن مسجد یونس بن متٰی است⁷.

مؤلّف گوید که: دور نیست که مسجد حمرا، همین موضع باشد که الحال معروف است به قبر یونس به زیراکه بر مدفون شدن آن حضرت در آن حدود روایتی به نظر نرسیده است.

١ ـ كامل الزيمارات: ٢٩ ب٨ عـ ١٠. مـزار صفيد: ١٢ ح ١، تهذيب الاحكمام: ٧/ ٣٧ ح ٧٤. بـحارالانموار: ٣٣٠/ ٣٣٠ ح٨. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٣٢٧ ش ٩٠٤.

٢ ـ قرب الاستاد: ١۶٠ ذيل ح ٥٨٢ بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٣٧ ذيل ح ٩.

٣-كافي: ٣/ ۴٨٩ ح ١، خصال: ٣٠٠ ح٧٠. تهذيبالاحكام: ٣/ ٢٣٩. مزار كبير: ١١٩. بحارالانبوار: ٣٢٧/١٠٠ ح ١٠. موسوعة زيارات المعصومين بيني : ٢/ ٣٢٤ ش٤٢ وص ٣٤١ من 9٥٣

۴_امالي طوسي: ١/ ١٧١، بحارالانوار: ١٠٠/ ٤٣٩ ضمن ح١٣.

و به سند معتبر منقول است که از امام محمد باقر حصلوات الله علیه پرسیدند که: کدام بقعهٔ زمین بهتر است بعد از حرم خدا و حرم رسولﷺ؟

فرمود که: کوفه که پسندیده و پاکیزه است، و در آن قبرهای پیغمبران مرسل و غیر مرسل هست، و در آن قبرهای اوصیای پیغمبران هست، و در آن مسجد سهله هست که هیچ پیغمبری خدا نفرستاده است مگر در آن مسجد نماز کرده است، و عدل خدا در آنجا ظاهر خواهد شد، و حضرت قائم آل متحمد در آنجا خواهد بود، و آن منزل بیغمبران و اوصیا و صالحان است .

و از حضرت صادق على منقول است كه: حدّ مسجد سهله تا روحا است ٢.

[لعمال مسجد سهله]

و اما اعمال مسجد سهله: پس دو رکعت نماز میان نماز شام و خفتن سنت است؛ چنانچه از حضرت صادق به منقول است که: هر غمگینی که به مسجد سهله بیاید و دو رکعت نماز در میان نماز شام و خفتن بجا آورد و دعاکند، البته حق تعالی غمش را زایل گرداند، و بلایش را مرتفع گرداند، و به حاجتش برساند".

و شیخ شهید و محمد بن المشهدی - رضی الله عنهما - به سند معتبر روایت کردهاند از بشار مکاری که گفت: روزی در کوفه به خدمت حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه رفتم، و طبق رطبی نزد آن حضرت بود و تناول مینمود، فرمود که: نزدیک بیا و بخور.

گفتم: گوارا باد فدای تو شوم، مرا غیرتی حادث شده است در راهی که می آمدم، که دل مرا به درد آورد و بسیار در من اثر کرد.

۱ کامل الزیارات: ۳۰ به م ۱۱، تهذیب الاحکام: ۶/ ۳۱ م ۵۷، مزار مفید: ۴ م ۱، مزار کمبیر: ۱۱۳، بحارالاشوار: ۱۰۰/ ۴۰ م ۱۷، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۱/ ۱۵ ش ۴۶۰.

۲ ـ کامل الزّیارات: ۲۹ ب ۸ ح ۹، بحارالانوار: ۲۰۰/ ۴۴۰ ح ۱۸.

۳ کافی: ۳/ ۴۹۵ ذیل ح.۳. تهذیب الاحکام: ۳/ ۲۵۲ ذیل ح.۶۳۳ و چ.۶۳۸ ح۷۷، مزار مفید: ۱۴ ح.۳ وص.۸۸ ح.۱۰ مـزار کبیر: ۱۳۴، بحارالانوار: ۲۰۰۰ ۴۴۰ ذیل ح.۶۲ و ح.۲۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۵ ش.۲۲۸ ش.۶۳۸

فرمود که: بحق من که پیش آی و تناول نما.

چون از آن رطب قدري خوردم، فرمودكه: الحال سخن خود را تمامكن.

عرض کردم که: در عرض راه یساولی از اعوان خلفای جور را دیدم که سر یک زنی را میکویید، و او را به سوی زندان میکشید؛ و او به صدای بلند استغاثه میکرد و به خدا و رسول سوگند میداد، و هیچ کس به فریاد او نمی رسید؛ و این ظلم بر او به این سبب جاری شده بود که در عرض راه پایش لغزیده بود، و گفته بود که: ای فاطمه خدا لعنت کند بر هر که ظلم کرده است تو را.

چون حضرت این سخن شنید دست از خوردن کشید، و چندان گریست که دستمالش و ریش مبارکش و سینهاش به آب دیدهاش تر شد؛ پس فرمود کهای بشار برخیز تا برویم به مسجد سهله، و خدا را بخوانیم و از او سؤال کنیم که این زن را خلاص کند.

و در آن ساعت یکی از شیعیان را به در خانه سلطان فرستاد، و مبالغه فرمود که از آنجا حرکت مکن تا پیک من به سوی تو بیاید، و اگر در امر آن زن چیزی حادث شود، هرجاکه باشیم خبر آن برای ما بیاور.

بشًار گفت که: در خدمت آن حضرت رفتیم به مسجد سهله، و هر یک دو رکعت نماز کردیم؛ پس حضرت دست به جانب آسمان برداشت و این دعا خواند:

أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ مُبْدِئُ ٱلْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ خالِقُ ٱلْخَلْقِ وَرازِقُهُمْ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ الْقابِضُ الْباسِطُ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَباعِثُ مَنْ في الْـقُبُورِ، وَأَنْتَ وارِثُ الْأَرْضِ وَمَـنْ عَـلَيْها، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.

وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَىٰ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُوْلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ المُحَمَّدِ وَأَهْلِ بَسْيَتِهِ، وَبِسحَقِّهِمُ اَلَّـذِي

أُوجَبْتَهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَـ قَضِيَ لِـي حـاجَتِي، اَلسَّاعَةَ، اَلسَّاعَةَ.

يا سامِعَ ٱلدُّعاءِ، يا سَيِّداه، يا مَوْلاه، يا غِياثاه، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أو آسْتَأْثَوْتَ بِهِ في عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلُ خَلاصَ هٰذِهِ ٱلْمُرَأَةِ، يا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصارِ.

پس به سجده رفت آن حضرت ـ و به غير از نفّس كـلامي نشـنيدم ـ ؛ پس سـر برداشت و فرمودكه: برخيز كه آن زن را رهاكردند.

چون بیرون آمدیم به ما رسید آن مردی که از برای خبر آوردن به درخانه سلطان فرستاده بودیم، و خبر داد که آن زن را رها کردند؛ و گفت: بر در خانه سلطان ایستاده بودم، ناگاه حاجب بیرون آمد و آن زن را طلبید و از او پرسید که: چه سخن از تو صادر شده بود که تو را آزار کردند؟ گفت پایم لغزید، گفتم خدا لعنت کند ظلم کنندگان تو را ای فاطمه! و به این سبب مرا چنین آزار کردند. پس حاجب دویست درهم بدر آورد و گفت: این را بگیر و امیر را حلال کن. آن زن قبول نکرد که آن زر را بگیرد. پس حاجب بزد امیر رفت و برگشت و او را مرخص کرد که برو به خانه خود.

حضرت پرسید که: آن زن قبول نکرد زر را؟

گفت بلی، با آنکه محتاج به یک در هم آن بود!

حضرت از جیب خود هفت اشرفی بیرون آورد و گفت: این را برای آن زن ببر و سلام مرا به او برسان.

بشّار گوید که: ما هر دو رفتیم به نزد آن زن، و سلام حضرت را به او رسانیدیم. گفت: بالله که حضرت امام جعفر مرا سلام رسانیده است؟

گفتم: بلی. پس نعره زد و بیهوش شد؛ چون بهوش آمد بار دیگر پرسید. چون خبر دادیم باز نعره زد و بیهوش شد ـ تا سه مرتبه ـ.

پس زر را دادیم و گفتیم که آن حضرت برای تو فرستاده است.

باب چهارم ـ فصل چهارم: فضیلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد دیگر کوفه ... ۲۰۷ ً

زر راگرفت و گفت: از آن حضرت سؤال نمایید که کنیز خود را نزد حق تعالی شفاعت نماید که از گناهانش در گذرد، زیرا که کسی را نمی شناسم که بـه او مـتوسل شوم در درگاه خدا، که از آن حضرت و پدران بزرگوارش بزرگتر باشد.

پس به خدمت آن حضرت برگشتیم، و احوال آن زن را عرض میکردیم و آن حضرت میگریست، و از برای او دعا میکرد ^۱.

مؤلّف گوید که: بعضی این نماز و دعارا در صفّه میان مسجد ذکر کر ده اند که بعمل آید. و در حدیث سابق گذشت که گوشه های مسجد محل پیغمبران بوده است؛ پس به این سبب فضیلت عظیم دارند.

و علما نماز در سه گوشهٔ مسجد نقل کردهاند. اوّل، گوشه ای که در خلاف جهت قبله در جانب راست واقع است، و بعد از آن در گوشه ای که در پیش قبله در جانب راست واقع است، و بعد از آن در گوشه ای که در پیش قبله در جانب چپ واقع است. چنانچه شیخ شهید و محمد بن المشهدی ـ رضی الله عنهما ـ روایت کردهاند از ابن بابویه، از کلینی، از علی بن ابر هیم، از پدرش که گفت: بعد از مراجعت از حجّ بیت

الله الحرام وارد كوفه شدم و رفتم به مسجد سهله، پس شخصى را ديدم كه مشغول به نماز بود، چون فارغ شد آن دعا را خواند كه پيش مذكور شد ٢، پس برخاست و رفت به گوشهٔ مسجد و دو ركعت نماز كرد، و چون فارغ شد تسبيح خواند، و گفت:

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلشَّرِيفَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيها، قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱقْضِها؛ وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آغْفِرْها لِي .

اَللّٰهُمَّ الْحِينِي ماكانَتِ الْحَياةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي وَأَمِثْنِي إِذاكانَتِ اَلْوَفاةُ خَيْراً لِي، عَلىٰ مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ، وَاَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ .

۱ - مزار کبیر: ۱۳۷، مزار شهید: ۲۵۴، بحارالانوار: ۴۲۷ ۲۷۷ وج ۲۰۱، ۴۴۰ م ۲۱، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲۲ ۳۳۰ ش ۶۵۰

پس برخاست. پرسیدم که: این چه موضع است؟

گفت: این خانهٔ حضرت ابراهیم خلیل است، که از اینجا به جنگ عمالقه رفت.

پس رفت به آن گوشه مسجد که در جانب مغرب است و دو رکعت نماز کـرد. پس دستها را برداشت و گفت:

اَللَّهُمَّ إنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ اَلصَّلاةَ اَبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، وَطَلَبَ نائِلِكَ، وَرَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَـقَبَّلُها مِـنِّي بِأَحْسَــنِ قَـبُولٍ، وَبَـلَّغْنِي بِرَحْمَتِكَ اَلْمَأْمُولَ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

پس برخاست و رفت به گوشهای که در جانب مشرق است و دو رکعت نماز کرد، و دستها راگشود و گفت:

اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ اَلذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَلَمْ تَوْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً، وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا الله، فَإِنَّهُ لَـيْسَ مِـثْلَكَ أَحَـدُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْفِلَ إلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتُقْبِلَ بِوَجْهِي إِلَيْكَ، وَلا تُخَيِّبَنِي حِيْنَ أَدْعُوكَ، وَلا تَحْرِمَنِي حِينَ أَرْجُوكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

پس به سجده رفت و پهلوهای روی خود را بـر خـاک گـذاشت، و بـرخـاست و بيرون آمد.

پرسیدم که این مکان چه نام داشت؟

فرمودكه اين مقام پيغمبران و مرسلان و صالحان است.

پس داخل شد در مسجد کوچکی که در پیش روی مسجد سهله است، و دو رکعت نماز با سکینه و وقار کرد، و دستها را به دعاگشود و گفت:

إِلْهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ ٱلْخاطِئُ ٱلْمُذْنِبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظُنِّهِ بِكَ.

إِلْهِي قَدْ جَلَسَ ٱلْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِه، وَراجِياً مِنْكَ ٱلصَّفْحَ عَنْ زَلَلِه.

ً باب چهارم ـ فصل چهارم: فضيلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد ديگر كوفه ... ٢٠٩ ً

إلْهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ ٱلظَّالِمُ كَفَيْهِ راجِياً لِما لَدَيْكَ، فَلا تُخَيِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ. الْهِي قَدْ جَنَا ٱلْعائِدُ إِلَى ٱلْمَعاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ، خائِفاً مِنْ يَوْمٍ يَجْتُو فِيهِ ٱلْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ .

إلٰهِي قَدْ جاءَكَ ٱلْعَبْدُ ٱلْخاطِئُ فَزِعاً مُشْفِقاً. وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَــرْفَهُ حَــذِراً راجِــياً. وَفاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نادِماً.

وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيتِي مُخالَفَتَكَ، وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِكَ جَاهِلٌ، وَلَا لِمُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ؛ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِسي نَفْسِي، وَأَعَانَشْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ شِقْوتِي، وَغَرِّنِي سِشُوكَ ٱلْمُرْخَىٰ عَلَيَّ. فَمَنِ ٱلْآنَ مِسْ عَـذَالِكَ يَسْتَنْقِذُنِي، وَبِحَبْل مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي.

فَيا سَوْأَتاه غَداً مِنَ ٱلْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِذا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ: جُوزُوا، وَلِلْمُثْقِلِينَ: حُطُّوا؛ أَفَمَمَ ٱلْمُخِفِّينَ أَجُوزُ، أَمْ مَمَ ٱلْمُثْقِلِينَ أَحُطُّ.

وَيْلِي!كُلَّمَا كَبُرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي، وَيْلِي!كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ؛ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ، أَمَا آنَ لِي أَنْ اَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي .

ٱللُّهُمَّ فَبِحَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ ٱلْغافِرِينَ.

پس گریست، و پهلوی راست روی خود را بر زمین گذاشت و گفت:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَٱقْتَرَفَ، وَٱسْتَكَانَ وَٱعْتَرَفَ.

پس پهلوي چپ رو را بر زمين گذاشت و گفت:

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ ٱلْعَفْقُ مِنْ عِنْدِكَ ياكرِيمُ. سريدون آمد

پرسیدم کهای سیّد من، این چه مکان است؟

گفت: این مسجد زید بن صوحان است که از صحابه امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه

بو ده است، و این دعای او است که در نماز شب می خوانده است.

پس آن شخص غایب شد و او را ندیدیم. رفیق من گفت: این حضرت خضر گه بود . و از مساجد معروفه که در این زمان موجود است مسجد زید است ـ که عـملش مذکور شد ـ، و مسجد صعصعة بن صوحان است:

شیخ شهید و محمد بن المشهدی ـ رحمة الله علیهما ـ روایت کردهاند از علی بن محمد بن عبد الرحمن شوشتری که گفت: گذشتم به طایفه بنی رواس، یکی از ایشان گفت که: بیا برویم به مسجد صعصعه و در آنجا نماز کنیم؛ که ایس ماه رجب است، و سنّت است در این ماه زیارت این مواضع مشرّفه، که امامان ما قدمهای مبارکشان به آنها رسیده و در آنها نماز کردهاند؛ و مسجد صعصعه از آنها است.

پس رفتیم به سوی آن مسجد، دیدیم ناقهای را که در دَرِ مسجد عقال کردهاند؛ چون داخل شدیم مردی را دیدیم که جامه و عمامه مثل اهل حجاز پوشیده و نشسته است، و این دعا می خواند:

اَللَّسهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ، وَالْآلاءِ الْوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَالْلسهُمُّ يَا ذَا الْمِننِ السّابِغَةِ، وَالْآلاءِ الْمَظِيمَةِ، وَالْأَيادِي الْجَرِيلَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَرِيلَةِ، وَالْأَيادِي الْجَرِيلَةِ، وَالْعَطايا الْجَزِيلَةِ.

يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلا يُعَلَبُ بِظَهِيرٍ .

يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَأَبْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَثْقَنَ، وَأَحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَىٰ فَأَجْزَلَ، وَمَنْحَ فَأَفْضَلَ

يا مَنْ سَما في ٱلْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ ٱلْأَبْصارِ، وَدَنا في ٱللَّـطْفِ فَـجازَ هَـواجِسَ ٱلْأَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ ۚ فَلا نِدَّ لَـهُ فـي مَـلَكُوتِ سُـلُطانِهِ، وَتَـفَرَّدَ بِـالْآلاءِ وَٱلْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ.

۱ _مزار كبير: ۱۴، مزار شهيد ۲۵۸. بحارالانوار: ۴۴۳/۱۰۰ م ۲۲، موسوعة زيارات المعصومين 🕾 : ۳۳۳/۲ ش ۶۵۱ ۲_دبالمجده خ ل.

🔵 باب چهارم ـ فصل چهارم: فضیلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد دیگر کوفه ... ۲۱۱

يا مَنْ حارَتْ في كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ \ دَقائِقُ لَطائِفِ ٱلْأَوْهامِ، وَٱنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أَبْصارِ ٱلْأَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ ٱلرَّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ ٱلْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ .

أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لا تَنْبَغِي إلا لَكَ، وَبِما وَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِداعِيكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِما ضَمِنْتَ الْإجابَةَ فِيهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِلدّاعِينَ، يا أَسْمَعَ السّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النّاظِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْحاسِبِينَ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأُخْيارِ، وَاقْسِمْ لَي في شَهْرِنا هٰذا خَيْرَ ما خَتَمْتَ، وَاَقْسِمْ لي في شَهْرِنا هٰذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ، وَاَخْتِمْ لي بِالسَّعادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَأَخْتِي ما أَخْتِينِي مَا أُخْيِنِي مَا أُخِينَتِنِي مَوْفُوراً، وَأَمِنْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً.

وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجاتِي مِنْ مُساءَلَةِ ٱلْبُرْزَخِ، وَآدْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً، وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً، وَآجْعَلْ لِي إلىٰ رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصِيراً، وَعَيْشاً قَـرِيراً، وَمُـلْكاً كَبِيراً، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِهِ كَثِيراً.

پس سجده طولاني كرد، و برخاست و بر ناقه سوار شد و رفت.

رفیقم گفت که: این حضرت خضر الله بود چرا با او سخن نگفتیم، گویا زبان ما را بسته بو دند!

چون بیرون آمدیم، ابن ابی رواد رواسی به ما برخورد و پرسید که: از کجامی آیید؟

گفتيم: از مسجد صعصعه؛ و خبر را به او نقل كرديم.

گفت این سواره هر دو روز یا سه روز یک مرتبه به این مسجد می آید، و باکسی سخن نمیگوید.

پس پرسید که شما گمان دارید که کی باشد؟

گفتیم: گمان ما آن است که خضر باشد.

گفت: والله نمی دانم او را مگر کسی که خضر نیز محتاج دیدن او است _ یعنی صاحب الزمان صلوات الله علیه ۱ _ .

و سیّد ابن طاووس در کتاب اقبال از محمد بن ابی الرّواد رواسی نقل کرده است که او در روزی از روزهای ماه مبارک رجب با محمد بن جعفر دهّان به مسجد سهله رفت، پس محمد بن جعفر گفت که: بیا برویم به مسجد صعصعه، که آن مسجد مبارکی است و امر المؤمنی الله منز کلا ده است، و قدمهای امامان به آن رسیده است.

چون داخل مسجد شدیم و مشغول به نماز شدیم، ناگاه مردی را دیدیم که از ناقه خود فرود آمد و پای ناقه را بست، و داخل مسجد شد و دو رکعت نماز کرد، و بسیار طول داد نماز را.

پس دستها را بلند کرد و آن دعاکه در روایت سابق مذکور شد ۲ خواند، و چون فارغ شد بر ناقه سوار شد.

محمد بن جعفر گفت كه: بيا بپرسيم كه اين كيست.

رفتيم و او را به خدا قسم داديم كه كيستي؟

فرمودكه: به گمان شما من كيستم؟

گفتیم: ما گمان داریم که شما خضر باشید.

فرمود که: من آن کسم که خضر محتاج است به دیدن من؛ برگردید که من امام زمان شمایم ؟.

أمّا مسجد غنى، و مسجد جعفى، و مسجد بنى كاهل، پس در هريك اعتمال و ادعيه وارد شده است، و ما در اين كتاب ايراد نكرديم، زيراكه موضع آن مساجد در اين زمان معلوم نيست؛ و در كتاب مزار بحار الانوار ذكر كرده ايم، اگر آن ادعيه را در ساير مساجد معروفه بخوانند بد نيست.

۱_مزار كبير: ۱۴۳، مزار شهيد: ۶۴٪ بعارالانوار: ۴۴۶/۱۰۰ ح ۲۳، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۲۸/۲ ش ۶۵۲. ٢_نگاه كن: ص ۲۱۰.

٣- اقبال: ٣/ ٢١١. بحارالانوار: ١٠٠/ ۴۴٧ ح ٢٤، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٢/ ٣٤٠ ياورقي ٣.

باب پنجم

در بیان فضائل زیارت سید الشهدا، حسین بن عملی مصلوات الله عملیهما و و در آن چند فصل است:

فصل اوّل

در لخباری لست که دلالت بر وجوب زیارت آن حضرت هی کند، و بر لینکه به خوف ترکِ زیارت نباید کرد، و بیان هدّتی که باید عود به زیارت آن حضرت کردن

به سند صحیح از حضرت امام محمد باقر ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: امر کنید شیعیان ما را به زیارت حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ که به درستی که زیارت آن حضرت دفع می کند خانه فرود آمدن، و غرق شدن، و سوخته شدن، و درنده دریدن را. و زیارت آن حضرت فرض است بر هرکس که اقرار نماید برای حسین به امامت از جانب خدا ۱.

و به سند موثّق از حضرت صادق ﷺ مروى است كه: زيارت كنيد حسين ﷺ را، و جفا مكنيد آن حضرت رابه ترك زيارت، كه او بهترينِ جوانان اهل بهشت، و بهترينِ جوانان شهيدان است ٢.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: زیارت کنید قبر حسین را اگرچه سالی یک مرتبه باشد، به درستی که هرکه برود نزد آن حضرت با شناسایی حق آن حضرت و انکار نکردن حق او، او را عوضی نیست به غیر از بهشت؛ و روزی داده می شود روزی فراخ، و می دهد خدا به او فرّجی نزدیک.

به درستی که حق تعالی موکل گردانیده است به قبر حسین ﷺ چهار هزار ملک

۱ _ امالی صدوق: ۱۲۳ م ۲۹ م - ۱. من لا یعضر a الفقیه: ۲/ ۵۸۲ ح ۲۷۷۹. بحارالانوار: ۱ - ۱ / ۱ ح ۱. ۲ _ کامل الزیارات: ۱ - ۱ ب ۲۷ ح ۱. بحارالانوار: ۱ / ۱ / ۲ ح ۲.

باب پنجم ـ فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢١٥

را، که همگی گریه بر آن حضرت میکنند، و مشایعت میکنند هرکه را زیارت آن حضرت کند تا به اهل خود برگردد؛ و اگر بیمار شود او را عیادت میکنند، و اگر بمیرد به جنازهٔ او حاضر می شوند با طلب آمرزش از برای او، و ترحّم کردن بر او ^۱.

و به سند معتبر دیگر منقول است که شخصی به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: فدای تو شوم چه می فرمایی در حق کسی که ترک کند زیارت حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _را و او قادر بر زیارت او باشد؟

فرمود که: او عاقٌ رسول خداﷺ و عاقٌ ما شده است، و سبک شمرده است امری راکه برای او نافع است.

و هرکه زیارت کند آن حضرت را، خدا حواثج او را متکفّل گردد، و کفایت مهمّات دنیای او مینماید.

و زیارت آن حضرت روزی را برای بنده جلب می کند، و آنچه خرج کند خدا عوض می دهد، و گناه پنجاه ساله او را می آمرزد، و برمی گردد به سوی اهل خود و حال آنکه هیچ گناه و خطائی بر او نباشد مگر آنکه از نامهٔ عمل او محو شود، و اگر در آن سفر بمیرد ملائکه نازل شوند و او را غسل دهند، و گشوده شود برای او دری به سوی بهشت که داخل شود بر او نسیم بهشت، و اگر سالم بماند گشوده شود برای او دری که نازل شود از آن در روزی او، و حق تعالی به عوض هر در همی که او خرج کرده است ده هزار در هم به او بدهد و برای او ذخیره کند، و چون محشور شود گویند به او که: خدا این عوض را برای تو ذخیره کرد که امروز به تو رساند ۲.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که آن حضرت به اُمّ سعید ۲ فرمود که: زبارت کن حضرت امام حسین را، که زبارت آن حضرت واجب است بر مردان و زنان ۲.

۱ - کامل الزیارات: ۸۵ ب۷۷ ح ۱۳، وص ۱۵۱ ب ۶۱ ح ۴. بحارالانواز: ۲۰۱۱ ۲ ح ۳ وص ۴۷ ح ۱۳، موسوعة زیبارات المحصومین ﷺ: ۱۵۳/۷ ش ۹۵۳.

٢-كامل الزيارات: ١٦٧ ب 45 ح ٢. وص ٣٣٧ ب ٨٠٠ ذيبل ح ١٦. تهذيب الاحكام: ٩/ ٣٥ ح ٦٤. بحار الانبوار: ١٠١/ ٢ ح ٥ و٧. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٨٤ ت ١٣٥٠ ش ٩٢٤. ٢- ١٥ معيده بيشتر نسخ.

۴-كامل الزيارات: ١٢٢ ب٤٣ ح٣. بحارالانوار: ١٠١/٣ح ٩. موسوعة زيارات المصومين الكيلا: ٣/ ١٤٠ ش١٩٠٧.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که فرمود که: اگر یکی از شما حج کند در تمام عمر خود و زیارت امام حسین ب نکرده باشد، هرآینه ترک کرده خواهد بود حقّی از حقوق رسول خدا په را؛ زیرا که حق حسین فریضه است از جانب خدا، و واجب است بر هر مسلمانی (

و به سندهای معتبز از امام محمد باقر و امام جعفر صادق ه منقول است که: هرکه به زیارت امام حسین پ نرود از شیعیان ما، ایمان و دینش ناقص خواهد بود. و اگر داخل بهشت شود، پست تر از مؤمنان دیگر خواهد بود ۲.

و در روایت دیگر از حضرت صادق ب منقول است که: هرکه به زیارت امام حسین ـ صلوات الله علیه _ نرود و گمان کند که شیعه ما است تا بمیرد، پس او شیعه ما نیست. و اگر او از اهل بهشت باشد، مهمان اهل بهشت خواهد بود ".

و به سند حسن از امام محمد باقر ؛ منقول است که: هرکه خواهد بداند که او از اهل بهشت است، عرض کند محبت ما را بر دل خود؛ اگر قبول کند مؤمن است.

و هركه دوست ما است بايد كه رغبت كند در زيارت قبر امام حسين ـ صلوات الله عليه ـ، زيراكه هركه زيارت كننده آن حضرت است ما او را دوست اهل بيت مى دانيم و از اهل بهشت است، و هركه زيارت كننده آن حضرت نيست ايمانش ناقص است ".

و در روایت معتبر دیگر مذکور است که: شخصی از حضرت صادق 機 سؤال کرد از حال کسی که ترک کند زیارت قبر حضرت امام حسین 機 را. فرمود که: آن مردی است از اهل جهنّم ٩.

¹ کامل الزیارات: ۱۲۲ ب ۴۳ ج ۶. مزار مفید: ۲۷ ح ۲، تهذیب الاحکام: ۴۲ / ۴۲ ح ۸۷ مزار کبیر: ۳۴۱، بحارالاتوار: ۱۰۱ سمح ۱۰ و ۱۸

۲ کامل آازیارات: ۱۹۳ ب۷۷ ح ۱ و ۲، تهذیب الاحکام: ۴۴/۶ ح ۹۵، مزار کبیر: ۳۵۳ و ۳۵۴، بحارالانوار: ۴/۱۰۱ ح ۱۲ و ۱۳ و ۱۹، موسوعة زیارات المعصومین 経路: ۱۲/۳ ش ۸۸۰

٣-كامل الزيارات: ١٩٣ ب٧٧ ح ٣. بحارالانوار: ١٠١ / ٣ ح ١٥. موسوعة زيارات المصومين علي ٢٤١ ش ١٩٩٨.

⁷_كامل الزيارات: ١٩٣ ب٧٨ - ٢، بحارالانوار: ١٠١/١ ح ١٠٥، موسوعة زيارات المصومين 震き・ア/۳ ش ١٠٣/٨

۵ کامل الزیارات: ۱۹۳ ب۷۸ ح ۵ مصباح الزائر: ۵۲۶ بعارالانوار: ۵۱۰۱ ح ۱۷، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۰ ۳. ۱۶۱ ش ۱۹۶.

ً باب پنجم _فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند . . . ٢١٧

و در حدیث دیگر فرمود که: اگر کسی هزار حج بکند و زیارت قبر امام حسین نکرده باشد، ترک کرده خواهد بود حق بزرگی از حقوق پیغمبر گل را ۱.

و در حدیث دیگر مروی است که حضرت امام محمد باقر ﷺ پرسید از شخصی که: چه مقدار فاصله هست میان شما و میان قبر امام حسین ﷺ؟ گفت: شانزده فرسخ است. پرسید که: آیا به زیارت آن حضرت میروید؟ گفت: نه. فرمود که: چه بسیار جفاکارید شما ؟!

و از حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه - منقول است که فرمود که: پدر و مادرم فدای حسین باد که در نزدیک کوفه کشته خواهد شد، و گویا می بینم که انواع وحشیان صحراگر دنها کشیده باشند بر قبرش و بر او گریه و نوحه کنند تا صباح؛ چون چنین شود زنهار که جفا مکنید به زیارت نکردن آن حضرت؟

و به چندین سند معتبر منقول است که حضرت صادق بلا به سَدیر صیرفی فرمود که: آیا زیارت می کنی حضرت امام حسین ارا هر روز؟ گفت: نه. فرمود که: هر هفته؟ گفت نه. فرمود که: هر سال؟ گفت: گاه هست که سالی یک مرتبه به زیارت آن حضرت می روم.

فرمودکه: چه بسیار جفاکارید شما به حسین ﷺ! مگر نمی دانید که خدا را چهار هسزار ملک ٔ هست ژولیده مو، و گرد آلوده، بر آن حضرت می گریند و مرثیه می خوانند، و ایشان را ملال حاصل نمی شود، و پیوسته زیارت می کنند، و ثواب ایشان برای زیارت کننده گان آن حضرت است ۰ .

و در روایت معتبر منقول است که حضرت امام محمد باقر ﷺ از شخصی پرسید

١ ـ كامل الزيارات: ١٩٢ ب٧٧ ح ٤. بحارالانوار: ١٠١/٥ ح ١٨، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٨٥ ش ١٠١٤.

۲ - کامل الزیارات: ۲۹۰ ب۹۷ - ۱ وص۲۹۳ - ۷. بحاراالانوار: ۱۰۱/۵ - ۲۰ و ۲۱، موسوعة زیارات المعصومین علیجا: ۲۳ ۱۱۲ ش۸۷۸

٣-كامل الزيارات: ٢٩١ ب٩٧ ع ٣. بحارالانوار: ١٠١٠ع ع ٢٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٩٣ ش ٨٣٩. ٣-در مصادر: هزار ملك.

۵ ـ کافی: ۴/ ۵۸۹ ح.۸ کامل الزیارات: ۲۹۱ ب۹۷ ح.۴، وص۲۷۷ ح.۴ و تبذیب الاحکام: ۱۱۶/۶ ح.۲۱ بحارالاندوار: ۱۰۱/ ۶ ح.۴۲، موسوعة زیارات للمعصومین ۱۹۲۵ تر ۱۹۲۸ ش۲۸ ۰ .

که: هر هفته زیارت امام حسین ﷺ میکنی؟گفت: نه. فرمودکه: هر ماه زیارت میکنی؟ گفت: نه. فرمودکه: هر سال زیارت میکنی؟گفت: نه. فرمودکه: تو محرومی از خیر ۱

و در روایت معتبر دیگر از حضرت صادق بن منقول است که فرمود که: عجب دارم از کسی که گمان می کند که شیعه ما است و عمرش می گذرد و به زیارت قبر امام حسین بن نمی رود از روی تهاون و سستی و عجز و تنبلی؛ والله که اگر بداند که چه فضیلت در زیارت آن حضرت هست، هرآینه سستی و تنبلی نکند.

راوی عرض کردکه: چه فضیلت در آن هست؟

فرمود که: فضیلت و خیر بسیار، اوّل چیزی که به او میرسد آن است که گناهان گذشتهاش را می آمرزند و می گویند: عمل را از سر گیر ۲.

و در حدیث معتبر منقول است که حضرت صادق 幾 به ابان بن تغلب گفت که: ای ابان، چندگاه است که زیارت قبر امام حسین 幾 نکردهای؟

گفت: مدّتی است.

فرمود که: سبحان الله العظیم، تبو از سبر کرده های شیعیانی و تبرک زیبارت آن حضرت می کنی! هرکه زیارت آن حضرت کند حق تعالی بنویسد برای او به عدد هر گامی حسنه ای، و محو کند از او به هرگامی گناهی، و بیامرزدگناهان گذشته و آینده او را. به تحقیق که چون آن حضرت شهید شد، بر قبر آن حضرت فرود آمد هفتاد هزار ملک ژولیده مو و گرد آلوده، و بر آن حضرت گریه و نوحه می کنند تا روز قیامت آ.

و به چندین سند صحیح از معاویة بن عمّار آ منقول است که گفت: روزی به خدمت حضرت امام جعفر صادق از خدمت حضرت مشغول نماز بود و چون فارغ شد شنیدم که مناجات میکرد با پروردگار خود و میگفت:

ای خداوندی که مخصوص گردانیده ای ما را به کرامت، و وعده داده ای ما را

١ ـ كامل الزيارات: ٢٩١ ب ٩٧ - ٥. بحارالانوار: ١٠١/ ٥ ح ٢٤، موسوعة زيارات المعصومين ١١١/٣ في ١١١/٣

⁷_كامل الزيارات: ۲۹۲ ب90 ح. ٨. بحارالاتوار: ۱۰۱/۷ح ۲۸، موسوعة زيارات المعصومين 経営: ۱۳۸۳، ش ۴۹۸، ٣_كامل الزيارات: ۳۳۱ ب۴۰۸ ح.۸. بحارالاتوار: ۱۰۱/۷ح ۲۹، موسوعة زيارات المعصومين 経営: ۱۱۷/۳ ش ۴۸۰

۴_ظاهراً سهو است. و صحيح: «معاوية بن وهب». نگاه كن: ص ۲۲۰ مصادر پاورقي ١.

شفاعت، و علوم رسالت را به ما داده ای، و ما را وارث پیغمبران گردانیده ای، و ختم کرده ای به ما امّتهای گذشته را، و ما را مخصوص به وصیت پیغمبر گردانیده ای، و علم گذشته و آینده را به ما عطا کرده ای، و دلهای مردم را به سوی ما مایل گردانیده ای، بیامرز مرا و برادران مرا و زیارت کنندگان قبر ابی عبدالله الحسین را؛ آنان که خرج کرده اند مالهای خود را، و بیرون آورده اند از شهرها بدنهای خود را برای رغبت در نیکی ما، و امّید ثوابهای تو در صلهٔ ما، و برای شاد گردانیدن پیغمبر تو، و اجابت نمودن ایشان امر ما را، و برای خشمی که بر دشمنان داخل کرده اند، و مراد ایشان خشنودی تو است.

پس مکافات ده ایشان را از جانب ما به خشنودی، و حفظ کن ایشان را در شب و روز، و خلیفه ایشان باش در اهل و اولاد ایشان که در وطن حود گذاشته اند به خلافت نیکو، و رفیق ایشان باش، و دفع کن از ایشان شرّ هر جبّار معاند را، و هر ضعیف و شدید از خلقت را، و شرّ شیاطین جنّ و انس را. و بده به ایشان زیاده از آنچه امید دارند از تو در دور شدن از وطنهای خود، و در اختیار کردن ایشان ما را بر فرزندان و اهالی و خویشان خود.

خداوندا دشمنان ما عیب کردند بر ایشان بیرون آمدن ایشان را به زیارت ما، پس این مانع نشد ایشان را از عزم کردن و بیرون آمدن از روی مخالفت ایشان. پس رحم کن آن روها را که آفتاب متغیر گردانیده است، و رحم کن گونههای روی ایشان را که میگردانند و میمالند بر قبر امام حسین، و رحم کن آن دیده ها را که گریه شان جاری شد از ترحم بر ما، و رحم کن آن دلها را که جزع کرده اند و سوخته اند از برای مصبیت ما، و رحم کن آن فغانها را که در مصیبت ما بلند کردند.

خداوندا آن جانها و آن بدنها را به تو میسپارم تا سیراب گردانی ایشان را از حوض کوثر در روز تشنگی.

و پیوسته آن حضرت به این نحو دعا میکرد در سجده.

پس چون فارغ شدگفتم: آن دعاکه من از شما شنیدم، اگر در حق کسی میکردید

که خدا را نمی شناخت، گمان داشتم که آتش جهنم به او نرسد هرگز؛ والله که آرزو کردم که زیارت آن حضرت کرده بودم، و حج نکرده بودم.

حضرت فرمودکه: چه بسیار نزدیکی تو به آن حضرت! چـه مانع است تـو را از زیارت ای معاویه، ترک زیارت مکن.

گفتم: فدای تو شوم، نمی دانستم که این قدر فضیلت دارد.

فرمود که: ای معاویه، آنها که برای زیارت کنندگان آن حضرت دعا می کنند در آسمان، زیاده از آنهایند که دعا می کنند برای ایشان در زمین. ترک مکن زیارت آن حضرت را از برای خوف از احدی؛ که هر که از برای خوف ترک زیارت کند، آنقدر حسرت برد که آرزو کند که کاش آنقدر می ماندم نزد قبر آن حضرت که در آنجا مدفون می شدم.

آیا دوست نمی داری که خدا ببیند تو را در میان آنها که دعا میکنند برای ایشان رسول خدا علی و فاطمه و اثمه معصومین دا!!

آیا نمی خواهی از آنها باشی که ملائکه در قیامت با ایشان مصافحه می کنند؟!

آیا نمی خواهی از آنها باشی که در قیامت بیایند و هیچ گناهی بر ایشان نباشد؟!

آیا نمی خواهی از آنها باشی که در قیامت حضرت رسول ﷺ با ایشان مصافحه می کند ^۹؟!

و به سند معتبر از زراره منقول است که: عرض کردم به خدمت حضرت امام محمد باقر ﷺ که: چه می فرمایی در باب کسی که پدرت حضرت امام حسین را زیارت کند با ترس؟

فرمود که: خدا او را ایمن میگرداند در روز قیامت که همه کس ترسان باشند. و به استقبال او آیند ملائکه، و او را بشارت دهند و گویند که: مترس و اندوهناک مباش، که این روزِ رستگاری و فیروزی تو است ۲.

۱ _ تواب الاعمال: ۱۲۰ ح ۲۳. مصباح الزائر: ۱۹۳. مزار کبیر: ۳۳۴. بیحارالاندوار: ۱۸۸۸ ح ۳۰. موسوعة زیمارات المعصومینﷺ: ۱۸۰۳ ش ۱۹۰

٣ ـ كامل الزيارات: ١٢٥ بـ ٢٥ ح ١. بحارالانوار: ١٠١/ ١٠ ح ٣٨. موسوعة زيارات المصومين 大 ١٠٣/٣ ش ١٠٩٨ م

باب پنجم ـ فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢٢١

و به سند معتبر منقول است که ابن بکیر به حضرت صادق ﷺ گفت که: می روم به زیارت حضرت امام حسین _ صلوات الله علیه _ و دلم ترسان و هراسان است تا بر می گردم، از ترس خلیفه و اتباع و لشکری او.

فرمود که: ای پسر بکیر، دوست نمی داری که خدا تو را ببیند که ازبرای ما ترسانی؟! مگر نمی دانی که کسی که از برای خوف ما خانف و ترسان باشد، حق تعالی او را در قیامت در سایه عرش خود جا دهد، و حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ در زیر عرش با او سخن گوید، و او راحق تعالی ایمن گرداند از ترسهای روز قیامت، که مردم ترسند و او نترسد؛ و اگر ترسد ملائکه او را بشارت دهند و ترسش را زائل گردانند ا

و به روایت قوی منقول است که حضرت امام محمد باقر ﷺ به محمد بن مسلم فرمود که: آیا میروی به زیارت قبر امام حسین؟

گفت: بلی میروم با ترس و بیم.

فرمود که: هرچند سخت تر و دشوار تر است، ثواب به قدر ترس است. و هرکه در زیارت آن حضرت بترسد، ایسمن گرداند خدا او را در روز قیامت، و برگردد از زیارت به آمرزش گناهان، و سلام کنند بر او ملائکه، و زیارت کند او را پیغمبر ﷺ و دعاکند از برای او، و برگردد با نعمتی از خدا و فضلی، و بدی به او نرسد ۲.

مؤلّف گوید که: از اکثر احادیث سابقه ظاهر می شود که زیارت حضرت امام حسین - صلوات الله علیه - واجب باشد، و معارض ظاهری ندارد؛ ولیکن مشهور میان علما آن است که سنّت مؤکّد است.

و بحسب احادیث، وجوب زیارت آن حضرت در عمری یک مرتبه نهایت قوّت دارد؛ و شیعه ای که بر این تأکیدات و تهدیدات مطّلع شود و با قدرت ترک کند،

۱ کامل الزیارات: ۲۵ م ب ۲۵ م ۲ بعارالانوار: ۱۰/۰۱۰ م ۲۹، موسوعة زیارات المعصومین 総第・۱۳۴/۳ ش ۹۹۷. ۲ کامل الدارات: ۱۷۶ م ۲۰۰۵ م ۲۰۰۵ م ۱۹۷۰ م ۱۹۰۱ م ۱۸۱۰ م ۱۸۱۰ م ۱۸۱۰ م ۱۸۱۰ م ۱۸۱۷ م ۱۸۱۷ م ۱۸۱۷ م ۱۸۱۷ م ۱۸۱۷

۲-کامل الزیارات: ۱۲۶ ب۴۵ ب۵۰ و ص۲۷۶ ب ۹۱ ضمن ح۷. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۱ ح ۲۰ وص ۱۲۱ ضمن ح۹. موسوعة زیارات المعصومین ۱۶۵ - ۸ ۲۰ ش ۵۶۰

وكامل الزيارات: ٢٧٤ ب ٩١ ضمن ح ٧، الموسوعة: ٣/ ١٠٢ ح ٤٨٠

در غایت ضعف ایمان خواهد بود.

و احوط آن است که در زیارت آن حضرت و حضرت رسول الله بیاکه در زیارت هر امامی، در مرتبه اوّل قصد سنّت نکند، بلکه به قصد قربت تنها بعمل آورد.
و ایضاً از بسیاری از احادیث ظاهر می شود که تقیّه و خوف عذر نمی شود در تری زیارت آن حضرت.

و این خلافِ مشهور میان علما، و منافی عموم احادیث تقیّه است. و دور نیست که مراد این باشد که خوفهای سهل که مبتنی بر احتمالات بعیده باشد، یا خوف فوت منافع دنیویه، یا فوت مالی، یا ضرر سهلی از خفّتی و اهانتی اینها را مانع نباید کرد. والله یعلم.

و به سند معتبر از علی زرگر مروی است که حضرت صادق ب فرمود که: یا علی شنیدهام که جمعی از شیعیان هستند که یک سال و دو سال بر ایشان میگذرد و به زیارت امام حسین ب نمی روند!

گفت: فدای تو شوم، جمعی را می شناسم که چنین اند.

فرمودند که: والله که ایشان بهرهٔ خود را خطا کردهاند، و از ثواب خدا میل کردهاند، و از مجاورت محمد ﷺ دور شدهاند.

گفت: فدای تو شوم، در هر چندگاه زیارت میباید کرد؟

فرمودكه: اگر تواني در هر ماه آن حضرت را زيارت كن.

گفت: نمی توانم، زیراکه به دست خودکار میکنم، و کارهای مردم در دست من است، و یک روز غایب از مکان خود نمی توانم شد.

فرمود که: تو و هرکه به دست خود کار کند معذور است، و مقصود من کسی بود که به دست خود کار نکند؛ از آنها که اگر هر جمعه بروند برایشان آسان است. ایشان را نزد خدا و رسول خدا در قیامت عذری نخواهد بود.

گفت اگر شخصی را به نیابت خود بفرستد جایز است؟

فرمودکه بلی، اما رفتن خودش ثوابش بیشتر است، و نیزد پیروردگارش بهتر

باب پنجم ـ فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢٢٣

است که خدا او را ببیند که شبها بیداری می کشد، و روزها تعب می کشد، پس حق تعالی نظر رحمتی به سوی او می کند که فردوس اعلی بر او واجب می شود، که با محمد و اهل بیت او صلوات الله علیهم -بوده باشد. پس رغبت کنید در چنین ثوابی و از اهل آن باشید .

و به اسانید صحیحه و معتبره دیگر از آن حضرت منقول است که: حتی و لازم است بر مالدار که هر سال دو مرتبه به زیارت امام حسین الله برود، و بر فقیر آنکه سالی یک مرتبه بود ۲.

و به سندهای صحیح دیگر از آن حضرت مروی است که: بروید به زیارت قبر حسین 繼 هر سال یک مرتبه ۲.

و به سند صحیح منقول است که حلبی از آن حضرت پرسید از زیارت امام حسین 總. فرمود که: در سالی یک مرتبه بروید؛ می ترسم که اگر بیشتر بروید، میان مخالفان مشهور شوید ً.

و از حضرت امام موسى الله منقول است كه: جفا مكنيد امام حسين الله وا، مالدار هر چهار ماه يک مرتبه به زيارت برود، و فقير هرگاه او را ميشر شود^٥.

و به سند معتبر مروی است که از حضرت صادق ﷺ پرسیدند که: هر چندگاه یک مرتبه به زیارت امام حسینﷺ باید رفت؟ فرمود که: هر مقدار که خواهی عُ.

و به سند معتبر از صفوان منقول است كه گفت: در خدمت حضرت صادق ﷺ

۱ ـ کامل الزيارات: ۲۹۵ ب ۹۸ ح ۱۱، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۲ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۱۶۱ ش ۹۷۰.

٣ - كامل الزيارات: ٢٩٣ ب ٩٨ - ١ وص ٢٩٣ - ٥. تهذيب الاحكام: ٦/ ٢٢ ح ٨٨. بحار الانوار: ١٢/١٠١ - ١٣ - ٢ - ٣. موسوعة زيارات المعصومين على: ٢٨٨٣ م ٢٨٠٣.

۳-کامل الزیارات: ۲۹۳ ب ۹۸ ح ۲ و۳ وص۲۹۵ ح ۹، بحارالانوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۵-۷، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۵۸/۳ ش ۱۱۲۵،

۴ کامل الزیارات: ۲۹۳ ب ۹۸ ح ۴ و۶ و ۸، بحارالانوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۸ ـ ۱۰ موسوعة زیارات المعصومین 銀 : ۳۵۸/۲۵ ش ۱۱۳۶.

۵ _ كامل الزيارات: ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۷. بحارالانوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۱۱.

۶ ـ کامل الزيارات: ۲۹۵ ب۹۸ دنيل ح ۱۰، پحارالانوار: ۱۴٬۱۰۱ دنيل ح ۱۲، موسوعة زيــارات السمصومين پيچيخ: ۳/ ۲۵۹ ش۱۱۲۸.

بودم در مابین مکّه و مدینه، پس عرض کردم که یـا ابـن رسـول الدﷺ چـرا شــما را غمگین و دلگیر و دل شکسته می،بینم؟

فرمود که: اگر بشنوی آنچه من می شنوم، هر آینه سؤال نتوانی کرد.

عرض کردم که: چه چیز می شنوید؟

فرمود که: تضرَع ملائکه در درگاه خدا در لعنت کردن بر قاتلان امیرالمؤمنین، و بر قاتلان امیرالمؤمنین، و بر قاتلان امام حسین هی او نوحه کردن جنیان بر ایشان، و گریه ملائکه که در دور ضریح امام حسین اند، و بسیاری اندوه ایشان. هرکه اینها را شنود کی خوردن و آشامیدن و خواب کردن بر او گوارا می باشد.

گفتم:کسی که به زیارت آن حضرت بیاید و برگردد دیگر کِی میباید برگرددباز به زیارت، و هرچندگاه باید رفت، و چندگاه گنجایش دارد ترک زیارت آن حضرت کردن؟

فرمود که: اما نزدیک، پس زیاده از یک ماه باید ترک زیارت نکند. و کسی که خانهاش دور باشد، هر سه سال یک مرتبه باید به زیارت برود؛ که اگر زیاده از سه سال ترک کند بی عذری و علّتی، عاق حضرت رسول ﷺ شده است، و قطع رحم آن حضرت کرده است.

و اگر بداند زیارت کننده حسین بن علی که حضرت رسول ﷺ و حضرت امیرالمؤمنین و حضرت الله علیهم - چه امیرالمؤمنین و حضرت فاطمه و امامان و شهیدان اهل بیت - صلوات الله علیهم - چه مقدار شاد و خوشحال می شوند به زیارت آن حضرت، و چه دعاها در حق او می کنند، و چه ثوابها حق تعالی در دنیا به او می دهد، و چه اجرها برای او ذخیره می کند که در آخرت به او بر ساند، هر آینه دوست دارد که تا زنده باشد در جوار آن حضرت باشد.

و به درستی که زیارت کنندهٔ آن حضرت چون از خانه بیرون می رود بر هر چیز که قدم می گذارد برای او دعا می کند، و چون آفتاب بر او می تابد گناهانش را می خورد چنانچه آتش هیزم را می خورد، و بر می گردد آمرزیده که هیچ گناه بر او نباشد، و درجهای چند برای او بلند کنند که به آن درجهها نرسد مگر کسی که در جهاد فی سبیل الله شهید شده باشد و در خون خود دست و پا زده باشد، و حق تعالی ملکی را

باب پنجم فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢٢٥ أ

موکّل گرداند که در آن روضه مقدّسه قائم مقام او باشد، و از برای او طلب آمرزش کند تا او به زیارت برگردد، یا سه سال بگذرد، یا بعیرد '.

و به سند موثّق از عبیدالله حلبی منقول است که گفت به حضرت صادق ب که: ما زیارت قبر امام حسین ب میکنیم در سال دو مرتبه، یا سه مرتبه.

فرمودکه: خوشم نمی آید که بسیار به زیارت بروید؛ سالی یک مرتبه بروید ۲.

مؤلف گوید که: این حدیث محمول بر تقیّه است؛ که اگر بسیار رفتن موجب ضرر باشد، سالی یک مرتبه بیشتر نروند.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: نماز میکنند نزد قبر امام حسین ﷺ جهار هزار ملک از طلوع صبح تا غروب آفتاب، پس به آسمان میروند، و مثل ایشان نازل میشوند و نماز میکنند تا طلوع صبح.

پس سزاوار نیست مسلمانی راکه تخلّف نماید از زیارت آن حضرت زیاده از جهار سال؟

و به سند معتبر از موسی بن جعفر هی منقول است که: هرکه سالی سه مرتبه به زیارت امام حسین علی برود، از پریشانی ایمن گردد ۲.

و به سند معتبر منقول است که داود بن فرقد به حضرت صادق 變 عرض کرد که: چه ثواب داردکسی که هر ماه به زیارت امام حسین برود؟

فرمودكه: او را است مثل ثواب صد هزار شهيد از شهيدان بدر ٥.

و سيد ابن طاووس عليه الرحمة نقل كرده است از محمد بن احمد بن داود كه گفت: من همسايه اي داشتم كه او را علي بن محمد مي گفتند، گفت كه من هر ماه يك

۱ کامل الزیارات: ۲۹۷ ب ۹۸ ح ۱۷، بحارالانوار: ۱۰/ ۱۴ و ۱۵ ح ۱۴ و ۱۵، موسوعة زیارات الممصومینﷺ: ۳/ ۱۳۹ ش ۹۳۶.

۲ _ كامل الزيارات: ۲۹۶ ب ۹۸ ح ۱۴، بحارالانوار: ۱۵/۱۰۱ ح ۱۶، موسوعة زيارات المحصومين ﷺ: ۳۳۶/۳ ش ۱۱۲۰.

٣-كامل الزيارات: ٢٩٤ ب. ٩٩ ح. ١٥ . بحارالانوار: ١٥/١٠ ح. ١٥ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٦٢٤/٣ ش. ٩٠٩. ۴-تهذيب الاحكام: ٩/٨٩ ح. ٩-١٠ يحارالانوار: ١٠/١٠ ح. ٣٣.

۵ ـ كامل الزيارات: ۱۸۳ ب ۷۴ ح ۴، مزار مفيد: ۵۵ ح ۱، تهذيب الاحكام: ۴/ ۲۵ ح ۱۲۳، مـزار كبير: ۳۵۳، بـحارالانـوار: ۱۷/۱۰ ح ۲۴، وج ۲۰۱/۷۳ ح ۵، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۵۵/۳ ش،۸۵۸.

مر تبه به زیارت امام حسین همی می رفتم، و چون سنّم بالا رفت و جسمم ضعیف شد مدّتی نرفتم؛ بعد از مدّتی بیاده روانه شدم و در مدت چند روز به کربلا رسیدم، و زیارت و نماز کردم. چون به خواب رفتم دیدم که حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _از قبر بیرون آمده است و به من می گوید که: چرا مرا جفا کردی، و پیشتر به من نیکو کار بودی.

گفتم: ای سیّد من چشمم ضعیف شده است، و پایم بی قوّت شده است، و در این وقت ترسیدم که آخر عمر من باشد، چند روز راه آمدهام تا به زیارت رسیدهام؛ و روایتی از شما به ما رسیده است میخواهم از شما بشنوم.

فرمودكه: بگو.

گفتم: روایت می کنند که شما گفته اید که: هر که به زیارت من آید در حیات خود، من زیارت کنم او را بعد از وفات او.

فرمودكه: بلي من گفته ام؛ و اگر او را در آتش جهنم بيابم از آتش بدر مي آورم او را'.

مؤلف گوید: موافق این اخبار معتبره، احوط آن است که آنها که نزدیکاند مثل اهل بغداد و حلّه و نجف اشرف هر ماه یک مرتبه به زیارت بروند اگر خوفی نباشد؛ و اقلّش هر چهار ماه یک مرتبه بو وند، و با خوف سالی یک مرتبه، و اگر دور باشند هر سه سال یک مرتبه، و اگر بسیار دور باشند هر چهار سال یک مرتبه به زیارت بروند. یا آنکه اغنیای متوسط الحال هر چهار سال یک مرتبه، و اغنیای بسیار مالدار هر

سه سال یک مرتبه بروند.

¹ ـ الدروع الواقيه: ۵۱ بحارالانوار: ۱۶/۱۰۱ ح ۱۹، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۱۸ ۳ س۲۱۸ ۴.

فصل دوم

در ثولب خالص گردانیدن نیت در زیارت آن حضرت و اشتیاق به آن

به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر - صلوات الله عليه - منقول است كه: اگر مردم بدانند كه چه فضيلت در زيارت امام حسين - صلوات الله عليه - هست، هرآينه بميرند از اشتياق، و جانهاى ايشان پاره پاره شود از حسرت.

راوي گفت كه: چه فضيلت دارد؟

فرمود که: هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی نهایت شوق، بنویسد حتی تعالی از برای او ثواب هزار حج مقبول، و هزار عمرهٔ مقبول، و اجر هزار شهید از شهیدان بدر، و مزد هزار روزه دار، و مزد هزار صدقهٔ مقبول، و ثواب آزاد کردن هزار بنده از برای خدا.

و تا یک سال محفوظ باشد از هر آفتی، خصوصاً از شیطان.

و موکّل گرداند حق تعالی به او ملکی راکه او را نگاه دارد از پیش رو، و از پشت سر، و از جانب راست، و از جانب چپ، و از بالای سر، و از زیر پای او.

و اگر در آن سال بمیرد، حاضر شوند فرشتگان رحمت نزد غسل دادن و کفن کردن او، و طلب آمرزش کنند از برای او ، و مشایعت نمایند او را تا قبر او، و از برای او در راه استغفار کنند، و فراخ کنند قبر او را آنقدر که دیدهٔ او بیند، و ایمن گرداند حق تعالی او را از فشردن قبر و از ترسانیدن منکر و نکیر، و بگشایند دری از برای او به سوی بهشت، و در قیامت نامهاش به دست راستش دهند، و نوری حق تعالی به او عطا کند که روشن گرداند مابین مشرق و مغرب را، و منادی نداکند که این از آنها است که

زیارت قبر امام حسین کردهاند از روی شوق و خواهش؛ پس احدی نماند در قیامت مگر آرزو کندکه از زیارت کنندگان آن حضرت باشد ۱.

و به سند صحیح از محمد بن مسلم منقول است که گفت: عرض کردم به خدمت حضرت صادق که: چه ثواب دارد کسی که به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود؟

فرمودکه: هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی شوق و خواهش، از بندگان گرامی خداوند عالمیان باشد، و در قیامت در زیر علم امام حسین ؛ باشد تا داخل بهشت شود ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه زیارت کند حضرت امام حسین را از برای رضای خدا، نه از برای فخر و نه از برای طغیان و نه از برای شنیدن مردم، خالص و پاک گردد از گناهان چنانچه جامه که در آب شسته شود پاک می شود از چرک. و به هر گام که بگذارد ثواب حجّی، و بهر گام که بردارد ثواب عمرهای برای او نوشته شود ".

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت کند امام حسین را و حق آن حضرت را شناسد و غرضش رضای خدا و ثواب آخرت باشد، گناهان گذشته و آیندهاش آمرزیده شود.

و سه مرتبه سوگند ياد كردند بر اين ً.

و در حدیث معتبر دیگر وارد است که: جمعی از اهل خراسان به خدمت حضرت صادق ﷺ آمدند و سؤال کردند از فضیلت زیارت امام حسین صلوات الله علیه. فرمود که: خبر داد مرا پدرم از جدّم که: هرکه آن حضرت را زیارت کند و مرادش محض رضای خدا باشد، حق تعالی او را از گناهان بیرون آورد مانند فرزندی که از مادر متولّد شود، و مشایعت نمایند او را ملائکه در رفتار او، و بالها بر سرشان گسترده

١-كامل الزيارات: ١٤٢ ب٥٥ ح٣. بحارالانوار: ١٨/١٠١ ح١، موسوعة زيارات المعصومين ١٩/٣ ش ١٩/٣ م

۲ _ کامل الزیارات: ۱۴۳ ب26 ح ۴. پحارالانوار: ۱۰۱۸/۱ ح ۲. موسوعة زیارات المصومین ﷺ ۱۴۴/۳ ش ۱۶۹۰ ۳ _ کامل الزیارات: ۱۴۴ ب20 ح ۱، پحارالانوار: ۱۰۱/۱۱ ح ۲. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۱۹۶۲ ش ۱۸۹۲ ش ۱۸۰۵

۴_كامل الزيارات: ۱۴۴ ب۵۷ ح ۲، بحارالانوار: ۱۹/۱۰۱ ح ۴.

باشند تا به اهل خود برگردد؛ و ملائكه از پروردگار خود از براى او آمرزش سؤال كنند، و رحمت فرو گيرد او را و نازل شود بر او از اطراف آسمان، و ندا مىكنند او را كه: نيكو است حال تو، و نيكو است آن كه او را زيارت كردى؛ و حق تعالى اهل او را حفظ نماىد \.

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: هرکه امام حسین را زیارت کند و او را امام و اجب الاطاعه داند، نه از روی استنکاف و نه از روی تکبّر، نوشته شود برای او ثواب هزار حج مقبول و هزار عمرهٔ مقبول. و اگر شقیّ باشد سعادتمند گردد، و پیوسته در رحمت خدا فرو رود ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه زیارت آن حضرت کند از برای رضای خدا، مشایعت نمایند او را جبرئیل و میکائیل و اسرافیل تا به منزل خود برگردد⁷.

و در روایت دیگر فرمود که: هرکه زیارت کند آن حضرت را از برای حدا و موافق فرمودهٔ خدا، آزاد گرداند حق تعالی او را از آتش جهنّم، و ایمن گرداند او را از بیم عظیم روز قیامت، و هر حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت که طلب نماید به او عطاکند ً. و به سند معتبر مروی است از حمران که گفت: رفتم به زیارت امام حسین

و به سند معتبر مروی است از حمران که گفت: رفتم به زیارت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ، چون برگشتم حضرت امام محمد باقر الله بدیدن من آمد و فرمود که: بشارت باد تو را ای حمران، که هرکه زیارت کند قبرهای شهیدان آل محمد را، و غرضش صله و احسان پیغمبر و تعظیم آن حضرت باشد، از گناه بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است^٥.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ مروی است که: چون روز قیامت درآید منادی نداکندکه: کجایند زیارت کنندگان حسین بن علی ـصلوات الله علیهما ـ؟ پس

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۴۵ ب۵۷ ح۵ وص ۱۵۴ ح۸. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۹ ح۵. موسوعة زيارات المـمصومين ١٤٤ تا ۹۶ ش۸۲۷

۲-کامل الزیارات: ۱۶۴ ب۵۷ ب۵۰ ۰۱. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۰ ح۶. موسوعة زیارات الممصومین ﷺ: ۱۸۳/۳ ش ۲۰۱۱. ۲-کامل الزیارات: ۱۴۵ ب۵۷ ح۴. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۰ ح۷. موسوعة زیارات الممصومین ﷺ: ۲۵/۳ ش ۲۰۸.

٣- كامل الزيارات: ١٣٥ ب٥٧ ع ٧٠ بحار الانوار: ١٠١/ ٢٠ ح ٩، موسوعة زيارات المعصومين عيد: ٣/ ١٣٢ ش٩٢٣.

۵_امالي طوسي: ۲۸/۲. بحارالانوار: ۲۰/۱۰۱ ح ۱۰ موسوعة زيارات المعصومين ١٠٣/٣ ش ٨٥٣

برخیزند گروهی از مردم که احصا نتواند کرد عدد ایشان را به غیر از خدا؛ پس از ایشان پرسند که: به چه جهت و برای چه مطلب زیارت قبر آن حضرت کردید؟ گویند: پروردگارا برای محبت رسول خدا، و محبت علی و فاطمة مسلوات الله علهم مدر و برای ترخم و متاثر شدن از ظلمی که بر آن حضرت واقع شده است.

پس ایشان گویند که: اینک محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین ـ صلوات الله علیهم ـ حاضراند، پس ملحق شوید به ایشان که شما با ایشان خواهید بود در درجه ایشان، ملحق شوید به علم رسول خدا ﷺ. پس آیند به زیر علم آن حضرت، و آن علم در دست امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ باشد، و در پیش و جانب راست و جانب چپ و عقب آن علم باشند تا همگی داخل بهشت شوند ^۱.

¹ ـ كامل الزيارات: ١٩١ ب٥٥ ح ١، بحارالاتوار: ١٠١/ ٢١ ح ١١، موسوعة زيارات المصومين 经: ١٩٣٧ ش١٩٣٧.

فصل سوم

در بیان آنکه زیارت آن حضرت هعادل حجّ و عهره و جهاد است، و هوجب هغفرت گناهان و خفّت حساب، و رفع درجات، و اجابت دعوات است و افضل اعمال است

به زیاده از صد سند معتبر از امام جعفر صادق 樂 و امام موسی کاظم و سایر اثمه ﷺ منقول است که: زیارت حسین ؛ موجب آمرزش گناهان گذشته و آینده است ا

و به سند معتبر از موسی بن جعفر الله منقول است که: کمتر ثوابی که می دهند کسی راکه امام حسین الله را در کنار فرات زیارت کند _اگر حقّ و حُرمت و ولایت او را شناسد _آن است که گناهان گذشته و آیندهاش را بیامرزند ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق به منقول است که: هرکه زیارت کند قبر ابی عبدالله الحسین صلوات الله علیه درا، و داند که او امامی است که طاعتش بر بندگان فرض است، بیامرزد خدا گناهان گذشته و آینده اورا، و قبول کند شفاعت اورا در حق هفتاد گناهکار، و هر حاجت که از خدا نزد قبر آن حضرت سؤال نماید البته بر آورده شود ...
و در حدیث معتبر دیگر فر مود که: چون شخصی به زیارت امام حسین به

١ ـ نگاه كن: كامل الزيارات: ١٥٢ ـ ١٥٣ ب ٠٦، بحارالاتوار: ١٠١/ ٢١ باب انّ زيارته صلوات الله عـليه يـوجب غـفران الذنوب.

۷ _ کافی: ۴/ ۵۸۲ ح ۹. کامل الزیارات: ۱۳۸ ب ۵۳ ح ۳، من لا یحضره الفقید: ۲/ ۵۸۱ ص۲۷۸، ثواب الاعمال: ۱۱۱ ح ۶. بحارالاتوار: ۲۱/۱۱ م ۱۹ م ۲۰ موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۳۵ ت ۲۰۳/۳ م ۱۰۴۹.

٣- امالي صدوق: ٤٧٠ م ٨٤ م ١١، تهذيب الاحكام: ١٠٨/ م ١٩١٠، موسوعة زيارات المعصومين ١٤١٤ ش ٩٣٩.

بیرون رود، در گام اوّل که بر می داردگناهانش آمرزیده می شود، پس پیوسته او را مقدّس و مطهّر می گردانند تا برسد به ضریح مقدّس آن حضرت، پس حق تعالی با او مناجات می کند که: ای بنده من، سؤال کن از من تا عطاکنم، دعاکن تا مستجاب کنم، طلب نما تا ببخشم، حاجتی بطلب تا برآورم.

و بر خدا لازم است كه آنچه وعده فرمايد عطاكندا.

و در روایت دیگر فرمود که: هرکه پیاده به زیارت آن حضرت برود، بنویسد حق تعالی برای او به هر گامی که بردارد حسنهای، و محو کند از او گناهی، و بلند گرداند از برای او در بهشت درجهای.

پس چون به نزد آن حضرت آید، حق تعالی موکّل گرداند به او دو ملک را، که بنویسند هرچه بیرون می آید از دهان او از سخن خیر، و ننویسند سخنان بد را؛ پس چون برگردد او را وداع کنند و گویند: ای دوست خدا آمرزیده شدی، تو از گروه خدا و گروه رسول خدا و گروه اهل بیت رسولی! والله که آتش جهنم را به چشم خود نخواهی دید هرگز، و آتش جهنم نخواهد دید تو را، و طعمهٔ او نخواهی گردید ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه از شیعیان ما حضرت امام حسین را زیارت کند، بر نگردد مگر همه گناهانش آمرزیده شود؛ و نوشته شود برای او به هرگامی که بردارد، و هر دستی که چهار پایش بردارد، هزار حسنه، و محو کنند از او هزار گناه، و بلند کنند از برای او هزار درجه ۳.

و در حدیث دیگر منقول است که حضرت صادق الله به عبدالله بن النجار فرمود که: میروید به زیارت امام حسین، و به کشتی سوار می شوید؟

گفت: بلي.

فرمودکه: آیا نمی دانی که چون کشتی به تلاطم می آید و می گردد، ندا می کنند

۱ کامل الزیارات: ۱۳۲ ب۴۹ ح۲، ثواب الاعمال: ۱۷۷ ح۲۳، مزار مفید: ۳۱ ح۲، مزار کبیر: ۳۴۲، بحارالانوار: ۲۴/۱۰۱ مزار م ۲۱ و۲۲، موسوعة زیارات المتصومین ۱۸۵۰ تر ۱۸۸ ش ۸۹۳

۲ کامل الزیارات: ۱۳۳ ب۹۹ م ۶ بعارالانوار: ۲۴/۱۰۱ م ۲۴، موسوعة زیارات المصومین کیلا: ۱۱۴/۳ ش ۸۸۵. ۳ کامل الزیارات: ۱۲۳ ب ۲۹ م ۸. بعارالانوار: ۲۰/۵۱ م ۲۶. موسوعة زیارات المصومین کیلا: ۱۱۷/۳ ش ۸۸۹

(باب پنجم ـ فصل سوم: زيارت امامحسين، معادل حج وعمره و... ٢٣٣٠

شما راکه: خوشا حال شما، و نیک است بهشت از برای شما! ا

و به سند موثق دیگر مروی است که فرمود که: زیارت کنندگان قبر حسین بن علی هی چهل سال پیش از سایر مردم داخل بهشت می شوند، و مردم در موقف مشغول حساب اندا.

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: هرکه به زیارت آن حضرت برود به سبب اشتیاق به زیارت آن حضرت برود به سبب اشتیاق به زیارت، بنویسد خدا او را در قیامت از ایمنان از اهوال آن روز، و نامهاش به دست راست او داده شود، و او در زیر عَلم حسین بن علیّ باشد تا داخل بهشت شود، و ساکن گردد در درجهٔ آن حضرت از بهشت آ.

و در حدیث دیگر فرمودکه: زیارت کننده حسین ـصلوات الله علیه ـگناهانش را جسری میگردانند بر در خانهاش، و بر روی آن میگذرد و آن را عقب خود میگذارد ً.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه خواهد که در روز قیامت در کرامت خدا و در شفاعت محمد ﷺ باشد، باید که زیارت کنندهٔ حسین ﷺ باشد، تا بیابد از خدا بهترین کرامتها و ثواب نیکو، و از او نیرسند گناهی راکه در زندگانی دنیا کرده باشد، اگر چه گناهانش به عدد ریگ بیابان عالج و کوههای تهامه و کف دریاها بوده باشد؛ به درستی که کشته شدند آن حضرت و اهل بیت و اصحاب او مظلوم و مقهور و تشنه ^۵

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: در روز قیامت منادی ندا کند که: کجایند شیعیان آل محمد؟

پس برخیزند گروهی از مردم که عدد ایشان را نداند به غیر از خدا، پس بایستند در ناحیه ای از مردم.

۱ _ کامل الزیارات: ۱۳۵ ب ۴۹ ح ۱۰. بحارالاتوار: ۱ - ۲۵/۱ ح ۲۷.

۲ ـ کامل الزيارات: ۱۲۷ ب۵۳ ح ۱، مصباح الزّائر: ۵۲۶، بحارّالانوار: ۲۰۱/۹۶ ح ۲۰، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۲۹/۳ ش ۹۱۶،

٣-كامل الزيارات: ١٤٢ ب٥٥ ح ١. بحارالانوار: ٢٠ / ٢٤ ح ٣١. موسوعة زيارات الممصومين ﴿ ١٣٠ ش ٩١٨.

۴ ـ كامل الزيارات: ۱۵۲ ب۶۲ ح ۱، ثواب الاعمال: ۱۱۶ ح ۳۰. بعمارالانوار: ۲۶/۱۰۱ ح ۳۲.

۵-كامل الزيارات: ۱۵۲ ب۶۲ ح۶. بحارالانوار: ۲۰/۱۰۱ و ۲۲٪ موسوعة زيارات المعصّومين ﷺ: ۳/ ۱۳۰ ش٩١٩.

پس منادی نداکند که: کجایند زیارت کنندگان قبر حسین؟ پس برخیزند جماعت بسیار.

پس به ایشان گویند که: بگیرید دست هرکه را میخواهید و با خود به بهشت ببرید.

پس بگیرد هریک از ایشان هرکس را که خواهد؛ حتی آنکه مردی از سایر مردم آید به سوی یکی از زائران و گوید: مرا نمی شناسی؟ من آنم که فلان روز از برای تو فلان کار کردم.

پس او را داخل بهشت کند، و کسی مانع او نشود ۱.

و در روایت دیگر فرمود که: خدا را در هر روز و شب صد هزار نظر به سـوی اهل زمین هست، که می آمرزد هر که را میخواهد، و عذاب میکند هر که را میخواهد.

و می آمرزد به خصوص زیارت کنندگان قبر حسین بن علی را، و اهل بیت ایشان را، و هرکه شفاعت کنند ایشان از برای او در روز قیامت، هرچند مستوجب آتش جهنم شده باشد، مادام که ناصبی و دشمن اهل بیت نباشد ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: چون زیارت کنندهٔ آن حضرت از خانهٔ خود به عزم زیارت بیرون می آید، اگر پیاده است به هر گامی حسنهای برای او نوشته می شود و گناهی از او محو می شود؛ و اگر سواره است، به هرگامی که چهار پای او بر می دارد حسنهای نوشته می شود و گناهی محو می شود؛ پس چون داخل حایر می شود، می نویسد خدا او را از جملهٔ رستگاران و جملهٔ فیروزی یافتگان؛ و چون از اعمال زیارت فارغ می شود، می نویسد خدا او را از آنها که به ثوابهای غیر متناهی فاثز گردیده اند، پس چون خواهد برگردد، ملکی به نزد او می آید و می گوید که: رسول خدا تو را سلام می رساند و می گوید که: رسول خدا تا تو را سلام می رساند و می گوید که: عمل را از سرگیر که گناهان گذشتهٔ تو را آمرزیدند آ.

١ _ كامل الزيارات: ١۶۶ ب ۶۶ ب ۶۸ س جار الانوار: ٢٠ / ٧٧ ح ٢٣، موسوعة زيارات المعصومين فايخة: ٣/ ١٣٢ ش ١٩٢٠.

۲ کامل الزیارات: ۱۶۶ ب۶۸ س۵۶ ح۵ و۴، بعارالاتوار: ۲۰۱/۲۰۱ ح ۳۴ و ۲۵. سوسوعة زیبارات السعصومین پینیم: ۳/ ۱۴۱ ش. ۹۲۸.

٣_كامل الزيارات: ١٣٢ ب٣٩ ح ١. ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٣١. تهذيب الاحكام: ٣/ ٣٣ ح ٨٩. بحارالانوار: ٢٠/١٠ و ٢٨ ح ٣٥ و ٣٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١١٤/٣ ش.٨٨٨

باب پنجم ـ فصل سوم: زيارت امام حسين؛ معادل حج وعمره و... ٢٣٥

و در اخبار بی شمار وارد است که: برابر است با عمرهٔ مقبوله.

و در حدیث معتبر مروی است که حضرت صادق ﷺ به ابوسعید مداینی فرمود که: برو به نزد قبر حسین فرزند رسول خدا _صلوات الله علیهما _نیکترین نیکان و پاکترین پاکان و نیکوکارترین نیکوکاران، که چون زیارت کنی آن حضرت را نوشته می شود برای تو ثواب بیست و دو عمره ۱، و بیست و پنج حج ۲، و بیست و پنج بنده آزاد کردن ۲.

و به سندهای بسیار از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرگاه ارادهٔ حمج نمایی و تو را میسر نشود، به زیارت حضرت امام حسین ﷺ برو، که ثواب حج برای تو نوشته می شود.

و هرگاه ارادهٔ عمره نمایی و تو را میشر نشود، به زیارت آن حضرت برو که ثواب عمره برای تو نوشته میشود ً.

و در چند حدیث معتبر فرمودکه: برابر است با حجی که بارسول خدایگ کرده باشند^۵. و در حدیث دیگر فرمودکه: برابر است با ده حجّ و ده عمره ۶.

و به سند معتبر منقول است از ابن ابی یعفور که روزی حضرت صادق ﷺ از بعضی شیعیان خود سؤال نمودکه: آیا زیارت میکنی حضرت امام حسین ﷺ را؟ گفت بلی، در هر سه سال یک مرتبه زیارت میکنم.

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۵۴ ب۶۳ ح۲. ثواب الاعمال: ۱۱۲ ح۹. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۸ ح۳ بنقل از کامل الزیارات: بیست و دو حج.

٢ _ كافئ: ۴/ ۵۸۱ ح. كامل الزيارات: ۱۶۱ ب۶۶ ح. ثواب الاعمال: ۱۱۷ ح.۳۵ بحارالاندوار: ۱۰۱/ ۴۱ _ ۴۲ ح ۷۰_ ۷۲. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۸۴/۳ م. ۱۰۱۲.

٣-كامل الزيارات: ١٤٩ -١٤٥ ب٤٧ ع٢. ثواب الأعمال: ١١٢ ع١١، بحارالانوار: ٣٠ / ٣٢ ع ٣٥ ـ ٣٨.

۴ کامل الزیارات: ۱۵۶ ب۶۴ ح۳ و۴، وص ۱۵۸ ب۶۵ ب۶۵۰ مصباح المتهجد: ۷۱۷. بحارالاتوار: ۱۰۱/ ۳۱ ج ۱۹ ۲۲. م موسوعة زیارات العصومین پنجیلا: ۳/ ۱۸۵ ش ۱۰۵،

۵ ـ كامل الزيارات: ۱۵۷ ب59 ح ۶ و ۷. بحار الانوار: ۱۰۱ / ۳۱ ح ۲۳ و ۲۴. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۹۷ ش ۸۵۰

۶ ـ کامل الزیارات: ۱۶۰ ب۴۵ ح ۱۸، ثواب الاعمال: ۱۱۲ ح۱۲، بـحارالانـوار: ۱۰۱/ ۳۲ ح ۳۰ وص ۳۹ ح ۵۷. سوسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳/۷۳ ش ۵۵۸ وص ۱۸۲ ش ۹ ۰۰۰.

پس رنگ مبارک آن حضرت زردشد و فرمودکه: والله که اگر زیارت آن حضرت میکردی بهتر بود از برای تو از این حج که کردهای.

گفت: فدای تو شوم، این قدر فضیلت دارد؟!

فرمود: بلی، والله که اگر بگویم به شما فیضیلت زیارت و قبر آن حیضرت را، هرآینه ترک حج خواهید کرد، و احدی از شما حج نخواهد کرد؛ مگر نمی دانی که حق تعالی کربلا را حرم آمن مبارک گردانید، پیش از آنکه مکه را حرم گرداند؟! ۱

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت قبر آن حضرت بکند و عارف به حق او باشد، چنان است که صد حج با رسول خدا ﷺ کرده باشد ۲.

و در حدیث دیگر فرمودکه: حق تعالی برای او ثواب هشتاد حج مقبول مینویسد ؟ و به روایت دیگر: ثواب بیست حج و بیست عمره و بیست جهاد، که هر یک با پیغمبر مرسل و امام عادل کرده باشد ؟.

و به سند معتبر ازآن حضرت منقول است که: روزی حضرت امام حسین مطوات الله علیه در دامن رسول خدا ﷺ بود، و آن حضرت با او بازی می کرد و می خندید. عایشه گفت که: یا رسول الله، چه بسیار خوش می آید تو را این طفل و دوست می داری او را!

فرمود که: چگونه خوشم نیاید و دوست ندارم او را و او میوهٔ دل من است و شرور دیدهٔ من است، و به درستی که امّت من او را خواهند کشت، و هرکه او را بعد از وفات او زیارت کند حق تعالی برای او ثواب یک حجّ از حجّهای من بنویسد. پس عایشه بر سبیل استبعاد گفت: یا رسول الله یک حجّ از حجّهای تو!

۱ _ کامل الزیارات: ۲۶۶ ب۸۸ ح ۲. بحارالانوار: ۳۳/۱۰۱ ح۳۳، موسوعة زیارات المحصومین 経路: ۱۸۲۳ ش - ۱۰۱. ۲ _ کامل الزیارات: ۱۶۲ ب ۶۶ ح ۵. ثواب الاعمال: ۱۱۸ ح ۳۸. بحارالانوار: ۳۳/۱۰۱ ح ۳۳، وص ۴۲ ح ۷۷، موسوعة زیارات المعصومین 経路: ۲/ ۱۷۶ ش ۹۶۳.

٣- كامل الزيارات: ١۶۲ ب۶۶ ح.۶ ثواب الاعمال: ١١٨ ح ٣٩، مزار مفيد: ٣٨ ح ١، بحارالاندوار: ٣٩/١٠١ ح ٣٥ وص ٢٦ ح ٧٨، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٣/١٧٩ ش٢٠٠.

۴ کامل الزیارات: ۱۶۹ ب ۷۰ ح ۱، وص۸۵ ب ۷۴ س ۷۰ ج ۱، ثبواب الاعتمال: ۱۱۵ ح ۲۵، اسالی صندوق: ۱۲۳ م ۲۹ ح ۱۱، بحارالاتوار: ۲۱ / ۳۱ – ۳۹ – ۴۱ وص۵۵ ح ۲ ـ ۳، موسوعة زیارات المعصومین ۲۵ تا ۱۹۸ ش ۱۰۳۷ ،

ً باب پنجم ـ فصل سوم: زيارت امام حسين، معادل حج وعمره و... ٢٣٧]

فرمود که: بلی، و دو حجّ از حجّهای من. گفت: یا رسول الله دو حجّ از حجّهای تو! فرمود که: بلی، و چهار حجّ.

و همچنین عایشه استبعاد میکرد و حضرت زیاد میکرد، تا رسید به نـود حـجّ از حجّهای رسولﷺ، که هر حج با عمره باشد ۱

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هر که پیاده به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود، به هر قدمی که بردارد و بگذارد، ثواب یک بنده آزاد کردن از فرزندان اسماعیل در نامهٔ عملش بنویسند ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: حق تعالی نظر رحمت می کند به سوی زائران حسین ﷺ پیش از اهل عرفات، و حاجتهای ایشان را بر می آورد، و گناهان ایشان را مستجاب می گرداند، پس نظر به اهل عرفات می کند و نسبت به ایشان نیز چنین می کند."

و به سند معتبر منقول است از موسی بن القاسم که گفت: جون حضرت صادق در اول خلافت ابو جعفر دوانیقی به عراق تشریف آورد، در نجف فرود آمد از آمد و فرمود که: ای موسی برو و بر سر راه بایست و نظر کن، شخصی خواهد آمد از ناحیه قادسیّه، چون به نزدیک تو رسد بگو: در اینجا شخصی هست از فرزندان رسول خدا علیه و تو را می طلبد.

پس رفتم و بر سر راه ایستادم، و گرما شدید بود؛ پس پیوسته ایستاده بودم تا آنکه نزدیک شد که مخالفت آن حضرت کنم و برگردم، ناگاه دیدم که شخصی از دور می آید و بر شتری سوار است، چون نزدیک شد گفتم: اینجا شخصی از اولاد رسول هست و تو را می طلبد، و پیش از آنکه تو بیایی مرا خبر داده که تو خواهی آمد.

۱ ـ کامل ازیارات: ۶۸ ب ۲۲ ح ۱. امالی طوسی: ۲/ ۲۸۰. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۲۵ ح ۳۳ وج ۴۴۰ / ۲۶۰. موسوعة زیـارات المتصومین ۱۹۵۵: ۳/ ۸۸ ش (۸۳۸)

۲-کامل الزیارات: ۱۳۳ ب ۲۹ ج ۹، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۶ ج ۴۸، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۱۵ ۳ ش ۸۸۶ ۳-کامل الزیارات: ۱۶۵ ب ۶۸ ح ۱ وص ۷۰ ۱ ب ۲۰ ح ۴، ثواب الاعمال: ۱۱۶ ح ۲۸، مصباح المتهجّد: ۷۱۵، یحارالانوار:

[.] ۱۰ - ۸۷ – ۸۶ – ۱۰ موسوعة زيارات المصومين (監: ۲۰ ۲۰۱ ش ۱۰۴ ش ۱۰۴ .

پس همراه من آمد، و چون در خیمه حضرت داخل شدمن نزدیک خیمه ایستادم. حضرت از او پرسیدکه: از کجا می آیی؟

گفت: از اقصای بلاد یمن.

حضرت از باب اعجاز فرمودكه: از فلان موضعى؟

گفت: بلي.

فرمودکه: از برای چه به اینجا آمدهای؟

گفت: براي زيارت امام حسين ﷺ.

فرمودكه: هیچ مطلب دیگر به غیر از زیارت نداشتی؟

گفت: نه، هیچ مطلب نداشتم به غیر از آنکه نماز کنم نیزد آن حیضرت، و او را زیارت کنم، و سلام کنم بر او، و به سوی اهل خود برگردم.

حضرت فرمودکه: شماچه ثواب می دانید در زیارت آن حضرت؟

گفت: ما این را می دانیم که برکت بهم می رسد در جان و زنان و فرزندان ما، و مال و معاش ما، و بر آورده می شود حاجتهای ما.

حضرت فرمودكه: آيا زياده نگويم فضيلت زيارت آن حضرت را؟

گفت: زياده بفرما يا ابن رسول الله.

فرمود که: زیارت آن حضرت برابر است با یک حج مقبول پاک پسندیده، که با رسول خدا ﷺ بجا آورده باشند.

أن شخص تعجّب كرد.

حضرت فرمود که: بلی والله، و دو حجّ چنین که با حضرت رسول على كرده باشند.

پس پیوسته او تعجّب میکرد و حضرت زیاده میکرد، تا به سی حجّ رسیدا.

و در چند حدیث وارد شده است که حضرت صادق ﷺ از شخصی سؤال نمود که: چند حج کردهای؟گفت نوزده حج . فرمود که: اگر بیست حج تمام کنی، از برای تو

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۶۲ ب۶۶ ح۷. ثواب الأعمال: ۱۱۸ ح ۴۰ مزار كبير: ۳۳۱. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۳۷ و ۳۸ ح ۵۲ و ۵۳ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۲ /۱۹ ش ۱۹۲۷ .

به یک زیارت حضرت امام حسین 要 حساب می شود ۱.

و در چند روایت وارد است که: بهتر است از بیست حج و بیست عمرهٔ مقبول ۱. و در روایت دیگر وارد شده است که: شخصی از آن حضرت سؤال کرد از روی تعجّب که شنیده ام که فلان شخص به شما عرض کرده است که من نوزده حج و نوزده عمره کرده ام، شما فرموده اید که یک حج و یک عمرهٔ دیگر بکن تا ثواب زیارت قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه _در نامهٔ عملت نوشته شود.

حضرت فرمود که: کدام را دوست تر می داری، که بیست حج و بیست عمره بکنی، یا با امام حسین محشور شوی؟

گفت: بلکه این را دوست تر می دارم که با آن حضرت محشور شوم.

فرمودكه: پس زيارت أن حضرت بكن تابا او محشور شوي ".

و به سند معتبر منقول است که حضرت امام رضا به به یونس فرمود که: هرکه زیارت حضرت امام حسین بی بکند، پس حج و عمره کرده است.

يونس گفت كه: حجَّة الاسلام از او ساقط ميشود؟

فرمود که: این به عوض حجّة الاسلام است برای کسی که استطاعت حج نداشته باشد، و چون مستطیع شود میباید به حج برود؛ مگر نمی دانی که هر روز هفتاد هزار ملک دیگر نازل ملک طواف می کنند دور کعبه تا شب، پس بالا می روند، و هفتاد هزار ملک دیگر نازل می شوند و طواف می کنند تا صبح. و به درستی که حسین گرامی تر است نود خدا از کعبه؛ و در وقت هر نماز نازل می شوند هفتاد هزار ملک ژولید، مو و گرد آلود، و نوبت به ایشان نمی افتد تا روز قیامت آ.

١ _ كامل الزيارات: ١٤١ ب ٤٩ ح. ثواب الاعمال: ١١٨ ح ٣٤، بحار الانوار: ١٠١ / ٤٢ ح ٧٧ و ٧٠.

٣- تهذيب الاحكام: 4/ ٤٧ ص ١٠٥، مصباح الزائر: ٩٦، بحارالاتوار: ١٠١/ ٢٨ ص ٥٣، موسوعة زيبارات الممصومين ﴿ ٢٤ ١٧٧/٣ ش ٩٩٧.

٣-كامل الزيارات: ١٥٩ ب6٥ ح 6، بحارالانوار: ١٠١/ ٢٠ ح ٥٠، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٠٨ ش ٢٠٨١.

و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که مسعده به حضرت صادق 磐 عرض کرد که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبر امام حسین 磐 را؟

فرمود که: نوشته می شود برای او ثواب حجّی که با رسول خدا ﷺ کرده باشند. راوی تعجب کرد.

حضرت فرمود که: دو حجً چنین. و همچنین زیاد می فرمود تـا بـه پـنجاه حـجً رسید و ساکت شد^۱.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه زیارت کند حسین بن علی را و عارف به حق آن حضرت باشد، حق تعالی بنویسد از برای او ثواب کسی که هزار بنده آزاد کرده باشد، و هزار اسب با زین و لجام به جهاد فی سبیل الله فرستاده باشد ۲.

مؤلّف گوید که: این اختلافها که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است، یا محمول است بر اختلاف اشخاص و زیارات؛ زیرا که دوری و نزدیکی راه، و قلّت و کثرت خوف، و سایر شدّتها و مشقّتها، و قلّت و کثرت معرفت آن حضرت، و تفاوت مراتب اخلاص و نیّتها و تقوی و پرهیز کاری، و سایر شرایط قبول عمل در زیادتی و کمی ثواب دخل عظیم دارند.

يا محمول است بر اختلاف عقول مردم، چنانچه از بعضي احاديث ظاهر ميشود.

یا بر تفاوت حجّها و عمرهها، و بنده آزاد کردنها، چنانچه از بعضی روایات نیز مُستفاد می شو د.

یا به اعتبار حمل بعضی بر ثواب تفضّلی، و بعضی بر ثواب استحقاقی؛ والله یعلم. و به اسانید معتبره بسیار از حضرت صادق ﷺ مروی است که: زیارت امام حسین _صلوات الله علیه _بهترین اعمال و محبوبترین عبادات است نزد خدا ۲.

١- كامل الزيارات: ١٩٣ ب ٩٤ ج ٩. بحار الانوار: ٢٠/١٠١ ح ٧١. موسوعة زيارات المصومين ١٩٤٠ ، ١٨٢ ش ١٠١٠.

۲ _ کافی: ۴/ ۵۸۱ ح ۵. کامل الزیارات: ۱۶۴ ب ۶۷ ح ۱. مزار مفید: ۳۸ ح ۲. ثواب الاعمال: ۲۲ ح ۱۳، تهذیب الاحکام: ۴/ ۴۴ ح ۹۴، یمارالاتوار: ۲۱/۱۰۱ ح ۸۱ _ ۸۸ مرسوعة زیارات المصومین فریخ: ۱۵۳ / ۵۸ ش ۹۵۵.

٣-كامل الزيارات: ١٣۶ ب٥٥ ح ١ _ ٥. بحارالانوار: ٢٩/١٠١ ح ١ _ ٥ موسوعة زيارات المحصومين 總: ٣/ ١٥٥ ش٩٥٧.

فصل چہارم

دربیان آنکه زیارت آن حضرت هوجب طول عهر و حفظ بدن و هال و زیادتی روزی و برآهدن حاجات لست و آنچه خرج کنند به اضعاف آن عوض هییابند

به چندین سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که فرمود به جمعی از اصحاب خود که: در پهلوی شما قبری هست که هیچ دردناک و غمگینی به نزد آن نمی رود مگر حق تعالی غمش را زائل می گرداند، و حاجتش را بر می آورد. و نزد او چهار هزار ملک هستند که از روزی که آن حضرت شهید شده است، ژولیده مو و غبار آلوده بر او می گریند تا روز قیامت؛ پس هرکه به زیارت آن حضرت می آید مشایعت او می نمایند تا به مأمن خود برسد، و هرکه بیمار شود از زائران، عیادت او می کمنند؛ و هرکه بمیرد، از پی جنازه اش می روند (

و در حدیث دیگر فرمود که: حسین ﷺ شهید شده است مکروب و غمگین، و لازم است بر خدا که هر غمگین که به زیارت آن حضرت برود خوشحال برگردد ۲. و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: حسین شهید کربلا -صلوات الله علیه مظلوم و غمناک و با شدّت و الم و تشنگی و اضطرار شهید شده است؛ پس حق تعالی قسم به ذات مقدّس خود خورده است که هر مضطرّ و مکروب و غمگین و گناهکار و تشنه و درد ناک و بیماری که به زیارت آن حضرت

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۶۷ ب۶۹ ح ۲ وص ۱۹۰ ب۷۷ ح ۳، بحارالانتوار: ۲۵ / ۴۵ ح ۳ وص۵۵ ح ۲۰، موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۱۳۱ ش ۹۲۰. ۲ - کامل الزیارات: ۱۶۷ ب۶۹ ح ۳، بحارالانوار: ۴۵/۱۰۱ ح۳.

برود، و نزد آن حضرت دعاکند و تقرّب جوید به درگاه خدا به آن حضرت، البته حق تعالی غمش را برطرف کند، و سؤالش را عطاکند، و گناهش را بیامرزد، و عمرش را دراز گرداند، و روزیش را فراخ گرداند؛ پس عبرت گیرید ای صاحبان بصیر تها ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که فرمود که: ولایت ما را عرض کردند بر اهل شهرها، پس قبول نکردند مثل قبول کردن اهل کوفه، به سبب این که قبر امیرالمؤمنین _صلوات الله علیه _در آنجا است، و در پهلوی آن قبر دیگر هست _یعنی قبر امام حسین صلوات الله علیه _،که هرکه نزد آن قبر حاضر شود و دو رکعت یا چهار رکعت نماز بکند پس حاجتی از خدا بطلبد، البته آن حاجت بر آورده می شود؛ و هر روز هزار ملک دور قبر آن حضرت حاضر می شوند آ.

و به سند معتبر منقول است که عبدالله بن ابی یعفور به خدمت حضرت صادق الله رفت و گفت: شوق خدمت شما مرا باعث شده که مشقّت بسیار کشیدم تا به ملازمت رسیدم.

حضرت فرمود که: شکایت مکن از پروردگار خود، چرا نرفتی نزد کسی که حقش بر تو زیاده از حق من است؟

گفت: كيست آن كه حقش بر من از شما بيشتر است؟

زيارات الممصومين ﷺ: ٢٨ ١٢٨ ش٩١٣.

فرمود که: حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ چرا نرفتی به حایر آن حضرت که خدا را دعاکنی نز د او، و به سوی او شکایت کنی حاجتهای خود را ۹۴.

و به چندین سند منقول است از آن حضرت که: کمتر چیزی که برای زیارت کننده حضرت امام حسین به حاصل می شود، آن است که خدا جان و مالش را حفظ کند تا او رابه اهل خود برگرداند، و چون روز قیامت شود خدا او را حافظتر خواهد بود از دنیاً.

١_كامل الزيارات: ١٩٨ ب ٩٩ ح ٥. بحارالانوار: ١٠٠/ ٣٤ ح ٥. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٠٠ / ٣٠ ش ٨Δ٧ ٧-كامل الريالة و ١٩٨٨ . ١٩٥ - ٧ شال الاحمالة ١٨٠ سر٢٠ و البالان بالد ١٠٠ / ٣٤ ع م ١٩٠ ح م موسعة ١٩٠ ح موسوسة

٢ _كامل الزيبارات: ١۶٨ ب ۶٩ ح٧، شواب الاعسال: ١٠٣ ح ٢٠. يحارالانبوار: ۴۶/۱۰۱ ع۶ وص ١٣٠ ح١، منوسوعة زيارات العمصومين ﷺ : ٧/٧ (۴۶۴ وص ٣٠ ش ۴٩٧.

٣_كامل الزيارات: ١۶٨ ب ٢٩ ج. بحارالانوار: ١٠١/ ٢٠ ج. موسوعة زيارات المعصومين فقيكا: ١٣٢/٣ م٢٢ م ٩٢٢. ٢ كامل الزيارات: ١٣٣ ب ٢٩ ج. ثمواب الاعسال: ١٦١ ج ٢٩، بحارالانوار: ١٠١/ ٢٥ ح. وص.٧٥ ح ٢٧، موسوعة

باب چهارم ـ فصل چهارم: زيارت امام حسين الله موجب طول عُمر و ... ٢٢٣٠

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: ایّام زیارت آن حضرت را به حساب عمر نمیشمارند^۱.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که: هرکه یک سال بر او بگذرد و به زیارت قبر امام حسین ﷺ نرود، خدا یک سال از عمرش کم کند؛ و اگر گویم که بعضی از شماسی سال پیش از اجل خود می میرند هرآینه راستگو خواهم بود، به سبب اینکه ترک زیارت آن حضرت می کنید.

پس ترک زیارت آن حضرت مکنید تا عمرهای شما زیاده شود، و روزی شما فراخ شود. و اگر ترک زیارت آن حضرت کنید، کم میکند خدا از عمر و روزی شما. پس سعی کنید و رغبت نمایید در زیارت آن حضرت و ترک مکنید، که آن حضرت گواه شما خواهد بود نزد خدا و رسول خدا و فاطمه و امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیهم ۲ ـ.

و به سند معتبر دیگر منقول است از عبد الملک ختعمی که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: ای عبد الملک! ترک مکن زیارت حسین بن علی ﷺ را، و امر کن اصحابت را به زیارت آن حضرت، تا خدا عمرت را دراز کند، و روزیت را زیاد کند، و زنده دارد تو را سعادتمند، و بنویسد تو را از سعادتمندان ۳.

و در حدیث دیگر فرمود که: زیارت کنید حسین را اگرچه سالی یک مرتبه باشد، که هرکه زیارت کند او را و حقّ او را شناسد و إنکار امامت او و فرزندان او ننماید، او را عوضی نیست به غیر از بهشت، و روزی یابد روزیِ فراخ، و حق تعالی از جانب خود فرّجی نزدیک به او کرامت فرماید آ.

و به روایت دیگر فرمود که: هرکه زیارت قبر حسین ﷺ نکند، محروم شده

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۳۶ ب ۵۱ م دار مفید: ۲۲ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴۲ / ۳۶ ح ۹۰ مرزار کبیر: ۳۴۲، مصباح الزاشر: ۱۹۲۰ بعارالانوار: ۲۰/۷۱ ح ۱۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۵۵ ش ۱۵۲ ش ۹۶۳.

۷ کامل الزیارات: ۱۵۱ ب ۶۱ ع۲، مزار مفید: ۳۲ ح۲، تهذیب الاحکام: ۴۳/۶ ح ۹۱، مزار کبیر ۳۴۳. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۷ ح ۹۱، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۱۰ ش۸۵۸

٣-كامل الزيارات: ١٥١ ب٤٦ ج٥ بحارالانوار: ٢٠/١٠١ ح١٢. موسوعة زيارات الممصومين عليمًا: ١٥٣/٣ ش ٩٥١.

اکامل الزیارات: ۵۵ ب۷۷ ح۱۳، وص ۱۵۱ ب ۶۱ ح۴، بعمارالانوار: ۲/۱۰۱ ح ۳ وص ۴۷ ح۱۲، موسوعة زیبارات المعمومین ۱۱۴۴ ش ۱۹۴ ش ۲۰۹.

است از خیر بسیار، و یک سال از عمرش کم میشود ۱.

و به سند صحیح منقول است که حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _فرمود که: من کشته و شهیدم که هرکه مرا یاد کند می گرید، و با شدّت و غم کشته خواهم شد؛ و بر خدا لازم است که نیاید غمگینی به زیارت من، مگر خدا او را شاد به اهلش برگرداند ۲.

و به سند معتبر منقول است که عبدالله بن سنان به حضرت صادق ب عرض کرد که: فدای تو شوم، پدرت می فرمود که در همی که در حج صرف می کنند به هزار در هم حساب می شود؛ چه ثواب دارد کسی که خرج کند مالی را در راه زیارت پدرت حسین _ صلوات الله علیه _?

فرمودکه: حساب می شود برای او به هر درهمی ده هزار درهم، و ده هزار درجه از برای او بلند میکنند، و خشنودی خدا برای او بهتر است، و دعای حضرت رسول و امیرالمؤمنین و اثمه طاهرین ـصلوات الله علیهم اجمعین ـبرای او بهتر است؟

و در حدیث معتبر منقول است که صفوان جمّال از آن حضرت پرسید که: چه ثواب دارد کسی که شخصی را کارسازی کند و خرجی بدهد و به زیارت فرستد، و خود برای علّتی و عذری نرود.

فرمود که: عطا می کند خدا به او به عوض هر درهمی که خرج کرده است مانند کوه احد از حسنات؛ و عوض می دهد او را اضعاف آنچه صرف کرده است، و دفع می کند از او بلاها را که نازل می شود، و حق تعالی مالش را حفظ می نماید ...

و در حدیث معتبر دیگر پرسیدند که: چه ثواب دارد کسی که مالی خرج کند در راه زیارت آن حضرت، یا در ایامی که نزد قبر آن حضرت است؟ فر مو د که: هر درهمی به هزار درهم حساب می شود^۵.

١-كامل الزيارات: ١٥١ ب ٢١ - ٢٩ بحار الانوار: ١٥- ۴٨/١١ ح ١٥، موسوعة زيارات المصومين ١٤٠ /٣ -١٩٥ ش ٩٩٠.

۲_ثواب الاعمال: ۲۲۳ ح ۵۲ بحارالانوار: ۱۰/۸۶ ح ۱۶، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۳/۳ ش ،۸۴۸ ۲_کامل الزيارات: ۲۲ س۴۹ ح ۴، بحارالانوار: ۱۰/۵۰ ح۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۴۶/۳ ش،۹۴۸

⁴⁻ كامل الزيارات: ١٢٩ ب٢٦ ح ٥، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٠ ع٠٠.

۵_كامل الزيارات: ١٢٣ ب۴۴ ضمن ح ٢. بحارالانوار: ١٠١/ ٨٧ ضمن ح ٣٩. موسوعة زيارات المعصومين 經: ٣/ ١٢٧ ي. ٩٤٩

فصل پنجم

در بیان آنکه پیغهبران و اوصیای لیشان و انهه همصوهین و هلائکه ـ صلوات الله علیهم اجمعین ـ به زیارت آن حضرت هی آیند و دعا لز برای زیارت کنندگان آن حضرت هی کنند و لیشان را بشارتها هی دهند

به سندهای موثق از حضرت صادق الله منقول است که: حق تعالی موکل گردانیده است به قبر حضرت امام حسین الله هفتاد هزار ملک را که ژولیده و گرد آلودهاند، از روزی که شهید شده است آن حضرت تا آنکه قائم آل محمد ملوات الله عله ظاهر شود، و صلوات بر آن حضرت می فرستند، و دعامی کنند برای هر که زیارت کند آن حضرت را، و می گویند: پروردگارا ایشان زیارت کنندگان حسین اند، چنین کن و چنین کن با ایشان ال

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: حضرت فاطمه زهرا ـ صلوات الله علیه ـ و استغفار حاضر می شود نزد زیارت کنندگان قبر پسرش حسین ـ صلوات الله علیه ـ و استغفار می کند برای ایشان ۲.

و به سند صحیح و معتبر از آن حضرت منقول است که فرمود که: خداوند عالمیان موکّل گردانیده است به قبر حسین بن علی هده هفتاد هزار ملک را، که یک نماز یکی از ایشان برابر است با هزار نماز از نماز آدمیان، و ثواب نماز ایشان از برای زیارت کنندگان قبر آن حضرت است ".

١ ـكامل الزيارات: ١١٩ ب ٢١ س ٢٠ ج، بحارالانوار: ٥٠/١٠١ ح ١٢، موسوعة زيارات المعصومين ١٢٥ ٣٠ ١٢٥ ش ٩٠٠.

۷ کامل الزیارات: ۱۱۸ ب ۴۱ ح۴، بحارالانوار: ۱۰ / ۵۵۰ ح۱۴، موسوعة زیارات المعصومین 紫 : ۱۳۸۳ ش ۹۳۳. ۳ کامل الزیارات: ۸۶ ب۷۷ ح۱۴ وص ۱۲۱ ب۴۲ ح۱، بحارالاتوار: ۱۰۱/۵۵ ح۱۵ وص ۵۶ ح۲۳، موسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۲/۹۶ ش ۱۲۶/۶

و به سندهای صحیح و موثق و معتبر بسیار از امام محمد باقر و امام جعفر صادق و معتبر بسیار از امام محمد باقر و امام جعفر صادق و منقول است که: حق تعالی چهار هزار ملک را مقرر فرموده است نزد قبر حسین بن علی هی ژولیده مو و گرد آلوده از روزی که آن حضرت شهید شده است، که بر آن حضرت گریه میکنند، و هر که به زیارت می آید او را استقبال میکنند، و چون بر می گردد او را مشایعت میکنند، و اگر بیمار شود به عیادتش می روند، و اگر بمیرد به جنازه اش حاضر می شوند، و از برای ایشان طلب آمرزش و دعا میکنند؛ و سرکرده ایشان ملکی است که او را منصور می گویند (

وبه سند موثق از حضرت صادق هد منقول است که: حق تعالی چهار هزار ملک راموکل گردانیده است که به هیئت اصحاب مصیبت بر آن حضرت میگریند از طلوع صبح تا ظهر، و چون ظهر می شود ایشان بالا می روند و چهار هزار ملک دیگر نازل می شوند و گریه می کنند تا طلوع صبح، و گواه می شوند بسرای هر که به زیارت آن حضرت می آید که وفا به عهد امام خود کرده است، و مشایعت می نمایند او را تا به خانه خود برگردد، و اگر بیمار شود به عیادت او می روند، و اگر بمیرد نماز بسراو می کنند، و بعد از مرگ او برای او استغفار می کنند؟

و سید ابن طاووس و ابن تولویه _رضی الله عنهما _روایت کرده اند به چندین سند از حسین _ دخترزادهٔ ابو حمزهٔ ثمالی _که گفت: بیرون رفتم به زیارت امام حسین _ صلوات الله علیه _در آخر زمان بنی امیه، تا به غاضریّه رسیدم؛ چون مردم به خواب رفتند غسل کردم و به جانب قبر مقدّس روانه شدم، چون به در حایر رسیدم شخصی بیرون آمد خوشرو و خوشبو و جامههای بسیار سفید پوشیده، و گفت: برگرد که در این وقت به قبر آن حضرت نمی توانی رسید.

پس برگشتم تاکنار فرات، و چون نصف شب گذشت غسل کردم و به جانب قبر آمدم، چون به در حایر رسیدم همان شخص بیرون آمد و مانع شد.

۱ کامل الزیارات: ۱۱۹ ب۴۱ ح۱، ثواب الاعمال: ۱۲۳ ح۱۵، مزار کبیر: ۳۲۸. بحارالاتوار: ۲۲/۱۰۹ فیل ح۴۰ وص۶۳ ح۴۲ و۴۲، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۱۲۳/۳ ش ۹۰۰.

٢ _ كامل الزيارات: ١٩١ ب٧٧ ح ٤. بحارالانوار: ١٠١/ ٥٥ ح ٢٢، موسوعة زيارات المعصومين ١٢٧/٣ ش ١٩٠٠.

باب پنجم ـ فصل پنجم: پیامبران و ملائکه امام حسین را زیارت میکنند . . ۲۴۷

باز برگشتم، و در آخر شب غسل کردم و رفتم، و چون به در حایر رسیدم باز آن شخص بیرون آمد و گفت: در این وقت به قبر نمی توانی رسید.

گفتم چرا نتوانم رسید به سوی قبر فرزند رسول خدا، و بهترین جوانان اهل بهشت؛ و از کوفه به اینجا آمدهام، و شب جمعه است و می ترسم که صبح شود و لشکر بنی امیّه مرا بکشند؟!

گفت: برگرد که نمی توانی رسید.

گفتم: چرا نمي توانم رسيد؟

گفت: حضرت موسی بن عمران از پروردگار خود رخصت طلبیده است که به زیارت قبر حسین به بیاید، و حق تعالی او را رخصت داده است، و با هفتاد هزار ملک به زیارت آن حضرت آمده است اول شب، و تا صبح اینجا خواهند بود؛ و چون به آسمان روند بیا.

پرسیدم که: تو کیستی؟

گفت: من از آن ملانکه ام که مأمور شده ام از جانب خدا به حراست قبر امام حسین، و طلب آمرزش از برای زیارت کنندگان آن حضرت می کنم.

پس برگشتم و به کنار فرات آمدم، و چون صبح طالع شد غسل کردم و آمدم و داخل حایر شدم و کسی را ندیدم، پس نماز صبح را نزد آن حضرت کردم، و به کوفه برگشتم .

و شیخ محمد بن المشهدی از سلیمان بن مهران اعمش روایت کرده است که گفت: من در کوفه بودم و همسایه ای داشتم که با او بسیار می نشستم و صحبت می داشتم، در شب جمعه نزد او بودم گفتم چه می گویی که برویم به زیارت حضرت امام حسین #؟

گفت: بدعت است، و هر بدعت گمراهی است، و هر گمراهی در آتش است. من از پیش او خشمناک برخاستم، و با خود گفتم که چون سحر شود به نزد او

١ ـ كامل الزيارات: ١١١ ب٣٦ ح ٢ وص ١١٣. اقبال الاعمال: ٣٠ ٩٣. بحارالاندوار: ١٠١/ ٥٥ ح ٢٥ وص ٥٩ ـ ٥٠ ح ٢٩ ـ ٢٩ ـ ٣١. ١٣ موسوعة زيارات المعصومين (١٤٤ ش ١٠٧٩) ش ١٠٧٩.

بیایم، و آن قدر از فضائل امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ برای او نقل کنم کـه او را به خشم آورم.

پس سحر آمدم و در خانه او را زدم.

شخصی جواب گفت که: او در اوّل شب به زیارت رفت.

من به سرعت از کوفه بیرون رفتم و متوجه کربلا شدم؛ چون داخل حایر شدم دیدم که آن شخص مشغول نماز است، چون فارغ شد به او گفتم که: دیروز تو می گفتی که بدعت است، و امروز به زیارت آمده ای؟!

گفت: ای سلیمان مرا ملامت مکن، که من اعتقاد به امامت اهل بیت نداشتم، تا آنکه در این شب گذشته خوابی دیدم که ترسیدم؛ شخصی را دیدم که نه بسیار بلند بود و نه بسیار کوتاه، و از نیکی حُسن و جمالش او را وصف نمی توانم کرد، و با او جمعی بودند که دور او راگرفته بودند و او را خدمت می کردند، و در پیش روی او شخصی بر اسبی سوار بود، و بر سرش تاجی بود که چهار رکن داشت، و بر هر رکنی جوهری نصب کرده بودند که به قدر سه روزه راه روشنی می داد.

پرسیدم که: این سوار کیست؟

كفت: محمد بن عبدالله عَلِيُّ.

پرسیدم که: آن مرد دیگر کیست؟

گفتند: وصيّ او على بن ابي طالب ﷺ است.

پس نظر کردم ناگاه ناقه ای از نور دیدم که بر آن هودجی از نور بسته بودند و آن ناقه یرواز می کرد در میان آسمان و زمین.

پرسیدم که: این ناقه از کیست؟

گفتند: از حضرت فاطمه زهرا و مادرش خدیجه -صلوات الله علیهما -است.

با ایشان جوانی دیدم، پرسیدم که آن کیست؟

گفتند: حسن بن على ـ صلوات الله عليهما ـ.

گفتم: به کجا می روند؟

باب پنجم فصل پنجم: پیامبران و ملائکه امام حسین را زیارت میکنند . . ۲۴۹

گفتند: به زیارت مظلوم و شهید کربلا حسین بن علی ـصلوات الله علیه ـمیروند.

پس به نزدیک هو دج رفتم، ناگاه رقعه ها دیدم که از آسمان فرو می ریز دکه در آنها امان نوشته اند برای هرکه زیارت امام حسین کند در شب جمعه؛ پس هاتفی ندا کرد که: ما و شیعیان ما در بلند ترین درجه های بهشتیم.

پس آن مردگفت: ای سلیمان والله که از این مکان مفارقت نمیکنم تا جانم از بدنم مفارقت کند ^۱.

و به سند معتبر از حضرت صادق 数 منقول است که: هیچ پیغمبری در آسمانها نیست مگر سؤال میکنند از حق تعالی که رخصت دهد ایشان را در زیارت حسین 學؛ پس فوجی نازل می شوند، و فوجی بالا می روند ۲.

و به سند معتبر منقول است از صفوان که گفت: حضرت صادق ﷺ به من گفت در وقتی که در حیره بودم که: می خواهی برویم به زیارت قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه _؟ گفتم: فدای تو شوم، تو او را زیارت می کنی؟

فرمود که: چگونه او را زیارت نکنم و حال آنکه در هر شب جمعه حق تعالی او را زیارت میکند، و جمیع پیغمبران و اوصیای ایشان را به زیارت او می فرستد؛ و محمد ﷺ بهترین پیغمران است و ما بهترین اوصیائیم ...

و در حدیث دیگر فرمود که: قبر حسین ﷺ -بیست ذرع در بیست ذرع -باغی است از باغهای بهشت، و در آن معراجی هست به سوی آسمان؛ و هیچ ملک مقرّب و پیغمبر مرسلی نیست مگر از خدا سؤال می کند که به زیارت آن حضرت بیایند؛ پس فوجی به زیر می آیند، و فوجی بالا می روند ".

و در روایت دیگر فرمودکه:میان قبر حسین و آسمان هفتم، محلٌ تردُد ملائکه است⁰.

١-مزاركبير: ٣٣٠ ح ١١، بحارالانوار: ١٠١/٥٥ ح ٢٤. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤: ٣ ٢١٩ ش ١٠٨٥.

٢ _ كامل الزيارات: ١١١ ب٣٦ ح ١، تهذيب الاحكام: 4/ 45 ح ١٠٠، بحارالانوار: ١٠١/ ٥٩ - ٢٧ و ٢٨.

۳-کامل الزیارات: ۱۱۷ ب۲۵ ح۴، بحارالانوار: ۱۰۱، ۶۰ ح۲، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۶۳، ۱۶۳ ش ۹۷۲. ۴-کامل الزیارات: ۱۱۲ ب۲۵ ح۲ وص۱۱۲ ب ۳۹ ح۴ وص۲۷ ب ۹۰ ح۵، بحارالانوار: ۱۰۱، ۶۰ ح۳۳ وص۱۰۶ ح۱.

موسوعة زيارات المصومين هيًا: ۳۸/۳ ش۷۶۲. ۵-كامل الزيارات: ۱۱۴ ب79 ح۳، ثواب الاعمال: ۱۲۲ ح ۴۷، من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۷۹ ح ۲۱۷۰، موسوعة زيـارات المصومين هيءًا ۲۵/۳ ش۷۲۳.

و به چند سند از اسحاق بن عمّار منقول است که گفت: به حضرت صادق ها عرض کردم که در حایر حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _بودم در شب عرفه، پس دیدم پنجاه هزار کس خوشرو و خوشبو که جامههای بسیار سفید پوشیده بودند، و در تمام شب نماز میکردند، و هرچند میخواستم به نزدیک قبر روم از بسیاری مردم نمی توانستم رفت؛ چون صبح طالع شد به سجده رفتم، چون سر از سجده برداشتم هیچ یک از آنها را ندیدم.

حضرت فرمودكه: ميداني اينهاكيستند؟ گفتم: نه.

فرمود که: خبرداد مرا پدرم از پدرش که: در وقت شهادت حضرت امام حسین مطوات الله علیه ـ چهار هزار ملک به آن حضرت گذشتند و به آسمان رفتند، پس حق تعالی وحی کرد به ایشان که: ای گروه ملائکه! گذشتید به فرزند حبیب من و برگزیده من محمد هم و او کشته می شد و مقهور و مظلوم بود و او را یاری نکردید؛ پس بروید به زمین به سوی قبر او، و بر او گریه کنید ژولیده مو و غبار آلوده تا روز قیامت. پس ایشان نزد قبر آن حضرت هستند تا روز قیامت .

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: حسین بن علی پیه نزد پروردگار خود است، نظر می کند به لشکرگاه خود و شهیدانی که در دور او مدفون شده اند، و نظر می کند به سوی زیارت کنندگان خود، و او بهتر می داند نام ایشان و نام پدرهای ایشان را، و درجه ها و منزلتهای ایشان را نزد حق تعالی، از شناختن یکی از شما فرزند خود را. و می بیند هر که را بر او می گرید، پس طلب آمرزش می کند از برای او، و سؤال می کند از پدران بزرگوارش که از برای ایشان استغفار کنند، و می گوید که: اگر بداند زیارت کنندهٔ من آنچه خدامه یکا کرده است از برای او از ثواب، هرآینه شادی او زیاده از جزع او خواهد بود.

١ ـ كامل الزيارات: ١١٥ ب٣٦ ح 6 وح ٥. بحارالانوار: ١٠١/ ٥١ ح ٣٤ و ٢٥، موسوعة زيــارات السعصومين ﷺ: ٩٥/٣ ش ٨٤٩.

و به درستی که زیارت کنندهٔ آن حضرت بر می گردد و هیچ گناه بر او نیست ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: خدا را ملکی چند هست که موکلند به قبر حسین _ صلوات الله علیه _، پس چون مردی ارادهٔ زیارت آن حضرت نماید حق تعالی نامهٔ گناهانش را به آن ملائکه می دهد، پس هرگاه گناهی کند ایشان محو می کنند، و پیوسته حسناتش را مضاعف می گردانند تا بهشت از برای او واجب گردد. پس آن ملائکه احاطه می کنند آن زیارت کننده را و سعی در پاکی او می کنند، و او را به پاکی یاد می کنند، و استغفار می کنند؛ و ندا می کنند ملائکه آسمان را که: تقدیس کنید زیارت کننده محبوب حبیب خدا را.

پس چون زائر غسل کند، نداکند ایشان را رسول خدا ﷺکه: ای گروه مهمانان خدا بشارت باد شما راکه رفیق من خواهید بود در بهشت.

پس ندا مىكند ايشان را اميرالمؤمنين 樂كه: من ضامنم كه حاجات شما بر آور ده شود، و بلاها از شما دفع شود در دنيا و آخرت.

پس ملائکه ایشان را از جانب راست و چپ احاطه می کنند، تا به اهل خو د برگر دند ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که فرمود که: گویا می بینم والله ملائکه راکه از دحام کر ده اند با مؤمنان بر قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و دست بر روهای ایشان می مالند، و در ایّام برزخ می فرستد حق تعالی از برای زیارت کنندگان آن حضرت از طعام بهشت، و خدمتکاران ایشان ملائکه اند، و هیچ حاجتی از حاجات دنیا و آخرت سؤال نمی کنند مگر حق تعالی ایشان را عطا می فرماید.

مفضّل گفت: والله خوش كرامتي است اين!

فرمودکه: میخواهی زیاده بگویم؟

گفت بلی. فرمودکه: گویا می بینم حسین بن علی دی واکه چون برگر دد به دنیا در رجعت، کرسی از نور از برای آن حضرت بگذارند، و دور آن کرسی نود هزار قبهٔ سبز برپاکنند.

١ ـ امالي طوسي: ١/ ٥٤ بعارالانوار: ١ - ١/ ٤٢ م ٤٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٤ ٣٠ ١٣٤٠ ش ٩٣١.

٧ _ كامل الزيارات: ١٣٢ ب ٢٩ ح٣ وص ١٥٧ ب ٤٣ ح٣، ثواب الاعمال: ١١٧ ح ٣٣، يحارالانوار: ١٠١ / ٢٣ ـ ٥٥ ح ٥٠ ـ ٥٢، موسوعة زيارات المعصومين هي%: ٢٧/٧٢ ش ٨١١.

وگویا می بینم که مؤمنان به زیارت آن حضرت آیند و سلام بر آن حضرت کنند، پس حق تعالی ایشان را ندا کند که: ای دوستان من، سؤال کنید از من، که بسیار آزار کشیدید، و ذلیل و خوار شدید، و مقهور و مظلوم شدید؛ امروز روزی است که هر حاجت از حاجات دنیا و آخرت که از من بطلبید، البته از برای شما برآورم.

پس خوردن و آشامیندن ایشان از بهشت باشد، این والله کرامتی است که دیگر شبیه خود ندارد ۱.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه خواهـد کـه در جـوار پـیغمبرش ﷺ و جوار علی و فاطمه باشد، پس ترک نکند زیارت حسین بن علی ﷺ را ۲.

و در حدیث دیگر فرمودکه: هرکه خواهدکه مسکن و مأوای او بهشت باشد، پس ترک نکندزیارت مظلوم را.

راوى پرسيدكه: مظلوم كيست؟

فرمود که: حسین بن علی مدفون کربلا، هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی شوقی به سوی زیارت او، و برای محبّت رسول خدا و محبّت فاطمه و محبّت امیرالمؤمنین _صلوات الله علیهم _، بنشاند خدا او را بر مائدههای بهشت که با ایشان طعام خورد، و مردم مشغول حساب باشند".

و به سند معتبر دیگر از عبدالله بن بکیر منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: ای پسر بکیر، حق تعالی برگزیده است از بقعه های زمین شش بقعه را: خانه کعبه، و حرم، و قبرهای پیغمبران، و قبرهای شهیدان، و مساجدی که در آنها خدا را یاد می کنند.

ای پسر بکیر، می دانی چه ثواب دار دکسی که زیارت قبر حسین ، بکند؟ در هر صباح هاتفی از ملائکه بر سر قبر آن حضرت ندا می کند که: ای طلب کننده خیر، بیا

۱ _ كامل الزيارات: ١٣٥ ب ٥٠ ح ٣. بحارالانوار: ٥٠ / ٥٥ ح ٥٣. موسوعة زيارات المعصومين 海: ١٣٢ ش ٩٢٣.

٧-كامل الزيارات: ١٣٤ ب٥٦ - ١، بحارالانوار: ٢٠١/ ٤٤ ح ٥٣. موسوعة زيارات المنصومين ﷺ: ١٩٣٧ ش ٩٩٠.

٣- كمامل ألزيبارات: ١٣٧ ب٥٦ - ٢ وص ١٤١ ب٥٥ ح٢، وص١٤٤ ب٥٥ ح٤. بسعارالانوار: ١٠١/ 56 ح ٥٥ وص٧٤

باب پنجم ـ فصل پنجم: پیامبران و ملائکه امام حسین را زیارت میکنند . . ۲۵۳

به سوی برگزیده خدا تا برگردی باکرامت خدا، و ایمن گردی از نـدامت روز جـزا؛ و اهل مشرق و مغرب همگی این ندا میشنوند بغیر از انس و جنّ.

و هیچ ملکی نمی ماند در زمین از نویسندگان اعمالِ خلائق، مگر آنکه به سوی قبر آن حضرت میل میکنند در وقتی که بنده به خواب می رود، که خدا را تسبیح کنند و طلب خوشنودی از خداکنند نزد قبر آن حضرت.

و نمی ماند ملکی در هواکه این صدا را شنود مگر آنکه جواب می گویند آن ملک را به تقدیس خدا؛ پس سخت می شود صداهای ملائکه، پس جواب می گویند ایشان را اهل آسمان اوّل، و صداهای ایشان بلند می شود، و همچنین صدای اهل هر آسمان بلند می شود تا آسمان هفتم، پس پیغمبران می شنوند صداهای ایشان را، و ترخم می کنند و صلوات می فرستند بر حسین، و دعا می کنند برای هر که به زیارت آن حضرت می آید ا

و در حدیث دیگر فرمود که: جون از نزد قبر آن حضرت بر میگردی منادی تو را ندا می کند که اگر سخنش را بشنوی، در تمام عمر خود نزد او اقامت خواهی کرد می گوید: خوشا حال تو ای بنده! غنیمت بردی و سالم ماندی، و گناهان گذشته ات آمرزیده شد، پس عمل را از سرگیر ...

آمرزیده شد، پس عمل را از سرگیر ...

و به سند معتبر از موسی بن جعفر -صلوات الله علیه -منقول است که: هرکه از خانه خود بیرون رود به قصد زیارت حسین بن علی صلوات الله علیهما، موکل گرداند حق تعالیٰ به او ملکی را که انگشت خود را بر قفای او بگذارد و هرچه از دهان او بیرون آید بنویسد، پس چون داخل حائر شود کفّش را بر میان پشت او بگذارد و بگوید: گناهان گذشته ات آمرزیده شد، عمل را از سر گیر ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون شخصي از خانه خود

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۲۵ ب ۴۴ ح ۳. بعارالانوار: ۲۰۱۱/۶۶ ح ۵۷ موسوعة زيارات المعصومين پيني ۲۲۲ ش ۸۹۸ وج ۴/۵ ش ۱۴۰۲ ۲ ـ كامل الزيارات: ۱۵۳ ب ۴۲ ح ۴. بعارالانوار: ۲۰۱۱/۶۶ ح ۵۸.

۳-کسامل الزیسارات: ۱۵۲ ب۲۶ ع ۷ وص ۱۹۱ ب۷۷ ع ب. بسجار الانسوار: ۱۰۱/ ۶۷ ع ۵۹ _ ۶۱ مسوسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲۰۵۲ ش۲۰۵۳،

بیرون آید به عزم زیارت حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ مشایعت کنند او را هفتصد ملک از بالای سر او، و زیر پای او، و از جانب راست و چپ و پیش رو و پشت سر او، تا او را به مأمنش برسانند؛ پس چون زیارت کند آن حضرت را، ندا کند او را منادی که: گناهانت آمرزیده شد پس از سرگیر عمل را.

پس با او برمیگردند آن ملائکه تا داخل خانهٔ خود شود، پس به او میگویندکه: تو را به خدا سپردیم.

پس پیوسته به زیارت او می آیند تا روز مردن او؛ و بعد از مرگ او هر روز زیارت می کنند حضرت امام حسین را، و ثوابش از آن مرد است ۱.

١. كامل الزيارات: ١٩٠ ب٧٧ ح؟، بحارالانوار: ٤٠ / ٤٧ ح ٤٢ موسوعة زيارات المصومين 海: ١١٩٣ ش ١٩٩٨

فصل ششم

در بیان لنولع هختلفه ثولب که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است

به سندهای معتبر بسیار از امام محمد باقر و امام جعفر صادق هد منقول است که: هرکه زیارت کند قبر امام حسین الله را و عارف به حق او باشد، خدا او را در اعلی علیّین بنویسد '.

و به سندهای معتبر از امام محمد باقر و امام جعفرصادق الله منقول است که: حق تعالی به حضرت امام حسین مطاورات الله علیه به عوض شهادت عطاکرد اینکه: امامت را در فرزندان او قرارداد، و شفا را در تربت او مقرّر فرمود، و دعا را نزد قبر او مستجاب گردانید، و ایام زیارت کنندهٔ او در رفتن و برگشتن از عمر او حساب نمی شود ۲.

و از حضرت صادق الله منقول است كه: هیچ كس نیست در روز قیامت مگر آرزو مى كند كه از زائران حسین بن على الله باشد، از بسیاری آنچه مشاهده مى كند از كرامت ایشان نزد خداوند عالمیان ".

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه خواهد که بـرکنارِ مـائدههای نــور بـنشیند

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۴۷ ب20 ح و ص ۱۴۸ ح ۴ ـ ۶ وح ۱۰ وص ۱۴۹ ح ۱۸ عيون اخبار الرضا الله: ۲۳ /۲ ع ۱۸۵۹. صحيفة الرضا: ۲۵۵ ح ۱۸۸، شـواب الاعــمال: ۱۱۰ ح ۲ و ۱۳، پـحارالانـوار: ۲۰۱ / ۶۹ ح ۱، مـوسوعة زيـارات المعمومين (۱۴۵ - ۲ ش ۸۷۰ وص ۱۵۲ ش ۹۵۴.

٢ ـ امالي طوسي: ١/ ٣٢٣، بىحارالانبوار: ٢٤١ / ٢١ ح ١، وج ١٠ / ۶٩ ح ٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٧ /٧ ... ٨١٤.

٣- كامل الزيارات: ١٣٥ ب ٥٠ ح ١. مصباح الزائر: ٥٢٤. بحارالانوار: ٧١ / ٧٢ ح ١٨، موسوعة زيـارات الـمصومين 震撃: ٣٠ / ١٣٠ م ١٨٠.

در روز قیامت، باید که از زائران آن حضرت باشد^۱.

و به سند معتبر از عبدالله بن حمّاد منقول است که گفت: روزی حضرت صادق الله به من گفت که: نرد شما فضیلتی هست که به احدی مثل آن داده نشده است، و گمان ندارم که چنانچه باید آن را بشناسید و محافظت بر آن بنمایید و قیام به حق آن بکنید؛ و از برای آن فضیلت اهلی چند هستند که ایشان را برای آن کار نام بردهاند، و به ایشان آن توفیق را عطا کردهاند؛ و این سعادت و رحمتی است که حق تعالی به ایشان بخشیده است.

پرسیدم که: کدام است آن فضیلت که وصف کردی و نام نبردی؟

فرمودکه: زیارت جدّم حسین با است، زیراکه او غریب است و در زمین غربت مدفون شده است؛ هرکه به زیارت او می رود بر او می گرید، و هر که به زیارت او نمی رود بر مصیبت او اندوهناک می باشد، و دلش می سوزد هر که او را به یاد می آورد، و ترخم می کند هرکه نظر می کند به سوی قبر پسرش در پایین پای او، در بیابانی که خویشی و دوستی نزد او نیست، و حق او را غصب کردند، و جمع شدند جمعی از کافران و مر تدان از دین و یاوری یکدیگر کردند تا او را کشتند، و در بیابان دفن نکر ده انداختند، و منع کردند از او آب فراتی را که سگان می خورند، و ضایع کردند حق رسول خدا با را دو و و سیتی را که در حق او و اهل بیتش کرده بود.

پس او مدفون گردید جفا یافته در میان قبرهای خویشان و شیعیان خود؛ هرکه به نزدیک او میرود وحشت مییابد از تنهائی او، و دوری او از جدّ بزرگوارش.

و در منزلی افتاده است که نمی رود نزد او مگر کسی که خدا دلش را به ایمان امتحان کرده باشد، و حق ما را به او شناسانده باشد.

پس گفتم: فدای تو شوم من میرفتم به زیارت آن حضرت، تا آنکه مبتلا شدم به خدمت خلیفه و حفظ اموال او؛ و من نزد ایشان مشهور شدهام، لهذا در این ولا از برای تقیّه ترک کردهام، و من میدانم که زیارت آن حضرت ثواب بسیار دارد.

¹_كامل الزيارات: ١٣٥ ب ٥٠ ح ٢، بحارالانوار: ٧٠١/ ٧٢ ح ١٩، موسوعة زيارات المعصومين 経路: ٣/ ١٣٩ ش٩١٥.

فرمود که: میدانی که کسی که به زیارت آن حضرت میرود چه فیضیلت دارد، و او را نزد ما چه نیکیها است؟

گفتم نه.

فرمود که: امّا فضیلت زیارت کنندهٔ او، پس مباهات می کنند به او ملائکه آسمانها؛ و اما آنچه نزد ما برای او هست، پس ترحّم می کنیم بر او هر صبح و شام.

و به تحقیق که خبر داد مرا پدرم که: روضهٔ آن حضرت از روزی که مدفون شده است هرگز خالی نبوده است از کسی که صلوات فرستد بر او، از ملائکه یا جنیان یا آدمیان یا وحشیان صحرا؛ و هیچ چیز نیست مگر آرزوی حال زیارت کنندهٔ آن حضرت میکند، و خود را از برای برکت بر او می مالد، و به نظر کردن به سوی او امید خیر می دارد، برای آنکه برکت یافته است به نظر کردن به سوی قبر آن حضرت.

بعد از آن فرمود که: شنیده ام که قومی از نواحی کوفه و غیر ایشان می روند نزد قبر آن حضرت، و زنان می روند و ندبه و نوحه می کنند در نیمه ماه شعبان، پس بعضی قرآن می خوانند، و بعضی قصه های جانسوز آن حضرت را ذکر می کنند، و بعضی ندبه و نوحه می کنند، و بعضی مرثیه می خوانند!

گفتم: بلی فدای تو شوم، دیدهام بعضی از آنها راکه می فرمایی.

فرمود که: حمد و سپاس خداوندی را که درمیان مردم جمعی را مقرر فرموده است که می آیند به سوی ما و ما را مدح می کنند، و مرثیه از برای مصیبت ما می گویند و می خوانند، و دشمن ما کسانی را گردانیده است که طعن کنند بر آنها، از خویشان ما و غیر ایشان، و استهزا کنند بر ایشان، و قبیح شمارند کردار ایشان را ۱.

و به سند معتبر دیگر از صفوان منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: کمتر چیزی که کسب میکند زیارت کنندهٔ حضرت امام حسین ﷺ، آن است که هر حسنه را هزار هزار حسنه ثواب میدهند او را، و گناه را یکی مینویسند.

پس فرمودکه: ای صفوان، بشارت باد تو راکه خدا را ملکی چند هست که

١ ـ كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ٢٠٨ م ١، بحارالانوار: ٧٠/١٧١ م ٢١. موسوعة زيارات المعصومين ١٥٧٪ ، ١٥٧ ش ٩٩٢.

با ایشان قضیبها از نور هست، پس چون حافظان و نویسندگان اعمال میخواهند که بنویسند گناهی بر زیارت کنندهٔ حسین ای ملائکه می گویند به حافظان که: دست نگاهدارید و منویسید. و چون حسنهای می کنند می گویند: بنویسید، که ایشان گروهی اند که بدل می کند حق تعالی گناهان ایشان را به حسنات ۱.

و به سند معتبر از ذَریح مُحاربی منقول است که گفت: به حضرت صادق به شکایت کردم آنچه به من می رسد از قوم و فرزندان من، هرگاه به ایشان نقل می کنم ثواب زیارت قبر امام حسین مصلوات الله علیه را، تکذیب من می کنند و می گویند: تو دروغ می بندی بر امام جعفر به.

حضرت فرمود که: ای ذَریح، بگذار مردم را به هرجا که خواهند بروند، والله که حق تعالیٰ مباهات می کند به زائران حسین بن علی و آنها که از راههای دور به زیارت آن حضرت می روند، با ملائکهٔ مقرّبین و حاملان عرش خود حتّی آنکه می فرماید به ایشان که: آیا نمی بینید زیارت کنندگان قبر حسین را که آمده اند با نهایت شوق به سوی آن حضرت، و به سوی فاطمه زهرا -صلّی الله علیهما -! به عرّت و جلال و عظمت خود سوگند می خورم که واجب می گردانم برای ایشان کرامت خود را، که ایشان را گرامی دارم و داخل کنم ایشان را در بهشتی که مهیّا کرده ام برای دوستان خود و پیغمبران و رسولان خود. ای ملائکه من، اینها زیارت کنندگان حسین اند که محبوب محمد است که او پیغمبر و حبیب من است، و هرکه مرا دوست می دارد حبیب مرا دوست می دارد، محبوب او را دوست می دارد، و هرکه حبیب مرا دوست دارد بر من لازم است که او را به بدترین عذابهای خود عذاب کنم، و به آتش خود او را بسوزانم، و جهنّم را جایگاه او گردانم، و او را عذابی کنم که هیچ یک از عالمیان را نکرده باشم ۲.

و در حدیث دیگر از امام محمّد باقر و امام جعفر صادق علی منقول است

۱ کامل الزیارات: ۳۳۰ ب ۱۰۸ ح ۵. بعارالانوار: ۷۴٬۱۰۱ ع۲۲، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵٪ ۱۲۸/۳ ش ۹۳۵٪ ۲ کامل الزیارات: ۱۴۳ ب ۵۶ ح ۵. بعارالانوار: ۷۰/۵۷ ع ۲۶، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۲/۳ ش ۱۳۲٪ م ۹۳۲٪

که: هرکه خدا خیر او را می خواهد، دوستی حسین و زیارت او را در دلش می اندازد .
و در حدیث دیگر مروی است که: هرکه خواهد در قیامت نظر به رحمتهای الهی
کند، و بر او شدّت جان کندن آسان شود، و هول قبر از او برطرف شود، بسیار زیارت
کند حسین را۲

و در احادیث بسیار وارداست که: زیارت آن حضرت، زیارت رسول خدان است. و به سند معتبر از حضرت صادق هم منقول است که: زیارت کنندهٔ حسین هم شفاعتش را قبول می کنند در حق صد کس، که همه مستوجب آتش جهنم شده باشند با شفاعتش را قبول می کنند در حق صد کس، که همه مستوجب آتش جهنم شده باشند با و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر هم منقول است که: هر که یک نماز در پشت قبر حضرت امام حسین -صلوات الله علیه -بکند و نیّتش خالص از برای خدا باشد، حق تعالیٰ در قیامت او را نوری کرامت فرماید که هرچیز را فروگیرد.

و حق تعالی گرامی میدارد زیارتکنندگان آن حضرت را، و منع میکند آتش جهنم راکه به ایشان نرسد.

و به درستی که زائر آن حضرت را به کنار حوض کو ثر می آورند، و حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در کنار حوض با او مصافحه می کند، و از حوض او را سیراب می گرداند، پس کسی همراه او می کند که آو را از اهوال قیامت بگذراند، و به منزل او در بهشت او را برساند؛ و امر می کند صراط را که برای او نرم و ذلیل شود، و امر می کند آتش جهنّم را که از زبانه آتش چیزی به او نرسد ^۸.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: در عقب قبر حضرت امام حسینﷺ نماز باید کرد، و مُقدِّم نباید شد.

۱_كامل الزيارات: ۱۴۲ ب۵۵ ح ۳، بحارالانوار: ۷۶ / ۷۶ ح ۲۸، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۱۶۰ ش٩٩٥.

۷ کامل الزیارات: ۱۴۹ ب ۶ ح ۱. بحارالانوار: ۱ ۷۰/۷۷ ح ۳۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱/۲۱۷ ش ۱۰۸۳. ۳ کامل الزیارات: ۱۵۰ ب ۶۰ ذیل ح ۱ و ح ۲، بحارالانوار: ۷۰/۷۷ ح ۳۴ و ۲۵، موسوعة زیبارات المحصومین ﷺ: ۳/ ۱۵۶ ش ۴۵۹ و س۲۱۷ ش ۱۸۰۲.

۴ کامل الزیارات: ۱۶۵ ب۶۵ م ۲. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۷۷ ح ۲۶. موسوعة زیارات المعصومین فیگا: ۱۴۲/ ۳۸ ش ۹۴۰. ۵ کامل الزیارات: ۱۲۲ ب۴۴ ح ۱. بحارالانوار: ۷۰/۱۰۱ ح۲۸. موسوعة زیارات المعصومین فیگا: ۱۰۴/۳۳ ش ۸۶۵.

راوی پرسید که: چه ثواب است زیارت کننده آن حضرت را؟ فرمود که: بهشت از برای او است، اگر اعتقاد به امامت آن حضرت داشته باشد. پرسید که: چه عقاب است کسی را که ترک کند زیارت آن حضرت را از روی نخواستن؟ فرمود که: حسرت روز قیامت.

> پرسید که: چه ثواب است کسی را که نزد قبر آن حضرت بماند؟ فرمود که: هر روز به هزار ماه حساب می شود.

پرسید که: چه ثواب دارد کسی که مالی در راه زیارت آن حضرت، یا در مدّتی که نزد قبر آن حضرت است خرج کند؟

فرمودکه: هر درهم به هزار درهم حساب میشود.

پرسید که: چه ثواب است کسی را که در سفر زیارت آن حضرت بمیرد؟

فرمود که: ملائکه او را مشایعت می کنند، و حنوط و کفن از برای او از بهشت می آورند، و بر او نماز می کنند، و کفن بهشت را در بالای کفنهای او می پوشانند، و از ریحان بهشت در زیر او فرش می کنند، و زمین را از پیش رو و پشت سر و بالای سر و پایین پا، هر یک یک فرسخ فراخ می کنند، و دری از بهشت به سوی قبرش می گشایند، و بر او شمیم و گلهای بهشت داخل می شود تا روز قیامت.

پرسید که: چه ثواب دارد کسی که نزد آن حضرت نماز کند؟

فرمود که: هرکه دو رکعت نماز نزد قبر آن حضرت بکند، هیچ حاجت از خمدا نطلبد مگر به او عطاکند.

پرسیدکه: چه ثواب داردکسی که از آب فرات غسل کند برای زیارت آن حضرت؟ فرمودکه:گناهان از او میریزد و پاک می شود از گناه، مثل روزی که از مادر متولد شده بوده است.

پرسید که: چه ثواب دارد کسی که شخصی را به زیارت فرستد در وقتی که خود برای عذری نتواند رفت؟

فرمودکه: عطا میکند خدا به او به هر در همی که خرج کند مثل کوه أحمد

از حسنات، و عوض دهد او را اضعاف آنچه خرج کرده است، و بلاها را از او دفع کند، و مالش را حفظ کند.

ير سيد كه: چه ثو اب است كسي راكه به جو ر ظالمي كشته شو د نز د آن حضرت؟ فر مو دکه: نز داوّل قطر های که از خونش ریخته می شو د، جمیع گناهانش آمر زیده مى شود؛ و ملائكه مى شويند طينت او راكه از آن مخلوق شده است تا خالص گردد، چنانچه خالص است طینت پیغمبران مخلص، و بیر ون رود از آن طینت آنچه به آن مخلوط گردیده است از چرکهای طینت اهل کفر، و دلش را می شویند و می گشایند و پر میکنند از ایمان، پس ملاقات می نماید ثواب الهی را و حال آنکه پاک و خالص شده است از آنچه به بدنها و دلها مخلوط مي گردد؛ و مي نويسند براي او كه قبول گردد شفاعت او در اهل خانهاش، و در هزار کس از برادران مؤمنش، و ملائکه با جبرئیل و میکائیل و ملک موت بر او نماز میکنند، و کفن و حنوطش را از بهشت می آورند، و قبرش را فراخ می گر دانند، و چراغها در قبرش می گذارند، و دری از بهشت به سوی قبرش می گشایند، و ملائکه تحفهها از بهشت از برای او می آورند، و بعد از هیجده روز او را بالا می برند به حظیرهٔ قُدَس، و پیوسته در آنجا با او لباءالله می باشد تا در صُور بدمند، پس چون از قبر بیرون آید اول کسی که با او مصافحه میکند حضرت رسول خدا و اميرالمؤمنين و اثمه طاهرين - صلوات الله عليهم - اند، و بشارت مي دهند او را و میگویند: باما باش، و او را بر حوض کو ثر باز می دارند که از آن آب بخور د، و هر که را خو اهد آب بدهد.

پرسید که: چه ثواب دارد کسی که به سبب زیارت آن حضرت او را محبوس گردانند؟ فرمود که: به هر روز که محبوس بوده است، و به هر غمی که به او رسیده است، فرحی عظیم در قیامت به او می رسد.

پرسید که: اگر بعد از حبس او را بزنند، چه ثواب دارد؟

فرمودکه: به او میدهند به هر زدن حوری در بهشت، و به هر دردی که به بدن او رسیده است هزار هزار حسنه، و محو میکنند از او هزار هزار گناه، و بلند میکنند از برای او هزار هزار درجه، و در قیامت با رسول خدا ﷺ صحبت دارد و سخن گوید تا مردم از حساب فارغ شوند، و با او مصافحه کنند حاملان عرش خدا، و گویند به او که: هرچه خو اهی بطلب.

و آورند زنندهٔ او را به نزد حساب و هیچ حساب نکنند او را و بازوهای او را گرفته بکشند تا ببرند به سوی ملکی که شربتی از حمیم و شربتی از غیسلین جهنم به او بخوراند، و او را بر کوههای آتش بگذارند و گویند: بچش جزای آنکه زدی کسی راکه مهمان خدا و رسول بو د.

و مضروب را بیاروند به درِ جهنّم و بگویند به او که: نظر کن و ببین حال آن کس راکه تو را زده بود، آیا سینه ات شفا یافت از غم او؟

پس گوید: حمد و سپاس خداوندی راکه به برکت فرزند رسولش انتقام مرا از او کشید ۱.

¹_كامل الزيارات: ١٢٣ ب٢٩ - ٢. بحارالانوار: ٧٨/١٠١ ، ٢٩م موسوعة زيارات المعصومين 震؛ ٣/ ١٣٦ ش ٩٣٩.

فصل هفتم

در فضیلت نهاز کردن در روضهٔ هقدّسه و حوالی آن و کیفیّت نهاز زیارت و غیر آن

در فصول سابقه چند حدیث در فضیلت نماز نزد آن حضرت و نماز در عقب قبر مقدّس گذشت . و در باب اوّل بیان نماز در عقب قبور الممه الله گذشت . و آنچه از اخبار ظاهر می شود آن است که نماز زیارت و غیر آن را، در عقب قبر آن حضرت و بالای سر آن حضرت کردن هردو خوب است. و اگر در بالای سر کند پست تر بایستد که مُحاذی اصل قبر مقدّس نباشد .

و به سند معتبر از حضرت صادق 樂 منقول است که فرمودکه: نماز کن نزد سر قبر حسینًً ،

و به سند صحیح منقول است که از آن حضرت سؤال کردند که: چون به زیارت قبر امام حسین برویم، قبر را قبله گردانیم؟ فرمود که: اندکی به ناحیهٔ دیگر میل کن ٩.

مؤلّف گوید که: ممکن است که این حدیث بر وجه تقیه وارد شده باشد، یا مراد نهی از سجده کردن بر قبر باشد.

چنانچه به سند صحیح دیگر از آن حضرت منقول است که فرمودکه: چون فارغ

۱ ـ نگاه کن: ص۲۵۹ و ۲۶۰ . ۲۶۰ ـ نگاه کن ص۳۸ و ۳۹ .

۴_كامل الزيارات: ٢٤٥ ب ٨٠ ح ١، بحارالانوار: ١٠١/ ٨١ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٣۶ ش١١٢٢.

۵ - کسامل الزیسارات: ۲۴۵ ب ۸۰ م ۲، وص ۲۴۶ ضسمن ح ۵. بسحار الانسوار: ۱۰۱/ ۸۱م ۲ و ۵. مسوسوعة زیسارات السمومین علیه ۲۲۷/ ۲ م ۲۲۳ ۸.

شوی از زیارت شهدا، قبر امام حسین با را پیش روی خود قرار ده و آنچه خواهی نماز بکن ا. و به سند موثق منقول است از حلبی که: به خدمت حضرت صادق ب عرض کردم که: ما زیارت قبر حسین ب میکنیم، چگونه نماز نزد آن حضرت بکنیم؟

فرمود که: پشت سر می ایستی نزد دوش آن حضرت، پس صلوات بر حضرت رسول ﷺ و صلوات بر حضرت امام حسین ﷺ می فرستی.

و بنابر یک نسخه، سؤال نموداز کیفیت صلوات فرستادن بر آن حضرت٪.

و به سند معتبر از على بن ابى حمزه منقول است كه گفت: سؤال كردم از حضرت امام موسى ؛ از زيارت قبر امام حسين ؛.

فرمودکه: دوست نمی دارم که ترک کنی.

گفت: چه می فرمایی در نماز کردن نزد قبر آن حضرت؛ و من تقصیر می کنم. فرمود که: در مسجد الحرام، و مسجد رسولﷺ، و نزد قبر حسین ب آنچه خواهی تطوّع بکن که من دوست می دارم.

گفت: در روز، نماز تطوّع نزد قبر آن حضرت بکنم؟

فرمودکه: بلی^۳.

و به سند معتبر منقول است که حضرت امام محمّد باقر ﷺ به شخصی گفت که: چه چیز مانع می شود تو را که هرگاه تو را حاجتی رو دهد، بروی به نزد قبر امام حسین حصلوات الله علیه _و چهار رکعت نماز بکنی، و بعد از آن حاجت خود را از خدا بطلبی؟ به درستی که نماز واجب نزد آن حضرت برابر است با حجّ و نماز نافله با عمره أ.

۱ ـ كافي: ۴/ ۵۷۸ ح ۴. كامل الزيارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۳. بحارالانوار: ۱ - ۱/ ۸۱ ح ۳. موسوعة زيارات المعصومين 經: ۳/ ۲۳۶ ش ۱۹۲۱.

۲ کامل الزیارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۴ وص ۱۹۶ ب ۹۸ ح ۱۴، بحارالانوار: ۱۰ / ۸۱ ح ۴ وص ۱۵ ح ۱۶، موسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۲۳۶/۳۲ و ۲۳۷ س ۱۹۲۰ و ۱۸۲۳.

٣ _ كامل الزيارات: ٢٣٤ ب ٨١ ح ١، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٦ ح 6 وج ٨٩/ ٧٨. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٥٩ ش ٧٨٨.

۴ کامل الزیارات: ۲۵۱ ب۸۳ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۷۳/۶ ح ۱۴۱، مزار کبیر: ۳۵۴، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۸۱ ح۷، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۳/۲۳ ش.۷۱۸.

باب پنجم _فصل هفتم: فضيلت نماز در روضهٔ امام حسين، وكيفيت أن ٢۶٥

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت صادق ﷺ به مفضّل فرمود که: هر رکعت نماز که نزد حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بکنی، ثوابش مثل ثواب کسی است که هزار حجّ و هزار عمره کرده باشد، و هزار بنده آزاد کرده باشد، و هزار مرسل به جهاد فی سبیل الله ایستاده باشد !

و به سند دیگر از آن حضرت منقول است که: هر نماز که نزد آن حضرت بکنند مقبول است، و هر دعاکه کنند مستجاب است؛ خواه از برای دنیا کنند و خواه از برای آخرت آ. و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه زیارت کند آن حضرت را و دو رکعت نماز یا چهار رکعت نزد آن حضرت بکند، ثواب حجّ و عمره برای او نوشته شود آ.

و بدان که مشهور میان علما آن است که: مسافر هرگاه در مکه معظمه یا مدینه مشرفه یا مستونه یا مستونه یا مستونه یا مستود مشرفه یا مسجد کوفه یا حایر حضرت امام حسین مصلوات الله علیه بوده باشد، مخیر است میان قصر کردن و تمام کردن نماز؛ و تمام کردن بهتر است.

و در احادیث بسیار، امر به تمام کردن در این مواطن واقع شده است .

وگمان فقیر آن است که: اگر در حایر نماز کند، تمام کردن اولی است، و اگر جمع کند احوط است، و اگر در سایر مواضع کربلای معلّی نماز کند احتیاط قصر و تمام هردو را بکند، بلکه تا پنج فرسخ از هر طرف چنین کند.

و همچنین در سایر مواضع مکّه غیر از مسجد الحرام، و سایر مواضع مدینه غیر از مسجد رسولﷺ، و سایر مواضع کوفه.

و نهایت احتیاط آن است که در جمیع این مواضع، جمع میان هردو بکند.

١ ـ كامل الزيارات: ٢٥١ ب٨٣ ح٢، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٢ ح٨ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٥٣ ش٧٧٥.

۲ - کامل الزیارات: ۲۵۲ ب۸۳ ح ۴. بحارالاتواد: ۱۰۱/ ۸۳ ح ۹. مزار کبیر: ۲۵۶. صوسوعة زیارات السمصومین ۱۳۵۹: ۲۲ م۱۲۸ ش ۹۳۴.

۳-کامل الزیارات: ۲۵۱ ب۸۳م-۲. مزار مفید: ۱۸۵ ح.۳، مزار کمبیر: ۲۵۵، بحارالانـوار: ۱۲۰/ ۱۲۰ ح.۱۹ وج ۲۰۱/ ۸۳ م. ۸۳ ح.۱۱، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۳/ ۱۸۸ ش.۲۰۲ وج.۱۴/۵ ش.۱۶۱۶.

۴ _ کافی: ۴/ ۵۸۶ و ۵۸۷ ح ۲ و ۳ و ۵، کامل از یارات: ۴۹۱ _ ۲۵۰ ب ۸۲ ح ۳ _ ۸. من لا یعضره الفقیه: ۱/ ۴۴۲ _ ۲۹۵، ۱ تهذیب الاحکام: ۵/ ۳۳۰ _ ۳۳۲ _ ۴۹۴ _ ۱۵۰۰، بعارالانوار: ۱۰۱ / ۸۳ و ۴۸ ح ۲ ۱ و ۱۳ و چ ۴۸/ ۷۶ و ص۷۷ و ۷۸ س ح ۲ و ۳، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱/ ۲۲ ش ۴۸ و ۴۹ و چ ۱۵۰ ش ۷۷۷ و ۷۸۰ و س۵۸ ش ۷۸۷ و ۷۸۷.

و اولی آن است که تا مقدور باشد، در این مواضع قصد اقامت کند که بی دغدغه تمام کند.

و از بعضی احادیث ظاهر می شود که نوافلی که در سفر ساقط می شود، در این مواضع می توان کردن او جمعی از علما قبائل شده اند، و خالی از قوتی نیست، خصوصاً وقتی که نماز را تمام کند.

۱ _ كامل الزيارات: ۲۴۶ _ ۲۴۸ ب ۸۱ ـ ۲ و ۲ و ۴ _ ۶. بحارالانوار: ۸۰۱/ ۸۲ ح ۶. موسوعة زيارات المسعمومين ﷺ : ۱/ ۷۳ ح ۶ موسوعة زيارات المسعمومين ﷺ : ۱/ ۷۳ ح ۶ موسوعة زيارات المسعمومين ﷺ : ۱/

باب ششم

در بیان فضیلت حایر و کربلای معلّی و فضیلت تربت حضرت امام حسین و آداب آن است و در آن چند فصل است:

فصل اوّل

در فضیلت حایر و کربلا و بیان حد حایر است

به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: قبر حسین ﷺ بیست ذرع در بیست ذرع -باغی است از باغهای بهشت ۱

و در حدیث دیگر فرمود که: چهار بقعهٔ زمین در ایّام طوفان شکایت به خدا کردند: بیت المعمور، و نجف، و کربلا، و طوس ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: زمین کعبه گفت که چیست مثل من و حال آنکه خانهٔ خدا بر پشت من ساخته شده است، و می آیند مردم به سوی من از اطراف عالم، و حق تعالی مرا حرم و مأمن خود گردانیده است!

حق تعالى به او وحى فرمودكه: ساكت شو و قرار گير، كه فضيلت تو در جنب فضيلت زمين كربلا نيست مگر به منزلهٔ سوزنى كه در دريا فرو برند در جنب دريا، و اگر تربت كربلا نمى بود تو را فضيلت نمى دادم، و اگر آن كسى كه در كربلا محل دفن او شده است نمى بود، نه تو را خلق مى كردم و نه آن خانه را كه به آن فخر كردى؛ پس قرار گير، و متواضع و ذليل باش از براى كربلا، و استنكاف و تكبّر مكن بر كربلا، و الأ

باب ششم _فصل اوّل: فضيلت حاير وكربلا

فرو برم تو را در آتش جهنّم ١.

و به سندهای معتبر دیگر ازامام محمد باقر ﷺ منقول است که: خلق کرد حق تعالی زمین کربلا را پیش ازآنکه خلق کند کعبه را به بیست و چهار هزار سال، و مقدّس گردانید آنرا و برکت فرستاد بر آن؛ و پیوسته چنین مقدّس و مبارک بود پیش ازآنکه خدا خلایق را خلق نماید. و همیشه چنین خواهد بود تا بگرداند خدا آن را بهترین زمینهای بهشت، و بهتر منزلی و مسکنی که دوستان خود را در آن ساکن گرداند در بهشت.

و به چند سند دیگر از حضرت امام زین العابدین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: حق تعالیٰ کربلا را حرم صاحب امنیّت با برکت گردانید پیش از آنکه خلق کند زمین کعبه را و حرم گرداند آن را به بیست و چهار هزار سال؛ و چون حق تعالیٰ در ابتدای قیامت زمین را به زلزله آورد، بالا برند کربلا را با خاکش چنانچه هست نورانی و صافی، پس بگردانند آن را بهترین باغی از باغهای بهشت، و بهتر مسکن و مأوایی در بهشت، که در آن ساکن نشوند مگر پیغمبران و مرسلان؛ و آن روشنی دهد در میان باغهای بهشت جنانچه ستارههای بسیار روشن در میان ستارهها از برای اهل زمین روشنی میدهند، و نورش دیدههای اهل بهشت را خیره گرداند، و نداکند که: منم آن زمین مقدّس طیّب مبارکی که در برداشتم بهترین شهیدان و بهترین جوانان اهل بهشت را ".

١ ـ كامل الزيارات: ٢٤٧ ب٨٨ ح ٢، يحارالانوار: ١٠٤/١٠١ ح ٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٠ ش ٧٢٦ ش ٧٢٥.

۲ ـ كامل الزيارات: ۲۶۸ ب۸۸ ح ۴ وص ۷۷ ح ۱۳ و ۱۳، تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۲ ح ۱۳۷، بعارالاتوار: ۱۰۱٬ ۷۰۱ و ۱۰۸ ح ۵ ـ ۹، موسوعة زيارات المصومين ۱۶ ش ۲۷ ش ۲۷٪

۳-کامل الزیارات: ۳۱۸ ب۸۸ ح۵. مزار مفید: ۳۳ ح ۱. مزار کبیر: ۳۳۷، بـحارالانــوار: ۷۵/ ۲۰۲ ذیبل ح۱۴۷ وج ۲۰۱/ ۱۰۸ ح۱۱، موسوعة زیارات المحصومین ﷺ: ۳/۳ ش۸۰۷،

حق تعالی نمی سپرد در آن دوستان و پیغمبران و فرزندان پیغمبرانش را؛ پس زیارت کنید قبرهای ما را در غاضریه ۱.

و حضرت صادق الله فرمودكه: غاضريه از تربت بيت المقدس است ٢.

و به سند معتبر منقول است که حضرت رسول خدا ﷺ فرمود که: مدفون خواهد شد پسر من در زمینی که آن راکربلاگویند، و آن بقعه ای است که برآن بود قبة الاسلامی که نجات داد خدا برآن قبه آنها را که ایمان به حضرت نوح機 آورده بودند از طوفان ۳.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ مروی است که: زیارت کنید کربلا را و از آن قطع مکنید؛ که فرزند بهترین پیغمبران را دربر گرفته است.

و به درستی که ملائکه زیارت کردند کربلا را هزار سال پیش از آنکه جدّم حسین در آنجا ساکن شود، و هیچ شبی نمیگذرد مگر جبرئیل و میکائیل آن را زیارت میکنند؛ پس جهدکن که پیوسته در آن مکان باشی ً.

و به سند معتبر دیگر ازآن حضرت منقول است که: حق تعالیٰ بعضی از زمینها و آبها را بر بعضی زیادتی داده است، پس بعضی از آنها فخر کردند، و بعضی بغی و زیادتی بر زمینهای دیگر کردند، پس هیچ آب و زمینی نبود مگر مُعاقب شدند به ترک تواضع و فروتنی؛ حتی آنکه مسلط گردانید حق تعالیٰ مشرکان را بر کعبه، و فرستاد بر زمزم آب شوری تا مزهاش را فاسد گردانید.

و به درستی که کربلا و آب فرات اوّل زمین و اوّل آبی بودند که حق تعالیٰ مقدّس و مبارک گردانید آنها را، پس گفت به کربلاکه: سخن بگو.

پس چون زمینها و آبها فخر کردند بعضی بر بعضی، گفت: من زمین مقدّس مبارک خدایم، تربت و آب من شفا است و فخر نمیکنم، بلکه خاضع و ذلیل برای کسی ام که مرا چنین کرده است؛ و این را برای فخر بر زمینهای دیگر نمیگویم، بلکه

١- كامل الزيارات: ٢٩٨ ب٨٨ ع ٤، بعارالانوار: ١٠٠٨/١٠ ع١، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٧٤ ب ١٥/٨ ع ١٧٠٠
 ٢- كامل الزيارات: ٢٩٦ ب٨٨ ع ٧. بعارالانوار: ١٠٠١ ١٠٠ ع ١٠٠ موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٥ ت ٢٩/٣ ض ١٣٠٠

[&]quot;كامل الزيارات: ٢٤٩ ب٨٨ م.٨ بحارالانوار: ١٠١/١٠١ م ١٠٥ موسوعة زيارات الممصومين 発発: ٧/٣ ش.١٩٨٠

۴_كامل الزيارات: ۲۶۹ ب۸۸ - ۱۰ بحارالانوار: ۱۰۸/۱۰۱ ح ۱۶. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۲۸ ۲۳ ش٧٢٧.

باب ششم _فصل اوّل: فضيلت حاير وكربلا٢٧١

شكر نعمت پروردگار خود ميكنم.

پس خدا آن را گرامی داشت و به سبب فروتنی و شکر نعمت، کرامت و شرفش را زیاد کرد به حسین ـ صلوات الله علیه ـ و اصحاب او.

پس حضرت صادق افر مودکه: هرکه تواضع کند برای خدا، بلند کند او را خدا؛ و مرکه تکبّر کند، خدا او را ذلیل و پست گرداند ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام زین العابدین ـصلوات الله علیه ـمنقول است که: حضرت مریم به اعجاز از دمشق به کربلا آمد، و حضرت عیسی در موضع قبر امام حسین از او متولد شد، و در همان شب به دمشق برگشت ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: حضرت امیرالمؤمنین مصلوات الله علیه در بعضی از سفرها چون نزدیک کربلا رسید از لشکر پیش افتاد، و چون به محل شهادت امام حسین ﷺ و اصحاب او رسید فرمود که: در اینجا دویست پیغمبر و دویست فرزندزادهٔ پیغمبر شهید شده اند با اتباع ایشان.

پس دور صحرا می گردید و می فرمود که: اینجا محل خوابیدن شتران ایشان است، و اینجا محل فرود آوردن بارهای ایشان است، و این محل شهادت گروهی چند است که پیش از ایشان بهتر از ایشان نبوده است، و بعد از ایشان مثل ایشان نخواهد بود ...

و فرمود که: خوشا حال تو ای خاک، که بر تو ریخته خواهد شد خونهای دوستان! آ و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که چون به زیارت امام حسین _ صلوات الله علیه _ بروی، زیارت کن آن حضرت را محزون و غمگین، و حوائج خود را نزد او سؤال نما و برگرد، و آن را وطن خود قرار مده ^٥.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۷۰ ب۸۸ ح ۱۵. بحارالانوار: ۱۰۹/۱۰۱ ح ۱۷. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۲۶/۳ ش ۷۲۵. ۲ ـ تو از بالاحکار: ۳۷ م ۱۸ س ۱۷۳ م در در ۱۸ و در ۱۸ م ۱۸ س ۱۳۰۰ م ۱۸ س ۱۸ س ۱۸ س ۱۸ س ۱۸ م ۱۸ س ۱۸ س

۲_ تهذیب الاحکام: ۹/۳۷ ح ۱۳۹، بحارالانوار: ۱۱۶/۱۰۱ ح ۴۵، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳/۳ ش ۲۰۹.

^{7 -} كامل الزيارات: ۲۷۰ ب۸۸ ح ۱۲، تهذيب الاحكام: ۴/ ۷۲ ح ۱۳۸، مصباح الزائر: ۲۷۸، بحارالانموار: ۱۱۶/۱۰۱ ح ۴۲ و ۴۳، موسوعة زيارات المعصومين 経営: ۲/ ۱۱ ش۰۵۷.

۴ ـ کامل الزيارات: ۲۷۰ ب۸۸ ذيل ح ۱۱. بحارالانوار: ۱۰۱/۱۰۱ ذيل ح ۲۴. موسوعة زيــارات المــعصـومين پيني : ۱۰/۳ شــ ۴۰۷.

۵ کامل الزیارات: ۱۳۱ ب۴۵ ج۱، تواب الاعمال: ۱۲۴ ج ۲۱، مزار مفید: ۹۶ ج ۱، مزار کمبیر: ۱۳۶۹، بحارالانـوار: ۱۰۱/ ۱۴۰ ح۲ - ۴، موسوعة زیارات المصومین ۱۲۵؛ ۲۲ ۲۲ ش۲ ۱۱۰،

مؤلّف گوید که: چون در باب سابق احادیث در فضیلت توقّف و توطّن در کربلا گذشت ۱، ممکن است که نهی که در این حدیث وارد شده است محمول بر صورت تقیّه و خوف باشد؛ چنانچه غالب احوال آن زمان چنین بوده است.

یا مراد این باشد که، نزدیک قبر و در حایر بسیار توقّف ننماید؛ چنانچه بعضی از احادیث به این مضمون بعد از این خواهد آمد ۲.

وبه چندین سند از حضرت امام زین العابدین بخ منقول است که: جبرئیل به نزد حضرت رسول بخ آمد و اشاره به حضرت امام حسین بخ کرد و گفت: این فرزندادهٔ تو کشته خواهد شد با جماعتی از فرزندان و اهل بیت تو و نیکان امّت تو در کنار فرات، در زمینی که آن را کربلا گویند؛ و به سبب آن کرب و بلا بر دشمنان تو و دشمنان فرزندان تو بسیار خواهد بود در روزی که غم آن روز برطرف نمی شود و حسرتش دائم است ـ یعنی روز قیامت ـ . و آن زمین پاکترین بقعه های زمین است، و از همهٔ زمین خرمتش بیشتر است، و از زمینهای بهشت است .

و در حدیث دیگر از امام زین العابدین ؛ منقول است که فرمودکه: گویا می بینم که قصرها و بناهای محکم بر دور قبر امام حسین ؛ ساخته اند، و گویا می بینم که بازارها بر دور قبر آن حضرت بهم رسیده، و از اطراف زمین به زیارت آن حضرت خواهند آمد ً.

و در حدیث معتبر از حفضرت صادق 樂 منقول است که: برکت قبر امام حسین؛ تا ده میل است^۵که سه فرسخ و تُلث فرسخ باشد ..

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: حریم قبر آن حضرت از هر طرف، یک فرسخ است؟

۱_نگاه کن: ص۲۲۴ وص۲۵۳. ۲_نگاه کن: ص۳۰۰.

٣-كامل الزيارات: ٢۶۴ ب٨٨ ح ١. بحارالاتوار: ١٠٠/١٠١ ح٣٠، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ٣٧ ٧ ص ٩٩٩. ٢- صحيفة الرضاﷺ: ٢۶٨ ح ١٩٠١، عيون اخبار الرضاﷺ: ٢٨/١ ح ١٩٠، بحارالانوار: ٢١٧ ٢٨٧ ح ٩ وج ١١٢/١٠١

_ متهذب الاحكام: ۶/ ۷۲ ح ۱۳۶، بحارالانوار: ۱۱۵/۱۰۱ ح ۴۱، موسوعة زيارات المعصومين هيما: ۴۹ ش ۴۹٪ ۶ ـ كامل الزيارات: ۲۷۱ ب ۹۸ ح ۲ و ص ۲۸۲ ب ۹۳ م ۹، مزار مفيد: ۱۴۰ ح ۲، تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۱ ح ۱۳۳، مزار كمبير: ۲۵۹، بحارالانوار: ۱۱/ ۱۱۱ ح ۲۵ و ۶۶ و ص ۱۲ ح ۳۵، موسوعة زيارات المعصومين پيما: ۳۲/۳ ش ۶۰٪

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: حریم قبر آن حضرت پنج فرسخ است، از چهار جانب قبر ۱.

و در حدیث معتبر دیگر از اسحاق بن عمّار منقول است که گفت: شنیدم از حضرت صادق ﷺ که می فرمود که: موضع قبر حسین بن علی ﷺ را حُرمت معلومی هست، هرکه آن حرمت را بشناسد و پناه به آن برد امان یابد.

گفتم: وصف فرما برای من موضع آن حضرت را.

فرمود که: بپیما از موضع قبرش که امروز هست، از هر طرف بیست و پنج ذرع. و موضع قبرش از آن روز که مدفون شده است در آن باغی است از باغهای بهشت، و دری است از درهای بهشت، و در آن معراجی به سوی آسمانها است که اعمال زائران را از آن بالا می برند ۲.

مؤلف گوید که: علما جمع میان احادیث مختلفه این باب، به حمل بر اختلاف مراتبِ فضیلت کرده اند که: اقصای مراتب فضیلت پنج فرسخ است، و از آن بهتر یک فرسخ است، و اشرف آن فرسخ یک میل است که بعد از این خواهد آمد، و اشرف از آن هفتاد باع است، و اشرف از آن بیست و پنج ذرع است، و اشرف از آن بیست و پنج ذرع است، و اشرف از آن بیست .

و ظاهر علما این است که تربتِ استشفا و سجود و سبحه را، از همه اینها توان برداشت. و احوط در تربت استشفا آن است که زیاده از یک فرسخ و تُلث فرسخ بر ندارند. و احوط از آن آنکه از زیاده از یک میل برندارند. و احوط از آن آنکه از حوالی ضریح مقدّسه اخذ نمایند.

و امّا حدّ حاير: بس از كلام علما، مختلف ظاهر مي شود:

بعضى گفتهاند كه: آنچه احاطه كرده است به آن ديوارهاي صحن؛ پس تمام

۱ ـ کامل الزیارات: ۲۷۲ ب۹۹ ح۳، من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۷۹۵ ح ۳۱۶۶ وص ۶۰۰ ح ۳۲۰۶ مزار مفید: ۱۴۰ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۶/ ۷۱ ح ۱۲۲، مزار کبیر: ۲۵۸، موسوعة زیارات المعضومین پیچا: ۳/ ۴۹ ش۵۶۴

۲ ـ كافى: ۴/ ۵۸۸ ح ۶. كامل الزيارات: ۲۷۲ ب ۸۹ ح ۴. مزار مفيد: ۱۴۱ ح ۳. تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۱ ح ۱۳۴، مزار كبير: ۲۳۸، بحارالانوار: ۱۰ - ۱ / ۱۱ ح ۱۹ ـ ۲۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۴ ۴۹ ش ۹۶۶.

. تحفة الزائر

صحن و عمارات متصله به روضه مقدِّسه ـ از مسجدین و غیر آنها ـ همه داخل خو اهد بو د. و بعضي گفتهاند كه: اصل ضريح است.

و بعضي گفتهاند: ضريح است با عمارات متّصله به آن.

و ظاهر كلام اكثر علما و مشهور ميان سكنه أن ديار، أن معنى اوّل است.

و از بعضی معمّرین افاضل از سکنه آن اماکن مقدّسه مسموع شد، که صحن شریف از پیش رو و جانب راست و جانب چپ مضبوط است و تغییر ندادهاند؛ امّا از طرف پشت سر تغییر دادهاند، و قدر اصل و زیادتی معلوم نیست.

و دور نیست که آنچه از صحن گود است داخل حایر باشد، و آنچه بلند است داخل نباشد؛ چنانچه این ادریس علیه الرحمه در سرائر گفته است که این مکان را حایر می گویند برای آنکه در لغت عرب، حایر مکان پست را می گویند، زیرا که آب در آن حيران و ساکن مي گردد ١.

و شیخ شهید و جمع دیگر گفتهاند که: برای این مسمّی به حایر گردیده است که در زمان متوكل عليه اللّعنه كه به امر او آب بستندكه اثر ضريح را منطمس سازند، مه اعجاز آن حضرت آب بر دور حاير بلند شد و داخل حاير نشد ٢.

و بنابراین احتمال اخیر، مسجد بزرگ داخل حایر نخواهد بود، با آنچه محاذی آن است از يمين و يسار، و آنچه عقب آن است از صحن.

و در دخول حجرههای صحن در حایر، بنا بر احتمال اوّل و اخیر خالی از اشكالي نيست.

و بنابر اقوالي كه مذكور شد، طريق احتياط در قصر و اتمام صلاة در اين موضع بر ناقد بصير ظاهر مي شود.

۱_سراتر: ۱/۳۴۲.

فصل دوم

در فضیلت تربت آن حضرت و کیفیّت و آداب اخذ و استعمال آن لست

به سند معتبر از موسی بن جعفر شه منقول است که فرمود که: از تربت من چیزی برمدارید که تبرّک به آن کنید؛ که هر تربت ما حرام است مگر تربت جدّم حسین بن علی دوستان ما آن را شفاگر دانیده است برای شیعیان و دوستان ما ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا الله منقول است که: هر گِلی حرام است مانند میته و خون و جانوری که به نام غیر خداکشته باشند، مگر طینت قبر حسین الله که آن شفا است از هر دردی ۲.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق بش منقول است که: اگر بیماری از مؤمنان که حقّ و حُرمت و ولایت و امامت حضرت امام حسین را داند، بگیرد از طین قبر آن حضرت بقدر سر انگشت، هرآینه دوای او خواهد بود ".

و به سند موثق از ابن ابی یعفور منقول است که به خدمت حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: یک شخص از خاک قبر امام حسین ﷺ بر میدارد و منتفع می شود،

۱_عيون أخبار الرضائية: ۱/ ۸۴ح ، بعارالانوار: ۱۱۸/۱۰۱ ح۱، موسوعة زيارات المعصومين هيئة: ۳/ ۵۸ ش ۷۸۵. ٢ ـ كافي: ۶/ ۲۶۶ ح ۹، كامل الزيارات: ۲۵۵ ب ۹۵ ح ۲، بعارالانوار: ۱۰۱ ۱۲۰ ح ۷ وص ۱۳۰ ح ۴۵، موسوعة زيارات المعصومين هيئة ۳/ ۶۱ ش ۷۷۲.

۳ ـ کامل الزیارات: ۲۷۸ ب ۹۱ ح ۸ وص ۲۷۹ ب ۹۲ ح ۶، مزار مفید: ۱۴۳ ح ۲، مصباح المتهجد: ۷۳۷، دعوات راوندی: ۱۸۵ ح ۱۸۲ مسصباح الزائسر: ۲۰۵، بسحارالانسوار: ۱۰۱/ ۱۲۲ ح ۱۰ و ۱۱ وص ۱۲۵ ح ۲۹، مسوسوعة زیسارات المعصومین عظیم: ۳۲ ۲۳ ش ۷۷۸.

ً ۲۷۶ تحفة الزائر ﴾

و دیگری بر می دارد و منتفع نمی شود!

و به سند معتبر منقول است که بعضی از اصحابِ حضرت امام محمد باقر ﷺ گفت: زنی قدری ریسمان به من داد که در مکّه بدهم که جامهٔ کعبه را به آن بدوزند، و من نخواستم که به حاجبان و خدّمه کعبه بدهم؛ زیراکه ایشان را می شناختم و می دانستم که خود متصرّف می شوند. چون به مدینه آمدم به خدمت امام محمّد باقر علیه السلام عرض کردم.

فرمود که: آن را بده و عسل و زعفران بخر، و بگیر قدری از تربت امام حسین -صلوات الله علیه ـو به آب باران ضم کن، و عسل و زعفران را در آن بریز، و به شیعیان بده که بیماران خود را به آن دواکنند۲.

و به سندهای معتبر از حضرت صادق ی منقول است که: خاک قبر حضرت امام حسین شفای هر درد است، و آن است دوای بزرگ^۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: تربت امام حسین ﷺ در آن شفا است، هرچند یک میل راه که ثلث فرسخ باشد دور تر از قبر برداشته باشند ً.

و در روایت دیگر فرمودکه: هرکه را علّتی برسد و مداواکند به خاک قبر امام حسین ﷺ، حق تعالی او را شفا می بخشد از آن علّت، مگر آنکه علّت مرگ باشد^۵.

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۸۸ ح۳. کامل الزیارات: ۲۷۴ ب ۹۱ ح ۱، مکارم الاخلاق: ۱/ ۳۶۱ ح ۱۱۷۸، بحارالانوار: ۱۲۲/۱۰۱ ح ۱۲ ـ ۱۲۲ _ ۱۴. موسوعة زیارات المعصومین پیچه: ۳/۴۶ ش۷۵۷.

۲_مـحاسن: ۵۰۰ ح / ۶۲۱، کامل الزیارات: ۲۷۴ ب ۹۱ ح ۲، بحارالانوار: ۱۲۳/۱۰۱ ح۱۵ و ۱۶، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۶۲ ش ۷۹۶.

٣_كامل الزيارات: ٢٧٥ ب٩١ ح؟. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٩٩ ح٣٢٠٧. مزار مفيد: ١٩٣ ح. تهذيب الاحكمام: ٧٤/٧ ح١٩٢. مصباح المتهجّد: ٣٢٧. بحارالانوار: ١٨/١٠ و١٩. موسوعة زيارات المعصومين الجيّا: ٣٢/ ٣٣ س٣٢٩.

۴ كامل الزيارات: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۵. مزار مفيد: ۱۴۳ ح ۳، مكارم الاخسلاق: ۲۱ ۲۶۰ ح ۱۲۷۵، مزار كبير: ۳۶۱، مصباح الزائر: ۲۵۵، بحارالاتوار: ۲۰۴/۲۰۱ ح ۲۰ و ۲۱، موسوعة زيارات العصومين ﷺ: ۳۲/۳ ش ۷۴۰.

۵ - کامل الزیارات: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ع، مزار مقید: ۱۹۴ ح ۴، مزار کبیر: ۳۶۱، مکارم الاخلاق: ۲۳۳/۲ ح ۲۵۸۷، مصباح الزائر: ۲۵۵، بحارالانوار: ۳۲/۹۵ وج ۱۲۴/۱۰۱ ح ۲۲، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۶۵، ۳۳ س ۳۷۷.

ً باب ششم ـ فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن ي ٢٧٧

و به سند معتبر منقول است از شخصی که گفت: حضرت امام رضا ﷺ برای من از خراسان بسته متاعی فرستاد، چون گشودم در میان آن خاکی بود؛ از آن مرد که آورده بود پرسیدم که: این خاک چیست؟

گفت: این خاک قبر امام حسین است؛ هرگز آن حضرت از جامه و غیر جامه چیزی به جایی نمی فرستد، مگر این خاک را در میانش میگذارد، و می گوید این امان است از بلاها به اذن و مشیّت خدا ۱.

و به سند معتبر از حضرت صادق幾 مروى است كه: بر داريد كام فرزندان خود را با تربت حسين幾، كه امان مي بخشد از بلاها ٢.

و به سند صحیح منقول است که: شخصی به آن حضرت عرض کرد که: می گیرم از خاک قبر حسین، و نزد من می باشد برای برکت آن. فرمود که: خوب است آ.

و در حدیث دیگر فرمود که: در خاک حایری که حسین ﷺ در آن مدفون است، شفای هر درد و ایمنی از هر بیم و خوف هست ً.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: اگر بیماری از مؤمنان که شناسد حق و حرمت و امامت امام حسین برا از برای او از تربت آن حضرت از یک میل راه بردارد، از برای او دوا و شفا خواهد بود^۵.

و به روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: نزد سر حضرت حسین بن علی ﷺ خاک سرخی هست که شفا می بخشد از هر درد و مرض، مگر مرگ را.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۷۸ ب ۹۲ ح ۱، مزار مفيد: ۱۴۴ ح ۶، فضل زيبارة الحسين ۱۶۵ ب ۸۳، تهذيب الاحكمام: ۴۰/۸ ح ۲۱، استيصار: ۳/ ۲۷۹ ح ۹۹۲، مزار كبير: ۳۶۲، موسوعة زيارات المعصومين ۱۶۵ ش ۹۷۱، م ۴ ش ۷۹۱،

۲- كأمل الزيارات: ۲۷۸ ب۹۲ ح آ، مزار منيد: ۴۶ ع ۵. مصباح المتهجد: ۷۳۲، تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۳ ح ۱۴۳، مزار كبير: ۳۶۲، بــــحارالانـــواز: ۱ - ۱/ ۱۲۴ ح ۲۴ و ۲۵ و ص ۱۳۶ ح ۷۷ و ج ۴ - ۱/ ۱۱۵ ح ۳۵ و ۲۶، مسوسوعة زيسارات المعصومين چيخ: ۳/ ۵۶ ش ۷۸۷.

۳ ـ کامل الزبارات: ۲۷۸ ب ۹۲ ح۳ وص ۲۴۶ ذیل ح۵. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۸۱ ذیل ح۵ وص۱۲۵ ح ۲۶. موسوعة زیارات المصومین ۱۳۵۶: ۳/ ۲۵ ش ۷۴۶.

۴ ـ کامل الزیارات: ۲۷۸ و ۲۷۹ ب ۹۲ ح ۴ و ۵، بحارالانوار: ۱۰۱ / ۱۲۵ ح ۲۷ و ۲۸، موسوعة زیارات المسمصومین 震勢: ۳٪ ۳۶ ش ۴۷۷.

۵ ـ كامل الزيارات: ۲۷۹ ب ۹۲ ح ، بحارالاتوار: ۱۰۱/۱۲۵ ح ۲۹.

راوی گفت که: من رفتم و از بالای سر آن حضرت به قدر یک ذرع کندم، از بالای سر آن حضرت خاک سرخی ریخت به قدر درهمی، پس آن را بـه کـوفه آوردم و بـا دواها ممزوج کردم و به بیماران میدادم و شفا میافتند '.

و در حدیث دیگر فرمود که: هر گِلی حرام است مانند گوشت خوک، و هرکه بخورد و بمیردمن نماز را بر او نمی کنم، مگر گل قبر امام حسین ﷺ که در آن شفای هر دردی هست؛ و اگر کسی از روی لذّت و خواهش بخورد از برای او شفا نیست آ. و در حدیث دیگر فرمود که: اندکی از آن حلال است، مثل نخودی آ.

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: خاک قبر حسین ﷺ را از نزد قبر تا هفتاد ذرع، می توان برداشت ً.

و در **روایت معتب**ر دیگر هفتاد باع در هفتاد باع فرمود^ه.

و باع آن مقدار است که هردو دست را بگشایند؛ و تقریبا به قدر چهار ذراع می شود.

و به سند معتبر از امام محمد باقر ﷺ منقول است که: طین قبر حسین ﷺ شفای هر درد و ایمنی از هر خوف است، و از برای هر مطلب که بردارند آن مطلب حاصل می شود ؟.

و در حدیث دیگر منقول است که: از حضرت صادق ، پرسیدند از گِل ارمنی که بر میدارند برای کسی که عضوی از او شکسته باشد، آیا حلال است بر داشتن آن؟ فرمودکه: باکی نیست، آن خاک ذوالقرنین است؛ و خاک قبر امام حسین از آن

بهتر است^٧.

۱_کافی: ۴/ ۵۸۸ ح۴، کامل الزیارات: ۲۷۹ ب۹۳ ح۱، بحارالانوار: ۱۲۵/۱۰۱ و ۱۲۶ ح۳۰ و ۳۱، موسوعة زیارات المعصومین ۱۲۵ ۳ ش ۲۷۶ بخش اول حدیث..

۲ ـ کافی: ۶/ ۲۶۵ ح ۱، کامل الزیارات: ۲۸۵ ب۹۵ ح ۱، عـلل الشـراثـع: ۳۲۵ ب۲۱۷ ح ۲، بـحارالانـوار: ۱۵۲/۶۰ ح ۷ وج ۱ / ۱۲۹/۱ م ۳۲ و ۴۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳۴/۳ ش۳۴۷.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٨٥ بـ ٩٥ ذيل ح٣، مزار مفيد: ١٣٤ ذيل ح١. تهذيب الاحكام: ٤/ ٢٢ ذيل ح١٣٥. منزار كبير: ٣۶٣. بحارالاتوار: ١٣٠ /١٠٠ ذيل ح۴۶ و ٣٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١٥ ذيل ص٧١٣.

٤ _ كافي: ٤/ ٥٨٨ ح ٥. مصباح المتهجّد: ٧٣٢، مزار كبير: ٣٥٣. مصباح الزائر: ٢٥٥، بحارالاتوار: ١٠١/ ١٢٠ ح ٥٠ ـ ٥٣

۵ کامل الزیارات: ۲۸۱ ب۹۳ ح ۶. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۳۱ ح ۵۵. ۶ طب الائتة: ۵۲. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۳۱ ح ۵۹.

٧ مصباح المتهجد: ٧٣٧، مكارم الاخلاق: ١/ ٣۶٢ ح ١١٨٢، دعوات راوندى: ١٨٥ ح ٥١٣. بحار الاتوار: ١٥٥/٥٠ ح ٨ وج ٢/ ١٨٥ ح ٨ وج ٢ / ١٧٣ م ٤٩. موسوعة زيارات المعصومين على: ٣٢ / ٣٣ س ٩٤٣.

باب ششم _فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين الله و آداب استعمال أن . ٢٧٩

و در حدیث معتبر دیگر منقول است از ابو حمزه ثمالی که گفت: عرض کردم به حضرت صادق ﷺ که: می بینم اصحاب ما می گیرند خاک قبر حضرت امام حسینﷺ را و طلب شفا از آن می کنند، آیا در آن شفا هست؟

فرمود که: طلب شفا می توان کرد از خاکی که بردارند از میان قبر تا چهار میل. و همچنین است خاک قبر جدم رسول خدای و قبر امیرالمؤمنین و امام حسن د.

پس بگیر از آن خاک که آن شفای هر درد است، و سپری است از برای دفع هرچه از آن ترسی؛ و هیچ چیز به آن برابری نمی کنند از چیزها که از آن شفا طلب می کنند بغیر از دعا.

و چیزی که آن را فاسد می کند، آن است که در ظرفها و جاهای بد می گذارند. و آنها که معالجه به آن می کنند، کم است یقین ایشان؛ هر که یقین داشته باشد که این از برای او شفا است هرگاه معالجه به آن بکند او را کافی خواهد بود، و محتاج به دوای دیگر نخواهد شد.

و فاسد می گرداند آن تربت را شیاطین و کافران از جنیان که خود را بر آن می مالند، و به هر چیز که می گذرد آن تربت آن را بو می کنند؛ و اما شیاطین و کافران جنّ، پس حسد می برند فرزندان آدم را و خود را برآن می مالند که اکثرِ نیکی و بوی خوسش برطرف می شود. و هیچ تربت از حایر بیرون نمی آید مگر مهیّا می شود از شیاطین و کافران جنّ از برای آن تربت، آن قدر که عدد ایشان را به غیر از خدا احصا نمی تواند کرد، و آن تربت در دست صاحبش است و ایشان خود را بر آن می مالند؛ و ملائکه نمی گذارند ایشان را که داخل حایر شوند. و اگر تربت سالم از اینها بماند، هر بیماری را که به آن معالجه نمایند البته در آن ساعت شفا می بابد.

پس چون تربت را برداری پنهان کن، و نام خدا بر آن بسیار بخوان؛ و شنیدهام که بعضی از آنها که تربت را برمی دارند، آن را سبک می شمارند؛ حتی بعضی از ایشان آن را در توبره چهار پایان می اندازند، یا در ظرف طعام و چیزهایی که دست بر آن بسیار مالیده می شود ـ از خرجینها و جوالها ـ.

پس چگونه شفا یابد از آن، کسی که به این نوع آن را حرمت دارد؛ ولیکن دلی که در آن یقین نیست و سبک می شمارد چیزی را که صلاحش در آن است، عمل خود را فاسد می کند '.

مؤلّف گوید که: مشهور میان علما آن است که خوردن گل و خاک مطلقاً جایز نیست، مگر خاک قبر امام حسین ؛ بقصد شفا، بی قصد لذّت، به قدر نخودی.

و اگر به قدر عدسی زیاده نخورند، احوط است.

و احوط آن است که آن تربت را از موضع نزدیک برداشته باشند، و به دعاها و آداب منقوله برداشته باشند، و در وقت خوردن به آداب و ادعیه منقوله بخورند؛ چنانچه مذکور خواهد شد.

و امّا خاك قبور ساير انبيا و اثمه، ١٤٥٠ پس جايز نيست خوردن آنها.

و این دو حدیث را حمل می توان کر د بر اینکه تبرّک جویند به آنها بغیر خوردن؛ مثل طلاکردن و مانند آن.

و به سند معتبر از محمد بن مسلم منقول است که گفت: رفتم به مدینه و بیمار شدم، حضرت امام محمد باقر ﷺ دوایی از برای من فرستاد که غلامی آورد، و دستمالی بر روی آن پوشیده بودند.

غلام گفت که: این را بخور که حضرت مراامر کرده است که نروم، تا بیاشامی این دوا را. پس چون گرفتم و خوردم، شربت سردی بود در نهایت خوش طعمی، و بوی مشک از آن ساطع بود.

پس غلام گفت که: مولای من می فرماید که چون دوا را بخور دی بیا به نزد ما.

من از این قول تعجب کردم؛ زیراکه حالی داشتم پیشتر، که قدرت نداشتم بر برخاستن. پس چون آن شربت در جوف من قرار گرفت، گویا از بندی رها شدم؛ برخاستم و به در خانه آن حضرت آمدم و رخصت طلبیدم، حضرت صدا زدند که جسمت صحیح شده است، داخل شو.

١ ــ كامل الزيارات: ٢٨٠ ب٩٣ ح ٥٠ بحارالانوار: ١ ٢٠ / ١٢٥ ح ٣٦، موسوعة زيارات الممصومين ١١٤٠ ٣٠ ش ٧٥٣.

باب ششم _فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن ٢٨١ .

پس داخل شدم و میگریستم، و سلام کردم و دست و سرش را بوسیدم. پرسیدکه: چراگریه میکنی؟

گفتم که: فدای تو شوم میگریم بر غربت خود، و دوری راه از خدمت شما، وکمی قدرت برماندن در ملازمت شما،که پیوسته نظر به شماکنم.

فرمود که: امّاکمی قدرت، پس حق تعالی چنین گردانیده است شیعیان و اهل مودّت مارا، و بلا را به سوی ایشان تندگردانیده است.

و امّا آنچه گفتی از غربت، پس مؤمن در این دنیا غریب است در میان این خلق واژگون، تا از این خانه به در رود به سوی رحمت خدا.

و امّا آنچه ذکر کردی از دوری راه، پس تو را در این باب تأسی خواهد بود به حضرت ابی عبدالله الحسین ، که در زمینی است که دور است از ما در کنار فرات.

و امّا آنچه یاد کر دی از محبّت قرب ما، و نظر کر دن به سوی ما، و اینکه قادر بر این نیستی، پس بدان که خدا می داند آنچه در دل تو است، و تو را بر آن جزا خواهد داد.

پس فرمودكه: آيا به زيارت امام حسين ﷺ ميروي؟

گفتم بلی، با ترس و بیم بسیار.

فرمودكه: هرچند ترس بيشتر است، ثوابش عظيمتر است.

پس فرمودکه: چگونه یافتی آن شربت را؟

گفتم: گواهی می دهم که شما اهل بیت رحمتید، و تو وصی اوصیائی؛ در وقتی غلام آن شربت را آورد که قدرت نداشتم که بر پا بایستم، و از خود ناامید شده بودم، پس چون آن شربت سرد شیرین خوشبو را نوشیدم غلام گفت که مولای من فرموده است که بیا، گفتم با این حال می روم هرچند جانم برود؛ چون روانه شدم گویا از بندی رها شدم، پس سپاس خداوندی را که شما را رحمت گردانیده است برای شیعیان شما. فرمود که: آن شربت که خوردی از خاک قبرهای پدران من بود، و از برای شفا

ورمود که این سربت که حوردی از خاک فیرهای پدران من بود، و از برای سفه از آن بهتر چیزی نمی باشد، پس هیچ چیز را با آن را برابر مکن، که ما به اطفال و زنان خود میخورانیم، و از آن خیر بسیار می بینیم.

گفتم: فدای تو شوم، ما بر می داریم و طلب شفا از آن می کنیم.

فرمود که: شخصی آن را برمی دارد و از حایر بیرون می آورد ظاهر، بی آنکه در چیزی بیبچد، پس هیچ جن و جانور و چیزی که در دی و بلائی داشته باشد نیست مگر آنکه آن را بو می کند، پس برکتش برطرف می شود، و برکتش را دیگران می برند؛ و آن تربت که به آن معالجه می کنند چنین نمی باید باشد، واگر نه این علّت باشد که گفتم، هرکه آن را برخود بمالد یا از آن بخورد، البته شفا می یابد در همان ساعت.

و آن مثل حجر الأسود است كه اوّل مثل ياقوتى بود در نهايت سفيدى، و هر بيمارى و دردناكى كه خود را بر آن مى ماليد در ساعت شفا مى يافت؛ و چون صاحبان دردها از اهل كفر و جاهليت خود را بر آن مى ماليدند، سياه شد و اثرش كم شد.

و چون تو برمیداری تربت را ظاهر و گشوده بیرون می آوری، و در میان خرجین و در جاهای چرکین میافکنی، پس برکتش میرود ^۱.

وبه دو سند معتبر از حارث بن مغیره منقول است که گفت: به خدمت حضرت صادق الله عرض کردم که: من درد وبیماری بسیار دارم، و به هر دوائی که مداوا کردم نفع نیافتم. فرمود که: چرا غافلی از تربت قبرحسین بن علی که در آن شفای هر درد است، و ایمنی از هر خوف هست؟!

چون تربت را برداری این دعا بخوان:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلطِّينَةِ، وَبِحَقِّ اَلْمَلَكِ اَلَّذِي أَخَذَها، وِبَحَقَّ اَلنَّبِيِّ اَلَّذِي قَبَضَها، وَبِحَقِّ اَلْوَصِيِّ اَلَّذِي حَلَّ فِيها، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَفْعَلْ بِي -كذا وكذا -.

و بهجای «وافعل بي كذا وكذا» حاجتهای خود را بطلبد.

پس حضرت فرمود که: ملکی که تربت را اخذ کرد جبر ثیل بود، و آن تربت را به پیغمبرﷺ نمود و گفت: این تربت پسرت حسین است؛ امّت تو بعد از تو او را خواهند کشت. و پیغمبری که آن را اخذ کرد محمّدﷺ بود، و وصیّی که در آن حلول

١_كامل الزيارات: ٢٧٥ ب ٩١ - ٧٠. بحارالانوار: ١٠١/ ١٢٠ ح ٩. موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٨/٣ ش ١٨/٣.

باب ششم ـ فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن ٢٨٣ ـ

كرده است حضرت امام حسين است با شهيدان كه با أن حضرت در أنجا مدفون شدهاند.

گفتم فدای تو شوم شفای هر درد را دانستم، چگونه باعث ایمنی از هر خوف میگردد؟ فرمود که: هرگاه از پادشاهی و یا غیر او ترسی، از خانه بیرون مرو مگر آنکه تربت آن حضرت با تو باشد، پس بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ، فَاجْعَلْهُ لِي أَمْناً وَحِرْزاً لِما أخسافُ وَما لا أخافُ.

زيراكه گاه هست بر آدمي بلاثي چند وارد مي شودكه خوف از آنها ندارد.

حارث گفت که: چنانچه حضرت فرمود من تربت را اخذ کردم، و آن دعاکه فرمود خواندم پس بدنم صحیح شد، و امان من گردید از آنچه می ترسیدم و از آنچه نمی ترسیدم؛ و بعد از آن بحمد الله مکروهی و المی ندیدم ^۱.

و به روایت معتبر دیگر منقول است که آن حضرت فرمود که: حق تعالی تربت جدّم راگردانیده است شفای هر درد، و امان از هر خوف؛ پس هرگاه یکی از شما خواهد که بردارد تربت را، پس ببوسد آن را و بر هر دو دیده بگذارد و بر سایر بدن بمالد، و بگوید:

َ اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتَّرْيَةَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِها وَثَوىٰ فِيها، وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَبِحَقِّ اَلْمَلائِكَةِ اَلْحافِّينَ بِهِ، إِلَّا جَعَلْتُها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَبُـرْءاً مِنْ كُلُّ مَرَضِ، وَنَجاةً مِنْ كُلِّ اَفَةٍ، وَحِرْزاً مِمَّا أَخافُ وَأَخْذَرُ.

پس آن را استعمال نماید.

راوی گفت که: من همیشه چنین کردم، و هیچ مکروهی بحمد الله ندیدم ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: چون احدی از شما تربت را بردارد، به اطراف انگشتان بردارد _و قدر آن مثل نخود است _پس ببوسد و بر هر دو دیده بگذارد، و بر سایر بدن بمالد، و آن دعاکه در حدیث سابق گذشت بخواند؟

۱ ــ امالی طوسی: ۱/ ۲۳۵. کامل الزیارات: ۲۸۷ ب۹۳ ح ۱۰، تهذیب الاحکمام: ۴/ ۷۴ ح ۴۶، بـحارالانــوار: ۱۰۸/۱۰۱ و ۱۱۹ م۲ و ۲، موسوعة زیارات المعصومین هیژه: ۳۸/۳ ش ۷۵۰.

۲ ـ امالی طوسی: ۱/ ۳۲۶، مصباح الزائر: ۲۵۹، بحارالانوار: ۱۱۹/۱۱ ح ۴ و ۵. ۲ ـ مکارم الاخلاق: ۱/ ۳۶۱ ح ۱۱۷۹، بحارالانوار: ۱۱۹/۱۰ ح ۶.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون کسی از تربت حضرت امام حسین 뫯 تناول نماید، بگوید:

ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِي تَناوَلَهُ، وَٱلرَّسُولِ ٱلَّذِي بَـوَّأَهُ، وَٱلْـوَصِيِّ ٱلَّذِي ضُمِّنَ فِيهِ، أَنْ تَجْعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

پس آن درد را نام بردا.

و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: چون برداری ربت را، بگو:

ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلتَّرْيَة، وَبِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلْمُوَكَّلِ بِها، وِبَحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِي كَرَبَها ١، وَبِحَقِّ ٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِي هُوَ فِيها، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ ٱلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ هٰذَا ٱلطِّينَ شِفاءً لِي مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

اگر چنین کند البته شفای او است از هردردی، و امان او است از هر خوفی ۲.

و در روایت معتبر منقول است که: مهر کردن بر تربت حسین ا آن است که بر آن سورهٔ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» بخواني ؟.

و روایتی وارد شده است که: چون تربت را برگیری بگو:

بِسْمِ اللهِ، اَللهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتَّرْيَةِ اَلطَّاهِرَةِ، وَبِحَقِّ اَلْبُقْعَةِ اَلطَّيِّيَةِ، وَبِحَقِّ اَلْوَصِيِّ اللَّهِيَّةِ الطَّيِّيَةِ، وَبِحَقِّ اَلْوَصِيِّ اللَّذِي تُوارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَشِهِ وَأَصِّهِ وَأَفِيهِ، وَالْسَمَلائِكَةِ اَلَّذِينَ يَسَحُفُّونَ بِهِ، وَالْمَلائِكَةِ اَلْمُكُوفِ عَلَىٰ قَبْرِ وَلِيَّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْسَعِينَ _، وَالْمَلائِكَةِ اَلْمُكُوفِ عَلَىٰ قَبْرِ وَلِيَّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْسَعِينَ _، وَإِلَّهُ مَنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَغِنَى مِنْ كُلِّ فَقْمٍ، وَعِزَّا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَغِنى مِنْ كُلِّ فَقْمٍ، وَعِزَّا مِنْ كُلِّ

۱ _ كامل الزيارات: ۲۸۰ ب۹۲ ح۳. مصباح المتهجّد: ۷۲۴. دعوات راوندی: ۱۸۷ ح۵۱۸ بعارالانموار: ۲۲۷/۱۰۱ ح۳۳ و ۳۴. موسوعة زيارات المعصومين 経発: ۳/ ۴۵ ص۷۶۶.

۲_«کژیها» خ ل.

٣ـ كامل الزيارات: ٢٨٠ ب٩٦ ب٩٠ ع ٢، بحارالانوار: ٢٠ / ٢٧١ ع ٣٥. موسوعة زيارات المعصومين ١٧/٣ ش ٧١٥ س ٧٠٥. ٤ ـ كافي: ٢/ ٨٨٥ ع ٧، كامل الزيارات: ٨٦١ ب٩٦ ع ٧. بحارالانوار: ٢٠ / ١٢٧ ع ٣٦. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٠

۶۷/۳ش۸۰۶.

ر باب ششم _فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين، و آداب استعمال آن . ٢٨٥

ذُلِّ، وَأَوْسِعْ بِهِ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَصِعَّ بِهِ جِسْمِي \.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون خواهی خاک قبر حضرت امام حسین ﷺ را برداری، پس سورة «حمد» و «قل أعوذ بربّ الفلق» و «قل أعوذ بربّ النّاس» و «قل هو الله أحد» و «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» و «نس» و «آية الكرسي» بخوان ـو بنا بر بعضي نسخ «قل يا أيّها الكافرون» نيز بخوان ـو بنا بر بعضي نسخ «قل يا أيّها الكافرون» نيز بخوان ـو بناو برگو:

اللهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ، وَبِحَقِّ أَمِينِكَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، أَمِيرِ اَلْمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَرَجَةِ وَلِيَّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَنْنِ، وَبِحَقِّ الْأَرْبِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي وَرَوْجَةِ وَلِيَّكَ، وَبِحَقِّ الْمَوَكَّلِ بِها، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيها، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي اللهُ وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ، وَبِحَقِّ المَّبْطِ الَّذِي ضُمِّنَتْ، وَبِحَقِّ جَمِيعِ مَلائِكَتِكَ وَأُنبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَإَجْعَلْ هٰذَا الطِينَ شِفاءً لِي وَلِمَنْ يَسْتَشْفِي بِدِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقُمْ وَمَرْضِ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

اَلَّهُمَّ بِحَقَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَثِيَهِ، اِجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، وَآفَةٍ وَعاهَةٍ، وَجَمِيعِ ٱلْأَوْجاعِ كُلِّها، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و میگویی:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰ ذِهِ اَلتُّرْبَةِ اَلْـمُبارَكَةِ الْـمَيْمُونَةِ، وَالْـمَلَكِ اَلَّـذِي هَ بَطَ بِـها، وَالْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيها، صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَسَـلَمْ، وَٱنْـفَعْنِي بِـها، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؟.

١ ـ كافئ: ۴/ ٥٨٩ ذيل ح ٧. كامل الزيارات: ٢٨٢ ب٩٣ ح ٨. مصباح الزائس: ٢٥٩. بـحارالانـوار: ١٠١ / ١٢٨ ح ٣٧ و ٣٨. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۴۶/۳ ش.٧٥٧.

۲۔«ضَمَّت» خ ل.

و در روایت دیگر فرمود که: هرگاه تربت را بخوری یا خواهی که بخوری، بگو: بِسْمِ اَللهُ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَنْءٍ قَدِيرٌ \.

و به روایت دیگر فرمود که بگو:

ٱللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ ٱلتُّرْبَةِ ٱلْمُبارَكَةِ، وَرَبَّ ٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِي وارَتْهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ ٪

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرگاه برداری تربت مظلوم را و در دهان بگذاری، بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتَّرْبَةِ، وَبِحَقِّ اَلْمَلَكِ اَلَّذِي قَبَضَها، وَالنَّبِيِّ اَلَّـذِي حَضَنَها، وَالْإِمامِ الَّذِي حَلَّ فِيها، أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِـي فِيها شِفاءً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَداءٍ.

که اگر این را بگوید، حق تعالی به او شفا و عافیت میبخشد".

و در حدیث دیگر فرمودکه: تربت امام حسین ﷺ بسیار مبارک است، هرکه بخورد آن را از شیعیان ما، برای او شفا میگردد از هر دردی؛ و هرکه بخورد از دشمنان ما، در بدنش گداخته می شود چنانچه دنبه گداخته می شود.

پس چون تربت را بخوري بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِي قَبَضَها، وَبِحَقِّ ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي خَرَنَها، وَبِحق ٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِي هُوَ فِيها، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَدَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفاءً مِنْ

۱ کامل الزیارات: ۲۸۲ ب۹۴ ح ۱. مزار مفید: ۱۲۹ ح ۱. مکارم الاخسلاق: ۲۳۳ ۲ ح۲۵۸۶، سزار کبیر: ۳۶۴، مصباح الزائر: ۲۵۷، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۶، ۳۸ ۳۵ و ۷۴۹.

٢ _ كامل الزيارات: ٢٨٢ ب٩٩ - ٢، من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٢٠٠ ح ٣٢٠٨، بحارالانوار: ١٢٩/١٠١ - ٢٩.

٣-كامل الزيارات: ٢٨٢ ب٩٩ ص٣. بحارالانوار: ١٢٩/١٠١ - ٢٣. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٣٣/٣ ش ٧٤١.

باب ششم _فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين، و آداب استعمال أن . ٢٨٧

كُلِّ داءٍ، وَعافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَــمَ اَلرَّاحِـمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ.

وايضاً ميگويي:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ ٱلتُّرْبَةَ تُرْبَةُ وَلِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّها شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَمانُ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلِي بِرَحْمَتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ ما قِيلَ فِيهِمْ وَفِيها هُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ \

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که: تربت قبر آن حضرت شفای هـر درد است، هرگاه که خواهی بخوری بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ التُّرْيَةِ الْمُبارَكَةِ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وارَتْهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هٰذَا اَلطِّينَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ \.

و در روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه طین قبر حسین 쌣 را بخورد نه از برای طلب شفا، چنان است که گوشت ما را خورده است.

پس اگر کسی محتاج شود به خوردن از برای شفا، بگوید:

بِسْمِ اَلَّهِ وَبِاللهِ، اَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اَلتُّرْيَةِ اَلْمُبارَكَةِ اَلطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ اَلنُّورِ اَلَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ، وَرَبَّ اَلْجَسَدِ اَلَّذِي سَكَنَ فِيهِ، وَرَبَّ اَلْمَلاثِكَةِ اَلْمُوَكَّلِينَ بِهِ، إِجْعَلْهُ لِي شِفاءً مِنْ داءِ -كذا وكذا -.

و بیماری خود را نام برد.

١ ـ مكارم الاخلاق: ١/ ٣۶٠ ح ١١٧٧. بحارالانوار: ١٣٢/١٠١ ح ٤٠. موسوعة زيارات الممصومين 発 : ٣٠ ۴٣ ش ٧٥٠.

۲ ـ مستمباح المستهجّد: ۷۳۲، دعسوات راونسدی: ۱۸۷ ح ۵۱۶، بسحارالانسوار: ۱۰۱/ ۱۳۴ ح ۷۰، موسوعة زیبارات المعمومینﷺ: ۴۴/۳ ش ۵۷۵.

و فرمودكه: بعداز آن جرعهاى از آب بخور و بگو: ٱللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ.

که اگر چنین کنی، خدا دفع میکند آنچه مییابی در خود از بیماری و همّ و غمّ إن شاءالله ۱.

و در حدیث معتبر ذیگر منقول است که شخصی به خدمت آن حضرت عرض کرد که: من شنیدم که شما فرمو دید که تربت حسین ﷺ از دواهای مفرد است، و به هیچ در دی نمی گذرد مگر آن را دفع می کند.

فرمودكه: بلي من گفتم.

آن شخص گفت كه: من خوردم و از آن نفع نيافتم.

فرمودكه: آن دعائي دارد،كه هركه بخورد و آن دعا نخواند نفع نمييابد.

پرسيدكه: چه دعا بايد خواند؟

فرمود که: چون تربت را برداری اوّل ببوس و بر هردو دیده بگذار، و برمدار زیاده از یک نخود، که هرکه زیاده از آن بخورد چنان است که گوشت و خون ما را خورده است، پس چون برداری بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي قَبَضَها، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَرَنَها، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَرَنَها، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيها، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيها، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَجِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

پس چون این دعا بخوانی تربت را در جامهای ببند، و بخوان بر آن سوره «إنّا آثْرَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ»، كه آن دعا رخصتِ برداشتن است، و خواندن «إنّا أنزلناه» به منزلهٔ مهر كردن آن است^٧.

۱ ـ مــصباح المستهجّد: ۷۳۳. دعــوات راونــدى: ۱۸۷ ح/۵۱. بــحارالانــوار: ۱۳۴/۱۰۱ ح ۷۱. موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۴۱ ش ۷۵۲.

۲ - مزار مفید: ۱۴۷ ح ۱، مصباح المتهجد: ۷۳۴. دعوات راوندی: ۱۸۶ ح۵۱۵. مصباح الزائر: ۲۵۶. بعارالانوار: ۱۵۷/۶۰ ح ۲۴ وج ۱۳۵/۱۱ ح ۷۳. موسوعة زيارات المعصومين عنظ: ۳۷/۳ ش ۷۴۹.

باب ششم _فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال آن . ٢٨٩ ـُ

و به سند معتبر منقول است که جابر جُعفی گفت: رفتم به خدمت حضرت امام محمد باقر ﷺ و شکایت کردم به آن حضرت که دو مرض ضد یکدیگر دارم، که هریک راکه مداوا میکنم دیگری زیاده می شود.

فرمودكه: بر تو باد به خوردن تربت حسين بن على الله.

گفتم بسیار خوردم و فایده نبخشید.

چون این راگفتم، از روی مولای خود اثر غضب را مشاهده کردم.

پسگفتم: ای مولای من پناه میبرم به خدا از غضب تو.

و بسرخاست و داخل خانه شد غضبناک، و چیزی آورد به وزن حبّهای، و فرمودکه: بخور.

من خوردم، و در همان ساعت عافیت یافتم.

گفتم: ای مولای من، این چه دوا بود که به این زودی در من اثر کرد؟

فرمودكه: همان است كه گفتي خوردم و فايده نبخشيد.

گفتم: والله ای مولای من، من دروغ نگفتم، ولیکن این را عرض کردم که شاید علمی در این باب از شما اخذ کنم که نزد من بهتر باشد از تمام دنیا.

فرمود که: چون خواهی تربت برداری، در آخر شب متوجه شو و غسل کن به آب خالص، و بپوش پاکترین جامههای خود را، و به سعد خود را خوشبو کن و داخل روضه شو و نزد سر آن حضرت بایست و چهار رکعت نماز بکن و در رکعت اوّل سورهٔ حمد بخوان، و یازده مرتبه دقل یا آیها الکافرون، و در رکعت دوم بعد از دحمد، یازده مرتبه سورهٔ و یازده مرتبه به به الله القدر، بخوان، پس در قنوت این دعا بخوان:

لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ حَقَّاً حَقَّاً، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًاً، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ ٱلْأَحْزابَ وَحْدَهُ، شُبْحانَ اللهِ مالِكِ ٱلسَّماواتِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، شُبْحانَ اللهِ ذِي ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

پس رکوع و سجود میکنی، و دو رکعت دیگر نماز میکنی، و در رکعت اوّل بعد

از حمد یازده مرتبه «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، و در رکعت دوم بعد از حمد یازده مرتبه «إذا جاءً نَصْرُ اللهِ» میخوانی، و همان قنوت را که در دو رکعت اول خواندی میخوانی، پس بعد از نماز به سجدهٔ شکر میروی و هزار مرتبه میگویی: شکراً.

پس بر مىخىزى و به ضريح مىچسبى و مىگويى:

يا مَوْلايَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، إِنِّي آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِكَ بِإِذْنِكَ.

ٱللَّهُمَّ فَاجْعَلْها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَعِزَّاً مِنْ كُلِّ ذُلًّ، وَٱمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَغِنىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، لِي وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ.

پس به سر انگشت سه مرتبه برمی داری و در کهنه پاکی می گذاری یا در شیشه، و مهر میکنی سرش را به انگشتر عقیق که بر آن این کلمات را نقش کرده باشند: ما شاء آلله، لا قُوَّة إلا بِاللهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهِ

پس اگر خدا داند که نیّت تو درست است، در این سه قبضه زیاده از هفت مثقال بر داشته نمی و بس از برای هر علّت که بخوری، آن اثر را خواهی دید که دیدی ا و به روایت دیگر سیّد ابن طاووس و غیر او همین عمل را روایت کرده اند، و قنوت را نقل نکرده اند، و در رکعت چهارم «إذا جاء نصر الله» را دوازده مرتبه نقل کرده اند ا

و سيَد أن عمل اوّل را نيز نقل كرده است، و قنوت رابه اين لفظ ذكر كرده است:

لا إِلٰدَ إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًا لا إِلْدَ إِلَّا اللهُ حَقّاً حَقّاً لا إِلْهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَعْدَهُ وَعْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ الْبَحْوَقَ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ وَحْدَهُ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ وَصُلْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى الْمُوسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ".

اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اللهِ ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُوسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ".

١_مزار كبير: ٣۶٢_٣۶٤، بحارالانوار: ١٠١/١٣٨ ح٨٣، موسوعة زيارات المعصومين عيم ٢١ ش٧١٧.

۲_مصیاح الزائر: ۲۵۷، بحارالانوار: ۱۳۷/۱۰۱ ح ۸۰

٣ .. مصباح الزائر: ٢٥٨. يحارالانوار: ١٠١/ ١٣٧ ح ٨١

فصل سوم

در بیان سایر فواند تربت هشرّفه و بعضی همجزّات که لز آن ظاهر گردیده است

بدان که معجزات بسیار که نز د ضریح و از تربت مقدّسه آن حضرت ظاهر گردیده است، در کتاب بحارالانوار ایراد کردهام؛ و از آنها در این مقام اکتفا به دو قصّه می نمایم:

لوّل:

شیخ طوسی علیه الرحمه از مشایخ کرام خود روایت نموده است که محمد از دی گفت که: در مسجد جامع مدینه من نماز کردم و در پهلوی من دو مرد بودند، بر یکی از آنها جامه های سفر بود، یکی از آنها به دیگری گفت که: در تربت قبر امام حسین بششفای از هر درد هست، و من مرضی داشتم و به هر دوا که مداوا کردم عافیت نیافتم، تا آنکه خوف هلاک بر من مستولی شد و از خود ناامید شدم، و نزد ما پیر زالی بود از اهل کوفه، به نزد من آمد در وقتی که علّتم نهایت شدّت داشت و گفت: درد تو را هر روز در زیادتی می بینم، می خواهی که تو را معالجه بکنم که از این مرض نجات یابی ؟

گفتم: من بسي محتاجم به چنين چيزي.

پس آبی در قدحی کرد و به نزد من آورد. چون آن آب را آشامیدم صحیح شدم، که گویا هرگز آزاری نداشتهام.

بعد از چند ماه آن زن به نزد من آمد ـ و سلمه نام داشت ـ.

گفتم: بالله اي سلمه، أن چه دوا بود كه به من دادي؟

گفت: به یک دانه از این تسبیح که در دست دارم تو را دواکردم.

گفتم: این تسبیح چیست؟

گفت: خاک قبر امام حسين - صلوات الله عليه -است.

من به او گفتم که: ای وافضیه، مرا مداوا به خاک قبر حسین میکنی؟!

پس آن زن خشمناک از پیش من بیرون رفت؛ و در همان ساعت آزار من عود کرد، و چندان شدّت بهم رسانیده است که خوف هلاک بر خود دارم ۱.

دوم:

باز شیخ -قدّس الله روحه به سند معتبر نقل کرده است که موسی بن عبد العزیز گفت که: مرا ملاقات کرد یُوحنای طبیب نصرانی و گفت: به حق پیغمبرت و دینت که بگو کیست آن کسی که مردم به زیارت او می روند در ناحیه قصر ابن هبیره، آیا از اصحاب پیغمبر شما است؟

گفتم نه، او امام حسین پسر دختر پیغمبر ما است؛ به من بگو که چرا این سؤال کردی؟ گفت: در این باب خبر غریبی دارم:

سابور ـخادم رشید ـشبی مرا طلبید، چون به نزد او رفتم مرا برداشت و برد به خانهٔ موسی بن عیسی که از خویشان خلیفه بود؛ دیدم که بی هوش بر رختخواب افتاده است، و در پیش رویش طشتی بود که جمیع احشایش در آن طشت ریخته بود _ و هارون الرّشید او را در آن ایّام از کوفه طلبیده بود _.

سابور پرسید از خادم مخصوص موسی و گفت: این چه حال است که در او میبینم؟

گفت: یک ساعت قبل از این در نهایت صحّت و خوشحالی نشسته بود و با ندیمانش صحبت می داشت، و شخصی از بنی هاشم حاضر بود گفت: من علّت شدیدی داشتم و به هرچه معالجه کردم فایده نداد، تا آنکه کاتب من گفت که

¹_امالي طوسي: ١/٢٢٧، بحارالانوار: ٢٥/ ٣٩٩ ح ٩، موسوعة زيارات المعصومين ك ٢٩٩ ش ١٨١٨.

باب ششم ـ فصل سوم: فوائد تربت امام حسين الله و بعضي از معجزات أن ٢٩٣

از تربت حسين الله بردار و مداواكن. چنين كردم و عافيت يافتم.

موسی گفت که: هیچ از آن پیش تو مانده است؟

گفت: بلى.

یس فرستاد و قدری از آن تربت آوردند.

موسی گرفت و از روی استخفاف آن را در دبر خود داخل کرد، چون چنین کرد در ساعت فریاد کر د که: النّار، النّار، طشت بیارید، طشت بیارید.

چون طشت آوردیم اینها که در طشت است از او جدا شد؛ پس ندیمان پراکنده شدند و مجلس به ماتم بدل شد.

سابور به من گفت که: بیا ملاحظه کن آیا چارهای در علاج این مرد می توانی کرد. چون در طشت نظر کردم، دیدم که جگر و سپرز وشش و دلش همه در طشت افتاده است، بسیار تعجب کردم و گفتم: هیچ کس چارهٔ این نمی تواند کرد مگر عیسیٰ که مرده را زنده می کرده است.

سابور گفت: راست میگویی، ولیکن اینجا باش تا معلوم شود که حالش به کجا منتهی میشود.

من شب نزد ایشان ماندم، و در سحر به جهنّم واصل شد.

راوی گفت که: یوحنا با دین نصرانیت مدّتی می آمد و حضرت امام حسین مسلوات الله علیه را زیارت می کرد، و بعد از آن مسلمان شد و اسلامش نیکو شد ا و از جمله فواید تربت شریف آن حضرت آن است که، مستحبّ است با میّت در قبر گذاشتن، و کفن را به آن نوشتن.

چنانچه در حدیث معتبر از حضرت امام رضا همنقول است که فرمود که: چه مانع است احدی از شما را که هرگاه میّت را دفن کند، در برابر رویش مهری از خاک امام حسین ه بگذارد، و در زیر سرش نگذارد ؟؟

۱ ـ اسالي طوسي: ٢٨٨/١. بعارالانوار: ٣٩٩/٩٥ ح ١٠ موسوعة زيارات المتصومين فينيخ: ٣/ ٧٠ ش١٨. ٨ ٢ ـ مصباح المتهجد: ٧٣٥، بحارالانوار: ١٠١/١٣٤ ح ١٥٥، موسوعة زيارات المتصومين فينيخ: ٣/ ٢٩ ش ٩٧٩.

و به سند صحیح منقول است که حِمیری به خدمت حضرت صاحب الامر به عریضه نوشت و سؤال کردکه: خاک قبر حسین به را بامیت در قبر می توان گذاشت؟ در جواب نوشتند که: بامیت به قبر باید گذاشت، و با حنوطش مخلوط باید کرد (. و ایضاً نوشت که: کفن را به آن می توان نوشت؟ نوشتند که خوب است و جایز است (.

دیگر، سجده کردن بر تربت مقدّسه است. و اگر خاک را در خریطه "کنند و در وقت نماز پهن کنند و بر آن سجده کنند، افضل است.

و اگر مهر بسازنداز آن و سجده کنند هم خوب است.

چنانچه حمیری به حضرت صاحب الا مر الله نوشت و سؤال نمود از سجده کردن بر لوحی که از خاک قبر امام حسین الله ساخته باشد.

جواب نوشتند که: جایز است، و فضیلت در آن استً.

و به سند معتبر از معاویه بن عمّار منقول است که حضرت صادق ﷺ خریطهای داشتند از دیبای زرد که در آن تربت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بود، و چون وقت نماز می شد آن را بر سخاده می ریختند و بر آن سجده می کردند؛ و می فرمودند که سجده بر تربت آن حضرت، هفت حجاب را بر می دارد ۹.

یعنی باعث قبول نماز میگردد و به آسمانها بالا میرود.

و احادیث در فضیلت و ثواب سجده بر تربت آن حضرت بسیار است.

دیگر تسبیع از تربت آن حضرت ساختن، و به آن تسبیح ذکر کردن، و در دست داشتن فضیلت عظیم دارد.

چنانچه به سند معتبر از حضرت موسى بـن جـعفر ـصـلوات الله عـليهما ـ

۱ _ تهذیب الاحکام: ۶/ ۷۶ ح ۱۹۴۹، احتجاج: ۴۸۹، بحارالانوار: ۱۸۵۰، وج ۱۸۲۸ م وج ۱۳۳۸ م وج ۱۳۳۸۱ م ۶۹۰ مورد ۲۳۸۱ م ۹۶۰ مورد تا ۱۳۵۸ مرد ۲۳۸ م ۱۶۵۸ مدن تا ۲۰ مورد تا ۱۶۵۸ مدن تا ۲۸ مورد تا ۲۸ مورد تا ۲۸ مورد تا ۱۶۵۸ مورد تا ۱۶۵۸ مورد تا ۱۶۵۸ مورد تا ۲۸ مورد تا ۲

٣_ ظرفى كيسه مانند از چرم يا پارچه. نگاه كن: تاج العروس: ۲۰/ ۲۳۶ ـ خرط ـ . ۴_ احتجاج: ۴۸۹، بحارالاتوار: 87/ ۶۵ و ج ۴۵/ ۴۹ ـ ح۸. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۶۵ش ۸۰۱

٥ مصباح المتهجّد: ٧٣٣، دعوات راونندي: ١٨٨ ح ٥١٩ م٠٥٠. بيحارالانوار: ١٨٥/٥٥١ ح ١٩ وج ١٠٥/١٥٠ ح ٧٠ م

باب ششم _ فصل سوم: فوائد تربت امام حسين؛ و بعضي از معجزات أن ٢٩٥٠

منقول است که: باید که مؤمن خالی نباشد از پنج چیز: مسواکی، و شانهای، و سجّادهای، و تسبیحی که در آن سی و چهار دانه باشد، و انگشتر عقیقی ۱.

و به سند معتبر منقول است از حضرت صادق الله که: هرکه بگرداند سنگهایی که از تربت حسین الله می سازند _ یعنی تسبیحی پخته _ پس یکبار استغفار کند، هفتاد استغفار از برای او نوشته می شود. و اگر تسبیح را در دست نگاه دارد و تسبیح نگوید، به عدد هر حبّه هفت مرتبه از برای او نوشته می شود ۲.

و از حضرت موسی بن جعفر الله به سند معتبر منقول است که فرمودکه: شیعهٔ ما مستغنی نیستند از چهار چیز: خمرهای که بر آن نماز کنند، و انگشتری که در دست کنند، و مسواکی که به آن مسواک کنند، و تسبیحی از خاک قبر امام حسین الله که در آن سی و سه حبّه باشد؛ که هرگاه آن را بگرداند و ذکر خداکند به هر دانه چهل حسنه برای او نوشته می شود» و اگر ذکر نکند و بازی کند و گرداند به هر دانه بیست حسنه از برای او نوشته می شود».

مؤلف گوید که: «خُمره»: سجادهٔ صغیری بوده است که از حصیر می بافته اند و بر آن سجده می کرده اند؛ و دور نیست که اینجا مطلق سجاده مراد باشد، چنانچه در حدیث سابق گذشت.

و به سند صحیح منقول است که محمد حِمیری به خدمت حضرت صاحب الامر ﷺ نوشت که: آیا جایز است که کسی تسبیح بگوید با خاک قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ، و آیا در آن فضیلتی هست؟

فرمان نوشتند که: تسبیح بگو با تسبیح خاک آن حضرت، که هیچ تسبیحی از آن بهتر نیست؛ و از فضیلت آن، آن است که آدمی ذکر و تسبیح را فراموش می کند و تسبیح را می گرداند، پس ثواب آن ذکر از برای او نوشته می شود *.

١ _ مصباح المتهجّد: ٧٣٥، بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٤ م ٧٤.

۲ - مزار مفید: ۱۵۰ ح۲، مصباح المشهجد: ۷۳۵، مرزار کبیر: ۳۶۷، بحارالانوار: ۸۵/ ۳۳۴ ح۱۸ وج ۱۰۱/ ۱۳۶ ح ۷۷. موسوعة زیارات المحصومین پیچا: ۳/ ۳۰ ش ۷۲۳.

٣- تهذيب الاحكام: ٧٥/٥٧ ح ١٩٢، بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٢ ح ٥١، موسوعة زيارات المعصومين ١١٥٤ م ٧٨٠ ش ٧٨٠.

۴ _تهذیب الاحکام: ۶/ ۷۷ ح ۱۴۸ احتجاج: ۴۸۹، بحارالانوار: ۸۵/ ۳۳۷ ح ۱ وج ۱۰۲ / ۱۳۲ ح ۶۲، موسوعة زیارات المنصومین ۱۳۶۶ تا ۶۵ م ش ۸۰۲ م

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: حضرت فاطمه زهرا مسلوات الله علیها مسبیحی ساخته بودند از رشته ای از پشم، که به عدد تکبیرات بر آن گره زده بودند، و در دست داشتند و می گرانیدند، و عدد تسبیح و تکبیر را به آن نگاه می داشتند؛ تا آنکه حمزه بن عبد المطلب مرضی الله عنهما مشهید شد، حضرت فاطمه از خاک قبر شریف او تسبیح ساختند؛ و مردم نیز تأشی به آن حضرت کردند، پس چون حضرت امام حسین مسلوات الله علیه مشهید شد تسبیح را از تربت آن حضرت هست درای مضرت هست .

و به سند معتبر از حضرت امام رضا ﷺ منقول است که: هرکه بگرداند تسبیح تربت امام حسین ﷺ را و بگوید: «سُبُحانَ اَللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلْهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ» با هر دانه، بنویسد حق تعالیٰ از برای او شش هزار حسنه، و محو کند ازاو شش هزار گناه، و بلند کند از برای او شش هزار درجه، و بنویسد از برای او شش هزار شفاعت آ. و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: تسبیح خاک امام حسین ﷺ

در دست آدمی تسبیح میگوید، بی آنکه صاحبش تسبیح بگوید". و در حدیث دیگر فرمودکه تسبیحهای سبز در دست شیعیان ما، مانند رشتههای سبز است که در عباهای بنی اسرائیل بود.

حق تعالیٰ به حضرت موسی وحی فرمودکه: امرکن بنی اسرائیل راکه در چهار جانب عباهای خود رشتههای سبز قرار دهند، و به آنها خداوند آسمان را یادکنند[؟]. مؤلّف گویدکه: ظاهرش آن است که دانهٔ تسبیح سبز باشد.

و بعضي چنين فهميدهاند كه ريسمانش سبز باشد، و گفتهانـد كـه: سـنّت است

۱ ـ مزار مفید: ۱۵۰ ح ۱، مزار کیبر: ۳۶۶، مکارم الاخلاق: ۲/ ۳۰ ح۲۰۶۵، بحارالانوار: ۱۳۳/۱۰۱ ح۶۴، موسوعة زیارات العصومین ۱۵۵ تا ۲۸ م ۳۷۲،

۲_مزار مفيد: ۲۵۱ ح ۲، مزار كبير: ۴۶۷، بحارالانوار: ۲۰ / ۱۳۲۸ ح ۶۵، موسوعة زيارات المعصومين (۴۵، ۳۰ و ۴۵، ۷۹۲ م ۲_مزار مفيد: ۲۵۱ ح ۴، ميزار كبير: ۲۶۷، بحارالانبوار: ۲۰ / ۱۳۲ ح ۶۶، موسوعة زيارات المعصومين (۴۹/۳ ۲۹٪

۴ _ مزار مفيد: ۱۵۱ ح9، مزار كبير: ۱۳۶۷، بـحارالانبوار: ۱۳۴/۱۰۱ ح.۶۸، موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۲۱/۳ ش. ۷۲۵.

باب ششم _ فصل سوم: فوائد تربت امام حسين الله و بعضي از معجزات أن ٢٩٧ ـ

رشتهٔ تسبیح سبز باشد. و شاید حدیث دیگر نیز به ایشان رسیده باشد؛ و بهتر آن است که هر دو سبز باشد.

و در روایتی وارد شده است که حوریان بهشت چون یکی از ملائکه را می بینند که از برای کاری به زمین می آید، از او التماس می کنند که برای ما تسبیح و تربت قبر امام حسین _صلوات الله علیه _به هدیه بیاور ^۱.

و بدان که احوط آن است که مهر و تسبیح و تربت آن حضرت را نخرند و نفروشند، بلکه به هدیه و بخشش بدهند؛ و در برابر آنها اگر تواضعی کنند بی آنکه اوّل شرط کرده باشند، شاید بد نباشد.

چنانکه در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه خاک قبر امام حسین ﷺ را بفروشد، چنان است که گوشت آن حضرت را فروخته و خریده باشد ۲.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که: چون حضرت صادق ب عراق تشریف آوردند، گروهی نزد آن حضرت آمدند و عرض کردند که: دانسته ایم که تربت امام حسین ـ صلوات الله علیه _ موجب شفای هر درد است، آیا باعث ایمنی از هر خوف هست؟

فرمودکه: هرگاه کسی خواهدکه او را از هر بیمی امان بخشد، بایدکه تسبیحی که از تربت آن حضرت ساخته باشند در دست بگیرد، و سه مرتبه این دعا بخواند:

أَصْبَحْتُ ٱللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ وَجِوارِكَ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي لا يُطاوَلُ وَلا يُحاوَلُ، مِنْ شَرَّ كُلِّ طارِقٍ وَغاشِمٍ مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ، ٱلصّامِتِ وَٱلنَّاطِقِ، في جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، بِلِباسٍ سابِغَةٍ حَصِينَةٍ - وَهِيَ وِلا مُ اهْلِ بَيْتِ نَسِيكً - ، مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لِي إلىٰ إذيَّةٍ بِجِدارٍ حَصِينٍ ٱلْإِخْلاصِ في آلاعْتِرافِ بِحَقِّهِم، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مُوقِناً أَنَّ ٱلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ وَيِهِمْ، أُوالِي مَنْ

۱ ـ مزار مفید: ۱۵۱ ح۵، مزار کبیر: ۳۶۸، مکارم الاخبلاق: ۲/ ۳۰ ح۲۰۶۷، بیحارالانیوار: ۱۳۴ / ۱۳۴ ح92، موسوعة زیارات المصومین ۱۵%: ۲/ ۶۷ ش ۸۰۵

٢ ـ كامل الزيارات: ٢٨٦ ب٩٥ ح٥، بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٠ ح ٤٩، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٣/ ٥٧ ش٧٨٣.

والَوْا، وَأُعادِي مَنْ عادَوْا، وَأُجانِبُ مِنْ جانَبُوا.

فَأَعِذْنِي ٱللّٰهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما أَتَّقِيهِ إِنَّا ﴿جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَـدًا وَمِـنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴾ (

پس تسبیح را ببوسد و بر هر دو چشم بمالد، و بگوید:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ بِحَقَّ هٰذِهِ اَلتَّرْيَةِ اَلْمُبارَكَةِ، وَبِحَقِّ صاحِبِها، وَبِحَقِّ جَدِّه، وَبِحَقِّ أَبِيهِ، وَبِحَقِّ أُمِّهِ، وَبِحَقِّ أُخِيه، وَبِحَقِّ وُلْدِهِ اَلطَّاهِرِينَ، اِجْعَلْها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اگر در صبح چنین کند، در امان خدا باشد تا شام .

و در روایت دیگر منقول است که: هرکه از پادشاهی یا از غیر او ترسد، جون از خانه بیرون آید چنین کند، تا حرزی باشد او را از شرّ ایشان ^۳.

۱ _ئىس: ٩.

۲ فلاح السائل: ۲۲۴، الامان: ۴۷، بحار الانوار: ۸۶، ۲۷۶ ح ۴۱. ۳ تهذیب الاحکام: ۷/ ۷۵ ضمن ح ۱۴۶، مصباح الزائر: ۳۳، الامان: ۴۷.

باب هفتم

در زیارات مطلقهٔ آن حضرت که مخصوص به وقتی از اوقات نسیست، و آداب آنها است وسایر اعمال و ادعیه که درروضهٔ مقدّسه باید بعمل آورد و در آن چند فصل است:

فصل اوّل

در آدلب زیارت آن حضرت است

به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون به زیارت حضرت امام حسین ﷺ بروی، زیارت کن آن حضرت را محزون و غمگین و ژولیده مو و غبار آلوده و گرسنه و تشنه که آن حضرت با این احوال شهید شده است ، و حاجات خود را طلب نما و برگرد، و آن را وطن قرار مده ۱.

و در حدیث دیگر منقول است که آن حضرت از شخصی پرسید که: می روید به زیارت قبر ابی عبدالله الحسین بر ایگ کفت بلی. فرمود که: از برای آن سفره برمی دارید؟ گفت: بلی. فرمود که: اگر به زیارت قبر پدرها و مادرهای خود بروید چنین نمی کنید. گفت: چه چیز بخوریم؟ فرمود که: نان با لبن ۲.

یعنی شیر یا ماست.

و در چند روایت دیگر وارد شده است که آن حضرت فرمود که: شنیدهام که جماعتی به زیارت امام حسین ﷺ میروند و با خود شفره ها بر می دارند که در آنها برغاله های بریان و حلواها هست! اگر به زیارت قبر پدران یا دوستان خود بروند، اینها را با خود بر نمی دارند".

¹ ـ كافي: ٩/ ٥٨٧ - ٢، كامل الزيارات: ١٣١ ب ٢٨ ح ٣، ثواب الاعمال: ١١٢ - ٢١، مزار مفيد: ٩٩ ح ١، تهذيب الاحكام: ٩/ ٧٤ - ٢٠ مزار كبير: ٢٩٩، بحارالاتوار: ١٠١ / ٢٠٠ ح ٢ ـ ٩، موسوعة زيارات المصومين هيكا: ٢٩ ٢٢ س ١٠٠٠

٧ ـ كامل الزيارات: ٢٩١ ب٧٩ ح ٢، ثواب الاعمال: ١١٩ ح ٢٢. من لا يحضره الفقيه: ٧/ ٢٨١ ح ٢٩٥٣. تهذيب الاحكام: ٤/ ٧٧ ح ١٥٧. بحارالاتوار: ١٠١ / ٢٠١ ح ٥ وع. موسوعة زيارات المعصومين 愛: ٣/ ٢٢٨ ش ٢١٠.

۳ ـ کامل الزیارات: ۱۳۰ ب۴۷ ح۳، تواب الاعمال: ۱۱۵ ح۳۲، من لا یحضره انقیه: ۲/ ۲۸۱ ح۲۴۵ مزار مفید: ۹۷ ح۲. مزار کبیر: ۳۶۹، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۴۱ ح۷ و ۹، موسوعة زیارات المعصومین﴿۱۳۶ ۳/ ۲۳۰م ۴۰۰۰

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که آن حضرت به مفضّل بن عمر فرمود که: زیارت کنید امام حسین را، بهتر از آن است که زیارت نکنید؛ و زیارت نکنید، بهتر از آن است که زیارت کنید.

مفضّل گفت: پشت مرا شكستى!

فرمود که: والله که اگر به زیارت قبر پدران خود بروید اندوهگین و غمناک میروید، و به زیارت آن حضرت که میروید سفرهها با خود بر میدارید؛ بلکه میباید ژولیده مو و گردآلوده بروید .

و به سند معتبر مروی است که محمّد بن مسلم به حضرت امام محمّد باقر ﷺ عرض کرد که: چون ما به زیارت پدرت حسین بن علی ﷺ برویم، آیا نه چنان است که در حجّیم؟

فرمودكه: بلي.

گفت: پس بر ما لازم است آنچه بر حاجیان لازم است.

فرمود که: بر تو لازم است که نیکو مصاحبت نمایی با هرکه رفیق تو است.

و بر تو لازم است که کم سخن بگویی مگر سخن خیر.

و لازم است بر تو كه ياد خدا بسيار بكني.

و لازم است كه جامه هايت پاكيزه باشد.

و لازم است كه غسل كني، پيش از آن كه داخل حاير شوى.

و لازم است که با خشوع و رقّت باشی، و نماز بسیار بکنی، و صلوات بر محمّد و آل محمد بسیار بفرستی.

و باید که خود را نگاه داری از چیزهایی که سزاوار نیست تو را.

و باید که دیدهٔ خود را از حرام و شبهه بپوشانی، و احسان به برادران مؤمن پریشان خود بکنی، و اگر کسی را ببینی که خرجیاش تمام شده است او را دستگیری

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۳۰ ب۴۷ ح۳ وص ۱۳۱ ح ۲، مزار مقيد: ۹۷ ح۳، مزار كبير: ۳۶۹، مصباح الزائر: ۵۲۶، بـحارالانـوار: ۱۰۱/ ۴۱ ح ۱۰، موسوعة زيارات المصومينﷺ: ۳۲ -۳۲ ش۱۰۵ ۱

٣٠٣ تحفة الزائر

کنی، و خرجی خود را میان خود و ایشان برابر قسمت کنی.

و لازم است بر تو تقیّه که قوام دین تو بر آن است، و پرهیز کاری از چیزهایی که خدا از آنها نهی کرده است، و ترک کنی خصومت و بسیار قسم حوردن و مجادله و منازعه کردن را.

پس چون چنین کنی، تمام می شود ثواب حج و عمره از برای تو، و مستوجب می شوی از جانب آن کسی که طلب ثواب او کرده ای به مال خرج کردن و از اهل خود دور افتادن، اینکه برگردی با آمرزش گناهان، و رحمت و خشنودی خدا ۱

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه به زیارت قبر امام حسین الله برود پیاده، حقّ تعالیٰ بنویسد از برای او به عدد هر گامی هزار حسنه، و محو کند از او هزار گناه، و بلند کند ازبرای او در بهشت هزار درجه.

پس چون به شط فرات برسی غسل بکن، و پاهای خود را برهنه کن و نعلهای خود را برهنه کن و نعلهای خود را در دست خود بگیر و راه رو مانند راه رفتن بندهٔ ذلیل، پس چون به در حایر برسی چهار مرتبه الله أکبر بگو، پس اندکی راه برو پس چهار مرتبه الله أکبر بگو، پس برو به نزد سر آن حضرت و بایست و چهار مرتبه ألله أکبر بگو، و نماز بکن نزد آن حضرت، و از خدا حاجتهای خود را بطلب ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه غسل کند به آب فرات و زیارت کند قبر حسین برا، از گناه خالی شود مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است، هر چند گناهان کبیره کرده باشد.

و پیشتر چنین دوست می داشتند که کسی که بـه زیــارت آن حــضرت رود اوّل غسل کند، و در وداع غسل نکند، و چون وداع کند دست بر روی بمالد؟

وص۲۳۲ ش۱۱۱۵.

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۳۰ ب۳۵ م ۱، پحارالانوار: ۱۰، ۱۴۲ / ۱۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۴ ت ۲۳۴ ش ۱۱۱۶. ۲ ـ کامل الزیارات: ۱۳۳ ب ۲۹ م ۴، پحارالانوار: ۱۰۱ / ۱۲۲ م ۱۳۰ موسوعة زیارات المحصومین ۱۳۶۴: ۱۱۴۲ ش ۸۸۴

ر کامل (۱۲۵ ش.۱۱۱۸). وص۲۵ ش.۱۱۸۸ ب۷۲۵ - ۱، بحارالانوار: ۱۴۳/۱۰۱ س۱۴، موسوعة زيبارات المعصومين ۱۴۶ ش ۱۴۰ ش۱۴۰ س

ً باب هفتم ..فصل اوّل: آداب زيارت امام حسين؛٣٠٠

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: چون مؤمن به زیارت آن حضرت برود و حق آن حضرت را شناسد و غسل کند در آب فرات، حق تعالی بنویسد از برای او به هرگامی حجّی مقبول و عمرهای مقبول و جهادی با پیغمبر مرسل، یا امام عادل ^۱.

و در چند حدیث معتبر دیگر منقول است که از آن حضرت پرسیدند که:کسی که زیارت امام حسین دند بر او غسل هست؟ فرمود که: نه ۲.

مؤلف گوید که: مراد این است که غسل بر او واجب نیست و شرط زیارت نیست، بلکه سنّت مُؤکد است.

و در روایت معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چـون نـزدیک آن حضرت برسی، اگر آب غسل یابی غسل بکن، و اگر نیابی وضو بساز، و به زیارت برو۲.

و به سند معتبر منقول است که از آن حضرت پرسیدند که: بسیار است که میرویم به زیارت قبر حسین بن علی دیده و بر ما دشوار است غسل زیارت به سبب سرما یا غیر آن.

فرمود که: هرکه غسل کند در فرات و زیارت کند آن حضرت را، از برای او نوشته می شود از ثواب آنچه احصا نتوان کرد. پس چون برگردد به آن موضع که غسل کرده است، و وضو بسازد و باز به زیارت رود، همان ثواب از برای او نوشته می شود گ

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه از فرات غسل کند و متوجّه زیارت شود، گناهان از او بریزد مانند روزی که از مادر متولّد شده است^٥.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: چون به زیارت آن حضرت روی، برو به نزد فرات و غسل کن در برابر قبر آن حضرت⁶.

۱ _ كامل الزيارات: ۱۸۴ ب۷۵ ح ۲، بحارالانوار: ۱۴۳/۱۰۱ ح ۱۵.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٨٧ ب٩٧ ع ٢ ـ ٣. تهذيب الاحكام: ٩/٥٣ ع ١٢٨ و ١٢٩. بـعارالانـوار: ١٩٣/١٠١ ح ١٧ ـ ٢٠٠. موسوعة زيارات المعصومين (١٤٤ تـ ٢٣٣/٣) م ١١١٧.

٣-كامل الزيارات: ١٨٨ ب٧٤ح ۴. بحارالانوار: ١٩٥/١٠١ ح٢٥، موسوعة زيارات المعصومين 震؛ ٦٣١ ٣٣ ش١١٠٩.

۴ کامل الزیارات: ۱۸۸ ب ۷۶ ح ۶ بحارالاتوار: ۱۰ / ۱۳۵۸ ح ۲۷، موسوعة زیارات المعصومین هیگا: ۳۲ ۲۳ ۲ س ۱۸۱۱. ۵ کامل الزیارات: ۱۸۴ ب۷۵ ح ۱، بحارالاتوار: ۱۴ / ۱۴۳ ح ۱۴، موسوعة زیارات المعصومین هیگا: ۳ / ۲۰ ش ۱۳۰۷.

ع ـ كافي: ۴/ ۵۷۲ ح ١، كامل الزيبارات: ۱۸۵ ب۷۵ م ۵ وص ۲۰۱ ب۷۹ ح ۳، بـحارالانـوار: ۱۰۱ / ۱۴۶ ح ۳۳ وص۱۵۷ ح ۵ موسوعة زيارات المصومين في≋: ۳/ ۳۲ ش ۱۹۱۰.

و احادیث غسل بسیار است، و بعضی در فیصول فیضیلت زیبارت گذشت^۱، و بعضی در کیفیات زیارات خواهد آمد ۲.

و به سند معتبر منقول است كه حضرت صادق الله فرمود به ابو بصير كه: مى خواهى تو را خبر دهم كه جدِّم على بن الحسين الله چگونه زيارت حضرت امام حسين مى كرد؟ گفت: ىلى .

فرمود که: چون خواهی به زیارت آن حضرت بیرون روی، پیش از بیرون رفتن روز چهار شنبه و پنجشنبه و جمعه را روزه بدار، پس چون شب جمعه شود نماز شب بکن، و برخیز و نظر به اطراف آسمان بکن، و در آن شب پیش از شام غسل بکن و با طهارت بخواب؛ پس چون خواهی بروی به زیارت غسل بکن، و بوی خوش مکن، و روغن برخود ممال، و سرمه مکش، تا بروی به نزد قبر آ.

مؤلّف محوید که: از این حدیث و غیر این، ظاهر می شود که در خصوص زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بوي خوش کردن خوب نباشد.

و در زیارت جابر انصاری وارد شده است که او خود را به شعد خوشبو کرد⁷. و در حدیث بر داشتن تربت نیز گذشت^۵.

و محتمل است که بوی خوش برای زینت خوب نباشد، و اگر به قصد حرمت مرقد منور بکنند بد نباشد؛ اگر چه اولی آن است که نکنند.

امًا خوشبو كردن ضريح مقدّس و بُخور در روضه مقدّسه براى تطييب آن مكان شريف خوب است، و در آن منعى وارد نشده است، و مستلزم تعظيم صاحب ضريح و روضه است ـ صلوات الله عليه ـ. و ادعيهٔ غسل و ساير آداب زيارت در باب اوّل گذشت ، و در احاديثِ زيارات آن حضرت بعد از اين خواهد آمد انشاءالله تعالى.

۱_نگاه کن: ص۲۴۶ و ۲۵۱ و ۲۵۰ د ۲۶۰ کار ۳۰۰ و ۳۰۰ و ۳۵۰ و ۳۵۰

۳_تهذیب الاحکام: ۷۶/۶ ح ۱۵۰، بحارالانوار: ۱۰۱/۱۶۱ ح ۲۸، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳/۲۲۷ ش ۱۱۰۰. ۴_مصباح الزائر: ۲۸۶، بحارالانوار: ۲۲۹/۱۰۱ ح۱، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۳/ ۲۶۰ ش ۱۱۴۱.

۵ ـ نگاه کن: ص۲۸۹. ۶ ـ نگاه کن: ص۲۹.

۷_نگاه کن: ص۳۰۵ وص ۲۳۰ و...

فصل دوم

در زیارات هطلقه است که هخصوص به وقتی و حالی نیست و در هههٔ لوقات بعمل میتوان آورد

زيارت لوّل:

به سند قوی از ابو حمزه ثمالی منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: چون خواهی روانهٔ زیارت قبر حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ بشوی، پس روزه بدار روز چهار شنبه و پنجشنبه و جمعه را، پس چون خواهی که بیرون روی جمع کن اهل و فرزندان خود را، و دعای سفر را بخوان، و غسل کن پیش از بیرون رفتن؛ و بگو در وقتی که غسل می کنی:

اَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاَشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عسلى لِسسانِي ذِكْسرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِـوامَ دِيسِيَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهادَةُ عَلى أَنْبِيائِكَ وَجَمِيع رُسُلِكَ إِلى جَمِيع خَلْقِكَ.

ُ اَللّٰهُمَّ اَجْعَلُهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ ما أخافُ وَأَحْذَرُ.

پس چون خواهی بیرون روی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَهْرِي، وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَـفْسِي، وَإِلَيْكَ ٱلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّـلْتُ، لا مَـنْجِىٰ وَلا مَـلْجَأَ إِلّا إِلَـيْكَ، تَـبارَكْتَ وتَعالَيْتَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ. . ٣٠٤ تحفة الزائر

پس بگو:

يِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَمِنَ اللهِ، وَإِلَى اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ، عَلَى اللهِ توَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنَبْتُ، فاطِرِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْع، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيم.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْفَظْنِي في سَفَرِي، وَاَخْلُفْنِي في أَهْ لِي بِأَحْسَنِ اَلْخِلافَةِ.

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَـدْتُ، وَلِـخَيْرِكَ تَـعَرَّضْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَـدْتُ، وَلِـخَيْرِكَ تَـعَرَّضْتُ، وَإِلَـيْكَ وَفَـدْتُ، وَلِـخَيْرِكَ تَـعَرَّضْتُ،

اَللَّهُمَّ لا تَمْنَعْنِي خَيْرَ ما عِنْدَكَ بِشَرِّ ما عِنْدِي.

اَللهُمَّ اَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفُّرْ عَنِّي سَيِّنَاتِي، وَحُمطَّ عَنِّي خَطاياي، وَاَقْبَلْ مِنِّي حَسَناتِي.

و سه مرتبه بگو:

اللُّهُمَّ اجْعَلْنِي في دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ ٱلَّتِي تَجْعَلُ فِيها مَنْ تُرِيدُ.

اَللُّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ.

پس بخوان سورة «فاتحة الكتاب»، و «قل أعوذ بربّ الفلق»، و «قل أعوذ بربّ الناس»، و «قل هو الله أحد»، وسورة «إنّا انزلناه»، و «آية الكرسي»، و «يس»، و اين آيات آخر سورة حشر را:

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُوْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَتِـلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ عـالِمُ الْـغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللهُ الْخالِقُ

باب هفتم ـ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين ١٠٠٤

ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّـمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُـوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ \.

و روغن بر خود ممال و سرمه مکش، تا به نزد فرات بروی.

و سخن کم بگو، و مزاح کم بکن، و یاد خدا بسیار بکن، و زنهار که حذر کن از مزاح و جدل و خصومت کردن.

پس اگر سواره باشي يا پياده، بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَواتِ اَلنَّكالِ، وَعَواقِبِ اَلْوَبالِ، وَفِــثْنَةِ ۗ اَلضَّــلالِ، وَمِنْ أَنْ نُلْقَىٰ بِمَكْرُوهٍ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْحَبْسِ وَٱللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَسَةِ ٱلشَّيْطَانِ وَطَوارِقِ ٱلسُّوءِ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرِّ، وَمِنْ شَرِّ شَياطِينِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَـنْ يَـنْصِبُ لِأُولِياءِ ٱللهِ ٱلْعَداوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَغُرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ ٱلظَّلَمَةِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّرِ " وَشَرَكِ " إِبْلِيسَ، وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ ٱلْخَيْرِ * بِالِلسّانِ وَٱلْيَدِ.

پس اگر از چیزی خوف داشته باشی، بگو:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، بِيهِ آخْتَجَبْتُ، وَبِيهِ آغْتَصَمْتُ.

اَللَّهُمَّ اَعْصِمْنِي مِن شَرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّما أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ .

پس چون برسی به آب فرات، پیش از آنکه عبور کنی بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجالُ، وَأَنْتَ يا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَرُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُخْفَةً، وَقَدْ أَتَيْتُكَ زائِـراً قَـبْرَ آبْـنِ نَـبِيِّكَ ـصَلَواتُكَ عَلَيْهِ ـ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي،

۱ ـ حشر: ۲۱ ـ ۲۴.

۲_«فئة» خ ل. ۴_«شرّ» خ ل.

۳_«كلّ البشر» خ ل.

وَ اَشْكُوْ سَغِيي، وَ اَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنِّ مِنِّي، بَلْ لَكَ اَلْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ اَلْسَيِيلَ إِلَىٰ زِيارَتِهِ، وَعَرَّفُتَنِي فَضْلَهُ، وحَفِظْتَنِي حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي قَبْرَ اَبْنِ وَلِيَّكَ، وَقَـدْ رَجَوْتُكَ، فَصَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ \ وَلا تَقْطَعْ رَجاثِي، وَقَدْ أَتَيْتُك فَلا تُخَيِّبُ أَمَـلِي، وَاَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ. وَاَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس از نهر فرات عبور کن و بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَذَنْسِي مَسْغُفُوراً، وَعَمَلِي مَشْكُوراً، وَذَنْسِي مَسْغُفُوراً، وَعَمَلِي مَثْبُولاً، وَاغْسِلْنِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَسْمُحَقُّ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برو به نینوی که در نزدیک قبر آن حضرت بوده است ـ و بارهای خود را درآنجا بگذار، و روغن بر خود ممال و سرمه مکش و گوشت مخور تا در آنجایی، پس برو به کنار فرات ـ آنجاکه محاذی قبر است ـ و غسل بکن لُنگ بسته، و در وقت غسل بگو:

اَللَّهُمَّ طَهَّرْنِي، وَطَهَّرْلِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَٱلثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوامَ دِينِي آتَسُلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَٱلشَّهادَةُ عَلى جَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّسَهُمْ أَنْبِياوُكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّسَهُمْ أَنْبِياوُكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّسَهُمْ أَنْبِياوُكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ سُــقْمٍ وَداءٍ، وَمِــنْ كُــلِّ آفَـةٍ وَعاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ ما أخافُ وَأَخذَرُ.

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوارِحِي، وَعِظامِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي، وَمُخَّي، وَعَصَبِي، وَما أُقَلَّتِ ٱلْأَرْضُ مِنِّي، وَٱجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ فَقْرِي وَفاقَتِي .

پس پاکترین جامههای خود را بپوش، و چون بپوشی سی مرتبه بگو: اَللهُ ٱكْبُرُ، اَللهُ ٱكْبُرُ،

۱_«وآل محمّد» خ ل.

ر بگو:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي، وَإِيّــاهُ أَرَدْتُ فَـقَبِلَنِي وَلَــمْ يَــقْطَعْ بِسي، وَرَحْمَتَهُ ٱبْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي

اَللَّهُمَّ أَنْتَ حِـصْنِي، وَكَـهْفِي، وَحِـرْزِي، وَرَجانِي، وَأَمَـلِي، لا إلْـهَ إلَّا أَنْتَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

پس چون خواهي به سوي قبر روانه شوي، بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأْرِدْنِي، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي، فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، وَٱرْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ٱبْنِ حَسِيبِكَ، أَبْـتَغِي بِــذٰلِكَ رِضاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَلا تُخَيِّنِنِي، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

پس پیاده براه بروبا پای برهنه، با آرام دل و آرام بدن، و در راه اَللهُ أَكْبَر، و لا إِلٰهَ إِلَّا آلله، و اَلْحَمْدُ لله، و هر ذكری كه دلالت بر عظمت و بزرگواری خدا و رسول خداكند بگو، و صلوات بر محمّد و اَل محمّد بسیار بفرست.

و بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُتَوَخِّدِ بِالْأَمُورِ كُلِّها، خالِقِ ٱلْخَلْقِ لَمْ يَـعْزُبْ عَــنْهُ شَــيْءُ مِنْ أَمُورِهِمْ، وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَغلِيم.

صَلَواتُ اللهِ وَصَلَواتُ مَلاثِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَلْأُوْصِياءٍ.

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَصْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ _صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _.

پس اندکی راه برو، و گامها را نزدیک یکدیگر بگذار، پس چون بالا روی بر تلً و محاذی قبر مقدّس شوی بایست و سی مرتبه اَللهُ أَكْبَرُ بگو، پس بگو:

لاإلْهَ إِلَّا اللهُ في عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَلا إِلْهَ إِلَّا اللهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَلا إِلْهَ

إِلَّا اللهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ.

وَ ٱلْحَمْدُ اللهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ اللهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ .

وَسُبْحانَ اَللهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَسُبْحانَ اللهِ بَـعْدَ عِـلْمِهِ مُـنْتَهِىٰ عِـلْمِهِ، وَسُبْحانَ اللهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ.

وَٱلْحَمْدُ يَّهِ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ ٱكْبَرُ، وَحَقِّ لَهُ ذَلِكَ.
لا إِلٰه إِلَّا اللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْحَرِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أُسورُ
ٱلسَّماواتِ ٱلسَّبْعِ، وَنُورُ ٱلْأَرْضِينَ ٱلسَّبْعِ، وَنُورُ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيم، وَٱلْحَمْدُ لِلهُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَیْكَ یا خُجَّةَ اَللهِ وَاَبْنَ خُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْكُمْ یا مَلایْكَةَ اَللهِ، وَزُوّارَ قَبْرِ اَبْنِ نَبِیِّ اللهِ .

پس ده گام برو و سیمرتبه اَللهٔ أَكْبَر بگو؛ و در وقت رفتن بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ تَهْلِيلاً لا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَمَ كُلِّ أَحَدٍ،

وَسُبْحانَ آللهِ تَسْبِيحاً لا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَكُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَدَ كُلِّ أَحَدٍ،

وَشُبْحانَ اللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَكُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَدَدَكُلِّ أَحَدٍ، أَبَداً أَبَداً.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، فَاشْهَدْ لِنِي أَنَّنِي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَتَّ، وَأَنَّ رَسُولَكَ حَتَّ، وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقَّ، وَأَنَّ قَضاءَكَ حَقَّ، وَأَنَّ قَدَرَكَ حَقَّ، وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌ جَنَّتَكَ حَقِّ، وَأَنَّ نارَكَ حَقِّ، وَأَنَّك مُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءِ وَأَنَّكَ مُحْيِ ٱلْمُوْتَىٰ، وَأَنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمِ لا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعادَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلاثِكَةَ اللهِ، وَيا زُوّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام _.

پس روانه شو به آرام دل و به یاد خدا و به تأنّی، و باگفتن الله أكبر، و لا إله إلّا الله، و الحمد لله، و سایر ذكرهاكه دلالت بر عظمت و بـزرگوای خـدا و رسـول مـیكند؛ و گامها راكوتاه بردار.

پس چون برسی به دری که در جانب مشرق واقع است بایست، و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً ـ صَلَّى اللهُ عَسلَيْهِ وَ آلِهِ ـ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْأَنْبِياءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، سَلامٌ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ.

﴿اَلْحَمْدُ شِهِ اَلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اَللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبّنا بِالْحَقِّ﴾ \.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا قَبْرُ أَبْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوتِكَ مِسْ خَلْقِكَ، وَأَنَّـهُ ٱلْفَائِزُ بِكَرَامِتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ ٢، وَخَصَصْتَهُ وَٱنْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيْثَ الْأُبْيِاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الصَّلالَةِ وَٱلْجَهالَةِ وَٱلْعَمِىٰ وَالشَّكُ وَٱلِارْتِيابِ إلىٰ بابِ الْهُدىٰ مِسَ عَبادَكَ مِنَ الصَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ وَالْعَمِىٰ وَالشَّكُ وَالارْتِيابِ إلىٰ بابِ الْهُدىٰ مِسَ الرَّعَلِيهِ مِنْ خَلْقِكَ مَسْ عَبِيدَكَ مِنْ أَهْلِ النَّعْقِرَةَ بِالْثَمَّىٰ ِ ٱلْأُوكِيسِ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وأَطلاعَ عَرَقْ مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ وَحَمَلَةِ ٱلْأُورَارِ مَنِ اَسْتَوْجَبَ النَّارَ.

لَعَنَ ٱللهُ قاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ.

پس اندکی نزدیک برو و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ آللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا وارِثَ الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا الصَّدِيقُ اللهُ اللَّهُ الْعَدْ اللهُ الْهَالِيْلِيقُ الْهُ الْعِلْلِيْلِ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حَتّىٰ أتاكَ الْيَقِينُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأُرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ، اَلسَّلامُ عَلیٰ مَلاثِكَةِ اللهِ، وَزُوّارِ قَبْرِ اَبْنِ نَبِیِّ اللهِ.

پس داخل حاير شو، و بگو در وقت داخل شدن:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُقَرَّبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ الَّذِينَ بِهٰذَا اَلْحاثِرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ الْمُسَوِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ الَّذِينَ بِهٰذَا اَلْحاثِرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مُقِيمُونَ، وَبإذْنِ رَبِّهِمْ يَعْمَلُونَ، وَلِأَمْرِ اللهِ مُسَلِّمُونَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ أُمِينِ اللهِ، وَاَبْنَ خالِصَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، ما أعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ أُبِيكَ رَسُولِ اللهِ، وَمـــا

۱ ـ ۱ الرّضي، خ ل.

أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجْلَّ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَعِنْدَ الْبَياءِ اللهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللهِ، اَلسَّلامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ ٱلرَّزِيَّةِ عَلَيْكَ، كُنْتَ نُوراً في اَلْاصْلابِ الشّامِخَةِ، وَنُوراً في ظُلُماتِ الْلاَرْضِ، وَنُوراً في اَلْهَواءِ، وَنُـوراً في السّماواتِ اَلْعُلىٰ، كُنْتَ فِيها نُوراً ساطِعاً لا يُطْفىٰ، وَأَنْتَ النّاطِقُ بِالْهُدىٰ.

پس اندکی راه برو و هفت مرتبه اَللهُ أكبَر، و هفت مرتبه لا إِلْهَ إِلَّا الله، و هـفت مرتبه الْحَمدُ لِلهِ، و هفت مرتبه سُبْحانَ الله، و هفت مرتبه لَبَيْكَ داعِيَ الله ' بگو .

پس بگو:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ آسْتِغانَتِكَ، فَقَدْ أَجابَكَ قَـلْنِي وَسَـمْعِي وَبَـصَرِي وَرَأْبِي وَهَوايَ عَلَى ٱلتَّسْلِيمِ لِخَلَفِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُرْسَلِ، وَٱلسَّبْطِ ٱلْـمُنْتَجَبِ، وَٱلدَّلِيلِ ٱلْعالِمِ، وَٱلْأُمِينِ ٱلْمُسْتَخْزَنِ، وَٱلْمُؤَدِّي ٱلْمُبَلِّغ، وَٱلْمَظْلُوم ٱلْمُصْطَهَدِ.

جِئْتُكَ ٱنْقِطَاعاً إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ جَدِّكَ وَأَلِيكَ، وَوَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ؛ فَقَلْبِي لَكَ ' مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكَ ''مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكَ '' مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اَللهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ.

وَأُشْهِدُ اللهُ أَنَّكُمُ ٱلْحُجَّةُ، وَبِكُمْ تُرْجَى اَلرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. لا أَنْكِرُ لِلهِ قُدْرَةً، وَلا أَكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ.

پس برو و گامها را کوتاه بردار، تا رو به قبر بایستی پشت به قبله و بگو:

َ اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِماسَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُمُبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صاحِبِ مِيثاقِكَ، وَخَاتَمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبادِكَ، وَأُمِينِكَ فِي بِلادِكَ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَما تَلاكِتابَكَ، وَجاهَدَ عَدُوَّكَ، حَتَّىٰ أَتاهُ ٱلْيَقِينُ. اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، ٱلَّذِي الْتَجَبْتَةُ بِعِلْمِكَ،

١ ـ لبيك داعي الله لبيك، خ ل.

وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَآلدَّلِيلِ عَلَىٰ مَـنْ بَـعَثْتَ بِـرِسالَتِكَ، وَدَيّـانِ آلدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَٰلِكَ كُلِّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْه وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِ كَلِماتِكَ، وَأَنْجِزْ بِه وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِه عَدُوَّكَ، وَآكَتُبْنَا فِي أَوْلِيائِهِ وَأَحِبَائِهِ. اَللَّهُمَّ آجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَأَنْصاراً وَأَعْواناً عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَما وَكَلْتَهُ بِه وَآسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ، يا رَبَّ آلْعالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيكِّكَ، وَأُمِّ اَلسِّ بْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّة، سَيِّدَةِ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، صَلاةً لا يَقُوىٰ عَلَىٰ إِحْصائِها غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَاَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ، اَلَّـذِي اَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِك بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَاَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ، اَلَّـذِي اَنْـتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَـعَثْتَ بِـرِسْالاتِك، وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

و بر همهٔ ائمه ﷺ صلوات می فرستی به همان نحو که صلوات بر حسن و حسینﷺ فرستادی، و میگویی:

ٱللُّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِمْ كَلِماتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِمْ عَـدُوَّكَ وَعَـدُوَّهُمْ

مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ أَجْمَعِينَ.

ٱللُّهُمَّ ٱجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَذِيراً عَنْ قَوْمِهِ.

اللُّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصاراً وَأَعْواناً عَلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْنا مِمَّنْ يَتَّبِعُ اَلنُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ، وَأَخيِنا مَحْياهُمْ، وَأَمِتْنا مَماتَهُمْ، وَأَشْهِدْنا مَشاهِدَهُمْ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا مَقامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيْهِ رَغْبَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إيمانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ.

پس اندکی نزدیکتر به قبر میشوی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَسَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَوِّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ اَلْمُرْسَلِينَ كُلَّما تَرُوحُ الرَّائِحاتُ اَلطَّاهِراتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلامُ اَلْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، اَلْنَاطِقِينَ لَكَ بِفَصْٰلِكَ بالَّسِنَتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيما أَتَيْتَ بِـهِ، وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ في ٱلْأَرْضِ .

اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنِي في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَـيَّ شَـهادَتَهُمْ وَمَشـاهِدَهُمْ فـي اَلدُّنْـيا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أَبا عَبْدِاللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ اَلتُّقىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا .

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللهِ وَٱبْنَ حُجَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ نَسِيِّي ٱللهِ، ٱلسَّلامُ

عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَأَبْنَ ثارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وِثْرَ اللهِ وَأَبْنَ وِثْرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ قاتِلَكَ في اَلنَّارِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ في اللهِ لَوْمَةُ لائِـمٍ، وَأَنَّكَ عَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ اَلتَّقُوىٰ، وَبابُ الْهُدىٰ، وَالْحُجَّةُ عَلىٰ خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سابِقٌ فِيما مَضيٰ، وَفاتِحٌ فِيما بَقِيَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينَةٌ طَيْبَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ. بَعْضُها مِنْ بَـغضٍ، مِنَ اللهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ .

فَأَشْهِدُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - وَكَفَىٰ بِهِ شَهِيداً - وَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِن، وَلَكُمْ تابِعٌ في ذاتِ نَفْسِي، وَشَرائِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَنْوايَ؛ فَأَسْأَلُ اللهَ ٱلْبَارَّ اَلرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذٰلِكَ لِي .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ، وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ، وَقُتِلْتُمْ، وَغُصِبْتُمْ، وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ. وَأُمَّةً نَظاهَرَتْ عَـلَيْكُمْ، وَأُمَّـةً شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ.

اَلْحَمْدُ إِنِهِ اَلَّذِي جَعَلَ النّارَ مَـنُواهُـمْ ﴿وَبِـنْسَ الْـوِرْدُ اَلْـمَوْرُودُ ﴾ ، و ﴿يِـنْسَ الرّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ ٢.

و میگویی:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، صَـلَّى اللهُ عَـلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

۱_هود: ۸۸. ۲_هود: ۸۹.

لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ جادِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شايَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ، وَمَنْ أَمْرَ بِذَٰلِكَ ﴿ وَشَارَكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَٰلِكِ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ ۖ سَلَّمَ إِلَيْهِ.

أَنا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ وَلايَتِهِمْ، وَأَتَوَلَّى اللهَ وَرَسُـولَهُ وَآلَ رَسُـولِهِ؛ وَأَشْـهَدُ أَنَّ آلَّذِينَ آنْتَهَكُوا حُرَمَك" وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ.

اَللَّهُمَّ الْغَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيَّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ. اَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الْأَلِيمَ.

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتَلَةَ أَنْصارِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَأَذِقْهُمْ بَأْسَكَ، وَضاعِفْ علَيْهِمُ اَلْعَذابَ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً.

اللَّهُمَّ أَخْلِلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ، وَأْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لا يَخْتَسِبُونَ، وَخُـذْهُمْ مِـنْ حَـيثُ لا يَنْتَسِبُونَ، وَخُـذْهُمْ مِـنْ حَـيثُ لا يَشْعُرُونَ، وَعَذَّبُهُمْ عَذَاباً نُكْراً، وَٱلْعَنْ أَعْداءَ نَبِيّكَ وَأَعْداءَ آلِ نَبِيّكَ لَعْناً وَبِيلاً.

اَللَّهُمَّ الْعَنِ ٱلْجِبْتَ وَٱلطَّاغُوتَ وَٱلْفَرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و میگویی

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِاَللهِ، إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي، وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيثِي، وَبِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمٍ جُرْمِي، أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيُّدِي، بَكَيْتُكَ يَا خِيرَةَ ٱللهِ وَٱبْسَنَ خِيرَتِهِ، وَلَكَ فَاضَتْ عَبْرَتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسَفِي وَنَحِيبِي وَصُراخِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيقِي، وَحَتُّ لِي عَبْرَتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسَفِي وَنَحِيبِي وَصُراخِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيقِي، وَحَتُّ لِي أَنْ أَبْكِيَكَ وَقَدْ بَكَتْكَ ٱلسَّماواتُ وَٱلْأَرْضُونَ وَٱلْحِبالُ وَٱلْسِحارُ، فَمَا عُدْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكَاكَ حَبِيبُ رَبِّي، وَبَكَتْكَ ٱلْأَيْمَةُ صَلَواتُ آللهِ عَلَيْهِمْ _، وَبَكَاكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهِيْ إِلَى ٱلشَّرِي جَزَعاً عَلَيْك.

۱ ـ «بقتلك» خ ل. ۳ ـ «حرمتك» خ ل.

پس دست بر قبر بگذار و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ، يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَ اَبْنَ حُجَّتِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُاللهِ وَأَمِينُهُ، بَلَغْتَ ناصِحاً، وَأَدَّيْتَ أَمِيناً، وَقُلْتَ صادِقاً، وَقُتِلْتَ ا صِدِّيقاً، فَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلَىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إلىٰ باطِلٍ، وَلَمْ تُحِبَّ إِلّا الله وَحْدَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، بَلَغْتَ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَّقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، جَزاكَ اللهُ مِنْ صِدِّيق خَيْراً.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجِهادَ مَعَكَ جِهادُ، وَأَنَّ ٱلْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَـيْكَ، وَأَنْتَ أَهْـلُهُ وَمَـعْدِنُهُ، وَمِيْراثُ ٱلنُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْل بَيْتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَجاهَدْتَ فَـي سَـبِيلِ رَبِّكَ بِــالْجِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شاهِداً ' وَمَشْهُوداً، فَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْك وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ أَرْضُ أَنْتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرارُ خَلْقِ آللهِ وَكَفَرَتُهُ. وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى آللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُّوبِي، وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى آللهِ في حَواثِجِي وَرَغْبَتِي في أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ. ا باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين، 🛪

پس جانب راست رو را بر قبر بگذار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلْقَبْرِ وَمَنْ فِيدٍ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ اَلْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَـنْتَها، أَنْ تَكْتُبَ اَسْمِي عِنْدَكَ في أَسْـمائِهِم، حَـتّىٰ تُـورِدَنِي مَـوارِدَهُـم، وَتُـصْدِرَنِي مَصادِرَهُم، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و بگو:

رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَقَطَعَتْ مَقالَتِي، فَلا حُجَّةَ لِي وَلا عُذْرَ لِي، فَأَنَا ٱلْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْمُتَحَلِّهُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، بِذَنْبِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمُنْقَطَعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتُ يا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَشْقِياءِ الْأَذِلَاءِ الْمُدْنِيِينَ، الْمُجْتَرِئِينَ عَلْيْكَ، بوعِيدِكَ.

يا سُبْحانَكَ، أَيُّ جُوْأَةٍ ٱجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي، وَأَيُّ سَكْرَةٍ أَوْبَقَشْنِي، وَأَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْنِي! ماكانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِي، وَأَوْحَشَ فِعْلِي!

يا سَيِّدِي، فَارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرُّ وَجْهِي، وَزَلَّةَ قَدَمِي، وَتَغْفِيرِي فِي ٱلتُّرابِ خَدِّي، وَنَدامَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱرْحَمْ صَـرْخَتِي وَعَـبْرَتِي، وَٱقْـبَلْ مَعْذِرَتِي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِإحْسانِكَ عَلَىٰ خَطِيئاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ.

رَبِّ أَشْكُو إلَيْكَ قَساوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي، فَارْتَحْ لِـمَسْأَلَتِي، فَأَنَا ٱلْـمُقِرُّ يِذَنْبِي، ٱلْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي، وَهَاهٰذِهِ يَدِي وَناصِيَتِي، أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَأَرْحَمْ خُشُوعِي وَخُصُّوعِي، وَأَنْقِطاعِي إلىٰ سَيِّدِي، وأَسَفِي عَلىٰ ماكانَ مِنِّي، وَتَمَرُّغِي (وَتَغْفِيرِي في تُرابِ قَبْرِ آبْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَـدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجائِي وَمُعْتَمَدِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي، لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ.

پس سى و پنج مرتبه الله أكْبَر بكو؛ و دستها را به آسمان بردار و بكو:
إلَيْكَ يَا رَبِّ صَمَدْتُ ا مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى أَبْنِ نَبِيَّكَ قَطَعْتُ ٱلْبِلادَ رَجاءً لِلْمَغْفِرَةِ.
فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي ا سَكَناً وَشَفِيعاً، وَكُنْ بِي رَحِيماً، وَكُنْ لِي مُنْجِعاً يَوْمَ لا تَنْفَعُ الشَّافِعِينَ، وَيَـوْمَ يَـقُولُ أَهْلُ الشَّافِعِينَ، وَيَـوْمَ يَـقُولُ أَهْلُ الشَّافِعِينَ، وَيَـوْمَ يَـقُولُ أَهْلُ الضَّلالَةِ: ﴿مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ * ا فَكُنْ يَوْمَئِذٍ في مَقامِي بَيْنَ يَدَيُ الضَّلالَةِ: ﴿مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ * ا فَكُنْ يَوْمَئِذٍ في مَقامِي بَيْنَ يَدَيُ رَبِّي لِي مُنْقِداً، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، إذا آرْ تَعَدَتْ فَرَائِصِي، وَأُخِذَ بِسَمْعِي، وَأَنا مُنَكِّسٌ رَبِّي لِي مُنْقِذاً، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، إذا آرْ تَعَدَتْ فَرَائِصِي، وَأُخِذَ بِسَمْعِي، وَأَنا مُنَكِّسٌ رَبِّي يَسْأَلُنِي، فَكُنْ رَبِّي مِنْ شُوءٍ عَمَلِي، وَأَنا عارٍ كَما وَلَدَتْنِي أُمِّي، وَرَبِّي يَسْأَلُنِي، فَكُنْ رَائِي مَرْبُذٍ شَافِعاً وَمُنْقِذاً، فَقَدْ أَعْدَدُتُكَ لِيَوْمٍ حَاجَتِي، وَيَوْمٍ وَقَوْرِي وَفَاقَتِي.

پس جانب چپ رو را بر قبر بگذار و بگو:

اَللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي في تُرابِ قَبْرِ آبْنِ نَبِيِّكَ، فَإِنِّي مَوْضِعُ رَحْمَةٍ يا رَبِّ.

ِ بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبْنَ رَسُولِ آللهِ، إِنِّي ۚ أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ قاتِلِكَ وَمِـنْ سـالِبِكَ، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً، وَأَبْذُلَ مُهْجَتِي فِيكَ وَأَقِيَكَ بِنَفْسِي، وَكُـنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتِّىٰ يُسْفَكَ دَمِي مَعَكَ، فَأَظْفَرَ مَعَكَ بِالسَّعادَةِ وَٱلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ.

و بگو:

لَعَنَ اللهُ مَنْ رَماكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنِ اَجْتَزَّ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَسْكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَبْكَىٰ نِساءَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَسْكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ مَتَعَكَ ماءَ أَيْتَمَ أُوْلادَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ مَتَعَكَ ماءَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ عَشَكَ وَخَلاكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ، لَعَنَ اللهُ اَبْنَ

۱_«عَمَدْتُ» خ ل. ۳_شعراء: ۱۰۰ و ۱۰۱.

آكِلَةِ ٱلْأَكْبادِ، وَلَعَنَ ٱللهُ ٱبْنَهُ وَأَعُوانَهُ وَأَتْباعَهُ وَأَنْصارَهُ، وَلَعَنَ ٱللهُ أَبْنَ سُمَيَّة، وَلَعَنَ ٱللهُ جَمِيعَ قاتِلِيكَ، وَقاتِلِي أَبِيكَ، وَمَنْ أَعانَ عَلىٰ قَتْلِكُمْ، وَحَشَا ٱللهُ أَجُوافَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ناراً، وَعَذَّبَهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

پس نزد سر آن حضرت هزار مرتبه تسبیح امیرالمؤمنین را بخوان، و اگر خواهی اعمال پایین پا را بجا بیاور، و بعد از نماز زیارت که بعد از این مذکور خواهد شد این تسبیح را بخوان.

و تسبيح حضرت اميرالمؤمنين بالااين است:

سُبْحانَ مَنْ لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ ' خَزائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لَا اَنْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ مَنْ لَا اَضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَــنْ لا يُشاوِرُ أَحَداً في أَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا إِلْهَ غَيْرُهُ.

پس برو به نزد پای آن حضرت و دست خود را بر قبر بگذار و سه مرتبه بگو: صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ.

يس بگو:

صَبَرْتَ وَأَنْتَ ٱلصّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ، قَتَلَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ.

ر بگو:

اللُّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبابِ، صَرِيخَ الْأُخْيارِ، إِنِّي عُذْتُ مَعاذاً، فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ.

جِئْتُكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ وافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى اللهِ في جَمِيعِ حَوائِجِي مِنْ أَهْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللهِ في جَمِيعِ حَوائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ اَلتَّزاتِ مِنْ عِبادِ اللهِ طَلِبَتَهُمْ، أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَـجْعَلَ حَظِّي مِـنْ زِيارَتِكَ الصَّلاةَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي.

۱ ـ نگاه کن: س۳۲۱.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس پهلوي روي خود را بر قبر بگذار، و بگو:

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، أُطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ.

اللهم ورب المحسين، إنتهم مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسينِ.

اللُّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِنْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الْحُسَيْنَ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِنْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

و تضرّع مینمایی، و مبالغه میکنی در لعنت کردن بر قاتلان حسین و قاتلان امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهما ـ، و نزد پای آن حضرت هزار مرتبه میخوانی تسبیح حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ را؛ و اگر نتوانی صد مرتبه میخوانی.

و تسبيح أن حضرت اين است:

سُبْحانَ ذِي آلعِزِّ آلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْفاخِرِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْمَلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَي ٱلْمُلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَٱلْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ في ٱلصَّفا، وَلَا هَٰكذا، مَنْ يَرىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ في ٱلصَّفا، وَخَفَقانَ ٱلطَّيْرِ في ٱلْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكذا، وَلا هٰكذا غَيْرُهُ.

پس برو به نزد قبر عملی بن الحسین ـ و او نـزد پـای امـام حسین الله است ـ پس بایست نزد قبر او و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرِكاتُهُ مُضاعَفَةً، كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ .

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ.

وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي دَمُكَ ٱلْمُرْتَقَىٰ بِهِ إلىٰ حَبِيبِ ٱللهِ.

وَبِأَبِي اَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَي أَبِيكَ يَخْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَلَيْكَ مُـخْتَرِقاً عَلَيْكَ قَلْبُهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إلى أَعْنانِ اَلسَّماءِ لا تَرجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ، وَلا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ، وَدَّعَكَ لِلْفِراقِ، فَمَكَانُكُما عِنْدَ اللهِ مَعَ آبائِكَ الْماضِينَ، وَمَعَ أُمَّهاتِكَ في الْجِنانِ مُنَعَّمِينَ؛ أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ.

پس خود را به قبر بچسبان، و دست خود را بر قبر بگذار و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرِّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ ٱلصّالِحِينَ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَأَبْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَركاتُهُ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَآبائِكَ وَأَبْنائِكَ وَأُمَّهاتِكَ ٱلْأَخْيارِ ٱلْأَبْرارِ، ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاَبْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنِ اَسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَقِيَ مِـنْهُمْ وَمَنْ مَضىٰ، نَفْسِي فِداؤُ كُمْ وَلِمَضْجَعِكُمْ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

پس پهلوي روي خود را بر قبر بگذار و سه مرتبه بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ.

بس بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي وَآخْـ تَطَبْتُ عَلَىٰ ظَهْرِي، أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيِّي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَ تِكَ عِثْقَ رَقَبَتِي مِنَ آلنّارِ. و هر دعاكه خواهى بكن.

پس برو به نزد قبر امام حسين ﷺ، و از پشت سر أن حضرت بگرد تا بروي به نزد

سر آن حضرت، و در آنجا دو رکعت نـماز بگـزار، و در رکـعت اوّل سـورهٔ «حـمد» و سورهٔ «نِس» بخوان، و در رکعت دوم سورهٔ «حمد» و سورهٔ «الرّحمن» بخوان.

و اگر خواهی در پشت قبر بکن نماز را؛ و در بالای سر بهتر است.

و چون فارغ شوى ديگر نماز كن آنچه خواهى؛ امّا اين دو ركعت نمازِ زيـارت ناچار است نز د هر قبرى كه زيارت كنند.

پس چون از نماز فارغ شوي، دست بلندكن به سوى آسمان و بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنَّا ٱتَيْناهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عارِفِينَ بِحَقِّه، مُقِرِّينَ بِفَصْٰلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خالْفَهُ، عارِفِينَ بِالْهُدَى ٱلَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلاثِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأَنَّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ.

ٱللَّهُمَّ آجْعَلْ لِما أَقُولُ بِلِسانِي حَقِيقَةً في قَلْبِي، وشَرِيعَةً في عَمَلِي.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلامُ - قَدَمُ ثابِتٌ، وَأَثْبِتني فِيمَنِ اَسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

اَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً. شُبْحانَكَ يا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ في الْأَرْضِ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا عَظِيمُ، تَرىٰ عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِكَ فَسلا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ، تَعالَيْتَ ياكرِيمُ، أَنْتَ شاهِدٌ غَيْرُ غائِبٍ، وَعالِمُ بِما أُوتِيَ إلىٰ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَأَحِبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لا تَحْمِلُهُ سَماءً وَلا أَرْضٌ، وَلَـوْ شِـنْتَ لانْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـنْتَ لانْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـنْتَ لانْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـنْتَ لانْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـنْتَ لَالْمَدِلُكَ وَحَـبِيبِكَ وَلَمْ اللهِ الْعُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْهِ، فَالْمَكْذَالُهُ في مَحَطًّ وَوَثَاقٍ، لِيَسْتَكُمِلُوا الْعَمَلَ الْقَدِي قَدَّرْتَ، وَ الْأَجَلَ اللّذِي أَجَلِهُ مَا النِّهُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْهِ، لِيَسْتَكُمِلُوا الْعَمَلَ اللَّذِي قَدَّرْتَ، وَ الْأَجَلَ اللَّذِي أَجَلِهُمْ في مَحَطًّ وَوَثَاقٍ،

۲_«الْعَمَلُ فيه» خ ل.

وَنارٍ وَحَمِيمٍ وَغَسّاقٍ، وَالصَّرِيعِ وَالْأَحْراقِ، وَالْأَغْلالِ وَالْأَوْثاقِ، وَغِسْلِينٍ وَزَقُّومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمَقامِ في أَيّامِ لَظَىٰ، وَفي سَقَرٍ اَلَّـتِي لا تُـبْقِي وَلا تَـذَرُ، وَفِـي الْحَمِيم وَالْجَحِيم.

پس خود را به قبر بچسبان و بگو:

يا سَيِّدِي، أَتَيْتُكَ زائِراً مُوَقَّراً مِن اَلذُّنُوبِ، أَتَقَرَّبُ إلىٰ رَبِّي بِـوُفُودِي إلَـيْكَ، وَبُكائِي عَلَيْكَ، وَعَلِيكَ وَحَسْرَتِي وَأَسَفِي وَبُكائِي، وَما أَخافُ عَلَىٰ نَفْسِي، رَجاءَ أَنْ تَكُونَ لِي حِجاباً وَسَنَداً وَكَهْفاً وَحِرْزاً وَشافِعاً وَوِقايَةً مِنَ النَّارِ غَداً، وَأَنا مِـنْ مَوالِيكُمُ الَّذِينَ أُعادِي عَدُو كُمْ وَأُوالِي وَلِيَّكُمْ، عَلَىٰ ذٰلِكَ أَخْيىٰ وَعَلَيْهِ أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ أَبُوتُ وَعَلَيْهِ أَمُوتُ ، وَعَلَيْهِ أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ أَبُعَثُ إِنْ شاءَ اللهُ، وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَسَعُدَتْ شُوتِي، وَأُومِّلُ أَبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَسَعُدَتْ شُوتِي، وَأُومَلُ في قُرْبِكُمُ النَّعْزِ إِلَيْكُمْ وَإلَىٰ مَكانِكُمْ فَي إِنْ اللهَ عَلَيْهِ أَلْمَاضِينَ .

و بگو:

يا أبا عَبدِ اللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللهِ، جِنْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللهِ.

اَللهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ، وَبِالْمَلائِكَةِ اَلَّذِينَ يَضِجُّونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَسْطُونَ، وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، وَيَبْكُونَ وَيَسْمَوْنَ، وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، وَمِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ، لا تُغَيِّرُهُمُ ٱلْأَيّامُ، وَ لا يَهْرَمُونَ، فِي نَواحي ٱلْحَيْرِ يَشْهَقُونَ، وَمِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ، لا تُغَيِّرُهُمُ ٱلْأَيّامُ، وَ لا يَهْرَمُونَ، فِي نَواحي اَلْحَيْرِ يَشْهَةُ وَاشْتَدَ وَسَيِّدُهُمُ الْعُيُونُ فَلا تَرقَأُ، وَاشْتَدَ مِنْهُمُ ٱلْعُيُونُ فَلا تَرقَأُ، وَاشْتَدَ مِنْهُمُ ٱلْحُرْنُ بِحُرْقَةِ لا تُطْفَأُ.

پس دستها را به سوی آسمان بردار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُسْتَكِينِ، ٱلْقَلِيلِ ۚ ٱلذَّلِيلِ، ٱلَّذِي لَمْ يُسِدْ

٣٢۶ تحفة الزائر

بِمَسْكَنَتِهِ ا غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكُهُ رَحْمَتُكَ عَطِبَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَدَارَ كَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، فَأَنْتَ الَّذِي لا تُخَيِّبُ سائِلكَ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَلا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَلا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَلا أَكُونُ أَمْلُتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاغْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ أَنْ تُكافِينِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالْمَسِيرِ إلى هٰذَا الْمَكانِ رَحْمَةً مِنْكَ، وَتَعَضَّلًا مِنْكَ، يا رَحْمَةً مِنْك، وَتَعَضَّلًا مِنْك، يا رَحْمَهُ يا رَحِيمُ.

و جهد کن در دعا تا توانی، و بسیار دعاکن انشاءالله، پس برو به سوی شهدا و بایست مُحاذی قبور همهٔ ایشان، و اشاره کن به سوی ایشان و همه را مخاطب گردان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ اَلْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيارٍ مِنَ اَلْمُوْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُم فَنِعْمَ عُقبَى اَلدَّارِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْـصارَ اللهِ، وَأَنْـصارَ رَسُـولِهِ، وَأَنْصارَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْصارَ آبْنِ رَسُولِهِ، وَأَنْصارَ دِينِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللهِ كَما قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبُيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبِيلِ اللهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اَسْتَكَانُوا ﴾ .

فَما ضَعُفْتُمْ وَمَا ٱسْتَكَنْتُمْ حَتَّىٰ لَقِيتُمُ اللهَ عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلْحَقِّ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ.

أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ آللهِ ٱلَّذِي لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْدِيلَ، إِنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ وَعْــدَهُ، وَاللهُ مُدْرِكُ بِكُمْ ثارَ ما وَعَدَكُمْ.

أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللهِ، اَخْتَصَّكُمُ اللهُ لِأبِي عَبْدِ اللهِ _ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ _، أَنْتُمُ اللهُ عَداءُ،
 وَأَنْتُمُ السُّعَداءُ، سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللهِ، وَفُرْتُمْ بِالدَّرَجاتِ مِن جَنَاتٍ لا يَنْفُعُنُ أَهْلُها

وَلا يَهْرَمُونَ، وَرَضُوا بِالْمَقام في دارِ ٱلسَّلام مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ.

جَزاكُمُ اللهُ خَيْراً مِنْ أَعْوانِ جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

أَنْجَزَ اللهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ في جِوارِهِ وَدارِهِ مَسَعَ ٱلنَّسِيِّينَ وَٱلْـمُرْسَلِينَ، وَأَمِيرِ ٱلْمُوْمِنِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ.

أَشْأَلُ اللهُ ٱلَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أُرانِي مَصارِعَكُمْ، أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ رِواءً مَرْوِيِّينَ؛ وَيُرِيَنِي أَعْداءَكُمْ في أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ؛ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً، وَأَرادُوا إِماتَةَ ٱلْحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لِابْن سُمَيَّةَ وَآبْن آكِلَةِ ٱلْأَكْبادِ.

فَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُرِينِيهِمْ ظِماءً مُطْمَئِينَ مُسَلْسَلِينَ مُغَلَّلِينَ يُساقُونَ إِلَى ٱلْجَحِيمِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ \ آبْنِ رَسُولِ اَللهِ مِنِّي ما بَقِيتُ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ دائِماً إذا فَنِيتُ وَبَلِيتُ.

لَهْفِي عَلَيْكُمْ، أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصابَتْ كُلَّ مَوْلَىً ۚ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ عَ ظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ.

أَنا بِكُمْ لَجَزِعٌ، وَأَنا بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ، وَأَنا بِكُمْ لَمُصابٌ مَلْهُوفٌ.

هَنِيناً لَكُمْ مَا أَعْطِيتُمْ، وَهَنِيناً لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ؛ فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ ٱلْمَلائِكَةُ، وَحَقَّتْكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ، وَحَلَّتْ مَصارِعَكُمْ، وَقدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِها عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِراقٌ إلىٰ يَوْمِ ٱلتَّلاقِ وَيَوْمِ ٱلْمَحْشَرِ وَيَوْمِ ٱلْمَنْشَرِ، طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةً مِنَ اللهِ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ ٱلْآخِرَةِ.

أَتَيْتُكُمْ شَوْقاً، وَزُرْتُكُمْ خَوْفاً؛ أَسْأَلُ اللهُ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى اَلْحَوْضِ وَفي الْجِنانِ مَعَ الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالشُّهداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

١ ـ ويا أنصار الله وأنصار، خ ل.

٣٢٨ تحفة الزائر

پس بگرد در دور حاير و بگو:

يا مَنْ إلَيْهِ وَفَدْتُ، وَإلَيْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ ٱسْتَجَرْتُ، وَإلَيْهِ قَصَدْتُ، وَإلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّه تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ.

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى اَبْنِ حَبِيبِكَ، وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَيِلْتَ مَغْذِرَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمامِي وَسَيِّدِي وَمُولاي، وَازْحَمْ صَرْخَتِي وَبُكائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي، وَما قَدْ بِالشَرَ قَلْبِي وَمَنَ الْجَزَعِ عَلَيْه، فَبِيعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْه، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَصَرفِكَ مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْه، فَبِيعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إلَيْه، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَصَرفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكِلاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ لِي، وَبِحِفْظِكَ وَكَرامَتِكَ لِي، وَكُلَّ بَحْرِ فَلَا تَهُولِ وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَرَاثُتُهُ، وَكُلَّ وَكَرامَتِكَ لِي، وَكُلَّ بَحْرِ وَالْتَهْرِ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبُحْرِ، وَالْمَحْرُ، وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَرَاثُتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالْمَحْرُ، وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَرَاثُتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبُحْرِ، وَالْمَعْنَى فِي الْبَرِّ وَالْمُعْنَى وَوَقَايَةٍ بَلَغْتُ، وَكَانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ وَالْسِمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَا ذَلِكَ كُلُّهِ، وَأَشَرِي مَكْتُوبِي مَكْتُوبُ عِنْدَكَ وَالسَمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَنْدِي. عَنْدَكُ وَالْسِمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلُوتَنِي فَي ذَلِكَ كُلُّهِ، وَأَشَوى وَشَعْتَنِي وَيَعْرَبِي مَكْتُوبُ عِنْدَكَ وَالْسِمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَنْدِي.

اَللهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْكَ، وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلَّقِي، وَاقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إلَيْك بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوْتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَوجُّهِي إلَيْكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاقْبَلْ عَظِيمَ ما سَلَفَ مِنِّي، وَلا يَمْنَعْكَ ما تَعْلَمُ مِنِّي مِنَ الْمُعُيُوبِ وَالذَّنُوبِ وَالْإِسْرافِ عَلَىٰ نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتَ لِي ماقِتاً فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتَبْ عَلَيَّ، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ اَغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَالرَّحَمْهُماكُما رَبَّيانِي صَغِيراً، وَاجْزِهِما عَنِّي خَيْراً، اللهُمَّ اَخْذِهِما بِالْإِحْسانِ إِحْساناً، وَبِالسَّيِّنَاتِ غُفْراناً. اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،

۱ ـ وبحياطتك؛ خ ل.

وَحَرِّمْ وُجُوهَهُما عَنْ عَذَابِكَ، وَبَرَّدْ عَلَيْهِما مَضاجِعَهُما، وَأَفْسَحْ لَهُما في قَـبْرَيْهِما، وَعَرَّفْنِيهِما في مُسْتَقَرِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَجِوارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \

مؤلّف گوید که: این روایت کبیره شریفه مشتمل بر زیارت حضرت عبّاس و زیارت و داع حضرت امام حسین بلا و سایر شهدا بود، هریک اِن شاء الله در فصل مخصوص مذکور خواهد شد ۲.

و چون در باب تسبیح امیرالمؤمنین و فاطمه ـ صلوات الله علیهما ـ و نمازِ زیارت، روایت معتبر دیگر وارد شده است که موافق و مؤیّد این روایت است، در اینجا ایراد مینماییم:

به سند معتبر منقول است از ابو سعید مداینی که گفت: رفتم به خدمت حضرت صادق ﷺ و پرسیدم که: بروم به زیارت قبر حسین ـ صلوات الله علیه ـ ؟

فرمود که: بلی برو به زیارت قبر حسین ﷺ فرزند رسول خدا نیکترین نیکان و پاکیزه ترین پاکیزهٔ ترین پاکیزهٔ ترین پاکیزهٔ ترین پاکیزگان و نیکوکارترین نیکوکاران؛ و چون آن حضرت را زیارت کنی نزد سر آن حضرت هزار مرتبه تسبیح حضرت امیرالمؤمنینﷺ را بخوان، پس نزد آن حضرت دو رکعت نماز بکن، و در آن دو رکعت سورهٔ «یس» و «الرّحمن» بخوان؛ پس چون چنین کنی ثواب عظیم از برای تو خواهد بود.

گفتم: فدای تو شوم، تسبیح علی و فاطمه ﷺ را به من بیاموز.

فرمودكه: بلي اي ابو سعيد، تسبيح على إلا اين است:

سُبْحانَ اَلَّذِي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ اَلَّذِي لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ اَلَّذِي لا يَشْرِكُ أَحَداً في حُكْمِهِ، سُبْحانَ اَلَّذِي لَا اَضْمِحْلالَ لِيَغْنِي ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ الَّذِي لا اَضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لا إِلٰهَ غَيْرُهُ.

۱ کامل الزیارات: ۲۲۲ ـ ۲۲۵ ب ۷۹ ح ۱۸، بحارالانوار: ۱ ۱۷۳٬۱۰ - ۱۹ ح ۳۰ موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲٪ ۲۴۸ ش۱۱۲۳ و ص۲۷۸ ش۱۱۵۵.

٣٣٠ تحفة الزائر

و تسبيع فاطمه الله الله است:

سُبْحانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْباذِخِ ٱلْمَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْمُلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْبَهْجَةِ وَٱلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَٱلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَٱلْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ أَثِرَ ٱلنَّمْلِ فِي ٱلصَّفا، وَوَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَواءِ (.

مؤلّف گوید که: چون اختلافی در هر دو تسبیح هست با آنچه گذشت، به هر یک که عمل کند خوب است، اگرچه آنچه گذشت موافق است با آنچه بعد از نماز ایشان و جاهای دیگر ذکر کردهاند.

و اگر هر دو را بعمل آورد اولي است.

زيارت دوم:

شیخ مفید و محمّد بن المشهدی ـ رضی الله عنهما ـ در مزارهای خود ذکر کرده اند که زیارت دیگر است برای آن حضرت که به روایت دیگر مروی شده است، و مقیّد به وقتی از اوقات نیست:

هرگاه وارد زمین کربلا شوی پس فرود آ در کنار نهر علقمی، پس بکن جامههای سفر خود را و غسل زیارت به قصد ندب و استحباب بکن؛ و در حال غسل کردن بگو: پشمِ آللهِ وَبِاللهِ، وَفي سَبِيلِ آللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَنَوَّرْ بَـصَرِي، وَٱجْعَلْ غُسْلِي هٰذا طَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ ما أُحاذِرُ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْسِلْنِي مِنَ اَلذُّنُـوبِ كُلِّها وَالْآثامِ وَالْخَطايا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ بِها دِينِي، وَأَجْعَلْ عَمَلِي خالِصاً

¹⁻كسامل الزيسارات: ٢١٣ ب٧٩ ح ١١. بحارالانبوار: ١٠١/ ١۶۶ ح ١٧. منوسوعة زيبارات المحصومين 機: ٣/ ٥٣٢ شر١٢٢٣.

🕻 باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🗱

لِوَجْهِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لي شاهِداً يَــوْمَ حــاجَتِي وَفَــقْرِي وَفاقَتِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و بخوان سورة «إنّا أنزلناه في ليلة القدر».

پس چون فارغ شوى از غسل، بپوش آنچه پاك است از جامههاى خود، پس متوجه شو به سوى كربلاى معلّىٰ با سكينه و وقار و پاى برهنه، با خضوع و مذلّت، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، وأستغفر الله ربّي وأتوب إليه بكو، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بسيار بفرست؛ و چون به دروازه برسى بايست و چهار مرتبه ألله أكبر بكو، پس بكو:

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا مَقامُ أَكْرَ مُتَنِي بِهِ وَشَرَّ فْتَنِي، اَللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي ' فِيهِ رَغْبَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إيمانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ '.

پس داخل شو و مُقدّم دار پای راست را بر پای چپ، و بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِـهِ _ اَللَّهُمَّ ﴿أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ ٢.

پس برو تا داخل صحن شوی، پس چون داخل شوی چهار مرتبه اَللهُ أُكْبَر بگو، و متوجّه شو به سوی قبله و دستهای خود را بردار و بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي ۚ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَـعَرَّضْتُ، وَبِزِيارَةِ حَبِيبٍ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ.

ٱللَّهُمَّ فَلا تَمْنَعْنِي خَيْرَ ما عِنْدَكَ لِشَرٌّ ما عِنْدِي.

١ ـ ١ اللَّهم صلَّ على محمَّد وأل محمَّد وأعطني، خ ل.

٢- دوبرسولك وآله صلواتك عليهم أجمعين ٤ خ ل. ٣ ـ مؤمنون: ٢٩.

۴ ـ وإلَيكَ أتوجّه و، خ ل.

٣٣٢ تحفة الزائر

اَللّهُمَّ اَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفَّرْ عَنِّي سَيْنَاتِي، وَخُطَّ عَنِّي خَطِيمًا تِي، وَ اَقْبَلْ حَسَناتِي.

پس بخوان سوره وحمد، و وقل أعوذ بربّ الفلق، و وقل أعوذ برب الناس، و وقل أعوذ برب النّاس، و وقل هو الله أحد، و وإنّا أنزلناه في ليلة القدر،، و وآبة الكرسى، و آخر سوره وحشر، يعنى: ﴿ لَوْ الْزَلْنا هٰذَا الْقُرْ آنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَ أَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَتِسلُكَ الْأَمْثالُ نَصْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللهُ الّذِي لا إلله إلا هُوَ عالِمُ ٱلْفَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ اللهُ إلا هُوَ عالِمُ السَّلامُ وَالشَّهادَةِ هُوَ اللهُ ا

پس دو رکعت نماز تحیّت بجا آور، و چون فارغ شوی تسبیح بخوان ـ یعنی تسبیح حضرت فاطمه دو بگو:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلْواحِدِ في ٱلْأُمُورِ كُلُّها، خالِقِ ٱلْخَلقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، عالِمٍ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، وَصَلَواتُ ٱللهِ وَصَلَواتُ مَلائِكَتِهِ وَٱنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَسَلامُهُ وَسَلامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

الْحَمْدُ شِهِ الَّذِي بِنِعْمَتِيهِ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ.

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَصْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَــثِيْهِ، صَــلَّى آللهُ عَــلَيْه وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ اَلرِّجالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ اَلرِّحالُ، وَأَنْتَ يا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تُحْفَةً، فَاجْعَلْ تُحْفَتِي بِزِيارَةِ فَـبْرِ وَلِـيِّكَ ً باب هفتم ـ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🛪

وَٱبْنِ \ نَبِيُّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ.

َ اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَقَبَلْ عَــمَلِي، وَاشْكُــرْ سَــغيي، وَارْحَــمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي، بِغَيْرِ مَنٍّ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَّفْتَنِي فَـضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي.

اَللَّهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَأَمَّلْتُكَ فَلا تُخَيِّبُ أَمَلِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَاَجْعَلْ مَسِيرِي هٰذاكَفَّارَةً لِما قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرِضُواناً تُصاعِفُ بِهِ حَسَناتِي، وَسَبَباً لِنَجاحِ طَلِباتِي، وَطَرِيقاً لِقَضاءِ حَواثِجِي، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ سَغْيِي مَشْكُوراً، وَذَنْـبِي مَـغْفُوراً، وَعَمْلِي مَقْبُولاً، وَدُعائِي مُسْتَجاباً، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ 'فَأَرِدْنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ 'فَلا تُعْرِضْ عَنِّي، وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ لِي ماقِتاً فَارْضَ عَنِّي، وَآرْحَمْ تَـضَرُّعِي إِلَـيْكَ وَلا تُـخَيِّنِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

پس برو تا آنجاکه قبر را مشاهده نمایی، و چون ببینی چهار مرتبه ا**َللهُ أَكْبَر** بگو، و رو به قبر بایست و پشت خود را بهسوی قبله کن و بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ اَلسَّلامُ، وَمِنْكَ اَلسَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَرجِعُ اَلسَّلامُ، يا ذَا اَلْجَلالِ وَالْإِكْرامِ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اَلْهِ، أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِـمَا سَـبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذلِك كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِاللهِ وَأَخِي رَسُولِهِ، اَلصِّدِّيقِ ٱلْأَكْتِرِ، وَالْفارُوقِ

۱ ـ در ابنِ بنت و خ ل. ۳ ـ دعليك و خ ل.

٣٣٣ تحفة الزائر

ٱلْأَعْظَم، سَيِّدِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَإِمامِ ٱلْمُتَّقِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَثِمَّةِ اَلْهُدَى الرّاشِدِينَ.

السَّلامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ، سَيِّدةِ نِساءِ الْعالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُرْدِفِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُسَوِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلزَّوَارِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّذِينَ هُمْ في هٰذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ.

پس برو تا به نزدیک قبر، و بایست رو به قبر مقدّس و پشت به قبله و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْرَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَنْحَسَنِ اَلرَّضِيٍّ \.
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ ٱلْحَسَنِ اَلرَّضِيٍّ \.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ اَلصِّدِّيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ اَلْـبَرُّ اَلتَّـقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأُرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِـرَحْلِكَ. اَلسَّــلامُ عَــلئ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاة، وَآتَيْتَ الزَّكاة، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ ٱلْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِه، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَتَّ جِمهادِهِ، وَصَبَرُتَ عَلَى ٱلأَذَىٰ في جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَأُمَّةً قاتَلَتْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً أَعانَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً

خَذَلَتْكَ، وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ، وَأُمَّةً بَلَعَها ذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، وَأَلْحَقَهُمُ اللهُ بِدَرَكِ \ الْجَحِيمِ. اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَاَسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ، وَأَلْحَدُوا في الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَظْهَرُوا الْفَسادَ في أَرْضِكَ، وَاَسْتَذَلُّوا عِبادَكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اَللهُمَّ ضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ الْمُصْطَفَيْن، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَآجْ عَلْنِي مَعَهُمْ في الْدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس دست راست را بگذار بر قبر، و اشاره كن به دست چپ به سوى قبر و بگو: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا آبْنَ رَسُولِ الله، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَذْرَكْتُ نُصْرَتَكَ بِيَدِي، فَها أَنَـا ذَا وافِدٌ إلَيْكَ بِنَصْرِي، قَدْ أَجابَكَ سَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصَرِي ۖ وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوايَ عَلَى اَلتَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلَفِ ٱلْباقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَٱلْأَدِلَاءِ عَلَى اللهِ مِنْ وَلَدِكَ؛ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً، حَتّىٰ يَحْكُمَ آللهُ بِأَمْرِهِ، وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحاكِمِينَ.

پس دستها را به سوی آسمان بلندکن و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الْفائِزِ بِكَرامَتِكَ. أَكْرُمْتَهُ بِالشَّهادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الْأَنْبِياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، فَاعْذَرَ فِي الشَّهادَةِ، وَاَعْطَيْتَهُ فِيكَ لِيسَمْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ وَالْعَمَىٰ وَالشَّلَّ وَالْسَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ وَالْعَمَىٰ وَالشَّلِّ وَالسَّلَا فَا إِلَىٰ بابِ الْهُدىٰ وَالرَّشادِ.

وَأَنْتَ يا سَيِّدي بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، تَرَىٰ وَلا تُرَىٰ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ في طاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ ٱلدُّنْيا، وَباعَ آخِـرَتَهُ بِـالثَّمَنِ ٱلْأَوْكَسِ، وَأَسْـخَطَكَ وَأَسْـخَطَ

١ _ «وألحقهم بدرك» خ ل.

٣٣٤ تحفة الزائر

رَسُولَكَ _عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ ـ \، وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ ٱلشُّقاقِ وَٱلنَّفاقِ، وَحَمَلَةَ ٱلأُوْزارِ، ٱلْمُسْتَوْجِبِينَ ٱلنَّارَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

پس دست چپ را پايين آور، و به دست راست اشاره كن به سوى قبر و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْأَنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِدِيَّ اَلْأَوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ اَلِكَ وَذُرِّيَّتِكَ، الَّذِينَ حَباهُمُ اللهُ بِالْحُجَجِ الْبالِغَةِ، وَالنُّورِ وَالصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اَلَهِ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ أَنْسِياءِ اللهِ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ أَنْسِياءِ اللهِ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ أَنْسِياءِ اللهِ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اَلْمَلَإِ اللهُ عَلَىٰ، مَصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اَلْمَلَإِ اللهُ عَلَىٰ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اَلْمَلَإِ اللهُ عَلَىٰ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ اللهُ وَلَا اللهُ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَمْسِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ اللهُ اللهُ اللهُ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأُمْسِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ اللهُ اللهُ اللهُ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ أَوْلِهِ اللهِ اللهُ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ أَوْلِهِ اللهُ اللهُل

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خُجَّةُ اللهِ وَأَمِينُهُ، وَخازِنُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ ' نَبِيِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، وَصَبَرْتَ عَلَى ٱلْأَذَىٰ في جَنْيِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ ، وَحُرِمْتَ، وَغُصِبْتَ، وَظُلِمْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَأَهْتُضِمْتَ، وَصَبَرْتَ في ذاتِ اَللهِ، وَأَنَّكَ قَدْ كُـذُبْتَ، وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ، وَأُسِيءَ إِلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ ٱلرّاشِدُ ٱلْهادِي، هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ يِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةً، وَقَوْلَكَ ٱلصِّدْقُ، وَدَعْوَتَكَ ٱلْحَقُّ، وَأَنَّكَ دَعَوْتَ

١ ـ «صلواتك عليه وآله» خ ل. ٢ ـ «وَوَصِيُّ وصيَّ» خ ل.

٣_دأنك قُتلت، خ ل.

إِلَى ٱلْحَقِّ وَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْـمَوْعِظَةِ ٱلْـحَسَنَةِ فَـلَمْ تُـجَبْ، وَأَمَـرْتَ بطاعَةِ آللهِ فَلَمْ تُطَعْ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعاثِم ٱلدِّينِ، وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ ٱلْأَرْضِ وَعِمادِها.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَٱلْأَثِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّـقُوىٰ، وَبِـابُ ٱلْـهُدىٰ، وَٱلْـعُرُوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيا\.

وَأَشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تابِع في ذاتِ نَفْسِي، وَشَرابِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَمُثْقَلَبِي إلىٰ رَبِّي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَذَّيْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صادِقاً، وَقُـلْتَ أَمِيناً، وَنَـصَحْتَ لِلهِ وَرَسُولِهِ صادِقاً، وَقُـلْتَ أَمِيناً، وَنَـصَحْتَ لِلهِ وَرَسُولِهِ مَا مُثَوِّرُ ضَلالاً عَلَىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَىٰ باطِلٍ؛ فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَعِيَّتِكَ خَيْراً، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها غَـيْرُهُ، وَعَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها غَـيْرُهُ، وَعَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها عَـيْرُهُ،

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَصَـلَىٰ عَـلَيْهِ مَـلائِكَتُكَ وَأَنْسِياؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنِقَةُ أَجْمَعُونَ، صَلاةً كَثِيرَةً مُتَتابِعَةً مُتَرادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً، في مَحْضَرِنا هٰذا وَإِذا غِبْنا وَعَلَىٰ كُلِّ حالٍ، صَلاةً لَا ٱنْقِطاعَ لَها وَلا نَفادَ.

ٱللَّهُمَّ أَيْلِغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ في ساعَتِي لهٰذِهِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ، تَحِيَّةً مِـنِّي كَـثِيرَةً وَسَلاماً، آمَنّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَٱتَّبَعْنا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، أَتَيْتُكَ - بِأَبِي وَأُمِّـي - زائِـراً، وافِـداً إِلَـيْكَ، مُتَوَجِّها بِكَ إلىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي لَيُنْجِعَ لِي بِكَ حَواثِجِي، وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ، وَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَقَدْ جِئْتُكَ هارِباً مِنْ ذُنُوبِي، مُتَنَصِّلاً إلىٰ رَبِّي مِنْ سَيِّئَ عَمَلِي،

١ - وعلى من في الدنياه خ ل.

راجِياً في مَوْقِفِي هٰذا ٱلْخَلاصَ مِنْ عُقُويَةِ رَبِّي، طامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ ٱلرَّدىٰ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ وَافِداً إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيارَتِكَ أَهْلُ ٱلدُّنْيَا، وَإِلَـيْكَ كَـانَتْ رِحْلَتِي، وَلَكَ عَبْرَتِي وَصَرْخَتِي، وَعَلَيْكَ أَسَفِي، وَلَكَ نَـجِيبِي وَزَفْـرَتِي، وَعَـلَيْكَ تَحِيِّتِي وَسَلامِي، أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنائِكَ، مُسْتَجِيراً بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا أَخافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ عَظِيم جُرْمِي \.

وَأَتَيْتُكَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ ٱلْقَدَمِ فِي ٱلْهِجْرَةِ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اَللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنَفِّسُ ٱلْهَمَّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ ٱلْكَرْبَ، وَبِكُمْ يُباعِدُ نائِباتِ ٱلزَّمانِ ٱلْكَلِبِ، وَبِكُمْ فَتَحَ آللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ ٱلرَّحْمَةَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ ٱلْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِها، وَبِكُمْ يُكْبِّتُ ٱللهُ جِبالَها عَلىٰ مَراسِيها.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إلىٰ رَبِّي بِكَ يا سَيِّدِي في قَضاءِ حَوائِـجِي، وَمَغْفِرَةِ ذُنُـوبِي؛ فَلا أَخِيبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُوّارِكَ، فَقَدْ خَشِيتُ ذٰلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي.

وَلا يَنْصَرِفَنَّ زُوّارُكَ يا مَوْلايَ بِالْعَطَاءِ وَٱلْحِباءِ، وَٱلْخَيْرِ وَٱلْجَزاءِ، وَٱلْسَغْفِرَةِ وَٱلرَّضَا، وَأَنْصَرِفُ أَنا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِي، مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي، قَدْ خُيِّبْتُ لِما سَلَفَ مِنِّي.

فَإِنْ كَانَتْ هٰذِهِ حَالِي، فَالْوَيْلُ لِي. مَا أَشْقَانِي وَأَخْيَبَ سَغْيِي!

وَفي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّي وَبِكَ _يا مَوْلايَ _وَبِالْأَثِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ساداتِي، أَنْ لا أَخِيبَ .

فَاشْفَعْ لِي إلىٰ رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أَفْضَلَ ما أَعْطَىٰ أَحَداً مِنْ زُوّارِكَ، وَٱلْوافِدِينَ ' إِلَيْكَ، وَيَحْبُونِي وَيُكُرِمَنِي وَيُتْحِفَنِي بِأَفْضَلِ ما مَـنَّ بِـهِ عَـلَىٰ أَحَـدٍ مِـنْ زُوّارِكَ، وَٱلْوافِدِينَ إِلَيْكَ. باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين، ٣٣٩

پس بردار دستها را به سوی آسمان و بگو:

اَللَّهُمَّ قَدْ تَرَىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَرَىٰ مَقامِي، وَتَضَرُّعِي وَمَلاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يا سَيِّدِي حَواثِجِي، وَلا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ حالِي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِابْنِ رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهِ إلَيْكَ وَإلىٰ رَسُولِكَ؛ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ \ وَجِيهاً في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

وَأَعْطِنِي بِزِيارَتِي أَمَلِي، وَهَبْ لِي مُنايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي ' وَرَغْ بَتِي، وَآفْضَ لُ عَلَيَّ بِشَهُوتِي ' وَرَغْ بَتِي، وَآفْض لِي حَواثِجِي، وَلا تَرُوَّنِي خائِباً، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَلا تُحَيِّبُ دُعائِي، وَقَافُونِي آلْإِجابَةَ في جَمِيعِ ما دَعَوْتُكَ مِنْ أَهْرِ آلدِّينِ وَٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرةِ، وَآجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ ٱلَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ ٱلْبَلايا وَٱلْأَهْراضَ وَٱلْفِتَنَ وَٱلْآعْراض، مِن ٱلَّذِينَ تَحُيهِمْ في عافِيَةٍ، وَتُجِيرُهُمْ تُحْمِيهِمْ في عافِيَةٍ، وَتُعِيتُهُمْ في عافِيَةٍ، وَتُحَيمُهُمْ أَلْ جَنَّةَ في عافِيَةٍ، وَتُجِيرُهُمْ مِنْ ٱلنَّارِ في عافِيَةٍ، وَوَفَّقُ لي بِمَنِّ مِنْكَ صَلاحَ ما أُوَّمِلُ في نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِنِي وَمالِي، وَجَمِيع ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيٍّ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

پس خود را به قبر بچسبان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَلَّهِ وَاَبْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اَلَّهِ وَأَمِينُهُ، وَخَلِيفَتُهُ في عِبادِهِ، وَخازِنُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَودَعُ سِرِّهِ، بَلَّغْتَ عَنِ اَلَّهِ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ شَهِيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً، صَلَواتُ اَلَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ.

أَنا يا مَوْلايَ وَلِيُّكَ ٱللَّائِذُ بِكَ في طاعَتِكَ، أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ ٱلْـقَدَمِ فـي ٱلْـهِجْرَةِ عِنْدَكَ، وَكَمَالَ ٱلْمَنْزِلَةِ في ٱلْآخِرَةِ بِكَ.

أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمالِي وَوَلَدِيَ زائِراً، وَبِحَقِّكَ عـارِفاً، مُــتَّبِعاً

۱ ـ «فاجعلني عندك» خ ل.

لِلْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِباً لِطاعَتِكَ، مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ، مُسْتَبْصِراً بِـضَلالَةِ مَـنْ خالَفَكَ، عالِماً بِه، مُتَمَسِّكاً / بولايَتِكَ وَوِلايَةِ آبائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ.

أَلالَقَنَ اللهُ أَمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ، وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ، وَغَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ. وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ، وَغَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ. وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَلَيْ لِكَ، وَصَيغُكَ النّازِلُ لِكَ، وَلِي حَوائِجُ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، بِكَ أَتَوجَهُ إلَى اللهِ في وَالْحالُّ بِفِنائِكَ، وَلِي حَوائِجُ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرةِ، بِكَ أَتَوجَهُ إلَى اللهِ في نَجْجِها وقضائِها؛ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّك وَرَبِّي في قضاءِ حَواثِجِي كُلِّها، وقضاءِ حاجَتِي الْمُعْلَمِي اللهِ يَعْطَانِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما مَنعَنِي، وَإِنْ مَنعَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما حاجَتِي الْمُعْلُمِي وَوْنُ لِي عِنْدَ رَبِّك وَرَبِّي في قضاءِ حَواثِمِي كُلِّها، وقضاءِ حاجَتِي الْمُعْلُمِي وَانْ مَنعَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما أَعْطانِي، فَكَاكِ رَقَبِي مِنَ النّادِ، وَالدَّرَجاتِ الْعُلَىٰ، وَالْمِثَةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي، وَوْلَدِي وَمُنايَ، وَصَرفِ جَمِيعِ الْمَكُرُوهِ وَالْمَحَدُودِ عَنِي وَمَالِي وَجَمِيعِ الْمُكُرُوهِ وَالْمَعَمْ عَلَيْك وَوَلَدِي وَإِخُوانِي وَمِالِي وَجَمِيعِ ما أَنْعَمَ عَلَيّ بُو وَلَذِي وَمُالِي وَجَمِيعِ ما أَنْعَمَ عَلَيّ ، وَالسَّلامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ اللهِ وَرَرَكاتُهُ.

پس سر را بردار از قبر و بگو:

ٱلْحَمْدُ إِنِّهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوّارِ ٱبْنِ ۖ نَبِيِّهِ، وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَصْٰلِهِ، وَٱلْإِفْـرارَ بِـحَقِّه، وَٱلشَّـهادَةَ بِطاعَتِهِ ﴿رَبَّنا آمَتُا بِـما أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشّاهِدِينَ﴾ ٣.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ خاذِلِيكَ "، وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ رَماكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَـنْ طَـعَنَكَ، وَلَـعَنَ اللهُ ٱلْـمُعِينِينَ عَـلَيْك، وَلَعَنَ اللهُ اَلسّائِرِينَ إِلَيْكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ شُوْبَ ماءِ الْفُراتِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَعاكَ

۱_«مُستمبِكاً» خ ل. ۲_«این بنت» خ ل.

٣_آل عمران: ٥٣.

^{*}_ «ولعن خاذليك» _ بدون لفظ جلاله _ خ ل. و همچنين موارد بعدي تا «ولعن الله من دعاك».

وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ آبْنَ آكِلَةِ آلْأَكْبادِ، وَلَعَنَ اللهُ آبْنَهُ ٱلَّذِي وَتَرَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أَعْوانَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ، وَحَشَا آللهُ قُبُورَهُمْ ناراً، وَآلسَّلامُ عَلَيْكَ ـبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ـوَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

پس منحرف شو از قبر، و روی خود را بگردان به سوی قبله، و دستهای خود را به سوی آسمان بلندکن و بگو:

اَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاَسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إلىٰ مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِهِ ا وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ، فَإِنَيْكَ يسا رَبِّ كسانَتْ تَسَهْيِئَتِي وَتَسَعْبِئَتِي وَإِعْسدادِي وَآسْتِعْدادِي وَسَفَرِي، وَإِلَىٰ قَبْرِ وَلِيَّكَ وَفَدْتُ، وَبِزِيارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ، رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَعَطاياكَ وَفَواضِلِكَ.

اَللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْرِكَ، وَواسِعَ مَغْفِرَتِكَ، فَلا تَسُرُدَّنِي خَائِباً؛ فَإِلَيْكَ فَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ وَمِيهاً فِي اَلدُّنِيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرِّبِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمُمْ يِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالْآخِرةِ، وَمِنَ الْمُقَرِّبِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمُمْ يَعْزَنُونَ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ شُوْلِي، وَاقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوائِجِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، يَعْزَنُونَ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ شُوْلِي، وَاقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوائِجِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَلا تُخَيِّبُ دُعائِي، وَارْحَمْ ضَغْفِي وَقِلَة حِيْلَتِي، وَلا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي، وَلا إلى أَحَدٍ وَلا تُخَيِّبُ دُعائِي، وَأَوْمَعْنِي ذُنُوبِي، وَقُطِعَتْ حُجَّتِي، وَابْتُلِيثَ بِي خَطِيئِتِي، وَارْتُهُ بِينَ الْمُحْتَزِينِي، وَالْمُعْتَرِينَ الْمُحْتَزِينِي الْمُنْ الْمُحْتَرِينَ الْمُحْتَزِينِي الْمُعْتَرِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُعْتَرِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُعْتَرِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُحْتَرِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُحْتَرِئِينَ الْمُعْتَرِينَ الْمُعْتَرِينَ الْمُحْتَرِينَ الْمُونَ وَقَدْ أَوْبَقَنِي ما كانَ مِنْ قَيْدِحِ جُرْمِي، وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي.

فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدامَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَأَرْحَمْ عَبْرَتِي، وَأَقْبَلْ مَـعْذِرَتِي،

۱ ـ دجوانزه، خ ل.

٣٤٢ تحفة الزائر

وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِإِحْسانِكَ عَلَىٰ إِساءَتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَىٰ جُرْمِي، وَإِلَيْكَ ` أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي، فَارْحَمْنِي يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرُّ بِذَنْبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، وَهٰـذِهِ يَــدِي وَنــاصِيَتِي، أَشْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنِّي.

يا سَيِّدِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَآرْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي، وَأَسَفِي عَلىٰ ماكانَ مِنِّى، وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ، وَذُلِّى بَيْنَ يَدَيْكَ.

فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُسْعَتَمَدِي وَظَهْرِي وَعُسَدَّتِي، فَسَلا تَسَرُدَّنِي خَائِباً، وَتَعَبَّلُ عَمَلِي، وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَلا تُخَيِّئِنِي، وَلا تَسَقْطَعْ رَجَائِي مِسْ بَسِيْنِ خَلْقِكَ يا سَيِّدِي.

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِه ـ : ﴿ الْدُعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ اللَّهُ مَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ ، يا رَبِّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَأَنْتَ الَّذِي لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، فَاسْتَجِبْ لِي يا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطّالِلُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ، وَرَغِبَ الرّاغِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ الْرَاغِبُونَ وَلَلَابُتُ مِنْكَ، وَرَغِبَ الرّاغِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ لا تُخَيِّبْنِي وَلا تَقْطَعَ رَجائِي، فَعَرِّفْنِي الإجابَةَ يا سَيِّدِي، وَاقْضِ لِي حَوائِحَ " الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برو به نزدیک سر آن حضرت و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل بعد از سورهٔ «حمد» سوره «نِس» بخوان، و در رکعت دوّم سورهٔ «الرحمن»، پس چون سلام بگویی و تسبیح حضرت فاطمه پ بخوانی، ذکرها که بر عظمت خدا دلالت کند بسیار بخوان، و استغفار از گناهان خود بکن، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بفرست،

۲_غافر: ۶۰.

۱ _ «فإليك» خ ل.

٣ ـ احوائجي [في]؛ خ ل.

باب هفتم _ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله

و دستها را بردار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْناهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَثِيْلِهِ، عـارِفِيـنَ بِحقِّه، مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خالفَهُ، عارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهِدُكَ وَأَشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلائِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرُ. ٱللَّهُمَّ آجْعَلْ لِما أَقُولُ \ بِلِسانِي حَقِيقَةً في قَلْبِي، وَشَرِيعَةً في عَمَلِي.

اللهُمَّ الْعَنِي مِثَنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيُّ قَدَمُ ثابِتٌ، وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اَسْتُشْهِدَ مَعَهُ.
اللهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً، سُبْحانَكَ يا حَلِيمُ عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ عَلَيْهِمْ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَعْجَلُ عَلَيْهِمْ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَعُولُ الظّالِمُونَ عُلُوا كَنِيمِ الْجُومِ مِنْ عِبادِكَ فَلا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَعُولُ الظّالِمُونَ عُلُواكِيرِاً، ياكرِيمُ، أَنْتَ شاهِدٌ غَيْرُ عائِبٍ، وَعالِمُ بِما أُوتِي اللهِ أَهْلِ صَلُواتِكَ وَأَحِبَائِكَ، مِنَ الْأَهْ لِ اللّذِي لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَلا أَرْضُ؛ وَلَو شِنْتَ لَانْتَقَمْتَ وَالْعَبْلُهُ مَالُولُ وَحَلِيكَ، وَعَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إلىٰ أَجْلِهُمْ بالِعُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ اللّهِ، فَأَسْكُنْتَهُم اللهُونَ الْفَيْلُ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكَ، فَاسْكَنْتَهُم الْعَمَلُ فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالْأَجْلَ الَّذِي أَجْلِهُمْ بالِعُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ اللّهِ، وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكِ، وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكِ، وَعَلَىٰ مَلُولِ الْفَيْلُ وَالْفِي مَعْمِكُ اللّهِ اللهُولُ وَالْفُولُ وَالْفِيهِ وَالْأَحْلِ وَالْأَجْلُ اللّهِ اللّهُ عَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلِيكَ وَعَلِيكَ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَاللّهِ وَعَلَىٰ وَاللّهُ مَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَعَلَىٰ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ وَالْمُ وَالْوَ الْمُعَلِي وَالْمُ اللّهُ عَلَىٰ وَعَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ وَاللّهُ مِلْ اللّهُ وَالْمُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا تَذَوْرُ وَلَى الْمُعَلِى وَلَا لَعْمَلُ فِي اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا تَذَوْرُهُ وَلَا تَذَرُهُ وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَعِيمِ وَالْجَعِمْ وَالْحَمْولِ الْمُعَلِي وَاللّهُ الْمُعَلّى وَلَو اللّهُ وَلَا تَذَوْرُهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا تَذَوْرُ وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَعِيمِ وَالْمُعَلِي وَلَا تَذَوْرُ اللّهُ وَلَو قُولُولُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ وَلَا الْمُعَلِي اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهِ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْ

پس طلب آمرزش کن برای گناه خود، و دعاکن به آنچه خواهی، و چون فـارغ شوی از دعا به سجده برو و بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأُنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ رَبِّي، وَٱلْإِسْلامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلِيٍّ؛ وَٱلْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلَيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَٱلْخَلَفُ ٱلْسِاقِي _عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلُواتِ _أَيْتَتِي؛ بِهِمْ أَتَوَلَّىٰ، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ.

پس سه مرتبه بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ اَلْمَظْلُومِ.

و سه مرتبه بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوائِكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِأُوْلِيائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَـلَى ٱلْـمُشْتَحْفَظِينَ مِـنْ آلِ مُـحَمَّدٍ. اَللَّـهُمَّ إِنِّـي أَسْأَلُكَ آلْيُسْرَ بَعْدَ ٱلْعُسْرِ.

پس جانب راست رو را بر زمین بگذار، وسه مرتبه بگو:

ياكَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي ٱلْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَيَا بِــارِئَ خُلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَــلَى ٱلْــمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

پس جانب چپ رو را بر زمین بگذار و بگو:

يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجُ عَنِّي. بس سه مرتبه بگو: يا حَنّانُ، يا مَنّانُ، يا كاشِفَ ٱلْكُرُبِ ٱلْعِظامِ.

پس برگرد به سجده و صد مرتبه بگو: شُكْراً، شُكْراً. و حاجت خود را طلب نما. پس برو به نزد پا و بایست نزد قبر علیّ بن الحسین ﷺ و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأُنْبِياثِهِ الْـمُوْسَلِينَ وَعِـبادِهِ الصّالِحِينَ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَآبْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَىٰ عِتْرَةِ آبائِكَ ٱلْأُخْيَارِ ٱلْأَبْرارِ، ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَعَذَّبَ ٱللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواع ٱلْعَذابِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

پس اشاره کن به ناحیهٔ پاهای علیّ بن الحسین ری به سلام بر شهدا که ایشان در آنجا مدفون اند و بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلرَّبَّانِيُّونَ، أَنتُمْ لَنا فَرَطُّ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصارٌ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ آللهِ جَلَّ آسْمُهُ، وَسادَهُ ٱلشُّهَداءِ في اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ؛ صَبَرْتُمْ وَآخْتَسَبْتُمْ، وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضْعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّىٰ لَقِيتُمُ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلْحَقِّ، وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ \ اللهِ التَّامَّةِ .

صَلَّى اللهُ عَلىٰ أرواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَبْشِرُوا -رِضْوانُ اللهِ عَلَيْكُمْ -بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ، اللهُ تَعالَىٰ مُــدْرِكُ بِكُمْ، بازٌ 'ما وَعَدَكُمْ، إِنَّهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبِيلِ ٱللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ ٱللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ ـ. وَٱبْنِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ؛ فَجَزاكُمُ ٱللهُ عَنِ ٱلرَّسُولِ وَٱبْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ .

ٱلْحَمْدُ اللهِ ٱلَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَأَراكُمْ مَا تُحِبُّونَ ؟.

زيارت سوم:

در کتب معتبره به سند حسن و سند قوی از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون داخل حایر شوی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّا هٰذا مَقامٌ كرَّ مُتَنِي بِهِ، وَشَـرَّ فَتَنِي بِـهِ، اَللَّـ هُمَّ فَأَعْ طِنِي فِـيه رَعْ بَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إِيمانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ.

۱_ «ونصرة كلمة» خ ل. ٢_ «ثارت » خ ل.

٣-مزار مفيد: ٩٩ - ١٦، تهذيب الاحكام: ٩/ ٥٥- ٥٥، مزار كبير: ٣٧٠ ـ ٨٣٨، بحارالانبوار: ٢٠٤/١٠ - ٢١٧ ح ٣٣. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ٢/ ٢٥٥ م ٢٩٣، وص٣٤٣ م ١١٧٣.

سَلامٌ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ آللهِ، وَسَـلامُ مَـلائِكَتِهِ فِـما تَـغْتَدِي وَتَـرُوحُ بِـهِ ٱلرّائِحاتُ ٱلطّاهِراتُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلامٌ عَلىٰ مَلاثِكَةِ ٱللهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَسَلامٌ عَـلَى ٱلْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، ٱلنّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِٱلْسِنَتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقُ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيما أَتَيْتَ بِـهِ؛ وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ في ٱلْأَرْضِ، مِنَ ٱلدَّم ٱلَّذِي لايُدْرَكُ ثارُهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إلَّا بِأَوْلِياتِكَ .

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ وَشَهادَتَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطاً وَتابِعاً فِي اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

پس اندکی راه میروی و هفت مرتبه اَللهٔ اُکْبَرَ میگویی، پس میایستی در برابر قبر و میگویی:

شُبْحانَ ٱلَّذِي سَبَّحَ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَسِيعُ خَلْقِهِ، وَشُبْحانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ، رَبِّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ.

ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْنِي في وَفْدِكَ إلىٰ خَيْرِ بِقاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ.

اللُّهُمَّ الْعَنِ ٱلْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ، وَٱلْعَنْ أَشْياعَهُمْ وَأَثْباعَهُمْ.

اللُّهُمَّ أَشْهِدْنِي مَشاهِدَ الْخَيْرِ كُلُّها مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيَّكَ.

اَللّٰهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِماً. وَاَجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ\ مَعَ اَلْباقِينَ اَلْــوارِثِــينَ، اَلَّــذِينَ يَرِثُونَ اَلْأَرْضَ مِنْ عِبادِكَ اَلصّالِحِينَ .

پس پنج مرتبه الله أكبر مى گويى، و اندكى راه مىروى و مى گويى:

اللُّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ.

اللُّهُمَّ أَكْتُبْ لِي إِيماناً، وَثَبَّتْهُ في قَلْبِي.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ ما أَقُولُ بِلِسانِي حَقِيقَتَهُ في قَلْبِي، وَشَرِيعَتَهُ في عَمَلِي .

١ ـ دواجعل لي قَدَماً، خ ل.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ -عَلَيْهِ اَلسَّلامُ -قَدَمُ ثابِتٌ، وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اَسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

پس سه مرتبه الله أكْبُر مىگويى، و دستها را بر مىدارى و بىر قبر مىگذارى، پس مىگويى:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرُ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ لَكَ الْبِلادُ، وَطَـهُرَتْ أَرْضُ أَنْتَ بِهَا، وَطَهُرَ حَرَمُها.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ في أَرْضِهِ حَتَّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

پس هر دو گونهٔ روی خود را بر قبر میگذاری، پس مینشینی و خدا را به هر نام که خواهی یاد میکنی و از خدا هر حاجت که خواهی می طلبی.

پس بر مىگردى به سوى قبر و دستها را بر قبر مىگذارى نز د پاى آن حضرت، و مىگويى: صَلَواتُ اللهِ عَلىٰ رُوحِكَ وَعَلَىٰ بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَأَنْتَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ، وَقَتَلَ آللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَٱلْأَلْسُن .

پس رو میکنی به سوی علی فرزند آن حضرت و میگویی آنچه خواهی. پس میایستی و رو به قبر شهدا میکنی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلشُّهَداءُ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطُّ وَنَحْنُ لَكُمْ نَبَعٌ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ اَلَّذِي لا خُلْفَ لَهُ، اَللهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وِ تْرَكُمْ، وَمُدْرِكُ لَكُمْ في اَلأَرْضِ عَدُوَّهُ؛ أَنْتُمْ سادَةُ اَلشُّهَداءِ في اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

پس قبر را پیش روی خود می گردانی و آنچه خواهی نماز می کنی، پس می گویی: جِنْتُ وافِداً إِلَیْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَى ٱللهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوائِمجِي مِنْ أَمْسِ دُنْسِايَ ٣٤٨ تحفة الزاثر

وَ آخِرَتِي، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ ٱلْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى آللهِ في حَواثِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ آللهِ أَهْلُ آلتِّراتِ طَلِبَتَهُمْ.

پس یازده مرتبه الله اکبر میگویی با تأنی، پس اندکی راه میروی و رو به قبله میایستی پس میگویی:

ٱلْحَدُدُ لِلهِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُتَوَخِّدِ في ٱلْأُمُورِ كُلِّها، خَلَقَ ٱلْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَـيْءٌ مِـنْ أَمُورِ هِمْ عَنْ عِلْيها دَمَكَ وَثَارَكَ يَا ٱبْنَ أَمُورِ هِمْ عَنْ عِلْيها دَمَكَ وَثَارَكَ يَا ٱبْنَ رَسُولَ ٱللهِ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ في هَلاكِ أَعْدائِكَ، وَتَمام مَوْعِدِ اللهِ إيّاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ تَبَعَكَ ۚ ٱلصَّادِقُونَ ٱلَّذِينَ قالَ ٱللهُ تَبارَكَ وَتَعالَىٰ فِيهِمْ: ﴿أُولَٰـثِكَ هُــمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ ٢.

پس هفت مرتبه الله أَكْبَر بكو، پس اندكى راه مىروى پس رو به قبر مىكنى و مىگويى: (اَلْحَمْدُ اللهِ اَلَّذِي ﴿لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في اَلْمُلْكِ) * وَخَلَقَ كُللَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً ﴾ ٩.

أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اَللهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ، وَوَفَيْتَ لِلهِ بِعَهْدِهِ، وَقُمْتَ لِلهِ بِكَلِماتِهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَتّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ .

لَعَنَ اللهُ أَمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلُعِنَتْ أُمَّةٌ خَذَلَتْ عَنْك.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِالوِلايَةِ لِمَنْ والَيْتَ وَوالَتْهُ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبَراءَةِ مِسَّنْ

٢_ «أَنَّ مَنْ اتَّبِمَكَ» خ ل. ٢_ اسراء: ١١١.

۱_«شَكّنت» خ ل.

🕻 باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🛪

بَرِثْتَ مِنْهُ وَبَرِثَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلَّذِينَ كَنَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا في بِلادِكَ، وَاسْتَذَلُّوا عِبادَكَ .

اَللَّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ ' ٱلْعَذَابَ فِيما جَرىٰ مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ ' وَبَحْرِكَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ اَلسَّرائِرِ في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ.

و هرگاه داخل حایر شوی، بر آن حضرت سلام کن، و گونهٔ روی خود رابر قبر بگذار ۳.

زيارت چهارم:

به سند معتبر منقول است از حسین بن تُویر که گفت: من و یونس بن ظبیان و جمعی از اصحاب در خدمت حضرت صادق ﷺ بودیم، یونس گفت: فدای تو شوم، من حاضر می شوم در مجالس خلفای بنی عبّاس و اتباع ایشان، پس چه بگویم در آن جاها؟

فرمود که: هرگاه در مجالس ایشان حاضر شوی و ما را یاد کنی بگو: اَللّٰهُمَّ أَرِنَا اَلرَّخاءَ وَاَلسُّرُورَ.

که آنچه میخواهی حاصل میشود.

من گفتم: فدای تو شوم، من بسیار یاد میکنم حسین ـصلوات الله علیه ـرا، در آن وقت چه بگویم.

فرمودكه: سه مرتبه بكو: ألسَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ أللهِ.

که سلام میرسد به آن حضرت از نزدیک و دور.

پس فرمود که: چون حضرت امام حسین ﷺ شهید شد، بر آن حضرت گریست هفت آسمان و هفت زمین، و آنچه در آنها است، و هرکه در

١ _ وعليهم، خ ل.

۲ _ «فيما جرت به سنّتك في برّك». «فيما جرى من سلك في برّك» خ ل.

٣-كامل الزيارات: ١٩٣ ب٧٩ ح١، بحارالانوار: ١٩٨/١٠١ ع١، موسوعة زيارات المعصومين إلك: ٣/ ٣١٠ ش١١٥٩.

بهشت و جهنّم است از خلق پروردگار ما، و آنچه دیده میشود و آنچه دیده نمیشود. مگر سه چیز که بر آن حضرت نگریستند.

گفتم: فدای تو شوم، آن سه چیز کدام است؟

فرمود که: بر او نگریست بصره، و دمشق، و آل عثمان.

گفتم: فدای تو شوم.میخواهم به زیارت آن حضرت بروم، چون بروم چه چیز بگویم و چه کار بکنم؟

فرمود که: چون به زیارت آن حضرت بروی غسل کن در کنار شط فرات، پس جامههای پاک خود را بپوش، و با پای برهنه روانه شو، به درستی که در حرمی هستی از حرمهای خدا و رسول خدا؛ و در وقت رفتن آلله اُکْبَرُ، و لا اِلٰهَ إِلَّا آلله، و هر ذکر که متضمّن تعظیم و تمجید خدا است بسیار بگو، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بسیار بفرست، و چون به در حایر برسی بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللهِ. وَزُوَارَ قَبْرِ آبْن نَبِيِّ اللهِ .

پس ده گام برو و اَللهُ أَكْبَر بگو، پس بایست و سی مرتبه اَللهُ أَكْبَر بگو، پس برو به نزد قبر و پشت به قبله كن و مقابل روى آن حضرت بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَاَبْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللهِ وَاَبْنَ قَـتِيلِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَاَبْـنَ ثــارِهِ، اَلسَّــلامُ عَــلَيْكَ يــا وِثْـرَ اللهِ اَلْــمَوْتُورَ فــي اَلسَّماواتِ وَاَلْأَرْضِ.

أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ في الْخُلْدِ، وَاقْشَعَوَّتْ لَهُ أَظِلَّـةُ الْعَرْشِ، وَبَكَىٰ لَهُ جَمِيعُ الْخَلاثِقِ، وَبَكَىٰ لَهُ جَمِيعُ الْخَلاثِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ في الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا، وَما يُرىٰ وَما لا يُرىٰ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ وَ أَبْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللهِ وَ أَبْنُ قَتِيلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

ثَارُ اللهِ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْنُ ثَارِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللهِ ٱلْمَوْتُورُ فِي ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّفْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَوَافَيْتَ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ رَبِّكَ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهَداً، وَشاهِداً وَمَشْهُوداً.

أَنا عَبْدُاللهِ وَمَوْلاكَ، وَفي طَاعَتِكَ، وَٱلْوافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ ٱلله، وَثَبَاتَ ٱلْقَدَمِ في ٱلْهِجْرَةِ إِلَيْكَ، وَٱلسَّبِيلَ ٱلَّذِي لا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ ٱلدُّخُـولِ في كَفَالَتِكَ ٱلَّتِي أُمِوْتَ بِها.

مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، وبِكُمْ ' يُبَيِّنُ اللهُ الْكَذِب، وَبِكُمْ يُخْتِمُ اللهُ الزَّمَانَ الْكَلِب، وَبِكُمْ فَتَحَ اللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللهُ، وَبِكُمْ يَمْحُو اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

إِرادَةُ ٱلرَّبِّ في مَقادِيْرِ أُمُورِهِ تُهْبَطُ إِلَيْكُمْ، وَيَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُم الصّادِرُ عَمّا فُصًلَ مِنْ أَحْكام ٱلْعِبادِ.

لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خَالَقَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَثْ وِلايَسَتَكُمْ، وَأُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ.

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنّارَ مَأْواهُمْ ۚ وَبِئْسَ وِرْدُ ٱلْـوارِدِيـنَ، وَبِـثْسَ ٱلْـوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

۱ ـ دبکم و خ ل. ۲ ـ دمرانيبها و خ ل.

پس بگو:

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اَللهِ، صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اَللهِ، صَـلَّى اللهُ عَـلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اَللهِ.

أَنا إِلَى اللهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِسمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ.

پس می روی به نزد قبر علی فرزند آن حضرت، که نزد پای آن حضرت مدفون است، و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرِيٰ وَفاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ \.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ.

لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ. أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءُ، أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

پس بر میخیزی و اشاره میکنی به دست خود به سوی شهدا و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، فُرْتُمْ وَاللهِ، فُـزْتُمْ وَاللهِ، فُـزْتُمْ وَاللهِ، فُـزْتُمْ وَاللهِ، فَلَيْتَ أَنِّى مَعَكُم لا فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

پس میگردی و میروی به پشت قبر، و قبر را برابر خود میگیری و شش رکعت نماز میکنی پس زیارتت تمام میشود؛ و اگر خواهی آنجابمان، و اگر خواهی برگرد^۲.

١ ـ «يا ابن خديجة وفاطمة؛ خ ل. ٢ ـ «يا ليتني كنت معكم» خ ل.

٣ ـ كافي: ۴/ ۵۷۵ ح ٢، كامل الزيارات: ١٩٧ ب ٧٩ ح ٣، تهذيب الاحكّام: ۶/ ٥٣ ح ١٣٦، بحارالانوار: ١٠١/ ١٥١ ح ١٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٤ س ٢٢٧ ش ١٢٨ وص ٣٢٣ ش ١١۶6.

باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله

زيارت پنجم:

به سند صحیح از معاویه بن عمّار منقول است که به خدمت حضرت صادق ﷺ عرض کردکه: چون به زیارت حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـ بروم چه چیز بگویم؟ فرمودکه بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَلَكَ، وَلَعَنَ ' اللهُ مَنْ شَرِكَ ' في دَمِكَ، وَلَعَنَ ' اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِك فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنا إِلَى اللهِ مِنْ ذٰلِك بَرِيءٌ *.

و به سند معتبر دیگر منقول است که آن حضرت به عامر بن جذاعه فرمودکه: چون به نزد قبر آن حضرت روی بگو:

ٱلْحَمْدُ اللهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شارَكَ في دَمِكَ، وَمَـنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِي بِهِ؛ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ٩٠

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: بگوید:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ''.

و به روایت معتبر دیگر فرمودکه بگوید:

ٱلْحَمْدُ اللهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّـلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

۲_«اُشرك» خ ل.

۱ ـ «لعن» خ ل.

٣۔ «لعن» خ ل.

٩ _كامل الزيارات: ٢٠٥ ب٧٩ ح ۴. بحارالانوار: ١٠١/١٠٢ ح٧. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤. ٣١٥/٣ ش ١١٤١.

۵ ـ كامل الزيارات: ٢١١ ب٧٩ ت ٨ بحارالانوار: ١٥٥/١٠١ ت ١٩٠

⁸_كامل الزيارات: ٢١٥ ب٧٩ - ١٢، بحار الانوار: ١٠١/١٠١ - ١٩٠

عَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةٌ ٱللهِ، يَمَا أَبِا عَـبْدِاللهِ صَـلَّى اللهُ عَـلَيْكَ، يَا أَبَا عَبْدِاللهِ لَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنَا إِلَى ٱللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ \

و در حدیث موثّق دیگر فرمودکه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ أَعانَ عَلَيْكَ و [مَنْ] ۚ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ۗ .

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنِ اَشْتَرَكَ في دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ وَأَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ؟.

اگرچه الفاظ این زیارات به یکدیگر نزدیک است، امّا چون هریک به سند معتبری وارد شده بود، همه را ایراد نمودیم که زائر به هر یک که خواهد عمل نماید؛ و اگر همه را بخواند بهتر است.

زيارت ششم:

به سند معتبر منقول است که حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ فرمود به یوسف گناسی که: چون خواهی به زیارت قبر امام حسین بروی، برو به کنار فرات و در برابر قبر آن حضرت غسل بکن، و متوجه شو به سوی آن حضرت به تأنّی و با یاد خدا، تا داخل حایر شوی از دری که در جانب مشرق واقع است، و در وقت داخل شدن بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُنْزَلِينَ،

١_كامل الزيارات: ٢١٢ ب٧٩ ذيل ح٨. بحار الانوار: ١٠١/ ١٤٧ ح١٨٠.

٢ _ از كامل الزيارات، وبحارالانوار.

٣_كامل الزيارات: ٢٢١ ب٧٩ ح ١٤، بحارالانوار: ١٧٢/١٠١ ح ٢٤.

⁴_كامل الزيارات: ٢٢٢ ب٧٩ - ١٧، بحارالانوار: ١٧٢/١٠ - ٢٥.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُرْدِفِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُسَوِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلَّذِينَ هُمْ في هٰذَا اَلْحَيْرِ \ بإذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ.

پس چون مقابل قبر آن حضرت شوي بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِهِمِ أَهْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَنَّمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، اَلَّـذِي اَنْـتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّـانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، اَلَّذِي اَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِك، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَن بَعَثْتَ بِـرسالاتِكَ، وَديّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خُلقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

پس سلام مى فرستى بر امام حسين على و ساير ائمه يد، به همان نحو سلامى كه بر امام حسن الله فرستادى.

پس میروی به نزدیک قبر و میگویی:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ

١ ـ ١ الحاثر ، خ ل.

٣_ «اللَّهمُ صلَّ» خ ل.

يا أَبا عَبْدِ اللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أبا عَبْدِ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَن اللهِ ما أَمَرَكَ بِهِ، وَلَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً \حَتَّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُم 'كَلِمَةُ التَّقْويٰ، وَبابُ الْهُدىٰ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقِيٰ، وَالْحُجَّةُ عَلىٰ مَنْ يَبْقَىٰ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ .

أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سابقٌ فِيما مَضى، وَذٰلِكَ لَكُمْ فاتِحُ فِيما بَقِيَ.

أَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طَيَّبُهُ ۗ طَيِّبَةٌ ، طابَتْ وَطَهُرَتْ هِـيَ بَـعْضُها مِـنْ بَعْضِ، مَنّاً مِنَ ٱللهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ.

فَأَشْهِدُ اللهَ وَأَشْهِدُ كُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تابِعُ فِي ذاتِ نَفْسِي وَشَرايع دِينِي، وَخَاتِمَةِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ؛ فَأَسْأَلُ آللهَ ٱلْبَرَّ ٱلرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ۚ لِي ذٰلِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ ٱللهِ ما أَمَرَكُمْ بِدٍ، لَمْ تَخْشَوْا أَحَداً غَيْرَهُ، وَجاهَدْتُمْ في سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّىٰ أَتَاكُمُ ٱلْيَقِينُ.

فَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ أَقَرَّ بِيهِ ٥، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِىَ بِيهِ . أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ ٱنْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَمِّيِّ.

اَللُّهُمَّ الْقِن الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَخالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغِبُوا عَنْ أَسْرِكَ، وَاتَّـهَمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِكَ .

ٱللُّهُمَّ آخشُ قُبُورَهُمْ ناراً، وَأَجْوافَهُمْ ناراً، وَآخشُوهُمْ وَأَتْباعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرُقاً.

۲_«أنّك» خ ل.

١ _ وصادقاً، خ ل. ٢ ـ «أن يُتِمُّ» خ ل. ٣_«طِيْنَةُ» خ ل.

۵_«أُمَرَ به» خ ل.

اَللَّهُمَّ اَلْقَنْهُمْ لَغَنا يَلْعَنْهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ اَمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلاِ يمانِ.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ ٱلسِّرِّ وَظاهِرِ ٱلْعَلانِيَةِ.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْ جَوابِيتَ لَمْذِهِ ٱلْأُمَّةِ، وَٱلْعَنْ طَواغِيتَها، وَٱلْعَنْ فَراعِنتَها، وَٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَٱلْعَنْ قَتَلَةَ ٱلْحُسَيْنِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لا تُعَذِّبُ بِهِ أَحَداً مِنَ ٱلْعالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ، وَتَمُنُّ عَلَيْه بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ.

پس در جانب سر مبارک آن حضرت بنشین، و بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُاللهِ وَأَمِينُهُ، بَلَّغْتَ ناصِحاً، وَأَدَّيْتَ أَمِيناً، وَقُتِلْتَ صِدِّيقاً، وَمَضَيْتَ عَلىٰ يِقِينِ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إلىٰ باطِلِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَوْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَدَعَـوْتَ إلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَدَعَـوْتَ إلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بِاللهِكُمَةِ وَالْمَوْعِنِ، وَصَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَكَ غَـيْرُ واهِنِ بَيُّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، قَدْ بَلَّهْ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، فَجَزاكَ اللهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجِهادَ مَعَكَ جِهادٌ، وَأَنَّ ٱلْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَـيْكَ، وَأَنْتَ أَهْـلُهُ وَمَـعْدِنُهُ، وَمِيراثُ ٱلنُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْل بَيْتِكَ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللهِ \، وَحُجَّتُهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَ تَكَ حَقِّ، وَكُلَّ داعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ باطِلٌ مَدْحُوضٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ اَلْمُبِينُ .

۱ ـ «صدّيق الله» خ ل.

٣٥٨ تحفة الزائر

پس برو به جانب پای آن حضرت و هر دعاکه اختیار کنی بخوان، و از بـرای خود دعا بکن.

پس برو نزديك سر عليّ بن الحسين على و بكو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأُنْبِيائِهِ الْمُوْسَلِينَ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَأَبْسَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِتْرَةِ آبائِكَ الْأَخْيارِ الْأَبْرارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

پس برو به سوی قبور شهدا و بر ایشان سلام کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطُ وَسَلَفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ أَتْباعٌ ﴿ وَأَنْصَارُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللهِ، كما قالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعالَى في كِتابِهِ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قاتَلَ مَعَدُ رِبَّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبِيلِ اللهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اَسْتَكانُوا ﴾ ٢.

فَما وَهَنْتُمْ وَما ضَعُفْتُمْ وَمَا ٱسْتَكَنْتُمْ حَتّىٰ لَقِيتُمُ ٱللهَ عَلىٰ سَبِيلِ ٱلْحَقِّ، وَنُــصْرَةِ كَلِمَةِ ٱللهِ ٱلتّامَّةِ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَبْشِرُ وابِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لاخُلْفَ لَهُ، إِنَّهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ، اللهُ مُدْرِكُ لَكُمْ فَارَ ما وَعَدَكُمْ. أَنْتُمْ سادَةُ ٱلشُّهَداءِ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، أَنْتُمُ السّابِقُونَ وَالْمُهاجِرُونَ وَالْأَنْصارُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَٱبْنِ رَسُولِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَأَراكُمْ ما تُحِبُّونَ.

۲_آل عمران: ۱۴۶.

ا باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله

پس بگو:

أَتَيْتُكَ يا حَبِيبَ رَسُولِ اللهِ وَ آبْنَ رَسُولِهِ وَإِنِّي لَكَ عَارِفٌ، وَبِحَقِّكَ مُـقِرُّ، وَبِخَقِّك مُـقِرُّ، وَبِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ، وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ مُوقِنٌ، عارِفٌ بِالْهُدَى ٱلَّـذي أَنْتَ عَـلَيْه، بأَبى أَنْتَ وَأُمِّى وَنَفْسِى.

َ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَصُلِّي عَلَيْهِ كَما صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَرُسُلُكَ \ وَأَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ صَلاةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً، لَا ٱنْقِطاعَ لَها وَلا أَمَدَ وَلا أَبَدَ وَلا أَجَلَ، في مَحْضَرِنا، وَإِذَا غِبْنا وَشَهِدْنا، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ ١.

زيارت هفتم:

به سند معتبر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود به ابراهیم بن ابی البلاد که: چون به زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه _میروی چه میگویی؟ گفت: میگویم:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ، مَلْغُونُونَ مُعَذَّبُونَ ﴿عَسلىٰ لِسانِ داوُدَ وَعِيسى بْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِما عَصَوا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ".

حضرت فرمودكه: بلي چنين استٌ.

۱ ـ «ورَسُولُكَ» خ ل.

۲ ـ کافي: ۵۷۲/۴ ح ۱، کامل الزيارات: ۲۰۱ ب۷۹ ح ۲، بحارالانوار: ۱۵۷/۱۰۱ ح ۵، موسوعة زيارات الممصومين 震撃: ۳/ ۲۱۷ ش ۱۱۶۳

٣-مانده: ٧٨. اوّل آيه اين است: ﴿لُعنَ الَّذِينَ كَفُرُوا مِنْ بَنِي إِسرائيل على...﴾.

۴ ـ كامل الزيارات: ٢٠٩ ب٧٩ ذيـل ح۶، بـحارالانـوار: ٢٠١ / ١۶٥ ع ٢٠ موسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ٣٢ ٣٣٩ ش١١۶۶.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق الله منقول است که فرمود که: هرکه به زیارت قبر امام حسین صلوات الله علیه برود، حق تعالیٰ برای او ثواب حجی و عمرهای بنویسد.

پس فرمودکه: چون به زیارت آن حضرت روی بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا غَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلدْتَ، وَيَوْمَ تَمُوتُ، وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيَّاً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيِّ شَهِيدٌ تُوزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَتَوالىٰ وَلِيَّكَ، وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَٱنْتَهَكُوا حُرَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَئِتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَر، وَجاهَدْتَ في سَبِيل رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ.

أَشْأَلُ ٱللهَ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنا مِن ْ زِيارَتِكَ ٱلصَّلاةَ عَلَى نَبِيِّنَا، وَٱلْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِنا؛ آِشْفَعْ لِي يَا آبْنَ رَسُولِ ٱللهِ عِنْدَ رَبِّكَ \

زيارت هشتم:

به سند معتبر منقول است از امام على نقى _ صلوات الله عليه _كه: بكو نزد قبر امام حسين صلوات الله عليه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْ وَاهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَـرْتَ بِالْمَمُّرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَوِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَتَىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَتَىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَتَىٰ وَمَهُ عَنَى اللهُ عَلَيْكَ حَتَىٰ اللهُ عَلَيْكَ حَتَىٰ اللهُ عَلَيْكَ حَتَىٰ اللهُ اللهِ عَلَيْكَ حَتَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

^{1 -} كامل الزيارات: ٢٢٠ ب٧٩ ح ١٤. بحارالانوار: ١٧١/١٠١ ح ٢٢. موسوعة زيارات المعصومين كا ٣١٤/٣ ش ١١٤٢.

پس گونهٔ راست رو را بر قبر گذار و بگو:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، جِنْتُكَ مُقِرًا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِلْدَ رَبِّكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ.

پس يادكن اثمه ﷺ را يك يك و بكو: أَشْهَدُ أَنَّهُمْ حُجَحُ ٱللهِ ١.

و اگر به این لفظ بگوید خوب است:

وَأَشْهَدُ أَنَّ جَدَّكَ مُحَمَّداً سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَأَبَاكَ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ، وَأَخـاكَ الْحُسَيْنِ، الْحُسَيْنِ، وَأَنَّكَ وَالْأَيْمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ مُوسىٰ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيًّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيًّ، وَالْحُبَّةَ ٱلْمُنْتَظَّرَ، أَيْتَتِي، وَحُبَحُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ.

پس بگو:

أُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيناقاً وَعَهْداً أَنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّداً ' ٱلْمِيناقَ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّك، إِنَّكَ أَنْتَ الشّاهِدُ".

زيارت نهم:

به سند موثّق منقول است که حضرت امام جعضر صادق ﷺ به عـمّار ساباطی فرمودکه: چون برسی به قبر حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـبگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رِضاهُ مِنْ رِضَى اَلرَّحْمٰنِ، وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ اَلرَّحْمٰنِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، وَحُجَّةَ اللهِ، وَبابَ اللهِ، وَالدَّلِيلَ عَلَى اللهِ، وَالدَّاعِيَ إلَى اللهِ.

۱ و ۳- کافی: ۴/ ۵۷۷ م۳. کسامل الزیبارات: ۲۰۹ ب۷۹ م ۷ وص ۲۱۰ ذیبل م ۷. تبهذیب الاحکام: ۴/ ۱۱۴ م ۲۰۲. پومارالانوار: ۱۷۲/۱۷ م ۲۶ م ۲۹، موسوعة زیارات المعصومین 祭: ۳۲ ۳۳۰ ش ۱۱۶۷.

۲_«أَجَدُّدُ» خ ل.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَـيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَّدِتَ إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَأَمَّرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبُّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ أَخْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُوزَقُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ ' فِي ٱلنَّارِ، أَدِينُ ٱللهَ بِالبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ ' عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنْكَ ".

يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ؟.

زيارت دهم:

به سند معتبر منقول است از جابر جعفی که: حضرت صادق الله فرمود به مفضّل بن عمر که: چه مقدار فاصله است میان تو و میان قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه _؟ گفت: پدر و مادرم فدای تو باد، یک روز و بعضی از روز دیگر.

. فرمو د که: په زيارت آن حضرت مي روي؟

گفت: بلی.

فرمود که: آیا تو را بشارت بدهم؟ آیا تو را شاد گردانم به ذکر کردن بعضی از ثواب زیارت آن حضرت؟

گفت: بلی. فرمود که: چون احدی از شما شروع میکند در تهیه و کارسازی زیارت آن حضرت، بشاشت و شادی میکنند به سبب او اهل آسمان و او را بشارت میدهند؛ پس چون از در خانهٔ خود بیرون می آید _خواه سواره و خواه پیاده _موکّل میگرداند حق تعالیٰ به او چهار هزار ملک از ملائکه، که صلوات میفرستند بر او

۱ _ «قاتلیك» خ ل.

۲_«خرج» خ ل.

٣_ «ولم يُجِبْكَ» خ ل.

۴ كامل الزيارات: ٢١٢ ب٧٩ ح ٩. بحار الانوار: ١٠١/ ١٩٤٠ ح ١٥، موسوعة زيارات المصومين ع ٢٧٧ ش ٢٧٧ ش ١١٥٢.

تابرسد به قبر أن حضرت.

ای مفضّل چون برسی به قبر آن حضرت، بر در روضه بایست و این کلمات را بخوان، که تو را به هر کلمه نصیبی از رحمت الهی خواهد بود.

پرسید که: آن کلمات چیست؟

فرمودکه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُخَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ اَلصِّدِّيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ ' اَلْبارُ اَلتَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأُرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتِّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس به سوی قبر روانه می شوی، و به هر قدمی که برمی داری یا می گذاری مثل ثواب کسی داری که در خون خود دست و پا زده باشد در راه خدا.

پس چون به نزدیک قبر برسی، دست بر قبر بمال و بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللهِ في سَمائِهِ وَأَرْضِهِ.

پس می روی و متوجه نماز می شوی، و به هر رکعت که می کنی مثل ثواب کسی

١ ـ «يا وارث وصيّ ع ل.

داری که هزار حج و هزار عمره کرده باشد، و هزار بنده آزاد کرده باشد، و هزار مرتبه از برای خدا به جهاد ایستاده باشد با پیغمبر مرسل.

پس چون بر میگردی از نزد قبر آن حضرت، منادی تو را ندا می کند که اگر سخن او را بشنوی در جمیع عمر خود نزد قبر آن حضرت بمانی؛ آن منادی می گوید: خوشا حال تو ای بنده، غنیمت یافتی و سالم گردیدی، و گناهان گذشته ات آمرزیده شد، پس از سر گیر عمل را. پس اگر در آن سال یا در آن روز یا در آن شب بسمیرد، متوجه قبض روح او نمی شود به غیر از خدا.

و می آیند با او ملائکه و استغفار از برای او میکنند، و صلوات بر او می فرستند، تابه منزل خود برگردد. پس ملائکه می گویند: پروردگارا این بنده تو است و نزد قبر فرزند پیغمبرت آمد و به منزل خود برگشت، پس به کجا رویم ما؟

پس ندا می رسد به ایشان از آسمان که: ای ملائکه من، بایستید به در خانهٔ بندهٔ من و تسبیح و تقدیس من کنید و ثوابش را در حسنات او بنویسید تا روز مردن او.

پس پیوسته آن ملائکه در دَرِ خانه او هستند، و تسبیح و تنزیه خدا می نمایند و ثوابش را در حسنات او می نویسند تا روزی که به دار بقا رحلت نماید، پس آن ملائکه به جنازهٔ او حاضر می شوند، و در وقت غسل دادن و کفن کردن و نماز کردن بر او حاضر می شوند، پس می گویند: پر وردگارا ما را موکّل کرده بودی به در خانهٔ بنده خود، و او فوت شد پس به کجا رویم ما؟

پس حق تعالیٰ نداکند ایشان راکه: ای ملائکه من، بایستید نزد قبر بنده من و تسبیح و تنزیه خدا بکنید، و ثواب آن را در حسنات او بنویسید تا روز قیامت ۱

و شیخ محمد بن المشهدی و سید ابن طاووس _ رضي الله عنهما _ این زیارت را با این فضائل روایت کرده اند از جابر، و مفضّل را ذکر نکرده اند، و زیارت را به این لفظ نقل کرده اند:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَـبِيِّ ٱللهِ،

١_كامل الزيارات: ٢٠٥ ب٧٩ ح٥، بحارالانوار: ١٩٣/١٠١ ح٨

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُــلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُــلِ اللَّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُــلِ اللَّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللَّهُ فِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَرْضِيِّ الْمَرْضِيِّ . الْحَسَن اَلرَّضِيِّ، اَلطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمَرْضِيِّ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْــوَصِيُّ الْــبَرُّ اَلتَّــقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأَرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّـــلامُ عَــلَيْكَ وَعَلَى اَلْمَلائِكَةِ اَلْحَافِّينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

> پس به نزدیک قبر برو و دست بر قبر بگذار و بگو: اَلسَّلامُ عَلَیْكَ یا حُجَّةَ اَللهِ فی أَرْضِهِ \.

پس س*ید این طاووس -* علیه الرحمه ـ گفته است که: مستحبّ است آدمی را که هر وقت که از زیارت آن حضرت فارغ شود و خواهد که از روضهٔ مقدّسه بیرون آید، روی خود را به ضریح بچسباند و ببوسد، و بگوید:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَشْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اَشْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اَشْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا غَرِيبَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا غَرِيبَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا غَرِيبَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا غَرِيبَ الْفُرَباءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ؛ فَإِنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلا آيةٍ، وَإِنْ أُقِمْ

۱ مسزار کسیر: ۴۳۴، مستمباح الزائسر: ۲۵۷، بسخار الانبوار: ۱۰۱/۱۶۵ ح ۱۱ و ص۲۲۹ ح ۳۶، منوسوعة زیبارات المتصومین ۱۲۵: ۱۲۰ ش ۸۹۵ و ص ۳۱۴ ش ۱۱۶۰.

فَلا عَنْ سُوءِ ظَنِّ بِما وَعَدَ ٱللهُ ٱلصَّابِرِينَ.

لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَ تِكَ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ إلىٰ مَشْهَدِكَ، وَالْمُقامَ بِفِنائِكَ، وَالْقِيامَ في حَرَمِكَ، وَإِيّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَيَمْعَلَنِي صَعَكُمْ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ \.

زيارت يازدهم:

به سند معتبر از حضرت صادق 樂 منقول است که: چون به نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بروی ابتداکن به ثنا بر خداوند عالمیان، و صلوات بر حضرت رسول ﷺ، و بسیار سعی کن در این باب، پس بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ فِيما تَرُوحُ وَتَغْدُو الزّاكِياتُ اَلطَّاهِراتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلامُ الْمَلائِكِةِ اَلْمُقَرِّبِينَ، وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنّاطِقِينَ بِفَصْلِكَ، وَالشُّهَداءِ عَلَى أَنَّكَ صادِقُ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فِيما أَتَيْتَ بِهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ في اَلأُرْضِ، وَالدَّمُ الَّذِي لا يُدْرِكُ تِرَتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ.

جِنْتُكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ وَافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى ٱللهِ بِكَ في جَمِيعِ حَواثِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ ٱلْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى ٱللهِ في حَواثِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ ٱلتَّراتِ مِنْ عِبادِ ٱللهِ طَلِبَتَهُمْ.

پس اندکی راه برو، و بایست پشت به قبله و رو به قبر و بگو:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلْواحِدِ، ٱلْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّها، خالِقِ ٱلْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَهْرِهِمْ، وَعالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ضَمَّنَ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها دَمَكَ وَثَارَكَ يَا أَبْسَنَ رَسُّولِ ٱللهِ.

١_مصباح الزائر: ٢٥٤، بحارالاتوار: ٢٣٠/١٠١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥٨٩/٣ ش١٢٥٩.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ في هَلاكِ عَدُوِّكَ، وَتَمام مَوْعِدِهِ إِيّاكَ .

أَشْهَدُ أَنَّهُ قاتَلَ مَعَكَ رِبِيُّونَ كَثِيرُ كَما قالَ اللهُ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبَيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ ﴾ \.

پس هفت مرتبه الله أَكْبُر بگو، پس اندكي راه برو و رو به قبر بايست و بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكُ في ٱلْمُلْكِ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُهُ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِهِ حَتِّىٰ أَتاكَ ٱلْيُقِينُ .

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلايَةِ لِمَنْ والَيْتَ وَوالَتْ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبَراءَةِ مِسمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبِرِثَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اَللَّهُمَّ اَلْغَنِ اَلَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وَهَدَمُواكَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ.

اَللَّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ اللَّغْنَةَ فِيما جَرَتْ بِد سُنَّتُكَ في بَرِّكَ وَبَحْرِكَ.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ.

ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ، وَحَـبُّبْ إِلَـيَّ مَشـاهِدَهُمْ، حَــتّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطاً، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ .

پس اندکی راه برو پس هفت مرتبه اللهُ أكْبَر، و هفت مرتبه لا إِلْهَ إِلَّا ٱلله، و هفت

١ _ آل عمران: ١٤٦.

مرتبه الْحَمْدُلله، و هفت مرتبه سُبْحانَ الله، و هفت مرتبه لَبَيْكَ داعِيَ الله بكو. يس بكو:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَرَأْيِي وَهَوايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْـمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ الْـعالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرَنِ، وَالْمُوتَسِّي الْبُلِيغِ ، وَالْمَطْلُومِ الْمُهْتَضَمِ.

جِنْتُ آنْقِطاعاً إلَيْكَ وَإلىٰ وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةِ ٱلْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ، حَتَّىٰ يَـحْكُمَ اللهُ لِـدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لامَعَ عَدُوِّكُمْ، إنِّي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لا أُنْكِرُ فِهِ قُدْرَةً، وَلا أَكَذَّبُ لَهُ مَشِيَّةً، وَلا أَزْعُمُ أَنَّ ما شاءَ لا يَكُونُ.

پس راه برو تا به قبر برسی، پس ایستاده بگو:

سُبْحانَ اللهِ، يُسَبِّحُ للهِ ذِي اَلْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيُقَدِّسُ بِأَسْماثِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ.

شُبْحانَ اللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ، رَبِّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ.

ٱللُّهُمَّ ٱجْعَلْنِي في وَفْدِكَ إلىٰ خَيْرِ بِقاعِكَ وَخَيْرٍ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنِ ٱلْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ.

پس دستها را بلندكن و بر ضريح مقدّس بگذار و بگو:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ، قَدْ طَهُرَتْ بِكَ ٱلْبِلادُ، وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِيها؛ وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ في ٱلأَرْضِ حَتَّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

پس دستها و دو طرف روی خود را بر ضریح بگذار، پس بنشین نزد سر مبارک آن حضرت و خدا را یادکن به هر ذکر که خواهی، و متوجه شو به سوی او و حاجتهای خود را بطلب.

١ ـ «والوصيّ المُبلّغ» خ ل.

پس دستها و پهلوهای روی خود را نزد پای آن حضرت بر ضریح بگذار و بگو: صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَأَنْتَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ؛ قَتَلَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَٱلْأَلْسُن.

پس بایست نزد قبر علی بن الحسین ه و ثنا کن بر او آنچه خواهی، و از پروردگار خود حاجتهای خود را بطلب.

پس رو به جانب قبرهای شهدا بکن ایستاده و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلرَّبَانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعُ وَأَنْصَارُ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ، وَأَنَّ اللهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثارَكُمْ، وَأَنْتُمْ سادَةُ اَلشُّهَداءِ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس قبر را در پیش روی خود قرارده و آنچه خواهی نماز بکن.

و هرگاه که داخل حایر شوی سلام بکن و برو و دستها و پهلوهای روی خود را بر قبر بگذار، و چون خواهی که بیرون روی باز چنین کن؛ و نماز را قصر مکن تا آنجا باشی.

پس چون خواهی که برگردی، آن حضرت را و داع کن و بگو:

سَلامُ اللهِ، وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ، وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

و چون خواهي که برگردي آنچه در وقت داخل شدن کردي بکن.

و چون داخل خانهٔ خود شوي بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي سَلَّمَنِي وَسَلَّمَ مِنِّي، ٱلْحَمْدُ شِهِ في ٱلْأُمُورِ كُلِّها، وَعَلَىٰ كُلِّ حالٍ، ٱلْحَمْدُ شِهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

پس بیست و یک بار اللهٔ أَکْبَر بگو، پیاپی از روی تأنی و تند مگو ۱.

۱ ـ کامل الزيارات: ۲۱۶ ب۷۹ ح۱۲، بعارالانوار: ۱ - ۱۶۸/۱ ح ۲۰ وص ۱۷۰ ح ۲۱ءموسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۳٪ ۲۴۰ ش ۱۱۳۰ وص۲۹۸ ش ۱۱۵۶ و ۵۵۷ ش ۱۱۵۶ ۲۰۰۲.

تحفة الزائر

زيارت دولزدهم:

به سند معتبر منقول است از صفوان جمّال كه گفت: رخصت طلبيدم از حضرت صادق الله از براي زيارت مولايم حسين بن على الله، و سؤال كردم كه تعليم نمايد مرا که چگونه آن حضرت را زیارت کنم.

فرمودکه: ای صفوان! سه روز روزه بدار پیش ازآنکه از خانه بیرون روی، و در روز سوم غسل بكن، پس اهل خانهٔ خود را جمع كن نزد خود و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ اليَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَـدِي وَمَـنْ كـانَ مِـنِّي بسبيل ، الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغَائِبَ.

اَللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْفَظْنا بِحِفْظِ ٱلْإِيمان، وَأَخْفَظْ عَلَيْنا.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنا في حِرْزكَ، وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ، وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ عافِيتِكَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رِاغِبُونَ.

ٱللُّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ ٱلسَّفَرِ، وَمِنْ كَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ في ٱلنَّفْسِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْمالِ وَٱلْوَلَدِ.

اَللُّهُمَّ اززُوُّتْنا حَلاوَةَ ٱلْإِيمان، وَبَرْدَ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَآمِنَّا مِنْ عَذابِكَ ۚ إِنَّا إِلَيْكَ راغِبُونَ وَ آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢.

پس چون برسی به نهر فرات _ یعنی شریعهٔ حضرت صادق؛ در کنار نهر علقمي -بگو:

ٱللُّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ ٱلرِّجالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ ٱلرِّحالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَأَقْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً؛ فَأَشَأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ؛ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَٱبْنَ نَبِيُّكَ، وَصَفِيَّكَ

۲_دآمنًا عذابك، خ ل. ۱_«بِسَبِيلِ من المؤمنين» خ ل.

٣ دو أتنا في الدُّنيا حسنة وفي الأخرة حسنةً وقنا عداب النَّار ، خ ل.

🕻 باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🛎

وَٱبْنَ صَفِيِّكَ، وَنَجِيَّكَ وَٱبْنَ نَجِيِّكَ، وَحَبِيبَكَ وَٱبْنَ حَبِيبِكَ.

اَللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَغْمِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْــمَنُ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَــضْلَهُ، وَحَـفِظْتَنِي فــي اَللَّـيْلِ وَالنَّهارِ حَتِّىٰ بَلَّغْتَنِي هٰذَا اَلْمَكانَ.

ٱللُّهُمَّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ نَعَمائِكَ كُلُّها، وَلَكَ ٱلشُّكُرُ عَلَىٰ مِنَنِكَ كُلُّها.

پس غسل کن از فرات، به درستی که پدرم مرا خبر داد از پدرانش که رسول خدا شخ فرمود که: این پسر من حسین کشته خواهد شد بعد از من در کنار شط فرات، پس هر که او را زیارت کند و از فرات غسل کند، گناهان از او بریزد مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است.

و چون غسل کنی در اثنای غسل بگو:

يِسْمِ اللهِ وَيِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُـلِّ داءٍ وَآفَـةٍ، وَسُقْم وَعَاهَةٍ.

اللُّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.

و چون از غسل فارغ شوی دو جامهٔ طاهر بپوش، و دو رکعت نـماز در بـيرون مشرعه بكن، كه آن همان مكاني است كه حق تعالى در شأن آن فرموده است كه:

﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجَنّاتٌ مِنْ أَعْـنابٍ وَزَرْعٌ وَنَـخِيلٌ صِـنْوانٌ وَغَيْرٌ صِنْوانٍ يُسْقَىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضَّلُ بَعْضَها عَلىٰ بَعْضٍ في ٱلْأَكُلِ ﴾ \.

پس چون از نماز فارغ شوی روانه شو به جانب حایر با یاد خدا و به تأنی، و گامهای خود را کوتاه بردار، که حق تعالی برای تو به هر گامی حجی و عمرهای مینویسد، و راه رو با دل خاشع و دیده گریان، و بسیار بگو اَللهُ أَكْبَر، و لا إِلٰهَ إِلَّا الله، و ثنای بر خدا، و صلوات بر حضرت رسول ﷺ، و صلوات بر حسین ﷺ بخصوص،

٣٧٢ تحفة الزائر

و لعنت کن بر کشندگان او، و بیزاری جو از آنها که در اوّل اساس ایـن ظـلم را بـر اهل بیت گذاشتند.

و چون برسي به در حاير بايست و بگو:

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴿الْحَمْدُ لِلهِ اللَّـذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَذانا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبّنا بِالْحَقّ ﴾ '.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الْخُرُ يا أَمِيرَ الْمُوْمِئِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللهَّحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللهَّدِيقَ اللهَّوْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ اللهَّوْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ اللهِ اللهَوْمِنِينَ في هٰذَا الْمُقامِ الشَّرِيفِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا اللهَ لَامُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا أَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا مَا مَلائِكَةً وَبَيْ الْمُعْدِقِينَ بِعَبْ اللهُ اللهُ السَّلامُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا أَلْحُسُونِ عَلَيْهِ السَّلامُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِي أَبُدا أَلْعُلَيْكُمْ مِا اللهَ اللهُ وَالنَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَاللْعُلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْعُلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْعُلَامُ وَاللْعَامِ اللْعَلَامُ وَاللْعُلَامُ وَاللَّهُ وَاللْعُلَامُ وَاللْعُولُ وَاللْعُلُولُ وَاللَّهُ اللْعُلَامُ وَاللْعُلِيْ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلِيْ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلَامُ وَاللْعُلِيْ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلَامُ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلُولُ واللْعُلُولُ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلَامُ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلَامُ وَاللْعُلُولُ وَاللْعُلْمُ اللْعُلَامُ وَاللْعُ

پس بگو:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمْدِ اللهِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمْدِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا نَبِيَّ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا سَيِّدَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبا عَـبْدِاللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبا عَـبْدِاللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبا عَـبْدِاللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ.

پس اگر دلت خاشع گردد و دیده ات گریان شود، علامت رخصت است، پس داخل شو و بگو:

ٱلْحَمْدُ اللهِ ٱلْواحِدِ ٱلْأَحَدِ، ٱلْفَرْدِ ٱلصَّمَدِ، ٱلَّـذِي هَـدانـي لِـوِلايَتِكَ، وَخَـصَّنِي بِزِيارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

پس برو به در روضهٔ مقدّسه، و محاذی بالای سر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَـبيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ مُحَمَّدٍ اَلْمُصْطَفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْـمُوْتَضىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرِیٰ . اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرِیٰ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَأَبْنَ ثارِهِ، وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُورَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ آللهَ وَرَسُولَهُ، حَتّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ .

فَلَقَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَقَنَ اللهُ أُمُّةً طَلَمَتْكَ، وَلَقَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في الْأَصْلابِ اَلشّامِخَةِ، وَالْأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ؛ لَمْ تُنْجُسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مُذْلَهِمَاتِ ثِيابِها. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِن دَعائِمِ ٱلدِّينِ، وَأَرْ كَانِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ، ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ، ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقُوىٰ، وَأَعْلامُ ٱلْهُدىٰ، وَٱلْعُرُوةُ ٱلْـوُثْقیٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلیٰ أَهْلِٱلدُّنْیا.

وَأُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأُنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنَّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ،
بِشَرايعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَهْرِي لِأَهْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَواتُ
آللهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ، وَعَلَىٰ أَجْسادِكُمْ، وَعَلَىٰ أَجْسامِكُمْ، وَعَلَىٰ شاهِدِكُمْ،
وَعَلَىٰ غَائِبِكُمْ، وَعَلَىٰ ظَاهِركُمْ، وَعَلَىٰ باطِنِكُمْ

پس خود را به ضریح بچسبان و ضریح را ببوس، و بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ آلرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا، وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ.

فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلَّجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ .

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرةِ.

پس برخیز و دو رکعت نماز در بالای سر آن حضرت بکن، و در این دو رکعت هر سوره که خواهی بخوان، و چون فارغ شوی بگو:

اَللّٰهُمَّ إنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَــرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ اَلصَّــلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ.

ٱللُّهُمَّ صَلٌّ عَلَىٰ مُحَدَّدٍ وَآلِ مُحَدَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ ٱلسَّلامِ وَٱلتَّحِيَّة،

وَ آرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلسَّلامَ.

ٱللَّهُمَّ وَها تانِ ٱلرَّ كُعَتانِ هَدِيَّهُ مِنِّي إلىٰ مَوْلايَ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلامُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلُها \مِنِّي، وَأَجُرْنِي عَلَىٰ ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيُّكَ، يا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

پس برخیز و برو به نزد پای قبر، و بایست نزد علی بن الحسین علی و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ الْحُسَيْنِ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَاَبْنُ اَلْمَظْلُومِ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً فَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

پس خود را به قبر بچسبان و ضریح را ببوس، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّـةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

پس برو از جانب پای علی بن الحسین به سوی شهدا، و متوجه شو به سوی ایشان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِياءَ اللهِ وَأَجِبَاءَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِياءَ اللهِ وَأَوِدَاءَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعالَمِينَ، يَا أَنْصارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصارَ فَاعِلَمَ يَا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الرَّكِيِّ النَّاصِحِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبْتُمْ وَطابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ، وَقُرْتُمْ فَوْ اَعْرَى مَعَكُمْ .

پس برگرد به جانب سر حضرت امام حسین ﷺ، و دعا بسیار بکن از برای خود و از برای پدر و مادر و اهل و فرزندان و برادران مؤمن خود، که در روضه آن حضرت دعای دعاکننده و سؤال سؤالکننده رد نمی شود.

و چون خواهي بيرون آيي خود را به قبر بچسبان، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاَيَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، سَلامُ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَثِمٍ؛ فإنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنَّ بِما وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ.

وَلا جَعَلَهُ ٱللهُ يَا مَوْلايَ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ ٱلْعَوْدَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ، وَٱلْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُشْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَثِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

پس برخیز و از روضه بیرون رو، و پشت را به جانب قبر مکن، و بسیار بگو: إِنَّا لِّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ تا پنهان شوی از قبر.

پس فرمود که: هرکه آن حضرت را به این نحو زیارت کند، بنویسد حق تعالی از برای او به هرگامی صد هزار حسنه، و محو کند از او صد هزار گناه، و بلند کند از برای او صد هزار حاجت که آسانترین آنها آن باشد که او را از آتش جهنّم دور گرداند .. و چنان باشد که با حضرت امام حسین صلوات الله علیه شهید شده باشد، تا شریک شود با شهدای کر بلا در درجات ایشان ۱.

مؤلف گوید که: نهر علقمی در این زمان منطمس شده است و در عقب قبر عبّاس بوده است، و شریعه صادق ﷺ ظاهراً آن موضع باشد که اکنون مشهور است به مقام آن حضرت و در آن موضع عمارتی ساخته اند؛ اگر ممکن باشد از آن جانب از نهرهایی که

۱ ـ مصباح المتهجّد: ۷۱۷. بـحارالانـوار: ۱۹۷ ح ۳۲. مـوسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ۳۲ ۲۴۰ ش ۱۱۳۱ وص ۳۰۲ ش ۱۱۵۷.

از فرات منشعب می شود غسل کند و در آن مقام نماز کند و متوجه زیارت شود بهتر است. و اگر از سایر نهرها که از فرات جدا می شود از هر جانب که باشد غسل کند خوب است.

زيارت سيزدهم:

شیخ محمد بن المشهدی همین زیارت گذشته را به اختلاف بسیاری روایت کرده است؛ چون به حسب سند و متن بعد از زیارت اوّل، اوثق و اضبط زیارات است، هر دو طریق را ایراد کردیم.

گفته است که:

مروی است از صفوان جمّال که گفت مولای من جعفر بن محمّد الصّادق هم فرمود که: هرگاه اراده کنی زیارت حسین بن علی ـ صلوات الله علیه ـ را، پس سه روز روزه بدار پیشتر، و در روز چهارم غسل بکن، و اهل و فرزند خود را نزد خود جمع کن و بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ تَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي وَوَلَدِي، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ، اَلشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغائِبَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنا مِنَ ٱلْفائِزِينَ، وَٱخْفَظْنا بِحِفْظِ ٱلْإِيمانِ، وَٱخْفَظْ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا في جِوارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ، وَلا تُغَيِّرُ ما بِنا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَزِدْنــا مِنْ فَصْٰلِكَ، إِنَّا إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ اَلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ اَلْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ اَلْمَنْظَرِ في اَلْمالِ وَاَلْأَهْلِ وَاَلْوَلَدِ .

اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنا حَلاوَةَ اَلْإِيمانِ، وَبَرْدَ اَلْمَغْفِرَةِ، وَأَمَاناً مِنْ عَذَابِكَ، وَ آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لا يَعْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ .

و چون به فرات برسي صد مرتبه أللهُ أكْبَر، و صد مرتبه لا إلْهَ إلَّا ٱلله بكو، و صد

مرتبه صلوات بر محمّد و آل محمّد بفرست، پس بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ اَلرِّجالُ، وَأَنْتَ سَيِّدي خَيْرُ مَقْصُودٍ، وَقَـدْ جَـعَلْتَ لِكُلِّ زِائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً؛ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ اَلنّارِ، وَاَشْكُرْ سَعْيِي، وَ اَرْجَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ مَنِّ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِيَ اَلسَّبِيلَ إلىٰ زِيارَتِه، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ.

اَللّٰهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، حَتَّىٰ تُبَلِّغْنِي هٰ ذَا الْمَكانَ، فَقَدْ رَجَوْتُك فَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَقَدْ أَمَّلْتُكَ فَلا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَآجْعَلْ مَسِيرِي هٰذا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

پس چون اراده غسل کنی بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَبِيَّةِ اَلصَّادِقِينَ .

ٱللُّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَٱشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَنَوِّرْ بِهِ بَصَرِي.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَخَيْراً \، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسَقَمٍ، وَعافِنِي مِنْ كُــلً ما أَخافُ وَأَحْذَرُ .

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي إِلَيْكَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

پس چون از غسل فارغ شوى، دو جامهٔ طاهر بپوش يا يک جامه م، و دو ركعت نماز بكن در بيرون مشرعه، و در ركعت اوّل بعد از فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدَّ، و در ركعت دوم وقُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ» بخوان؛ و چون سلام بگويي اللهُ أَكْبَر بسيار بگو،

١ ـ وحرزاً وخ ل.

باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله

پس بگو:

الْحَمْدُ إِلَّهِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ في الْأُمُورِ كُلِّها، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَ ﴿ اَلْحَمْدُ اللهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَما كُنْا لِنَهْ تَدِي لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ ﴾ \.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دائِماً سَرْمَداً لا يَنْقَطِعُ وَلا يَفْنىٰ، حَمْداً تَرْضَىٰ بِهِ عَنَّا، حَمْداً يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْداً يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ، وَصَلَّى اَللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ.

پس چون متوجّه حاير شوي بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَلِبابِكَ قَرَعْتُ، وَبِفِنائِكَ نَزَلْتُ، وَبِكَ اَعْتَصَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ اَلْحُسَيْنِ _عَلَيْهِ اَلسَّلامُ _ تَوَسَّلْتُ .

ٱللُّهُمَّ صَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ زِيارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعائِي مَقْبُولًا.

پس چون به در حایر برسی، بیرون بایست و نظر کن به سوی ضریح و بگو:

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، يَا آبَنَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكَ وَ آبْنُ عَـبْدِكَ وَ آبْتُ أَمَـتِكَ، اَلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، الْمُقَصِّرُ في عُلُوِّ قَدْرِكَ، الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ، قاصِداً إلىٰ حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إلىٰ مَقامِكَ، مُتَوَسِّلاً إلَى اللهِ تَبارَكَ وَتَعالىٰ بِكَ.

أَفَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ آللهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يــا وَلِـيَّ آللهِ، أَأَدْخُلُ يا بابَ آللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ آللهِ، أَأَدْخُلُ أَيَّــهَا ٱلْــمَلائِكَةُ ٱلْـمُحْدِقُونَ بِــهٰذَا ٱلْحَرَم، ٱلْمُقِيمُونَ بِهٰذَا ٱلْمَشْهَدِ.

پس داخل شو، و پاي راست را مُقدّم دار، و بگو:

أَللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْأَحَـدِ ٱلصَّمَدِ

ٱلْوَاحِدِ ٱلْمُتَفَضِّلِ ٱلْمُتَطَوِّلِ ٱلْجَبَّارِ، ٱلَّذِي بِطَوْلِهِ مَنَّ عَلَيَّ وَسَـهَّلَ زِيـارَةَ مَـوْلايَ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً، وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ؛ فَلَهُ ٱلْحَمْدُ.

پس به در روضهٔ مقدّسه بایست در برابر ضریح با خشوع و گریه، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْرَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الورثَ نَبِيِّ اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَرُّ اَلْوَصِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَاَبْنَ ثارِهِ، وَالْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ.

پس داخل روضه شو، و نزد سر آن حضرت بایست با خشوع دل، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَصِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فِيالَوِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيازِنَ ٱلْكِتابِ اَلْمَشْهُورِ '، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ ٱلْكِتابِ اَلْمَشْهُورِ '، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَسَّ ٱلْإِسْلام، اَلنَّاصِرَ لِدِينِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا يَظامَ الْمُسْلِمِينَ .

يا مَوْلايَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في آلأَصْلابِ آلشّامِخَةِ، وَٱلْأَرْحامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يا مَوْلايَ مِنْ دَعائِمِ ٱلدِّينِ، وَأَرْكانِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ ٱلبَرُ ٱلتَّقِيُّ، ٱلْمُطَهَّرُ ٱلزَّكِيُّ، ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَثِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّقُوىٰ، وَأَعْلامُ ٱلْهُدىٰ، وَٱلْعُرُوةُ ٱلْــُوثَقیٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلیٰ أَهْلِ ٱلدُّنْیا مِنْ أَوْلِیائِكَ.

پس خود را به ضریح بچسبان، و بگو:

إنَّا شِهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا مَوْلايَ أَنا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ، مُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ، وَأَنا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقُلُوبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ تَبَعٌ.

يا مَوْلايَ، آمَنْتُ بِسِرِّ كُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ. يا مَوْلايَ، أَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنِّي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي، يا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي

وَمَوْلايَ، وَخُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِين . آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، وَبِظاهِركُمْ وَباطِيْكُمْ .

يا مَوْلايَ، أُنْتُ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللهِ، وَالدَّاعِي إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ . لَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ \.

پس نزد سر آن حضرت دو ركعت نماز زيارت بكن، و بعد از سلام بگو: ٱللّٰهُمَّ إِنِّى صَلَّیْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِیكَ لَكَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُمْ عَـنِّيَ السَّــلامَ كَـثِيراً. وَأَفْـضَلَ التَّـحِيَّةِ وَالسَّلام، وَازْدُدْ عَلَىً مِنْهُمُ السَّلامَ كَثِيراً.

بس بگو:

اَللَّهُمَّ هاتانِ اَلرَّ كُمْتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي وَكَرامَـةٌ لِسَـيَّدِي وَمَــوْلايَ أَبِــي عَــبْدِاللهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ ــصَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما ــ.

۱ - چنین است در نسخ، وهمچنین نسخه خطی مزار کبیر (مزار این مشهدی)، و ظاهراً چیزی از قبل این عبارت افتاده است: شاید چنین باشد: «**لمن الله آمّة ظلمتك و...» نگاه** کن: مزار کبیر: ۴۲۳، یمارالانوار: ۲۰۳/۱۰۸.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَجُرْنِي، وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيْكَ وَفِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ .

پس باز خود را به ضریح بچسبان و بگو:

يا مَوْلايَ، أَشْهَدُ أَنَّ اِللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ ـعَلَيْهِ ٱللَّعْنَةُ إلىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ـ .

پس میروی به نزد قبر علیّ بن الحسین د ضریح را میبوسی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ، عِشْتَ سَعِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً، وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً؛ يا شَهيدُ ابْنَ الشَّهيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ السَّلامُ .

پس دو رکعت نماز میکنی، و بعد از نماز صلوات بر محمّد و آل محمّد بسیار می فرستی، و حاجت خود را از خدا سؤال میکنی.

پس مىروى به نزد قبر عبّاس فرزند اميرالمؤمنين ﷺ و مىگويى:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصِّدِّيقُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ، وَنَصَرْتَ أَبْنَ رَسُسولِ اللهِ _صَـلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَآلِـهِ - ، وَدَعَوْتَ إِلىٰ سَبِيلِ اللهِ، وَواسَيْتَ بِنَفْسِكَ، وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ؛ فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ ٱلسَّلامُ ٱلتَّامُّ.

پس خود را به قبر می چسبانی و می بوسی، و می گویی:

بِأَبِي وَأُمِّي يا ناصِرَ دِينِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ الْحُسَيْنِ اَلصَّدِّيقِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ اَبْنَ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبْدَاً ما بَقِيتُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ.

پس بیرون می آیی وبرمیگردی به سوی قبر امام حسین ؛، ومیمانی نزداو آنچه خواهی؛ ودوست نمیدارم که شب درآنجا بمانی. پس اگر خواهى وداع كنى، بايست نزد سرمبارك آن حضرت وگريه كن و بگو: يا مَوْلايَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَيْمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ يا مَـوْلايَ فَلا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ شُوءِ ظَنِّ بِما وَعَدَ آللهُ اَلصَّابِرِينَ.

يا مَوْلايَ، لا جَعَلَهُ آللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِمِنِّي مِنْ زِيارَتِكَ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي، وَرَزَقَنِيَ ٱلْعَوْدَ إِلَيْكَ، وَٱلْمَقَامَ في حَرَمِكَ، وَٱلْكَوْنَ في مَشْهَدِكَ، آمِيْنَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

پس ضریح را می بوسی، و جمیع بدن و روی خود را بر ضریح می مالی ـ کـه باعث امان و حرز تو است از هرچه ترسی و از آن حذر نمایی إنشاءالله ـ، پس از عقب بر می گردی و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اَلْمَقامِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَلاثِكَةَ رَبِّيَ اَلْمُقِيعِينَ في هٰذَا اَلْحَرَمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلَى اَلْأُرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ يا مَوْلايَ، وَعَلَى اَلْأُرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ يِفِى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. يَفِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

و میگویی:

إِنَّا اللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً \.

زيارت چهاردهم:

سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنه ـ ایراد نموده است، و از بعضی قرائـن مـظنون گردیده است که مأثور است.

فرموده است که: می ایستی بر در قبّهٔ شریفه و می گویی:

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي في هٰذَا ٱلْمُقام رَغْبَتِي عَلَىٰ حَقِيقَةٍ

۱ ـ مزار كبير: ۴۲۷ ـ ۴۲۴. بحارالانوار: ۲۵۷/۱۰۱ ح ۴۱. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۲۴۴/۳ ش.۱۹۳۷ وص ۴۰۶ ش ۱۱۵۸.

إِيمانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِوُلاةِ أَمْرِكَ.

اَلْحَرَمُ حَرَمُ اللهِ، وَحَرَمُ رَسُولِهِ، وَحَرَمُكَ، يا مَوْلايَ، أَتَأْذَنُ لِسي بِـالدُّخُولِ إلىٰ حَرَمِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذٰلِكَ أَهْلاً فَأَنْتَ لِذٰلِكَ أَهْلٌ. عَنْ إِذْنِكَ يا مَوْلايَ أَدْخُلُ حَرَمَ اللهِ وَحَرَمَكَ.

پس داخل مى شوى، و رو به ضريح مقدّس مى ايستى پشت به قبله و مى گويى:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ،

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحٍ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ،

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيًّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ اَلشَّهِيدِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيًّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ

سِبْطِ رَسُول اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلْبَشِيرِ اَلنَّذِيرِ، وَأَبْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَسَرَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِثْرُ الْمَوْتُورُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإمامُ الْهادِي اَلزَّكِيُّ، وَعَلَىٰ أَرُواحٍ حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأَقامَتْ في جِوارٍكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ ذُوارِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّ الْمُصابُ في الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفي أَهْلِ السَّماواتِ أَجْمَعِينَ، وَفي شُكّانِ الْمُصابُ في الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفي أَهْلِ السَّماواتِ أَجْمَعِينَ، وَفي شُكّانِ الْأَرْضِينَ؛ فَإِنَّا اللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، وَصَلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُنْتَجَبِينَ، وَعَلَىٰ ذَرارِيْهِمُ الْهُداةِ الْمَهْدِيِّينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَعَلَىٰ أَرْواحِهِمْ، وَعَلَىٰ تُرْبَتِكَ وَعَلَىٰ تُرْبَتِهِمْ. ٱللُّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضُواناً، وَرَوْحاً وَرَيْحاناً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، يَا أَبْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيَا أَبْنَ اسيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَيَا أَبْنَ اسيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَيَا أَبْنَ اسيِّدَة نِساءِ الْعالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ، يَا اَبْنَ اَلشَّهِيدِ، يا أَخَا الشَّهِيدِ، يا أَبَا الشُّهَداءِ.

اَللّٰهُمَّ بَلِّهْهُ عَنِّي في لهٰذِهِ اَلسّاعَةِ، وَفي لهٰذَا اَلْيَوْمِ، وَفي لهٰذَا اَلْوَقْتِ، وَفي كُـلً وَقَّتٍ، تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً.

سَلامُ آللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ آللهِ وَبَرَ كَاتُهُ يَا آبْنَ سَيِّدِ ٱلْعالَمِينَ، وَعَلَى ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، سَلاماً مُتَّصِلاً مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ.

السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ.

السَّلامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهيدِ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ الْحَسَن .

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ.

السَّلامُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً. .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزاءَ في وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ، أَحْسَنَ اللهُ لَكِ الْعْزاءَ في وَلَدِكِ ٱلْحُسَيْنِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزاءَ في وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزاءَ في أَخِيكَ الْحُسَيْنِ .

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، أَنا ضَيْفُ اللهِ وَضَيْفُكَ، وَجارُ اللهِ وَجارُكَ، وَلِكُلِّ ضَيْفٍ وَجارٍ قِرىً، وَقِرايَ في هٰذَا ٱلْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ أَنْ يَرْزُقَنِي فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ، إِنَّهُ سَمِيعُ ٱلدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

پس ضریح را ببوس، و برو به نزد سر آن حضرت و بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَرِينَ اَلْمُصِيبَةِ اَلرَاتِبَةِ، بِاللهِ أُقْسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرابَ، وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصْابَ، وَأَوْضَحَ بِكَ اَلْكِـتابَ، وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَباكَ وَأُمَّكَ وَأَخاكَ وَأَبْناءَكَ عِبْرَةً لِأُولِي اَلْأَلْبابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ ٱلْخِطَابَ وَتَرُدُّ ٱلْجَوابَ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا ٱبْـنَ ٱلْـمَيامِينِ الطِّيابِ؛ وَهَا أَنَا ذَا نَحْوَكَ قَدْ أَتَيْتُ، وَإِلَىٰ فِنائِكَ ٱلْتَجَيْتُ، أَرْجُو بِذَٰلِكَ ٱلْقُرْبَةَ إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ فِنائِكَ ٱلْتَجَيْتُ، أَرْجُو بِذَٰلِكَ ٱلْقُرْبَةَ إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ.

فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا إمامِي وَ أَبْنَ إمامِي، كَأْنِّي بِكَ يا مَوْلايَ في عَرَصاتِ كَرْبَلاءَ تُنادِي فَلا تُجابُ، وَ تَسْتَفِيثُ فَلا تُغاثُ، وتَسْتَجِيرُ فَلا تُجارُ؛ يا لَيْتَنِي كُـنْتُ مَـعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ رُوحِهِ وَجَسَدِهِ، وَبَلِّعْهُ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرةً وَسَلاماً، وَرَحْمَةً وَبرَكَةً وَرِضُواناً، وَخَيْراً دائِماً وَغُفْراناً، إنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

پس خود را به قبر بچسبان، و ببوس ضریح را، و بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ، وَجَلَّتِ اَلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا، وَعَلَىٰ جَمِيع أَهْلِ اَلسَّماواتِ وَالْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اَللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَشْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمُحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُسحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَ اَلْآخِرَةِ.

پس دو رکعت نماز نزد سر آن حضرت بکن با هر سوره که خواهی، و دعاکن آنچه خواهی.

پس برخیز و برو و سلام كن بر على بن الحسين ، و بر شهدا. پس صلوات بفرست بر امام حسين _صلوات الله عليه _به اين صلوات:

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ اَلْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ اَلْعَبَراتِ، وَأَسِيرِ الْكُرُباتِ، صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً، يَصْعَدُ أَوَّلُها وَلا يَنْفَدُ آخِرُها، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ، الْمَظْلُومِ الْمَخْذُولِ، وَالسَّيِّدِ الْقائِدِ، وَالْعَيِّدِ الْقائِدِ، وَالْعَيِّدِ الْمُبارَكِ، وَالْعَابِدِ الزَّاهِدِ الزَّاهِدِ الطَّهْرِ الطَّهْرِ، الطَّيِّبِ الْمُبارَكِ، الرَّاهِدِ الذَّائِدِ، الْمُجاهِدِ الْعالِمِ، إمامِ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، التَّقِيِّ الْهادِي الْمَهْدِيِّ، الرَّاهِدِ الذَّائِدِ، الْمُجاهِدِ الْعالِمِ، إمامِ المُعدىٰ، سِبْطِ الرَّسُولِ، وَقُرَّةٍ عَيْنِ الْبَتُولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ - .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كَما عَمِلَ بِطاعَتِكَ، وَنَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبالَغَ في رِضُوانِكَ، وَأَهَٰىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبالَغَ في رِضُوانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ إِيمانِكَ، غَيْرَ قابِلٍ فِيكَ عُذْراً، سِرّاً وَعَلازِيَةً، يَدْعُو ٱلْعِبادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، وَقامَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ ٱلْحَوْرَ بِالصَّوابِ، وَيُحْيِي ٱلسُّنَّةَ بِالْكِتابِ، فَعاشَ في رِضُوانِكَ مَكْدُوداً، وَمَضَىٰ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَفِي أَوْلِيائِكَ \ مَكُدُوحاً، وَقَضَىٰ آلْمُنافِقِينَ وَٱلْكُفَّارَ. وَقَضَىٰ آلِمُنافِقِينَ وَٱلْكُفَّارَ. وَقَضَىٰ آلِمُنافِقِينَ وَٱلْكُفَّارَ . وَشَاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذابَ وَلِقاتِلِيهِ اللّٰهُمَّ قَاجْزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْأَبْرارِ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذابَ وَلِقاتِلِيهِ

ٱلْعِقَابَ، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيماً، وَقُتِلَ مَظْلُوماً، وَمَضىٰ مَرْحُوماً، يَقُولُ: «أَنَا أَبْنُ رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدٍ، وَآبْنُ مَنْ زَكِّى وَعَبَدَ»، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ ٱلْمُعْتَمَدِ، قَتَلُوهُ عَلَى ٱلْإِيمانِ، وَأَطاعُوا في قَتْلِهِ ٱلشَّيْطانَ، وَلَمْ يُراقِبُوا فِيهِ ٱلرَّحْمٰنَ.

اللهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ صَلاةً تَرْفَعُ بِها ذِكْرَهُ، وَتُطْهِرُ بِها أَسْرَهُ، وَتُطْهِرُ بِها أَسْرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِها نَصْرَهُ، وَآخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَزِدْهُ شَرَفاً في أَعْلَىٰ عَلِيِّينَ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَىٰ شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ، وَارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِكَ في شَرَفِ الْمُقَرِينَ في الرَّفِيعِ الْأَعْلَىٰ، وَبَلِّغْهُ الْوسِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَة، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَة، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَة، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَة.

اَللَّهُمَّ وَاَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ ما جَزَيْتَ إماماً عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ كُلَّما ذُكِرَ، وَكُلَّما لَمْ يُذْكَرْ.

يا سَيِّدِي وَمَوْ لايَ، أَدْخِلْنِي في حِرْبِكَ وَزُمْرَتِكَ، وَأَسْتَوْهِبْنِي مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللهِ جاهاً وَقَدْراً، وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً، إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيتَ، وَإِنْ شَفَعْتَ شُفِّعْتَ.

الله آلله في عَبْدِكَ وَمَوْلاكَ، لا تُخَلِّنِي عِنْدَ آلشَّدائِدِ وَٱلْأَهْـوالِ لِسُـوءِ عَـمَلِي، وَقَبِيحِ فِعْلِي، وَعَظِيمِ جُرْمِي؛ فإنَّكَ أَمْلِي وَرَجائِي، وَثِقَتِي وَمُـعْتَمَدِي، وَوَسِيلَتِي إِلَى اللهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًّا، وَلا أَوْجَبُ إِلَى اللهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًّا، وَلا أَوْجَبُ حُرْمَةً، وَلا أَجَلُ قَدْراً عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ، لا خَلَّفَنِي ٱللهُ عَنْكُمْ بِذُنُوبِي، وَجَمَعَنِي وَإِيّاكُمْ في جَـنَّةٍ عَـدْنِ ٱلَّـتِي أَعَـدَها لَكُـمْ وَلاً وْلِيابُكُمْ، إِنَّـهُ خَـيْرُ ٱلْـعَافِرِينَ، وَأَرْحَمُ ٱلرّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ أَبْلِغْ سَيِّدِي وَمَوْلايَ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً، وَأَزْدُدْ عَلَيْنا مِنْهُ ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلامَ، إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ، وَصَلَّ عَلَيْهِ كُلَّما ذُكِرَ ٱلسَّلامُ، وَكُلَّما لَمْ يُذْكَرْ، يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ ا باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين، الله ٢٨٩

پس دو رکعت نماز زیارت بکن، و دعاکن بعد از آن به دعاهایی که عقیب نماز زیارت گذشت ۲۱۰

زيارت پانزدهم:

سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنه ـ روایت کرده است که: شخصی را دیدند که آمد به نزد حضرت امام حسین به با حلیه اعراب، و راحله خود را خوابانید و رفت به سوی ضریح مقدّس با سکینه و وقار تا ایستاد در دُرِ روضه منوّره، و اشاره کرد به دست خود به جانب ضریح و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ، سَلامَ مُسَلِّمٍ لِلهِ فِيكَ، رادٍّ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ، مُراعِ حَقَّ مَا اَسْتَرْعاكَ اللهُ خَلْقَهُ، وَاَسْتَرْعاكَ حَقَّهُ؛ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرِيٰ، وَكَلِمَتُهُ الْمُظْمِيٰ، وَطَرِيقَتُهُ ٱلْمُثْلَىٰ، وَحُجَّتُهُ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا، وَخَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّماواتِ الْعُلَىٰ.

أَتَيْتُكَ زائِراً، ولِآلاءِ اللهِ ذاكِراً، أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيماً، وَأَصْبَحْتُ بِهِ عَلِيماً، فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيماً، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

پس پهلوي روي خود را بر ضريح گذاشت و گفت:

أَتَيْتُكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِقاً، وَبِهِنَّ مُعْتَرِفاً، فَكُنْ لِي إِلَى اللهِ شافِعاً، فَها أَنَا ذا قَدْ جِئْتُ عَنْهُنَّ نازِعاً، إِلَى اللهِ أَتَنَصَّلُ، وَبِكُمْ يا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَـوَسَّلُ، ٱلْآخِرِ مِـنْكُمْ وَٱلْأُوَّلِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ، وَكَرَّمَ وَأَجْزَلَ.

پس عقب ضریح ایستاد رو به قبر و بسیار نـماز کـرد، و دعـا و اسـتغفار کـرد، و به سجده رفت و پهلوهای روی خود را بر خاک گذاشت و گفت:

إَلْهِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَإِلَىٰ وَلِيِّكَ وَآبْنِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، سَازِلاً بِـعَثْوَتِكَ، عـائِذاً بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَحْسِنْ أَوْبَـتِي،

۱ _ نگاه کن: ص۳۴۲، و مصباح الزائر: ۲۰۸.

۲ مصباح الزّائر: ۲۴۵ ـ ۲۴۸، بعارالانوار: ۲۰ / ۲۲۲ ـ ۲۲۶ ح ۳۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۲۷۱ ش ۱۱۴۷ وص۲۳۵ ش ۱۱۷۱ وص۶۴۵ ش ۲۷۲ .

مَشْكُورَ ٱلْبَصِيرَةِ، مَغْفُورَ ٱلْعَلائِيَةِ وَٱلسَّرِيرَةِ، مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ.

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ ضَراعَتِي إِلَيْكَ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتِي بِهِ إِلَيْكَ، وَاقْضِ حاجَتِي بِوَسِيلَتِي بِهِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْها نَجاتِي مِنَ النّارِ، وَسُوءِ لهٰذِهِ الدّارِ، وَحَطِيطَةً لِذُنُوبِي وَالْآصارِ، يا عالِمَ اَلْخَفايا وَالْأَسْرارِ .

إلْهِي إِنِّي آمْتَطَيْتُ إِلَيْكَ ٱلْمَهَابَةَ، وَآذَرَعْتُ ٱلْمَنَابَةَ، لأَياً بَعْدَ لأَي، في غُـدُوِّي وَمَسائِي إِلَىٰ أَثِثَتِي وَأَوْلِيائِي؛ فَابْعَثْنِي في أُسْرَتِهِمْ، وَآخَشُوْنِي في زُمْرَتِهِمْ، يَـوْمَ أَدْعىٰ مِنَ ٱلْحافِرَةِ لِحُضُورِ ٱلسَّاهِرَةِ، وَمَوْقِفِ ٱلْحِسابِ في ٱلْآخِرَةِ.

پس گونههای رو را بر خاک گذاشت و تضرّع کرد و گریست، و گفت:

يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ، يا ذَا ٱلْحَوْلِ وَٱلطَّـوْلِ، يـا ذَا ٱلْـقُوَّةِ وَٱلْـحَوْلِ، نَـجِّنِي مِنْ خَطَلِ ٱلْعَمَلِ وَٱلْقَوْلِ، وَآمِنِّي يَوْمَ ٱلْفَزَعِ وَٱلْهَوْلِ.

پس سر از سجده برداشت و سخن چندگفت که راوی نفهمید، و برخاست و نزد سر حضرت امام حسین ﷺ ایستاد و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ مَنِ اَتَّبَعَكَ وَشَهِدَ اَلْمَعْرَكَةَ مَعَكَ، وَالْوارِدِينَ مَصْرَعَكَ، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَتَيْتُكَ زَائِراً يَا وَلِيَّ اللهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيِّ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَرَفْتُ مُوَدِّعاً غَـيْرَ سَـثِمٍ وَلا قالٍ، فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِبالٍ.

پس برگشت و سوار شد و روانه شد، و باکسی سخن نگفت ۱.

مؤلّف گوید که: ظاهر آن است که حضرت خضریا یکی از حضرات اشمّه طاهرین ﷺ بوده باشد.

۱ مستصباح الزّائس: ۲۵۰، بنجارالاتبوار: ۱ - ۱ / ۲۲۸، موسوعة زيبارات السمصومين (学: ۳۳۴ ش ۱۱۷۰ وص ۵۴۵ ش ۱۲۴۴، وص ۵۸۰ ش ۱۲۴۷،

باب هفتم ـ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين ﷺ ٣٩١ ـ

زيارت شانزدهم:

سیّد ابن طاووس و شیخ محمّد بن المشهدی ـ رضی الله عنهما ـ روایت کردهاند از بان عیّاش، از عبد المنعم بغدادی که گفت: بیرون آمد از ناحیهٔ مقدّسه حضرت صاحب الامر ـ صلوات الله علیه ـ به سوی من بر دست محمّد بن غالب اصفهانی، که آن حضرت نوشته بودند که: چون خواهی زیارت کنی شهدای کربلا ـ رضوان الله علیهم ـ را، پس بایست نزد پاهای حضرت امام حسین و که قبر علیّ بن الحسین در آنجا است، و رو به سوی قبله کن به درستی که اکثر شهدا در آنجایند، و اشاره کن به سوی علیّ بن الحسین و بگو:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلالَةِ إِبْراهِيمَ الْخَلِيلِ، صَلَّى الشَّ عَلَيكَ، وَعَلَىٰ أَبِيكَ إِذْ قالَ فِيكَ: قَتَلَ اللهُ قَوْماً قَتَلُوكَ، يا بُنَيَّ ما أَجْرَأُهُمْ عَلَى الدُّنيا بَعْدَكَ الْعَفا. الرَّحْمٰن، وَعَلَى انْتِهاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ! عَلَى الدُّنيا بَعْدَكَ الْعَفا.

كَأُنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ماثِلاً، وَلِلْكافِرِينَ قائِلاً:

نَىحْنُ وَبَـيْتِ اللهِ أَوْلَىٰ بِـالنَّبِيّ أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَـنْ أَبِـي وَ اللهِ لا يَحْكُمُ فِينَا أَبْنُ ٱلدَّعِــيّ أَنَا عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ بْسِنِ عَلِيٌ أَطْعَنُكُمْ بِالوُّمْحِ حَتَّىٰ يَـنْثَنِي ضَرْبَ غُسلامٍ هـاشِمِيٍّ عَـرَبِيٌ حَتِّىٰ قَضَيْتَ نَحْبَكَ، وَلَقيتَ رَبَّكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَىٰ بِاللهِ وَيِرَسُولِهِ، وَأَنَّكَ آبَنُ رَسُولِهِ وَآبْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِه.

حَكَمَ اللهُ لَكَ عَلَىٰ قاتِلِكَ مُوَّةَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمانِ الْعَبْدِيِّ لَعَنَهُ اللهُ وَأَخْزاهُ، وَمَنْ شَرِكَهُ في قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيراً؛ أَصْلاهُمُ اللهُ جَهَنَّمَ، وَساءَتْ مَصِيراً.

وَجَعَلَنَا اللهُ مِنْ مُلاقِيكَ وَمُرافِقِيكَ، وَمُرافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَعَـمِّكَ وَأَخِيكَ، وَأَخِيك،

وَأَثِرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ قاتِلِيكَ، وَأَسْأَلُ اللهَ مُرافَقَتَكَ في دارِ ٱلْخُلُودِ، وَأَثِرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدائِكَ أُولِي ٱلْجُحُودِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، اَلطِّفْلِ اَلرَّضِيعِ، اَلْمَرْمِيِّ اَلصَّرِيعِ، اَلْمُتَشَخِّطِ دَماً، اَلْمُصَعَّدِ دَمُهُ في اَلسَّماءِ، اَلْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ في حِجْرِ أَبِيهِ. لَعَنَ اللهُ رامِيَهُ حَرمَلَةَ ابْنَ كاهِل ٱلْأَسَدِيَّ وَذَوِيهِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُبْلَى الْبَلاءِ، وَالْـمُنادِي بِـالْوِلاءِ فـي عَرْصَةِ كَرْبَلاءَ، الْمَضْرُوبِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ هانِيَ بْنَ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي الْفَصْلِ الْعَبَاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْمُواسِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، الْآخذِ لِغَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ، الْفادِي لَهُ، الْواقِي، اَلسَّاعِي إلَيْهِ بِمائِهِ، الْمَقْطُوعَةِ يَداهُ، لَعَنَ اللهُ قَاتِلَيْهِ يَزِيدَ بْنَ وَقَادٍ وَحَكِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلصَّابِرِ نَـفْسُهُ مُـحُتَسِباً، وَاَلنَّـائِي عَـنِ اَلْأَوْطَانِ مُغْتَرِباً، اَلْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتالِ، اَلْمُسْتَقْدِمِ لِلنِّرَالِ، اَلْمَكْتُورِ بِـالرِّجالِ. لَـعَنَ اَللهُ قاتِلَهُ هانِيَ بْنَ ثَبُيْتٍ اَلْحَضْرَمِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عُثْمانَ بْنِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ ـ سَمِيٍّ عُثْمانَ بْنِ مَسَظْعُونٍ ـ.، لَـعَنَ اللهُ رامِيَيْهُ بِالسَّهْمِ خَوْلِيَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيَّ الْأَيادِي، وَالْأَبانِيُّ اَلدَّارِمِيُّ .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ اَلْـمُؤْمِنِينَ، قَـتِيلِ اَلْأَبـانِيِّ اَلدَّارِمِـيِّ ــلَـعَنَهُ اللهُ وَضاعَفَ عَلَيْهِ اَلْقذابَ اَلْأَلِيمَ ــ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ اَلصَّابِرِينَ .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّكِيِّ الْوَلِيِّ، اَلْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ اَلرَّدِيِّ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُقْبَةَ اَلْعَنَوِيَّ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلزَّكِيِّ. لَعَنَ ٱللهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ حَرْمَلَةَ بْنَ

باب هفتم _فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين، الله

كاهِلِ ٱلْأَسَدِيِّ.

السَّلامُ عَلَى الْقاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ، الْمَضْرُوبِ هامَتُهُ، اَلْمَسْلُوبِ لامَتُهُ، وَحِنْ نادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ، فَجَلَىٰ عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّقْرِ، وَهُوَ يَفْحَصُ بِسِرِجْلَيْهِ النَّسراب، وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ: بُعْداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ. ثُمَّ قالَ: عَزَّ وَاللهِ عَلَىٰ عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلا يُجِيبَكَ، أَوْ يُجِيبَكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلا يَنْفَعَكَ، هٰذا وَاللهِ يَوْمُ اللهِ عَمْكُ جَدِيلٌ فَلا يَنْفَعَكَ، هٰذا وَاللهِ يَوْمُ كَثَرُ واتِرُهُ، وَقَلَّ ناصِرُهُ.

جَعَلَنِيَ اللهُ مَعَكُما يَوْمَ جَمْعِكُما، وَبَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُما، وَلَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ عَمْرَو بْــنَ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلِ اَلأَرْدِيَّ، وَأَصْلاهُ جَحِيماً، وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً أَلِيماً.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، الطَّيارِ في الْـجِنانِ، حَـلِيفِ اَلْإيـمانِ، وَمُناذِلِ اَلْأَقْرانِ، اَلنَّاصِحِ لِلرَّحْمٰنِ، اَلتَّالِي لِلْمَثانِي وَ اَلْقُرْ آنِ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ قُطَيَّةَ \ اَلنَّبْهانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، اَلشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ، وَالتَّـالِي لِأَخِـيه، وَواقِيهِ بِبَدَنِهِ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عامِرَ بْنَ نَهْشَلِ اَلتَّمِيمِيَّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلِ. لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ بِشْرَ بْنَ خُوطٍ ٱلْهَمْدانِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِ اَلرَّحْمٰنِ بْنِ عَقِيلٍ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ عُمَرَ بْنَ خالِدِ بْسِنِ أَسَدٍ الْجُهَنِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْقَتِيلِ آبْنِ الْقَتِيلِ، عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ. وَلَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَبِي عَبْداَللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ. وَلَعَنَ اللهُ رامِيَهُ وَقاتِلَهُ عَمْرَو بْسنَ صُبَيْحٍ اَلصَّيْداوِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ . وَلَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ ناشِرٍ ٱلْجُهَنِيَّ . اَلسَّلامُ عَلَىٰ سُلَيْمانَ ــ مَولَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ــ . وَلَـعَنَ اللهُ قــاتِلَهُ سُلَيْمانَ بْنَ عَوْفٍ ٱلْحَضْرَمِيَّ .

> اَلسَّلامُ عَلىٰ قارِبٍ مؤلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ... اَلسَّلامُ عَلىٰ مُنْجِح مَولَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ...

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُسْلِمَ بِنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ ـ وَقَدْ أَذِنَ لَـهُ فـي الإنْصِرافِ ـ : نَحْنُ نُخَلِّي عَنْكَ، وَبِمَ نَعْتَذِرُ \ إِلَى اللهِ مِنْ أَداءِ حَقِّكَ ؟! وَلا وَاللهِ حَتَىٰ أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمْحِي، وَأَضْرِبَهُمْ بِسَيْفِي ما ثَبَتَ قائِمُهُ في يَدِي، وَلا أَفَارِقُكَ؛ وَلَا لَمْ يَكُنْ مَعِي سِلاحُ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ، لَقَذَفْتُهُمْ بِالحِجارَةِ، ثُمَّ لَمْ أَفَارِقْكَ حَتَىٰ أَمُوتَ مَعَكَ.

وَكُنتَ أَوَّلَ مَنْ شَرىٰ نَفْسَهُ، وَأَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَداءِ اللهِ قَضىٰ نَحْبَهُ، فَفُرْتَ وَرَبِّ الْكَغْبَةِ، وَشَكَرَ اللهُ لَكَ اَسْتِقْدامَكَ ، وَمُواساتَكَ إِمامَكَ، إِذْ مَشىٰ إِلَيْكَ وَأَنْتَ صَرِيعُ وَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللهُ يا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَةَ، وَقَرَأً: ﴿فَمِنْهُمْ مَسْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ ". لَعَنَ اللهُ الْـمُشْتَرِكَيْنِ في قَتْلِكَ: عَبْدَ اللهِ الْصُهْبَابِيّ، وَعَبْدَ اللهِ يَعْبُدُ اللهِ الْمُشَابِيّ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ خُشْكارَةَ الْبَجَلِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَنَفِيِّ، الْتَقائِلِ لِلْحُسَيْنِ ـ وَقَدْ أَذِنَ لَـهُ فِي الْإنْصِرافِ ـ: لا وَ اللهِ الانُخلِّيكَ حَتّىٰ يَعْلَمَ اللهُ أَنّا قَدْ حَفِظْنا غَيْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيكَ. وَ اللهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي أَقْتَلُ ثُمَّ أُخيا، ثُمَّ أُخرَقُ ثُمَّ أُذْرَىٰ، وَ يُفْعَلُ ذٰلِكَ بِي سَبْعِينَ مَرَّةً، ما فارَقْتُكَ حَتّىٰ أَلْقیٰ حِمامِي دُونَكَ؛ وَكَیْفَ لا أَفْعَلُ أَذٰلِكَ وَإِنَّما هِي مَنْ تَدُ أَوْ قَتْلَةً واحِدَةً، ثُمَّ هِي الْكَرامَةُ الَّتِي لَا أَنْفِضاءَ لَها أَبْداً.

۱ ـ دولم نُعذِره خ ل. ۳ ـ احزاب: ۲۲.

۲_شکر الله استقدامك، خ ل. ۴_دوكيف أفعل، خ ل.

فَقَدْ لَقِيتَ حِمامَكَ، وَواسَيْتَ إمامَكَ، وَلَقِيتَ مِنَ اللهِ ٱلْكَرامَةَ في دارِ ٱلْمُقامَةِ. حَشَرَنَا اللهُ مَعَكُمْ في ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَرَزَقَنا مُرافَقَتَكُمْ في أَعْلىٰ عِلِيِّينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ اَلْحَضْرَمِيِّ. شَكَرَ اللهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ _ وَقَدْ أَذِنَ لَكَ فِي اَلِانْصِرافِ _ : أَكَلَتْنِي إِذَنِ اَلسِّباعُ حَيَّا، إذا فارَقْتُكَ وَأَشْأَلُ عَـنْكَ اَلوُّكُ بانَ، وَأَخْذُلُكَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوانِ؛ لا يَكُونُ هٰذا أَبَداً.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْنِ الْهَمْدانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقارِئُ، الْمُجَدِّلِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عِمْرانَ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصارِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ نَعِيمِ بْنِ الْعَجْلانِ الْأَنْصارِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ زُهَيْرِ بْنِ اَلْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ، اَلْقائِلِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ ـوَقَدْ أَذِنَ لَهُ في اَلاِنْصِرافِ ـ: لا وَاللهِ، لا يَكُونُ ذٰلِكَ أَبْداً، أَثْرُكُ آبْنَ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ اَلِهِ ـأَسِيراً في يَدِ اَلاَّعْداءِ وَأَنْجُو أَنَا ! لا أَرانِيَ اللهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ قُرْطَةَ الْأَنْصارِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ حَبِيبِ بن مُظاهِرِ ٱلْأَسَدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْخُرِّ بْنِ يَزِيدَ ٱلرِّياحِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَيْرٍ اَلْكَلْبِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ نافِع بْنِ هِلالِ ٱلْبَجَلِيِّ ٱلْمُرادِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ أَنسِ بْنِ كَاهِلِ ٱلْأَسَدِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ قَيْسِ بْن مُسْهِرِ الصَّيْداوِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ - اَبْنَي عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقٍ - اَلْغِفارِ يَّيْنِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ جَوْنِ مَوْلَىٰ أَبِي ذَرِّ ٱلْغِفاريِّ . .

السَّلامُ عَلَىٰ شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّهْشَلِيِّ.

السَّلامُ عَلَى ٱلْحَجَّاجِ بْنِ زِيْدٍ ٱلسَّعْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ قاسِطٍ وَكِرْشٍ - إِبْنَي زُهَيْرِ - اَلتَّغْلِبِيَيْنِ.

السَّلامُ عَلَىٰ كِنانَةَ بْنِ عَتِيْقٍ.

أَلسَّلامُ عَلى ضِرْغامَةَ بْن مالِكٍ.

أَلسَّلامُ عَلَىٰ جُوَيْن بْنِ مالِكٍ ٱلضَّبُعِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ ٱلضَّبُعِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ زَيْدِ بْن ثُبَيْتٍ الْقَيْسِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ وَعُبَيْدِاللهِ _ أَبْنَيْ يَزِيدَ بْنِ ثُبَيْتٍ ٱلْقَيْسِيِّ _..

اَلسَّلامُ عَلىٰ عامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ قَعْنَبِ بْن عَمْرِو النَّمِرِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ سالِمٍ _مَوْلَىٰ عامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ _.

اَلسَّلامُ عَلىٰ سَيْفِ بْنِ مالِكِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ زُهَيْرِ بْنِ بِشْرٍ ٱلْخَثْعَمِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ بَدْرِ بْنِ مَعْقِلِ ٱلْجُعْفِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْحَجّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ ٱلْجُعْفِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَسْعُودِ بْنِ ٱلْحَجَّاجِ، وَٱبْنِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعائِذِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شُرَيْحٍ اَلطَّائِيُّ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ حَيَّانِ بْنِ الْحارِثِ السَّلْمانِيُّ الْأُرْدِيُّ. السَّلامُ عَلَىٰ جُنْدبِ بْنِ حُجْرٍ ٱلْخَوْلانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ اَلصَّيْداوِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ سَعِيدٍ _مَوْلاهُ _.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ زِيادِ بْنِ اَلْمُظاهِرِ اَلْكِنْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ زاهِرٍ _ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَمِقِ ٱلْخُزاعِيِّ ...

السَّلامُ عَلىٰ جَبَلَةَ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبانِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ سالِم - مَوْلَىٰ بَنِي الْمَدِينَةِ - الْكَلْبِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَسْلَمَ بْنِ كَثِيرٍ ٱلْأُزْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الْأُزْدِيِّ.

السارم عنى رهير بنِ سنيم ، د ردِي.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ قاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ ٱلْأُزْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ اَلْأُحْدُوثِ اَلْحَضْرَمِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ أَبِي ثُمامَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّائِدِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّامِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلْكَدِنِ ٱلْأَرْحَبِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلامَةَ الْهَمْدانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عابِسِ بْنِ شَبِيبٍ اَلشَّاكِرِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ شَوْذَبٍ - مَوْلَىٰ شاكِرٍ -.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ شَبِيبِ بْنِ اَلْحارِثِ بْنِ سَرِيعِ.

السَّلامُ عَلَىٰ مالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَرِيعٍ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ٱلْمَأْسُورِ: سِوار بْنِ أَبِي حَمِيرٍ ٱلْفَهْمِيِّ ٱلْهَمْدانِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْمُرْتَثِّ مَعَهُ: عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللهِ ٱلْجُنْدُعِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خَيْرَ أَنْصارٍ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَـبَرْتُمْ فَـنِعْمَ عُـقْبَى اَلدَّارِ؛ بَوَّأَكُمُ اَللهُ مُبَوَّأَ اَلْأَبْرارِ

أَشْهَدُ لَقَدْكَشَفَ اللهُ لَكُمُ الْفِطاءَ، وَمَهَّدَ لَكُمُ الْوِطاءَ، وَأَجْزَلَ لَكُمُ الْعَطاءَ، وَكُنْتُم عَنِ اَلْحَقِّ غَيْرَ بِطاءٍ، وَأَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطاءُ في دارِ الْبَقاءِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ \.

مؤلّف گوید که: در اکثر مزارات، این زیارت را از زیارات مخصوصهٔ ایّام عاشورا ذکر کرده اند؛ و چون از روایتش اختصاص معلوم نمی شد، ما در زیارات مطلقه ایراد کردیم.

١ _ اقبال الاعمال: ٧٣/٣. مزار كبير: ٢٥٥ _ ٣٩٥. مصباح الرَّائر: ٢٧٨ _ ٢٨٥. بحارالأنوار: ٢٠٤٩/١٠١. موسوعة زيمارات المصومين ﷺ: ٣/١٢٥ _ ٢٥٩ ش ١٦٢٠.

فصل سوم

در زیارت مباس بن علی ﷺ لست

به سند بسیار معتبر از ابو حمزهٔ تُمالی منقول است که حضرت امام جعفر صادق ـ صلوات الله علیه ـ فرمود که: چون اراده نمایی که زیارت کنی قبر عبّاس بن عـلی را ـ و آن بر کنار فرات است محاذی حایر ـ، می ایستی بر در روضه و میگویی:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ ٱلْمُقَرِّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ ٱلصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ ٱلشُّهَداءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَٱلرَّاكِياتُ ٱلطَّيِّباتُ فِيما تَـغْتَدِي وَتَـرُوحُ، عَـلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُوْمِنِينَ.

أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالْوَفاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ اَلنَّسِيِّ ـصَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْـمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِـيلِ الْـعالِمِ، وَالْـوَصِيِّ الْـمُبَلِّغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ.

فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ ـصَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ ـأَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ، بِما صَبَرْتَ وَأَحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ .

لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاَسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَـنْ حالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ماءِ ٱلْفُراتِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ.

جِنْتُكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وافِداً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتابِعُ \، وَأَنا لَكُــمْ تابِعُ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحاكِمِينَ .

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوٌ كُمْ. إنِّي بِكُمْ وَبِإِيابِكُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ ٱلْكافِرِينَ.

قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ.

پس داخل روضه شو، و خود را به ضریح بچسبان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْعَبْدُ اَلصَّالِحُ، اَلْمُطِيعُ شِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَمِسِرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ حَسَّلَى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ -، وَالسَّلامُ "عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغْفَرَتُهُ وَرِضُوانُهُ، وَعَلَىٰ ۚ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ آللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ ما مَضَىٰ بِهِ ٥ ٱلْـبَدْرِيُّونَ، وَٱلْـمُجاهِدُونَ؟ في سَبِيلِ ٱللهِ، ٱلْمُناصِحُونَ لَهُ في جِهادِ أَعْدائِـهِ، ٱلْـمُبالِغُونَ فـي نُـصْرَةِ أَوْلِـياثِهِ، ٱلذَّائُونَ عَنْ أَحِبّائِهِ .

فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ، وَأَكْثَرَ ٱلْجَزاءِ، وَأَوْفَرَ ٱلْجَزاءِ، وَأَوْفَى جَزاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ، وَآسْتَجابَ لَهُ دَعْوَ تَهُ، وَأَطاعَ وُلاهَ أَمْرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِالَغْتَ في النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غايَةَ اَلْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللهُ في الشُّهداءِ، وَجَعَلَ وَبَعْلَ وَبَانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً، الشُّهَداءِ، وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً، وَأَفْضَلَها غُرُفاً؛ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ في عِلْيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

۲ ـ دربابائکم، خ ل.

۴_دوبركاته ومغفرته على، خ ل.

۶_دالمجاهدون، خ ل.

٣- والسلام، خ ل.

۵ ـ وعليه، خ ل.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهُنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِـنْ أَمْـرِكَ مُـقْتَدِياً بِالصّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ.

فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأُوْلِـيائِهِ فَـي مَـنازِلِ ٱلْـمُخْبِتِينَ، فَــإنَّهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

> و چون خواهی که وداع کنی، برو به نزد قبر و بگو: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرُأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ.

آمَنًا بِاللهِ وَبِرَسولِهِ وَبِكِتابِهِ، وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اَللَّهُمَّ اَكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِمِنْ زِيارَتِي قَبْرَ أَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ، وَأَرْزُقْنِي زِيارَ تَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، وَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ في الْجِنانِ، وَعَرِّفْ بَـيْنِي وَبَـيْنَهُ وَبَـيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَوَقَّنِي عَلَى اَلْإِيمانِ بِكَ، وَ اَلتَّ صْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، وَالْأَثِمَةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْبَراءَةِ مِـنْ عَـدُوَّهِمْ، فَإِنِّى قَدْ رَضِيتُ يَا رَبِّى بذٰلِكَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدِ وَ آل مُحَمَّدِ.

و دعاکن از برای خود و از برای مؤمنان و مسلمانان، و هر دعاکه خواهی بکن ۱.

مؤلّف گوید که: موافق روایت ابو حمزه، این است که مذکور شد؛ و شیخ مفید و غیر او بعد «فی منازل اَلْمخْبِتِینَ فإنَّهُ أَرْحَمُ اَلراحِمِین» گفته اند:

پس برو به سوی بالای سر و دو رکعت نماز بکن، و بعد از آن آنچه خواهی نماز بکن، و دعا بسیار بکن، و بگو:

اَللَّهُمَّ صَلٍّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا ٱلْمَكانِ ٱلْمُكَرَّمِ

۱ ـ کــــامل الزيــارات: ۲۵۳ ـ ۲۵۸ ـ ۲۵۸ و ۸۶ ح ۱، پـــعارالانـــوار: ۲۷۷ / ۲۷۷ ـ ۲۸۸ ح ۱ و ۲، مــوسوعة زيــارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۵۳- ۵۳ ش ۱۲۱۷ وص۸۵۵ ش ۱۲۵۵.

وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمَّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلا خَوْفاً إِلّا آمَنْتَهُ، وَلا شَمْلاً إِلّا جَمَعْتَهُ، وَلا غائِباً إِلّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلِـيَ فِـيها صَلاحٌ إِلّا قَضَيْتَها، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برگرد به سوی ضریح، و نزد پاها بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلْفَصْٰلِ الْعَبّاسَ بْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ سَيِّدِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَوَّلِ اَلْقَوْمِ إِسْلاماً، وَأَقْدَمِهِمْ إِيماناً، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللهِ، وَأَخْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلامِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلاَّخِيكَ، فَنِعْمَ ٱلْأَخُ ٱلْمُواسِي.

فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اَسْتَحَلَّتْ مِنْكَ اللهُ أَمَّةً وَالْمَعَنَ اللهُ أُمَّةً وَالْمَعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمَ، وَالْمُعَادِمُ وَالْمُعَادِمُ وَالْمُعَادِمُ وَالْمُعَادِمُ وَالْمُعَادِمُ وَالْمُعَادِمُ وَاللَّهُ وَلِيهِ عَنْدُهُ مِنَ الشَّوابِ اللهُ عَنْ أَنْهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ في دارِ \ اَلنَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ رَغْبَةً في ثَوابِكَ، وَرَجاءً لِمَعْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إحْسانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارًا، وَعَيْشِي قارًا، وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأَدْرِجْنِي إِدْراجَ الْمُكْرَمِينَ، وَ آجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةٍ مَشاهِدٍ أَجِبَائِكَ مُنْجِحاً، قَدِ السَتَوْجَبَ غُفْرانَ الذُّنُوبِ، وَسَتْرَ الْعُيُوبِ، وَكَشْفَ الْكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ لَا

۱_«في جنّات» خ ل.

٢_مزار كبير: ٣٨٨_ ٢٩١١, بحارالانوار: ٢١٧/١٠١، موسوعة زيارات المعصومين ١٣١٨ ص ٥٣٤.

فصل چہارم

در زیارات هخصوص وداع است

به سند معتبر از ابو حمزهٔ ثمالی منقول است که حضرت صادق ب فرمودکه: باید که زیارت حضرت امام حسین د مدّتی که نزدیک قبر آن حضرت هستی بسیار بکنی تا توانی، و باید که توقف تو در نینوی و در غاضریّه باشد.

و هرگاه ارادهٔ زیارتِ وداع نمایی غسل بکن، و چون از زیارت فارغ شوی برابر روی آن حضرت بایست، و دست بر ضریح بگذار و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ اَلْعَذابِ، وَهٰذا أَوانُ اَنْصِرافِي عَنْكَ غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلا مُشْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ، وَجُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الْأَهْلُ وَ الْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي، وَيَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي وَالدِي، وَلا وَلَدِي، وَلا وَلَدِي، وَلا وَلدِي،

أَسْأَلُ اللهَ ٱلَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَرْبِي.

وَأَشَالُ اللهَ ٱلَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي. وَأَشَالُ اللهَ ٱلَّذِي أَبْكَىٰ عَلَيْكَ عَلِيْنِي، أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي .

وَأَشْأَلُ اللهَ ٱلَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي، أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي.

وَأَسْأَلُ اللهَ ٱلَّذِي أَرانِي مَكَانَكَ وَهَدانِي لِــلتَّسْلِيمِ عَــلَيْكَ وَلِــزيارَتِي إِيّــاكَ،

أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُمْ في ٱلْحِنانِ مَعَ آبائِكَ ٱلصّالِحِينَ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ' بْن عَبْدِ اللهِ، حَبيبِ اللهِ وَصِفْوَتِهِ، وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِدِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولَ اللهِ رَبِّ ٢ أَلْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ أَلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْأَئِــمَّةِ ٱلرّاشِــدِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ، السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ في ٱلْحَيْرِ "مِنْكُمْ، السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ ٱللهِ ٱلْباقِينَ ٱلْمُقِيمِينَ، ٱلْمُسَبِّحِينَ ٱلَّذِينَ هُمْ بأَمْرِ رَبِّهمْ قائِمُونَ أَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلىٰ عِسبادِ ٱللهِ ٱلصّالِحِينَ، وَٱلْحَمْدُ اللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

و ميگويي:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرِّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ ٱلصَّالِحِينَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ، وَعَلَىٰ مَنْ^{٥ حَ}ضَرَكَ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِ ٱللهِ ۗ وَبِحا جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ، ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

و میگویی:

اَللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيـارَتِي أَبْـنَ رَسُولِكَ، وَآرْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي. اَللَّهُمَّ وَأَنْفَغْنِي بِحُبِّهِ يا رَبَّ ٱلْـعالَمِينَ، اَللَّهُمَّ اَبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١ _ «على رسول الله محمد» خ ل.

۲ ـ «ووصي رسول ربّ» خ ل. ٢ ـ دمقيمون، خ ل.

٣ ـ «الحاير» خ ل. ۶_ «وبرسوله» خ ل.

۵۔ دومن، خ ل.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ بَعْدَ اَلصَّلاةِ وَالتَّشْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آسائِهِ وَأَوْلِيائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يا رَبِّ فَارْزُقْنِي اَلْعَوْدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ ٱلْعَوْدِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

اللُّهُمَّ أَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقِ في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ.

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ عَـلَيَّ مِـنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِها، وتَفْتِنِّي زَهَراتُ زِينَتِها، وَلا بِإِقْلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَعْلَي كَدُّهُ، وَيَعْلَي كَدُّهُ، وَيَعْلَي كَدُّهُ، وَيَعْلَي كَدُّهُ عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَبَلاغاً أَنَالُ بِهِ رِضاكَ يَارَحْمَنُ، اَلسَّلامُ عَلَيكُمْ يَا مَلائِكَةَ الله، وَزُوّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ.

پس جانب راست روی خود را و جانب چپ روی خود را بر ضریح بگذار، و الحاح و مبالغه کن در دعا و حاجت طلبیدن.

پس چون بیرون روی، رو از قبر مگردان تا بیرون روی.

و چون خواهی که شهدا را وداع کنی، روی خود را به جانب قبور ایشان بگردان و بگو:

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي \ مَعَهُمْ في صالِحِ مـــا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نَصْرِهِمُ آبْنَ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتَكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَجِهادِهِمْ مَعَهُ في سَبِيلِكَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْمَعْنا وَإِيّاهُمْ في جَنَّتِكَ ' مَعَ ٱلشُّهَداءِ وَٱلصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً. أَشْنَوْدِعُكُمُ ٱللهَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلامَ.

اَللُّهُمَّ اززُوْفِنِيَ الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرنِي مَعَهُمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ٣.

*مؤلّف گوید*که: شیخ مفید و س*یّداین طاووس* و غیر ایشان زیارت و داع را به همان نحو

١ _ هوَأُدخِلْني » خ ل. ٢ _ هجناتك » خ ل.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٥٣ ب ٨٣ ح ٢، بحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٠ ح ١. موسوعة زيارات المعصومين ١١٤٤ ص ٥٧٤ ٣.

كه مذكور شد ذكر كردهاند تا «الْحَمْدُ شِو رَبِّ الْعالَمِينَ».

و گفتهاند که:

پس اشاره كن به سوى قبر به انگشت شهادت دست راست و بگـو: سَــلامُ ٱللهِ وَمَلاثِكَتِهِ ... ـ تا ـ مَعَ ٱلشّاهِدِينَ.

پس دستها را به سوى آسمان بلندكن و بكو: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ... و دعاها را ذكر كر دهاند تا آخر وداع شهداء و گفتهاند:

پس بیرون رو، و رو را از قبر مگردان تا از دیدهات پنهان شود، و بایست نود درگاه رو به قبله و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ بِحَقٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبالشَّأْنِ ٱلَّذِي جَعَلْتُهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي، وَتَشْكُرَ سَعْيِي، وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجابَةَ في جَمِيعِ دُعائِي، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلا تَـجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي بِهِ، وَٱرْدُوْنِي إِلَيْهِ بِبِرٍّ، وَٱرْزُقْنِي رِرْقاً واسِعاً حَلالاًكَثِيراً عاجِلاً، صَبّاً صَبّاً. مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْعَلْهُ واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ، كَثِيراً مِسنْ عَطِيَّتِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ وَٱسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ' فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلْأَيٰ أَسْأَلُ، فَلا تَرُدَّنِي خائِباً، فَإنِّي ضَعِيفٌ فَضاعِفْ لِي، وَعافِنِي إلى مُنْتَهىٰ أَجَلِي، وَٱجْعَلْ لِي في كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَها عَلَىٰ عِبادِكَ أَوْفَرَ نصِيبٍ، وَآجْعَلْنِي خَيْراً مِمّا أَنا عَلَيْهِ، وَآجْعَلْ ما أَصِيرُ إلَيْهِ خَيْراً مِمّا يَسْتَقَطِعُ عَسنِّي، وَآجْعَلْ سَرِ يرَتِي خَيْراً مِنْ عَلانِيتِي، وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ يَرَى ٱلنَّاسُ فِيَّ خَيْراً وَلا خَيْرَ فِيَّ، وَ أَرْزُ قْنِي مِنَ ٱلتِّجارَةِ أَوْسَعَها رِزْقاً وَأَعْظَمَها فَضْلاً، وَ آتِنِي يا سَيِّدِي وَعِيالِي بِرِزْقِ واسِع تُغْنِينا بِهِ عَنْ دُناةٍ خَلْقِكَ، وَلا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْـعِبَادِ فِـيهِ مَـنًّا، وَٱجْـعَلْنِي

۱ _ نساء: ۳۲.

مِمَّنِ اَسْتَجابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اَتَّبَعَ أَمْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَزُوّارِ اَبْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَواقِفِ الْخِرْيِ فِي اللَّانْيا وَ الْآخِرَةِ، وَ اقْلِبْنِي مُعْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوّارِ أَوْلِيائِكَ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ اَسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي، فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي، وَ اَعْفِرْ لِي، وَ اَرْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْلَىٰ عَنِ اَبْنِ نَبِيِّكَ دارِي، فَهذا أوانُ اَنْصِرافِي لِي، وَ اَرْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْلَىٰ عَنِ اَبْنِ نَبِيِّكَ دارِي، فَهذا أوانُ اَنْصِرافِي لِي، وَ اَرْضَ لِي عَنْكَ وَلا عَنْ أَوْلِيائِكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلا بِهِمْ.

اَللهُمَّ اَخْفَطْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمالِي، حَتَىٰ تُبَلِّفَنِي أَهْلِي، فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلا تَبْرَأُ مِنْي، وَأَلْبِسْنِي وَإِيّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَة، وَاكْفِنِي مَوُّونَةَ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، وَامْتَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ، فَإِنَّكَ وَاكْفِنِي مَوْ فَاللَّهُ وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَصْلِكَ وَلَيُّ ذَٰلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَصْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يس برگرد باگفتن ٱلْحَمْدُ لِلهِ، و سُبْحانَ ٱللهِ، و لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، و ٱللهُ أكْبَر ١

و به سند معتبر دیگر از یوسف کناسی منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: چون خواهی وداع کنی حسین بن علی ﷺ را بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا اَلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ اَلشَّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ.

اَللُّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّهِ.

اللُّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ

۱ - مزار مفيد: ۱۳۰، تهذيب الاحكام: ۶/ ۶۷ ـ ۰۷. مصباح الزّائر: ۲۱۷ ـ ۲۲۰، مزار كبير: ۳۹۲ ـ ۳۹۷. يحارالانوار: ۲۰۱/

حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذٰلِكَ، وَأَنْتَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعادَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَداءُ نُجَباءُ، جاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَ آبْن رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

أَنْتُمُ ٱلسَّابِقُونَ وَٱلْمُهَاجِرُونَ وَٱلْأَنْصَارُ؛ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اَللهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ _.

فَالْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَأَراكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ لا تَشْغَلْنِي في اَلدُّنْيا عَنْ ذِكِرِ نِعْمَتِكَ، لا بِإكْثارِ تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَغْتِنِّي زَهَراتُ زِينَتِها، وَلا بإقلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَبَلاغاً أَنالُ رِضاكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ رَسُولَ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّينَ الْأَخْيارِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ لا

۱ کامل الزیارات: ۲۵۲ ب۸۴ ح ۱. من لا یحضره الفقیه: ۵۹۷/۲ ح ۳۲۰ تنا «ینا أرحم الراحمین» -. بحارالانتوار: ۲۸۲/۱۰۱ ع. ، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۵۷۲/۳ ش ۱۲۴۰.

فصل ينجم

در بیان سایر اعهال که هستحبّ لست که در روضهٔ هقدّسه واقع سازند

شیخ طوسی علیه الرّحمة در کتاب مصباح در بیان اعمال روز جمعه ذکر کرده است که: مستحبّ است که دعای مظلوم را نزد قبر ابی عبدالله الحسین - صلوات الله علیه _بخواند، و آن دعا این است:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَرُّ بِدِينِكَ، وَأَكْرُمُ بِهِدايَتِكَ، وَ - فُلانٌ - يُذِلِِّنِي بِشَرَّهِ، وَيُهِينُنِي بِأَذِيَّتِهِ، وَيَعِيبُنِي بِأَذِيَّتِه، وَيَعِيبُنِي بِولاءِ أَوْلِيائِكَ، وَيَبْهَتُنِي بِدَعُواهُ؛ وَقَدْ جِنْتُ إِلَىٰ مَوْضِعِ الدُّعاءِ، وَضَمائِكَ الْإِجابَةَ \

ٱللُّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْدِنِي عَلَيْهِ، ٱلسَّاعَةَ، ٱلسَّاعَةَ.

پس بر قبر خود را بینداز و بگو:

مَوْلايَ، إمامِي مَظْلُومٌ ٱسْتَعْدىٰ ٢ عَلىٰ ظالِمِهِ، ٱلنَّصْرَ، ٱلنَّصْرَ.

آنقدر مكرّر «اَلنَّصْرَ» را بگوید كه نفس قطع شود ".

مؤلَّف گوید: این دعا را کسی میخواند که از ظلم ظالمی مضطرّ شده باشد،

١ ـ «ضِمانُك الإجابةُ» خ ل.

۲_«أَسْتَعْدِي» خ ل.

٣- مصباح المتهجّد: ٢٧٩، بحارالانوار: ٣٠٤/٨٩ ح ١١ وج ١٠١ ص ٢٨٥، موسوعة زيارات الممصومين 經濟: ۶/ ۵۶۶ ش ۳۸۶، موسوعة زيارات الممصومين (الله عند ۱۸۲۶ ش ۱۲۳۶ د الله عند الله الله عند ۱۸۲۳ د الله عند الله ع

و بهجای «فلان» نام آن ظالم را میگوید.

و به سند صحیح از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هر بنده ای که در امری از امور، صد مرتبه طلب خیر از خداوند عالمیان بکند، که بایستد نزد سر حضرت امام حسین ﷺ و آلْحَمْدُ قِد، و لا إِلْهَ إِلاَّ الله، و سُبْحانَ الله بگوید، و خدا را به بزرگواری یاد کند، و حمد و ثنای خدا بگوید چنانچه سزاوار است، و صد مرتبه طلب خیر از خدا بکند، البته حق تعالیٰ آنچه خیر او است در آن امر به او می نماید و پیش او می آورد \.

مۇلفگويدكە موافق رواياتِ ديگر، طلب خير به اين نحو مىكندكە: صد مرتبه مىگويد: اُسْتَخِيرُ اَللَّهَ بِرَحْمَتِيه خِيرَةً في عافِيَةٍ.

و سيّد ابن طاووس عليه الرّحمة عليه الست كه: نماز زيارتى است از براى حسين ابن على الله و آن چهار ركعت است با دحمد» و دقل هـ و الله أحد» و دقل يا أبّها الكافرون»، و بعد از آن اين دعا را مى خوانى:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ أَهْلَ طاعَتِكَ مِنْ جَعِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شاهِدٍ يَشْهَدُ، بِما شَهِدْتُ بِهِ أَجْمَعَ في حَياتِي وَبَعْدَ وَفاتِي، حَتَّىٰ أَلَقاكَ عَلىٰ ذٰلِكَ يَوْمَ فاقتِي.

وَأَشْهَدُأَنَّ اللهِ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى اَلتُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيادُهُمُ اَلطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى اَلظُّلُماتِ أُولَٰئِكَ أَصْحابُ اَلنّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ ٢.

وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْواجُنهُ أُمَّهَا تُهُمْ وَأُولُو ٱلْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضِ في كِتابِ اللهِ ؟.

وَأَشْهَدُ أَنَّ وَلِيَّنَا ﴿ اللهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُـوْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ أَ، وَأَنَّ ذُرِّيَتَهُما ﴿ أُولُو الْأَرْحام بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ أَ، ﴿ ذُرِّيَّةً

۱_قرب الاستاد: ٥٩ ح ١٨٩، بحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٥ ح ١، موسوعة زيارات المصومين 感染: ٣/ ٥١ ش ٩٤٨. ٢ ـ قد و: ٢٥٧.

۲ ـ بقره: ۲۵۷ . ۴ ـ مانده: ۵۵ .

باب هفتم _فصل پنجم: اعمال مستحب در روضهٔ امام حسين؛ ٢١١

بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ أَللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ١.

ٱللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بَأَجْزَلِ بَرَ كاتِكَ، وَبَوِّنْهُمْ مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَم كَراماتِكَ في آلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ أَحَبَّ اَلْأَشْياءِ إِلَيَّ وَأَبَرَّها لَدَيَّ وَأَهَمَّها إِلَيَّ حُبَّكَ، وَحُبَّ رَسُولِكَ، وَحُبَّ رَسُولِكَ، وَحُبَّ مَنْ عَمِلَ الْمُحَبَّ وَحُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّيِينَ، وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَجُعْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغَضَ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغَضَ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغَضَ لَكَ وَلَهُمْ، حَيَّا وَمَيِّتاً.

وَٱزْزُقْنِي صَبْراً جَمِيلاً، وَدِيناً سَلِيماً، وَفَرَجاً قَرِيباً، وَأَجْراً عَظِيماً، وَرِزْقاً هَنِيئاً، وَعَيْشاً رَغِيداً، وَجِسْماً صَحِيحاً، وَعَيْناً دامِعَةً، وقَلْباً خاشِعاً، وَيَقِيناً شابِتاً، وَعُــمْراً طَوِيلاً، وَعَقْلاً كامِلاً، وَعِبادَةً دائِمَةً .

وَأَسْأَلُكَ الثَّباتَ عَلَى الْهُدىٰ، وَالْقُوَّةَ عَلَىٰ ما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ.

اَللَّهُمَّ وَاَجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْسِاءِ إِلَى يَّ، وَخَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْسِاءِ عِنْدِي، وَاَرْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعْنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ؛ وَما رَزَقْتَنِي وَتَسرزُ قُنِي مِسمّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَراعاً فِيما تُحِبُّ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَوائِجَ \ اَلدُّنْيا بِالشَّوْقِ إِلَىٰ لِسَائِكَ. وَإِذَا أَقْرَرْتَ عُيُونَ أَهْلِ الدُّنْيا بِدُنْياهُمْ، فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي في طاعَتِكَ وَرِضاكَ وَمَرْضاتِكَ أَقْرَرْتَ عُيْنِي في طاعَتِكَ وَرِضاكَ وَمَرْضاتِكَ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ؟.

پس گفته است سید است که در رکعت اول سورهٔ «الرّحمن» و در رکعت دوم باید کرد، و آن دو رکعت است که در رکعت اول سورهٔ «الرّحمن» و در رکعت دوم سوره «تبارك الذی بیده الملك» باید خواند. هرکه این دو رکعت را در آنجا بکند، حق تعالیٰ بنویسد از برای او ثواب بیست و پنج حج مقبول پسندیده که با رسول خدا گی کرده باشند؟ باز گفته است که: صفت نماز حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ که سزاوار است که نز د ضریح مقد س آن حضرت بعمل آورند، و آن چهار رکعت است با چهار صد مر تبه سورهٔ «فاتحة الکتاب»، و چهار صد مر تبه «قل هو الله أحد» به این کیفیت که: در هر رکعت ایستاده پنجاه مر تبه سورهٔ «قل هو الله أحد» در هر رکعت ایستاده پنجاه مر تبه سورهٔ «حمد» و پنجاه مر تبه سورهٔ «قل هو الله أحد» میخوانی، پس به رکوع بر میداری و هر یک را ده مر تبه میخوانی، پس به سجده می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجدهٔ دوم می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجدهٔ دوم می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجدهٔ دوم می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجدهٔ دوم می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجدهٔ دوم می روی و هر یک را ده مر تبه خوانده می شود. پس چون سلام بگویی این دعا بخوان:

يا الله، أنْتَ الَّذِي آسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّاءَ عَلَيْهِما السَّلامُ حِينَ ﴿قالا رَبَّنا ظَـلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِو لَنا وَتَوحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ ﴾ أ، وناداكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ

١ ـ ١ واقطع حوائج، خ ل.

⁷ _مصياح الزائر: ۲۸۵_ ۵۳۰ يحارالانوار: ۱ - ۲۸۵/۱ ح ۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۸۵۸ ش ۱۹۲۸. ۲_ مصياح الزائر: ۲۲۰, بحارالانوار: ۲۸۷/۱۰۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۵۶۰ ش ۱۲۲۳. ۴ ـ اعراف: ۲۳.

باب هفتم _فصل پنجم: اعمال مستحب در روضهٔ امام حسین 🗱

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودَ عَـنْ خَـلِيلِكَ إبْراهِيمَ فَجَعَلْتَها عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً.

وَأَنْتَ اَلَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ ناداكَ: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الظُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ' فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنَ الظُّرِّ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِسْ عِنْدِكَ وَذِكْرِيٰ لِأُولِي اَلْأَلْبابِ.

وَأَنْتَ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِذِي اَلتُّونِ حِينَ نادىٰ ' في اَلظُّلُماتِ أَنْ لا إِلَــهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ اَلظَّالِمِينَ "، فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَأَنْتَ آلَّذِي آسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَهارُونَ دَعْوَتَهُما حِينَ قُلْتَ: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُهُما حِينَ قُلْتَهُ وَنَبَهُ وَنَبَهُتَ قَلْبَهُ وَغَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداؤدَ ذَنْبَهُ وَنَبَهُتَ قَلْبَهُ وَأَنْبَهُتَ قَلْبَهُ وَأَنْبَهُ وَنَبَهُتَ قَلْبَهُ وَأَنْبَهُ وَنَبَهُتَ قَلْبَهُ وَأَنْ فَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداؤدَ ذَنْبَهُ وَنَبَهُتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ.

وَأَنْتَ ٱلَّذِي فَدَيْتَ ٱلدَّبِيحَ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ ما أَسْلَما ۚ وَتَـلَّهُ لِـلْجَبِينِ فَــنادَيْتَ بِالْفَرَجِ وَٱلرَّوْحِ.

وَ أَنْتَ ٱلَّذِي ناداكَ زَكِرِيّا عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ نِداءً خَفِيّاً ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَآشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ﴾ ، وَقُلْتَ: ﴿وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنا خاشِعِينَ ﴾ ٧.

وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ^ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا آلصّالِحاتِ لِتَزِيدَنَّهُمْ ۚ مِنْ فَضْلِكَ؛ رَبٌ فَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ آلدّاعِينَ لَكَ، آلرّاغِبِينَ إلَيْكَ، وَآسْتَجِبْ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُمْ،

۱ ـ انبياه: ۸۳ ۲ ـ «ناداك» خ ل. ۳ ـ انبياه: ۸۷ ـ ۴ ـ ونس اسلماه خ ل. ۵ ـ وحين أسلماه خ ل. ۶ ـ وسن أسلماه خ ل. ۶ ـ وسن ۴ ـ . ۲ ـ انبياه: ۹۰ ـ وانبياه: ۹۰ ـ وانبياه: ۴ ـ . ۶ ـ وانبياه: ۴ ـ . ۶ ـ وانبياه: ۴ ـ .

بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهِّرْنِي بِطُهْرِكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَواتِي وَحَسَناتِي بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَيَّبْ بَقِيَّة حَياتِي، وَطَيَّبْ وَفاتِي، وَأَخْفَطْنِي فِيمَنْ أُخَلِّفُ، وَآخْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعاتِي، وَأَجْمَعُلْ ذُرِّيَتِي ذُرَّيَّةً طَيَّبَةً، تَحُوطُها بِحِياطَتِكَ مِنْ كُلِّ ما حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ إلرَّاحِمِينَ.

يا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ داعٍ مِس خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ، أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَسلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي عَلَوْتَ بِها عَلَىٰ عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِها سَماواتِكَ، وَفَرَشْتَ بِها أَرْضَكَ، وَأَرْشَتَ بِها أَرْضَكَ، وَأَرْسَيْتَ بِها جِبالَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا ٱلْبِحارَ، وَسَخَّرْتَ بِهَا ٱلسَّحابَ وَآلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنَّجُومَ وَٱللَّيْلَ وَٱلنَّهارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْخَلائِقَ كُلَّها.

أَشْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ وَأَضاءَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، إلا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ صَعادِي وَصَعاشِي، وَأَصْلَحْتَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَسْرَ عِيالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزائِنِكَ وَسَعَةِ فَصْلِكَ، عِيالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزائِنِكَ وَسَعَةِ فَصْلِكَ، وَأَنْبَطْتَ قَلْبِي مِنْ يَنابِيعِ الْحِكْمَةِ، الَّتِي تَنْفَعْنِي بِها وَتَنْفَعُ بِها مَنِ الرَّ تَصَيْتَ مِن وَأَنْبَطْتَ وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ الْعابِدُونَ، وَيِتَسْدِيدِكَ يَسْعَدُ يَعْدُونَ الْمُؤْوِنَ الْحَائِقُونَ لَكَ، وَيَارْشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نارِكَ، وَأَشْفَقَ وَنَعْدُكُ الْمُشْفِقُونَ مِنْ نارِكَ، وَإِسْرَالُوكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نارِكَ، وَأَشْفَقَ وَيْعُدُكُ الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحِذْلَانِكَ خَسِرَ ٱلنَّاجُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ. وَغَفَلَ الْغَافِلُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ.

باب هفتم _فصل پنجم: اعمال مستحب در روضهٔ امام حسین، 🗱

اَللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مُناها، أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاها. اَللَّهُمَّ بَيِّنْ لَها هُداها، وَأَلْهِمُها فُجُورَها وَتَقُواها، وَأَنْزِلْها مِنَ الْحِنانِ عُلْياها، وَطَيِّبُ وَفاتَها وَمَحْياها، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَثْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأُواها، أَنْتَ رَبُّها وَمَوْلاها '.

١ ـ مصباح الزّائر: ٥٣٢ ـ ٥٣٤ بحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٣٤: ٣/ ٥٥٠ ش١٩٣٣.

فصل ششم

در بیان زیارت حال تقیّه و تجویز لنشای زیارت کردن لست

در حدیث معتبر منقول است که یونس بن ظبیان به حضرت صادق 樂 عرض کردکه: زیارت امام حسین 樂 در حال تقیّه چگونه باید کرد؟

فرمود که: چون برسی به نهر فرات غسل بکن، پس دو جامهٔ طاهر بـپوش، پس بگذر محاذی قبر آن حضرت پس سه مرتبه بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ الله.

چون چنین کنی زیارت تو تمام است^۱.

و به سند حسن از آن حضرت منقول است که: میگویی: نـزد قـبر حسـين بـن علی ﷺ آنچه خواهی ۲.

۱ كامل الزيارات: ۲۶ ا ب۴۵ م ۴، من لا يعضره الفقيه: ٢٠٩١م - ٣٠٠، يحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٣ م ١، تهذيب الاحكام: ١٩٥٢م - ٢٠ موسوعة زيارات المصومين هيئة: ٣/ ٥٠٠ من ١٢٠٠.

۲_كامل الزيارات: ۲۱۲ ب۷۹ - ۱، بحارالانوار: ۲۸۴/۱۰۱ ح۲، موسوعة زيارات المعصومين (۲۷۷ - ۲۷۷ ح ۲۱۵۳.

باب هشتم

در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت آن حضرت است که مخصوص اند به ایّام و اوقات معلومه و امکنه بعیده و در آن چند فصل است:

فصل اوّل

در فضیلت و کیفیت زیارت شب و روز عاشورا و لعهال آن روز لست

به سند صحیح و معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را زیارت کند در روز عاشورا، و عارف به حق آن حضرت بوده باشد، چنان است که خدا را در عرش عبادت کرده باشد '.

و در چند حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه آن حضرت را در روز عاشورا زیارت کند، چنان است که در پیش آن حضرت شهید شده باشد و در خون خود غلطیده باشد ۲.

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرکه آن حضرت را در روز عاشورا زیارت کند، بهشت او را واجب شود^۳.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه شب عاشورا نزد حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بماند تا صبح، در روز قیامت خدا را ملاقات کند آلوده به خون خود، و چنان باشد که در عرصهٔ کربلا با آن حضرت شهید شده باشد .

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۷۴ ب۷۱ ح ۳، مزار مفيد: ۵۱ ح ۱، تهذيب الاحكام: ۶/ ۵۱ ح ۱۲۰، مزار كبير: ۳۵۱، اقبال الاعمال: ۳/ ۶۴، بحارالانوار: ۱۰۵/۰۰ ح ۱۱ و ۱۲، موسوعة زيارات المصومين في ۱۶۳، ۱۶۳ ش ۱۷۳.

٢ _كامل الزيارات: ١٧٩ ب ٧١ ص ٢٤ بعارالاتوار: ١٠١١ ٥٠ ص ١٣. ٣ _كامل الزيارات: ١٧٣ ب ٧١ ح ٢، مزار مفيد: ٥٢ ح٣. تهذيب الاحكام: ٤/ ٥١ ح ١٦١. مزار كبير: ٣٥٣. اقبال الاعمال: ٣/ ٤٣. بعارالاتوار: ٢٠١١ - ١ م ٨، موسوعة زيارات المصومين ﴿٢٤ ٢٤ م ١٩٤٢ م ٢٨٠.

٣_كامل الزيارات: ١٧٣ ب ٧١ ب ٧١ م ١٠ بحارالانوار: ١٠٢/١٠١ م٧، موسوعة زيارات المصومين عليه: ٣/ ١٩٤ ش ٩٧٥.

باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت وكيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۱۹ ً

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه در روز عاشورا نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ مردم را آب بدهد، مثل کسی باشد که لشکر آن حضرت را آب داده باشد، و با آن حضرت در صحرای کربلا حاضر شده باشد ۱.

و به سند مُوثَق از حضرت امام رضا الله منقول است که: هر که ترک کند سعی کردن در حاجتهای خود را در روز عاشورا، حق تعالی حاجتهای دنیا و آخرت او را بر آورد. و هر که روز عاشورا روز مصیبت و حزن و گریه او باشد، حق تعالی روز قیامت را روز فرح و خوشحالی او گرداند، و دیده اش در بهشت به ما روشن گردد.

و هرکه روز عاشورا را روز برکت نام کند، و در خانه خود چیزی ذخیره کند، برکت نیابد درآنچه ذخیره کرده است؛ و محشور شود در روز قیامت با یزید و عبید الله بن زیاد و عمر بن سعد علیهم اللعنة ۲.

و در حدیث حسن دیگر فرمود به ریّان بن شبیب که: ای پسر شبیب اگر از برای چیزی گریه کنی، از برای حسین بن علی پید گریه کن، که او را مانند گوسفند سر بریدند، و کشته شد با آن حضرت از اهل بیت او هیجده مرد که در زمین شبیه خود نداشتند.

و به تحقیق که آسمانهای هفتگانه و زمینها برای شهادت آن حضرت گریستند.

و به درستی که چهار هزار ملک به سوی زمین آمدند برای یاری او، وقتی رسیدند که او شهید شده بود؛ پس ایشان نزد قبر آن حضرت اند ژولیده و گردآلوده تا آنکه قائم آل محمد هی ظاهر شود، پس از یاوران آن حضرت خواهند بود، و شعار ایشان در جنگ این خواهد بود: «یا لَثاراتِ الْحُسَینِ» ـ یعنی ای گروهی که طلب خون حسین می کنید ـ.

ای پسر شبیب، مرا خبر داد پدرم، از پدرش، از جدّش که: چون شهید شد جدّم حسین -صلوات الله علیه - آسمان خون و خاک سرخ بارید.

١ _كامل الزيارات: ١٧٣ ب٧١ ح ٥، بحارالانوار: ١٠١/٥٠١ ح١٠

۲ ـ علل الشرائع: ۱/ ۲۲۷ ب-۱۶۲ ح ۲، عیون أخبار الرضائلة: ۱/ ۳۳۲ ح ۵۷، امالی صدوق: ۱۱۲ م۲۷ ح ۴، بـحارالانـوار: ۱۰۱۰ ۲ - ۱ ح ۲ و ۲.

ای پسر شبیب، اگر گریه کنی بر حسین تا آب دیدهٔ تو بر روی تو جاری شود، حق تعالیٰ هر گناه صغیره و کبیرهٔ تو را بیامرزد.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که در قیامت هیچ گناه بر تو نباشد، زبارت آن حضرت بکن.
ای پسر شبیب، اگر خواهی که در غرفه های بهشت با رسول خدا و آل او
صلوات الله علیهم ـساکن شوی، لعنت کن قاتلان آن حضرت را.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که مثل ثواب کسی داشته باشی که با آن حضرت شهید شده باشد، پس هرگاه که او را یاد کنی بگو:

يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که در درجات عالیهٔ بهشت با ما باشی، محزون باش از برای حزن ما، و شاد باش از برای شادی ما. و بر تو باد به محبّت و ولایت ما، که اگر مردی سنگی را دوست دارد، خدا او را با او محشور گرداند در روز قیامت ۱.

و به سند معتبر منقول است که عبدالله بن الفضل به حضرت صادق 磐 عرض کردکه: یا ابن رسول الله! چگونه عامه روز عاشورا را روز برکت نامیدند؟

حضرت گریست و فرمود که: چون امام حسین ایش شهید شد مردم تقرّب جستند به سوی یزید، و خبرها از برای او بستند، و جایزه ها از برای آنها گرفتند؛ و از جملهٔ آنها که از برای او بستند این بود که روز عاشورا روز برکت است، تا عدول کنند مردم در آن روز از جزع و گریه و مصیبت و حزن به سوی فرح و شادی و تبرّک جستن به آن، و تهیه سال کردن در آن.

خدا حكم كند ميان ما و ايشان ٢.

مؤلّف گوید که: نهی از ذخیره کردن چیزی در خانه که در احادیث وارد شده است، گویا مراد آن باشد که آذوقه سال را در این روز در خانه جمع کنند از برای مبارکی این روز؛ چنانچه الحال نیز در شام و مکه متعارف است.

۱_عیون آخیار الرضافی: ۲۳۳/۱ ح.۵۸ اسالی صدری: ۱۲۲ م۲۷ ح۵. بصارالاتوار: ۲۰۳/۱۰ ح۳. ۲_علل الشرائم: ۲۲۶/۱ ب ۱۶۲ ضمن ح۱. بصارالاتوار: ۲۰۱۰/۱۰ ح.۶

باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۲۱ ً

و امّا زیارات منقوله این روز، پس چند زیارت است:

[زيارت] لوّل:

به سند معتبر منقول است از سیف بن عمیره و صالح بن عقبه، هردو از محمد بن اسماعیل و علقمة بن محمد خضرمی، و هردو از مالک جُهنی که حضرت امام محمد باقر افلا فرمود که: هرکه زیارت کند حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـرا در روز دهم محرم تا نزد قبر آن حضرت گریان شود، صلاقات کند خدا را در روز قیامت با ثواب دو هزار هزار حج، و دو هزار هزار عمره، و دو هزار هزار جهاد، که هریک را بارسول خدا افلا و اشته طاهرین دید کرده باشند.

مالک گفت: فدای تو شوم، چه ثواب است برای کسی که در شهرهای دور باشد. و ممکن نباشد او را رفتن به سوی قبر آن حضرت؟

فرمود که: چون روز عاشورا درآید بیرون رود به سوی صحرا، یا بالا رود بر بام بلندی در خانه خود، و اشاره کند به سوی آن حضرت به سلام، و جهد کند در نفرین کردن بر قاتل آن حضرت، و بعد از آن دو رکعت نماز بکند؛ و بکند این کار را در اوّل روز پیش از پیشین، پس ندبه و نوحه و گریه کند بر حسین، و امر کند هرکه را در خانه او است و از او تقیّه نکند به گریه کردن بر آن حضرت، و در خانه خود مصیبتی بر پا دارد به اظهار جزع بر آن حضرت، و ملاقات کنند بعضی از ایشان بعضی را در خانههای خود به گریه کردن، و تعزیه گویند بعضی از ایشان بعضی را به مصیبت آن خصرت؛ پس من ضامنم بر خدا که هرگاه این کارها را بکنند، جمیع آن ثوابها را به ایشان عطا فرماید.

مالک گفت: تو ضامنی و کفیلی از برای ایشان به این ثواب؟ فرمود که: بلی. پرسید که: چگونه یکدیگر را تعزیه بگویند؟

فرمودکه میگویندکه:

عَظَّمَ اللهُ أُجُورَنا بِمُصابِنا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلام، وَجَعَلَنا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِيينَ

بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ ٱلْإِمامِ ٱلْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ ...

و اگر توانی در آن روز از برای هیچ کار از خانه بیرون مرو، که آن روز نمحسی است که حاجت هیچ مؤمنی در آن روز برآورده نمی شود؛ و اگر برآورده شود از برای او مبارک نیست، و در آن خیری و رشدی نخواهد دید.

و ذخیره مکن از برای منزل خود چیزی،که در این روز هرکه از برای منزل خود چیزی ذخیره کند از برای او مبارک نیست آنچه ذخیره کرده است؛ و اهلش که از برای ایشان ذخیره کرده است مبارک نخواهند بود از برای او.

پس کسی که چنین کند، از برای او نوشته شود ثواب هزار هزار حج، و هزار هزار عمره، و هزار هزار عمره، و هزار هزار خدایگ باشد. و از برای او خواهد بود ثواب مصیبت هر پیغمبری و رسولی و صدّیقی و شهیدی که مرده باشد یا کشته شده باشد، از وقتی که خدا دنیا را خلق کرده است تا روز قیامت.

علقمة بن محمّد گفت که: من گفتم به حضرت امام محمّد باقر ﷺ که تعلیم نما به من دعایی که بخوانم در این روز هرگاه که خواهم که آن حضرت را زیارت کنم از نزدیک، و دعایی که هرگاه در شهرهای دور خواهم که اشاره کنم و آن حضرت را زیارت کنم بخوانم.

فرمودکه: ای علقمه! هرگاه بکنی آن دو رکعت را بعد از آن که اشاره کرده باشی به جانب آن حضرت به سلام، و گفته باشی بعد از اشاره و نماز آن قول را که مذکور خواهد شد، پس دعا کرده خواهی بود به دعایی که ملائکه می خوانند در وقتی که زیارت آن حضرت می کنند، و می نویسد خدا برای تو به آن زیارت هزار هزار حسنه، و محو می کند از برای تو هزار هزار گناه، و بلند می کند از برای تو در بهشت هزار هزار درجه، و خواهی بود از آنها که شهید شده باشند با حسین بن علی - صلوات الله علیه - تا آنکه شریک شوی با ایشان در درجات ایشان، و نشناسند تو را مگر از آنها که با آن حضرت شهید شده اند، و نوشته شود برای تو ثواب هر پیغمبری و رسولی، و ثواب خزیارت هرکه آن حضرت را زیارت کرده است، از روزی که شهید شده است.

میگویی:

يا أبا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّماوَاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّماوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اللهُ فَيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتُكُمْ، عَنْ مَواتِيكُمُ اللهِ فِيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتُكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتُكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ أَمَّةً مِنْ مَواتِيكُمْ وَلَا يَكُمُ اللهُ فِيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتُكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ أَمَّةً مِنْ مَواتِيكُمْ وَلَهُ إِللهُ وَالْمَكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ قِتَالِكُمْ؛ بَرِثْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ قَتَالِكُمْ؛ بَرِثْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ قَتَالِكُمْ؛ بَرِثْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ قَتَالِكُمْ؛ بَرِثْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ قِتَالِكُمْ؛ بَرِثْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمُنْ اللهُ وَالْمُوعِمْ وَأَثْبَاعِهِمْ وَأَثْبَاعِهِمْ وَأَثْبَاعِهِمْ وَأَنْبَاعِهِمْ وَأَثْبَاعِهِمْ وَأَنْبَاعِهِمْ وَأَنْهُ فِيهِا لِمُعَلِّيْكُمْ عَنْ مَا لِللهُ اللهُ الْمُعَلِّدِينَ لَهُمْ وَالْمُؤْمِنُ وَاللّهُ مِنْ اللهُ وَالْمَالِعُمْ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُعْمَا وَالْمُعْمَالِهُمْ وَالْمُعْمَالِهُمْ وَالْمُعْلِعُ مِنْ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُعْمَالِهِمْ وَالْمِيكُمُ وَالْمُؤْمِنِهُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِهُ وَالْمُؤْمِيْ وَالْمُعْمَالِولَهُمْ وَالْمُؤْمِنِهُ وَالْمُؤْمِنُهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَلَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُهُمْ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُهُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُو

يا أَبَا عَبْدِاللهِ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْـقِيامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ، وَلَعَنَ اللهُ بَنِي أُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَلَعَنَ اللهُ ٱبْـنَ مَـرْجانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْـجَمَتْ وَتَـنَقَّبَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظُمَ مُصابِي بِكَ؛ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إمام مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ آلِه. اَللَّهُمَّ آجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيا وَ ٱلْآخِرَةِ.

يا أبا عَبْدِاللهِ، إنِّي أَتَقَرَبُ إلَى اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَإِلَىٰ أَصِيرِ ٱلْسُؤْمِنِينَ، وَإِلَىٰ

فاطِمَةَ، وَإِلَى ٱلْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ بِمُوالاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْحَرْبَ، وَبِالْبُرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْحَرْبَ، وَبِالْبُرَاءَةِ مِمَّنْ أَلِّلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ ١، وَبَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَىٰ فِي ظُلْمِهِ وَجَـوْرِهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ.

بَرِنْتُ إِلَى الله وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ. وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِسُوالاتِكُسمْ وَمُسوالاةِ وَلِيَّكُمْ، وَبِسالْبَرَاءَةِ مِسنْ أَعْدائِكُسمْ، وَالنّساصِبِينَ لَكُسمُ ٱلْحَرْبَ، وَبِسالْبَرَاءَةِ مِسنْ أَشْياعِهمْ وَأَتْباعِهمْ.

إنِّي سِلْمُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيُّ لِمَنْ وَالاكُمْ، وَعَدُوُّ لِمَنْ عاداكُمْ؛ فَأَسْأَلُ اللهُ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْ فَتِكُمْ وَمَعْ فَةِ أَوْلِيائِكُمْ، وَرَزَقَنِيَ ٱلْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ في آلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، وَأَنْ يُتَبَّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ في الدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، وَأَنْ يُتَبَّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ،

ُ وَأَشَالُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَاللهِ، وَأَنْ يَرَزُقَنِي طَلَبَ ثارِي مَعَ إمامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ ناطِقٍ مِنْكُمْ.

وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمُ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَةٍ مَّ مُصِيبَةً ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها في اَلْإِسْلامِ، وَفي جَمِيعِ أَهْل اَلسَّماواتِ وَالْأَرْضِ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي في مَقامِي هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتِي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا يَوْمٌ تَبَرَّ كَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ، وَٱبْنُ آكِلَةِ ٱلْأَكْبادِ، ٱللَّعِينُ بْنُ ٱللَّعِينِ عَلَىٰ

١- از «وبالبراءة متن قاتلك» تا اينجا: «وبالبراءة متن أسس أساس ذلك» خ ل.
 ٢- «بمصيبته» خ ل.

🕻 باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۲۵ ً

لِسانِ نَبِيِّكَ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ _في كُلِّ مَـوْطِنٍ وَمَـوْقِفٍ وَقَـفَ فِـيهِ نَـبِيُّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيانَ، وَمُعَادِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيانَ، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَادِيَةَ _عَلَيْهِمْ مِنْكَ اَللَّغَنَةُ أَبَدَ اَلْآبِدِينَ _، وَهٰذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ اَلُ مَـرُوانَ بِـقَتْلِهِمُ ٱلْـحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ ضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ في لهٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفي مَوْقِفِي لهٰذَا وَأَيَّامٍ حَساتِي بِالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّغْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ.

پس صد مرتبه میگویی:

اَللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظالِم ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تابِع لَهُ عَلىٰ ذلِكَ.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْعِصابَةَ اَلَّتِي جَاهَدَتِ اَلْحُسَيْنَ، وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ عَلَىٰ قَتْلِهِ. اَللَّهُمَّ اَلْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

پس صد مرتبه میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، وَعَلَى اَلْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللهِ ما \ بَقِيتُ وَبَقِى اَللَّيْلُ وَالنَّهارُ؛ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّى لِزِيارَ تِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ عَلِيٌّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ أَصْحابِ ٱلْحُسَيْنِ.

پس ميگويي:

ٱللّٰهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَآبْدَأْ بِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ ٱلثَّانِيَ، ثُمَّ ٱلثَّالِثَ، ثُمَّ ٱلرَّالِعَ. ٱللهُمَّ ٱلْعَنْ يَزِيدَ بْنَ مُعاوِيةَ خَامِساً، وَٱلْعَنْ عُبَيْدَ ٱللهِ بْنَ زِيادٍ، وَٱبْنَ مَرْجَانَةَ،

وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً، وَآلَ أَبِي شُفْيَانَ، وَآلَ زِيَادٍ، وَآلَ مَرْوانَ، إلىٰ يَوْمِ ٱلْقِيامَةِ.

پس به سجده میروی و میگویی:

ٱللُّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدَ ٱلشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصابِهِمْ، ٱلْحَمْدُ شِو عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي.

اللَّهُمَّ اَرْزُقْنِي شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ - يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِسي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْـحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

علقمه گفت که امام محمّد باقرﷺ فرمود که: اگر توانی هر روز آن حضرت را به این کیفیّت زیارت کنی، بکن که جمیع این ثوابها از برای تو خواهد بود ۱.

و روایت کرد محمّد بن خالد طیالسی از سیف بن عمیره که گفت: من با صفوان ابن مهران جمّال و جماعتی از اصحاب خود رفتیم به سوی نجف بعد از آنکه حضرت صادق بیرون رفته بودند از چیره به مدینه پیش از ما پس چون از زیارت حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه فارغ شدیم، صفوان روی خود را گردانید به سوی قبر حضرت امام حسین صلوات الله علیه و گفت:

زیارت کنید حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را از این مکان از بالای سر امیرالمؤمنین صلوات الله علیه، که حضرت امام جعفر صادق ﷺ چنین کر د در وقتی که من در خدمت آن حضرت به این مکان شریف آمده بودم.

پس خواند صفوان آن زیارت راکه علقمه از حضرت امام محمد باقر ﷺ بـرای روز عاشورا روایت کرده است.

پس دو رکسعت نماز کرد نزد سر امیرالمؤمنین، و وداع کرد بعد از نماز امیرالمؤمنین برا و رو به جانب قبر امام حسین برای کرد.

۱ _مصباح المتهجد: ۷۷۲ _ ۷۷۷ ـ ۷۷۷ ل الزيبارات: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۸ بىحارالانبواز: ۲۰۱ / ۲۹۰ ح ۱ وص۲۹۳. سوسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۲ ۳۸۴ ش۱۱۷۸.

و از جملهٔ دعاهاکه بعد از آن دو رکعت خواند، این دعا بود:

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اللهُ يا اللهُ عا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، ياكاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِسْ حَبْلِ يا غِياثَ ٱلْمُسْتَغْرِ خِينَ، وَيا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِالْأَفُقِ ٱلْمُبِينِ، الْوَرِيدِ، وَيا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِالْأَفُقِ ٱلْمُبِينِ، الْوَرِيدِ، وَيا مَنْ هُوَ اللهَ عُلَىٰ وَبِالْأَفُقِ ٱلْمُبِينِ، وَيا مَنْ هُوَ اللهُ عُلَىٰ وَبِالْأَفُقِ ٱلْمُبِينِ، وَيا مَنْ هُوَ ٱلرَّعْلَىٰ وَبِالْأَفُقِ ٱلْمُبِينِ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلأَعْلَىٰ وَمِا لَّ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلأَصُواتُ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصُواتُ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصُواتُ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبُهُ عَلَيْهِ أَلْحَامُ ٱلْمُلِحِينَ، يا مُدْرِكَ كُسلٌ فَوَتٍ، وَيا جامِعَ كُلٌّ شَعْلٍ، وَيا بارِئَ النَّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمُوتِ، يا مَنْ هُوَكُسلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، وَيا جامِعَ كُلٌّ شَعْلٍ، وَيا بارِئَ النَّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمُوتِ، يا مَنْ هُوَكُسلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، يا وَلِي اللهُ اللهُ كُاتِ اللهُ اللهُ وَلاتِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الْعَلَى اللهُ وَيا مَنْ يَكُفُومِ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ، وَلا يَكُفِي مِنْهُ شَيْءً في مِنْ هُ اللهُ اللهُ الْوَتِ وَٱلْأَوْنِ فِي مِنْهُ شَعْلِي اللهُ الْمُعْلِي السَّهُ الْوَتِ وَالْأَرْضِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَدِّدٍ وَعَلِيٍّ، وَبِحَقِّ فاطَمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامي هٰذا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَشَرَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامي هٰذا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ ٱلَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، وَبِاللَّهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِالشَّلُ وَبَاللَّذِي فَضَّلَتُهُمْ وَأَبْنَتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ ٱلْعَالَمِينَ، حَتَّىٰ فَاقَ فَصْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعَالَمِينَ، حَتَّىٰ فَاقَ فَصْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ، حَتَّىٰ فَاقَ فَصْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعَالَمِينَ، حَتَّىٰ فَاقَ فَصْلُهُمْ وَكُرْبِي، الْعَالَمِينَ الْمُعْمَّ مِنْ أَمُورِي، وَتَقْضِي عَنِّى دَيْنِي، وَتَحْبُرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْدِ، وتُجْبَرَنِي عَنِ ٱلْمُشْلُلَةِ إِلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُمْرَنِي مِنَ الْفَقْدِ، وتُجْبَرَنِي عَنِ ٱلْمُشَالَةِ إِلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَ أَلْنَ كُلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَكُمْ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكُفِينِي عَنِ ٱلْمُعْلَى عَنِ الْمَسْلُلَةِ إِلَى ٱلْمُخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُمْرَا أَنْ عَلَيْهُمْ مِنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُلَى إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُمْر

مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُرُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُرُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلاءَ مَقْدُرَ بِهِ عَلَيَّ، وَتَوُدَّ عَنِّي كَيْدَ ٱلْكَيْدَةِ،

اَللّٰهُمَّ مَنْ أَرادَنِي فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنِّى كَيْفَ شِمْْتَ وَأَنَىٰ شِمْْتَ.

اَللَّهُمَّ اَشْغَلْهُ عَنِّي بَفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِفاقَةٍ لا تَسُــدُّها، وَبِسُــقْمٍ لا تُعافِيه، وَذُلِّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها.

اَللْهُمَّ اَضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، وَأَذْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَيْهِ، حَتَىٰ تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعِيعِ جَوارِحِه، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعِيعِ جَوارِحِه، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ في جَعِيعِ ذَٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ، حَتَّىٰ تَجْعَلَ ذَٰلِكَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِهِ عَسني وَعَسنْ في جَعِيعِ ذَٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ، حَتَّىٰ تَجْعَلَ ذَٰلِكَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِهِ عَسني وَعَسنْ ذِكْرِي، وَآكْفِنِي بِواكَ، وَجارٌ لا جارَ سِواكَ؛ خابَ مَنْ كانَ رَجاؤُهُ الم مُفَرِّجَ سِواكَ، وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَوُّهُ إلىٰ غَيْرِكَ، وَمَعْجَاهُ مِنْ اللهُ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ سِواكَ، وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَوُّهُ إلىٰ غَيْرِكَ، وَمَعْجَاهُ مِنْ مَعْدُولَ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَنْدِكَ وَمَعْرَعُهُ وَمَلْجَوُهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ وَاللهُ عَنْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَلَيْ وَمَعْرَعُهُ وَمَلْجَوْهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَنْرِكَ، وَمَعْرَبُهُ وَمَلْجَوُهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَعْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَوْهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَنْعَلَى اللهُ عَنْرِكَ، وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَيْرِكَ، وَمَنْعَلَى وَمَعْرَعِهُ إلىٰ عَلْمِ لَي عَلَى اللهُ عَلَيْ وَمُعْرَعُهُ إلىٰ عَنْرِكَ، وَمَنْعَلَ وَاللهُ عَلَى وَمَعْرَعُهُ إلىٰ عَنْمِكَ وَأَتَوسَلُ وَاتَشَقْتُمْ وَبِكَ أَسُلَنْ عَنْ وَالْ عَنْمُ وَالْ عَنْمُ وَالْ عَلَى وَمَا لَوْ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى الللهُ الْعَلَى اللهُ الْ

فَأَشَأَلُكَ يِهِ اللهُ يِهِ اللهُ يِهِ اللهُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُشتَكى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ. فَأَشَأَلُكَ يِهِ اللهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ،

وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي عَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي في مَقامِي هٰذا، كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَعَمَّهُ وَعَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهُ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَماكَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَما فَرَّعَهُ وَكَرْبَهُ، وَاَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ، وَمَوُّونَةَ ما أَخافُ مَوُّ وَنَةً عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِعَضاءِ حَواثِجِي، وَكِفايَةِ ما أَهَنِي عِمَّهُ عِلْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْياي.

يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، عَلَيْكُما مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبَداً مــا بَــقِيَ اللَّــيْلُ وَ اَلنَّهارُ، وَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَ تِكُما، وَلا فَرَّقَ اللهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُما.

اَللَّهُمَّ أَخْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ أَمِثْنِي مَمَاتَهُمْ، وَ تَـوَقَّنِي عَـلىٰ مِـلَّتِهِمْ، وَ الشَّهُمْ طَوْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي اَلدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ. وَ أَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَ لا تُفَوَّقُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَوْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ. يا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ، وَ يا أَبا عَـبْدِ اللهِ، أَتَـ يُتُكُما زائِـراً وَ مُـتَوَسِّلاً إلَـى اللهِ رَبِّي وَ رَبِّكُما، وَ مُسْتَشْفِعاً بِكُما إلَى اللهِ فِي حاجَتِي هٰذِهِ، فَاشْفَعا لِي، وَ رَبِّكُما عِنْدَ اللهِ الْمَعْمُودَ، وَ الْجَاهَ الْوَجِية، وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَةَ.

إنِّي أَنْقَلِبُ عَـنْكُما مُـنْتَظِراً لِـتَنَجُّزِ الْـحاجَةِ وَ قَـضائِها وَ نَـجاحِها مِـنَ اللهِ، بِشَفاعَتِكُما لِي إِلَى اللهِ في ذٰلِكَ، فَلا أُخِيبُ وَ لا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفلِحاً مُنجِحاً مُستَجاباً لِي بِـقَضاءِ جَـمِيعِ حَـوائِـجِي، وَ تَشْفَعا لِي إِلَى اللهِ.

أَنْقَلِبُ ' عَلَىٰ ما شاءَ اللهُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللهِ، مُلْجِناً ظَهْرِي إِلَى اللهِ، وَ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ، وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ لِي وَراءَ اللهِ وَ وَراءَكُمْ يا سادَتِي مُنْتَهِىً، ما شاءَ رَبِّي كانَ، وَ ما لَمْ يَشَأْ لَـمْ يَكُـنْ،

وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

أَسْتَوْدِعُكُما اللهَ، وَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُما.

إِنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلايَ، وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ يَا سَيِّدِي، وَ سَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ، واصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُما، غَيرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شَاءَ ٱللهُ. وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَ يَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

إِنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُما تَائِباً، حَامِداً ثِنْهِ، شَاكِراً، رَاجِعاً لِـلْإِجَايَةِ، غَـيْرَ آيِسٍ وَ لا قَانِطٍ، آئِباً عَائِداً رَاجِعاً إلىٰ زِيارَ تِكُما، غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُما وَ لا مِنْ زِيـارَ تِكُما، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ آللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

یا سادَتِی رَغِبْتُ إِلَیْکُما وَإِلَیْ زِیارَتِکُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِیکُما وَفی زِیارَتِکُما أَهْلُ اَلدُّنیا، فَلا خَیَّبَنِیَ اللهُ مِمّا رَجَوْتُ \ وَ ما أَمَّلْتُ فی زِیارَتِکُما، إِنَّهُ قَرِیبٌ مُجِیبٌ.
سیف بن عمیره گفت که: من به صفوان گفتم که: علقمه که این زیارت را از امام محمد باقر ﷺ از برای ما روایت کرد، این دعارا نقل نکرد!

صفوان گفت که: من وارد شدم با سیّد خودم امام جعفر ـصلوات الله علیه ـبه این مکان، پس کرد مثل آنچه ما کردیم در زیارت، و این دعا را خواند در هنگام وداع بعد از آنکه آن دو رکعت نماز را کرد، و آن وداع را بجا آورد.

بعد از آن صفوان گفت که: حضرت صادق الله به من گفت که: تعاهد نما این زیارت را، و بخوان این دعا را، و به این نحو زیارت بکن، که من ضامنم بر خداکه هرکه این زیارت را بکند و این دعا را بخواند از نزدیک یا دور، اینکه زیارتش مقبول باشد، و سعیش مزد داده شود، و سلامش به آن حضرت برسد و محجوب نگردد، و هر حاجت که از خدا بطلبد برآورده شود هر چند حاجتش بزرگ باشد.

ای صفوان، این زیارت را با همین ضامنی از پدرم شنیدم، و پدرم از علی بن

۱ ـ «ما رجوت» خ ل.

الحسين با همين ضامني، و او از امام حسين幾 و او از امام حسن幾 با همين ضامني، و او از پدرش اميرالمؤمنين با همين ضامني، و اميرالمؤمنين از رسول خدا ﷺ با همين ضامني، و رسول خدا از جبرئيل 幾 با همين ضامني، و جبرئيل از خداوند عالميان با همين ضامني.

و به تحقیق که حق تعالی قسم به ذات مقدّس خود خورده است که: هرکه حضرت امام حسین را به این روش زیارت کند از نزدیک یا دور، و این دعا را بخواند، زیارت او را قبول کنم، و هر حاجت که بطلبد برآورم هرچند بزرگ باشد، و هر سؤال که بکند عطاکنم، و از درگاه من ناامید برنگردد، و او را برگردانم شاد و خوشحال به برآمدن حاجتش، و فائز شدن به بهشت، و آزاد شدن از جهنم. و ازبرای هرکه شفاعت کند شفاعتش را قبول کنم، مگر کسی که دشمن ما اهل بیت باشد. و گواه گرفت خدا ما را برآنچه گواه گرفته بود بر آن ملائکه ملکوت خود را.

پس جبر ثیل گفت که: یا رسول الله حق تعالی مرا به سوی تو فرستاده است برای بشارت و سرور و خوشحالی تو، و بشارت و شادی علی بن ابی طالب و فاطمه و حسن و حسین و امامان از فرزندان تو تا روز قیامت.

پس حضرت صادق الله فرمود که: ای صفوان هرگاه تو را حاجتی به سوی خدا بهم رسد این زیارت را بکن هرجا که باشی، و این دعا را بخوان، و از پروردگار خود حاجت خود را بطلب، که البته برآورده می شود و حق تعالیٰ خلف وعده خود نمی فرماید ۱

مؤلف گوید که: چون عبارت حدیث تشویش عظیمی دارد، و قابل احتمال بسیار هست، اگر اوّل زیارت «السَّلامُ عَلَیْكَ یا أبا عَبد اللهِ» را تما «آل نَبِیّك عَلَیْهِم السَّلامُ» بخواند و نماز زیارت را بکند، و باز همان زیارت را اعاده کند و بعد از صد مر تبه لعنت بار دیگر نماز کند، و متصل به سجده و بعد از صد مرتبه سلام بار دیگر نماز کند، و متصل به سجده و بعد از سجده نیز نماز کند، شاید به جمیم احتمالات عمل کرده باشد.

۱ ـ مصباح المتهجّد: ۷۷۷ ـ ۷۸۲. بحارالانوار: ۲۹۰/ ۲۹۶ ح۳. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۲/ ۲۸۰ ش ۴۰۴ و چ۳/ ۵۳۹ ش ۱۲۱۷.

و اگر اوّل یکی از زیارات بعید را بعمل آورد و نماز بکند، و بعد از آن این اعمال را بعمل آورد، ظاهراً کافی باشد.

و اگر زیارت ششمِ امیرالمؤمنین الله را با این زیارت ضم کند، چنانچه سابقاً اشاره به این کردیم، بهتر است. خصوصاً هرگاه این زیارت را در نزد ضریح امیرالمؤمنین بع بعمل آورد.

و چون در حدیث، تجویز کردن این زیارت در هر وقت وارد شده است، اگر در غیرِ روز عاشوراکند به جای «اَللّهُمَّ إِنَّ هٰذا یَوْمٌ تَبَرَّکَتْ بِهِ بَنُو اُمَیَّةَ، بگوید: اللّهُمَّ إِنَّ یَوْمَ قَتْلِ ٱلْحُسَیْن صَلَواتُکَ عَلَیْهِ یَوْمٌ تَبَرَّکَتْ بِهِ بَنُو اُمَیَّةَ.

[زیارت] دوم:

به سند حسن کالصحیح روایت کردهاند اکابر اصحاب از عبد الله بن سنان که گفت: داخل شدم بر سیّد خود جعفر بن محمّد د دروز عاشورا، پس آن حضرت را یافتم با رنگ متغیّر، و اثر حزن و اندوه از او ظاهر بود، و آب از دیده های مبارکش می ریخت مانند مروارید.

گفتم سبب چیست گریهٔ شمارا، هرگز خدا نگریاند دیدههای شمارا؟

فرمود که: آیا غافلی تو، مگر نمی دانی که حسین بن علی کی در مثل این روز شهید شده است؟!

گفتم: ای سیّد من، چه میفرمایی در روزهٔ آن؟

فرمود که: روزه بدار بی آنکه شب نیت روزه کنی، و افطار بکن نه از روی شماتت، و یک روز تمام روزه مدار، و باید که افطار تو بعد از نماز عصر بوده باشد بر شربتی از آب؛ به درستی که در مثل این وقت از این روز، جنگ برطرف شد از آل رسول صلی الله علیهم و کارزار از ایشان گشوده شد، و سی کس از ایشان بر زمین کشته افتاده بودند با موالی ایشان که بر رسول خدا گاکشتن هریک از ایشان عظیم بود؛ و اگر در دنیا می بود او را می بایست تعزیه بگویند برای کشته شدن هر یک از ایشان بس آن حضرت آنقدر گریست که ریش مبارکش به آب دیده اش تر شد.

پس فرمودکه: به درستی که حق تعالی نور را در روز جمعه خلق کرد در روز اوّل ماه مبارک رمضان، و ظلمت را خلق کرد در روز چهار شنبه روز عاشورا، و از برای هریک راهی و طریقهای قرار داد.

ای عبدالله بن سنان، بهترین کاری که در این روز بکنی آن است که جامه های پاک بیوشی، و بندهای خود را بگشایی، و ساعد خود را تا مرفق بگشایی مانند هبئت اصحاب مصببت ـ پس بروی به صحرای خالی ـ یا مکانی که کسی تو را نبیند، پا به موضعی از منزل خود که خالی باشد ـ در وقتی که روز بلند شده باشد، پس جهار رکعت نماز بگزاری، و رکوع و سجودش را نیکو بعمل آوری، و بعد از هر دو رکعت سلام بگویی، و در رکعت اوّل سورهٔ «حمد» و «قل یا أیّها الکافرون»، و در رکعت دوم سورة احمده و اقل هو الله أحده، و در ركعت سوم سورة احمده و سورة احزاب، و در ركعت چهارم سورهٔ «حمد» و سورهٔ «إذا جاءك المنافقون» بخوانسي ـ يا هر سورهای که تو رامیشر شو داز قرآن ..، پس سلام بگویی و رو را بگر دانی به جانب قبر امام حسین ﷺ و متمثّل سازی از برای خود و در خاطر خود در آوری کشته شدن آن حضرت را، و هرکه با آن حضرت بوده است از فرزندان و اهل آن حضرت، و سلام و صلوات فرستی بر آن حضرت، و لعنت کنی بر قاتلان آن حضرت، و بیزاری جو پی از کردههای ایشان تا بلند گرداند به این سبب حق تعالی از برای تو در بهشت درجهها و برطرف کند از تو گناهان بسیار ـ، پس راه روی از مکانی که هستی ـ خـواه صـحرا يا فضا يا غير أنها ـ چندگام، و در اين راه رفتن بگويي: إنَّا يَتْهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، رضاً بقضائِه وَتَسْلِيماً لأَمْرِه.

و باید که در این حالت، حزن و اندوه و بدحالی بسیار داشته باشی، و یاد خدا بسیار بکن، و «إِنَّا لَهُ وَإِنَّا إِلَيْه راجِعُون، بسیار بگو.

پس چون از راه رفتن و از این فعل فارغ شوی، بایست در موضعی که اوّل در آن نماز کردی و بگو:

ٱللَّهُمَّ عَذَّبِ ٱلْفَجَرَةَ ٱلَّذِينَ شاقُّوا رَسُولَكَ، وَحارَبُوا أَوْلِياءَكَ، وَعَبَدُوا غَيْرَكَ،

وَ ٱسْتَحَلُّوا مَحارِ مَكَ، وَ ٱلْعَنِ ٱلْقادَةَ وَٱلْأَتْباعَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ ا مَعَهُمْ، أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنا كَثِيراً.

ٱللُّهُمَّ وَعَجُّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ صَلَواتِكَ عَلَيْهِمْ، وَٱسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْسدِي ٱلْمُنافِقِينَ وَٱلْمُضِلِّينَ، وَٱلْكَفَرَةِ ٱلْجاحِدِينَ، وَٱفْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً. وَأَتِحْ لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَريباً، وَٱجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطاناً نَصِيراً.

پس دستها را بردار به سوی آسمان و این دعا بخوان، و قصد کن دشمنان آل محمد الالارا:

اللُّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّةِ ناصَبَتِ ٱلْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ ٱلْأَئِمَّةِ، وَكَفَرَتْ بالْكَلِمَةِ، وَعَكَفَتْ عَلَى ٱلْقَادَةِ ٱلظَّلَمَةِ، وَهَجَرَتِ ٱلْكِتابَ وَٱلسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَنِ ٱلْحَبْلَيْنِ ٱللَّذَيْن أَمَرْتَ بطاعَتِهما، وَالتَّمَسُّكِ بهما، فَأَماتَتِ ٱلْحَقَّ، وَحادَتْ عَن ٱلْـقَصْدِ، وَمالاَّتِ ٱلأُحْزابَ، وَحَرَّفَتِ ٱلْكِتابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمّا جاءَها، وَتَسمَسَّكَتْ بِالْباطِل لَمّا اَعْتَرَضَها، فَضَيَّعَتْ ٢ حَقَّكَ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ، وَقَـتَلَتْ أَوْلادَ نَـبِيِّكَ، وَخِـيَرَةَ عِـبادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ، وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيكَ.

اَللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدامَ أَعْدائِكَ وَأَعْداءِ رَسُولِكَ وَأَهْل بَيْتِ رَسُولِكَ.

اَللُّهُمَّ وَأَخْرِبْ دِيارَهُمْ، وَاقْلُلْ سِلاحَهُمْ، وَخالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفُتَّ في أَعْضادِهِمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلْقاطِع، وَٱرْمِــهِم بِـحَجَرِكَ ٱلدّامِــغِ، وَطُمَّهُمْ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَقُمَّهُمْ بِالْعَذابِ قَمّاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذٰاباً نُكْراً، وَخُدْهُمْ بِالسَّنِينَ وَٱلْمَثُلاتِ ٱلَّتِي أَهْلَكْتَ بِهِا أَعْداءَكَ، إنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضائِعَةٌ، وَأَحْكامَكَ مُعَطَّلَةٌ، وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي اَلْأَرْضِ هائِمَةٌ.

١ ـ دومن كان لهم محبًأ وأوضع و خل.

اَللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاقْمَعِ الْباطِلَ وَأَهْلَهُ، وَمُنَّ عَلَيْنا بِالنَّجاةِ، وَاهْدِنا إلَى اللهُمَّ فَأَعِنِ النَّجاةِ، وَاهْدِنا إلَى اللهُمْ وَفْداً. وَعَجُلْ فَرَجَنا، وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيائِكَ، وَاجْعَلْهُم لَنا وُدًّا، وَاجْعَلْنا لَهُمْ وَفْداً.

اَللَّهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ آبْنِ نَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ عِيداً، وَالسَّــتَهَلَّ بِــهِ فَــرَحاً وَمَرَحاً، وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمٰا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ.

وَأَضْعِفِ ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَذَابَ وَٱلتَّنْكِيلَ عَلَىٰ ظالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكْ أَشْياعَهُمْ وَقادَتَهُمْ، وَأَبِرْ حُماتَهُمْ وَجَماعَتَهُمْ.

اَللَّهُمَّ وَضاعِفْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَ كَاتِكَ عَلَىٰ عِثْرَةِ نَبِيِّكَ، ٱلْمِثْرَةِ ٱلضَّائِعَةِ ٱلْحَاثِفَةِ ٱلْمُسْتَذَلَّةِ، بَقِيَّةٍ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلطَّيِّيَةِ ٱلزَّاكِيَّةِ ٱلْمُبارَكَةِ.

وَأَعْلِ اللّٰهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَضْلِحْ حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلاة وَاللَّأُواءَ وَحَنادِسَ الْبَاطِيلِ وَالْعَمَٰى عَنْهُمْ، وَثَبَّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَوَلايَتِهِم الْأَباطِيلِ وَالْعَمَٰى عَنْهُمْ، وَأَعْنَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَىٰ فِيكَ .

وَ آجْعَلْ لَهُمْ أَيّاماً مَشْهُو دَةً، وَأَوْقاتاً مَحْمُو دَةً مَسْعُودَةً يُوشِكُ فِيها فَرَجَهُمْ، وَ تُوجِبُ فِيها تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَما ضَمِنْتَ لِأَوْلِيائِكَ في كِتابِكَ ٱلْمُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتِ حَوَّدُلُكَ ٱلْحَقُّ -: ﴿ وَعَدَ اللهُ ٱلَّذِينَ آصَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا ٱلصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ في ٱلْأُرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ وِينَهُمُ ٱلَّذِي لَ اللهُ اللهُمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ وِينَهُمُ ٱلَّذِي الْمُعْرَفِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْناً ﴾ ؟ . الْأَرْضَى لَهُمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْناً ﴾ ؟ .

اَللَّهُمَّ اَكْشِفْ عُمَّتَهُمْ، يا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، يا حَيُ يا قَيُّومُ، وَأَنا يا إِلْهِي عَبْدُكَ الْخائِفُ مِنْكَ، وَالرّاجِعُ إِلَيْكَ، اَلسّائِلُ لَكَ، اَلْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، اَللَّاجِئُ إِلَىٰ فِنائِكَ، اَلْعالِمُ بِأَنَّهُ لا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

۱ ـ «وولايتك» خ ل. ۳ ـ دفاكشف، خ ل.

اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعائِي، وَالسْمَعْ يا إِلْهِي عَلانِيَتِي وَنَجْوايَ، وَاَجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ، وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ اَلْكَرِيمُ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلاً وَآخِراً عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُسحَمَّدٍ، وَبِسارِكْ عَسلَىٰ مُسحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبازَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلائِكَتِكَ وَحَمَلَةٍ عَرْشِكَ بِلا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اَللَّهُمَّ وَلا تُقَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاَجْعَلْنِي يا مَوْلايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَذُرِّ يَتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُسْتَجْبَةِ، وَهَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، وَالرُّضا بِسَبِيلِهِمْ، وَالْأُخْذَ بِطرِيقَتِهِمْ، إِلَّى خَوادُكُرِيمٌ.

پس روي خود را بر زمين بمال، و بگو:

يا مَنْ يَحْكُمُ ما يَشاءُ، وَيَفْعَلُ ما يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً، فَعَجِّلْ يا مَوْلايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إعْزازَهُمْ بَعْدَ ٱلذِّلَّةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ ٱلْقِلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ ٱلْخُمُولِ، يا أَصْدَقَ ٱلصّادِقِينَ، وَيا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

فَأَسَأَلُكَ يَا إِلْهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي، وَالتَّجاوُزَ عَنِّي، وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيادَةَ في أَيَّامِي، وَتَبْلِيغِي ذٰلِكَ الْمَشْهَدَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعِىٰ فَيُجِيبُ إِلَىٰ طَاعَتِهِمْ وَمُوالاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ، وَتُريَنِي ذٰلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً في عافِيَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

پس سر خود را به سوی آسمان بلندکن و بگو:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَكَ، فَأَعِذْنِي يا الْهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذُلِكَ. پس به درستى كه اين عمل بهتر است براى تو از بسيارى از حج و عمره سنّت كه بجا آورى و مالها در آن خرج كنى، و بدن خود را تعب بسيار در آنها بفرمايى، و از اهل باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۳۷ ً

و فرزندان خود مفارقت نمايي.

و بدان که حق تعالی عطامی فرماید به هرکه این نماز را بکند، و این دعارا بخواند از روی اخلاص، و این عمل را بجا آورد از روی یقین و تصدیق به این ثوابها، ده خصلت؛ که از جملهٔ آنها آن است که او را از مرگ بد نگاه دارد، و ایمن گرداند او را از مکروهات و از پریشانی، و بر او دشمنی را ظفر ندهد تا بمیرد، و نگاه دارد از دیوانگی و خوره و پیسی او را و فرزندان او را تا چهار پشت، و شیطان و اولیای شیطان را بر او و بر نسل او تا چهار پشت مسلط نگرداند.

ابن سنان گفت که: پس من از خدمت آن حضرت برگشتم و می گفتم: سپاس خداوندی را که منّت گذاشت بر من به شناختن شما و دوستی شما، و از او سؤال می کنم که یاری دهد مرا بر آنچه لازم و فرض است بر من از فرمان برداری شما، به منّت و رحمت خود ۱.

و سید ابن طاووس - رضي الله عنه - این روایت را در کتاب اقبال به سند بسیار معتبرِ دیگر، از عبدالله بن سنان به همین نحو روایت کرده است، و در عمل و ادعیه اندک اختلافی دارد که اشاره به آنها می نماید؛ زیرا که چون به حسب سند، ایس روایت از جمیع روایات زیارات عاشورا او ثق است، زیارت کننده احتیاطاً به هر دو روایت عمل نماید، تا اعتماد او بر حصول این ثو ابهای عظیم بیشتر باشد.

گفته است که: حضرت فرمود که: جامههای طاهر بپوش، و بندهای خود را بگشا، و ذراع و ساق خود را بگشا، و به زمین خالی یا خانهٔ خود که کسی تو را نبیند برو در هنگامی که روز بلند شده باشد.

ـو نماز را به همان نحو نقل كرده است ـ.

و بعد از آن فرمود که: پس هزار مرتبه لعنت کن بر قاتل آن حضرت، تـا نـوشته شود برای تو به هر لعنتی هزار حسنه، و محو شود از تو هزار گناه، و بلند شود برای تو هزار درجه در بهشت.

۱ ـ مصباح المتهجّد: ۷۸۲ ـ ۷۸۷، مزار كبير: ۴۷۳ ـ ۴۸۰. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۰۳ ح۴. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۰۲/ ۴۰۲ م۱۱۸.

پس راه می روی از موضعی که در آن نماز کرده ای هفت مرتبه، و هر مرتبه می گویی: إِنَّا قِيْهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، رِضاً بِقَضاءِ آللهِ، وَتَسْلِيماً لِأَمْرِهِ _هفت مرتبه _.

و در همه این احوال باید که بر تو اثر بد حالی و اندوه و ماتم زدگی و تأشف ظاهر باشد. پس جون فارغ شوی، بایست در موضعی که در آن نماز کر دی، و هفتاد مرتبه بگو: اَللَّهُمَّ عَذِّبِ اَلَّذِینَ حارَبُوا رُسُلُك، وَشَاقُوكَ وَعَبَدُوا غَیْرَكَ، وَاَسْتَحَلُّوا مَحارِمَكَ، وَاَلْعَنِ اَلْقَادَةَ وَاَلاَّتْباعَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ، وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً.

پس بگو:

اَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ ' مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ـ ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنافِقِينَ وَالْمَكُنَّ وِ الْمَنْنُ عَلَيْهِمْ، وَافْـتَحْ لَـهُمْ فَـنْحاً يَسِـيراً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطاناً نَصِيراً.

پس بعد از دعا قنوت بخوان، و در قنوت این دعا بخوان:

اللهُمُ إِنَّ الْأُمَّةَ خالَفَتِ الْأَثِمَّةَ، وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ، وأَقامُوا عَلَى الضَّلالَةِ وَالْكُفْرِ وَالرَّدِي، وَالْجُهَالَةِ وَالْعَمَى، وَهَجَرُوا الْكِتابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَالْوَصِيَّ الَّذِي وَالرَّحِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَالْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرْتَ بِطاعَتِهِ، فَأَمَاتُوا الْحَقَّ، وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ، وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ عَنِ الْحَقِّ، وَخالَفُوا أَلسَّنَّةَ، وَبَدَّلُوا الْمُحَقِّ لَمَا جَاءُهُمْ، وَتَحَسَّكُوا السُّنَّةَ، وَبَدَّلُوا الْحَقِّ لَمَا جَاءُهُمْ، وَتَحَسَّكُوا السُّنَةَ، وَبَدَّلُوا الْحَقِّ لَمَا جَاءُهُمْ، وَتَحَسَّكُوا بِالْحَقِّ لَمَا جَاءُهُمْ، وَتَحَسَّكُوا بِالْحَقِّ لَمَا جَاءُهُمْ، وَتَحَسَّكُوا بِالْحَقِّ لَمَا جَاءُهُمْ، وَتَحَسَلَكُوا اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ مَنْ عَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي وَخِيرَةَ عَبِادِكَ وَأَصْفِيائِكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَخَزَنَةَ سِرُكَ، وَمَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ في سَمَاواتِكَ وَأَرْضِكَ.

ٱللُّهُمَّ فَرَانْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَخْرِبْ دِيارَهُمْ، وَٱكْفُفْ سِــلاحَهُمْ وَأَيْــدِيَهُمْ، وَأَلْـقِ

۱ ـ «آل» خ ل.

آلِاخْتِلافَ فِيما بَيْنَهُمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلصّارِمِ، وَحَجَرِكَ ٱلدّامِغِ، وَطُمَّهُمْ بِالْبَلاءِ طَمَّاً، وَآرْمِهِمْ بِالْبَلاءِ رَمْياً، وَعَذَّبْهُمْ عَذَاباً شَدِيداً تُكْراً، وَآرْمِهُمْ بِالْغَلاءِ، وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ آلَّذِي أَخَذْتَ بِها أَعْداءَكَ، وَأَهْلِكُهُمْ بِما أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ.

اَللَّهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرىٰ وَهِيَ ظالِمَةٌ، إِنَّ أَخْذَها أَلِيمٌ شَدِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضائِعَةً، وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةً، وَأَهْلَ نَـبِيِّكَ فَـي ٱلْأَرْضِ هـائِمَةً، كَالْوَحْش ٱلسَّائِمَةِ.

اَللَّهُمَّ أَعْلِ اَلْحَقَّ، وَاَسْتَنْقِذِ اَلْخَلْقَ، وَاَمْنُنْ عَــلَيْنا بِــالنَّجاةِ، وَاَهْــدِنا لِــلإيمانِ، وَعَجُّلْ فَرَجَنا بِالْقائِم عَلَيْهِ اَلسَّلامُ، وَاَجْعَلْهُ لَنا رِدْءاً، وَاَجْعَلْنا لَهُ رِفْداً.

اَللّٰهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيداً. وَاَسْتَحَلَّ فَرَحاً وَسُرُوراً. وَخُذْ آخِرَهُمْ بِما أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ.

اَللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلاءَ وَالْعَذابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى اَلظَّالِمِينَ، مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَىٰ ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ _، وَزِدْهُمْ نَكَالاً وَلَعْنَةً، وَأَهْلِكُ شِيعَتَهُمْ وَقادَتَهُمْ وَجَماعَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمِ ٱلْعِثْرَةَ ٱلصَّائِعَةَ ٱلْمَقْتُولَةَ ٱلذَّلِيلَةَ، مِنَ الشَّجَرَةِ ٱلطَّيِّبَةِ ٱلْمُبارَكَةِ.

اَللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ، وَقُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَى مُوالاتِهِمْ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَعِنْهُمْ، وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَىٰ في جَنْبِكَ، وَآجْعَلْ لَـهُمْ أَيّـاماً مَشْهُورَةً، وَأَيْصاماً مَعْلُومَةً، كَما ضَمِنْتَ لِأَوْلِيائِكَ في كِتابِكَ الْـمُنْزَلِ، فَـإِنَّكَ قُـلْتَ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَـيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ في الْأَرْضِ كَـمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَـيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ في الْأَرْضِ كَـمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ اللَّذِي اَرْتَضَىٰ لَـهُمْ وَلَـيُبَدِّلْنَهُمْ

مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً ﴾ إ

اَللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ، يا لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، يا لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، يا لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخانِفُ مِنْكَ، وَالرَّاحِعُ إِلَيْكَ، وَالسَّائِلُ لَرَّاحِمِينَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخانِفُ مِنْكَ، وَالرَّاحِعُ إِلَيْكَ، وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ، وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ، وَاللَّحِقُ بِفِنائِكَ، فَتَقَبَّلْ دُعائِي، وَاسْمَعْ نَجُوايَ، وَاجْعَلْنِي مِسَمَّنْ رَضِيتَ عَسَمَلُهُ وَهَدَيْتَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَدُه، وَالْنَتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَنْ رَضِيتَ عَسَمَلُهُ وَهَدَيْتَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَدُه، وَالْنَتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ.

أَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِلا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، أَنْ لا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، الْأَثِمَّةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَجْعَلْنِيْ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ: عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَٱلْحُسَنِ، وَٱلْحُسَنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَأَدْحِنْنِي فِيما أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِمَا أَذْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِمَا أَذْخَلْتَهُمْ مِنْهُ.

پس پهلوهاي روي خود را بر خاک بگذار و بگو:

يا مَنْ يَحْكُمُ بِما يَشاءُ، وَيَعْمَلُ ما يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ في أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ما حَكَمْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً، وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْسَازَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ، وَإِظْهارَهُمْ بَعْدَ ٱلْخُمُولِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

أَسْأَلُكَ يا إلٰهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي، وَتَشْكُرُ قَلِيلَ عَمَلِي، وَأَنْ تَزِيدَنِي في أَيامِي، وَتُبَلِّغَنِي ذٰلِكَ ٱلْمَشْهَدَ، وَتَجْعَلَنِي مِنَ ٱلَّذِي دُعِيَ فَأَجـابَ إلى طاعَتِهِمْ وَمُوالاتِهِمْ، وَأَرِنِي ذٰلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وسر رابه جانب آسمان بلندكن \.

پس حضرت ثواب زیارت را به همان نحو که مذکور شد، بیان فرمود.

[زيارت] سوم:

باز سیّد علیه الرحمة در کتاب اقبال گفته است که: در کتاب مختصر از منتخب ذکر کرده است که:

پسمهیّای زیارتعاشورا میشوی، پس ابتدامیکنی به غسل، ودو جامهٔ طاهر میپوشی، و پای برهنه میروی به بالای بام خانهٔ خود یا صحرایی، پس رو به قبله میکنی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اَللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ النَّبِيِّينَ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَـيِّدِ الْـوَصِيِّينَ، وَأَفْـضَلِ اَلسَّالِقِينَ، وَسِبْطَ خاتَمِ الْمُرْسَلِينَ.

وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَذْلِكَ سَيِّدِي، وَأَنْتَ إمامُ ٱلْهُدىٰ، وَحَلِيفُ ٱلتُّـقىٰ، وَخـامِسُ أَصْحابِ ٱلْكِساءِ، رُبِّيتَ في حِجْرِ ٱلْإِسْلامِ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَـدْيِ ٱلْإِيـمانِ، فَـطِبْتَ حَيَّاً وَمَيِّتاً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ اَلْبَرُّ التَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ اَلزَّكِيُّ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعلَى ٱلأَرْواحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأَناخَتْ بِساحَتِكَ، وَجاهَدَتْ

١ _ اقبال الاعمال: ٣٠ ٩٥ ـ ٩٩ بحارالانوار: ١٠١/ ٢٠٩ ح٥.

في أللهِ مَعَكَ، وَشَرَتْ نَفْسَها ٱبْتِغاءَ مَرْضاةِ ٱللهِ فِيكَ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً _صَلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً _عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَباكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَقَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، إمامُ افْتَرَضَ اللهُ طاعَتَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ؛ وَكَذٰلِكَ أَخُوكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _، وَكَذٰلِكَ أَنْتَ وَ ٱلْأَئِمَةُ مِنْ وُلْدِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيَتُمُ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِسالْمَعْرُوفِ، وَنَسَهَيْتُمْ عَسنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتُمْ في اللهِ حَتَّ جِهادِهِ، حَتّى أَتاكُمُ ٱلْيَقِينُ مِنْ وَعْدِهِ.

فَأُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِاللهِ مُؤْمِنٌ، وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ، وَبِحَقِّكُمْ عارِفُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغَتُمْ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ما أَمَرَكُمْ بِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّىٰ أَتاكُمُ ٱلْيَقِينُ.

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ شايَعَ عَلىٰ ذٰلِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِىَ بِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ، وَٱنْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ، وَقَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِكَ ـ مِـمَّنْ دَعاكَ فَأَجَبْتَهُ ـ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَٱلِهِ .

يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ ٱسْتِغاثَتِكَ، فَقَدْ أَجابَكَ رَأْبِي وَهَوايَ. أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْحَقَّ مَعَكَ، وَأَنَّ مَنْ خالَفَكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ باطِلٌ، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَقُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

فَأَشَأَلُكَ يا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ آللهَ جَلَّ ذِكْـرُهُ في ذُنُـوبِي، وَأَنْ يُـلْحِقَنِي بِكُـمْ وَبِشِيعَتِكُمْ، وَأَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ في آلشَّفاعَةِ، وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ في ذُنُوبِي؛ فَإِنَّهُ قالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: 🕻 باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت وكيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۴۳ ً

﴿مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ ١.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ وَأَوْلادِكَ، وَالْمَلائِكَةِ ٱلْمُقِيمِينَ في حَرَمِكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى اَللهُ هَداءِ الَّذِينَ اَسْتُشْهِدُوا مَعَكَ وَبَـيْنَ يَـدَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَىٰ وَلَدِكَ عَلِيٍّ ٱلْأَصْغَرِ، الَّذِي فُجِعْتَ بِهِ.

پس ميگويي:

اَللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِـثْرَتِهِ، وَتَــوَجَّهْتُ بِــهِمْ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَتَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، لِتَقْضِيَ عَنِّي مُفْتَرَضِي وَدَيْنِي، وَتُفَرِّجَ غَمِّي، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَوْصُولاً بِفَرَجِهمْ.

پس دستهای خود را بلند کن تا سفیدی زیر بغل دیده شود، و بگو:

يا لَللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لا تَهْتِكْ سِشْرِي، وَلا تُبْدِ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي. اَللَّهُمَّ اَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً. قَدْ رَضِيتَ عَمَلِي، وَاسْتَجَبْتَ دِعْوَتِي، يا اللهُ الْكَرِيمُ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

پس ابتداکن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ
الزَّكِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْحُسَيْنِ اَلصِّدِيقِ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ
بَعْفَرٍ، اَلسَّلامُ عَلَى الرُّضا عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلىٰ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْإِمامِ الْقائِم بِسحَقِّ اللهِ،

وَحُجَّةِ اللهِ في أَرْضِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّـيِّينَ الطَّـاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

پس شش رکعت نماز میکنی ـهر دو رکعت به یک سلام ـ، و در هر رکعت بعد از «حمد» صد مرتبه «قل هو الله أحد» بخوان، و بعد از فارغ شدن از همه بگو:

اَللَّهُمَّ يَا اَنَهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا فَرَدُ يَا وِئُرُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَثِّرُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّرُ يَا جَبَّارُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيمِنُ، يَا جَبَّارُ، يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ، يَا حَسْنَانُ يَا مَنَانُ، يَا تَوَابُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا خَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مَعْبُودُ يَا مَوْجُودُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرَامِ، وَيَا ذَا ٱلْعِزَّةِ وَٱلسُّلْطَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْماءِ يَا اللهُ، وَبِحَقُّ أَسْمائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَسلىٰ اللهُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمِّ وَغَمِّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضِيقٍ أَنَا فِيهِ، وَتَغْضِيَ عَنِّي دَيْنِي، وَتُبَلِّغَنِي أَنْ فِيهِ، وَتُغْضِيَ عَنِّي دَيْنِي، وَتُبَلِّغَنِي أَمْنِيَتِي، وَتُيسِّرَ لِي إِرادَتِي، وَتُسُوصِلَنِي إِلَىٰ بُسْفَيتِي سَرِيعاً عاجِلاً، وَتُعْطِينِي سُؤْلِي وَمَشْأَلَتِي، وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَ ٱلْآخِرَةِ (

[زیارت] چهارم:

شیخ مفید قد قد س الله روحه فرموده است که: زیارت دیگر است در روز عاشورا به روایت دیگر.

و شیخ محمّد بن المشهدی رحمه الله ذکر کرده است که: زیارت دیگر است در روز عاشوراکه از ناحیه مقدّسهٔ حضرت صاحب الأمر -صلوات الله علیه -به سوی بعضی از ناثبان آن حضرت بیرون آمده است:

میایستی نزد قبر آن حضرت و میگویی:

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صِفْوَةِ ٱللهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ شِيْثٍ وَلِيِّ ٱللهِ وَخِــيَرَتِهِ.

۱_ اقبال الاعمال: ٧٠٠/ ٧٠. بحار الانوار: ٢١٥/١٠ ح٧. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ٢٢٥/٣ ش١١٨٣ وص٥٥٦ ش١٢٢٨.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ الْقائِمِ لِلهِ بِحُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَىٰ نُوحِ ٱلْمُجابِ في دَعْوَ تِهِ، السَّلامُ عَلَىٰ هُودٍ ٱلْمَمْدُودِ مِنَ اللهِ يِمَعُونَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ صالِّحِ ٱلَّذِي تَوَّجَهُ ٱللهُ بِكَرامَــتِه، اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ الَّذِي حَباهُ اللهُ بِخُلَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِسْماعِيلَ الَّذِي فَداهُ اللهُ بِذِيْحِ عَظِيم مِنْ جَنَّتِه، اَلسَّلامُ عَلىٰ إِسْحاقَ الَّذِي جَعَلَ اللهُ اَلنُّبُوَّةَ في ذُرِّ يَّتِه، اَلسَّلامُ عَلىٰ يَعْقُوبَ ٱلَّذِي رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ يُوسُفَ ٱلَّذِي نَجَّاهُ اللهُ مِسنَ ٱلْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ مُوسَى ٱلَّذِي فَلَقَ ٱللهُ ٱلْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ هارُونَ ٱلَّذِي خَصَّهُ ٱللهُ بِنُبُوَّ تِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ شُعَيْبِ ٱلَّذِي نَصَرَهُ ٱللهُ عَلَىٰ أُمَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ داوُدَ الَّذِي تابَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، السَّلامُ عَلَىٰ سُلَيْمانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنّ بِعِزَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَيُّوبَ اَلَّذِي شَفاهُ اَللهُ مِنْ عِلَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ يُونُسَ اَلَّذِي أَنْجَزَ أَنْهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ، السَّلامُ عَلَىٰ عُزَيْرٍ الَّذِي أَخْياهُ اللهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ زَكَرِيًّا ٱلصَّابِرِ في مِحْنَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ يَحْيَى ٱلَّذِي أَزْلْفَهُ ٱللهُ بِشَهادَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ عِيسىٰ رُوحِ ٱللهِ وَكَلِمَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللهِ وَصِفْوَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ ٱلْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ ٱلزَّهْراء ٱبْنَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْـحُسَيْنِ، ٱلَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَطاعَ ٱللهَ في سِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، ٱلسَّــلامُ عَلَىٰ مَنْ جَعَلَ اللهُ ٱلشَّفاءَ في تُرْبَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنِ ٱلْإجابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَن ٱلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّ يَّتِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ خاتَمِ اَلْأَنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ سَيِّدِ اَلْأُوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ سَيِّدِ اَلْأُوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ ضِدْرَةِ اَبْنِ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرِىٰ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفا، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُنْتَهِىٰ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفا، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُنْتَهِىٰ، السَّلامُ عَلَى الْمُنْتُوكِ الْحُباءِ، السَّلامُ عَلَى خامِسِ أَصْحابِ الْمُرَمَّلِ بِالدِّماءِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ خامِسِ أَصْحابِ

ٱلْكِساءِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ غَرِيبِ ٱلْغُرَباءِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ شَهِيدِ ٱلشُّهَداءِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ قَتِيلِ ٱلْأَدْعِياءِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ كَرْبَلاءَ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ بَكَتْهُ مَلاثِكَةُ ٱلسَّماءِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ ٱلْأَرْكِياءُ

اَلسَّلامُ عَلىٰ يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنازِلِ الْبُراهِينِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَيْمَةِ اَلسَّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجاتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الشَّغاهِ الدَّابِلاتِ، اَلسَّلامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَعاتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الأَّرْواحِ الشَّلامُ عَلَى الشَّلامُ عَلَى الشَّامِ عَلَى الشَّامِ الشَّلامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِباتِ، السَّلامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِباتِ، السَّلامُ عَلَى الدُّسُومِ السَّلامُ عَلَى الدُّوُوسِ السَّلامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الدُّوُوسِ المُسَلامُ عَلَى النَّسْوَةِ الْبارِزاتِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ حُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ آبائِكَ اَلطَّاهِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَبْنائِكِ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِكَ اَلنَّاصِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْمَلائِكَةِ ٱلْمُضاجِعِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلامُ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمَسْمُومِ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْأَبْدانِ ٱلسَّلِيبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْعِتْرَةِ ٱلْقَرِيبَةِ.

السَّلامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ في الْفَلَواتِ، السَّلامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَن اَلْأُوطانِ، السَّلامُ عَلَى النَّارِ عِن عَن اَلْأُوطانِ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ اَلْأَبْدانِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَظْلُومِ بِلا ناصِرٍ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ ساكِن اَلتُّويَةِ اَلزَّاكِيَةِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ صاحِبِ اَلْقُبَّةِ اَلسَّامِيّةِ.

السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ طَهَّرَهُ ٱلْجَلِيلُ، السَّلامُ عَلَىٰ مَنِ اَفْتَخَرَ بِهِ جَبْرَيْيلُ، السَّلامُ عَلَىٰ

باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۴۷

مَنْ ناغاهُ في ٱلْمَهْدِ مِيكائِيلُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ نُكِتَتْ ذِمَّتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَهُهُ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِراحِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْهُجَرَّعِ بِكَأْساتِ اَلرَّماحِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُضامِ الْمُسْتَباحِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمَنْحُورِ في الْوُرىٰ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ دَفَنَهُ الْهُلُ الْقُرَىٰ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلامُ عَلَى الْمُحامِي بِلا مُعِينٍ، اَلسَّلامُ عَلَى الشَّلامُ عَلَى الشَّلامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمَدْفُوعِ، السَّلامُ عَلَى الْأَجْسامِ عَلَى الْقَوْدِ، السَّلامُ عَلَى الْأَجْسامِ الْعَادِيةُ فِي الْفَلَواتِ، تَنْهَشُهَا الذِّرُابُ الْعادِياتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السِّباعُ الصَّارِياتُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلَى ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمَرْفُوفِينَ ۚ حَوْلَ قُـبَّتِكَ، ٱلْـحافِّينَ بِتُرْبَتِكَ، ٱلطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ، ٱلْوارِدِينَ لِزيارَتِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ ٱلْفَوْزَ لَدَيْكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ الْعارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ في وِلايَتِكَ، اَلْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْمُخْلِصِ في وِلايَتِكَ، اَلْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدائِكَ، سَلامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلامَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوالِهِ الْمُسْتَكِينِ، سَلامَ مَسْ لَوْكانَ مَعَكَ بِالطُّقُونِ لَوْقاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ، وَبَذَلَ حُشاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجاهَدَ بَسِيْنَ يَدَيْكَ، وَفَداكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ يَدَيْكَ، وَفَداكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ

فَلَيْنُ أَخَّرَ ثَنِي ٱلدُّهُورُ، وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ ٱلْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِـمَنْ حَـارَ بَكَ

۱ ـ عمن تولَى دَفْنَهُ خ ل. ٣ ـ «المُرَفرِفين» خ ل.

مُحارِباً، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْقداوَةَ مُناصِباً، فَلأَنْدُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً، وَلأَبْكِينَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً، حَسْرَةً عَلَيْكَ، وَتَأَشُّفاً عَلىٰ ما دَهاكَ وَتَلَهُّفاً، حَتَّىٰ أَمُــوتَ بِـلَوْعَةِ الْمُصابِ، وَغُصَّةِ الْإِكْتِيابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدُوانِ، وَأَطَعْتَ اللهُ وَما عَصَيْتَهُ، وَتَسَمَسَّكتَ بِـهِ وَبِـحَبْلِهِ فَأَرْضَـيْتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَالْعُبْنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشادِ، وَخَشِيتَهُ وَالْفَئْتَ الْفِتَنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشادِ، وَخَشِيتَهُ وَالسَّدَنَ فَى اللهِ حَقَّ الْجِهادِ.

وَ كُنْتَ شِهِ طَائِعاً، وَلِجَدِّك مُحَمَّدٍ _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _ تابِعاً، وَلِـقَوْلِ أَبِـيكَ سامِعاً، وإلىٰ وَصِيَّة أَخِيكَ مُسارِعاً، وَلِعِمادِ الدِّينِ رافِعاً، وَلِلطُّغْيانِ فَامِعاً، وَلِلطُّغاةِ مُقارِعاً، وَلِلطُّغاةِ مُقارِعاً، وَلِلطُّغاةِ مُعَافِحاً، وَبِحُجِجِ اللهِ مُقارِعاً، وَلِلْمُقَتَّاقِ مُكافِحاً، وَبِحُجِجِ اللهِ مُقارِعاً، وَلِلْمُقَتَّاقِ مُكافِحاً، وَبِحُجِجِ اللهِ قائِماً، وَلِلْإَسْلامِ وَ ٱلمُسْلِمِينَ راحِماً، وَلِلْحَقِّ ناصِراً، وَعِنْدَ الْبَلاءِ صابِراً، وَلِلدِّينِ كالِئاً، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرامِياً.

تَحُوطُ ٱلْهُدىٰ وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْشُطُ ٱلْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ ٱلدِّينَ وَتُنظْهِرُهُ، وَتَكُفُّ ٱلْعابِثَ ١ وَتَرْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ ٱلشَّرِيفِ، وَتُساوِي في ٱلْحُكْمِ بَدِيْنَ ٱلْقَوىِّ وَٱلضَّعِيفِ.

تُكُنْتَ رَبِيعَ ٱلْأَيْتَامِ، وَعِصْمَةَ ٱلْأَنَامِ، وَعِزَّ ٱلْإِشْلامِ، وَمَعْدِنَ ٱلْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ آلْإِنْعَامِ، سالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهاً في ٱلْوَصِيَّةِ " لِأَخِيكَ، وَفِيَّ ٱلذَّمَمِ، رَضِيَّ ٱلشَّيَمِ، ظَاهِرَ ٱلْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً في ٱلظُّلَمِ، قَوِيمَ ٱلطَّرائِتِ، كَرِيمَ ٱلْخَلائِقِ، عَظِيمَ ٱلشَّيمِ، ظَهِرَ الْمَناقِبِ، مَعْمُودَ ٱلسَّوابِق، شَرِيفَ ٱلنَّسَبِ، مُنِيفَ ٱلْحَسَبِ، رَفِيعَ ٱلرُّتَبِ، كَثِيرَ ٱلْمَناقِب، مَحْمُودَ

۱_ «واستَجَبته» خ ل. ۲_ «العائب» خ ل.

۳_ «الرّجاحة» خ ل.

ٱلضَّرائِبِ، جَزِيلَ ٱلْمَواهِبِ، حَلِيمٌ رَشِيدٌ، مُنِيبٌ جَوادٌ، عَلِيمٌ شَدِيدٌ، إمامٌ شَهِيدٌ، أَوّاهٌ مُنِيبٌ، حَبيبٌ مَهيبٌ.

كُنْتَ لِلرَّسُولِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَلَداً، وَلِلْقُرْ آنِ سَنَداً، وَلِلْأُمَّةِ عَصُّداً، وَفي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حافِظاً لِـلْعَهْدِ وَٱلْمِيثاقِ، ناكِماً عَنْ سُبُلِ ٱلْفُسّاقِ، باذِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ.

زاهِداً في الدُّنْيا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْها، ناظِراً إلَـيْها بِعَيْنِ الْـمُسْتَوْحِشِينَ مِـنْها، آمالُكَ عَنْ المُسْتَوْحِشِينَ مِـنْها، آمالُكَ عَنْ المُسْتَوْحِشِينَ مِـنْها، آمالُكَ عَنْ المُسْتَوْحِشِينَ مَـنْها، مَطُرُوفَةً، وَالْحاظُكَ عَنْ المُجْتِها مَطْرُوفَةً، وَالْحاظُكَ عَنْ المَجْتِها مَطْرُوفَةً، وَرَغْبَتُكَ في الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةً.

حَتَّىٰ إِذَا ٱلْجَوْرُ مَدَّ بِاعَهُ، وَأَسْفَرَ ٱلظُّلْمُ قِناعَهُ، وَدَعَا ٱلْغَيُّ أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ في حَرَمِ جَدِّكَ قاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبايِنٌ، جَلِيسُ ٱلْبَيْتِ وَٱلْمِحْرابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ ٱللَّذَاتِ وَٱلشَّهُواتِ، تُنْكِرُ ٱلْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسانِكَ عَلىٰ حَسَبِ طاقَتِكَ وَإِمْكانِكَ، ثُمَّ ٱقْتَضاكَ ٱلْعِلْمُ لِلْإِنْكارِ أَ، وَلَزِمَكَ أَنْ تُجاهِدَ ٱلْفُجَارَ، فَسِرْتَ في أَوْلادِكَ وَأَهالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُوالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُوالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَٱلْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمُوعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَمَعْوَدَ إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمُوعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَمْرُتَ بِإِقَامَةِ ٱلْحَبَائِثِ وَٱلطَّغْيانِ، وَالطَّغْيانِ، وَوَاجَهُوكَ بِالطَّلْمُ وَٱلْعُدُونِ. وَالطَّغْيانِ،

فَجاهَدْتَهُمْ بَعْدَ ٱلْإِيعازِ إِلَيْهِمْ، وَتَأْكِيدِ ٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، فَنَكَثُوا ذِمامَكَ وَيَيْعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَوُّوكَ بِالْحَرْبِ، فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ، وَطَحَنْتَ جُنُودَ ٱلْفُجَّارِ، وَٱقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ ٱلْغُبَارِ، مُجالِداً بِذِي ٱلْفَقارِ، كَأَنَّكَ عَلِيٍّ ٱلْمُخْتارُ.

فَلَمَّا رَأُوْكَ ثابِتَ ٱلْجَأْشِ، غَيْرَ خائِفٍ وَلا خاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوائِــلَ مَكْــرِهِمْ.

وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ ٱللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ ٱلْمَاءَ وَوُرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ ٱلْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ ٱلنَّزَالَ، وَرَشَعُوكَ بِالسِّهَامِ وَٱلنِّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ ٱكُفَّ ٱلْإِصْطِلامِ، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً، وَلا راقَبُوا فِيكَ آثَاماً في قَتْلِهِم أَوْلِياءَكَ، وَنَهْبِهِمْ وَالنَّكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ في ٱلْهَبَواتِ، وَمُحْتَمِلُ لِلْأَذِيّاتِ، قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلائِكَةُ السَّماواتِ، فَأَحْدَقُوا لا بِكَ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ، وَأَشْخَنُوكَ بِالْجَراحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ السَّماواتِ، فَأَحْدَقُوا لا بِكَ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ، وَأَشْخَنُوكَ بِالْجَراحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلرَّواحِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ ناصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَبَيْنَ ٱلرَّواحِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ ناصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلا لَكُيُولُ وَلَعْ وَلَا لَعُيُولُ الْحُيُولُ ٱلطُّعَاةُ بِبَواتِهِها فَهَوَيْتَ إِلَى ٱلأَرْضِ جَرِيحاً، تَطَوُّكَ ٱلْحُيُولُ وَلِي هِوَافِيها وَتَعْلُوكَ الطُّعَاةُ بِبَواتِهِها.

قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَآخْتَلَفَتْ بِالاِنْقِباضِ وَآلِانْبِساطِ شِمالُكَ وَيَسمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إلىٰ رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهالِيكَ ٢.

وَأَشْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً، إلى خِيامِكَ قاصِداً، مُحَمْحِماً باكِياً؛ فَلَمّا رَأَيْنَ ٱلنِّساءُ جَوادَكَ مَخْزِيّاً، وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً، بَرَزْنَ مِنَ ٱلْخُدُورِ ناشِراتِ ٱلشُّعُورِ، عَلَى ٱلْخُدُودِ لاطِماتٍ، لِلْوُجُوهِ سافِراتٍ، وَبِالْعَوِيلِ داعِياتٍ، وَبَعْدَ ٱلْعِزِّ مُذَلَّلاتٍ، وَإلىٰ مَصْرَعِكَ مُبادِراتٍ، وَٱلشَّمْرُ جالِسٌ عَلىٰ صَدْرِكَ، وَمُولِخٌ سَيْفَهُ عَلىٰ ٥ نَحْرِكَ، وَمُولِخٌ سَيْفَهُ عَلىٰ ٥ نَحْرِكَ، وَمُولِخٌ سَيْفَهُ عَلىٰ ٥ نَحْرِكَ، قايضٌ عَلىٰ عَلىٰ عَلیٰ عَلیْ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیٰ عَلیْ عَلیٰ عَلیْ عَلیٰ عَلیٰ عَلیْ عَلَیْ عَلیْ عَلْ عَلَیْ عَلَیْ عَلیْ عَلیْ عَلیْ عَلَیْ عَلیْ عَلیْ عَلیْ عَلیْ عَلَیْ عَلیْ عَلیْ عَلَیْ عَلیْ عَلیْ عَلیْ عَلَیْ عَلْ عَلْ عَلْ عَلَیْ عَلَیْ عَلْ عَلْمُ عَلَیْ عَلَیْ عَلْ عَلَیْ عَلْ عَلْ عَلَیْ عَلَیْ عَلْمُ عَلْ عَلْ عَلَیْ عَلْ عَلَیْ عَلَیْ عَلْ عِیْ عَلَیْ عَلْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَا عَلَیْ عَلْمُ عَلَیْ عِلْمُ عَلَیْ عَلِیْ عَلَیْ ع

قَدْ سَكَنَتْ حَواشُكَ، وَخَهِيَتْ أَنْهاسُكَ، وَرُفِعَ عَلَى الْقَنا رَأْسُكَ، وَسُبِيَ أَهْـلُكَ كَالعَبِيدِ، وَصُفِّدُوا في الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتابِ الْمَطِيّاتِ، تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ الْهاجِراتِ، يُساقُونَ في اَلْيَرارِي وَالْفَلَواتِ، أَيْدِيهِمْ مَعْلُولَةٌ إِلَى اَلأَعْناقِ، يُطافُ بِهِمْ في اَلأَسُواقِ.

١ _ «وَأَحْدَقوا» خ ل.

۲_«أُمْلِكَ» خ ل.

ره». ۴_ «مولغ» خ ل.

۶۔ وفي، خ ل.

٣_از بحارالانوار. در نسخ: «الوُجُوهِ».

۵_«في» خ ل.

فَالْوَيْلُ لِلْعُصاةِ ٱلْفُسَاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ ٱلْإِسْلامَ، وَعَطَّلُوا ٱلصَّلاةَ وَٱلصِّيامَ، وَنَقَضُوا ٱلسُّنَنَ وَٱلْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَواعِدَ ٱلْإِيمانِ، وَحَرَّفُوا آياتِ ٱلْقُرْآنِ، وَهَمْلَجُوا في ٱلْبَغْي وَٱلْعُدُوانِ.

لَقَدُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ آلِهِ ـمِنْ أَجْلِكَ مَوْتُوراً، وَعادَكِتابُ اللهِ عَزَ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَ التَّـهْلِيلُ، وَ التَّخْدِيمُ وَ التَّخْدِيمُ وَ التَّبْدِيلُ، وَ الْإِلْحادُ وَ التَّخْدِيمُ وَ التَّبْدِيلُ، وَ الْإِلْحادُ وَ التَّخْلِيلُ، وَ الأَبْعَلِيلُ، وَ الأَبْعَلِيلُ، وَ الأَبْعَلِيلُ، وَ الْأَبْعَلِيلُ، وَ الْأَبْعَلِيلُ، وَ الْأَبْاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ ٱلرَّسُولِ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ ٱلِهِ ـ فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ ٱلْهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ ٱلْهُطُولِ قَائِلاً: يَا رَسُولَ ٱللهِ، قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَٱسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحِماكَ، وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ ٱلْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ، فَانْزَعَجَ ٱلرَّسُولُ، وَبَكىٰ قَـلْبُهُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَاهُ بِكَ ٱلْمَلائِكَةُ وَٱلْأَنْبِياءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ ٱلرَّهْرَاءُ، وَٱخْتَلَفَتْ جُنُودُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَاهُ بِكَ ٱلْمَآتِمُ فِي أَعْلَىٰ عِلِيِّينَ، وَلَعْتِيلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأُقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِمُ فِي أَعْلَىٰ عِلِيِّينَ، وَلَعْتَابُهُ وَلَلْمِنْ وَلَحْرَاهُ وَلَعْرَاللهُ وَلَيْكَ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ، وَبَكَتِ ٱلسَّماءُ وَسُكَاتُها، وَٱلْجِنانُ وَخُرِّالُها، وَٱلْعِنانُ وَولْدائَها، وَٱلْعِنانُ وَولْدائَها، وَٱلْعِنانُ وَلِالدَائِها، وَٱلْمِنانُ وَلِاللهَ وَالْمِنانُ وَلِلْدَامُ وَالْإِحْرامُ، وَٱلْعِلْ وَٱلْإِحْرامُ.

اَللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا اَلْمَكانِ اَلْمُنِيفِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَحْشُرْنِي في زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجُنَّةَ بِشَفاعَتِهِمْ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يِا أَسْرَعَ الْحاسِبِينَ، وَيا أَكْرَمَ اَلْأَكْرَمِينَ، وَيا أَحْكَمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْعالَمِينَ، وَبِالْخِيهِ وَآبُنِ عَمِّهِ الْحاكِمِينَ، بِمُحَتَّدِ خاتَم النَّبِيِّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَآبُنِ عَمِّهِ

اَلْأُنْزَعِ الْبَطِينِ، الْعالِمِ الْمُكِينِ، عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِغاطِمَةَ سَيُّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ، وَبِأَبِي عَبْدِاللهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِالْحَسَنِ الْحُسَيْنِ زَيْسِ الْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِعَلِيِّ بْسِ الْحُسَيْنِ زَيْسِ الْعابِدِينَ، وَبِعَلِيِّ بْسِ الْحُسَيْنِ زَيْسِ الْعابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الْأُولِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ، وَمُحمَّد بْنِ عَلِيٍّ قَدُوةِ جَعْفَرٍ مُن مُوسى باصِر الدِّينِ، وَمُحمَّد بْنِ عَلِيٍّ قُدُوةِ جَعْفَرٍ مُنْ مُوسى بناصِر الدِّينِ، وَمُحمَّد بْنِ عَلِيٍّ قُدُوةِ الْمُهْتَخْلَفِينَ، الْمُهْتَخْلَفِينَ، وَعَلِيٍّ مُن مُحمَّدٍ أَلْمُسْتَخْلَفِينَ، الْمُهْتَخْلَفِينَ، وَالْحُبَةِ عَلَى الْحُجَّةِ عَلَى الْخُجَّةِ عَلَى الْحُجَةِ عَلَى الْمُعْمَدِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْفَائِزِينَ، الْمُؤْمِينَ، الْمُؤْمِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُؤْمِينَ، الْمُؤْمِينَ، الْمُؤْمِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْفَائِزِينَ، الْفَوْرِينَ، الْفَوْرِينَ، الْفَوْرِينَ، الْفَوْرِينَ، الْفَائِزِينَ، الْفَوْرِينَ، الْفَوْرِينَ، الْفَائِونِينَ، الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُؤْمِينَ، الْفَائِونِينَ، الْفَوْرِينَ، الْمُؤْمِينَ، الْمُؤْمِينَ الْمُطْمَنِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينِ الْمُومِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينِ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينِ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينِ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِين

اَللَّهُمَّ اَكُتُبْنِي في الْمُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنِي بِالصّالِحِينَ، وَاَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في اللَّهُمَّ اَكْتُبْنِي عَلَى الْباغِينَ، وَاكْفِنِي كَنْدَ الْحاسِدِينَ، وَاصْرِفْ عَنِي مَكْرَ الْحالِدِينَ، وَاصْرِفْ عَنِي مَكْرَ الْماكِرِينَ، وَاقْبِصْ عَنِي الْطَالِمِينَ، وَاَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السّادَةِ الْمَيامِينِ في الْماكِرِينَ، وَاقْبِصْ عَنِي الطّالِمِينَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، مَحْدَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ اَلْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ اَلْمَكْتُومِ، وَبِهٰذَا اَلْقَبْرِ اَلْمَلْمُومِ، اَلْمُوسَّدِ في كَنَفِهِ الْإِمامُ اَلْـمَعْصُومُ، اَلْـمَقْتُولُ اَلْـمَظْلُومُ، أَنْ تَكْشِفَ ما بِي مِنَ الْغُمُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمُحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ اَلنَّـارِ ذاتِ اَلسَّمُوم.

ٱللَّهُمَّ جَلَّلْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسَمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَباعِدْنِي مِنْ مَكْدِكَ وَنِقَمِكَ. اَللّٰهُمَّ اَعْصِمْنِي مِنَ اَلزَّالِ، وَسدَّدْنِي في اَلْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَاَفْسَحْ لِي فــي مُــدَّةِ اَلْأَجَلِ، وَأَعْفِنِي مِنَ اَلْأَوْجاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلّغْنِي بِمَوالِيَّ وَيِفَصْلِكَ أَفْضَلَ اَلْأَمَلِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي، وَٱرْحَـمْ عَـبْرَتِي، وَأَقِـلْنِي عَثْرَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَٱغْفِرْ لِي خَطِيثَتِي، وَأَصْلِحْ لِي في ذُرِّ يَّتِي.

اللهُمَّ لا تَدَعْ لِي في هٰذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَالْمَحَلُّ الْمُكَرَّمِ ذَنْسِاً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا عِنْماً إِلّا عَسَمْ تَهُ، وَلا عَنْماً إِلّا مَسْطَتْهُ، وَلا جِاهاً إِلّا عَسَمْ تَهُ، وَلا عَنْما أَلِّا مَسْطَتْهُ، وَلا جَاهاً إِلّا مَسْمَتْهُ، وَلا عَنْما أَلِّا أَصْلَحْتَهُ، وَلا مُضَيَّعاً اللّا فَرَّجْتَهُ، وَلا فَساداً إِلاّ أَصْلَحْتَهُ، وَلا أَمْلاً إِلاّ بَلَا أَمْناتُهُ، وَلا مَالاً إِلاّ كَثَرْتَهُ اللّا مَنْمَعْتَهُ، وَلا حَسَّنْتَهُ، وَلا عَدُواً إِلاّ أَخْلَقااً إِلاّ حَسَّنْتَهُ، وَلا عَمُوا إلاّ فَعَنْتُهُ، وَلا عَدُواً إلاّ أَرْدَيْتَهُ، وَلا عَدُواً إلاّ أَرْدَيْتَهُ، وَلا مَرْضاً إلاّ اللهَ عَمْرَتَهُ، وَلا عَسُوداً إلاّ أَدْنَيْتَهُ، وَلا عَدُواً إلاّ أَرْدَيْتَهُ، وَلا مَرْضاً إلاّ اللهَ اللهُ اللهُ

اللُّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعاجِلَةِ، وَثُوابَ الْآجِلَةِ.

اَللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنِ ٱلْحَرامِ، وَبِفَصْلِكَ عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَنامِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ عِلْماً نافِعاً، وَقَلْباً خاشِعاً، وَيَقِيناً شَافِياً، وَعَمَلاً زاكِياً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَأَجْراً جَزِيلاً.

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَزِدْ في إِحْسانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَٱجْعَلْ قَوْلِي في اَلتَّاسِ مَسْمُوعاً، وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً، وَأَثْرِي في الْخَيْراتِ مَثْبُوعاً، وَعَدُوِّي مَقْمُوعاً. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيارِ، في آناءِ اَللَّيْلِ وَأَطْـرافِ اَلنَّــهارِ؛

اللهم صل على محمدٍ وال محمدِ الاحيارِ، في آناءِ الليّلِ واطـرافِ النــهارِ؛ وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلْأَشْرارِ، وَطَهَّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْأَوْزارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنّارِ، وَأَجِلَّنِي

۱_«مَضِيّاً» خ ل. ۲_«أَدْخِلْني» خ ل.

دارَ ٱلْقَرارِ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخُوانِي فِسِكَ وَأَخَـواتِـيَ ٱلْـمُؤْمِنِينَ وَٱلْـمُؤْمِناتِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

پس روی به قبله کن و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل سورهٔ «انبیا» و در رکعت دوم سورهٔ «حشر» بخوان، و در قنوت نماز این دعا بخوان:

لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ اَلْحَلِيمُ اَلْكَرِيمُ، لا إِلْسَهَ إِلَّا اَللهُ اَلْسَعَلِيمُ الْسَعَظِيمُ، لا إِلْسَهَ إِلَّا اَللهُ رَبُّ اَلسَّماواتِ اَلسَّبْعِ، وَالْأَرْضِينَ اَلسَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، خِلافاً لِأَعْدائِمِ، وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْراراً لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعاً \لِعِزَّتِهِ.

اَلْأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ، وَالْآخِرُ إلىٰ غَيْرِ آخِرٍ، اَلظَّاهِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْباطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلا تُسدْرِكُ اَلْأَوْهامُ حَقِيقَةَ ماهِيَّتِهِ، وَلا تَتَصَوَّرُ اَلْأَنْفُسُ مَعانِيَ كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعاً عَلَى الضَّمائِرِ، عارِفاً بِالسَّرائِرِ ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ اَلْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ `.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهِدُكَ عَلَىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ ، وَإِيمانِي بِمَنْزِنَتِهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِمَضْلِهِ، وَمَشَّرَتِ بِهِ، وَعَثَّنْ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعالَىٰ: ﴿الَّذِي الْأَنْبِياءُ بِهِ، وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرارِ بِما جاء بِه، وَحَثَّنْ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعالَىٰ: ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلَ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهاهُمْ عَنِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ اللّهَائِيَةُ مَا الْحَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ اللّهِ اللّهَ عَلَيْهِم ﴾ ؟ .

ُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى ٱلْثَقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ ٱلْأَنْبِياءِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ، ٱللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَعَلَىٰ فاطِمَةَ ٱلرَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ

۱ ۔ «وخُشوعاً» خ ل. ۳۔اعراف: ۱۵۷.

ٱلْعالَمِينَ، وَعَلَىٰ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلاةً خالِدَةَ ٱلدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ ٱلرَّهَامِ، وَإِنْنَةَ ٱلْجِبالِ وَٱلْآكامِ، ما أَوْرَقَ ٱلسَّلامُ، وَٱخْتَلَفَ ٱلضِّياءُ وَٱلظَّلامُ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلأَبْتِيَةِ ٱلْمُهْتَدِينَ، ٱلذَّائِدِينَ عَنِ ٱلدِّينِ، عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَعَلَىٰ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ، وَٱلْحُبَّةِ، ٱلْقُوامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَةِ ٱلسُّبْطِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْإِمامِ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَنَصْراً عَرِيزاً، وَغِنى عَنِ الْخُلْقِ، وَثَبَاتاً فِي الْهُدى، وَالتَّوْفِيقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً مَرِيئاً دارًا سائِغاً فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّةٍ مِنْ أُحَدٍ، وَعافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَسَقَمٍ وَمَرْضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ وَالنَّعْماء؛ وَإِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلَىٰ أَحْسَنِ ما يَكُونُ لَكَ طاعَةً عَلىٰ ما أَمَرْ تَنا مُحافِظِينَ، حَتَىٰ الْوَيْ وَاللّٰ جَنّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْحِشْنِي مِنَ اَلدُّنْيا، وَآنِسْنِي بِالآخِرَةِ؛ وَإِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ اَلدُّنْيا إِلَّا خَوْفُكَ، وَلا يُونِسُ بِالآخِرَةِ إِلَّا رَجاؤُكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ اَلْحُجَّةُ لا عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَىٰ لا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِـهِ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِيَ الظّالِمَةِ اَلْعاصِيَةِ، وَشَهْوَتِيَ الْغالِبَةِ، وَالْخِيْمْ لِي بِالْعافِيَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ اَسْتِغْفارِي إِيّاكَ _وَأَنا مُصِرُّ عَلَىٰ ما نَهَيْتَ _قِـلَّهُ حَـياءٍ، وَتَـرْكِـيَ اللهُمَّ إِنَّ السَّغِفارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشاكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِـنْكَ، وَكُذِّبْ خَوْفِي مِـنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يا أَكْرَمَ اَلْأَكْرَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَيَّدْنِي بِالْبِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسانِي بِالْجِكْمَةِ، وَاللّٰهُمَّ صَلِّهُ فَي يَوْمِهِ، وَلا يَهْبَلُ خَطُّهُ فَي يَوْمِهِ، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْغَنِيَّ مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَٱلْفَقِيرَ مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ لايَبْسُطُ كَفَأَ إِلَا إِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ اَلشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمامَهُ اَلتَّوْبَةُ، وَوَراءَهُ اَلرَّحْمَةُ؛ وَإِنْ كُـنْتُ ضَـعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ اَلْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ما في عِبادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَىٰ قَلْباً مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْباً، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لا مَوْلَىٰ أَعْظَمَ مِنْكَ طَوْلاً، وَأَوْسَعَ رَحْمَةً وَعَفْواً؛ فَيا مَنْ هُوَ أَوْحَدُ في رَحْمَتِه، آغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدَ في خَطِيئَتِهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَوْ تَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَمَا ٱنْتَهَيْنا، وَذَكَّ رْتَ فَـ تَناسَيْنا، وَبَـصَّوْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنا، وَمَاكانَ ذٰلِكَ جَزاءَ إِحْسانِكَ إِلَيْنا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِما أَعْلَنَا وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَخْلَيْنا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِذَا اَلصِّدِّيقِ الْإِمامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَـهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِأَبْوَيْهِ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ اَلرَّحْمَةِ، إِذْرارَ اَلرِّزْقِ الَّـذِي بِـهِ قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ أَحُوالِ عِيالِنا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ اَلرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحاً لِلدُّنْيا، وَبَلاغاً لِلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَآغَفِرْ لَنا وَلِوالِدَيْنا، وَلِـجَمِيعِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ، وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِماتِ، ٱلأَحْياءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمُواتِ، وَآتِنا في ٱلدُّنْـيا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ ٱلنَّارِ.

باب هشتم _فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ۴۵۷

پس رکوع و سجود میکنی و تشهد میخوانی و سلام میگویی، پس چون تسبیح فاطمهی بخوانی چهل مرتبه بگو:

سُبْحانَ آللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَر.

و از خدا سؤال کن که تو را از گناهان نگاه دارد، و از عذاب خود نجات بخشد، و توفیق عمل نیک کرامت فرماید، و اعمالت را قبول نماید. و بایست نزد سر قبر و دو رکعت نماز بکن به نحوی که گذشت، پس خود را به ضریح بچسبان و ببوس، و بگو:

زادَ ٱللهُ في شَرَفِكُمْ، وَٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

و دعاکن برای خود، و پدر و مادر خود، و هرکه خواهی ۱.

مؤلف گوید که: این زیارت را با تغییرها و زیادتی ها در مزارات ایراد کرده اند و به سید مرتضی - رضی الله عنه - نسبت داده اند، و از زیارات مطلقه شمرده اند؛ پس دور نیست که بنابراین در سایر ایّام نیز توان خواند این زیارت را.

۱ سزار کمبیر: ۳۹۶ ـ ۵۱۴ میسارالاندوار: ۳۲۸/۱۰۱ ح۹ وص۳۱۷ ح۸، سوسوعة زیبارات السمصومینﷺ: ۳،۹۲۳ خ۳. مراه

در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت لربعین ـ یعنی بیستم هاهٔ صفر ـ لست

در کتب معتبره از حضرت امام حسن عسکری پر روایت کردهاند که: علامات مؤمن پنج چیز است: نماز پنجاه و یک رکعت از فریضه و نافله در شب و روز، و زیارت روز اربعین، و انگشتر در دست راست کردن، و جبین را در سجده بر خاک گذاشتن، و «بسم الله الرّحمن الرّحیم» را بلندگفتن ۱.

و از عطا منقول است که گفت: با جابر بن عبدالله انصاری بودم در روز بیستم ماه صفر، چون به غاضریه رسیدیم در آب فرات غسل کرد، و پیراهن طاهری که با خود داشت پوشید، پس گفت که آیا با تو چیزی از بوی خوش هست ای عطا؟ گفتم: با من شعد هست. پس قدری از آن سعد گرفت و بر سر و بدن پاشید، و با پای برهنه روانه شد تا ایستاد نزد سر مبارک حضرت امام حسین و سهمرتبه الله أکبر گفت. پس افتاده و بیهوش شد، و چون به هوش آمد شنیدم که می گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خِيَرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا ساداتِ السّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يِـا لُـيُوثَ اَلْـغاباتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبًا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ ٱلْأَنْبِياءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِـفْوَةِ ٱللهِ،

۱ _مزار مفید: ۵۳ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴/ ۵۲ ح ۵۲۲، مصباح النتهجد: ۷۸۷ ـ ۸۸۷، مزار کبیر: ۳۵۸ مصباح الزائر: ۸۲۶ حـاشیه مـصباح کـفعمی: ۴۸۹، بـحارالاندوار: ۲۸/ ۲۹۲ ح ۲۱ وج ۸۵/ ۷۵ ح ۷ وج ۲۰۱۱ ۶۰۱ ح ۱۷ وص ۳۲۹ ح ۱۰ موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲۱۳/۳ ش ۷۰۰.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْـراهِــيمَ خَـلِيلِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ عَلِيٍّ اَلْـمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ اَلشَّ هِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ آبْنَ اَلشَّ هِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ آبْنَ اَلشَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَلْهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَلْهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّة اللهَ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّة اللهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّة اللهَ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُبَّة

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَر، وَبَرَرْتَ وَالِدَيْك، وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ ٱلْكَلامَ وَتَرُدُّ ٱلْجَوابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ، وَصَفِيُّهُ وَٱبْنُ صَفِيِّهِ.

زُرْتُكَ مُشْتاقاً، فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللهِ، يا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ.

لَعَنَ آللهُ قاتِلِيكَ وَظالِمِيكَ وَشانِئِيكَ وَمُبْغِضِيكَ، مِنَ ٱلْأُوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ.

پس خم شد و دو طرف روی خود را بر قبر مقدّس مالید، و چهار رکعت نماز کرد، پس آمد به نزد قبر علی بن الحسین ﷺ و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ، لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ، لَعَنَ اللهُ ظالِمَكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ \ مِنْ عَدُوِّكُمْ.

پس قبر را بوسيد، و دو ركعت نماز كرد، و رو به جانب قبر شهداكرد و گفت: اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَرْواحِ اَلْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ.

اَلسَّللامُ عَلَيْكُمْ يا شِيعَةَ اللهِ، وَشِيعَةَ رَسُولِهِ، وَشِيعَةَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحُسَن وَٱلْحُسَنِ وَٱلْحُسَن وَٱلْحُسَنِ وَٱلْحُسَنِ وَٱلْحُسَنِ وَٱلْحُسَنِ وَٱلْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَنِ

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهِرُونَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَهْدِيُّونَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَبْرارُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ مَلائِكَةِ ٱللهِ ٱلْحافِّينَ بِقُبُورِكُمْ.

جَمَعَنِيَ ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ.

پس آمد به نزد قبر حضرت عبّاس و ایستاد نزد قبر و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْقاسِمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَبَاسَ بْنَ عَـلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ.

أَشْهَدُ لَقَدْ ' بِالَغْتَ في اَلتَّصِيحَةِ، وَأَدَّيْتَ اَلاَّمَانَةَ، وَجـاهَدْتَ عَــدُوَّكَ وَعَــدُوَّ أَخِيكَ؛ فَصَلَواتُ اللهِ عَلىٰ رُوحِكَ اَلطَّيْبَةِ، وَجَزاكَ اللهُ مِنْ أَخ خَيْراً.

پس دو رکعت نماز کرد و خدا را خواند برای حاجتهای خود و برگشت٪.

و به سند معتبر منقول است از صفوان جمّال که گفت: مولای من حضرت صادق - صلوات الله علیه -به من گفت در زیارت اربعین که: زیارت میکنی در هنگامی کـه روز بلند شده باشد، و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ صَفِيِّ اللهِ وَآبْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَسِيرِ الْكُرُباتِ، اَلْشَلامُ عَلَىٰ أَسِيرِ الْكُرُباتِ، وَقَتِيلِ اَلْعَبَراتِ. وَقَتِيلِ الْعَبَراتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَ آبْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَ آبْنُ صَفِيِّكَ، الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أَلْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أَلْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أَكْرُمْتَهُ بِالشَّهادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً

۱_دأشهد آنك قد» خ ل.

۲ _ مصباح الزّائر : ۲۸۵ _ ۲۸۸ ، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۳۰ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين (۲۶۰ / ۲۶۰ ش ۱۱۴۱ و ص ۲۶۰ و وص ۲۶۰ ۲۰ ش ۱۱۴۱ و ص ۲۶۰ و ۱۱۶۰ و ۲۶۰ ش

مِنَ ٱلسّادَةِ، وَقَائِداً مِنَ ٱلْقادَةِ، وَذَائِداً مِنَ ٱلذّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ ٱلْأَسْبِياءِ، وَجَعَلْتُهُ خُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ مِنَ ٱلْأُوصِياءِ، فَأَعْذَرَ فِي ٱلدُّعاءِ، وَمَتَحَ ٱلنُّصْحَ، وَبَسَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ ٱلْجَهالَةِ، وَحَيْرةِ ٱلضَّلاَلَةِ.

وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتُهُ الدُّنْيا، وَباعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَىٰ، وَشَرَىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ اَلْأَوْكَسِ، وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّىٰ في هَواهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ اَلشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الْأُوْزِارِ، الْمُسْتَوْجِبِينَ النّارَ \.

فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً، حَتَّىٰ شُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ، وَٱسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ. ٱللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذَّبْهُمْ عَذاباً الِيماً.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِياءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَآبْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيداً، وَمَضَيْتَ حَـمِيداً، وَمُتَّ فَـقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الله مُنْجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ، وَمُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ، حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ. فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. اللّهُمَّ إِنِّى أُشْهِدُكَ أَنِّى وَلِيٍّ لِمَنْ والاهُ، وَعَدُوًّ لِمَنْ عاداهُ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا آبْنَ رَسُولِ اَللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُثُتَ نُوراً فِي اَلْأَصْلابِ اَلشَّامِخَة وَالْأَرْحامِ اَلطُّاهِرَةِ؛ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ اَلْمُدلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعاثِمِ اَلدِّينِ، وَأَرْ كانِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ اَلْمُؤْمِنِينَ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمامُ اَلْبَرُّ التَّقِيُّ، اَلرِّضِيُّ الزَّكِيُّ، الْهادِي اَلْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلأَثِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ اَلتَّقُوىٰ، وَأَعْلامُ الْهُدىٰ، وَالْعُرُوةُ الْـوُثْقیٰ، وَالْحُجَّةُ عَلیٰ أَهْلِ اَلدُّنْیا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَأْذَنَ اَللهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوِّكُمْ؛ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَشاهِدِكُمْ وَعَائِبِكُمْ، وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

و دو رکعت نماز میکنی، و هر دعاکه خواهی میکنی و برمیگردی ۱.

و سیّد ابن طاووس علیه الرحمه گفته است که: من برای این زیارت و داعی یافته ام که مخصوص است به این زیارت:

باید که بایستی پیش روی ضریح و بگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْـمُرْ تَضَىٰ وَصِسيٍّ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةٍ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْحَسَنِ اَلزَّ كِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَـلىٰ خَـلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ الشَّهيدَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَأَبْنَ مَوْلايَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ اَلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ اَلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِــالْمَعْرُوفِ، وَنَــهَيْتَ عَــنِ اَلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلىٰ بَيُنَةٍ مِنْ رَبِّكَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً، مُقِرّاً لَكَ بِالذُّنُوبِ، هَارِباً إِلَيْكَ مِنَ ٱلْخَطايا، لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، يَا آبْنَ رَسُولِ آللهِ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ حَيَّاً وَمَيِّتناً؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱلله مَقاماً مَعْلُوماً، وَشَفاعَةً مَقْبُولَةً.

۱ ـ تهذيب الاحكام: ۱۱۳/۶ ح ۲۰۱، مصباح المتهجّد: ۷۸۸ ـ ۷۰۹، مزار كبير: ۵۱۴. اقبال الاعمال: ۱/ ۱۰۱، مصباح الزّائر: ۲۸۸، بحارالاتوار: ۱/ ۲/ ۳۳۱ ح ۲، موسوعة زيارات المعصومين الثيّا: ۱۱۸۳ ش ۱۱۸۳ س ۱۱۸۳.

لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَصَبَ حَقَّكَ، وَلَـعَنَ اللهُ مَـنْ قَـتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَـنْ قَـتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَتَعَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَتَعَكَ مِنْ مَتَعَكَ مِنْ مَتَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ مِنْ حَرَمِ اللهُ مَنْ مَتَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ مَتَعَلَى مِنْ شُـرْبِ مـاءِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ مَنْ مَنْ اللهُ ا

اَللّٰهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّـهادَةِ، أَنْتَ تَـحْكُمُ بَـيْنَ عِبادِكَ فِيماكانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُثْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ \.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، وَاَرْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا يَقِيتُ وَحَبِيتُ يا رَبِّ، وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ٪

۱ ـشعراء: ۲۲۷.

٢ ـ مــصباح الرَّ أسر: ٢٩٠، أقسبال الاعــمال: ١٠٣/٣، يـحارالانــوار: ٣٣٢/١٠١ ـ ٣٣٣ ذيـل ح ٢، مـوسوعة زيـارات المعصومينﷺ: ٢٩٠/٥٤م (٢٩٤٠).

فصل سوم

در بیان کیفیّت و فضیلت زیارت آن حضرت لست در لیّام هاههای هبارک رجب و شعبان و رهضان

به سند معتبر منقول است از حضرت صادق الله که: هرکه زیارت کند حسین بن علی الله را در شب نیمهٔ شعبان، حق تعالیٰ گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد ۱.

و به چند سند معتبر از حضرت امام زین العابدین و امام جعفر صادق علیه منقول است که: هرکه خواهد که مصافحه کند با او صد و بیست و چهار هزار پیغمبر، پس باید که زیارت کند قبر ابی عبدالله الحسین الله را در نیمهٔ شعبان؛ به درستی که ارواح پیغمبران الله رخصت می طلبند در زیارت آن حضرت پس رخصت می یابند؛ که از ایشان اند پنج پیغمبر اولو العزم.

پرسیدندکه: کدام اند آنها؟

فرمود که: نوح، و ابراهیم، و موسی، و عیسی، و محمّد ـ صلّی الله علیهم اجمعین ـ ؟ ایشان که مبعوث شده اند به مشرق و مغرب زمین ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون نیمه ماه شعبان می شود، منادی از افق اعلیٰ ندا می کند که: ای زیارت کنندگان حسین برگردید

۱ کامل الزیدارات: ۱۷۴ ب ۷۷ ح وص۱۸۲ ب۷۷ ح ۱۱. بیجارالاندوار: ۱۳/۱۳۱ ح ۱ وص۱۰۵ ح ۱۵ و ۱۰۶ موسوعة زیارات المعصومین ۱۶۵ ت ۱۶۹ ش ۹۸۲

٢ ـ كامل الزيارات: ١٧٩ ب ٢٧ ج ٢، مزار مفيد: ٢٦ ح ١، مزار كبير: ٣٣٤، اقبال الاعسال: ٣/ ٣٣٨. بمعارالانوار: ١٨٨٥ م ح ٤١ وج ١ ٠ / ٩٣/ ١ ح ٢ و٣، موسوعة زيارات المصومين ١٩٤٤ ع ٩٤ ش ٨٤٥ م

باب هشتم _فصل سوم: زیارت امام حسین در رجب و شعبان و رمضان ۴۶۵

که گناهان شما آمرزیده شد، و ثواب شما بر پروردگار شما و پیغمبر شما است .

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرکه سه سال متوالی در نصف شعبان آن حضرت را زیارت کند، گناهانش آمرزیده می شود ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: زیارت کنندهٔ حسینﷺ در نصف شعبان، گناهانش آمرزیده می شود، و در آن سال بر او گناهی نوشته نمی شود؛ پس اگر در سال دیگر زیارت کند باز گناهانش آمرزیده می شود".

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه در یک شب از سه شب قبر حسین بن علی الله و ازیارت کند، گناهان گذشته و آیندهاش آمرزیده شود: شب عید فطر، یا شب عید اضحی، یا شب نیمهٔ شعبان آ.

و در حدیث دیگر فرمود که: هر که آن حضرت را زیارت کند در شب نیمه شعبان و شب فطر و شب عرفه در یک سال، بنویسد حقّ تعالیٰ ازبرای او ثواب هزار حج مقبول، و هزار عمرهٔ مقبول؛ و بر آورده شود ازبرای او هزار حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت و مقبول، و هزار عمرهٔ مقبول؛ و بر آورده شود ازبرای او هزار حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت و مقبول، و هزار عمرهٔ مقبول؛ و بر آورده شود ازبرای او هزار حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت و مقبول، و مقبول، و مقبول مقبول

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: در شب نیمهٔ شعبان می آمرزد حق تعالی هرکس را که زیارت امام حسین بی بکند گناهان گذشته ایشان را، و به ایشان میگویند که: عمل را از سر گیر م.

و به سندهای صحیح و غیر صحیح مروی است که ابن ابی نصر از حضرت

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۸۹ ح ۹. کامل از یارات: ۱۷۹ ب۲۲ ح ۱ وص ۱۸۰ ح ۳. من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۸۲ ح ۲۱۸۰. مزار مقید: ۳۲ ح ۲، تسهذیب الاحکمام: ۴۹ / ۲۹ ح ۱۱۰، مزار کبیر: ۳۴۷، بحارالانبوار: ۱۰۱/ ۹۴ ح ۵ و ۶، موسوعة زیـارات المحصومین ﷺ: ۲/ ۱۶۸ ش ۹۸۰

۲ ـ کامل ازیارات: ۱۸۰ ب۷۲ ح۴، مزار مفید: ۴۴ ح۴، مزار کبیر: ۳۳۷، بىحارالاندوار: ۹۴/۱۰۱ ح۷. صوسوعة زیبارات المتصومین ﷺ: ۲/ ۱۷۲ ش ۹۸۷.

٣ _ كامل الزيارات: ١٨٠ ب٧٧ ح ٥ بحارالانوار: ٩٠/١٠١ ح ٩. موسوعة زيارات الممصومين 経過: ١٠٩/٣ ش٩٧٨

۴ ـ کامل الزیارات: ۱۸۰ ب۷۷ ح قر مزار مفید: ۴۵ ح ۱. تهذیب الاحکام: ۹/ ۲۹ ح ۱۱۲، میزار کبیر: ۳۴۸. بسحارالاندوار: ۱۰۱/ ۲۰ ح۲، موسوعة زیارات المحصومین ۱۷۱ تر ۱۷۱ ش ۹۸۶.

۵ کامل الزیارات: ۱۸۰ ب۷۲ ح۱/، وص۹۵ ح ۱۱، مزار مفید: ۵۰ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۶/ ۵۱ ح ۱۱۹، مزار کبیر: ۳۵۰. مصباح الزائر: ۲۲۹، بحارالاتوار: ۱۰۱/ ۶۰ ح ۲۴، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۰ م ۱۶۹ ش ۱۸۹.

۶ ـ كامل الزيارات: ۱۸۱ ب۷۲ ح ۱۰. اقبال الاعبمال: ۳/ ۲۳۹. بـحارالاتـوار: ۱۰۱/ ۹۵ ح ۱۲ و ۱۳. مـوسوعة زيـارات العنصومين ﷺ: ۳/ ۱۷۱ ش.۹۸۵

امام رضا ـ صلوات الله عليه ـ سؤال نمودكه: در كدام وقت بهتر استكه زيارت كنيم حضرت امام حسين 報 را؟

فرمود که: در نصف شعبان و نصف رجب ۱.

و به سند معتبر از حضرت صادق幾 منقول است که: هرکه بزیارت قبر حسین幾 برود در ماه مبارک رمضان و در راه بمیرد، او را در قیامت به موقف حساب در نیاورند، و به او گویند: ایمن داخل بهشت شود ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز اؤل ماه رجب، خدا بیامرزد او را البته ..

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق الله منقول است که: چون روز اوّل شعبان داخل می شود، منادی از زیر عرش ندا می کند که: ای گروه شیعیان حسین! خالی مگذارید شب نیمهٔ این ماه را از زیارت آن حضرت. اگر بدانید که چه ثواب در آن است، هر آینه از بسیاری انتظار، سال بر شما دیر گذرد تا شب نیمهٔ شعبان در آید ...

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه زیارت قبر آن حضرت بکند در نیمهٔ شعبان که غرضش محض رضای حق تعالی باشد، و غیر خداکسی منظورش نباشد ـ خدا در آن شبگناهانش را بیامرزد، هرچند به عدد موی بزهای قبیلهٔ کلب باشد.

راوي تعجّب كردكه: همهٔ گناهانش آمرزيده ميشود؟

فرمودكه: آيا اين ثواب را از براي زيارت كننده حسين بسيار مي داني ؟!

چگونه خدا او را نیامرزد، و او به منزله کسی است که خدا را در عرش زیارت کرده باشد!^۵

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۸۲ ب۷۳ م ۱، مزار مفيد: ۴۰ م ۱، تهذيب الاحكام: ۴۸/۶ م ۱۰۸۰ مصباح المتهجد: ۵۰۷ مزار كبير: ۳۴۶ اقبال الاعمال: ۲/ ۲۳۶، مصباح الزائر: ۳۰۳، بحارالانوار: ۹۶/۱۰۱ و م۱۲ و ص۹۷ م ۲۴ و ۲۵، موسوعة زيارات المعصومين عين الله ۲۲۴/۳ ش ۱۰۹۰ و ۱۰۹۱.

۲ ـ کامل الزیارات: ۳۳۰ ب.۸۰ م ح.۷، بحارالانوار: ۱۰/ ۹۷ م ۲۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۷۳ ش ۱۸۳۸ ش ۱۸۹۹. ۳ ـ کامل الزیارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ذیل ح ۱۱، وص ۱۸۲ ب ۷۳ ذیل ح ۲، مزار مفید: ۳۹ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴۸/۶ ح ۱۰ موسوعة مصباح المتهجد: ۱۰۸، اقبال الاعمال: ۳/ ۲۱۹، مصباح الزائس: ۲۹۱، بحارالانوار: ۱۰/ ۹۷ ح ۲۱ ـ ۳۳، صوسوعة زیارات المعصومین ۱۲۵۶ ش ۱۹۷۹، ش ۱۹۷۹،

۴_اتبال الاعمال: ۳۲ ۳۳۹، بعارالانوار: ۱۰۱/۹۸ ع ۲۶، موسوعة زيارات المعصومين (۱۷۰ ش ۱۹۸۳ م ۱۹۸۳ م ۱۹۸۳ ۵ م ۵_اتبال الاعمال: ۴۲ - ۲۴، بعارالانوار: ۱۰۱/۹۸ ع ۲۷، موسوعة زيارات المعصومين (۱۷۵ ش ۱۹۸۳ م ۱۹۸۳ م ۱۹۸۳ م

و در حدیث دیگر فرمود که: خدا می آمرزد برای زیارتکنندهٔ حسین در نیمهٔ شعبان، گناهان گذشته و آینده او را ۱.

و به سند معتبر دیگر منقول است که: از آن حضرت پرسیدند که: آیا زیارت حضرت امام حسین را وقتی هست که بهتر از وقتی باشد؟

فرمود که: زیارت کنید آن حضرت را در هر وقت و هر زمان؛ زیراکه زیارت آن حضرت خیر مقرّری است، هر که آن را بیشتر بعمل آورد خیر بیشتر خواهد یافت، و هرکه کمتر کند کمتر خواهد یافت. و سعی کنید در زیبارت کردن آن حضرت در اوقات شریفه، که اعمال صالحه در آنها ثوابش مضاعف است، و در آن اوقات شریفه ملائکه از آسمان نازل می شوند از برای زیارت آن حضرت.

پس پرسید از فضیلت زیارت آن حضرت در ماه مبارک رمضان.

فرمود که: هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی خشوع و از برای خدا و پشیمان از گناهان و طلب آمرزش کننده از آنها، در یکی از سه شب ماه رمضان در شب اول ماه یا در شب نیمه ماه یا در شب آخر ماه گناهان و خطاها از او فرو ریزد چنانچه برگهای خشکیده به باد تند از درختان میریزد، تا آنکه از گناه پاک شود مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است. و یا این ثواب از برای او باشد، مثل ثواب کسی که در آن سال حج و عمره کرده باشد، و دو ملک او را نداکنند که ندای ایشان را هر صاحب روحی بشنود بغیر از جنّ و انس د، یکی از آنها گوید که: ای بنده خدا پاک شدی پس عمل را از سرگیر، و دیگری گوید که: ای بنده خدا دعایت مستجاب شد، پس بشارت باد تو را به آمرزشی از جانب خدا، و فضلی بزرگ ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: شب قدر در ده روزِ آخر ماه مبارک رمضان است، هرکه آن شب را نزد قبر حضرت امام حسین صلوات الله علیه دریابد، و دو رکعت یا بیشتر نماز در آنجا بکند، و از حق تعالی بهشت را سؤال کند، و پناه برد

۱ ـ کسامل الزیسارات: ۱۸۱ ب۷۲ ح ۹، اقسبال الاعسمال: ۳/ ۳۴۰، بسحارالانبوار: ۱۸/۱۰۱ ح ۲۸، موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۳/ ۱۶۹ ش ۱۸۹۳.

٢_ اقبال الاعمال: ١/ ٤٥، بحارالانوار: ١ - ١/ ٩٨ ح ٢٩. موسوعة زيارات المعصومين للكيَّة: ٣/ ١٧٢ ش ٩٩١.

به سوى او از آتش جهنم، حق تعالى به او عطا فرمايد آنچه سؤال كرده است، و پناه دهد او را از آنچه از او پناه جسته است.

و همچنین اگر سؤال کند که خدا به او بدهد بهترین چیزها که در این شب مقدّر شده است، و نگاه دارد او را از چیزهای بدی که در این شب مقدّر شده است، یا حاجتی را از خدا بطلبد که در آن گناهی نباشد، امید دارم که سؤالش به او داده شود، و از چیزهایی که حذر کرده است نگاه داشته شود، و شفاعت او را قبول کند حق تعالی در حقّ ده کس از اهل بیت او که همه مستوجب عذاب شده باشند ـ، و حق تعالی بسیار خیر رساننده است به سؤالکننده و بنده خود ۱.

و به سند معتبر از امام زاده عبد العظیم ـ رضي الله عنه ـ منقول است که حضرت امام محمّد تقی ﷺ فرمود که: هرکه زیارت کند حضرت امام حسین ﷺ را در شب بیست و سوم ماه رمضان ـ و آن شبی است که امید است که شب قدر باشد، و در آن شب هر امر محکمی جدا و مقدّر شود ـ ، مصافحه کنند با او روح صد و بیست و چهار هزار پیغمبر، که همه رخصت می طلبند از خدا در زیارت آن حضرت در این شب آ.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون شب قدر میشود، منادی از میان عرش ندامی کند که: خدا آمرزید هرکه رازیارت قبر حسین ﷺ کرد آ.
و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه زیارت قبر آن حضرت بکند در نیمه شعبان، بنویسد حق تعالی از برای او ثواب هزار حج ً ً.

و به روایت معتبر منقول است از موسی بن جعفر ایک که: سه شب است که هرکه زیارت کند حضرت امام حسین الله را در آن شبها، گناهان گذشته و آیندهاش آمرزیده

¹_اقبال الاعسال: ٢٨٣/١، بـحارالانـوار: ١٩٥/٥٨ وج ١٠١/ ٩٩ ح ٣٠. مـوسوعة زيـارات المـعصومين 経 ، ١٧٥/٢ ش ٩٩٢.

[؟] _ اقبال الاعمال: ١/ ٣٨٣، يحارالانبوار: ٩٨/ ١٩٤ وج ١٠٠ / ١٠٠ ح ٣١. مبوسوعة زيبارات المنعصومين 機: ٣١ / ٢١١ ش ١٠۶٨.

٣_كامل الزيارات: ١٨٩ ب٧٩ ح٥، مزار مفيد: ٥٤ ح ١، تهذيب الاحكام: ٩/ ٢٩ ح ١١١٠ مزار كبير: ٣٥٣، بحارالانوار: ١٠١/ ٩٤ ح ١٨ و ١٩ وص ١٠٠ ح ٣٢، موسوعة زيارات المصومينﷺ: ٢/ ١٧۶ ش١٩٣.

۴_مصباح الزائر: ۳۱۲، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۰۰ ح70، موسوعة زيارات المعصومين (カメソ ۳٪ ۱۷۲ ش،۹۸۸.

شود: شب نصف شعبان، و شب بيست و سوم ماه رمضان، و شب عيد ١.

مترجم گوید: در کتب علماء زیارات مخصوصه از برای روز اوّل ماه رجب و شب نیمهٔ رجب و شب نیمهٔ شعبان ذکر کردهاند، و چون به روایت نسبت ندادهاند ما ایراد نکردیم؛ اگر یکی از زیارات منقوله راکه سابقاً مذکور شد بعمل آورند خوب است.

و شیخ کفعمی علیه الرحمه در کتاب بلدالامین، در زیارت نصف شعبان ذکر کرده است که: روایت کردهاند از حضرت صادق باکه در زیارت حضرت امام حسین _ صلوات الله علیه _ نزد قبر می ایستی و می گویی:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّـالِحُ ٱلرَّكِـيُّ، أُودِعُكَ شَهادَةً مِنِّي لَكَ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ في يَوْم شَفاعَتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ، بَلْ بِرَجاءِ حَياتِكَ حَبِيَتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ، وَبِـضِياءِ نُورِكَ آهْتَدَى اَلطَّالِبُونَ إِلَيْكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأُ وَلا يُطْفَقُ أَبَداً، وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلا يَهْلِكُ أَبَداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ، وَهٰذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَهٰذَا الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ، لا ذَلِيلَ وَاللهُ مُعِزُّكَ، وَلا مَعْلُوبَ وَاللهُ ناصِرُكَ، هٰذِهِ شَهادَهُ لِي عِنْدَكَ إلىٰ يَوْمٍ قَبْضِ لا ذَلِيلَ وَاللهُ مُعِنْدَكَ إلىٰ يَوْمٍ قَبْضِ رُبِكَ بِحَصْرَتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ !

مؤلّف گوید که: دور نیست که این از زیاراتِ مطلقه باشد.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه در شب نیمه شعبان از اوّل تا آخرِ شب در کربلای معلّی بماند، و هزار مرتبه سورهٔ «قل هو الله أحد» بخواند، و هزار مرتبه استغفار بکند، و هزار مرتبه المحمد بشد بدرد.

١ ـ مصباح الزائر: ٣٣٩، بحارالانوار: ١٠١/ ١٠١ ح ٣٤، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٠٤ ش ١٠٥٠.

٢ ـ مصباح كفعمى: ۴۹۸، بلد الاسبين: ۲۸۴، بـحارالانــوار: ۲۴۲/۱۰۱ ح۲. سـوسوعة زيــارات السـعصـومين ﷺ: ٣٢٥/٢٠ ع. ش١١٩٢.

و چهار رکعت نماز بگزارد و در هر رکعت هزار مرتبه «آیة الکرسی» بخواند، حق تعالی موکّل گرداند به او دو ملک راکه حفظ نمایند او را از هر بدی، و از شرّ هر شیطان و سلطان؛ و حسنات او را برای او بنویسند، و گناهی بر او ننویسند، و تا با اویند از برای او استغفار کنند ۱

و سيد ابن طاووس - عليه الرحمة - در كتاب اقبال از محمّد بن على طرازى نقل كرده است كه: از نماز شب نيمه شعبان كرده است كه: از نماز شب نيمه شعبان نزد قبر سيّدما ابى عبدالله الحسين - صلوات الله عليه - چهار ركعت نماز است، كه در هر ركعت پنجاه مرتبه وفاتحة الكتاب و پنجاه مرتبه (قبل هو الله أحده بخوانند، و هريك را در ركوع ده مرتبه، و بعد از سر برداشتن از ركوع و در سجده ها و در ميان سجده ها ده مرتبه بخوانند، و بعد از نماز اين دعا بخوانند.

أَنْتَ اللهُ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّاءَ، حِينَ ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ﴾ ، وَناداكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتُهُ وَآلَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْراهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً.

وَأَنْتَ آلَّذِي آسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ ناداكَ ﴿أَنَّى مَسَّنِيَ ٱلضَّوُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾ ٢، فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنَ ضُّرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِسْ عِلْدِكَ وَذِكْرِيٰ لِأُولِي ٱلْأَلْباب.

وَأَنْتَ اَلَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ ناداكَ في الظُّـلُماتِ أَنْ لا إِلَـــة إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ اَلظَّالِمِينَ مَنْ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ اَلْغَمُّ.

وَأَنْتَ ٱلَّذِي ٱسْتَجَبْتَ لِمُوسِىٰ وَهارُونَ دَعْوَتَهُما حِينَ قُلْتَ: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما ﴾ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداؤدَ ذَنْبَهُ وَنَبَهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ

۱-کامل الزیارات: ۱۸۱ ب۷۲ م ۸ اقبال الاعمال: ۳۳۸ ، بحارالانوار: ۲۰۲۲/۱۱ م. ۲ ـ اعراف: ۳۳. ۲ ـ عراف: ۳۳. ۲ ـ م. و نسباه: ۸۲ ـ م. و نسباه: ۸۸ ـ و نسباه: ۸۹ ـ م. و نسباه: ۸۹ ـ م.

خَصْمَهُ مِنْكَ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي فَدَيْتَ ٱلذَّبِيحَ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ حِيْنَ أَسْلَما وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَٱلرَّوْحِ.

وَأَنْتَ اَلَّذِي ناداكَ زَكِرِيّا نِداءً خَفِيًا ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَاشْـتَعَلَ آلرَّأْشُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ﴾ ﴿، وَقُلْتَ: ﴿وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكائُوا لَنا خاشِعِينَ ﴾ ٚ .

وَأَنْتَ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا اَلصَّالِحاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَسَطْلِكَ؛
رَبٌ فَلا تَجْعَلْنِي أَهْوَنَ اَلرَاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَاَسْتَجِبْ لِي كَمَا اَسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ
طَهِّرْنِي، وَتَقَبَّلُ صَلاتِي وَحَسَناتِي، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَياتِي، وَطَيِّبْ وَفاتِي، وَآخْلُفْنِي
فِيمَنْ أُخَلُفُ، وَآخَفَظُهُمْ رَبَّ بِدُعائِي، وَآجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُها بِحِياطَتِكَ
مِنْ كُلِّ مَا خُطْتَ مِنْهُ ذُرِيَّةً أَوْلِيائِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا رَحِيمُ.

يا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ، وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِيبُ، وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ، أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلْأَحَـدُ ٱلصَّـمَدُ، لَمُ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ.

تَمْلِكُ ٱلْقُدْرَةَ ٱلَّتِي عَلَوْتَ بِها فَوْقَ عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِها سَماواتِكَ، وَأَرْسَيْتَ بِها جِبالَكَ، وَفَرَشْتَ بِها أَرْضَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا ٱلْبِحارَ، وَسَخَّرْتَ بِسَهَا ٱلسَّحابَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱللَّيْلَ وَٱلنَّهارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْخَلائِقَ.

أَشْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ، وَأَضاءَتْ بِهِ الطُّلُماتُ، أَنْ تُصلِّي وَأَشْرَ الطُّلُماتُ، أَنْ تُصلِّي عَلىٰ مُحَدَّدٍ وَآلِ مُحَدَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِيْنِي أَمْرَ مَنْ يُسعادِينِي وَأَصْرِحُ مَعادِي وَمَعاشِي، وَأَصْلِحْ يا رَبِّ شَأْنِي، وَلا تَكِلْنِي إلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ أَمْرُ وَلَذِي وَعِيالِي، وَأَغْنِنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ خَزائِنِكَ وَسَعَةٍ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ، وَآزُرُقْنِي

ٱلْعِفَّة في دِينِكَ، وَانْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنِ ٱرْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ. وَٱجْعَلْنِي لِـلْمُتَّقِينَ إماماًكَمَا جَعَلْتَ إِبْراهِيمَ، فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ ٱلْمُتَّقُونَ، وَيَتُوبُ ٱلتَّـائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ ٱلْعَابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ وَإِرْشادِكَ نَجَا ٱلصّالِحُونَ مِنَ ٱلنَّارِ.

اَللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقُواها، وَأَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها.

اَللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا رَشادَها وَتَقُواها، وَنَزِّلُها مِنَ الْجِنانِ أَعْـلاها، وَطَـيِّبْ وَفـاتَها وَمَحْياها، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَنْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها، أَنْتَ رَبُّها وَمَوْلاها.

اَللَّهُمَّ اَسْمَعْ وَاَسْتَجِبْ بِمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَٱلْحَسَنِ، وَٱلْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقائِمِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقائِمِ حَسَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ _عِنْدَكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ \.

و ایضاً سیّد علیه الرّحمة ـ روایت کرده است به سند معتبر که: به حضرت صادق الله عرض کر دند که: چه می فرمایید در باب کسی که نزد قبر حضرت امام حسین _صلوات الله علیه _حاضر شود در شب نیمهٔ ماه مبارک رمضان؟

حضرت فرمود که: به به! هرکه نزد قبر آن حضرت در شب نیمه ماه مبارک رمضان ده رکعت نماز بکند بعد از نماز خفتن به غیر از نماز شب، و در هر رکعت سورهٔ حمد و ده مرتبه «قل هو الله أحد» بخواند، و از خدا امان بطلبد از آتش جهنم، حق تعالى او را بنویسد آزاد کرده خود از آتش جهنم، و نمیرد تا در خواب ببیند ملکى چند راکه او را ایمن گردانند از آتش جهنم آ.

و شیخ مفید، و سید ابن طاووس، و شیخ شهید، و شیخ محمد بن المشهدی -رضی الله عنهم - زیارتی نقل کردهاند از برای شب قدر، و روز عید ماه رمضان، و عید قربان. و سید فرموده است که این زیارت مخصوص شب قدر است، و در عیدها نیز

۱_ اقبال الاعمال: ۳۲ / ۳۲ به بحار الانوار: ۲۰۱ / ۳۴۳ ع ۴ وص ۲۸۷، موسوعة زيارات المحصومين هي: ۳۰ / ۵۶۰ م۳۳۳ ۱. ٢_ اقبال الاعمال: ۲ / ۲۴ به بحار الانوار: ۱ - ۱ / ۳۴۹، ح ۱، موسوعة زيارات المحصومين هي: ۳۷ / ۱۸۳ م ۱۹۹۰

باب هشتم _فصل سوم: زيارت امام حسين الله در رجب و شعبان و رمضان ۴۷۳

چنین زیارت می توان کردن.

و روایتی که شیخ محمّد بن المشهدی نقل کرده است، مُشعر است بر اینکه از زیارات مطلقه باشد، و در همه وقت توان کرد.

گفته است که: روایت شده است از حضرت صادق ﷺ که: چون خواهی زیارت کنی حضرت امام حسین _ صلوات الله علیه _ را، پس برو به روضهٔ آن حضرت بعد از آنکه غسل کرده باشی، و پاکترین جامههای خود را پوشیده باشی، پس چون بایستی نزدیک قبر آن حضرت، مقابل روی آن حضرت بایست، و پشت به جانب قبله کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِـيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلصِّدِّيقَةِ اَلطَّاهِرَةِ فاطِمةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَـلَى الْأَذَىٰ في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتِّى أَتاكَ النِيْقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَٱلَّذِينَ قَتَلُوكَ، مَـلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ ﴿لَعَنَ ٱللهُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ ٱلْأُوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ زائِراً، عارِ فا بِحقِّكَ، مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْه، عارِ فا بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِى عِنْدَ رَبِّكَ.

پس خود را به قبر بچسبان، و پهلوي روي خود را بر آن بگذار.

پس برو به نزد سر آن حضرت و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَسَمائِهِ، صَلَّى اللهُ عَـلىٰ رُوحِكَ اَلطَّـيُّبِ وَجَسَدِكَ اَلطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ اَلسَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

پس باز خود را به ضریح بچسبان و ببوس، وپهلوی روی خود را برآن بگذار، و نزد سر دو رکعت نماز بکن و بعد از آن هر نماز که میشر شود بکن.

پس برو به نزد پاهای آن حضرت، و علیّ بن الحسین کی را زیارت بکن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

و هر دعاكه خواهي بكن.

پس از جانب پا منحرف شو، و رو به قبله شهدا را زیارت کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلشُّهَداءُ اَلصَّابِرُونَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى ٱلأَّذَىٰ في جَنْبِ اللهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ حَتِّىٰ أَتَاكُمُ ٱلْيَقِينُ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَحْياءً عِنْدَ رَبَّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزاكُمُ ٱللهُ عَنِ ٱلْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزاءِ ٱلْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ ٱللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ في مَحَلِّ ٱلنَّعِيمِ.

پس برو به سوی قبر عباس _رضي الله عنه _و چون نزد قبر بايستي بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ اَلصَّالِحُ، الْمُطِيعُ إِنْ وَلِرَسُولِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَلَّحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ \.

١_مزار كبير: ٥١٧. بحارالانوار: ٢٥٤/١٠١ ح ٣٠، موسوعة زيارات المعصومين ك ٣٢٧ ش ١١٤٥.

فصل چہارم

در بیان فضیلت زیارت آن حضرت است در روز عرفه و عیدها و سایر ایّام هتبرّکه

به سند معتبر منقول است از بشیر دهان که گفت: عرض کردم به حضرت صادق数که: گاه هست حج از من فوت می شود، و روز عرفه را نزد قبر حضرت امام حسین學 میگذرانم.

فرمود که: نیک میکنی ای بشیر، هر مؤمنی که به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود با شناسائی حق آن حضرت در غیر روز عیدی، نوشته شود برای او ثواب بیست حج، و بیست عمره مقبول، و بیست جهاد با پیغمبر مرسل یا امام عادل.

و هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز عرفه با معرفت حق آن حضرت، نوشته شود برای او هزار حج، و هزار عمره پسندیدهٔ مقبول، و هزار جهاد با پیغمبر مرسل یا امام عادل.

گفتم: كجا حاصل مي شود براي من مثل ثواب موقف عرفات؟!

پس نظر فرمود آن حضرت به سوی من مانند کسی که خشمناک باشد و فرمود که: ای بشیر، مؤمن هرگاه برود به زیارت قبر امام حسین در روز عرفه، و غسل کند در نهر فرات پس متوجّه شود به سوی قبر آن حضرت، بنویسد حتی تعالیٰ از برای او به هر گامی حجّی که با همه مناسک بعمل آمده باشد.

و چنین گمان دارم که فرمود: و عمرهای ۱.

و به سندهای معتبر از آن حضرت منقول است که: خداوند عالمیان در پسین روز عرفه، اوّل نظر رَحمت به سوی زیارت کنندگان حسین بن علی می کند، پیش از آنکه نظر به اهل موقف عرفات کند.

راوي پرسيد که: به چه سبب چنين ميکند؟

فرمود که: در میان آنها که در عرفات حاضر می شوند فرزندان زنا می باشند و در میان زیارت کنندگان آن حضرت فرزندان زنا نمی باشند ۲.

و به سند حسن کالصّحیح از حضرت صادق و کاظم و رضا علی منقول است که: هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز عرفه، برگرداند حق تعالی او را خنک دل مقدی با دل مطمئن به ایمان، و شاد به رضا و خشنو دی خدا.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: حق تعالی رحمت خود را متوجّه زائران قبر حسین ـ صلوات الله علیه ـ میگرداند پیش از اهل عرفات، و حاجتهای ایشان را بر می آورد، و گناهان ایشان را می آمرزد، و شفاعت ایشان را قبول می کند در سؤالهای ایشان نیز چنین می کند آ.

و در روایت معتبر دیگر از بشیر منقول است که گفت: در هنگامی که حضرت صادق ﷺ در حیره بود و نزد آن حضرت جماعتی از شیعه بودند، رو به سوی من کرد و فرمودکه: ای بشیر، امسال حج کردی؟

گفتم: نه، ولیکن در روز عرفه نزد قبر امام حسین ﷺ بودم.

۱ ـ کـــامل الزیبارات: ۱۶۹ ب ۷۰ ح ۱، شواب الاعــمال: ۱۵ م ح ۲۵، امـالی صــدوق: ۱۲۲ م۲۹ ح ۱۱، مــزار کـبير: ۳۲۸ پحارالانوار: ۱ - ۵/ ۸۵ ح ۱ ـ ۲، موسوعة زيارات المحصومين ﷺ: ۱۹۸/۲ ش ۲۰۳۷.

٣ ـ كامل الزيارات: ١٧٠ ب ٧٠ ح ٣. ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٢٧. معاني الاخبار: ٣٩١ ح ٣٠٤، من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٥٠ ح ٣١٢٧، تهذيب الاحكام: ٤/ ٥٠ ح ١١٤، مصباح المتهجّد: ٧١٥. بحارالانوار: ٨٠١/ ٨٥ ح ٣ ـ ٧. موسوعة زيارات المعمومين ﷺ: ٢/ ٢٠٠ ش ٢٠٠٢ م ١٠٤٣.

٣_من لا يعضره الفقيه: ٢/ -٨٥ ح ٢٧/٣، ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٢۶، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٩ ح ٨ و ٩، منوسوعة زيبارات المعصومين ﴿﴿﴿؟ ٢٠ ٢ ش ٢٠٠١، ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٢٤، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٥ ح ٨ و ٩، منوسوعة زيبارات

٣ ـ كامل الزيارات: ١٤٥ ب٤٨م ـ ١ وص ١٧٠ ب ٧٠ ح ۴، ثواب الاعمال: ١١٩ ح ٢٨. مصباح المتهجّد: ٧١٥. اقبال الاعمال: ٢/ ٥١. بعارالاتوار: ٢٠١/٣١ ح ٥٠ وص 6٤ و ٨٧ ح ١٠ ـ ١٦، موسوعة زيارات المتصومين ﷺ: ٢١ / ٢٠ ٣٠ ق.١٠ ١٩

باب هشتم ـ فصل چهارم: زيارت امام حسين، وز عرفه و ساير ايام متبركه ۴۷۷

فرمود که: ای بشیر والله که از تو فوت نشده است چیزی از ثوابها که از برای اصحاب مکه در مکه بهم رسیده است.

گفتم: فدای تو شوم در آنجا عرفات هست، بیان فرما که چگونه مرا ثواب ایشان فوت نشده است؟!

فرمودکه: ای بشیر احدی از شماکه غسل کند بر کنار فرات، و برود به زیارت قبر آن حضرت، و عارف به امامت او و حق او باشد، عطا می فرماید حق تعالیٰ به او به هر گامی که بردارد یا بگذارد، ثواب صد حج مقبول، و صد عمرهٔ مبرور، و صد جهاد که با پیغمبر مرسل برود به جنگ دشمن ترین دشمنان خدا.

ای بشیر بشنو، و برسان به هرکس که دلش برتابد و قبول کند، که هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز عرفه، چنان است که حق تعالی را در عرش زیارت کرده باشد ا و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه را فوت شود روز عرفه در عرفات، و دریابد آن را نزد قبر حسین بن علی ها، از او فوت نشده است ثوابی. و به درستی که حق تعالی ابتدا می کند به اهل قبر حسین بی پیش از اهل عرفات، پس با ایشان خود

و به سند حسن و موثّق از آن حضرت منقول است که: چون روز عرفه می شود، حق تعالی مطّلع می شود بر زوّار قبر حسین پرس به ایشان می گوید که: از سر گیرید

عمل راکه گناهان شما را آمرزیدم. پس متوجّه کار سازی اهل عرفات می شود. ".

مخاطبه و مكالمه مع فو مايد ٢.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرگاه روز عرفه می شود، حق تعالی نظر می فرماید به سوی زیارت کنندگان قبر آن حضرت پس می فرماید که: برگردید که گناهان شما آمرزیده شده است. و از روزی کمه برمی گردند تا هفتاد روز، گناه

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۷۱ ب ۷۰ ح ۹، وص۱۵۵ ب۷۵ ح۳، بحارالانوار: ۱۰۱/۵۷ ح۱۳، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۱۹۶/۳ ش ۱۰۳۳.

٢-كامل الزيارات: ١٧٠ ب٧٠ ص 4 بحارالانوار: ٨٠/١٠١ ح ١٩. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩٧/٣ ش١٩٧٠.

٣-كامل الزيارات: ١٧١ ب ٧٠ ح٧. تهذيب الاحكام: ٦/ ٥١ ح١/ ١، مصباح المتهجّد: ٦٧٨، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٨ ح ١٥٥ وص ٢٢ ح ٣٥ و ٣٤، موسوعة زيارات المعصومين هيكا: ٣/ ٢٠٠ ش ٢٠٠ .

بر ایشان نوشته نمی شود ^۱.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه زیارت کند قبر امام حسین مسلوات الله علیه را در روز عرفه، بنویسد خدا از برای او ثواب هزار هزار حج که با قائم آل محمد مسلوات الله علیه کرده باشند، و هزار هزار عمره که با رسول خدا الله کرده باشند، و ثواب آزاد کردن هزار هزار بنده، و فرستادن هزار هزار کس به جهاد در راه خدا.

و نام برَد حق تعالى او راكه: بنده بسيار تصديق كننده من ايمان آورد به وعده من. و ملائكه گويندكه: فلان مرد صديق است، خدا او را ثنا گفته است دربالاي عرش عظمت و جلالش.

و در زمین او را «کروبی» گویند ۲ که لقب ملائکه مقرّبین است ..

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه آن حضرت را زیارت کند در روز عرفه با شناختن حق او، بنویسد خدا از برای او ثواب هزار حج و هزار عمره و هزار جهاد، که با پیغمبر مرسل کرده باشند^۳.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه پریشان باشد و او را میسر نشود حجّة الاسلام، پس برود و عرفه را نزد قبر امام حسین بگذراند، که آن مجزی است او را از حج اسلام.

و نمی گویم که از حج مجزی است مگر از برای کسی که پریشان باشد. امّا مالدار،

۱ کامل الزیارات: ۱۷۱ ب ۷ ع ۸، مصباح المتهجد: ۱۷۶هقبال الاعمال: ۲/ ۶۹، مصباح الزائر: ۳۴۷، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۸۸ م

۲ کامل آزیارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ج ۱۰ مزار مفید: ۴۶ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴/ ۴۹ ح ۱۱۳، مصباح المتهجد: ۷۱۵، مزار کبیر: ۳۴۸، پحارالانوار: ۱۰۱/۸۸ ح ۱۸ و ۱۹، موسوعة زیارات المعصومین پینا: ۲۰۲۳ ش ۴۰۶ ۱۰۳.

۳_کامل الزیارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ح ۱۱ وص۱۸۲ ب۷۳ ح۲، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۸۹ ح ۲۰ موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۹۳/۳ ش ۲۰۱۹.

🤇 باب هشتم ـ فصل چهارم: زیارت امام حسینﷺ روز عرفه و سایر ایام متبرکه ۴۷۹ 🏿

هرگاه حج واجب خود را کرده باشد، و خواهد که حج سنت یا عمرهٔ سنت بکند و شغل دنیایی یا عایقی او را مانع شود، و برود به نزد قبر آن حضرت در روز عرفه، او را مجزی است از ادا کردن حج و عمره، و مضاعف گرداند حق تعالیٰ ثواب آن را از برای او به اضعاف بسیار.

راوی پرسید: برابر چند حج و چند عمره است؟ فرمود که: آن را احصا نمی توان کرد. پرسید که: صد برابر؟ فرمود که: کی احصا می تواند کرد؟ پرسید که: هزار برابر؟ فرمود که: بیشتر.

پس آن آیه را خواند که مضمونش این است که: اگر بشمارید نعمتهای خدا را، احصا نمی توانید کرد آنها را ۱، به درستی که خدا واسع العطا و کریم است ۲.

و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: هرکه شب عرفه در زمین کربلا باشد، و بماند آنجا تا زیارت روز عید بکند و برگردد، نگاه دارد خدا او را از شر آن سال ۲.

و در حدیث معتبر از رفاعه منقول است که حضرت صادق ﷺ به او فرمود که: امسال حج کردی؟ گفت: فدای تو شوم، زری نداشتم که به حج روم، ولیکن عرفه را نزد قبر امام حسین ﷺ گذرانیدم.

فرمود که: ای رفاعه! هیچ کوتاهی نکردی از آنچه اهل منی در آن بودند؛ اگر نه این بود که کراهت دارم که مردم ترک حج کنند، هرآینه حدیثی برای تـو میگفتم کـه هرگز ترک زیارت قبر آن حضرت نکنی.

پس ساعتی ساکت شد، و بعد از آن فرمودکه: خبرداد مرا پدرم که: هرکه بیرون رود به سوی قبر امام حسین ﷺ و عارف به حق آن حضرت بوده باشد و با تکبّر نرود، همراه

۱ _ابراهیم: ۳۴، نحل: ۱۸.

٧ ـ كامل الزيارات: ١٧٣ ب ٧٠ ح ١٢، مزار مفيد: ٣٤ ح ٢. تهذيب الاحكمام: ٩/ ٥٠ ح ١١٤، بـحاراالانـوار: ١٠١/ ٨٩ م ٢٢ و ٢١، موسوعة زيارات المعصومين فيكا: ١٩٧٢ ش١٩٠ م

٣-كامل الزيارات: ٢۶٩ ب٨٨ ح ٩. مزار مفيد: ۴٨ ح٣. مزار كبير: ٣٣٩. بحارالاتوار: ١٠١/ ٩٠ ح٢٥. سوسوعة زيـارات المعصومينﷺ: ٣/ ١١٠ ش٨٧٨

او می شوند هزار ملک از جانب راست او، و هزار ملک از جانب چپ او، و نوشته شود برای او ثواب هزار حج و هزار عمره که با پیغمبری یا وصیّ پیغمبری کرده باشند ^۱.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه روز عرفه را نزد قبر حسین ب بگدراند خالی بر نگردد، بلکه برگردد و دستهای او مملق باشد از رحمت الهی ۲

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت کند قبر حسین 樂 را در هر جمعه، آمرزیده شودگناهان او البته، و چون از دنیا بیرون رود در دل او هیچ حسرت از دنیا نباشد، و در بهشت با امام حسین 樂 ساکن گردد.

پس فرمودكه:كيستكه نخواهدكه همسايهٔ حضرت امام حسين صلوات اله عليه باشد؟! "

*مؤلّف گوید*که: زیارت آن حضرت در سایر اوقات شریفه و لیالی و ایّـام مـتبرکه افضل است؛ خصوصاً اوقاتی که به آن حضرت منسوباند، مثل: روز مباهله.

و روز نزول «هل أتى»، كه گذشت أ.

و روز ولادت شریف آن حضرت، که ـ موافق مشهور ـ روز سوّم ماه شعبان است. و در مصباح از حضرت صادق ﷺ روایت کرده است که ولادت آن حضرت در پنجم ماه شعبان واقع شد، در سال چهارم هجرت^٥.

و همچنین مناسب است زیارت آن حضرت در چهاردهم ماه ربیع الاوّل، که روزی است که یزید علیه اللّعنه به جهنم واصل شده است ـبنابر مشهور ـ.

و از برای خصوصِ این ایّام، زیارتِ منقولی نیافتم.

و در کتب علما، زیارات مخصوصه از برای عیدین و عرفه مذکور است، و در کتاب بحارالانوار ایراد کردهام؛ هرکه خواهد به آنها رجوع نماید؟

و اگر یکی از زیـارات مـطلقه راکـه بـه اسـانید مـعتبره مـنقول است ـ و سـابقاً مذکو ر شد ـ بخواند اولی است.

١ _ مصباح المتهجّد: ٧١٤. بحارالانوار: ١٠١/ ٩١ ح ٣٢. موسوعة زيارات المعصومين عليه : ١٩٥/ ش١٩٥٠.

٣_ مصباح المتهجّد: ١٠٧٤ بعارالانوار: ١٠١/ ٩١ ح٣٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩٩٣ ش١٩٦/ ١٠٣٠. ٣- كار الدرار معرف ١٩٧٤ من الدرار ١٠٨٥، ١٨٧ سرورة زيارات المعرورة ١٩٧١ من ١٩٧٠ من ١٩٧١ من ١٩٧١ م

٣_كامل الزيارات: ١٨٣ ب٧٢ ح٣. بحارالاتوار: ٩٠/١٠١ ح١٧. موسوعة زيارات المصومين ١٩٤٤ ٣. ١٩٢٧ ش ٩٧١.

۴_نگاه کن: ص۷۶. ۵_مصباح المتهجد: ۸۵۲ ۶_بعارالانوار: ۱۰۱/ ۲۵۲ و ۳۵۹ و ۳۵۹.

و شیخ طوسی و سید ابن طاووس علیهما الرّحمه دذکر کردهاند که: بیرون آمد فرمان حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه به سوی قاسم بن العلاء همدانی و کیل امام حسین شمتولد شد در روز پنجشنبه سوم ماه شعبان؛ پس در آن روز روزه بدار، و این دعا را بخوان:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَلْمَوْلُودِ في هٰذَا اَلْيَوْمِ، اَلْمَوْعُودِ بِشَهادَتِهِ قَبْلَ اَسْتِهْلالِهِ وَولادَتِه، بَكَتُهُ السَّماءُ وَمَنْ فِيها، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها ـ وَلَمّا يَطَأُ لابَتَيْها ـ ، قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ اَلْأُسْرَةِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَبْعَةَ مِنْ الْعَبْرَةِ، وَاللَّمْوَةِ مِنْ اللَّهُوزَ مَعَهُ في أَوْبَتِهِ، وَالْأَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ فَعَلْبَهِ، وَالنَّوْرَ مَعَهُ في أَوْبَتِهِ، وَالْأَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ وَعَيْبَتِهِ؛ حَتَّىٰ يُدْرِكُوا اللَّوْتارَ، وَيَثْأَرُوا الثّارَ، وَيُدرضُوا الْهَجَبَارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ الْقَارَ، وَيُدرضُوا الْهَجَبَارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ الْفَارَ، وَيُدرضُوا الْهَجَبَارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ

اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَأَسْأَلُ شُوْالَ مُقْتَرِفٍ وَمُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إلىٰ نَـفْسِهِ مِمّا فَرَّطَ في يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إلىٰ مَحَلِّ رَمْسِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ، وَآخْشُونا في زُمْرَتِهِ، وَبَوِّنْنا مَعَهُ دارَ اَلْكَرامَةِ، وَمَحَلَّ اَلْإِقامَةِ.

اَللهُمَّ وَكَما أَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنا بِزُلْفَتِهِ، وَآرْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَآجُعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَيُكْثِرُ ٱلصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَوْصِيائِهِ وَأَهْلِ مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَالْحُجَج عَلَىٰ جَمِيع ٱلْبَشَرِ. أَصْفِيائِهِ، ٱلْمَعْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ ٱلْإِنْنَي عَشَرَ، ٱلنُّجُوم ٱلزُّهْرِ، وَٱلْحُجَج عَلَىٰ جَمِيع ٱلْبَشَرِ.

اَللهُمَّ وَهَبْ لَنا في هٰذَا اَلْيَومِ خَيْرَ مَوْهِيَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنا فِيهِ كُلَّ طَلِيَةٍ، كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تُوْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِیْنَ رَبَّ الْعالَمِینَ.

پس میخوانی بعد از این، دعای حضرت امام حسین الله را، و این آخر دعایی

است که آن حضرت خوانده در روزی که مغلوب کافران گردیده بود.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمُكَانِ، عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ، شَدِيدُ اَلْمِحَالِ، غَنِيَّ عَنِ الْخَلاثِقِ، عَرِيضُ اَلْكِبْرِياءِ، قادِرٌ عَلَىٰ ما تَشاءُ، قَرِيبُ اَلرَّحْمَةِ، صادِقُ اَلْوَعْدِ، سابِغُ النَّعْمَةِ، حَسَنُ اَلْبَلاءِ، قَرِيبُ إذا دُعِيتَ، مُحِيطُ بِما خَلَقْتَ، قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ إلَيْكَ، قادِرٌ عَلَىٰ ما أَرَدْتَ، وَمُدْرِكُ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، وَدُكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، وَمُدْرِكُ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً، وَأَرْعَبُ إلَيْكَ فَقِيراً، وَأَفْرَعُ إلَيْكَ خَانِفاً، وَأَبْكِي إلَيْكَ مَكْرُوباً، وَأَشْرَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَأَرْعَبُ إلَيْكَ كَافِياً.

أَحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونا، وَخَدَعُونا، وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا؛ وَنَحْنُ عِثْرَةٌ نَبِيِّكَ، وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسالَةِ، وَأَتَمَنْتُهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنا مِنْ أَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

این عیّاش گفت که: شنیدم از حسین بن علی بزوفری که گفت شنیدم از حضرت صادق هی که در این روز این دعا را می خواند و می فرمود که: از دعاهای روز سوم ماه شعبان است که روز مولد حضرت امام حسین الله است ؟.

مؤلّف گوید که: اگر این دعا را در این روز در روضهٔ مقدّسه آن حضرت بخوانـد انسب است.

۱ ـ «اللَّهمّ متماليّ... عظيمّ... شديدٌ» خ ل.

۲ ـ هرچند این ترجمه با منن موجود مصباح المتهجد سازگار است که به نقل از ابن عیّاش (متوفّی ۴۰۱ ها میگوید: «سمعت الحسین بن علي بن سفیان البزوفري یقول سمعت أباعبدالله علیه السلام یدعو به...» امّا چگونه بزوفری که از برجستگان شیمه در قرن چهارم است از امام صادق علیه السلام ـ شنیده و روایت کرده است؟!

باید گفت در این قسمت از متن مصباح تصحیفی روی داده که منشأ آن «ابوعبدالله» کنیه بزوفری است که از اسم او فاصله گرفته، و با تکرار «سمعت» و ضمیمه «علیه السلام» بندریج چنین صورتی به خود گرفته است. و درست آن است که در مصباح صغیر _ یعنی کتابی که خود شیخ طوسی قدس سرّه از مصباح المتهجد اختصار نموده _ آمده است به نقل از ابن عیاش: «سمعت آباعیدالله العصین بن علی بن سفیان البزوفری یدعو بهذا الدعاه ...» یعنی شنیدم که ابوعیدالله حسین بن علی بن سفیان حضیر رچند نسخه خطی _.).

٣ مصباً ح المتهجّد: ٨٧٧. اقبال الاعمال: ٣٠٤/٣. بعاراًلانوار: ٣٣٨/١٠١. موسوعة زيبارات المعصومين (震؛ ٣٢٢/٢٠) مثل ١٩٤٠. ش ١١٩٠.

فصل ينجم

در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت آن حضرت در غیر کربلا و زیارت سائر لنهه ﷺ در شهرهای دور کردن لست

به سندهای معتبر از سدیر صرّاف منقول است که گفت: حضرت صادق الله معتبر از سدیر صرّاف منقول است که گفت: حضرت صادق الله من فرمود که: چه مانع است تو را از اینکه زیارت کنی قبر امام حسین الله را در هر هفته پنج مرتبه، یا در هر روز یک مرتبه ؟

گفتم: فدای تو شوم، میان من و آن حضرت فرسخهای بسیار هست.

فرمود که: بالا می روی به بام خانهٔ خود، پس ملتفت می شوی به جانب راست و جانب چپ خود، پس سر خود را به سوی آسمان بلند می کنی، پس رو به جانب قبر آن حضرت می کنی و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اَلْهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

تا نوشته شود برای تو ثواب حجی و عمرهای.

سدیر گفت که: بسیار است که من در روزی زیاده از بیست مرتبه چنین زیارت می کنم . و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که: کسی که ناحیه اش بعید و خانه اش دور باشد از ما، پس بالا رود به بام خانهٔ خود و دو رکعت نماز بگزارد

۱ ـ کامل الزیارات: ۲۸۷ ب۹۶ ح ۲، کافی: ۴/ ۵۸۹ ح ۸، بحارالاتوار: ۲۰۱/ ۳۶۵ ح ۲، موسوعة زیارات السمصومین ﷺ: ۲۲ ۱۹۲ م ۲۰۱۸.

و اشاره كند به سلام به سوى قبرهاى ما، كه آن سلام به ما مى رسدا.

و در حدیث معتبر منقول است از سلیمان بن عیسی که گفت: پدرم عرض کرد
به خدمت حضرت صادق گه چگونه تو را زیارت کنم هرگاه قادر بر آمدن نباشم؟
فرمود که: ای عیسی هرگاه قادر بر آمدن نباشی، چون روز جمعه شود غسل کن
یا وضو بساز و بالا رو بر بام خانه خود و دو رکعت نماز بکن، و متوجه شو به سوی
من؛ به درستی که هرکه مرا زیارت کند در حیات من، چنان است که مرا زیارت کرده
است بعد از موت من. و کسی که مرا زیارت کند بعد از موت من چنان است که مرا
زیارت کرده باشد در حیات من ۲.

مؤلف گوید که: این حدیث دلالت می کند بر اینکه در این زمانها حضرت صاحب الامر _صلوات الله علیه _را در همه موضع زیارت توان کرد؛ و اگر رو به سامرّه کند در وقت زیارت بهتر است، و زیارت مخصوصِ آن حضرت از بعید بعد از این خواهد آمد.

و در حدیث معتبر دیگر مروی است که حضرت صادق ﷺ به سدیر فرمودکه: بسیار زیارت میکنی قبر حسین بن علیﷺ را؟

گفت از بسیاري شغل، مرا مقدور نمي شود.

فرمودکه: میخواهی تو را چیزی تعلیم نمایم که هرگاه بکنی از برای تو زیارت آن حضرت نوشته شود.

گفت بلی فدای تو شوم.

فرمود که: غسل بکن در خانهٔ خود، و بالا رو بـه بـام خـانه خـود و اشـاره کـن به جانب آن حضرت به سلام کردن، تا نوشته شود برای تو ثواب زیارت^۳.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که حنان بن سدیر رفت به خدمت حضرت صادق یا و زند آن حضرت جماعتی از اصحاب او بودند، پس فرمود که: ای حنان،

۱ کامل الزیارات: ۲۸۶ ب۹۶ ج ۱ وص۲۸۸ ج۶. من لا پحضره الفقیه: ۲۹۸۶ ح۲۲۰۵. بىحارالانسوار: ۳۶۵/۱۰۱ ج۲ وص۳۶۷ ج۸، موسوعة زیارات المعصومین 経過: ۱۲۸/۵ ش ۱۶۷۰.

ア کامل الزیارات: ۲۸۷ ب۹۶ ع ۴، بحارالانوار: ۱۰۱/۳۶۶ ع ۶، موسوعة زیارات المعصومین 銀: ۱۶/۳۶ ش ۴/۶. ۲ کامل الزیارات: ۲۸۸ ب۹۶ ع ۵، بحارالانوار: ۱۰۱/۳۶۷ ع ۲، موسوعة زیارات المعصومین 銀: ۴/۳ ۵۰ ش ۴/۳ ا

زیارت امام حسین ﷺ میکنی هر ماه یک مرتبه؟ گفت نه. فرمود که: هر دو ماه یک مرتبه گفت نه. فرمود که: چه بسیار جفا کارید به سیّد و آقای خود!

گفت یا ابن رسول الله، مانع من کمی توشه و دوری مسافت است.

فرمود که: می خواهی شما را دلالت کنم به زیارتی که مقبول باشد، هـر چـند زیارت کننده دور باشد؟

گفت: چگونه زيارت كنم يا ابن رسول الله؟

فرمود که: غسل کن در روز جمعه _ یا هر روز که خواهی _، و بپوش پاکـترین جامههای خود را، و بالا رو بر بلندترین بامهای خانه خود _ یا برو به صحرائی _ و رو به جانب قبر کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَولايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا قَتِيلُ \ابْنَ الْقَتِيلِ، اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَنَا زَائِرُكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ بِقَلْبِي وَلِسانِي وَجَوارِحِي، وَإِنْ لَمْ أَزُرُكَ بِـنَفْسِي وَ آلَمُ اللهِ وَالْمِثَ اللهِ وَالرِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، ووارِثَ إِثْلَمُ اللهِ وَكَـلِمَتِه، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ وَكَـلِمَتِه، إَبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، وَوَارِثَ عِـيسىٰ رُوحٍ اللهِ وَكَـلِمَتِه، وَوَارِثَ عَـيسىٰ رُوحٍ اللهِ وَكَـلِمَتِه، وَوَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ وَوَارِثَ مَلْوِه، وَوَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللهِ وَخَلِيقَتِه، وَوَارِثَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللهِ وَخَلِيقَتِه، وَوَارِثَ الْمُؤْمِنِينَ.

لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ في هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ، وَفي كُلِّ ساعَةٍ.

أَنا يا سَيِّدِي مُتَقَرِّبُ إِلَى اللهِ جَلَّ وَعَـزَّ، وَإِلىٰ جَـدُّكَ رَسُـوُلِ اللهِ، وَإِلَىٰ أَبِـيكَ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَىٰ أَخِيكَ ٱلْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يا مَوْلايَ _عَلَيْكَ سَـلامُ اللهِ وَرَحْـمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ـبِزِيارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسانِي وَجَمِيعِ جَوارِحِي؛ فَكُنْ يا سَـيِّدِي شَـفِيعِي

١ ـ ديًّا مَوْلَايَ القَتِيلَ ، خ ل.

لِقَبُولِ ذٰلِكَ مِنِّي، وَأَنا بِالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ وَٱللَّعْنَةِ لَـهُمْ وَعَـكَيْهِمْ أَتَـقَرَّبُ إِلَـى اللهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَواتُ ٱللهِ وَرضُوانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

پس اندکی میگردی به جانب چپ خود و رو میگردانی به سوی قبر علی بن الحسین الله که او نزد پای پدر خود مدفون است ـو سلام میکنی بر او مثل این سلام، پس دعا میکنی و می طلبی حاجتهای دنیا و آخرت خود را، پس چهار رکعت نماز میگزاری ـکه نماز زیارت هشت رکعت است، یا شش رکعت، یا چهار رکعت، یا دو رکعت، و بهتر ش هشت رکعت است ـ.

پس رو میکنی به جانب قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و میگویی:

أَنا مُوَدِّعُكَ يا مَوْلايَ وَآبَنَ مَوْلايَ، وَسَيِّدِي وَآبَنَ سَيِّدِي، وَمُوَدِّعُكَ يا سَيِّدِي وَآبَنَ سَيِّدِي عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، وَمَوَدِّعُكُمْ يا سادَتِي يا مَعْشَرَ ٱلشُّهَداءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ آشِو وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ وَرِضُوانُهُ ١

مؤلف گوید که: چون عبارت این حدیث تشویش و اضطرابی دارد و چند احتمال دارد، بهتر آن است که همین زیارت را با و داع چنانچه رو به قبر شریف می خواند، رو به قبله نیز بکند و بخواند، تا آنکه به همه احتمالات عمل کرده باشد.

و در زیارت علیّ بن الحسین، اگر زیارات مخصوصه آن حضرت کـه گـذشت بخواند خوب است.

و اگر همین زیارت را خواند بهجای «یا وارِث» در همه جا «یا آبْن وارِث» بخواند، یا از «وارث» قصد وراثت امامت و خلافت نکند؛ زیراکه آن حضرت امام نبوده است.

و بدان که این حدیث دلالت می کند بر اینکه از دور که زیارت کنند، نماز زیارت را بعد از زیارت باید بکند و احادیث پیش دلالت کرد بر آنکه پیش باید بکنند؛ و دور

۱ کامل الزیارات: ۲۸۸ – ۲۰ ب ۹۶ ب-۹۶ پ-۱۹ پیمارالاندوار: ۰۱ / ۳۶۷ م ۱۰ موسوعة زیبارات السعصومین ﷺ: ۲۲۸/۳ ش۱۲۶ وص ۵-۱ ش۲ ۲۱ وص ۵-۱۲ وص ۵۷۳ ش ۱۳۴۱.

(باب هشتم ـ فصل پنجم: فضيلت وكيفيت زيارت امامحسين وساير اثمه ﷺ از دور ٪. ۴۸۷)

نيست كه مخيّر باشند.

و اگر این زیارت راکنند، بههمیننحو که وارد شده است بکنند.

و از این احادیث معلوم شد که غسل از برای زیارتِ بعید مستحب است. و از بعضی هم مفهوم شد که بی غسل نیز می توان کرد. و از بعضی عمومات مستفاد می شود که بر هر حالی توان کرد، چنانچه اکثر علما گفته اند. و اگر در بام خانه یا صحرا واقع سازد، احوط و اولی است.

و زیارت جامعه که در بلاد بعیده همهٔ اثمّه هی را زیارت کنند، در فصل زیارت حضرت رسول ﷺ از بعید گذشت ۱.

و در حدیث معتبر از حسین بن ثویر منقول است که به خدمت حضرت صادق به عرض کردکه: من بسیار حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را یاد میکنم، در آن وقت چه بگویم؟

فرمودكه: سه مرتبه بكو: صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ ٱللهِ.

که سلام بر آن حضرت میرسد از نزدیک و دور ۲.

وشیخ طوسی علیه الرحمه د ذکر کرده است که: زیارت می توان کردائمه هی را از دور، چنانچه از نزدیک ایشان را زیارت می کنند؛ امّا در جایی که «أُتَیْتُكَ زَائِراً» باشد نگوید، بلکه بگوید:

قَصَدْتُكَ بِقَلْبِي زاثِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنْ خُضُورِ مَشْهَدِكَ، وَوَجَّهْتُ إِلَــٰيْكَ سَــــلامِي لِعِلْمِي أَنَّهُ يَبْلُغُكَ _صَلَّى آللهُ عَلَيْكَ _، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلَّ وَعَزَّ.

و دعاكن أنچه خواهي ٣.

و بعضی از اکابر علما روایت کرده است از ابوالحسن قادسی که گفت: من بسیار به زیارت حضرت امام حسین هم مروفتم، پس چندی به سبب پیری و کمی مال

۱_نگاه کن: س۶۱.

۲ ـ كافي: ۴ ـ ۵۷۵ ضمن ح ۲، تهذيب الاحكام: ۴ ، ۳ / ۲ م ۱۸۰ بيحارالانبوار: ۱۰۱ / ۲۷۳ ح ۱۴ موسوعة زيبارات المحصومين (۲۵۰۵ ش ۱۲۰۵ م ۱۲۰۵ م ۲۰۱۰ ا

ً ۴۸۸ تحفة الزائر

توفیق زیارت آن حضرت نیافتم، پس شبی حضرت رسول ﷺ را در خواب دیدم که حضرت امام حسن و حضرت امام حسین ﷺ در خدمت آن حضرت بودند، چون من به نزدیک ایشان رسیدم امام حسین ﷺ گفت: یا رسول الله، این مرد مرا بسیار زیارت می کرده و اکنون ترک کرده است.

حضرت رسول متوجه من گردید و فرمود که: آیا ترک زیارت مثلِ حسین می توان کرد؟! گفتم: یا رسول الله، قلّت مال و پیری مرا مانع ادراک این سعادت گر دیده است.

حضرت فرمودکه: هر شب بر بام خانه خود برو، و به انگشت شهادت به سوی قبر آن حضرت اشارت کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّك وَعَلَىٰ أَبِيكَ \، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَـلَىٰ أُمِّكَ وَأَخِيكَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأَثِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ اَلدَّمْعَةِ اَلسّاكِيبَةِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُصِيبَةِ اَلتَّابِتَةِ \، لَقَدْ أَصْبَحَ كِـتابُ اللهِ فِـيكَ مَـهْجُوراً،
وَرَسُولُ اللهِ فِيكَ مَوْ تُوراً، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَنْصَارِ اللهِ وَخُلَفَائِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمَناءِ اللهِ وَأَحِبَائِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَحالٌ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ، وَحَفَظَةِ سِرٌ اللهِ، وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ، وَأَوْصِياءِ نَبَىِّ اللهِ، وَذُرِّيَّةٍ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس هر حاجت که خواهی از خدا سؤال کن، پس اگر چنین کنی زیارت تو از دور و نزدیک هردو مقبول است^۳.

و بدان که زیارت هشتم زیارتهای جامعه که بعد از این مذکور می شود ، در خصوصِ بعید وارد شده است.

١_ هوأبيك و خ ل. ٢ ـ «الراتبة» خ ل.

٣- بحارالانوار: ١١/ ٣٧٥ - ١٧، موسوعة زيارات المعصومين ي ١٢٠٨ ١٠٠ ش١٢٠٨.

۴_نگاه کن: س۶۲۰.

باب نهم

در بیان فضیلت و کیفیت زیارت حسفرت امسام مسوسی کاظم و امسام رضا و امام محمّد تقی دصلوات الله عسلیهم اجسمین داست ومحتوی بر چند فصل است:

فصل اوّل

در فضيلت زيارت كاظمين ـ صلوات الله عليهما ـ است

به سند معتبر منقول است که محمّد بن سنان از حضرت امام رضا ﷺ سؤال نمود که: چه ثواب دارد کسی که پدر تو را زیارت کند؟

فرمودکه: بهشت از برای او است، پس او را زیارت کن ۱.

و به اسانید معتبره از زکریًا بن آدم منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود که: حق تعالی نجات داد بغداد را به برکت قبر موسی بن جعفر _صلوات الله علیه _ ۲.

و به سند معتبر دیگر منقول است که ابراهیم بن عقبه نوشت به خدمت حضرت امام علی نقی _ صلوات الله علیه _ و سؤال نمود از زیارت حضرت امام حسین و از زیارت امام موسی و امام محمّد تقی که: کدام یک بهتر است؟

حضرت در جواب نوشت که: امام حسین مقدّم است، و زیارت این دو معصوم جامع تر است، و ثوابش عظیم تر است^۳.

مؤلّف محوید که: گویا مراد این است که زیارت امام حسین افضل است از زیارت از حضرت. هریک از معصومین، امّا زیارت آن حضرت.

۱_تهذیب الاحکام: ۲/ ۸۲ ح - ۱۶، مزار مقید: ۱۹۱ ح ۲، مناقب این شهر آشوب: ۴/ ۲۲۹، مزار کبیر: ۳۹، مصباح الزاشر: ۲۷۷، بحارالاتوار: ۲ - ۲/ ۲ ح ۵، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۵/۴ ش۱۲۶۸.

۲ مزار مفید: ۱۹۲ ح ۴، مناقب این شهر آشوب: ۲۰ ۱۳۸، مزار کبیر: ۴۰، مصباح الزائس: ۳۷۷، بحارالانوار: ۲۰۱ ۲ ح ۴. موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۶۵، ۲/ ۱ ش ۱۳۶۰،

٣_كافى: ۴/ ۸۸۳ ح٣. كامل الزيارات: ٢٠٠ ب ٩٩ ح ١١، عيون اخبار الرضائع: ٢/ ٢٥٥ ح ٢٥، مزار صفيد: ١٩٠ ح ١، تهذيب الاحكام: 6/ ٩١ ح ١٧٧، بحارالانوار: ٢٠/ ٢ ح ٧- ٩، موسوعة زيارات المحصومين ﷺ: ٢٧/ ١ ش ١٣٧٣.

باب نهم _فصل اوّل: فضيلت زيارت كاظمين، ١٩٩٠ أ

و محتمل است که مراد این باشد که زیارت امام حسین را مقدّم باید داشت، و این زیارتها را که به آن ضمّ کنند، جامع تر و ثوابش بیشتر می شود.

و به چندین سند صحیح منقول است از حسن بن علی وشّاکه از حضرت امام رضا ﷺ پرسیدکه: چه ثواب داردکسی که قبر امام موسی ﷺ را زیارت کند؟

فرمود که: از برای او است مثل ثواب کسی که قبر حضرت امام حسین اور را رای اور است مثل ثواب کسی که قبر حضرت امام حسین الله دارد.

و در حدیث معتبر منقول است از حسین واسطی که گفت به حضرت امام رضا -صلوات الله علیه که: زیارت کنم قبر حضرت امام موسی ﷺ را در بغداد؟ فرمود که: اگر ناچار باشد، از پس حجاب ـ یعنی دیوار ـ زیارت کن ۲.

و در **روایت دیگر** از آن حضرت پرسیدند از رفتن به زیارت حضرت کاظم ﷺ. فرمودکه: نماز کنید در مسجدها که در دور آن حضرت است؟

مؤلّف گوید که: این دو حدیث محمول بر حال خوف و تقیه است، یعنی اگر از مخالفان ترسید در زیارت آن حضرت، داخل روضه مشوید و از بیرون زیارت کنید، و در مسجدهای نزدیک قبر آن حضرت نماز زیارت و نمازهای دیگر بکنید.

چنانچه به سند موثّق _بلکه صحیح _از حسین منقول است که از حضرت امام رضا ﷺ سؤال کرد که: چه ثواب است کسی راکه قبر پدر تو را زیارت کند؟

فرمودكه: او را زيارت كنيد. پرسيدكه: چه فضيلت در أن هست؟

فرمودكه: فضلى هست مانند فضل كسى كه زيارت كند پدرش را _ يعنى رسول خدا ﷺ _ . گفت: اگر ترسم و نتوانم داخل روضه شد چه كنم؟

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۸۳ ح۲. کامل ازیارات: ۳۰۰ ب۹۹ ح۸. ثواب الاعسال: ۱۲۲ ذیل ح۱، من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۸۲ ح۲/۱۸ تهذیب الاحکام: ۶/ ۸۱ ح/ ۵۸، بعارالانوار: ۲۰۱/ ۳ ح ۱۰ وص۵ ح ۲۴، موسوعة زیارات المعصومین نظا: ۱۳/۴ ش ۱۳۶۴ وص۱۶ ش ۱۲۶۴ و ۱۲۷۰.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢٩٨ ح٢، بحارالانوار: ٢ - ٢/١ ح ١٥، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٨٤ ش ١٢٨٢.

٣- كامل الزيارات: ٢٩٩ آب ٩٩ ع ۴، من لا يعضره التغيه: ٢٠٨/ ع ح ٢٢١٥. عيون أخبار الرضاعة: ٢/ ٧٧٣ ع ١، تبهذيب الاحكسام: ٢/ ٨٣ ع ٢٤٣ وص ٢٠١ ع ١٧٨، بسحارالانسوار: ٢ / ١/ ٢ ع ١٥ وص ١٢۶ ع ١ سـ٣. مسوسوعة زيسارات المعصومين ١٤٤٤ تا ٢٣ ش ١٨٢٨.

فرمودکه: زیارتکن از پشت دیوار ۱-. و در روایت دیگر: از آن طرف جسر زیارت کن ۲.

و به سند معتبر دیگر از حضرت امام رضا ﷺ منقول است که فرمود که: هرکه
زیارت کند پدرم را در بغداد، چنان است که زیارت کرده باشد رسول خدا
و امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهما ـ را؛ ولیکن از برای رسول خدا و امیرالمؤمنین،
فضل ایشان بر سایر اثمّه ﷺ هست ۲.

و در حدیث صحیح از حضرت امام محمّد تقی ، منقول است که: هرکه زیارت کند قبر موسی بن جعفر ﷺ را، از برای او است بهشت ً.

و در حدیث معتبر منقول است که: شخصی به خدمت حضرت امام رضا ﷺ رفت و گفت: فدای تو شوم، زیارت قبر امام موسی ﷺ در بغداد، در آن مشقت عظیم هست از جهت تقیه، و ما می رویم و سلام بر آن حضرت می کنیم و زیارت می کنیم از پس دیوارها، پس چه ثواب دارد کسی که آن حضرت را زیارت کند؟

فرمودکه: والله که مثل کسی است که نزد قبر رسول خدا ﷺ برود و زیارت کند^٥. و در حدیث دیگر همین سؤال کردند فرمود که: مثل کسی است که امام حسینﷺ را زیارت کند.

راوی گوید که: پس شخصی داخل شد به خدمت آن حضرت و ذکر کرد بغداد را، و بدی اهلش را، و اینکه مردم منتظراند از بسیاریِ بدی ایشان که به زمین فرو روند، یا صدای عظیمی بشنوند که هلاک شوند، یا صاعقه بر ایشان نازل شود.

حضرت فرمود كه: تا امام موسى على در كنار ايشان است، برايشان عذاب نازل نمي شودع.

۱ کامل الزیارات: ۲۹۹ ب۹۹ م-۵، مزار مفید: ۱۹۱ م-۳، مزار کبیر: ۴۰، بـحارالاتموار: ۲۰۱۰م م-۷۷ مموسوعة زیمارات السمومین ۱۳۶۴ تا ۱۸ ش ۱۲۶۷. ۲ مینیا ۱۲۶۸م ۱۹۷۰ بحارالاتوار: ۲۰۱۰م م

٣ ـ كافي: ٩/ ٥٨٢ ح ١، كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٠ من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٨٢ ح ٢١٨١. تهذيب الاحكام: ٩/ ٨١ ح ١٥ م ٧٠ و ٢٠ م ٢٠ م وسوعة زيارات المصومين هيري ١٢٨١ ش ١٢٥٥.

ع _كأمل الزيارات: ٢٩٩ ب٩٩ ذيل ح٧ وص ٣٠١ ب٩٩ ذيل ح١٢، بحارالانبوار: ٢٠١٥ ذيبل ح٢٢، موسوعة زيبارات المعصومين ﷺ: ٢٧/ ش١٧٢٢.

۵-كامل الزيارات: ٣٠٠ ب٩٩ ح٩. بحارالانوار: ٢٠١/٥ح٢٤. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٣/٣ ش١٢۶۶.

ع كامل الزيسارات: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ١٠، بسحار الانسوار: ١٠٠/ ٥ح ٢٤، مسوسوعة زيارات السعصومين ١٩٤٠ أ ١٩/٨ ش ١٢٧١ يغش اوّل حديث ...

و شیخ این شهرآشوب روایت کرده است از علیّ بن الخلال که او گفت: هیچ امر دشواری مرا روی نداد که بعد از آن بروم به نزد قبر حضرت امام موسی ﷺ و متوسّل به آن حضرت شوم، مگر آنکه خدا آن را برای من آسان کرد\.

و جماعتی در بغداد زنی را دیدند که می دود، پرسیدند که به کجا می روی؟ گفت: به سوی قبر موسی بن جعفر ﷺ که دعاکنم برای پسرم که او را حبس کر دهاند. مرد حنبلی در آنجا حاضر بود، استهزاکرد و گفت: پسرت در زندان مرد.

آن زن گفت که: خداوندا از تو سؤال میکنم به حق آن کسی که او را در زندان شهید کردند، که قدرت خود را به من بنمایی!

ناگاه پسر آن زن را رها کردند، و پسر آن حنبلی که به او استهزا کرده بود به جنایت او گرفتند^۲.

و در بعضی از کتب معتبره روایت کردهاند از حسن بن جمهور عتی که گفت: در سال دویست و نود و شش و آن سالی بود که علی بن محمّد بن الفرات وزیر مقتدر شده بود دیدم احمد بن ربیعه کاتب خلیفه را، که در دستش علّت خوره بهم رسیده بود، و به مرتبهای رسید که بدبو و سیاه شد، و یزید طبیب امر کرد که دست او را ببرند شاید که زنده بماند؛ و هرکه او را می دید شک نمی کرد که او خواهد مرد.

پس در خواب دید حضرت امیرالمؤمنین _صلوات الله علیه _را و عرض کردکه یا امیرالمؤمنین از خدا نمی طلبی که دست مرا به من ببخشد؟

فرمود که: من شغلها دارم، ولیکن برو به سوی موسی بن جعفر که او از برای تو از خدا میطلبد.

چون صبح شد، محمل طلبید و فرشها در آن محمل انداختند، و او را غسل دادند و خوشبو کردند و در آن محمل خوابانیدند و جامه بر روی او انداختند، و او را بردند به نزد قبر امام موسی 4. پس پناه به آن حضرت برد و استغاثه کرد و دعا کرد،

١- تاريخ بغداد: ١/٣٣/، مناقب ابن شهر آغوب: ٩/ ٢٠٥، بحارالانوار: ١٠١/ ١ ح ١. موسوعة زيارات الممصومين ١٩٤٤؛ ٩/
 ١٨ ش١٩٧٦.

٢ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ٩ . ٢٠٥، بحار الاتوار: ١٠١/ ١ ح ٢، موسوعة زيارات المعصومين علي : ٩ / ١٩ ش ١٢٧٥.

و از تربت آن حضرت گرفت و بر دستش تاکتف مالید و دستش را بست، و چون روز دیگر شد و دستش بوده است همه دیگر شد و دستش بوده است همه ریخته است، و به غیر از استخوانها و رگها و پیها چیزی نمانده است، و بویش برطرف شده است.

چون این خبر به وزیر رسید، او را به محمل نشانیدند و به سوی وزیر بردند تا آن حال را مشاهده کرد.

و در اندک وقتی گوشت و پوست دستش رویید، و به اصلاح آمد؛ و مشغول کتابت خود شد^۱.

مؤلف گوید که: در هر عصری آنقدر از معجزات و کرامات، نزد ضریح مقدس آن دو معصوم ظاهر می گردد که احتیاج به نقل احوال ازمنهٔ سالفه نیست؛ و در زمان ما بسیاری ظاهر و متواتر شد که نقلش موجب تطویل است.

١ _ بحارالانوار: ٢٠/١٠ ح-٢٧ وج ٣٣/٩۴، موسوعة زيارات المعصومين (١٠/٤ ش١٠٢٢.

فصل دوم

در بیان کیفیت زیارت لیشان ﷺ لست

به سند معتبر از حضرت امام على نقى ﷺ منقول است كه: چون خواهى زيارت كنى موسى بن جعفر و محمّد بن على بن موسىﷺ را، پس غسل بكن، و خود را پاكيزه و خوشبو كن و دو جامة طاهر بيوش، و بگو نزد قبر امام موسىﷺ:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا للهِ في شَأْنِهِ، أَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ.

پس حاجت خود را بطلب.

پس سلام کن بر امام محمد تقی ﷺ به همین کلمات که گذشت، و ابتداکن به غسل، و بگو:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلْإمامِ ٱلْبَرِّ ٱلتَّقِيِّ، ٱلرَّضِيِّ ٱلْمَرْضِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ مَنْ فَوْقَ ٱلْأَرْضِينَ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ، صَلاهً كَثِيرَةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثَ النَّبِيِّينَ، وَسُلالَةَ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ.

أَتَيْتُكَ زائِراً، عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُوالِياً لِأُولِيائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ. پس حاجت خود را بطلب، كه برآورده است إنشاءالله تعالى \.

و شیخ طوسی گفته است که: چون خواهی وداع کنی امام موسی گل را، نزد قبر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ اَلشّاهِدِينَ ٢.

و همچنین در و داع امام محمد تقی 🎕 میگویی:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاي يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَـلْتَ عَلَيْه، فَاكْتُبْننا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

و سؤال کن از خدا که این آخر زیارت تو نباشد آن حضرت را، و دیگر تـوفیق برگشتن بیابی؛ و قبر را ببوس، و گونههای روی خود را بر قبر بگذار ً.

و این بابویه _رضي الله عنه _گفته است که: نماز زیارت را چهار رکعت بگزار در نزد سر مبارک حضرت امام موسی ﷺ، دو رکعت برای زیارت امام موسی ﷺ، و دو رکعت برای زیارت امام موسی ﷺ، و دو رکعت برای زیارت امام موسی ﷺ، که آن مقابل قبرهای قریش است، و جایز نیست آنها را قبلهٔ خود گردانیدن ^٥.

*مؤلّف گوید*که: چون در آن زمانها تقیّه بسیار شدید بـوده است، ایـن زیـارتهای مختصر را تعلیم فرمودند، که آسیبی به شیعیان ایشان نرسد.

١ ـ كامل الزيارات: ٣٠١ ـ ٣٠٢ ـ ٣٠٠، بحارالاتوار: ٢٠/٧ح دا، موسوعة زيـارات السعصومين ﷺ: ٣٧/٣ ش ١٢٨٨ وص٣٣ ش١٣١٥.

٢ _ تهذيب الاحكام: ٩٣/٨. مقنعه: ٩٧٨. بعار الاتوار: ٣٠/١، موسوعة زيارات المعصومين في ا ۴/٢ ش ١٣٠٥. ٣ _ واللهم اكتبتائه تهذيب، واللهم فاكتبتائه بعار. ۴ ـ تهذيب الاحكام: ٩١/٤ ب ٣٠. بعار الاتوار: ٩٠/١٠.

۵_من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٠٣، بحارالانوار: ١٠٠/ ١٠، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٣٤. ٢٥٧٣ ش١٣٢٢.

و زیارات مبسوطه در کتب علما هست، امّا ظاهرش آن است که تألیف علما بوده باشد.
و بهترین زیارات برای ایشان، زیارات جامعه است که بعد از این مرقوم خواهد
شد؛ خصوصا یک زیارت که از حدیثش ظاهر خواهد شد که مزیدِ اختصاصی
به موسی بن جعفر دو دارد (

و بدان که زیارات ایشان در ایّام و لیالی متبرّ که و اوقیات شریفه، افیضل و اولی است؛ خصوصاً اوقاتی که به ایشان اختصاصی دارد مثل:

روز ولادت امام موسى على، كه موافق مشهور روز هفتم صفر است.

و روز وفات آن حضرت، که روز بیست و پنجم ماه رجب است. و بعضی پنجم، و بعضی ششم ماه مذکور نیز گفته اند.

و روز امامت آن حضرت، که پانزدهم ماه رجب، یا پانزدهم ماه شوّال است.

و روز ولادت امام محمّد تقى 樂، كه دهم ماه رجب است به روايت ابن عياش، يا هفدهم ماه رمضان است، يا پانزدهم آن.

و روز وفات آن حضرت، که روز آخر ماه ذی القعده است، یا روز یازدهم آن. و روز امامت آن حضرت، که روز شهادت حضرت امام رضای است؛ و مذکور خو اهد شد ۲.۲.۳

فصل سوم

در بیان فضیلت هسجد براثا است و غیر آن لز هساجد و هشاهد آن حدود

بدان که مسجد براثا از مساجد مشهوره است، و علما در کتب خود ذکر کردهاند ۱، و تا حال باقی است، و در میان مشهدِ کاظمین ﷺ و بغداد واقع است.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: چون حضرت امیرالمؤمنین _صلوات الله علیه _ از جنگ خوارج نهروان برگشت، گذشت به زورا _ که محل شهر بغداد بوده است _ پس گفت به مردم که: این زورا است، پس راه روید و اجتناب کنید از داخل شدن آن، که خسف و فرو رفتن به زمین به آن نزدیکتر است از فرو رفتن میخ در میان سبوس.

و چون به موضع دیگر رسید، پرسید که: این چه موضع است؟ گفتند نجرا است.

فرمودكه: اين زمين شوره است، به جانب راست اين زمين ميل كنيد.

پس به راهبی رسید که در صومعه خود بود، به آن راهب خطاب نمود و فرمود که: اینجا فرودآیم؟

راهب گفت که با لشکر خود اینجا فرود میا.

فرمودکه چرا؟

١-من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣٣٣ ذيل ح ٩٩٧. نهاية الاحكام: ١/ ٣٥٥. ذكرى الشيعه: ٣/ ١١٨، بحارالانوار: ٢٤/١٠٢ باب فضل مسجد براثا.

راهب گفت: زیراکه در این موضع فرود نمی آید مگر پیغمبری یا وصی پیغمبری بالشکر خودکه جهاد کنند در راه خدا؛ چنین خوانده ایم ما در کتابهای خود. حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرمودکه: من آن وصی پیغمبرم.

پس آن راهب از صومعه خود فرود آمد به سوی آن حضرت و گفت: عرض کن بر من دین اسلام را، و بگیر از من پیمان شریعتهای آن را، که من در انجیل وصف تو را خواندهام، و خواندهام که فرود خواهی آمد در زمین براثا، که خانه حضرت مریم و زمین حضرت عیسی علیه است.

پس حضرت گفت که: بایست و به ما چیزی خبر مده، که ما از تو بهتر می دانیم. پس رفت به نزد موضعی از آن صحرا و امر کرد که خاک را دور کردند، پس سنگی عظیم ظاهر شد، پس سر پایی بر آن سنگ زد، و از زیر آن چشمهٔ بزرگی ظاهر شد. پس فرمود که: این چشمه ای است که از برای مریم عظاهر گردید.

> پس هفده ذرع از آن چشمه دور شد و فرمودکه: بشکافید این مکان را. چون شکافتند، سنگ سفیدی ظاهر شد.

فرمود که: حضرت مریم یک حضرت عیسی را از دوش خود گرفت و بر ایس سنگ گذاشت، و در این موضع نماز کرد.

پس حضرت امیرالمؤمنین ﷺ آن سنگ را نصب کرد، و به سوی آن نماز کرد، و چهار روز در آنجا ماند؛ و حرم خود را در موضعی فرود آورده بودکه آنقدر دور بود که اگر صدا زنند توان شنید.

پس فرمودکه: این زمین براثا است، این خانه مریم ش است، این موضع مقدّسی است که پیغمبران در آن نماز کردهاند.

حضرت امام محمد باقر 쁗 فرمودكه: ما در كتب يافتهايم كه حضرت ابراهيم 蠮 پيش از عيسي ، 螂 در آن موضع نماز كرده است '.

و به سند معتبر دیگر از جابر بن عبدالله انصاری منقول است که گفت که: امیرالمؤمنین ـ صلوات الله عله ـ با ما نماز کرد در براثا بعد از برگشتن از جنگ خوارج، و ما

۱ _ امالی طوسی: ۲/۱ ۲۰۲، خراتج: ۲/ ۵۵۲ ح ۱۳، بحارالانوار: ۲۷/۱۰۲ _ ۲۸ ح ۲ و ۱۳.

زیاده از صد هزار مرد بودیم، پس نصرانی از صومعه خود فرود آمد و پرسید که: سرکردهٔ این لشکر کیست؟

ما اشارت به اميرالمؤمنين الله كرديم كه اين است.

پس به نزد آن حضرت آمد و سلام کرد و گفت: ای سیّد من، تو پیغمبری؟ گفت: نه. پیغمر سیّد و آقای من است.

گفت: پس تو وصیّ پیغمبری؟

فرمود که: بلی. گفت: من این صومعه را از برای این موضع بنا کردهام که براثا نام دارد، و در کتب آسمانی خواندهام که در این موضع با این جمعیّت نماز نمی کند مگر پیغمبری یا وصیّ پیغمبری.

پس مسلمان شد، و حضرت امیرالمؤمنین به او گفت که: کی در اینجا نماز کرده است؟ گفت: حضرت عیسی و مادرش.

حضرت فرمودكه: حضرت ابراهيم خليل نيز در اينجا نماز كرده است ١٠.

و در روایت دیگسر منقول است از جابر، از انس بن مالک که: چون امیرالمؤمنین از جنگ خوارج برگشت در براثا فرود آمد، و در آنجا راهبی در دیر خود بود، چون آن راهب آن لشکر را دید از دیر خود فرود آمد و پرسید که: سرکردهٔ این لشکر کیست؟

گفتند: امیرالمؤمنین است، و از جنگ اهل نهروان برگشته است.

پس به خدمت حضرت شتافت، و به ادب ابستاد و گفت: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً.

حضرت فرمودکه: چه می دانی که من امیرالمؤمنین ام بحقیقت و راستی؟ گفت: چنین خبر دادهاند ما را رهبانان و دانایان ما.

حضرت فرمودكه: اي حباب راهب!

گفت که: نام مراچه میدانی؟

١ ـ تهذيب الاحكام: ٣/ ٢۶۴ ح ٧٤٧، ذكري الشيعه: ٣/ ١١٨، بحارالانوار: ٢٠١/٠٠٠.

فرمودكه: حبيبم رسول خداﷺ مرا چنين خبر داده است.

حباب گفت که: دست دراز کن که من شهادت می دهم به و حدانیّت خدا، و به رسالت محمد ﷺ و شهادت می دهم که تو که علیّ بن ابی طالبی وصیّ آن حضرتی.

حضرت فرمو دکه: در کجا میباشی؟

گفت: در این دیر میباشم.

فرمود که: بعد از این در اینجا مباش، ولیکن در اینجا مسجدی بناکن، و به اسم بنا کنندهاش نام کن آن را.

> پس بناکرد آن را مردی که نامش براثا بود؛ پس مسجد را براثا نام کرد. و امیرالمؤمنین ﷺ از راهب پرسید که: از کجا آب میخوری؟ گفت: از دجله.

> > فرمود که: چرا در اینجا چشمه ای یا چاهی نمی کنی؟ گفت: یا امیرالمؤمنین هر چاهی که کندیم آبش شور بود. حضرت جایی را نشان داد و فرمود که اینجا چاهی بکن. چون کندند، سنگ بزرگی ظاهر شد که نتوانستند کندن.

پس حضرت آن سنگ راکند، و از زیرش چشمهای ظاهر شد از عسل شیرین تر و از کره لذیذتر.

پس فرمود که: ای حباب از این چشمه آب بخور. ای حباب زود باشد که در پهلوی مسجد تو شهری بنا شود که جبّاران بسیار در آن باشند، و بلا و فتنه در آن عظیم باشد؛ حتّی آنکه در هر شب جمعه هفتاد هزار فرج را به حرام جماع کنند ا _ و مراد از آن شهر بغداد نو است _.

و ابسن شسهرآشسوب علیه الرحمه روایت کرده است که چون حضرت امیرالمؤمنین داخل مسجد براثا شد در آنجا درخت عوسجی بود و خار بسیار داشت، پس شمشیر خود را کشید و خارها را از آن درخت دور کرد، و فرمود که: در

١ ــ اليقين لابن طاووس: ٣٣١ ـ ٣٣٢، بحارالاتوار: ٢٠ / ٢۶ ــ ١.

اینجا قبر پیغمبری است از پیغمبران خدا.

و امر کرد آفتاب را که برگردد، پس برگشت. و با آن حضرت سیزده کس از اصحابش همراه بودند، پس قبله را درست کرد و در آنجا نماز کرد ^۱.

مؤلف گوید که: مشهور آن است که برگشتن آفتاب برای امیرالمؤمنین بعد از وفات حضرت رسول الله در بیرون شهر حله واقع شد، و در آنجا مسجدی هست که معروف است به مسجد شمس؛ و بعضی از علما ذکر کردهاند که نماز کردن در آنجا مستحت است .

و بعضی در آنجا زیارت حضرت یوشع وصی حضرت موسی همیکنند. و شاید سببش این باشد که در بعضی از روایات وارد شده است که بعد از آنکه آفتاب برگشت و حضرت امیرالمؤمنین ناماز کرد، سری در آنجا ظاهر شد و با آن حضرت سخن بسیار گفت؛ پر سیدند که این کیست؟

فرمودکه: این برادرم یوشع وصی حضرت موسی است ۲.

و قبر قنبر .. رضي الله عنه _ در بغداد مشهور است، و زيارت مي كنند.

و قبر سلمان ـ رضى الله عنه ـ در مداين موجود است، و زيارت او مرغوب است؟ و زيارات او در كتب اصحاب مكتوب است؟.

١_مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ٢٤٥، بحارالانوار: ٢٩ / ٢٩ ح ١١.

۲ و ۳ ـ بحارالانوار: ۲۹/۱۰۲ ـ ۳۰ ـ

۴ ـ تهذيب الاحكام: ۱۱۸/۶، مصباح الزائر: ۵۱۰ ـ ۵۱۱، موسوعة زيبارات المعصومين (京: ۲۳۱ ـ ۲۳۳ ش ۱۷۰۹ م. ۱۷۰۹ و - ۱۷۱.

فصل چہارم

در بیان فضیلت زیارت لهام الانس والجنّ علی بن هوسی الرّضا ـ صلوات الله علیه ـ و شرافت هدفن آن حضرت است

به سند معتبر از رسول خدا ﷺ منقول است که فرمودکه: زود باشدکه پارهای از تن من در زمین خراسان مدفون گردد؛ هیچ مؤمنی او را زیارت نکند، مگر آنکه حق تعالی بهشت را از برای او واجب گرداند، و بدنش را بر آتش جهنم حرام گرداند '.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: پارهای از بدن من در خراسان مدفون خواهد شد؛ هر غمناکی که او را زیارت کند، البته حق تعالی غمش را زایل گرداند، و هر گناهکاری که او را زیارت کند، البته خداگناهانش را بیامرزد۲.

و به سند معتبر منقول است که حضرت امیرالمؤمنین -صلوات الله علیه -فرمود که: زود باشد که مردی از فرزندان من به زهر کشته شود در زمین خراسان به ظلم و عدوان - که نام او نام من باشد، و نام پدرش نام موسی بن عمران -، همر که او را در غریبی او زیارت کند، خداگناهان گذشته و آیندهاش را بیامرزد، همر خند مشل عدد ستاره های بارانها و برگ درختان بوده باشد آ.

۱ ـعیون اخبار الرضایی: ۲/ ۲۵۸ ح۴، امالی صدوق: ۶۰ م۵/ ۵۱ ح۶، من لایعضره الفقیه: ۲/ ۵۸۵ ح۲۱۹۶. بـحارالانتوار: ۲۰۱/۱۰۲ مرا، موسوعة زیارات المعصومین پین: ۹/ ۹۵ ش ۱۳۴۰.

٢ ـ عــيون اخبار الرضاغا ١٤٠٤ / ٢٤١ ح ١٩، امالي صدوق: ١٠ ٢ م٢٥ ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٣ ح ٢١٨٩م. بحارالاتوار: ٢ - ٢٣١ ع - ١، موسوعة زيارات المصومين ﴿١٤٤٤ ع / ١٩٤ ع / ١٣٤١.

ア - مسن لا يتحضره الفقيه: ۲/ ۵۸۴ م ۹۰ ۱، اسالي صدوق: ۱۰۴ م۲۵ م ۵۵ م. عبون اخببار الرضا 想: ۲۶۲ / ۲۶۲ م ۱۸۷ مسرو بحارالانوار: ۲۰ / ۳۴ م ۱۱ ، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۱۶۶۴ ش ۱۳۴۲.

۵۰۴ تحفة الزائر

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: بیرون آید مردی از فرزندان پسرم موسی، که نام او موافق اسم امیرالمؤمنین ﷺ باشد، پس مدفون شود در زمین طوس که در خراسان است، و کشته شود در آنجا به زهر، پس مدفون شود در آنجا به غریب. هرکه او را زیارت کند و عارف به حق او باشد و او را امام و اجب الاطاعة داند، عطاکند خدا به او ثواب کسی را که زر در راه خدا خرج کرده باشد، و جهاد کرده باشد پیش از فتح مکه ۱.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است از عبدالله بن الفضل که گفت: در خدمت حضرت صادق به بودم، پس داخل شد بر آن حضرت شخصی از اهل طوس و گفت: یا ابن رسول الله، چه ثواب دارد کسی که زیارت کند قبر ابی عبدالله الحسین را ا

فرمود که: ای طوسی، هرکه زیارت کند قبر آن حضرت را، و داند که او امام است از جانب خدا و اطاعتش بر بندگان واجب است، حق تعالی گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد، و قبول کند شفاعت او را در هفتاد گناهکار، و نزد قبر او هر حاجتی که بطلبد البته بر آورده شود.

پس حضرت امام موسی ﷺ داخل شد، او را بر ران خود نشانید، و میان دو دیده اش را می بوسید؛ پس ملتفت شد به جانب آن مرد و فرمود که: ای طوسی، این طفل امام و خلیفه و حجّت خدا است بعد از من، و به درستی که از صلب او مردی بیرون خواهد آمد که پسندیدهٔ خدا باشد در آسمان، و پسندیده بندگان باشد در زمین، و او کشته خواهد شد در زمین شما به زهر از روی ظلم و تعدی، و مدفون خواهد شد در آن زمین غربت. هرکه او را زیارت کند در غریبی او، و داند که او امام است بعد از پدرش و اطاعت او واجب است از جانب حق تعالی، چنان باشد که رسول خدا ﷺ را زیارت کرده باشد .

۱ ـ عیون اخبار الرضایگی: ۲۰۸۸۲ ح۳، من لا یعضره الفقیه: ۵۸۳/۲ ح۲۵۸۵ امالی صدوق: ۲۰۲ م۲۵ ح۱، بحارالاتوار: ۲۰۲۲/۱۰ م۱، موسوعة زیارات المعصومین ۱۶۶۶ و ۴۶ م ۱۳۴۳.

۲_امالی صدوق: ۲۰۷۰ م۶۶ ح۱۱ تهذیب الاحکام: ۸۰/۶ ح۱۹۱ بحارالاتنوار: ۲۰۱/۱۳ ح۴۹، صوسوعة زیبارات المعصومینهﷺ: ۸/۴۴ ش۱۳۴۶.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: در طوفان نوح چهار بـقعهٔ زمـین بـه خـدا شکایت کردند: بیتالمعمور، و نجف، و کربلا، و شهر طوس ۱.

و به سند معتبر منقول است که حضرت موسی بن جعفر ﷺ فرمود که: هـرکه زیارت کند قبر فرزند من علی را، او را نزد خدا ثواب هفتاد حجٌ مقبول بوده باشد.

راوي استبعاد كرد و گفت: هفتاد حجّ مقبول؟!

حضرت فرمو د که بلی، هفتاد هزار حجّ.

گفت: هفتاد هزار حجّ؟!

فرمود که: چه بسیار حجّی باشد که مقبول نشود؛ هرکه آن حضرت را زیارت کند، یا یک شب نزد آن حضرت بماند، چنان باشد که خدا را در عرش زیارت کرده باشد.

گفت: چنانچه خدا را در عرش زیارت کرده باشد؟!

فرمود که: بلی، چون روز قیامت می شود بر عرش الهی چهار کس از پیشینیان و چهار کس از پسینیان خواهند بود، امّا پیشینیان: پس نوح و ابراهیم و موسی و عیسی اند، و اما پسینیان: پس محمّد و علی و حسن و حسین اند؛ پس ریسمانی می کشند در پای عرش، پس می نشینند با ما زیار تکنندگان قبرهای اثمه ها. و به درستی که زیارت کنندگان قبر فرزندم علی، درجهٔ ایشان از همه بیشتر خواهد بود ۲.

و به سند حسن منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: فرزند زادهٔ من شهید خواهد شد در زمین خراسان، در شهری که آن را طوس گویند؛ هرکه او را در آنجا زیارت کند و حق او را شناسد، در روز قیامت دست او را بگیرم و داخل بهشت گردانم، هرچند از اهل کباثر باشد.

راوی گفت: فدای تو شوم، شناختن حق او کدام است؟

۱ متهذیب الاحکام: ۶/ ۱۱۰ ح۱۶۶ فرحهٔ الغری: ۷۱. بحارالانسوار: ۱۰۰/ ۲۳۱ ح۲۲ ویج ۱۰۶ / ۱۰۶ ح۲ وج ۲۰۱/ ۳۹ ح۸۳ موسوعهٔ زیارات المعصومین پیچا: ۴/ ۹۱ ش۱۳۳۳

۲ ـ حیون أخبار الرضاغگا: ۲۰۳۲ ۲۶۳ ب9۶ ح ۲۰ امالی صدوق: ۱۰۵ م۲۵ ح۶. بىحارالانبوار: ۲۰ / ۳۵ – ۱۶. موسوعة زیارات العصومین هیگا: ۲/ ۱۰۰ ش ، ۱۲۵.

فرمود که: آن است که بداند که او امامی است که اطاعت او بر خلق و اجب است؛ و غریب و شهید است، هرکه زیارت کند او را و عارف به حق او باشد، عطا فرماید حق تعالی به او ثواب هفتاد شهید ـ و در روایت دیگر: هفتاد هزار شهید ا _ از آنها که در پیش روی رسول خدا ﷺ با حقیقت ایمان شهید شده باشند .

و در حدیث دیگر منقول است که اشاره فرمود به حضرت امام موسی الله فرمود که: فرزندی از این در طوس شهید خواهد شد که زیارت نکند او را از شیعیان ما مگر قلبل سیار نادری آ.

و در حدیث معتبر منقول است که حضرت موسی بن جعفر هی فرمودکه: فرزند من علی به زهر کشته خواهد شد به ظلم و ستم، و مدفون خواهد شد در پهلوی هارون؛ هرکه او را زیارت کند، چنان است که رسول خدا ﷺ را زیارت کرده باشد .

و به سند معتبر دیگر منقول است که: روزی حضرت امام موسی ﷺ نشسته بود و فرزندانش نزد او حاضر بودند، پس حضرت امام رضا ﷺ از پیش آن حضرت گذشت و او در ابتدای سن جوانی بود منصرت امام موسی ﷺ فرمود که: این فرزند فوت خواهد شد در زمین غربت؛ پس هرکه او را زیارت کند و منقاد باشد امر او را، و شناسد حق او را، نزد خدا مثل شهیدان بدر باشد⁰.

و به سند حسن منقول است که حضرت امام موسی ﷺ روزی اشاره نمود به حضرت امام رضا ﷺ و فرمود که: هرکه این فرزندم را زیارت کند، از برای او است بهشت ؟. و به سند موثّق منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود که: در خراسان

١ ـ عيون اخبار الرضائة: ٢/ ٢٤٢ - ١٨.

۲_من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۸۵۴ م ۲۱۹۳، امالي صدوق: ۵۰۱ م۲۵ ح۸، بـحارالاندوار: ۱۰۱ ۳۵ م۷ و ۱۸، مـوسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۹۷ ش۱۹۴۴.

٣ ـ عيون اخبار الرضا : ٢/ ٢۶٣ ذيل ح ١٨. بـ حارالانـوار: ٢٠ / ٣٥ ح ١٩. مـوسوعة زيـارات المـحصومين ١٩٠٤ عمر ٩٨ مه شـم١٣٤٥.

۶ _عيون أخبار الرضائية: ۲/ ۲۶۴ ح ۲۳. بحارالانوار: ۲۰ ۱/ ۲۸ ح ۲۲. موسوعة زيبارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۹۹ ش۱۳۴۷.

۵_کامل الزیارات: ۲۰۴ ب ۲۰۱ ح ۵. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۱ ح۴۳، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۴/۴ و ۱۳۴۸، ۶_کامل الزیارات: ۲۰۶ ب ۲۰۱ ح ۱۰، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۱ ح۴۵، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۴/۴۰ ش ۱۳۴۸،

بقعهای هست که بر آن زمانی خواهد آمد که محل آمدن و رفتن ملائکة خواهد بود، پس پیوسته فوجی از ملائکه از آسمان فرود خواهند آمد و فوجی بالا خواهند رفت، تا در صور بدمند.

پرسیدند که: یا ابن رسول الله، کدام بقعه است آن؟

فرمودکه: آن در زمین طوس است، و آن والله باغی است از باغهای بهشت؛ هرکه مرا زیارت کند در آن بقعه، چنان باشد که رسول خدا ﷺ را زیارت کرده باشد. و بنویسد حق تعالی از برای او به سبب آن زیارت، ثواب هزار حج پسندیده و هزار عمرهٔ مقبول. و من و پدرانم شفیعان او باشیم در روز قیامت ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا ﷺ منقول است که فرمودکه: والله که هیچ یک از ما نیست مگر کشته و شهید می شود.

پرسیدندکه:کی شما را خواهدکشت یا ابن رسول الله؟

فرمود که: بدترین خلق خدا در زمان من مرا به زهر خواهد کشت، و مرا دفن خواهند کرد دور از یار و دیار در بلاد غربت؛ پس هرکه مرا در آن غربت زیارت کند، بنویسد حق تعالی از برای او ثواب صد هزار شهید، و صد هزار صدین، و صد هزار حج و عمره کننده، و صد هزار جهادکننده؛ و محشور شود در قیامت در زمرهٔ ما، و در درجات عالیه بهشت رفیق ما باشد ۲.

و به سند موثق دیگر منقول است که شخصی از اهل خراسان به خدمت حضرت امام رضا 要 عرض کردکه: یا ابن رسول الله، دیشب رسول خدا 裁 را در خواب دیدم که می فرمود به من که: چگونه خواهد بود حال شما هرگاه دفن شود در زمین شما پارهای از تن من، و به شما سپارند امانت مرا، و پنهان شود در خاک شما ستارهٔ من.

حضرت امام رضا على فرمودكه: منم آن كه مدفون شوم در زمين شما، و من پاره

۱ ـ من لا يعضره الفقيه: ۲/ ۵۸۵ ح ۱۹ ۳، امالی صدوق: ۹۱ م۱۵ ح ۷. عيون أخبار الرضا ﷺ: ۲/ ۲۵۹ ح ۵. بحارالاتـوار: ۲۰۱/ ۳۱ ح ۲. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۴٫۴ ش ۱۳۶۶.

۲ ـ امالی صدوق: ۶۱ م ۱۵ م ۸ من لا بحضره الفقیه: ۲/ ۱۸۵ ح ۲۱۹۳. عیون أخبار الرضا ﷺ: ۲/ ۲۶۰ ح ۹. بحارالاندوار: ۲- ۱/ ۳۲ ح ۲. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۸۸۴ هم ۱۳۶۴.

تن پیغمبر شمایم، و منم آن امانت و آن ستاره. هرکه مرا زیارت کند و او داند و شناسد آنچه را خدا واجب کرده است از حق من و فرمانبرداری من، پس من و پدرانم شفیعان او باشیم در روز قیامت، نجات یابد هرچند بر او بوده باشد مثل گناه جنیان و آدمیان.

و به تحقیق که خبر داد. مرا پدرم، از جدّم از پدرش، که رسول خدا ﷺ فرمود که: هر که ببیند مرا در خوابش پس مرا دیده است؛ زیرا که شیطان متمثّل نمی شود به صورت من، و نه به صورت یکی از شیعیان به صورت یکی از شیعیان ایشان، و به درستی که خواب راست یک جزء است از هفتاد جزء از پیغمبری ۱.

و به چندین سند صحیح از ابن ابی نصر منقول است که گفت: خواندم نامهٔ حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ را که نوشته بود که: برسانید به شیعیان من که زیارت من نزد خدا برابر است با هزار حج.

پس من این حدیث را به حضرت امام محمّد تقی ﷺ عرض کردم. فرمو دکه: بلی، والله هزار هزار حج هست از برای کسی که اَن حضرت را زیارت کند، و حق او را شناسد ۲.

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: هرکه از دوستان من که عارف به حق من باشد مرازیارت کند، البته او را شفاعت کنم در روز قیامت^۳.

و به دو سند معتبر دیگر منقول است که حضرت امام رضا ب فرمود که: هرکه مرازیارت کند با این دوریِ قبر من، بیایم به نزد او در سه موطن روز قیامت، تا او را خلاصی بخشم از اهوال آنها: در وقتی که نامههای نیکو کاران به دست راست ایشان و نامههای بد کاران به دست چپ ایشان پرواز کند، و نزد

١ ـ مسن لا يتحضره الفقيه: ٢/ ٨٥٣ ع ١٩٥٥، عبون أخبار الرضائلة: ٢/ ٢٥٠ ح ١١، اسالي صدوق: ٩١ م١٥ ح ١٠، بحارالانوار: ٢ - ٢/ ٣ ح ٢، موسوعة زيارات الممصومين هذا: ٩٠ - ٣/ ١ ش ١٠٣/٤.

۲_من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۸۵۵ م ۲۸،۳۸، عيون أخبار الرضائلا: ۲۲ -۲۶ م ۱۰، ثواب الاعمال: ۱۲۳ م-۱، امالی صدوق: ۱۶م۱ م ۱ م و ص۳۰ م ۲۵ م ۲ م ۳ تهذيب الاحكام: ۶/ ۸۵ م ۱۶۸، بحارالانوار: ۲۰ ۱/ ۳۳ م ۴ ـ ۶، موسوعة زيـارات المعمومين ﷺ: ۴/ ۲۰۵ ش/۱۳۵۷.

۳ ـ مسن لا يتحضره الفقيه: ۲/ ۵۸۳ ـ ۱۸۳۵، اسالی صندوق: ۴۰ ۱ م ۲۵ ح ۴، عبيون أخبار الرضائة: ۲/ ۲۶۲ ح ۱۶۰ بحارالانوار: ۲ ۲/ ۳۲ ـ ۷ و ۸۸ موسوعة زيارات المحصومين الله ا: ۴/ ۱۰ ش ۱۳۵۷.

صراط، و نزد ترازوی اعمال ۱.

و در حدیث موتق دیگر فرمود که: من کشته و زهر داده و مدفون خواهم شد در زمین غربت. این رامی دانم به خبری که پدرم به من داده، از پدرانش، از رسول خدانگ پس کسی که در غربتِ من مرا زیارت کند، من و پدرانم شفیعان او باشیم در روز قیامت؛ و هرکه ما شفیعان او باشیم، نجات یابد هرچند بر او مثل گناه جن و انس بوده باشد ۲. و به سند معتبر دیگر مروی است که آن حضرت فرمود که: بار نباید بست به سوی قبری از قبرها، مگر قبرهای ما اهل بیت. و به درستی که من کشته خواهم شد به زهر ظلم و ستم، و مدفون خواهم شد در زمین غربت؛ پس هرکه بار بندد به سوی زیارت من، دعایش مستجاب و گناهانش آمرزیده شود ۲.

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ داخل قبهای شد که در آنجا قبر هارون الزشید بود، پس به یک جانب آن قبر خطی کشید و فرمود که: این تربت من است و در اینجا مدفون خواهم شد، و در این زودی حق تعالی این زمین را محل آمدن و رفتن شیعیان و دوستان من گرداند. والله که زیارت کنندهای از ایشان مرا زیارت نکند، و سلام کنندهای از ایشان بر من سلام نکند، مگر واجب شود از برای او آمرزش خدا و رحمت خدا به شفاعت ما اهل بیت آ.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: زود باشدکه کشته شوم به زهر با ظلم و ستم، و مدفون شوم در پهلوی هارون، و بگرداند خدای تعالی تربت مرا محل تردّد شیعیان و دوستان من. پس هرکه مرا در این غربت زیارت کند، واجب شود برای او که من او را

۱ ـ كامل الزيارات: ۳۰۴ ب ۲۰۱ ح۴. عيون أخبار الرضائلة: ۲۸۸۲ ب۶۶ ح۲. من لا يعضره الفقيه: ۲/ ۵۸۴ ب۲۰۹ م ۲۰۱۹. امالي صدوق: ۲۰۶ م۲۵ ح۹. خصال: ۱۶۷ ح ۲۰۰ تهذيب الاحكام: ۲/ ۸۵ ح ۱۶۹. بعارالانوار: ۲- ۳۴/۱ ح ۱۳ – ۱۴۳ وص ۴۰ ح ۲۶، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/۲ ۱ ش ۱۳۵۲.

۲ ـ عبون أخبار الرضائية: ۲/ ۲۶۶ ح ۳۳ ، امالي صدوق: ۴۸۹ م ۸۹ ح ۸. بحارالانوار: ۲۰ / ۳۴ ح ۱۵. موسوعة زيــارات المعصومين پيچيز: ۲/۲۰ ش (۲۵۵ .

٣- خسال: ١٩٢ ح ١٩٢ عسيون أخسيار الرضاغة: ٢/ ٢٥٨ ح ١. بعدارالانوار: ٢ - ١ / ٣٣ ح ٢١. موسوعة زيبارات المعمومين فظة: ١٠٤/ ٢ م ١٣٥٩.

۴ - عيون اخبار الرضائة: ۲۲ ۱۳۵ ب ۲۹ ضمن ح ۱، بحارالانوار: ۲۰ / ۳۶ ح ۲۲. موسوعة زيارات المحصومين 經: ۴/ ۱۰۱ ش ۱۲۵۱.

زیارت کنم در روز قیامت. و سوگند میخورم به خدایی که محمد ﷺ راگرامی داشته است به پیغمبری، و برگزیده است او را بر جمیع خلایق، که هرکه از شما شیعیان نزد قبر من دو رکعت نماز بکند، البته مستحق شود آمرزش گناهان را از خداوند عالمیان در روز قیامت. و به حق آن خداوندی که ما را گرامی داشته است بعد از محمد ﷺ به امامت، و مخصوص گردانیده است ما را به وصیّت آن حضرت، سوگند میخورم که زیارت کنندگان قبر من گرامی تر از هر گروه اند بر خدا در روز قیامت. و هر مؤمنی که مرا زیارت کند پس به روی او قطرهای از باران برسد، البته حق تعالی جسد او را بر آتش جهنّم حرام گرداند (

و به سند صحیح دیگر منقول است که آن حضرت فرمود که: من کشته خواهم شد به زهر ستم؛ پس هر که مرا زیارت کند با شناختن حق من، خداگناهان گذشته و آیندهٔ او را بیام زد ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود: که روزها و شبها آخر نخواهند شد، تا بگردد طوس محل تردد شیعیان و زیارت کنندگان من؛ پس هرکه مرا با غریبی من در طوس زیارت کند، با من باشد در درجهٔ من در روز قیامت، و گناهانش آمرزیده شود ۳.

و به سندهای صحیح بسیار از امام محمد تقی د منقول است که: هرکه پدرم را در طوس زیارت کند، خداگناهان گذشته و آینده او را بیامرزد؛ پس چون روز قیامت شود، منبری از برای او در برابر منبر رسول خدا نشست کنند، که برآن منبر باشد تاحق تعالی از حساب بندگان خود فارغ شود آ.

۱ ـ عيون اخبار الرضائة: ۲/ ۲۲۹ ح ۱، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۶ ح ۲۳، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۱۰۶ ش ۱۳۶۰.

٢ - عيون اخبار الرضائي: ٢/ ٢٥٥ ح ٢٧، بحارالانوار: ٢٨/١٠٣ ح ٢٣، صوسوعة زيارات المعصومين 鐵؛ ٢/ ١٠٧ شر

⁷ ـ عيون اخبار الرضائة: ٢/ ٢٤٧ ح ٢٣. بحارالانوار: ٢٠١/ ٣٩ ح ٣٤. موسوعة زيارات المعصومين 總: ٢/ ١٠٧ ش ١٢٩٧.

۴ ـ عيون اخبار الرضايئي: ۲۶۳/۲ م ۱۰۹، امالي صدوق: ۱۰۵ م۲۵ م۷ بعارالانتوار: ۲۰۱/ ۳۳ م ۱۲، سوسوعة زيـارات الممصومين ﷺ: ۴/ ۱۱۰ ش ۱۳۷۰.

و به سند معتبر از امام زاده عبد العظیم _رضی الله عنه _منقول است که حضرت امام محمد تقی الله فرمود که: زیارت نکند پدرم را احدی پس به او برسد آزاری از باران یا سرما یا گرما، مگر حرام گرداند خدا بدن او را بر آتش جهنم .

و به سند حسن از عبد العظیم شمقول است که آن حضرت فرمود که: حتم و لازم شده است بر خدا برای کسی که پدرم را زیارت کند در طوس با معرفت به حق او، که البته بهشت را به او عطا فرماید ۲.

و باز به سند حسن منقول است که عبد العظیم -قدّس الله روحه به آن حضرت عرض کرد که: متحیّر شدهام میان زیارت قبر پدرت در طوس، پس چه می فرمایی؟

فرمود که: در جای خود باش. پس داخل خانه شد و بیرون آمد، و آب دیدههای مبارکش بر رویش جاری بود، پس فرمود که: زیارت کنندگان قبر امام حسین بسیاراند، و زیارت کنندگان قبر پدرم کم اند ۳.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که در میان دو کوه طوس، قبضهای از خاک هست که از بهشت برداشتهاند؛ هرکه داخل آن شود ایمن باشد در روز قیامت از آتش جهنّم ؟.

و به سند صحیح دیگر منقول است که ابن ابی نجران از آن حضرت پرسید که: چه ثواب است برای کسی که پدرت را زیارت کند؟ فرمود که: ثواب او بهشت است والله ^۵.

و در حدیث صحیح دیگر این سؤال کردند، و دو مرتبه فرمود که: از برای او

١- امالي صدوق: ٥٢١م ٩٣ م ١، بحارالانوار: ٢٠ // ٣٥ م ٧٠، موسوعة زيارات المعصومين ١١٠ ٪ ١١٠ ش ١٣٧١.

۲ - عيون اخبار الرضائلة: ۲ آ ۲۵ م ۷ م من لا يعضره الفقيه: ۲ / ۵۸۳ م ۲۸۸۸، بـحارالانـوار: ۲۰ / / ۲۷ ح ۲۵، مـوسوعة زيارات المعصومين هيئ: ۹/۴ - م ۱۰۹۶.

٣-عيون اخبار الرضاﷺ: ٢/ ٢٥٦ ح ٨. بـحارالانـوار: ٢٠١/ ٣٧ ح ٢٤. مـوسوعة زيـارات المـعصومينﷺ: ۴/ ١١٠ ش١٢٧٠.

عيون اخبار الرضائة: ٢٩ / ٢٥٩ ح. من لا يحضره الفقه: ٢/ ٥٨٣ ح ٢١٨٧. تهذيب الاحكام: ٩/ ١٠٩ ح ١٩٢٠. بعاداً.
 بعادالانوار: ٢ / ٢/ ٣٠ ح ٢٣ موسوعة زيارات المصومين (٢٤٠٤ ش ١٩٣٨).

۵-عيون اخبار الرضائة: ۲/ ۲۶۱ ح ۱۲، بحارالانوار: ۲۰/ ۳۷ ح ۲۷، موسوعة زيارات المعصومين (۱۰۹ خ ۱۰۹ م

۵۱۲ تحفة الزائر

بهشت است والله^١.

و به سند معتبر منقول است که محمّد بن سلیمان از امام محمد تقی ﷺ پرسید که: شخصی حجّ واجب خود را کرد بعنوان حج تمتّع، پس به مدینه رفت و زیارت حضرت رسول ﷺ کرد، پس رفت به نجف و زیارت پدرت امیرالمؤمنین ﷺ کرد و می دانست که او حجّت خدا است بر خلق او، و او درگاه خدا است که از آن در به خدا باید رسید پس سلام کرد بر آن حضرت، پس رفت به کربلا و حضرت امام حسین ﷺ را زیارت کرد، پس رفت به بغداد و حضرت امام موسی ﷺ را زیارت کرد، پس به شهر خود برگشت، و در این وقت خدا آنقدر مال به او روزی کرده است که به حج می تواند رفت، کدام بهتر است از برای این مردی که حج واجب خود را کرده است: که برگردد و باز حجّ بکند، یا برود به خراسان و پدرت حضرت امام رضاﷺ را زیارت کند؟

فرمود که: بلکه برود و بر پدرم سلام کند افضل است، و باید که در ماه رجب باشد؛ و در این زمان مکنید، که بر ما و شما از خلیفه خوف تشنیع هست^۲.

و به سند حسن منقول است که علی بن مهزیار به خدمت آن حضرت عرض کرد که: فدای تو شوم، زیارت امام رضا الله افضل است یا زیارت امام حسین الله؟

فرمود که: زیارت پدرم افضل است، زیرا که امام حسین را همه کس زیارت می کند، و پدرم را زیارت نمی کند مگر خواص از شیعه ۲.

مؤلف گوید که: گویا مراد این باشد که جون فضیلت زیارت حضرت امام حسین به مشهور گردیده است، اکثر شیعه رغبت به زیارت آن حضرت می کنند؛

١-عيون اخبار الرضا總: ٢/ ٢۶١ ح ١٦، يحارالانبوار: ٢٠١/ ٢٧ ح ٢٨، موسوعة زيارات المحصومين 總: ٩٠٩/٢ ش ١٣۶٨.

۲ _ کافی: ۴/ ۵۸۴ ح ۲. کامل الزیارات: ۲۰۵ ب ۲۰ م ۲۰ به نیب الاحکام: ۴/ ۸۴ ح ۱۶۶، بحارالانوار: ۲۰ / ۲۷ ح ۲۹ و ۲۰، موسوعة زیارات المعصومین 愛: ۴/ ۱۱ ش ۱۳۷۴.

٣ _ كافي: ۴/ ٥٨٣ ح ١، كامل الزيارات: ٣٠٩ ب ١٠١ ح ١١، عيون اخبار الرضائلة: ٢/ ٢٥٥ ح ٢٤، من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٨ ح ٥٨٦ بعارالانوار: ٢- ١/ ٢٨ ح ١٣٥، موسوعة زيارات المحصومين (٢٠ ال ٢٨ ح ١٨ موسوعة زيارات المحصومين (١٠ ال ٢٨ ح ١٨ موسوعة زيارات المحصومين (١٠ ال ٢٨ ح ١٨ موسوعة زيارات المحصومين (١٨ م ١٣٧٢).

و فضیلت زیارت حضرت امام رضا الله را کمتر شنیدهاند و کمتر رغبت می کنند؛ پس این حکم مخصوص آن زمان خواهد بود.

و بنابراین در هر عصری هر امام راکه زیارت کمتر کنند، زیارت او افضل خواهد بو د.

و ممکن است که مراد این باشد که حضرت امام حسین الله را شیعه و سنی زیارت میکنند، و آن حضرت را به غیر شیعه زیارت نمیکنند.

یا آنکه هرکه زیارت آن حضرت میکند با اعتقاد به امامت آن حضرت، مخصوصان شیعه اند یعنی اثناعشری رزیراکه هرکه اعتقاد به امامت آن حضرت دارد، به همهٔ اثمّة اعتقاد دارد؛ به خلاف حضرت امام حسین گلاکه همه فرق شیعه اعتقاد به امامت او دارند.

و به سندهای صحیح و غیر صحیح بسیار از آن حضرت منقول است که: هرکه قبر پدرم را زیارت کند بهشت از برای او است ۱.

و به سند معتبر از امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که فرمود که: اهل قم و اهل آبه آمرزیده اند، به سبب اینکه زیارت می کنند جدّم علی بن موسی الرّضا ﷺ را در طوس. به درستی که هرکه به زیارت آن حضرت برود، و در راهش قطره ای از باران به او برسد، خدا جسدش را بر آتش جهنّم حرام گرداند ۲.

مؤلّف گوید که: زیارت آن حضرت در اوقات شریفه و ازمنه مختصه به آن حضرت، افضل است. خصوصا در ماه مبارک رجب که در حدیث گذشت.

و روز ولادت آن حضرت، كه موافق مشهور يازدهم ماه ذيالقعده است.

و روز وفات آن حضرت، که روز آخر ماه صفر است، یا هفدهم آن، یـا بـیست و چهارم ماه رمضان.

و روزی که آن حضرت به خلافت الهی فایز گردیده است، که روز وفات حضرت امام موسی الله است و گذشت ؟

١ ـ كامل الزيارات: ٣٠٣ ح ١ وح٢، تهذيب الاحكام: ٢/ ٨٥ ح ١٧٠، بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٠ ح ٣٩ و ٣٠. صوسوعة زيمارات المعصومين ﷺ ١٠٨/ ۴ ش١٣٥٥.

۲-عیون اخبار الرضائط: ۲۲ ۲۶۴ ح ۲۲، ببحارالانبوار: ۲۰۱۰ ۸۳ ح ۲۱، موسوعة زیبارات المعصومین منطط: ۴/ ۱۱۲ ۳-نگاه کن: ص۱۳۷۵.

۵۱۴ تحفة الزائر

و روزی که بیعتِ خلافت با آن حضرت کردند، که اول ماه رمضان است، یا ششم آن.
و سیّد ابن طاووس علیه الرّحمه در کتاب اقبال ذکر کرده است که: روایتی وارد شده است که در روز ششم ماه رمضان دو رکعت نماز باید کرد، در هر رکعتی سورهٔ حمد یک مرتبه، و سوره توحید بیست و پنج مرتبه، از برای شکر آنکه حقوق مولای ما حضرت امام رضا ی در آن روز ظاهر شده است .

و ایضاً فرموده است که در بعضی از تصانیف اصحاب خود دیده ام که: مستحب است زیارت امام رضا در روز بیست و سوم ماه ذی القعده - از نزدیک یا دور - به بعضی از زیارات منقوله یا غیر منقوله آن حضرت ۲.

و به سند معتبر ابن بابویه علیه الرّحمه روایت کرده است که: چون حضرت امام رضا به به ده سرخ رسید در وقتی که به نزد مأمون می رفت گفتند: یا ابن رسول الله ظهر شده است نماز نمی کنید؟

پس فرود آمد و آب طلبید. گفتند که: آب همراه نداریم.

پس به دست مبارک خود زمین را کاوید، آنقدر آب جوشید که آن حضرت و هرکه با آن حضرت بود وضو ساختند؛ و اثرش تا امروز باقی است. و چون داخل سناباد شد، پشت مبارک را گذاشت به کوهی که دیگها از آن می تراشند، و فرمود که: خداوندا نفع ببخش به این کوه، و برکت ده در هرچه در ظرفی گذارند که از این کوه تراشند. و فرمود که برای آن حضرت دیگها از آن سنگ تراشیدند. و فرمود که طعام آن حضرت را نیزند مگر در آن دیگها. پس از آن روز مردم دیگها و ظرفها از آن تراشیدند و برکت یافتند آ.

مؤلّف گوید که: در کتبِ معجزات، کرامات و معجزاتِ بسیار برای روضهٔ مقدّسه رضویّه _صلوات الله علی مشرّفها _ذکر کردهاند، که ایرادش در این مقام مناسب نیست؛ با آنکه در هر زمانی آنقدر ظاهر می شود که احتیاج به نقل وقایع گذشته نیست؛ و إنشاءالله در کتاب حیاة القلوب بیان خواهد شد.

¹_اقبال الاعمال: ٢٥٣/١، بحارالانوار: ٢٣/١٠٢ - 49.

۲ _ اقسيال الاعسمال: ۲۳/۲ (پداورقی) _ ص ۲۰ طبع حسجری _ ، بحارالانوار: ۲۳/۱۰۲ ح ۵ موسوعة زيمارات الممصومين ﷺ: ۱۱۵/۴ ش ۱۲۷۸، ۲۷۷ ميون اخبار الرضائة: ۱۳۵/۲ ح ۱.

فصل ينجم

در بیان کیفیت زیارت آن حضرت است

به سند معتبر از ابو الصّلت هروی منقول است که گفت: در خدمت حضرت امام رضا به بودم که جمعی از اهل قم به خدمت آن حضرت آمدند و سلام کردند، پس ایشان را جوابِ سلام فرمود، و نزدیک خود طلبید و گفت: مرحبا و خوش آمدهاید، و شما شیعیان مایید به حقیقت و راستی، و خواهد آمد بر شما زمانی که در آن زمان به زیارت تربت من بیایید در طوس؛ هرکه مرا زیارت کند و با غسل باشد، از گناهان بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: هرکه را به سوی خدا حاجتی باشد، پس زیارت کند قبر جدّم امام رضا گر را در شهر طوس و حال آنکه غسل کرده باشد، و نزد سر آن حضرت دو رکعت نماز بکند، و در قنوت نماز حاجت خود را بطلبد؛ پس به درستی که مستجاب می شود مگر آنکه از برای گناهی یا قطع رحمی سؤال کند. به درستی که موضع قبر آن حضرت بقعهای است از بقعههای بهشت؛ و هیچ مؤمنی او را زیارت نمی کند، مگر حق تعالی او را از آش جهنّم آزاد می کند و داخل بهشت می گرداند ۲.

۱ - عيون اخبار الرضائل: ۲۶۴/۲ ح ۲۱. بحارالانوار: ۴۹/۱۰۲ ح ۶ سوسوعة زيارات المعصومين ن ۱۰۷/۴ خ ۱۰۷ موسوعة زيارات المعصومين ن ۱۰۷/۴ خ ۱۰۷ موسوعة زيارات المعصومين ن ۱۰۷/۴ مارد تو ۱۲۶۳ مارد المعصومين ن ۱۰۷۴ مارد المعصومين ن ۱۸۰۴ مارد المعصومين ن ۱۸۰۴ مارد المعصومين ن ۱۸۰۸ مارد المعصومين

۲ ـ عيون اخبار الرضائلة: ۲/۶۶۶ ع ۲۳. امالي صدوق: ۴۷۱ م ۸۶ ح ۱۲. بحارالانوار: ۴۱ / ۴۱ ح ۴ و ۵. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/۱۲۲ ش ۱۳۷۶.

و در حدیث معتبر دیگر از اثمّهﷺ منقول است که: چون نزد قبر امام رضـا 蠳 بروی بگو:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلرِّضَا ٱلْمُوْتَضَىٰ، ٱلْإِمامِ ٱلتَّقِيِّ ٱلنَّقِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ مَن فَوْقَ ٱلْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ، ٱلصِّدِّيقِ ٱلشَّهِيدِ، صَلاةً كَثِيرَةً تامَّةً زاكِيَةً مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً مُتَرادِفَةً، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحْدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ \.

و زیارت مشهور آن حضرت، زیارتی است که در کتب معتبره مذکور است، و به محمد بن الحسن بن الولید _رضی شعنه_منسوب گردانیدهاند. و از مزار ابن قولویه معلوم می شود که از اثمة على موی بوده باشد.

گفتهاند که:

چون اراده نمایی که زیارت کنی حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ را در طوس، پس غسل کن پیش از آنکه از خانه بیرون روی، و بگو در وقتی که غسل میکنی:

اَللّٰهُمَّ طَهَّرْنِي، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاَشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسانِي مِدْحَتَكَ وَاَلَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اَللّٰهُمَّ آجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفاءً.

و میگویی در وقت بیرون رفتن:

بِسْمِ آللهِ وَبِاللهِ، وَإِلَى آللهِ وَإِلَى آبْنِ رَسُولِ آللهِ، حَسْبِيَ آللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى آللهِ. ٱللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَما عِنْدَكَ أَرَدْتُ.

پس چون بیرون روی، بر در خانهٔ خود بایست و بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمالِي وَما خَوَّ لْتَنِي، وَبِكَ وَثِفْتُ فَلا تُخَيِّنِي، يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ أَرادَهُ، وَلا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۰۸ ب۲۰۲ ح ۱، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۵۰ ح۷، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۲۲۴ ش ۱۲۳۰.

پس چون به سلامت برسی به نزدیک قبر آن حضرت، غسل بکن؛ و در وقت غسل کردن بگو:

اَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسانِي مِــدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَاَلثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَــلِمْتُ أَنَّ قُــوَّةَ \ دِيــنِيَ التَّسْــلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّك، وَالشَّهادَةُ عَلىٰ جَمِيع خَلْقِكَ .

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي شِفاءً وَنُوراً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

پس ببوش پاکترین جامه های خود را، و پای برهنه روانه شو با سکینه و وقسار که به تأنّی بروی، و دلت به یاد خدا بساشد، و اَللهُ أَكْبَر، و لا إِلٰهَ إِلَّا اَلله، و سُسبْحانَ اَلله، و اَلْحَمْدُ لله بگو، وگامهای خود راکوتاه بردار؛ و چون داخل روضه مقدّسه شوی بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ.، أَشْهَدُ أَنْ لا إلْهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَليَاً وَلِيُّ اللهِ .

پس برو به نزدیک ضریح، و قبله را در پشت خود بگیر و روبروی آن حضرت بایست، و بگو:

أَشْهَدُأَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْأَنْبِياءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، صَلاةً لا يَقُوىٰ عَلَىٰ إِحْصائِها غَيْرُكَ .

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيٌ بْنِ أَبِي طالِبٍ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالَتِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْـمُهَيْمِنِ عَـلىٰ ذٰلِكَ ۵۱۸ تحفة الزائر

كُلِّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ اَلسَّ بُطَيْنِ _ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ _، الطَّهْرَةِ الطَّاهِرَةِ الْسُطَهَّرَةِ، التَّ قِيَّةِ النَّ قِيَّةِ، التَّ قِيَّةِ، التَّ قِيَّةِ، التَّ قِيَّةِ، التَّ فَيْقَةَ، التَّ عَلَىٰ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةٍ نِساءِ الْعالَمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ الْجُمَعِينَ، صَلاةً لا يَعْوىٰ عَلَىٰ الْحَالِمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ الْجُمَعِينَ، صَلاةً لا يَعْوىٰ عَلَىٰ الْحَالِمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ الْمُعْتَعِينَ، صَلاةً لا يَعْوىٰ عَلَىٰ الْحَالِمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّهُ عَلَىٰ اللهُ الْمُعَلِّمِينَ مَا اللهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُونَ عَلَىٰ اللَّهُ الْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، سِبْطَي نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ ٱلْـجَنَّةِ، ٱلْقائِمَيْنِ في خَلْقِكَ، وَٱلدَّلِيلَيْنِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالَتِكَ، وَدَيّانَيِ ٱلدِّيسِ بِـعَدْلِكَ، وَقَصْلَى ۚ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَبْدِكَ الْقائِمِ في خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَسَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، سَيِّدِ الْعابِدِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، باقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصّادِقِ، عَبْدِكَ وَوَلِيٍّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ عَـلَىٰ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، اَلصّادِقِ اَلْبارِّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَبْدِكَ الصّالِحِ، وَلِسانِكَ في خَلْقِكَ، اَلنّاطِقِ بِحُكْمِكَ ۚ، وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضا اَلْمُرْتَضَىٰ، عَبْدِكَ وَوَلِيٍّ دِينِكَ، اَلْقائِمِ بِعَدْلِكَ، وَالدّاعِي إلىٰ دِينِكَ وَدِينِ آبائِهِ اَلصّادِقِينَ، صَلاةً لايَقْوَىٰ عَلَىٰ إِحْصائِها غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالدَّاعِي إلى سَبِيلِكَ. تَنْ وَ مِن تَّ مِن مِن مِن مِن مِن مَن مَن مَن مَن مَن مِن مِن مِن مَن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ.

۱_«سيّدة نساء أهل الجنّة» خ ل.

۲ ـ «وفصل» خ ل. ۴ ـ «بعلمك» خ ل.

٣ ـ دبرسالتك، خ ل.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ، الْعامِلِ بِأَمْرِكَ، الْقائِمِ في خَلْقِكَ، وَحُـجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ، وَشاهِدِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، الْمَخْصُوصِ بِكَرامَتِكَ، الدّاعِي إلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ، وَوَلِيُّكَ الْقائِمِ في خَلْقِكَ، صَلاةً تَامَّةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بحُبِّهِمْ، وَأُوالِي وَلِيَّهُمْ، وَأُعادِي عَدُوَّهُمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَ أَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَةِ .

پس مینشینی نزد سر آن حضرت و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّين .

۵۲۰ تحفة الزائر

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ اَلْكاظِم اَلْحَلِيم.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ اَلسَّعِيدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصَّدِينُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِينُ الْوَصِيُّ الْبارُ التَّقِيُّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعُرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهُ وَبَرَكاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً فَتَلَتْكَ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَلَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْم وَالْجَوْرِ وَالْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

پس خود را به ضریح میچسبانی و میگویی:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي، وَقَطَعْتُ اَلْبِلادَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ، فَـلا تُـخَيِّيْنِي، وَلا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حَواثِجِي، وَأَرْحَمْ تَقَلَّبِي عَلىٰ قَبْرِ اَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، وَآخَـ تَطَبَّتُ عَلَىٰ ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شافِعاً إِلَى آللهِ تَعالَىٰ يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي، فَلَكَ عِنْدَ ٱلله مَقامٌ مَحْمُودُ \، وَأَنْتَ عِنْدَ ٱللهِ وَجِيهٌ.

پس دست راست را بلند مىكنى، و دست چپ را بر قبر مىگشايى و مىگويى: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتْقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَوِلايَتِهِمْ، أَتُولَىٰ آخِرَهُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَـهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ.

اَللَّهُمَّ اَلْقَنِ اَلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَاتَّهَمُوا نَبِيَّكَ، وَجَحَدُوا آياتِكَ، وَسَخِرُوا بِإِمامِكَ، وَحَمَلُوا اَلنّاسَ عَلَىٰ أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ.

١ _ «فإنّ لك عند الله مقاماً محموداً» خ ل.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّغْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، يا رَحْمْنُ. بس مىكردى و به نزد پاى آن حضرت مىروى، و مىكويى:

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ، صَلَّى اللهُ عَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ؛ صَـبَرْتَ وَأَنْتَ الصّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

پس تضرّع و مبالغه کن در لعنت کردن بر کشندهٔ امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه و قاتلان حسن و حسین الله و قاتلان جمیع اهل بیت رسول خدای الله پشت قبر برو به نزد سر آن حضرت و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل سورهٔ «نس» و در رکعت دوم سورهٔ «الرّحمن» بخوان، و جهد کن در دعا و تضرّع، و بسیار دعا کن از برای خود و پدر و مادر خود، و جمیع برادران مؤمن خود، و آنچه خواهی نزد آن حضرت بمان. و باید که نمازهای خود را نزد قبر بکنی اد

و چون خواهی که زی*ارت وداع کنی* بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، أَنْتَ لَنا جُنَّةُ مِنَ الْعَذَابِ، وَهٰذَا أُوانُ اَنْصِرافِي عَنْكَ - إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِني - ، غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ، وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ، وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الأَهْلَ وَالأَوْلادَ وَالْأَوْطانَ، فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقتِي، يَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي والدِي ولا وَلَدِي.

أُسْأَلُ الله الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رِ خَلَتِي الله أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُوْيَتِي، وَأَسْأَلُ الله الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرُ ٱلْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُ الله الَّذِي أَبْكَىٰ عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ لِي سَـبَباً وَذُخْـراً، وَأَسْأَلُ الله الله الله فَ الرانِـي مَكانك،

۱ ـ كامل الزيارات: ۳۰۹ ب۲۰۱۰ عيون اخبار الرضائة: ۲۷ / ۲۷۱ ـ ۲۷۵ من لا يعضره الفقيه: ۲/ ۶۰۲ ـ ۳۲۱۳، تـهذيب الاحكام: ۶/ ۶۶ ح ۱۷۱ مزار كبير: ۶۵۷ ـ ۶۵۳ مصباح الزائر: ۳۸۹ ـ ۳۹۴، بـحارالانــوار: ۴۴ / ۴۰ ح ۱، مــوسوعة زيارات المعصومين غلاي: ۱۸/۴ ش ۱۲۷۷ وص ۱۲۳ ش ۱۳۹۱.

٢- دحميمي ولا حبيبي ٥ خ ل. ٣- درحيلي ٤ خ ل.

وَهَدانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَزِيارَتِي إِيُّاكَ، أَنْ يُمورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَـرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُم في الْجِنانِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيٍّ رَسُولِ رَبَّ الْعالَمِينَ، وَقائِدِ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بِنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِي عِلْمِ الْأَولِينَ وَالآخِرِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَلْ السَّارِ الْأَمِينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بالنِ جَعْفَرِ الْأَولِينَ وَالآخِرِينَ، وَجُعْفَرِ بْنِ مَحَمَّدٍ اللهِ عَلِيِّ الْجَوادِ، الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ الْمُحَوادِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ اللهَادِي، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَالْحُجَّةِ الْعَائِمِ الْمُحَمَّدِ اللهَ عَلَيِّ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَيْ اللهَادِي، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَالْحُجَّةِ الْعَائِمِ وَعَلِي اللهُ الْعَلَيْ اللهُ الْعَلِيمِ، وَمُحَمَّدِ اللهِ الْحَدِينَ الْمُسَلِّعِينَ اللهُ اللهُ عَلَيْنِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، فَاإِنْ جَعَلْتُهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ الْماضِينَ \، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يا رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبْداً ما أَبْقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ .

و میگویی:

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِما دَعَــوْتَ إلَــيْه، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ اَلشّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ فَارْزُنْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، اَلسَّلامُ مِنِّي أَبَـداً ما بَـقِيتُ، وَدائِماً إِذا فَنِيتُ، اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلىٰ عِبادِ اللهِ اَلصَّالِحِينَ .

۱ ـ «الطاهرين» خ ل.

و چون از روضهٔ مقدّسه بیرون آیی، پشت به جانب قبر مکن تا از نظر تو پنهان شود ۱.

مؤلّف گویدکه: چند زیارت دیگر در بحارالانوار ذکر کردهام، و چون ثابت نبودکه منقول از ائمه ﷺ باشد در اینجا ترک کردم. و زیارت جامعه را در ایس روضات خواندن انسب و اولی است.

[دعا بعد لز زيارت لهام رضا ﷺ]

و شیخ مفید علیه الرحمة د کر کرده است که: مستحب است که بعد از نماز زیارت حضرت امام رضال، این دعا بخواند:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا اللهُ، اَلدَّائِمُ في مُلْكِه، الْقائِمُ في عِزِّهِ، اَلْمُطاعُ في سُلطانِه، اَلْمُتَفَرَّدُ في كِثْرِيائِهِ، اَلْمُتَوَحِّدُ في دَيْسُومِيَّة بَسقائِهِ، اَلْسعادِلُ في بَرِيَّتِهِ، اَلْسعالِمُ في قَضِيَّتِهِ، اَلْكَرِيمُ في تَأْخِيرِ عُقُربَتِهِ .

إلْهِي حاجاتِي مَصْرُوفَةً إِلَيْكَ، وَآمالِي مَوْقُوفَةً لَدَيْكَ؛ وَكُلَّمَا وَقَقَتَنِي مِنْ خَيْر فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ، يا قَدِيراً لا تَؤُودُهُ ٱلْمَطالِبُ، يا مَلِيّاً يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُـلُّ راغِبٍ، ما زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْكَ بِالنَّعَم، جارِياً عَلىٰ عاداتِ ٱلْإِحْسانِ وَٱلْكَرَم.

أُسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ ٱلنَّافِذَةِ في جَمِيعِ ٱلْأَشْياءِ، وَقَضائِكَ ٱلْمُبْرَمِ ٱلَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَيْسَرِ ٱلدُّعاءِ، وَبِالنَّظْرَةِ ٱلَّتِي نَـظَرْتَ بِـها إلَى ٱلْحِبالِ فَـتَشامَخَتْ، وَإِلَى ٱلْأَرَضِينَ فَتَسَطَّحَتْ، وَإِلَى ٱلسَّماواتِ فَارْتَفَعَتْ، وَإِلَى ٱلْبحارِ فَتَفَجَّرَتْ.

يا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدُواتِ لَحَظاتِ ٱلْبَشَرِ، وَلَطُفَ عَنْ دَقائِقِ خَطَراتِ ٱلْفِكَرِ.

لا تُحْمَدُ يا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنْكَ يَقتَضِي حَمْداً، وَلا تُشْكَرُ عَلَىٰ أَصْغَرِ مِـنَّةٍ إِلَّا اَسْتَوْجَبْتَ بِها شُكْراً.

فَمَتَىٰ تُحْصَىٰ نَعْمَاؤُكَ يَا إِلْهِي، وَتُجازَىٰ آلاؤُكَ يَا مَوْلايَ، وَتُكَافَأُ صَنائِعُكَ

۱ - من لا يعضره الفقيه: ۲ / ۲ - ۶- ۶- ۶۰ عيون اخبار الرضاية: ۲ / ۲۷۵٪ تيهذيب الاحكمام: ۶/ ۸۹ مـزار كـبير: ۵۳٪ بعارالانوار: ۲ - ۲ / ۴۸ عـ ۳ موسوعة زيارات المصومين في : ۴ / ۱۵۳ ش ۴۰۵ م.

يا سَيِّدِي، وَمِنْ نِعَمِكَ يَـحْمَدُ ٱلْـحامِدُونَ، وَمِـنْ شُكْـرِكَ يَشْكُـرُ ٱلشّـاكِـرُونَ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ في عَفْوِكَ، وَٱلنَّاشِرُ عَلَى ٱلْـخاطِئِينَ جَـناحَ سِــتْرِكَ، وَأَنْتَ آلْكاشِفُ لِلضُّرُّ بِيَدِكَ.

فَكَمْ مِنْ سَيِّنَةٍ أَخْفَاها جِلْمُكَ حَتَّىٰ دَخَلَتْ \، وَحَسَنَةٍ ضاعَفَها فَمَضْلُكَ حَتِّىٰ عَظْمَتْ عَلَيْها مُجازاتُكَ.

جَلَلْتَ أَنْ يُخافَ مِنْكَ إِلَّا ٱلْعَدْلُ، وَأَنْ يُرْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا ٱلْإِحْسَانُ وَٱلْفَصْلُ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَصْلُكَ، وَلا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ .

سَـيُّدِي، لَـوْ عَـلِمَتِ ٱلْأَرْضُ بِـذُنُوبِي لَسـاخَتْ بِسي، أَوِ ٱلْـجِبالُ لَـهَدَّ تَٰبِي، أَوِ ٱلسَّماواتُ لَاخْتَطَفَتْنِي، أَوِ ٱلْبِحارُ لَأَغْرَقَتْنِي .

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، مَوْلايَ مَوْلايَ مَوْلايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِـضِيافَتِكَ، فَلا تَحْرِمْنِي ما وَعَدْتَ ٱلْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ.

يا مَعْرُوفَ اَلْعارِفِينَ، يا مَعْبُودَ اَلْعابِدِينَ، يا مَشْكُورَ اَلشّاكِرِينَ، يا جَلِيسَ الذّاكِرِينَ، يا مَحْمُودَ مَنْ حَبِدَهُ، يا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَدَهُ، يا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَدَهُ، يا مَحْبُوبَ مَنْ أَحْبَهُ، يا عَوْثَ مَنْ أَرادَهُ، يا مَقْصُودَ مَنْ أَنابَ إلَيْهِ، يا مَنْ لا يَعلَمُ الْغَيْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَعلَمُ الْغَيْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَخْرُ اللهُ مُرَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَنْفِلُ الذَّنْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَغفِلُ الدَّنْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَغفِلُ الدَّنْبَ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَى مُستَعَدِ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلقَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يُنْزِلُ الْفَيْتَ إلا هُوَ، صَلَّ عَلَى مُستَعَدِ وَالْ مُحَمَّدِ، وَآغْفِرُ لى يا خَيْرَ الْفافِرِينَ .

رَبُّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ حَـياءٍ، وَأَسْـتَغْفِرُكَ آسْـتِغْفارَ رَجـاءٍ، وَأَسْـتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِنابَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ رَغْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْـتِغْفارَ رَهْـبَةٍ، وَأَسْـتَغْفِرُكَ آشتِغْفارَ طَاعَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِيمانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِقْرادٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِخْلُونَ آسْتِغْفارَ إِخْلُونَ آسْتِغْفارَ تَـقُوى، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ تَـوَكُّلٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ تَـوَكُلُلٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ عامِلٍ لَكَ، هارِبٍ مِنْكَ إِلَينك، فَصَلًّ وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ عامِلٍ لَكَ، هارِبٍ مِنْكَ إِلَينك، فَصَلًّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُنْبُ عَلَيَّ وَعَلَىٰ والِدَيَّ بِما تُبْتَ وَتَثُوبُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، يا أَرْحَمَ آلرَاحِمِينَ.

يا مَنْ تَسَمّىٰ بِالْفَقُورِ الرَّحِيمِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الْمِ مُحَمَّدٍ وَ اَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَزَكُ عَمَلِي، وَ اَشْكُرْ سَعْيِي، وَ الرَّحَمْ ضَراعَتِي، وَلا تَسخجُبْ صَوْتِي، وَلا تُسخييه مَسأَلَتِي يا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَأَبْلِغُ أَنِمَّتِي سَلامِي وَدُعائِي، وَشَفَّعُهُمْ في جَبِيعِ ما سَأَلْتُكَ، وَأَوْصِلْ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَأَبْلِغُ أَنِمَّتِي سَلامِي وَدُعائِي، وَشَفِّعُهُمْ في جَبِيعِ ما سَأَلْتُكَ، وَأَوْصِلْ هَدِيتِي إلَيْهِمْ كَما يَنْبَغِي لَهُمْ، وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ ما يَسْبَغِي لَكَ بِأَصْعافٍ لا يُحْصِيها غَيْرُكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى أَطْيَبِ الْمُوسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ \.

و در بعضی از کتب نقل کرده اند از حسین بن احمد فقیه رازی که: هر که زیارت کند حضرت امام رضایه یا دیگری از اثمة هی را، پس نماز جعفر نزد قبر آن حضرت بجا آورد، برای او نوشته شود به هر رکعتی ثواب کسی که هزار حج و هزار عمره بجا آورده باشد، و هزار مر تبه در جهاد ایستاده باشد با پیغمبر مرسل. و به هرگامی ثواب صد حج و صد عمره و صد بنده آزاد کردن داشته باشد، و صد حسنه برای او نوشته شود، و صدگناه از او محو شود ۲.

[زیارت غیر مشهور]

*مؤلِّف گوید*که: چون به خط بعضی از افاضل، به نظر رسید که این زیارت را از خطّ

ا ـ بحارالانوار: ١٣٩٢ـ ٥٥/ موسوعة زيارات المصومين (١٣٧٠ ش١٣٩٣ وص١٥٢ ش١٢٠٢.

٣ ـ بحاراً لاتوار: ١٣٧/ ١٠٠ ح ٢٥. موسوعة زيارات المصومين على ١٣٧٤ ش١٣٧٧ وص ١٥١ ش ١٤٠٠.

۵۲۶ تحفة الزائر

شیخ شهید ـعلیه الرّحمه ـنقل کرده بود، و از سیاقش مفهوم می شد که منقول باشد. لهذا ایراد نمود:

چون در برابر ضریح مقدّس بایستد بگوید:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِـما سَـبَقَ، وَالْفاتِح لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَوْلانا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأَبِي الْأَثِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ ٱلرَّهْراءِ سَيِّدَةِ ٱلنِّساءِ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْأَثِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ، سادَةِ الْمُتَّقِينَ، وَكُبَراءِ الصِّدِّيقِينَ، وَأَعْلامِ الْ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنُوارِ الْعارِفِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَوْلانا وَسَيِّدِنا اَلْإِمامِ اَلْمَعْصُومِ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلِيِّ بْسنِ مُوسَى الرِّضا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ أَمِيرِ يَا أَبْنَ اللهِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ أَمِيرِ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ أَمِامِ اَلْمُتَّقِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ قائِدِ اللَّعُرِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ قاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْمُحْمِينِ وَيْنِ الْعُسِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ اللهَ عَلْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ اللهَ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَلْدِ اللهِ جَعْفَرِ اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى الْكاظِمِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اَلَّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ اَلدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْضِعَ سِرَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْم اللهِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْأَنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِسيَّ اَلْأَوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِشْكاةَ اَلضِّياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُنْتَهَى ٱلْعُلْيا .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الشَّرَفِ الْأَثِيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ذَا اَلْفِعْلِ اَلْجَمِيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ اَلْأَصْلِ اَلْأَصِيلِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُسَّ الْإِيمانِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ اَلْأَمان.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ الْأَبْرارِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا وَصِيَّ الْمُخْتارِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُضِيَّ الْمُخْتارِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُظْهِرَ اَلْأَسْرار.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُعْجِزاتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُوضِعَ ٱلْبَيِّناتِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّراطُ ٱلْمُسْتَقِيمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدِّينُ اَلْقُو يمُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَأْوَى اَلتَّقَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَجْدَ ' اَلْحِجا، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا طَوْدَ اَلنَّهیٰ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلدَّاعِي إِلَى اَلْمَحَجَّةِ اَلْفُظْمَىٰ، وَاَلطَّاعِنِ إِلَى اَلْغَايَةِ اَلْفُطُویٰ، وَالسَّامِي إِلَى اَلْمَجْدِ وَالْعُلَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعالِمُ بِالتَّأْوِيلِ وَالدُّكْرِيٰ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا دَلِيلَ الرَّشادِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السّادَةِ الْأَسْجادِ، السَّلامُ

۵۲۸ تحفة الزائر

عَلَيْكَ يَا آبْنَ ٱلْقادةِ ٱلزُّهَّادِ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ ٱلظُّلَمِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا يَنْبُوعَ ٱلْحِكَمِ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ ٱلْمُطِيعُ ثِهِ، ٱلْقائِمُ بِأَصْرِ اللهِ، ٱلْعاَمِلُ بِإِرادَتِهِ، ٱلْفائِزُ بِكرامَتِه، وَصَّطَفاكَ اللهُ لِعِلْهِه، وَآخْتارَكَ لِسِرَّه، وَأَعَرَّكَ بِسهُداه، وَخَسصَّكَ بِسُرُهانِه، وَأَيْدَكَ بِرُوحِه، وَرَضِيكَ خَلِيفَةً في أَرْضِه، وَداعِياً إلى حَقِّه، وشَهِيداً عَلى خَلْقِه، وَناصِراً لِدِينِه، وَحُجَّةً عَلى بَرِيَّتِه، وَتُرجُعاناً لِوَحْيِه، وَخازِناً لِعِلْمِه، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِه، عَصَمَكَ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكَ مِنَ ٱلْعُيُوبِ.

زُرْتُكَ يا مَوْلايَ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُهْتَدِياً بِهُداكَ، مُفْتَفِياً لِأَثَرِكَ، مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكَ، مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِكَ، مُطِيعاً لِأَمْرِكَ، مُوالِياً لوَلِيِّكَ، مُعادِياً لِعَدُوِّكَ، عــالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ لَكَ وَمَعَكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ بِكَ، مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِـجاهِكَ، وَحَــقٌّ عَــلَيْهِ أَنْ لا يُخيِّبَ سائِلَهُ، وَالرَّاجِيَ ما عِنْدَهُ لِزائِرِكَ الْمُطِيعِ لَكَ .

پس دستها را بردارد و بگوید:

اَللّٰهُمَّ فَكَما وَقَقَتْنِي لِلْإِيمانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصْدِيقِ بِكِتابِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطاعَتِه وَاتَّباعِ مِلَّتِه، وَهَذَيْتَنِي إلى مَعْ فَتِه وَمَعْ فَقِه الْأَيْعَة مِنْ ذُرِّيَتِه، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْ فَتِهِمُ الْإِيمانَ، وَقَبِلْتَ بِطاعَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمُ الْأَعْمالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ وَسَبَباً لِلْإجابَة، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَوْلانا وَسَيِّدِنا أَبِي الْحَسَنِ عَلِي مُوسى، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً في الدُّنيا وَالآخِرةِ وَمِسَ أَبِي الْمُقَرِينَ، وَآجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَعْفُورَةً، وَعُربَنا بِهِمْ مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَخُوارِخَنا عَلى خِدْمَتِكَ مَسْرُورَةً، وَقُرازَاقَنا مِنْ لَدُنْكَ عَلَى خَدْمَتِكَ مَشْهُورَةً، وَأَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ عَلَى حَدْمَتِكَ مَشْهُورَةً، وَأَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَلَى مَوْلُومَ وَلَهُ مَا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُ مَسْرُورَةً وَمِن عَلَى عَلْمَ فَوْرَةً وَالْمَنَا عَلْهُ فَى اللّهُ عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَالْمَاءَ فَى خَواصًى مَشْهُورَةً وَالْوَلَا عَلَى خَدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَالْمَاءَ فَى خَوْلُولَ عَلَيْ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَالْمَعْمُ عَلَى خَدْمَتِكَ مَنْ الْعَلَاقِ عَلَيْهِمْ عَلَاهُ فَيْ اللّهُ لَهُ مُعْمُورَةً وَعَلَى مَنْ اللّهُ عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَالْمَعِينَ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْ عَلَى عَلْهُ وَالْعَلْمِ فَيْعِلْمُ عَلَى عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَى عَلْهُ وَلَوْلًا عَلَيْكُ مَا عَلَى عَلْمُ لِلْكُونَ الْمُ عَلَى فَيْ الْمُؤْمِنَ الْمُعْمُورَةً وَالْمُورَةُ وَالْمَلْكُونَ الْمُؤْمِنَ الْمُعْمُورَةً وَالْمُؤْمِنَ الْمُعُورَةُ وَلَوْلُولُومُ الْمُؤْمِنَ وَالْمُورَةُ الْمُعْمُونَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُعْمَالِ الْمُؤْمِورَةً وَلَوْلُومُ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِورَةً وَالْمُؤُمِورَةً وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِورَةً وَالْمُؤْمِورَةً وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِورَةً وَلَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤُمِولُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِولُومُ الْمُؤْمِولُومُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمِولُومُ

مَدْرُورَةً، وَحَواثِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

پس برود و نزد سر ضریح مقدّس بایستد و بگوید:

السَّلامُ عَلَى الْقائِم مَقامَ الْأَنْبِياءِ، السَّلامُ عَلَى الْوارِثِ عُلُومَ الْأَوْصِياءِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ خَلِيفَةِ ٱللهِ وَخَلِيفَةِ رَسُولِهِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ زِمامِ اَلدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ نِظامِ الْمُسْلِمِينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ صَـلاحِ اَلدُّنْيا وَعُمْدَةِ اَلْمُؤْمِنِينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَصْلَ الْإِسْلامِ النَّامِي، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فَرْعَهُ السَّامِي.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بِهِ تَمامُ الصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهادِ، وَتَوَفَّرُ اَلْفَىْءِ وَالصَّدَقاتِ، وَإِمْضاءُ الْحُدُودِ المُسَمَّياتِ، وَالْأَحْكامِ الْمُبَيَّناتِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُحلِّلُ حَلالَ اللهِ، وَالْمُحَرِّمُ حَرامَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُعلِّلُ حَلالَ اللهِ، وَالْمُحَرِّمُ حَرامَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُقِيمُ حُدُودَ اللهِ وَأَخْكَامَهُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّابُّ عَنْ دِينِ اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلدَّاعِي إِلَى اللهِ بِالْحُجَّةِ اَلْبالِغَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ فَضْلُهُ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ اَلطَّالِعَةِ، اَلْمُجَلِّلَةِ بِنُورِها لِلْعالَم.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ ٱلْمُنِيرُ، وَالسَّراجُ الرَّاهِرُ، وَ النُّورُ السَّاطِعُ، وَالنَّجْمُ الْهادِي.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَغَيْظَ الْـمُنافِقِينَ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْكَ يـا بَـوارَ الْكافِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلسَّادَةِ اَلْمَيامِينِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِ الْـبُلَغاءُ، وَقَـصُرَتْ عَـنْ إِدْراكِـهِ الْفُصَحاءُ، وَتَحَيَّرَتْ في نَعْتِ فَصْلِهِ الْخُطَباءُ، وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ الْحُكَماءُ ﴿ذَٰلِكَ فَصْلُ اللهِ ۵۳۰ تحفة الزائر

يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَآللهُ ذُو ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيم ﴿ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَـوْلايَ، وَعَـلىٰ آبائِكَ اَلْأَكْرَمِينَ وَأَبْسنائِكَ اَلطَّـاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ الْهُ وَبَرَ كِاتُهُ.

پس ضریح را ببوسد، و نماز زیارت بکند، و بگوید:

يا شامِخاً في بُعْدِهِ، يا رَؤُوفاً في رَحْمَتِهِ، يا مُحْييَ ٱلْأَمْواتِ، يا مُخْرِجَ ٱلنَّباتِ، يا ظَهْرَ ٱللَّاجِئِينَ، يا جارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ، يا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرينَ، يا صَريخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ ٱلضُّعَفاءِ، ياكَنْزَ ٱلْفُقَراءِ، يا عَظِيمَ ٱلرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ ٱلْغَرَقيٰ، يا مُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ، يا أَمَانَ ٱلْخَائِفِينَ، يا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ، يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوع، يا جابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يا صاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يا شاهِداً غَيْرَ غائِبٍ، يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتِي، يا حَيُّ لا إله إلاّ أَنْتَ، بَدِيعَ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ، أَنْتَ ٱلْقائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً تُرْضِيهِمْ وَتُخْظِيهِمْ وَتُبَلِّغُهُمْ أَقْصىٰ رِضاكَ، وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلّى بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلنَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ ياكَرِيمُ، تَصَدَّقْ عَلَيَّ في لهذِهِ ٱلسَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَـلُمُ بِسها شَعَثِي، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِها مَقامِي، وَتَخُطُّ بِها عَنِّي وِزْدِي، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضيٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِها فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي في ذٰلِكَ كُلِّهِ بِطاعَتِكَ وَما يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ تَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَ تَجْعَلُ لِي ثَوابَهُ ٱلْجَنَّةَ، وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَتُعِينُنِي عَلَىٰ صالِحِ ما أَعْـطَيْتَنِي، وَلا تُشْـمِتُ بِـي حـاسِداً

وَلا عَدُواً، وَلا تَكِلُنِي إلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنِ أَبَداً، وَلا أقلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلا أَكْثَرَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

وسعى كند در دعاكر دن به آنجه خواهد، پس قبر را در پيش رو قرار دهد و بگويد:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هٰذَا آلْإِمامَ مُقِرّاً بِإمامَتِهِ، مُسخَتَقِداً لِلفَرْضِ طاعَتِه، فَقَصَدْتُ

مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمُوبِقاتِ آثامِي، وَكَثْرَةِ سَيِّنَاتِي وَخَطاياي وَما تَسعْرِفُهُ

مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوك، مُسْتَعِيداً بِحِلْمِك، لاجِئاً إلٰى رُكٰنِك، عائِذاً بِرَأْفَتِك، مُسْتَشْفِعاً

بِولِيِّكَ وَآبَنِ أَوْلِيائِك، وَصَفِيِّكَ وَآبَنِ أَصْفِيائِك، وَأُمِينِكَ وَآبَنِ أُمَسَائِك، وَأَمِينِك وَآبَنِ أَصَائِك، وَآمِينِك وَآبَنِ أَلْمَائِك، وَأَمِينِك وَآبَنِ أَلْمَائِك، وَأَلْمَائِك، وَآبَنِ أَلْمَائِكَ، وَآلِنِ أَصْفِيائِك، وَآمِينِك وَآبَنِ أَمَسَائِك، وَآلِنِ أَلْمَائِك، وَآلِنِ أَصْفِيائِك، وَآلِنِ أَصْفِيائِك، وَآلِنِ أَلْمَائِك، وَآلِنِ أَلْمَائِك، وَآلِنِ أَمْسَائِك، وَآلَانِ مُعَلَّتُهُمُ ٱلْوَسِيلَةَ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِك، وَٱلذَّرِيعَة إلىٰ وَأَنْتِكَ وَغُولُك، وَأَلْدَرِيعَة إلىٰ وَحْمَتِك وَرِضْوانِك، وَٱلذَّرِيعَة إلىٰ وَأَنْتِكَ وَقُولُك، وَالْمَائِك، وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَائِكَ، وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَائِكَ، وَاللَّهُ وَلَالْمَائِكَ، وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَائِكَ، وَالْمِي وَعُلْمُهُمُ الْوَسِيلَة إلىٰ وَحْمَتِكَ وَرِضُوانِك، وَاللَّهُ وَمُعْلَعُهُمُ الْمُعْتِلَةُ مُعْرَائِكَ وَعُولُولُكَ وَالْمَائِكَ، وَالْمَائِكَ، وَاللَّهُ وَعَلْمُ اللَّهُ وَالْمُولِكَ وَعُولُولُكَ وَعُولُولُكَ وَالْمُوالِكَ وَعُلْمُ اللَّهُ وَالْمُولِيلِكُ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكُ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ اللْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكِ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَلَمُ الْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَلَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَالْمُؤْلِكَ وَلَالْمُؤْلِكَ وَلِمُؤْلِكُ وَلَمْ وَالْمُؤْلِكُ وَلَاللْمُؤْلِكُ وَلَمْ وَالْمُؤْلِكُ وَالْمُؤْلِكُ وَلَاللْمُؤْلِكُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُؤْلِكُ وَلَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُؤْلِلُولُ وَالْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْل

اللَّهُمَّ وَأُولَىٰ حاجاتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَىٰ كَثْرِتِها، وَأَنْ تَعْضِمَنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرُ دِينِي مِمّا يُدَنِّسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُرْدِي بِهِ، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِ وَالْفَسادِ وَالشَّرْكِ، وَتُحَبَّنَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النُّجَبَاءِ الشَّعَداءِ _ صَلواتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلامُكَ وَبَسرَكاتُكَ _ ، وَتُحْمِينِي مِا أَخْيَتَنِي عَلَىٰ طَاعَتِهِمْ، وَأَنْ لا تَمْحُو وَتُحْمِينِي ما أَحْيَتَنِي عَلَىٰ طاعَتِهِمْ، وَأَنْ لا تَمْحُو وَتُحْمِينِي ما أَحْيَتُهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُعْضَ أَعْدائِهِمْ، وَمُوافَقَةَ أَوْلِيائِهِمْ وَبِرَهُم .

وَأَشْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَٰلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَـيَّ عِـبادَتَكَ، وَتُـبَغِّضَ إِلَـيَّ مَعاصِيَكَ، وَتَرْزُقَنِي تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضاها، وَنِيَّةً تَحْمَدُها، وَعَــمَلاً صــالِحاً تَــقْبَلُهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

بس جون خواهدكه زبارت وداع كند نزد ضريح بايستد رو به قبر و پشت به قبله و بگويد: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَخازِنَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبابَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَصِراطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَلا مالً، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآجْعَلْ غُدُونَا مَقْرُوناً بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَرَواحَنا عَنْكَ مَوْصُولاً بِالنَّجاحِ مِنْكَ، وَدُعاءَنا لَكَ مَفْرُوناً بِحُسْنِ ٱلْإِجابَةِ، وَخُصُوعَنا بَيْنَ يَدَيْكَ داعِياً إلى رَحْمَتِكَ، وَآعْتِرافَنا بِنَدُنُوبِنا شَفِيعاً إلى عَفْوِكَ، وَآوْرُونُنا إلى خَفْوكَ، وَآوْرُونُنا الْعَوْدَ إلى إلى عَفْوكَ، وَآرُرُونْنَا أَلْعَوْدَ إلى إلى إلى مَعْمَتِكَ، وَآعْتِرافَنا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا لِزِيارَةِ سَيِّدِنا وَإِمامِنا، اَلْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ عَلَيْنا، وَازْرُقْنا زِيارَتَهُ أَبْداً مَا أَبْقَيْتَنا، إِنَّكَ ذُو اَلْفَصْلِ اَلْعَظِيمِ، وَاَلْمَنِّ اَلْجَسِيمِ، وَصَلَّى اَللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ '.

١ ـ موسوعة زيارات المعصومين الكتا: ١٩٣/٢ ش١٣٩٧ وص١٥٧ ش١٩٠٨.

باب دهم

در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت حسن امام علی نقی وامام حسن عسکری و صاحب الامر مساوات الله علیهم اجمعین ـ است والاعسیه تسوسّل به ائمهه وعرایضی که به خدمت ایشان نویسند و در آن چند فصل است:

فصل اوّل

در فضیلت و کیفیت زیارت مسکریین ـ صلوات الله علیهما ـ است

به سند معتبر منقول است از حضرت امام حسن عسکری ی که فرمود که: قبر من در سُرّ من راّی امان است از برای اهل دو جانب از بلاها و عذاب خدا '.

مؤلِّف گوید که: در باب اول، احادیث فضیلت زیارت اثمة ﷺ عمو مأگذشت.

و بدان که خلاف است که آیا داخل خانهٔ مقدّس ایشان می توان شد که نزدیک قبر زیارت کنند، یا از بیرون خانه باید زیارت کرد. و اشهر میان علما آن است که داخل می توان شد، زیرا که در احادیث بسیار وارد شده است که انهٔ هیگا تجویز فرمودهاند شیعیان را که تصرّف نمایند در اراضی و مساکنی که به ایشان تعلّق دارد، و عمومات زیارت ایشان و کیفیّاتی که دربعضی از زیارات جامعه وارد شده است، از داخل شدن روضه و بوسیدن قبر و غیر آن، که دلالت بر تجویز دخول روضه می کند، مؤیّد است. و به سند معتبر منقول است از ابو الطیّب که: من داخل خانه عسکریین که نمی شدم، و از پشت شبکه زیارت می کردم، در روز عاشورا در میان روز که آفتاب بسیار گرم بود و راهها خالی بود، متو جه روضهٔ مقدّسه ایشان شدم، و ترسان و هراسان بودم از اصحاب خلیفه و از اهل شهر، تا آنکه رسیدم به دیواری که از آنجا به جانب

شبکه می باید رفت، ناگاه شخصی را دیدم که در در خانه مقدّسهٔ ایشان نشسته است

١ ـ تهذيب الاحكام: ٩/ ١٣ ح ١٧٤، مزار كبير: ٣١. بحارالانوار: ٢ - ١/ ٥٩ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين 經: ٩٩ ١٩١ ش١٤٢٨.

و پشتش به این طرف است، و گویا در دفتری نظر میکند.

پس به من گفت که: به کجا میروی ای ابو الطّیّب؟ ـ به صدایی کـه شبیه بـود به صدای حسین پسر حضرت امام علی نقی ﷺ ـ.

با خود گفتم که: این حسین است که آمده است که برادر خود را زیارت کند. گفتم: ای سیّد من، میروم که زیارت کنم از پشت شبکه، و بعد از آن می آیم که حتی خدمت شما را اداکنم.

فرمودكه: چرا داخل خانه نميشوي اي ابو الطيب؟

گفتم: خانه صاحبي دارد، و بيرخصت او داخل نميشوم.

فرمود که: هرگاه تو مولیٰ و مطیع ما باشی، و اعتقاد به امامت ما به راستی داشته باشی، ما چون تو را مانع شویم از داخل شدن خانهٔ خود؟! بیا و داخل خانه شو.

باز قبول نکردم و روانه شدم، چون به نزدیک در خانه رسیدم کسی را ندیدم، دانستم که حضرت صاحب الامر به بوده است، و پشیمان شدم؛ پس رفتم به نرد بصری که خادم روضه مقدّسه بود، و طلبیدم او راکه در را برای من گشود؛ و رفتم و از اندرون زیارت کردم ۱.

مُوْلَفٌ گُويدكه: اين حديث نيز مؤيّد رخصت مي شود.

و ابن تولویه - علیه الرّحمه - در کامل الزّیاره گفته است که: روایت شده است از بعضی از انمه دی است از انمه دی که چون خواهی زیارت قبر امام علی نقی و امام حسن عسکری دی بکنی، غسل میکنی و به نزد قبر ایشان می روی اگر توانی رفت؛ و اگر نه، اشاره میکنی به سلام مقابل شبکه که به سوی ضریح مفتوح است، و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حُـجَّتِي اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا خُجَّتِي اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا مَنْ بَدا لِلهِ فِي شَأْنِكُما. يا نُورَيِ اللهِ فِي شَأْنِكُما.

أَتَيْتُكُما زائراً، عارِفاً بِحَقِّكُما، مُعادِياً لِأَعْدائِكُما، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكُما، مُؤْمِناً بِما

١ ــامالي طوسي: ١/ ٢٩٣، بشارة المصطفى: ١٩٢، بحارالانوار: ١٠/ ٥٠ ح؟، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٩٧/ ١ ش١٩٣٣.

۵۳۶ تحفة الزائر

آمَنْتُما بِهِ، كافِراً بِما كَفَرْتُما بِهِ، مُحَقِّقاً لِما حَقَّقْتُما، مُبْطِلاً لِما أَبْطَلْتُما.

أَسْأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُما أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَ تِكُمَا ٱلصَّلاةَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُما فِي ٱلْجِنانِ مَعَ آبائِكُمَا ٱلصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُغْتِقَ رَقَبَتِي مِنْ اَلنَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، وَيُعَرِّفَ بَنْنِي وَبَيْنَكُما، وَلا يَسْلُبَنِي مِنْ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، ويُعَرِّفَ بَنْنِي وَبَيْنَكُما، ولا يَسْلُبَنِي مُنَ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، ويُعَرِّفُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما، ولا يَسْلُبَنِي حَبَّدُما، وَلا يَسْلَبَنِي وَبَيْنَكُما، وَلا يَسْلَبَنِي وَبَيْنَكُما، وَلَا يَسْلُبَنِي وَبَيْنَكُما، وَلا يَسْلَبَنِي وَبَيْنَكُما وَحُبَّ آبِائِكُمَا وَحُبَّ آبِائِكُما وَحُبَّ آبِائِكُما وَحُبَّ آبِائِكُما وَحُبِّ آبائِكُما فَى ٱلْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنِي حُبَّهُما، وَتَوَقَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِما.

ٱللُّهُمَّ ٱلْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَٱنْتَقِمْ مِنْهُمْ.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَٱلْآخِرِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ، وَٱبْـلُغْ ﴿ بِـهِمْ وَبِأَشْياعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللُّهُمَّ عَجُّلْ فَرَجَ وَلِيُّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ، وَأَجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

و جهد می کنی در دعاکردن از برای خود، و پدر و مادر خود، و هر دعاکه خواهی بکن، و اگر توانی به نزدیک قبر ایشان بروی، دو رکعت نماز نزد قبر بکن؛ و اگر نتوانی، داخل مسجد شو و دو رکعت نماز بکن، و هر دعاکه خواهی بکن که مستجاب است؛ و این مسجد در پهلوی خانهٔ ایشان است، و حضرت امام علی نقی و امام حسن عسکری در آن نماز می کرده اند^۲.

مؤلّف گوید که: آن مسجد، در این زمان داخل خانه مقدّسه شده است، و در پشت ضریح عسکریّین علی واقع است. و در این روضه نیز، زیارات جامعه اولی است.

و شيخ طوسي - عليه الرحمه -گفته است كه: چون خواهمي ايشان را وداع كني،

۱_«وبلّغ» خ ل.

٢ _ كامل الزيارات: ٣١٣ ب٣١٣ ح ١. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٠٧ ح ٣٢١٣. تهذيب الاحكام: ٩۴/٩. بحارالانوار: ٢٠١/ الم ٢٠١٥. تهذيب الاحكام: ٩٤/٩٠. بحارالانوار: ٢٠١/ ١٩٤٥.

باب دهم _ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت عسكريّين 🐲

نزد قبر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيِّي اللهِ، أَسْتَوْدِعُكُمَا اللهِ وَأَقْرَأُ عَلَيكُمَا اَلسَّلامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِنْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اَكْتُبْنا مَعَ اَلشّاهِدِينَ.

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِما، وَاَرْزُقْنِي اَلْعُوْدَ إِلَيْهِما، وَاحْشُـرْنِي مَعَهُما وَمَع آبائِهِمَا اَلطّاهِرِينَ، وَالْقائِمِ اَلْحُجَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ \.

و در حدیث معتبر منقول است که: منصوری به خدمت حضرت امام علی نقی -صلوات الله علیه - عرض کرد که: ای سیّد من، دعایی تعلیم من نما که تقرّب جویم به سوی خدای تعالی به آن دعا.

فرمود که: این دعایی است که من بسیار می خوانم، و از خدا سؤال کردم که هرکه این دعا را در روضهٔ من بخواند، خدا او را نا امید نگرداند؛ و آن دعا این است:

يا عُدَّتِي عِنْدَ ٱلْعُدَدِ، وَيا رَجائِي وَٱلْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفِي وَٱلسَّنَدُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، وَيا كَهْفِي وَٱلسَّنَدُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، وَيا قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدُ، أَشِأَلَكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ في خَلْقِكَ أَعِدًا مِثْلَهُمْ، صَلَّ عَلىٰ جَماعَتِهمْ، وَآفْعَلْ بي _كذا وكذا_`.

و حاجتهای خود را بطلبد.

و بدان که علما در کتب خود، زیارت مادر حضرت صاحب الامر ﷺ را ذکر کرده اند.

و قبر حضرت حکیمه خاتون دختر حضرت امام محمّد تقی این در آن روضهٔ مقدّسه است، باید که آن حضرت را نیز زیارت کنند، که در نهایت جلالت و از مخصوصان اصحاب سرّ ائمه بوده است، و در زمان حضرت امام حسن عسکری او بعد از آن، به خدمت حضرت صاحب الامر الله می رسیده است، و در وقت ولادت آن حضرت حاضر بوده است، و خدمت چهار امام کرده است.

١ ـ تهذيب الاحكام: ٩/ ٨٥، بحارالانوار: ٢ - ١/ ٥٣، موسوعة زيارات المعصومين الم ١٤٥٠ ش ١٢٥٠.

٢ ـ امالى طوسى: ٢٨٤/١، مصباح الزائر: ٢٠٨، بحارالانوار: ٢٠١/ ٥٩ ح٢. سوسوعة زيبارات السعصومين الليخا: ١٥٥/٣ شر - ١٩٤٠.

و بدان که زیارت عسکریین در ازمنه شریفه و اوقات مخصوصه به ایشان، اولی و انسب است. خصوصاً روز ولادت امام علی نقی که پانزدهم ماه ذی الحجة است موافق مشهور، و به روایت ابن عیّاش دوم یا پنجم ماه رجب است، و به روایت ابراهیم بن هاشم سیزدهم ماه رجب است.

و روز وفات آن حضرت، که سوم اماه رجب است به روایت ابراهیم بن هاشم وغیر او، یا دوم یا پنجم ماه رجب است بنابر بعضی اقوال، یا بیست و ششم ماه جمادی الثانی است بنابر قول کلینی.

و روز امامت آن حضرت، كه آخر ماه ذي القعده است، يا يازدهم آن.

و روز ولادت حضرت امام حسن عسکری دهم ماه ربیع النّانی است بنابر مشهور، یا هشتم آن بنابر قول شیخ طبرسی، یا چهارم آن بهقول شیخ شهید.

و روز وفات آن حضرت، كه هشتم ماه ربيع الاؤل است به قول كليني و اكثر علما، يا اؤل آن بهقول شيخ در مصباح.

و روز خلافت آن حضرت، كه روز وفات والدبزرگوار او است ـ صلوات الله عليها ـ ٢٠

۱_در نسخ «سیزدهم» آمده و سهو است. نگاه کن: پیعارالانوار: ۲۰ / ۸۷، مصباح المتهجد: ۸۱۹ ۲_بعارالانوار: ۲۰ / ۷۸ _ ۷۹ _ موسوعة زیارات المعصومین ۱۶۶۵؛ ۴۶۹ ش ۴۱۲ و ص ۱۹۵ ش

فصل دوم

در بیان کیفیت و آدلب زیارت حضرت صاحب الزّهان _صلوات الله علیه _لست

[زیارت ناحیه ازل]

بدان که زیارت آن حضرت در همه جا ـخصوصاً در سرداب مقدّس که محلّ غیبت آن حضرت است ـمستحب است.

و به سندهای صحیح و معتبر از محمّد بن عبدالله حِمیّری منقول است که: از ناحیه مقدّسه فرمان حضرت صاحب الامر _صلوات الله علیه _به سوی او بیرون آمد که: چون خواهید متوجّه شوید به ما به سوی خدا و به سوی ما، پس بگویید _ چنانچه خدا فرموده است _:

﴿سَلامٌ عَلَىٰ آلِ ياسِين﴾¹.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللهِ وَرَبَّانِيَّ آياتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ وَدَيّانَ دِينِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا جُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَـيْلِكَ وَأَطْرافِ لَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَـيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَـيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَـيْلِكَ وَأَطْرافِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِيثاقَ اللهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللهِ الَّذِي

ضَمِنَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ اَلْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ، وَالْغَوْثُ وَالرَّحْـمَةُ الْواسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبِ .

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَـ قُرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبحُ وَتُمْسِى.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في اَللَّيْلِ إذا يَغْشىٰ، وَالنَّهارِ إذا تَجَلَّىٰ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمامُ الْمَأْمُونُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِعِ اَلسَّلامِ.

أُشْهِدُكَ يَا مَوْلايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُـحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ.

وَأَشْهِدُكَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَالْـحُسَيْنَ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَـلِيٍّ حُـجَّتُهُ، وَجَـعْفَرَ بْـنَ مُـحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ خُجَّتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ

أَنْتُمُ ٱلْأُوَّلُ وَٱلْآخِرُ؛ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقَّ لا رَيْبَ فِيها، يَوْمَ ﴿لايَنْفَعُ نَـفْساً إِيـمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً ﴿ ، وَأَنَّ ٱلْمَوْتَ حَقِّ، وَأَنَّ ناكِراً وَنَكِيراً حَقٍّ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلتَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقَّ، وَأَنَّ الصِّراطَ حَقَّ، وَالمِرْصادَ حَقَّ، وَالْمِيزانَ وَالْحَشْرَ حَقَّ، وَالْحِسابَ حَقَّ، وَالْجَنَّةَ وَالنّارَ حَقَّ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِما حَقَّ.

۱ _انعام: ۱۵۸.

باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الله فرجه) . ٥٤١

يا مَوْلايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطاعَكُمْ.

فَاشْهَدْ عَلَىٰ مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْه، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَـدُوِّكَ؛ فَـالْحَقُّ ما رَضِيتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ.

فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ يا مَوْلايَ \ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي خالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ.

و بعد از آن، این دعا میخوانی:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمْلأً قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإيمانِ، وَفِكْرِي نُورَ النَّيَاتِ، وَعَرْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوْتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانِي نُورَ الصَّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبُصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُسورَ الضَّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ -، حَتَىٰ أَلْقاكَ وَقَدْ وَقَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثاقِكَ فَتُغَشِّينِي رَحْمَتَكَ لَا، يا وَلِيُّ يا حَمِيدُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ في أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ في بِلادِكَ، وَالدَّاعِي إلىٰ سَبِيلِكَ، وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ في أَلْمُوْمِنِينَ، وَبَوارِ الْكافِرِينَ، وَمُجَلِّي اَلظُّلْمَةِ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالنَّاثِرِ بِأَمْرِكَ، وَلِي الْمُوْمِنِينَ، وَبَوارِ الْكافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ في أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْحُرْفِينَةِ النَّجاةِ، وَعَلَمِ الْهُدىٰ، وَنُورِ أَبْصارِ الْوَرىٰ، وَخَيْرِ اللَّخائِفِ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجاةِ، وَعَلَمِ الْهُدىٰ، وَنُورِ أَبْصارِ الْوَرىٰ، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدىٰ، وَمُجَلِّي الْغَمَاءِ ، الَّذِي يَنْلا أَلاَّرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُسلِلْتَ فَا طُلُما وَجَوْراً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَآبُنِ أَوْلِيائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْمَبْتَ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

١ ـ دمواليّ ۽ خ ل.

٢ ـ «فلتسعني رحمتُك، خ ل.

اَللَّهُمَّ اَنْصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ، وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّكُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ آخفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِه، وَآخُوسْهُ وَآمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إلَيْهِ بِسُوءٍ،
وَآخْفَظْ فِيهِ رَسُولُكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ آلْعَدْلَ، وَأَيَّدُهُ بِالنَّصْرِ، وَآنْصُرْ ناصِرِيه،
وَآخْذُلُ خاذِلِيه، وَآقْصِمْ قاصِمِيه، وَآقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ آلْكُفْرَ، وَآقْتُلْ بِهِ آلْكُفّارَ
وَآلْمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ آلْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشارِقِ آلْأَرْضِ وَمَعْارِبِها، بَرِّها
وَبَحْرِها، وَآمْلاً بِهِ آلْأَرْضَ عَدْلاً، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيّكَ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَآلِه.

وَ اَجْعَلْنِي اَللَّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَ أَعُوانِهِ، وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي في آلِ مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ -ما يَأْمُلُونَ، وَفي عَدُوهِمْ ما يَحْذَرُونَ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَ ٱلْإِكْرام، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \.

[**زیارت ناحیه** دوم]

و به سند معتبر منقول است از احمد بن ابراهیم که گفت: شکایت کردم به محمّد بن عثمان که از نوّاب حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه بوده است که بسیار مشتاقم به دیدن مولای خود.

گفت: با اشتیاق، خواهش دیدن آن حضرت هم داری؟

گفتم: بلی. گفت: خدا ثواب دهد تو را بر اشتیاق تو، و روی مبارک آن حضرت رابه تو بنماید به آسانی و عافیت. پس گفت که: آرزوی دیدن آن حضرت در ایس ایّام غیبت مکن؛ که باید مشتاق خدمت آن حضرت باشی، و سؤال نکنی اجتماع

۱ _ احتجاج: ۲۹۲/۲ بعارالانوار: ۱۷۱/۵۳ ح ۵ وج۲/۲۴ ح ۳ وج۲۰۱/۱۸ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين 慈治 ۲/ ۲۵۷ ش ۱۲۹۰.

باب دهم _فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل الذفرجه) . ٥٤٣

با آن حضرت را، که این از امور حتمی خدا است، و تسلیم و انقیاد مر امر خدا را لازم است؛ ولیکن متوجّه شو به سوی آن حضرت به زیارت کردن بعد از دوازده رکعت نماز، که در هر رکعت سورهٔ «قل هو الله أحد» بخوانی و بعد از هر دو رکعت سلام بگویی، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بفرستی، پس بگو:

﴿سَلامٌ عَلَىٰ آلِ ياسِين﴾، ذلِكَ هُوَ ٱلْفَصْلُ ٱلْمُبِينُ، وَاللهُ ذُوْ ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِراطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ.

قَدْ آتاكُمُ آللهُ يا آلَ ياسِينَ خِلافَتَهُ، وَعَلِمَ مَجارِيَ أَمْرِهِ فِيما قَضاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمُ ٱلْغِطاءَ، وَأَنْتُمْ خَزَنْتُهُ وَشُهَداؤُهُ وَعُلَماؤُهُ وَأُمَناؤُهُ، وَساسَةُ ٱلْعِبادِ، وَأَرْكانُ ٱلْبِلادِ، وَقُضاةُ ٱلأَحْكامِ، وَأَبُوابُ ٱلْإِيمانِ، وَسُلالَةُ ٱلنَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةُ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِثْرَةً خِيْرَةٍ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَناثِحَ ٱلْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً، فَما شَيْءُ مِنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ ٱلسَّبَبُ وَإِلَيْهِ ٱلسَّبِيلُ.

خِيارُهُ لِوَلِيُّكُمْ نِعْمَةٌ، وَٱنْتِقامُهُ مِنْ عَدُوًّكُمْ شُخْطَةٌ، فَلا نَجاةَ وَلا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ، وَلا مَذْهَبَ عَنْكُمْ، يا أَعْيُنَ آللهِ ٱلنَّاظِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَساكِسنَ تَسوْحِيدِهِ فسي أَرْضِهِ وَسَمائِهِ.

وَأَنْتَ _ يَا مَوْلَايَ وَيَا حُجَّةَ اللهِ وَبَهْيَتَهُ _كَمالُ نِعْمَتِهِ، وَوارِثُ أَنْبِيائِهِ وَخُلَفائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا، وَصَاحِبُ ٱلرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنَا، ٱلَّتِي فِيهَا دَوْلَــَةُ ٱلحَــقَّ وَفَـرَجُنا، وَنَصْرُ اللهِ لَنَا وَعِزُّنَا.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْـمَصْبُوبُ، وَالْـغَوْثُ وَالرَّحْـمَةُ الْواسِعَةُ، وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ ٱلْمَرْأَىٰ وَالْمَسْمَعِ، الَّذِي بِعَيْنِ اللهِ مَواثِيقُهُ، وَبِسَيدِ الله

عُهُودُهُ، وَيِقُدْرَةِ اللهِ سُلْطانُهُ.

أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلَّذِي لا تُعَجِّلُهُ ٱلْغَصْبَةُ \، وَٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي لا تُبَخِّلُهُ ٱلْحَفِيظةُ، وَ ٱلْعَالِمُ ٱلَّذِي لَا تُجَهِّلُهُ ٱلْحَمِيَّةُ، مُجاهَدَتُكَ في اللهِ ذاتُ مَشِيَّةِ اللهِ، وَمُقارَعَتُكَ في · الله ذاتُ انْتِقام اللهِ. وَصَبْرُكَ في اللهِ ذُو أَناةِ اللهِ، وَشُكْرُكَ لِلهِ ذُو مَزِيدِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَحْفُوطاً بِاللهِ '، اللهُ نَـوَّرَ أَصامَهُ وَ وَراءَهُ، وَيَسمِينَهُ وَشِـمالُهُ، وَفَوْ قَهُ وَ تَحْتَهُ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَخْزُوناً "في قُدرَةِ اللهِ، نُورٌ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، وَيا مِيثاقَ اللهِ ٱلَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللهِ وَناصِرَ حَقِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّة آللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ كِتاب اللهِ وَتُرجُمانَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ اَللَّيْل وَالنَّهارِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَـ قُرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّى وَتَقْنُتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُعَرِّذُ وَتُسَبِّحُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ في اللَّيْلِ إذا يَغْشىٰ، وَفي النَّهارِ إذا تَجَلَّىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ في ٱلآخِرَةِ وَٱلْأُولَيٰ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خُجَجَ ٱللهِ، وَدُعَاتَنا، وَهُداتَنا، وَرُعـاتَنا، وَقـادَتَنا وَأَيــمَّتَنا، وَسادَتُنا وَمُوالِيَنا.

١ ـ ١ العصبيّة ، خ ل.

۲_«بالله نورٌ» خ ل. ۳_دمحروزاً» خ ل.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، أَنتُمْ نُورُنا، وَأَنْتُمْ جاهُنا أَوْقاتَ صَلَواتِنا، وَعِصْمَتُنا بِكُمْ لِدُعاثِنا وَصَلاتِنا وَصِيامِنا وَاسْتِغْفارِنا وَسائِر أَعْمالِنا.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْإِمامُ اَلْمأْمُونُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْإِمامُ اَلْمَأْمُولُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِع اَلسَّلامِ.

إِشْهَدْ يَا مَوْلاَيَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لا حَبِيبَ إِلّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بُسنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنِ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بُسنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بُنَ مُحَمَّد مُحَجَّتُهُ، وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيٍّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مَلِي حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّد مُنَ عَلِيٍّ مُحَمَّد بُنَ عَلِيٍّ مُحَمَّد بْنَ عَلِيٍّ مُحَمَّد مُنْ عَلِيٍّ مُحَمَّد مُنَ عَلِيٍّ مُوسَى بْنَ عَلِيٍّ مُنَ مُوسَى وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مُحَمَّد وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْمُعَلِقُ وَخَاتِمَتُهُ.

وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقُّ لا شَكَّ فِيها، وَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ \.

وَأَنَّ ٱلْمَوْتَ حَقِّ، وَأَنَّ مُنْكَراً وَنَكِيراً حَتَّى، وَأَنَّ ٱلنَّشْرَ حَتَّى، وَٱلْبَعْثَ حَتَّى، وَأَنَّ ٱلْمَوْتَ حَتَّى، وَٱلْبَعْثَ حَتَّى، وَٱلْبَعْثَ حَتَّى وَٱلْجَسابَ حَتَّى، وَٱلْبَعْثَ مَتَّى وَٱلْجَسابَ حَتَّى، وَٱلْوَسابَ حَتَّى، وَٱلْوَعِيدِ حَتَّى وَالنَّارَ حَتَّى، وَٱلْجَزاءَ بِهِما لِلْوَعْدِ وَٱلْوَعِيدِ حَتَّى .

وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقَّ، لا تُسرَدُّونَ وَلا تُسْبَقُونَ بِسَشِيَّةِ اللهِ وَبِأَصْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَلِلهِ ٱلرَّحْمَةُ وَٱلْكَلِمَةُ ٱلْعُلْيا، وَبِيدِهِ ٱلْحُسْنىٰ، وَحُجَّةُ اللهِ ٱلنَّعْمىٰ، خَلَقَ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنْسَ لِعِبادَتِهِ، أَرادَ مِنْ عِبادِهِ عِبادَتَهُ؛ فَشَقِيُّ وَسَعِيدٌ، قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالْفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ. وَأَنْتَ يَا مَوْلايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، تَخْزُنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ، أَمُوتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشُرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيّا لَكَ، بَرِيناً مِنْ عَدُوَّكَ، ماقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، وادَّا لِمَنْ أَجْبَيْهُ، وَأَنْشَرُ عَلَيْهِ، وَأَنْسَعُرُوفُ مَا أَصَرْتُمْ بِهِ، أَجْبَيْهُمْ، وَالْحَقُوفُ مَا أَصَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَالْقضاءُ الْمُنْبَتُ مَا آسْتَأْفَرَتْ بِهِ مَشِيئَتُكُمْ، وَالْمَعْوُوفُ مَا لَا اَسْتَأْفَرَتْ بِهِ مَشِيئَتُكُمْ، وَالْمَعْمُوفُ مَا لَا اَسْتَأْفَرَتْ بِهِ مَشِيئَتُكُمْ، وَالْمَعْمُ مَا لَا اَسْتَأْفَرَتْ بِهِ مَشِيئَتُكُمْ، وَالْمُعْبَتُ مَا لَا اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ ال

أَنَا يَا مَوْلاَيَ مُسْتَنْشِرُ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ قِتَالاً في سَبِيلِهِ، اِشْتَرىٰ بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ يَا مَوالِيَّ، أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ؛ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ، وَبَرَاءَتِي مِنْ أَعْدائِكُمْ أَهْلِ الْحَرْدَةِ وَالْجِدالِ ثَابِتَةً، لِنَارِكُمْ أَنا وَلِيَّ خَالِينَ آمِينَ آمِينَ.

مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيما دِنْتُ وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ، تَحْرُسُنِي فِيما تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَـيْكَ، يا وَقايَةَ اللهِ وَسِنْرَهُ وَبَرَ كَتَهُ، أَغْنِنِي، أَدْنِنِي، أَدْرِكْنِي، صِلْنِي بِكَ وَلا تَقْطَعْنِي .

اَللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسُّلِي وَتَقَرُّبِي.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ وَآلِ مُسحَمَّدٍ، وَصِـلْنِي بِسهِمْ وَلا تَـقْطَعْنِي، بِـحُجَّتِكَ ٱعْصِمْنِي، وَسَلامُكَ عَلَىٰ آلِ ياسِينَ.

١ ـ وأنت ٤ خ ل. ٢ ـ وأنتم ٤ خ ل.

[باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الذرجه) . ٥٤٧ ً

مَوْلايَ أَنْتَ ٱلْجاهُ عِنْدَ ٱللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتُهُ مِنْ ذلِكَ، وَاَسْتَقَرَّ فِيْكَ فَلا يَخْرُجُ مِـنْكَ إلىٰ شَىْءٍ أَبَداً.

ياكَيْنُونُ، يا مُكُونُ، يا مُتَعَالِ، يا مُتَقَدِّسُ، يا مُتَرَحِّمُ، يا مُتَرَفِّهُ، يـا مُتَحَنِّنُ، وَكَلِيَةِ نُورِكَ، وَوالِدِهُداةِ أَسْأَلُكَ كَما خَلَقْتُهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِيَةِ نُورِكَ، وَوالِدِهُداةِ رَحْمَتِكَ؛ وَامْلاَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإيمانِ، وَفِكْرِي نُـورَ الشّبانِي نُورَ الشّبانِي نُورَ الشّبانِي نُورَ الصَّدْقِ، وَعَرْمِي نُورَ الْتَمَلِ، وَلِسانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَقَوْتِي نُورَ الْعَمْلِ، وَلِسانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْتَمْلِ، وَلِسانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْي الْحِكْمَةِ، وَمَوْدَتِي نُورَ الْشَياءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْي الْحِكْمَةِ، وَمَوْدَ تِي نُورَ الْشَياءِ، وَسَمْعِي نُورَ قُـوَّ وَالْسَرَاءَةِ مِسْ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسِي نُورَ قُـوَّ وَالْسَرَاءَةِ مِسْ أَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْداءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسِي نُورَ قُـوَّ وَمِيناقِكَ، فَلْتَسَعْنِي أَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْداءِ آلِ مُحَمَّدٍ، حَتِّى أَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيناقِكَ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يا وَلِيُ يَعْدُلُكَ يَعِدُهُ بِمَوْالَى آلِ مُحَمَّدٍ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَةَ اللهِ دُعانِي، فَوقَدِي مَعَلَى مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرضاى ياكريمُ الْمَورِي الْمَيْنِي وَمَسْمَعِكَ يا حُجِيدُ وَمِشَاقِكَ، فَوقَدْ وَمَسْمَعِكَ يا حُجِيدُ وَمِيناقِكَ، فَوقَدْ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَمَةً اللهِ دُعانِي، فَوقَدْ وَمُسْمَعِكَ يا حُجَيَةٍ اللهِ عَلَيْهِ مَعَكَ مَعَكَ مَعْكَ مَعْدَى وَرضاى ياكريمُ الْمَاسِمُ الْمَعْمِي وَرضاى ياكريمُ الْمَعَمْدِي الْمُعَمِّدِ وَالْمِعْمَةِ وَمُعْمَدِي وَالْمَاسِمُ الْمُعَمَّدِ وَمُسْمَعِكَ عَلَى الْمَعْمَى وَرضاى ياكريمُ الْمُعَلِي الْمُعْمَى وَرضاى ياكريمُ الْمَاسِمُ الْمُعْمَى وَرضاى ياكريمُ الْمُعْمِي وَرضاى ياكريمُ الْمِعْمُ وَلَمْ الْسُلَعِي وَلَمْسِهُ الْمَعْمَةُ وَلَمْ الْمُعْمِي وَالْمُوالِولَهُ الْمُعْمَدِهُ وَلَمْ الْمُوالِولَةِ الْمُعْمِلِ وَالْمُعْمِلُ وَلَعْمُ الْمُعْمَالُونُ وَلِمُعْمَلُتُهُ الْمُعْمِلُ وَلِهُ الْمُوالِعُولُ وَلَمْعُولُ وَالْمُعْمُ الْقَالُولُولُولُولُولُ وَلِعْلَا

و سید ابن طاووس علیه الرّحمه فرموده است که: این زیارت معروف است به ندبه، و از ناحیه مقدّسه به سوی حِمیری بیرون آمده است، و امر فرموده است که در سرداب مقدّس بخوانند ۲.

و زیارت دیگر ذکر کرده است، که بعد ازایـن در عـرض حـوائـج و تـوسّل بـه اثمّه ﷺ خواهد آمد ".

[دعای ندبه]

وسيد و شيخ محمد بن المشهدى ـ رحمة الله عليهما ـ نقل كر ده اند از محمد بن

۱ - مسزار کسبیر: ۵۸۵ وص ۹۵۶ - ۷۷۳، مسصباح الزائر: ۴۳۰ - ۴۳۳، بحار الاندوار: ۵۳/ ۱۷۴ ح۶ وج ۲۲/۱۰ - ۹۷. وج ۲۶/۹۴ ح ۲۳، موسوعة زیارات المعصومین (۱۴۵٪ ۳۶۳ ش ۱۴۹۱).

على بن قرّه، كه او نقل كرده است از كتاب محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفرى كه دعلى بن سفيان البزوفرى كه دعاى ندبه از براى صاحب الزّمان ـ صلوات الله عليه ـ مستحب است كه در عيدهاى چهار گونه بخوانند، و آن دعا اين است:

ٱلْحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبَيِّهِ وَ ٱلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

اَللَّهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَرَىٰ بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيائِكَ، اَلَّذِينَ السَتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ التَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لا زَوالَ لَـهُ وَلا اَضْمِخْلالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِها وَلا اَضْمِخْلالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَرُخْرُفِها وَزِيْرِجِها، فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذَّكُرَ الْعَلِيَّ، وَالشَّاعَةُ مُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَلاثِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَخْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرائِحَ الْمَلْكَ، وَالْوَسِيلَةَ إلىٰ رِضُوانِكَ.

فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إلىٰ أَنْ أُخْرَجْتَهُ مِنْها.

وَبَعْضٌ ' حَمَلْتُهُ فِي قُلْكِكَ، وَنَجَّيْتُهُ وَ 'مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ.

وَبَعْضٌ ٱتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً، وَسَأَلَكَ لِسانَ صِـدْقٍ فـي ٱلآخِـرِينَ، فَأَجَـبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً.

> وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً. وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِ، وَآتَيْتَهُ ٱلْبَيِّناتِ، وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ.

وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً "، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَهُ مُسْتَخْفَظاً بَعْدَ مُسْتَخْفَظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إلىٰ مُدَّةٍ، إقامَةً لِدِينِك، وَخُجَّةً عَلىٰ عِبادِكَ، وَلِـنَّلا يَسْرُولَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ ٱلْباطِلُ عَلىٰ أَهْلِه، وَلِئَلا يَقُولَ ۖ أَحَدٌ: لَـوْلا أَرْسَـلْتَ إلَـيْنا

۲ ــ «وبعضهم» خ ل.

۴_ دمنهاجه و خ ل.

۶ ـ دويقول، خ ل.

٣- دمع ۽ خ ل.

۵- دأرصياء، خ ل.

ل باب دهم _فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل اله فرجه) . ٥٤٩ كُ

رَسُولاً مُنْذِراً، وَأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً، فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزىٰ.

إلىٰ أَنِ ٱنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إلىٰ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ _صَلَّى ٱللهُ عَـلَيْهِ وَآلِـهِ _؛ فكانَ 'كَما ٱنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصِفْوَةَ مَنِ ٱصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَـنِ ٱجْـتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنِ آعْتَمَدْتَهُ.

قَدَّمْتَهُ عَلَىٰ أَنْبِيائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى ٱلشَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ ٱلْبُراقَ، وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إلىٰ سَماثِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ إِلَى ٱنْقِضاءِ خَلْقِكَ.

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتُهُ بِجَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَ ٱلْمُسَوِّمِينَ مِـنْ مَـلاثِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى اَلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ ﴿ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آياتُ بَيِّناتُ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كان آمِناً ﴾ '

وَقُلْتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾". ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ _صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _مَوَدَّتَهُمْ في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُـلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا اَلْمَوَدَّةَ في اَلْقُرْبِيٰ ﴾".

وَقُلْتَ: ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ ٩.

وَقُلْتَ: ﴿مَا أَسْأَلُكُم عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾ .

فَكَانُوا هُمُ ٱلسَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَٱلْمَسْلَكَ إلى رِضُوانِكَ.

فَلَمَّا ٱنْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ ۖ أَبِي طالِبٍ _صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِما وَعَلَى

۲ ـ آل عمران: ۹۶ ر ۹۷.

۴ ـ شوری: ۲۳.

۶_ فرقان: ۵۷

۳-احزاب: ۲۳.

۵۔سبأ: ۴۷

٧_ وقام وليه علي بن ، خ ل.

تحفة الزائر

آلِهِما _هادِياً؛ إِذْكانَ هُوَ ٱلْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْم هادٍ، فَقَالَ _وَٱلْمَلَّأُ أَمامَهُ _:

مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَٱنْصُرْ مَــنْ نَصَرَهُ، وَآخْذُلُ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيْرُهُ.

وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ ٱلنَّاسِ مِنْ شَجَر شَتَّى.

وَأَخَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ فَقالَ لَهُ: أَنْتَ \ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

وَزَوَّجَهُ ٱبْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَـلَّ لَـهُ، وَسَـدّ ٱلْأَبُوابَ إِلَّا بِابَهُ.

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقالَ: أَنا مَدِينَةُ ٱلْعِلْم وَعَلِيٌّ بابُها، فَمَنْ أَرادَ ٱلْمَدِينَةَ وَ ٱلْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابها .

ثُمَّ قالَ لَهُ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُكَ مِـنْ دَمِـي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَٱلْإِيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ، كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَداً عَلَى ٱلْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَـقْضِي دَيْـنِي وَتُـنْجِزُ عِـداتِـي، وَشِيعَتُكَ عَلَىٰ مَنابِرَ مِنْ نُورِ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي في ٱلْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرانِي؛ وَلَوْلا أَنْتَ يا عَلِيٌّ لَمْ يُعْرَفِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

وَكَانَ بَعْدَهُ هُدئً مِنَ ٱلضَّلالِ^٢، وَنُوراً مِنَ ٱلْعَمَىٰ، وَحَبْلَ ٱللهِ ٱلْمَتِينَ، وَصِراطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ؛ لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ في رَحِم، وَلا بِسابِقَةٍ في دِينٍ، وَلا يُلْحَقُ في مَنْقَبَةٍ ؟.

يَحْذُو حَذْوَ ٱلرَّسُولِ -صَلَّى ٱللهُ عَـلَيْهِما وَآلِهِما - وَيُـقاتِلُ عَـلَى ٱلتَّأْوِيـلِ،

١ _ وفقال أنت، خ ل.

٢_«الضّلالة؛ خ ل. ۳_«فی منقبة من مناقبه» خ ل.

باب دهم - فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عمل الله فرجه) . ٥٥١

وَلا تَأْخُذُهُ في آللهِ لَوْمَةُ لائِم.

قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ ٱلْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ، وَناهَشَ \ ذُوُّ بانَهُمْ، وَأَوْدَعَ ل قُلُوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَخُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ " عَلَىٰ عَداوَتِـهِ، وَأَكَبَّتْ عَـلَىٰ مُنابَذَيِه، حَتَّىٰ قَتَلَ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقاسِطِينَ وَٱلْمارقِينَ.

وَلَمَّا قَضِيٰ نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشْقَى ٱلْآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى ٱلْأَوَّلِينَ، لَـمْ يُـمْتَثَلُ أَمْـرُ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -فِي الْهادِينَ بَعْدَ الْهادِي ، وَالْأُمَّةُ مُسِرَّةٌ عَسلىٰ مَثْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ عَلَىٰ قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإقصاءِ وُلْدِهِ، إِلَّا ٱلْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَىٰ لِرعايَةِ ٱلْحَقِّ فِيهِمْ؛ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِىَ، وَجَرَى ٱلْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجىٰ لَهُ حُسْنُ ٱلْمَثُويَةِ، وَكَانَتِ^٥ ٱلْأَرْضُ لِلهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، وَٱلْعاقِيَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَ﴿شُبْحانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً ﴾ ﴿ وَلَنْ يُخْلِفَ ٱللهُ وَعْدَهُ ﴾ ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾^.

فَعَلَى ٱلْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ -صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِما وَ آلِهِما -فَلْيَبْكِ ٱلْباكُونَ، وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ ٱلنَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَدِرَّ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ ٱلصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ ٱلضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ ٱلْعَاجُّونَ.

أَيْنَ ٱلْحَسَنُ، أَيْنَ ٱلْحُسَيْنُ، أَيْنَ أَبْناءُ ٱلْحُسَيْنِ، صَالِحُ بَعْدَ صالِحٍ، وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ. أَيْنَ ٱلسَّبِيلُ بَعْدَ ٱلسَّبِيلِ، أَيْنَ ٱلْخِيَرَةُ بَعْدَ ٱلخِيَرَةِ .

أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ، أَيْنَ الْأَقْمارُ الْمُنِيرَةُ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ الرَّاهِرَةُ.

٢ ـ فَأَرْدَعَ ٩ خ ل.

۱ ـ «وثارش» خ ل. ٣- «فَأُصنّت» خ ل

۴ ـ «الهادين» خ ل.

۶ ـ اسراء: ۱۰۸.

۸ ـ لقمان: ۹، وسوره...

۵۔«إذ كانت» خ ل.

٧ ـ حبح: ٢٧.

۹_«فلتُذرِف» خ ل.

أَيْنَ أَعْلامُ آلدِّينِ، وَقَواعِدُ ٱلْعِلْمِ.

أَيْنَ بَقِيَّةُ اللهِ الَّتِي لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ، أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْع دابِرِ الظَّلَمَةِ .

أَيْنَ ٱلْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ ٱلْأَمْتِ وَٱلْعِرَجِ، أَيْنَ ٱلْمُرْتَجِىٰ لِإِزَالَةِ ٱلْـجَوْرِ وَٱلْـعُدُوانِ، أَيْنَ ٱلْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ ٱلْفَرَائِضِ وَٱلسُّنَنِ، أَيْنَ ٱلْمُتَخَيَّرُ الإعادَةِ ٱلْمِلَّةِ وَٱلشَّرِيعَةِ.

أَيْنَ ٱلْمُؤَمَّلُ لِإِخْيَاءِ ٱلْكِتَابِ وَخُدُودِهِ، أَيْنَ مُخْيِي مَعَالِمِ ٱلدِّينِ وَأَهْلِهِ.

أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ ٱلْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هادِمُ أَبْنِيَةِ ٱلشَّرْكِ وَٱلنَّفَاقِ، أَيْنَ مُسِيدُ أَهْلِ ٱلْفُسُوقِ وَٱلْعِصْيانِ وَٱلطُّغْيانِ، أَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ ٱلْغَيِّ وَٱلشَّقاقِ.

أَيْنَ طامِسُ آثارِ ٱلزَّيْعَ وَٱلْأَهْواءِ، أَيْنَ قاطِعُ حَباثِلِ ٱلْكِذْبِ وَٱلإَفْتِراءِ.

أَيْنَ مُبِيدُ ٱلْعُتاةِ وَٱلْمَرَدَةِ. أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ ٱلْعِنادِ وَٱلتَّضْلِيلِ وَٱلْإِلْحادِ. أَيْسَ مُعِزُّ ٱلْأَوْلِياءِ وَمُذِلُّ ٱلْأَعْداءِ.

أَيْنَ جامِعُ ٱلْكَلِم عَلَى ٱلتَّقُوىٰ، أَيْنَ بابُ ٱللهِ ٱلَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ.

أَيْنَ وَجْـهُ اللهِ ٱلَّذِي يَـتَوَجَّهُ ٢ إِلَيْهِ ٱلْأَوْلِياءُ، أَيْسَ ٱلسَّبَبُ ٱلْمُتَّصِلُ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ.

أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ ٱلْقَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ ٱلْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ ٱلصَّلاحِ وَٱلرِّضا. أَيْنَ ٱلطَّالِبُ بِذُحُولِ ٱلْأُنْبِياءِ وَأَبْناءِ ٱلْأُنْبِياءِ، أَيْنَ ٱلْمُطالِبُ ۚ بِدَم ٱلْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاء.

أَيْنَ ٱلْمَنْصُورُ عَلَىٰ مَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْهِ وَٱفْتَرَىٰ، أَيْنَ ٱلْمُضْطَرُّ ٱلَّـذِي يُـجابُ إذا دَعا، أَيْنَ صَدْرُ ٱلْخَلائِفِ^٥ ذُو ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوىٰ.

أَيْنَ آبْنُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ، وَٱبْتُ عَمِلِيِّ ٱلْمُوْتَضَىٰ، وَٱبْتُ خَدِيجَةَ ٱلْغَرَّاءِ،

۱ ـ «المُتَّخد» خ ل.

۲_دبه يتوجّه، خ ل. ۴_«الطّالب» خ ل. ٣ _ «بين أهل الأرض» خ ل.

۵۔ والخلائق، خ ل.

[باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل اله فرجه) . ٥٥٣ ً

وَ آبْنُ فَاطِمَةَ ٱلْكُبْرِيٰ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَنَفْسِي لَكَ الْوِقاءُ وَالْحِمىٰ، يَا آبْنَ السّادَةِ اَلْمُقَرَّبِينَ، يَا آبْنَ النَّجَبَاءِ اَلْأَكْرَمِينَ، يَا آبْنَ الْغُطارِفَةِ النَّجَبَاءِ اَلْأَكْرَمِينَ، يَا آبْنَ الْغُطارِفَةِ الْمُهَنَّعِينَ، يَا آبْنَ الْخُضارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ، يَا آبْنَ

يَا أَبْنَ ٱلْبُدُورِ ٱلْمُنِيرَةِ، يَا أَبْنَ ٱلسُّرُجِ ٱلْمُضِينَةِ، يَا أَبْنَ ٱلشُّهُبِ ٱلتَّاقِيَةِ، يَا أَبْنَ ٱلثَّابُمِ ٱلْأَعْلَامِ ٱللَّائِحَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْمُعُلُومِ ٱلنَّافِرَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْمُعْلِمِ ٱلنَّاثُورَةِ، يَا آبْنَ ٱلْمُعْلِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، يَا آبْنَ ٱلْمُعْجِزاتِ ٱلْمَعْجِزاتِ ٱلْمَوْجَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْمُعْلِمِ ٱلْمَالِمِ ٱلْمَاثُورَةِ، يَا آبْنَ ٱلْمُعْجِزاتِ ٱلْمَعْلِمِ الْمَعْلِمِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمِ الْمَعْلِمِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْمُلْعُلُولُ الللللْمُ الللللْهُ اللْمُلْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللللْمُلِ

يَا أَبْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا أَبْنَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ، يَا أَبْنَ مَنْ هُوَ في أُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللهِ عَلِيِّ حَكِيمٌ. اللهِ عَلِيِّ حَكِيمٌ.

يَا أَبْنَ ٱلْآياتِ وٱلْبَيِّنَاتِ، يَا آبْنَ ٱلدَّلائِلِ ٱلظَّاهِراتِ، يَا آبْنَ ٱلْبَراهِينِ ٱلْباهِراتِ، يَا آبْنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغاتَ، يَا آبْنَ ٱلنَّعَمِ ٱلسَّابِغاتِ، يَا آبْنَ طَٰهٰ وَٱلْمُحْكَماتِ، يَا آبْنَ يُس وَٱلذَّارِياتِ، يَا آبْنَ ٱلطُّرِرِ وَٱلْعادِياتِ.

يَا ٱبْنَ مَنْ ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ * فَكَانَ قَابَ قَـوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَـىٰ ﴾ أَ، ذُنُـوًا وَٱقْـتِرابـاً مِنَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ .

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ آسْتَقَرَّتْ بِكَ اَلنَّوىٰ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَـرىٰ، أَبِـرَضْوىٰ أَوْ غَيْرِها أَمْ ذِي طُوىٰ.

١ ـ «المُطهِّرِين» خ ل.

٢ - «الأكبرين» ع ل، هيا ابن النطارقة الأنجبين يا ابن الخضارمة المنتجبين، يا ابن القماقمة الأكرمين، يا ابن الأطائب
 المظمين العظيرين» ع ل.

عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أَرَى ٱلْخَلْقَ وَلا تُرى، وَلا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلا نَجُوىٰ. عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ ٱلْبَلْوىٰ، وَلا يَنالُكَ مِنِّى ضَجِيعٌ وَلا شَكُوىٰ.

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِـرٍّ أَنْتَ أَمْنِيَةُ شَائِقٍ يَتَمَنّىٰ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تَلادِ نِعَمٍ لا يُضاهىٰ، لا يُسامىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا يُضاهىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا يُضاهىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تَصِيفِ شَرَفِ لا يُساوىٰ .

إلىٰ مَتَىٰ أَحَارُ \ فِيكَ يَا مَوْلايَ، وَإِلَىٰ مَتَىٰ وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجُوىٰ. عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُناغَىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ ٱلْــَورىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَىٰ.

هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكاءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلا، هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها ۚ عَيْنِي عَلَى الْقَذَىٰ، هَلْ إِلَيْكَ يَا اَبْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَخْظَىٰ.

مَتىٰ نَرِدُ مَناهِلَكَ ٱلرَّوِيَّةَ فَنَرُوىٰ، مَتىٰ نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طَالَ ٱلصَّدىٰ، مَتىٰ نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طَالَ ٱلصَّدىٰ، مَتىٰ ثَرَانا ْ نَراكَ وَقَدْ نَشَدْتَ لِـواءَ ٱلنَّـصْرِ ثَرَىٰ، أَتَرانا ْ نَحُكُ بِكَ وَأَنْتَ تَوُمُ ٱلْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ ٱلْأَرْضَ عَدْلاً، وَأَذَقْتَ أَعْداءَكَ مَواناً وَعِقاباً، وَأَبَرْتَ ٱلْعُتاةَ وَجَحَدَةَ ٱلْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِـرَ ٱلْـمُتَكَبِّرِينَ، وَآجْ تَتَكُثُتُ أَصُولَ ٱلطَّالِحِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ: ٱلْحَمْدُ اللهِ رَبِّ ٱلْعالَحِينَ.

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ ٱلْكُرُبِ وَٱلْبَلْوَىٰ، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَـعِنْدَكَ ٱلْـعَدُوىٰ، وَأَنْتَ

۲_وفتسعدهاه خ ل.

۱ ـ دأجأره خ ل. ۲ ـ «نُنقع» خ ل.

۴ .. «نَرَانا» خ ل.

۵۔ «تَرَانَا» خ ل.

رَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ، فَأَغِثْ يَا غَيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ عُ بَيْدَكَ ٱلْـمُبْتَلَىٰ، وَأَرِهِ سَـيِّدَهُ يَا شَدِيدَ ٱلْقُوىٰ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ ٱلْأَسَى وَٱلْجَوَىٰ، وَبَرُّدْ غَلِيلَهُ يَا مَـنْ عَـلَى ٱلْـعَرْشِ آسْتَوَىٰ، وَمَنْ إِلَيْهِ ٱلرُّجْعَىٰ وَٱلْمُنْتَهَىٰ .

اَللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ اَلتَّاثِقُونَ إلىٰ وَلِيُّكَ، اَلْمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً، وَجَعَلْتهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنّا إماماً، فَبَلَّعْهُ عَسنًا ' تَحِيَّةُ وَسَلاماً، وَزِذْنا بِذلِكَ يا رَبَّ إِكْرَاماً، وَآجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرًا وَمُسقاماً، وَأَشْمِم نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيّاهُ أَمامَنا، حَتّىٰ تُورِدَنا جِنانَك، وَمُرافَقَةَ اَلشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِك.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيٍّ أَهْرِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَيِّدِ الْأَكْبَر، وَصَلِّ عَلَىٰ أَيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللّواءِ في الْمَحْشَرِ، وَساقِي أَوْلِيائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَوِ، وَالْأَمِيرِ عَلَىٰ سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ أَبَىٰ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَعَلَىٰ نَجْلِهِمَا الْمَيامِينِ الْغُرْرِ، ما طَلَعَتْ شَـمْسٌ وَكَفَرَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جَدَّيَهِ الصَّدِّيقِةِ الْكُبْرِىٰ فاطِمَة بِننْتِ مُحتَّدٍ، وَعَلَىٰ مَن وَما أَضَاءَ قَمَرٌ، وَعَلَىٰ جَدَّيهِ الصَّدِيقِةِ الْكُبْرِىٰ فاطِمَة بِننْتِ مُحتَّدٍ، وَعَلَىٰ مَن وَما صَلَّيْتَ مِنْ آبائِهِ البَرَرَةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَيْمَ وَأَدُومَ وَأَكْبَرَ وَأُوفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحْدِ مِنْ أَصْفِيائِكَ، وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَة لِعَدَدِها وَلا نِها يَهَ لِعَدَدِها.

اَللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَأَدِلْ ' بِهِ أَوْلِياءَكَ، وَأَدْلِلْ بِهِ أَعْداءَكَ، وَصِلِ اللَّهُمَّ بَنِتَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُـوَدِّي إلىٰ مُرافَقَةِ سَلَفِهِ، وَآجْ عَلْنا مِسَمَّنْ يَأْخُـذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ "في ظِلِّهِمْ، وَأَعِنّا عَلىٰ تَأْدِيَة خُقُوقِهِ إلَيْه، وَآلِاجْتِهادِ في طاعَتِه، وَآلِاجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَأَمْنُنْ عَلَيْنا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَسَتَهُ وَرَحْ مَتَهُ وَدُعاءَهُ

۱۔ومنّاہ خ ل. ۳۔«ریمکّن» خ ل.

وَخَيْرَهُ، مَا نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ .

وَٱجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً.

وَٱجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْشُوطَةً، وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً، وَحَواثِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً .

وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَآقْبَلْ تَقَوَّبَنَا إِلَيْكَ، وَٱنْسَظُوْ إِلَيْنَا نَسَظُرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكُمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَٱسْقِنا مِنْ حَـوْضِ جَـدِّهِ حَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لاظَمَا المَعْدَة، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ. پس نماز زيارت بكن، و هر دعاكه خواهى بكن كه مستجاب است إنشاءالله تعالى لا و شيخ محمد بن المشهدى نماز را ذكر نكرده است.

[زيارت صاحب الاهر بعد لزنهاز صبح]

و ايضاً سيد عليه الرّحمه دذكر كرده است كه: مستحب است كه هر روز بعد از نماز صبح حضرت صاحب الامر را چنين زيارت كند:

اَللَّهُمَّ بَلِّعْ مَوْلايَ صَاحِبَ الرَّمَانِ -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ -عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ، في مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِها، وَبَرُّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَعَنْ والِدَيَّ وَوَلَدِي وَعَنِّي، مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَـرْشِ اللهِ، وَمِدادَ كَلِماتِه، وَمُنْتَهِي رِضَاهُ، وَعَدَدَ ما أَحْصاهُ كِتَابُهُ، وَأَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

اَللَّهُمَّ أُجَدُّهُ لَهُ في هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ في رَقَبَتِي ٢٠

اَللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهٰذَا اَلتَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهٰذِهِ اَلْفَضِيلَةِ، وَخَصَصْتَنِي بِهٰذِهِ اللهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهٰذَهِ النَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْياعِهِ النَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْياعِهِ

١_ «لا نَظْمَأُ » خ ل.

٧ ـ مزار كبير: ۵۷۲ ـ ۵۸۴. مصباح الزائر: ۴۴۶ ـ ۴۵۳. اقبال الاعمال: ۴۴ ـ ۵۵۳ ـ ۵۵۳. بـحارالانـوار: ۴۰ ۴ / ۱۰ - ۱۰ موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۴۶ / ۲۶۶ ش ۱۵۶۶.

٣ ـ «بيعة في رقبتي» خ ل.

🔵 باب دهم ـ فصل دوم:كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل لله فرجه) . ٥٥٧ ً

وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ، في اَلصَّفٌ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ﴾ ﴿، عَـلَىٰ طـاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَ آلِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ.

اللهُمَّ هٰذِهِ بَيْعَةُ لَهُ في عُنُقِي إلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ Y.

[دعای عهد]

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه چهل صباح این عهد را بخواند، از یاوران قائم ما باشد؛ و اگر پیش از ظهور آن حضرت بمیرد، خدا او را از قبر بیرون آوردکه در خدمت آن حضرت باشد. و حق تعالی به هر کلمه هزار حسنه او را کرامت فرماید، و هزار گناه از او محو کند.

و أن عهد اين است:

اَللَّهُمَّ رَبَّ اَلنُّورِ الْمَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُـرْسِيِّ اَلرَّفِيعِ، وَرَبَّ اَلْـبَحْرِ الْـمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ اَلتَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ اَلظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ اَلْقُرْآنِ الْـعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ اَلْمُقَرِّبِينَ، وَالْأُنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ بِوَجْهِكَ اَلْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ اَلْـمُنِيرِ، وَمُـلْكِكَ اَلْـقَدِيمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أَشْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ اَلْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيِّ، وَيا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيِّ حِينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِيَ الْمَوْتِي وَمُعِيتَ الْأَحْياءِ، وَيا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ بَلِّعْ مَوْلاَنَا ٱلْإِمامَ ٱلْهادِيَ ٱلْمَهْدِيَّ، ٱلْقائِمَ بِأَمْرِكَ _صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ ٱلطَّاهِرِينَ _عَنْ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْسُمُؤْمِناتِ، في مَشارِقِ ٱلْأَرْضِ

۱ ـ صفّ: ۴.

٢ ـ مصباح الزائر: ٣٥٩، بحارالانوار: ١١٠/١٠٢، موسوعة زيارات المعصومين عليه ٢٩٩ ۴ ش ١٥٠٠.

وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، وَبَرُّها ۚ وَبَحْرِها، وَعَنِّي وَعَنْ والِدَيَّ، مِنَ ٱلصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ ٱللهِ وَمَدادَ ۚ كَلِماتِهِ، وَمَا أَحْصاهُ عِلْمُهُ وَأَحاطَ بِهِ كِتَابُهُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ في صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذا وَما عِشْتُ مِنْ أَيّامِي، عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ في عُنْقِي، لا أَحُولُ عَنْها وَلا أَزُولُ أَبَداً.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ، وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالْمُسارِعِينَ إِلَيْهِ في قضاءِ حَواثِجِهِ، وَٱلْمُحامِينَ عَنْهُ مَّ، وَالسّابِقِينَ إلىٰ إرادَتِهِ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

اَللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ٱلْمَوْتُ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَسَّماً، فَأَخْرِ جْنِي مِنْ قَبْرِي مُوْتَزِراً كَفَنِي، شَاهِراً سَنِفِي، مُحَرِّداً قَناتِي، مُلَبِّياً دَعْوَةَ ٱلدَّاعِسي، في آلْحاضِرِ وَٱلْبادِي.

اَللَّهُمَّ أَرِنِي اَلطَّلْعَةَ اَلرَّشِيدَةَ، وَالْفُرَّةَ اَلْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ ناظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إلَيْه، وَعَجُّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاَسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَسْرَهُ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ.

وَاَعْمُرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ، فإنَّكَ قُلْتَ ـوَقَوْلُكَ اَلْحَقُّ ـ : ﴿ظَهَرَ اَلْفَسادُ في اَلْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِماكَسَبَتْ أَيْدِي اَلنَّاسِ﴾ أ.

فَأَظْهِرِ ٱللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ، وَٱبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، ٱلْمُسَمَّىٰ بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّىٰ لايَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْباطِلِ إلّا مَزَّقَهُ ٩، وَيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

و آجْعَلْهُ اَللّٰهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَـهُ نـاصِراً غَـيْرَكَ، وَمُحَدِّداً لِمَنْ لا يَجِدُ لَـهُ نـاصِراً غَـيْرَكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيَّكَ _ _ مَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _ ، وَ آجْعَلْهُ اَللّٰهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ . _ _ مَلَّى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ _ ، وَ آجُعَلْهُ اللّٰهُمَّ مِمَّنْ عَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ .

۶_«واجعله متن» خ ل.

۱_«بِرُها» خ ل. ۲_«عَدُد» خ ل.

٣- «وَالْمُتَمَثِّلِينَ لِأَوْامِرِهِ والمُحامِينِ عنه » خ ل. ٢ -روم: ١٩.

۵۔ «أدحضه» خ ل.

[باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل اله فرجه) . ٥٥٩]

اَللَّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّداً _صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _بِرُؤْ يَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعْوَ تِهِ، وَأَرْحَم اَسْتِكَانَتَنا بَعْدَهُ.

اَللَّهُمَّ اَكْشِفْ هٰذِهِ اَلْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ اَلْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ يَعِيداً، وَنَراهُ قَرِيباً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

پس سه مرتبه دست بر ران راست خود میزنی، و در هر مرتبه میگویی: اَلعَجَلَ، یا مَوْلایَ یا صاحِبَ اَلزَّمانِ \.

[دعا براى صاحب الأهر؛

و به سند معتبر منقول است از یونس بن عبد الرّحمن که حضرت امام رضا蠳 امر میفرمود که از برای صاحب الامر쌣 این دعا بخوانند:

اَللَّهُمَّ اَدْفَعْ عَنْ وَلِيُّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَلِسانِكَ الْمُعَبِّرِ عَـنْكَ، وَالنَّاطِقِ لَعِيمُ عَـلْكَ، وَالنَّاطِقِ لَعِيمُ عَـلْكَ، وَالنَّاطِقِ لَا يَحِمُّ عَلَىٰ عِـبادِكَ، الْـجَمْجَاحِ النَّاطِرَةِ بإِذْنِكَ، وَشاهِدِكَ عَـلَىٰ عِـبادِكَ، الْـجَمْجَاحِ الْمُجاهِدِ، وَالْعَائِذِ بِكَ، الْعَائِدِ عِنْدَكَ.

وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيع ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ.

وَأَحْفَظُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ .

وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَآباءَهُ ٱلسّادَةَ أَثِمَّتَكَ، وَدَعائِمَ دِينِكَ.

وَ آجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ ٱلَّتِي لا تَضِيعُ، وَفِي جِوارِكَ ٱلَّذِي لا يُخْفَرُ، وَفِي مَـنْعِكَ وَعِزِّكَ ٱلَّذِي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَٱجْعَلْهُ في كَنْفِكَ ٱلَّذِي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَٱجْعَلْهُ في كَنْفِكَ ٱلَّذِي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَٱجْعَلْهُ في كَنْفِكَ ٱلَّذِي لا يُرامُ مَنْ كانَ فِيهِ .

۱ ـ مصباح الزائر: ۴۵۵، مزار کبیر: ۶۶۳، مصباح کفعمی: ۵۵۰، بحارالانوار: ۱۱۱، ۱۱۲، موسوعة زیارات العمصومین ﷺ: ۲۱۱۴ش ۱۵۱۹، ۲۱۸۰

وَٱنْصُرُهُ بِنَصْرِكَ ٱلْعَزِيزِ، وَأَيَّــدُهُ بِـجُنْدِكَ ٱلْــغالِبِ، وَقَــوًهِ بِـقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْــهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَــنْ عــاداهُ، وَأَلْــبِسْهُ دِرْعَكَ ٱلْـحَصِينَةَ، وَحُــفَّهُ بِالْمَلائِكَةِ حَقًاً

اللهُمَّ اَشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِثْ بِهِ الْجُوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ اَلاَّعْبِ. وَقَوِّ ناصِرِيه، وَاَخْدُلُ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ اَلاَّعْبِ. وَقَوِّ ناصِرِيه، وَاَخْدُلُ خَاذِلِيه. وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ اعَشَّهُ، وَاَقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ اَلْكُفْرِ، خَاذِلِيه. وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ اعَشَّهُ، وَاَقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُوُوسَ الصَّلالَةِ، وَشارِعَةَ السِّيْحِ، وَمُعيمَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِيّةَ الْسُلولِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكافِرِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْجِدِينَ، في وَمُعارِبِها، وَبَرُّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتَّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ مَناراً، وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً.

اَللّٰهُمَّ طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَحْبِ بِهِ مَنَ الْمُوْسَلِينَ، وَدارِسَ حُكُمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدَّدْ بِهِ مَا اَسْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضًا مَحْضاً صَحِيحاً، لا عِوجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّىٰ تُنِيرَ لا بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اَسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عِلْمَ اللهِ عَيْنِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَتَهُ مِنَ الْسُعَيُوبِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الدَّبُوسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الدَّنُوبِ، وَبَرَّأَتَهُ مِنَ الْسُعُيُوبِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرَّبُوسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الدَّنُوبِ، وَبَرَّأَتَهُ مِنَ الشَّعْدِينِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الدَّنُوبِ، وَبَرَّأَتَهُ مِنَ الْسُعُلُوبِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الدَّنُوبِ، وَبَرَّأَتُهُ مِنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنَى الْمَعْدَلِينَهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مِنَ الْعَدْلِي فَيْ الْعَدْلِيقَةُ مِنَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلْمَ عَلْمَ مَنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنْ الْعَدُولِي الْعَدْلِي الْعَدْلِي الْعَدْلِي الْهُولِي الْعَلْمُ عَلَيْكُ عَلْمُ عَلَيْكُ مِنَ اللَّهُ عَلْمُ عَلْمِكَ الْعَلَيْمِ لَهُ مِنْ اللَّهُ عِنْ اللْعَمْ الْمُعْتَلِي الْمُعْلِقِيلُ الْوَالْمُ مِنَ اللْمُعْمَالِي مِنْ اللْمُعِلْمِ الْمُعْمِى اللْمَالَةُ مِنْ اللْمُعْمِينَا الْمُعْمِلِي الْمَالِقُولِ الْمَعْمُ مِنَ اللْمُعْمِينَا مِنْ اللْمُعْمِينَا الْمُعْمِينَ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِينَ الْمُعْمِينَ الْمُعْمِلِيلُ مِنْ الْمُعْمِينَ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمَلِيلُ مُنْ الْمُؤْمِلِ الْمُعْمِينَ الْمُعْمِيلُ الْمُعْمِينَ الْمُعْمِلِيلُولِ الْمُعْمِيلِ الْمُؤْمِلِ الْمِنْعِيلُ الْمُعْمِيلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِيلُولِ الْمُعْمِيلُ الْع

اَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَوْمَ خُلُولِ اَلطَّامَّةِ، أَنَّهُ لَمْ يُدْنِبْ ذَنْباً، وَلا أَتىٰ حُوباً، وَلَمْ يَوْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ

باب دهم _فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل الله فرجه) . ٥٤١

فَرِيضَةً، وَلَمْ يُعَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً؛ وَأَنَّهُ الْهادِي الْمُهْتَدِي اَلطَّاهِرُ اَلتَّقِيُّ اَلنَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ الْمَرْضِئُ اَلزَّكِئُ .

اَللَّهُمَّ أَعْطِهِ في نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ \ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، ما تُقِوُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسُوُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ اَلْمَمالِكِ \، قَرِيبَها وَبَعِيدِها، وَعَزِيزَها وَذَلِيلَها، حَتَّىٰ يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ باطِلٍ.

اَللَّهُمَّ اَسْلُكْ بِنا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدَىٰ، وَالْمَحَجَّةَ اَلْعُظْمَىٰ، وَالطَّرِيقَةَ اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنا عَلَىٰ طَاعَتِه، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالِي، وَقَرِّنا عَلَىٰ طَاعَتِه، وَشَبَّتْنا عَلَىٰ مُتابَعَتِه، وَالْمَدِينَ بِهَا التّالِي، وَقَرِّنا عَلَىٰ طَاعَتِه، وَشَبَّتْنا عَلَىٰ مُتابَعَتِه، وَالْمَعْنِه؛ وَاجْعَلْنا في حِزْيِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَلَىٰ مُتابَعَتِه، حَتّىٰ تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في أَنْصارِه وَأَعْوانِهِ، مَتّىٰ تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في أَنْصارِه وَأَعْوانِهِ، وَمُعَلِّينَ مِسْلُطانِه.

اَللَّهُمَّ وَاَجْعَلْ ذٰلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكِّ وَشُبْهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَىٰ لا نَعْتَمِدَ يِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ يِهِ إِلّا وَجْهَكَ، وَحَتَّىٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا في اَلْجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِذْنا مِنَ السَّاَمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاَجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيَّكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا؛ فَإِنَّ اَسْتِبْدالْكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْنَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنا كَبِيرٌ.

اَللّهُمۡ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاَهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَتَارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حاكِم، وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ.

أَللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأَهْلِكُ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَآهْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَآسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَآسْتَهانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعَىٰ في إطْفاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ.

۱ ـ «وأهله وذرّيّته» خ ل. ۳ ـ ومُشايعته، خ ل.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَدِّدٍ الْمُضطَفَىٰ، وَعَلِيٍّ الْمُوتضَىٰ، وَضاطِمَةَ الرَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرَّحْسَنِ النَّحْسَنِ الْمُصَفِّىٰ، وَجَمِيعِ الْأُوصِياءِ مَصابِيعِ الدُّجیٰ، وَأَعْلامِ الْحَسَنِ الرَّحْسَنِ الْمُصَفِّىٰ، وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلَّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاةٍ عَهْدِكَ، وَالْأَثِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ فِي أَعْمارِهِمْ، وَذِدْ في آجالِهِمْ، وَبِنَّ وَلَيْكَ وَوُلاةٍ عَهْدِكَ، وَالْأَثِمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ في أَعْمارِهِمْ، وَذِدْ في آجالِهِمْ، وَبِنَّا وَدُنْياً وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \

و در بعضى از كتب بعد از «وَهُوَ عَلَيْناكَبِيرٌ» اين دعا وارد شده است:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وُلاةِ عَهْدِهِ، وَالْأَثِقَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغَهُمْ آمالَهُمْ، وَزِدْ في آجالِهِمْ، وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ ما أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَتَبَّتْ دَعائِمَهُمْ، وَالْجَعْلَنَا لَهُمْ أَعْواناً، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصاراً؛ فَإِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَأَجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْواناً، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصاراً؛ فَإِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَأَدْكُ لَمُ كَلِماتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَأَرْكانُ تَوْجِيدِكَ، وَدَعائِمُ دِينِكَ، وَوُلاهُ أَمْرِكَ، وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، وَصِفْوتُكُ مِنْ عَبادِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ مَعادِنُ كَلِيكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ مَعْدَلُهُ أَوْلادٍ نَبِيِّكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ مَعْدَلُومَتُكَ مِنْ عَبادِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ مَعْدَلُومَتُكَ مِنْ عَبادِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ مَنْ خَلْقِكَ، وَأُولِياتُكَ وَسَلائِلُ أَوْلِيائِكَ، وَصِفْوَةٌ أَوْلادٍ نَبِيِّكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكانُهُ اللهُ وَيَرَكانُهُ ؟

[دعا در غیبت حضرت قائم ﷺ]

و ايضاً به سند معتبر مروى است كه اين دعارا در غيبت حضرت قائم الله بخوانند: اللهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ. اللهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ. اللهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي. اللهُمَّ لا تُوتْنِي مِيتَةَ جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

١_مصياح الزائر: ٤٥٧ ـ ٤٥٩، بحار الانوار: ١١٢/١٠٢.

٢ _مصباح المتهجد: ٢٠٩، جمال الأسبوع: ٥٠٤ _ ٥٠١. مصباح كفعمى: ٥٤٨. بحارالانوار: ٩٥/ ٣٣٠ ح ٩ وج١١٥/١٥٠ موسوعة زيارات المعصومين هيء : ٣٣٢/ ٣٠١ من ١٩٥١.

باب دهم _فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل الذفرجه) . ٥٥٣ أ

اَللَّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنِي بِوِلايَة مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ مِنْ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ _صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ _ ، حَتَّىٰ والَيْتُ وُلاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ، وَالْحُسَنَ، وَالْحُسَنَ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَجَعْفَراً، وَمُوسىٰ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِيّاً، وَالْحَسَنَ، وَالْحُبَقِينَ _ .

اَللَّهُمَّ فَثَبَتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ، وَاَسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ، وَلَيَّنْ قَلْبِي لِوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَعَافِنِي مِمَّا اَمْتَحَنْتَ بِهِ خُلْقَكَ، وَثَبَتْنِي عَلَىٰ طاعَةِ وَلِيٍّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَتَوْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ؛ وَبِاذْنِكَ اعابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ وَبِاذْنِكَ اعابَ عَنْ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلاحُ أَمْرٍ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتّىٰ لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَرْتَ، وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلا كَشْفَ ما سَتَوْتَ، وَلا الْبَحْثَ الْالْمِثِي عَلَىٰ ذَلِكَ حَتَىٰ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ فَي تَدْبِيرِكَ، وَلا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ، وَلا: مَا بالُ وَلِيِّ ٱلْأَمْسِ لا يَظْهَرُ وَقَدِ آمْتَلَأْتِ ٱلْأَرْضُ مِنَ ٱلْجَوْرِ. وَأُفَوضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اَللهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ أَنْ تُوِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ۚ ظَاهِراً نافِذَ اَلْأَهْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ الشَّلْطانَ وَاَلْقُوْةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي الشَّلْطانَ وَاَلْقُوْةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي الشَّلْطانَ وَاَلْقُوْةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ اَلْمُوْمِنِينَ، حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَىٰ وَلِى أَمْرِكَ _صَلَواتُكَ عَلَيْه _ ظاهِرَ الْمَقالَةِ، وَاضِحَ الدَّلالَةِ، هادِياً مِنَ الضَّلالَةِ، شافِياً مِنَ الْجَهالَةِ.

أَبْرِزْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ، وَتَبَّتْ قَوَاعِدَهُ، وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، وَأَقِــمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَٱخْشُرْنَا في زُمْرَتِهِ .

اَللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَآخْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه، وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ

۱ _ «فيإذنك» خ ل. ٣ _ «وليّ الأمر» خ ل.

الَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلامُ. اَللَّهُمَّ وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِنْهُ عَلَىٰ مَا وَلَيْتَهُ وَاَسْتَوْعَيْتَهُ، وَزِدْ في

اللهم ومدفي عمره، ورد في الجيه، واعِنه على ما وليته واستزعيته، ورد في كرامَتِكَ لَهُ: فَإِنَّهُ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَٱلْقَائِمُ ٱلْمُهْتَدِي، وَٱلطَّاهِرُ ٱلتَّقِيُّ، ٱلرَّكِيُّ ٱلنَّقِيُّ، الرَّكِيُّ ٱلنَّقِيُّ، الرَّكِيُّ ٱلنَّقِيُّ، الرَّكِيُّ ٱلنَّقِيُّ، الرَّخِيُّ النَّقِيُّ، الرَّخِيُّ النَّقِيُّ، الرَّخِيِّ النَّقِيُّ، الرَّخِيُّ النَّقِيُّ، الرَّخِيُّ النَّقِيُّ، الرَّخِيُّ النَّقِيُّ، الرَّخِيْ

ٱللَّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا ٱلْيَقِينَ لِطُولِ ٱلأَمْدِ في غَيْبَتِهِ وَٱنْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنّا، وَلا تُسْسِنا ذِكْرَهُ وَٱنْتِظَارَهُ، وَٱلْإِيمَانَ بِهِ، وَقُوَّةَ ٱلْيُقِينِ في ظُهُورِهِ، وَٱلدُّعَاءَ لَهُ، وَٱلصَّلاةَ عَلَيْه، حَتَّىٰ لا تُقَنِّطَنا غَيْبَتُهُ ا مِنْ قِيامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنا في ذٰلِكَ كَيْقِينِنا في قِيامِ رَسُولِك حَمَّلُواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـوَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ.

فَقَوً اللّهُ وَبَنا عَلَى ٱلْإِيمانِ بِهِ، حَتّىٰ تَسْلُكَ بِنا عَلَىٰ يَدِيْهِ مِنْهاجَ ٱلْهُدىٰ، وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَىٰ، وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْوُسْطَىٰ، وَقَوِّنا عَلَىٰ طاعَتِه، وَثَبَّتْنا عَلَىٰ مُستابَعَتِه، وَٱللّهُ عَلَىٰ مُستابَعَتِه، وَآئَتُنا عَلَىٰ مُستابَعَتِه، وَآجُعَلْنا في حِزْيِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَنْصارِهِ، وَٱلرّاضِينَ بِفِعْلِه، وَلا تَسْلُبْنا ذٰلِكَ في حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا، حَتّىٰ تَتَوفّانا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، لا شاكِّينَ وَلا ناكِشِينَ ؟ وَلا مُرْتابِينَ، وَلا مُكذّبِينَ .

اَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيَّدُهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ ناصِرِيه، وَأَخْذُلْ خاذِلِيه، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْحَقَّ، وَأَمِّتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ، وَأَسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ، وَٱنْعَشْ بِهِ ٱلْبِلادَ، وَآقْتُلْ بِهِ ٱلْجَبَابِرَةَ وَٱلْكَفَرَةَ الْوَيَابِرَةَ وَٱلْكَفَرَةَ اللَّهُ بِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ، وَآنْعَشْ بِهِ ٱلْبِلادَ، وَآقْتُلْ بِهِ ٱلْجَبَارِينَ وَٱلْكَافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ ٱلْمُنافِقِينَ وَٱلنَّا كِثِينَ، وَجُومِ الشَّالِقِينَ وَٱلنَّا كِثِينَ، وَجَمِيعَ ٱلْمُخالِفِينَ وَٱلْمُلْحِدِينَ، في مَشارِقِ ٱلأَرْضِ وَمَخارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَخْرِها، وَبَرَّها وَبَحْرِها، وَجَبَلِها، حَتَىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً، وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً.

۱_«لا يُقَنِّطنا طولُ غيبته» خ ل. ٣_«ولا ناكِبينَ» خ ل.

۲ ـ «وقق» خ ل. ۴ ـ «جبابرة الكفر» خ ل.

ً باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل الذهريه) . ٥۶٥ ً

طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَآشْف مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِكَ، وَجَدَّدْ بِهِ مَا آمْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَتِكَ \، حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ وَأَصْلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَتِكَ \، حَتَّىٰ تُطْفِئ بِعَدْلِهِ نِيرانَ ٱلْكافِرِينَ؛ غَصًّا جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّىٰ تُطْفِئ بِعَدْلِهِ نِيرانَ ٱلْكافِرِينَ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ ٱلْفَيْ بِعَدْلِهِ نِيرانَ ٱلْكافِرِينَ؛ وَإِنَّ مَنْ الْعُنْسِك، وَآرْ تَضَيْتَهُ لِعِلْمِك، وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِك، وَعَصَمْتَهُ مِنَ ٱلذَّنُوبِ، وَبَرَّأْتُهُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ، وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى ٱلْغُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْه، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلدَّنُوبِ، وَالْقَنْتُهُ مِنَ ٱلدَّنِي .

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ اَلْأَثِمَّةِ اَلطَّـاهِرِينَ، وَعَـلَىٰ شِـيَعَتِهِ اَلْـمُنْتَجَبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيّامِهِ ٢ ما يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكِّ وَشُبْهَةٍ، وَرِئـاءٍ وَشُمْعَةٍ، حَتّىٰ لا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلّا وَجْهَكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ إِمامِنا، وَشِدَّةَ اَلزَّمانِ عَلَيْنا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بنا، وَتَظاهُرَ ٱلْأَعْداءِ، وَكَثْرَةَ عَدُونا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا.

اَللّٰهُمَّ فَافْرِجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، إِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيَّكَ في إِظْهارِ عَدْلِكَ في عِبادِكَ، وَقَتْلِ أَعْدائِكَ في بِلادِكَ، حَتَّىٰ لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يا رَبِّ دِعامَةً إِلاّ فَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً إِلاَ أَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّةً إِلاّ أَوْهَنْتَها، وَلا رُكْناً إِلاّ هَدَمْتَهُ أَ، وَلا حَدًا إِلّا فَللْتَهُ، وَلا سِلاحاً إِلّا أَكْللْتَهُ، وَلا رايَةً إِلّا نَكَسْتَها، وَلا شُجاعاً إِلّا فَتَلْتَهُ، وَلا جَيْشاً إِلّا خَذَلْتَهُ.

وَ اَرْمِسهِمْ يسَيْفِكَ اَلدّامِخِ، وَ اَصْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ اَلْقاطِعِ، وَ اَلْسِكَ وَ اَصْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقاطِعِ، وَ اَلْسَكَ وَ اَعْداءَ اللَّهِ عَنِ اللَّهَوْمِ اللَّهُ وَعَدَّبُ أَعْداءَكَ وَ أَعْداءَ وَلِيكُ وَ أَعْداءَ اللَّهُ عَنِ اللَّهَوْمِ اللَّهُ وَعَدَّبُ أَعْداءَكَ وَ أَعْداءَ وَلِيكُ وَ أَعْداءَ

۱ ـ «سُنَيْك» خ ل.

٢ ـ «لنُصرة» خ ل.
 ۴ ـ «إلّا هَدَدْتَهُ» خ ل.

رَسُولِكَ _صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ _بِيَدِ وَلِيُّكَ، وَأَيْدِي عِبادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

اَللَّهُمَّ اَكُفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكَيْدَ مَنْ أَرادَهُ ا، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَ اَجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلَىٰ مَنْ أَرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَدابَك، وَأَخْرِهِمْ قُلُوبَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَدابَك، وَأَخْرِهِمْ فَي عِبلادِك، وَأَشْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نارِك، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَدابِك، وَأَصْلِهِمْ ناراً، وَأَحْشُ قُبُورَ مَوْ تَاهُمْ ناراً، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلاة، وَأَشْلِهُمْ الشَّهَواتِ، وَأَضَلُّوا عَبادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلادَكَ

اَللّٰهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنا نُورَهُ سَوْمَداً لا لَيْلَ فِيهِ، وَأَحْيِ بِهِ الْـقُلُوبَ الْمُيْتَةَ، وَآشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ، وَآجْمَعْ بِهِ الْأَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْأَحْدَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتّىٰ لا يَبْقىٰ حَقُّ إلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلُ إلاّ زَهَرَ.

وَ آجْعَلْنا يَا رَبِّ مِنْ أَعُوانِهِ، وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ، وَٱلْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَٱلرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَٱلْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكامِهِ، وَمِمَّنْ لاحاجَةَ بِهِ إِلَى ٱلتَّقِيَّةِ مِنْ خُلْقِكَ.

وَأَنْتَ _ يا رَبِّ _ ٱلَّذِي تَكْشِفُ ٱلضُّرَّ، وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ ٱلْمُرْبِ ٱلْمَظِيمِ، فَاكْشِفِ ٱلصُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَٱجْعَلْهُ خَلِيفَةً في أَرْضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اَللهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ - ، وَلا تَجْعَلْنِي مِسنْ أَعْداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ، وَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآجْعَلْنِي بِسِهِمْ عِنْدَكَ ضَائِزاً ضي الدُّنْسِا

٢ _ و صَلُوا و أَضَلُوا و حَل.

۱ _ «وکد من کاده» خ ل.

٣_ هوالغيظ على آل محمّد» خ ل.

باب دهم _فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الفرجه) . ٥٥٧

وَٱلْآخِرَةِ، وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، آمِينَ يا رَبُّ الْعالَمِينَ ٢.

و دو زیارت دیگر در کتب معتبره علما مذکور است؛ و از مزار شیخ مفید ـ علیه الرّحمه ـ ظاهر می شود که هر دو منقول باشد.

[زیارت لول در سردلب مقدس]

گفتهاند که: چون داخل سرداب شوی بعد از رخصت طلبیدن، بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللهِ وَخَلِيفَةَ آبائِهِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الأَوْصِياءِ ٱلْماضِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرارِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرارِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَيْقِيَةَ اللهِ مِنَ ٱلصَّفْرَةِ ٱلمُنْتَجَبِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ الْأَنْوارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ الْأَعْلامِ الْساهِرَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

اَلْسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ اَلْعُلُومِ اَلنَّبَوِيَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اَللهِ اَلَّذِي لايُؤْتىٰ إِلَّا مِنْهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَبِيلَ اللهِ اَلَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناظِرَ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهِىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ الَّذِي لا يُطْفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الَّتِي لا تَخْفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُـجَّةَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ فَى اَلْأَرْضِ وَالسَّماءِ .

السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما عَرَّفَكَ بِهِ اللهُ، وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْت أَهْلُها وَفَوْقَها .

أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ مَنْ مَضَىٰ وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْغالِبُونَ، وَأَوْلِياءَكَ هُمُ ٱلْفائِزُونَ، وَأَعْداءَكَ هُمُ ٱلْخاسِرُونَ؛ وَأَنَّكَ خازِنُ كُلِّ عِـلْمٍ، وَفَاتِقُ كُـلِّ رَتْتِي، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقًّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ باطِلِ.

۱ ـ «آمين ربّ» خ ل.

٢ ـ كمال الدين: ١٦٥ ح ٣٣، مصباح المتهجد: ١٦٠، جمال الاسبوع: ٥٢١، مصباح الزائر: ٣٢٥. بـلد الأمسين: ٣٠٩ ـ ٣٠٠. بحارالانوار: ١٨٧/٥٣ ح ١٨ وج ٢٠// ٨٩، موسوعة زيارات المصومين ١٤٣٤؛ ٢٩٢/٥ ش ١٨٥٢.

رَضِيْتُكَ يا مَوْلايَ إماماً وَهادِياً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً، لا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلاً، وَلا أَتَــخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ اَلْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لا عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللهِ فِيكَ حَقَّ، لا أَرْتـابُ لِطُولِ الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمْدِ، وَلا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهلَكَ وَجَهِلَ بِكَ، مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَيّامِكَ، وَأَنْتَ اَلشَّافِعُ اللَّذِي لا تُنازَعُ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي لا تُدافَعُ، ذَخَـرَكَ اللهُ لِـنُصْرَةِ الدِّيـنِ، وَإَعْزازِ الشُّوْمِنِينَ، وَالْإِنْتِقام مِنَ الْجاحِدِينَ الْمارِقِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّ بِوِلايَتِكَ تُمْتِلُ الْأَعْمالُ، وَتُزَكَّى الْأَفْعالُ، وَتُصاعَفُ الْحَسَناتُ، وَتُمْحَى السَّيِّئَاتُ؛ فَمَنْ جاءَ بِوِلايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمالُهُ، وَصُدِّقَتْ أَوْلُهُ، وَتَضاعَفَتْ حَسَناتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ.

وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلايَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَٱسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ، كَبَّهُ ٱللهُ عَلىٰ مِنْخَرِه في اَلنّارِ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ عَمَلاً، وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ اَلقِيامَةِ وَزْناً .

أَشْهِدُ اللهَ وَأَشْهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ بِهذا '، ظاهِرُهُ كَباطِنِه، وَسِرُّهُ كَعَلانِتِيهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثاقِي لَدَيْكَ؛ إِذْ أَنْتَ نِظامُ الدِّينِ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَعِنْ الْمُوحِّدِينَ، وَبِذلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعالَمِينَ، وَلَا يَنِ اللهَ عَلَمِينَ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَقِينَ، وَعِنْ الْمُوحِّدِينَ، وَبِذلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعالَمِينَ، فَلَوْ تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ، وَتَمادَتِ الأَعْمارُ '، لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلَّا يَقِيناً، وَلَكَ إِلَّا حُبًّا، وَلَكَ إِلَّا مُتَوقِعًا وَمُنْتَظِراً، وَلِجِهادِي ' بَيْنَ يَدَيْكَ مَتَوقِّعاً وَمُنْتَظِراً، وَلِجِهادِي ' بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوقِّعاً وَمُنْتَظِراً، وَلِجِهادِي ' بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوقِّعاً وَمُنْتَظِراً، وَلِجِهادِي ' بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوقِّباً، فَأَبْذُلُ نَفْسِي وَمالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ ما خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَديْكَ، وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيكَ .

مَوْلايَ فإنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ ٱلظَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ ٱلْباهِرَةَ، فَها أَنَا ذا عَبْدُكَ

١- «أنّ مقالي هذا» خ ل.
 ٣- «وَعَلَيْكَ إِلَا إَلَا تُولِّعُولُ لِلْا تُوفَعاً وانتظاراً وترقباً لجهادى» خ ل.

ٱلْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِهِ ٱلشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَٱلْفُوزَ لَدَيْكَ.

مَوْلايَ، فإنْ أَدْرَكَنِيَ ٱلْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ إِلَى ٱللهِ تَعالىٰ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً في ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً في أَيّامِكَ، لِأَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادِي، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدائِكَ فُوْادِي.

مَوْلايَ، وَقَفْتُ في زِيارَتِكَ مَوْقِفَ ٱلْخاطِئِينَ ٱلنَّادِمِينَ، ٱلْخائِفِينَ مِنْ عِـقابِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَقَدِ ٱتَّكَلْتُ عَلَىٰ شَفاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِـمُوالاتِكَ وَشَـفاعَتِكَ مَـحْوَ ذُنُوبِي، وَسَتْرَ عُيُوبِي، وَمَغْفِرَةَ زَلِلِي؛ فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمْلِه، وَٱسْأَلِ ٱللهَ غُفْرانَ زَلَلِه، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ، وَتَمَسَّكَ بولايَتِكَ، وَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدائِكَ.

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ مَا وَعَدْتَهُ.

اللُّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ، وَأَعْل دَعْوَتَهُ، وَانْصُرْهُ عَلَىٰ عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ ٱلتّامَّةَ، وَمُغَيَّبَكَ في أَرْضِكَ، ٱلْخايْفَ ٱلْمُتَرَقِّبَ.

اَللَّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَريباً يَسِيراً.

اَللّٰهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ، وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ اَلْأَفُولِ، وَآجْلُ بِهِ الظُّلْمَةَ، وَآكْشِفْ يه الْغُمَّة .

اَللُّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ ٱلْبِلادَ، وَٱهْدِ بِهِ ٱلْعِبادَ.

اَللّٰهُمَّ اَمْلاَ بِهِ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، إِنْذَنْ لِوَلِيِّكَ في اَلدُّخُولِ إِلَىٰ حَـرَمِكَ، صَـلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبائِكَ اَلطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ \.

۱ ـ مزار کبیر: ۵۸۶ ـ ۵۸۹ مزار شهید: ۲۰۲ ـ ۲۰۸، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۱۱۶، موسوعة زیارات السمصومین 紫紫: ۴/ ۲۸۱ ش۱۴۹۴.

پس برو به نزد سرداب غیبت آن حضرت، و میان دو در بایست و درها را به دست خود بگیرو تنحنح کن مانند کسی که رخصت داخل شدن طلبد و «پِشمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلِلهِ ٱلْحَمْدُ.

الْحَمْدُشِهِ اللَّذِي هَدانا لِهذا، وَعَرَّفَنا أَوْلِياءَهُ وَأَعْداءَهُ، وَوَقَّقَنا لِـزِيارَةِ أَئِـمَّتِنا، وَلَـمْ يَجْعَلْنا مِـنَ ٱلْـمُعانِدِينَ النَّـاصِبِينَ، وَلا مِـنَ ٱلْـمُلاةِ ٱلمُّـفَقِّضِينَ، وَلا مِـنَ ٱلْمُوتابِينَ ٱلْمُقَصِّدِينَ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ وَلِيِّ اللهِ وَابَنِ أَوْلِيائِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُدَّخَرِ لِكَرامَـةِ أَوْلِـياءِ اللهِ وَبَوارِ أَعْدائِهِ .

اَلسَّلامُ عَلَى اَلتُّورِ اَلَّذِي أَرادَ أَهْلُ اَلْكُفْرِ إطْفاءَهُ، فَأَبَسَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُستِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ، وَأَيَّدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّىٰ يُظْهِرَ عَلَىٰ يَدِهِ اَلْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ آصْطَفاكَ صَغِيراً، وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً، وَأَنْتَ حَيٍّ لا تَــمُوتُ، حَتَّىٰ تُبْطِلَ الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ خُـدّامِهِ وَأَعْوانِهِ، عَلَىٰ غَـيْبَتِهِ ﴿ وَنَأْيِهِ، وَٱسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً، وَآجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً، وَأَشْدُدِ ٱللَّهُمَّ وَطُأْتَكَ عَلَىٰ مُعانِدِيه، وَآحْرُسْ مَوالِيَهِ وَزَاثِرِيهِ .

اَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً؛ فَاجْعَلْ سِلاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً، وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ ٱلْمَوْتُ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ حَنْماً، وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلیٰ خَلِیقَتِكَ رَغْماً، فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظاهِراً مِنْ خُفْرَتِي، مُؤْتَزِراً كَفَنِي،

١ ـ دفي غُيبَتِهِ ١ خ ل.

ً باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل الدفرجه) . ٥٧١

حَتّىٰ أُجاهِدَ بَيْنَ يَدَيْه، في اَلصَّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَىٰ أَهْلِهِ في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ \.

اَللُّهُمَّ طَالَ اَلِانْتِظارُ، وَشَمِتَ مِنَّا ۚ الْفُجَّارُ، وَصَعُبَ عَلَيْنَا اَلِانْتِصارُ.

ٱللُّهُمَّ أَرِنا وَجْهَ وَلِيِّكَ ٱلْمَيْمُونَ، في حَياتِنا وَبَعْدَ ٱلْمَنُونِ.

اَللُّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَي صاحِبِ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ .

الْغَوْتَ، الْغَوْتَ، الْغَوْتَ، يا صاحِبَ الزَّمانِ، قَطَعْتُ في وُصْلَتِكَ الْخُلَانَ، وَهَجَوْتُ لِنِيارَتِكَ الْخُلَانَ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدانِ، لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، وَإِلَىٰ آبائِكَ وَمَواليَّ، في حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي، وَإِسْباغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَسُوْقِ الْإِحْسانِ إِلَىٰ آبائِكَ وَمَواليَّ، في حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي، وَإِسْباغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَسُوْقِ الْإِحْسانِ إِلَىٰ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَصْحابِ اَلْحَقِّ، وَقادَةِ اَلْخَلْقِ، وَاَسْتَجِبْ مِنِّي ما دَعَوْ تُكَ، وَأَعْطِنِي ما لَمْ أَنْطِقْ بِهِ في دُعائِي، مِنْ صَلاحِ دِينِي وَدُنْيايَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اَللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَلطَّاهِرِينَ .

پس داخل صُفّه شو، و دو رکعت نماز بکن و بگو:

اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ الرَّائِرُ في فِناءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ، الَّذِي فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَـلَى الْعَبِيدِ وَالْأَحْرارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِياءَكَ مِنْ عَذابِ النّارِ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْها زِيارَةً مَقْبُولَةً ذاتَ دُعاءٍ مُسْتَجابٍ، مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتابٍ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلا بِـزِيارَتِهِ، وَلا تَـقْطَعُ أَثَـرِي مِـنْ مَشْـهَدِهِ، وَزِيارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ.

اَللَّهُمَّ أُخْلِفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي، وَالنَّفَغِنِي بِما رَزَقْتَنِي في دُنْسِايَ وَآخِرَتِي،

لِي وَلِإِخْوانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيْعِ عِثْرَتِي.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ أَيُّهَا الْإِمامُ الَّذِي يَـفُوزُ بِـهِ الْـمُؤْمِنُونَ، وَيَسهْلِكُ عَسلىٰ يَـدَيْهِ الْكافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ .

يا مَوْلايَ، يَا آبَنَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، جِنْتُكَ زائِراً لَكَ وَلِأَبِيْكَ وَجَدِّكَ، مُتَيَقِّناً ٱلْفَوْزَ بِكُمْ، مُعْتَقِداً إمامَتَكُمْ.

ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْ هٰذِهِ ٱلشَّهادَةَ وَٱلزَّيارَةَ لِـي عِــنْدَكَ فـي عِــلِّيِّنَ، وَبَــلَّغْنِي بَــلاغَ ٱلصّالِحِينَ، وَٱنْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ \.

[زیارت دوم در سرداب مقدس]

گفتهاند که: بـه روایت دیگر منقول است کـه: میگویی بـعد از داخـل شـدن سرداب مقدّس:

السَّلامُ عَلَى الحَقِّ الجَدِيدِ، وَالعالِم الَّذي عِلْمُهُ لا يَبِيدُ.

السَّلامُ عَلَىٰ مُحْيِى الْمُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الْكافِرِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَهْدِيِّ ٱلْأُمَم، وَجامِع ٱلْكَلِم.

السَّلامُ عَلىٰ خَلَفِ السَّلَفِ، وَصاحِبِ الشَّرَفِ.

السَّلامُ عَلىٰ خُجَّةِ الْمَعْبُودِ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مُعِزِّ الْأُولِياءِ، وَمُذِلِّ الْأَعْداءِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ وارِثِ ٱلأَنْبِياءِ، وَخاتَم ٱلأَوْصِياءِ.

السَّلامُ عَلَى الْقائِمِ الْمُنْتَظِرِ، وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهِرِ.

السَّلامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، وَالنُّورِ الْباهِرِ.

۱ _ مصباح الزائر: ۴۴۴، مزار کییر: ۶۵۷ _ ۶۵۹، بحارالانوار: ۲۰۱/۱۰۲ _ ۲۰، موسوعة زیارات السمصومین 經: ۴/ ۲۸۷ ش ۱۴۹۵، وص۲۴۳ ش ۱۵۹۹.

[باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الدرجه) . ٥٧٣]

اَلسَّلامُ عَلىٰ شَمْسِ اَلظَّلامِ، وَبَدْرِ اَلتَّمامِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ رَبِيعِ اَلْأَنامِ، وَنَضْرَةِ اَلْأَيَامِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ اَلصَّمْصامِ، وَفَلَاقِ اَلْهامِ. اَلسَّلامُ عَلَى اَلدِّين اَلْمَأْثُور، وَاَلْكِتابِ اَلْمَسْطُورِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ بَقِيَّةِ اللهِ في بِلادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلىٰ عِبادِهِ، اَلْمُنْتَهَىٰ إِلَـيْهِ مَـوارِيثُ الْأَنْبِياءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثارُ الْأَصْفِياءِ، اَلْمُؤْتَمَن عَلَى السِّرِّ، وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَهْدِيِّ اَلَّذِي وَعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ اَلْأَمْمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ اَلْكَلِمَ، وَيَلُمَّ بِهِ اَلشَّعْثَ، وَيَمْلَأَ بِهِ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، وَيُمَكِّنَ لَهُ، وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ اَلْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ وَٱلْأَئِمَّةَ مِنْ آبائِكَ أَئِمَّتِي وَمَوالِيَّ في ٱلْحَياةِ آلدُّنْيا، وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهادُ.

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَي صَلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَاءِ حَوائِجِي، وَغُفْرانِ ذُنُوبِي، وَٱلْأَخْذِ بِيَدِي، في دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي، لِي وَلِكَافَّةِ إِخْوانِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِ آللهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

پس دوازده رکعت نماز زیارت میکنی ـ هـر دو رکـعت بـه یک سـلام ـ، پس میخوانی دعایی که از آن حضرت منقول است، و آن این است:

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ اَلْبَلاءُ، وَبَرِحَ الْخَفاءُ، وَاَنْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ اَلْأَرْضُ، وَمَنَعَتِ اَلسَّماءُ، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ الْمُشتَكىٰ، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ في الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ.

اَللّٰهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، اَلَّذِينَ فَرَضْتَ عَـلَيْنا طَـاعَتَهُمْ، فَـعَرَّفْتَنا بِـذلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَرَّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً كَلَمْحِ الْبَصَرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ .

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، أنْصُرانِسي فَ إِنَّكُما نـاصِرايَ، وَآكُـفِيانِي فَإِنَّكُما كافِيايَ .

ِيا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ؛ أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي، أ

بدان که زیارت آن حضرت در سرداب و جمیع بلاد مرغوب است؛ خصوصا در امکنه شریفه، مثل ضرایح مقد سه اجداد طاهرین آن حضرت در ازمنه متبرّ که، خصوصاً شب ولادت آن حضرت که موافق مشهور شب پانزدهم ماه شعبان است مو در شب قدر که ملائکه و روح بر آن حضرت نازل می شوند.

۱ مزار شهید: ۲۱۰. مزار کبیر: ۵۹۰. بحارالاتوار: ۱۱۹/۱۰۲. موسوعة زیبارات المحصومین 感染: ۴/ ۲۸۵ – ۲۸۷ ش۱۹۴۴ وص ۲۰۱ ش ۱۵۰۸.

باب یازدهم

در بیان زیارات جامعه است که هر امامی را به آن زیارت می توان کرد، و استغاثه به ایشان نمودن، وعرایض به خدمت ایشان نوشتن درحاجتها و شدّتها، و کیفیّت صلوات فرستادن بر ایشان؛ و مشتمل برچند فصل است:

فصل اوّل

در بیان زیارات جامعه است

زيارت لول:

به سند معتبر منقول است که از حضرت امام رضا ﷺ پرسیدند از زیارت موسی بن جعفر ﷺ.

فرمودکه: نماز کنید در مسجدهایی که در دور آن حضرت است. و کافی است نزد هر امامی، که این زیارت بکنید:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَوْلِياءِ اَللهِ وَأَصْفِياثِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أَمَناءِ اللهِ وَأَحِبَاثِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَحالٍّ مَعْرِفَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُساكِن مُظْهِرِي أَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ إِلَى اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُسْتَقِرِّينَ في مَرْضاةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُمَحَّصِينَ \في طاعَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلأَولاءِ عَلَى اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلَّذِينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ، وَمَنْ عَداهُمْ فَقَدْ عادَى الله، وَمَنْ عَرَفَ الله، وَمَنْ اَعْتَصَمَ بِللهِ، وَمَنْ اَعْتَصَمَ بِللهِ، وَمَنْ اَعْتَصَمَ بِللهِ، وَمَنْ اَخْلَىٰ مِنْ اللهِ.

أَشْهِدُ اللهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَدِرْ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُؤْمِنُ بِسِرِّ كُمْ

باب يازدهم _فصل اوّل: زيارات جامعه

وَعَلانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ في ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ.

لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْرَأُ ۚ إلَى اللهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ.

و این کافی است در همهٔ زیارتها، و بسیار صلوات می فرستی بر مُحمد و آل محمد، و نام می بری یک یک را به نام ایشان، و بیزاری می جویی از دشمنان ایشان، و دعا می کنی از برای خود و مؤمنان به آنچه خواهی ۲.

[صلوات بر رسول خدا و لئمه ﷺ]

م*ؤلّف گوید*که: چون در این روایت امر به صلوات بر هریک بخصوص وارد شده است، اگر این صلواتِ منقول را بخواند بعد از زیارت، مناسب است.

و این صلوات، در کتب غیبت با سندش مذکور است، و چون طولی دارد اکتفا مینماییم به آنچه شیخ طوسی ـعلیه الرحمه ـدر مصباح کبیر ذکر کرده است که:

این صلواتی است که بیرون آمد به سوی ابوالحسن ضرّاب اصفهانی در مکه، و نسخهاش این است:

بِسْمِ اللهِ ألرَّحْمٰنِ ألرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ اَلْمُرْسَلِينَ، وَخاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ اَلْعالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ اَفْتِ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ الْمُنْتَجَبِ في الْفُيدِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، اَلْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، اَلْمُوَتَّ فِي اللَّهُ فَاعَةِ، اَلْمُفَوَّضِ إلَيْهِ دِينُ اللهِ .

اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُوهانَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَاَرْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِى نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَصْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَة وَالْوَسِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَآبَعَتُهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

١ - ولَعن الله عدو آل محمد من الجنّ والإنس وأبرّ أ» خ ل.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۷۸ ح ۲، کامل الزیارات: ۳۱۵ ب ۴ ۰ ۱ ح ۱، من لایحضره الفقیه: ۲/ ۴۰۸ ح ۲۵ ۲۵، عیون اخسبار الرضسا: ۲/ ۲۷۶ ح ۱، بحارالانوار: ۲۰ / ۱۲۶ ح ۱ ـ ۳، موسوعة زیارات المصومین هیچ: ۴ / ۲۸ ش ۱۲۸۷ وج ۴ ۴ ش ۴۵،۵۳

وَصَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَقائِدِ ٱلْفُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، وَسَـيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبُّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلَى ٱلْـحَسَنِ بُـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ،

وَصَــلِّ عَـلَى ٱلْـحُسَيْنِ بْـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

وَصَــلِّ عَـلَىٰ عَـلِيِّ بُـنِ ٱلْـحُسَيْنِ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلىٰ مُــحَمَّدِ بْـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَـــلًّ عَـــلىٰ جَـــغَفَرِ بُــنِ مُـحَمَّدٍ، إمــامِ ٱلْــمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْــمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌّ عَــلىٰ مُـوسَى بُـنِ جَـعْفَرٍ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلىٰ عَـلِيِّ بُـنِ مُـوسىٰ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةٍ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلىٰ مُــحَمَّدِ بُـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

وَصَــلًّ عَــلىٰ عَــلِيِّ بْـنِ مُـحَمَّدٍ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَخُجَّةٍ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ . وَصَــلُ عَــلَى ٱلْـحَسَنِ بْـنِ عَـلِيِّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى ٱلْحُجَّةِ ٱلْمُنْتَظِّرِ ٱلْخَلَفِ ٱلْقائِمِ ٱلْهادِيِ ٱلْمَهْدِيِّ، إمـــامِ ٱلْــمُؤُّمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْمُوْسَلِينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الْأَبْمَّةِ الْهادِينَ الْمَهْدِيَّينَ، الْعُلَماءِ الصَّادِقِينَ، الْأَوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ، دَعائِم دِينِكَ، وَأَرْكانِ تَوْجِيدِكَ، وَتَراجِمَةِ وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَانُكَ فَي أَرْضِكَ، وَخُصَصْتَهُمْ بِسَعْدِ فَتِكَ، وَخُلَائُهُمْ لِنَفْسِكَ، وَالصَّطَفَيْتَهُمْ لِعِبادِكَ، وَالْرَتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِسَعْدِ فَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَيْتَهُمْ بِيعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَيْتَهُمْ بِيعْمَتِكَ، وَعَذَيْتُهُمْ بِيعْمَتِكَ، وَغَذَيْتُهُمْ بِعِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ، وَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَفَقْتُهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّ فَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً زاكِيَةً نامِيَةً كَثِيرةً طَيِّيةً دائِمَةً لا يُجِيطُ بِهَا إِلّا أَنْتَ، وَلا يُصَعَعُهُمْ إلا يُعَلِّمُ وَلا يُحْصِيها أَحَدٌ غَيْرُكَ.

َ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ، الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ، الْقائِمِ بِأَمْرِكَ، اَلدّاعِي إلَيْك. اَلدَّلِيلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ في أَرْضِكَ، وَشاهِدِكَ عَلَىٰ عِبادِكَ.

اللهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ في عُمْرِهِ، وَزَيِّن الْأَرْضَ بطُّولِ بَقائِهِ .

اَللَّهُمَّ اَكْفِهِ بَغْيَ اَلْحاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِـنْ شَـرً اَلْكـاثِدِينَ، وَاَدْحَــرْ عَــنْهُ إِرادَةَ اَلظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي اَلْجَبّارِينَ .

اَللّٰهُمَّ أَعْطِهِ في نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيتِّيهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَـدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ اَلدُّنْيا، ما تُقِلُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَصَـلِهِ فـي الدُّنْـيا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اَللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما مُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ ما عُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضَّا جَدِيداً خالِصاً مَخْلَصاً لا شَكَّ فِيه، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بدْعَةَ لَدَيْهِ.

اَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِسِعِرَّهِ كُسلَّ ضَسلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْم، وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّٰهُمَّ أَذِلُّ مَنْ ناواهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَاَهْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ مَسَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأَهْرِهِ، وَسَعىٰ في إطْفاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ محمّدِ المُصطَفَىٰ، وَعَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ، وَفاطِمَةَ الرَّهراءِ، وَالحَسَنِ اللَّهمَّ صَلِّ عَلَىٰ محمّدِ المُصطَفَىٰ، وَعَلِيٍّ المُرتضا، وَالخُسينِ المُصفَىٰ، وَجَمِيعِ الأوصِياءِ، مصابِيحِ الدُّجَىٰ، وَأعلامِ الهُدىٰ، وَمنارِ التُّقَىٰ، وَالعُرْقِ الوُثْقَىٰ، وَالحَبْل المَتِين، وَالصِّراطِ المُستَقِيم.

وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاةٍ عَهْدِكَ، وَالأَيْمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَمُدَّ فِي أَغْمارِهِم، وَزِدْ في آجالِهِم، وَبَلِّغْهُم أَقْصَىٰ آمالِهِم، دِيناً وَدُنْياً وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \

زيارت دوم:

شیخ ابن بابویه علیه الرّحمه و غیر او به سند معتبر روایت کرده اند که، شخصی از حضرت امام علی نقی و صلوات الله علیه و سؤال نمود که: ای فرزند رسول خدا به من تعلیم نما سخن بلیغ کاملی که آن را بخوانم، هرگاه زیارت کنم یکی از شما را. فر مود که: چون به درگاه برسی، بایست و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً _صَلَّى اللهُ عَسلَيْهِ وَآلِهِ _عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

۱ مصباح المتهجد: ۴۰۶ - ۴۰۹، غيبت طوسي: ۱۶۸ - ۱۷۰، مزار كبير: ۶۶۷ - ۶۷۰، جمال الأسجوع: ۵۰۰ - ۵۰۹ بحارالاتوار: ۲۰/۵۲ - ۲۲ وج ۸/۹۹، موسوعة زيارات المعصومين فير : ۱۵۳۸ ش ۱۶۸۲.

باب يازدهم ـ فصل اوّل: زيارات جامعه

و بايدكه باغسل باشي.

پس چون داخل شوی و قبر را ببینی، بایست و سی مرتبه الله أكبر بگو.

پس راه برو به آرام دل و آرام تن، و گامها را نزدیک به یکدیگر بگذار، پس بایست و سی مرتبه الله أکبر بگو.

پس به نزدیک قبر برو و چهل مرتبه الله أكبر بگو كه صد تكبير تمام شود ... پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَصَوْضِعَ الرِّسالَةِ، وَصُخْتَلَفَ المَلائِكَةِ، وَمَهْبِطَ الوَحْيِ، وَمَغْتَلَفَ المَلائِكَةِ، وَمَهْبِطَ الوَحْيِ، وَمَغْذِنَ الرَّحْمَةِ، وَخُزَّانَ العِلْمِ، وَمُنْتَهَى الحِلْمِ، وَأَصُولَ الكَرَمِ، وَقَادَةَ الأَصْمِ، وَأَوْلِياءَ النَّعْمِ، وَعَناصِرَ الأَبْرادِ، وَدَعائِمَ الأَخْيادِ، وَساسَةَ العِبادِ، وَأَدْكانَ البِلادِ، وَأَبُوابَ الإِيمانِ، وَأَصَناءَ الرَّحْمَةُ اللهِ وَبَرَكانَهُ النَّعِيدِّنَ، وَصُفْوَةَ المُرْسَلِينَ، وَعِثْرَةَ خِيرَةٍ رَبِّ العالَمِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكانُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَئِمَّةِ الهُدىٰ، وَمَصابِيحِ الدُّجىٰ، وَأَعْـلامِ التُّـقىٰ، وَذَوِي النَّـهیٰ، وَأُولِي النَّـهیٰ، وَأُولِي الحِجا، وَكَهْفِ الوَریٰ، وَوَرَثَةِ الأَنْبِياءِ، والمَثَلِ الأَعْلیٰ، وَالدَّعْوَةِ الحُسْنیٰ، وَحُجَجَ اللهِ عَلیٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَالأُولیٰ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَحالٍّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ، وَحَفَظَةٍ سِرٌّ اللهِ، وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ، وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللهِ، وَذُرِّ يَّةِ رَسُولِ اللهِ ـصلّى الله عليه وآله ــ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ إِلَى اللهِ، وَالأَدِلاءِ عَلَىٰ مَرْضاةِ اللهِ، وَالمُسْتَوفِرِينَ \ في أَمْرِ اللهِ وَالتَّامِّينَ في مَحَيَّةِ اللهِ، وَالمُخْلِصِينَ في تَوْجِيدِ اللهِ، وَالمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِه، وَالمُحْرَمِينَ الَّذِينَ لايَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.

١ _ «والمُسْتقِر بن» خ ل.

۵۸۲ تحفة الزائر

اَلسَّلامُ عَلَى الأَثِمَّةِ الدُّعاةِ، وَالقادَةِ الهُداةِ، وَالسَّادَةِ الوُلاةِ، وَالذَّادَةِ الحُسماةِ، وَأَهْلِ الذِّكرِ، وَأُولِي الأَمْرِ، وَيَقِيَّةِ اللهِ، وَخِسَرَتِهِ وَحِسْرُيهِ، وَعَسْبَةِ عِسْلِمِهِ، وَحُسَجَّتِهِ وَصِراطِهِ، وَمُسْلِعِهِ، وَحُسَجَّتِهِ وَصِراطِهِ، وَنُهُ هانِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، كَما شَهِدَ اللهُ لِـنَفْسِهِ وَشَـهِدَتْ لَـهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُو العِلْمِ مِنْ خَلقِهِ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيرُ الحَكِيمُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ المُرْتَضىٰ، أَرْسَلَهُ بِالهُدىٰ وَدِيسنِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَثِمَّةُ الرّاشِدُونَ، المَهْدِيُّونَ، المَعْصُومُونَ، المُكَرَّمُونَ، المُكَرَّمُونَ، المُقَرَّبُونَ، المُتَقَوِّنَ، المُتَقَوِّنَ، المُطْفَوْنَ، المُطِيعُونَ يَوْ، القَوّامُونَ بِأَمْرِهِ، العامِلُونَ بِإِرادَتِهِ، الفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ .

إصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ ﴿، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرَّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِـقُدْرَتِهِ، وَأَعْزَكُمْ لِسِرَّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِـقُدْرَتِهِ، وَأَعْزَكُمْ لِلُورِهِ ﴿، وَأَيْدَكُمْ بِـرُوجِهِ، وَرَضِيكُمْ فَلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَخَصَّكُمْ بِبُرُهانِهِ، وَخَرَنَةً لِعِلْمِهِ، خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَخُرَنَةً لِعِلْمِهِ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَخَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَرَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ، وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ، وَأَرْكَاناً لِـتَوْجِيدِهِ، وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِه، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ، وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِه، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ، وَمَناراً فِي بِلادِهِ، وَأَرْكَاناً لِـتَوْجِيدِهِ، وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِه،

عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الزَّلْ ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ اللهِ عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الزَّلْ ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمُ اللهِ مَنْ اللهِ وَأَدْمَتُمْ اللهِ وَالعَلانِيَةِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ في السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إلى سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَبَذَلْتُمْ أَنْ فُسَكُمْ في مَرْضاتِه،

١ ـ ولِعلمه وخل. ٢ ـ وبِنوره وخل.

٣ ـ وأَدْمَنْتم، خ ل.

وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَـمْتُمُ الصَّـلاةَ، وَآتَـيْتُمُ الزَّكَـاةَ، وَأَمَـرْتُمُ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ، وَجاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْـوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُم\ شَرائِعَ أَحْكامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ آ، وَصِرْتُمْ في ذلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ القضاء، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضىٰ.

فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لِاحِقٌ، وَالمُقَصِّرُ في حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَالحَقُّ مَعَكُمْ، وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ، وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيراتُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ، وَفَصْلُ الخِطابِ عِنْدَكُمْ، وَآياتُ اللهِ لَدَيْكُمْ، وعَزائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ وَبُرُهانَهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

مَنْ والاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللهُ، وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادَى اللهُ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهُ، وَمَنْ أَبْعَضَكُمْ فَقَدْ أَبْعَضَ اللهُ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ، أَنْتُمُ السَّبيلُ الأعْظَمُ وَالصِّراطُ " الأَقْوَمُ، وَشُهَداءُ دارِ الفَناءِ، وَشُفَعاءُ دارِ البَقاءِ، وَالرَّحْمَةُ المَـوْصُولَةُ، وَالآيَةُ المَخْزُونَةُ، وَالأَمانَةُ المَحْفُوظَةُ، وَالبابُ المُبْتَكِيٰ بِهِ النَّاسُ.

مَنْ أَتَاكُمْ فقد نَجا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ فقد هَلَكَ؛ إِلَى اللهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَيِه تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَيِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلىٰ سَبِيلِهِ تُوشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ.

سَعِدَ وَاللهِ مَنْ وَالاَكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ، وَخَابَ مَـنْ جَحَدَكُمْ، وَضَـلَّ مَنْ فارَقَكُمْ، وَفاز من تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَاَمِنَ من لَجَأَ اِلْيكُمْ، وسَلِمَ مَن صَدَّقَكم، وَهُدِيَ مَن اعْتَصَمَ بِكُمْ.

مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالجَنَّةُ مَأْواهُ، وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْواهُ، وَمَــنْ جَـحَدَكُــمْ كــافِرْ، وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ في أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيم.

١ - وفَسُرْتُمْ و خ ل.

۲_دشنته ع خ ل.

٣ ـ «ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم الصراط، خ ل.

أَشْهَدُ أَنَّ هٰذا سابِقُ لَكُمْ فِيما مَضيٰ، وَجارِ لَكُمْ فِيما بَـقِيَ؛ وَأَنَّ أَرُواحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ واحِدَةً، طابَتْ وَطَهَرَتْ، بَعْضُها مِنْ بَـعْضِ، خَـلَقَكُمُ اللهُ أَنْـواراً فَجَعَلَكُمْ بِعَوْشِهِ مُحْدِقِينَ، حَتَّىٰ مَنَّ عَلَيْنا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ في بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُسرفَعَ وَيُذكَرَ فِيها اسْمُهُ، وَجَعلَ صَلُواتِنا ۚ عليكم، وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيْباً لِخُلْقِنا، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنا، وَتَزْكِيَةً لَنا، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّعِينَ ٢ بِفَصْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ، فَبَلَغَ اللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ، وَأَعْـ لمٰي مَـنازل المُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ، حَيْثُ لا يَـلْحَقُّهُ لاحِـقٌ، وَلا يَـفُوقُهُ فائِقٌ، وَلا يَشْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلا يَطْمَعُ في إِدْراكِهِ طامِعٌ؛ حَتَّىٰ لاَيَبْقَىٰ مَلَكٌ مُسْقَرَّبٌ، وَلا نَسِيُّ مُرْسَلٌ، وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ، وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ، وَلا ذَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ، وَلا مُؤْمِنُ صالِحٌ، وَلا فاجِرٌ طالِحٌ، وَلا جَبّارٌ عَنِيدٌ، وَلا شَيْطانٌ مَرِيدٌ، وَلا خَلْقٌ فِيما بَـيْنَ ذلكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَشِرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ، وَتَمامَ نُورِكِمُ، وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ. وَثَبَاتَ مَقامِكُمْ. وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِـنْدَهُ. وَكَـرامَـتَكُمْ عَـلَيْه، وَخاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمالِي وَأُسْرَتي.

أَشْهِدُ الله وَأَشْهِدُ كُمْ أَنَّي مُوْمِنَّ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ، كافِرُ بِعَدُوِّ كُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ، مُشْتَئِصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالفَكُمْ، مُوالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، حَوْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِما حَقَقَتُمْ، مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلُ لِما مُحْتَعِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَعِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَعِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِمَعْدَلُمْ، مُحْتَعِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَعِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُثْنَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُوْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُثْنَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُوْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ،

فَنَتَتَنِيَ اللهُ أَبَداً ما حَيِيْتُ عَلَىٰ مُوالاتِكُمْ وَمَحَتَتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَني لِطاعَتِكُمْ، وَرَفَّقَني لِطاعَتِكُمْ، وَرَفَقَني لِطاعَتِكُمْ، وَرَزَقِني شَفاعَتَكُمْ، وَجَعَلَني مِنْ خِيارِ مَوالِيكُمُ التَّابِعِينَ لِما دَعَوْتُمْ إِلَيْه، وَجَعَلَني مِمَّنْ يَقْتَضُّ آثارَكُمْ، وَيَسْلُكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهُداكُمْ، وَيُحْشَرُ في زُمْرَتِكُمْ، وَيَكِرُ في رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ في ذَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرَّفُ في عافِيتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ في أَيّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْدُهُ غَداً بُرُؤْ يَتِكُمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالي، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

١ _ هزائر لكم، لائذ عائذ بقبوركم» خ ل. ٢ _ همتُبع ع خ ل.

٣-«بعدله» خ ل. ٩-«لا مع غَيْر كه

٥ ـ والشَّاكُينَ ع خ ل.

۵۸۶ تحفة الزائر

مَوالِيَّ، لا أُحْصِي ثَناءَكُمْ، وَلا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيارِ، وَهُداةً الأَبْرارِ، وَخُجَجُ الجَبّارِ .

بِكُمْ فَتَعَ اللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزَّلُ الغَيْثَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الصُّرَّ \، وَعِنْدَكُمْ ما نَـزَلَتْ بِـهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَإِلَىٰ جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ .

ـو اكر زيارت اميرالمؤمنين ﷺ باشد بجاى «وإلى جدّكم بُعث الرّوح الأمين» بكر: «وَإِلَىٰ أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ» ـ.

آتاكُمُ اللهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ، طَأْطَأَكُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ 'كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَارٍ لِفَصْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الفائِزُونَ بِوِ لا يَتِكُمْ، بِكُمْ " يُسْلَكُ إِلَى الرِّضُوانِ، وَعَـلَىٰ مَـنْ جَـحَدَ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الفائِزُونَ بِوِ لا يَتِكُمْ، بِكُمْ " يُسْلَكُ إِلَى الرِّضُوانِ، وَعَـلَىٰ مَـنْ جَـحَدَ ولايَتَكُمْ فَضَبُ الرَّحْمُن .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمالي، ذِكْرُكُمْ في الذّاكِرِينَ، وَأَسْماؤُكُمْ في الأَسْماءِ، وَأَبْسُادُكُمْ في النَّفُوسِ، الأَسْماءِ، وَأَنْفُسُكُمْ في النَّفُوسِ، وَآثَارُكُمْ في الآثارِ، وَقُبُورُكُمْ في القُبُورِ؛ فَما أَحْلىٰ أَسْماءَكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأَنْكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفىٰ عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُم.

كَلامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمُ التَّفُوىٰ، وَفِعْلُكُمُ الخَيْرُ، وَعادَتُكُمُ الإِحْسانُ، وَسَجِيَّتُكُمُ الكَرَمُ، وَصَادَتُكُمُ الحَتَّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْتُ، وَقَوْلُكُمْ خُخُمْ وَحَثْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَرْمٌ؛ إِنْ ذُكِرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدَنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهَاهُ.

١ - اويكُشِفُ الضَّرُ ا خ ل. ٣ - وفَبكُمُ ا خ ل.

۲ ـ «ونخع» خ ل.

بِأَبِي أَنتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَناثِكُمْ، وَأُخْصِي جَعِيلَ بَــلاثِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنا اللهُ مِنَ الذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَراتِ الكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنا بِكُمْ مِنْ شَفا جُرُفِ الهَلَكاتِ وَمِنَ النّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنا اللهُ مَعالِمَ دِينِنا، وَأَصْلَحَ ماكانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا، وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النَّعْمَةُ والتَلَفَتِ الْفُوْقَةُ وَبِمُوالاتِكُم ' مَمْ دُنْيانا، وَبِمُوالاتِكُم تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النَّعْمَةُ والتَلَفَتِ الْفُوْقَةُ وَبِمُوالاتِكُم ' تُعْبَلُ الطّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ المَودَّةُ الواجِبَةُ، وَالدَّرَجاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالمَامُ المَحْمُودُ، وَالمَكَانُ ' المَعْلُومُ عِنْدَاللهِ عَنَّ وَجَلَّ، وَالجاهُ العَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ المَعْلِمُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ المَعْلِمُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ المَعْلِمُ لَدُ

﴿رَبَّنَا آمَنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿رَبَّنَا لا تُـزِغُ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ﴾، ﴿شُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾ ٩.

يا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّوجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْها إِلَّا رِضاكُمْ ؟ فَبِحَقٌ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعائِي؛ فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ الله، وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى الله، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ الله، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ الله.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحمّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيارِ الأَئِسَّةِ الأَثْرارِ، لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَـهُمْ عَـلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُـدْخِلَني في جُـمْلَةِ العارِفِينَ بِشَـفاعَتِهِمْ، وَفي زُمْسَرَةِ المَـدْحُومِينَ بِشَـفاعَتِهِمْ، إِنَّكَ

۲ _ «والمقام» خ ل.

۴_آل عمران: ٨

۶_«إلا رضى الله ورضاكم» خ ل.

۳_آل عمران: ۵۳

۵ ـ اسراه: ۱۰۸

۵۸۸ تحفة الزاثر

أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

و چون خواهي که برگردي براي زيارتِ وداع بگو:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ سَلاٰمَ مُوَدِّعٍ لا سَنِم وَلا قَالِ وَلاَمالِّ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا اُهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَّامَ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ، وَلا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلا زَاهِدٍ في قُرْبِكُمْ.

لأ جَعَلَهُ الله آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ، وَإَتيانِ مَشْاهِدِكُمْ، وَالسَّلام عَلَيْكُمْ، وَ وَحَشَرَنِيَ اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ، وأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ، وأَرْضَاكُمْ عَنِّي ومَكَّنَني مِنْ اللهُ المِكُمْ، وَاَحْيَاني فِي رَجْعَتِكُمْ، وَمَلَّكَنِي فِي أَيُّ امِكُمْ، وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ، وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَأَقْالَ عَشْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَاَعْلىٰ كَعْبِي بِمُوالاتِكُمْ، وَشَكَرَ بِمُوالاتِكُمْ، وَشَرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَاَعْلىٰ كَعْبِي بِمُوالاتِكُمْ، وَشَرَتِي بِهُدَاكُمْ، وَجَعَلَنِي مِمَّن انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَنِياً هُا فَانَا عَنِياً فَايْزاً بِرِضُوانِ اللهُ وَقَصْلِهِ وَكِفَايَتِهِ، بِانْفَصْلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ اَحْدُ عَنِي اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا عَنِي مِنْ زُوْارِكُمْ وَمُوالِيكُمْ وَشِيعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا عَنِيلًا طَيْبَ لِهِ الْعَلَى وَيَعْلَى اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ آبَداً مَا أَيْلَا عَلَيْ وَيُوالِونِ وَاسِعِ حَلالٍ طَيْبِ وَالْعَلِي وَلِيمُ وَالْعَرِهُ وَمُوالِيكُمْ وَمُولِيونَ وَتَقُوى وَإِخْبَاتٍ، وَرَزَقِي وَاسِعِ حَلالٍ طَيْبٍ .

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ، وَالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ، وَأَوْجِبْ لِي المَغْيْرَةَ والرَّحْمَةَ وَالخَيْرَ وَالْبَرَكَةَ وَالتَّقُوىٰ، وَالْفَوْزَ وَالنَّورَ وَالْإِيسمانَ، وَحُسْنَ الإِجْابَةِ، كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْغَارِفِينَ بِحَقِّهِمُ، المُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ، والرَّاغِبِينَ "فِي زِيَارَتِهِمُ، المُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسي وَأَهْلي وَمَالي، اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ، وَصَيِّرُوني فِي

۱ ـ «في» خ ل. ۳ ـ «الرّ اغبين» خ ل.

🔵 باب يازدهم ـ فصل اوّل: زيارات جامعه

حِزْبِكُمْ، وَأَدْخِلُونِي فِي شَفْاعَتِكُمْ، وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبُّكُمْ.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَأَبْلِغْ أَرْواحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلامَ، والسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ \.

مؤلّف گوید که: این بهترین زیارتهای جامعه است از جهت متن و سند، و باید که در همهٔ روضات خوانده شود.

زيارت سوم: زيارة أَنْهُمُ المؤمنين عليمه له الام

سیّد ابن طاووس و شیخ محمّد بن المشمهدی ـ رضي الله عـنهما ـ از ائـمَة ﷺ روایت کردهاند که: چون اراده زیارت یکی از ائمهٔ ﷺ بکنی، باید که چون عزم نمایی بر رفتن بگویی:

اللُّسهُمَّ صِلْ عَزمي بِالتَّحقِيقِ، وَنِيتَتِي بِالتَّوفِيقِ؛ وَرَجاثي بِالتَّصدِيقِ. وَتَوَلَّ أُمرِي، وَلا تَكِلْنِي إلىٰ نَفْسي، فَأَحُلَّ عُقْدَةَ الخِيرَةِ، وَأَتَـخَلَّفَ عَـنْ حُـضُورِ المَسَاهِدِ المُقَدَّسةِ.

و دو رکعت نماز بکن پیش از بیرون رفتن، و بعد از نماز بگو:

اللُّهُمَّ إِنِّي أُسْتُودِعُكَ دِينِي وَنَفْسي، وَجَميعَ خُزانَتي.

اللُّهُمَّ أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، وَالْخَلِيقَةُ في الأهْل وَالمالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُوءِ الصَّحبَةِ، وَإِخفاقِ الأَوْيَةِ.

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزَنَ مَا نَتَوَغَّلُ فيه، وَيَسِّرْ عَلَينا مُسْتَغْزَرَ مَا نَروحُ ونَغْدُو لَهُ، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۱ ـ من لا يعضره الفقيه: ۱۹۷۶ ع ح ۲۲۱۶. عيون أخبار الرضايي. ۲۷۷۲ ح ۱. تهذيب الاحكام: ۱۹۰۶ ح ۱، مزار كبير: ۵۲۳ - ۵۳۵. بحارالانوار: ۲۰ /۲۷۷۱ ح ۴، موسوعة زيارات المعصومين في 3 / ۵۲ ش ۱۶۹۶ وص ۲۰ ش ۱۶۹۳.

و چون براه افتی، باید که همّت تو همگی مصروف باشد بر آنچه از برای آن میروی. و باید که کم متوجه شوی به امری چند که مانع حضور قلب و حسن حال تو باشد، و نیکو مصاحبت نمایی با رفیقان خود، و ثنای خدا بسیار بگویی، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بسیار بفرستی.

و چون غسل زیارت کنی، در اثنای غسل بگو:

بِسم اللهِ وَبِاللهِ، وَفي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذَّنُوبِ، وَوَسَغَ العُيوبِ، وَطَهِّرْني بِماءِ التَّويَةِ، وَأَلبِسْني رِداءَ العِصمَةِ، وَأَيِّدْني بِلُطْفٍ مِنكَ تُوفِّقُني لِصالِحِ الأعمالِ، إنَّكَ ذو الفَضلِ العظِيمِ.

و چون نزدیک شوی به در روضه مقدّسه بگو:

الحَمدُ لِلهِ الَّذِي وَفَّ قَني لِـقَصْدِ وَلِـيِّه، وَزِيـارَةِ حُـجَّتِه، وَأَوْرَدَنـي حَـرَمَهُ، وَلَمْ يَبْخَسْني حَظِّي مِنْ زِيارَةِ قَبرِهِ، وَالنُّزُولِ بِعَقْوَةِ مُغَيَّبِهِ وَساحَةِ تُربَتِهِ.

الحَمدُ اللهِ الَّذِي لَمْ يَسُمْنِي بِحِرمانِ ما أُمَّلتُهُ، وَلا صَــرَفَ عَـنِّي مــا رَجَـوتُهُ ١٠ وَلا قَطعَ رَجائي فِيما ٢ تَوَقَّعتُهُ، بَلْ أَلْبَسَني عافِيتَهُ، وَأَفادَني نِعمَتَهُ، وَآتاني كَرامَتَهُ.

پس چون داخل روضه متبرّکه شوی، بایست نزد ضریح منوّر و بگو:

السَّلامُ عَلَيكُم أَنِقَةَ المُؤمِنينَ، وَسادَةَ المُتَّقِينَ، وَكُبَراءَ الصَّدِّيقِينَ، وَأُمَراءَ الصَّدِّيقِينَ، وَأُمَراءَ الصَّدِيقِينَ، وَأَمَراءَ الصَّالِحِينَ، وَقَادَةَ المُحسِنِينَ، وَأَعلامَ المُهتَدِينَ، وَأَنوارَ العارِفينَ، وَوَرَثَةَ الأنبِياءِ، وَصُُفوةَ الأوصِياءِ، وَشُموسَ الأتقِياءِ، وَبُدورَ الخُلفاءِ، وَعِبادَ الرَّحمٰنِ، وَشُموكاءَ القُرآنِ، وَمَنهَجَ الإيمانِ، وَمَعادِنَ الحَقائِقِ، وَشُفَعاءَ الخَلائِقِ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُم أَبُوابُ اللهِ، وَمَفَاتِيحُ رَحَمَتِهِ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَائِبُ رِضُوانِهِ، وَمَصَابِيحُ جِنَانِهِ، وَحَمَلَةُ فُرقانِهِ، وَخَزَنَةُ عِلمِهِ، وَحَفَظَةُ سِرٌّهِ، وَمَهبِطُ وَحِيه، وَعندكُم

١ ـ ووَلا صَرَفَ عَزْمي عَمَّا رَجَوْتُهُ " خ ل.

أماناتُ النُّبُوَّةِ، وَوَدائِعُ الرِّسالَةِ، أَنتُمْ أَمَناءُ اللهِ وَأَجِبّاؤهُ، وَعِبادُهُ وَأَصفِياؤهُ، وَأَنصارُ تَوجِيدِهِ، وَأَركانُ تَمجِيدِهِ، وَدُعاتُهُ إلىٰ كُثْيِهِ \، وَحَرَسَةُ خَلائِقِهِ، وَحَفَظَةُ وَدائِعِهِ، لا يَسبِقُكُم ثَناءُ المَلآئِكَةِ في الإخلاصِ وَالخُشوعِ، وَلا يُضادُّكُم ذُو ابْتِهالٍ وَخُضوعٍ. اللهِ فَاللهُ رِياضَتها بِالخَوفِ وَالرَّجاءِ، وَجَعَلَها أَوْعِيتًا

الى وَكُمُ الْعُلُوبِ النِي تُولَى اللهُ رِياضِهِ بِالْحُوبِ وَالرَّبِي، وَجَعَلُهُ الْحِيْدِ وَالرَّبِي، وَجَعَلُهُ الشَّكْرِ وَالثَّنَاءِ، وَآمَنَهَا مِنْ عَوارِضِ الغَفَلَةِ، وَصَفَّاها مِنْ شَواغِلِ الفَتْرَةِ، بَلْ يَتَقَرَّبُ أُهلُ السَّماءِ بِحُبِّكُم، وَبَسواتُ رِ البُّكَاءِ عَلَىٰ مُسايِكُمْ، وَتَسواتُ رِ البُّكَاءِ عَلَىٰ مُسايِكُمْ، وَالإستِغفارِ لِشِيعَتِكُم وَمُحِبِّيكُمْ.

فَأَنَا أُشهِدُ الله خَالِقِي، وَأَشهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأُنبِياءَهُ، وَأُشهِدُكُم يا مَوالِيَّ أُنِّي مُوْمِنُ بِوصمَتِكُم، بِولايَتِكُم، مُعتَقِدٌ لِإمامَتِكُم، مُقِرَّ بِخِلافَتِكُم، عارِفٌ بِمَنزِلَتِكُم، صُوقِنٌ بِوصمَتِكُم، خاضِعٌ لِولايَتِكُم، مُتقَرِّبٌ إِلَى اللهِ بِحُبِّكُم، وَبِالبَرَاءَةِ مِنْ أعدائِكُم، عالِمٌ بِأَنَّ الله قَدْ طَهَرَ مِنها وَما بَطَنَ، وَمِنْ كُلِّ رِيسَةٍ وَنَسجاسَةٍ، وَدَنِيتَةٍ وَرَجاسَةٍ، وَدَنِيتَةٍ وَرَجاسَةٍ، وَدَنِيتَةٍ وَرَجاسَةٍ، وَمَنْ تَقَدَّمَها ضَلَّ، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنها زَلَّ، وَفَرْضَ طَاعَتَكُم عَلىٰ كُلِّ أَسُودَ وَأَبِيَضَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُم قَدْ وَفَيْتُم بِعَهدِ اللهِ وَذِمَّتِه، وَبِكُلِّ ما اشْتَرَطَ عَلَيكُم في كِـتابِه، وَدَعَوتُم إلىٰ سَبِيلِه، وَأَنفَدْتُم طاقَتَكُم في مَرضاتِه، وَحَمَلْتُمُ الخَلاثِق عَلىٰ مِـنهاجِ النُّبُوَّةِ، وَمَسالِكِ الرِّسالَةِ، وَسِـرْتُمْ فِـيهِ بِسِـيرَةِ الأنبياءِ، وَمَـذاهِبِ الأوصِـياءِ، فَلَمْ يُطَعْ لَكُمْ أَمْرٌ، وَلَمْ تُصْغِ إلَيكُمْ أَذُنُ؛ فَصَلواتُ اللهِ عَلىٰ أرواحِكُم وأجسادِكُم.

پس خود را به ضریح بچسبان، و بگو:

بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي يا حُجَّةَ اللهِ، لَقَدْ أُرضِعْتَ بِشَدِي الإيسمانِ، وَفُطِمْتَ بِنُورِ

الإسلام، وَعُذِّيتَ بِيَرْدِ اليَقِينِ، وَأُلْبِسْتَ حُلَلَ العِصمَةِ، وَاصْطُفِيتَ وَوُرِّثْتَ عِلمَ الكِتابِ، وَلُقِنْتَ فِصلَ التَّأْوِيلِ، الكِتابِ، وَلُقِنْتَ فَصلَ الخطابِ، وَأُوضِعَ بِكَ مَعارِفُ التَّنزِيلِ، وَغَوامِضُ التَّأْوِيلِ، وَشُلِّمَتْ إِلَيكَ عَهدُ الإمامَةِ، وَأُلَّزِمْتَ وَشُلِّمَتْ إِلَيكَ عَهدُ الإمامَةِ، وَأُلَّزِمْتَ حِفظَ الشَّرِيعَةِ.

وَأَشهَدُ يا مَولايَ أَنَّكَ وَفَيتَ بِشَرائِطِ الوَصِيَّة، وَقَضَيتَ ما لَزِمَكَ مِنْ فَرْضِ الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ بِأَعْباءِ الإمامَةِ، وَاخْتَذَيْتَ مِثالَ النُّبُّوَّةِ، في الصَّبرِ وَالإجْتِهادِ، وَالتَّصيحَةِ لِلعِبادِ، وَكَظَمِ الغَيظِ، وَالعَفوِ عَنِ النَّاسِ، وَعَزَمْتَ عَلَى العَدلِ في البَرِيَّة، وَالنَّصَفَةِ في القَضِيَّة، وَوَكَّدْتَ الحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ بِالدَّلاثِلِ الصَّادِقَة، وَالشَّواهِدِ النَّاطِقَةِ، وَدَعُوتَ إِلَى الْمَديِكَةِ البالِغَة، وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ.

فَمُنِعْتَ مِنْ تَقوِيمِ الزَّيغِ، وَسَدِّ الثُّلَمِ، وإصلاحِ الفاسِدِ، وَكَسرِ المُعانِدِ، وَإحياءِ السُّنَنِ، وَإِماتَةِ البِدَعِ، حَتَّىٰ فارَقْتَ الدُّنيا وَأنتَ شَهيدٌ، وَلَقِيتَ رَسولَ اللهِ ـصلّى الله عليه وآله ـوَأنتَ حَميدٌ، صَلَواتُ اللهِ عَليكَ تَتَرادَفُ وَتَزِيدُ.

پس برو به نزد پاها و بگو:

يا سادَتي يا آلَ رَسولِ اللهِ، إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ جَلَّ وَعَلا، بِالخِلافِ عَلَى اللهِ عَلَ عَدِرُوا بِكُم، وَنَكَشُوا بَيعَتَكُم، وَجَحَدُوا وِلايَتَكُم، وَأَنكَروا مَنزِلَتَكُم، وَخَلَعوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُم، وَهَجَروا أسبابَ مَوَدَّتِكُم، وَتَقَرَّبُوا إلى فَراعِنتِهِم بِالبَرَاءَةِ مِنْكُم، وَالإعراضِ عَنْكُم، وَمَنعُوكُم مِنْ إقامَةِ الحُدودِ، وَاسْتِيْصالِ الجُحودِ، وَشَعْبِ الصَّدْعِ، وَلَمَّ الشَّعَثِ، وَسَدِّ الخَللِ، وَتَشْقِيفِ الأَوْدِ، وَإِمسَاءِ الأحكامِ، وَتَهْدِيبِ الإسلامِ، وَقَمْعِ الآثامِ، وَأَرْهَجوا عَلَيكُم نَقْعَ الحُروبِ وَالفِتنِ، وَأَنْحَوْا عَلَيكُم نَقْعَ الخُروبِ وَالفِتنِ، وَأَنْحَوْا عَلَيكُم نَقْعَ الخُروبِ وَالفِتنِ، وَأَنْحَوْا

(باب يازدهم فصل اوّل: زيارات جامعه

صَدَقاتِ المَساكِينِ إلَى المُضحِكِينَ وَالسَّاخِرِينَ.

وَذٰلِكَ بِما طَرَّقَتْ لَهَمُ الفَسَقَةُ الغُواةُ، وَالحَسَدَةُ البُّخَاةُ، أَهـلُ النَّكثِ وَالغَـدرِ وَالخِلافِ وَالمَكرِ، وَالقُلوبِ المُنْتِنَةِ مِنْ قَذَرِ الشِّركِ، وَالأجسادِ المُشحَنَةِ من دَرَنِ الكُفرِ، الَّذِينَ أُضَبُّوا عَلَى النِّفاقِ، وَأَكَبُّوا عَلىٰ عَلاثِقِ الشِّقاقِ.

فَلَمَّا مَضَى المُصطَفَىٰ _صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وَآلِهِ _اخْتَطَفُوا الْغِرَّةَ، وَانْتَهَرُوا الفُرْصَةَ، وَانْتَهَرُوا الفُرْصَةَ، وَانْتَهَكُوا الحُرمَةَ، وَعَادَرُوهُ عَلَىٰ فِراشِ الوَفاةِ، وَأَسرَعُوا لِمنَقضِ البَيعَةِ، وَأَبَتْ وَمُخالَفَةِ المَواثِيقِ المُوَكَّدةِ، وَخِيانَةِ الأمانَةِ المَعروضَةِ عَلَى الجِبالِ الرّاسِيةِ، وَأَبَتْ أَنْ تَحمِلَها وَحَمَلَها الإنسانُ الظَّلُومُ الجَهولُ ذو الشِّقاقِ وَالعِزَّةِ، بِالآثامِ السُولِمَةِ، وَالأَنْقَةِ عَن الإنقِيادِ لِحَمِيدِ العاقِبَةِ.

فَحُشِرَ سِفْلَةُ \الأعرابِ وَبَقايا الأحزابِ إلى دارِ النَّبُوَّةِ وَالرِّسالَةِ، وَمَهبَطِ الوَحِي وَالمَلآثِكَةِ، وَمُستَقَرِّ سُلطانِ الوِلايَةِ، وَمَعدِنِ الوَصِيَّةِ وَالخِلافَةِ وَالإمامَةِ، حَتّىٰ نَقَضُوا عَهدَ المُصطَفىٰ في أخِيهِ عَلَمِ الهُدىٰ، وَالمُبَيِّنِ طَرِيقَ النَّجاةِ مِنْ طُرُقِ الرَّدىٰ، وَجَرَحُواكَبِدَ خَيرِ الوَرىٰ في ظُلمِ البُنتِهِ، وَاصْطِهادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِضامِ عَزِيزَتِه، الرَّدىٰ، وَجَرَحُواكَبِدَ خَيرِ الوَرىٰ في ظُلمِ البُنتِهِ، وَاصْطِهادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِضامِ عَزِيزَتِه، بَضَعَة لَحيه، وَفِلْذَةٍ كَبِدِهِ، وَخَذَلُوا بَعْلَها، وصَغَرُوا قَدرَهُ، وَاسْتَحَلُّوا مَحارِمَهُ، وَقَطَعُوا رَحِمَهُ، وَأَنكَرُوا أَخُوَّ تَهُ، وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ، وَنَقَضُوا طاعَتَهُ مَا وَجَحَدُوا وِلايَسَتُهُ وَقَطَعُوا رَحِمَهُ، مُسْرِفَها، مُشْرِعَةً أُسِنَتَها.

وَهُوَ ساخِطُ القَلبِ، هائِجُ الغَضَبِ، شَدِيدُ الصَّبرِ، كاظِمُ الغَيظِ، يَدعونَهُ إلىٰ بَيعَتِهِمُ الَّتي عَمَّ شُؤمُها الإسلام، وزَرَعَتْ في قُلوبِ أهلِها الآثام، وَعَنَّفَتْ سَلمانَها، وَطَرَدَتْ مقدادَها، وَنَفَتْ جُندَبَها، وَفَتَقَتْ بَطنَ عَمّارِها، وَحَرَّفَتِ القُرآنَ، وَبَدَّلَتِ الأحكام، وَغَيَّرَتِ المَقام، وَأَبَاحَتِ الخُمسَ للطُّلَقاء، وَسَلَّطَتْ أولادَ اللَّعَناء عَلَى الفُروجِ والدَّماء، وَخَلَطَتِ الحَلالَ بِالحَرامِ، وَاسْتَخَفَّتْ بِالإيمانِ وَالإسلامِ، وَهَدَمَتِ الفُروجِ والدَّماء، وَخَلَطَتِ الحَلالَ بِالحَرامِ، وَاسْتَخَفَّتْ بِالإيمانِ وَالإسلامِ، وَهَدَمَتِ الكَعبَة، وَأَغارَتْ عَلىٰ دارِ الهِجرَةِ يَومَ الحَرَّةِ، وَأَبْرَزَتْ بَناتِ المُهاجِرينَ وَالأنصارِ للنَّكالِ وَالسَّوَةِ وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثُوبَ العارِ وَالفَضِيحَةِ، وَرَخَّصَتْ لِأَهلِ الشَّبهَةِ في قَتلِ أَهلِ بَيتِ الصَّفوةِ، وَإِبادَةِ نَسلِه، وَاسْتِنْصالِ شَأْفَتِه، وَسَبْيِ حَرَمِه، وَقَسَلِ أَسصارِه، وَكَسرِ مِنبَره، وَقَلب مَفخَره، وَإِخفاء دِينِه، وَقَطع ذِكرهِ.

يا مَوالِيَّ، فَلَوْ عايَنَكُمُ المُصطَفىٰ وَسِهامُ الأُمَّةِ مُعْرِقَةٌ الْ في أكبادِكُم، وَرِماحُهُم مُشرَعَةٌ في نُحورِكُم، وَسُيوفُهُمْ مُولَعَةٌ في دِماثِكُم، يَشفِي أبناءُ العَواهِرِ غَليلَ الفِسقِ مِنْ وَرَعِكُم، وَغَيظَ الكُفرِ مِنْ إيمانِكُم؛ وأنتُم بَينَ صَرِيعٍ في المِحرابِ قَدْ فَلَقَ السَّيفُ هامَتَهُ، وَشَهيدٍ فَوقَ الجَنازَةِ قَدْ شُكَّتْ بِالسِّهامِ أَكفانُهُ، وَقَتِيلٍ بِالعَراءِ قَدْ رُفِعَ فوقَ القَناةِ رَأْسُهُ، وَمُكبَّلٍ في السِّجنِ قَدْ رُضَّتْ بِالحَدِيدِ أعضاؤهُ، وَمَسمومٍ قَدْ قُطِّعَتْ بِجُرَع السَّمِّ أمعاؤهُ، وَشَمْلُكُم عَباديدُ تُقْنيهِمُ العَبِيدُ وَأَبناءُ العَبِيدِ.

فَهَلِ المِحَنُ يا سادَتي إلّا الَّتي لَزِمَتْكُم، وَالمَصائِبُ إِلّا الَّتي عَمَّتْكُم، وَالفَجائعُ إِلّا الَّتي خَصَّتْكُم، وَالقَوارِعُ إِلّا الَّتي طَرَقَتْكُم، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم، وَعَلَىٰ أُرواحِكُم وَأَجسادِكُم، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس ببوس قبر را و بگو:

بَأْبِي وَأُمِّي يَا آلَ المُصطَفَىٰ، إِنَّا لا نَملِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَولَ مَشَاهِدِكُم، وَنُعُزِّيَ فِيها أرواحَكُم عَلَىٰ هٰذِهِ المَصائِبِ العَظِيمَةِ الحالَّةِ بِفِنائِكُم، وَالرَّزَايا الجَلِيلَةِ النَّازِلَةِ بِساحَتِكُم، الَّتِي أَثْبَتَتْ في قُلوبِ شِيعَتِكُم القُروحَ، وَأُورَثَتْ أُكبادَهُمُ الجُروحَ، وَزَرَعَتْ في صُدورِهِمُ الغُصَصَ. وَنَحْنُ نُشهِدُ اللهَ أَنّا قَدْ شارَكْنا أُولِياءَكُم وأنصارَكُم المُتَقَدِّمِينَ في إراقَة دماءِ النّاكِثِينَ، وَالقاسِطِينَ، والمارِقِينَ، وَقَسَلَةِ أَبي عَبدِاللهِ سَيِّدِ شَبابِ أَهلِ الجَنَّةِ -عليه السّلام - يَومَ كَربَلاءَ، بِالنِّيَاتِ وَالقُلوبِ، وَالتَأْشُفِ عَلىٰ فَوتِ تِلكَ المَواقِفِ الَّتي حَضَروا لِنُصرَ تِكُم، وَعَلَيكُم مِنّا السَّلامُ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس قبر را میان خود و میان قبله قرار ده و بگو:

اللهُمَّ يا ذا القُدرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنها العالَمُ مُكَوَّناً مَبْرُوءاً عَلَيها، مَفطوراً تَحتَ ظِلِّ العَظَمَةِ، فَنَطَقَتْ شَواهِدُ صُنعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنتَ مُكوَّنُهُ وَبارِثُهُ وَفاطِرُهُ، ابْتَدَعْتَهُ لا مِنْ شَيْءٍ، وَلا عَلىٰ شَيْءٍ، وَلا في شَيْءٍ، وَلا لِوحشَةٍ دَخَلَتْ عَسَلَيكَ إِذْ لا غَيرُكَ، وَلا حَاجَةٍ بَدَتْ لَكَ في آكَ عِينِه، وَلا لِاستِعانَةٍ مِنكَ عَلىٰ ما تَحَلَّقُ بَعدَهُ، بَلُ أَنشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلاً عَلَيكَ بِأَنَّكَ بائِنٌ مِنَ الصُّنعِ، فَلا يُطِيقُ المُعرفَةِ جُحودَكَ. المُتَّصِفُ بِعَقِلِهِ إنكارَكَ، وَالعَرسُومُ بِصِحَّةِ المَعرفَةِ جُحودَكَ.

أسأَلُكَ بِشرَفِ الإخلاصِ في تَوجِيدِكَ، وَحُرمَةِ التَّعَلَّقِ بِكِتابِكَ، وَأهلِ بَسيتِ نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ آذَمَ بَدِيعِ فِطرَتِكَ، وَبِكْرِ حُجَّتِكَ، وَلِسانِ قُدْرَتِكَ، وَالخَلِيفَةِ في بَسِيطَتِكَ، وَعَلَىٰ مُحمَّدٍ الخالِصِ مِنْ صَفوَتِكَ، وَالفاحِصِ عَنْ صَعرِفَتِكَ، وَالغائصِ المأمُونِ عَلَىٰ مُحمَّدٍ الخالِصِ مِنْ صَفوَتِكَ، وَالفاحِصِ عَنْ صَعرِفَتِكَ، وَالغائصِ المأمُونِ عَلىٰ مَكنُونِ سَريرَتِكَ، بِما أُولَيتَهُ مِنْ نِعمَتِكَ بِمَعونَتِكَ، وَعَلىٰ مَنْ بَسِنَهُما مِنْ النَّبِيِّينَ وَالمُكرَّمِينَ، وَالأُوصِياءِ وَالصَّدِّيقِينَ، وَأَنْ تَهَبَنى لإمامى هٰذا.

پس پهلوي روي خود را به ضريح بگذار و بگو:

اللُّهُمَّ بِمَحَلِّ هذا السَيِّدِ مِنْ طاعَتِكَ، وَبِمَنزِلَتِهِ عِندَكَ، لاتُمِتْنِي فُجأةً،

١ ـ «حضروا لنصر تكم، والله ولينا يُبلّغكم» خ ل. ٢ ـ وإلى، خ ل.

۵۹۶ تحفة الزائر

وَلا تَحرِمْني تَوبَةً، وَارْزُقْنِي الوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ دِيناً وَدُنياً، وَاشْغَلْني بِالآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الأُولَىٰ، وَوَفَّقْني لِما تُحِبُّ وَتَسرضىٰ، وَجَسَّبْني اتَّسِاعَ الهَسوىٰ، وَالإغـتِرارَ بِالأَباطِيلِ وَالمُنىٰ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدادَ في قولي، وَالصَّوابَ في فِعلي، وَالصِّدق وَالوَفاءَ في ضَماني وَوَعدِي، وَالجِفظَ وَالإيناسَ مَقرونَينِ بِعَهدي وَعقدي، وَالبِرَّ وَالإحسانَ مِنْ شَأْني وَخُلقي، وَالْجِعَلِ السَّلامَةَ لي شامِلَةً، وَالعافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلتَقَّةً ١، وَلَطِيفَ صُنعِكَ وَعَرِنِكَ مَصروفاً إِلَيَّ، وَحُسنَ تَوفِيقِكَ وَيُسْرِكَ مَوفُوراً عَلَيَّ، وَأَحْيني يا رَبِّ سَعِيداً، وَتَوَقَّني شَهِيداً، وَطَهرني لِلْمَوتِ وَما بَعدهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصِّحَّةَ وَالنُّورَ في سَمعِي وَبَصَري، وَالجِدَةَ وَالخَيرَ في طُرُقي "، وَالهِّدَ وَالبَّيرَ في طُرُقي "، وَالهِّدَ وَالبَّيرَانَ أَبَداً نَصبَ عَينِي، وَالذِّكرَ وَالهَّدِي وَالمَيزانَ أَبَداً نَصبَ عَينِي، وَالذِّكرَ وَالهِبرَةَ أُنْسِي " وَعِمادي، وَمَكِّنِ اليَقِينَ في قَلبي، وَاجْعَلْهُ أُوثَقَ الأشياءِ في نَفسي، وَأَغْلِبْهُ عَلىٰ رَأْبِي وَعَزْمي.

وَاجْعَلِ الإرشادَ في عَمَلي، وَالتَّسلِيمَ لِأُمرِكَ مِهادي وَسَنَدي، وَالرِّضا بِقَضائِكَ وَقَدَرِكَ أَقصىٰ عَرْمي وَنِهايَتي، وَأَبعَدَ هَمِّي وَغايَتي، حَتَّى لا أَتَّقِيَ أَحَداً مِنْ خَلقِكَ بِدِيني، وَلا أَسْتَدْعِيَ مِنهُ إطرائِي وَمَدْحِي.

وَاجْعَلْ خَيرَ العَواقِبِ عاقِبَتِي، وَخَيرَ المَصائِرِ مَصِيرِي، وَأَنعَمَ العَيشِ عَـيشِي، وَأَفضَلَ الهُدىٰ هُدايَ، وَأُوفَرَ الخُطْوظِ حَظِّي، وَأَجزَلَ الأقسامِ قِسْمي وَنَصِيبي .

وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيّاً، وَإِلَىٰ كُلِّ خَيرٍ دَلِيلاً وَقَائِداً، وَمِنْ كُـلِّ بـاغٍ وَحَسودٍ ظَهِيراً وَمانِعاً.

٢ _ ووالحِدَّة والْجَلاء في طَرْفي، خ ل.

۱ _ دمكتنفة و خ ل.

اللَّهُمَّ بِكَ اعتِدادي وَعِصمَتِي وَثِقَتِي، وَتَوفِيقِي وَحَولِي وَقُوَّتِي، وَلَكَ مَحيايَ وَمَماتِي، وَفِي قَبضَتِكَ الْوُسْقَىٰ السَتِمْساكي وَمَماتِي، وَإِنَّ بِسعُروَتِكَ الوُسْقَىٰ السَتِمْساكي وَوُصْلَتي، وَعَلَيْكَ في الأُمورِ كُلِّها اعتِمادِي وَتَوكُلي، ومِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرَ نَجاتي وَخَلاصي، وَفي دارِ أَمْنِكَ وَكَرامَتِكَ مَثوايَ وَمُنقَلَبي، وَعَلَىٰ أيدِي سادَاتي وَمَوالِيَّ آلِ المُصطَفَىٰ فَوْزِي وَفَرَجي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِلمؤمِنِينَ وَالمؤمِناتِ، وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِماتِ، وَالكُلِّ مَنْ قَلَّدَني يَالمُسلِماتِ، وَالكُلِّ مَنْ قَلَّدَني يَداً \، مِنَ المؤمِنِينَ ٢ وَالمؤمِناتِ، إنَّك ذو فَضلِ عَظِيم.

والسّلام عَليكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرِكَاتُهُ؟.

[دعا بعد لز زیارت هر یک لز لنمه ﷺ]

پس سیّد علیه الرحمة، و شیخ مفید رضی الله عنه فرموده اند که: این دعا را بعد از زیارت هریک از انمه در بخوانند:

اللهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هذا الإمامَ مُقِرًا بِإمامَتِه، مُعتَقِداً لِفَرْضِ طاعَتِه، فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنوبِي وَعُيُوبِي، وَمُربِقاتِ آثامي، وَكَثْرَةِ سَيِّنَاتِي وَخَطايايَ، وَما تَغْرِفُهُ مِنْيَّى، مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، مُسْتَعِيذاً بِحِلْمِكَ، راجِياً رَحْمَتَك الإجِنا إلى رُكْنِك، عائِذاً بِرَأْفَتِك، مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيَّكَ وَابنِ أُولِيائِكَ، وَصَفِيِّكَ وَابنِ أصفِيائِكَ، وَأُمِينِكَ وابنِ أُمَنائِك، وَخَلِيفَتِكَ وَابنِ خُلَفائِك، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الوَسِيلَةَ إلى رَحْمَتِكَ وَرِضْ والِك، وَالذَّرِيعَةَ إلى رَحْمَتِكَ وَرضْ والِك، وَالذَّرِيعَةَ إلى رَحْمَتِكَ وَرضْ والِك، وَالذَّرِيعَةَ إلى رَحْمَتِكَ وَرضْ والِك،

١ ـ ودعاءً ۽ خ ل.

٣ ـ وولكلُّ من ولدني من المؤمنين، خ ل.

۳-مصباح الزائر: ۳۶۰ ـ ۴۶۰، مزار کبیر: ۲۹۱ ـ ۳۰۳. بحارالانوار: ۲۰۱۰ ۱۶۲ ـ ۱۶۹، موسوعة زیارات المعصومینظﷺ: ۵/۸۵ ش۲۹۲ و ص۵۷ ش1۶۵۸.

اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَىٰ كَغْرَتِها، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَىٰ كَغْرَتِها، وَأَنْ تَعْصِمَني فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرُ دِيني مِمّا يُدَنَّسُهُ وَيَشيئُهُ وَيُرْدِي بِهِ، وَتَخْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِ، وَالفَسادِ وَالشَّرْكِ، وَتُخَبَّتَني عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَذُرِّ يَتِهِ النَّجَبَاءِ الشَّعَداءِ مَسَلُواتُكَ عَلَيهِم وَرَحتتُكَ وَسَلامُكَ وَبَركاتُكَ مَ وَتُحْيِيني ما أَخْيَتَني عَلىٰ طَاعَتِهِم، وَتُعِينتني إذا أَمَتَّني عَلىٰ طَاعَتِهِم، وَأَنْ لا تَمْحُو وَتُعْيِيني ما أَخْيَتَتني عَلىٰ طَاعَتِهِم، وَبُونَةَ إذا أَمَتَّني عَلىٰ طَاعَتِهِم، وَإِنْ لا تَمْحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّ تَهُم وَمَحَبَّتَهُم، وَبُعْضَ أَعدائِهِم، وَمُرافَقَةَ (أُولِيائِهِم، وَبِرَّهُمْ

وَأُسَأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالمُواظَبَةَ عَلَيها، وتُبَغِّضَ إِلَيَّ معاصِيَكَ وَمَعارِمَكَ وَتَدْفَعَني عَنْها، وتُبَغِّضَ إِلَيَّ معاصِيَكَ وَمَعارِمَكَ وَتَدْفَعَني عَنْها، وتُجَبِّبَني التَّقصِير في صَلَواتي، وَالاسْتِهانَةَ بِها، وَالتَّرَاخِيَ عَنْها، وَتُوقَّقَني لِسَتَأْدِيتِها كَما فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ، عَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِكَ _صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَ آلِهِ وَرَحمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ _ خُضُوعاً وَخُشُوعاً، وَتَشرَحَ صَدْري لِإيتاءِ الزَّكَاةِ، وَإِعْطاءِ الصَّدَقاتِ، وَبَذْلِ المَعْرُوفِ وَالإحسانِ وَخُشُوعاً، وَلا تَتَوَقَّنِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي إِللهِ بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي إِللهِ بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي عَنْهِ السَّلَامُ _و وَمُؤاسِاتِهِمْ، وَلا تَتَوَقِّنِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَبَيْهِمُ السَّلَامُ ...

وَأَسْأَلُكَ يَارَبِّ تَوْبَةَ نَصُوحاً تَرْضَاهَا، وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا، وَعَـمَلاً طَـالِحاً تَـقْبَلُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَلِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَقَيْتَنِي، وَتُهَوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشُرَنِي فِي وَأَنْ تَغْفِرَلِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَقَيْتَنِي، وَتُهَوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشَلَ، وَتَجْعَلَ زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٢ ـ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ _، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعِتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَـطُوفاً عَـلَى دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعِتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَـطُوفاً عَـلَى أَوْلِيائِكَ، وَتَصُونَنِي فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ، وَالْأَمْراضِ الشَّـدِيدَةِ، وَالْأَمْوا الْمَدْراضِ الشَّحريانِ الْمَدْوادِثِ، وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَـنِ الْحَرامِ، وَالْأَمْقَامِ الْمُرْمِنَةِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايًا وَالْحَوادِثِ، وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَـنِ الْحَرَامِ،

وَتُبَغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ إِلَيَّ \ أَبُوابَهُ، وَتُثَبِّتَ نِيَتِي وَفِعْلِي عَلَيْه، وَتَمُدَّ فِي عُمُّرِي وَتُعْلِق أَبُوابَ الْمِحَنِ عَنِّي، وَلا تَسْلَبْنِي ما مَننْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَلا تَسْرَدَ قَيْنَ النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، وَلا تَشْرَدَ قَيْنا خَوَّ الْنَعَمْ اللَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، وَلا تَشْرَدَ قِينا خَوَّ الْنَعِمْ اللَّهِ مَنِيناً اللَّهُ عَلَيْهِ، وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافاً مُضاعَفَةً، وَتَدُرُ وَقِيي مَالاً كَثِيراً، وَاسِعاً، صَائعاً، هَنِيناً المِيا وَافِياً، وَعِزّاً بَاقِياً كَافِياً، وَجَاها عَرِيضاً مَنِيعاً، وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً تُعْنِينِي بِذَٰلِكَ عَنِ الْمَطْالِبِ الْمُنَكِّدةِ، وَالْمَوارِ وِ الصَّعْبَةِ، وَتُخَلِّصُنِي مِنْها مُعافى فِي فِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدي وَمَا أَعْطَيْتَنِي وَمَنَحْتَنِي، وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مالِي وَجَمِيعَ ما خَوَّ الْتَنِي وَمَنْ فَي الْمَعْلِيقِي وَمَنْ فَي الْمَعْلِي وَمَنْ فَي الْمَعْلِقِي وَمَنْ فَي إِلَى وَطَنِي، وَتُعَلِّعُنِي نِها يَهَ أَمْلِي فِي خَوْلُتُونِي وَالْمَ نُعِي الْمَعْلِقِي وَالْمَ نُعِي وَالنَّعْقِ وَالنَّعْقِ وَالْكَذِي الْحَلْقِ وَالْمَ نُعِ وَالنَّعْقِ وَالنَّعْقِ وَالنَّعْقِ وَالْمَ نُعِ وَالنَّعْقِ وَالنَّعْقِ وَالْمَ فَي وَالْمُ فَي وَالْمَاعِقِ وَالْمَ فَي وَالْمَا فَي وَالْمَ فَي وَالْمَ فَي وَالْمَالِي وَالْمَ فَي وَالْمُ وَالْمَ فَي وَالْمِ وَالْمَ فَي وَالْمُ وَالْمَ فَي وَالْمَ فَي وَالْمَ فَي وَالْمَ فَي وَالْمَ فَي وَالْمُ وَالْمَامِ وَالْمَ فَي وَالْمَ وَالْمَ فَي وَالْمُ وَلَا الْمَالَمِ وَالْمُ وَالْمَ وَالْمَ وَالْمِ وَالْمَ وَالْمُ وَالْمُ وَلَامِ الْع

وَ تَحْرُسَني يا رَبِّ في نَفْسي وَأَهْلِي وَمالي وَوُلْدي، وَأَهْلِ خُزانَتي، وَإِخْواني، وَأَهْلِ مَوَدَّتي، وَذُرِّ يَتي، بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ .

اللَّهُمَّ هذِهِ حاجاتي عِنْدَكَ، وَقَدِ اسْتَكُثُوْ تُهَا لِلُؤْمِي وَشُحِّي، وَهِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةً حَقِيرَةٌ، وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ؛ فَأَسْأَلُكَ بِجاهِ مُحمّدٍ وَآلِ محمّدٍ - عَلَيهِ وَعَلَيهِمُ السَّلامُ-عِنْدَكَ، وَيِحَقِّهِم عَلَيكِ، وَبِما أَوْجَبْتَ لَهُم، وَبِسائِرِ أنبيائِكَ وَرُسُلِكَ، وأصفِيائِكَ وأولِيائِكَ، المُخلَصِينَ مِنْ عِبادِكَ، وَبِاسْمِكَ الأعظمِ الأعظم، لَمّا قَضَيتَها كُلَّها، وأسْعَفْتني بِها، وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلي وَرَجائي.

اللُّهُمَّ وَشَفِّعْ صاحِبَ هٰذا القَبْرِ فِيَّ.

۶۰۰ تحفة الزائر

يا سَيِّدي، يا وَلِيَّ اللهِ، يا أُمِينَ اللهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ في هذِهِ الحاجاتِ كُلِّها، بِحَقِّ آبائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَبِحَقِّ أُولادِكَ المُنْتَجَبِينَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِـنْدَ اللهِ _تَقَدَّسَتْ أَسْماؤهُ _المَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ، وَالمَرْتَبَةَ \الجَلِيلَةَ، وَالجاهَ العَرِيضَ.

اللَّهُمَّ لَو عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أُوجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هٰذا الإمام، وَمِنْ آبائِهِ وَأَبنائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيهِمُ السَّلامُ وَالصَّلاةُ، لَجَعَلْتُهُم شُفَعائي، وَقَدَّمْتُهُم أَمامَ حاجاتي وَطَلِباتي هٰدذِهِ، فَاسْمَعْ مِنِّى، وَاسْتَجِبْ لَى، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللهُمَّ وَما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتي، وَلَمْ تَبَلُغُهُ فِـطْنَتي، مِـنْ صالِح دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي، فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ، وَاحْـفَظْني، وَاحْـرُسْني، وَهَبْ لي، وَاغْفِرْ لِي .

وَمَنْ أَرادَني بِسُوءٍ أَو مَكْرُوهٍ _ مِنْ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، أَو سُلْطانٍ عَنِيدٍ، أَو جَبُّارٍ شَدِيدٍ، أَو مُخالِفٍ في دِينٍ، أَو مُنازِعٍ في دُنياً، أَو حاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً '، أَو ظالِمٍ أَو باغٍ _ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَاشْفَلْهُ عَنِّي بِنَفْسِهِ "، وَاكْفِني شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْباعِهِ وَشَياطِينِهِ، وَأَجِرْني مِنْ كُلِّ ما يَضُرُّني وَيُجْحِفُ بِي، وَأَعْطِني جَمِيعَ الخَيرِ كُلِّهُ، مِمّا أَعْلَمُ وَمِمّا لا أَعلَمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحمّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ، وَاغْفِرْ لَي وَلِوالِدَيَّ، وَلِإِخْواني وَأَخُواتي، وَأَعْمامي وَعَمّاتي، وَأَخُوالي وَخالاتي، وَأَجْدادي وَجَدَّاتي، وَأُولادِهِم وَذَرارِيْهِم، وَأُورائِيهِم، وَأُورائِيهِم، وَأُورِبائي وَأَصْدِقائي وَجِيراني، وَإِخواني فِيكَ، مِنْ أُهلِ الشَّرقِ وَالغَرْبِ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتي، مِنَ المُؤْمِنينَ وَالعؤمِناتِ، الأحياءِ مِنْهُم وَالأمواتِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَني خَيْراً، أَو تَعَلَّمَ مِنِّي عِلْماً.

۱_«والرَّتبة» خ ل. ۲_دعَلْي نِعْمَةِ ، خ ل.

٣ ـ اوَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ ، خ ل.

اللَّهُمَّ أَشْرِكُهُم في صالِحِ دُعائي، وَزِيارَتي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَشْرِكُني في صالِحِ أَدْعِيَتِهِم، بِرَحمَتِكَ يا أَرَحَم الرَّاحِمِينَ، وَبَلِّغْ وَلِيَّكَ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَالسَّلامَ عَلَيكَ \ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

يا سَيِّدِي، يا مَوْلايَ، يا فُلانَ بنَ فُلان ـ يعنى نام امامى كه زيارت مى كند و نام پدر او را مذكور سازد، پس بگويد ـ:

صَلَّى اللهُ عَلَيكَ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَنتَ وَسِيلَتي إِلَى اللهِ، وَذَرِيعَتي إلَيهِ، وَلِي حَقُّ وَلِي حَقُّ مُوالاتي وَتَأْمِيلي؛ فَكُنْ شَفِيعي إِلَى اللهِ عَرَّوَجَلَّ في الوُقُوفِ عَلَىٰ قِصَّتي هذِهِ، وَصَرْفي عَنْ مَوقِفي هذا بِالنُّجْح بِما سَأَلْتُهُ كُلِّهِ، بِرَحْمَتِهِ وَقُدرَتِهِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْني عَقْلاً كامِلاً، وَلُبَّا راجِحاً، وَعِزَّا باقِياً، وَقَلْباً زَكِيًّا، وَعَمَلاً كَثِيراً، وَأَدَباً بارِعاً؛ وَاجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ لي، وَلا تَجْعَلْهُ عَلَىَّ، بِرَحْمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢

[دعای دیگر بعد لز زیارت هر یک لز لنهه ﷺ]

باز سید و شیخ مفید علیهما الرحمة -گفتهاند که: خواندن این دعا بعد از زیارت هریک از ائمة ای مستحب است:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنوبِي قَدْ أُخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ دُعـائي عَـنْكَ، وَحَـجَبَتْ دُعـائي عَـنْكَ، وَحَـجَبَتْ دُعـائي عَـنْكَ، وَحَالَتْ بَيني وَبَـينَكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُـقْبِلَ عَـلَيَّ بِـوَجْهِكَ الكَـرِيمِ، وَتَـنْشُرَ عَـلَيَّ رِحَمَتَكَ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ.

وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِي إلَيكَ صَوتاً، أَو تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَو تَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئةٍ مُهْلِكَةٍ، فَها أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجُهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ، مُتَوَسِّلٌ إِلَيكَ، مُتَقَرِّبٌ إِلَيكَ بِأَحَبٌ خَلْقِكَ إِلَيكَ، وَأَكرَمِهِم عَلَيكَ، وَأَوْلاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِم لَكَ، وَأَعْـظَمِهِم

۱ ـ دعليه؛ خ ل.

٢ _ مصباح الزّائر: ۴۶۸ _ ۴۷۱ ، بحار الاتوار: ۱۶۹/۱۰۲ _ ۱۷۲، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٨ ، ١٩٣٨ ش ١٩٧٨.

مَنْزِلَةً وَمَكَاناً عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ، وَيِعِتْرَتِهِ الطَّهِرِينَ، الأَثِمَّةِ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَىٰ خَلْقِكَ طَاعَتَهُم، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِم، وَجَعَلْتَهُم وُلاةَ الأُمرِ مِنْ بَعدِ رَسُولِكَ _صلّى الله عليه و آله _.

يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيا مُعِزَّ المؤمِنينَ، بَـلَغَ مَـجْهودي فَـهَبْ لي نَـفْسي السّاعَة، بِرحْمَةٍ مِنْكَ تَمُنُّ بِها عَلَيَّ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

پس ضریح را ببوس و هر دو طرف رو را بر ضریح بگذار، و بگو:

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا مَشهَدٌ لا يَرجُو مَنْ فاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنالَها في غَيرِهِ، وَلا أَحَدُ أَشْقَىٰ مِنِ امْرِئَ قَصَدَهُ مُؤمِّلاً فَآبَ عَنْهُ خائِباً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإِيابِ، وَخَيبَةِ المُنقَلَبِ، وَالمُناقَشَةِ عِنْدَ الحِسابِ؛ وَحاشاكَ يا رَبِّ أَنْ تَقْرِنَ طَاعَةَ وَلِيَّكَ بِطَاعَتِكَ، وَمُوالاتَ مُ بِسمُوالاتِكَ، وَمَعْصِيتَهُ بِمَعْصِيتَكِ، ثُمَّ تُوْيِسَ زَائِرَهُ وَالمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعدِ البِلادِ إلى قَبْرِهِ، وَعِزَّتِكَ لا يَسْعَقِدُ عَلَىٰ ذَلِكَ ضَعِيرى، إذْ كَانَتِ القُلوبُ إلَيكَ بالجَعِيل تُشِيرُ ؟.

و شیخ مفید الله گفته است که: پس بگو:

يا وَلَيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّوجَلَّ ذُنُوباً لايَأْتِي عَلَيْها إِلَّا رِضاكَ؛ فَبِحَقِّ مَنِ الثَّتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِه، وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِه، وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ، تَوَلَّ صَلاحَ حالي مَعَ اللهِ عَزَّوجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكَ تَـخْلِيطي بِـخالِصِي زُوّارِكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ الله عَزَّوجَلَّ في عِنْقِ رِقابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْه في حُسْنِ ثَوابِهِمْ؛ وَتَرْغَبُ إِلَيْه في حُسْنِ ثَوابِهِمْ؛ وَاللهِمْ؛ وَتَرْغَبُ إِلَيْه في حُسْنِ ثَوابِهِمْ؛ وَاللهِمْ؛ وَتَرْغَبُ إِلَيْه في حُسْنِ ثَوابِهِمْ؛ وَاللهِمْ؛ وَاللهِمْ وَاللهِمْ مَا اللهُ عَزَّوجَلَّ في عَنْدَ اللهِ مَقاماً كريماً وَجاهاً عَظيماً، صَلَّى اللهُ وَالسَأْلِ اللهَ عَزَّوجَلَّ في أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً كريماً وَجاهاً عَظيماً، صَلَّى اللهُ

١- مسوءه خ ل. ٢ - مؤعِزُ تِكَ يا رَبُّه خ ل.

٣_مصباح الزائر: ٤٧١ ـ ٤٧٢، بحارالانوار: ١٧٢/١٠٢ و ١٧٣، موسوعة زيارات المعصومين علي ١٩٩٨، ش١٩٨٨.

ا باب یازدهم _فصل اوّل: زیارات جامعه

عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ١.

و ستد علیه الرّحمه گفته است که: پس نماز زیارت بکن، و چون خواهی وداع کنی و برگردی، بگو:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسالَةِ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَثِمٍ وَلا فَالٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ' ـ تا آخر زيارت وداع كه در زيارت دوم گذشت " ـ .

زيارت چهارم:

سید ابن طاووس _رضي الله عنه _ذکر کرده است که: مروی است از حضرت امام علی نقی صلوات الله علیه، وگفته است که: رخصت می طلبی به آنچه پیشتر ذکر کردیم در زیارت حضرت صاحب الأمر _صلوات الله علیه _.

مؤلّف گوید که: ما این دعای اذن را در آداب مطلق زیارات ذکر کردیم .

پس گفته است که: داخل می شوی و مقدّم می داری پای راست را بر پای چپ، و می گویی:

بِسمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ _ صلَّى الله عليه وآله _.

أشهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّداً عَسِدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، كَما شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُو العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ المُرْتَضىٰ، أَرْسَلَهُ بِالهُدىٰ وَدِيسنِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ.

١_بحارالانوار: ١٧٣/١٠٢.

٢_مصباح الزائر: ٤٧٢، بحارالانوار: ١٧٣/١٠٢.

ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَأَكْمَلَها، وَأَنْمِيٰ بَرَكاتِكَ وَأَعَمُّها، وَأَزْكَىٰ تَحِيّاتِكَ وَأَتَمُّها، عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحمَّدِ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَنَجِيُّكَ، وَوَلِيِّكَ، وَرَضِـيِّكَ، وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ، وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ، وَأُمِينِكَ، الشَّاهِدِ لَكَ، وَالدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِع بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِح لَكَ، المُجاهِدِ في سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ عَنْ دِينِكَ، وَالمُوْضِح لِبَراهِينِكَ، وَالمَهدِيِّ \ إلى طاعَتِكِ، وَالمُرْشِدِ إلىٰ مَـرْضاتِكَ، وَالواعِـي لِـوَحْيكَ، وَالحافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْماضِي عَلَىٰ إِنْفاذِ أَمْرِكَ، المُوزَيَّدِ بِالنُّورِ المُنضِيءِ، وَالمُسَدَّدِ بِالأَمْرِ المَرْضِيِّ، المَعْصُوم مِنْ كُلِّ خَطَإٍ وَزَلَـلِ، المُسنَزَّهِ عَـنْ كُـلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الأَدْيَانِ وَالمِلَلِ، مُقَرِّم المَيْلِ وَالعِـوَج، وَمُـقِيم البَـيُّناتِ وَالحُجَج، المَخْصُوصِ بِظُهُورِ الفَلَج، وَإِيضاح المَنْهَج، المُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ ما اسْتَتَرَ، وَالمُحْيِي مِنْ عِبادَتِكَ ما دَثَر، وَالخاتِم لِما سَبَقَ، وَالفاتِح لِمَا انْغَلَقَ، المُجْتَبيٰ مِنْ خَلائِقِكَ، وَالمُعْتَامِ لِكَشْفِ حَقائِقِكَ، وَالمُوْضَحَةِ بِهِ أَشْراطُ الهُدى، وَالمَجْلُو بِهِ غِرْبِيبُ العَمىٰ.

دامِغ جَيْشاثِ الأَباطِيلِ، وَدافعِ صَوْلاتِ الأَضالِيلِ، المُخْتارِ مِنْ طِينَةِ الكَرَمِ، وَسُلالَةِ المَخدِ الأَفْدَمِ، وَمَغْرِسِ الفَخارِ المُغْرِقِ، وَفَـرْعِ العَـلاءِ المُـثْمِرِ المُـوْرِقِ، المُـنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَةِ الأَصْفِياءِ، وَمِشْكاةِ الضِّياءِ، وَذُواتِةِ العَلْياءِ، وَسُـرَّةِ البَـطُحاءِ، بَعِيمُكَ بِالحَقِّ، وَبُرُهانِكَ عَلىٰ جَمِيعِ الخَلْقِ، خاتَم أَنْسِيائِكَ، وَحُـجَّتِكَ البالِغَةِ في أَرْضِكَ وسَمائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَنْغَيِرُ في جَنْبِ انْتِفاعِهِ بِها قَدْرُ الاِنْتِفاعِ بِهِ ٢، وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَةِ التَّقَلُّقِ بِسَبَبِها ما يَقُوقُ قَدْرَ المُتَعَلِّقِينَ بِسَبَيِهِ، وَزِدْهُ بَـعْدَ ذٰلِكَ مِـنَ الإِكْـرامِ

٢ ـ «قدر الانتفاع» خ ل.

وَالإِجْلالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الآمالِ، حَتَّىٰ يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَىٰ مَحالِّ المَراتِبِ، وَيَرْقَىٰ مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَىٰ مَنازِلِ المَواهِبِ؛ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَواجِيِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ، وَظَالِمِي الصَّمَفُوَةِ مِنْ أَقارِبِهِ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ، وَدَيّانِ دِينكَ، وَالقائِمِ بِالقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَإِمامِ المُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، وَقِبْلَةِ العارِفِينَ، وَعَلَمِ المُهْتَدِينَ، وَعُرُوتِكَ الوُثْقَىٰ، وَحَبْلِكَ المَتِينِ، وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيِّه في الدُّنْيا وَالدِّين.

الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ في الأَتامِ، وَالفارُوقِ الأَرْهَرِ بَـيْنَ الحَـلالِ وَالحَـرامِ، نـاصِرِ الإِسْلام، وَمُكَسِّرِ الأَصْنام.

مُعِزِّ الدِّينِ وَحامِيه، وَواقِي الرَّسُولِ وَكافِيهِ، المَخْصُوصِ بِمُوَّاخاتِهِ يَوْمَ الإِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، خامِسِ أَصْحابِ الكِساءِ، وَبَـعْلِ سَـيِّدَةِ النِّساءِ، المُوْثِرِ بِالقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوى، وَالمَشْكُورِ سَعْيُهُ في «هَلْ أَتَىٰ».

مِصْباحِ الهُدىٰ، وَمَأْوَى التُّهَىٰ، وَمَحَلِّ الحِجىٰ، وَطَوْدِ النَّهَىٰ، الدَّاعَـي إِلَـى المَحَجَّةِ العُظْمَىٰ، وَالطَّاعِنِ إِلَى الغايّةِ القُصْوىٰ، وَالسَّامِي إِلَى المَـجُدِ وَالعُـلىٰ، وَالعَالِمِ بِالتَّأُويلِ وَالذِّكْرىٰ.

وَأَبِي الأَئِمَّةِ الأَشْرافِ، المَطْلُومِ المُغْتَصَبِ، وَالصَّابِرِ المُحْتَسِبِ، والمَوْتُورِ في نَفْسِهِ وَعِثْرَتِهِ، المَقْصُودِ * في رَهْطِهِ وَأُعِزَّتِه، صَلاةً لا انْقِطاعَ لِمَزِيدِها، وَلا اتَّضاعَ لِمَشِيدِها.

اَللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَلَ الإِنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الإِكْرامِ، وَارْفَعْهُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَرْتَتَةٍ وَمَقامٍ، حَتَّىٰ يَلْحَقَ نَبِيَّكَ _عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ السَّلامُ _، وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَىٰ ظالِمِيهِ، إِنَّكَ العَدْلُ فِيما تَفْضِيهِ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ البَّولِ، الزَّهْراءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمَّ الأَبْعَةِ الهادِينَ، وَسَيَّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، وارِثَةِ خَيْرِ الأَنْبِياءِ، وَقَرِينَةِ خَيْرِ الأَوْصِياءِ، القادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلَّمَةً مِنْ مُصابِها بِأَبِيها، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِها مِنْ عاصِييها، ساخِطَةً عَلى أُمَّةٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّكَ في نُصْرَتِها، يِدَلِيلِ دَفْنِها لَيُلاَفي حُفْرَتِها، المُغْتَصَبَةِ حَقَّها، وَالمُغَصَةِ بِرِيقِها، صَلاةً لا غايَة لأَمَدِها، وَلا انْقِضاء لِعَدَدِها.

اَللهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دارِ الفَناءِ في دارِ البَقاءِ بِأَنْفَسِ الأَعْواضِ، وَأَينْها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَةَ الآمالِ وَغايَةَ الأَعْراضِ، حَتَىٰ لا يَبْقىٰ لَها وَلِيَّ ساخِطٌ لِسُخْطِها إِلّا وَهُوَ راضٍ، إِنَّكَ أَعَرُّ مَنْ أَجارَ المَظْلُومِينَ وَأَعْدَلُ قاضٍ.

ٱللُّهُمَّ ٱلْحِفْها في الإِكْرامِ بِبَعْلِها وَأَبِيها، وَخُذْ لَها الحَقَّ مِنْ ظالِمِيها.

اللهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأَثِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَالقادَةِ الهادِينَ، وَالسَّادَةِ المَسْعُصُومِينَ، اللهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأَثِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَالقادَةِ الهادِينَ، وَالسَّادَةِ المَسْعُصُومِينَ، الأَثْقِياءِ الأَبْرارِ، مَآوِي السَّكِيئَةِ وَالوَقارِ، وخُزّانِ العِلْمِ، وَمُنْتَهَىٰ الحِلْمِ وَالفِخارِ، ساسَةِ العِبادِ، وَأَرْكانِ البِلادِ، وَأَدِلَةِ الرَّسَادِ، الأَلْبَاءِ الأَمْجادِ، العُلَماءِ بِشَرْعِكَ الرُّمَّادِ، مصابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنابِيعِ الحِكَمِ، وَأَوْلِياءِ النَّعَمِ، وَعِصَمِ الأُمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزِيلِ وَآياتِهِ، وَتَراجِمَةِ الوَحْيِ وَدَلالاتِهِ، أَيْتَةِ الهُدىٰ، وَصَنارِ الدُّجىٰ، وَأَمْناءِ الدُّجىٰ،

١ ـ والمَقْهُودِ، خ ل.

وَأَعْلامِ التَّعَىٰ، وَكُهُوفِ الوَرىٰ، وَحَفَظَةِ الإِسْلامِ، وَحُجَجِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَسَامِ، الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَسِبْطَي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلِيِّ بْسنِ الحَسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ العابِدِينَ، وَمحقدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ محمّدِ الحُسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ العابِدِينَ، وَمحقدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ محمّدِ الصَّادِقِ الأَمِينِ، وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرِ الكاظِمِ الحَلِيمِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الوَفِيِّ، وَمعد بْنِ عَلِيٍّ البَرِّ الجَسِّنِ بْنِ محمّدٍ المُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ، وَالحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ الهَاتِي العَصْرِ وَالرَّمَنِ، وَصِيًّ الأَوْصِياءِ، المُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالمُؤَمَّلِ لِإِظْهارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ، وَبَقِيَةِ المُنْتِعْرِ، المَسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالمُؤَمَّلِ لِإِظْهارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ، وَالمُؤَمِّلِ إِلْمُ هارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ، وَالمُؤَمَّلِ إِلْمُ هارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُنْتَطَرِ، وَالمُؤَمَّلِ وَالمُؤَمَّلِ إِلْمُ المَوْمَةِ عَلْمَ المَهْرِي بِهِ يُنْتَصَرُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلاةً باقِيَةً في العالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها أَفْضَلَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ.

اللَّهُمَّ أَلْحِثْهُمْ في الإِكْرامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ لَهُمُ الحَقَّ مِنْ ظالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنْكُمُ المُطِيعُونَ شِهِ، الْقَـوّامُـونَ بِأَمْـرِهِ، العـامِلُونَ بِإِرادَتِـهِ، الفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ؛ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَباكُمْ لِغَيْمِهِ، وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَأَعَـزَّكُمْ بِهُداهُ، وَخَصَّكُمْ بِبَراهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُم خُلَفاءَ في أَرْضِهِ، وَدُعـاةً إلىٰ بِهُداهُ، وَشُهَداءَ عَلىٰ خُلْقِهِ، وَأَنصاراً لِدِينِهِ، وَحُجَجاً عَلىٰ بَرِيَّتِهِ، وَتَراجِـمَةً لِـوحْدِهِ، وَخَرَنَةً لِعِلْمِهِ، وَبَرَاجِـمَةً لِـوحْدِهِ، وَخَرَنَةً لِعِلْمِهِ، وَبُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ؛ عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ العُيُوبِ، وَالتَمْنَكُمْ عَلَى الغُيُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ العُيُوبِ، وَالتَمْنَكُمْ عَلَى الغُيُوبِ،

زُرْتُكُمْ يا مَوالِيَّ عارِفاً بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِياً بِهُداكُم، مُـقْتَفِياً لِأَثَرِكُمْ، مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكاً بِولايَتِكُمْ، مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ، مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ، مُوالِياً لِأَوْلِيانِكُمْ، مُعادِياً لِأَعْدائِكُمْ، عالِماً بِأَنَّ الحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ بِكُـمْ. ۶۰۸ تحفة الزائر

مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجاهِكُمْ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لايُخَيِّبَ سائِلَهُ، وَالرَّاجِيَ ما عِنْدَهُ لِزُوّارِكُمْ المُطِيعِينَ لَكُمْ.

اَللهُمَّ فَكَما وَقَقْتُنِي لِلإِيمانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصْدِيقِ لِدَعُوتِهِ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطاعَتِهِ وَاتَّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَيْتَنِي إلى مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَةِ الأَيْقِةِ مِنْ ذُرِّيَّتِه، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهمُ الإَعْمالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ (مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ وَسَبَباً للإجابَة، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِعهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُعَرَّبِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُـيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَـراثِـضَنا مَشْكُـورَةً، وَنوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَأَنْفُسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوارِحَنا عَلىٰ خِدْمَتِكَ مَشْـهُورَةً، وَأَرْزاقَـنا مِـنْ لَـدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَأَرْزاقَـنا مِـنْ لَـدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

اَللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهُّوْ بِسَيْفِ قَالْمُهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِيهِ حُدُودَكَ المُعَطَّلَةَ، وَأَحْكَامَكَ المُهْمَلَةَ وَالمُبَدَّلَةَ، وَأَحْيِ بِهِ التَّلُوبَ المَيْتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْواءَ المُتَفَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّىٰ يَظْهَرَ الحَقُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ المُتَفَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّىٰ يَظْهَرَ الحَقُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الباطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ وَلا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحْدِ مِنَ الخَلْقِ.

اَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَأَمِثْنا عَلَىٰ وِلايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَأَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنا بِكَأْسِهِمْ، وَلا تُفَوَّقُ بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ، حَتَّىٰ نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرانِكَ، وَنَصِيرَ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضُوانِكَ، إِلٰهَ الحَقِّرُ رَبَّ العالَمِينَ .

۱_«وجَعَلْتَها» خ ل.

يا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ المُؤْمِنِينَ - وَنَحْنُ أُولئِكَ حَقّاً لا ارْتِساباً -، يا مَسْ إذا

أَوْحَشَنَا التَعَوُّضُ لِغَصَبِهِ آنَسَنَا حُسْنُ الظَّنَّ بِهِ، فَنَحْنُ واقِفُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ

ارْتِقاباً؛ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلَّاباً، فَأَذْلَلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقاباً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحمدٍ وَآلِ محمدِ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجاباً، وَوَلاءَنا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجاباً.

اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطايانا صَواباً، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ (، يا مَنْ تَسَمّىٰ مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهّاباً، وَ ﴿ النَّانِ عَلَى الدُّنْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهَ وَقِينا عَدَابَ النَّارِ ﴾ لا وَحَقَتْ عَلَيْنَا اكْتِساباً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

پس نماز زیارت میکنی، و هر دعاکه خواهی میکنی؛ پس بـرمیگردی و نـزد ضریح میایستی و میگویی:

يا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَرَّوجَلَّ ذُنُوباً لايَأْتِي عَلَيْها إِلَّا رِضاهُ؛ فَيِحَقً مَنِ اثْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خُلْقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِسطاعَتِهِ، وَمُوالاتَكَ بِعُوالاتِهِ، تَوَلَّ صَلاحَ حالي مَعَ اللهِ عَزَّوجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكَ تَخْلِيطي بِخالِصِي زُوارِكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللهُ عَزَّوجَلَّ في عِثْقِ رِقابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ في حُسْنِ مُوابِهِمْ؛ وَهَا أَنَا اليَوْمَ بِقَبْرِكَ لائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفاعِكَ عَنِّي عائِذٌ، فَتَلافَنِي يا مَوْلاي وَأَدْرِكُني، وَاسْأَلِ اللهَ عَزَّوجَلَّ في أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً كريماً، صَلَّى الله عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

پس ضريح را ببوس، و متوجّه قبله شو و دستها را بردار و بگو: ٱللُّهُمَّ إِنَّكَ لَمّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ، وَأَكْرَمْتَنِي بِمُوالاتِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ لِجَلِيلِ مَوْ تَبَتِهِ عِنْدَكَ، وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ، وَلِقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، فَلِذْلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لَواذَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لا تَرُدُّ لَهُ شَفاعَةً؛ فَيِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَحُسْنِ رِضاكَ عَنْهُ، ارْضَ عَنِّي وَعَنْ والِدَيَّ، وَلا تَجْعَلْ لِلنّارِ عَلَيَّ سَبِيلاً وَلا سُلْطاناً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برو به پشت قبر و قبر را پیش روی خود بگردان، و دستها را بردار و بگو: اَللّٰهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ محمّدٍ وَأَهْلِ بَسِيْتِهِ الأَّخْسِارِ، الأَتْقِياءِ الأَبْرارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ - لَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَهٰذا قَبْرُ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيائِكَ، وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ، وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الخَلْقِ طاعَتَهُ، قَدْ جَعَلْتُهُ بَيْنَ يَسدَيَّ؛ أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ، لَمّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَراتِكَ، تَلُمُّ بِها شَعْثِي، وَتُصْلِحُ بِها حالِي في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرُ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتِ العَدَدَ وَجَازَتِ الأَمَدَ، عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِع دُونَ أَوْلِيائِكَ تَقْصُرُ عَنْها، فَوَصَلْتُ المَسِيرَ مِنْ بَلَدِي قاصِداً وَلِيَّكَ بِالسُّرَىٰ، وَمُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِالعُرْوَةِ الوَّثْقَىٰ؛ وَهَا أَنَا يَا مَوْلايَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي.

اللهُمَّ إِنِّي لا أُعَوَّلُ عَلَىٰ صالِحَةٍ سَلْفَتْ مِنِّي، وَلا أَثِقُ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالحُجَّةِ عَنِّي؛ وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيائِكَ، لَكَانَتْ تِلْكَ الحَسَنَاتُ مُرْعِجَةً لي عَنْ جِوارِكَ، غَيْرَ حائِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ، فَلِذٰلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةً أَوْلِيائِكَ.

ٱللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ واجِدٍ أَعْظَمَ مِقْداراً مِنْهُمْ، لِمَكانِهِمْ مِنْكَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ، وَوَلِيَّـكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ، فَإِذَا شَـفَعَ فِيَّ مُتَفَضًّلاً، كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً؛ وَإِذَاكَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً، أَصَبْتُ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً. اللُّهُمَّ فَكَما أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضا وَالنَّعَمِ.

اَللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنّا وَلا تُشخِطْهُ عَلَيْنا، وَاهْدِنا بِهِ وَلا تُضِلَّنا فِيهِ، وَاجْعَلْنا فِيْهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتارُهُ، وَأَضِفْ طاعَتِي إِلىٰ خالِصِ نِيّتِي في تَحِيّتَي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ خِيارِ خَلْقِكَ مـحمّدٍ وَ آلِـهِ، كَـما انْـتَجَبْتَهُمْ عَـلَى العـالَمِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ الأَوَّلِينَ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ خُجَّتِكَ، وَصِفْوتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، التَّالِي لِنَبِيِّكَ، المُقِيمِ لِأَمْرِكَ، عَلَي فَاطِمَةَ الرَّهْراءِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ. وَصَلِّ عَلَى عَلَي فَاطِمَةَ الرَّهْراءِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ. وَصَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، شَنَفَيْ عَرْشِكَ، وَدَلِيلَي خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَدُعاتِهِمْ إلَيْكَ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ، وَمحمّدٍ، وَجَغَفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمحمَّدٍ، وَعَلِيًّ، وَالحَسَنِ، وَالخَلَفِ الصَّالِحِ الباقي؛ مَصابِيحِ الظَّلامِ، وَخُجَجِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَسَامِ، خَزَنَةِ العِلْمِ أَنْ يُعْدَمَ، وَحُماةِ الدِّينِ أَنْ يَسْقَمَ، صَلاةً يَكُونُ الجَزاءُ عَلَيْها أَتَـمَّ رَضُوائِكَ، وَنَوامِىَ بَرَكَاتِكَ، وَكَرائِمَ إِحْسانِكَ.

اَلِلْهُمَّ الْعَنْ أَعْداءَهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ؛ والسلاَّم عَليكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس بخوان آن دعای عهد را که در زیارات حضرت صاحب الامر علیه السلام گذشت . پس می گویی:

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضائِكَ، مُوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةٍ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً عَلَىٰ نُـزُولِ بَـلائِكَ، مُشْتاقَةً إلىٰ فَرحَةِ لِقائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوىٰ لِيَوْمِ جَزائِكَ، مُسْتَسِنَّةً ۖ بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ،

۱ _ «وَ دأعييهم» خ ل. ٣ ـ دمستنّة، خ ل.

۶۱۲ تحفة الزائر

مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ ١٠

زيارت پنجم:

منقول است از حسین بن روح -که از نایبان حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه بوده است -که گفت: زیارت کن در هر روضه از روضه های اثمه - صاوات الله علیه - که در آنجا باشی در ماه رجب، به این زیارت: چون داخل شوی بگو:

الحَمْدُ لِنِهِ الَّذِي أَشهَدَنا مَشهَدَ أُولِيائِهِ في رَجَبٍ، وَأُوجَبَ عَلَيْنا مِنْ حَقِّهِم ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ محمّدٍ المُنتَجَبِ، وَعَلَىٰ أُوصِيائِهِ الحُجُبِ.

اللَّهُمَّ فَكَما أَشهَدْتَنا مَشهَدَهُم فَأَنْجِزْ لَنا مَـوعِدَهُم، وَأُورِدْنــا مَـورِدَهُم غَـيرَ مُحَلِّئِينَ عَنْ وِرْدٍ في دارِ المُقامَةِ وَالخُلْدِ .

وَالسَّلامُ عَلَيكُم، إنِّي قد قَصَدْتُكُم، وَاعْتَمَدْتُكُم بِـمَسْأَلَتي وَحـاجَتي، وَهِـيَ فَكاكُ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ، وَالمَقَّرُ مَعَكُم في دارِ القرارِ، مَعَ شِيعَتِكُم الأبرارِ، وَالسَّـلامُ عَلَيكُم بما صَبَرْتُم فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

أنَا سائِلُكُم وَ آمِلُكُم فِيما إِلَيكُمُ التَّفرِيشُ، وَعَلَيكُمُ التَّعوِيشُ؛ فَسِكُمْ يُسجُبَرُ المَهيضُ، وَيُشْفَى المَريضُ، وَعِنْدَكُمْ ما تَزدادُ الأرحامُ وَما تَغِيضُ.

إنِّي بِسِرِّكُم مُـوَّمِـنُ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللهِ بِكُـم مُـقْسِمٌ فـي رَجْـعتي بِحَوائِجي، وَقَضائِها وَإِمْضائِها وَإِنْجاحِها وَإِبراحِها، وَبِشُوْوني لَذَيكُم وَصَـلاحِها.

وَالسَّلامُ عَلَيكُم سَلامَ مُوَدِّعٍ، وَلَكُم حَوائِجَهُ مُودِعٌ، يِسأَلُ اللهَ إلَيْكُمُ المَرجِعَ، وَسَعَيُهُ إليكُم غَيرُ مُنقَطِعٍ، وَأَنْ يُرجِعني مِنْ حَضرَتِكُم خَيرَ مَرجِعِ إلىٰ جَنابٍ مُعْرِعٍ، وَخَفْضٍ مُوسِعٍ، وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إلىٰ حِينِ الأَجَلِ، وَخَيرَ مَصِيرٍ وَمَحَلَّ، في النَّعِيمِ الأَزَلِ،

۱- مصباح الزّائر: ۴۷۶ - ۴۸۴، بحارالانوار: ۲۰ /۱۷۸۱ - ۱۸۸۵، موسوعة زيارات المعصومين پينيمان ۴۵۷، ۶۵ش ۱۶۵۷.

٢ ـ ١ خَفْض عَيْشٍ ، خ ل.

وَالعَيشِ المُقْتَبَلَ، وَدَوامِ الأُكُلِ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلسَلِ، وَعَلِّ وَنَهَلٍ، لا سَأَمَ مِنْهُ وَلا مَلَلَ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ وَ تَحيَّاتُهُ عَلَيكُم، حَتَّى العَودِ إلىٰ حَضرَ تِكُم، وَالفَوزِ في كَرَّ تِكُم، وَالحَشْرِ في زُمْرَ تِكُم، وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \.

زيارت ششم:

به سندهای معتبر منقول است از جابر، از امام محمّد باقر الله که حضرت امام زین العابدین ـ صلوات الله علیه ـ بهزیارت حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه آمد، و نزد قبر آن حضرت ایستاد و گریست، و فرمود:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبادِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّ بَعْتَ سُنَنَ نَـبِيِّهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ _، حَتَّىٰ دَعاكَ اللهُ إلىٰ جِوارِهِ، فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ لَكَ كَريمَ ثَوابِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الحُجَّةَ آمَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً عند "نُزُولِ بَلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلى فَوْحَةِ لِعَدا تُذُولِ بَلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلى فَوْحَةِ لِقَائِكَ، مُشَتَاقَةً إِلى فَوْحَةِ لِقَائِكَ، مُشَرَوً وَدَةً التَّقُوى لِيَوْمِ جَزائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ، مُ فارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَن الدُّنيا بِحَمْدِكَ وَتَنائِكَ.

پس پهلوي روي مبارک خود را بر قبر گذاشت و گفت:

ٱللُّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ المُخْيِتِينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ، وَسُبُلَ الرّاغِيِينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ، وَأَعْسلامَ

١ ـ مصباح العتجدُد ٨٢١. مزار كبير: ٣٠٣ ـ ٢٠٥. اقبال الاعمال: ١٨٣/٣، مصباح الزّائر: ٣٩٣. بمحارالانموار: ١٩٥/١٠٢ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٨ /١٢ هـ ١٩۶٧.

٧ ـ والحجّة في تتلهم إيّاك، خ ل. ٣ ـ وعلى، خ ل.

القاصِدِينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَأَفْيْدَةَ الوافدين إليك افازغةٌ، وَأَصُواتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبُوابَ الإجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ النِّكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، والإغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ ، والإعاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَانَ بِكَ مَنْدُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنَجَزَةٌ، وزَلَلَ مَنِ اسْتَغَالَ بِكَ مَنْدُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنَجَزَةٌ، وزَلَلَ مَن اسْتَقَالَكَ مُقالَةٌ، وَأَعْمالَ العامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وأَرْزاقَ الخَلاثِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعُوائِدَ المَزيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ، وَذُنُوبَ المُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُوزَةٌ، وَحَوائِعَ خَلْقِكَ عِنْدُكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِزَ السّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ المَرْيِدِ مُتَواتِرَةٌ، وَصَوائِدَ مُثَوَاتِرَةٌ، وَصَوائِدَ المُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُونِي مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظَّمَاءِ مُثْرَعَةٌ .

اَللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائي، وَاقْبَلْ ثَنَائي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائي، بِحَقِّ محمّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي، وَمُسْنَتَهَىٰ مُسْنَاي، وَعْسايَةُ رَجائِي في مُنْقَلَبِي وَمَثُوايَ.

پس حضرت امام محمّد باقر ب فرمود که: هرکه از شیعیان ما این زیارت و دعا را نزد قبر امیرالمؤمنین یا نزد قبر یکی از اثمّه د بخواند، البتّه حق تعالی این زیارت و دعا را در نامه ای از نور بالا برد، و مهر محمّد ت را بر آن بزند، و چنین محفوظ باشد تا تسلیم نمایند به قائم آل محمّد د ب استبقال نماید صاحبش را به بشارت و تحیّت و کرامت، إن شاءالله تعالی ا

جابر گفت كه: من اين حديث را به حضرت امام جعفر صادق ﷺ عرض كردم. فرمودكه: هرگاه خواهى وداع يكى از ائمه ﷺ بكنى، اين دعا را نيز اضافه كن: السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الإمامُ وَرَحمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، أَسْتَودِعُكَ الله، وَعَلَيكَ السَّلامُ

۱_ «وأفتدة المارفين مِنْك» خ ل. ٢ ـ مرجوّة ه خ ل.

٣_ ووالحسين والأثمّة من ذربّة الحسين، خ ل.

۴ ـ مصباح المتهجّد: ۷۲۸، اقبال الاعمال: ۲/ ۲۷۳، مصباح الزائر: ۴۷۴. فرحة الغرى: ۴۰ ـ ۴۶، بحارالانوار: ۱۶۰/ ۲۶۶ ح ۹ وس۲۶۸ ح ۱۱ وج ۲۰/ ۷۶، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۸۹٪ش ۵۶۰ وج ۵/ ۳۹ش ۱۶۵۰.

باب يازدهم ـ فصل اوّل: زيارات جامعه ٤١٥ أ

وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. آمَنّا بِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوتُم إِلَيهِ.

اللُّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي وَلِيَّكَ.

اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْني ثَوابَ مَزارِهِ اللَّذي أَوْجَبْتَ لَهُ، وَيَسَّرْ لَنَا العَودَ إِلَيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ ٢. موَقَف محويد كه: اين زيارت در زيارات مطلقة اميرالمؤمنين الله كذشت، و بهترين زيارات است از جهت متن و سند؛ و بايد كه در جميع روضات مقدّسه بر اين مواظبت نمايند.

زيارت هفتم:

شیخ ابن قولویه به سند معتبر از حضرت صادق ، روایت کرده است که: مجزی است تو را این زیارت نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و نزد قبر هر امامی که حاضر شوی، بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ محمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رسله ۚ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ محمّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعثتَ بِرِسالاتِكَ ٥ وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أُمِيرِ المُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّـذِي انْـتَجَبْتَهُ يِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَـنْ بَـعَثْتَ بِـرِسالاتِك وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّه،

۱ ـ دمن زاره و خ ل.

۳_نگاه کن: ص۱۲۸.

۵۔«پر سالتك» خ ل.

۲ ـ فرحة الغرى: ۴۶. بحارالانوار: ۲۶۸/۱۰۰ ح ۱۰.

۴_«رسوله» خ ل.

۶۱۶ تحفة الزائر

وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ أَمَتِكَ، وَبِنْتِ نَسِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمُّ السَّبْطَيْنِ -الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ -، الطَّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ، الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّة، سَيُّدَة نِسْإِءِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْها وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَحَمَّلْتَهُ هادِياً لِمَنْ فِلْكَ كُلِّه، وَالسَّلامُ وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَقَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَقَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتُهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيَانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْه وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِثْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَحَمَّلَتِهُ هَادِياً لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرِكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِثْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلَّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحُجَّةِ ابْنِ الحَسَنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

پس ميگويي:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقُوىٰ، وَبابُ الهُدىٰ، وَالعُرْوَةُ الوُثْقَىٰ، وَالحُجَّةُ البالِغَةُ عَلىٰ مَنْ فِيها وَمَنْ تَحْتَ الثَّرِيٰ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةٍ واحِدَةٍ، طابَتْ وَطَهُرَتْ، مِنْ نُسورِ اللهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ .

وَأُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذاتِ نَفْسي، وَشَرائِعِ دِيـني، وَخَـواتِـيمِ عَمَلِى. اَللَّهُمَّ فَأَتْمِمْ لى ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ.

ُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَقُـمْتَ بِحَقِّهِ، غَيْرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ؛ فَجَزاكَ اللهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ الَجِهادَ مَعَكَ جِهادُ، وَأَنَّ الحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ مَعْدِنُهُ، وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ،

وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ. و مىگويى:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ المُسَـوِّمِينَ، اَلسَّـلامُ عَـلَىٰ مَـلائِكَةِ اللهِ المُـنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّـذِينَ هُـمْ فـي هٰـذا السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّـذِينَ هُـمْ فـي هٰـذا الحَرَم بِإِذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ.

پس میگویی:

اللَّهُمَّ الْعَنِ اللَّذَيْنِ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ، وَخالَفَاكِتابَكَ، وَجَحَدًا آياتِكَ، وَاتَّهَمَا رَسُولَكَ. احْشُ قُبُورَهُما وَأَجْوافَهُما ناراً، وَأَعِدَّ لَهُما عَذاباً أَلِيماً، وَاحْشُرْهُما وَأَشْياعَهُما إلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً، احْشُرْهُما وَأَشْياعَهُما وَأَتْباعَهُما يَوْمَ القِيامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكُماً وَصُمّاً، مَأُواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ؛ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لا تُخْلِفُ المِيعادَ.

و میگویی

اَلسُّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثَ عِـلْمِ النَّـبِيِّينَ، وَسُـلالَةَ الوَصِيِّينَ، وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوالِيَّ وَأُولِيائِي وَأَثِمَّتِي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِياءُ اللهِ وَخَرَنَتُهُ، وَحُجَّتُهُ البالِغَةُ؛ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصاراً لِدِينِهِ، وَقُواماً بِأَشْرِهِ، وَتَراجِمَةً لِـوَحْبِيه، وَصَعْدِناً لِكَـلِماتِيه،

وَأَنْ كَاناً لِتَوْجِيدِهِ، وَشُهُوداً عَلىٰ عِبادِهِ، اسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَراثِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمُ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تابُوتَ حِكْ مَتِهِ وَمَناراً في بِللاهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ الزَّلَقِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَقِ، وَطَهَرَكُمْ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ الزَّلَقِ، وَطَهَرَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَقِ، وَطَهَرَكُمْ مِنْ الدَّنسِ، وَأَدْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، فَيِكُمْ مِنْ عَلْمِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ النَّلَقِ الفُوقَةُ، وَالْجَسَمَعَتِ الفُوقَةُ، وَالْمَدَةُ، وَالْجَبَةُ؛ فَأَنْتُمْ أَوْلِياوُهُ وَالْتَعَلِيقِهُ المُفْتَرَضَةُ، وَالمَدوَّةُ الواجِبَةُ؛ فَأَنْتُمْ أَوْلِياوُهُ النَّعَادُهُ المُخَرَّمُونَ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، صُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. أَتَيْتُكَ وافِداً زائِراً، عائِذاً مُسْتَجِيراً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسي، وَاحْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَإِنَّ عَلَيْ طَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَاللهِ مَقاماً مَعْلُوماً، وَأَنْتَ عِنْدَاللهِ وَجِيهُ. آمَنْتُ بِاللهِ وَبِما أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَىٰ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَاللّاتِ وَالعُرِّيْ (

زيارت هشتم:

زیارتی است که سیّد ابن طاووس علیه الرّحمه در ضمن ادعیه عرفه روایت کرده است از حضرت امام جعفر صادق این و در هر وقت و هر موضع که باشد می توان کرد، خصوصاً در روز عرفه:

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نَبِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خِيرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَأُمِينَهُ عَلىٰ وَحْبِيهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ يا أُمِيرَ المؤمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، أَنْتَ خُجَّةُ اللهِ

۱ كامل الزيارات: ۱۰۴ ب ۲۰۱ و ۲، يحار الانوار: ۱۶۰/۱۰۲ ح5، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۱/۵ - ۴۴ ش ۱۶۵۱ و ۱۶۵۷.

عَلَىٰ خَلْقِهِ، وَبابُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ، وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّــتِهِ. لَـعَنَ اللهُ أُمَّــةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ، وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ: أنا بَرِيءٌ مِنْهُم وَمِنْ شِيعَتِهِم إلَيكَ.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةُ البَتُولُ، السَّلامُ عَلَيكِ يا زَينَ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلَيهِ، السَّلامُ عَلَيكِ السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلَيهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيكِ وَعَلَيهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا أُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَينِ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ، وَمَنَعَتْكِ ما جَعَل اللهُ لَكِ حَلالاً؛ أَنَّ اللهَ لَكِ حَلالاً؛ أَنَّ اللهَ لَكِ حَلالاً؛

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ يا أبا مُحمَّدٍ الحَسَنَ الزَّكِيَّ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَـولايَ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَبايَعَتْ في أَمْرِكَ وَشايَعَتْ؛ أنا بَرِيءٌ إِلَيكَ مِنْهُم وَمِنْ شِيعَتِهِم.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا عَبدِاللهِ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحمَّدٍ ـصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ ـ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً وَتَلَتْكَ وَاسْتَباحَتْ حَرِيمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْياعَهُم، وَلَعَنَ المُسمَهِّدِينَ لَـهُم بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُم؛ أنا بَرِيءٌ إلَى اللهِ وَإلَيكَ مِنْهُم.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا محمّدٍ عَليَّ بنَ الحُسَينِ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا جَعفَرٍ محمّدَ بنَ عَلِيٍّ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا عَبدِ اللهِ جَعفَرَ بنَ مُحمّدٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ مُوسَى بنَ جَعفَرٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسىٰ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسىٰ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمّدِ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمّدٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمّدٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمّدٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمّدٍ . السَّلامُ عَليكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمّدٍ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا ابنَ الحَسَنِ صاحِبَ الزَّمانِ، صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيْبَةِ.

يا مَوالِيَّ، كُونُوا شُفَعائي في حَطِّ وِزْرِي وَخَطايايَ، آمَنْتُ بِاللهِ وَبِما أُنْزِلَ إِلَيكُم، وَأَتَوالىٰ آخِرَكُم بِما أَتَوالىٰ أَوَّلَكُم، وَبَرِثْتُ مِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالعُزَّىٰ.

يا مَوالِيَّ، أنا سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُم، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عــاداكُــم، وَوَلِيُّ لِمَنْ والاكُمْ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ، وَلَـعَنَ اللهُ ظــالِمِيكُم وَعــاصِبِيكُم، وَلَـعَنَ اللهُ أشياعَهُم وَأَتْباعَهُم، وَأَهلَ مَذْهَبِهِم، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيكُم مِنْهُم \.

١ ـ اقبال الاعمال: ٢/ ١٣٥، بحارالانوار: ٩٨/ ٢٥١. وج ١ ١ / ٣٧٣، موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤٤. ١٢٣٨ ش ١۶۶٨.

فصل دوم

در بیان کیفیت استشفاع و توسل به انهه ﷺ و نوشتن عرائض به خدمت لیشان است و در آن چند روایت است

روليت لوّل:

به سند معتبر منقول است از محمد بن عبدالله بن المطّلب الشیبانی که گفت: شنیدم از ابن کشمرد که گفت: مرا با ابوالهیجا اسیر کرده بودند، و سلیمان که والی بود ابوالهیجا را گرامی می داشت و اورا بر سر خوان خود می طلبید، و شب او را برای صحبت به مجلس خود حاضر می گردانید؛ و در بعضی از شبها من التماس کردم که نام مرا نز د سلیمان مذکور سازد، و از او سؤال کند که مرا رها کند.

او قبول کرد و در آنشب رفت به سوی سلیمان، و عادتش آن بود که هرگاه از مجلس سلیمان برمیگشت نزد من می آمد و دلداری من می کرد و خبرها نقل می کرد؛ در این شب نیامد، و این موجب زیادتی وحشت من گردید، پس رفتم من به خانه او و و او مردی بود بسیار دیندار و صالح و شیعه خالص ، چون نظرش بر من افتاد بسیار گریست و گفت: من راضی بودم که یک سال بیماری بکشم و نام تو را نزد او مذکور نسازم.

گفتم: چرا؟

گفت: زیراکه همینکه نام تو را بردم خشم و طَیش او زیاده شد، و سوگندها یاد کردکه فردا نزد طلوع آفتاب امر کندکه تو راگردن بزنند؛ و هرچند شفاعت کردم در این باب اصرار او بیشتر شد.

پس ابوالهیجا دلداری من کرد و گفت: اگر نه این بود که گمان می کردم که تو را

وصیّتی یا امری چند هست که محتاجی به گفتن آنها، هرآینه این خبر را به تو نقل نمی کردم، پس بر خدا اعتماد کن، و از این بلای عظیم که تو را رو داده است به او متوسّل شو که خدا امان دهنده ای است که کسی از عقوبت او امان نمی تواند داد، و متوجه شو به سوی حق تعالی به شفاعت آن جماعت که تهیه و ذخیرهاند از برای شدائد و امور عظیمه _ یعنی محمد و آل طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین _.

ابن کشمر دگفت که: پس برگشتم به آن خانه که مرا در آنجا فرود آورده بودند، باحالتی عظیم از نا امیدی از زندگانی و تن به مردن دادن، پس غسل کردم و کفن خود را پوشیدم، و رو به قبله آوردم و پیوسته درآنشب نماز می کردم، و با پروردگار خود مناجات می کردم، و با تضرّع و اقرار به گناهان توبه می کردم از هریک [از]گناهان خود، و متوسّل شدم به خدا به شفاعت رسول خدا و ائمه طاهرین ـ صلوات الله علیهم و یکیک را نام می بردم، و پیوسته در محراب ایستاده بودم و تضرّع می کردم به سوی امیرالمؤمنین، به تو می گفتم: یا امیرالمؤمنین، به تو متوجه می خداوندی که پروردگار من و پروردگار تو است، در این امری که مرا فر و گرفته است، در این امری که را فر و گرفته است.

و پیوسته این قِسم سخنان می گفتم تا چون نصف شب گذشت مرا خواب ربود، پس حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را در خواب دیدم که مرا ندا کر دکه: ای پسر کشمر د!

گفتم: لبّيك يا اميرالمؤمنين!

فرمود: که چرا تو را با این حال میبینم؟

گفتم: ای مولای من، سزاوار نیست کسی راکه در صباح این شب کشته شود دور از اهل و فرزندانش، و بی وصیّت به کسی که متکفّل امور او شود، اینکه اضطراب و جزعش عظیم باشد؟!

فرمودکه: مانع خواهد شد حفظ و حمایت الهی میان تو و میان آنچه تو را وعید داده است از سطوتهای خود، بنویس:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنَ العَبْدِ الذَّلِيلِ فَلانِ بْنِ فَلان ـ و نام خود و نام بدر خود

را بنويس - إلَى المَوْلَى الجَلِيلِ الَّذي لا إلْهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَسَلامٌ عَملىٰ آلِ ياسين، مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالحَسَن، وَحُجَّتِكَ يا رَبٌّ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي لَمُسْلِمٌ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللهُ إِلْهِي وَإِلَٰهُ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، لا إلَـهَ غَيْرُكَ، وَأَتَوَجَّهُ ﴿ إِلَيْكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْماءِ الَّتِي إِذَا دُعِيْتَ بِها أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِـها أَعْطَيْتَ، لمّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ، وَهَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجِي ﴿ وَكُنْتَ لِـي قَـبْلَ ذَلِكَ عِـياذاً وَمُجِيراً مِثَنْ أَرادَ أَنْ يَقْرُطَ عَلَى الْو يَطْعَىٰ.

و بخوان سورهٔ «یٰس» را و بعد از آن هر دعاکه خواهی بکن، که خدا مستجاب میکند و غمت را زایل میگرداند.

پس فرمود که: این رقعه را در میان گلی بگذار و در دریا بینداز.

گفتم ای مولای من، دریا از من دور است، و من محبوسم و حرکت نمی تو انم کرد. فرمود که: در چاه یا در هر آبی که به تو نز دیک باشد بینداز.

ابنکشمردگفت: من بیدار شدم و برخاستم و آنچه مولایم فرموده بـود بـعمل آوردم، و باز نهایت قلق و اضطراب داشتم.

چون صبح شد و آفتاب طالع شد مرا طلبیدند، من جزم کردم که مرا برای کشتن می طلبند. چون به مجلس سلیمان داخل شدم، دیدم که او در صدر مجلس بر کرسی نشسته، و دو کس از جانب راستش بر دو کرسی نشستهاند، و در جانب چپش ابوالهیجا بر کرسی نشسته است؛ و کرسی دیگر در پهلوی ابوالهیجا گذاشته است و کسی بر آن کرسی نشسته است.

چون سلیمان نظرش بر من افتاد، مرا پیش طلبید و بر آن کرسی خالی نشانید، پس رو به سوی من کرد و گفت: ما عزم کرده بودیم که تو را بکشیم ـ چنانچه

١ ـ «أتوجّه خ ل.

شنیده بودی .. ، بعد از آن رأی ما بر آن قرار گرفته است که تـو را رهـا کـنیم، و مخیّر گردانیم میان اینکه در خدمت ما باشی و به تو احسان کنیم، یا به عیال خود برگردی و جایزه نیکو به تو بدهیم.

من گفتم: بودن در خدمت شما باعث منفعت و شرف من است، و در برگشتن به سوی عیال و مادر پیرم ثواب و اجر هست.

گفت: آنچه خواهی بکن، که ما به تو گذاشتهایم.

پس بیرون آمدم. باز مرا طلبید و برگشتم، پس گفت: تورا با علی بن ابی طالب؛ چه نسبت هست؟

گفتم: من خويش أن حضرت نيستم، وليكن دوست و شبعه اويم.

فرمود که: دست از ولایت او برمدار، که او ما را امر کردکه تـو را رهـاکـنیم؛ نتوانستیم مخالفت امر او کرد.

پس تهیه من کرد، و کس همراه کرد که من به عیال خود رسیدم ۱.

و در بعضی از روایات چنین نقل کردهاند که سورهٔ «حمد» و «آیةالکرسی» و آیة الکرسی» و آیة سخره را بنویسد، و بعد از آن این رقعه را بنویسد و ببیچد و در میان بندقهای از گل پاک بگذارد و سورهٔ «نِس» بر آن بخواند، و در چاه عمیقی یا نهر آبی یا چشمه عمیقی بیندازد".

دوم:

استغاثه ای است به حضرت صاحب الامر حسلوات الله علیه که در رقعه بنویسد و بینداز دبر قبری از قبور اثمه بینی یا آنکه رقعه را ببند د و مهر کند و در میان گل پاکیزه بگذارد، و در نهری یا چاه عمیقی یا غدیری بیندازد، که آن رقعه به حضرت صاحب الامر همی می رسد، و آن حضرت خود متکفّل بر آوردن حاجت او می شود.

و رقعه این است:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، كَتَبْتُ يَا مَـوْلايَ _صَـلُواتُ اللهِ عَـلَيْكَ _مُسْتَعِيناً،

وَشَكَوْتُ ما نَزَلَ بِي مُسْتَجيراً بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ، مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهَمَني، وَأَشغَلَ قَلْبي، وَأَطالَ فِكْري، وَسَلَبَني بَعْضَ لُبُي، وَغَيَّرَ خَطيرَ نِعْمَةِ اللهِ عِنْدي، أَسْلَمَني عِنْدَ تَخَيُّلِ وَرُودِهِ الخَليلُ، وَتَبَرَّ أَمِنِّي عِنْدَ تَراثي إِقْبالِهِ إِلَيَّ الحَميمُ، وَعَجَزَتْ عَنْ دِفاعِهِ عِنْدَي، وَخانَني في تَحَمُّلِهِ صَبْري وَقُوتِي، فَلَجَأْتُ فِيهِ إلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ في الْمَسْأَلَةِ فِيهَ أَلْيُكَ، وَتَوَكَّلْتُ في الْمَسْأَلَةِ لِيهَ جَلَّ ثَناؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ في دِفاعِهِ عَنِّي، عِلْماً بِمَكانِكَ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمين، وَلِي التَّدْبير، وَمالِكِ الأُمُورِ، واثِقاً بِكَ في الْمُسارَعَةِ في الشَّفاعَةِ إلَيْهِ جَلَّ ثَناؤُهُ في التَّسْفِي مُنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمين، وَلِيً التَّدْبير، وَمالِكِ الأُمُورِ، واثِقاً بِكَ في الْمُسارَعَةِ في الشَّفاعَةِ إلَيْهِ جَلَّ ثَناؤُهُ في

وَأَنْتَ يَا مَوْلايَ جَديرٌ بِتَحقِيقِ ظَنِّي، وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ، في أَمرِ كذَا وَكَـذَا وَكَـذَا وَحَـذَا وَحَـذَا وَحَـذَا وَحَـذَا حَود را بنويسد ـ فِيما لا طاقَةَ لي بِحَمْلِهِ، وَلا صَبْرَ لي عَـلَيْهِ، وَإِنْ كُـنتُ مُستَحِقًا لَهُ وَلاْضُعافِهِ، بِقَبِيحِ أَفْعالي وَتَفْرِيطي في الْواجِباتِ الَّـتي يَلِهِ عَـزَّ وَجَـلَّ، فَاغِشْتِي يا مَوْلايَ حَسَلُواتُ اللهِ عَلَيْكَ _ عِنْدَ اللَّهَفِ، وَقَدَّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ في أَمْرِي، قَبْلَ خُلُولِ التَّلْفِ وَشَماتَةِ الأَعْداءِ؛ فَبِكَ بُسِطَتِ النَّعْمةَ عَلَيَّ .

وَاسْأَلِ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ لِي نَصْراً عَزِيزاً، وَفَتْحاً قَرِيباً فِيهِ بُـلُوعُ الآمالِ، وَخَيرُ الْمَبادِي وَخَواتِيمُ الأَعْمالِ، وَالْأَمْنُ مِنَ المَخاوِفِ كُلِّها في كُلِّ حالٍ، إِنَّهُ جَلَّ ثَناوُهُ لِما يَشاءُ فَعَالٌ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكيلُ في المَبْدَإِ وَالْمآلِ.

پس می رود به نزد نهر یا غدیر، و قصد می کند یکی از نوّاب حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه را یا عثمان بن سعید عَمری، یا پسر او محمّد بن عثمان، یا حسین بن روح، یا علی بن محمّد سمری، که این جماعت و کلا و نایبان آن حضرت بودند در زمان غیبت صغری، پس یکی از ایشان را ندا می کند که:

يا فلان بن فىلان سَلامٌ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنَّكَ حَيَّ عِنْدَ اللهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجلّ، وَهٰذِهِ رُقعَتِي وَخَاجَتِي ۶۲۸ تحفة الزائر

إلى مولانا عَلَيْهِ السَّلام، فَسَلِّمْها إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الأَمينُ.

پس بیندازد آن رقعه را در نهر یا چاه با غدیر، تا حاجتش برآورده شودان شاءالله تعالی ۱.

سوم:

از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرگاه تو را حاجتی به سوی خدا باشد، یا از امری خانف و ترسان باشی، در کاغذی بنویس:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الأَسْماءِ إِلَيْكَ، وَأَعْظَمِها لَدَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ، بِمَحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ وَمُحَمَّدٍ بُوالحُسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُجَبِّةِ المُنْتَظَرِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسِى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُسنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُجَبِّةِ المُنْتَظَرِ وصَلُواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ و، اكْفِنِي كذا وكذا. يعنى حاجات خود دراذكر كند.

پس رقعه را بپیچ و در بندقه ای از گِل بگذار، و در میان آب جاری یا چاهی بینداز که حق تعالی به زودی فرج کرامت می فرماید ۲.

چهارم:

از حضرت صادق بنه منقول است که: هرکه روزی او کم شود یا معیشت او تنگ شود یا حاجت ضروری از امور دنیا و آخرت او را عارض شود، پس بنویسد در رقعه سفیدی آنچه مذکور می شود، و در آب جاری بینداز دنزد طلوع آفتاب، و نامها در یک سطر بوده باشد ..:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ.

مِنَ العَبْدِ الذَّلِيلِ، إِلَى المَوْلَى الجَلِيلِ، سَلامٌ عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ، وَعَسِلِيٍّ، وَفَسَاطِمَةً،

۱ _ مصباح كفعمى: ۴۰۴ _ ۴۰۵. بلد الامين: ۱۵۷ _ ۱۵۸. بـحارالانــوار: ۹۴/ ۲۹ وج ۲۰۱/ ۲۳۴ ح ۲. مــوسوعة زيــارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۴۱۱ ش.۱۵۷۸. ۲_مصباح كفعمى: ۳۰ گ. بحارالانوار: ۲۲۵/ ۲۲۵ ح ۳.

وَالحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُـحَمَّدٍ، وَعَـلِيٍّ، وَالحَسَن، وَالقائِم سَيِّدِنا وَمَوْلانا _صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ _.

رَبِّ مَسَّنِي الضُّوُّ وَالخَوْفُ، فَاكْشِفْ ضُرِّي، وَآمِنْ خَوْفِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ، أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اشْفَعُوا لي يا ساداتي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَشَاأُناً مِسنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يا ساداتِي وَاللهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

فَافْعَلْ بِي يا رَبِّ كذا وكذا ' _ يعنى مطالب خود را ياد كند _.

پنجم:

در كتاب قديمي از مؤلّفات قدماء محدّثين مذكور است كه: اين نسخه رقعهاي است كه نوشته مي شود و به روضه اميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ فرستاده مي شود، كه به ضريح آن حضرت بيندازند:

عَبْدُكَ .. يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ - فَلانُ بْنُ فَلان، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَالحَـمْدُ للهِ
رَبِّ العالَمِينَ كَثِيراً كَما هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى السّادَةِ الطَّيِّينَ الطَّاهِرِينَ، مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَ آلِهِ الصّادِقِينَ الفاضِلِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. وَلا حَـوْلَ وَلا قُـوَّةَ إلا بِاللهِ العَـلِيِّ
العَظِيم، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، أَقُوىٰ مُعِين وَأَهْدىٰ دَلِيلِ.

يا مَوْلايَ وَإِمامي يا أُمِيرَالمُؤْمِنِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُخِيكَ رَسُولِهِ وَنَبِيِّهِ، وَابْنَيْكَ السِّبْطَيْنِ الفاضِلَيْنِ، سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِمَّنْ خَلَقَ اللهُ، وَعِرْسِكَ البَتُّولِ الطَّاهِرَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، عَلَيْكُمُ السَّلامُ.

١ _ مصباح كفعمى: ٢٠٢ _ ۴٠٣ ، بلد الامين: ١٥٧، بحارالانوار: ٢٠٢/ ٢٣٤.

أَشْكُو إِلَيْكَ ـ يا مَوْلايَ يا أُمِيرَ المُؤْمِنِينَ ـ ما أَنا فِيهِ مِن كذا وكذا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقَّ مَوْلاكَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ أُخِيكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُما ـ ، وَبِحَقِّ الرَّهْراءِ الطَّاهِرَةِ، اللهِ ، وَبِحَقِّ البَّنْكَ أَبْقَةِ الهُدىٰ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبِحَقِّ الرَّهْراءِ الطَّاهِرَةِ، اللهِ ، وَبِحَقِّ البَّيْكَ أَبْقَةِ الهُدىٰ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَإِغْنائي عَنْ كذا وكذا الْنَقْعَ لِي إِلَى اللهِ الكَرِيمِ فِي كَشْفِ ذَلِكَ، وَتَغْرِيجِهِ عَنِّي، وَإِغْنائي عَنْ كذا وكذا ووَدًى إلىٰ كذا وكذا ، وَأَنْ يُبارِكَ لي في نَفْسي وَوَلَدِي وَأَخِي وَأُخْتِي وَزَوْجَتِي، وَما تَخْوِيهِ يَدِي، وَأَنْ يَرْحَمَني وَيَغْفِرَ لِي وَيَرْضَىٰ عَنِّي، وَيُلْحِقْني بِكُمْ ، وَلا يُقرِّق بَيْني وَبَعْفِر بَى مُؤْمِنِينَ قائِلِين وَبَعْفِي وَمُوالاتِي إِيّاكُمْ ، وَيُخْرِجَ أَوْلادي مُؤْمِنِينَ وَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَيَرْضَىٰ عَنِي وَالْذِي وَالْدِي مُؤْمِنِينَ وَوالِدَيَّ وَأَهْلِي بِكُمْ ، وَلُهُ اللهَ عَنِي فَى نَفْسي وَجَمِيعٍ إِخْواني، وَأَنْ يَرْحَمَني وَوالِدَيَّ وَأَهْلِي وَلَانِي مَانِي في نَفْسي وَجَمِيعِ إِخْواني، وَأَنْ يَرْحَمَني وَوالِدَيَّ وَأَهْلِي وَلَادِي ، وَيَرْضَىٰ عَنِي وَوالِدَيَّ وَعَلِيلِينَ وَاللَّيْوِنَ الضَّاعِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَلِي وَلِي وَلَيْتِي وَلَوْمَ لِي مُنَاتِد .

سَمِعَ اللهُ ذٰلِكَ مِنْكَ في وَلِيِّكَ، وَشَفَّعَكَ فِيهِ وَحَشَرَهُ مَعَكَ، وَلا فَرَّقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الدَّاثِمِ. اَشْهِدُكَ أَنِّي أُوالي مَنْ والاكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أعدائِكَ، وَمِثَّنْ ظَلَمَكَ، وَابْتَرَّكَ حَقَّك، وَقَدَّمَ غَيْرِكَ عَلَيْك، وَمَنْ قَتَلَك.

ٱللَّهُمَّ فَاكْتُبُ لِي هٰذِهِ الشَّهادَةَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، أَهْلَ البَيْتِ المُبارَكِ، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ \.

ششم:

در بعضی از کتب معتبره از عبدالله بن جعفر حِمْیری روایت کرده است که گفت: نزد مولای خود امام حسن عسکری علله بودم، ناگاه رقعه ای رسید که بعضی از شیعیان

۱_بحارالانوار: ۲۲۶/۹۰۲ ح۴.

از زندان به آن حضرت نوشته بود، و در آن غرضه شکایت کرده بود از سنگینی زنجیرها و بدحالی و ظلم خلیفه بر او.

پس آن حضرت در جواب او نوشت که: ای بنده خدا، به درستی که حق تعالی امتحان می فرماید بندگانش را تا بیازماید صبر ایشان را، پس ثواب دهد ایشان را بر آن صبر ثوابِ شایستگان. پس بر تو باد به شکیبایی، و بنویس به سوی حق تعالی رقعه ای و بفرست آن را یا ببر به روضهٔ حضرت امام حسین، و بلندکن نزد آن حضرت به سوی خدا، و بلندکن آن را در جایی که احدی تورا نبیند.

و در رقعه این دعا را بنویس:

إِلَى اللهِ المَلِكِ الدَّيَانِ، المُتَخَنِّنِ المَثَانِ، ذي الجَـلالِ وَالإِحْـرامِ، وَذي المِـنَنِ العِظامِ، وَالأَيادي الجِسامِ، وَعالِمِ الخَفِيّاتِ، وَمُجِيبِ الدَّعَواتِ، وَراحِمِ العَـبَراتِ، الَّذي لا تَشغَلُهُ اللَّغاتُ، وَلا تُحَيِّرُهُ الأَصْواتُ، وَلا تَأْخُذُهُ السِّناتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ النَّقِيرِ، الفَسِيرِ، الضَّعِيفِ المُسْتَجِيرِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلامُ، تَـبارَكْتَ وَتَـعالَيْتَ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرام، وَالمِنَنِ العِظام، وَالأيادِي الجِسام.

إلْهي مَسَّنِي وَأَهْلِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِـمِينَ، وَأَرْأَفُ الأَرْأَفِينَ، وَأَجْـوَدُ الأَجْوَدِينَ، وَأَحْكَمُ الحاكِمِينَ، وَأَعْدَلُ الفاصِلِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ بابَكَ، وَنَرَلْتُ بِفِنائِكَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ، يا غِياثَ المُسْتَغِيرِينَ أَغِنْنِي، يا جارَ المُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي، يا إلْـ قَ العَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، إِنَّهُ قَدْ عَلا الجَبابِرَةُ فِي أَرْضِكَ، وَظَهَرُوا فِي بِلادِكَ، وَاتَّخَذُوا أَهْل دِينِكَ خَوَلاً، وَاسْتَأْثُرُوا بِنَيْءِ المُسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوِي الحُقُوقِ حُقُوقَهُمُ الَّـتِي جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها في المَسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوِي الحُقُوقَ حُقُوقَهُمُ الَّـتِي جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها في المَـلاهي وَالمَـعازِفِ، وَاسْتَصْغَرُوا آلاءَكَ، وَكَـذَّبُوا

أولِياءَكَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِيَّتِهِمْ لِيُعِزُّوا مَنْ أَذْلَلْتَ، وَيُذِلُّوا مَنْ أَعْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حاجَةً، أو مَنْ يَنْتَجِعَ مِنْهُمْ فائِدَةً، وَأَنْتَ مَوْلايَ سامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ، وَراحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ، وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ، وَسامِعُ كُلِّ نَجْوىٰ، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكُوىٰ، لا يَخْفىٰ عَلَيْكَ ما فى السَّماواتِ العُلىٰ، وَالأَرْضِينَ السُّفْلىٰ، وما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرَىٰ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمْتِكَ، ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، مُسْرِعٌ إلىٰ رَحْمَتِكَ، راجٍ لِثَوابِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ اُتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي، وَإِلَيْكَ يُرْشِدُني، وَفِيما عِنْدَكَ يُسرَغُّنِي. مَوْلايَ وَقَدْ اَتَيْتُكَ رَاجِياً، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمِّلاً، يا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَيا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُخَيِّبُ أَمَلِي، وَلا تَـقْطَعْ رَجائِي، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي.

يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ أُغِثْنِي، يا جارَ المُسْتَجِيرِينَ أُجِرْنِي، يا إِلٰهَ العالَمِينَ خُــذْ بِيَدِي، أَنْقِذْني وَاسْتَنْقِذْني وَوَقَّفْنِي وَاكْفِنِي.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ، وَأَمَّلْتُكَ بِرَجاءٍ مُسْنَسِطٍ، فَسلا تُسخَيِّبْ أَصَلِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي.

اَللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يَخِيبُ مِنْكَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ، يا رَبَّاهْ، يا سَيِّداهْ، يا مَولاياهْ، يا عِماداهْ، ياكَهْفاهْ، يا حِصْناهْ، يا حِرْزاهْ، يا لَجَاآهْ.

اَللّٰهُمَّ إِيّاكَ أُمَّلْتُ سَيِّدِي، وَلَكَ أَسْلَمْتُ يَا مَوْلاي، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّني بِالخَيْبَةِ مَـحْرُوماً، وَاجْـعَلْنِي مِـمَّنْ تَـفَضَّلْتَ عَـلَيْه بِإِحْسانِكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلاءَك

اَللَّهُمَّ أَنْتَ غِياثِي وَعِمادي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجائِي، ما لِي أَمَلُ سِواكَ، وَلا رَجاءً غَيْرُكَ. اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَيَّ بِفَصْٰلِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإحْسانِكَ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ، يا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ، أَنْتَ خَيْرٌ لِى مِنْ أَبِى وَأُمِّى، وَمِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَٰذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ لا إِلَى المَحْلُوقِينَ، وَمَسْأَلَتِي لَكَ؛ إِذْ كُنْتَ خَيْرَ مَسْؤُولِ وَأَعَزَّ مَأْمُولِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَيٌ بِإِحْسانِكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِعَفْرِكَ وَعافِيَتِكَ، وَحَصِّنْ دِيني بِالغِنىٰ، وَاحْرِزْ أَمانَتِي بِالكِفايَةِ، وَاشْغَلْ قَـلْبي بِـطاعَتِكَ، وَلِسانِي بِذِكْرِكَ، وَجَوارِحِي بِما يُقَرِّبُنِي مِنْكَ.

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً خاشِعاً، وَلِساناً ذاكِراً، وَطَرْفاً غاضًاً، وَيَقِيناً صَحِيحاً، حَتّىٰ لا أُحِبَّ تَفْجِيلَ ما أُخَّرْتَ، وَلا تَقْدِيمَ ما أُجَّلْتَ.

يا رَبَّ العالَمِينَ، وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَارْحَمْ تَصَرُّغِي، وَكُفَّ عَنِّي البَلاءَ، وَلا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْداء ﴿ وَلا حَاسِداً وَلا تَسْلُبْنِي نِعْمَةُ ٱلْبَسْتَنِيها، وَلا تَكُلْنِي إلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، يا رَبَّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً ﴾.

مُوْلَفٌ گوید که: دور نیست که باید رقعه را در ضریح بیندازد.

ھفتم:

در بعضی از کتب معتبره مذکور است که: این دعایی است که خوانده می شود در حاجتهای ضروری و نزد شدّتها بعد از نماز شب، با رقعهای که نوشته شود؛ و شرح این حال آن است که:

باید نیّت را خالص گردانی، و شکّ را از دل خود بیرون کنی، و بعد از نماز خفتن

۶۳۴ تحفة الزائر

دو رکعت نماز نشسته بجا آوری، و در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ «إذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ» بخوانی، و در رکعت دوم «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ». و ترک کنی گفتگو و سخن گفتن را، و مشغول نشوی به چیزی به غیر از تسبیح گفتن و ذکر خدا.

پس چون به رختخواب روی تسبیح حضرت فاطمه، میخوانی، و بر جانب راست میخوابی و بهیاد خدا مشغول میباشی تا بهخواب روی، و هر وقت که بیدار شوی خدا را یاد میکنی به تنزیه و تعظیم و آنچه بهخاطرت رسد از ذکر خدا.

پس چون ثلث آخر شب شود برمی خیزی و وضوی کامل می سازی و هشت رکعت نماز شب را متصل بجا می آوری، و در هر رکعت یک مر تبه «فاتحة الکتاب» و پنجاه مر تبه «قلّ هُوَ اللهُ آخد» می خوانی، پس دو رکعت نماز شفع می کنی و در رکعت اول بعد از «حمد» «سبّح اسم ربّك الأعلی»، و در رکعت دوم «قل یا آیها الکافرون» می خوانی، پس چون فارغ شوی برخیز و یک رکعت و تر را بجا آور با سوره حمد و «قلّ هُوَ اللهُ آخد»، و دعاهای و تر را بخوان، و قنوت را طول بده با خضوع و تضرّع و شکستگی، و چون سلام بگویی رقعه را در دست گرفته بلند کن، و سر را برهنه کن و دست چپ را بر پشت خود بگذار به قرّت و بگو: یا ربّ! تا نفس منقطع شود. و بگو: یا مولای؛ تا نفس منقطع شود. یس بگو:

هٰذا مَقامُ العائِذِ الضَّارِعِ الذَّلِيلِ الخاشِعِ البائِسِ الفَقِيرِ المِسْكِينِ الحَقِيرِ المُسْتَكِينِ المُسْتَجِيرِ، الَّذِي لا يَجِدُ لِكَشْفِ ما بِهِ غَيْرَكَ، وَلا يَرْجِعُ فِيما قَدْ أُحاطَ بِه إلىٰ سِواكَ.

سَيِّدِي، أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَفِيما عَرَفْتَ مِنْ ضَغْفِي عَنْ عِبادَتِكَ إِلَّا بِسَتَوْفِيفِكَ، وَتَمْصِيرِي عَنْ شُكْرِكَ إِلَّا بِعَوْنِكَ، أَقِرُّ بِذَنْبِي في ذٰلِكَ، وَأَعْسَرِفُ بِجُرْمِي، وَأَسْأَلُ الصَّفْحَ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَبْلِغْهُمُ السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، وَاقْبَلْنِي بِهِمُ اللَّهُمَّ عَلَىٰ ماكْانَ مِنْي، وَارْحَمْ ضَعْفَ رُكْنِي،

وَاسْتَجِبْ دُعائي، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

پس گریه میکنی، و اگر گریهات نیاید خود را به گریه می آوری، پس ترک دعا مینمایی و با دیدهٔ خاشع و دست به رقعه بلند کرده به سوی آسمان چنین می ایستی تا طلوع صبح، و باید که در جای خالی باشی که کسی تو را نبیند.

و اگر از این حالت مانده شوی و صبر نتوانی کرد، بهسجده رو و دو طرف روی خود بر زمین بگذار و انگشت شهادت خود را بلندکن ـو طرف رویت بر زمین باشد ـ و به خدا پناه ببر و استغاثه بکن به خدا و بگو:

سَيِّدِي، أَوْبَقَتْنِي الذَّنُوبُ، وَحَيَّرَ تْنِي الخُطُّوبُ، وَأَحْدَقَتْ بِيَ الكُرُّوبُ، وَٱنْقَطَعَ رَجائِي في كَشْفِ ذٰلِكَ إلَّا مِنْكَ، وَثِقَتِي لَنْ تَنْصَرِفَ عَنْكَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَانْظُوْ بِعَيْنِ رَأْفَتِكَ إِلَيَّ، وَجُدْ بِجُودِكَ وَإِحْسانِكَ عَلَيَّ، وَأَجِرْنِي في لَيْلَتِي، وَٱقْبَلْ قِصَّتِي، وَٱقْضِ حاجَتِي، وَٱسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَٱكْشِفْ حَيْرَتِي، وَأَزْلِ الفَقْرَ وَالفاقَةَ عَنِّي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَماتَةِ الأعْداءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَأَعْسِطِنِي سُوْلِي وَمَسْأَلْتِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا مَوْلاَيَ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

و عزم كن برترك گناهان خود به نيّت خالص.

و نسخهٔ رقعه این است:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنَ العَبْدِ الذَّلِيلِ الحَقِيرِ الفَقِيرِ المُذْنِبِ، الجانِي عَلَىٰ نَفْسِهِ، المُشتَجِيرِ بِرَيِّه، الظَّالِمِ لِنَفْسِه، المُستَجِيرِ بِرَيِّه، الفَّالِمِ لِنَفْسِه، المُستَجِيرِ بِرَيِّه، الْمُلْلِمِ لِنَفْسِه، المُستَجِيرِ بِرَيِّه، إلى المَوْلَى الكَرِيمِ العَظِيمِ، العَلِيِّ الأَعْلَى، رَبِّ السَّحاواتِ وَالأَرْضِينَ، مالِكِ المُعْرِ، وَعَلَّمِ الغُيُوبِ، مَنْ لاضِدًا لَهُ وَلا يَدُّ، وَلا صاحِبَةَ وَلا وَلَدَ لَهُ، الأَحَدِ الصَّمَدِ، اللَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

أَقُولُ بِخُضُوعِ وَخُشُوعِ: رَبِّ عَمِلْتُ سُوءاً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُسحَمَّدٍ

وَ آلِهِ، وَ آغْفُ عَنِّي، وَ آغْفِرْ خَطْإِي، وَ آصْفَحْ عَنْ زَلَلِي، وَخُذْ بِيَدِي بِجُودِكَ وَ مَجْدِكَ.

ثُمَّ أَقُولُ: يا أَكْرَمَ اَلاَ كْرَمِينَ، يا غايَةَ اَلطَّالِبِينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ اَلمُصْطَرِّينَ، يا مُنَفِّشُ عَنِ اَلمَكْرُوبِينَ، يا أَرْحَمَ اَلرَّا حِمِينَ، إلْهِي وَسَيِّدِي، أَنا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمْتِكَ فَقِيراً، وَأَغْنَيْنِي وَكُنْتُ مَقِيراً، وَرَفَعْتَنِي الْمُنْ مُنْكُ فَقِيراً، وَرَفَعْتَنِي وَكُنْتُ مَقِيراً، وَمَنَنْتَ عَلَى بِما أَنْتَ أَهْلَهُ وَاعْلَمُ بِهِ مِنْى.
وَكُنْتُ حَقِيراً، وَجَبَرْ تَنِي وَكُنْتُ كَسِيراً، وَمَنَنْتَ عَلَى بِما أَنْتَ أَهْلَهُ وَاعْلَمُ بِهِ مِنْى.

أَنْقَذْتَنِي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ مِنَ المِحْنَةِ تَكَرُّماً، وَنعَشْتَنِي بِعْدَ قِلَّةٍ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيً النَّعْمَةَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ المِنَّةَ، وَبَلَّغْتَنِي فَوْقَ الأَمْنِيَّةِ، لِبَبْلُونِي فَتَعْرِفَ شُكْرِي، وَمِقْدارَ سَعْيِي وَطاعَتِي وَإِقْرارِي وَإِنابَتِي، أَخْذاً بِالفَصْلِ عَلَيَّ، وَتَأْكِيداً لِلْحُجَّةِ فِيما لَدَيَّ، فَجَحَدْتُ حَقَّ نِعْمَتِكَ، وَنَسِيتُ ما عِنْدِي مِنْ مِنَنِكَ، وقادَنِي الجَهْلُ وَالقَمىٰ إلىٰ فَجَحَدْتُ حَقَّ نِعْمَتِكَ، وَنَسِيتُ ما عِنْدِي مِنْ مِنَنِكَ، وقادَنِي الجَهْلُ وَالقَمىٰ إلىٰ وُكُوبِ الزَّلُلِ وَالخَطاءِ، حَتَىٰ وقَعْتُ في غَوايَةِ الرَّدِيٰ، وَتَبَدَّلْتُ بِالتَّقْصِيرِ وَالعَمىٰ، وَرَكِبْتُ فَحَلَّ بِي ماكُنْتَ أَخَفْتَنِي، وَبَرِحَ مِنْيَ الجِفَاءُ، وَرَكِبْتُ فَحَلَّ بِي ماكُنْتَ أَخَفْتَنِي، وَبَرِحَ مِنْيَ الجِفَاءُ، وَصِيرْتُ إلىٰ حالِ البُوْسِ وَالضَّرَاءِ، بَعْدَ إحْسانِكَ الكامِلِ، وَنِعْمَتِكَ المُتَرادِفَةِ، وَسَتْرَكَ الجَمِيل، وَصِيانَتِكَ المُتَرادِفَةِ،

إلهي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، فَقَدْ تَغَيَّرَ بِالرَّلُ حالِي، وَكُسِفَ بالِي، وَظَهَرَ آخْتِلالي، وَشَهْ بَالِي، وَظُهَرَ آخْتِلالي، وَشَاعَتْ فَاقَتِي، وَشُهِرَ فَقْرِي، وَانْقَطَعَتْ مِنَ ٱلمَخْلُوقِينَ آمالِي، وَأَنْتَ ٱلعائِدُ عَلَى ٱلمُسِيئِينَ بِالإحْسانِ وَالسِنَنِ، فَصْلاً مِنْكَ وَطَوْلاً وَجُوداً وَمَجْداً، وَوَلِيَّ بِإِنْهامِ مَا ٱبْتَدَأْتَ فِي أَمْرِي مِنِيِّي، وَرَبُّ ما أُسْدَيْتَ مِنْ مَعْوُوفِكَ عِنْدِي، فَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَفَرَطْتُ فِي أَمْرِي مِنْيْ، وَوَبُّ ما أُسدَيْتَ مِنْ مَعْوُوفِكَ عِنْدِي، وَقَصَّرْتُ فِي حَقِّكَ عِنْدِي، وَأَنا عائِذٌ مِنْكَ بِكَ، وَهارِبُ إلَيْكَ عَنْكَ مِنَ ٱلحِرْمانِ وَسُوءِ ٱلقَضَاءِ، مُتَوسِّلُ بِكَ إلَيْكَ في قَبُولِي، وَٱلصَّفْعِ عَنِّي، وَإِثْمامِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَإصلاحِه لِي، وَكَشْفِ ٱلضُّرُّ

وَٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ عَنِّي، وَٱلإِخْلالِ وَٱلبَلْوىٰ، حَتَّىٰ يَجْرِيَ حالِي عَلَىٰ أَجْمَلِ حالٍ، وَأَسْبَغِ نِعْمَةٍ كانَتْ عَلَىَّ في وَقْتٍ مِنَ الأُوقاتِ.

يا رَبِّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَغَيَّرَتْ حَالِي، فَ إِنِّي أَشْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتْوَجَّهُ إِلَيْكَ، وَأَقْسِمُ عَلَيْكَ، يا مَسْ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتْوَجَّهُ إِلَيْكَ، وَأَقْسِمُ عَلَيْكَ، يا مَسْ لا مَسْؤُولُ غَيْرُهُ، وَلا رَبِّ سِواهُ، بِجاهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَبِجاهِ أُولِيائِكَ وَخِيرَتِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأُحِبَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَفاطِمَةَ، وَالحَسَنِ، وَخَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ وَلَحْسَيْنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيًّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ في وَالْحَلَقِ وَالْحَلَقِ وَالْحَلَقِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيً في وَالْحَلَقِ وَالْحَلَقِ وَالْحَلَقِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِي اللهِ اللهِ وَالْحَلَقِ الْطَالِحِ، صَاحِبِ زَمائِكَ، وَالقائِم بِحُجَّتِكَ وَأُمْرِكَ، وَعَلِيًّ بَنِ مُوالِلًا وَاللهَ فَي الصَّدِ وَمَائِكَ، وَاللهَ الْمِ بِحُجَّتِكَ وَأُمْرِكَ، وَعَلِيْكَ في وَالْحَمَّدِ وَالْحَلَقِ وَالْحَمَّدِ وَالْحَلَقِ الْطَالِحِ، وَالْحَلَقِ وَالْحَمَلُولُ وَالْمُولُ وَلَوْلَالُكَ وَالْمَالُولُ وَالْعَلَقِ وَالْمَلُولُ وَالْمَلِهِ أَلْمِيلِكَ وَمَعْتَلِكَ وَالْمِلُولُ وَالْمَلِكَ وَلَمْ وَلَا لَكُولُ وَلَا الْعِلْمُ الْمُعْتَى وَالْمَلِكَ وَالْمَلَكَ وَالْمَلَكَ وَالْمَلُكَ وَالْمَلُولُ وَالْمَلِكَ وَلَوْلَالُكَ وَالْمَلِكَ وَلَوْلَالْمُ وَلَالُكُ وَلَالْمَلُولُ وَلَالْمُ لَلْمُ وَلِي الْمُعْلِى وَالْمَلِيلُ وَلَالْمِ الْمُعْلِقِيلُ وَلَالْمُ لَا الْمُعْلِى الْمُعْلِيلُ وَلَالْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَالْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَالْمُ لِلْمُ لِلْمِلْكِلِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ ل

وأَشْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِالحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُمْ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، انْ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتُبَلِّغُهُمْ سَلامِي، السّاعَةَ السّاعَةَ، و تَكُشِفَ بِهِمْ ضُرِّي، وَتُغَرِّجَ بِهِمْ هَمِّي، وَتُخْرِجَني بِهِمْ عَنْ حَيْرَتِي إلىٰ رَوْحِكَ وَفَرَجِكَ، وَخَلاصِكَ وَعَافِيتِكَ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِي، وَتَعْفُو وَعافِيتِكَ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِي، وَتَعْفُو وَعافِيتِكَ، وَأَنْ تَغْفُر ذُنُوبِي ٱلنِّي أصارَتْنِي إلىٰ ما أَنَا فِيهِ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِيدِي، و تَعْفُو عَنِي عَفُوا ٱلْقاكَ بِهِ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ، وَتُتِمَّ مَا ٱبْتَدَأْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِي، إحْساناً إلَيَّ مَعْفَى عَفُوا ٱلقاكَ بِهِ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ، وَتُتِمَّ مَا ٱبْتَدَأْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِي، إحْساناً إلَيَّ وَتَكْمِيلاً لِلتَّعْمَةِ عِنْدِي، وَحِراسَةً لي ما أَبْقَيْتَنِي، وَتَفْتَحَ مَا أَنْعَلَقَ مِنْ أَسْبابِي، وَتَكْمِيلاً لِلتَّعْمَةِ عِنْدِي، وَحِراسَةً لي ما أَبْقَيْتَنِي، وَتَفْتَحَ مَا أَنْعَلَقَ مِنْ أَسْبابِي، فَتَرَزُقَنِي السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ مِنْكَ رِزْقاً واسِعاً واسِعاً واسِعاً واسِعاً، صَبّاً صَبّاً صَبّاً عَلالاً طَيِّباً، مِنْ غَيْرِكَذً، وَلاكَدَرٍ، ولا مِنَّةٍ مِنْ أَحْدِمِنْ فَضْلِكَ أَشَالُ.

فَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَجُّلْ ذٰلِكَ عَلَيَّ فــي يُشــرٍ مِــنْكَ وَعــافِيَةٍ، وَنِـعْمَةٍ

وَسَلامَةٍ، وَحَمِيدِ عَافِيَةٍ، وَسَهُلْ لِي قَضَاءَ دُيُونِي كُلِّها، وَصَلاحَ شُؤُونِي كُلِّها، عاجِلاً عَاجِلاً عَاجِلاً عَاجِلاً عَيْرَ آجِلٍ، وَخُدْ بِناصِيَتِي إِلَى اَلْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ _صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ _ فِيما تَهُبُهُ لِي، وَاحْرُسُهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي ما أَبْ قَيْتَنِي، وَأَفْهِلْ عَلَيَّ بِصَباحٍ يَكُونُ لِي فِيهِ كَامِلُ اَلفَلاحِ وَالصَّلاحِ وَالنَّجاحِ، وَتَعْجِيلُ السَّراحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ يَكُونُ لِي فِيهِ كَامِلُ الفَلاحِ وَالصَّلاحِ وَالنَّجاحِ، وَتَعْجِيلُ السَّراحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلُّ مِفْتاحٍ، فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَما تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوقَ إلا بِاللهِ اللهِ الطَّهِ وَينَ الأَخْيارِ الأَبْرادِ، وَعَلَىٰ إِلاّ بِاللهِ الطَّاهِ مِينَ الأَخْيارِ الأَبْرادِ، وَعَلَىٰ جَبْرُيْلُ وَمِيكَائِيلَ، وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ المُقَرِّبِينَ، وَالْأُنْ بِياءِ وَالمُوسِينَ، وَالأَبْرِينَ اللهِ عَلَيْهِمْ _؛ وَما شَاءَ اللهُ كَانَ، وَهُو خَيْرُ الغافِرِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ الطَّهِ رِينَ _صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ _؛ وَما شَاءَ اللهُ كَانَ، وَهُو خَيْرُ الغافِرِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ الطَّهِ رِينَ _صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ _؛ وَما شَاءَ اللهُ كَانَ، وَهُو خَيْرُ الغافِرِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَيَعْمَ الْوَكِيلُ .

پس میگیری رقعه را و می اندازی در دریا یا نهر جاری، تا حق تعالی حاجتهای تو را بر آورد، و غمهای تو را زایل گرداند إنشاءالله تعالی ۱.

هشتم:

از حضرت امام محمّد باقر هم منقول است که: هرگاه تو را شدّتی یا حاجتی رو دهد و خدا از دل تو داند که راست می گویی، پس باید که خود را طاهر گردانی، و روز پنجشنبه را روزه بدار، و در صبح جمعه رقعه بنویس به مرکّب یا غیر آن، و رقعه را ببیج و برو به کنار دریا، پس روی خود را به سوی قبله کن و نام خدا ببر و صلوات بر رسول خدا و آل ابرار او بفرست، و بگو الله لِکُلِّ شَيْءٍ، و بینداز رقعه را در دریا؛ به درستی که حق تعالی حاجت تو را برمی آورد، و کفایت مهمّات تو می کند به قدرت خود. و در رقعه می نویسی سوره «حمد» و دآیة الکرسی» را تا همم فیها خالِدُونَ ﴾ آ و در رقعه می نویسی سوره «حمد» و دآیة الکرسی» را تا همم فیها خالِدُونَ ﴾ آ

١_بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٠٠ - ٢٤٣ - ٦٠. ٢٥٧ - ٢٥٧.

٣_آل عمران: ١٠_١٠.

آلمُلْكِ ﴾ را تا ﴿ بِغَيْرِ حِسابٍ ﴾ '، و آيه سخره را تا ﴿ قَرِيبٌ مِنَ ٱلمُحْسِنِينَ ﴾ '، و آيه ﴿ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ تا ﴿ رَبّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمِ ﴾ '، و آيه ﴿ قُلِ آدْعُوا اللهَ أُو آدْعُوا آلرَّ حُمْنَ ﴾ را تا ﴿ وَكَبِّرُهُ تَكْبِيراً ﴾ '.

پس مىنويسى:

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ ٱلحَمْدُ رَبِّ ٱلعالَمِينَ و ﴿طُهٰ * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ را تا ﴿لَهُ ٱلأسْماءُ ٱلحُسْنَى ﴾ ٩.

پس مىنويسى:

يا اَللهُ، يا اَللهُ، يا اَللهُ، يا كَهْفِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي، وَعَظَمَتْ هُمُومي، وَقَلَّ صَبْرِي، وَضَعُفَتْ حِيلَتِي، وَكَثُرَتْ فَاقَتِي، وَسَاءَتْ ظُنُونِي، وَقَنَطَتْ نَفْسِي، وَعَجَزْتُ عَنْ تَدْبِيرِ حَالِي، وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي، خَلَقْتَنِي كَيْفَ شِئْتَ وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومِي، وَاكْشِفْ غُمُومي، وَأَرْلُ عَذَابَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومِي، وَاكْشِفْ غُمُومي، وَأَرْلُ عَذَابَ قَلْبِي، وَغَيِّرُ مَا تَدَىٰ مِنْ شُوءِ حالِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَيَسِّرْ مَا قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ أَمْدِي، وَآمِنْ خَيْثُ لا أُختَسِبُ، إِنَّكَ تَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ، يا مُخيِي وَالْمِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ.

پس این دعا را مینویسی:

مِنَ ٱلعَبْدِ ٱلذَّلِيلِ، إلَى ٱلمَوْلَى ٱلجَلِيلِ، اللهِ ٱلَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُـوَ ٱلحَـيُّ ٱلقَـيُّومُ، ٱلدَّاثِمُ ٱلدَّيْمُومُ، ٱلقَدِيمُ ٱلأَزَلِيُّ الاُبَدِيُّ، بَـدِيعُ ٱلسَّـماواتِ وَٱلأَرْضِ، وَفَـاطِرُهُما وَنُورُهُما، ذُو ٱلجَلالِ وَٱلإِكْرامِ وَٱلأَسْماءِ ٱلعِـظامِ، وَسَـلامٌ عَـلىٰ آلِ يـاسِينَ في

۲ _اعراف: ۵۴ _ ۵۶ _ ۵۶ _

۱ ـ آل عمران: ۲۶ و ۲۷.

۳_تویه: ۱۲۸ و ۱۲۹. ۴ اسراء: ۱۱۰ و ۱۱۱.

۵_طه: ۱_۸

ٱلعالَمِينَ، مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَٱلحَسَنِ، وَٱلحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسِىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَٱلحَسَنِ، وَحُجَّتِكَ يا رَبِّ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا رَبِّ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلٰهِي وَخَالِقِي، وَإِلٰهُ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، لا إِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا مَعْبُودَ سِواكَ، أَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأسْماءِ، ٱلَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِها أَجَبْتَ، وَإِذَا شُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ، إلّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَفَعَلْتَ بِي -كذا وكذا -.

و حاجت خود را در رقعه مىنويسى، و صلوات بر محمّد وآل محمّد مىفرستى، و سلام مىفرستى بر اصحاب آن حضرت كه تغيير دين او نكردند، و مىگويى: وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ اَلعَلِيِّ اَلعَظِيم، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ اَلوَ كِيلُ \.

نهم:

به سند معتبر در كتب معتبره روایت كردهاند از شیخ صدوق محمّد بـن بـابویه ـرضى الله عنه ـكه گفت: خبر داد بعضى از مشایخ قمیّین ماكه: مرا امرى عظیم رو داد كه دلتنگ شدم، و چارهٔ آن را نمى دانستم، و دشوار بود بر من كه آن را به احدى از اهل و خویشان خود اظهار كنم.

پس با نهایت غم و الم به خواب رفتم، پس در خواب مرد خوشروی خوش جامهٔ خوشبویی را دیدم، گمان کردم که یکی از مشایخ قمیین است که نزد او درس میخواندم، پس در خاطر خودگفتم که: تاکی این غم و اندوه را در دل خود پنهان کنم و به کسی اظهار نکنم، و این مرد از مشایخ و علما و استادان ما است، این راز را به او بگویم شاید که فرجی از برای من نزد او باشد.

پس پیش از آنکه مطلب خود را اظهار کنم گفت: در این امری که تو را عارض شده است به خدا رجوع کن، و یاری بجو از حضرت صاحب الزمان -صلوات الله علیه -و او را مفزع خود گردان، که او نیکو یاوری است و نگاهدارندهٔ دوستان و شیعیان خود است از مهالک.

۱_بحارالانوار: ۲۰۱/۲۴۴_۲۴۵ ح۷.

پس دست راست مرا گرفت و گفت: آن حضرت را زیارت کن، و سلام بر آن حضرت بکن، و از او سؤال کن که شفاعت کند نزد خدا در حاجت تو.

من گفتم: زیارت و دعایی تعلیم من نما، که این غم که در خاطر من است هر زیارت و دعایی را از خاطر من محو کرده است.

پس آهی کشید و گفت: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، و دست بر سینه من مالید و گفت: خدا بس است تو را و باکی نیست بر تو وضو بساز و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ ابّنا فَتَحْنا، بخوان، و در رکعت دوم بعد از حمد سورهٔ ابنا الله بخوان، و در رکعت دوم بعد از حمد سورهٔ ابنا الله بخوان، پس بایست رو بهقبله در زیر آسمان و بگو:

سَلامُ اللهِ الكامِلِ التّامِّ، الشّامِلِ العامِّ، وَصَلَواتُهُ الدّائِمَةُ، وَبَرَكَاتُهُ القَائِمَةُ، عَلَىٰ خُجَّةِ اللهِ وَوَلِيَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلادِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَعِبادِهِ، سُلالَةِ النُّبُوَّةِ، عَلَىٰ خُجَّةِ اللهِ وَوَلِيَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلادِهِ، وَمُظْهِرِ الإيمانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ القُرْآنِ، وَمُظْهِرِ الإيمانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ القُرْآنِ، مُطَهِّرِ الأَرْضِ، وَناشِرِ العَدْلِ فِي الطُّولِ وَالعَرْضِ، الحُجَّةِ القائِمِ المُهدِيِّ، وَالإمامِ المُنْتَظِرِ المَرْضِيِّ، الطَّهِرِ ابْنِ الأَرْصِيِّ ابْنِ الأَرْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، الوَصِيِّ آبْنِ الأَرْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، اللهوبِي آبْنِ الأَرْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، اللهوبِي المَعْصُوم آبْنِ الهُداةِ المَعْصُومِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَةِ ٱلوَصِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الدِّين.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُعِزَّ ٱلمُّؤْمِنِينَ ٱلمُّسْتَضْعَفِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُذِلَّ الكافِرينَ المُتَكَبِّرينَ الظَّالِمِينَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ ٱلرَّمانِ، يَا ٱبْنَ أُمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ، وَٱبْنَ فاطِمَةَ

۶۴۲ تحفة الزائر

أَلزُّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا آبْنَ ٱلأَثِمَّةِ، ٱلحُجَج عَلَى ٱلخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، سَلامَ مُخْلِصٍ لَكَ في الوّلاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ آلإمامُ آلمَهُدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً، وَأَنَّكَ ٱلَّذِي تَمْلاً ٱلأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ، وَقَرَّبَ زَمانَكَ، وَكَثَّرَ أَنْصارَكَ وَأَعْوانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا في لَكَ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا في اللهُ مَوْ وَنَجْعَلَهُمُ أَلُوارِثِينَ ﴾ أ، يا مَوْلاي حاجَتِي كذا وكذا، فَاشْفَعْ لِي اللهُ رْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَنْهَا وَلَانِ مِن حاجت من فلان و فلان است، پس شفاعت كن از براى من در بر آمدن آنها ...

و هر دعاكه خواهي بكن.

پس من بیدار شدم، و یقین داشتم به راحت و فرج ـ و بسیاری از شب مانده بود ـ ، پس مبادرت کردم و آنچه تعلیم من کرده بود نوشتم که از خاطرم محو نشود؛ پس وضو ساختم و به زیر آسمان رفتم و دو رکعت نماز به نحوی که مأمور شده بودم کردم، و چون سلام گفتم رو به قبله ایستادم و زیارت کردم، پس حاجت خود را طلبیدم، و استغاثه به مولای خود صاحب الزّمان نمودم، پس به سجدهٔ شکر رفتم و بسیار طول دادم و دعای بسیار کردم، پس برخاستم و نماز شب را بجا آوردم، و نماز صبح را اداکردم، و تعقیب بسیار خواندم؛ والله که هنوز آفتاب طالع نشده بود که آن بلا دفع شد و فرج حاصل شد، و تا حال دیگر مثل آن بلا به من نرسیده است؛ و هیچ کس مظلع نشد بر آن حادثه که مرا عارض شده بود ک.

مؤلّف گوید: که علما این زیارت را از جمله زیارتهای سرداب مقدّس ذکر کردهاند؛ و سابقاً اشاره کردیم به آن ۲.

۲_بحارالانوار: ۲۴۵/۱۰۲ - ۲۴۷ ح۸ وج ۹۴/ ۳۱ - ۲۲.

دهج:

در بعضی از کتب معتبره نقل کردهاند از محمد بن بابویه _رضي الله عنه _که این دعای توسل را از اثمه هی روایت کرده است، و گفته است که در هیچ امری نخواندم مگر اثر اجابت را به زودی یافتم.

این است دعا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيٍّ اَلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ، يا أَبَا اَلقاسِمِ يا رَسُولَ اللهِ، يا إمامَ الرَّحْمَةِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْ لانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا اَلحَسَنِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، يا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ، يا حُجَّةَ اَلَٰهِ عَلَىٰ خَـلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا فاطِمَةُ ٱلزَّهْراءُ، يا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يا قُرَّةَ عَيْنِ ٱلرَّسُولِ، يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكِ إِلَى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهَةً عِنْدَ ٱللهِ، إشْفَعِي لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أَبَا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا ٱلمُجْنَبَىٰ، يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أبا عَبْدِاَللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها اَلشَّهِيدُ، يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُـجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ ٱلحُسَيْنِ، يا زَيْنَ ٱلعابِدينَ، يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا خُجَّةَ

۶۴۴ تحفة الزائر

آللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَـوَجَّهْنا وَٱسْـتَشْفَعْنا وَتَـوَسَّلْنا بِكَ إِلَـى آللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَى حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ آللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ آللهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها ٱلباقِرُ يَا ٱبْنَ رَسُولِ آشِ، يا حُجَّةَ آشِ عَـلىٰ خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَأَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى آشِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ آشِه، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ آللهِ.

يا أَبَا عَبْدِ اَللهِ، يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا اَلصَّادِقُ، يَا آَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا خُـجَّةَ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَىُ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَنِ، يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَيُّها ٱلكاظِمُ يَا أَبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا حُسجَّةَ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ، أَيُّها الرِّضا يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خُلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَرَجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَى حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ، أَيُّها اَلجَوادُ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّها ٱلهادِي ٱلنَّقِيُّ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَـوَجَّهْنا وَٱسْـتَشْفَعْنا وَتَـوَسَّلْنا بِكَ إِلَـى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أبا مُحَمَّدٍ. يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَيُّها المُجْتَبَىٰ يَا أَبْنَ رَسُولِ اَللهِ ، يا حُجَّةَ اَللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اَللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ .

يا وَصِيَّ الحَسَنِ، وَالخَلَفَ الحُجَّة، أَيُّها القائِمُ المُنْتَظَّرُ، يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّة اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

پس حاجت خود را بطلبد که بر آورده می شود إن شاءالله تعالی ۱.

و در روایت دیگر وارد شده است که: بعد از این بگوید:

يا سادَتِي وَيا مَوالِيَّ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ -أَيْمَّتِي، وَعُدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحاجَتِي - إلَى اللهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إلَى الله، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إلَى اللهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللهِ، وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللهِ، فَا إِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إلَى اللهِ، وَبِحُبُّكُمْ وَبِتَعْزِيكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللهِ رَجائِي يا سادَتي يا أُولِياءَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْعَين، وَلَعَنَ اللهُ أَعْداءَ اللهِ ظالِمِيهمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، آمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ\.

يازدهم:

در بعضی از کتب معتبره روایت کرده اند از ابوالوفاء شیرازی که گفت: در زندان ابو الیاس محبوس بودم در کرمان، با نهایت تنگی و شدّت، پس بسیار شکایت کردم به خدا و استغاثه کردم به موالی خود ـ صلوات الله علیهم ـ. و به خواب رفتم، در خواب دیدم مولای خود رسول خدا الله از مود که: چرا شفیع نمی گردانی در درگاه خدا مرا و دو فرزندم حسن و حسین درگاه خدا مرا و دو فرزندم حسن و حسین درگاه شدا زدرای امور دنیا، و اینک امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ از برای تو انتقام می کشد از دشمنانت؟

گفتم: یا رسول الله، چگونه از برای من انتقام می کشد از دشمنانم، و او را به مسجد

١_بحارالانوار: ٢٢٠/٢٠٢_٢٤٩.

۶۴۶ تحفة الزاثر

کشیدند برای بیعت ابوبکر، و حقّش را غصب کردند، و قدرت بر دفع ایشان نداشت و انتقام از ایشان نکشید؟!

پس حضرت رسولﷺ از روی تعجّب به من نظر کرد و فرمود که: آن از عـجز نبود، از برای وصیتی بود که من به او کُرده بودم، عمل به وصیّت من کرد.

و امّا علي بن الحسين، پس از براي نجات از سلاطين، و گمراه كردن شياطين. و امام محمّد باقر و امام جعفر صادق، از براي آخرت و طلب طاعت و خشنو دي خدا. و امام موسى كاظم از براي طلب عافيت از بلاها از خدا.

و امام رضا، از برای طلب سلامتی در سفرها در صحراها و دریاها.

و امام محمّد تقى از براى طلب روزى.

و امام علی نقی، از برای عطاها و نیکی برادران، و آنچه طلب میکنی از طاعت حق تعالی. و امام حسن عسکری از برای آخرت.

و امّا صاحب الزمان، پس وقتی که کارد به گلوی تو برسد، استغاثه به آن حضرت بکن و بگو: یا صاحّب الزَّمانِ أُغِثْنِي، یا صاحِبَ الزَّمانِ أُدرِکْنِي.

پس در خواب فریاد کر دم: **یا صاحِبَ الزَّمانِ أُغِثْنِي، یا صاحبَ الزَّمانِ آدرِکْنِي.** پس بیدار شدم و دیدم که موکّلان بندها را از دست و پای من برمی دارند. و این است دعایی که متضمّن توسّل است به هر یک از ائمّة ﷺ:

اَللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وَأَشَأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَاَبْنَتِه، وَاَبْنَيْها اَلحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ _ إلّا أَعَنْتَنِي بِهِمْ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَرِضُوانِكَ، وَبَلَّغْتَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَـلَّغْتَهُ أَحَـداً مِـنْ أَوْلِيائِهِمْ في ذٰلِكَ.

وَٱشْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ ٱمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِلَّا ٱنْتَقَمْتَ لِي بِهِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَؤُونَةَ مَنْ يُرِيدُنِي بِظُلْمٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي.

وَأُسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلامُ - إلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ، وَنَجَّيْتَنِي

مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاطِينِ، وَنَفْثِ ٱلشَّياطِينِ.

وَاُسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ـ عَلَيهما السلام ـ إلَّا أَعَنْتَنِي بِهِما عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِي بِطاعَتِكَ.

وَأَشْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ ٱلعَبْدِ ٱلصَّالِحِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، ٱلكَاظِمِ بِعَيْظِهِ
عليه السلام - إلّا عافَيْتَنِي بِهِ مِمّا أَخافُهُ وَأَحْذَرُهُ عَلَىٰ بَـصَرِي، وَجَمِيعِ سائِرِ
جَسَدِي، وَجَوارِحِ بَدَنِي، مَا ظَهَرَ مِنْها وَمَا بَطَنَ، مِنْ جَمِيعِ ٱلأَسْقَامِ وَٱلأَسْراضِ
وَٱلأَعْلالِ وَٱلأَوْجَاعِ، بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيُّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلرِّضا _ عَلَيْهِ السَّلام _ إِلَّا أَنْجَيْتَنِي بِهِ، وَسَلَّمْتَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ في جَمِيعِ أَسْفارِي في اَلْبَرارِي وَالقِفارِ، وَاَلأَوْدِيَةِ وَالغِياضِ وَالبِحارِ.

وَاْشَأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ أَبِي جَعْفَرٍ ٱلجَوادِ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ إلَّا جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ وُسْعِكَ ما أَسْتَغْنِي بِهِ عَمّا في أَيْدِي خَلْقِكَ، وَخاصَّةً يا رَبِّ لِنَامَهُمْ، وَبارِكْ لِي فِيهِ وَفِيما لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ.

إلْهِي، إِنْقَطَعَ ٱلرَّجاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخابَتِ ٱلآمالُ إِلَّا فِيكَ، يا ذَا ٱلجَلالِ وَٱلإِكْرامِ. أَشْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ واجِبٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَأَنْ تُسَهِّلَ ذَٰلِكَ وَتُيَسِّرَهُ في خَيْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَأَنَا في خَفْضِ عَيْشٍ وَدَعَةٍ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيُّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ _ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ _ إلَّا أَعَنْتَنِي بِهِ عَــلىٰ قضاءِ نَوافِلِي، وَبِرِّ إِخْوانِي، وَكَمالِ طاعَتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقٌّ وَلِيُّكَ ٱلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ _ عَلَيه السَّلامُ _، ٱلهادِي ٱلأُمِـينِ،

ٱلكَرِيْمِ ٱلنَّاصِحِ، ٱلثُّقَّةِ ٱلعالِمِ، إلَّا أعَنْتَنِي بِهِ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِي.

وَأَشْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيُّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ عِبادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ في أَرْضِكَ، المُنْتَقِمِ
لَكَ مِنْ أَعْدائِكَ وَأَعْداءِ رَسُولِكَ، بَقِيَّةِ آبائِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَوارِثِ أَسْلافِهِ ٱلصَّالِحِينَ، صَاحِبِ ٱلزَّمانِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ ٱلكِرامِ ٱلمُستَقَدِّمِينَ ٱلأُخْسارِ _ إلّا صَاحِبِ ٱلزَّمانِ _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ ٱلكِرامِ ٱلمُستَقَدِّمِينَ ٱلأُخْسانِكَ إللَّي تَدارَكُتنِي بِهِ، وَنَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمِّ، وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسانِكَ إلَى يَ وَحَدِينَهُ، وَأَذْرَرْتَ عَلَيَ جَمِيعَ عَوائِدِكَ عِنْدِي.

يا رَبَّ أَعِنِّي بِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْمَخَافَةِ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ، وَهَوْلٍ وَنازِلَةٍ، وَعَمُّ وَدَيْنٍ وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ، وَظُلْمٍ وَجَوْدٍ وَفِئْنَةٍ في دِيني وَدُنْ عِلَي وَآخِرَتِي، وَعَمُّ وَمَرْضٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ، وَظُلْمٍ وَجَوْدٍ وَفِئْنَةٍ في دِيني وَدُنْ عِلَي وَآخِرتِي، بِمَنَّكَ وَرَأْفَتِكَ، وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَفَشُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ، ياكافِي مُوسى عليه السّلامُ وَوْعُونَ، وَياكافِي عَلِيً الله عليه وآله ما أهَمَّهُ، وَياكافِي عَلِيً السّلامُ عليه وآله ما أهَمَّهُ يَوْمَ صِفِّينَ، وَياكافِي عَلِيٍّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ عليه السّلامُ الوَيقِ، وَلَا عَلَيْ بْنِ ٱلحُسَيْنِ عليه السّلامُ مَوْفِي المُوسَى عَلِي السَّلامُ مَا أهَمَّة بِهُ وَاللهِ مُولَ اللّهُ وَلَهُ وَلَ اللّهِ وَالْهِ مُونَ الْجَنَّةِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

يا قاضِيَ ٱلحَواثِج، يا وَهَّابَ ٱلرَّغَائِبِ، يا مُعْطِيَ ٱلجَزِيلِ، يا فَكَّاكَ ٱلعُناةِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّيَ اعْلَمُ اَنَّكَ قادِرٌ عَلَىٰ قَضاءِ حَوائِجِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَقَّدٍ وَآلِهِ، وَعَجَّلْ يَا رَبِّ فَرَجَ وَلِيِّكَ، وَأَبْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَأَقْضِ يَا اَللَّهُ حَوائِجَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَقَّدٍ، وَعَجَّلْ يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ حَوائِجَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، صَغِيرَها وَكَبِيرَها، في يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ حَوائِجَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، صَغِيرَها وَكَبِيرَها، في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَتَمَّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَهَنَنْنِي بِهِمْ كَرَامَتَكَ، وَأَلْبِسْنِي بِهِمْ عافِيَتَكَ، وَتَفَضَّلْ [عَلَيَّ] بِعَفْوِكَ، وَكُنْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ في جَمِيعِ أَمُورِي وَلِيتًا وَتَقَضَّلْ [عَلَيً]

وَحافِظاً وَناصِراً وَكَالِئاً وَراعِياً وَساتِراً وَرازِقاً، ما شاءَ اللهُ كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لا يُعْجِزُ ٱللهَ شَيْءٌ طَلَبَهُ فِي ٱلأرْضِ وَلا في ٱلسَّماءِ، هُوَ كائِنٌ، هُوَ كائِنٌ إنْ شاءَاللهُ ١٠

دولزدهم:

به سند معتبر از حضرت صادق ب منقول است که: هرگاه تو را به سوی خدا حاجتی بوده باشد و بسیار مضطر شده باشی دو رکعت نماز بکن، و چون سلام بگویی سه مرتبه اَللهٔ اُکْبَرُ بگو، پس تسبیح حضرت فاطمه بخوان، پس به سجده رو و صد مرتبه بگو: یا مَوْلاتِی یا فاطِمة أُغِیشِنی.

پس جانب راست رو را بر زمین گذار و صد مرتبه بگو، پس جانب چپ روی را بر زمین بگذار و صد مرتبه بگو، پس باز به سنجده بسرگرد و صد و ده مسرتبه بگو، و حاجت خود را یادکن که بر آورده می شود إنشاءالله تعالی ۲.

سيزدهم:

در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق الله منقول است که: هرگاه تو را حاجتی رو دهد، پناه بر به سوی خدا و دو رکعت نماز بکن و هدیه کن آن را به سوی حضرت رسول خداید به به این نحو که: اوّل غسل کنی و دو رکعت نماز بکنی، و در اوّل نماز هفت تکبیرِ افتتاح با دعاها که در نمازهای واجب می خوانی بخوانی، و تشهّد به نحوی که در نماز واجب خود می خوانی بخوانی، و چون سلام نماز بگویی بگو:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلامُ، وَمِنْكَ ٱلسَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ ٱلسَّلامُ.

اَللّٰهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِـنِّي اَلسَّــــلامَ، وَاُرْواحَ اَلاَئِمَّةِ اَلصَّادِقِينَ سَلامِي، وَاَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ اَلسَّلامَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ اَلرَّ كُعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـصلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ آلِـهِ ـ. فَأَثْبِتْنِي عَلَيْهِما مَا أُمَّلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفي رَسُولِكَ، يَا وَلِيَّ اَلْمُؤْمِنِينَ.

۱ _بعارالاتوار: ۲۰ / ۲۹۱ _ ۲۵۳ _ ۲۵۳ و نگاه کن: ج ۲۲ / ۲۵ _ ۳۶. ودعوات راوندی: ۱۹۱ ح ۵۳۰. ۲ _بعارالاتوار: ۲۰ / ۲۸۴ ح ۲ ۱. بلد الامین: ۵۵۱.

پس به سجده رو و چهل مرتبه بگو:

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ الا يَمُوتُ، يا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أُنْتَ، يا ذَا ٱلجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

پس جانب راست رو را بر زمین گذار و چهل مرتبه این دعا بخوان. پس جانب چپ رو را بر زمین گذار و باز چهل مرتبه بخوان. پس سر از سجده بردار و دستها را بلند کن و چهل مرتبه بگو. پس دستها را به گردن خود بگذار، و انگشت شهادت دست را به جانب راست و چپ، و انگشت شهادت چپ را به جانب پیش و پس حرکت بده و باز چهل مرتبه بگو پس ریش خود را به دست چپ خود بگیر و گریه کن، و اگر گریه ات نیاید خود را به گریه بدار و بگو:

يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ آللهِ، أَشكو إِلَى آللهِ وَإِلَيْكَ حاجَتِي، وَأَشْكُو إِلَىٰ أَهْـلِ بَـيْتِكَ آلرّاشِدِينَ حاجَتِي، وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى آللهِ في حاجَتِي.

پس به سجده رو و بگو:

يا أللهُ، يا اللهُ ـ آنقدر كه نفس قطع شود ـ صَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

يس حاجت خودرا بطلب.

پس حضرت فرمود که: من ضامنم بر خدا که از جای خود حرکت نکند مگر حاجتش بر آورده شود ۲.

۱_«ياحياً» خ ل.

۲ ـ کسافی: ۳/ ۲۷۶ ح ۱، مسن لا یسخشره الفقیه: ۱/ ۵۵۱ ح ۱۵۵۰، بحارالانـوار: ۲۲۲ / ۲۲۹ ح۳. سوسوعة زیبارات السمصومین ﷺ: ۱/۱۵۸ ش ۲۱۷.

فصل سوم

در کیفیت صلولت فرستادن بر لیشان لست و نهاز هدیّهٔ روح هقدّس لیشان نمودن

شیخ طوسی علیه الرّحمه به سند معتبر روایت کرده است که عبدالله بن محمد گفت که: من سؤال کردم از حضرت امام حسن عسکری که املا نماید بر من کیفیت صلوات فرستادن بر حضرت رسول کا و اوصیای آن حضرت صلوات الله علیهم را، و با خود حاضر کرده بودم کاغذ بزرگی را؛ پس بر من املا فرمود بی آنکه از کتابی املاکند:

صلوات بر پيغمبر ﷺ:

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسالَتَكَ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ خَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَعَلَّمَ كِتابَكَ.

وَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما أَقَامَ ٱلصَّلاةَ، وَأَدَّى ٱلزَّكَاةَ، وَدَعا إِلَى دِينِكَ.

وَصَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ ٱلذَّنُوبَ، وَسَتَرَتَ بِـهِ ٱلعُـيُّوبُ، وَفَرَّجْتَ بِهِ ٱلكُرُوبُ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ ٱلشَّقاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ ٱلغَماءَ، وَأَجَبُتَ بِهِ ٱلدُّعاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ ٱلبَلاءِ. وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِـهِ ٱلعِـبَادَ، وَأَحْسَيْتَ بِـهِ ٱلبِـلادَ، وَقَصَمْتَ بِهِ ٱلجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَرَاعِنَةَ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَضْعَفْتَ بِهِ ٱلأَمْوالَ، وَحَذَّرْتَ بِهِ مِنَ الأَهْوالِ، وَكَسَّرْتَ بِهِ ٱلأَصْنامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ ٱلأَنامَ.

وَصَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتُهُ بِخَيْرِ ٱلاَّذْيَانِ، وَأَغْزَزْتَ بِهِ ٱلإيسمانَ، وَتَثَرْتَ بِهِ ٱلاَّوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ ٱلبَيْثَ ٱلحَرامَ.

وَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأُخْيَارِ، وَسَلُّمْ تَسْلِيماً.

[صلوات برامير المؤمنين عليه]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِيرِ اَلمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَلِيَّهِ وَوَصِيَّه وَوَزِيرِهِ، وَمُشْتَوْدَعٍ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرَّهِ، وَبابِ حِكْمَتِه، وَالتَّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدَّاعِي إلىٰ شَرِيعَتِه، وَخَلِيفَتِه في أُمَّتِه، وَمُفَرِّجِ اَلكُرَبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الكَفَرَةِ، وَمُسرُغِمِ الفَجَرَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةٍ هَارُونَ مِنْ مُوسىٰ.

اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاَخْـذُلْ مَـنْ خَـذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

وَصَلٍّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أُنْبِيائِكَ، يا رَبَّ ٱلعالَمِينَ.

[صلوات بر فاطمه زهراﷺ]

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلصَّدِّيقَةِ فاطِمَةَ ٱلزِكِيَّةِ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَـبِيِّكَ، وَأُمُّ أُحِـبَّائِكَ وَأُصْفِيائِكَ، الَّتِي ٱنْتَجَبْتَها وَفَصَّلْتَها وَآخْتَوْتَها عَلَىٰ نِساءِ ٱلعالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَها مِـمَّنْ ظَـلَمَها وَأَسْـتَخَفَّ بِحَقِّها، وَكُـنِ اَلثَـائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها. اَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتُهَا أُمَّ اْنِقَةِ الهُدىٰ، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اَللَّواءِ، وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ اَلمَلَإِ اَلاَعْلَىٰ، فَصَلَّ عَلَيْها وَعَلَىٰ أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ أَبِيها مُحَمَّدٍ _صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ آلِهِ _وَتُعِرُّ بِها أُعْيُنَ ذُرُّ يَّتِها، وَأَبْلِغُهُمْ عَنِّي فِي هٰذِهِ اَلسَّاعَةِ أَفْضَلَ اَلتَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ.

[صلوات برامام حسن وامام حسين المنايات]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، عَـبْدَيْكَ وَوَلِـبَيِّنَكَ، وَٱلْمِنَيْ رَسُـولِكَ، وَسِلَابِ وَسِلْكَ، وَسِيلَكَ، وَالْمِنْدِي شَبابِ اُهْلِ الجَنَّةِ، افْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ مِـنْ أَوْلادِ النَّبِيِّنَ وَالمُرْسَلِينَ.

اَللُّهُمَّ صَلٌّ عَلَى ٱلحَسَنِ، ابْنِ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَوَصِيٌّ أُمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ سَيِّدِ ٱلوَصِيِّينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ٱبْسَنَ أَمِـيرِالمُـؤْمِنِينَ أَمِـينُ ٱللهِ وَٱبْـنُ أَمِـينِهِ، عِشْتَ مَـظُلُوماً، وَمَضَيْتَ شَهِيداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ آلِإِمامُ آلزَّكِيُّ، آلهادِي آلمَهْدِيُّ.

ٱللَّهُمَّ صَلَّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغُ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي في هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلامِ. اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَـتِيلِ اَلكَـفَرَةِ، وَطَـرِيحِ اَلفَجَرَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أُمِيرِ المُوْمِنِينَ.

أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ آلَهِ وَآبَنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَمَضَيْتَ شَهِيداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ تَعالَىٰ اَلطَّالِبُ بِثارِكَ، وَمُثْبِحِزُ ما وَعَدَكَ مِنَ اَلنَّصْرِ وَالتَّأْمِيدِ في هَلاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ

أتاكَ ٱليَقِينُ.

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اَلَّـبَتْ عَـلَيْك، وَأَبْـرَأُ إِلَى اللهِ تَعالىٰ مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَ اَسْتَخَفَّ بِحَقِّك، وَاَسْتَحَلَّ دَمَكَ.

بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ خاذِلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ واعِيتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَنِى نِساءَكَ، أَنا إِلَى اللهِ مِـنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ والاهُمْ وَمالاَهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَثِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ اَلتَّقُوىٰ، وَبابُ اَلهُدىٰ، وَاَلعُرُوةُ اَلوُشْقىٰ، وَالحُجَّةُ عَلَىٰ اَهْلِ اَلدُّنْيا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي، وَشرائِعِ دِيني، وَخَواتِيم عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي في دُنْياي وَآخِرَتِي.

[صلوات برامام زين العابدين على الما

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ، سَيِّدِ ٱلعابِدِينَ، ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِـنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَثِمَّةَ ٱلهُدىٰ، ٱلَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِـهِ يَــعْدِلُونَ، إِخْـتَرْتَهُ لِـنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلرِّجْسِ، وَٱصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّ يَّةِ انْبِيائِكَ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ بِهِ ما تُوْوُ بِهِ عَيْنَهُ فِي اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

[صلوات برامام باقريطي]

لَلْهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، باقِرِ ٱلعِلْمِ، وَإِمامِ ٱلهُدىٰ، وَقائِدِ أَهْلِ ٱلتَّقُوىٰ، وَٱلمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ.

ٱللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ، وَمَناراً لِيلادِكَ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرْجِماً

🕻 باب یازدهم _فصل سوم: کیفیت صلوات بر ائمه ﷺ و نماز برای ایشان ... ۶۵۵

لِوَحْيِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ، وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِه، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْ ذُرِّيَّة أُنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنائِكَ، يا إِلْهَ \ ٱلعالَمِينَ.

[صلوات برامام صادق ﷺ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خازِنِ العِلْمِ، اَلدَّاعِي إِلَيْكَ بِالحَقِّ، اَلنُّورِ اَلمُبين.

اَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتُهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَـوْحِيْدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَمُسْتَحْفَظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ مِنْ أَصْفِياتِكَ وَحُجَجَكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ.

[صلوات برامام كاظم ﷺ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلاَمِينِ اَلمُوْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، اَلبَرُّ اَلوَفِيِّ، اَلطَّاهِرِ اَلزَّكِيِّ، اَلتُّورِ اَلمُبِينِ، اَلمُجْتَهِدِ اَلمُحْتَسِبِ، اَلصّابِرِ عَلَى اَلاْذَىٰ فِيكَ.

اَللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ مَا اَسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى اَلمَحَجَّةِ، وَكَابَدَ أَهْلَ اَلْعِزَّةِ وَالشِدَّةِ فِيماكَانَ يَلقَىٰ مِنْ جُهّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَـلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

[صلوات برامام رضا ﷺ]

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، ٱلَّذِي ٱرْ تَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَقائِماً بِأَمْرِكَ، وَناصِراً لِدِينِكَ، وَسَاهِداً عَلَىٰ عِبادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ في السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ، وَدَعَا إلَىٰ سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ افْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ

خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوادٌكَرِيمٌ.

[علوات برامام جواد 選]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُوسَىٰ، عَلَمِ اَلتُّقَىٰ، وَنُورِ اَلهُدىٰ، وَمَـعْدِنِ اَلوَفاءِ، وَفَرْعِ اَلأَزْ كِياءِ، وَخَلِيفَةِ اَلأَوْصِياءِ، وَأُمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ.

اَللَّهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الحَيْرَةِ، وَارْشَدْتَ بِهِ مَنِ اَهْتَدَىٰ، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ افْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ اُحَدٍ مِنْ اوْلِيائِكَ وَبَقِيَّةِ اوْصِيائِكَ \ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

[صلوات برامام حادی ﷺ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ اَلأَوْصِياءِ، وَإِمامِ اَلأَثْقِياءِ، وَخَلَف أَثِمَّةِ اَلدِّين، وَالحُجَّةِ عَلَى اَلخَلاثِقِ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ اَلمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ، وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِآياتِكَ، وَأُحَلَّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَفَرائِضَكَ، وَحَضَّ عَلَىٰ عِبادَتِكَ، وَأَمْرَ بِطاعَتِكَ، وَنَهَىٰ عَـنْ مَـعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ، وَذُرَّيَّةٍ أَنْبِيائِكَ، يا إِلٰهَ اَلعالَمِينَ.

[صلوات برامام حسن عسكرى ﷺ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلبَرَّ التَّقِيِّ، اَلصَّادِقِ اَلوَفِيِّ، اَلنُّورِ اَلمُضِيءِ، خازِنِ عِلْمِكَ، وَالمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيٍّ أَمْرِكَ، وَخَلَفِ أَرْبَّةِ اَلدَّينِ، اَلهُـداةِ اَلرَّاشِدِينَ، وَالحُجَّةِ عَلَىٰ اَهْلِ اَلدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ

١ ـ •أوليانك، خ ل.

🔵 باب یازدهم ..فصل سوم:کیفیت صلوات بر ائمه 🗯 و نماز برای ایشان ... ۶۵۷ 🕽

مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخُجَجِكَ، وَأَوْلادِ رُسُلِكَ، يا إِلٰهَ ٱلعالَمِينَ.

[صلوات برامام منتظر عجل الله فرجه _]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، اَلَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اَللَّهُمَّ اَنْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ أُولِياءَكَ وَأُولِياءَهُ، وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ، وَآجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّكُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاَخْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه، وَمِنْ خَلْقِه، وَعَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شِمالِه، وَاَخْرُسْهُ وَاَمْتَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَمَنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شِمالِه، وَاَخْرُسْهُ وَاَمْتَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُويِه، وَاَخْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ اَلعَدْلَ، وَأَيَّدُهُ بِالنَّصْرِ، وَاَنْصُرْ ناصِرِيه، وَاَخْذُلْ خاذِلِيه، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ اَلكَفَرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُسْافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَعَارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَاَسْلَا بِهِ الكُفْرَةِ، وَالْهُ السَّلامُ -، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِسْ الْوُرْضِ عَدْلاً، وَالْجُعْلَنِي اللَّهُمَّ مِسْ الْمُورِيةِ وَالْهِ السَّلامُ -، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِسْ الْمُورِيةِ وَأَيْهِ السَّلامُ -، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِسْ الْمُورِيةِ وَأَيْهِ السَّلامُ -، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِسْ الْمُورِيةِ وَأَيْهِ وَالْهِ السَّلامُ -، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِسْ الْمُحَمَّدِ ما يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوهِمْ ما يَخْذَرُونَ، إلٰهَ الحَقِي عَدُودِهِمْ ما يَعْلِهِ وَالْهِ الْهُ الْعَقِيمِ وَشِيعَتِه، وَالْرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوهِمْ ما يَحْذَرُونَ، إلٰهَ الحَقِي آهِينَ ١٠

و به روایت معتبر از ائمه ده منقول است که: مستحب است که آدمی در روز جمعه هشت رکعت نماز بگزارد و بعد از هر دو رکعت سلام بگوید، و چهار رکعت را هدیهٔ حضرت رکعت را هدیهٔ حضرت فاطمه صلوات الله علیها ..

و در روز شنبه چهار ركعت بكند و هدية اميرالمؤمنين ـصلوات الله عليه ـگر داند.

١ - مصباح الستهجّد: ٣٩٩ - ۴٠۶، اقبيال الاعتمال: ٢/ ٢١٪ جيمال الأسبوع: ۴۸٣ - ۴۶۴، بناد الامنين: ٣٠٣ - ٣٠۶. بحارالانوار: ٣٤/٣٧ - ٧٨، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٣٣٨ ش ١٩٥٨.

و همچنین هر روز چهار رکعت بکند و هدیهٔ امامی گرداند ـبه ترتیب ـتا آنکه در روز پنجشنبه چهار رکعت بکند و هدیهٔ حضرت امام جعفر صادق؛ گرداند.

و باز در روز جمعه هشت رکعت بکند، و چهار رکعت را هـديهٔ حـضرت رسولﷺ و چهار رکعت را هديهٔ حضرت فاطمهﷺ گرداند.

و روز شنبه چهار رکعت را هدیهٔ حضرت امام موسی کاظم ﷺ گرداند.

و همچنین هر روز چهار رکعت بگزارد و به امامی هدیه نماید، تا روز پنجشنبه چهار رکعت را هدیهٔ حضرت صاحب الزمان ـصلوات الله علیه ـنماید.

و ميان هر دو ركعت اين دعا بخواند:

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اَلسَّلامُ، وَمِنْكَ اَلسَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ اَلسَّلامُ، حَيِّنا رَبَّنا مِنْكَ بِالسَّلامِ. اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ اَلرَّ كَعاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إلىٰ وَلِيِّكَ ـ فُلان ـ ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَبَلِّغُهُ إِيّاها، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ ـ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِه ـ وَفِيهِ.

ر و کری در کاری که به کند کری ده کاری که که که در کاری کا که که نماز را پس هر دعاکه خواهی بکن، و به جای «فلان» اسم آن امام را می گوید که نماز را برای هدیهٔ او بجا می آورد ۱.

١ ـ مصباح المتهجّد: ٣٢٢، جمال الأسبوع: ٢٣ ـ ٣٤، بحارالاتوار: ٢١٧/٩١ ـ ٢١٨.

باب دوازدهم

در آداب زیارت به نیابت وزیسارت اولاد ائسمه ها واصحاب ایشان و فضیلت سایر بیقاع شریفه است، ومشتمل برچند فصل است:

فصل اوّل

در بیان آدلب زیارت به نیابت است

بدان که ثواب زیارت هریک از رسول خدا و ائمه هی را هدیهٔ روح مقدّس هریک از ایشان می توان کرد، و همچنین به روح هریک از مؤمنان هدیه می توان نمود و به نیابت ایشان زیارت می توان کرد.

جنانچه به سند معتبر منقول است که داود صرمی به حضرت امام علی نقی مصلوات الله علیه ـ عرض کرد که: من پدر تو را زیارت کردم و شوابش را از برای تو قرار دادم.

فرمودكه: تو را از جانب خدا اجر و ثواب عظيم هست، و از جانب ما حمد و ثنا ١.

و در حدیث دیگر منقول است که: امام علی نقی بی شخصی را فرستاد به حایر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ که از برای آن حضرت زیارت و دعا بکند ۲.
و به سند معتبر از حضرت موسی بن جعفر بی منقول است که: چون به زیارت

مرقد منور رسول على بروى و از اعمال زيارت فارغ شوى، دو ركعت نماز بكن و بايست نزد سر رسول خدا على و بكو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ مِنْ أَبِي، وَأُمِّي، وَزَوْجَتِي وَوَلَدِي، وَحـامَّتي، وَمِــنْ جَمِيعِ اُهْلِ بَلَدِي، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ، وَأَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ.

۱_تهذیب الاحکام: ۶/ ۱۱۰ ح ۲۹۹. بحارالانوار: ۲۰۰ / ۲۵۶ ح۳. موسوعة زیارات المعصومین پیچی: ۴/ ۵۷ش ۱۳۰۸. ۲ کافی: ۴/ ۵۶۷ ح۳. کامل الزیارات: ۳۷۳ _ ۳۷۴ ب ۹۰ ح ۱ _۳. بحارالانوار: ۱۱ / ۱۱۲ _۱۱۳ ح ۳۳ _۳۴. موسوعة زیارات المعصومین پیچ: ۳/۳۳ ش ۷۹۷.

پس به هرکه از اهل بلد خود که بگویی که: «من به نیابت تـو زیـارت کـردم» صادق خواهی بود ۱.

و در بعضی از روایات وارد است که: از بعضی از اثمة طاهرین اسوال نمودند از مردی که دو رکعت نماز میکند، یا یک روز روزه می دارد، یا حج یا عمره بجا می آورد، یا زیارت میکند رسول خدا الله را یا یکی از اثمه طاهرین علیه و علیهم السلام را، و ثواب آن را از برای پدر و مادر خود یا برادر مؤمن خود هدیه میکند؛ آیا او را ثواب هست؟

فرمود که: ثواب آن عمل به آن شخص مي رسد، بي آنکه از ثواب او چيزي کم شود ٢.

و شیخ طوسی - علیه الرحمة _ در تهذیب فرموده است که: کسی که به نیابتِ برادر مؤمن به زیارت رود به اُجرت، چون فارغ شود از غسل زیارت _ و موافق بعضی از نسخ: از عمل زیارت _، بگوید:

اللهُمَّ ما أصابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ شَعَثٍ أَوْ لُغُوبٍ، فَأَجُرْ _ فُلانَ بْنَ فُلان _ فِيه، وَأَجُرْنِي فِي قَضائِي عَنْهُ.

پس چون زیارت کند، در آخر زیارت بگوید:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ عَنْ _فُلانِ بْنِ فُلان _، أَتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ. پس هر دعاكه خواهدازبراي او بكند".

و باز فرموده است که: چون کسی خواهد به نیابت دیگری زیارت کند، بگوید:

اَللَّهُمَّ إِنَّ ـ فُلانَ بْنَ فُلان ـ أَوْفَدَنِي إلىٰ مَوالِيهِ وَمَوالِـيَّ لِأَزُورَ عَـنْهُ، رَجـاءً لِجَزِيلِ اَلثَّوابِ، وَفِراراً مِنْ سُوءِ الحِسابِ.

اَللُّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأُولِيائِكَ اَلدّالِّينَ عَلَيْكَ، فِي غُـفْرانِكَ ذُنُّـوبَهُ، وَحَـطًّ

١- كافي: ٣/ ٢١٧ ضمن ح/د تهذيب الاحكام: ٩/ ١٠٩ ضمن ح ١٩٣، بحارالانوار: ٢ - ١/ ٢٥٥ ح ١، موسوعة زيـارات المحصومين هالله: ١/ ١٥١ ش ٢٠٠.
 ٢- مزار كبير: ٥٩٩، بحارالانوار: ٢ - ١/ ٢٥٩ ح ٩.

٣- تهذيب الاحكام: ١٠٥/۶، مزار صفيد: ٢١٠. بمحارالانوار: ١٠١/ ٢٥٥. صوسوعة زيارات السمصومين ﷺ: ٥٣٨/٥ شر١٩٧٥.

سَيِّناتِه، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إمامِهِ -صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِ -.

اللهمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَاقْبَلْ شَفاعَةَ أَوْلِيائِهِ _صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ _فِيهِ.

اَللَّهُمَّ جازِهِ عَلَىٰ حُسْنِ نِيَّتِهِ، وَصَحِيحِ عَـقِيدَتِهِ، وَصِحَّةِ مُـوالاتِـهِ، أَحْسَـنَ ماجازَيْتَ أَحَداً مِنْ عَبِيدِكَ اَلمُؤْمِنِينَ، وَأَدِمْ لَهُ ما خَوَّلْتَهُ، وَاَسْتَعْمِلْهُ صـالِحاً فِـيما آتَيْتَهُ، وَلا تَجْعَلْنِي آخِرَ وافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ.

اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأُوسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ اَلحَلالِ اَلطَّيِّبِ، وَاَجْـعَلْهُ مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ لَهُ فِي وُلْدِهِ وَمالِهِ وَأُهْلِهِ، وَما مَلَكَتْ يَمِينُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعاصِيكَ حَتَّىٰ لا يَعْصِيكَ، وَ وَأُعِنْهُ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ أُولِيائِكَ حَتَّى لا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أُمَرْتَهُ، وَلا تَراهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لَهُ، وَأَرْحَمْهُ، وَأَعْفُ عَنْهُ، وَعَنْ جَمِيعِ اَلمُوْمِنِينَ وَالمُوْمِناتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ المُطَّلَعِ، وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ القِيامَةِ وَسُوءِ المُثَلَّقِ، وَمِنْ طُلْمَةِ القَبْرِ وَوَحْشَتِه، وَمِنْ مَواقِفِ الخِرْيِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلْ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ جائِزَتَهُ في مَوْقِفي هٰذا غُـفْرانكَ، وَتَخْفَتَهُ في مَقامي هٰذا عِنْدَ إمامي حصلًى اللهُ عَلَيْهِ مأن تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتَهُ، وَتَجْفَلَ التَّقُوىٰ زادَهُ، وَما عِنْدَكَ خَيْراً لَهُ في مَعادِهِ، وَتَحْشُرَهُ في زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدٍ مَصلًى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ م، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوالِدَيْهِ، فَإِنَّكَ خَيْرُ مُرَةٍ مُحَمَّدٍ وَ الْ مُحَمَّدٍ مَصلًى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ م، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوالِدَيْهِ، فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْهُ وَلِ الدِيْهِ، فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْهُ وَلِ الدِيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْؤُولِ اعْتَمَدَ العِبادُ عَلَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جائِزَةً، وَلِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةٌ، فَاجْعَلْ جائِزَتَهُ في مَـوْقِفي لهـذا غُفْرانَكَ وَٱلجَنَّةَ لَهُ وَلِجَمِيعِ ٱلمُؤْمِنِينَ وَٱلمُؤْمِناتِ. اَللّٰهُمَّ وَاْنَا عَبْدُكَ اَلخَاطِئُ اَلمُذْنِبُ، اَلمُقِّقُ بِذُنُوبِهِ، فَأَسْأَلُكَ يَا اَللَّهُ بِحَقِّ مُـحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، اَنْ لا تَعْرِمَنِي بَعْدَ ذٰلِكَ اَلاَجْرِ وَالثَّوابِ مِنْ فَضْلِ عَطائِكَ، وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ.

پس نزد ضریح دستها را به سوی آسمان بلندکن رو به قبله، و بگو:

يا مَوْلايَ يا إمامِي، عَبْدُكَ - فُلانُ بْنُ فُلان - أَوْفَدَنِي زائِراً لِمَشْهَدِكَ، يَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذٰلِكَ، وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَيْكَ، يَرْجُو بِذٰلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النّارِ، مِنَ العُقُريَةِ، فَاغْفِرْ لَهُ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ عَا اللهُ عَا اللهُ عَلَى يا اللهُ يا اللهُ الإ إِلهَ إِلاَ اللهُ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، لا إِلٰهَ إِلاَ اللهُ العَظِيمُ، أَشَالُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخُوانِي وَأُخُواتِي، وَوَلَدِي وَأَهْلِي، بجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ \.

۱ - تهذیب الاحکام: ۴/ ۱۸۶ مزار کبیر: ۴۳۹، مصباح الزائر: ۵۵۲، بـحارالانـوار: ۲۵۲/ ۲۵۶ ح۴، صوسوعة زیـارات المحصومین فیط: ۵/ ۱۲۲ ش۲۶۷۰.

در فضیلت و کیفیت زیارت حضرت فاطهه دختر حضرت لهام هوسی ﷺ لست

و ضریح مقدّس آن حضرت در قم است و به سند حسن منقول است که سعدبن سعد از حضرت امام رضا صلوات الله علیه -سؤال نمود از فاطمه دختر موسی بن جعفر علیه فرمود که: هرکه او را زیارت کند از برای او است بهشت ۱.

و به سند معتبر دیگر از حضرت امام محمد تقی؛ منقول است که: هرکه عمّهٔ مرا در قم زیارت کند، پس از برای او است بهشت^۲.

و در بعضی از کتب زیارات به سند حسن روایت کرده است که حضرت امام رضا الله به سعد اشعری فرمود که: ای سعد، نزد شما قبری از ما هست.

سعد گفت که: فدای تو شوم، قبر فاطمه دختر موسی ﷺ را میفرمایی؟

فرمود که: بلی، هرکه او را زیارت کند و حق او را شناسد، ازبرای او است بهشت. چون به نزد قبر آن حضرت برسی نزد سرش رو به قبله بایست و سسی و چهار مرتبه اَللهٔ اُکبَرُ و سبی و سه مرتبه سُبْحانَ اَللهِ و سبی و سه مرتبه اَلحَمْدُ اللهِ بگو، پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صِفَوَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ نُوحٍ نَبِيٍّ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ إِسراهِــيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ اللهِ .

۱ ـ كامل الزيارات: ۳۲۴ ب۲۰ م ۱. ثواب الاعمال: ۱۲۴ ح ۱، عيون اخبار الرضا: ۲/ ۲۷۱ ح ۱، بحارالاتوار: ۲۰ / ۲۶۵ ح ۱ و۲، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۶/۶/۵ ش۱۰۷۴.

۲_كامل الزيارات: ٣٢٤ ب٩٠ ٢ ح ٢. بحارالانوار: ٢٠١/٢٥٥ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين 海路: ٥٧٠٠ ش١٧٠٠.

باب دوازدهم ـ فصل دوم: زيارت فاطمه دختر امام موسي، ١٩٥٠

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ خَلقِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيًّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا محمّد بنَ عَبدِاللهِ خاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المؤمِنِينَ عَلِيَّ بنَ أبي طالِبٍ، وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكُما يا سِبْطَي الرَّحمَةِ، وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلِيَّ بنَ الحُسَين سَيِّدَ العابِدِينَ، وَقُرَّةَ عَين النَّاظِرِينَ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا محمّد بنَ عَلِيٍّ، باقِرَ العِلْم بَعدَ النَّبِيِّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا جَعفَرَ بنَ محمّدِ، الصَّادِقَ البارَّ الأمِينَ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُوسَى بنَ جَعفَرِ، الطَّاهِرَ الطُّهْرَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلِيَّ بنَ مُوسَى، الرِّضا المُرتَضىٰ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا محمّد بنَ عَلِيِّ التَّقِيَّ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلِيَّ بنَ محمّد النَّقِيَّ، النَّاصِحَ الأمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا حَسَنَ بنَ عَلِيٍّ.

السَّلامُ عَلَى الوَصِيِّ مِنْ بَعدِهِ.

السَّلام ^ا عَلَىٰ نُورِكَ وَسَراجِكَ، وَوَلِـيٍّ وَلِـيِّكَ، وَوَصِـيٍّ وَصِـيِّكَ، وَحُـجَّتِكَ عَلیٰ خَلْقِكَ .

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ الحُسَنِ وَالحُسَينِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ، يا بِنْتَ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ،

١ ـ ١ اللَّهمّ صلَّ ع خ ل.

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيكِ، عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم في الجَنَّةِ، وَحَشَرَنا في زُمْرَتِكُم، وَأُورَدَنا حَوضَ نَبِيِّكُم، وَسَقانا بِكَأْسِ جَدِّكُم مِنْ يَدِ عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم \.

أَساَّلُ اللهَ أَنْ يُرِينا فِيكُمُ السُّرُورَ وَالفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنا وَإِيّاكُمْ في زُمْرَةِ جَدِّكُمْ محمّد ــصلّى الله عليه وآله ــ، وَأَنْ لا يَسْلُبَنا مَعْرِفَتَكُم، إِنَّهُ وَلِيٍّ قِدَيرٌ .

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِحُبِّكُم، وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعداثِكُم، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللهِ، راضِياً بِهِ، غَيرَ مُنكِرٍ وَلا مُستَكْبِرٍ، وَعَلَىٰ يقين ما أَتىٰ بِهِ محمّدٌ؛ نَطلُبُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ يا سَيِّدِيَ اللَّهُمَّ وَرِضاكَ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ .

يا فاطِمَةُ اشْفَعي لي في الجَنَّةِ، فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ .

اللُّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَختِمَ لي بِالسَّعادَةِ، فَلا تَسلُبْ مِنِّي ما أَنا فِيهِ، وَلا حَــولَ وَلا قُوَّةَ إِلَا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم .

اللُّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا، وَتَقَبَّلُهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِرَحمَتِكَ وَعافِيَتِكَ، وَصَـلَّى اللهُ عَلىٰ محمّد وَ آلِهِ أَجمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، يا أُرحَمَ الرّاحِيينَ ٢.

مؤلّف گوید که: محتمل است که زیارت از تتمه حدیث نباشد و از تألیف علما بوده باشد.

١_وعليه؛ خ ل.

٢_بحارالانوار: ٢٠١/٥٤٦ ح؟، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/٢٢٧ ش١٧٠٧.

٣-كافي: ٢/١١-٥- ٨. ارشاد مفيد: ٢/٧٠٠ ـ ٣٠٨. خرائج: ٢/ ٩٤٠، بحارالاتوار: ٣/٥٠ ح وص ١٥٨ ح ٩٩٠

و مزاری در قم هست که قبر بزرگی در آن ساخته اند، و بر روی قبر کتابتی هست که نوشته اند که قبر علی بن جعفر صادق و محمد بن موسی است، و از تاریخ بنای آن قبر تا این زمان، نزدیک به چهارصد سال است؛ و در جلالت و بزرگواری علی بن جعفر شکی نیست، اما اینکه این قبر مرقد آن حضرت باشد ثابت نیست؛ زیرا که در کتب رجال و غیر آن مذکور نیست که آن حضرت به این حدود تشریف آورده باشد، و مشهور آن است که در گریض مدفون است.

و چون از آن قبر قدیم و لوح آن، چنین ظاهر می شود که درآنجا مدفون باشد، بهتر آن است که در آنجا زیارت آن حضرت بکنند.

و قبری در سمنان نیز هست که میگویند قبر عملیّ بن جعفر است، و معلوم نیست؛ بلکه خلافش مظنون است.

و مرقد بسیاری از علما و محدّثان در قم هست، باید که آنها را زیارت کنند؛ مثل علی بن بابویه، و محمد بن قولویه، و قطب راوندی، و زکریّا بن آدم، و زکریّا بن ادریس، و آدم بن اسحاق، و غیر ایشان رضی الله عنهم اجمعین ـ.

فصل سوم

در بیان زیارت سایر لولاد لئهه ﷺ و لنبیا ـ صلوات الله علیهم ـ و لصحاب هرضیّهٔ نبیّ و لثهه ﷺ لست

بدان که از مزارات مشهوره معلومه، مرقد منوّر امام زاده واجب التعظیم، عبدالعظیم بن عبدالله بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب الله است. و نسب آن حضرت به چهار پشت به حضرت امام حسن مجتبی الله منتهی می شود، و از اکابر محدّثین واعاظم علما و عُبّاد و زُهاد بوده است، و از اصحاب امام محمد تقی وامام علی نقی الله بوده است، و نهایت توسّل و انقطاع به خدمت ایشان محمد است، و احادیث بسیار از ایشان روایت کرده است.

و قبر شریف او در ری معلوم و مشهور است.

و شیخ نجاشی به سند معتبر از احمد بن محمد بن خالد برقی روایت کرده است که: حضرت عبد العظیم از خلیفه گریخت، و به ری آمد و مخفی شد در سردابی در خانهٔ مردی از شیعیان در سکّة الموالی، و درآنجا عبادت خدا می کرد، و روزها روزه می داشت و شبها به نماز می ایستاد، و پنهان بیرون می آمد و زیارت می کرد قبری را که در مقابل قبر او است و راه در میان است، و می گفت این قبر مردی از فرزندان حضرت امام موسی # است.

و پیوسته در آنجا می بود، و یک و دو از شیعه خبردار می شدند از احوال او تما آنکه اکثر مردم ری او را شناختند؛ پس شخصی از شیعه حضرت رسالت پناه ﷺ را در خواب دید که آن حضرت فرمود که: مردی از فرزندان مرا از سکّة الموالی بر خواهند داشت و مدفون خواهند کرد نزد درخت سیب در باغ عبدالجبّار بن عبدالوهّاب و اشاره فرمود به همان مکان که در آنجا مدفون شد ..

پس آنشخص رفت که آن درخت و مکان آن را از صاحب باغ بخرد. .

صاحب باغ گفت که: از برای چه می خری این درخت و جای درخت را؟ آن شخص خواب خود را نقل کرد.

صاحب باغ گفت که: من نیز چنین خواب دیدهام، و موضع این درخت را با جمیع باغ وقف کردهام بر آن سیّد و سایر شیعیان که در آنجا مردههای خود را دفن کنند.

پس عبد العظیم بیمار شد و به رحمت ایزدی واصل شد، چون او را برهنه کردند که غسل بدهند در جیبش رقعه ای یافتند که در آنجا نسب شریف خود را نوشته بود که: منم ابوالقاسم عبد العظیم، پسر عبدالله، پسر علی، پسر حسن، پسر زید، پسر امام حسن، پسر علی بن ابی طالب اید (.

و این بایویه و این قولویه ـ رضی الله عنهما ـ به سند معتبر روایت کردهاند که مردی از اهل ری به خدمت حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ رفت، حضرت از او پرسید که: کجا بودی؟

گفت: به زيارت امام حسين الله رفته بودم.

فرمود که: اگر زیارت می کردی عبد العظیم را که نزد شما است قبر او، هر آینه مثل کسی بودی که زیارت حضرت امام حسین گلکرده باشد ۲.

مؤلّف گوید که: قبر شریف امام زاده حمزه فرزند حضرت امام موسی ، نزدیک قبر حضرت عبد العظیم زیارت او می کرده است . آن مرقد منور را هم زیارت باید کرد.

و از جمله امامزادههای مشهور، امام زاده قاسم فرزند امام موسی ﷺ است که در

۱ _رجال نجاشي: ۲۴۷ ش۶۵۳ بحارالانوار: ۲۰۸/۱۰۲ ح۲.

۲-کامل الزیبارات: ۳۲۴ ب۷۰ - ۱ - ۱، ثواب الاعتمال: ۱۲۴ ح ۱، پنجارالاتتوار: ۲۶۸ /۱۰۲ ح ۱ و ۲، منوسوعة زیبارات المتصوبین:۱۳۵ ۵ - ۲۲۰ ش.۱۷۰۵

حوالی نجف اشرف مدفون است، و قبرش معروف است، و سیّد ابـن طـاووس، تر غیب بهزیارت او نمو ده است.

و در هر بلدی از بلاد، قبور منسوبه به اولاد و احفاد انسمه الله بسیار است؛ امّا بعضی از ایشان مدفون بودنشان درآن مکان معلوم نیست، و بعضی حالشان معلوم نیست. و زیارت هر یک از ایشان که بدی ایشان معلوم نباشد خوب است، و تعظیم است.

و از برای ایشان زیارتی به خصوص منقول نیست؛ اگر به کیفیّت زیارت سایر مؤمنان ایشان را زیارت کنند خوب است.

و اگر ایشان را امتیاز دهند به مخاطبه به سلام مثل اثمه هی به هر لفظی که بر زبان جاری شود و متضمّن تعظیم ایشان باشد خوب است.

و اگر آنچه علما تألیف کردهاند ـ و در کتب زیارات مذکور است ـ بخوانند خوب است.

و همچنین مستحب است، زیارت مراقدی که منسوب است به انبیا ﷺ.

و همچنین هریک از اصحاب نبی و اثمه این که خوبی ایشان معلوم باشد، مثل سلمان، و ابوذر، و مقداد، و عمّار، و حُذیفه، و جابر انصاری درضی الله عنهم -، و میثم تمّار، و رُشّید هجری، و قنبر، و حُجْر بن عدی، و سایر افاضل محدّثین اصحاب اثمه این هریک که قبر شان معلوم باشد.

و همچنین اکابر علمای شیعه مثل شیخ مفید، و سید مرتضی، و سید رضی، و شیخ رضی، و شیخ طوسی، و علامهٔ حلی، و هر که از افاضل علمای شیعه که قبرش معلوم باشد، زیارت ایشان مرغوب است.

[زيارت نُوّلب حضرت صاحب الأهرالج]

و سید ابن طاووس ـ رضی الله عنه ـ ذکر کرده است زیارت نُوّاب حضرت صاحب الامر الله را، و نسبت داده است این زیارت را به شیخ ابی القاسم حسین بن روح ـ که یکی از سفرای آن حضرت است ـ ، گفته است:

سلام ميكني بررسول خدا على و اميرالمؤمنين، و خديجة كبرى، و فاطمة زهرا،

باب دوازدهم ـ فصل سوم: زيارت ساير اولاد المه ﷺ و... ۶۷۱

و حسن، و حسين، و ساير اثمه طاهرين تا حضرت صاحب الزّمان ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ پس ميگويي:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا - فُلانَ بْنَ فُلان -، أَشْهَدُ أَنَّكِ بابُ الْوَلِيِّ، أَدَّيْتَ عَـنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْه، ما خالَفْتَهُ وَلا خالَفْتَ عَلَيْه، قُمْتَ خاصًا وَآنْصَرَفْتَ سابِقاً، جِنْتُكَ عارِفاً بِالحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْه، وَأَنَّكَ ما خُنْتَ في اَلتَّأْدِيَة وَالسَّفارَةِ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ بابٍ ما أوْسَعَكَ، وَمِنْ سَفِيرٍ ما آمَنَكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ ٱخْتَصَّكَ بِنُورِهِ، حَتَّىٰ عايَنْتَ ٱلشَّخْصَ فَأَدَّيْتَ عَنْهُ، وَأَدَّيْتَ إلَيْهِ.

پس می گردی، و باز سلام می کنی بر حضرت رسول و انمه دی تا صاحب الامر ـ صلوات الله علیهم ـ و می گویی:

جِنْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْجِيدِ اللهِ، وَمُوالاةِ أَوْلِيائِهِ، وَالبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِهِمْ، وَمِنَ الَّذِينَ خالَفُوكَ يا حُجَّةَ اَلمَوْلَىٰ، وَبِكَ إِلَيْهِمْ تَوَجُّهِي إِلَى اللهِ وَتَوَسُّلِي. پس دعامىكنى، و هر حاجت كه خواهى از خدا مى طلبى \.

١ ـ تهذيب الاحكام: ٤/ ١١٨، مصباح الزائر: ٥١۴، بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٩٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/ ٣٣٣ ش ١٧١١.

فصل چہارم

در کیفیت و فضیلت زیارت سایر هؤهنین لست

به سندهای معتبر از حضرت موسی بن جعفر هی منقول است که: هرکه قادر نباشد بر زیارت ما، پس زیارت کند صالحان شیعیان ما را، تا نوشته شود از برای او ثواب زیارت ما.

و هرکه قادر نباشد بر صله و نیکی به ما، پس صله و نیکی کند به صالح شیعیان ما؛ تا از برای او نوشته شود ثواب صله و نیکی به ما^۱.

و به سند صحیح منقول است از محمد بن اسماعیل که حضرت امام رضایه فرمود که: هرکه بیاید به نزد قبر برادر مؤمن خود، و رو به قبله کند و دست بر قبر بگذارد و هفت مرتبه سوره «إِنَّا أَنزلناه» بخواند، ایمن گردد از ترس بزرگ روز قیامت ۲.

و در روایت دیگر، رو به قبله کردن مذکور نیست ۳.

و به سند معتبر منقول است که عبدالرحمن بن ابیعبدالله به حضرت صادق؛ عرض کردکه: چگونه دست خود را بگذارم بر قبرهای مؤمنان؟

حضرت دستها را بر زمین گذاشتند ـ و خود مقابل قبله بو دند ً ـ.

۱ ـ كسامل الزيسارات: ۳۱۹ ب.۱۰۵ ح ۱. كسافى: ۴/ ۵۹ ح٧. تسهذيب الاحكسام: ۴/ ۱۰۴ ح ۱۸۱، صوسوعة زيسارات المعصومين ﷺ: ۵/ ۲۴۰ ص ۱۷۱۶ و ۱۷۷۷.

٢ _ كامل الزيارات: ٣١٩ ب٢٠٥ ح٣، بحارالانوار: ٢٩٥/١٠٢ ح٩.

٣ _ كافي: ٣/ ٢٢٩ ح ٩. تهذيب الاحكام: ٤/ ٢٠ ا ح ١٨٨، بحارالاتوار: ٣٠ / ٢٩٥ ح ٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: 6/ ٢٣١ ش ١٧١٩.

۴_کامل الزيارات: ٣٢٠ ب٣٠٥ ح٥. بحارالانوار: ٢٩٥/١٠٢ ح٥.

و به سند معتبر از صفوان جمّال منقول است که حضرت صادق الله فرمود که: رسول خدا الله بیرون می رفت با جمعی از اکابر اصحاب خود در هر پسین پنجشنبه به سوی قبرستان بقیع، و سه مرتبه می گفت: اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ اَهْلَ اَلدِّیارِ. پس سه مرتبه می گفت: رَحِمَکُمُ اللهُ.

پس رو می کرد به سوی اصحاب خود و می فرمود که: این مردگان بهتراند از شما. می گفتند: یا رسول الله چرا بهتر اند، ایشان ایمان آور دهاند و ما ایمان آور ده ایم، و ایشان جهاد کرده اند و ما جهاد کرده ایم؟!

می فرمودکه: ایشان ایمان آوردند و ایمان خود را به ظلم مخلوط نکردند تا از دنیا رفتند، و من گواهم بر ایشان؛ و شما بعد از من می مانید، و نمی دانم که بعد از من چه خواهید کرد ۱.

و در حدیث صحیح منقول است از حضرت صادق الله که گفت: حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ روزی داخل قبرستان شد و با آن حضرت جمعی از اصحاب او بودند، پس ندا کردکه:

يا أَهْلَ اَلتُّرْبَةِ، وَيا أَهْلَ اَلغُرْبَةِ، وَيا أَهْلَ اَلخُمُودِ، وَيا أَهْلَ اَلهُمُودِ، أَمّا أَخبارُ ما عِنْدَنا: فَأَمْوالُكُمْ قَدْ قُسِمَتْ، وَنِساؤكُمْ قَدْ نُكِحَتْ، وَدُورُكُمْ قَدْ سُكِنَتْ؛ فَما خَبُرُ ما عِنْدَكُمْ؟

- یعنی ای گروهی که در خاک پنهان شده اید! و ای گروهی که به غریبی افتاده اید! و ای گروهی که به غریبی افتاده اید! و ای گروهی که خاموش و ساکن شده اید و حرکتی از شما ظاهر نمی شود! و ای گروهی که پوسیده و متغیّر شده اید! امّا خبری که از شما نزد ما است، این است که مالهای شما را وارثان قسمت کردند، و زنان شما را دیگران خواستگاری کردند، و خانه های شما را دیگران ساکن شدند. پس نزد شما چه خبر هست؟ ـ

پس ملتفت به اصحاب خود می شد و می فرمود که: والله که اگر ایشان رخصت سخن گفتن بیابند، هر آینه خواهند گفت که: توشهای برای سفر آخرت، بهتر از

١-كامل الزيارات: ٣٢٠ ب٢٠٥ ح. بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٩٤ ح ٩. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٣٤ ٥ ٢٣٤ ش ١٧٣٠.

پرهیزکاری از گناهان نیست۱.

و در حدیث صحیح منقول است که عبدالله بن سنان به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: چگونه سلام کنیم بر اهل قبرها؟ فرمود که: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، أَنْـتُمْ لَـنا فَـرَطُّ وَنَـحْنُ إِنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ٢.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که: همین سؤال از آن حضرت کردند. فرمود که: می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدِّيارِ مِنَ اَلمُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، رَحِمَ اللهُ اَلمُسْتَغْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنّا إِنْ شَاءَاللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ؟.

و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که حضرت امام محمد باقر ﷺ گذشت در بقیع بهقبر یکی از شیعیان، پس ایستاد نزد آن قبر و گفت:

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَآمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْه مِنْ رَحْمَتِكَ ما يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، وَٱلْجِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ۖ .

و به سند صحیح از امام محمّد باقر ﷺ منقول است که: چون حـضرت رسـول ـصلوات الله علیه ـبر قبرستان میگذشت میفرمود:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ٥٠.

و به سند معتبر منقول است أز مُفضّل كه: هركه هفت مرتبه سورة «إنّا أنزلناه» نزد

۱ _ كامل الزيارات: ۳۲۰ ب۲۰ م ۷. بحارالانوار: ۲۹۶/۱۰۲ م ۱۰.

۲ کـکـامل از پـــارات: ۳۲۱ بـ۱۰۵ ح.۹ کــافئ: ۳/ ۲۲۹ ح.۵. بـــعارالانــوار: ۱۰۲/ ۲۹۷ ح ۱۲. مـــوسوعة زيـارات الممصومين ﷺ: ۵/ ۲۴۷ ش ۱۹۲۷.

۳ _ كامل الزيارات: ۳۲۱ ب۵۰۵ م ۱۱. كافي: ۳/ ۲۲۹ م. من لا يعضره الفقيه: ۱/ ۱۷۸ م ۵۳۳. بحارالاتوار: ۲۹۱/۱۰۲ م ۱۵. موسوعة زيارات المصومين في≅: ۵/۲۴۶ ش ۱۷۳۰.

۶ _ كامل الزيبارات: ۳۲۱ ب۱۰۵ ح ۱۰ بحارالانبوار: ۲۰۱/ ۲۹۷ ح ۱۴ موسوعة زيبارات المعصومين 盛 ، ۴۴۶ م ۲۲۶ ش ۱۷۷۹.

۵- کامل الزيارات: ٣٢٢ ب٥٠١ - ١٠٥، بحار الانوار: ٢٩٨/١٠٢ - ١٩، موسوعة زيارات المعصومين الميكا: ٢٩٢/٥ ش١٧٢٢.

باب دوازدهم ـ فصل چهارم: كيفيت و فضيلت زيارت مؤمنين ۶۷۵ ً

قبر مؤمنی بخواند، حق تعالی ملکی به سوی قبر او بفرستد که در آنجا عبادت حدا بکند و ثوابش از برای او نوشته شود؛ پس جون از قبرش در قیامت مبعوث شود، به هیچ هَولی از اهوال قیامت نگذرد مگر به آن ملک خدا از او بگرداند آن هول را، تا حدا او را داخل بهشت گرداند.

و با هفت مرتبه «إنّا أنزلناه» سورة «حمد» و «قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ برب النّاس» و آية الكرسي، هريك راسه مرتبه بخواند \.

و در حدیث حسن منقول است که: حضرت امام محمّد باقر الله نزد قبر مردی ایستاد و فرمود:

اَللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَأَسْكِنْ إلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي [يه] عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ ".

و در حدیث موثق منقول است که، از حضرت صادق ﷺ پرسیدند که: چگونه سلام کنیم بر اهل قبرها؟

فرمو د که: می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدِّيارِ، مِنَ اَلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِماتِ، أَنْتُمْ لَنا فَرَكُ، وَإِنَّا بِكُمْ إِنْ شاءَاللهُ لاحِقُونَ ۚ.

و به سند معتبر دیگر منقول است از اصبغ بن نباته که: حضرت امیرالمؤمنین -صلوات الله علیه -بر قبرستانی گذشت، و در میان جاده راه رفت پس به جانب راست متوجّه شد و فر مودکه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ اَلقُبُورِ مِنْ أَهْلِ اَلقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنّا إِنْ شَاءَاللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ.

١ - كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٢، بحارالانوار: ٢٩٨/١٠٢ - ١٧.

٣ .. كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٠، بحار الانوار: ٢٠١/ ٢٩٨ ح ٢٠.

٤ _ كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٥، بحارالانوار: ٢٩٨/١٠٢ ح ٢١.

٢ _ از كامل الزيارات.

پس بهجانب چپ متوجّه شد و همین را فرمودا.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چــون یکــی از شــما بهسوی قبرستان رود، سلام کند بر ایشان و بگوید:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَهْلِ اَلقُبُورِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ كانَ فِيها مِنَ اَلمُسْلِمِينَ وَاَلمُؤْمِنِينَ، اُنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَحٌ، وَإِنّا بِكُمْ لاحِقُونَ، وَإِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

يا أَهْلَ اَلقُبُورِ بَعْدَ شُكْنَى اَلقُصُورِ، يا أَهْلَ اَلقُبُورِ بَعْدَ اَلنَّعْمَةِ وَالسُّرُورِ، صِرْتُمْ إِلَى اَلتُبُورِ، يا أَهْلَ اَلتُبُورِ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ اَلمَوْتِ؟

پس بگويد:

وَيْلٌ لِمَنْ صارَ إِلَى ٱلنَّارِ.

پس آب دیده خود را فرو ریزد، و برگردد ً.

و در حدیث دیگر مروی است که چـون حـضرت صـادق؛ داخـل قـبرستان میشد، میگفت:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَهْلِ ٱلجَنَّةِ".

و به سند معتبر دیگر منقول است که محمّد بن مسلم از آن حضرت سؤال نمود که: مردگان را زیارت بکنیم؟ فرمود که بلی.

گفت: آیا آنها می دانند که ما به زیارت ایشان رفته ایم؟

فرمود که بلی، والله می دانند و شاد می شوند و انس می یابند به شما.

پرسیدکه: چه بگوییم وقتی که به زیارت ایشان برویم؟ فرمود که بگو:

ٱللُّهُمَّ جافِ ٱلأرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ. وَصاعِدْ إِلَيْكَ أَرْواحَهُمْ. وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضُواناً.

١ _ كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٥، بحارالانوار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٢.

٢- كامل الزيبارات: ٣٢٣ ب٠٥٠ ح ١٧، يسجار الانبوار: ١٠١/ ٢٩٩ ح ٣٣. موسوعة زيبارات المعصومين 經 ، ١٣٨/ ٢٣٨.
 ٣٠٢٠. ١٧٢٣.

٣ ـ كـامل الزيبارات: ٣٣٣ ب١٠٥ ع ١٨. يـحارالانبوار: ٣٩٠ / ٢٩٩ ع ٢٣. منوسوعة زيبارات المحصومين 韓: ٢٣٨/٥ شر ١٧٣۴.

🤇 باب دوازدهم ـ فصل چهارم: كيفيت و فضيلت زيارت مؤمنين ۶۷۷ 🕽

وَأَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ، وَتُدوِيْسُ وَحْشَـتَهُمْ، إِنَّكَ عَـلىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا الله منقول است که: هرکه در قبرستان یازده مرتبه سورهٔ «قل هو الله أحد» بخواند و ثوابش را به ایشان هدیه کند، حق تعالی به عدد آن مردگان او را ثواب بدهد ۲.

و در روایت دیگر منقول است که: حضرت فاطمه _صلوات الله علیها _در هر بامداد روز شنبه به زیارت قبر شهیدان اُحد می رفت، و نزد قبر حمزه _رضي الله عنه _ می ایستاد و ترحم بر او می کرد، و استغفار از برای او می کرد".

از حضرت رسول ﷺ منقول است که: هرکه «آیة الکرسی» بخواند و ثوابش را به اهل قبرستان هدیه کند که از برای او تسبیح بگوید تا روز قیامت ۹.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه داخل قبرستان شود و سورهٔ (یس، بخواند، حق تعالی عذاب ایشان را سبک گرداند، و به عدد آن مردهها حسنه او راکرامت فرماید^۵.

و در روایت دیگر از حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـمنقول است که: هرکه داخل قبرستان شود و بگوید:

اَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اَلاْرُواحِ اَلفانِيَةِ، وَالاُجْسادِ اَلبالِيَةِ، وَالعِـظامِ اَلنَّـخِرَةِ، اَلَّـتِي خَرَجَتْ مِنَ اَلدُّنْيا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةً، اْدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ، وَسَلاماً مِنِّي.

حق تعالى از براى او به عدد خلق - از زمان آدم تا قيام قيامت - حسنات بنويسد . و از حضرت امير المؤمنين - صلوات الله عليه - منقول است كه: هركه داخل

١ ـ مسن لا يحضره الفقيه: ١٨ - ١٨ م - ٥٠٣، مصباح الزائس: ٥٦٣. يحارالانوار: ٢٠١/ ٣٠٠ ح ٢٤، موسوعة زيارات المعمومين على ٢٤٧٠ ش ٢٣٧١.

٧ - مصباح الزائر: ٨٣٠، بحارالانوار: ٢٠ / / ٢٠ ت ديل ح ٢٦، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٠ في ٢٣١٠. ٣٢٠ من ١٧٢٠. ٣ ٣-من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٨٠ ح ١٩٥٧، بحارالانوار: ٢٠ / ٢٠٠٠ ح ٢٧.

٤_بحارالانوار: ٢٠١/ ٣٠٠ ح ٣١، موسوعة زيارات المعصومين ١٢٤٨ : ٥/٢٢ ش ١٧٢٨.

قبرستان شود و بگوید:

بِسْمِ اللهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ اَهْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ، مِنْ أَهْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ. يا أَهْلَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، بِحَقِّ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَـوْلَ لا إِلْـهَ إِلَّا اللهُ، مِـنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ.

يا لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ، بِحَقَّ لا إِلٰمَ إِلَّا اللهُ، اِغْفِرْ لِمَنْ قالَ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ، وَاَحْشُونا في زُمْرَةِ مَنْ قالَ: لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٍّ وَلِيُّ اللهِ.

حق تعالى ثواب پنجاه ساله عبادت براى او بنويسد، و گناه پنجاه ساله را از او و از پدر و مادرش محو كند ^۱.

و روایت دیگر وارد شده است که: بهتر سخنی که در قبرستان بگویی چون از آن گذری، این است که بایستی و بگویی:

اَللَّهُمَّ وَلِّهِمْ مَا تَوَلَّوْا، وَأَحْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحَبُّوا ٢.

بدان که زیارت مقابر مسلمانان، مثوبات جزیله و فواید عظیمه دارد، و باعث عبرت و آگاهی و زهد دنیا و رغبت به آخرت می شود. و در وقت اندو و بسیار و شادی بسیار، باید که به مقبرستان رود. و باید که در قبرستان عبرت بگیرد از احوال ایشان، و تفکر کند در فنای دنیا و تقلب احوال آن، و به خاطر بیاورد که او نیز عن قریب مثل ایشان خواهد گردید، و دستش از عمل کوتاه خواهد شد، و پشیمانی فایدهای نخواهد بخشید.

و باید که در قبرستان نخندد، و حرف لغو نگوید.

و مشهور این است که بر روی قبرها راه رفتن بی ضرورتی، مکروه است.

و در حدیث معتبر ازموسی بن جعفر یکی منقول است که: چون به قبرستان روی بر روی قبرها راه رو؛ که هرکه مؤمن است راحت میابد، و هرکه منافق است متألم می شود ".

¹_ بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰۱ ت. فيل ح ۲۱، موسوعة زيارات المحصومين اللغظاء ۱۳۴۶ ش ۱۷۲۵. ۲_ بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰۱ - ۲۲. ۳ ـ من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۱۸۰ ح ۲۹۴، بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰۰ ح ۲۸۰.

باب دوازدهم ـ فصل چهارم: كيفيت و فضيلت زيارت مؤمنين 8٧٩

و اكثر علما اين حديث را حمل بر حال ضرورت كردهاند.

و باید که بر روی قبرها و نزدیک آنها بول و غایط نکند.

و سایر آداب قبور و احادیثی که در این باب وارد است، در ابواب جنایز کتاب بحارالانوار مذکور است^۱؛ و در اینجا به همین اکتفا مینماییم.

١ _ بحارالاتوار: ١٢/٨٢ _ ٥٨.

خاتمه

در بیان آدلب ملاقات زلئرلن لئمة ﷺ لست

در بعضی از کتب، از معلّی بن خُنیس روایت کرده اند که حضرت صادق ﷺ فرمود که: هرگاه شخصی از برادران مؤمن شما برگردد از زیارت ما، یا از زیارت قبرهای ما، پس او را استقبال نمایید و بر او سالام کنید، و او را تهنیت و مبارک باد بگویید به آن کرامتی که یافته، و ثوابهایی که خدا به او عطا فرموده است؛ که اگر چنین کنید، شما را ثوابی مثل ثواب او خواهد بود، و فرو می گیرد شما را رحمت الهی چنانچه او را فرو گرفته است.

به درستی که هرکه زیارت کند ما را یا قبرهای ما را، البتّه رحمت الهی او را فرو گیرد، و گناهانش آمرزیده شود ^۱.

به اینجا ختم مینمایم کتاب را، و از برادران ایمانی که از این کتاب منتفع گردند التماس دعا و زیارت دارم، در حال حیات این مجرم و بعد از وفات.

و كانَ ذلكَ في شهرِ صَفَر مِنْ شُهورِ سَنَةِ خَمسٍ وَثَمانِينَ بَعدَ أَلفٍ مِنَ الهِـجرةِ، والحمدُ للهِ أَوْلاً وآخِراً، وَصلَّى اللهُ علىٰ محمّدٍ وآلهِ الطّاهرينَ، ولَعنةُ اللهِ علىٰ أعدائهم أجمعينَ.

١_بحارالانوار: ٣٠٢/١٠٢ م ١.

فمارس فنی:

- ـ آيات قرآن
- ـ اسامى، كنيه ها والقاب پيامبر وائمهٔ معصومين ع
 - ـ اسامي، كنيه ها و القاب انبياء على
 - _ اشخاص
 - _ كنية اشخاص
 - _ مكانها
 - ـ منابع كتاب
 - فهرست اجمالي مقدمهٔ كتاب
 - ـ موضوعات كتاب
 - ـ فهرست فهارس فني

فهرست آيات قرآن كريم

صفحه	شماره	أيه
		بقره (۲)
77	۱۸۵	﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُنهُ﴾
5.1	7.1	﴿ آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِنا عَذَابَ النَّارِ ﴾
188	۲۰۷	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ٱلْتِغاءَ مَرْضَاةَ آفَهِ﴾
117	100	﴿ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْبِهِ﴾
		﴿ اَللَّهُ لاَ إِلَنَّهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْفَيُّومُ… وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطاغُوتُ
547	70Y-700	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّـلُمـٰاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ
		﴿ أَنْهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الطُّلُماتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا
	1	أَوْلِيادُهُمُّ اَلطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ الثَّورِ إلَى اَلظُّلَمَاتِ أُولِئِكَ أَصْحابُ
۴۱۰	404	ٱلنَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ﴾
		_
		آل عمران (۳)
		﴿الَّمْ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيْوَمُ… إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ
547	1 1	أَمْوالُهُمْ وَلَا أَوْلادُمُم مِنَ ٱللَّهِ شَيْناً وَأُولَيكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾
8+4 .DAV .151	٨	﴿رَبُّنَا لا تُرِغْ قُلُويَنَا بَغْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرّهَابُ﴾
		﴿ قُلِ اللَّهُمُّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُوْتِي الْمُلْكَ مَن نَشَآءُ وَتَنْزِعُ اَلْمُلْكَ مِثْن نَشَآءُ وَتُعِزُّ
544 – 54Y	77 - 75	مَن تَشَآءً وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
F11_F1·	77	﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَغْضٍ وَأَلَثْ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

(۶۸۳) فهارس قني

صفحه	شماره	أيه
۱۶۱، ۲۴۰، ۸۸۵	۵۳	﴿ رَبُّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَأَتَّبُعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبُنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾
٧٠	٨٣	﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ٱلسُّماواتِ وَٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾
		 ﴿ أَوَّلَ يَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ للَّذِي بِبَكَّةً مُبارَكاً وَهُدى لِلْعالَمِينَ * فِيهِ آياتُ
059	94-95	بَيْنَاتُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كان آمِناً﴾
		﴿وَكَأَيُّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَتِيْنُ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ أَهْو
777. AGT. Y?T	145	وَما ضَعْفُوا وَمَا أَشْتَكَانُوا﴾
44	159	﴿ أَخْيَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾
۶۴۰	۱۷۳	< حَسْبُنا أَللهُ وَيْعُمَ أَلوَكِيلُ﴾
		﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّماواتِ وَٱلاَرْضِ وَأَخْتِلافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لاَيَاتٍ لِأُولِي
		ٱلاَثْلِابِ رَبُّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتُنا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ إِنَّكَ
۹-۸	148-14.	لا تُخْلِفُ ٱلبِيعادَ﴾
		نساء (۴)
4.5	**	< وَأَسْأَلُوا أَفَة مِنْ فَصْلِهِ﴾
		﴿ وَنَضَّلَ أَنْهُ ٱلْمُجاهِدِينَ عَلَى ٱلْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً۞ دَرَجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
15.	19 - 10	وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾
		هائدة (9)
		وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي أَفَهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
410.151	۵۶ - ۵۴	وَيُحِبُّونَهُ وَمَنْ يَتَوَلَّ أَلَهُ وَرَسُولَهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ أَفْهِ هُمُ ٱلْغالِيُونَ﴾
		﴿يَا أَيُّهَا اَلرَّسُولُ بَلَغْ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْرَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسالتَهُ
15.	۶۷	وَأَلَٰهُ يُصِمُكُ مِنَ ٱلنَّاسِ>
701	YA	﴿ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَرُا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

صفحه	شماره	ایه
		أنعام (۶)
104	۱۵۳	﴿ وَأَنَّ هٰذَا صِراطِي مُسْتَقِيْماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلُ فَتَقَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَيِيلِدِ﴾
-96. 696	/0/	﴿ لا يُنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً﴾
		لعراف (۷)
7/7, -77	74	<قالاً رَبًّا طَلَفْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخاسِرِينَ∢
17.77	۳١.	< خُذُوا نِينَتَكُمْ عِنْدَكُلُّ مَسْجِدٍ»
		﴿ ٱلْحَمْدُ فِيهِ ٱلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَمَا كُنَّا لِتَهْتَدِيَّ لَوْلا أَنْ هَدانَا أَفَٰهُ لَقَدْ جاءَتْ
774.777.771	**	رُسُلُ رَبُّنا بِالْحَقِّ﴾
		﴿إِنَّ رَبُّكُمُ أَنَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضَ فِي سِئَّةِ أَيَّام ثُمُّ أَسْتَوىٰ عَلَى
		ٱلعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ وَٱدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةٌ ٱللَّهِ قَرِيْبُ
۶۳۹ ،۱۴	08-0 f	مِنَ ٱلمُحْسِنِينَ∢
		﴿ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي اَلتَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغُرُوفِ
		وَيَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطُّنيَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ
404	۱۵۷	إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾
		لنفال (٨)
41.	٧٥	﴿ أُولُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِيَعْضٍ فِي كِتابِ ٱللهِ﴾
		توبه (۹)
		﴿ أَجْمَاتُمْ سِفَايَةَ ٱلْحَاجُ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ
15.	77-14	وَجاهَدَ فِي سَبِيلِ أَفْهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ أَفْرِ إِنَّ أَفْهَ عِنْدَهُ أَجْرُ عَظِيمٌ

صفحه	شماره	أيه
		﴿ إِذْ أَعْجَبُنَّكُمْ كَلَّوَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْناً وَصَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلأَرْضُ بِما رَحُبَثْ
154	49-40	نُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْيِرِينَ * نُمَّ أَنْزَلَ أَنْهُ سَكِينَتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ>
154	YV	<لَمْ يَتُوبُ أَنْهُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾
۸۴	1.4	﴿ لَمَسْجِدُ أُسُّسَ عَلَى ٱلتُّقُوىٰ مِنْ أُوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾
		﴿إِنَّ أَفَهُ أَشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُعاتِلُونَ في
104 - 108	114-111	سَبِيْلِ أَقْهِ وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ أَقْهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾
154	114	﴿ يِا أَيُّهِا ٱلَّذِينَ آمَتُوا ٱلَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ ﴾
		﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَيْثُمْ وَهُوَ رَبُّ
544	179 - 177	الغزشِ المنظيمِ﴾
		یونس (۱۰)
180	۲	< وَبَشْرِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبُّهِمْ﴾
417, 449	A5	﴿ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْرَتُكُما فَاسْتَقِيما﴾
İ		هود (۱۱)
41	* 1	﴿ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِشْمِ أَلْثِهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَقَفُورٌ رَحِيْمُ
4 18	1.4	﴿ وَبِنْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمُؤرُّودُ﴾
715	11	﴿ بِشْسَ ٱلرَّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾
		رعد (۱۳)
		﴿ وَيْهِي ٱلْأَرْضِ فِطْمٌ مُتَجَاوِراتُ وَجَنَاتُ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعُ وَنَخِيلُ صِنْوانُ وَغَيْرُ
1771	۴	صِنْوانٍ يُشْقَىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَنُقْضُلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾

صفحه	شماره	أيه
		لسولہ (۱۷)
		 ﴿ رَبُ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأُخْرِ خِنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ أَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
۵۰ ،۱۶	٨٠	سُلْطاناً نَصِيراً﴾
166, 786	1.4	﴿ سُبْحانَ رَبُّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبُّنا لَمَفْعُولاً﴾
544	111-110	﴿قُلِ آذَعُوا أَلَٰهُ أَوِ ٱذْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ وَكَبَّرُهُ تَكْبِيراً﴾
747	111	< الحَمْدُ فِهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ﴾
		هريم (۱۹)
		﴿قَالَ رَبُّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْفَظُّمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ
441.144	*	رَبٌ شَيِّتاً﴾
		طه (۴۰)
544	۸-۱	﴿طَهْ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱللَّهُ ٓ إِنَّ لِتَشْقَىٰ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلخُسْنَىٰ﴾
45	١٢	< فَاخْلَمْ تَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ ٱلمُقَدَّسِ طُوئَ≽
474	۶۱	﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾
101	AY	﴿وَإِنِّي لَفَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ أَهْتَدى﴾
		﴿ يَا قَوْمٍ إِنَّمَا فَيَشَّمْ بِهِ وَإِنَّ رَبُّكُمُ ٱلرَّحْمَنُ فَانَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قالُوا
155	41-4.	لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسىٰ﴾
		لنبياء (۲۱)
۱۴۷، ۱۲۶	٧٨	﴿ وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ أَرْتَضَىٰ﴾
4/4	۸۳	< أَنِّي مَسَّنِيَ الطُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِيينَ»
417, 177	4.	﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾

۸۸۸﴾......فهارس فتی

صفحه	شماره	أيه
[حج (۲۲)
۱۵۵	FY	< وَلَنْ يُخْلِفَ أَلَثُهُ وَعْدَهُ﴾
		مؤمنون (۴۳)
771.15	74	< أَنْوِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلمُنْوِلِينَ﴾
		نور (۲۲)
۵۸۴	45	﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرفَعَ رَيُّذَكَّرَ فِيها السَّمُّهُ ﴾
		﴿ وَعَدَ أَنَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِقَتُهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا
		ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيْمَكِّنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيْمَدَّلَّهُمْ مِنْ
641, 644 - 444	۵۵	بَغْدِ خَوْنِهِمْ أَمْناً يَعْتُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾
		فْرقَانَ (۴۵)
771	۲	﴿ وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً﴾
044	۵۷	﴿ مَا أَشَالُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يُتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً﴾
		شعراء (۲۶)
44.	1-1-1	﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِينِنَ * وَلا صَدِيقٍ حَبِيمٍ ﴾
75T.151	777	< وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُثْقَلَبٍ يَثْقَلِبُونَ»
		قصص (۲۸)
		﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱشْتُصْفِعُوا فِي ٱلأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَثِنَّةً
544	٥	وَنَجْعَلَهُمُ ٱلوارِثِينَ﴾

صفحه	شماره	ایه
		﴿ وَلَمَّا تَوْجَّهُ تِلْفَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِينِي سَواءَ ٱلسَّبِيْلِ قَالَ ذَلِكَ
14	77-47	يَتِنِي وَ يَتِنَكَ أَيُّمَا الأَجَلَيْنِ قَصَيْتُ فَلا عُدُوانَ عَلَيٌّ وَ أَلَهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيْلُ﴾
۵۴	74	﴿ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
		روم (۳۰)
۵۵۸	41	﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ﴾
		لقمان (۳۱)
۵۵۱	1	< وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَكِيمُ﴾
		سخده (۱۹۸)
		﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ * أَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
154	11-14	ٱلصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ ٱلْمَأْوِىٰ نُزُلاً بِماكانُوا يَغْمَلُونَ﴾
		لحزلب (۳۳)
		﴿ النِّيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْواجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا ٱلآزحامِ بَخْمُهُمْ
*1.	۶	أَوْلَىٰ بِيَعْضٍ فِي كِتابِ ٱللهِ﴾
		< إِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَبَلَقَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَناجِرَ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيْقُ مِنْهُمُ ٱلنِّيقَ
154	14-1.	يَقُولُونَ إِنَّ يُوتَنَا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِراراً﴾
158	10	﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا أَفَةَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ أَفْهِ مَسْؤُولاً ﴾
		﴿ وَلَمَّا رَأَى ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَخْرَابَ قالُوا هٰذا ما وَعَدَنا ٱللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ ٱللهُ
184	**	وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيماً ﴾
		﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا أَنَّهَ عَلَيْهِ نَمِنْهُمْ مَنْ فَضَىٰ نَحْبَهُ
797.157	44	وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَنْظِرُ وَمَا بَدُّلُوا تَبْدِيلاً﴾

﴿۶۹۰﴾.......قهارس فنی

صفحه	شماره	أيه
		﴿ وَرَدُّ أَنَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَمَالُوا خَيْراً وَكَفَى أَفَّهُ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ ٱلْقِتالَ وَكَانَ
154	40	أللهُ قَوِيًّا عَزِيزاً ﴾
044	77	﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ أَفَهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرَّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطْهَّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾
77. 67. 67	۵۳	<uَا آمَنُوا="" أَن="" أَيُّهَا="" إِلَّا="" بُيُونَ="" تَدْخُلُوا="" لاَ="" لَكُمْ="" يُؤْذَنَ="" ٱلنَّبِيِّ="" ٱلَّذِينَ=""></uَا>
		﴿إِنَّ أَلَٰهُ وَمَلاثِكُنَّهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
۵۳ – ۵۲	۵۶	وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً﴾
		سیاً (۳۴)
081	fY	< ما سَأَلَتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾
		یسے (۳۶)
79.	4	﴿ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُتصِرُونَ﴾
		صافّات (۳۷)
		﴿ يا بُتُنَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانْظُرْ ماذا تَرىٰ قالَ يا أَبَّتِ أَفْعَلْ
150	1.4	ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ أَلَٰهُ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ﴾
		زمر (۳۹)
180	4	< مَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾
		﴿ وَمَا قَدَرُوا أَنْهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَٱلأَرْضُ جَبِيعاً تَبْضَتُهُ يَومَ ٱلقِيامَةِ وَٱلسَّماواتُ
۲۱	۶٧	مَطْوِيَّاتُ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
		غافر (۴۰)
101	19	< يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَغْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصَّدُورُ﴾
		﴿ أَنْعُرِنِي َ أَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ
777	۶.	جَهَنَّمَ داخِرِينَ﴾

صفحه	شماره	أيه
		شوری (۴۲)
099	77	﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرينِ﴾
		زخرف (۴۳)
180	۴	﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ ٱلْكِتَابِ لَذَيْنَا لَعَلِيُّ حَكِيمٌ ﴾
14	18-18	 ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَاكُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبُّنَا لَمُنْقَلِئُونَ﴾
		فتح (۴۸)
105	١٠	﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِما عَاهَدَ عَلَيْهُ أَلَٰهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾
		حجرات (۴۹)
		﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَقُوا أَصْوَاتَكُمْ فَرْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
70.47	4-4	أَمْنَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مُّغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾
		نجم (۵۳)
۵۵۳	1- A	﴿نُمُّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۞ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ﴾
		حدید (۵۷)
۳۴۸	14	< أُولَٰتِكَ هُمُ ٱلصَّدَّبَقُونَ وَٱلشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾
		حشر (۵۹)
		 وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولِئِكَ
184 - 181	4	هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ﴾
		﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةٍ ٱللهِ لَهُ
۲۳۲ ،۳۰۷ _ ۳۰۶	79-71	ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسْبَتُمُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْغَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ

(۶۹۲۶) فهارس فنی

صفحه	شماره	ایه
		_
		صفّ (۶۱)
۷۵۵، ۷۷۵	Ť	< مَنَفاً كَأَنَّهُمْ بُنْيانُ مَرْمُوسُ≽
		جمعه (۶۲)
۵۳۰-۵۲۹	*	﴿ذَٰلِكَ فَضَلُ أَفَهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَأَفَهُ ذُو ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾
		قلم (۶۸)
		﴿ وَإِنْ يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَنَا سَمِعُوا الذِّكْرُ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ
M	۵۲-۵۱	لَتَجَنُّونَ * وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْمَالَبِينَ ﴾
!		هعارج (۷۰)
		 ﴿ إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ﴿ إِذَا مَنَّهُ ٱلشُّرُّ جُزُوعاً ﴿ وَإِذَا مَنَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعاً ﴿
150	77-14	إِلَّا ٱلْمُثَلِّينَ ﴾

اسامی وکنیهها والقاب حضرت رسول اکرم ﷺ و فاطمه زهراﷺ و اثمه معصومین ﷺ

حضرت رسول اکرمﷺ

محمّد ﷺ = محمّد بن عبدالله = محمّد المصطفى ﷺ: ٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٠، ٢٠، ٢٩، A+1. P+1. +11. 711. 611. V11. +11. 171. V71. P71. T71. 671. 671. P71. 117, 777, 777, 477, 777, 847, 947, 467, 867, 787, 487, 687, 687, 687, 687, ትምፕ, *ነትፕ*, ግትፕ, ትትፕ, • ሴፕ, ግሬፕ, ۵ሬፕ, *ነ* ረፕ, ግራፕ, ሬራፕ, • ∨ፕ, ጉ∨ፕ, ት∨ፕ, ሬ∨ፕ, ∧∨ፕ, ۸۰۴, ۲۰۴, ۲۱۴, ۳۲۴, ۲۲۴, ۵۲۴, ۲۷۴, ۸۲۴, ۲۲۸, ۲۲۹, ۳۳۶, ۸۳۴, ۱۶۲, ۲۴۲, ۳۲۲, ۲۲۲ <u>ች</u>ቸች, <mark>ሴ</mark>ቸች, ለቶች, *ነ* ሴች, ፕሬች, ፕሬች, ራራች, ራራች, <mark>የ</mark>ራች, ትዴች, ነ /ሃች, ነ /ላች, ነ ለች, 47a, 47a, 47a, 47a, 12a, 10a, 00a, 12a, 42a, 42a, 12a, 14a, 14a, 14a, 14a, 44a, 44a, PYQ, • AQ, YAQ, VAQ, AAQ, • AQ, • PQ, QPQ, VPQ, APQ, • PQ, • • Q, Y • Q, Y • Q, Y • Q, Y 5A • 5VA 599 590 598 591 50A

ابو القاسم: ۵۵، ۱۰۹، ۶۴۳.

احمد: ۵۵۴.

امام الرحمة: ٤٤٣.

امام المتقين: ١٤٥.

پيغمبر = پيغمبر آخر الزمان: ۳۵، ۵۶، ۵۶، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۴، ۵۶، ۵۸، ۱۳۲، ۱۳۸، ۱۸۸، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۸، ۲۱۷، ۲۵۸، ۲۵۰

خاتم الانبياء = خاتم پيامبران: ٩٢، ١٧٠، ۴۴۵، ۶۰۴

خاتم الرسل: ٣١٣.

خاتم المرسلين: ۴۴۱.

خـــاتم النــبيين: ۵۳، ۱۴۵، ۱۵۵، ۱۶۷، ۱۷۲، ۲۱۱، ۲۷۳، ۱۳۵، ۱۵۹، ۱۵۹، ۲۵۹، ۲۸۵، ۲۷۷، ۵۲۷، ۷۷۵، ۵۶۵، ۷۷۷، ۵۶۵،

خيرة الله: ۵۷، ۶۸، ۱۰۹، ۱۶۹، ۲۰۰

رسول مختار: ٣.

سيّد الأنبياء والمرسلين: ٣١١، ٢٥٤، ٥١٧.

سيّد الأوّلين والآخرين: ٥٥، ٣١١، ٥١٧،

سيّد رسل الله: ٣٤٥.

سيّد المرسلين: ١٥٥، ٣٤١، ٢٧٢، ٥٧٧

سيّد النبيين: ۴۰۴، ۴۵۹، ۶۵۳.

صفوة الله: ۵۱، ۵۳، ۵۷، ۶۸، ۱۳۴، ۵۵۱، ۴۰۴.

عبدالله: ۱۷، ۵۱ ک۵ ۵۵ کی ۵۵ ، ۱۰، ۱۰۱ ، ۱۲۱ ، ۱۲۴ ، ۵۸۲ ، ۱۳۱ ، ۱۲۵ ، ۲۵ ، ۴۵ ، ۵۲۵ ، ۲۵ ، ۵۲ ، ۵۲۵ ، ۵۲ ،

المصطفى: ٣، ١٠٤، ١٩٥، ١٩٤، ٣٣٣، ٣٧٣، ٤٥٩، ١٥٥، ٥٥٢، ٥٨٧، ٥٨٠، ٥٩٣. ٥٩٣. النبيّ الأمّي: ١١٩، ١١٧، ٣٥٥، ٣٥٠، ۴٤٢.

نبي الرحمة: ۵۲، ۶۳، ۶۳، ۱۰۸، ۱۰۸، ۵۴۱، ۵۴۷، ۶۴۳، ۶۰۷

النبيّ المرسل: ۶۹، ۳۱۳، ۳۴۲، ۳۶۸، ۳۹۹.

حضرت لهير المؤمنين اللا

ابو الاثمة: ١١٣، ١٩١، ١٤٢، ٢٢٥، ٢٠٨.

ابو الحسن: ۲۷، ۱۳۵، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۷۲، ۶۴۳.

ابو الحسن والحسين: ١١١، ١۴۶.

امام المتقين: ۱۵۶، ۱۷۱، ۳۳۴، ۵۲۶، ۶۰۵.

امير المؤمنين: ١٠، ١٧، ٢٥، ٢٥، ٢٧، ٢١، ٣٤، ٣٤، ۴١، ٣٤، ٥٥ • ٤ ٧٧، ٩٧ ، ٧٤، ٧٩، ١٨ ٨٧.

امين الله: ١٠٩، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٤، ١٤٤، ١٥٥، ١٤٨، ١٧٣، ١٤٤، ١١٦، ٤٥٣.

حجة الله: ١٩٠١، ١١١، ١١٢، ١٢١، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٢، ١٤٢، ١٩٤، ١٥٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧١، ١٧٢، ١٦٠، ١٦٥، ١١٥ ماره، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١١٥ ماره، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١١٥ ماره، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥ ماره، ١٤٥، ١٦٥ ماره، ١٤٥، ١٤٥ ماره، ١١٥ ماره، ١٤٥ م

خليفة الله: ١١١، ١٣٥.

خليفة رسول الله: ١٥٤، ١٥٨، ٣٢٢، ٢٨٥، ٥٠٥، ٢٢٥، ٢٥٩.

سيد الاوصياء: ١٣٤، ١٤٥، ٤٤٥، ٢٤١.

سید الوصیین: ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۵، ۱۵۵، ۱۶۱، ۱۶۷، ۲۷۳، ۳۷۳، ۳۸۰، ۳۸۴، ۲۸۵، ۴۰۳، ۴۰۳، ۳۸۶ ۴۲۳، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۵۲، ۲۶۵، ۷۵۸، ۴۰۵، ۴۵۶

الصدّيق الاكبر: ١٣۶، ٢٣٣، ٤٠٥.

طه و سر: ۱۷۱.

الفاروق الاعظم: ٣٣٣، ٢٠٥.

قائد الغرّ المحجّلين: ۱۳۴، ۱۵۶، ۱۶۸، ۱۷۰، ۱۷۲، ۳۲۲، ۳۲۲، ۳۷۲، ۴۴۲، ۴۴۲، ۴۲۲، ۲۲۳، ۵۲۲، ۴۴۲، ۲۲۵، ۵۲۶

المرتضى: ۶۹، ۱۳۶، ۳۶۰، ۳۷۳، ۴۵۹، ۴۵۲، ۵۵۲، ۵۲۲، ۵۵۲. ۵۸۰. و الد الائمة: ۱۳۵، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲.

حضرت فاطهه زهراي

فاطمه زهرای = فاطمة بنت رسول الشید: P_1 P_1 P_3 P_4 P_5 P_6 P_7 P_6 P_7 $P_$

ام الائمة: 6.6، 80٣.

ام الحسن والحسين: ٢١٦.

ام السبطين: ٣١٤، ٥١٨، ٤١٤.

اليتول: ١٣٥، ٢٨٧، ٤٠٥، ٢٢١، ٢٢٩.

الرضية: ١٧٢، ٥١٨.

الزكية: ٣١٤، ٥١٨، ١٤٥، ٢٩٩، ٢٥٩

الصديقة: ١١٩، ١٤٥، ٢١٢، ٣١٤، ٣٣٢، ٣٧٣، ٥٥٥، ١٤٥، ٢٥٣.

الطاهرة: ۱۱۹، ۱۶۵، ۱۷۲، ۳۱۴، ۳۳۴، ۴۷۳، ۵۱۸، ۶۰۶، ۱۶۶ ۲۹۵، ۴۳۰.

المرضية: ١٧٢.

المطهرة: ٣١٤، ٥١٨.

والدة الحجج: ٧٥.

حضرت لهام حسن بن على الله

ابو محمد: ۷۷۵، ۲۸۶، ۴۴۵، ۱۹۵، ۲۱۱، ۴۴۳، ۴۴۳

امام المؤمنين: ۵۷۸

امين الله: ۶۵۳.

حجة الله: ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٥، ٨٧٨.

الزكر : ٢١٦، ١٣٥٥ ، ٢٩٦، ٢٤١، ٣٤٢، ٢٥٦، ٢٤٦، ٢١٤، ٣٥٩.

﴿ ٢٠٠﴾ قهارس فتى

سبط رسول الله على: ٣٨٢. سيد شباب اهل الجنة: ٣٤١. المجتبى: ٣٤٠، ۶۶٨.

حضرت لهام حسین بن علی ﷺ

امام حسين ى = حسين بن على ﷺ: ١٦، ٢١، ٢٥، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٥٣، 27, PT, VT, 20, P3, AV, IA, 7P, 7P, 4P, AP, AP, PP, · · I, I · I, 7 · I, V · I, · II, 111, 711, 711, 811, 811, 911, 971, 971, 971, 771, 771, 771, 871, 971, 971, 191, 371, 971, 001, 481, 741, 741, 941, 791, 491, 717, 717, 017, 817, 417, 417, P17, •77, 177, 777, 777, 477, 677, 777, 877, P77, •77, 177, 777, 777, 777 ۵۳۲, ۶۳۲, ۷۳۲, ۸۳۲, ۲۳۲, ۰۶۲, ۱۶۲, ۲۶۲, ۲۶۲, ۲۶۲, ۵۶۲, ۵۶۲, ۷۶۲, ۲۶۲, ۵۶۲, ۵۶۲ 105, 705, 705, 705, 405, 605, 905, V05, A05, P05, 787, 787, 085, V85, A85, •V5, (٧٢, ٢٧٢, ٣٧٢, ۵٧٢, ٩٧٢, ٧٧٢, ٨٧٢, ٩٧٢, ٠٨٢, ٢٨٢, ٣٨٢, ٣٨٢, ٩٨٢, ٥٨٢, VAY, AAY, PAY, 1PY, 7PY, 7PY, 4PY, 6PY, 8PY, VPY, •• 7, 1• 7, 7• 7, 7• 7, 7• 7, ۵۰۳, ۶۱۳, ۷۱۳, ۸۱۳, ۲۲۳, ۲۲۳, ۶۲۳, ۶۲۳, ۶۲۳, ۲۲۳, ۷۶۳, ۶۶۳, ۲۵۳, ۲۵۳, ۲۵۳, ۲۵۳, 7 AT, 6 AT, 9 AT, 4 AT, 9 AT, 9 PT, 1 PT, TPT, 4 PT, 6 PT, 9 PT, 9 PT, 4 PT, 4 P P, P P P P, P P P P, P P P 274, . 44, 744, 644, 764, 664, 864, . 24, 424, 624, 224, 724, 824, 824, 824, M7, . P7, 1P7, 7P7, 7.000.010.010.710.710.010.010.170.770.370.070 STA STO ST1 515 510 514 511 5. V . DA. DVA . DST . DST . DST . DTD أبو الأثمة: ١١٣.

ابو عبدالله: ۱۲، ۱۱۹، ۱۲۷، ۱۳۸، ۱۴۰، ۲۱۹، ۲۲۱، ۲۸۱، ۲۸۰، ۲۰۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۵، ۲۱۵، ۲۱۶،

امام المؤمنين: ٥٧٨، ١٩٩.

امسن الله: ١٨٨، ٣٣٤، ٢٣٩، ٢٥٧، ١٣٦، ٩٧٢، ١٩٩١، ١٩٩، ٣٥٩.

نارالد: ۱۶ س، ۱۵۰ ۱۵۰ ۱۶۳ ۱۸۶۰ ۲۷۳ ۱۸۰ ۱۸۳ ۲۸۴ ۲۲۹

خليفة الله: ٣٣٩، ٣٨٧، ٣٨٩.

سبط الرسول: ٣٨٧.

السبط المنتجب: ٣١٣، ٣٤٨، ٣٩٩.

سيد شباب اهل الجنّة: ٣٤١، ٥٩٥.

سيد الشهداء: ٢١٣.

شهید کربلاء: ۲۴۱، ۲۴۹.

وليّ الله: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٠٣، ٤٥٩، ٤٤٠.

حضرت لهام على بن الحسين الي

ابو الحسن: ۶۴۳.

ابو محمد: ۶۲۱.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

حجة الله: ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٥، ٨٧٨.

السجاد: ۶۰۷.

سيد الساجدين: ٥٢٢.

سيد العابدين: ۵۱۸، ۵۱۹، ۶۵۴، ۶۶۵

حضرت لهام محمد بن على ﷺ

امام محمد باقر # = محمد بن علی # : 27 ، 27

ابو جعفر: ۵۲۶، ۶۲۱، ۶۴۴.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

حجة الله: ٥٤٥، ٥٤٥، ٩٤٥، ٨٧٨.

خليفة الله: ٥١٨.

حضرت لهام جعفر بن محمد الله

امام جعفر صادق 4 = جعفر بن محمد 4 :

ابو عبدالله: ۵۲۶، ۲۱۱، ۶۴۴.

امام المؤمنين: ٥٧٨

حجة الله: ۱۸م، ۲۰م، ۵۲۵، ۹۶۵، ۸۷۸.

حضرت لهام هوسی بن جعفرانی

ابو الحسن: ۴۹۶، ۵۲۰، ۵۲۶، ۴۲۱، ۶۴۴.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

العبد الصالح: ٥١٨، ٤٤٧

حجة الله: ٩٥٦، ١٨٥، ٥٤٥، ٩٤٥، ٩٧٥.

کاظم: ۲۸، ۱۳۲۱، ۹۷۶، ۹۸۹، ۹۹۱، ۲۰۵، ۲۲۵، ۹۲۵، ۷۰۶ ۴۴۶، ۹۴۶، ۹۴۶ ۵۵۵ ۵۵۸ ۵۵۸ و ۶۶۹

حضرت لهام على بن هوسى للرضايك

على بـن مـوسى الرضيانيي: ۴۷، ۱۲۰، ۱۲۷، ۱۲۸، ۴۳۳، ۳۶۱، ۴۴۰، ۴۴۳، ۴۵۲، ۴۵۲، ۴۵۲، ۴۵۲، ۴۵۲، ۴۵۵، ۵۲۵ ۵۲۷ ۴۷۲، ۵۷۳، ۵۰۵، ۵۰۵، ۱۲۶، ۵۲۵، ۲۱۵، ۲۱۵، ۵۲۷، ۵۲۵، ۲۵۵، ۵۴۵، ۵۴۵، ۵۶۵، ۵۶۷ ۶۰۷، ۲۱۵، ۲۱۷، ۲۱۵، ۲۵۵، ۲۲۵، ۲۲۵، ۲۲۵، ۳۲۵، ۴۵۰، ۴۵۲، ۴۵۲، ۶۲۵، ۶۲۵، ۶۲۵،

ابو الحسن: ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٢٨، ٤٣١، ٤٣١

امام المؤمنين: ٥٧٨.

امين الله: ٥٣١.

-- ITE: 310, 210, 270, 170, 070, 070, 070, 070, 0VA

خليفة رسول الله ﷺ: ٥٢٩.

خليفة الله: ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١.

حضرت لهام هحمد بن على ﷺ

ابو جعفر: ۶۲۱، ۶۴۴، ۶۴۷.

امام المؤمنين: ٤٩٥، ٥٧٨.

امس الله: 908

التقی: ۴۶، ۲۷، ۴۶۸، ۴۶۸، ۴۹۰، ۴۹۲، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۵، ۱۵، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۲۵، ۲۲۵، ۷۳۵ ۵۳۵، ۴۹۵، ۸۰۵، ۱۵۰، ۱۵۰، ۲۱۵، ۲۲۵، ۷۳۵ ۵۳۵، ۱۵۶، ۴۹۵، ۴۹۵، ۴۹۵، ۱۵۶۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، ۱۵

الجواد: ۵۲۲، ۶۴۶ ۶۴۷، ۶۵۶.

حجة الله: ٩٩٥، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٧٨.

حضرت لهام على النقى ﷺ

ابو الحسن: ۶۴۴ ۶۲۱.

حجة الله: ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٧٨، ٥٧٨، ٥٥٤.

الهادى: ۵۲۲، ۶۲۴، ۶۵۶.

حضرت لهام حسن بن على ﷺ

ابو محمد: ۶۲۱، ۶۴۵.

امام المؤمنين: ٥٧٩.

حجة الله: ٥١٩، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٢٩، ٥٧٩.

العسكرى: ۴۸، ۱۵۵، ۴۵۸، ۴۸۱، ۴۸۱، ۳۲۵، ۳۳۵، ۵۳۵، ۳۳۵، ۳۳۵، ۳۸۵، ۹۷۵، ۳۰۰، ۹۷۵، ۴۰۰، ۹۷۵، ۴۰۰، ۹۷۵، ۴۰۰، ۴۰۰، ۴۰

المجتبى: ۶۴۵.

حضرت لهام حجة بن العسن الله

الحجة بن الحسن الله : ١٢٧، ٤٠٧ ، ٤١٨.

ابن الحسن = ابن الحسن بن على: ٥٧٢، ٤٢٢.

امام زمان: ۲۱۲.

امام المؤمنين: ٥٧٩.

امام منتظر: ۶۵۷،۶۴۱.

قية الله: ٣٩٥، ٣٩٥، ٥٨٤، ٢٥٥، ٧٥٥ ٣٧٥، ٨٤٨.

الحجة المنتظر: ٣٤١، ٢٤٨.

خلفة الله: ٣٩٥، ٥٤١، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٤٧، ٥٧٩، ٤٤١.

سمى رسول الله عَلَيْةُ: ١٢٠.

صاحب؛ ۷۱:

صاحب العصر والزمن: ۶۰۷.

قائم آل محمد ﷺ: ١٠٠، ١٣٢، ٢٠٢، ٢٢٥، ٢١٩، ٢٧٨، ٢٨١، ٨٠٨، ٢٨١

القائم بأمر الله: ١٢٠، ٥٥٧، ٥٧٩.

القائم بحجّتك وأمرك: ۶۳۷.

المنتظر = امام منتظر = الحجة المنتظر = المهدى المنتظر: ٣٤١، ٥٥٢، ٥٥٢، ٥٧٢، ٥٩٥. و٥٧٥. و٥٠٤ عن ٥٣٤.

المهدى: ١٨٢، ١٩٠، ٢٢٢، ٤٢٣، ٥٥٧، ٩٥٣، ٥٥٤، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٧٩، ٤٤١، ٤٤٢.

مهدى الأمم: ٥٧٢.

وصيّ الحسن: ۶۴۵.

ولي امرك: ۵۵۵، ۵۶۳.

\
﴿٨-٧﴾ قهارس ق
-

القاب مشترك معصومين 🕮

آل الله: ۴۵۸.

آل بیت نبیك: ۴۹، ۳۱۷، ۴۳۱، ۴۳۹.

آل رسول الله = آل الرسول: ۲۸، ۱۱۹، ۱۲۵، ۱۵۳، ۳۱۷، ۴۳۲، ۴۳۲، ۵۹۲، ۵۹۲. آل طه و سر: ۴۵۲.

آل المصطفى: ٥٩٤، ٥٩٧.

آل يس: ۵۳۹، ۵۴۳، ۵۴۶، ۶۲۵، ۶۳۹.

ائمة بقيع على: ٣٢، ٧٧، ٨٧، ٨٨ ٨٨

ابن نبی الله: ۳۰۷، ۳۱۰، ۳۱۳، ۳۱۵، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۸، ۳۳۳، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۵۰، ۳۷۰، ۴۰۵، ۴۰۸، ۴۰۵، ۴۰۸، ۴۰۵، ۴۰۸، ۴۰۵،

ابناء الحسين: ٥٥١

ابناء رسول الله: ٧٧.

اصحاب الكساء: ٨٠ ٢٤١، ٢٤٥، ٥٠٥.

اهل بيت الرحمة: ١٢٥، ١٥٣، ٤٥٤.

اهل بیت رسالت: ۹۷.

اهل بیت رسول الله: ۱۸۴، ۲۳۲، ۴۱۱، ۴۳۴.

اهل بيت رسول خدا: ۵۲۱.

اهل بيت النبوة = اهل بيت نبيك: ٢٩٧، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٤٩، ٣٣٥، ٣٣٩، ٨٨٥، ٨٨٥، ٥٨٨، ٥٨٥، ٨٥٥.

اهل العباء: ١٧٠.

اهل محمد على: ٢٣٨.

اوصياء نبي الله: ۵۸۱.

اولاد رسول الله: ١٥٠، ٢٣٧.

حجج الله: ١٣٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١١، ٣٧٤، ٢١١، ٩٣٨، ١١١، ٩٤٨، ١١٥، ١١٨، ٤٥٢.

ذرية رسول الله: ۲۹، ۴۸۸، ۵۸۱.

السبطان المنتجبان = سبطي الرحمة = سبطي نبي الرحمة = سبطي نبيك: ۶۹، ۵۱۸، السبطان المنتجبان = سبطي نبيك: ۶۹، ۵۱۸، د. ۶۷، ۶۷۶، ۶۷۶، ۶۶۵، ۶۷۶، ۲۶۰، ۵۱۸،

سيدا شباب اهل الجنة: ١١٠، ٣٣٣، ٢٥٥، ١٥٨، ٢٥٨، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٩٥، ٩٥٣ م

العترة الطاهرة = عترة المصطفى = عترة النبي: ١٥١، ١٤٥، ٤٤٣، ٤٨١، ١٥٥، ٢٠٠٠.

عسكريين الم 374، ٥٣٤ م٥٣٨.

فرزند رسول خدا: ۲۷، ۱۸۲، ۲۴۷، ۵۸۰

فرزندان رسول خدا: ۲۳۷.

كاظمين الله ٢٩٠، ٢٩٨.

اسامى وكنيهها والقاب انبياء ﷺ

ابو البشر: ۱۱۴.

ابو الانبياء: ١١٨.

ادریس 🕸: ۱۹۰، ۲۰۱، ۴۴۵.

اسحاقىى: ۴۴۵.

اسماعيل ذبيح الله ﷺ = الذبيح: ١٤٥، ٢٣٧، ٢١٣، ۴٥٩، ٤٥٩، ٢٧١، ١٩٥.

ايوبى؛ ۴۲۵،۴۱۳، ۴۷۰.

خضر؛ ۱۴۲، ۱۷۴، ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۴، ۲۰۱، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۲، ۳۹۰.

داود خليفة الله 銀: ۵، ۱۴۷، ۲۰۱، ۲۵۹، ۴۱۳، ۴۴۵، ۴۲۰، ۴۷۰.

ذو الكفلى: ١٠٣.

زكريالك: ۴۲۱، ۴۴۵، ۴۷۱.

سليمان بن داود ديد د ٢٨، ١٨٩، ١٨٩.

شعيب继:۴۴۵.

شيث ﷺ: ۴۴۴.

صالحى: ۴۴۵،۱۰۳،۹۸.

عزير ﷺ: ۴۴۵.

عيسى بن مريم روح الله ع: ٢٩، ٢٩، ٢١، ١٩٥، ١٢١، ١٢٧، ٢٩٣، ٢١١، ٣٥٣، ٣٥٣، ٣٣٣، ٢٥٩، ٣٣٣،

a, c些: AP, 7.1, 791, 677.

يحيى على: ۴۴۵.

يعقوبﷺ: ۴۴۵.

يوسف؛ ۴۴۵.

يونس ﷺ = يونس بن متى = ذو النون: ١٠٣، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠٣، ٢١٣، ۴۴٥، ۴۴٠٠، ۴۴٠.

اسامي ملائكه

اسرافيل: ۲۲۹.

777, 177, 277, 270, 270.

الروح: ٣٤٨.

روح القدس: ۵۴۸.

فطرس: ۴۸۱.

ملك الموت: ٢۶١.

ميكائيل: ۱۳۴، ۲۲۹، ۲۶۱، ۲۷۰، ۴۴۷، ۵۴۹.

اشخاص

«الف»

احمد بن ربيعه: ۴۹۳.

احمد بن محمد بن خالد برقي: ۶۶۸.

اسحاق بن عمار: ۲۵۰، ۲۷۳.

اسلم بن كثير الازدى: ٣٩٧.

اسماء: ٥٨

اسماعيل فرزند امام صادق ب ٩٩.

اصبغ بس نباته: ۱۸۲، ۱۸۹، ۱۹۵، ۱۹۸،

۶۷۵. انس بن كامل الاسدى: ۳۹۵.

انس بن مالك: ۵۰۰.

(ب)

بشر بن عمر الحضرمي: ٣٩٥.

بشير دهّان: ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷.

بكر بن محمد: ٣٢.

(2)

جعفر بن امير المؤمنين ٷ: ٣٩٢. جعفر بن عقيل: ٣٩٣.

جندب: ۵۹۳.

جندب بن حجر الخولاني: ٣٩٧.

جون مولى ابي ذر الغفاري: ٣٩٥.

جوين بن مالك الضبعي: ٣٩٤.

آدم بن اسحاق: ۶۶۷.

آمنه ﷺ: ۶۶، ۸۷

ابان بن تغلب: ۹۹، ۲۱۸.

ابراهيم بن ابي البلاد: ٣٥٩.

ابراهیم بن عقبه: ۴۹۰.

ابراهیم بن محمد همدانی: ۷۴.

ابراهيم بن هاشم: ٥٣٨.

ابراهيم فرزند رسول خداعيد: ٨٤ ٨٥

۸۶

احمد بن ابراهیم: ۵۴۲.

بدر بن معقل الجعفي: ٣٩٤.

بشار مکاری: ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶.

بشربن خوط الهمداني: ٣٩٣.

جابر بـن عـبدالله انـصاری: ۳۰۴، ۴۵۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۷۰۰،

جابر جعفی: ۲۸۹، ۳۶۲، ۳۶۴.

جبله بن على الشيباني: ٣٩٧.

جعفر بن ابي طالب: ٨٥ ٨٧ ٨٥،

DYD

حارث بن مغیره: ۲۸۲. حباب راهب: ۵۰۱، ۵۰۰، حبّه عرني: ۱۸۱.

حبيب بن مظاهر الاسدى: ٣٩٥. حجاج بن زيد السعدى: ٣٩٤.

حجاج بن مسروق الجعفي: ٣٩۶.

حجر بن عدی: ۶۷۰

حذيفه: ۶۷۰.

حربن يزيد الرياحي: ٣٩٥.

حرملة بن كاهل الاسدى: ٣٩٢، ٣٩٣.

حسّان بن مهران: ۹۳.

حسّان جمال: ۸۷

حسن بن جمهور عتي: ۴۹۳.

حسن بن زيد: ۶۶۸، ۶۶۹

حسن بن على وشاء: ٣٠، ٤٩١.

حسين بن احمد فقيه رازي: ٥٢٥.

حسين بن ثوير: ٣٤٩، ٤٨٧.

حسين بن روح: ٢١٦، ٢٧٧، ٥٧٠.

حسین بن علی بزوفری: ۴۸۲.

حسين يسر امام على نقى ى ، ٥٣٥ حسين دختر زاده ابو حمزه ثمالي: ۲۴۶. حسين واسطى: ۴۹۱.

حضرمي: ۶۷.

حكيم بن الطفيل الطائي: ٢٩٢.

حكيمه خاتون دختر امام محمد تقى ﷺ: ۵۲۷.

حلبي: ٢٢٣، ٢٢٣.

حمران: ۲۲۹.

حمزة: ۲۰.

حمزة بن عبدالمطلب: ٢٠، ٨٢ ٨٤ ٨٧ 5VV , 798

> حمزه فرزند امام موسى على: ۶۶۹ حميري: ۲۹۴، ۵۴۷.

> > حنان بن سدير: ۴۸۴.

حنظلة بن السعد الشامي ٣٩٧.

حوّاء: ۴۱۲، ۴۷۰.

حيان بن الحارث السلماني الازدى: 398

خــديجه = خــديجة الغـراء = خــديجة الكبرى: ۶۶، ۷۸، ۲۴۸، ۲۵۲، ۳۷۳، ۴۴۵

5V. 580 001 078 خولى بن يزيد الأصبحى الأيادى: ٣٩٢.

asp داود صرمی: ۶۶۰ ذوالقرنين: ٢٧٨. الرضيع الصغير: ۴۴۶. ریان بن شبیب: ۴۱۹.

رشيد هجري: ۶۷۰. سيدرضي: ۶۷۰.

داود بن فرقد: ۲۲۵.

ذريح محاربي: ۲۵۸.

TAY

زهير بن القين البجلي: ٣٩٥. زيد بن الحسن: ۶۶۸، ۶۶۹ زيد بن ثبيت القيسي: ٣٩٥. زیدبن صوحان: ۲۰۹، ۲۱۰. زيدبن علي على ٢٠١، ٩٨. زيد شحام: ۲۴.

زراره: ۳۸. زكريابن آدم: ۴۹۰، ۶۶۷ زكريابن ادريس: ۶۶۷. زهير بن بشر الخثعمي: ٣٩٤. زهير بن سليم الازدى: ٣٩٧.

سالم مولاي ابي حذيفه: ٨٨

سدير صراف: ۴۸۳.

زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعم .:

سابور خادم رشید: ۲۹۲، ۲۹۳. سعيد مولى عمر بن خالد: ٣٩٧. سفاح: ۱۸۵. سالم مولى بن المدينة الكلبي: ٣٩٧. سلمان فارسي: ۷۷، ۵۰۲، ۵۹۳، ۶۷۰ سلمة: ۲۹۱، ۲۹۲. سالم مولى عامر بن مسلم: ٣٩٤. سليمان [والي]: ٤٢٥ ٥٢٣. سليمان بن خالد: ٩٧.

سدير صيرفي: ٢١٧. سعد اشعري = سعد بن سعد: ۶۶۴. سليمان بن عوف الحضرمي: ٢٩٤. سليمان بن عيسى: ۴۸۴. سعد بن عبدالله الحنفي: ٣٩٤.

سليمان بن مهران اعتمش: ۲۴۷، ۲۴۸، 749

سلىمان عجلي: ١٨٤.

سمليمان ممولي الحسمين بمن اممير المؤمنين على: ٣٩٤.

سيف بن مالك: ٣٩٤.

SYD, AYD.

T9V

.44.

شبيب بن الحارث بن سريع: ٣٩٧. شبيب بن عبدالله النهشلي: ٣٩٤.

شمر: ۲۲۳، ۲۲۶، ۴۵۰.

شمعون الصفا: ١٧٠.

صالح: ۲۰.

صالح بن عقبه: ٢٢١.

صعصعة بن صوحان: ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲. صفوان = صفوان جمّال = صفوان بن

مهران جمّال: ۲۳، ۳۴، ۴۱، ۷۸، ۹۷، ۹۹، ٠٠١، ٢٠١، ٥٠١، ١٢٩، ١٣١، ٢٣١، ٣٣١، 171, 777, 777, 977, 707, 007,

سوارين ابي حمير الفهمي الهمداني:

سيف بن عميره: ١٣٢، ٢٢١، ۴٢٤،

شیخ شهید: ۳۴، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۱۰۵،

۵۵۱، ۱۹۸۱ ۲۰۲، ۲۰۲، ۱۲، ۲۷۴، ۲۷۴،

977, 077, 097, 772

شوذب مولى شاكر: ٣٩٧.

ضرغامه بن مالك: ٣٩٤.

شیخ طبرسی: ۵۳۸.

شبیخ طوسی: ۷۸، ۷۹، ۹۶، ۱۲۰، ۱۲۱، ۲۹۱،

عابس بن شبیب الشاکری: ۳۹۷.

عامر بن جذاعه: ٣٥٣.

عامر بن صعصعة: ٣٩٣.

7 P 7 , P • 7 , I A 7 , VA 7 , R P 7 , R T 4 , A T 6 ,

54. 551 501 000

عامر بن مسلم ٣٩٤.

عامر بن نهشل التميمي: ٣٩٣.

عاشه: ۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷.

عبدالله بن محمد: ۶۵۱. عبدالله بن مسلم بن عقيل: ۳۹۳. عبدالله بن النجار: ۲۳۲.

عبدالله بن يزيد بن ثبيت القيسى: ٣٩٤. عبدالله الضبابى: ٣٩٤.

عبد الجبار بن عبد الوهاب: ۶۶۹. عبد الرحمن بن ابى عبدالله: ۶۷۲. عبد الرحمن بن عبدالله بن الكدن الارحبى: ۳۹۷.

عبد الرحمن بن عروة بن حراق: ٣٩٥. عبد الرحمن بن عقيل: ٣٩٣.

عبد الرحمن بن مسلم الغفارى: ٢٨.

عبد العظيم بن عبدالله بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب على العظيم: عبد العظيم = امام زاده عبد العظيم: ۴۶۸، ۵۱۱، ۶۶۸، ۶۶۹

عبد الكريم بن طاووس: ۹۶، ۱۲۰، ۱۲۹. عبد المطلب: ۸۶ ۸۷

عبد الملك الخثعمى: ٢٤٣.

عبد مناف: ۸۶

عبد المنعم بغدادی: ۳۹۱. عبید الله بن زیاد: ۲۰۱، ۱۰۷، ۴۱۹، ۴۲۵.

عبيد الله بن يزيد بن ثبيت القيسى: ٣٩٤.

عباس إبن عبد المطلب]: ١٤٣.

عباس بن على على عباس بن امير المؤمنين على ١٣٦٠ ٢٧٥ مر٢ ١٨٥٠

797, 997, 7.7, .27, 477,

عبدالله إبن عبد المطلب ﷺ : ٨٧

عبدالله بن ابی یعفور: ۲۴۲.

عبدالله بن امير المؤمنين 樂: ٣٩٢. عبدالله بن بكير: ٢٥٢.

عبدالله بن جعفر: ٩٨.

عبدالله بن جعفر حمیری: ۳۸، ۶۳۰.

عبدالله بن الحسن بن على 想: ٣٩٢.

عبدالله بن الحسين 避: ٣٩٢.

عبدالله بن حماد: ۲۵۶.

عبدالله بن خشكاره البجلي: ٣٩٤.

عبدالله بن سنان: ۲۴۴، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۳، ۴۳۳، ۴۲۳، ۶۷۴.

عبداله بن عباس: ۴۸.

عبدالله بن عروة بن حراق الغفارى: ٣٩٥.

> عبدالله بن عقبة الغنوى: ٣٩٢. عبدالله بن على: 8۶٨، ۶۶٩. عبدالله بن عمير الكلبي: ٣٩٥.

عبدالله بن الفضل: ۴۲۰، ۵۰۴،

عبدالله بن قطيّة النبهاني: ٣٩٣.

﴿٨٧٨﴾ فهارس فتى

على بن محمد بن عبد الرحمن شوشترى: ۲۱۰.

علی بن محمد بن الفرات: ۴۹۳. علی بن محمد سمری: ۶۲۷. علی بن مهزیار: ۵۱۲. علی زرگر: ۲۲۲.

على الكبير (بن الحسين 學) ۴۴۶. عمار: ۱۶۴، ۵۹۳، ۵۹۳.

عمار بن ابی سلامه الهمدانی: ۳۹۷. عمار بن حسان بن شریح الطائی: ۳۹۶. عمار ساباطی: ۸۵، ۳۶۱.

عمر: ۳۵، ۸۸

عمر بن الاحدوث الحضرمى: ٣٩٧. عمر بن خالد بن اسد الجهنى: ٣٩٣. عمر بن خالد الصيداوى: ٣٩٧. عمر بن سعد: ١٩١٩، ٢٢٩، ٢٣٩. عمران بن كعب الانصارى: ٣٩٥. عمرو بن صبيح الصيداوى: ٣٩٣. عمرو بن ضبيعة الضبعى: ٣٩٥. عمرو بن قبدالله الجندعى: ٣٩٨. عمرو بن قرطة الانصارى: ٣٩٨. عمرو بن قرطة الانصارى: ٣٩٨. عمرو بن قرطة الانصارى: ٣٩٨.

عبيد الله حلبي: ۲۲۵. عثمان: ۱۷۵.

عثمان بن امير المؤمنين 趣: ٣٩٢.

عثمان بن سعید عَمْری: ۶۲۷.

عثمان بن مظعون: ٣٩٢.

عطا: ۴۵۸.

عقبه: ٨٣

عقيل: ٣٨٥.

علامة حلّى: ۶۷۰.

علقمه بن محمد حضرمی: ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۲، ۲۲۶، ۲۲۶

على الاصغر إبن الحسين ﷺ؛ ٢٤٣.

على بن ابراهيم: ٢٠٧.

على بن ابي حمزة: ۲۶۴.

على بن بابويه: ۶۶۷.

على بن جعفر الصادقﷺ: ۶۶۷.

على بن الحسن: ۶۶۸، ۶۶۹.

على بن الحسين الله: ٣٢٢، ٣٢٢، ٣٤٥،

V77, 107, 107, P27, 6V7, 117, 617,

VAT, 1 PT, 677, P67, 7V7, 2A7.

على بن الخلال: ۴۹۳.

على بن طاووس: ١٢٠.

على بن محمد: ٢٢٥.

«ق»

حضرت فاطمه معصومه: ۶۶۴، ۶۶۶، ۶۶۶. فرعون: ۴۱۳، ۴۷۰، ۶۴۸. فاطمة بنت اسدی: ۸۶ فاطمه دختر موسی بن جعفر ﷺ =

قاسم فرزند امام موسى ﷺ: ۶۶۹ قطب راوندى: ۶۶۷ قعنب بن عمرو النمرى: ۳۹۶. قنبر: ۱۸۲، ۱۸۲، ۶۷۰، ویس بن مسهر الصیداوى: ۳۹۵.

قارب مولى الحسين بن على الله . ٣٩٤. قاسط بن زهير التغلبى . ٣٩۶. قاسم بن حبيب الازدى: ٣٩٧. قاسم بن الحسن بن على الله . ٣٩٣. قاسم بن العلاء همدانى: ۴٨١.

لاک) کلینی: ۷۸، ۲۰۷، ۵۳۸. کنانة بن عتیق: ۳۹۶. «ل»

کرش بن زهیر الثعلبی: ۳۹۶. شیخ کفعمی: ۳۲، ۴۶۹.

لقيط بن ناشر الجهني: ٣٩۴.

ام محمد بن احمد بن داود: ۲۲۵. محمد بن احمد صفوانی: ۱۶۸. محمد بن اسماعیل: ۴۲۱، ۶۷۲. محمد بن امیر المؤمنین ﷺ: ۳۹۲. محمد بن بابویه [شیخ صدوق]: ۴۴۰، محمد بن جعفر دهان: ۲۱۲. محمد بن الحسن بن الولید: ۵۱۶.

محمدبن الحسين بن سفيان البزوفري: ٥٤٨.

مالك بن عبد بن سريع: ٣٩٧. مالك جهنى: ۴۲١. مبشر بن عبد العزيز: ٧٠. متوكل: ۲۷۴. مجمّع بن عبدالله العائذى: ٣٩٤. محمد ازدى: ٢٩١.

محمد باقر بن محمد تقی: ۳. محمد بن ابی الرّواد رواسی: ۲۱۲. محمد بن ابی سعید بن عقیار: ۳۹۴.

محمد بن هارون: ۴۷۰.

محمد حميري: ۲۹۵.

مرة بن منقذ بن النعمان العبدى: ٣٩١.

سيد مرتضى: ۴۵۷، ۶۷۰

مرد حنبلي: ۴۹۳.

مريم ﷺ: ۲۷۱، ۴۹۹.

مسعده: ۲۴۰.

مسعود بن الحجاج: ٣٩۶.

مسلم بن عقیل: ۱۸۰، ۱۹۸، ۲۰۰.

مسلم بن عوسجة الاسدى: ٣٩٤.

معاوية بن ابي سفيان: ۴۲۵.

معاوية بن عمار: ۵۸ ۸۴ ۱۴۲، ۲۱۸ · 77, 797, 70T.

معتصم: ١٥٥.

معلّی بن خنیس: ۶۸۰.

مفضّل =مفضل بين عمر: ٩١،٩١،

297, 1.7, 197, 797, 797, 797, 709.

شسيخ مفيد: ۳۴، ۷۵، ۱۰۵، ۱۱۵، ۱۳۲،

001, 191, 477, 1.7, 0.7, 477, 777,

5V. 5. Y 5. 1 DAY DSY DYT

مقتدر: ۴۹۳.

مقداد: ۵۹۳، ۶۷۰ و ۶۷۰

منجح مولى الحسين بن على الله : ٣٩٤.

منصوری: ۵۳۷

محمد بن الحنفية: ٨٠ ٩٨.

محمد بن خالد طيالسي: ١٣٢، ٢٢٤.

محمد بن سائب: ۹۸.

محمدين سليمان: ۵۱۲.

محمد بن سنان: ۴۹۰.

محمد بن عبدالله بن جعفر: ٣٩٣.

محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني:

844

محمد بن عبدالله حميري: ٥٣٩.

محمد بن عثمان عَمْري: ٧٠، ٧١، ٥٤٢م FYV

محمد بن على بن قرة: ٥٤٧.

محمد بن على طرازى: ۴۷۰.

محمد بن غالب اصفهانی: ۳۹۱.

محمد بن قولو یه: ۶۶۷.

محمد بن مسعود: ۵۲.

محمد بن مسلم: ۹۷، ۲۲۱، ۲۲۸، ۲۸۰، 949

محمد بن مسلم ثقفي: ١٤٩، ٣٠١.

محمد بن المشهدى: ۷۷، ۷۹، ۸۷، ۱۰۷

111, 771, 771, 7.7, ٧.7, .17, ٧77, . 77, 787, 777, 197, 777, 777, 777,

V70, 200, PAG.

محمد بن موسى: ۶۶۷.

«ن»

999

میشم تمّار: ۶۷۰

نمرود: ۴۱۳، ۴۷۰.

موسى بن عبد العزيز: ٢٩٢.

موسى بن القاسم: ٢٣٧.

موسى بن عيسى: ۲۹۲، ۲۹۳.

نافع بن هلال البجلي المرادي: ٣٩٥.

نعمان یادشاه عرب: ۱۰۲.

واعظ اهل حجاز: ۲۷.

هارون الرشيد: ۹۶، ۲۹۲، ۵۰۶، ۵۰۹. هارون بن خارجه: ۱۹۰.

يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القارئ المجدّل: ٣٩٥.

يزيد بن زياد بن المظاهر الكندى: ٣٩٧. يزيد بن عمر: ٩٩.

يسزيد بسن مسعاويه: ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۵، 11.

> يزيد بن وقاد: ٣٩٢. يزيد طسب: ۴۹۳.

شیخ نجاشی: ۶۶۸.

هاني بن ثبيت الحضرمي: ٣٩٢. هشام: ۴۸.

موسى مبرقع فرزند امام محمد تقي 继:

نعيم بن العجلان الانصاري: ٣٩٥.

(ک))

يوحنًا طبيب نصراني: ٢٩٢، ٢٩٣.

یو سف کناسی: ۱۴۲، ۳۵۴، ۴۰۷.

يوشع وصى حضرت موسى ﷺ: ٥٠٢. يونس: ٢٣٩.

یونس بن ظبیان، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۱۶، ۱۲۰، ۱۲۰ 418,449

> يونس بن عبد الرحمن: ٥٥٩. يونس بن يعقوب: ٧٣.

كنية اشخاص

ابن فضال: ۵۶ ابر أكلة الأكباد: ٣٢٠، ٢٣١، ٣٢٧، ٣٤١، ٢٢۴. ابن أبي رواد رواسي: ٢١١. ابن قولویه: ۷۸، ۱۲۰، ۲۴۶، ۵۱۵، ۵۳۵، ابن أبي عمير: ١٠٤. 989,810 ابن أبي نجران: ٥١١. این کشمر د: ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵ ابن مرجانه: ۴۲۵،۴۲۳. ابن ابی نصر: ۵۳، ۵۷، ۶۸، ۷۲، ۷۳، ۱۵۴، ابن ملجم: ٩٨. D.N. 480 ابن نباته: ۱۸۸ ابن ابی یعفور: ۲۳۵، ۲۷۵، ۵۰۸ این هبیره: ۲۹۲. این ادریس: ۲۷۴. ابو إلياس: 540. ابسن بابویه: ۵۲، ۶۴، ۱۲۰، ۱۲۶، ۲۰۷، 589, DA. O14, 498 اب سیر: ۲۱، ۳۲، ۳۳، ۵۹، ۹۴، ۱۰۲، ابن بکتر: ۲۲۱. T. 4 اب یک : ۳۵، ۸۸ ۶۴۶ این سمیه ۲۲۱، ۳۲۷. ابو بكرين الحسن ع: ٣٩٢. ابن سنان: ۴۳۷. ابو ثمامة عمر بن عبدالله الصائدي: ٣٩٧. این شهر آشو ب: ۵۰۱. ابو جعفر دوانیقی: ۱۰۰، ۱۲۹، ۲۲۷. ابن طاووس =سيد بن طاووس: ٥، ٢١، ابو الحسن إعلى بن الحسين ١١٤٠ ٣٢٣. 74. QV. PV. Q.1. ARI. PRI. 717. ابو الحسن ضرّاب اصفهاني: ۵۷۷ ۵۲۲، ۹۲۲، ۲۹۰، ۴۹۳، ۵۹۳، ۳۸۳، ۹۸۳، ابو الحسن قادسي: ۴۸۷. 197, 0.7, .17, 717, 777, 177, 787, ابو حمزه ثمالي: ۴۰، ۱۰۲، ۱۹۶، ۱۹۷، · V7, YV7, IA7, 710, Y70, 200, PAG, 277, PVY, O.T. PPT, 1.7, T.7. 54. 54. 5.2. 5.1.094 ابو الدوانيق: ۶۴۸. ابسن عياش: ٣٢، ٧٤، ٣٩١، ۴٨٢، ۴٩٧،

ابو در: ۷۷، ۶۷۰.

DYA

(كنية اشخاص......

ابو سعید مداننی: ۲۳۵، ۳۲۹. ابو سفیان: ۴۲۵. ابو شعیب خراسانی: ۹۴. ابو صالح: ۲۰. ابو الصلت الهروی: ۵۱۵.

ابو الصلّت الهروی: ۵۱۵. ابو طالب: ۶۶ ۸۶ ۸۷ ابو الطیب: ۵۳۳، ۵۳۵. ابو العادیة الفزاری: ۱۶۴، ۱۶۵.

ابو العباس سفّاح: ١٠٢.

ابو عبدالله بن مسلم بن عقيل: ٣٩٣.

ابو عبيدة بن الجراح: ٨٨

ابو الفضل العباس بن امير المؤمنين على: . ۴۰۲، ۳۹۲.

ابو القاسم حسين بن روح: ۶۷۰. ابو القاسم عباس بن على ﷺ: ۴۶۰.

ابو القاسم عبد العظيم بن عبدالله: 989. ابو قرة: ٩٨.

ابو قره. ۱۸۰. ابو لبانه: ۶۰، ۶۱، ۶۲

ابو الهنجاء: ٤٢٣، ٤٢٥.

ابو الهيب. ۱۰ تا ۱۵ د. ابو الوفاء شيرازي: ۶۴۵.

ابو وهب قصري: ٩٠.

ام ایمن: ۲۵. ام سعیده: ۲۱۵.

ام المؤمنين = خديجه على: ٥٢٤.

یسر بکیر: ۲۲۱، ۲۵۲.

پسر شبیب: ۴۱۹، ۴۲۰.

پسر مارد: ۹۳.

پسر نباته: ۱۸۲.

پسر نوحﷺ: ۱۷۸.

فرزندنوح؛ ١٠٠.

مكانها، نهرها، اشياءِ

﴿الف﴾

أحد = كوه احد: ۶۶، ۸۴ ۱۷۴، ۲۶۰.

آبه: ۵۱۳.

(ب

بلخ: ۱۸۶.

البلد الأمين: ١٨٨.

البلد الحرام: ٥٤.

بهشت: ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۲۵، ۴۶، ۴۸،

۸۵، ۵۵، ۶۰، ۲۷، ۵۷، ۹۱، ۱۲۳، ۲۷۱،

P77, 107, 707, 107, P07, •97, 197,

127, P27, TV7, TV7, VP7, 00%, 117,

P17, • 77, 777, 177, 777, 777, 827,

V\$7, TV7, •A7, •P7, TP7, T•0, O•0.

9.0 6.4 010 210 010 455 005

البيت الحرام: ٥۴، ٣٣٥، ۴۵١، ۶۵۲.

بيت الطشت: ١٩٥.

بيت المعمور: ١٧٩، ٢۶٨، ٥٠٥

بيت المقدس: ۲۸، ۱۸۸، ۲۷۰.

بيوت النبي على: ٣٣، ٢٥، ٢٩.

باب الفيل: ۱۸۸، ۱۹۴.

بابل: ۱۸۹.

بازار بقیع: ۶۳، ۷۴.

باغ بهشت = باغهای بهشت: ۵۸، ۵۹،

191, 491, 227, 777, 7.0.

بصره: ۱۷۵، ۳۵۰.

بالای سر امیر المؤمنین 幾: ۱۰۴، ۱۱۹،

171, 771, 274.

بالاي سر حضرت رسول ﷺ: ۶۴.

بانقیاء: ۱۷۸، ۱۷۹.

بدر: ۶۶، ۸۷، ۱۷۴.

براثا: ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱.

بغداد: ۲۱، ۱۸۲، ۲۲۶، ۴۹۰، ۴۹۲، ۴۹۳،

1.00 7.00 710.

بغداد کهنه: ۹۶.

البقعة المباركة [مدفن النبي ﷺ]: ٥٠.

بقیع = قبرستان بقیع: ۴۳، ۴۸، ۵۲، ۷۲،

74, 14, 91, 778, 778,

(ت)

تنور نوحﷺ: ۱۹۳. تمامه: ۲۳۳.

117.

6P1, 8P1, VP1, 677, 877, V77, P87,

(ث)

ثوى: ۱۰۶.

(ج)

جنت عدن: ۱۸۲.

جنّة المأوى: ۴۴۵.

 جحفه: ۸۷

جسر [بغداد]: ۴۹۲.

(ج)

چهار بقعه از زمین: ۱۷۹، ۲۶۸، ۵۰۵. چهار سوق کنده: ۱۸۸.

چهار شهر: ۱۸۷.

چهار نهر: ۱۸۴.

←

677, P77, P27, IVT, YVT, PVT, PPT,

.4.4

حجره حضرت رسولﷺ: ٧٢.

حاير امام حسين 要 = الحير: ٣٩، ٣٩٠، ٢٢٧٠ ٨٩٢، ٢٥٠، ٣٥٢، ٢٥٥، ١٧٧٠، ٨٢٨، ٣٧٣٠ ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٠٣، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٣٨،

حرم [امام حسين ﷺ: 757، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٩. ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٤٩، ٢٤٩، ٢٤٩. حرم [امام زمان «عج»]: 2۶۹.

الحسرم = حرم خدا: ۱۸۹، ۲۰۴، ۲۵۲،

.059, 457, 77.4

حسرم رسول خداﷺ: ۱۸۹، ۲۰۴، ۲۸۴.

خاك ذو القرنين: ۲۷۸.

خاک قبور انبيا و اثمه ﷺ: ۲۸۰.

خانه آدم؛ ۱۸۹.

خانه ابراهيم الله: ٢٠١.

خانه ادريس 學: ۱۸۹، ۱۹۰.

خانه امير المؤمنين 寒: ۶۰، ۷۴، ۸۲، ۱۹۸

خانه جعفر صادق 想: ۸۲ ۸۷

خانه زين العابدين 幾: ٨٧

خانه عسكريّين ﷺ: ۵۳۴.

خانه عيسى الله: ۴۹۹.

خانه فاطمه على: ٧٣، ٧٣.

حرم على بن ابى طالب الله : ١٨٩. الحلّ والحرام: ٥٤، ٤٥١.

حلّة: ۲۲۶.

حــوض کــوثر: ۲۸، ۲۵۹، ۲۶۱، ۴۰۴، ۲۲۵، ۵۵۶، ۶۰۸

حــيره: ۹۷، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۱۲، ۱۱۶، ۷۷۱، ۲۴۹، ۲۴۹، ۴۷۶.

> ح. ا خانه کعیه: ۲۵، ۳۷، ۹۱، ۲۵۲.

> > خانه مريم ﷺ: ۴۹۹.

خانه نوح؛ ۱۸۹.

خانههای رسول خدا뢣: ۳۳، ۳۵، ۰۶، ۷۴.

. . .

خراسان: ۲۲۸، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۱۲.

خورنق: ۱۷۹.

خيامك (امام حسين 想): ۴۵۰.

خيبر: ۶۶، ۱۷۱، ۱۷۵.

خيمه ابوبكر و عمر: ٨٨

424

دار السلام: ۱۹۱، ۳۲۷. دار الفناء: ۶۰۶. دار القرار: ۴۵۴. دار بىقاء = دار البىقاء: ۳۶۴، ۳۹۸، ۵۸۳، ۵۸۳، ۵۸۳، ۵۸۳،

دار الخلود: ٣٩٢.

دار الكرامة: ۴۸۱. دار المقامة: ۳۹۵. دار النبوّة والرسالة: ۵۹۳. دار النعيم: ۴۰۲.

> دار الهجرة: ۵۹۴. دجله: ۱۸۶.

در کنده [مسجد کوفه] ۱۹۸، ۱۹۶. در وازهٔ نجف: ۱۰۷

ذي طوى: ۵۵۳.

رابغ: ۸۷ ریذه: ۸۷ رصافه: ۱۸۰.

الرضوان: ۵۹۰ ۵۹۰

رضوی: ۵۵۳

الركن والمقام: ٥٤

رواق [امير المؤمنينﷺ]: ١٠٩.

روحا: ۲۰۴.

روضه [النبيﷺ] ٣.

روضه ابين منبر و قبر پيامبرﷺ؛ ٥٩، ٧٢.٧٧

روضه حضرت امير المؤمنين؛ ٣۶، ٩۵، ۶۲۹

روضه حضرت امام حسين 寒: 37،

درگاه فاطمه علی: ۶۲، ۶۳.

درگاه معصومین ﷺ: ۵۸۰.

دكّه حضرت صادق 幾: ١٩٨.

دكة القضا: ١٩٥.

دكَّهٔ ميان مسجد: ١٩٥.

دمشق: ۲۷۱، ۳۵۰.

ده سرخ: ۵۱۴.

دير: ۵۰۱،۵۰۰.

(ذ)

017, 977, 997, 9 • 7, 797, 697, 777,

581 DTT DIV

روضه عباس بن امير المؤمنين على: . ۴۰٠.

روضه امام على نقى 继: ٥٣٧.

روضــه مــقدّسه رضویّه: ۵۱۴، ۵۱۷، ۵۲۳

روضه مقدّسه عسكريّين ﷺ: ٣٣٠هـ ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٧.

روضهٔ موسی بن جعفر هی: ۴۹۱، ۳۳۴. روضههای مقدّس [معصومین هیئ ۲۳۱، ۲۳۵ ۳۲، ۸۵۵، ۵۹۰، ۶۱۲، ۶۱۵.

ری: ۶۶۸.

((۲۲۸ ع..... فهارس فئی

⟨¿}

زير ناودان [مسجد رسول الله ﷺ]: ۶۲٪

زمزم: ۴۴۵. زورا: ۴۹۸.

وس

سدرة المنتهى: ۴۴۵.

سر اندیب: ۹۱.

سرداب مقدس غيبت: ٥٣٩، ٥٤٧، ٥٥٧.

٠٧٥، ٢٧٥، ٩٧٥، ٢٦٦.

سرّ من رأى: ۵۳۴.

سقر: ۳۲۵، ۳۴۳، ۵۹۷.

سكّة الموالي: 8۶۸، ۶۶۹.

سناباد: ۵۱۴.

سوق الليل: ٥٩. سبحان: ١٨٢. ستون أبي لبابه: ۶۰، ۶۱، ۶۲.

ستون پنجم (مسجدكوفه): ۱۹۸، ۱۹۸.

ستون توبه: ۶۳.

ستون چهارم [مسجد کوفه]: ۱۹۸.

ستون خلوق: ۶۰، ۶۵

ستون سؤم [مسجد كوفه]: ١٩٨.

ستون نزدیک سر حضرت رسولﷺ: ۶۰

ستون نزدیک مقام نبیﷺ: ۵۸، ۶۱ ستون هفتم (مسجد کوفه]: ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸.

(ش) شط فرات: ۳۷۱. شعب أبي طالب: ۶۶

شاطئ الوادى الايمن: ١٨٦. شام: ٩٩، ١٠١، ٢٢٠.

شريعه صادق ﷺ: ۳۷۶.

(ص) مفه: ۱۸۰، ۱۹۸، ۲۰۷،

الصفا: ۴۴۵.

صفرا: ۸۷

(ض}

ضرايح مقدَّسه معصومين ﷺ: ۶۶۳۵۷۴

ضرايح مطهره أنبياء: ٣.

فهر ست مکانها، نهر ها، اشیاء.......

ضريح [امام حسين الله]: ٢٢٢، ٢٣٢، 7 . 7, 627, 827, 927, 777, 677, 977, ٠٨٦, ١٨٦, ٢٨٦, ٣٨٦, ٩٨٣, ٩٨٦, ٩٨٦, 7.7, 7.7, 0.7, 717, 407, 727, 747.

ضريح امام رضا؛ ١٤٧، ٥٢٠، ٥٢٤، DT1 DT. DT9

ضريح عباس بن امير المؤمنين الله: . * · Y . Y · *.

طور سینا: ۱۰۳.

طور سينين: ۱۸۷، ۱۸۸.

عالج: ٢٣٣.

عتبات مقرّ بان: ٣، ٣٤.

عتبه المير المؤمنين 選: ١٠٩.

غاضر ته: ۲۴۶، ۲۶۹، ۲۷۰، ۴۰۳، ۴۵۸.

غرفهٔ مادر ابراهیم: ۸۴ ۸۵

فـــا ات: ۱۷۷، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۲۳۱، 307, -37, -77, 777, 177, 7.7, 7.7,

قائم: ٩٧.

قادسته: ۱۰۰، ۲۳۷.

ضريح عسكريّين الله: ٥٣٥، ٥٣٥. ضريح مقدس [أمير المؤمنينﷺ]: ١٢٠،

ضريح مقدّس [كاظمين الله]: ۴۹۴.

.01,001, 991, 777.

ضريح منؤر هريک از [معصومين علا]: 87, VT, 17, .PG, 1PG, OPG, 7.3,

577 5.9

٠ط٠

طـــوس: ۱۷۹، ۲۶۸، ۴۰۵، ۵۰۵، ۹۰۵، ۵۰۶ ٧٠٥، ١١٥، ١١٥، ١١٥، ١١٥، ١٥٥

عراق: ۲۷، ۹۶، ۲۳۷.

عرفات: ۲۳۷، ۴۷۶، ۴۷۷.

عريض: ۶۶۷

غړي: ۹۷،۹۱، ۹۷، ۱۰۲، ۲۰۱.

دفء

٧٠٧، ٨٠٦ ، ٢٨، ٠٥٣، ٢٥٣، ١٧٣، ٧٧٣، PPT, 217, 107, 727, VVF.

﴿ق﴾

قبّه شريفه [امام حسين 撰]: ٣٨٣، ۴۴٥، 444,448

قته منوّره [امير المؤ منين 火 ١٥٥، ١٥٥. قبر آمنه و عبدالله رضي اشعنها: ۸۷ قبر ابراهيم ﷺ: ١٠٣.

قبر امام امير المؤمنين ؛ ٢٥، ٢٧، ٥٩، 4P. OP. AP. PP. . · 1. 7 · 1. 3 · 1. 2 · 1. .11, 111, 711, 311, 371, 971, .71, 171, 701, 121, PAI, 791, 777, PVY.

قبر امام حسن؛ ۲۵، ۶۹، ۲۷۹.

قبر امام حسن عسكري؛ ٥٣٥.

قبر امام حسين؛ ١٣، ٢٥، ٢٧، ۶٩، ٩٢، 4P. 711, 771, V71, 141, 7A1, PA1, 791, 717, 117, 917, •77, 177, 777, ۵۲۲, ۸۲۲, ۱۳۲, ۳۳۲, ۶۳۲, ۵۲۲, ۷۳۲, PTY, +77, Y77, T77, O77, 277, V77, P77, 167, 767, 667, A67, P67, • 37, 797, 797, 197, 197, 797, 397, 697, **۸۷۲, PVT, VAY, YPY, •• 7, Y• 7, T• 7,** ۵۰۳، ۷۰۳، ۲۰۳، ۱۳، ۲۲۳، ۲۲۳، ۲۲۳، **ንግፕ, ትዕ**ግ, • ୧ፕ, ዕ୧ፕ, ୧୧۳, ۲۷۲, ۲۸۳, 287, 4.7, 0.7, 2.7, 2.7, 2.7, 217, 217, 177, 277, 777, 777, 777, 777, 707, 707, PQ7, Q27, 227, V27, X27, P27, •V7,

777, 777, 777, 677, 677, 777, 877,

110,010.

قبر امام رضا؛ ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٥، ٥١٤، VIO. 170.070, 170.

قبر امام على نقى ب : ٥٣٥.

قبر امام موسى كاظم ؛ ٤٩٠، ٢٩١، 797, 797, 697, 397.

> قبر امامزاده حمزه: ۶۶۹. قبر حكيمه خاتون: ۵۳۷،

قبر حمزة بن عبد المطلب 後: ٨٢ ٨٢ A٧

قبر حضرت رسولﷺ: ۲۵، ۴۷، ۵۱ 70. 70. 70. PD. 77. OF. PR. PR. **.**497, 779.

قىر سلمان ك : ۵۰۲

قبر صالحك: ٩٨، ١٠٣.

قبر عباس بن على الله: ٣٧٤، ٣٨١، ٣٩٩، 1.7, .27, 777.

قبر عبد العظيم الله: 889.

قبر على بن جعفر صادق الله: ۶۶۷

قبر على بن الحسين الله ٣٢٢، ٣٢٢، ٣٢٤، 70%, PRY, YAY, 1PY, POF, RAF, O·O. قبر فاطمة بنت رسول الدﷺ: ۶۹، ۷۲، .74,77

> قبر فاطمه بنت اسد رضياشعنها: ۸۶ قبر فاطمه معصومه على: ۶۶۴. قبر قنبرظ في: ۵۰۲.

فهر ست مکانها، نهر ها، اشیاء.....

قبر مسلم على: ١٩٨،١٨٠.

قبرنوحى: ١٠٣،١٠٢.

قىر ھودى: ١٠٣،٩٨.

قبر ستان کو فه: ۹۸، ۹۰۶.

قبر يونس 樂: ٣٠٣.

قــــر های او صــیای پــیغمبران: ۲۰۴، YAY.

قبر های پیغمبران: ۲۰۴، ۲۵۲.

قبر های حجتهای خدا: ۶۹.

قبر های شهیدان: ۹۳، ۲۵۲، ۶۷۷. قبر های شهیدان آل محمدﷺ: ۲۲۹.

قبرهای قریش: ۴۹۶.

ډک

کربلا = کیربلای معلّیٰ: ۳۶، ۹۹، ۱۰۷، PVI. 277, 177, A77, P77, 707, 027, 777, ART, PRT, +77, 777, +TT, 1TT, ۶۷۳، ۶۸۳، ۱۶۳، ۲۶۳، ۸۱۶، ۶۱۴، ۶۲۴، P27, PV7, TA7, O·O, 710, 700, 0PO. کرخ: ۹۶.

کر مان: ۶۴۵.

کیعیه معظّمه: ۲۵، ۳۷، ۹۱، ۱۷۰، ۱۹۰،

محراب ميان مسجد [كو فه]: ۱۹۸. المحشر: ٥٥٥.

محل سر مبارک امام حسین 趣: ١٠٠.

قبر های مؤمنان: ۶۷۲ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۶ ۶۷۷ 5V9 5VA

قبور = قبرهای اشمه ﷺ: ۲۹، ۳۰، ۲۸، 17, PZ, XV, YN, YN, YRY, O.O. NPO. 848

قبور اثمّه بقيع على: ٧٢، ٧٨، ٨٢ قبور شهدا (کربلا): ۳۴۷، ۳۵۸، ۳۶۹، 409,400

قبور شهدای أحد: ۸۲ ۸۴ ۸۵ ۶۷۷ قبور مقدسه حضرت رسول و المه經: DAS 45. 37

قم: ۵۱۳، ۵۱۵، ۶۶۴، ۶۶۶، ۶۶۷.

*የግ*ፖ, ነዕን, አጓፖ, *የጓ*ፖ, • ∨ፖ, ጓ∨ፖ, ∨ጓፕ, 294,794

کوف: ۹۱: ۹۴، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۱، ۲۰۱، 7.1, 2.1, 271, 441, 241, 141, 141, 711, 011, 411, 411, 111, 111, 111, 7.7, 7.7, ٧.7, ٧.7, ٧77, ٧77, ٨77, 791 JVA JFD JOV

کوه طور: ۳۶.

محلّ شهادت امام حسين 继: ٢٧٢. محل منبر قائم آل محمد على: ١٠٠، ١٣٢.

محلِّ النعيم: ٤٧٤.

﴿ ٢٧٢٢﴾ فهارس فئى

مسجد جعفی: ۲۰۳، ۲۱۲.

مسجد الحرام: ۵۴، ۶۰، ۲۶۴، ۲۶۵.

مسجد حمراء: ۲۰۳.

مسجد حنّانه: ۳۶ ،۱۰۸ ،۱۱۸.

مسجد خلوت: ۸۲

مسجد رسول ﷺ = مسجد النبي ﷺ:

· 2 72 AZ ON OVI. 777, 027.

مسجد زیدبن صوحان: ۲۰۹، ۲۱۰.

مسجد سقيا: ۸۲

مسجد سلمان فارسی ك : ۸۷

مسجد سماک: ۲۰۳.

مسـجد سهلة: ۲۰۱، ۲۰۲، ۳۰۲، ۴۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۳، ۲۰۲، ۲۰۲،

مسجد شمس: ۵۰۲

مستجد صعصعة بن صوحان: ۲۱۰، ۲۱۲.

مسجد غدير خم: ٨٧

مسجد غنی: ۲۱۲،۲۰۳.

مسجد فاطمه ﷺ: ۸۲

مسجد فتح: ۸۲ ۸۵

مسجد فضيخ: ٨٤ ٨٥

مسجد قبا: ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵

مسجد كوفه: ۳۹، ۹۱، ۹۶، ۹۹، ۹۹، ۱۰۳، ۱۰۳،

٠٨١، ٧٨١، ٩٨١، ١٩١، ١٩١، ١٩١، ٩٩١، ٩٩١،

291, VP1, NP1, PP1, ·· 7, 1· 7, V· 7, Q27.

محل نماز ابراهیم ﷺ: ۱۹۰.

محل نماز پيغمبران على: ١٩١.

محل نماز خضر الله: ١٩٠.

محل نماز من (على 學): ١٩٠.

محل نماز مهدى عجل اشفرجه: ١٩٠.

مدائن: ۵۰۲.

مدفن سر امام حسين ﷺ: ١٠٤، ١٠٤.

مدينه: ٣٩، ۴٩، ۶٠، ۲۶، ۶۴، ۵۶، ۵۶، ۶۶، ۶۷،

· V, † Y, YA TA VA · P, YP, AAL,

PAI. 777, 687, 877, •A7, 877, 716.

مراقد أنبياء: ٣، ٩٤، ٤٧٠.

مرقد امام زاده حمزه: ۶۶۹.

مرقد عبد العظيم حسني: ۶۶۸.

مساجد معروفه: ۲۱۰.

مساجد کو فه: ۱۷۷.

مسجد احزاب: ۸۴ ۸۸

مسجد اشعث: ۲۰۳.

مسجد أقصىٰ: ١٩١، ١٩٢.

مسجد امير المؤمنين 幾: ٨٧

مسجد براثا: ۴۹۸، ۵۰۱.

مسجد بني ظفر: ۲۰۳.

مسجد بنی کاهل: ۲۱۲.

مسجد ثقيف: ٢٠٣.

مسجد جامع مدینه: ۲۹۱.

مسجد جدير: ۲۰۳.

مسجد مدینه: ۶۰.

مسجد يونس بن متى ﷺ: ٢٠٣.

مسجدهای مبارک: ۲۰۳.

مسجدهای ملعون: ۲۰۳.

مسجدی که منافقان به حیله و مکر بنا کر دند: ۸۵

مسكن و محل نماز رسول خداعظ: ۸۲ مسكن و محل نماز رسول خداعظ: ۸۲ مشاهد شهر بغه: ۳۷، ۵، ۲۰، ۲۰، ۴۶۷

7 . 7, PAG, VPG.

مشاهد مدینه: ۸۴

المشعر الحرام: ٥٤، ٤٥١.

مشهد امير المؤمنين ﷺ: 189.

مشهد كاظمين الله ٢٩٨.

المشهد المعظم (امام حسين ؛ ٢٥٣. المشهد المعظم (عباس بن على ؛)

.4.4

مشهدك (امام حسين ﷺ): ۳۶۶، ۲۷۲،

مشهده (امام رضائل): ۵۳۱.

مشهده (امام زمان «عج»): ۵۷۱.

مشهده (هریک از اثمه دی): ۵۹۷

مصرع = مصرع بدنك (امام حسين ﷺ): ۲۵۰، ۴۶۹.

مقابر مسلمانان: ۶۷۸

مقام ابراهيم 幾: ١٩٥١، ٢٥١.

مقام امام امير المؤمنين ﷺ: ١٩٥. مقام امام حسن ﷺ: ١٩٨.

مقام امام زين العابدين ﷺ: ١٩٨.

مقام جبرئيل: ۶۱ ۶۲، ۶۳، ۱۹۸.

مقام حضرت رسولﷺ: ۵۵، ۵۸، ۶۰، ۶۱، ۶۲

مقام خضر ؛ ۱۹۴.

مقبرة الصفا: ١٨١.

مکه معظّمه: ۳۹، ۴۷، ۶۶، ۴۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸۰۱، ۱۹۸۱، ۲۲۲، ۳۳۲، ۱۹۶۵، ۱۹۷۶، ۲۲۴، ۱۵۴، ۱۷۷۲، ۲۰۵، ۷۷۵.

مـنبر (رسـول الشيئة) ۵۱، ۵۵، ۵۸، ۵۹، ۵۰ ۶۰ ۳۶، ۶۴، ۷۲، ۷۳.

منزل پیغمبران و اوصیا و صالحان: ۲۰۴.

منی: ۱۷۰، ۴۷۹.

موته: ۸۷

موضع سرامام حسين ؛ ١٠١، ١٠٧.

موضع سر رسول خداﷺ: ۵۱.

موضع قبر امير المؤمنين 學: ٩۶، ٩٧،

موضع قدم رسول خداﷺ: ۸۷ موقف الحساب: ۳۹۰.

موقف عرفات: ۴۷۶، ۴۷۷.

موقف على ﷺ: ٢٣٣.

(ن}

応認): AC ・ そ ميدان کو فه: ۹۶.

میان قبر و منبر: ۶۰، ۷۲، ۷۳. میان منبر و خانه =خانه های من (رسول

ناحيه پاهاي على بن الحسين ١٣٤٥. ناحيه قصر ابن هبيرة: ٢٩٢.

النسار: ٩، ١١، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٥ ١١٩٠، 101, 777, 777, 777, 777, 777, 677, 777, 277, .77, 177, 107, 207, 727, · VT, AVT, 3AT, · PT, · 17, 107, 707, 204, 124, 747, .40, 040, 120, 220, ARO, 170, +AO, TAO, RAO, VAO, O+3, 510 551 5TA 51. 5.9

ناو دان امسجد رسول الله الله ١٤٤ ٤٣ . نجف = نجف اشرف: ۳۶، ۹۱، ۹۲، ۹۷، 115, 116, 716, 716, 816, VII, 816, . TI, YTI, VVI, AVI, PVI, •AI, IAI, 711, 711, 111, 111, 711, 771, 771, ARY, 877, Q.O. 710, .VR

نز د ياى امام حسين 想: ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٩١. نزدیای امام رضا ؛ ۵۲۱.

الواد المقدس: ٣٤.

وادى السلام: ١٨٢.

نزدياي قبر [امير المؤمنين؛ ١١٣. نزد سر امام رضا ﷺ: ۵۲۱.

نزد سر مبارک آن حضرت (امام ペーニュー: Aマア、・アマ、・ドリア、・ドリア、トリア、 474

نزدیک روضه و منبر [رسول الهظ]: 54

نز ديک سر على بن الحسين الله: ٣٥٨. نز ديكسر مبارك زامير المؤمنين ﷺ : 101. نهر بلخ: ۱۸۶.

نهر دجله: ۱۸۶.

نهر علقمی: ۲۲۰، ۲۷۶.

نهر فرات: ۳۷۰، ۴۱۶، ۴۷۵.

نهر کربلا: ۱۸۷.

نهر الكوثر: ٥٥٥. نيل =نيل مصر: ۱۸۴، ۱۸۶.

نینوی: ۴۰۳.

(ی)

يمن: ۱۸۱، ۱۸۲.

فهرست منابع

«الف»

۱_اجازات الحديث، سيد احمد حسيني اشكوري/انتشارات كتابخانه آيةالله مرعشي نجفي، قم، چاپ اول، ۱۴۱۰ه.ق.

۲-احتجاج طبرسی، احمد بن علی بن ابی طالب طبرسی/نشر المرتضی، مشهد مقدس، ۱۴۰۳ ه.

٣-ارشاد، شيخ مفيد/كنگره جهاني هزارهٔ شيخ مفيد، قم، ١۴١٣ ه.ق، چاپ اول.

۴-ارشاد القلوب، حسن بن محمد ديلمي/منشورات الرضي، قم.

۵ـاستبصار، شيخ طوسي/دارالكتب الاسلاميه، تهران، ١٣٩٠ه.ق، چاپ سوم.

ع_اعيان الشيعة، سيد محسن أمين/دارالتعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ.ق _١٩٨٣م.

٧ ـ اقبال الاعمال، على بن موسى بن جعفر بن طاووس/ دفتر تبليغات اسلامي، قم، ١٤١٨ ه.ق، جاب اول.

۸-الأمان، سيد على بن طاووس/مؤسسه آل البيت الله قم، ۱۴۰۹هـق، چاپ اول.
 ٩-امسالى صدوق، شيخ صدوق/مؤسسه اعلمى بيروت، ۱۴۰۰هـق، ۱۹۸۰م، چاپ پنجم.

١٠ ـ امالي طوسي، شيخ طوسي/مكتبة الداوري، قم.

١١ - امل الأمل، محمد بن حسن (حرّ عاملي)/ناشر دارالكتاب الاسلامي، مطبعة نمونه
 قم، ١٣٤٢/١١/٢٢.

۱۲-اندیشهٔ سیاسی علامه مجلسی، ابوالفضل سلطان محمدی، ناشر بوستان کتاب قم. ۱۳۰-انوار نعمانیه، سید نعمتالله جزائری، مؤسسه أعلمی، بیروت، ۱۴۰۴ه.ق، چاپ چهارم.

(۱۹۲۴ه)

«س»

۱۴_بحارالانوار، علامه مجلسي/دارالكتب الاسلامية، تهران، ۱۳۷۴ش، چاپ سوم. ۱۵_بشارة المصطفى، محمد بن على طبرى/المكتبة الحيدرية، نجف اشرف، ۱۳۸۳ش، ۱۹۶۳م، چاپ دوم.

١٤- بصائر الدرجات، صفّار قمي/مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٤ه.ق.

١٧- البلد الأمين، شيخ ابراهيم كفعمي.

«ت»

۱۸ تــاجالعــروس، سميد ممحمدمرتضي حسميني زبيدي/ دارالفكر، بيروت، ۱۸۸ ه.ق، ۱۹۹۴م.

١٩_ تاج المواليد (ضمن مجموعه نفيسه)، شيخ طبرسي/مكتبه بصيرتي، قم.

۲۰ تاریخ الأثمة (ضمن مجموعه نفسیه)، ابن أبي الثلج بغدادی/مکتبه بصیرتی، قم.
 ۲۱ تاریخ بغداد، خطیب بغدادی/ دارالکتب العلمیة، بیروت، ۱۴۱۷ه.ق، ۱۹۷۷م، چاب اوّل.

٢٢ تاريخ مدينه دمشق، ابن عساكر/دارالفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١ه.ق،٢٠٠٠م.

۲۳_ تذكرة القبور، آية الله شيخ عبد الكريم گزى، چاپخانه اسماعيليان _قم، ۱۳۷۱ش،چاپ اول.

٢٢_ تراجم الرجال، سيد احمد حسيني/مطبعة الخيام، قم ١٤٠٤هـ.ق.

۲۵_ تفسير عياشي، محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي/مكتبه علميه اسلاميه، تهران، ١٣٨٠ ش.

۲۶_تفسیر فرات، فرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی/مؤسسه چاپ و نشر وابسته به وزارت ارشاد اسلامی، تهران، ۱۴۱۰ ه.ق، ۱۹۹۱م، چاپ اوّل.

۲۷_ تفسير قمى، على بن ابراهيم قمى/دارالكتاب للطباعة والنشر، قم، ۱۳۸۷ش. ۲۸_ تلامذه علامه مجلسى، سيد احمد حسينى، مطبعه خيام قم، ۱۴۱۰ه.ق، چاپ اول.

٢٩_توحيد، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ١٣٩٨ه.ق، ١٣٥٧ش.

٣٠ تهذيب الأحكام، شيخ طوسى، دارالكتب الاسلاميه، ١٣۶٥ش، چاپ چهارم.

«ث»

٣١ـ ثواب الأعمال، شيخ صدوق/مكتبه صدوق، تهران، ١٣٩١هـ.ق.

«ج»

٣٢ جامع الرواة، محمد بن على اردبيلي/مكتبة المصطفوى، قم.

٣٣ ـ جامع عباسي، شيخ بهائي ١٠٠٠

٣٤ جعفريات (ضمن قرب الاسناد)، محمد بن محمد الاشعث الكوفي/مكتبة نينوى الحديثه، تهران.

۳۵ جمال الاسبوع، على بن موسى بن طاووس/منشورات الرضى، قم، ١٣٣٠ش. ٣٤ جمع پريشان، مختاري/انتشارات دليل ما.

(-)

٣٧ حدائق المقربين، مير محمد صالح خاتون آبادي.

٣٨-الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الأربعة/صدر الدين محمد شيرازي، مطبعة الحيدري، طهران، ١٣٨٣ش، (مكتبة المصطفوي _قم).

(خ"

٣٩ خاتمة المستدرك، محدث نوري، مطبعة ستارة قم، ١٤١٥ ه.ق، چاپ اول.

۴٠-خرائج وجرائح، قطب الدين راوندي/مؤسسه الامام المهدي ﷺ، قم، ١۴٠٩ هـق.

۴۱-الخصال، شيخ صدوق/مؤسسه نشر إسلامي، قم، ۱۴۰۳ ه.ق، ۱۳۶۲ش.

(3)

۴۲_دروس، شهيد اول/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ۱۴۱۴ ه.ق، چاپ اول.

۴۳ الدروع الواقیه، علی بن موسی بن جعفر بن طاووس/مؤسسه نشر اسلامی، قم ۱۴۱۴ ه.ق، چاپ اوّل.

۴۴_دعوات راوندي، قطبالدين راوندي/مؤسسه الامامالمهدي؛ قم ١۴٠٧ه.ق، چاپاول. (۲۲۸۶)

40_دلائل الإمامة، محمد بن جرير بن رستم طبري/منشورات الرضي، قم، ١٣۶٣ش. «ذ»

47_الذريعة، حاج آقابزرگ تهراني/مؤسسة اسماعيليان، قم.

۴۷-ذكرى الشيعة، شهيد اؤل/مؤسسه آل البيت ﷺ، قم، ١٤١٩ه.ق، چاپ اؤل.

«ر»

۴۸ رجال کشی، شیخ طوسی/مؤسسه آل البیت علی، ۱۴۰۴ ه.ق.

۴۹_رساله آداب سلوک حاکم با رعیت، مرحوم مجلسی.

۵۰ رجال نجاشی، نجاشی/مؤسسه نشر اسلامی، قم، ۱۴۱۳ ه.ق، چاپ چهارم.

۵۱ـرساله اربعة ايام ضميمه مزار أقا حسين خوانساري

۵۲ روضات الجنات، ميرزا محمدباقر الموسوى خوانسارى/الدار الاسلامية ـ بيروت، ۱۴۱۱هـق، چاپ اول.

۵۳ـروضة الواعظين، فتّال نيشابوري/منشورات الرضي، قم ۱۳۶۸ش، چاپ سوم.

۵۴ـ رياض السياحه، حاج زين العابدين.

رياض العلماء، ميرزا عبدالله افندى.

۵۵ رياحانة الأدب، محمدعلى مدرس تبريزى/ چاپخانه حيدرى، ۱۳۷۴ش، چاپ چهارم.

« ز»

۵۶ـ زندگی نامه علامه مجلسی، سید مصلح الدین مهدوی/سازمان چاپ و انتشارات، ۱۳۷۸ش، چاپ اول.

(س

۵۷ سرائر، ابن ادریس حلّی /مؤسسه نشر اسلامی، قم، ۱۴۱۴ ه.ق، چاپ سوم. ۵۸ سفینةالبحار، حاج شیخ عباس قمی / انتشارات کتابخانه محمودی.

۱۳س∝

٥٩ـ شرح نهج البلاغه، ابن أبي الحديد/ دار إحياء الكتب العلميّة، بيروت، ١٣٨۶ ه.ق، ١٩۶٧م، چاپ دوم. (فهرست منابع......

(صر)

٥- صحيفة الإمام الرضا؛ تحقيق مؤسسه الإمام المهدى؛ قم، ١٤٠٨ ه.ق، ١٣٥٤ش.

٤١ـ صحيفه نور، مركز مدارك فرهنگي انقلاب اسلامي، ١٣٤٢ش، بهمن ماه.

«ع»

۶۲ـعتيق غروي (بنا بر نقل بحارالانوار).

98 عدّة الداعى، احمد بن فهد حلّى / دار الكتاب الاسلامى، ١۴٠٧هـق، ١٩٨٧م، چاب اوّل.

۶۴ عقل سرخ، محمدرضا حكيمي/انتشارات دليل ما، چاپ دوم، ۱۳۸۴ش.
۵۵ علل الشرائع، شيخ صدوق/مطبعة الحيدرية، نجف اشرف، ۱۳۸۵ش، ۱۹۶۶م.
۶۶ عيون أخبار الرضارية، شيخ صدوق/مطبعة الحيدرية، نجفأشرف.

«غ»

٧٤ الغيبة، سيد على بن عبد الحميد (بنا بر نقل بحار الانوار).

«ف»

۶۸_فرحة الغرى، سيد عبدالكريم بن طاووس/منشورات الرضي، قم.

٩٤ فضل زيارة الحسين ﷺ، محمد بن على بن حسن علوى الشجرى/مكتبة المرعشى، قم، ١٤٠٣هـ.ق.

٧٠ فلاح السائل، على بن موسى بن طاووس/ دفتر تبليغات اسلامي، قم.

٧١ فوائد رضويه، حاج شيخ عباس قمي.

٧٢ فهرست كتابخانه گلپايگاني.

٧٣-الفيض القدسى ضمن بحار الانوار، جلد ١٠٥، چاپ مكتبة اسلاميه = ١٠٢ چاپ مؤسسه وفاء، بير وت.

اق∌

٧٤ قرب الاسناد، عبدالله حميري/مؤسسه آل البيت على مقم، ١٤١٣ ه.ق، چاپ اول. ٥٠ قصص الأنبياء، قطب الدين راوندي/مؤسسة المفيد للطباعة والنشر، بيروت،

(۱۹۲۰) فهارس فنی

١٤٠٩ه.ق، ١٩٨٩م، چاپ اول.

٧٤ قصص العلماء، ميرزا محمد تنكابني/نشر علميه اسلامي.

وک

٧٧ كافي، ثقة الاسلام كليني/ دار الكتب الاسلاميه، تهران.

٧٨ كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه / مطبعة المرتضويه، نجف اشرف ١٣٥٤ ش.

٧٩ کتاب سليم بن قيس، سليم بن قيس هلالي /نشر الهادي، قم، ١۴١٥ ه.ق، ١٣٧٣ ش. چاپ اول.

٨٠ كشف الحجب والأستار، سيد اعجاز حسيني نيشابوري/ مطبعة بهمن،
 ١٤٠٩ ه.ق، چاپ دوم.

٨١ كشف الظنون، مصطفى بن عبدالله/ دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢.

٨٨ كشف الغمه، على بن عيسى اربلي/ دارالكتاب الاسلامي، بيروت، ١٣٨٠ش.

٨٨ كمال الدين، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم ١٤١٤ه.ق، چاپ سوم.

۸۴ كنز العمّال، متقى بن حسام الدين هندى/مؤسسة الرسالة، بيروت، ١۴٠٩ ه.ق، ١٩٨٩م.

۸۵ کنگره آقا حسین خوانساری به کوشش آیة الله استادی.

۱۸۶ الکنی والالقاب، حاج شیخ عباس قیمی/مکتبة الصدر، تهران، ۱۳۶۸ش،
 چاپ پنجم.

الكواكب المنتشرة (طبقات اعلام الشيعة، القرن الثانى عشر)، حاج آقابزرگ
 تهرانى/انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۲ش، چاپ اول.

رگ»

٨٨_گلشن ابرار، جمعي از پژوهشگران حوزهٔ علميهٔ قم/نشر معرفت.

«ل»

٩٠ـ لسان العرب، ابن منظور مصرى/نشر أدب الحوزة، قم، ١٤٠٥هـق، ١٣۶٣ش.
 ٩٠ لطايف الامثال وظرائف الاقوال، رشيد الدين وطواط/ناشر أهل قلم، چاپاول، ١٣٧٤.

(فهرست منابع.......(۲۴۱)

٩١ لطيفه هاي سياسي محمود حكيمي

٩٢_لغت نامه دهخدا، على اكبر دهخدا/نشر مؤسسة انتشارات چاپ دانشگاه تهران.

٩٣ لؤلؤة البحرين، شيخ يوسف بحراني/مؤسسة آل البيت الله ، جاپ دوم.

(م)

9۴_المحاسن، احمدبن محمد بن خالدبرقي/ دارالكتب الاسلاميه تهران، ١٣٧٠هـ.ق، ١٣٣٠م. ١٣٣٠م. ١٣٣٠م.

٩٥ مجمع البحرين، طريحي/ دفتر نشر فرهنگ اسلامي، تهران.

٩٤ المدخل من البحار، موسسة الوفاء، بيروت، ج (٠).

۹۷ مرآة الاحوال جهان نما، آقا احمد بن محمد على كرمانشاهي / تحقيق موسسه
 علامه وحيد بن بهبهاني، انتشارات انصاريان.

٩٨ مرآة العقول، مولا محمدباقر مجلسي/دارالكتب اسلاميه، چاپ دوم، ١۴٠۴ه.ق.
٩٩ مزار شهيد، شهيد اول/مؤسسه امام مهدي ﷺ، قم، ١۴١٠ه.ق، چاپ اول.

١٠٠ مزار كبير، محمد بن جعفر المشهدى/مؤسسه نشر اسلامى، قم، ١٤١٩ ه.ق،
 چاپ اول.

۱۰۱ مزار مفید، شیخ مفید/ کنفرانس جهانی هزارهٔ شیخ مفید، قم، ۱۴۱۳ ه.ق، چاپ اول.

۱۰۲ ـ مسالك الأفهام، شهيد ثاني/مؤسسه معارف اسلاميه، قم ۱۴۱۷ ه.ق، چاپ اوّل. ۱۰۳ ـ مصباح الزائر، سيد على بـن طـاووس/مؤسسه اّل البـيت، الله قـم، ۱۴۱۷ ه.ق، چاپ اول.

۱۰۴ مصباح کفعمی، شیخ کفعمی/مؤسسه اعلمی، بیروت، ۱۳۹۵ه.ق، ۱۹۷۵م، چاپ دوم.

٥٠١ ـ مصباح المتهجّد، شيخ طوسي/ مؤسسة فقه الشيعه، بيروت، ١۴١١ ه.ق، چاپ اول.

﴿ ٧٩٢﴾...... فهارس فنى

۱۰۶ ـ معانى الأخبار، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ۱۴۱۶ ه.ق، چاپ سوم. ۱۰۷ ـ مقنعه، شيخ مفيد/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ۱۴۱۷ ه.ق، چاپ چهارم.

۱۰۸ مكارم الاخلاق، شيخ طبرسي/دار البلاغه، بيروت، ۱۴۱۱هق، ۱۹۹۱م، چاپ دوم. ۱۰۹ مكارم الاخلاق، علامه جزايري

١١٠ ـ من لا يحضره الفقيه، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ١٤١٣ه.ق، چاپ سوم.

١١١_مناقب ابن شهر آشوب/المطبعة العلمية، قم.

117_مناقب ابن مغازلي = مناقب على بن أبي طالب ، على بن محمّد بن محمّد الواسطى / مكتبة الاسلاميه، تهران، ١٤٠٣ه، چاپ دوم.

1۱۳ منتخب الانوار المضيئه، الأصل للعلامة النسّابة النيلى، تحقيق مؤسسه امام هادى بالنهاية عندي بالنهاية المسلمة المسل

۱۱۴_منتخب التواريخ، معين الدين مظفري، انتشارات أساطير، ۱۳۸۳ه، چاپ اول. ۱۵_۱موسوعة زيارات المعصومين ﷺ، تأليف مؤسسه امام هادي ﷺ، قم، ۱۴۲۶هم، ۱۳۸۴هم.

ڼ۱

۱۱۶_نهایه ابن اثیر، ابن اثیر جزری/مؤسسه مطبوعاتی اسماعیلیان، قـم، ۱۳۶۷ ش، چاپچهارم.

١١٧ ـ نهاية الإحكام، علامه حلّى/مؤسسه مطبوعاتي اسماعيليان، قم، ١٤١٠ ه، چاپ دوم.

١٨ - نهج البلاغه، تحقيق صبحى الصالح/مؤسسه دار الهجرة، قم.

«و»

119_وسائل الشيعه، شيخ حر عاملي/مؤسسه آل البيت على قم، 1411 ه، چاپ اول. 140 وقايع السنين والاعوام، مير عبدالحسين خاتون آبادي، ناشر كتابفروشي اسلاميه. 171_وقعة صفّين، نصر بن مزاحم المنقري/مؤسسه العربية الحديثة، قاهره، 1٣٨٧ه، چاپ دوم.

فهرست منابع	(نه
-------------	-----

«ی»

۱۲۲ یادنامهٔ مجلسی، مهدی مهریزی و هادی ربانی، نشر وزارت فرهنگ و ارشاد، ۱۲۷.

۱۲۳_يازده رسالهٔ فارسي، حسن حسنزاده/ ۱۴۱۲ه.ق.

۱۲۴ ـ اليقين، سيد رضى الدين على بن طاووس/مؤسسه دار الكتاب قم، ۱۴۱۳ هـ، چاپ اول.

١٢٥ ـ ينابيع المودّة، سليمان بن ابراهيم قندوزي/دار الكتب العراقيه، قـم ١٣٨٥ ه.ق، ١٩۶٠ م، چاپ هشتم.

فهرست لجمالى مقدمة كتاب

14	زندگی علامه مجلسی ﷺ
14	تولد
١٧	نسب
	علت شهرت این خاندان به مجلسی
۲۲	وفات
۲٧	گفتار و نوشتار بزرگان دربارهٔ علامه مجلسی الله
۴۷	زندگى سياسى علامة مجلسىڭ
۱۵	پاسخ به بعضی شبهات و سؤالات دربارهٔ علامه مجلسی ا و نوشته های او
۱۵	الف: شبهات و انتقادات نسبت به بحارالانوار
۶۲	ب: انتقادهای سیاسی
۶۵	التماس شاه سليمان صفوى
۶۶	شاهدی بر گفتار
r	جواب امام خميني ﴿ به انتقاد از رابطه علما با سلاطين
/۴	انسان سازی انبیاء و علما
/o	اساتید و مشایخ اجازهٔ علامه مجلسی
/ 1	شاگردان و دارندگان اجازه از علامه مجلسی ا
v	شاگردان و مجازان
11•	شاگر دان و مجازان احتمالی

فهارس فنى	(VFF)
	كتب و آثار علمي علامه مجلسي الله
114	الف)کتب و آثار علمی به زبان عربی
177	ب)کتب و آثار علمی به زبان فارسی
171	كتابهايى كه بعضى به علامهٔ مجلسى الله نسبت داده اند
	ویژگیهای کتاب تحفة الزائر
170	اهميت تحفة الزائر از نظر علما
1rv	انگیزهٔ تصحیح و چاپ و نشر این کتاب
17A	روش تحقیق و تصحیح این کتاب
	خصوصيات نسخة نفيس به خط مؤلف

فهرست هوضوعات

صفحة ١١٢-	مقدمهٔ مؤسسه بر کتاب تحفة الزائر (زندگی علامهٔ مجلسی، شیست
	سرآغاز
٥	مقلَّمهٔ مؤلَّف:
	باب اۋل
ن ایشان و آداب آن	ثواب تعمير قبور پيامبر و ائسهطيكي و ثواب زيارد
***	فصل اوّل: در ثواب زیارت هریک از ایشان کیجی است.
r1	فصل دوم: در آداب زیارت هر یک از اتمه ﷺ
	پاپ دوم
ائمه بقيع ي	فضیلت و کیفیت زیارت پیامبر و فاطمه و
TT	فصل اوّل: در فضیلت زیارت ایشان
*1	فصل دوم: در بیان کیفیت زیارت حضرت رسول خدایگ و آداب آن
۵۱	زیارت ۱: روایت صحیح از امام صادق. آموزش زیارت پیامبر ﷺ
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	زیارت ۲: روایت معتبر از کیفیت زیارت کوتاه امام صادق 🍪
۵۳	زیارت ۲: روایت معتبر از امام رضای، آموزش زیارت آن حضرت

فعاد س. فنب	(VPA)
0-034	
\ <u>`</u>	و المن المناطق المناطقة المناط

زیارت ۴: روایت معتبر دیکر از امام رضایه، اموزش زیارت ان حضرت
زیارت ۵: روایت معتبر از کیفیت زیارت امام سجادی الله مسجادی الم مسجادی الله مسجادی الله مسجادی الله مسجادی الله مسجادی الله مسج
زیارت ۶۶ کیفیت زیارت به تقل از فقه رضوی
زیارت ۷: روایت صحیح از امام صادق 器، آموزش سلام بر حضرت
فصل سوم: دربیان فضیلتمسجد حضرترسولﷺ و اعمالی که در آن مسجد مستحبّاست
فصل چهارم: در وداع حضرت رسول ﷺ
زيارت حضرت در اوقات شريفه
فصل پنجم: در بیان فضیلت زیارت آن حضرت در شهرهای دیگر غیر مدینه طیّبه و کیفیّت آن
روایت صحیح از امام رضائل، آموزش سلام و صلوات بعد از نماز
روایت معتبر از امام صادق ﷺ، آموزش زیارت پیامبر و ائمهﷺ روز جمعه
فصل ششم: در بیان کیفیّت زیارت حضرت فاطمه صلوات الله علیها
روايت معتبر از امام جوادﷺ
نماز حضرت فاطمه ۱۹۵۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
روایت از اثمه معصومین ﷺ زیارت در سوم جمادی اثنانیه
فصل هفتم: در كيفيَّت زيارت اثمه يقيع صلوات الله عليهم أجمعين
روابت يكي از ممصومين ﷺ، به روايت كليني و ابن قولويه و طوسي(رحمهم الله)٧٨
وداع با اتمة بقيع 經
محمد ین حنفیه پرادرش امام مجتبی الله را چنین زیارت کرد
فصل هشتم: در پیان سایر اعمال که در مدینه مستحبّ است.
روایت معتبر از امام صادق 想. آموزش زیارت روز جمعه برای رفع پریشانی
زيارت حضرت حمزه رضى الله عنه
مــاحد و اماک: متد که اط اف مدینه و

ست موضوعات	فهرس
------------	------

باب سوم فضیلت زیارت امیر المومنین∰ و کیفیت زیارت آن حضرت

مل اوّل: در فضیلت زیارت ان حضرت
سل دوم: دربیان موضع قبرمنؤر آنحضرتﷺ وقبور شریفهٔ انبیا واوصیاﷺ که در جوار آن حضرت مدفون/ند۹۶
سل سوم: در بیان زیارات مطلقه آن حضرت که مقیّد به وقتی نیست
زيارت اوّل: روايت از شيخ مفيد و ابن طاووس و شهيد(رضي الله عنهم) و غير ايشان
دعا بعد از هر نماز نافله و فریضه، مادام اقامت در نجف
زيارت دوم: روايت معتبر از امام صادق 我، آموزش زيارت به يونس بن ظبيان
زیارت سوم: روایت از امام رضا 路 یا امام کاظم 路 یا امام هادی 数
زيارت چهارم: روايت معتبر از امام رضائل كه امام سجادئ چنين زيارت نمود (امين الله)
زیارت پنجم: روایت معتبر از امام صادق火، آموزش زیارت به صفوان جمّال
زيارت ششم: امام صادق؛ امير المؤمنين و امام حسينﷺ را چنين زيارت نمود به روايت صفوان جمَّال ١٣٢
زيارت امام حسين ﷺ از كنار قبر أميرالمؤمنينﷺ
زيارت هفتم: به روايت صفوان جمّال
زیارت هشتم:روایت از امامصادق،ﷺ، آموزش زیارت به یوسف کناسی و معاویه بن عمار (منسوب به
حضرت خضر ﷺ)
ىل چهارم: در بيان زيارات اميرالمؤمنين _صلوات الله عليه _كه مخصوص اند به ايّام متبرّكه
اوًل: روايت معتبر از امام رضائلة در فضيلت زيارت روز عيد غدير نزد قبر اميرالمومنين 場
زيارت اوّل: زيارت روز غدير (امين الله)
زيارت دوم: روايت شيخ مفيد و شهيد(رحمهما الله) از كيفيت زيارت امام حسن عسكري ﷺ در عيدغدير ١٥٥
زيارت سوم: روايت امام صادق器 در كيفيت زيارت روز عيد غدير نزد قبر اميرالمومنين ﷺ
دوم: امام صادق، 總 روز مولود پیامبرﷺ امیرالمومنین؛ را چنین زیارت نمود و به محمد بن مسلم آموزش داد . ۱۶۹
سوم: روایت از امام صادق 數 (منسوب به حضرت خضر 學)
زيارت روز شهادت امير المومنين器 (منسوب به حضرت خضر器)
چهارم: زیارت آن حضرت در روز میمث

i		_
ı	۷۵﴾ فهارس ة	٠,
١		- 2

باب چهارم فضیلت نجف و کوفه ومساجد آن و آب فرات

\YA	عل اوّل: در فضيلت نجف اشرف
\At	نصل دوم: در بیان فضیلت آب فرات
\AY	صل سوم: در فضیلت کوفه و مسجد بزرگ کوفه و اعمال آن مسجد شریف
197	اعمال مسجد كوفه
۲۰۱	صل چهارم: در بیان فضیلت مسجد سهله و سایر مساجد و مشاهد کوفه
۲۰۴	اعمال مسجد سهله
۲۱۰	مسجد صعصمة بن صوحان

باب پنجم

فضيلت زيارت سيد الشهداء الله

صل اوّل: اخباری که دلالت بر وجوب زیارت آن حضرت میکند. و بر اینکه به خوف ترکِ زیارت نباید کرد. و بیان مدّتی که
ید عود به زیارت آن حضرت نمود
صل دوم: در ثواب خالص گردانیدن نیّت در زیارت آن حضرت و اشتیاق به آن
صل سوم: زیارت آن حضرت افضل اعمال است و معادل حجّ و عمره و جهاد. و موجب مغفرت گناهان و خفّت حساب. و
فع درجات، و اجابت دعوات
صل چهارم: دربیان آنکه زیارت آن حضرت موجب طول عمر و حفظ بدن و مال و زیادتی روزی و برآمدن حاجات است و
نچه خرج کنند به اضعاف آن عوض می یابند
صل پنجم: در بیان آنکه پیغمبران و اوصیای ایشان و ائمه معصومین ﷺ و ملائکه ــصلوات الله علمهم اجمعین ــبه زیارت
ن حضرت می آیند و دعا از برای زیارت کنندگان آن حضرت میکنند و ایشان را بشارتها میدهند
صل ششم: در بیان انواع مختلفه ثواب که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است
صل هفتم: در فضیلت نماز در روضهٔ مقدّسه و حوالی آن و کیفیّت نماز زیارت و غیر آن

فهرست موضوعات(٧٥١ع)
باب ششم
فضیلت حایر و کربلا و تربت امام حسین ﷺ
فصل اوّل: در فضیلت حایر و کریلا و بیان حدّ حایر
فصل دوم: در فضيلت تربت أن حضرت وكيفيّت و آداب اخذ و استعمال أن
فصل سوم: در بیان سایر فواند تربت مشرّفه و بعضی معجزات که از آن ظاهر گردیده
اقل
Y4Y
·
باب هفتم
زیارات مطلقه و آداب آن و ادعیهٔ روضه مقدسه
فصل اوّل: در آداب زیارت آن حضرت
فــصل دوم: در زیــارات مــطلقه است کــه مــخصوص بــه وقــتى و حــالى نــیــت و در هــمهٔ اوقــات مــيتوان
بعمل آورد
زیارت اوّل: روایت قوی از امام صادقﷺ. آموزش کیفیت زیارت
زيارت دوم: به روايت مفيد و محمد بن المشهدي (رحمهما الله). آموزش زيارت
زیارت سوم: روایت به سند حسن و قوی از امام صادق 幾، آموزش زیارت
زیارت چهارم: روایت معتبر از امام صادق علی آموزش زیارت به یونس بن ظبیان
زيارت پسنجم: روايت صحيح از اصام صادق، الله ، و چسند روايت مستبر ديگر آموزش زيارت بسه
معاوية بن عمار
زیارت ششم: روایت معتبر از امام صادق ﷺ، آموزش کیفیت زیارت به یوسف کناسی
زیارت هفتم: روایت معتبر از امام رضائلة، آموزش کیفیت زیارت به ابراهیم بن ابیی البلاد
زیارت هشتم: روایت معتبر از امام هادیﷺ

(۷۵۲)
زیارت سیزدهم: روایت امام صادق،ﷺ .آموزش زیارت به صفوان جمّال. (همان زیارت دوازدهم است به روایت محمد
بن المشهدى)
زیارت چهاردهم: از سید بن طاووس،که روایت بودنش مظنون است با بعضی قرائن
زیسارت پسانزدهم: روایت سسید بسن طساووس از کسیفیت زیسارت شسخصی نساشناس (ظساهراً خیضر نبی
یا یکی از معصومین هیگا
صل سوم: در زیارت عبّاس بن علیّ کی است
صل چهارم: در زیارات مخصوص وداع. روایت معتبر از امام صادق ﷺ
صل پنجم: در بیان سایر اعمال مستحبّه در روضه مقدسه
صل ششم: در بیان زیارت در حال تقیّه، و تجویز انشای زیارت
یاب هشتم
فضیلت و کیفیت زیارات مخصوصه و زیارت از مکانهای دور -
صل اوّل: در فضیلت و کیفیت زیارت شب و روز عاشورا، و اعمال آن روز
زیارت اوّل: روایت معتبر از امام باقر幾، آموزش کیفیت زیارت در روز عاشورا به مالک جُهنی (زیارت
عاشورای معروفه)۲۱
نماز و دعای بعد از زیارت عاشورا (دعای علقمه)
زیسارت دوم: روایت بسه سسند حسین کسالصحیح از امسام صسادقﷺ، آسوزش زیبارت در روز عباشورا ب
عبدالله بن سنان
زیارت سوم: از سید بن طاووس (زیارت از راه دور)
ریارت چهارم: به روایت مفید و محمد بن المشهدی (رحمهماالله) از ناحیه مقدسه
زیارت چهارم: به روایت مفید و محمد بن المشهدی ار حمهماسه، از ناحیه مفدسه
نصل دوم: در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت اربعین (بیستم ماه صفر)
نصل سوم: در بیان کیفیّت و فضیلت زیارت آن حضرت در ماههای مبارک رجب و شعبان و رمضان
نصل چهارم: در بیان فضیلت زیارت آن حضرت در روز عرفه و عیدها و سایر آیام متبرًکهVV
فــــصلپنجم: در بـــيان فــضيلت وكــيفيّت زيــارت آن حــضرت در غــير كــريلا، و زيــارت ســائر اثـــمه ١
از شهرهای دور

فهرست موضوعاتفهرست موضوعاتفهرست موضوعاتفهرست موضوعاتفهرست موضوعات	١
	1

باب نهم فضیلت و کیفیت زیارت امام کاظم و امام رضا و امام جوادﷺ

۴۹-	صل اوّل: در فضیلت زیارت کاظمین ـ صلواتالله علیهما ـ
f10	صل دوم: در بیان کیفیت زیارت کاظمین ﷺ، روایت معتبر از امام هادیﷺ
* 44	صل سوم: در بیان فضیلت مسجد براثا و غیر آن از مساجد و مشاهد آنحدود
سى الرّضا ـ صلوات الله عـليه ـ	ــصل چـــهارم: در بـــيان فــضيلت زيـــارت امـــام الإنس والجـــنّ عـــلى بـــن مــو٠
٥٠٢	شرافت مدفن آن حضرت
	صل پنجم: در بیان کیفیت زیارت آن حضرت
٥١۶	روایت معتبر مروی از اثمه ﷺ
۵۱۶	زیارت مشهوره در کتب معتبره (مروی از أثمه ﷺ بنا بر نقل مزار ابن قولویه)
۵۲۱	زیارت وداع
۵۲۳	دعای بعد از زیارت امام رضا 出
٥٢٥	زيارت غير مشهوره (سياقش حاكي استكه منقول است)

باب دهم

توسل	قضیلت و دیفیت زیارت امام هادی و امام حسن عسکری و صاحب الزمان ﷺ و بعضِ ادعیه و
۵۳۴	ل اوّل: در فضيلت و كيفيّت زيارت عسكريّين ـ صلوات الله عليهما ـ
٥٢٥	روايت از بعضي ائمه ﷺ. أموزش كيفّيت زيارت
۵۲۹	سل دوم: در بیان کیفیّت و آداب زیارت حضرت صاحب الزّمان ــصلوات الله علیه ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٥٢٩	زیارت ناحیه اوّل، روایت به سندهای صحیح از حضرت صاحب الزمان به حمیری (زیارت آل،یاسین)
۵۴۲	زيارت ناحيه دوم. روايت از محمد بن عشمان. زيارت آل ياسين معروف به ندبه
۵۴۷	دعای ندبه: (که در چهار عید خوانده میشود)
۵۵۶	زيارت صاحب الامر ﷺ بعد از نماز صبح، اول آن (اللهم بلّغ مولاي صاحب الزمان
۷۵۵	دعای عهد از امام صادق ﷺ، اول آن (اللهم رب النور العظیم
۲۵۵	دعا براي صاحب الأمر ﷺ از امام رضا ﷺ. اول آن (اللهم ادفع عن وليك
۵۶۲	دعا در غيبت حضرت قائم ﷺ از امام زمان عجل الله في فرجه، اول أن (اللهم عرّفني نفسك
۵۶۷	زيارت اوّل در سرداب مقدّس، اول آن (السّلام عليك يا خليفه الله
AVY	فيأرث ورود بالبيقي الماآء (البلام ما البيم البير

•	
فهارس فتی	

باب یازدهم بیان زیارات جامعه و استفائه و کیفیت صلوات بر ائمه نایخ

صغیرہ)۵۷۶	صل اوّل: در بیان زیارات جامعه، زیارت اوّل: روایت معتبر از امام رضاﷺ (معروف به جامعهٔ ه
رًاب اصفهانی ۵۷۷	٧ صلوات بر رسول خدا و اثمه ﷺ، روايت از امام زمان عجل الله تعالى فرجه به ابوالحسن خ
۵۸	زیارت دوم: روایت معتبر از امام هادی ﷺ (زیارت جامعهٔ کبیره)
رَ أَسْمَ النهُ منين. ٨٩٥	زيارت سوم: روايت سيدين طاووس و محمدين المشهدي رحمهماالله از المه ﷺوبمارة
۵۹۷	دعا بعد از زیارت هر یک از اثمه ﷺ
۶۰۱	دعای دیگر بعد از زیارت هر یک از اثعه ﷺ
۶۰۳	🗸 زیارت چهارم: روایت از امام هادی الله 📆
۶۱۲	زیارت پنجم: روایت موثق حسین بن روح (زیارت رجبیه)
۶۱۲	زيارت ششم: روايت معتبر از امام باقرئ؛ از امام سجاد数 (زيارت امين الله)
۶۱۵	زيارت هفتم: روايت معتبر از امام صادق ﷺ
۶۲۰	زيارت هشتم: روايت از امام صادق، الله، (خصوصاً در روز عرفه)
	صل دوم: در بیان کیفیت استشفاع و توسل به اثمه پیچ و نوشتن عرائض به خدمت ایشان و چند
کشمرد و استجابت آن. ۴۲۳	روايت اوّل: أموزش نوشتن رقعه و توسل به ائمه ﷺ توسط اميرالمومنين در خواب به ابن
PYP	دوم: آموزش نوشتن رقعه به صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه)
PYA	سوم: روایت از امام صادق ﷺ در نوشتن رقعه
FYA	چهارم: روایت از امام صادق ﷺ در نوشتن رقعه
PY9	پنجم: نوشتن رقمه به اميرالمومنين ﷺ و فرستادن به ضريح آن حضرت
۶۳۰	ششم: آموزش نوشتن رقعه و فرستادن به ضريح امام حسين؛ از امام حسن عسكري،
	هفتم: نوشتن رقعه و دعای بعد از نماز شب
PTA	هشتم: آموزش نوشتن رقعه و دعا از امام باقر ﷺ
÷۴•#	نهم: روايت شيخ صدوق رحمه الله در آموزش نماز و استغاثه به حضرت صاحب الزمان لأ
Ptr	دهم: روایت از اتمای در توسل به اثمای (دعای توسل)
🅰 توسل جستن) ۴۵	یازدهم: آموزش توسل به هر یک از اثمه ﷺ در امر خاص (برای هر کاری به یکی از اثمه
714	دوازدهم: روايت معتبر از امام صادق ﷺ (نماز و توسل به حضرت فاطمه، ﷺ
714	سيزدهم: روايت معتبر از امام صادق، (نماز و توسل به حضرت رسول ﷺ
٠٥١	فصل سوم: در کیفیت صلوات فر ستادن بر ایشان، و نماز هدیّهٔ روح مقدّس ایشان نعودن

)
₹٧٥٥>	•••••	 فهرست موضوعات

باب دوازدهم زیارت به نیابت و زیارت اولاد ائسه پیم و بقاع شریفه

۶۶۰	فصل اوّل: در بيان آداب زيارت به نيابت
۶۶ †	فصل دوم: در قضیلت و کیفیت زیارت حضرت فاطمه دختر حضرت امام موسی 🥮
۶۶۸ <u>ነ</u> ሟነ ላል	فصل سوم: در بیان زیارت سایر اولاد اتمة ﷺ و انبها ــصلوات الله علیهم ــو اصحاب مرضیّة نبتی و اثـ
۶۷۰	زيارت نُوَّاب حضرت صاحب الأمر ﷺ
fvy	فصل چهارم: در کیفیت و فضیلت زیارت سایر مؤمنین
۶۸۰	خاتمه: در بیان آداب ملاقات زائران اثمة على

فهرست فهارس فنى

7AT	فهرست ایات فران
۶۹۳	اسامي وكنيهها والقاب حضرت رسول اكرم ﷺ و فاطمه زهرائلي و اثمه معصومين للكلي
	حضرت رسول اكرم ﷺ
	حضرت امير المؤمنين 雙
	حضرت فاطمه زهراﷺ
	حضرت امام حسن بن على اللي الله الله الله الله الله الله الله
	حضرت امام حسين بن على الليائلة
٧٠١	حضرت امام على بن الحسين المِنْظِيد
٧٠٢	حضرت امام محمد بن على المنتي
٧٠٢	حضرت امام جعفر بن محمد لللك
٧٠٢	حضرت امام موسى بن جعفر المتلاقا
	حضرت امام على بن موسى الرضاطيكا
	حضرت امام محمد بن على المنتجة
	حضرت امام على النقى الملج
٧٠٥	حضرت امام حسن بن على المنتلف
	حضرت امام حجة بن الحسن المخيف
	القاب مشترك معصومين الكليل
٧١١	اسامي وكنيه ها و القاب انبياء الميالياتي
٧١٢	اسامی ملاتکه
٧١٢	اشخاص
٧٢٢	كنية اشخاص
vy¥	مكانها، نهرها، اشياء
mo	فهرست منابع
v\$6	فهرست اجمالي مقدمة كتاب
/tv	فهرست موضوعات كتاب